

Tous droits de traduction, d'adaptation et de reproduction par tous procédés, réservés pour tous pays pour "Dar El-Fikr- Beyrouth-Liban". Toute reproduction ou représentation intégrale ou partielle, par quelque procédé que ce soit, des pages publiées dans le présent ouvrage, faite sans autorisation écrite de l'éditeur, est illicite et constitue une contrefaçon. Seules sont autorisées, d'une part, les reproductions strictement réservées à l'usage privé du copiste et non destinées à une utilisation collective, et, d'autre part, les analyses et les courtes citations dans un but d'exemple et d'illustration justifiées par le caractère scientifique ou d'information de l'œuvre dans laquelle elle sont incorporée. Pour plus d'informations, s'adresser à l'éditeur dont l'adresse mentionnée.

جميع الحقوق محفوظة لدار الفكر ش.م.ل. بيروت- لبنان. ولا يُسمح بنسخ أو تصوير أو تخزين أو بث أي جزء من هذا الكتاب بأي شكل من الأشكال بدون الحصول مسبقاً على إذن خطي من الناشر. يُستثنى من هذا الاستمساخ بهدف الدراسة الخاصة أو إجراء الأبحاث أو المراجعة على أن يشار عند الاستشهاد بذلك إلى المرجعية وفي حدود القانون اللبناني لحماية حقوق النشر والتصاميم. وتوجه الاستفسارات إلى الناشر على العنوان المذكور.

All rights reserved for "Dar El-Fikr S.A.L." Beirut- Lebanon. No parts of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without the prior permission in writing of "Dar El-Fikr S.A.L." Beirut- Lebanon. Exceptions are allowed in respect of any fair dealing for the purpose of research or private study, or criticism or review, as permitted under the Copyright, Designs and Patents Act. Enquiries concerning reproduction outside those terms should be sent to the publisher, at the address shown.

الطبعة الأولى

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

Email: darelfkr@cyberia.net.lb
E-mail: darlfikr@cyberia.net.lb
Home Page: www.darelfikr.com.lb



حارة حريك - شارع عبد النور - برقيًا: فكيك - صرب: ٧٠٦١/١١

تلفون: ٥٥٩٩٠٠ - ٥٥٩٩٠١ - ٥٥٩٩٠٢ - ٥٥٩٩٠٣

فاكس: ٥٥٩٩٠٤ - ٩٦١١٥٥٩٩

بيروت
لبنان

ISBN 995335096-5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الناشر

سنن ابن ماجه للإمام أبي عبد الله بن محمد بن يزيد بن ماجه القزويني سادس الكتب الستة تصدرها دار الفكر على نسق ما تقدمها من الصحيحين والسنن، وذلك بمنهجية علمية وعصرية تغني الدارس، وتهدي القارئ على تحصيل مبتغاه وذلك بما تقوم عليه من تحقيق النصوص، وتحري الأسانيد، وضبط تراجم وأرقام الكتب والأبواب الفقهية طبقاً للمعجم المفهرس لألفاظ الحديث وتحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، وضبط الأحاديث بالشكل الكامل، وترقيمها مسلسلة.. وتخريج أحاديث كل كتاب منها على باقي الكتب الستة، ومسند الإمام أحمد الذي يعد أصلاً لها، ثم التذييل عليها بحواشي وتعليقات من أمهات الشروح لهذه الكتب، وشرح الغريب منها، بما يزيد في فقه الأحاديث وأحكامها إيضاحاً وبياناً، وبما يجعلها قريبة التناول تساعد القارئ على فهم معنى الحديث وجني الفائدة المرجوة منه. هذا فضلاً عما تناوله هذا النهج من تخريج الحديث ونقد متنه وسنده والحكم على الرواة.

سنن ابن ماجه بين موطأ مالك وكتب الصحاح والسنن

اختلف العلماء على موقع سنن ابن ماجه بين كتب السنة فبعضهم من يجعل (موطأ مالك) في مقدمة الصحاح والسنن. صنع ذلك المحدث رزين بن معاوية أبو الحسن العبدري السرقسطي الأندلسي^(١) في كتابه: «تجريد الصحاح». وقد صدره بكتاب الموطأ ثم البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي. ونهج نهجه الحافظ ابن الأثير الجزري أبو السعادات وذلك في كتابه: «جامع الأصول في أحاديث الرسول».

لكن علماء آخرون عدّلوا عن صنيع الحافظين، فجعلوا «سنن» ابن ماجه سادس الكتب الستة لاعتبارات يراها أهل الحديث منها: أن ابن ماجه يجمعه مع أصحاب

(١) المتوفى سنة (٥٣٥ هـ) وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٥/٣٣/٤٩٠٤). ط دار الفكر.

وتذكرة الحفاظ (٤/١٢٨١). والأعلام: (٣/٢٠) وكشف الظنون (١/٣٤٥). وفي غيرها.

الصّحاح والسنن الخمس طبقة واحدة، فجميعهم وُجدوا في القرن الثالث الهجري، والإمام مالك مقدماً عليهم وجوداً، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى اتساق سنن ابن ماجه مع شروط الأئمة الخمسة، وهو على نسق كتب الصحاح والسنن، وغير ذلك. أما «الموطأ» فهو مختلف عنها، وهو أقرب إلى المصنفات. وفيه الكثير من أقوال الإمام مالك وكثير من المراسيل وكثير من الأحكام والفتاوى، كما يشتمل على الحديث المرفوع والموقوف والمقطوع . . . ويختلط فيه الحديث بأقوال الصحابة والتابعين.

قال ابن حجر: كتاب مالك عنده وعند من تقلّد على ما اقتضاه نظره من الاحتجاج بالمرسل والمنقطع وغيرها.

وقال السيوطي: ما فيه من المراسيل مع كونها حجة عنده بلا شرط، وعنده من وافقه من الأئمة على الاحتجاج بالمرسل، حجة أيضاً عندنا إذا اعتضد، وما من مرسل في «الموطأ» إلا وله عاضد أو عواضد، فالصواب إطلاق أن «الموطأ» صحيح لا يستثنى منه شيء.

وقد قال البخاري أصحّ الأسانيد: مالك عن نافع عن ابن عمر^(١). هذا فضلاً عن أن من قاموا بشرح (الموطأ) كابن عبد البر وغيره، قد خرّجوا أحاديثه ووصلوا المرسل منها.

وقد شاع بين المتأخرين تصنيف سنن ابن ماجه أنه سادس الكتب الستة. ولا تدمر لأحد من العلماء من هذا الصنيع فهو تكملة للكتب الستة لاتساقه معها كما تقدم فقد أورده كثير من العلماء في كتبهم إطلاقاً ومن هؤلاء: الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» و«تحفة الأشراف»، والحافظ ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المرسلات»، والحافظ ابن حجر في «الفتح»، و«سبل السلام» و«تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة»، وابن تيمية في «منتقى الأخبار» وفي شرحه للشوكاني «نيل الأوطار»^(٢). وأخيراً الشيخ عبد السلام علوش بإدخاله «سنن ابن ماجه» على «جامع الأصول» إدخالاً مناسباً، وذلك بإبقاء الجامع على حاله مبيناً مميّزاً دون العبث فيه بحيث يستطيع كل من يقرأه أن يقف على أصل «الجامع» وعلى جميع زيادات ابن ماجه عليه دون مشقة، وسمّى صنيعة:

(١) انظر المرقاة شرح المشكاة - المقدمة (١/٦١) ط دار الفكر.

(٢) نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار (١/١٦) ط دار الفكر.

«إجابه الفحول بإدخال سنن ابن ماجه على جامع الأصول».

ولا بد من الإشارة أن أول من أضاف سنن ابن ماجه إلى الخمسة الصحاح، الفضل بن طاهر المقدسي المتوفى سنة (٥٠٧هـ) حيث أدرجه في كتابه «شروط الأئمة الستة»^(١) ثم عبد الغني المقدسي الجماعيلي المتوفى سنة (٦٠٠هـ) في كتابه «الإكمال في أسماء الرجال» الذي هذبه من بعده الإمام المزي وسمّاه: «تهذيب الكمال في أسماء الرجال». وقد تضمن رجال الكتب الستة ولواحقها كالأدب المفرد للبخاري، والإمام مسلم في مقدمة صحيحه، وأبو داود في المراسيل. والترمذي في الشمائل، والنسائي في عمل اليوم والليلة، وما أخرجه ابن ماجه في كتاب التفسير.

وكفى ابن ماجه مرتبة دخول رجاله في «تهذيب الكمال» الذي جمع رجال الخمسة مع ابن ماجه، وأشار لكل راوٍ إن كان روى له ابن ماجه أم لا^(٢). وكذا صنع الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب وتقريبه، والخزرجي في الخلاصة وغيرهم. وقد تضاربت الأقوال في تحقيق لفظ (ابن ماجه) أهو بهاء السكت؟ أم (ابن ماجه) بالتاء؟

قال في القاموس، مادة (م وَ ج): (ماجه) صاحب السنن، لقب والد محمد بن يزيد القزويني. وقال في وفيات الأعيان^(٣):

(ماجه) بفتح الميم والجيم بينهما ألف، وفي آخرها هاء ساكنة. ثم ذكره الزبيدي في التاج ولم يعقب عليه إلا بقوله: وهناك قول آخر، وهو أن (ماجه) اسم لأمه.

وقال محمد فؤاد عبد الباقي مقدمة كتاب السنن بعد أن قدّم عرضاً مسهباً لكل من قال أحد القولين:

«من قال: (ماجه) فهو على صواب وأمامه ما يؤتسى به.

ومن قال: (ابن ماجه) فهو على بيّنة أيضاً وليس بضاره شيئاً أن يخالفه سواه.

(١) انظر تهذيب الكمال (٣٥/١٧) ط دار الفكر.

(٢) انظر إجابة الفحول بإدخال سنن ابن ماجه على جامع الأصول (٣١/١) الصادر عن دار الفكر.

(٣) الوافي بالوفيات (٦١٤/٢٧٩/٤).

موقع سنن ابن ماجه عند العلماء

قال الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» في ترجمة ابن ماجه^(١):

محمد بن يزيد بن ماجه أبو عبد الله القزويني الحافظ، صاحب كتاب «السنن».

وقال الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء»^(٢):

«ابن ماجه، محمد بن يزيد، الحافظ الكبير الحجة المفسر، أبو عبد الله بن ماجه القزويني، مصنف السنن». و«التاريخ والتفسير» وحافظ قزوين في عصره.

وقال ابن عساكر، وقال أبو عبد الله بن ماجه رحمه الله: «عرضت هذه النسخة - يعني كتابه في السنن - على أبي زرعة فنظر فيه وقال: أظن إن وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع كلها، أو قال: أكثرها، ثم قال: لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثاً مما في إسناده ضعف، أو قال: عشرين أو نحو هذا من الكلام».

وقال الذهبي في «السير» معقباً، قلت: «قد كان ابن ماجه حافظاً ناقداً، صادقاً، واسع العلم، وإنما غُضّ من رتبة سننه ما في الكتاب من المناكير، وقليل من الموضوعات، وقول أبي زرعة، إن صح، فإنما عني بثلاثين حديثاً، الأحاديث المطرحة الساقطة، وأما الأحاديث التي لا تقوم بها حجة فكثيرة لعلها نحو الألف».

وقال الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» في ترجمة ابن ماجه^(٣): هو صاحب السنن المشهورة، وهي دالة على علمه وعمله وتبحره وإطلاعه واتباعه للسنة في الأصول والفروع، يشمل على اثنين وثلاثين كتاباً، وألف وخمسمائة باب، وعلى أربعة آلاف حديث كلها جياذ سوى اليسيرة منها.

(١) انظر تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر (٥٦/٢٧٠/٧١١٣) ط دار الفكر.

(٢) سير أعلام النبلاء (١٠/٦١٣/٢٣٥١) ط دار الفكر.

(٣) البداية والنهاية (٧/٤٢٨) ط دار الفكر.

وقال محمد فؤاد عبد الباقي في مقدمته:

«ولقد وقعت جملة أحاديث السنن في (٤٣٤١) حديثاً. منها:

(٣٠٠٢) حديث أخرجها أصحاب الكتب الخمسة كلهم أو بعضهم.

(١٣٣٩) حديث هي الزوائد على ما جاء بالكتب الخمسة، وبيان هذه الزوائد:

(٤٢٨) حديث رجالها ثقات، صحيحة الإسناد.

(١٩٩) حديث حسنة الإسناد.

(٦١٣) حديث ضعيفة الإسناد.

(٩٩) حديث واهية الإسناد أو منكرة أو مكذوبة».

وقال السندي في مقدمة شرح سنن ابن ماجه المسمى «سنن المصطفى»:

وقد اشتمل هذا الكتاب من بين الكتب الستة على شؤون كثيرة انفرد بها عن غيره، والمشهور أن ما انفرد به يكون ضعيفاً وليس بكلي لكن الغالب كذلك. وقد ألف الحافظ أحمد بن أبي بكر البوصيري تأليفاً سماه: «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه» نبّه فيه على غالبيها، وأنا إن شاء الله، أنقل غالب ما يحتاج إليه هذا التعليق.

توفي ابن ماجه رحمه الله سنة ثلاث وسبعين ومائتين رحمه الله.

أما ترجمة ابن ماجه فسأحيل القارئ إلى مصادر ترجمته توخياً للاختصار^(١).

(١) مصادر ترجمة ابن ماجه:

- تاريخ دمشق: (٧١٣٣/٢٧٠/٥٦) طبعة دار الفكر.
- تهذيب الكمال: (٣٥٥/١٧). تذكرة الحفاظ: (٦٣٦/٢).
- المنتظم لابن الجوزي: (٩٠/٥) طبعة دار الفكر.
- البداية والنهاية: (٤٢٨/٧) طبعة دار الفكر.
- الوافي بالوفيات: (٢٢٠/٥). وفیات الأعيان: (٢٧٩/٤).
- سير أعلام النبلاء: (٢٣٥١/٦١٣)، طبعة دار الفكر. الكاشف: (٩٧/٣). العبر: (٥١/٢).
- تهذيب التهذيب وتقريبه الترجمة (٦٦٦٧) طبعة دار الفكر.
- شذرات الذهب: (١٦٤/٢).
- الأعلام للزركلي: مادة (مج: ١٥/٨).

منهج إصدار هذه النسخة من «السنن»

أولاً - النسخ المعتمدة:

- ١ - نسخة «دار الفكر» الصادرة عن الدار سنة (١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م) المعتمدة على مخطوطة والمخرجة الأحاديث على الكتب التسعة مع شروح وتعليقات مقتبسة من حاشية السندي على سنن ابن ماجه، ومن مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للبوصيري.
 - ٢ - النسخة المسماة: «سنن المصطفى» وعليها حاشية للإمام أبي الحسن محمد بن عبد الهادي المعروف «بالسندي» المتوفى سنة (١١٣٨ هـ). والمطبوعة للمرة الأولى سنة (١٣٤٩ هـ)، وعلى هذه النسخة، زيادات ابن ماجه للإمام البوصيري المتوفى سنة (٨٤٠ هـ) مع ذكر الأحاديث التي انفرد بها ابن ماجه.
 - ٣ - النسخة التي اعتنى بها ورقم أحاديثها المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي.
 - ٤ - نسخة زوائد ابن ماجه (المخطوطة) والمطبوعة في بيروت والمسماة: «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه» للإمام البوصيري.
- وكانت عمدتنا في الأساس على نسخة دار الفكر المشار إليها بتحقيقنا.
- ثانياً - الترقيم:

- ١ - ترقيم الكتب والأبواب: تم ترقيم الكتب والأبواب الفقهية طبقاً للمعجم المفهرس لألفاظ الأحاديث وتحفة الأشراف في معرفة الأطراف، حيث رقم المعجم على اليمين، ورقم التحفة على يساره بينهما خط مائل، وبين هلالين، هكذا: (١/٠) كتاب السنة.
- وتتفق أرقام المعجم مع أرقام التحفة، وتختلف أحياناً، وهو ما يلمسه القارئ بنفسه عند مطالعته للكتاب.
- ٢ - ترقيم الأحاديث: اعتمدنا ترقيم الأحاديث كما هو ترقيم المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي. وقد استفدنا من بعض تعليقاته ومن شرح الغريب.

ثالثاً - تخريج الأحاديث:

خرجنا الأحاديث على باقي الكتب الستة ومسند الإمام أحمد، وجعلنا التخريج^(١) في آخر متن الحديث مستعملين رموز الكتب الستة كما هي في «تهذيب الكمال»^(٢) مع الإشارة إلى ما انفرد به ابن ماجه في سننه عن باقي الكتب الستة. هذا فضلاً عن أن البوصيري كان يشير في «زوائده» إلى من أخرج الحديث من غير الكتب الستة ومن طريق أخرى. وكذا فعل السندي في حاشيته. أما إذا لم يذكر من أخرج الحديث من الكتب الخمسة، فهو مما انفرد به ابن ماجه.

رابعاً - الشرح والحواشي والزوائد:

١ - استخلصنا شرح الأحاديث والتعليق عليها من حاشية «السندي» على سنن ابن ماجه المسمى: «سنن المصطفى» مع الاستعانة بـ «(النهاية في غريب الحديث والمصباح)» كلما دعت الحاجة.

٢ - الزوائد: لقد تضمنت «حاشية السندي» الإشارة إلى زوائد ابن ماجه، وما انفرد به كما تقدم، وقد تمت المعارضة بين ما أشار إليه السندي في حاشيته وبين كتاب «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه» للحافظ البوصيري^(٣). وآخر دعوانا: الحمد لله رب العالمين.

بيروت ٢٠ محرم ١٤٢٢ هـ.

صدقي جميل العطار

١٤ نيسان (أبريل) ٢٠٠١ م.

(١) أرقام الأحاديث المعتمدة مطابقة لطبعة دار الفكر للكتب الستة.

(٢) هذه العلامات هي:

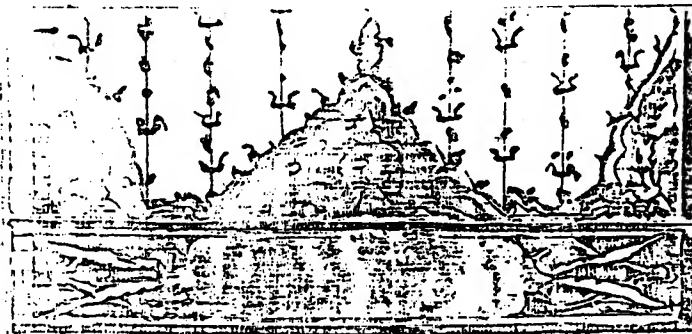
(خ): صحيح البخاري. (م): صحيح مسلم.

(ت): جامع الترمذي. (د): سنن أبي داود.

(س): سنن النسائي. (ق): سنن ابن ماجه.

(أ): مسند الإمام أحمد.

(٣) قال عبد الباقي تعليقاً على مزايا سنن ابن ماجه: إن كتابا يجمع بين دفتيه (٣٠٠٢) حديث يرويه أصحاب الكتب الخمسة في كتبهم، ثم يجيء ابن ماجه يرويها عن طرق غير طرقهم، وكل الطرق يؤيد بعضها بعضاً مما يعطي الأحاديث قوة فوق قوتها لهو كتاب له قيمته لو اقتصر على هذه المزية فقط.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب انباء سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شريك عن الاعتمر عن ابي صالح عن ابي حمزة
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به فخذوه وما
 نهيتكم عنه فانتهوا . حدثنا محمد بن الصباح انا جابر عن الاعتمر عن ابي صالح عن ابي
 حمزة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما
 تركتكم لان قبلكم بسواهم واختلافهم على انبياءهم فاذا امرتكم بشئ فخذوا منه ما استطعتم
 واذا نهيتكم عن شئ فانتهوا . حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معوية ووكيع عن الاعتمر
 عن ابي صالح عن ابي حمزة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني
 فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله عز وجل . حدثنا محمد بن عبد الله بن سيرين ثنا زكريا
 ابن عدي عن ابن المبارك عن ابن سوقة عن ابي جعفر قال كان ابن عمر رضى الله عنهما اذا سمع
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم يتركه ولم ينقص منه . حدثنا
 ابن عمار الدمشقي ثنا محمد بن عيسى بن سميع ثنا ابراهيم بن سليمان الا فطس عن الوليد
 ابن عبد الرحمن الجرجسي عن جابر بن نفير عن ابي الدرداء رضى الله عنه قال خرج علينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر القدر ونخوفه فقال القدر تحافون والدة
 نفس بيده لتضيق عليكم الدنيا صبا حتى لا يربح قلب احدكم اني زاعدا لاجبيه وايهم
 الله لقد تركتكم على مثل ابليس ليلها ولذازها سوا قال ابو الدرداء صدق والله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تركنا والله على مثل البياض ليلها ونضارها سوا
 محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن معاوية بن مرة عن ابيه
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي
 منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة . حدثنا هشام بن عمار
 فايحيى بن حمزة نا ابو علقمة بن علقمة عن عيسى بن الاسود وكثير بن مرة الحضرمي

عززي

ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني لاعلم اخر اهل النار حرجا منها واخر اهل الجنة وخوة الى الجنة
 رجل يتخرج من النار حيا فبقا له اذهب فادخل الجنة فياتيها
 النعام لا يرجع فيقول يا رب وجدتها ملافا فيقول الله عز وجل
 اذهب فادخل الجنة فياتيها فيقتل اليها انها ملافا فيرجع فيقول يا رب
 وجدتها ملافا فيقول الله سبحانه اذهب فادخل الجنة فياتيها فيقتل اليها
 انها ملافا فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة
 امثالها او اقلك عشرة امثال الدنيا قال فيقول تسخرني او تتحكمني
 وانت الملك قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حوض حتى بدت نواحيه
 فكان يقول ههنا اهل الجنة منزلة ههنا ههنا اهل النار لا حول عن ابي
 اسحاق عن يزيد بن زعيم عن اسن بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من سأل الله الجنة ثلاث مرات قال الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار
 ثلاث مرات قال النار اللهم اجره من النار حدة ابو بكر
 ابن ابي شيبه واحمد بن سنان قال انا ابو معاوية عن ابي عبد الله عن ابي
 صالح عن ابي حمزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما منكم من احد الا له منزلة من الجنة ومنزل في النار
 فاذا مات فدخل النار وراى اهل الجنة منزلة فذلك قوله
 عز وجل اولئك هم الموارثون في كتاب السنن
 للامام الحجة ابن حنبل رحمه الله ونفعنا ببركاته
 ووافق الصواعقها الاربع الميامر
 من صفات الخيرات من هو منهم تسعة وثمانون
 والف على يد فقير العباد الى الله
 و احو بهم اليه احمد بن محمد الدهشيري
 سلمة الشافعي من هبة غفراته
 له ولوالديه ولجميع المسلمين
 ولجميع المسلمين والصلوات
 والموسى والموسى
 الاحياء

بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم،
 والحمد لله رب العالمين، العالم العاطل المحرث الحافظ المحقق المحدث المخرج المتقيد
 الطالب مفتي المسلمين شهاب الدين أحمد بن المرحوم الشيخ زين الدين أبو بكر الكافي البوصيري
 الشافعي رحمه الله وغفرله ولولديه ولجميع المسلمين آمين ومن خطبة بقرآن
 بقول الله تعالى: **الْفَقِيرُ إِلَى مَغْفِرَةِ اللَّهِ** الكريم أحمد بن أبي بكر بن أبي البوصيري
 أحمد بن أبي الذي شرفنا، أخا طيبنا من كلامه الجيد، وعرفنا فيه دلائل
 ربوبيته لنجدته على سبيل التمجيد، وقضى في سابق أجله ما شئت من آثار الفضائل
 على الجيد، فهذا شقي وهذا سعيد، وهذا غوي وهذا رشيد، وهذا صفي وهذا
 طريد، وهذا وفي وهذا عنيذ، وهذا ذكي وهذا بليد، وهذا عي وهذا بصير، وهذا
 لا يزال عما فعل الله بفعله ما يريد، **والحمد لله** واشكره وأشكره لأخيه ما يستحق
 به باب المزد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الواحد الفرد الله المبدا الولي
 الحميد، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المسدد، في أقواله وأفعاله بغايد التسديد،
 فاقدر حق لنا أن نقفدي بسنته فيما سلك وما يعيد، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
 وأيد ذلك عدد لا يحصى ولا يسد وجب **والحمد لله** فقد استقرت أسس عز وجل
 في أفراد زوايد الأمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن زيد بن حجة القزويني على الخمسة الأصول
 صحيحة البخاري، وسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي الصغير رواية ابن السني،
 فإن كان الحديث في الكتب الخمسة أو أحدهم من طريق صحابي واحد لم أخرجه إلا أن يكون فيه
 زياده عندنا من حاجة تدل على حكم، وإن كان من طريق صحابين فأكثر وانفرد ابن حبان
 بأخراج طريق من أخرجه ولو كان متين واحداً وأبند عقب كل حديث أنه في الكتب
 الخمسة المذكورة أو أحدها من طريق فلان مثلاً أن كان، فإن لم يكن رواية الحديث
 في غيرهم انتهت عليه للفايدة وليعلم أن الحديث ليس بفردم أنكم على أسانيد ما يلق

بسم الله الرحمن الرحيم
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام
 على سيدنا محمد وآله
 وصحبه وسلم
 والحمد لله رب العالمين

سِينَرُ الْمَاضِي

للامام الحافظ المتقن والفهمامة الفريد المتقن علامة
عصره ومن اليه المرجع في دهره من ملأ ذكره
الاسماع واتفق على جلالة قدره الاجماع
العلامة محمد بن يزيد أبي عبد الله
ابن ماجه القزويني رحمه
الله تعالى وتغننا به
وبعلمومه
آمين

الجزء الأول

ومعه حاشية عليه للأستاذ الفاضل والهمام الكامل الامام أبي الحسن
محمد بن عبد الهادي الحنفي نزيل المدينة المنورة المتوفى سنة ١١٣٨
المعروف بالسندى رحمه الله تعالى وتغننا به آمين
﴿ تنبيه ﴾ قد جعلنا كتاب سنن ابن ماجه في أعلى الصفائف
وحاشية السندى في أدناها مفصلاً بينهما بخط عرضي

مقدمة الشارح

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 (وبعد) فهذا تعليق لطيف على سنن الامام الحافظ محمد بن يزيد أبي عبد الله بن
 ماجه القزويني رحمه الله تعالى وماجه اقب يزيد والد أبي عبد الله كما جاء عن أبي
 الحسن القطاني وهبة الله بن زاذان وقد يقال محمد بن يزيد بن ماجه والاول أثبت
 وهو امام من أئمة المسلمين كبير متقن مقبول بالاتفاق وتعليقنا هذا ان شاء الله
 تعالى يقتصر على حل ما يحتاج اليه القارئ والمدرس من ضبط اللفظ وأيضاً الغريب
 والاعراب رزقنا الله تعالى ختمة خير قبل حلول الاجل ثم رزقنا حسن الاتقان
 بفضل آمين يارب العالمين وقد اشتمل هذا الكتاب من بين الكتب الست على شئون
 كثيرة انفرد بها عن غيره والمشهور ان ما انفرد به يكون ضعيفاً وليس بكلي لكن
 الغالب كذلك ولقد ألف الحافظ الحجة العلامة أحمد بن أبي بكر البوصيري رحمه
 الله تعالى في زوائده تأليفاً نبيه على غالبها وأنا ان شاء الله تعالى أنقل غالب ما يحتاج
 اليه في هذا التعليق وقال السيوطي في حاشية الكتاب قال الحافظ نقلاً عن الرافعي
 انه قال سمعت والدي يقول عرض كتاب السنن لابن ماجه على أبي زرعة الرازي
 فاستحسنه وقال لم يخطئ الا في ثلاثة أحاديث وقال في حاشية النسائي نقلاً عن غيره
 ان ابن ماجه قد انفرد باخراج أحاديث عن رجال متهمين بالكذب ووضع الاحاديث
 وبعض تلك الاحاديث لا تعرف إلا من جهتهم مثل حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك
 والعلاء بن زيد وداود بن المنجم وعبد الوهاب بن الضحاك واسماعيل بن زياد السكوني
 وغيرهم وأما ما حكاه ابن طاهر عن أبي زرعة الرازي انه نظر فيه فقال لعله لا يكون
 فيه تمام ثلاثين حديثاً مما فيه ضعف فهي حكاية لاتصح لانتقطاع سندها وان كانت
 محفوظة فلهل أراد ما فيه من الاحاديث الساقطة الى الغاية أو أراد من الكتاب
 بعضه ووجد فيه هذا القدر وقد حكم أبو زرعة على أحاديث كثيرة منه بكونها
 باطلة أو ساقطة أو منكورة وذلك بحكي في كتاب العلل لابي حاتم انتهى قلت وبالجملة
 فهو دون الكتب الخمسة في المرتبة فلذلك أخرجه كثير من عده في جملة الصحاح
 الستة لكن غالب المتأخرين على انه سادس الستة وذكر أبو الحسن بن القطاني صاحب
 ابن ماجه ان عدد أحاديث ابن ماجه أربعة آلاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُحِبِّيهِ **(باب)** **(١)** **إِتِّبَاعُ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**
كَحَدِيثِ **(١)** **أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ ثَنَا شُرَيْكٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

(باب **إِتِّبَاعُ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)** **(ك)** **قوله** **إِتِّبَاعُ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** **)**
 يحتمل أنه أراد بالسنة ما هو أحد الأدلة الأربعة المذكورة في كتب الأصول وهي الكتاب والسنة وإجماع الأمة والقياس أو السنة بهذا المعنى تشمل قوله ﷺ وفعله وبقره فكل ذلك من الأدلة التي تثبت بها الأحكام الشرعية ويجب على الناس اتباعها وإتباع السنة بهذا المعنى الأخذ بمقتضاها في تمام الأحكام الدينية من الإباحة والوجوب والحرمة والنهي والكراهة ويحتمل أنه أراد بالسنة الطريقة المسلوكة له صلى الله تعالى عليه وسلم في شمل تمام الدين سواء أثبت بالكتاب أو بالسنة وإتباع السنة بهذا المعنى هو الأخذ بها أو السنة بالمعنى الأول من أقسام الدليل وبالمعنى الثاني هو المدلول وأجاء حديث الباب تناسب المعنيين في الجملة وبعضها أنسب بالمعنى الأخير كحديث الآخر فإن قوله ﷺ هذا سبيل الله أرفق بتمام الدين المتين ويؤيده أنه ﷺ تلاقوه سبحانه جل شأنه (إن هذا صراطي مستقيماً) الآية وعلى المعنيين فقد أحسن المصنف رحمه الله تعالى وأجاد حيث بدأ هذا الكتاب بالموضوع لتحقيق المنى السنية بهذا الباب فإن الأخذ بهامداره على وجوب إتباع السنة السنية سواء كان المراد بالسنة ما هو أحد الأدلة الأربعة أو تمام الدين أما على الأول فظاهر وأما على الثاني فلان الدين سواء كان ثابتاً بالكتاب أو بالسنة يحتاج طالبه إلى السنة فإن الكتاب يبينه بالسنة لقوله لتبين للناس ما نزل إليهم وليس لاحد أن يستبد بالكتاب عنها ولذلك تراه صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا ألين أحدكم متكئاً على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت

باب صفة الجنة

٤٧٤١ (٤٤١) أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن سنان قالاننا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما منكم من أحد إلا له منزل لأن منزل في الجنة ومنزل في النار فإذا مات قد دخل النار ورت أهل الجنة منزله فذلك قوله تعالى (أولئك هم الوارثون).

فيه حث على كثرة سؤال الجنة والتموذ من النالك قوله فذلك أي ما ذكر من رؤية أهل الجنة منازل أهل الجنة هو مصداق قوله (أولئك هم الوارثون) فسماء الوارثين وهم الآخذون ما تركه الآخرون اللهم ارزقنا نصيبا من هذه الوراثة وفي الرواثة هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات وله الحمد في الأولى والآخرة والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وآخر دعواهم إن الحمد لله رب العالمين

تتمة الكتاب

(قال مصححه قبله الله) (بسم الله الرحمن الرحيم)

حمدا لمنزل الكتاب المين وشكرا لقابل توبة المذنبين وسلاما على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبهم الى يوم الدين وبعد فالمراد من وجود بن آدم أن يعترف بتوحيد الله قبل أن يندم مصداقه في الكتاب المسكنون (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) الا أنه لما عجز الخلق عن القيام بذلك الاخلاص فاصبح ليس له عن البيان مناص أرسل الرحمن رساله تترا لتبلغ أمهما ما ينبغي لها أن يدري فكلمهم بما يهيم السلام وضح لقومه ما عس اليه الحاجة للعمل به بقدر طاقته بعد ارتفاع عذره وكان من أجلهم قدرا من أرسله الكريم للعالم طرا مؤيدا بقوله عليه السلام (ألا واني أوتيت القرآن ومثله معه) (وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر) فاهتدى بهدي من سبقه كما حافظ على سنته أصحابه وكل من وفق بعدهم فاقفوا آثاره ونشروا أخباره ورووا أوصافه وبمحتوا أطواره فما غاب عنهم من خلقه أناره وصنفوا ما يعجز عن حصره الكتاب ومع هذا فقد داوم الحفاظ على نقل سنته المؤيدة بالكتاب ففقهها كثير من فحول أولى الألباب وكان من جملة من قطع تلكم المفاضة القدوة الامام الحافظ بن ماجه وهو أبو عبد الله محمد بن يزيد بن عبد الله بن ماجه بفتح الميم والجيم بينهما ألف آخره هاء ساكنة القزويني بفتح القافه

تتمة سنن ابن ماجه

نسبة الى قزوين وهي أشهر مدن عراق العجم الرامي ولاء بفتح الراء نسبة الى ربيعة كان إماما في الحديث عارفا بعلومه جمع كثيرا مما يتعلق بطرقه وارتحل الى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر لكتب الحديث وأخذ مشافهة ممن عاصره وله تفسير القرآن الكريم وتاريخ مليح ولد كرمه الله سنة تسع ومائتين ومات رحمه الله يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان عام ثلاث وسبعين ومائتين وصلى عليه أخوه أبو بكر وتولى دفنه أخواه أبو بكر وعبد الله وابنه عبد الله وكان أحد الاعلام المشهورين فكتب هذا ينبثق بحلالة قدرة أذهوا أحد السنين الأربع وأحد الامهات الست أول من عده من الامهات ابن طاهر في الاطراف ثم الحافظ عبد الغنى قال ابن كثير انه كتاب مفيد قوى التوب في الفقه قات لله دره من محسن صنعا فهو يمتاز عن غيره بسهولة المتور على محل الشاهد في كتابه هذا ولا عبرة بقايل البضاعة المنكرة لفضل الجماعة

والنجم يستصغر الابصار رؤيته والذنب للطرف لا للنجم في الصغر وبالجملة فشمس الضحى ثلاثى أمامها كل مصباح فكيف بن أشياخه أصحاب مالك ابن أنس إمام دار الهجرة والليث بن سعد إمام القاهرة وعن هو شيخ لمنزل ابن الحسن القطان ، الا انه لما قلت نسخه ان لم تك انقطعت حركت الالطاف الالهية ذا الهمم العالية سليل الابرار المنتصف بخلال الاخيار ذلك الشاب الصالح السيد عيد الواحد مجل الحاج محمد التازى فجدد طبعه بعد ما توارت عن الابصار وانقطعت في غالب الافطار فجاء بفضل الملك المنان في غاية من الجودة وحسن الاتقان ناهيك وقد اتقى لتصحيحه والقيام على مراجعته بتدقيقه من هوين أقرانه معروف وبورعه وحفظه موصوف أبو عبد الله (الشيخ محمد عباد الحمسى) أحد علماء الازهر الشريف ووافق ختام طبعه المبرم انقضاء سبع عشرة محرم افتتاح عام تسعة وأربعين وثلاثمائة هجرية وذلك بالمطبعة التازية السكائنة بشارع خان أبو طافية بمصر المحمية

حصل هذا بهمة الشاب النشط الحازم في مهنته حضرة (عبد الحميد حجازى) دام جده واجتهاده فكان خير معين لنا فيما أسند اليه من جمع الحروف كن الله له ولجميع بركة النبي الشفيع ، اللهم صل وسلم على صاحب الاوصاف السنية وعلى آله وأصحابه الكواكب الدرية ما احتجنا لرحمته القدسية وآخر نقطة لاله إلا الله ابتغاء رضاء رب البرية آمين

فهرس بأسماء الكتب (سنن ابن ماجه) على حروف المعجم

رقم الكتاب	ترجمة الكتاب	رقم الصفحة	رقم الكتاب	ترجمة الكتاب	رقم الصفحة
(١١/١٣)	الأحكام	٥٣٥	(١٧/١٠٠٠)	الشفعة	٥٧٨
(٢٥/٣٣)	الأدب	٨٢٩	(١٥/١٠٠٠)	الصدقات	٥٥٣
(٣٠/٠٠)	الأذان	١٧٨	(٢/٣)	الصلاة	١٦٩
(٢٢/٣٠)	الأشربة	٧٧٢	(٧/٥)	الصيام	٣٨٥
(٢٦/١٨)	الأضاحي	٧٢٠	(٢٨/٢٠)	الصيد	٧٣٧
(٢١/٢٩)	الأطعمة	٧٤٧	(٣١/٢٣)	الطب *	٧٨٤
(٥/١٠٠٠)	إقامة الصلاة	٢٠٢	(١٠/٨)	الطلاق	٤٦٩
(١٠/١٢)	التجارات	٤٩٧	(١/٢)	الطهارة وسننها	٨٥
(٢٧/٣٥)	تعبير الرؤيا	٨٧٩	(١٩/١٠٠٠)	العتق	٥٨٣
(٤/٦)	الجنائز	٣٤٠	(٣٦/٢٨)	الفتن	٨٨٨
(١٦/٢٤)	الجهاد	٦٣٨	(٢٣/١٥)	الفرائض	٦٣٠
(١٢/٢٠)	الحدود	٥٨٨	(١١/٩)	الكفارات	٤٨٦
(٢٦/٣٤)	الدعاء	٨٦٣	(٣٢/٢٤)	اللباس	٨٠٩
(١٣/٢١)	الديات	٦٠٦	(١٨/١٠٠٠)	اللقطة	٥٨٠
(١٩/٢٧)	الذبائح	٧٢٩	(٤/١٠٠٠)	المساجد والجماعات	١٨٦
(١٦/١٠٠٠)	الرهون	٥٦٥	(٢٥/١٧)	المناسك	٦٦٧
(٦/٨)	الزكاة	٤١٦	(٩/٧)	النكاح	٤٣٣
(٢٩/٣٧)	الزهد	٩٣٦	(١٤/١٠٠٠)	الهيئة	٥٥٠
(١/١٠٠٠)	السنة	١٩	(٢٢/١٤)	الوصايا	٦٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُحِبِّهِ

(1/0) كتاب السنة

[24 باب / 266 حديث]

(1/1) باب اتباع سنة رسول الله ﷺ

1- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوهُ، وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا».

[م = ١٣٣٧، ١ = ٨٦٧٢].

2- [حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ. فَإِنَّمَا هَلَكٌ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ. فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَخُذُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَانْتَهُوا» [خ = ٧٢٨٨، م = ١٣٣٧، ت = ٢٦٨٨، ١ = ٧٣٧١].

3- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ». [خ = ٧١٣٧، م = ١٧٣٥، ١ = ٩٣٩٦، ١٠٦٤٢].

4- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا لَمْ يَغْذِهِ وَلَمْ يَقْصُرْ دُونَهُ. [انفرد به].

2- (ذروني) أي اتركوني من السؤال. (ما تركتكم) أي مدة ما تركتكم، يريد أن الأمر المطلق طاعة مطلوبة فينبغي أن يأتي كل إنسان منه قدر طاقته، وأما النهي فيقتضي دوام الترك.

3- (من أطاعني): يريد أنه مبلغ عن الله فمن أطاعه فيما بلغ فقد أطاع الأمر الحقيقي ومثله المعصية وهذا مضمون قوله تعالى: ﴿مَنْ يَطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا﴾.

4- (لم يغذه) أي لم يتجاوز بالزيادة على قدر الوارد في الحديث والإفراط فيه، ولم يقصر في التقصير دونه.

5 - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سُمَيْعٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَقْطَسُ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَذْكُرُ الْفَقْرَ وَنَتَخَوُّهُ. فَقَالَ: «الْفَقْرُ تَخَافُونَ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَصَبَّنَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا حَتَّى لَا يَزِيغَ قَلْبُ أَحَدِكُمْ إِزَاعَةً إِلَّا هِيَ. وَإِنَّمَا اللَّهُ لَقَدْ تَرَكْتَكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ، لَيْلَهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ». [انفرد به].**

قَالَ: أَبُو الدُّرْدَاءِ: صَدَقَ، وَاللَّهِ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَرَكْنَا، وَاللَّهِ، عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ، لَيْلَهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ.

6 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ». [ت=٢١٩٩، ١=٢٠٣٨٣].**

7 - **حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الْأَسْوَدِ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَوَّامَةٌ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا».**

8 - **حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ زُرْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ الْحَوَّلَانِيَّ، وَكَانَ قَدْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ اللَّهُ يَغْرِسُ فِي هَذَا الدِّينِ غَرْسًا يَسْتَعْمِلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ». [١=١٧٨٠٢].**

9 - **حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ،**

5 - (تتخوفه) أي يظهر الخوف. (الفقر) بحد الهمة على الاستفهام، وهو مفعول مقدم. (إلا هية) هي، ضمير الدنيا. (والهاء) في آخره للسكت، أي لا يميل قلب أحدكم إلا الدنيا. (على مثل البيضاء) المعنى: على قلوب بيضاء نقية عن الميل إلى الباطل، لا يميلها عن الإقبال على الله تعالى السراء والضراء.

6 - (طائفة) أي الجماعة من الناس، والتكثير للتقليل أو التعظيم، لعظم قدرهم ووفور فضلهم.

7 - (قائمة على أمر الله) أي بأمره أي بشريعته ودينه وترويج سنة نبيه أو بالجهاد. قال أحمد بن حنبل في هذه الطائفة: إن لم يكونوا هم أهل الحديث فلا أدري من هم؟

8 - (يفرس): أي يوجد في أهل هذا الدين، ولذا يستعمل أهل الدين في طاعته فيشمل كل من يدعو الناس إلى دين الله، وطاعته وسنة نبيه ﷺ و(غرسا) بمعنى مغروساً.

9 - (ظاهرون) أي غالبون.

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَامَ مُعَاوِيَةُ خَطِيبًا فَقَالَ: أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا وَطَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ، لَا يَبَالُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ نَصَرَهُمْ». [١=١٦٩١٠].

10 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ (الرَّحْبِيِّ)، عَنْ ثَوْبَانَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورِينَ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ». [م=١٩٢٠، ت=٢٢٣٦].

11 - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ)، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَالِدًا يَذْكُرُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ. فَخَطَّ خَطًّا. وَخَطَّ خَطِّينِ عَنْ يَمِينِهِ. وَخَطَّ خَطِّينِ عَنْ يَسَارِهِ. ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْخَطِّ الْأَوْسَطِ فَقَالَ: «هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ». ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾. [١=١٥٢٧٧].

(2/2) باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه

12 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ، عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبِ الْكِنْدِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُوشِكُ الرَّجُلُ مُتَكِنًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يَحْدُثُ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِي فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ خِلَافٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ. وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ. أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ». [د=٤٦٠٤، ت=٢٦٧٣، ١=١٧١٩٤].

13 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، فِي بَيْتِهِ. أَنْبَأَنَا سَأَلْتُهُ، عَنْ

11 - (هذا سبيل الله) أي مثل سبيله الموصلة إليه المقربة للسالك فيها. والمراد بها الدين القويم والصراط المستقيم.

12 - (يوشك الرجل) هو مضارع أوشك. قال ابن مالك: هو أحد أفعال المقاربة، ويقضي اسماً مرفوعاً وخبراً يكون فعلاً مضارعاً مقروناً بـ «أن». ولا أعلم تجرده من «أن» إلا في هذا الحديث وفي بعض الأشعار. (متكناً على أريكته) أي جالساً على سريره المزين. (استحللناه) اتخذناه حلالاً، وفي الحديث دليل أن لا حاجة بالحديث أن يعرض على الكتاب وأنه مهما ثبت عن رسول الله ﷺ كان حجة بنفسه. ويحذر بذلك مخالفة السنن التي سنّها رسول الله ﷺ مما ليس له في القرآن ذكر.

13 - (لا ألفين) من ألفيت الشيء، وجدته، وظهره نهي النبي ﷺ نفسه عن أن يجدهم على هذه الحالة. والمراد نهيهم عن أن يكونوا على هذه الحالة.

سَالِمُ أَبِي النَّضْرِ. ثُمَّ مَرَّ فِي الْحَدِيثِ قَالَ: أَوْ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ مُتَكِنًا عَلَى أَرِيكَتِهِ، يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي. مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ».

[د=٤٦٠٥، ت=٢٦٧٢، أ=٢٣٩٢٢].

14 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخَذَتْ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ، فَهُوَ رَدٌّ». [خ=٢٦٩٧، م=١٧١٨، د=٤٦٠٦، أ=٢٦٠٩٢].

15 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِيُّ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ. فَقَالَ: الْأَنْصَارِيُّ: سَرَحَ الْمَاءِ يَمُرُّ. فَأَبَى عَلَيْهِ. فَاخْتَصَمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْقِ يَا زُبَيْرُ. ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ» فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «يَا زُبَيْرُ، أَسْقِ. ثُمَّ أَخْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَذْرِ» قَالَ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَخْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

[خ=٢٣٥٩، م=٢٣٥٧، د=٣٦٣٧، ت=١٣٦٨، س=٥٤٣١، أ=١٤١٩].

16 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى التَّنِيسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ أَنْ يُصَلِّيْنَ فِي الْمَسْجِدِ» فَقَالَ ابْنُ لَهُ: إِنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ. فَقَالَ، فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: أَحَدْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ: إِنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ؟. [خ=٨٩٩، م=٤٤٢، د=٥٦٨، ت=٥٧٠، أ=٥١٠١].

14 - (في أمرنا) أي في شأننا، فالأمر واحد الأمور. أو فيما أمرنا به، فالأمر واحد الأوامر. (فهو رد) أي مردود.

15 - (شراج الحرة) الشراج جمع شرجة، وهي مسابيل الماء. والحرة، أرض ذات حجارة سود (سرح الماء) أي أطلقه بعد احتباسه. (أن كان) بفتح الهمزة، حرف مصدري، أو مخفف «أن» واللام مقدرة، أي حكمت بذلك لكونه ابن عمتك، والجملة استئنافية في موضع التعليل. (فتلون) أي تغير وظهر فيه آثار الغضب. (الجذر) هو الجدار. قيل: المراد به ما رفع حول المزرعة كالجدار. وقيل: أصول الشجر.

16 - (إماء الله) أي النساء.

17 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ؛ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا إِلَى جَنْبِهِ ابْنُ أَخٍ لَهُ. فَحَذَفَ. فَتَهَا، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا. وَقَالَ: «إِنَّهَا لَا تَصِيدُ صَيْدًا وَلَا تَنْكِحِي عَدُوًّا، وَإِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ». قَالَ، فَعَادَ ابْنُ أَخِيهِ يَحْذِفُ. فَقَالَ: أَحَدْتُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا، ثُمَّ عُدْتَ تَحْذِفُ؟ لَا أَكَلِمَكَ أَبَدًا. [م=١٩٥٤، أ=٢٠٥٧٤].

18 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنِي بُرْذُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيَّ، الثَّقِيبَ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَزَا، مَعَ مُعَاوِيَةَ، أَرْضَ الرُّومِ. فَتَنَظَّرَ إِلَى النَّاسِ وَهُمْ يَتَبَايَعُونَ كِسْرَ الذَّهَبِ بِالْأَدْنَانِيرِ، وَكِسْرَ الْفِضَّةِ بِالْأَدْرَاهِمِ. فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ الرِّبَا. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَبْتَاعُوا الذَّهَبَ بِالْذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ. لَا زِيَادَةَ بَيْنَهُمَا وَلَا نِظْرَةَ» فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ، لَا أَرَى الرِّبَا فِي هَذَا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ نِظْرَةٍ. فَقَالَ عُبَادَةُ: أَحَدْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتُحَدِّثُنِي عَنْ رَأْيِكَ! لَيْتَنِي أَخْرَجَنِي اللَّهُ لَا أَسَاكِنُكَ بِأَرْضٍ، لَكَ عَلَيَّ فِيهَا إِمْرَةٌ. فَلَمَّا قَفَلَ لِحَقِّ بِالْمَدِينَةِ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا أَقْدَمَكَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟ فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، وَمَا قَالَ مِنْ مُسَاكِنَتِهِ. فَقَالَ: أَرْجِعْ يَا أَبَا الْوَلِيدِ إِلَى أَرْضِكَ. فَقَبَّحَ اللَّهُ أَرْضًا لَسْتُ فِيهَا وَأَمْثَالِكَ. وَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ: لَا إِمْرَةَ لَكَ عَلَيْهِ. وَأَخْمَلَ النَّاسَ عَلَى مَا قَالَ. فَإِنَّهُ هُوَ الْأَمْرُ. [م=١٥٨٧، د=٣٣٤٩ و٣٣٥٠، ت=١٢٤٠، أ=٢٢٧٨٧ و٢٢٧٩٠].

19 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْخَلَّادِ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ابْنِ

17 - (فحذف) هو في الحصة والنواة، يأخذها بين السبابتين ويرمي بها. (تنكي) من نكيت العدو أنكى نكابة، إذا أكثر فيهم الجراح والقتل. (تفقا) تشق.

18 - (الثقيب) أي ثقب الأنصار ليلة العقبة. (كسر الذهب) قطع الذهب، وزناً ومعنى (ولا نظرة) أي انتظار ولا تأخير من أحد الطرفين في هذا، أي فيما ذكرت من الذهب والفضة. (إلا ما كان) أي النسبة. يريد لا أرى الربا فيها إلا النسبة (هو الأمر) أي اعتقدوا فيه (إمرة) أي حكمة. (فقيح) نبهه الله؛ أي نحاه عن الخير، فهو مقبوح.

19 - (أهناه وأهداه وأثناه) في الأصل بالهمزة اسم تفضيل من هنا الطعام، إذا ساع، أو جاء بلا تعب ولم يعقبه بلاء، لكن قلبت همزته ألفاً للزادواج والمشكلة. «وأنقى»، اسم تفضيل من الاتقاء على الشذوذ لأن القياس بناء اسم التفضيل من الثلاثي المجرد، وهو مبني على توهم أن التاء حرف أصلي و (أهناه) أي الذي هو أوفق به من غيره وأهدى وأليق بكمال هداة. و (أثناه) أي وأنسب لكمال تقواه وهو أن قوله صواب ونصح واجب العمل به.

عَجَلَانْ؛ أَنْبَأَنَا عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَنُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي هُوَ أَهْنَاهُ وَأَهْدَاهُ وَأَتَقَاهُ. [انفرد به].

20 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي الْبَحْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَطَنُوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْنَاهُ وَأَهْدَاهُ وَأَتَقَاهُ. [انفرد به].

21 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا الْمَقْبِرِيُّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «لَا أَغْرِفَنَّ مَا يُحَدِّثُ أَحَدُكُمْ عَنِّي الْحَدِيثَ وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى أَرِيكَتِهِ فَيَقُولُ: أَقْرَأُ قُرْآنًا. مَا قِيلَ مِنْ قَوْلٍ حَسَنٍ فَأَنَا قُلْتُهُ». [= ٨٨٠٩].

22 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ بْنِ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لِرَجُلٍ: يَا أَبْنُ أَخِي. إِذَا حَدَّثْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَلَا تَضْرِبْ لَهُ الْأَمْثَالَ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَرَابِيسِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، مِثْلَ حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

(3/3) باب التوقي في الحديث عن رسول الله ﷺ

23 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ الْبَطِينُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: مَا أَخْطَأَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ عَشِيَّةَ

21 - (فيقول) أي في رده. (اقرأ قرآنًا) أي يقول للراوي: اقرأ قرآنًا حتى نعرف به صدق هذا الحديث من كذبه. (ما قيل من قول) هذا من قوله ﷺ. ذكره ردًا على المتكفي، بأن ردة المتكفي لقوله ﷺ، مردود عليه.

22 - (قال لرجل) هو ابن عباس. حين روى عنه الوضوء مما مسته النار. فقال له ابن عباس: أنتوضأ من الحميم؟ أي الماء الحار، فقال له: يا ابن أخي إذا حدثك... الخ.

23 - (ما أخطأني ابن مسعود) أي ما فاتني لقائه إلا أتيت. (إلا أتيت فيه) الضمير للعشية باعتبار الوقت. أي لا يفوته الملاقاة حال إتيانه إياه. (بشيء) أي في شيء. (ذات عشية) بالنصب، أي كان الزمان ذات عشية. أو بالرفع. و«كان» تامة. ولفظ «الذات» مقحم. (اغرورقت) أي دمعنا، كأنهما غرقتا في دمعهما. و«اغرورق» من «غرق» كـ «اخشوشن» من «خشش». وقال في الزوائد: إسناده صحيح، احتج الشيخان بجميع رواته.

خَمِيسٍ إِلَّا أَتَيْتُهُ فِيهِ. قَالَ، فَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ بِشَيْءٍ قَطُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ عَشِيَّةٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَتَكَسَّ. قَالَ: فَتَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَهُوَ قَائِمٌ مُحَلَّلَةٌ أَزْرَارُ قَمِيصِهِ، قَدْ أَغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ، وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ. قَالَ: أَوْ دُونَ ذَلِكَ، أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، أَوْ شَيْبًا بِذَلِكَ. [انفرد به].

24- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَفَرَّغَ مِنْهُ، قَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [انفرد به].

25- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ، قُلْنَا لِرَبِّدِ بْنِ أَزْمَ: حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: كَبِرْنَا وَنَسِينَا. وَالْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَدِيدٌ. [١=١٩٣٢٣].

26- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: جَالَسْتُ أَبْنَ عُمَرَ سَنَةً فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا.

27- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَبَانَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّا كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ، وَالْحَدِيثُ يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَمَّا إِذَا رَكِبْتُمُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ، فَهِيَ هَاتِ. [م=١٩].

28- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَرْظَةَ بْنِ كَعْبٍ؛ قَالَ: بَعَثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الْكُوفَةِ وَشِيعَتِنَا. فَمَسَى مَعَنَا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ صِرَارٌ.

24- (أو ك) قال تنبيهاً على أن ما ذكره نقل بالمعنى. وأما اللفظ فيحتمل أن يكون هو اللفظ المذكور، ويحتمل أن يكون لفظاً آخر، والكاف زائدة والتقدير: ما قال.

27- (إنا كنا نحفظ الحديث) أي نأخذه عن الناس ونحفظه اعتماداً على صدقهم. (والحديث يحفظ) أي هو حقيق بأن يعتنى به. (ركبتم الصعب والذلول) كناية عن الإفراط والتفريط في النقل، بحيث ما بقي الاعتماد على نقلهم. (فهيات) أي بعد أخذهم والحفظ اعتماداً عليهم.

28- (صرار) موضع قرب المدينة. (هزيز) صوت. (المرجل) إناء يغلى فيه الماء، سواء كان من نحاس أو غيره، وله صوت عند غليان الماء فيه. (مدوا إليكم أعناقهم) أي للأخذ عنكم، وتسليماً للأمر إليكم، وتحكيماً لكم، فأقلوا الرواية.

فَقَالَ: أَتَذَرُونَ لِمَ مَشَيْتُ مَعَكُمْ؟ قَالَ، قُلْنَا: لِحَقِّ صُحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِحَقِّ الْأَنْصَارِ. قَالَ: لِكُنِّي مَشَيْتُ مَعَكُمْ لِحَدِيثِ أَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ بِهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ تَحْفَظُوهُ لِمَمْشَايَ مَعَكُمْ. إِنَّكُمْ تَقْدُمُونَ عَلَى قَوْمٍ لِلْفُرَّانِ فِي صُدُورِهِمْ هَزِيرٌ كَهَزِيرِ الْمَرْجَلِ. فَإِذَا رَأَوْكُمْ مَدُّوا إِلَيْكُمْ أَعْنَاقَهُمْ وَقَالُوا: أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ. فَأَقِلُّوا الرُّوَايَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَنَا شَرِيكُكُمْ. [انفرد به].

29 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: صَحِبْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ. فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِحَدِيثٍ وَاحِدٍ.

(4/4) باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ

30 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى قَالُوا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [٣٦٩٤].

31 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ. فَإِنَّ الْكَذِبَ عَلَيَّ يُولِجُ النَّارَ». [خ=١٠٦، م=٢، ت=٢٦٦٠ و٣٧٣٥، أ=٦٢٩ و١٠٠٠].

32 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ آبِنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ (حَسْبَتْهُ قَالَ مُتَعَمِّدًا)، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [م=٣، أ=١١٩٤٢ و١٢١١١].

33 - حَدَّثَنَا أَبُو خَنِيمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [أ=١٤٢٥٩].

34 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي

30 - (متعمداً) أي قاصداً الكذب علي لغرض من الأغراض. لا أنه وقع فيه خطأ أو سهواً. (فليتبعوا مقعده من النار) أي فليتخذ منزله منها. يقال: تبوأ الدار، إذا اتخذها سكناً. قيل: إنه دعاء بلفظ الأمر أي بؤاه الله ذلك. وقيل: خبر بلفظ الأمر، ومعناه فقد استوجب ذلك.

31 - (يولج) أي يدخل كل من تلبس به، ولو بالدلالة عليه، والرضا به، والرواية له.

32 - (حسبته قال متعمداً) من الحسبان بمعنى الظن. والجملة معترضة بين الشرط والجزاء.

سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَقَوْلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [١=٨٢٧٣].

35 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى التَّيْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، عَلَى هَذَا الْمَنْبَرِ: «إِنَّا كُمْ وَكَثْرَةُ الْحَدِيثِ عَنِّي. فَمَنْ قَالَ عَلَيَّ فَلْيَقُلْ حَقًّا أَوْ صِدْقًا. وَمَنْ تَقَوْلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [١=٢٢٦٠١].

36 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْدَرُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ أَبِي صَخْرَةَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ: مَا لِي لَا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا أَسْمَعُ أَبْنَ مَسْعُودٍ وَقُلَانَا وَقُلَانَا؟ قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَفَارِقْهُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ. وَلَكِنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً. يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [خ=١٠٧، د=٣٦٥١، أ=١٤١٣ و١٤٢٨].

37 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [١=١١٤٠٤].

(5/5) باب من حَدَّثَ عن رسول الله ﷺ حديثاً وهو يرى أنه كذب

38 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ». [١=٩٠٣].

39 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ». [م=١، ت=٢٦٦٢، أ=٢٠٢٤٢].

34 - (تَقُولُ) يدل على أن التكلف يعني عن قيد «التمعن».

36 - (ولكني سمعت منه...) أي فذلك الذي يمنعني عن التحديث لأنه قد يفضي إلى زيادة أو نقصان سهواً أو اشتغال بما يفضي عادة كالتمعن.

38 - 39 - (يرى أنه كذب) بضم الياء أي من (يظن) وفتح الياء من (يرى) ومعناه يعلم. (أحد الكاذبين) قال النووي: المشهور روايته بصيغة الجمع، أي فهو واحد من جملة الواضعين وقد جاء بصيغة التثنية، والمراد أن الراوي له يشارك الواضع في الإثم.

40 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ». [١=٩٠٣].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَبَانَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ عَنْ شُعْبَةَ، مِثْلَ حَدِيثِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ.

41 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ». [١=١٨٢٣٧ و ١٨٢٦٨].

(6/6) باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين

42 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ بْنُ ذَكْوَانَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ (يَغْنِي أَبْنُ زَبْرٍ). حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي الْمَطَّاعِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعِزَّ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، فَوَعظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ. فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. وَعَظْتَنَا مَوْعِظَةً مُودِعٍ. فَأَعَاهَدَ إِلَيْنَا بِعَهْدٍ. فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ. وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا. وَسَتَرُونَ مِنْ بَعْدِي اخْتِلَافًا شَدِيدًا. فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ. عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ. وَإِتَّأَمُّوا الْأُمُورَ الْمُحَدَّثَاتِ. فَإِنَّ كُلَّ بَذْعَةٍ ضَلَالَةٌ». [١=١٧١٤٢].

43 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَنصُورٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّوَّاقُ قَالَا: حَدَّثَنَا

40 - (محمد بن عبد الله) وفي نسخة: (محمد بن عبدك). وقال في الهامش: الكاف في «عبدك» علامة التصغير في اللغة الفارسية.

42 - (بليغة) من المبالغة. أي بالغ فيها بالإنذار والتخويف. (وجلّت) كسمعت، أي خافت (وذرفت) أي سالت. وفي إسنادها إلى العيون، مع أن السائل دموعها، مبالغة. والمقصود أنها أثرت فيهم ظاهراً وباطناً. (وإن عبداً حبشياً) أي وإن كان الأمير عبداً حبشياً. (الخلفاء الراشدين) قيل: هم الأربعة رضي الله عنهم. وقيل: بل هم ومن سار سيرتهم من أئمة الإسلام. فإنهم خلفاء الرسول عليه الصلاة والسلام في إعلاء الحق وإحياء الدين، وإرشاد الخلق إلى الصراط المستقيم. (النواجد) الأضراس. قيل: أراد به الجد في لزوم السنة كفعل من أمسك الشيء بين أضراسه وعض عليه منعاً من أن يتزعزع، أو الصبر على ما يصيب من التعب في ذات الله. كما يفعل المتألم بالوجع يصيبه.

43 - (على البيضاء) أي الملة والحجة الواضحة التي لا تقبل الشبهة أصلاً. (فإنما المؤمن) أي شأن المؤمن من =

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الْعِزْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ: وَعَظَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ. إِنَّ هَذِهِ لَمَوْعِظَةٌ مُودَّعٌ. فَمَاذَا نَعْهَدُ إِلَيْتِنَا؟ قَالَ: «قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ. لَيْلَهَا كَنْهَارُهَا. لَا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ. مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا. فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ. عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ. وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ. وَإِنْ عَبْدًا حَبِشِيًّا. فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ. حَيْثُمَا قِيدَ اتَّقَادَ». [د=٤٦٠٧، ت=٢٦٨٥، أ=١٧١٤٥].

44- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمِسْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الْعِزْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ. قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَوَعَّظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً. فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [تقدم في الحديث السابق].

(7/7) باب اجتناب البدع والجدل

45- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ. قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ أَحْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَأَشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ: صَبِّحَكُمْ مَسَاكُمُ. وَيَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ». وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِضْبَعَيْهِ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى. ثُمَّ يَقُولُ: «أَمَّا بَعْدُ. فَإِنْ خَيْرَ الْأُمُورِ كِتَابُ اللَّهِ. وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ. وَشَرُّ الْأُمُورِ مُخَدَّنَاتُهَا. وَكُلُّ بِذْعَةٍ ضَلَالَةٌ». وَكَانَ يَقُولُ: «مَنْ تَرَكَ مَا لَا فَلَإِ فِيهِ. وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضَيَاعًا فَعَلَى وَإِلَيَّ».

[م=٨٦٧، س=١٥٧٤، أ=١٤٤٣٨ و١٤٦٣٥].

= ترك التكبر والتزام التواضع. (الأنف) أي الذي جعل الزمام من أنفه. فيجره من يشاء من صغير وكبير إلى حيث يشاء. (حيثما قيد) أي سبق.

45- (كأنه منلر جيش) هو الذي يجيء مخبراً للقوم بما قد دهمهم من عدو أو غيره. (يقول) ضميره عائد للمنذر، والجملة صفته (صبحكم) أي نزل بكم العدو صباحاً. والمراد سينزل. (ومساكم) مثل صبحكم. (أنا والساعة) لا يجوز فيه إلا التنبؤ. والواو فيه بمعنى «مع» والمراد به المقاربة. (كهاتين) أي مقترنين. لا واسطة بينهما من نبي. (خير الأمور) أي خير ما يتعلق به المتكلم. أو خير الأمور الموجودة بينكم. (الهدى) الطريق والسيرة (وشر الأمور) المراد: من شر الأمور. وإلا فبعض الأمور السابقة، مثل الشرك، شر من كثير من المحدثات. (محدثاتها) المراد بها ما لا أصل له في الدين، مما أحدث بعده ﷺ (ضياها) أي عيلاً. (فعلني وإلني) قال السيوطي: فيه لف ونشر مرتب. فـ «علي» راجع إلى الذين، و«إلني» راجع إلى الضياع.

46- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ مَيْمُونِ الْمَدَنِيِّ، أَبُو عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ. الْكَلَامُ وَالْهَدْيُ. فَأَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ. وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ. أَلَا وَإِنَّا كُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ. فَإِنَّ شَرَّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا. وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِذَعَةٍ. وَكُلُّ بِذَعَةٍ ضَلَالَةٌ. أَلَا لَا يَطُولُنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ فَتَنْفَسُوا قُلُوبُكُمْ. أَلَا إِنَّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ. وَإِنَّمَا الْبَعِيدُ مَا لَيْسَ بِآتٍ. أَلَا إِنَّمَا الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ. وَالسَّعِيدُ مَنْ وَعَظَ بِغَيْرِهِ أَلَا إِنَّ قِتَالَ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ. وَلَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ. أَلَا وَإِنَّا كُمْ وَالْكَذِبُ. فَإِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلُحُ بِالْجِدِّ وَلَا بِالْهَزْلِ. وَلَا يَبْعِدُ الرَّجُلَ صَبِيئَهُ ثُمَّ لَا يَفِي لَهُ. فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ. وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ. وَإِنَّ الصُّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ. وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ. وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ. وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَفَجَرَ. أَلَا وَإِنَّ الْعَبْدَ يَكْذِبُ حَتَّى يَكْتَسِبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا». [خ=٧٢٧٧ موقوف، أ=١٤٤٣٨].

47- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ. ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: «هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ» إِلَى قَوْلِهِ: «وَمَا يَذْكُرُوا إِلَّا أَلْوَالُ الْأَلْبَابِ». فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ! إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَجَادِلُونَ فِيهِ، فَهُمْ الَّذِينَ عَنَاهُمُ اللَّهُ. فَاخْذَرُوهُمْ». [خ=٤٥٤٧، م=٢٦٦٥، د=٤٥٩٨، ت=٣٠٠٥، أ=٢٦٢٥٧].

48- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنِّرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ. ح وَحَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هَدْيٍ كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أَوْتُوا النِّجْدَ» ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: «بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ». [ت=٣٢٦٤، أ=٢٢٢٢٦].

46- (إنما هما اثنتان) ضميرهما مبهم، مفسر بالكلام والهدي، أي إنما الكتاب والسنة اللذان وقع التكليف بهما اثنتان لا ثالث معهما. (ألا لا يطولنَّ عليكم الأمد) الأمد هو الأجل، أي لا يلقين الشيطان في قلوبكم طول البقاء (فتنفسوا) أي تغلظ قلوبكم. (كفر) أي من شأن الكفر. (فسوق) أي من شأن الفسقة. (لا يصلح) أي لا يوافق شأنه المؤمن. (بالجد) أي بطريق الجد. (والبر) قيل هو اسم جامع للخير. وقيل: هو العمل الخالص من كل مذموم.

49- حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو هَاشِمٍ، بْنُ أَبِي جَدَّاشٍ الْمُؤَصِّلِيُّ. قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْصَنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدِّينَلِيِّ، عَنْ حَدِيقَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لِصَاحِبٍ بِذَعَةٍ صَوْمًا وَلَا صَلَاةً، وَلَا صَدَقَةً، وَلَا حَجًّا، وَلَا عُمْرَةً، وَلَا جِهَادًا، وَلَا صَرْفًا، وَلَا عَدْلًا. يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا تَخْرُجُ الشَّغْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ». [انفرد به].

50- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ الْخِطَّاطُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبَى اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلَ صَاحِبٍ بِذَعَةٍ حَتَّى يَدَعَ بِذَعَتَهُ». [انفرد به].

51- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُذَيْلٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ بَنِي لَهُ قَصْرٌ فِي رِیْضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بَنِي لَهُ فِي وَسْطِهَا. وَمَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ بَنِي لَهُ فِي أَغْلَاهَا». [ت=٢٠٠٠].

(8/8) باب اجتناب الرأي والقياس

52- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَعَبْدُهُ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ. ح وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَخَفْصُ بْنُ مَيَّسَرَةَ، وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّعَاصِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ أَنْتِزَاعًا، يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ. فَإِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَالًا. فَسُئِلُوا فَأَنْتَوَا بِغَيْرِ عِلْمٍ. فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا». [خ=١٠٠، م=٢٦٧٣، ت=٢٦٦١، أ=٦٥٢١].

53- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ. حَدَّثَنِي

50 - قال في الزوائد: رجال إسناده هذا الحديث كلهم مجهولون وإنما يقويه الحديث السابق. قاله الذهبي.

51 - (في ريش الجنة) أي حوالي الجنة وأطرافها، لا في وسطها. (المراء) الجدل.

52 - (انتزاعاً) أي محواً من الصدور. وهو مصدر لـ «يقبض» من غير لفظه، لبيان النوع. نحو رجوع القهقري.

53 - (أفتني) مبني للمجهول أي من وقع في خطأ يفتوى عالم، فلا إثم على متبع ذلك العالم هذا إن لم يكن الخطأ في محل الاجتهاد. (غير ثبت) بفتح تين: العدل والصواب، ورجل ثبت: إذا كان عدلاً ضابطاً.

أَبُو هَانِيءٍ، حُمَيْدُ بْنُ هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَتَنِي بِفَتْنَةٍ غَيْرِ ثَبَتَ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ». [د=٣٦٥٧، ا=٨٢٧٣].

54 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنِي رَشِيدُ بْنُ سَعْدٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي أَنْعَمٍ، هُوَ الْأَفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ، فَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ، آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ». [د=٢٨٨٥].

55 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ، سَجَّادَةٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، قَالَ: لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: «لَا تَقْضِيَنَّ وَلَا تَفْصِلَنَّ إِلَّا بِمَا تَعْلَمُ. وَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فَقِفْ حَتَّى تَبَيَّنَهُ أَوْ تَكْتُبَ إِلَيَّ فِيهِ». [انفرد به].

56 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو وَالْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُغْتَدِلًا حَتَّى نَشَأَ فِيهِمُ الْمُؤَلَّدُونَ، أَبْنَاءُ سَبَايَا الْأُمَمِ. فَقَالُوا بِالرَّأْيِ. فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا». [انفرد به].

(9/9) باب في الإيمان

57 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيسِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِيمَانُ

54 - (العلم ثلاثة) أي أصل علوم الدين ثلاثة. (فهو فضل) أي زائد، لا ضرورة في معرفته. (آية محكمة) أي غير منسوخة. (سنة قائمة) أي ثابتة إسناداً بأن تكون صحيحة. أو حكماً بأن لا تكون منسوخة. (فريضة عادلة) المراد بالفريضة كل حكم من أحكام الفرائض يحصل به العدل في أقسام التركات بين الورثة، وقيل: المراد بالفريضة كل ما يجب العمل به والعدالة المساوية لما يؤخذ من القرآن والسنة وجوب العمل بها، فهذه إشارة إلى الاجماع والقياس.

56 - (سبايا الأمم) جمع سبية وهي المرأة المنهوبة. فعيلة بمعنى مفعولة. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف ابن أبي الرجال.

57 - (بضع) البضع والبضعة. بكسر الباء وحكي فتحها، القطعة من الشيء. وهو في العدد ما بين الثلاث إلى التسع. (أدناها) أي أدونها مقداراً. (إماطة الأذى) إماطة الشيء عن الشيء إزالته وإذهابه. (الحياة) لغة، هو تغير وانكسار يعتري المرء خوف ما يعاب به. وفي الشرع، خلق يبعث على اجتناب القبيح، ويمنع من التقصير في حق ذي الحق. (شعبة من الإيمان) الشعبة غصن الشجرة وفرع كل أصل والتذكير فيها للتعظيم، أي شعبة عظيمة.

يَضَعُ وَسِتُّونَ أَوْ سَبْعُونَ بَاباً أَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ . وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) . وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ . [خ=٩، م=٣٥، د=٤٦٧٦، ت=٢٦٢٣، س=٥٠١٤، أ=٩٣٧٢].

57- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ . ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سَهْلٍ، جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ . [تقدم].

58- حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ: «إِنَّ الْحَيَاءَ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» . [خ=٢٤ و٦١١٨، م=٣٦، د=٤٧٩٥، ت=٢٦٢٤، أ=٤٥٥٤].

59- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ . وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ» . [م=٩١، د=٢٠٠٥ و٤٠٩١، أ=٣٩١٣].

60- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا خَلَصَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ النَّارِ وَأَمِنُوا . فَمَا مُجَادَلَةُ أَحَدِكُمْ لِصَاحِبِهِ فِي الْحَقِّ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا، أَشَدَّ مُجَادَلَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أُدْخِلُوا النَّارَ . قَالَ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا! إِخْوَانُنَا كَانُوا يَصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَحُجُّونَ مَعَنَا فَأَدْخَلْتَهُمُ النَّارَ . فَيَقُولُ: أَذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مِنْ عَرَفْتُمْ مِنْهُمْ . فَيَأْتُونَهُمْ فَيَعْرِفُونَهُمْ بِصُورِهِمْ . لَا تَأْكُلُ النَّارُ صُورَهُمْ . فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقِيهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى كَعْبِيهِ . فَيَخْرِجُونَهُمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا! أَخْرَجْنَا مَنْ قَدْ أَمَرْتَنَا . ثُمَّ يَقُولُ: أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ دِينَارٍ مِنَ الْإِيمَانِ . ثُمَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ نِصْفِ دِينَارٍ . ثُمَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ» . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْ هَذَا فَلْيُفْرَأْ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ . وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا» . [خ=٤٥٨١، م=١٨٣، س=٥٠٢٠، أ=١١٨٩٨].

58- (يعظ أخاه في الحياء) أي يعاتب عليه في شأنه، ويحثه على تركه فإن الحياء شعبة من الإيمان فلا تمنعه منه .

61- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ نَجِيحٍ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِتْيَانُ حَزَاوِرَةَ. فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ. ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ. فَأَزْدَدْنَا بِهِ إِيْمَانًا. [الفرد به].

62- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نِزَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صِنْفَانِ مِنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدْرِيَّةُ» [ت=٢١٥٦].

63- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَثْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ. فَجَاءَ رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ شَعْرِ الرَّأْسِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ سَفَرٍ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ. قَالَ فَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَهُ إِلَى رُكْبَتِهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ». قَالَ: صَدَقْتَ. فَعَجَبْنَا مِنْهُ. يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَكِتَابِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْقَدَرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ». قَالَ: صَدَقْتَ. فَعَجَبْنَا مِنْهُ. يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ. فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» قَالَ: فَمَا أَمَارَتُهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا (قَالَ وَكِيعٌ: يَغْنِي تِلْدُ الْعَجَمِ الْعَرَبُ) وَأَنْ تَرَى الْخُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ، يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبِنَاءِ». قَالَ ثُمَّ قَالَ: فَلَقِيْنِي النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَقَالَ: «أَتَدِيرِي مَنِ

61- (حزاورة) جمع الحَزَوْر وهو الغلام إذا اشتد وقوي وحزم. وقال في الزوائد: إسناد هذا الحديث صحيح، رجاله ثقات.

62- (المرجئة والقدرية) خير مبتدأ محذوف. أي هما. (والمرجئة) اسم فاعل من أرجأت الأمر، بالهمزة وأرجيت، بالياء أي أخرت. وهم فرقة من فرق الإسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الإسلام معصية، كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة. سمو بذلك لاعتقادهم أن الله تعالى أرجأ تعذيبهم على المعاصي أي أخره عنهم وبعده. (والقدرية) بفتح الدال وسكونها، اشتهر بهذه النسبة من يقول بالقدر، لأجل أنهم تكلموا في القدر وأقاموا الأدلة بزعمهم، على نفيه.

63- (أن تلد الأمة ربتها) أي أن تحكم البنت على الأم من كثرة العقوق، حكم السيدة على أمتها. (العالة) جمع عائل بمعنى الفقير. (رعاء الشاء) : المراد الأعراب وأصحاب البوادي يتطاولون بكثرة الأموال.

الرَّجُلُ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ. قَالَ: «ذَاكَ جَبْرِيلُ. أَتَاكُمْ يَعْلَمُكُمْ مَعَالِمَ دِينِكُمْ».

[م=٨، د=٤٦٩٥، ت=٢٦١٩، س=٥٠٠٠، أ=١٨٤ و٣٦٧].

64- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ. فَأَتَاهُ رَجُلٌ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ سَأَحْدِثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْغَنَمِ فِي الْبُنْيَانِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ. وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ».

[خ=٥٠، م=٩، أ=٩٥٠٦].

65- حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ». قَالَ أَبُو الصَّلْتِ: لَوْ قُرِئَ هَذَا الْإِسْنَادُ عَلَى مَجْنُونٍ لَبَرَأَ

66- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ (أَوْ قَالَ لِجَارِهِ) مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

[خ=١٣، م=٤٥، ت=٢٥٢٣، س=٥٠٢٦، أ=١٢٨٠١ و١٣٨٧٥].

64- (بارزاً للناس) أي ظاهراً لأجلهم حتى يسألوه وينفع كل من يريد. (أشراطها) علاماتها. (في خمس) أي وقت الساعة في خمس لا يعلمهن إلا الله، فهو خبر محذوف.

65- (معرفة بالقلب) أي التصديق به. (وقول باللسان) هما الشهادتان. (وعمل بالأركان) أي عمل بالجوارح كالصلاة والصوم والزكاة والحج. (لبرأ) من جنونه لما في الإسناد من خيار العبد. وهم خلاصة أهل بيت النبوة. وقال في الزوائد: إسناده هذا الحديث ضعيف لاتفاقهم على ضعف أبي الصلت الهروي الراوي وانفرد به، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال (١١/٤٦٠/٤٠٣) ص.

67- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». [خ=١٥، م=٤٤، س=٥٠٢٣، أ=١٢٨١٤].

68- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ. لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا. أَوْ لَا أَذْلكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفَسُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ». [م=٥٤، ت=٢٦٩٧، أ=١٠٤٣٦].

69- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ. ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». [خ=٤٨، م=٦٤، ت=١٩٩٠ و ٢٦٤٤، س=٤١١٤، أ=٣٦٤٧].

70- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَخَدَهُ، وَعِبَادَتِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، مَاتَ وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ». [انفرد به]. قَالَ أَنَسٌ: وَهُوَ دِينَ اللَّهِ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ وَبَلَّغُوهُ عَنْ رَبِّهِمْ قَبْلَ هَزَجِ الْأَحَادِيثِ وَاخْتِلَافِ الْأَهْوَاءِ.

وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فِي آخِرِ مَا نَزَلَ. يَقُولُ اللَّهُ: ﴿فَإِنْ تَابُوا﴾، قَالَ: خَلَعُ الْأَوْتَانِ وَعِبَادَتِهَا: ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ﴾.

وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾.

حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ مِثْلَهُ.

68- (لا تدخلوا الجنة) نفي لا نهي. وكذا قوله ولا تؤمنوا. فالقياس ثبوت النون فيهما، فكانها حذفت للمجانسة والازدواج، وقد جاء حذفها للتخفيف كثيراً. (تحابوا) أصلها تحابوا، أي يحب بعضكم بعضاً. (أنشوا السلام) أي أظهروه. والمراد نشر السلام بين الناس.

70- (هزج الأحاديث) كثرتها واختلاطها. وقال في الروايات: هذا إسناد ضعيف.

71 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ».

[خ=١٣٩٩، م=٢١، د=٢٦٤٠، ت=٢٦١٥ و ٣٣٥٢، س=٣٩٨٣، ا=٨٥٥٢].

72 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ».

[ا=٢٢١٨٣].

73 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ، أَتْبَانَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّيْثِيُّ، حَدَّثَنَا نَزَارُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: أَهْلُ الْأَرْجَاءِ، وَأَهْلُ الْقَدَرِ».

[ت=٢١٥٦].

74 - حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ الْبُخَارِيُّ سَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَغْنِي ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَا: الْإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ.

75 - حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ الْحَارِثِ، أَظْنُهُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي الدُّزْدَاءِ، قَالَ: الْإِيمَانُ يَزْدَادُ وَيَنْقُصُ.

(10/10) باب في القدر (*)

76 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرُّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ. عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

72 - (عن شهر بن حوشب إلى قوله عن معاذ) قال في الزوائد: هذا إسناد حسن، رواه الشيخان من حديث عمر.

74 - قال في الزوائد: إسناد هذا الحديث ضعيف.

75 - إسناده ضعيف. قوله: (يزداد وينقص) قال السندي: وذلك بكثرة النظر ووضوح الأدلة، وبالجمل: تواطأت أقوال الصحابة والتابعين بل والكتاب والسنة على جواز أن يقال: الإيمان يزيد، والنقصان من لوازم الزيادة.

* - (القدر): هو أن يعتقد أن كل ما يوجد في العالم، حتى أفعال العبد، بقضاء الله تعالى وتأثيره.

وَهَبِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ إِعْنَهُ «يَجْمَعُ خَلْقَ أَحَدِكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ. ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ. ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ الْمَلَكَ. فَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيَقُولُ: أَكْتُبَ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَشَقِيٍّ أَمْ سَعِيدٍ. فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا. وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا». [خ=٦٥٩٤، م=٢٦٤٣، د=٤٧٠٨، ت=٢١٤٤، أ=٣٦٢٤].

77 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَيَّانٍ، عَنْ وَهَبِ بْنِ خَالِدٍ الْحَنْصِيِّ، عَنْ ابْنِ الدِّينَلِيِّ، قَالَ: وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْقَدَرِ، خَشِيتُ أَنْ يُفْسِدَ عَلَيَّ دِينِي وَأَمْرِي. فَأَتَيْتُ أَبِي بَنَ كَعْبٍ، فَقُلْتُ: أَبَا الْمُثَدِّرِ! إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْقَدَرِ فَخَشِيتُ عَلَى دِينِي وَأَمْرِي. فَحَدَّثَنِي مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ. لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَفَعَّنِي بِهِ. فَقَالَ: لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَآوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ. وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ. وَلَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ جَبَلٍ أَحَدٍ ذَهَبًا، أَوْ مِثْلُ جَبَلٍ أَحَدٍ تَنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قُبِلَ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ. فَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ. وَأَنَّ مَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ. وَأَنَّكَ إِنْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ. وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ أَخِي، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَتَسْأَلَهُ. فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ فَذَكَرَ مِثْلَ مَا قَالَ أَبِي. وَقَالَ لِي: وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ حَذِيفَةَ. فَأَتَيْتُ حَذِيفَةَ فَسَأَلْتُهُ. فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَا. وَقَالَ: أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلْتُهُ. فَأَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلْتُهُ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَآوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ. وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ. وَلَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ جَبَلٍ أَحَدٍ ذَهَبًا أَوْ مِثْلُ جَبَلٍ أَحَدٍ تَنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قُبِلَ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ. فَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ. وَمَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ. وَأَنَّكَ إِنْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ». [د=٤٦٩٩، أ=٢١٦٦٧].

77 - (شيء من هذا القدر) أي لأجل هذا القدر أي القول به. يريد أنه وقع في نفسه من الشبه لأجل القول بالقدر. (ليخطئك) أي يتجاوز عنك فلا يصيبك. بل لا بد من إصابته.

78 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَبِيَدِهِ عُودٌ. فَكَتَبَتْ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلَا تَنْكَلُ؟ قَالَ: «لَا. أَعْمَلُوا وَلَا تَنْكَلُوا. فَكُلُّ مُبْتَسِرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ» ثُمَّ قَرَأَ: «فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى. وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى. فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى. وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى. وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى. فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى».

[خ=٦٦٠٥، م=٢٦٤٧، د=٤٦٩٤، ت=٢١٤٣، أ=٦٢١].

79 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيسِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ. وَفِي كُلِّ خَيْرٍ آخِرُضٌ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ. وَاسْتَعِزَّ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ. فَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا. وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ. فَإِنْ «لَوْ» تَفَتَّحَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ».

[م=٢٦٦٤، أ=٨٧٩٩].

80 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ طَاوَساً يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى. فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا آدَمُ! أَنْتَ أَبُونَا خَيِّنْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ. فَقَالَ لَهُ آدَمُ: يَا مُوسَى! أَضْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ الثُّورَةَ بِيَدِهِ. أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى. فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى. ثَلَاثًا».

[خ=٦٦١٤، م=٢٦٥٢، د=٤٧٠١، أ=٧٣٩١].

78 - (فَكَتَبَتْ فِي الْأَرْضِ) أي ضربها ضرباً أثّر فيها. (ومَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ) الوار بمعنى «أو» (أَفَلَا تَنْكَلُ) أي العمل لا يرد القضاء والقدر السابق، فلا فائدة فيه. فنبه على الجواب عنه بأن الله تعالى دبر الأشياء على ما أراد، وربط بعضها ببعض، وجعلها أسباباً ومسببات. ومن قَدَرَهُ من أهل الجنة قَدَرُ له ما يقربه إليها من الأعمال ووفقه لذلك بإقداره، ويمكنه منه، ويحرّضه عليه بالترغيب والترهيب. ومن قَدَرُ له أنه من أهل النار قدر له خلاف ذلك، وخذله حتى اتبع هواه. والحاصل أنه جعل الأعمال طريقاً إلى نيل ما قدر له من جنة أو نار، فلا بد من المشي في الطريق. وبواسطة التقدير السابق يتيسر ذلك المشي لكل في طريقه ويسهل عليه..

80 - (أَخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى) أي تحاجا. (خَيَّيْنَتَنَا) أي جعلتنا خائبين محرومين. (فَحَجَّ) أي غلب عليه بالحجة بأن العبد ليس بمثل بمستقل بفعله ولا متمكن في تركه بعد أن قضى عليه من الله تعالى. وما كان كذلك لا يحسن اللوم عليه عقلاً.

81 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَبِالْبَغْتِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْقَدَرِ». [ت=٢١٥٢، أ=٧٥٨].

82 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَنَازَةِ غُلَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! طَوَّبَى لِهَذَا. غُصِفَ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَعْمَلِ السَّوَاءَ، وَلَمْ يُدْرِكْهُ. قَالَ: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ؟ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَضْلَابِ آبَائِهِمْ. وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَضْلَابِ آبَائِهِمْ». [م=٢٦٦٢، د=٤٧١٣، س=١٩٤٧، أ=٢٤١٨٧].

83 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِبَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْقَدَرِ. فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ. إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ». [م=٢٦٥٦، ت=٢١٦٤، أ=١٠١٦٨].

84 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا شَيْئًا مِنَ الْقَدَرِ. فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَكَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ سُئِلَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ لَمْ يُسْأَلْ عَنْهُ». [انفرد به].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ: حَدَّثَنَا هَازِمُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَيَّانٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

82 - (طوبى) قيل هو اسم الجنة أو شجرة فيها أو أصلها. فُعِلَ، من الطيب. وفسرت بالمعنى الأصلي فقيل: أطيّب معيشة له. وقيل: فرح له وقرعة عين. (ولم يدركه) أي لم يدرك أوانه بالبلوغ. (أو غير ذلك) أي بل غير ذلك أحسن وأولى، وهو التوقف.

83 - (في القدر) أي في إثبات القدر.

84 - قال في الزوائد: إسناده هذا الحديث ضعيف.

85 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَخْتَصِمُونَ فِي الْقَدَرِ. فَكَأَنَّمَا يُفْقَأُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ مِنَ الْغَضَبِ. فَقَالَ: «بِهَذَا أُمِرْتُمْ أَوْ لِهَذَا خُلِقْتُمْ؟ تَضْرِبُونَ الْفُرَّانَ بَغْضَةً بَبْغُضٍ، بِهَذَا هَلَكَتِ الْأُمَمُ قَبْلَكُمْ». [أ=٦٨٦].

قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِمَجْلِسٍ تَخَلَّفْتُ فِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِذَلِكَ الْمَجْلِسِ وَتَخَلَّفِي عَنْهُ.

86 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةٍ أَبُو جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ وَلَا هَامَةَ». فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ الْبَعِيرَ يَكُونُ بِهِ الْجَرْبُ فَيَجْرِبُ الْأَبْلُ كُلُّهَا؟ قَالَ: «ذَلِكُمُ الْقَدَرُ. فَمَنْ أَجْرَبَ الْأَوَّلُ؟». [أ=٤٧٧].

87 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الْخَزَّازُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الْكُوفَةَ، أَتَيْنَاهُ فِي نَفَرٍ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقُلْنَا لَهُ: حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ! أَسْلِمْتَ تَسْلِمًا؟ قُلْتُ: وَمَا الْإِسْلَامُ؟ فَقَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَتُؤْمِنُ بِالْأَقْدَارِ كُلِّهَا، خَيْرَهَا وَشَرَّهَا، حُلُوهَا وَمُرَّهَا». [أ=١٩٣٩٥].

88 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ يَزِيدَ الرِّقَاشِيِّ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْقَلْبِ، مَثَلُ الرِّيشَةِ، تَقْلِبُهَا الرِّيحُ بِفَلَاةٍ». [انفرد به].

85 - (أو لهذا خلقتكم) أي هذا البحث على القدر والاختصاص فيه، هل هو المقصود من خلقكم، أو هو الذي وقع التكليف به حتى اجترأتم عليه؟ يريد أنه ليس بشيء من الأمرين، فأني حاجة إليه؟ (ما غبطت نفسي) أي ما استحسنت فعل نفسي. وقال في الزوائد: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.

86 - (لا عدوى) (لا طيرة) (ولا هامة) بفتح الباء، وقد تسكن. التشاؤم بالشيء. وأصله أنهم كانوا في الجاهلية، إذا خرجوا لحاجة، فإن رأوا الطير طار عن يمينهم فرحوا به واستمروا، وإذا طار عن يسارهم تشاءموا به ورجعوا. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف، فإن يحيى ابن أبي حية كان يدلس.

87 - (تسلم) من السلامة، أي تكن سالمًا من الخلود في النار. وقال في الزوائد: هذا إسناد ضعيف.

88 - (بفلاة): الأرض الخالية، قيل: ولكثرة القلب سمي القلب قلباً. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف الرقاشي.

89 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا خَالِي يَغْلَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ لِي جَارِيَةً. أَغْرُلُ عَنْهَا؟ قَالَ: «سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا» فَأَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: قَدْ حَمَلَتِ الْجَارِيَةُ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا قُدِّرَ لِنَفْسٍ شَيْءٌ إِلَّا هِيَ كَاتِبَةٌ». [1=14369].

90 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ. وَلَا يَزِيدُ الْقَدْرَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْرَمَ الرِّزْقَ بِخَطِيئَةٍ يَغْمَلُهَا». [1=22449 و 22476].

91 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخُفَافُ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ، قَالَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْعَمَلُ فِيمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ أَمْ فِي أَمْرِ مُسْتَقْبَلٍ؟ قَالَ: «بَلْ فِيمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، وَكُلُّ مُسَيَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ». [م=2648].

92 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْجَمْصِيُّ. حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ بَنِي جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ

89 - (أعزل عنها) أي أيجوز لي العزل عنها أم لا؟ والعزل هو الإنزال خارج الفرج. (إلا هي كاتبة) أي النفس كاتبة أي عليه. أي على ذلك الشيء المقدر لها. وقال في الزوائد: إسناده صحيح.

90 - قوله (لا يزيد في العمر إلا البر) إما لأن البار ينتفع بعمره وإن قل أكثر مما ينتفع به غيره وإن كثر وإما لأنه يزداد له في العمر حقيقة بمعنى أنه لو لم يكن باراً لقصّر عمره عن القدر الذي كان إذا بر لا بمعنى أنه يكون أطول عمراً من غير البار ثم التفاوت إنما يظهر في التقدير المعلق لا فيما يعلم الله تعالى أن الأمر يصير إليه فإن ذلك لا يقبل التغير وإليه يشير قوله تعالى: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ مَا يُرِيدُ﴾ ومثله (ولا يرد القدر إلا الدعاء) والمراد بالقدر المقدر ولا يخفى ما بين الحصرين من التناقض فيجب حمل المقدر على غير العمر فليتأمل. قال الغزالي: فإن قيل فما فائدة الدعاء مع أن القضاء لا مرد له؟ فاعلم أن من جملة القضاء رد البلاء بالدعاء فإن الدعاء سبب رد البلاء ووجود الرحمة كما أن البذر سبب لخروج النبات من الأرض وكما أن الترس يدفع السهم كذلك الدعاء يرد البلاء انتهى. قلت: يكفي في فائدة الدعاء أنه عبادة وطاعة وقد أمر به العبد فيكون الدعاء ذا فائدة لا يتوقف على ما ذكر فليتأمل (وإن الرجل ليجرم) على بناء المفعول من الحرمان أي يمنع الرزق الذي جاء ودخل في يده فيتلف عليه بالمعصية بوجه من الوجوه والرزق الذي قدر له لو لم يعص وحينئذ لا بد من التقدير في قوله ولا يرد القدر ولا يبطل الحصر فليتأمل.

91 - (العمل فيما جف) بتقدير حرف الاستفهام. أي هل العمل معدود في جملة القدر المكتوب الذي فرغ القلم من كتبه حتى جف، أم هو معدود جملة ما يستقبله الفاعل بفعله. أي لم يسبق له قضاء. وقال في الزوائد: سألت شيخنا أبا الفضل القرافي عن هذا الحديث. فقال: حسن.

الْمُكَذَّبُونَ بِأَقْدَارِ اللَّهِ. إِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ. وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ. وَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ فَلَا تَسْلَمُوا عَلَيْهِمْ. [د=٤٦٩١، أ=٦٠٨٤ عن ابن عمر].

(11/11) باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ

11/1 - فَضْلُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

93 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خَلِيلِهِ. وَلَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا. إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلَ اللَّهِ» قَالَ: وَكِيعٌ: يَغْنِي نَفْسَهُ. [م=٢٣٨٣، ت=٣٦٧٥، أ=٣٦٨٩].

94 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ، مَا نَفَعَنِي مَالٌ أَبِي بَكْرٍ» قَالَ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ أَنَا وَمَالِي إِلَّا لَكَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! [ت=٣٦٨١، أ=٧٤٥٠].

95 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَرِثِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. لَا تُخْبِزُهُمَا يَا عَلِيُّ! مَا دَامَا حَيَّيْنِ». [ت=٣٦٨٦].

96 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ

93 - (إني أبرأ) من «برئ» بمعنى أبرأ. (خلته) الخلعة الصداقة والمحبة التي تخللت قلب المحب وتدعو إلى اطلاع المحبوب على سره. والخليل، فعل، بمعنى المحتاج إليه.

94 - قال في الزوائد: إسناده إلى أبي هريرة فيه مقال، لأن سليمان بن مهران الأعمش يدلّس، وكذا أبو معاوية. إلا أنه صرح بالتحديث، فزال التدليس. وباقي رجاله ثقات.

95 - (سيد الكهول) الكهل من خالطه الشيب. والمعنى هما سيدا مات كهلاً، وإلا فليس في الجنة كهول. وقال في الزوائد: إسناده الأعمور الحارث ضعيف، والحديث قد جاء بوجوه متعددة عن علي وغيره، ذكره الترمذي وحسنه من بعض الوجوه.

96 - (من أسفل منهم) «من» موصولة، «وأسفل» منصوب على الظرفية، أي الذين هم في مكان أسفل من مكانهم. (وأنعماً) أي زاداً على تلك الرتبة والمنزلة، أو من «أنعم» إذا دخل في النعيم.

عَطِيَّةُ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى يَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا يَرَى الْكَوْكَبُ الطَّالِعُ فِي الْأَفْقِ مِنَ آفَاقِ السَّمَاءِ. وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا». [١١٢١٣ و ١١٦٩٠].

97 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُؤْمَلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مَوْلَى لِرَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَا أَذْرِي مَا قَدَّرَ بَقَايِي فِيكُمْ، فَأَقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي» وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ. [ت=٣٦٨٣، أ=٢٣٣٣٧].

98 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ. حَدَّثَنَا أَبُو الْمُبَارَكِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمَّا وَضِعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ، أَكْتَفَتْهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ. أَوْ قَالَ يُثْنُونَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ؛ وَأَنَا فِيهِمْ. فَلَمْ يَرْغُبِي إِلَّا رَجُلٌ قَدْ رَحِمَنِي وَأَخَذَ بِمَنْكِبِي، فَالْتَمَسْتُ، فَإِذَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ. ثُمَّ قَالَ: مَا خَلَفْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ، وَإِنَّمِ اللَّهُ! إِنْ كُنْتُ لَاظُنُّ لِيَجْعَلَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَ صَاحِبَيْكَ، ذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أَكْثَرُ أَنْ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ» فَكُنْتُ أَظُنُّ لِيَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ. [خ=٣٦٧٧ و ٣٦٨٥، م=٢٣٨٩].

99 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ. قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ. فَقَالَ: «هَكَذَا تُبْعَثُ». [ت=٣٦٨٩].

100 - حَدَّثَنَا أَبُو شَعِيبٍ، صَالِحُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ حُنَيْسٍ. حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُھُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ. إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ».

101 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ. قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ» قِيلَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «أَبُوهَا». [ت=٣٩١٦].

97 - (باللذين) فيه تنبيه على خلافتهما بعده ﷺ.

98 - (اكتنفه) أي أحاطوا به. (فلم يرغبي) أي وما راعني إلا مجيئك بمعنى ما شعرت إلا به. (مع صاحبيك) أي مع النبي ﷺ وأبي بكر رضي الله عنه.

11/2 - فَضَّلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

102 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . أَخْبَرَنِي الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَيُّ أَصْحَابِهِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ؟ قَالَتْ : أَبُو بَكْرٍ . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّهُمْ؟ قَالَتْ : عُمَرُ . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّهُمْ؟ قَالَتْ : أَبُو عُبَيْدَةَ . [خ = ٣٦٦٢ ، ت = ٣٦٧٧] .

103 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ الْحَوْشِبِيُّ ، عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ : لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ نَزَلَ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ! لَقَدْ اسْتَبَشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلَامِ عُمَرَ . [انفرد به] .

104 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ . أَتَبْنَا دَاوُدَ بْنَ عَطَاءٍ الْمَدِينِيَّ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ الْحَقُّ عُمَرُ . وَأَوَّلُ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ . وَأَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهِ فَيَدْخِلُهُ الْجَنَّةَ» . [انفرد به] .

105 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَدِينِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمَاجِشُونِ . حَدَّثَنِي الزُّنْجِيُّ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْأَسْلَامِ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً» . [انفرد به] .

106 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَبُو بَكْرٍ . وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ .

107 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ الْمِصْرِيُّ . أَتَبْنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ . حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ

103 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبدالله بن خراش، إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات، وأخرج هذا الحديث من طريقه في صحيحه .

104 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف . فيه داود بن عطاء المدني، وقد اتفقوا على ضعفه . وباقي رجاله ثقات . وقال السيوطي: قال الحافظ عماد الدين بن كثير، في جامع المسانيد: هذا الحديث منكر جداً، وما هو أبعد من أن يكون موضوعاً .

105 - (اللهم أعز الإسلام) أي قوّه وانصره واجعله غالباً على الكفر . كقوله تعالى: ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ وقال في الزوائد: حديث عائشة ضعيف، فيه عبد الملك بن الماجشون، ومسلم بن خالد الزنجي، مختلف فيهما .

107 - (غيرته) أي غيرة عمر . (أعليك يا أمي يا رسول الله أغار) أي أنت مفدي بآبي وأمي . «وأغار» من الغيرة . قيل: هو من باب القلب . والأصل «أعليها أغار منك» .

شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ وَأَيْتَنِي فِي الْجَنَّةِ. فَإِذَا أَنَا بِأَمْرَأَةٍ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَنْبِ قَصْرِ. فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالَتْ: لِعُمَرَ. فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ. فَوَلَّيْتُ مُذْبِرًا». قَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ: فَبَكَى عُمَرُ، فَقَالَ: أَعَلَيْكَ، يَا أَبِي وَأُمِّي، يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَغَارَ؟ [خ=٧٠٢٣ و٧٠٢٥، م=٢٣٩٥، أ=٨٤٧٨].

108 - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُصَيْنِ بْنِ الْحَرِثِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ، يَقُولُ بِهِ». [د=٢٩٦٢، أ=٢١٥١٣].

11/3 - فَضْلُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

109 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ. حَدَّثَنَا أَبِي، عُثْمَانُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ فِي الْجَنَّةِ. وَرَفِيقِي فِيهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ». [انفرد به].

110 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ. حَدَّثَنَا أَبِي، عُثْمَانُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ عُثْمَانَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: «يَا عُثْمَانُ! هَذَا جَبْرِيلُ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ قَدْ رَوَّجَكَ أَمْ كُلُّثُومُ، بِمِثْلِ صَدَاقِ رُقَيْةَ، عَلَى مِثْلِ صُخْبَيْهَا». [إسناده كالذي قبله].

111 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ؛ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا. فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ

109 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف. فيه عثمان بن خالد، وهو ضعيف باتفاقهم ورواه الترمذي عن طريق طلحة بن عبيد الله وقال: غريب وهو منقطع.

110 - (قد زوجك أم كلثوم بمثل صداق رقية) إن أم كلثوم ورقية بنتي رسول الله ﷺ، كانتا، أولاً، تحت عتبة وعتيبة ابني أبي لهب، وكانا لم يدخلتا بهما. فقال أبو لهب لابنيه: طلقا بنتي محمد فطلقاهما فزوجهما رسول الله ﷺ، واحدة بعد أخرى لعثمان رضي الله عنه. والصداق، مهر المرأة.

وقال في الزوائد: إسناده الحديث كالذي قبله.

111 - (فقرَّبها) أي قال: إن إتيانها قريب. فإن أول فتنه وقعت في الإسلام فتنه عثمان رضي الله عنه. (مقَنَّع) التَّقْنِيعُ هو ستر الرأس بالرداء واللقاء طرفه على الكتف. (بضيعي) الضيع العضد، والعضد ما بين المرفق والكتف. وقال في الزوائد: إسناده منقطع. محمد بن سيرين لم يسمع كعب بن عجرة. باقي رجاله ثقات.

رَأْسُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا، يَوْمَئِذٍ عَلَى الْهَدَى». فَوُثِّبَتْ فَأَخَذَتْ بِضَبْعِي عُثْمَانُ، ثُمَّ اسْتَقْبَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ: هَذَا؟ قَالَ: «هَذَا». [أ=١٨١٥٢].

112 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيِّ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عُثْمَانُ! إِنَّ وَلَاكَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ يَوْمًا، فَأَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَخْلَعَ فَمِصَّكَ الَّذِي قَمَصَكَ اللَّهُ، فَلَا تَخْلَعْهُ» يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ: الثُّعْمَانُ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعَلِّمِي النَّاسَ بِهَذَا؟ قَالَتْ: أُتْسِئْتُهُ. [ت=٣٧٢٥، أ=٢٥٢١٦].

113 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ: «وَيَذُتْ أَنْ عِنْدِي بَغْضُ أَضْحَابِي» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَسَكَتَ. قُلْنَا: أَلَا نَدْعُو لَكَ عُمَرَ؟ فَسَكَتَ. قُلْنَا: أَلَا نَدْعُو لَكَ عُثْمَانَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَجَاءَ، فَخَلَا بِهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَلِّمُهُ. وَوَجْهَ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ. قَالَ قَيْسٌ: فَحَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ، مَوْلَى عُثْمَانَ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ، يَوْمَ الدَّارِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا. فَأَنَا صَابِرٌ إِلَيْهِ. [ت=٣٧٣١، أ=٤٠٧].

وَقَالَ عَلِيُّ فِي حَدِيثِهِ: وَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ. قَالَ قَيْسٌ: فَكَانُوا يُرَوْنَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

11/4 - فَضَّلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

114 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: عَهْدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ ﷺ أَنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقًا. [م=٧٨، ت=٣٧٥٧، ت=٥٠٢٨ و ٥٠٣٢، أ=١٠٦٢].

115 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ:

112 - (قمصك الله) أي البسك الله إياه. (ما منعك) أي عند فتنة عثمان رضي الله عنه.

113 - (يوم الدار) هو اليوم الذي حُبس فيه عثمان في الدار. وقال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

114 - (عهد إلي) أي ذكر لي وأخبرني بذلك.

115 - (ألا ترضى بأن تكون مني بمنزلة هارون من موسى) يعني حين استخلفه عند توجهه إلى الطور. إذ قال له: اخلفني في قومي وأصلح. أي أما ترضى بأنني أنزلتك مني في منزل، كان ذلك المنزل لهارون من موسى؟

«أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟». [خ=٣٧٠٦، م=٢٤٠٤].

116 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ. أَخْبَرَنِي حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَتِهِ الَّتِي حَجَّ. فَتَنَزَّلَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ. فَأَمَرَ الصَّلَاةَ جَامِعَةً. فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: «أَلَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «أَلَسْتُ أَوَّلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «فَهَذَا وَلِيُّ مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ. اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ. اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُ». [انفرد به].

117 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي لَيْلَى. حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى؛ قَالَ: كَانَ أَبُو لَيْلَى يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ. فَكَانَ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ، وَثِيَابَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ. فَقُلْنَا: لَوْ سَأَلْتَهُ. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ الْعَيْنِ، يَوْمَ خَيْبَرَ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَرْمَدُ الْعَيْنِ. فَتَقَلَّ فِي عَيْنِي. ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ» قَالَ: فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا وَلَا بَرْدًا بَعْدَ يَوْمَيْدٍ. وَقَالَ: «لَأُبْعِثَنَّ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفَرَارٍ» فَتَشَرَّفَ لَهُ النَّاسُ. فَبَعَثَ إِلَيَّ عَلِيٍّ، فَأَغَطَاهَا إِثَابَهُ. [١=٧٧٨].

118 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْوَاسِطِيُّ. حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي ذُنَبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا». [انفرد به].

119 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، قَالُوا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبَيْشِ بْنِ جَنَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَلِيٌّ مِنِّي

= وليس في هذا الحديث تعرض لكونه خليفة له ﷺ بعده. وكيف، وهارون ما كان خليفة لموسى بعد موسى؟ بل توفي في حياة موسى.

116 - (فأمر الصلاة جامعة) أي فأمر بالصلاة. وقال اثنا الصلاة جامعة. ففي الكلام اختصار. و«الصلاة جامعة» كلاهما بالنصب. الصلاة مفعول، وجامعة حال.

وقال في الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان.

117 - (يسمر) السمر والمسامرة، الحديث بالليل. (بفرار) مبالغة من الفرار. (تشرف) إلى الشيء، تطلع.

وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. ابن أبي ليلى، هو محمد، ضعيف الحفظ، لا يحتج بما انفرد به.

118 - قال في الزوائد: رواه الحاكم في المستدرک من طريق المعلى، كالمصنف. والمعلى اعترض بوضع ستين حديثاً في فضل علي، فالإسناد ضعيف. وأصله في (ت و س) من حديث حذيفة بغير زيادة «وأبوهما خير منهما».

وَأَنَا مِنْهُ. وَلَا يُؤْذِي عَنِّي إِلَّا عَلِيٌّ». [ت= ٣٧٤٠، أ= ١٧٥١٨ و ١٧٥١٩].

120 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنبَأَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ ﷺ. وَأَنَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ. لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَذَابٌ. صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ لِسَبْعِ سِنِينَ. [انفرد به].

121 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي سَابِطٍ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ؛ قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدٌ، فَذَكَرُوا عَلِيًّا. فَقَالَ مِنْهُ. فَغَضِبَ سَعْدٌ، وَقَالَ: تَقُولُ هَذَا لِرَجُلٍ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاةً فَعَلَيْ مَوْلَاةٍ» وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي» وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ؟». [م= ٢٤٠٤، ت= ٣٧٤٥، أ= ١٥٤٧].

11/5 - فَضْلُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

122 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ فَرِيقَةَ: «مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟» فَقَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا. فَقَالَ: «مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟» قَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا. ثَلَاثًا. فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ». [خ= ٢٨٤٦، م= ٢٤١٥، ت= ٣٧٦٦، أ= ١٤٣٨٢].

123 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ الزُّبَيْرِ؛ قَالَ: لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ. [خ= ٣٧٢٠، م= ٢٤١٦، ت= ٣٧٦٤، أ= ١٤٠٨].

124 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَهَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ

120 - قال في الزوائد: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.

121 - (فقال منه) أي نال معاوية من علي، ووقع فيه وسبّه.

122 - (حواري) لفظه مفرد، بمعنى الخالص والناصر. والباء فيه للنسبة.

123 - (جمع لي) أي قال مثلاً: بأبي وأمي. أي أنت مفدي بهما.

124 - (من الذين استجابوا) أي من الذين أنزل الله تعالى فيهم ﴿الذين استجابوا لله والرسول﴾ الآية.

هَشَامُ بْنُ عُزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: يَا عُزْوَةُ! كَانَ أَبَوَاكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ: أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ. [م=٦١٤٣].

6/ 11- فَضْلُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

125- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَعَمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا الصُّلْتُ الْأَزْدِيُّ. حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ طَلْحَةَ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: «شَهِيدٌ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». [ت=٣٧٦٠].

126- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَظْهَرِ. حَدَّثَنَا عَمَرُو بْنُ عُثْمَانَ. حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ. حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ؛ قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى طَلْحَةَ، فَقَالَ: «هَذَا مِنْ قَضَى نَجْبَةٍ». [ت=٣٢١٤ و٣٧٦١].

127- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِتَانَ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنبَأَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ؛ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طَلْحَةُ مِنْ قَضَى نَجْبَةٍ». [تقدم].

128- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ سَلَاءً. وَفَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ. [خ=٣٧٢٤ و٤٠٦٣].

7/ 11- فَضْلُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

129- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ عَلِيٍّ. قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ أَبْوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ. فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ، يَوْمَ أُحُدٍ: «أَزِمْ سَعْدًا! فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي». [خ=٢٩٠٥، ت=٣٧٧٦، أ=١١٤٧].

130- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ. ح وَحَدَّثَنَا هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ. قَالَ:

126- (ممن قضى نجبته) أي وفى بنذره وعزمه على أن يموت في سبيل الله تعالى. أو يحارب أعداء الله أشد المحاربة، وكان في الصحابة ممن عزموا على ذلك وطلحة ممن وفى بذلك.

128- (سلاء) الشلل فساد في اليد. وقد شُلَّت يمينه تشللاً شللاً وأشلها الله تعالى: ورجل أشل والمرأة سلاء. (وفى) من الوقاية، أي جعل يده وقاية لرسول الله ﷺ.

سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، أَبُونِي. فَقَالَ: «أَزِمِ سَعْدًا فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». [خ=٣٧٢٥، م=٢٤١٢، ت=٢٨٣٩، أ=١٦١٦].

131 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَخَالِي يَغْلَى، وَوَكَيْعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: إِنِّي لِأَوَّلِ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. [خ=٣٧٢٨، م=٢٩٦٦، ت=٢٣٧٢ و٢٣٧٣، أ=١٤٩٨].

132 - حَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ. وَلَقَدْ مَكُنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَإِنِّي لَكُلُّ الْأَسْلَامِ. [خ=٣٧٢٦ و٣٨٥٨].

11/8 - فَضَائِلُ الْعَشْرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

133 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ. حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمَثْنَى، أَبُو الْمَثْنَى النَّخَعِيُّ، عَنْ جَدِّهِ رِيَّاحِ بْنِ الْحَرِثِ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَاشِرَ عَشْرَةٍ؛ فَقَالَ: «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَنَّةِ» فَقِيلَ لَهُ: مَنْ التَّاسِعُ؟ قَالَ: أَنَا. [د=٤٦٥٠، أ=١٦٢٩].

134 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ؛ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَتَّبْتُ حِرَاءًا! فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ». وَعَدَّهُمْ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدُ، وَأَبْنُ عَوْفٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ. [د=٤٦٤٨، ت=٣٧٧٨، أ=١٦٣٨].

11/9 - فَضْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

135 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. جَمِيعًا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ حَذِيفَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهُ ﷺ قَالَ، لِأَهْلِ نَجْرَانَ: «سَابَعْتُ مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا، حَقَّ أَمِينٍ». قَالَ: فَتَشَرَّفَ لَهُ النَّاسُ. فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ. [خ= ٣٧٤٥ و ٤٣٨١، م= ٢٤٢٠، ت= ٣٨٢٠، أ= ٢٣٣٣٢].

136 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ. حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صَلَّةِ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ: «هَذَا أَمِينٌ لَهُذِهِ الْأُمَّةُ». [تقدم].

11/10 - فَضْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

137 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَرِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفًا أَحَدًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ، لاسْتَخْلَفْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ». [ت= ٣٨٣٥، أ= ٥٦٦].

138 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ بَشَّرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًا كَمَا أَنْزَلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ». [أ= ٤٢٥٥].

139 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذْ نَكَحَ عَلِيٌّ أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ وَأَنْ تَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى أَتَاهَا». [م= ٢١٦٩، أ= ٣٨٣٣].

11/11 - فَضْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

140 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ قَالَ: كُنَّا نَلْقَى النَّفَرَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ. فَيَقْطَعُونَ حَدِيثَهُمْ. فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ

137 - (ابن أم عبد) هو عبد الله بن مسعود. ولم يكن من قریش.

138 - (غضا) الغض الطري الذي لم يتغير. قيل: أراد طريقه في القراءة وهيأته فيها. وقيل: أراد الآيات التي

سمعها منه، من أول سورة النساء إلى قوله: «وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا».

139 - (إذ نكح علي) أي في الدخول علي. (وأن تسمع سوادي) السواد السرار. يقال: سادت الرجل مساودة إذا سارته. قيل: هو من إثناء سوادك من سواده، أي شخصك من شخصه.

140 - قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات. إلا أنه قيل: رواية محمد بن كعب عن العباس مرسله. وله شاهد =

يَتَحَدَّثُونَ. فَإِذَا رَأَوْا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ. وَاللَّهِ، لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّهُمْ لِلَّهِ وَلِقَرَاتِهِمْ مِنِّي». [١= ١٧٧٧].

141 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الصُّحَّاحِ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا. فَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَجَاهَيْنِ. وَالْعَبَّاسُ بَيْنَنَا وَمُؤْمِنٌ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ». [انفرد به].

11/ 12 - فَضْلُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

142 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْحَسَنِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ. فَأَحِبَّهُ وَأَحِبْ مَنْ يُحِبُّهُ» قَالَ: وَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ. [خ= ٥٨٨٤، ١= ٧٤٠٣].

143 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ أَبِي الْجَحَّافِ، وَكَانَ مَرْضِيًّا، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحْبَبَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي». [١= ٧٨٨٢].

144 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ؛ أَنَّ يَغْلَى بْنَ مُرَّةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى طَعَامٍ دُعُوا لَهُ. فَإِذَا حُسَيْنٌ يَلْعَبُ فِي السَّكَةِ. قَالَ: فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَامَ الْقَوْمِ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ. فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَقْرُ هَهُنَا وَهَهُنَا. وَيُضَاحِكُهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَخَذَهُ. فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ ذَقْنِهِ، وَالْأُخْرَى فِي فَأْسٍ

= رواه الترمذي أن العباس دخل على رسول الله ﷺ مغضباً فقال: ما أغضبك؟ قال: ما لنا وقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه بشرية وإذا لقونا لقونا بغير ذلك، فغضب رسول الله ﷺ حتى احمر وجهه ثم قال: «والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل إيمان حتى يحبهم الله ولرسوله» الحديث انتهى. قلت: قال الترمذي: حديث صحيح.

141 - (تجاهلين) قال السيوطي: أي متقابلين. قال في الزوائد: إسناده ضعيف، لانفاقهم على ضعف عبد الوهاب. بل قال فيه أبو داود: يضع الحديث. وقال الحاكم: رَوَى أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةٍ. وشيخه إسماعيل اختلط بأخره. وقال ابن رجب: انفرد به المصنف وهو موضوع، فإنه من بلايا عبد الوهاب. وقال فيه أبو داود. ضعيف الحديث.

142 - (قال للحسن) أي فيه ولأجل الدعاية له.

143 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

144 - (فأس رأسه) هو طرف مؤخره المشرف على القفا. قال في الزوائد: إسناده حسن. رجاله ثقات.

رَأْسِهِ فَقَبَّلَهُ. وَقَالَ: «حُسَيْنٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ. أَحَبُّ اللَّهِ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا. حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ». [ت=٣٨٠٠، أ=١٧٥٧٢].

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ مِثْلَهُ.

145 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّبِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ. حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَضْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ صُبَيْحٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ: «أَنَا سَلَمٌ لِمَنْ سَأَلْتُمْ، وَحَزْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ». [ت=٣٨٩٦، أ=٩٧٠٤].

11/13 - فَضْلُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ

146 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِيءِ بْنِ هَانِيءٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ. فَاسْتَأْذَنَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ. فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَذُنُّوهُ. مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطِيبِ». [ت=٣٨٢٤، أ=٢٤٨٧٤].

147 - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ. حَدَّثَنَا عَثَامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِيءِ بْنِ هَانِيءٍ؛ قَالَ: دَخَلَ عَمَّارٌ عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطِيبِ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مُلِيَءٌ عَمَّارٌ إِيْمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ».

148 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَيِّاهٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَمَّارٌ، مَا عَرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ إِلَّا اخْتَارَ الْأَرْشَدَ مِنْهُمَا». [ت=٣٨٢٤، أ=٢٤٨٧٤].

211/14 - فَضْلُ سَلْمَانَ وَأَبِي ذَرٍّ وَالْمِقْدَادِ

149 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْأَيَادِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «عَلِيٌّ مِنْهُمْ» يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا: «وَأَبُو ذَرٍّ، وَسَلْمَانُ، وَالْمِقْدَادُ». [ت=٣٧٣٩، أ=٢٣٠٢٩].

15/ 11 - فَضَّلَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

150 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ . حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ سَبْعَةً : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَارُ ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ ، وَصُهَيْبٌ ، وَبِلَالٌ ، وَالْمِقْدَادُ . فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَنْعَهُ اللَّهُ بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ . وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنْعَهُ اللَّهُ بِقَوْمِهِ . وَأَمَّا سَائِرُهُمْ ، فَأَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ وَالْبَسُوهُمْ أَذْرَاعَ الْحَدِيدِ وَصَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ . فَمَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا . إِلَّا بِلَالًا . فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ ، وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ . فَأَخَذُوهُ ، فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدَانَ . فَجَعَلُوا يَطْوِفُونَ بِهِ فِي شِعَابِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقُولُ : أَحَدٌ ، أَحَدٌ . [انفرد به] .

151 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدْ أُوزِيتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُؤْدِي أَحَدٌ . وَلَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُعَافُ أَحَدٌ . وَلَقَدْ آتَتْ عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَمَا لِي وَلِبِلَالٍ طَعَامَ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ ، إِلَّا مَا وَارَى إِبْطَ بِلَالٍ» . [ت=٢٤٨٠ ، أ=١٢٢١٣] .

152 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ؛ أَنَّ شَاعِرًا مَدَحَ بِلَالَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : «بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرُ بِلَالٍ» فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : كَذَبْتَ . لَا . بَلْ : «بِلَالُ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرُ بِلَالٍ» .

16/ 11 - فَضَائِلُ حَبَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

153 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . وَعَمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ ؛ قَالَ : جَاءَ حَبَابٌ إِلَى عُمَرَ ، فَقَالَ : أَدْنُ . فَمَا أَحَدٌ أَحَقُّ بِهَذَا

150 - (فمنعه الله) أي عصمه من أذاهم . (وصهروهم في الشمس) يقال : صهرته الشمس كأنها أذابتها . و«صهروهم» أي القوهم في الشمس ليدوب شحمهم . (وأناهم) أصله آتاهم ، بالهمزة ، ثم قلبت الهمزة واوًا . والإيتاء . معناه الإعطاء . أي وافقوا المشركين على ما أرادوا منهم تقية . والعامية تقول : (هانث عليه نفسه) أي صغرت وحقرت عنده ، لأجله تعالى ، وفي شأنه . وقال في الزوائد : إسناده صحيح . رواه ابن حبان في صحيحه ، والحاكم في المستدرک من طريق عاصم بن أبي النجود ، به .

151 - (وما يؤذي أحد) أي منكم ، ما أودى ﷺ (أخفت) أي خُوفت في دين الله تعالى . وما يخاف أحد مثل تلك الإخافة . (ثالثة) أي ليلة ثالثة . (ذو كيد) أي ذو حياة . (إلا ما وارى) أي إلا مقدار ما يحمل بلال ويواريه تحت إبطه . أخرجه الترمذي في أواخر باب الزهد . وقال : هذا حديث حسن صحيح .

153 - قال في الزوائد : إسناده صحيح .

الْمَجْلِسِ مِنْكَ، إِلَّا عَمَّارٌ. فَجَعَلَ خَبَابٌ يُرِيهِ آثَاراً يَظْهَرُهُ مِمَّا عَذَّبَهُ الْمُشْرِكُونَ.

154 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ. حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَزَحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ. وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ عُمَرُ. وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءُ عُمَانُ. وَأَفْضَاهُمْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. وَأَفْرَوُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أَبِي بَنِي كَنْبٍ. وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ. وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ. أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا. وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ». [ت=٣٨١٦، أ=١٢٩٠٣].

155 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ مِثْلَهُ عِنْدَ أَبِي قُدَامَةَ. غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ فِي حَقِّ زَيْدٍ: «وَأَعْلَمُهُمْ بِالْفَرَائِضِ». [تقدم].

11 / 17 - فَضْلُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

156 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَقَلَّتِ الْغُبَرَاءُ وَلَا أَظَلَّتِ الْخَضِرَاءُ مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهُجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ». [ت=٣٨٢٧، أ=٦٥٢٩].

11 / 18 - فَضْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

157 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ قَالَ: أَهْدَيْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ. فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَدَاوَلُونَهَا بَيْنَهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟» فَقَالُوا لَهُ: نَعَمْ. يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَمَتَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا». [ح=٣٨٠٢، م=٢٤٦٨].

158 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْتَرَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ». [خ=٢٨٠٣، م=٢٤٦٦، أ=١٤٤٠٧].

154 - (وأفرضهم) أي أكثرهم علماً بالفرائض.

156 - (ما أقلت الغبراء) أي ما حملت الأرض. يقال: قاله وأقاله واستقله: حملة. والغبراء: الأرض. (الخضراء: السماء. (من رجل) «من» زائدة. (لهجة) اللهجة: اللسان وما ينطق به من الكلام.

157 - (سَرَقَة) قطعة من الحرير الأبيض، أو الحرير مطلقاً. (يتداولونها بينهم) أي يأخذها بعضهم من بعض تعجباً من لينها وحسنها.

11 / 19 - فَضْلُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

159 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ؛ قَالَ: مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْذُ أَسْلَمْتُ. وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي. وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا».

[خ=٤٣٥٦، م=٢٤٧٦، ت=٣٨٤٦، أ=١٩١٩٤].

20 / 11 - فَضْلُ أَهْلِ بَدْرٍ

160 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَأَبُو كُرَيْبٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛ قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ، أَوْ مَلَكٌ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا تَعْدُونَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا فَيَكُمُ؟ قَالُوا: خِيَارُنَا، قَالَ: كَذَلِكَ هُمْ عِنْدَنَا، خِيَارُ الْمَلَائِكَةِ.

[خ=٣٩٩٢ و ٣٩٩٣ و ٣٩٩٤، أ=١٥٨٢٠].

161 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي. فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَتَّفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَمًّا مَا أَذْرَكَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ».

[م=٢٥٤٠].

162 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ نُسَيْرِ بْنِ زُعْلُوقٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: لَا تَسُبُّوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَلَمَقَامُ أَحَدِهِمْ سَاعَةً، خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ عُمْرَهُ.

21 / 11 - فَضْلُ: أَنْصَارِ

163 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ».

159 - (ما حجبني) أي ما منعني الدخول عليه حين أردت ذلك.

161 - (مد) المدة ميكال معلوم، وهو رطل وثلاث عند أهل الحجاز. (نصيفه) النصف لغة في النصف. وقال في الزوائد: إسناده صحيح.

وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ. قَالَ: شُعْبَةُ: قُلْتُ لِعَدِيِّ: أَسَمِعْتَهُ مِنَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؟ قَالَ: إِيَّايَ حَدَّثَ. [خ=٣٧٨٣، م=٧٥، ت=٣٩٢٦، أ=١٨٦٠٠].

164 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي فَدَيْكُ، عَنْ عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَنْصَارُ شِعَارُ وَالنَّاسُ دِنَارٌ. وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ اسْتَفْبَلُوا وَاِدِيًّا أَوْ شِغْبًا، وَاسْتَفْبَلَتِ الْأَنْصَارُ وَاِدِيًّا، لَسَلَكْتُ وَاِدِي الْأَنْصَارِ. وَلَوْ لَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ».

165 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ. حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ الْأَنْصَارَ، وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ».

12/22 - فَضْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

166 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ. قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ. حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: ضَمِنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ وَتَأْوِيلَ الْكِتَابِ». [خ=٧٥ و ١٤٣، م=٢٤٧٧، أ=٢٣٩٧ و ٢٨٨١].

12/12 باب في ذكر الخوارج

167 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَ، وَذَكَرَ الْخَوَارِجَ. فَقَالَ: فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجٌ الْيَدِ، أَوْ مُودَنْ الْيَدِ، أَوْ مُثَدُّونَ الْيَدِ. وَلَوْ لَا أَنْ تَبْطُرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ. قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ: إِي، وَرَبِّ الْكَفْبَةِ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [م=١٠٦٦، د=٤٧٦٣، أ=٩٨٢].

164 - (شعار) الشعار ما ولي الجسد من الثياب. (دثار) والدثار ثوب يكون فوق ذلك. (شعب) الشعب الطريق في الجبل، أو انفراج بين جبلين. (لولا الهجرة) أي لولا شرفها وجلالة قدرها عند الله. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. والآفة من عبد المهيم، وباقي رجاله ثقات.

165 - وقال في الزوائد: إسناده ضعيف.

166 - (الحكمة) الظاهر أنه يراد بها السنة، لأنها قرأت بالكتاب قال تعالى: «ويعلمهم الكتاب والحكمة». (مخدج) اسم مفعول من «أخدج» أي ناقص اليد، أي قصيرها. (مودن) كمخدج لفظاً ومعنى. (مثنون) أي صغير اليد مجتمعها. والمثدون الناقص الخلق. (تبطروا) كتفروا لفظاً ومعنى.

168 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَخَذُوا الْأَسْنَانَ، سَفَهَاءُ الْأَخْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّاسِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ. يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَةِ. فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ. فَإِنْ قَتَلَهُمْ أَجَرَ عِنْدَ اللَّهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ». [ت=٢١٩٥، ١=٣٨٣١].

169 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ؛ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِي الْحُرُورِيَةِ شَيْئاً؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ قَوْماً يَتَعَبَّدُونَ «يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ؛ وَصَوْمَهُ مَعَ صَوْمِهِمْ. يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَةِ. أَخَذَ سَهْمَهُ فَتَنَظَّرَ فِي نَصْلِهِ فَلَمْ يَرِ شَيْئاً. فَتَنَظَّرَ فِي رِصَافِهِ فَلَمْ يَرِ شَيْئاً. فَتَنَظَّرَ فِي قِدْحِهِ فَلَمْ يَرِ شَيْئاً. فَتَنَظَّرَ فِي الْقُدْحِ فَتَمَارَى هَلْ يَرَى شَيْئاً أَمْ لَا». [خ=٦١٦٣، م=١٠٦٤، ١=١١٤٨٨ و ١١٥٧٩].

170 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ بَغَدِي مِنْ أُمَّتِي، أَوْ سَيَكُونُ بَغْدِي مِنْ أُمَّتِي، قَوْماً يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، هُمْ شِرَارُ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ».

168 - (أحداث الأسنان) أي صغار الأسنان، أي ضعفاء الأسنان. فإن حداثة السن محل للفساد عادة. (سفهاء الأحلام) ضعفاء العقول. جمع حُلْم وهو العقل. (يقولون من خير قول الناس) أي يقولون قولاً هو من خير قول الناس، أي ظاهراً. (تراقبهم) جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق. وهما ترقوتان من الجانبين. والمعنى أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها، كأنها لم تجاوز حلوقةهم. (يمرقون) المروق خروج السهم من الرمية، من الجانب الآخر. (الرمية) الصيد الذي ترميه فينفذ فيه السهم. (الحرورية) نسبة إلى حروراء، وهو موضع قريب من الكوفة، وهم الخوارج لأن خروجهم كان منها.

169 - (يتعبدون) أي يتكفلون العبادة. (يحقر) أي يعدّ صلاته حقيرة قليلة بالنظر إلى صلاتهم. (أخذ) أي الرامي فلم ير شيئاً من الدم ملبصوقاً به لسرعة خروجه. (نصله) النصل حديدة السهم والرمح والسيوف ما لم يكن له مقبض. (رصافه) جمع رَصْفَة، وهو عصب يلوى على مدخل النصل في السهم. (قدحه) القدح اسم السهم قبل أن يراش. (القدح) جمع قُدَّة، وهي ريش السهم. (تمارَى) أي شك في تعلق شيء من الدم بالريش.

170 - (هم شرار الخلق والخليقة) الخلق: الناس. والخليقة: البهائم. وقيل: هما بمعنى. ويريد بها جميع الخلق.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِزَافِعِ بْنِ عَمْرِو، أَخِي الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْغَفَارِيِّ. فَقَالَ: وَأَنَا أَيْضاً قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [م=١٠٦٧، أ=٢٠٣٦٧].

171 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الْأَسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ». [أ=٢٣١٢].

172 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ وَهُوَ يَفْسِمُ التَّبَرَّ وَالْغَنَائِمَ. وَهُوَ فِي حِجْرِ بِلَالٍ. فَقَالَ رَجُلٌ: أَعْدِلْ يَا مُحَمَّدُ! فَإِنَّكَ لَمْ تَعْدِلْ. فَقَالَ: «وَيْلَكَ! وَمَنْ يَعْدِلُ بَعْدِي إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟» فَقَالَ عُمَرُ: دَغْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! حَتَّى أَضْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا فِي أَصْحَابٍ، أَوْ أَصِيحَابٍ لَهُ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ. يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ». [م=١٠٦٣، أ=١٤٨١٠ و ١٤٨٢٥ و ١٤٨٢٦].

173 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي أَوْفَى؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَوَارِجُ كِلَابٌ النَّارِ». [أ=١٩١٥٢].

174 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ. حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْشَأُ نَشْءٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ. كُلُّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ» قَالَ أَبُو عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ» أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِينَ مَرَّةً. «حَتَّى يَخْرُجَ فِي عَرَاضِهِمُ الدَّجَالُ». [انفرد به].

171 - قال في الزوائد: هذا إسناد ضعيف.

172 - (الجمرة) الجعرة، الجعرة: موضع بقرب مكة. (التبر) الذهب والفضة قبل أن يصاغا.

وقال في الزوائد: إسناده صحيح.

173 - قال في الزوائد: إن رجال الإسناد ثقات. إلا أن فيه انقطاعاً.

174 - (نشء) جمع ناشئ، كخدم وخدام وهو الغلام والجارية جاوز حد الصغر. (كلما خرج قرن) أي ظهرت طائفة منهم. (قطع) أي استحق أن يقطع، وكثيراً ما يقطع كالحروية قطعهم علي. (في عراضهم) في خداعهم. أي أن آخرهم يقابلهم وينظرهم في الإعلام، وفي بعض النسخ «أعراضهم» جمع عرض، بمعنى الجيش العظيم. وهو مستعار من العرض بمعنى ناحية الجبل. أو بمعنى السحاب الذي يسد الأفق. وقال في الزوائد: إسناده صحيح. وقد احتج البخاري بجميع رواته.

175 - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو بَشِيرٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُخْرَجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، أَوْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، يَفْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، أَوْ حُلُوقَهُمْ. سِيَمَاهُمْ التَّحْلِيْقُ. إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ، أَوْ إِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ، فَاقْتُلُوهُمْ». [د=٤٧٦٦].

176 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، يَقُولُ: شَرُّ قَتْلَى قُتِلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، وَخَيْرُ قَتِيلٍ مَنْ قُتِلُوا، كِلَابَ أَهْلِ النَّارِ. قَدْ كَانَ هَؤُلَاءِ مُسْلِمِينَ فَصَارُوا كُفَّارًا. قُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ! هَذَا شَيْءٌ تَقُولُهُ؟ قَالَ: بَلِ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [ت=٣٠١١، أ=٢٢٦١٣].

(13/13) - باب فيما أنكرت الجهمية (*)

177 - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا أَبِي، وَوَكَيْعٌ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا خَالِي يَغْلَى، وَوَكَيْعٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ. قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَتَنَظَّرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَذْرِ. قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ. لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ. فَإِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا». ثُمَّ قَرَأَ: «وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ». [خ=٥٥٤، م=٦٣٣، د=٤٧٢٩، ت=٢٥٦٠، أ=١٩٢١١ و١٩٢٢٦].

178 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرُّمَلِيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَضَامُونَ فِي رُؤْيِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَذْرِ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيِي رَبِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ=٦٥٧٣، م=١٨٢، د=٤٧٣٠، ت=٢٥٦٣، أ=٧٧٢١ و٧٩٣٢].

175 - (سيماهم التحليق) السیما هي العلامة. والمراد بالتحليق خلق الرأس.

176 - (شر قتلى): التقدير: هم شر قتلى. (من قتلوا) الضمير للخوارج. والعائد إلى الموصول. مقدر، أي خير قتيل من قتله الخوارج، فإنه شهيد.

* - (الجهمية) هم الطائفة من المبتدعة، يخالفون أهل السنة في كثير من الأصول كمسألة الرؤية وإثبات الصفات. ينسبون إلى جهم بن صفوان من أهل الكوفة.

177 - (لا تضامون) أي لا تزدهمون. وروى «تضامون» أي يلحقكم ضيم ومشقة. (لا تغلبوا) أي لا يغلبكم الشيطان حتى تتركوهما، أو تؤخروهما.

178 - (تضامون في رؤية القمر؟) بتقدير حرف الاستفهام.

179 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَانِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: «تَضَامُونَ فِي رُؤْيَاةِ الشَّمْسِ فِي الظُّهَيْرَةِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟» قُلْنَا: لَا. قَالَ: «فَتَضَارُونَ فِي رُؤْيَاةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «إِنَّكُمْ لَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَاةِ إِلَّا كَمَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَاةِهِمَا».

[خ=٤٥٨١، م=١٨٣، س=٥٠٢٠، ا=١١١٢٧].

180 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ؛ قَالَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَرَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ: «يَا أَبَا رَزِينٍ! أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ مُخْلِياً بِهِ؟» قَالَ، قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «فَاللَّهُ أَعْظَمُ. وَذَلِكَ آيَةُ فِي خَلْقِهِ».

[د=٤٧٣١، ا=١٦١٩٢].

181 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَحَكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ وَقُرْبِ غَيْرِهِ» قَالَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْ يَضْحَكُ الرَّبُّ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: لَنْ نَعْلِمَ مِنْ رَبِّ يَضْحَكُ خَيْرًا.

[ا=١٦٢٠١].

182 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ؛ قَالَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ؟ قَالَ: «كَانَ فِي عَمَاءٍ، مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ، وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ، وَمَا ثُمَّ خَلَقَ. عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ».

[ت=٣١٢٠، ا=١٦٢٠٠].

179 - (تضارون؟) أي هل تضارون، أي هل يصيبكم ضرر، وفي رواية «تضارون» من الضير، لغة في الضرر.

180 - (مخليا به) اسم فاعل من «أخلى» أي منفرداً برؤيته من غير أن يزاحمه صاحبه في ذلك.

181 - (قنوط) القنوط كالجلوس. وهو اليأس. (غيره) الغير بمعنى تغير الحال. وهو اسم من قولك: غيرت الشيء فتغير حاله من القوة إلى الضعف ومن الحياة إلى الموت. والضمير لله. والمعنى أن الله تعالى يضحك من أن العبد يصير مأیوساً من الخير بأدنى شر وقع عليه. مع قرب تغييره تعالى الحال من شر إلى خير، ومن مرض إلى عافية، ومن بلاء ومحنة إلى سرور وفرحة. (لن نعلم) أي لن نفقد الخير من رب يضحك.

182 - (عماء) العماء السحاب. قال كثير من العلماء: هذا من حديث الصفات، فنؤمن به ونكل علمه إلى عالمه. (ما تحته هواء) «ما» نافية، لا موصولة. وكذا قوله وما فوقه: (ما ثم خلق) «ثم» اسم إشارة إلى المكان. و«أخلق» بمعنى مخلوق.

183 - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ. حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ. حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ الْمَازِنِيِّ؛ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ عَرَضَ لَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبْنُ عُمَرَ! كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِي النَّجْوَى؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَذْنِي الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ. ثُمَّ يَقْرَرُهُ بِذُنُوبِهِ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! أَعْرِفُ. حَتَّى إِذَا بَلَغَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْلُغَ قَالَ: إِنِّي سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ. قَالَ، ثُمَّ يُعْطَى صَحِيفَةً حَسَنَاتِهِ، أَوْ كِتَابَهُ، بِبِمِينِهِ. قَالَ، وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوْ الْمُنَافِقُ فَيَتَادَى عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ». [خ=٢٤٤١، م=٢٧٦٨، أ=٥٨٢٩].

قَالَ خَالِدٌ: فِي «الْأَشْهَادِ» شَيْءٌ مِنْ انْقِطَاعِ.

﴿هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾.

184 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْعَبَادَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكْدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي نَعِيمِهِمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ. فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَإِذَا الرَّبُّ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ. فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! قَالَ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ﴾. قَالَ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ. فَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ النَّعِيمِ مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَحْتَجِبَ عَنْهُمْ وَيَبْقَى نُورُهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْهِمْ فِي دِيَارِهِمْ». [انفرد به].

185 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَيْثِمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكْلُمُهُ رَبُّهُ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ. فَيَنْظُرُ مِنْ عَنْ أَيْمَنِ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَمَهُ. ثُمَّ يَنْظُرُ مِنْ عَنْ أَيْسَرِ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَمَهُ. ثُمَّ يَنْظُرُ أَمَامَهُ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ. فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَلْيَفْعَلْ». [خ=١٤١٣ و٦٥٣٩، م=١٠١٦، ت=٢٤٢٣، ق=١٨٤٣، أ=١٨٢٧٤].

183 - (النجوى) اسم يقوم مقام المصدر. يريد مناجاة الله للعبيد يوم القيامة. (كنفه) أي ستره عن أهل الموقف حتى لا يطلع على سره غيره. (ثم يقرره) من التقرير، بمعنى الحمل على الإقرار. (حتى إذا بلغ) أي المؤمن من الإقرار. (قال خالد في الأشهاد شيء من انقطاع) في لفظ «على رؤوس الأشهاد» أنه لم يتصل سنده. وبقية الحديث موصول بلا انقطاع.

184 - (قد أشرف عليهم) أي ظهر من فوقهم. وفي إسناده: أبو عاصم العباداني، وهو عبد الله بن عبيد الله، منكر الحديث.

185 - (إلا شيئاً قدمه) أي من الأعمال. (فتستقبله) أي تظهر له. (بشق تمرة) أي نصفها، أي فليصدق به.

186 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ، عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ. حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَنَّانٍ مِنْ فَضَّةٍ، آتَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا. وَجَنَّانٍ مِنْ ذَهَبٍ، آتَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا. وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَّا رَدَاءَ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ».

[خ=٤٨٧٨، م=١٨٠، ت=٢٥٣٦، أ=٨٤٢٧ و١٩٧٠٢].

187 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ؛ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: «لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ» وَقَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نَادَى مُنَادٌ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يَنْجِزْكُمْوهُ، فَيَقُولُونَ: وَمَا هُوَ؟ أَلَمْ يَنْقُلِ اللَّهُ مَوَازِينَنَا، وَيُبَيِّضُ وُجُوهَنَا، يَدْخُلْنَا الْجَنَّةَ، وَيُنْجِئَنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ. فَوَاللَّهِ، مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ، يَغْنِي إِلَيْهِ، وَلَا أَقَرَّ لَأَعْيُنِهِمْ».

[ت=٢٥٦١، أ=٢٣٩٨٠].

188 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ تَوْمِيهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسَّعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ. لَقَدْ جَاءَتِ الْمُجَادِلَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، تَشْكُو زَوْجَهَا. وَمَا أَسْمَعُ مَا تَقُولُ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا». [خ=ك: التوحيد، ب: ٩، تعليقاً، س=٣٤٦٠].

189 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ بِبَدِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ: رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي». [ت=٣٥٥٤].

190 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ. قَالَا: حَدَّثَنَا

186 - (جنتان) مبتدأ، والابتداء بالنكرة جائز، إذا كان الكلام مفيداً. (من فضة) يحتمل أنه خبر لـ «جنتان» بتقدير كانتان من فضة وقوله: (آتَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا) بدل اشتغال من «جنتان»، ويحتمل أنه خبر لما بعده، والجملة خبر لـ «جنتان». (وما بين القوم) أي أهل الجنة. في جنة عدن (على وجهه) حال من رداء الكبرياء. قاله السندي.

187 - (أن ينجزكموه) من الإنجاز وهو الإيفاء (فيكشف) أي يزيل ويرفع (الحجاب) الذي حجبهم عن أبصاره ولا تعارض بين الأحاديث التي وردت في الرؤية مختلفة في الكيفية لكونها تكون مراراً متعددة.

188 - (وسع سمعه الأصوات) أي أحاط سمعه بالأصوات كلها، لا يفوته منها شيء.

190 - (عيالاً) بكسر العين، من يعوله الرجل. (كفاحاً) أي مواجهة، ليس بينهما حجاب ولا رسول. (تحسيني) =

مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ الْحِزَامِيُّ. قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ، يَوْمَ أُحُدٍ، لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا جَابِرُ! أَلَا أَخْبِرُكَ مَا قَالَ اللَّهُ لِأُمِّكَ؟» وَقَالَ يَخِيئُ فِي حَدِيثِهِ، فَقَالَ: «يَا جَابِرُ! مَا لِي أَرَاكَ مُنْكَسِرًا؟» قَالَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَسْتَشْهَدُ أَبِي وَتَرَكَ عِيَالًا وَدِينًا. قَالَ: «أَفَلَا أَبْشُرُكَ بِمَا لَقِيَ اللَّهُ بِهِ أَبَاكَ؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ. وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا. فَقَالَ: يَا عَبْدِي! تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ. قَالَ: يَا رَبِّ! تَخَيَّيْنِي فَأَقْتُلْ فِيكَ ثَانِيَةً. فَقَالَ الرَّبُّ سُبْحَانَهُ: إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يَزْجَعُونَ. قَالَ: يَا رَبِّ! فَأَبْلُغْ مَنْ وَرَائِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾».

[ت=٣٠٢١، أ=١٤٨٨٧].

191- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَضْحَكُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. كِلَاهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ. يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُسْتَشْهَدُ. ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى قَاتِلِهِ، فَيَسْلِمُ، فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُسْتَشْهَدُ». [م=١٨٩٠، س=٣١٦٥، أ=٩٩٨٣ و١٠٦٤١].

192- حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى. قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ. أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ». [خ=٧٣٨٢، م=٢٧٨٧، أ=٨٨٧٢].

193- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي تَوْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنِ الْأَخْثَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ قَالَ:

= هذا من موضع الإخبار موضع الإنشاء لإظهار كمال الرغبة، وإلا فالمقام يقتضي: أحييني، أي أحييني في الدنيا فالشهداء أحياء وهو حي يتكلم، فكيف يطلب الإحياء وهو تحصيل حاصل.

192- (يقبض الله) هذا الحديث كالتفسير لقوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه﴾.

193- (هذه) إشارة إلى السحابة. (السحاب) بالنصب، أي نسميه السحاب. أو بالرفع، أي هي السحاب، وكذا الوجهان في «المزن» و«العنان». (المزن) السحاب، أو أبيضه. (العنان) السحاب وزناً ومعنى (وسبعين) المراد بها التكثير دون التحديد. (أو عال) جمع وعِل، وهو تيس الجبل. والمراد من الملائكة على صورة الأوعال. (أظلافهن) الظلف للبقر والغنم، كالحافر للفرس.

كُنْتُ بِالْبَطْحَاءِ فِي عَصَابَةٍ. وَفِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَمَرَّتْ بِهِ سَحَابَةٌ، فَتَنَظَّرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «مَا تُسْمُونُ هَذِهِ؟» قَالُوا: السَّحَابُ. قَالَ: «وَالْمُزْنُ» قَالُوا: وَالْمُزْنُ. قَالَ: «وَالْعَنَانُ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالُوا: وَالْعَنَانُ. قَالَ: «كَمْ تَرَوْنَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ؟» قَالُوا: لَا نَدْرِي. قَالَ: «فَإِنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا إِمَّا وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ سَنَةً. وَالسَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ» حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ: «ثُمَّ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِغَةِ، بَخْرٌ. بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ. ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ. بَيْنَ أَظْلَافِهِنَّ وَرُكْبِهِنَّ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ. ثُمَّ عَلَى ظُهُورِهِنَّ الْعَرْشُ. بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ. ثُمَّ اللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ. تَبَارَكَ وَتَعَالَى». [٤٧٢٣ = د، ٣٣٣١ = ت].

194 - حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَضَى اللَّهُ أَمْرًا فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا خِضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ. فـ ﴿إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ، قَالُوا الْحَقُّ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ قَالَ، فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرْقُو السَّمْعِ بَغْضُهُمْ فَوْقَ بَغْضٍ. فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ. فَرُبَّمَا أَدْرَكَهُ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا إِلَى الَّذِي تَحْتَهُ. فَيُلْقِيهَا عَلَى لِسَانِ الْكَاهِنِ أَوْ السَّاحِرِ. فَرُبَّمَا لَمْ يَذْرُكْ حَتَّى يُلْقِيَهَا. فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةً كَذِبَةٍ. فَتَصْدُقُ بِلَاكِ الْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعْتَ مِنَ السَّمَاءِ». [خ = ٤٧٠١، ت = ٣٢٣٤، د = ٣٩٨٩].

195 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ. فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ. وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ. يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ. يُزْفِعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ. حِجَابُهُ الثُّورُ. لَوْ كَشَفَهُ لَأَخْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا أَنْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ». [م = ١٧٩، أ = ١٩٥٤٧، ١٩٦٠٤، ١٩٦٥١].

194 - (قضى) أي تكلم به. (خضعاناً) مصدر خضع كالغفران والكفران. ويروى بالكسر، كالوجدان والعرفان، وهو جمع خاضع. فإن كان جمعاً فهو حال، وإن كان مصدرًا جاز بأن يكون مفعولاً مطلقاً، لما في ضرب الأجنته من معنى الخضوع. أو مفعولاً، لأن الطائر إذا استشعر خوفاً أرخى عينيه مرتعداً. (كانه) أي القول. («سلسلة» أي صورة وقع سلسلة الحديد. و(صفوان) هو الحجر الأملس. و(فزع) أي كشف عنهم الفزع وأزيل. و(مسترق السمع) أي الشيطان.

195 - (بخمسة كلمات): أي بخمسة فصول، والكلمة لغة تطلق على الجملة المركبة المفيدة (يخفض القسط ويرفعه) قيل: أريد بالقسط الميزان، وسمي الميزان قسطاً لأنه يقع به المعدلة بالقسمة، والمعنى: إن الله يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد المرتفعة إليه وارتزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزن يده ويخفضها عند الوزن.

196 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ، وَلَا يَتَبَغَّى لَهُ أَنْ يَنَامَ يَخْفُضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ. حِجَابُهُ الثَّوْرُ. لَوْ كَشَفَهَا لَأَحْرَقَتْ سُبْحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ» ثُمَّ قَرَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ: «أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». [تقدم].

197 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَتَانَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «يَمِينُ اللَّهِ مَلَأَى. لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ. سَخَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. وَبَيْدُهُ الْأُخْرَى الْمِيزَانُ. يَرْفَعُ الْقِسْطَ وَيَخْفِضُ. قَالَ: أَرَأَيْتَ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِمَّا فِي يَدَيْهِ شَيْئاً». [خ=٧٤١٩، م=٩٩٣، ١٠٥٠٥=١].

198 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ. حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِثْبَرِ، يَقُولُ: «يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضَهُ بِيَدِهِ، وَقَبْضُ بِيَدِهِ فَعَجَلٌ يَقْبِضُهَا وَيَسْطُهَا، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْجَبَّارُ! أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟» قَالَ، وَيَتَمَثَّلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمِثْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ. حَتَّى إِنِّي أَقُولُ: أَسَاقِطُ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ [خ=٧٤١٣، م=٢٧٨٨، د=٤٧٣٣، ق=٤٢٧٥].

197 - (لا يغيضها) أي لا ينقصها. (سخاء) أي دائمة الصب بالعطاء. (ما أنفق) أي قدر ما أنفق.

198 - قال السندي: قال البخاري في شرح السنة: كل ما جاء في الكتاب والسنة من هذا القبيل، في صفاته تعالى، كالنفس والوجه والعين والإصبع واليد والرجل، والإتيان والمجيء، والنزول إلى السماء والاستواء على العرش، والضحك والفرح؛ فهذه ونظائرها صفات الله تعالى عز وجل، ورد بها السمع. فيجب الإيمان بها وإيقاظها على ظاهرها معرضاً فيها عن التأويل، مجتنباً عن التشبيه. معتقداً أن الباري سبحانه وتعالى لا تشبه صفاته صفات الخلق، كما لا تشبه ذواته ذوات الخلق. قال تعالى: ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وعلى هذا مضى سلف الأمة وعلماء السنة. تلقوها جميعاً بالقبول، وتجنبوا فيها عن التمثيل والتأويل. ووكّلوا العلم فيها إلى الله تعالى، كما أخبر سبحانه عن الراسخين في العلم. فقال عز وجل: والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا.

قال سفيان بن عيينة: كل ما وصف الله سبحانه وتعالى به نفسه، في كتابه، فتفسيره قراءته. والسكوت عليه ليس لأحد أن يفسره إلا الله عز وجل ورسوله. وسأل رجل مالك بن أنس عن قوله تعالى: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾، كيف استوى؟ فقال: الاستواء غير مجهول. والكيف غير معقول. والإيمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. وما أراك إلا ضالاً. وأمر به أن يُخْرَجَ من المجلس.

وقال الوليد بن مسلم: سألت الأوزاعي وسفيان بن عيينة ومالكاً عن هذه الأحاديث في الصفات والرؤية، فقال: أفروها كما جاءت بلا كيف.

199 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو جَابِرٍ؛ قَالَ سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدٍ اللَّهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي الثَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ إِضْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ. إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ وَإِنْ شَاءَ أَرَاغَهُ». وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا مُثَبَّتِ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قُلُوبُنَا عَلَى دِينِكَ» قَالَ: «وَالْمِيرَانُ بَيْنَ الرَّحْمَنِ يَزْفَعُ أَقْوَامًا وَيَخْفِضُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [أ=١٧٦٤٧].

200 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَضْحَكُ إِلَى ثَلَاثَةٍ: لِلصَّفِّ فِي الصَّلَاةِ، وَلِلرَّجُلِ يَصَلِّي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَلِلرَّجُلِ يِقَاتِلُ (أَرَاهُ قَالَ) خَلْفَ الْكَتِيبَةِ».

201 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ، يَغْنِي بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْرُضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ فِي الْمَوْسِمِ. فَيَقُولُ: «أَلَا رَجُلٌ يَخْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ، فَإِنْ قَرِئْنَا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أَبْلُغَ كَلَامَ رَبِّي». [د=٤٧٣٤، ت=٢٩٣٤، أ=١٥١٩٤].

202 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَزِيرُ بْنُ صَبِيحٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَلْبَسٍ، عَنْ أُمِّ الدُّزْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدُّزْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ» قَالَ: «مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذُنُوبًا، وَيَفْرَجَ كَرْبًا، وَيَزْفَعَ قَوْمًا، وَيَخْفِضَ آخَرِينَ».

(14/14) باب من سنَّ سنةً حسنةً أو سيئةً

203 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ. حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَعَمِلَ بِهَا

199 - (أقامه) على الحق. (أزاعه) عن الحق. وقال في الزوائد: إسناده صحيح.

200 - (خلف الكتيبة) أي خلف الجيش، بمعنى أنه يقاتل بعد أن ظفروا لا بمعنى أنه يقوم خلفهم ويقاتل. وقال في الزوائد: في إسناده مقال.

201 - (يعرض) من العرض، أي ويظهر في الموسم أي موسم الحج بمكة. فإنهم كانوا يحجون زمن الجاهلية. (أبلغ) من الإبلاغ أو التبليغ.

202 - (يفرج كرباً) الكرب، هو الغم الذي يأخذ بالنفوس. وتفريج الغم إزالته. وقال في الزوائد: إسناده حسن.

203 - (سنة حسنة) طريق مرضية يقتدى بها. (فعمِلَ بها) الفاء للتفسير وهو تفسير لقوله «من سنَّ» بأن عمِلَ بها. ومنه قوله تعالى: «ونادى نوح ابنه فقال رب إن ابني من أهلي» وأمثاله كثيرة. (أجرها) أي أجر عملها.

كَانَ لَهُ أَجْرُهَا، وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئاً. وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَمِلَ بِهَا
كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً.

[م=١٠١٧، ت=٢٦٨٤، س=٢٥٥٠، أ=١٩١٧٧].

204 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ. حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَثَّ عَلَيْهِ. فَقَالَ رَجُلٌ: عِنْدِي
كَذَا وَكَذَا؛ قَالَ: فَمَا بَقِيَ فِي الْمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلَّا تَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ. فَقَالَ: رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَسْتَنْ خَيْرًا فَاسْتَنْ بِهِ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ كَامِلاً، وَمِنْ أَجُورِ مَنْ أَسْتَنْ بِهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ
أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ أَسْتَنْ سُنَّةً سَيِّئَةً، فَاسْتَنْ بِهِ، فَعَلَيْهِ وِزْرُهُ كَامِلاً، وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ أَسْتَنْ بِهِ، وَلَا
يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً». [أ=١٠٧٥٣].

205 - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ. أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ
سَعْدِ بْنِ سَيَّانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَاتَّبِعَ،
فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أَوْزَارِ مَنْ اتَّبَعَهُ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً. وَأَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى هُدًى فَاتَّبِعَ، فَإِنَّ لَهُ
مِثْلَ أَجُورِ مَنْ اتَّبَعَهُ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئاً». [الفردي].

206 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ
الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ
الْأَجْرِ مِثْلُ أَجُورِ مَنْ اتَّبَعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئاً. وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، فَعَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ
إِثْمِ مَنْ اتَّبَعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً». [م=٦٧٤، ت=٤٦٠٩، س=٢٦٨٣، أ=٩١٧١].

207 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي
جَحِيفَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ
أُجُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئاً. وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً، فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كَانَ عَلَيْهِ
وِزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً». [أ=١٠٥٦١ و ١٩٢٠٤].

204 - (فاستن به) على بناء المفعول. أي فعمل الناس بذلك الخير، وقال في الزوائد: إسناده صحيح.

205 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف سعد بن سنان، ولكن يؤيده ويسنده ما ذكر قبله من أحاديث بمعناه
وبعده من حديث أبي هريرة.

207 - قال في الزوائد: هذا الإسناد ضعيف لضعف إسرائيل لكن في الباب شواهد كافية لقوة المتن، والليث هو
ابن أبي سليم، ضعفه الجمهور.

208 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى شَيْءٍ إِلَّا وَقَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَزْمَا لِدَعْوَتِهِ ، مَا دَعَا إِلَيْهِ . وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلًا . » [أ= ٩١٧١] .

(15/15) باب من أحيا سنة قد أميتت

209 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي فَعَمِلَ بِهَا النَّاسُ ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا . وَمَنْ أَبْتَدَعَ بِدْعَةً فَعَمِلَ بِهَا ، كَانَ عَلَيْهِ أَوْزَارُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِ مَنْ عَمِلَ بِهَا شَيْئًا . » [ت= ٢٦٨٦] .

210 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ . حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي ، فَإِنَّ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِ النَّاسِ شَيْئًا . وَمَنْ أَبْتَدَعَ بِدْعَةٍ لَا يَرْضَاهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَإِنَّ عَلَيْهِ مِثْلَ إِثْمِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، لَا يَنْقُصُ مِنْ آثَامِ النَّاسِ شَيْئًا . » [تقدم] .

(16/16) باب فضل من تعلم القرآن وعلمه

211 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (قَالَ شُعْبَةُ) : « خَيْرُكُمْ » (وَقَالَ سُفْيَانُ) : « أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ . » [خ= ٥٠٢٧ ، ت= ٢٩١٧ و ٢٩١٨ ، د= ١٤٥٢ ، أ= ٤٠٥ و ٤١٢] .

212 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ . » [تقدم] .

208 - (لازماً لدعوته) حل من ضمير الداعي . أي حال كونه غير مفارق لدعوته . بل معه دعوته . أو هو صفة مصدر . أي وفقاً لازماً لأجل دعوته . وقال في الزوائد : إسناده ضعيف .

209 - (من أحيا سنة من سنتي) المراد بالسنة هنا ما وضعه رسول الله ﷺ من الأحكام . وإحيائها أن يعمل بها ويحرض الناس ويحثهم على إقامتها .

213- حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ . حَدَّثَنَا الْحَرِثُ بْنُ نَبْهَانَ . حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ» قَالَ : وَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا ، أَقْرَأُ .

214- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأَثْرِجَةِ . طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ . وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الثَّمَرَةِ . طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا . وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرِّيحَانَةِ . رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ . وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ . طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا» .

[خ=٥٠٥٩، م=٧٩٧، د=٤٨٣٠، ت=٢٨٧٤، أ=١٩٦٩٤]

215- حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو بَشِيرٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُدَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : «هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ» . [أ=١٢٢٨١]

216- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْجَمْصِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَادَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمْزَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَحَفِظَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَشَفَعَهُ فِي عَشْرَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ . كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبَ الثَّارَ» . [ت=٢٩١٤، أ=١٢٦٧]

217- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ

213- (قال واخذ بيدي) لعل هذا قول عاصم بن بهدلة، لأنه كان إمام القراء في زمنه. أي قال عاصم: اخذ مصعب بن سعد بيدي فأقعدني مقعدي هذا، أي مجلس تعليم القرآن.

وقال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف الحارث بن نبهان.

214- (الأثرجة) ثمر تسميه العامة الكبّاد، والأثرجة من أفضل الثمار، وفيه تشبيه الإيمان بالطعم الطيب لكونه خيراً باطنياً لا يظهر لكل أحد. والقرآن بالريح الطيب يتنفع بسماعه كل أحد، ويظهر بمحاسنه لكل سامع.

215- (أهلين) جمع أهل، (هم أهل القرآن) أي حفظته العاملون به. (أهل الله) بتقدير أنهم أهل الله، أي أولياؤه المختصون به، اختصاص أهل الإنسان. وقال في الزوائد: إسناده صحيح.

216- (وحفظه) أي بمراجعة العمل به والقيام بموجبه. (وشفعه) أي قبل شفاعته.

217- (جرب) الجرب وعاء من جلد. (محشوق) أي مملوء. (يفوح) فاح المسك أي انتشر ريحه في كل مكان. (أوكي) أوكيت السقاء. إذا ربطت فمه بالوكاء. خيط تشد به الأوعية.

الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعْلَمُوا الْقُرْآنَ وَاقْرَأُوهُ وَارْقُدُوا. فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ وَمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَامَ بِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ مَخْشُوٍّ مَسْكَاً يَفُوحُ رِيحُهُ كُلَّ مَكَانٍ. وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَرَقَدَ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ أَوْكِيَ عَلَى مِسْكِ». [ت=٢٨٨٥].

218 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ أَبِي الطُّفَيْلِ؛ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَرِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ. وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى مَكَّةَ. فَقَالَ عُمَرُ: مَنْ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي؟ قَالَ: اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ أَبْنُ أَبْنَى. قَالَ: وَمَنْ أَبْنُ أَبْنَى؟ قَالَ: رَجُلٌ مِنْ مَوَالِينَا. قَالَ عُمَرُ: فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلَى؟ قَالَ: إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ، قَاضٍ. قَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ». [م=٨١٧، أ=٢٣٢].

219 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَالِبٍ الْعَبَّادِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْبُخْرَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! لَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعْلَمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ. وَلَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعْلَمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ، عُمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ». [انفرد به].

(17/17) باب فضل العلماء والحث على طلب العلم

220 - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو بَشِيرٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ». [أ=٧١٩٧].

218 - (قاضٍ) أي بالحق. (بهذا الكتاب) أي بقراءته، أي العمل به. (ويضع به) أي بالإعراض عنه وترك العمل بمقتضاه.

219 - (لأن تغدو) بفتح اللام للابتداء. وأن بفتح الهمزة مصدرية. وهو مبتدأ خبره «خير». أي خروجك من البيت غدوة. (فتعلم) أي فتتعلم، بحذف إحدى التائين. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف علي ابن زيد بن جدهان والبحراني وله شاهدان في جامع الترمذي.

220 - (يفقهه في الدين) الفقه في الدين هو العلم الذي يورث الخشية في القلب، ويظهر أثره على الجوارح. ويرتّب عليه الإنذار. كما يشير إليه قوله تعالى: ﴿فلولا نفر من كل فرقة طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون﴾ [التوبة: ١٢٢].

وقال في الزوائد: رواه الترمذي من حديث ابن عباس، وقال: حسن صحيح. وفي الباب عن أبي هريرة ومعاوية.

221 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْخَيْرُ عَادَةٌ، وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ. وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

[خ = ٧١، م = ١٠٣٧، س = ٢٥٨٩، أ = ١٦٨٤٩ و ١٦٨٧٨].

222 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ جَنَاحٍ، أَبُو سَعْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ». [ت = ٢٦٩٠].

223 - حَدَّثَنَا نَاصِرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ خَيْوَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ؛ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي الدُّزْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ. فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا الدُّزْدَاءِ! أَتَيْتُكَ مِنَ الْمَدِينَةِ، مَدِينَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِحَدِيثِ بَلْعَنِي أُنْكَ تُحَدِّثُ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ تِجَارَةً؟ قَالَ: لَا. قَالَ: وَلَا جَاءَ بِكَ غَيْرُهُ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ. وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا رِضًا لَطَالِبِ الْعِلْمِ. وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. حَتَّى الْحَيَاتَانِ فِي الْمَاءِ. وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ. إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ. إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوْرَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا. إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ. فَمَنْ أَخَذَهُ، أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ». [د = ٣٦٤١، ت = ٢٦٩١، أ = ٢١٧٧٤].

224 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ. حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شَيْطَانٍ، عَنْ

221 - (الخير عادة) أي المؤمن الثابت على مقتضى الإيمان والتقوى ينشرح صدره للخير فيصير له عادة. ذلك لأن الإنسان مجبول على الخير. قال الله تعالى: ﴿فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾ [الروم: ٣٠]. وأما الشر، فلا ينشرح له صدره، فلا يدخل في قلبه إلا بلجاجة الشيطان والنفس الأمارة بالسوء. و (اللجاجة): الخصومة. وقال في الزوائد: رواه ابن حبان في صحيحه من طريق هاشم بن عمار، بإسناده ومثله.

223 - (فما جاء بك تجارة؟) بتقدير حرف الاستفهام. (لتضع أجنحتها) مجاز، عن التواضع، تعظيماً لحقه ومحبة للعلم. (رضاً) مفعول له، أي إرادة رضا، (لم يورثوا) من التورث. (بحظ وافر) أي بنصيب تام.

224 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف حفص بن سليمان، وقال النووي: إن هذا الحديث ضعيف سنداً، وصحيح معنى، وقال المزي: هذا الحديث روي من طرق عدة، تبلغ رتبة الحسن.

مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمُقْلِدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالذَّهَبِ». [انفراد به].

225 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَمَنْ يَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ. وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ. وَمَا أَجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَذَكَّرُونَ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَتَرَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ. وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ». [م=٢٦٩٩، د=٤٩٤٦، ت=١٤٣٠، أ=٧٤٣١].

226 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَتَانَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ؛ قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَالٍ الْمُرَادِيَّ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: أَتَيْتُ الْعِلْمَ. قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ خَارِجٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَّا وَضَعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنَحَتَهَا، رِضًا بِمَا يَصْنَعُ». [أ=١٨١١٥].

227 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ صَخْرِ، عَنْ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَاءَ مُسْجِدِي هَذَا، لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا لَخَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ أَوْ يُعَلِّمُهُ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَمَنْ جَاءَ لِغَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعٍ غَيْرِهِ». [أ=٩٤١٩].

228 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي عَاتِكَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ

225 - (حفتهم الملائكة) أي طافوا بهم وداروا حولهم تعظيماً لصنيعهم.

226 - (أنبت العلم) أي أظهره وأفشيه من الإنباط. وقال في الزوائد: رجال إسناده ثقات. إلا أن عاصم بن أبي النجود اختلط بآخره.

227 - قال في الزوائد: إسناده صحيح على شرط مسلم.

228 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد.

يُقْبَضُ. وَقَبْضُهُ أَنْ يُزْفَعَ، وَجَمَعَ بَيْنَ إِضْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْأَبْهَامَ هَكَذَا. ثُمَّ قَالَ: «الْعَالِمُ وَالْمَتَعْلَمُ شَرِيكَانِ فِي الْأَجْرِ. وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ». [انفرد به].

229 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوْفِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَانَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ حُنَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو. قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَعْضِ حُجْرِهِ. فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ. فَإِذَا هُوَ بِحَلَقَتَيْنِ. إِحْدَاهُمَا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَدْعُونَ اللَّهَ. وَالْأُخْرَى يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ. فَقَالَ النَّبِيُّ: «كُلُّ عَلَى خَيْرٍ. هَؤُلَاءِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَدْعُونَ اللَّهَ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ. وَهَؤُلَاءِ يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ. وَإِذَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا، فَجَلَسَ مَعَهُمْ». [انفرد به].

(18 / 18) باب من بلغ علماً

230 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ. حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ، أَبِي هُبَيْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي قَبْلُهَا. قَرُبَ حَامِلٍ فِيهِ غَيْرُ فِقِيهِ. وَرُبَ حَامِلٍ فِيهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ» زَادَ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ: «ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالتَّضَخُّ لِرِئْثَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلِزُومُ جَمَاعَتِهِمْ». [د=٣٦٦٠، ت=٢٦٦٥، ٢١٦٤٦].

231 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ

229 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف، داود وبكر وعبد الرحمن كلهم ضعفاء.

230 - (نضّر الله امرأ) قال الخطابي: دعا له بالنضارة وهي النعمة. يقال: نضّر ونضّر من النضارة. وهي في الأصل حسن الوجه والبريق. وأراد حسن قدره. والأول الصواب. والمراد ألْبَسَهُ الله النضرة، وهي الحسن وخلوص اللون. أي جمّله وزيّنه وأوصله الله إلى نضرة الجنة، أي نعيمها ونضارتها. قال ابن عيينة: ما من أحد يطلب الحديث إلا وفي وجهه نضرة، لهذا الحديث.

(لا يغل) من الإغلال، وهو الخيانة. ويروى: «يغل» من الغل وهو الحقد والشحناء. ويحتمل أن يكون قوله «عليهن» حالاً من القلب، الفاعل. فيكون المعنى: قلب الرجل المسلم، حال كونه متصفاً بهذه الخصال الثلاث، لا يصدر عنه الخيانة والحقد والشحناء، ولا يدخله مما يزيله عن الحق. (إخلاص العمل لله) معنى الإخلاص أن يقصد بالعمل وجهه ورضاه فقط دون غرض آخر دنيوي أو آخروي. أو لا يكون له غرض دنيوي من سمعة ورياء، فالأول إخلاص الخاصة، والثاني إخلاص العامة.

مِنْ مَنَى. فَقَالَ: «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي قَبْلَهَا. قَرَّبَ حَامِلٍ فِيهِ غَيْرَ فَقِيهِ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِيهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ». [أ=١٦٧٣٨ و١٦٨٥٤].

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا خَالِي، يَغْلَى. ح. وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى. قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

232- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ. قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا قَبْلَهُ. قَرَّبَ مُبْلَغٍ أَخْفَظُ مِنْ سَامِعٍ». [ت=٢٦٦٦ و٢٦٦٧، أ=٤١٥٧].

233- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، أَمْلَأَهُ عَلَيْنَا. حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ هُوَ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ. قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ التَّخْرِ، فَقَالَ: «لِيُبْلَغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ. فَإِنَّهُ رَبُّ مُبْلَغٍ يُبْلَغُهُ، أَوْعَى لَهُ مِنْ سَامِعٍ». [أ=٢٠٤٢٩ و٢٠٥٣٠].

234- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. ح. وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. أَتَيْنَا النَّضَرَ بْنَ شَمِيلٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا لِيُبْلَغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ». [أ=٢٠٠٦٣].

235- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، أَتَيْنَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيَّ. حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُصَيْنِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي عُلْقَمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ يَسَارٍ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِيُبْلَغَ شَاهِدُكُمْ غَائِبُكُمْ». [د=١٢٧٨].

236- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ

232- (سمع منا حديثاً) أي سمع بلا واسطة أو بواسطة. وهي معنى «سمع مقالتي» ولا يتقيد بالسمع من فيه ﷺ. وعلى هذا، العلماء. (أحفظ) أي أفطن وأفهم.

233- (وعن رجل آخر) قيل: الرجل الآخر هو حميد بن عبد الرحمن الحميري. (الشاهد) أي الحاضر لسمع العلم. (أوعى) أي أحفظ له.

236- قال السندي: قد تكلم في الزوائد على بعض الأحاديث (من رقم ٢٣٠ إلى رقم ٢٣٦) إلا أن متونها ثابتة عند الأئمة.

رِفَاعَةً، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْبِ الْمَكِّي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَضَّرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها، ثُمَّ بَلَغَهَا عَنِّي. فَرُبَّ حَامِلٍ فِيهِ غَيْرُ فَعِيهِ. وَرُبَّ حَامِلٍ فِيهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ». [١=١٣٣٤٩].

(19/19) باب من كان مفتاحاً للخير

237 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ. أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ. حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ، مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ. وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ، مَغَالِيقَ لِلْخَيْرِ. فَطُوبَى لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ. وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ». [الشَّارِحُ: ٤].

238 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنُ. وَلِئَلَّكَ الْخَزَائِنُ مَفَاتِيحُ. فَطُوبَى لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ، مِغْلَقًا لِلشَّرِّ. وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ، مِغْلَقًا لِلْخَيْرِ».

(20/20) باب ثواب معلم الناس الخير

239 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدُّدَاءِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِعَالَمٍ مِّنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، حَتَّى الْجِبَتَانِ فِي الْبَحْرِ». [١=٢١٧٧٤].

240 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ،

237 - (إن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر) المفتاح آلة لفتح الباب ونحوه. والجمع مفاتيح ومفاتيح أيضاً. والمِغْلَاق ما يُغْلَق به. وجمعه مغاليق ومغالت. ولا بُدَّ أَنْ يَقْدَر «ذوي مفاتيح الخير» أي إن الله تعالى أجرى على أيديهم فتح أبواب الخير، حتى كأنه ملكهم مفاتيح الخير. ووضعها في أيديهم. ولذلك قال: «جعل الله مفاتيح الخير على أيديهم» وتعدي الجعل بـ «على» لتضمنه معنى الوضع. (فطوبى) فعل، من الطيب. (وويل) الويل الهلاك وقال في الزوائد: إسناده ضعيف، فإن محمد بن أبي حميد، متروك.

238 - (إن هذا الخير خزائن) أي ذو خزائن. قال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد.

240 - قال في الزوائد: في إسناده انقطاع، إذ قيل إن يحيى بن أيوب لم يدرك سهل بن معاذ. وقد ضعف ابن معين هذا أيضاً، ولا خلاف على صحة معنى الحديث إذ أن له شواهد كثيرة.

عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا، فَلَهُ أَجْرٌ مَنْ عَمِلَ بِهِ. لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ». [انفرد به].

241 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَانِيُّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ. حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ مَا يَخْلُفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ: وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَتْلُغُهُ أَجْرُهَا، وَعِلْمٌ يُعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ». [انفرد به].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَيَّانِ الرَّهَافِيُّ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سَيَّانٍ، يَغْنِي أَبَاهُ. حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

242 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ بْنُ أَبِي الْهَذِيلِ. حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ. حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ، عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ. وَمُضْحَكًا وَرَثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ. يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ». [انفرد به].

243 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ الْمَدَنِيُّ. حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْمًا، ثُمَّ يَعْلَمَهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ». [انفرد به].

241 - ذكره ابن حبان في صحيحه.

242 - قال في الزوائد: إسناده غريب، ومرزوق مختلف فيه، وقد رواه ابن خزيمة في صحيحه عن محمد بن يحيى الذهلي به.

243 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف، فإسحاق بن إبراهيم ضعيف وكذلك يعقوب. والحسن لم يسمع من أبي هريرة، قاله غير واحد.

(21/21) باب من كره أن يؤملاً خلفه

244 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا سُؤْدُ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مُتَكِنًا قَطُّ ، وَلَا يَطَأُ عَقْبِيهِ رَجُلَانِ . [٣٧٧٠ = د] .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَحَدَّثَنَا حَازِمُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ . حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ الهمداني ، صَاحِبُ الْقَفِيزِ . حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ .

245 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ . حَدَّثَنَا مَعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ . حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ ، فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ نَحْوَ بَقِيعِ الْعَرْقَدِ . وَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ . فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَرَّ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ . فَجَلَسَ حَتَّى قَدَّمَ لَهُمْ أَمَامَهُ ، لِئَلَّا يَقَعَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبَرِ .

246 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَى ، مَشَى أَصْحَابُهُ أَمَامَهُ ، وَتَرَكُوا ظَهْرَهُ لِلْمَلَائِكَةِ . [١٤٢٤٠ و ١٤٥٦٢ = أ] .

(22/22) باب النوصاة بطليبة العلم

247 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ رَاشِدٍ الْمَضَرِّي . حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ : «سَيَأْتِيَكُمُ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ . فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَقُولُوا لَهُمْ : مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَقْنُوهُمْ» . [٢٦٦٠ = ت] .

244 - (متكناً) الاتكاء، هو أن يتمكن في الجلوس متربعا. أو يستوي قاعداً على وطاء، أو يسند ظهره على شيء، أو يضع إحدى يديه على الأرض. وكل ذلك خلاف الأدب المطلوب حال الأكل. وبعضه فعل المتكبرين وبعضه فعل المكثرين من الطعام. (لا يطأ عقبه رجلان) أي لا يمشي رجلان خلفه، فضلاً عن الزيادة.

245 - (وقر في نفسه) أي سكن فيها وثبت. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف رواه.

246 - قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات.

قُلْتُ لِلْحَكَمِ: مَا «أَقْتُوهُمْ؟» قَالَ: عَلَّمُوهُمْ.

248- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ زُرَّازَةَ. حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ هِلَالٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ؛ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى الْحَسَنِ نَعُوذُهُ حَتَّى مَلَأْنَا الْبَيْتَ، فَقَبَضَ رِجْلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ نَعُوذُهُ حَتَّى مَلَأْنَا الْبَيْتَ، فَقَبَضَ رِجْلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى مَلَأْنَا الْبَيْتَ. وَهُوَ مُضْطَجِعٌ لِحَنْبِهِ، فَلَمَّا رَأَا قَبَضَ رِجْلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ مِنْ بَعْدِي يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ. فَارْحَبُوا بِهِمْ، وَحَيُّوهُمْ وَعَلَّمُوهُمْ». [انفرد به].

قَالَ: فَأَذْرَكْنَا، وَاللَّهِ، أَقْوَامًا، مَا رَحَبُوا بِنَا وَلَا حَيَّوْنَا وَلَا عَلَّمُونَا، إِلَّا بَعْدَ أَنْ كُنَّا نَذْهَبُ إِلَيْهِمْ فَيَجْهَرُونَ.

249- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ. أَتَيْنَا سُفْيَانَ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ؛ قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، قَالَ: مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا: «إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبِعٌ. وَإِنَّهُمْ سَيَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ. فَإِذَا جَاءَ وَكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا». [ت=٢٦٥٩].

(23/23) باب الانتفاع بالعلم والعمل به

250- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ، عَنْ أَبِي عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَتَّقُ». [س=٥٥٤٦، ٨٧٨٧ و ٩٨٣٦].

251- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! أَنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ». [ت=٣٦١٠].

248- (فأذكرنا) الظاهر أنه من قول الحسن البصري. وكأنه يشكو شأن رجال نصبوا أنفسهم لتعليم العلم ثم تجبروا وتكبروا من تعليمه للفقراء والمساكين. ولم يكن هذا إلا من بعد الصحابة، رضوان الله عليهم. قال في الزوائد: وإسناده ضعيف، لأن الإمام أحمد وابن معين قد كذبا المعلى بن هلال، وإسماعيل بن مسلم اتفقوا على ضعفه.

249- (تبع) جمع تابع.

250- (ومن دعاء لا يسمع) أي لا يستجاب.

252 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَسُرَيْجُ بْنُ الثُّعْمَانِ . قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ ، أَبِي طَوَّالَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً مِمَّا يُنْتَعَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيَصِيبَ بِهِ عَرَضاً مِنَ الدُّنْيَا ، لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » يَغْنِي رِيحَهَا . [د = ٣٦٦٤ ، أ = ٨٤٦٥] .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : أَنْبَأَنَا أَبُو حَاتِمٍ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ . حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

253 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . حَدَّثَنَا أَبُو كَرِبٍ الْأَزْدِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيَمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءُ ، أَوْ لِيَبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءُ ، أَوْ لِيَصْرِفَ وَجْهَ النَّاسِ إِلَيْهِ ، فَهُوَ فِي النَّارِ » . [انفرد به] .

254 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي مَرْيَمَ . أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : « لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لِيُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءُ ، وَلَا لِيُتَمَارَوْا بِهِ السُّفَهَاءُ ، وَلَا تَخَيَّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ . فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، فَلَنَارُ النَّارِ » . [انفرد به] .

255 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « إِنْ أَنَسَا مِنْ أُمَّتِي سَيِّفَقَهُونَ فِي الدِّينِ ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، وَيَقُولُونَ : نَأْيُ الْأُمَرَاءِ فَتُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَتَعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنَا . وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ . كَمَا لَا يَجْتَنِي مِنَ الْقِتَادِ إِلَّا الشُّوكُ . كَذَلِكَ لَا يَجْتَنِي مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا » . [انفرد به] .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ : كَأَنَّهُ يَغْنِي الْخَطَايَا .

252 - (عرضاً) أي متاعاً .

253 - قال في الزوائد : إسناده ضعيف لحماد وأبي كريب .

254 - (لا تعلموا) أي لا تتعلموا . بحذف إحدى التاءين . (تخيروا) أي لا تختاروا به خيار المجالس وصدورها . (فالنار) أي فله النار . أو فيستحق النار . و « النار » مرفوع على الأول ، منصوب على الثاني .

قال في الزوائد : رجال إسناده ثقات . ورواه ابن حبان في صحيحه . والحاكم ، مرفوعاً وموقوفاً .

255 - (سيفقهون) أي يدعون الفقه في الدين . (ولا يكون ذلك) أي يتحقق ذلك . وهو الإصابة من الدنيا ، والاعتزال عن الناس بالدين . (القتاد) شجر ذو شوك . لا يكون له ثمر سوى الشوك .

وقال في الزوائد : إسناده ضعيف وعبيد الله بن أبي بردة لا يعرف .

256 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ. حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ الْبَصْرِيِّ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحُزَنِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا جُبُّ الْحُزَنِ؟ قَالَ: «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ أَرْبَعِمِائَةِ مَرَّةٍ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ: «أَعِدُّ لِلْقُرَاءِ الْمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ، وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْقُرَاءِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يَزُورُونَ الْأَمْرَاءَ». [ت= ٢٣٩٠].

قَالَ الْمُحَارِبِيُّ: الْجَوْرَةُ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا حَازِمُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ ثُمَيْرٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّضْرِيِّ، وَكَانَ ثِقَةً. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ بِإِسْنَادِهِ.

- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَضْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ، مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ. قَالَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: قَالَ عَمَّارٌ: لَا أَذْري مُحَمَّدٌ أَوْ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ.

257 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّضْرِيِّ، عَنْ نَهْشَلٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوا الْعِلْمَ وَوَضَعُوهُ عِنْدَ أَهْلِهِ لَسَادُوا بِهِ أَهْلَ زَمَانِهِمْ. وَلَكِنَّهُمْ بَدَّلُوهُ لِأَهْلِ الدُّنْيَا لِيَتَأَلَّوْا بِهِ مِنْ دُنْيَاهُمْ. فَهَانُوا عَلَيْهِمْ. سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاجِدًا، هَمَّ آخِرَتِهِ، كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ. وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا، لَمْ يَبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَّتِهَا هَلَكَ». [انفرد به].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا حَازِمُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

256 - (جُبُّ الْحُزَنِ) الْجَبُّ، الْبُحْرَانُ الَّذِي لَمْ تَطَوَّ. وَالْحُزْنُ، بِفَتْحَتَيْنِ أَوْ بَضْمٍ فَسْكَوْنٍ، ضِدُّ الْفَرْحِ. قَالَ الطَّبَّيْ: هُوَ عِلْمٌ. وَالْإِضَافَةُ كَمَا فِي دَارِ السَّلَامِ، أَيِ دَارِ فِيهَا السَّلَامُ مِنَ الْآفَاتِ. (الْجَوْرَةُ) الظَّلْمَةُ، لَفْظًا وَمَعْنَى. جَمْعُ جَائِرٍ.

257 - (مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاجِدًا) أَيِ مَنْ جَعَلَ هَمَّهُ وَاحِدًا مَوْضِعَ الْهُمُومِ الَّتِي لِلنَّاسِ أَوْ مَنْ كَانَ لَهُ هُمُومٌ مُتَعَدَّةٌ فَتَرَكَهَا وَجَعَلَ مَوْضِعَهُ الْهَمَّ الْوَاحِدَ. (وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ) أَيِ تَفَرَّقَ فِيهِ الْهُمُومُ، أَوْ فَرَّقَتْهُ الْهُمُومُ. وَالْبَاءُ عَلَى الْأَوَّلِ بِمَعْنَى «فِي» وَعَلَى الثَّانِي لِلتَّعْدِيدِ. وَإِنْ جَعَلْتَ لِلْمَصَاحِبَةِ أَيِ مَصْحُوبَةٍ مَعَهُ كَانَ صَحِيحًا. (لَمْ يَبَالِ اللَّهُ) كُنَايَةٌ عَنْ عَدَمِ الْكَفَايَةِ وَالْعَوْنِ.

وَقَالَ فِي الزَّوَائِدَ: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. فِيهِ نَهْشَلُ بْنُ سَعِيدٍ. قِيلَ إِنَّهُ يَرْوِي الْمَنَاقِيرَ. وَقِيلَ بَلِ الْمَوْضُوعَاتُ.

نَمِير. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ. عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّضْرِيِّ، وَكَانَ ثِقَةً. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ بِإِسْنَادِهِ.

258 - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، وَأَبُو بَذْرٍ، عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْهَنْثَائِيُّ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الْهَنْثَائِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخِينِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِنَفْسِهِ، أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [ت=٢٦٦٤].

259 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَاصِمٍ الْعَبْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مَنُومٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَشْعَثَ بْنَ سَوَّارٍ، عَنْ أَبِي سِيرِينَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لِنَبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيَتَمَارَوْا بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ لِيَتَصَرَّفُوا وَجْهَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ. فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَهُوَ فِي النَّارِ». [انفرد به].

260 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. أَتْبَانَا وَهْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَسَدِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِنَبَاهِي بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَتَجَارِي بِهِ السُّفَهَاءَ، وَتَصَرَّفَ بِهِ وَجْهَ النَّاسِ إِلَيْهِ؛ أَدْخَلَهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ». [انفرد به].

(24/24) باب من سئل عن علم فكتمه

261 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ. حَدَّثَنَا عِمَارَةُ بْنُ زَادَانَ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ. حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَحْفَظُ عِلْمًا فَيَكْتُمُهُ، إِلَّا أَتَتْهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا يُلْجِمُ مِنَ النَّارِ». [د=٣٦٥٨، ت=٢٦٥٨، ج=٧٥٧٤ و٨٥٤١].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ، أَبِي الْقَطَّانُ. وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ. حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ. حَدَّثَنَا عِمَارَةُ بْنُ زَادَانَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

262 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْزَوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: وَاللَّهِ! لَوْلَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مَا حَدَّثْتُ عَنْهُ (يَعْنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ) شَيْئًا أَبَدًا. لَوْلَا قَوْلُ اللَّهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ.

[خ=٢٠٤٧ و٣٥٦٨، م=٢٤٩٢، د=٣٦٥٥، ت=٣٦٥٩، ج=٢٤٩١٩].

263 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ . حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا ، فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثًا فَقَدْ كَتَمَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ» . [انفرد به] .

264 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ . حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ . حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَلِيمٍ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ؛ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ سِئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ ، أَلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ» . [انفرد به] .

265 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَبَّانَ بْنِ وَاقِدٍ الثَّقَفِيُّ ، أَبُو إِسْحَاقَ الْوَاسِطِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَتَمَ عِلْمًا مِمَّا يَنْفَعُ اللَّهُ بِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ ، أَمَرَ الدِّينَ ؛ أَلْجِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ النَّارِ» . [انفرد به] .

266 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَرَابِيسِيُّ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سِئِلَ عَنْ عِلْمٍ يَغْلِبُهُ فَكَتَمَهُ ؛ أَلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ» . [انظر : ٢٦١] .

263 - قال في الزوائد: في إسناده حسين بن أبي السري، كذاب، وعبدالله بن السري ضعيف ولم يدرك محمد ابن المنكدر ففيه انقطاع أيضاً.

264 - قال في الزوائد: في إسناده يوسف بن إبراهيم. اتفقوا على ضعفه.

265 - في مصباح الزجاجة: هذا إسناد ضعيف، في إسناده: محمد بن داب كذبه أبو زرعة وغيره، ونسب إلى الوضع (٨٦/١).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(2/1) - كتاب الطهارة وسننها

[139 باب/400 حديث]

(1/1) باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة

267 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي رِئْحَانَةَ، عَنْ سَفِينَةَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ. [م=٣٢٦، ت=٥٦، ١=١٣٧١٨ و ٢١٩٩٠].

268 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ. [د=٩٢، س=٣٤٤ و ٣٤٥، ١=٢٦٠٧٨].

269 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ . حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ. [١=١١٢٥٤].

270 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الصَّبَّاحِ، وَعَبَادُ بْنُ الْوَلِيدِ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يَحْيَى بْنُ زَبَّانٍ . حَدَّثَنَا جَبَانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجْزَىءُ مِنَ الْوُضُوءِ مُدٌّ، وَمِنَ الْغُسْلِ صَاعٌ» فَقَالَ رَجُلٌ: لَا يُجْزِئُنَا. فَقَالَ: قَدْ كَانَ يُجْزَىءُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، وَأَكْثَرُ شَعْرًا، يَغْنِي النَّبِيُّ ﷺ. [انفرد به].

267 - (يتوضأ بالمد) مكيال معروف، رطل وثلاث بالبغدادية، (بالصاع) أربعة أمداد، وعند أهل التحقيق أنه لا حد في قدر ماء الطهارة، فقد جاء أقل من هذا القدر وأكثر، والمقصود الاستيفاء مع مراعاة السنن والآداب بلا إسراف، ولا تقتير، ويراعى الوقت وقلة الماء وكثرته.

270 - (يجزىء من الوضوء) من «أجزاء» إذا كفى، وكلمة «من» بمعنى «في» أي يكون في الوضوء.

وقال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف جبان ويزيد.

(2/2) باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور

271 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ح وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو بَشْرٍ ، خَنُّ الْمُقَرِّي . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أَسَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهَذَلِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِلَّا بِطَهُورٍ . وَلَا يَقْبَلُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ» . [د=٥٩ ، س=١٣٩ ، أ=٢٠٧٣٣ و٢٠٧٣٩] .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، وَشَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، نَحْوَهُ .

272 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِلَّا بِطَهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ» . [م=٢٢٤ ، ت=١ ، أ=٤٩٦٩ و٢٥٠٥] .

273 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . حَدَّثَنَا أَبُو رُهَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَيَّانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بِغَيْرِ طَهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ» . [انفرد به] .

274 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ . حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا . حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بِغَيْرِ طَهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ» .

(3/3) باب مفتاح الصلاة الطهور

275 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطَّهُورُ ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ» . [د=٦١ و٦١٨ ، ت=٣ ، أ=١٠٠٦] .

271 - (لا يقبل الله) قبول الله تعالى العمل ، رضاه به وثوابنا عليه ، فعدم القبول أن لا يشبهه عليه . (إلا بطهور) الطهور ، بضم الطاء ، فعل المتطهر ، وهو المراد هنا وبالمفتاح اسم الآلة كالماء والتراب . (من غُلُول) هو الخيانة في الغنيمة . والمراد هنا مطلق الحرام .

273 - قال في الزوائد : حديث أنس إسناده ضعيف لضعف التابعي . وقد تفرد يزيد بالرواية عنه فهو مجهول .

275 - (وتحريمها) أي تحريم ما حرم الله فيها من الأفعال . (وتحليلها) أي تحليل ما حل خارجها من الأفعال .

276 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، طَرِيفِ السَّعْدِيِّ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ السَّعْدِيِّ؛ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّنْزِيلُ». [ت=٢٣٨].

(4/4) باب المحافظة على الوضوء

277 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُخْصُوا، وَأَعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ». [١=٢٢٤٤١].

278 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ. حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُخْصُوا، وَأَعْلَمُوا أَنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ». [انفراد به].

279 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي مَرْيَمَ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ. حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي سَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الدَّمَشْقِيِّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ؛ قَالَ: «اسْتَقِيمُوا، وَنِعْمًا إِنْ اسْتَقَمْتُمْ، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ».

(5/5) باب الوضوء شرط الإيمان*

280 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ شَابُورٍ.

277 - (استقيموا ولن تحصوا): أي استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا، ولن تطيقوا الاستقامة. من قوله تعالى: «علم أن لن تحصوه» أي لن تطيقوا عده وضبطه.

وقال في الزوائد: رجال إسناده ثقات أثبات. إلا أن فيه انقطاعاً بين سالم وثوبان. ولكن أخرجه الدارمي وابن حبان في صحيحه من طريق ثوبان متصلاً.

278 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم.

279 - (ونعماً) أصله نَعَمَ ما، أدغمت ميمها في «ما»، إلا أنه حذف ضمير المخصوص بالمدح.

وقال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف التابع.

* - أي الوضوء المسبب لشرط الإيمان.

280 - (شرط الإيمان) المراد الترغيب في إكمال الوضوء، لأن الإيمان يطهر نجاسة الباطن، والطهور، يطهر نجاسة الظاهر. (برهان) أي دليل على صدق صاحبه في دعوى الإيمان. إذ الإقدام على بذله خالصاً لله لا =

أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، عَنْ أَخِيهِ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الْإِيمَانِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءُ الْمِيزَانِ. وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ مِلْءُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَالصَّلَاةُ نُورٌ. وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ. وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ. وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ. كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا، أَوْ مُوْبِقُهَا».

[م=٢٢٣، ت=٣٥٢٨، س=٢٤٣٣، أ=٢٢٩٦٥ و٢٢٩٧١].

(6/6) باب ثواب الطهور

281 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ».

282 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ. حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِجِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ وَأَسْتَنْشَقَ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ فِيهِ وَأَنْفِهِ. فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ. فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ. فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ رَأْسِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ. فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ. وَكَانَتْ صَلَاتُهُ، وَمَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً». [س=١٠٣، أ=١٩٠٨٧].

283 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ، مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،

= يكون إلا من صادق في إيمانه. (والصبر ضياء) أي نور قوي. فقد قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا﴾ [سورة يونس: ٥]. ولعل المراد بالصبر الصوم. وهو لكونه قهراً على النفس، قامعاً لشهواتها، له تأثير عادة في تنوير القلب بأنم وجه. (كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها) قال النووي: معناه كل إنسان يسعى بنفسه. فمنهم من يبيعه الله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب. ومنهم من يبيعه للشيطان والهوى باتباعهما فيوبقها، أي يهلكها.

281 - (لا ينهزه) من نهز كمنع أي دفع. أي لا يخرج من بيته إلا الصلاة.

282 - (أشفار عينيه) أشعار العين أطراف الأجفان التي ينبت عليها الشعر. جمع شُفْر. (نافلة) أي زائدة على تكفير تلك الخطايا المتعلقة بأعضاء الوضوء. فتكون لتكفير خطايا باقي الأعضاء، إن كانت، وإلا فلرفع الدرجات.

283 - (خزت) أي سقطت وذهبت.

عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ. فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ. فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ وَرَأْسِهِ. فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ». [س=١٤٧، أ=١٧٠١٦].

284 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى التَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «غُرٌّ مُحَجَّلُونَ. بُلُقٌ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ». [٤٣٢٩=].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقُطَّانُ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ. حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ. فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

285 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي حُمْرَانُ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ؛ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَاعِدًا فِي الْمَقَاعِدِ. فَدَعَا بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ. ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَفْعَدِي هَذَا تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضُوءِي هَذَا. ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضُوءِي هَذَا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَا تَغْتَرُّوا». [٤٧٨=].

- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. حَدَّثَنِي يَحْيَى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي حُمْرَانُ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شُحُوهُ.

(7/7) باب السواك

286 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبِي، عَنْ الْأَعْمَشِ. ح وَحَدَّثَنَا

284 - (غُرٌّ) جمع الأغر، من الغرة، بياض الوجه. يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة. (محجلون) المحجل اسم مفعول من التحجيل. وهي الدواب التي قوائمها بيض. والمراد ظهور النور في أعضاء الوضوء. (بلق) جمع أبلق، وهو من الفرس ذو سواد وبياض.

قال في الزوائد: أصل هذا الحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة وحذيفة. وهذا حديث حسن. وحامد هو ابن سلمة. وعاصم هو ابن أبي النجود، كوفي صدوق، في حفظه شيء.

285 - (قاعداً في المقاعد) المقاعد كالمساجد. قيل: دكاكين عند دار عثمان. وقيل موضع بقرب المسجد، اتخذ للعود فيه للحوائج. (ولا تغتروا) أي بهذا الفضل عن الاجتهاد في الخيرات.

وقال في الزوائد: الحديث في مسلم خلا قوله: «ولا تغتروا».

286 - (يشوص) أي يدلك الأسنان بالسواك.

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ. وَحُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ يَشْوِصُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ.
[خ=٢٤٥، م=٢٥٥، د=٥٥، س=٢، أ=٢٣٤٧٥].

287 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ». [م=٢٥٢، د=٤٦، أ=٧٤١٦].

288 - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا عَثَامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكِ. [خ=٤٥٦٩، م=٢٥٦، د=٥٨، أ=٣٣٧٢].

289 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ. حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَسَوَّكُوا. فَإِنَّ السَّوَاكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرُّبِّ. مَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ إِلَّا أَوْصَانِي بِالسَّوَاكِ، حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي. وَلَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُ لَهُمْ. وَإِنِّي لَأَسْتَاكِ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَخْفِيَ مَقَادِمَ فَمِي». [انفرد به].

290 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا شَرِيكٌ. عَنِ الْمُقَدَّامِ بْنِ شُرَيْحٍ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي. بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْدَأُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا دَخَلَ يَبْدَأُ بِالسَّوَاكِ. [م=٢٥٣، د=٥١، س=٨، أ=٢٥٦١٠].

291 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ. حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ كَنْبَرٍ، عَنْ

287 - (لولا أن أشق) لولا خوف أن أشق. (بالسواك) أي باستعماله.

288 - (ثم ينصرف) أي بعد الركعتين. لا بعد تمام الصلاة.

289 - (مطهرة) كل آلة يتطهر بها شبه السواك بها. (مرضاة) المراد آلة لرضا الله تعالى، باعتبار أن استعماله سبب لذلك. (أخفى) من الإحفاء وهو الاستئصال وقول مالك: المراد بالإحفاء: إزالة ما طال على الشفتين. (مقادم فمي) مقادير الفم هي الأسنان المتقدمة. وقيل: المراد اللسان، وهي ما حول الأسنان من اللحم. وهذا أقرب. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف.

291 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف.

عُثْمَانُ بْنُ سَاجٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَ: إِنَّ أَقْوَاهَكُمْ طُرُقَ لِلْقُرْآنِ. فَطَيَّبُوهَا بِالسَّوَاكِ.

(8/8) باب الفطرة

292 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ. أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخِتَانُ وَالِاسْتِحْدَادُ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَتَنْفُ الْأَبْطِ وَقَصُّ الشَّارِبِ».

[خ=٥٨٨٩، م=٢٥٧، د=٤١٩٨، س=١١، أ=٧١٤٢].

293 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ، وَالسَّوَاكِ، وَالِاسْتِنْشَاقُ بِالْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَتَنْفُ الْأَبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ». يَغْنِي الْإِسْتِنْجَاءُ.

[م=٢٦١، د=٥٣، ت=٢٧٦٦، س=٥٠٥٥، أ=٢٥١١٤].

قَالَ زَكَرِيَّا: قَالَ مُضْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ. إِلَّا أَنَّ تَكُونَ الْمَضْمُضَةَ.

294 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى؛ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ. حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنَ الْفِطْرَةِ الْمَضْمُضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَالسَّوَاكِ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَتَنْفُ الْأَبْطِ وَالِاسْتِحْدَادُ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَالِانْتِضَاحُ وَالِاخْتِانُ».

[د=٥٤، أ=١٨٣٥٥].

- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍ. حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، مِثْلَهُ.

292 - (الفطرة خمس) أي خمس خصال. أو خصال خمس. والفطرة بمعنى الخلقة. والمراد هاهنا السنة القديمة التي اختارها الله تعالى للأنبياء. (والاستحْدَاد) أي استعمال الحديدة في العانة.

293 - (وإعفاء اللحية) تركها، وأن لا تقص كالشارب. (وغسل البراجم) قال الخطابي: معناه تنظيف المواضع التي تجمع فيها الوسخ. وأصل البراجم العقد التي تكون على ظهور الأصابع. (وانتقاص الماء) انتقاص البول بالماء إذا غسل المذاكير به وقيل: هو الانتضاح بالماء.

294 - (والانتضاح) أي نضح الفرج بشيء من الماء. وقيل: هو بالفاء والضاد المعجمة أي نضح الفرج بماء قليل لنفي الوسواس.

295 - (وقت) من التوقيت، وهو التحديد، أي عَيْنَ وَحَدَدَ.

295 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : وَقَّتْ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ وَحَلَقِ الْعَانَةِ وَتَنْفِ الْأَبْطِ وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ أَنْ لَا تَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً . [م=٢٥٨ ، د=٤٢٠٠ ، ت=٢٧٥٩ ، س=١٤ ، أ=١٢٢٣٤] .

(9/9) باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء

296 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ؛ قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ هَذِهِ الْحَشُوشُ مُحْتَضِرَةٌ . فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ» . [د=٦ ، أ=١٩٣٠٦ و ١٩٣٥٠] .

• حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ . ح وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنَا عَبْدُهُ . قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

297 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ سَلْمَانَ ، حَدَّثَنَا خَلَادُ الصَّفَّارُ ، عَنِ الْحَكَمِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سِتْرُ مَا بَيْنَ الْجَنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ ، إِذَا دَخَلَ الْكَيْفَ ، أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللَّهِ» . [ت=٦٠٦] .

298 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُليَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ : «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ» . [ج=١٤٢ ، م=٣٧٥ ، د=٤ ، ت=٦ ، س=١٩ ، أ=١١٩٨٣ و ١١٩٤٧] .

299 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي مَرْيَمَ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

296 - (الحشوش) واحد الحش، وهي الكنف. وأصله جماعة النخل الكثيف وكانوا يقضون حوائجهم إليها قبل اتخاذ الكنف في البيوت (محتضرة) أي يحضرها الشياطين. (الخبث والخبائث) الخبث: جمع الخبيث. والخبائث جمع الخبيثة. والمراد ذكور الشياطين وإنائهم.

297 - (ستر ما بين) أي قول الرجل المسلم والمرأة المسلمة إذا دخلا: بسم الله أي أتحصن من الشيطان وأعوذ بالله من وصوله إلى عورتى فيكون سترًا لما بين الجن وعورات بني آدم من الموضع اسم الله.

299 - (مرفقة) هو الكيف. (الرجس) هو المستقذر المكروه (النجس) النجس بفتح نين مصدر. وبكسر الثاني صفة. ويجوز الوجهان ههنا. (الخبث المخبث) في النهاية: الخبيث ذو الخبث في نفسه، والمخبث الذي أعوانه خبثاء. وقيل: هو الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه.

زَخْر، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَغْفِرُ أَحَدُكُمْ، إِذَا دَخَلَ مِرْقَهُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ، الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». [انفرد به].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ. حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِهِ: مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ. إِنَّمَا قَالَ: مِنَ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

(10/10) باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

300 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ. حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ. حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ، قَالَ: «غُفْرَانُكَ». [د=٣٠، ت=٧، أ=٢٥٢٧٥].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ. حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ التُّهَيْدِيُّ. حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، نَحْوَهُ.

301 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى وَغَافَانِي». [انفرد به].

(11/11) باب ذكر الله عز وجل على الخلاء والخاتم في الخلاء

302 - حَدَّثَنَا سُورِدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ. [خ=٦٣٤، م=٣٧٣، د=١٨، ت=٣٣٩٥، أ=٢٦٤٣٦].

303 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ. حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ

= وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. قال ابن حبان: إذا اجتمع في إسناده خبر عبيد الله بن زخر وعلي بن يزيد والقاسم، فذاك مما عملته أيديهم اهـ.

300 - (غفرانك) أي أسألك غفرانك. أو اغفر غفرانك. أي الغفران اللاتق بجنابك، أو الناشئ من فضلك بلا استحقاق مني له.

301 - قال في الزوائد: (عن إسماعيل بن مسلم): هو متفق على تضعيفه. والحديث بهذا اللفظ غير ثابت اهـ.

أَبْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ.
[د=١٩، ت=١٧٥٢، س=٥٢٢٣].

(12/12) باب كراهية البول في المغتسل

304 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْتَحَمِهِ. فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ». [د=٢٧، ت=٢١، س=٣٦، أ=٢٠٥٩٢].
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَاجَةَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيسِيَّ يَقُولُ: إِنَّمَا هَذَا فِي الْحَفِيرَةِ. فَأَمَّا الْيَوْمُ، فَلَا. فَمُغْتَسِلَاتُهُمْ الْجَصُّ وَالصَّارُوجُ، وَالْقَيْرُ. فَإِذَا بَالَ فَأَرْسَلَ عَلَيْهِ الْمَاءَ، لَا بَأْسَ بِهِ.

(13/13) باب ما جاء في البول قائماً

305 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وَهَشِيمٌ وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ عَلَيْهَا قَائِماً.
[خ=٢٢٤ و٢٢٥، م=٢٧٣، د=٢٣، ت=١٣، س=١٨ و٢٦، أ=٢٣٤٠٥ و٢٣٣٠١].
306 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِماً. [ت=١٣ تعليقاً].
قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ عَاصِمٌ يَوْمَئِذٍ. وَهَذَا الْأَعْمَشُ يَزُودُهُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ. وَمَا حَفِظَهُ. فَسَأَلْتُ عَنْهُ مَنْصُوراً فَحَدَّثَنِيهِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِماً.

(14/14) باب في البول قاعداً

307 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ؛ قَالُوا:

304 - (مستحمه) المستحيم: المغتسل. مأخوذ من الحميم وهو الماء الحار الذي يغتسل به. (الحفيرة) في المنجد: ما خُفِرَ من الأرض. (الجص) الكلس. (الصاروج) في المعرب: النورة وأحلاطها التي تصرح بها الحياض والحمامات. (القير) مادة سوداء تطلّى بها السفن والإبل وغيرها. وقيل: هو الزفت.
305 - (سباطة): الكناسة.

حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقْهُ، أَنَا رَأَيْتُهُ يَبُولُ قَاعِدًا. [ت=١٢، س=٢٩، ١=٢٥٦٥٣].

308 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: وَأَنَا أَبُولُ قَائِمًا. فَقَالَ: «يَا عُمَرُ! لَا تَبَلَّ قَائِمًا» فَمَا بَلَكَ قَائِمًا، بَعْدَ. [ت=١٢].

309 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ. حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ. حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبُولَ قَائِمًا. [انفرد به]. سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ، أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِي يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ (فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: أَنَا رَأَيْتُهُ يَبُولُ قَاعِدًا) قَالَ: الرَّجُلُ أَعْلَمُ بِهَذَا مِنْهَا. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَكَانَ مِنْ شَأْنِ الْعَرَبِ الْبَوْلُ قَائِمًا. أَلَا تَرَاهُ، فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ يَقُولُ: قَعَدَ يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ.

(15/15) باب كراهة مس الذكر باليمين والاستنجاء باليمين

310 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي الْعَشِيرِينَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ. حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ. أَخْبَرَنِي أَبِي؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمَسْ ذَكَرَهُ يَمِينِهِ، وَلَا يَسْتَنْجِ بِيَمِينِهِ». [خ=١٥٣ و١٥٤، م=٢٦٧، د=٣١، ت=١٥، س=٢٣ و٢٤ و٢٥، ١=٢٢٦٢٨].

- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ بِإِسْنَادِهِ، نَحْوَهُ.

311 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهَبَانَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ يَقُولُ: مَا تَعَنَيْتُ وَلَا تَمَنَيْتُ وَلَا مَسِسْتُ ذَكَرِي يَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [انفرد به].

308 - قال في الزوائد: (عن عبد الكريم) متفق على تضعيفه.

309 - قال في الزوائد: فيه عدي بن الفضل، متفق على ضعفه.

311 - (ولا تمنيت): أي ما كذبت والتمني: التكذب. ومنى يماني: إذا قدر. لأن الكاذب يقدر الحديث في نفسه ثم يقوله.

312- حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْمَكِّي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَطَابَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَسْتَطِبْ بِيَمِينِهِ. لِيَسْتَنْجِ بِشِمَالِهِ».

[انظر الحديث التالي].

(16/ 16) باب الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرمة

313- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ لَوْلَاهُ أَعْلَمُكُمْ». إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَذْبِرُوهَا». وَأَمَرَ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، وَنَهَى عَنِ الرُّوثِ وَالرَّمَّةِ، وَنَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ. [م=٢٦٥، د=٨، س=٤٠، أ=٧٣٧٢ و٧٤١٣].

314- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (قَالَ: لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ وَلَكِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ)، عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى الْخَلَاءَ فَقَالَ: «أَتَيْنِي بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ فَأَتَيْتُهُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْتُهُ فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَأَلْقَى الرُّوثَ، وَقَالَ: «هِيَ رَجَسٌ». [خ=١٥٦، ت=١٧، س=٤٢، أ=٤٢٩٩].

315- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. جَمِيعاً عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِي خُرَيْمَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ، عَنْ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي الْاسْتِنْجَاءِ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ». [د=٤١، أ=٢١٩٢٠].

316- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ،

312- (إِذَا اسْتَطَابَ) أي إذا استنجد. وسمي الاستنجاء استطابة لما فيه من إزالة النجاسة وتطيب موضعها.

313- (إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ) هو في الأصل اسم للمكان المطمئن في الفضاء. ثم اشتهر في نفس الخارج من الإنسان. والمراد ههنا هو الأول. (الروث) رجيع ذوات الحافر. (الرمة) العظم البالي.

314- (قَالَ: لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ) قال الحافظ ما حاصله: أنه روى أبو إسحاق هذا الحديث عن أبي عبيدة وعن عبد الرحمن جميعاً. لكن أبو عبيدة لم يسمع من أبيه، ابن مسعود، على الصحيح. فتكون روايته منقطعة. مراد أبي إسحاق بقوله: (ليس أبو عبيدة ذكره) أي لست أرويه الآن عنه. وإنما أرويه عن عبد الرحمن. (رَجَسٌ) الرجس القلندر.

315- (رَجِيعٌ) هو الخارج من الإنسان أو الحيوان يشمل الروث والغبرة، سمي رجيعاً لأنه رجع عن حالته الأولى، فصار ما صار بعد أن كان علفاً أو طعاماً.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ. قَالَ: قَالَ لَهُ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ، وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ: إِنِّي أَرَى صَاحِبَكُمْ يَعْلَمُكُمْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةِ. قَالَ: أَجَلٌ. أَمَرْنَا أَنْ لَا نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ، وَلَا نَسْتَنْجِيَ بِأَيْمَانِنَا، وَلَا نَكْتَفِي بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ وَلَا عَظْمٌ.
[م=٢٦٢، د=٧، ت=١٦، س=٤١ و٤٢، أ=٢٣٧٦٤ و٢٣٧٦٥].

(17/17) باب النهي عن استقبال القبلة بالغائط والبول

317- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ. أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَرِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ، يَقُولُ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَبُولُ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ» وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِذَلِكَ. [أ=١٧٧٣٠].

318- حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ. أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الَّذِي يَذْهَبُ إِلَى الْغَائِطِ الْقِبْلَةَ. وَقَالَ: «شَرُّوْا أَوْ عَرِّبُوْا».
[خ=٢٩٤، م=٢٦٤، د=٩، ت=٨، س=٢١ و٢٢، أ=٢٣٥٨٣ و٢٣٥٩٥].

319- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ. حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْمَازِنِيُّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَوْلَى الثَّغَلْبِيِّينَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ الْأَسَدِيِّ، وَقَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَتَيْنِ بِغَائِطٍ أَوْ بَبُولٍ. [د=١٠، أ=١٧٨٥٥].

320- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّ. حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ؛ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَبُولٍ.

321- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ، عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ الدَّوْنَقِيُّ، حَدَّثَنَا

316- (الخِرَاءَةُ) الخِرَاءُ بالكسر والفتح ويحتمل أن يكون بالفتح المصدر، وبالكسر الاسم: التخلي والقعود للحاجة.

317- قال في الزوائد: إسناده صحيح، وحكم بصحته جماعة.

319- الحديث ضعيف، أبو زيد مجهول الحال.

320- 321- قال في الزوائد: في إسنادهما ابن لهيعة.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو يَحْيَى الْبَصْرِيُّ. حَدَّثَنَا أَبُو لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانِي أَنْ أَشْرَبَ قَائِمًا، وَأَنْ أَبُولَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ.

(18/18) باب الرخصة في ذلك شي الكنيف، وإباحة [واباحته] دون الصحاري

322 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ. حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَتَيْنَا يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنَ حَبَّانٍ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ عَمَّهُ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانٍ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ؛ قَالَ: يَقُولُ أَنَسُ: إِذَا قَعَدْتَ لِلْعَائِطِ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، وَلَقَدْ ظَهَرْتُ، ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا. فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا عَلَى لَبْتَيْنِ، مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، هَذَا حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ. [خ=١٤٥، م=٢٦٦، د=١٢، ت=١١، س=٢٣، أ=٤٩٩١].

323 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عِيسَى الْحَنَاطِ [الحنيط]، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي كَنِيْفِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ. [انظر الحديث السابق].
قَالَ عِيسَى: فَقُلْتُ ذَلِكَ لِلشَّعْبِيِّ. فَقَالَ: صَدَقَ أَبُو عُمَرَ وَصَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ. أَمَّا قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: فِي الصَّخْرَاءِ لَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَذْبِرُهَا. وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي عُمَرَ، فَإِنَّ الْكَنِيْفَ لَيْسَ فِيهِ قِبْلَةٌ. أَسْتَقْبِلُ فِيهِ حَيْثُ شِئْتُ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

324 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، عَنْ عِرَّالِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْمٌ يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْتَقْبِلُوا بِفُرُوجِهِمُ الْقِبْلَةَ. فَقَالَ: «أَرَاهُمْ قَدْ فَعَلُوهَا. أَسْتَقْبِلُوا بِمَقْعَدَتِي الْقِبْلَةَ». [انفرد به].

322 - (ظهرت) أي طلعت على ظهر بيتنا. (لبتين) ثنية «لبنة» واحدة الطوب.

223 - (الحناط) ويقال: الحَيْط.

324 - (استقبلوا بمقعدتي القبلة) أي حولوا موضع قضاء الحاجة إلى جهة القبلة، حتى يزول عن قلوبهم إنكار الاستقبال في البيوت، فبرسخ في قلوبهم جوازه فيها ويفهموا أن النهي مخصوص بالصحراء. (عبيد) في المطبوعة الهندية «عبدك» وفي حاشية حاشيتها: الكاف في «عبدك» علامة التصغير في اللغة الفارسية أهد عبد الباقي.

قال السندي: قال النووي في المجموع: إسناده حسن، رجاله ثقات معروفون.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، مِثْلُهُ.

325- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ. حَدَّثَنَا أَبِي؛ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ بِبَوْلٍ. قَرَأْتُهُ، قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ بِعَامٍ، يَسْتَقْبِلُهَا. [د=١٣، ت=٩، أ=١٤٨٧٨].

(19/19) باب الاستبراء بعد البول

326- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ يَزَادَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَشَرْ ذِكْرَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». [أ=١٩٠٧٥].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ. حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(20/20) باب من بال ولم يمس ماء

327- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى التَّوَّامِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: أَنْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ يَبُولُ. فَاتَّبَعَهُ عُمَرُ بِمَاءٍ. فَقَالَ: «مَا هَذَا؟ يَا عُمَرُ!» قَالَ: مَاءٌ. قَالَ: «مَا أَمِزْتُ كُلَّمَا بَلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ. وَلَوْ فَعَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً». [د=٤٢، أ=٢٤٦٩٧].

(21/21) باب النهي عن الخلاء على قارعة الطريق

328- حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَبِوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ؛ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْحِمَيْرِيَّ حَدَّثَهُ، قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَتَحَدَّثُ بِمَا لَمْ يَسْمَعْ

325- قال السندي: حديث جابر هذا، قد حسنه الترمذي.

326- (فلينتر): التتر جذب فيه قوة وجفوة. وهو بحث على التطهر بالاستبراء من البول.

وقال في الزوائد: يزاد ويقال له ازداد، لا يصح له صحة وزمعة ضعيف.

328- (أن يفتنكم) أي يوقعكم في الحرج والتعب. (الخلاء) بمعنى التغوط أي في شأنه. ويطلق الخلاء على مكان التغوط. والمراد الإشارة إلى المعنى الأول. (نفاق) أي من شأن المنافقين وعاداتهم. (الملاعن) جمع ملعنة، وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها، كأنها مظنة للعن ومحل له. (البراز) في النهاية: البراز =

أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَيَسْكُتُ عَمَّا سَمِعُوا. فَبَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ. فَقَالَ: وَاللَّهِ! مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا. وَأَوْشَكَ مُعَاذُ أَنْ يَفْتَتِكُمْ فِي الْخَلَاءِ. فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا. فَلَقِيَهُ. فَقَالَ مُعَاذُ: يَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو! إِنَّ التَّكْذِيبَ بِحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَفَاقُ. وَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى مَنْ قَالَهُ. لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ: الْبَرَّازَ فِي الْمَوَارِدِ، وَالظَّلَّ، وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ». [د=٢٦].

329 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زُهَيْرٍ؛ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِتَاكُمُ وَالتَّعْرِيسَ عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ، وَالصَّلَاةَ عَلَيْهَا. فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَاتِ وَالسَّبَاعِ. وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا مِنَ الْمَلَاعِنِ». [١=١٤٢٨١].

330 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ. حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ قُرَّةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُصَلَّى عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، أَوْ يُضْرَبَ الْخَلَاءُ عَلَيْهَا، أَوْ يُنَالَ فِيهَا.

(22/22) باب التباعد للبراز في الفضاء

331 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبُ، أَبْعَدَ. [د=١، ت=٢٠، س=١٦، أ=١٥٦٦١].

332 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُيَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ

= اسم للفضاء الواسع، فكنا به عن قضاء الغائط، كما كنا عنه بالخلاء، لأنهم كانوا يتبرزون في الأمكنة الخالية من الناس (الموارد) المجاري والطرق إلى الماء، واحداها مورد، من الورود. (قارعة الطريق) هي وسطه، وقيل أعلاه. والمراد هنا نفس الطريق ووجهه.

وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. ومتن الحديث قد أخرجه أبو داود من طريق آخر.

329 - (التعريس) أي نزول المسافرين آخر الليل للنوم والاستراحة. (جواد الطريق) جمع جادة، وهي معظم الطريق. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف.

330 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف، ولكن المتن له شواهد كثيرة.

331 - (المذهب) مفعول من الذهاب. وهو يحتمل أن يكون مصدراً أو اسم مكان. والمراد محل التخلي والذهاب إليه. وقد صار في العرف اسماً لموضع التغوط كالخلاء (أبعد) أي تلك الحاجة، أو نفسه عن أعين الناس.

332 - (فتنحى) أي أخذ الناحية وبُعد. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف.

عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ. فَتَنَحَّى لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ قَدَعًا يَوْضُوهُ فَتَوَضَّأَ.

333 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ ابْنِ حُفَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبَّابٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَرْثَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ، إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْغَائِطِ، أَبْعَدَ.

334 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطَمِيِّ (قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: وَأَسْمُهُ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ؛ وَالْحَرِثِ بْنِ قُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ؛ قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ فَأَبْعَدَ. [س=١٦، =١٥٦٦٠].

335 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى. أَتَبْنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَأْتِي الْبِرَازَ حَتَّى يَتَغَيَّبَ، فَلَا يُرَى. [د=٢].

336 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَزْنِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ.

(23/23) باب الارتياح للغائط والبول

337 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ. حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حُصَيْنِ الْجَمِيرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَجَمَرَ

336 - قال في مصباح الزجاجة (الزاوئد): هذا إسناد واهي، كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف قال فيه الشافعي: ركن من أركان الكذب.

337 - (من استجمر) أي من استعمل الجمار، وهي الأحجار الصغار للاستنجاء. (تخلل) أي أخرج من بين أسنانه بعود ونحوه. (فليلفظ) أي فليرم وليطرح ما أخرجه بالخلال من بين أسنانه. (لاك) اللوك هو إدارة الشيء في الفم. قيل معناه أنه ينبغي للأكل أن يلقي ما يخرج من بين أسنانه بعود ونحوه. لما فيه من الاستقذار. ويتلغ ما يخرج، بلسانه. وهو معنى «لاك» لأنه لا يستقذر. (كثيباً من رمل) في المختار: الكثيب من الرمل، المجتمع. (فليمدده) من الإمداد، أي فليستمد به وليجعله مدداً لأجله. (فإن الشيطان يلعب) أي يقصد الإنسان بالشر في تلك المواضع. (بمقاعد) المقاعد جمع مقعدة. يطلق على أسفل البدن وعلى موضع القعود لقضاء الحاجة.

فَلْيُؤْتِزْ. مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا، فَلَا حَرَجَ. وَمَنْ تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ، وَمَنْ لَاكَ فَلْيَتَلَبَّصْ. مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَحْسَنَ. وَمَنْ لَا. فَلَا حَرَجَ. وَمَنْ أَتَى الْخَلَاءَ فَلْيَسْتَبْرِ. فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا كَثِيبًا مِنْ رَمْلِ فَلْيَمْدُدْهُ عَلَيْهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ ابْنِ آدَمَ. مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا. فَلَا حَرَجَ». [د=٣٥، أ=٨٨٤٧].

338 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ. وَزَادَ فِيهِ: «وَمَنْ أَكْتَحَلَ فَلْيُؤْتِزْ. مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ. وَمَنْ لَا. فَلَا حَرَجَ. وَمَنْ لَاكَ فَلْيَتَلَبَّصْ». [انظر الحديث السابق].

339 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَغْلَى بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ. فَأَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ. فَقَالَ لِي: «إِنِّ تِلْكَ الْأَشَاءُ تَيْنِ» (قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي النُّخْلَ الصَّغَارَ). «فَقُلْ لَهُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَجْتَمِعَا. فَاجْتَمِعَا. فَاسْتَبْرَ بِهِمَا. فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ قَالَ لِي: «أَتَيْتُهُمَا، فَقُلْتُ لَهُمَا: لِيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا إِلَى مَكَانِهَا» فَقُلْتُ لَهُمَا. فَرَجَعَتَا. [أ=١٧٥٧٥].

340 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا أَبُو الثُّغَمَانِ. حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَغْثُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ؛ قَالَ: كَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَبْرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفٌ أَوْ حَائِشٌ نَخْلٍ. [م=٣٤٢، د=٢٥٤٩، أ=١٧٤٥ و ١٧٥٤].

341 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ بْنِ خُوَيْلِدٍ. حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ يَغْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: عَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الشَّعْبِ فَبَالَ. حَتَّى أَتَى آوِي لَهُ مِنْ فَكٍّ وَرِكَتِهِ حِينَ بَالَ.

339 - (تلك الأشياء تين) الأشياء، كسحاب، صغار النخل. الواحدة أشاء. وقال في الزوائد: له شاهد من حديث أنس ومن حديث ابن عمر. رواهما الترمذي.

340 - (هدف) هو كل مرتفع من بناء أو كتيب رمل أو جبل، (أو حائش نخل) أي الملفت المجتمع من النخل.

341 - (عدل) أي مال عن جادة الطريق. (الشعب) الطريق في الجبل. (أوى له) في النهاية: أي أرق له وأرأى. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. قال البخاري: محمد بن ذكوان منكر الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات ثم أعاده في الضعفاء. وقال: سقط الاحتجاج به. وضعفه النسائي والدارقطني.

(24/24) باب النهي عن الاجتماع على الخلاء والحديث عنده

342 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ . أَنبَأَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عِيَّاضٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ عَلَى غَائِطِهِمَا . يَنْظُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَوْرَةِ صَاحِبِهِ . فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْقُثُ عَلَى ذَلِكَ » . [د = ١٥ ، أ = ١١٣١٠] .

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ هِلَالٍ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : وَهُوَ الصَّوَابُ .
- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، نَحْوَهُ .

(25/25) باب النهي عن البول في الماء الراكد

343 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ . [م = ٢٨١ ، س = ٣٥ ، أ = ١٤٧٨٣] .
344 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَبُولُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ » . [د = ٧٠ ، س = ٥٧ و ٥٨ ، أ = ٧٥٢٩ و ٧٦٠٧] .

345 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَبُولُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ النَّافِعِ » .

(26/26) باب التشديد في البول

346 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ،

342 - (لا يتناجى) التناجي هو تكلم كل منهما مع الآخر سراً . وهذا نفي بمعنى النهي .

345 - قال في الزوائد : إسناده ضعيف . ابن أبي فروة اسمه : إسحاق متفق على تركه ، وأصله في الصحيحين بلفظ : « الماء الدائم » .

346 - (الدَّرَقَةُ) الترس إذا كان من جلد وليس فيه خشب ولا عصب . (ويحك) كلمة ترحم وتهديد .

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ؛ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَفِي يَدِهِ الدَّرَقَةُ. فَوَضَعَهَا ثُمَّ جَلَسَ فَبَالَ إِلَيْهَا. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَنْظَرُوا إِلَيْهِ، يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ. فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ! أَمَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَوْلُ قَرَضُوهُ بِالْمَقَارِيطِ. فَتَهَاكُمُ عَنْ ذَلِكَ. فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ». [د=٢٢، س=٣٠، أ=١٧٧٧٣].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنْبَأَنَا الْأَعْمَشُ فَقَدَّرَ نَحْوَهُ.

347 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ؛ وَوَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ جَدِيدَيْنِ. فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ. وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ. أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْزَهُ مِنْ بَوْلِهِ. وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ». [خ=٢١٨، م=٢٩٢، د=٢٠، ت=٧٠، س=٣١ و٢٠٦٨، أ=١٩٨٠].

348 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَفَّانٌ. حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ». [أ=٩٠٦٩].

349 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، حَدَّثَنِي بَخْرُ بْنُ مَرَّارٍ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بَكْرَةَ؛ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ. فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ. أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيُعَذَّبُ فِي الْبَوْلِ. وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُعَذَّبُ فِي النَّغِيَةِ». [أ=٢٠٣٩٥].

(27/27) باب الرجل يسلم عليه وهو يبول

350 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلَحِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ. قَالَا: ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَغَلَةَ، أَبِي سَاسَانَ الرَّقَاشِيِّ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ؛ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ.

347 - (في كبير) أي في أمر يشق عليهما الاحتراز منه. (لا يستنزه) أي لا يجتنب ولا يحترز عن وقوعه عليه. وقال السيوطي: أي لا يستبرئ ولا يتطهر. (يمشي) أي بين الناس. (بالنميمة) هي نقل كلام الغير لقصد الإضرار.

348 - (من البول) أي من جهة عدم الاحتراز منه. وقال في الزوائد: إسناده صحيح، وله شواهد.

349 - قال السندي: أصل الحديث في الصحيح بلفظ «النميمة». وقال في الزوائد: ورواه الطبري عن يحيى عن عبد الرحمن بن بكرة عن أبي بكرة في الأطراف. وهو الصواب.

فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ. فَلَمَّا فَرَعَ مِنْ وُضُوئِهِ، قَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي مِنْ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْكَ، إِلَّا أَنِّي كُنْتُ عَلَى غَيْرِ وُضوءٍ». [د=١٧، س=٣٨، أ=١٩٠٥٦].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ. حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

351 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ. فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ. فَلَمَّا فَرَعَ، ضَرَبَ بِكَفِّهِ الْأَرْضَ فَتَيَمَّمْ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ.

352 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ. فَسَلَّمَ عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتَنِي عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ فَلَا تَسَلِّمْ عَلَيَّ. فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ، لَمْ أَرُدَّ عَلَيْكَ».

353 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ. فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ. [م=٣٧٠، د=١٦، ت=٩٠، س=٣٧].

(28/28) باب الاستنجاء بالماء

354 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ غَائِطٍ قَطُّ إِلَّا مَسَّ مَاءً.

355 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ. حَدَّثَنَا عُثْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ. حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، أَبُو سُفْيَانَ. قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَتَسُّ بْنُ

351 - في إسناده مسلمة بن علي منكر الحديث اتفقوا على ضعفه.

352 - قال في الزوائد: إسناده واه، فإن سويداً لم ينفرد به.

353 - قال في الزوائد: حديث ابن عمر هذا أخرجه في الكتب الستة ما عدا البخاري.

354 - (غانط) محمول على الخارج من الدبر. (إلا مس ماء) أي استنجد به.

355 - قال في الزوائد: في إسناده انقطاع لأن طلحة بن نافع لم يدرك أبا أيوب وعتبة بن أبي حكيم، ضعيف.

مَالِكٌ، أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ: «فِيهِ رَجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَتَى عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ. فَمَا طَهَّرُكُمْ؟» قَالُوا: نَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَنَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَنَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ. قَالَ: «فَهُوَ ذَاكَ فَعَلَيْكُمْوه».

356 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ الثَّاجِي، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْسِلُ مَقْعَدَهُ ثَلَاثًا. قَالَ أَبُو عَمَرَ: فَعَلَنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ دَوَاءً وَطُهُورًا.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، وَابْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. حَدَّثَنَا شَرِيكَ، نَحْوَهُ.

357 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَرِثِ، عَنْ ابْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَزَلَتْ فِي أَهْلِ قَبَاءٍ» فِيهِ رَجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ» قَالَ: كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ فَتَزَلَّتْ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ. [د=٤٤، ت=٣١١١، أ=٢٣٨٩٤].

(29/29) بَابُ مَنْ دَلَّكَ يَدُهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ الْاسْتَنْجَاءِ

358 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ ابْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ اسْتَنْجَى مِنْ تَوْرٍ، ثُمَّ دَلَّكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ. [د=٤٥، س=٥٠].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ شَرِيكَ، نَحْوَهُ.

359 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْغَيْضَةَ فَقَضَى حَاجَتَهُ. فَأَتَاهُ جَرِيرٌ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ فَاسْتَنْجَى مِنْهَا. وَمَسَحَ يَدَهُ بِالتُّرَابِ. [س=٥١].

356 - (مقعدته) يطلق على أسفل البدن وعلى موضع القعود لقضاء الحاجة. والمراد هاهنا المعنى الأول.

وقال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف زيد العمي. وجابر الجعفي كذبه أيوب السخيتاني.

357 - قال في الزوائد: حديث أبي هريرة هذا، رواه أبو داود في أول كتاب الطهارة، والترمذي في التفسير.

358 - (تور) إناء من صُفْرٍ أو حجارة.

359 - (الغيضة) موضع يجتمع فيه الأشجار. (إداوة) إناء صغير من جلد يتخذ للماء.

(30/30) باب تغطية الإناء

360 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا يَعْلى بْنُ عُبَيْدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُوكِي أَسْقِيَتَنَا وَنُعْطِي آيَتَنَا. [١٤٩٠٥].

361 - حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ. حَدَّثَنَا حَرِشُ بْنُ الْخَرِيتِ. أَتَبْنَا أَبْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كُنْتُ أَصْنَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ آيَةٍ مِنَ اللَّيْلِ مُحْمَرَةً: إِنَاءٌ لِبُطْهَرِهِ، وَإِنَاءٌ لِسَوَاكِهِ، وَإِنَاءٌ لَشَرَابِهِ.

362 - حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ، عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ. حَدَّثَنَا مَطَهْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ. حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي جَمْرَةَ الضَّبْيِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَكُلُ طَهُورَهُ إِلَى أَحَدٍ؛ وَلَا صَدَقَتَهُ الَّتِي يَتَصَدَّقُ بِهَا، يَكُونُ هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّاهَا بِنَفْسِهِ.

(31/31) باب غسل الإناء من ولوغ الكلب

363 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي زَرِينٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَضْرِبُ جَنْبَهُ بِيَدِهِ وَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ! أَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَيْكُونُ لَكُمْ الْمَهْنَأُ وَعَلَيَّ الْإِثْمُ». أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ». [م=٢٧٩، س=٦٦، أ=٧٣٥١ و٧٤٥١ و٩٤٨٨].

364 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ. حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ». [خ=١٧٢، م=٢٧٩، س=٦٣، أ=٩٩٣٦].

365 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الثَّيَّاحِ؛ قَالَ:

360 - (أن نوكي) من أوكيت السقاء إذا ربطت فمه بوكاء. وهو خيط يربط به أفواه الأسقية.

361 - (مخمرة) من التخمير بمعنى التغطية. قال في الزوائد: ضعيف. لاتفاقهم على ضعف حريش بن الخريت.

362 - (طهوره) يحتمل ضم الطاء على إرادة الفعل. والفتح على إرادة الآلة، أعني الماء. بمعنى أنه لا يأمر أحداً بصب الماء عليه في الطهور، أو بإعداد الماء له لأجله، ونحو ذلك.

وقال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف مطهر بن الهيثم.

363 - (لكم المهنا وعليي الإثم) أي الثواب والأجر، وبقي الإثم عليي. والمهنا: كل ما يأتيك من غير تعب.

365 - (وعفروه) أي الإناء، وهو أمر من التعفير وهو التمرغ في التراب.

سَمِعْتُ مُطَرَفًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْأَنْاءِ فَأَغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَحَقِّرُوهُ الثَّامِنَةَ بِالثَّرَابِ». [م=٢٨٠، د=٧٤ و٣٣٦، س=٦٧، أ=١٦٧٩٢].

366 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي مَرْيَمَ. أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

(32/32) باب الوضوء بسور الهرة والرخصة في ذلك

367 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ. أَنَّ أَبَا مَالِكٍ بْنُ أَنَسٍ. أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَنْبٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ بَعْضِ وَلَدِ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّهَا صَبَّتْ لِأَبِي قَتَادَةَ مَاءً يَتَوَضَّأُ بِهِ. فَجَاءَتْ هِرَّةٌ تَشْرَبُ. فَأَضَعَى لَهَا الْأَنْاءَ. فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ. فَقَالَ: يَا أَبْنَتُ أَخِي! أَتَعْجَبِينَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ. هِيَ مِنَ الطَّوَافِينَ أَوْ الطَّوَافَاتِ».

[د=٧٥، ت=٩٢، س=٦٨، أ=٢٢٥٩١ و٢٢٦٤٣].

368 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ رَافِعٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ. قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حَارِثَةَ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كُنْتُ أَتَوَضَّأُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، قَدْ أَصَابَتْ مِنْهُ الْهِرَّةُ قَبْلَ ذَلِكَ.

369 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، يَغْنِي أَبُو بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّوَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْهِرَّةُ لَا تَقْطَعُ الصَّلَاةَ. لِأَنَّهَا مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ».

(33/33) باب الرخصة بفضل وضوء المرأة

370 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ

367 - (فأصغى لها) أي أمال لها الإناء. (ليست بنجس) بفتح نـ. مصدر نجس الشيء فلذلك لم يؤنث. كما لم يجمع في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمَشْرُوكُونَ نَجَسٌ﴾ [التوبة: ٢٨]. (من الطوافين أو الطوافات) هو شك من الراوي. المعنى أن ذكورها من الطوافين، وإنانها من الطوافات.

368 - قال في الزوائد: في إسناده حارثة بن أبي الرجال، ضعيف.

369 - قال في الزوائد: رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في المستدرک من حديث بندار، وهو محمد بن بشار.

370 - (جفنة) أي قصعة كبيرة. (لا يجنب) من أجنب أي لا يتنجس باستعمال الجنب منه. ولا يظهر فيه أثر جنابته. قاله السندي.

عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: أَغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَفْنَةٍ. فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَغْتَسِلَ أَوْ يَتَوَضَّأَ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي كُنْتُ جُنْبًا. قَالَ: «الْمَاءُ لَا يَجِيبُ».

[خ=٢٣٩، د=٦٩، ت=٦٨، س=٣٢٤، أ=٢١٠٠ و ٢٦٠٢].

371 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَغْتَسَلَتْ مِنْ جَنَابَةٍ. فَتَوَضَّأَ وَأَغْتَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهَا. [تقدم في الحديث السابق].

372 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ. حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بِفَضْلِ غَسْلِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ. [أ=٢٦٨٦٤].

(34/34) باب النهي عن ذلك

373 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخُولِ، عَنْ أَبِي حَاجِبٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضْوءِ الْمَرْأَةِ.

[د=٨٢، ت=٦٤، أ=٢٠٦٨٠].

374 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ. حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخُولِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضْوءِ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ. وَلَكِنْ يَشْرَعَانِ جَمِيعًا.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَاجَةَ: الصَّحِيحُ هُوَ الْأَوَّلُ، وَالثَّانِي وَهَمٌ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، وَأَبُو عُثْمَانَ الْمُحَارِبِيُّ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، نَحْوَهُ.

375 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

371 - (من فضل وضوئها) بفتح الواو، بمعنى الطهور، بفتح الطاء.

372 - (بفضل غسلها) الغسل يطلق على الماء الذي يغسل به. وعلى النوع المعروف من أنواع الطهارة. وهما هنا يحتمل الوجهين.

373 - (بفضل وضوء المرأة) المراد بالفضل، المستعمل في الأعضاء. لا الباقي. قال السندي في شرح الستة: لم يصح محمد بن إسماعيل حديث الحكم بن عمرو إن ثبت فمسنوخ.

375 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف.

الْحَرِثُ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَهْلُهُ يَغْتَسِلُونَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. وَلَا يَغْتَسِلُ أَحَدُهُمَا بِمُضِلِّ صَاحِبِهِ. [أ=٥٧٢].

(35/35) باب الرجل والمرأة يغتسلان من إناء واحد

376- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كُنْتُ أَعْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. [م=٣١٩، أ=٢٥٦٩٢ و ٢٥٩٩٩].

377- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ؛ قَالَتْ: كُنْتُ أَعْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. [م=٣٢٢، ت=٦٢، س=٢٣٢، أ=٢٦٨٦].

378- حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَسَلَ وَمَيْمُونَةُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، فِي قَضْعَةٍ، فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ. [س=٢٤٠، أ=٢٦٩٥٣ و ٢٦٩٦١].

379- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ. حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجُهُ يَغْتَسِلُونَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

380- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّهَا كَانَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. [خ=٣٢٢، م=٣٢٥، أ=٢٦٦٢٨].

(36/36) باب الرجل والمرأة يتوضآن من إناء واحد

381- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: كَانَ

378- (في قصة) أي من قصة.

379- قال في الزوائد: إسناده حسن.

381- (كان الرجال والنساء) ذكر السيوطي عن الرافعي أنه قال: يريد كل رجل مع امرأته. وكان مشهوراً في ذلك العهد، وكان النبي ﷺ لا ينكر عليه ولا يغيره.

الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ يَتَوَضَّأُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. [ح=١٩٣، د=٧٩، س=٧١].

382 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ. حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ. حَدَّثَنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمِ أَبِي الثُّعْمَانِ، وَهُوَ ابْنُ سَرْجٍ، عَنْ أُمِّ صُبَيْةَ الْجُهَنِيَّةِ؛ قَالَتْ: رُبَّمَا اخْتَلَفْتُ يَدَيَّ وَيَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْوُضُوءِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. [د=٧٨، أ=٢٧١٣٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَاجَةَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: أُمُّ صُبَيْةَ هِيَ خَوْلَةُ بَنْتِ قَيْسٍ. فَذَكَرْتُ لِأَبِي زُرْعَةَ، فَقَالَ: صَدَقَ.

383 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرَمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُمَا كَانَا يَتَوَضَّأَانِ جَمِيعًا لِلصَّلَاةِ.

(37/37) باب الوضوء بالنبيذ

384 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ. (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي فَرَاةَ الْعَبْسِيِّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ، لَيْلَةَ الْجَنِّ «عِنْدَكَ طَهُورٌ؟» قَالَ: لَا. إِلَّا شَيْءٌ مِنْ نَبِيذٍ فِي إِدَاوَةٍ. قَالَ: «تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ» فَتَوَضَّأَ. هَذَا حَدِيثٌ وَكِيعٌ. [د=٨٣، ت=٨٨، أ=٤٢٩٦].

385 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ حَنْشِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا يَنْبَغِي مَسْعُودٌ، لَيْلَةَ الْجَنِّ: «مَعَكَ مَاءٌ؟» قَالَ: لَا. إِلَّا نَبِيذًا فِي سَطِيحَةٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ، صُبَّ عَلَيَّ» قَالَ، فَصَبَّتُ عَلَيْهِ، فَتَوَضَّأَ بِهِ. [نفرده] [أ=٤٢٩٦]..

(38/38) باب الوضوء بماء البحر

386 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

- 384 - قال في الزوائد: مدار الحديث على (أبي زيد) وهو مجهول عند أهل الحديث كما ذكره الترمذي وغيره.
- 385 - (سطيحة) هي من أواني الماء ما كان من جلدين، قبل أحدهما بالآخر فسطح عليه. وتكون صغيرة وكبيرة. قال في الزوائد: حديث ابن عباس قد تفرد به المصنف. في سنده ابن لهيعة وهو ضعيف.
- 386 - (الطهور) اسم لما يتطهر به، كالوضوء لما يتوضأ به. (الجل) أي الحلال. (مبته) بفتح الميم. قال الخطابي: وعوام الناس يكسرونها. وإنما هو بالفتح، يريد حيوان البحر إذا مات فيه.

سَلَمَةً، هُوَ مِنْ آلِ أَبِي الْأَزْرَقِ؛ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَزَكَبُ الْبَحْرَ. وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ. فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطَشْنَا. أَفَتَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ الطَّهُورُ مَأْوُهُ، الْجِلُّ مَبِيتُهُ». [د=٨٣، ت=٦٩، س=٥٩، أ=٨٧٤٣].

387 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ. حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مَخْشِيٍّ، عَنِ ابْنِ الْفِرَاسِيِّ؛ قَالَ: كُنْتُ أَصِيدُ وَكَانَتْ لِي قِزْبَةٌ أَجْعَلُ فِيهَا مَاءً. وَإِنِّي تَوَضَّأْتُ بِمَاءٍ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هُوَ الطَّهُورُ مَأْوُهُ. الْجِلُّ مَبِيتُهُ».

388 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ. قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ حَارِزٍ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ، هُوَ ابْنُ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: «هُوَ الطَّهُورُ مَأْوُهُ. الْجِلُّ مَبِيتُهُ». [١=١٥٠٦١].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَسْتَجَانِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ. حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ حَارِزٍ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ، هُوَ ابْنُ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(39/39) باب الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه

389 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ؛ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَغْضِ حَاجَتَهُ. فَلَمَّا رَجَعَ تَلَفَّتْنَاهُ بِالْأَذَاوَةِ. فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ، فَعَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَتِ الْجُبَّةُ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ. فَعَسَلَهُمَا وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا. [خ=١٩١٨، م=٢٧٤، س=١٢٣، أ=١٨١٨٣ و١٨٢١٤].

390 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعُوذٍ؛ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمِضْأَةٍ. فَقَالَ: «أَسْكِبِي».

387 - قال في الزوائد: رجال هذا الإسناد ثقات، إلا أن مسلماً لم يسمع من الفراسي. وإنما سمع من ابن الفراسي ولا صحبه له. وإنما روى هذا الحديث عن أبيه. فالظاهر أنه سقط من هذا الطريق.

390 - (بمِضْأَةٍ) مطهرة يتوضأ منها. وزنها مفعلة ومفعالة. والميم زائدة.

فَسَكَبْتُ. فَعَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ. وَأَخَذَ مَاءً جَدِيداً. فَمَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ. مُقَدِّمَهُ وَمُؤَخَّرَهُ. وَعَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا. [د=١٢٦، ت=٣٣، أ=٢٧٠٨٤]

391 - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ، حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ الْأَزْدِيُّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ؛ قَالَ: صَبَّيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَاءَ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، فِي الْوُضُوءِ.

392 - حَدَّثَنَا كُرْدُوسُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ رَوْحٍ. حَدَّثَنَا أَبِي، رَوْحُ بْنُ عَنِسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، أُمِّ أَبِيهِ، أُمِّ عِيَّاشٍ، وَكَانَتْ أُمَةً لِرَقِيقَةٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَتْ: كُنْتُ أَوْضِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. أَنَا قَائِمَةً وَهُوَ قَاعِدٌ.

(40/40) باب الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها

393 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يَدْخُلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَفْرَغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا: فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَذَرِي فِيمَ بَاتَتْ يَدُهُ».

[ح=١٦٢، م=٢٧٨، د=١٠٣، ت=٢٤، س=١٦١، أ=٨٥٩٤ و٩١٥٠].

394 - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. أَخْبَرَنِي أَبُو لَهِيعة، وَجَابِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَدْخُلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا».

395 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ. حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ النَّوْمِ فَأَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ، فَلَا يَدْخُلْ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتَّى يَغْسِلَهَا. فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ، وَلَا عَلَى مَا وَضَعَهَا».

396 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

392 - قال في الزوائد: إسناده مجهول و«عبد الكريم بن روح» مختلف فيه.

394 - قال في الزوائد: إسناده صحيح على شرط مسلم. 396 - إسناده ضعيف لكن له شواهد.

الْحَرِثُ، قَالَ: دَعَا عَلِيٌّ بِمَاءٍ. فَعَسَلَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الْإِنَاءَ. ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ. [انفرد به].

(41/41) باب ما جاء في التسمية في الوضوء

397 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ. حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ. ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ. ح. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ. حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ. قَالُوا: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ زُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ». [أ=١١٣٧١].

398 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ عِيَّاضٍ. حَدَّثَنَا أَبُو ثِفَالٍ، عَنْ رَبَّاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ بَنْتَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ تَذْكُرُ أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ. وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ». [د=١٠٢، ت=٢٥، أ=١١٣٧١].

399 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي فُذَيْكٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَلَمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ. وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ». [د=٩٤١٨، أ=٩٤١٨].

400 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي فُذَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُهِمِّينِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ. وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ. وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ. وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُحِبُّ الْأَنْصَارَ».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى (عُبَيْسُ) بْنُ مَرْحُومِ الْعَطَّارِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهِمِّينِ بْنُ عَبَّاسٍ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

397 - قال في الزوائد: هذا حديث حسن.

400 - قال في الزوائد: ضعيف، لاتفاقهم على ضعف عبد المهيم. وقال السندي: لكن لم ينفرد به عبد المهيم، فقد تابعه عليه ابن أخي عبد المهيم، رواه الطبراني في المعجم الكبير.

(42/42) باب التيمن في الوضوء

401- حَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ. ح وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ. حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِيسِيِّ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَنْسُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التَّيْمَنَ فِي الطُّهُورِ إِذَا تَطَهَّرَ، وَفِي تَرْجُلِهِ إِذَا تَرَجَّلَ، وَفِي انْتِعَالِهِ إِذَا انْتَعَلَ.

[خ=١٦٨، م=٢٦٨، د=٤١٤٠، ت=٦٠٨، س=١١٢ و ٥٢٤٠، أ=٢٥٧٢٢].

402- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَأَبْدَأُوا بِمَآئِنِكُمْ». [د=٤١٤١، أ=٨٦٦٠].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، وَأَبْنُ نُفَيْلٍ وَغَيْرُهُمَا. قَالُوا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(43/43) باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد

403- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرَفَةٍ وَاحِدَةٍ. [س=١٠١].

404- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلَقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، مِنْ كَفِّ وَاحِدٍ. [أ=٩٤٥].

405- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعُكْلِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ؛ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَا وَضُوءًا. فَأَتَيْنَاهُ بِمَاءٍ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفِّ وَاحِدٍ.

[خ=١٨٥، م=٢٣٥، د=١٠٠ و ١١٨، ت=٣٢، س=٩٧ و ٩٨، أ=١٦٤٤٥].

401- (التيمن) أي الابتداء باليمين. (وفي ترجله) الرجل هو تسريح الشعر. (وفي انتعاله) الانتعال هو لبس النعل.

403- (من غرفة واحدة) قيل: الغرفة، بالفتح، في الأصل المرة من الاغتراف. وبالضم، الماء المغروف في اليد.

(44/44) المبالغة في الاستنشاق والاستنثار

406 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ؛ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَنْثَرِ، وَإِذَا اسْتَجَمَرْتَ فَأَوْتِرْ». [ت=٢٧، س=٤٣، أ=١٩٠٠٩].

407 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ بْنِ صَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ قَالَ: «أَسْبِغِ الْوُضُوءَ. وَبَالَغْ فِي الْإِسْتِنْشَاقِ. إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا». [د=٢٣٦٦، ت=٧٨٨، س=٨٧، أ=١٧٨٦٣].

408 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ قَارِظِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي عَطْفَانَ الْمُرِّي، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَنْثَرُوا مَرَّتَيْنِ بِاللِّغَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا». [د=١٤١، أ=٢٠١١].

409 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، وَدَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيَوْتِرْ». [ح=١٦، م=٢٣٧، س=٨٨، أ=١٠٧٢٣].

(45/45) باب ما جاء في الوضوء مرة مرة

410 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ زُرَّارَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثُّخَيْمِيُّ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةٍ الثَّمَالِيِّ؛ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ، قُلْتُ لَهُ: حَدَّثْتُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا ثَلَاثًا؟ قَالَ: نَعَمْ. [ت=٤٥].

411 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ غُرْفَةً غُرْفَةً. [ح=١٥٧، د=١٣٨، ت=٤٢، س=٨٠، أ=٢٠٧٢ و٣٠٧٣].

404 - قال في الزوائد: رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما، من طريق خالد بن علقمة.

406 - (فانثر) يقال: نثر وانثر إذا حرك طرف أنفه لإخراج ما فيه من الأذى بعد الاستنشاق.

407 - (أسبغ الوضوء) أي أكمله وبالع في الزيادة على المفروض، بالثلث والدلك وتطويل الغرة.

412 - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ**. حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ. أَنْبَأَنَا الضُّحَّاكُ بْنُ شُرَحْبِيلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً. [ت=٤٢، أ=١٤٩].

(46/46) باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً

413 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشْقِيُّ**. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الدَّمَشْقِيُّ، عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ؛ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا يَتَوَضَّأَانِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَيَقُولَانِ: هَكَذَا كَانَ وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

414 - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ**، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا. وَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. [س=٨١، أ=٦١٦٦].

415 - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ**، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَالِمِ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

416 - **حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ**، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ فَائِدٍ، أَبِي الْوَرَقَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً.

417 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى**، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

418 - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ

412 - قال في الزوائد: إسناده واه، لضعف رشدين بن سعد.

416 - قال في الزوائد: هذا الإسناد ضعيف. فائد بن عبد الرحمن قال فيه البخاري: منكر الحديث. وقال الحاكم: رَوَى عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة. نعم، المتن رواه النسائي في الصغرى من حديث علي بن أبي طالب.

417 - قال في الزوائد: هذا الإسناد ضعيف. وليث هو ابن أبي صيف. وقال السندي: وشهر، قد تكلموا فيه.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيْعِ بْنِ مُعَوِّذٍ بْنِ عَفْرَاءَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا. [٢٧٠٨٦=]

(47/47) باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً

419 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ. حَدَّثَنِي مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ. حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدِ الْعَمِّي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاحِدَةً وَاحِدَةً. فَقَالَ: «هَذَا وَضُوءٌ مَنْ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةٌ إِلَّا بِهِ» ثُمَّ تَوَضَّأَ ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ. فَقَالَ: «هَذَا وَضُوءُ الْقَدْرِ مِنَ الْوُضُوءِ». وَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا. وَقَالَ: «هَذَا أَسْبَغُ الْوُضُوءِ. وَهُوَ وَضُوءِي وَوُضُوءُ خَلِيلِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا ثُمَّ قَالَ عِنْدَ قَرَاغِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَتُحِبُّ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

420 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَعْنَبٍ، أَبُو بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرَادَةَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَوَارِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً. فَقَالَ: «هَذَا وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ» أَوْ قَالَ: «وُضُوءٌ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةٌ» ثُمَّ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: «هَذَا وَضُوءٌ مَنْ تَوَضَّأَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ كِفْلَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ» ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا. فَقَالَ: «هَذَا وَضُوءِي وَوُضُوءُ الْمُرْسَلِينَ مِنْ قَبْلِي». [٥٧٣٩= عن ابن عمر].

(48/48) باب ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدّي فيه

421 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ. حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُضْعَبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ

419 - (وضوء القدر) يريد أنه حقيق بأن يضاف إلى القدر. والقدر بمعنى الرتبة والشرف. يقال: فلان له قدر عند الأمير أي جاه وشرف لإفادة أن هذا الوضوء له قدر عند الله، أو للصلاة به قدر. قال في الزوائد: في الإسناد، زيد العمّي وهو ضعيف. وعبد الرحيم مترك، بل كذاب. ومعاوية بن قرة لم يلق ابن عمر. قاله ابن حاتم في العلل. وصرّح به الحاكم في المستدرک. 420 - (هذا وظيفة الوضوء) أي القدر اللازم في صحته. (كفلين) تثنية «كفل» بمعنى الحظ والنصيب. قال في الزوائد: في إسناده زيد، هو العمّي، ضعيف وكذا الراوي عنه.

421 - (ولّهان) مصدر «وله». إذا تحير الشيطان لإلقاء الناس في التحير سمي بهذا الاسم. (وسواس الماء) أي وسواس يفضي إلى كثرة إراقة الماء حالة الوضوء والاستنجاء. أو المراد بالوسواس التردد في طهارة الماء ونجاسته، بلا ظهور علامات النجاسة. وقال السندي: هذا الحديث قد رواه الترمذي بهذا الإسناد.

عُبَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ وَلَهَانُ. فَاتَّقُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ». [ت=٥٧، أ=٢١٢٩٧].

422 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا خَالِي يَغْلَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ. فَأَرَاهُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا. ثُمَّ قَالَ: هَذَا الْوُضُوءُ. فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا، فَقَدْ أَسَاءَ أَوْ تَعَدَّى أَوْ ظَلَمَ. [د=١٣٥، س=١٤٠، أ=٦٦٩٦].

423 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، سَمِعَ كُرَيْبًا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: بَثٌّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ. فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَضَّأَ مِنْ سَنَةِ وَضُوءٍ. يَقُلُّهُ. فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ. [خ=٦٣١٦، م=٧٦٣، د=٥٠٤٢، س=١١١٧، أ=٢٠٨٣].

424 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْجَنْصِيُّ. حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَتَوَضَّأُ فَقَالَ: «لَا تُسْرِفَ. لَا تُسْرِفَ». 425 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ. حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ حَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاوِرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِسَعْدٍ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ. فَقَالَ: «مَا هَذَا السَّرْفُ؟» فَقَالَ: أَفِي الْوُضُوءِ إِسْرَافٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ. وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ». [أ=٧٠٨٦].

(49/49) باب ما جاء في إسباغ الوضوء

426 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَالِمٍ، أَبُو جَهْضَمٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ. [د=٨٠٨، ت=١٧٠٧، س=١٤١، أ=١٩٧٧].

= وقال: حديث غريب ليس إسناده بالقوي عند أهل الحديث. لأننا لا نعلم أحداً أسنده غير خارجة. وضعفه ابن المبارك. وروي هذا الحديث من غير وجه عن الحسن.

423 - (شنة) سقاء عتيق. (يقلله) من التقليل، أي لا يكثر في استعماله الماء فيه.

424 - (لا تسرف) أي لا تزد على القدر المعروف في استعمال الماء.

وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. بقية مدلس.

425 - (السرف) أي التجاوز عن الحد في الماء. قال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف حيي بن عبد الله وابن لهيعة.

427 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ. حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى مَا يَكْفُرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى. يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ». [١٠٩٩٤].

428 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كَفَّارَاتُ الْخَطَايَا إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ». [م=٢٥١، ت=٥١، س=١٤٣، أ=٧٧٣٣ و٨٠٠١].

(50/50) باب ما جاء في تخليل اللحية

429 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ؛ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ. [ت=٢٩].

430 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْقَزْوِينِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ عُثْمَانَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ. [ت=٣١].

431 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، أَبُو النَّضْرِ، صَاحِبُ الْبُضْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ وَفَرَّجَ أَصَابِعَهُ مَرَّتَيْنِ. [د=١٤٥].

432 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ. حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. حَدَّثَنَا

427 - قال في الزوائد: حديث أبي سعيد رواه ابن حبان في صحيحه، وله شاهد في صحيح مسلم وغيره.

429 - (يخلل) التخليل تفريق شعر اللحية وغيرها. وأصله إدخال شيء في خلال شيء آخر.

431 - قال في الزوائد: في إسناده حديث أنس هذا، يحيى بن كثير، وهو ضعيف، وشيخه يزيد.

432 - (هرك) أي ذلك (عارضيه) أي جانبي وجهه. (شبك) بالتخفيف، من «الشبك» بمعنى الخلط والتداخل.

وقال في الزوائد: في إسناده عبد الواحد، وهو مختلف فيه.

عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ قَيْسٍ. حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ عَرَكَ عَارِضِيهِ بَغْضَ الْعَرَكِ، ثُمَّ شَبَّكَ لِحْيَتَهُ بِأَصَابِعِهِ مِنْ تَحْتِهَا.

433 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِبْعَةَ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ السَّائِبِ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ.

(51/51) باب ما جاء في مسح الرأس

434 - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ. قَالَ: أَنْبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عُمَرَوِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَهُوَ جَدُّ عُمَرَوِ بْنِ يَحْيَى: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرَبِّيَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ: نَعَمْ. فَدَعَا بِوَضُوءٍ. فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ. فَعَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ تَمَضَّمَضَ وَأَسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا. ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا. ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ. ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ. بَدَأَ بِمُقَدِّمِ رَأْسِهِ. ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاةِ. ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ. ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ. [خ=١٨٥، م=٢٣٥، د=١٠٠ و ١١٨، ت=٣٢، س=٩٧ و ٩٨، أ=١٦٤٤٥].

435 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً. [د=١٠٨].

436 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيْثَةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً. [د=١١٦، ت=٤٨، س=٩٦، أ=١٠٥٠].

437 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً.

438 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مُعَوِّذٍ بْنِ عَفْرَاءَ؛ قَالَتْ: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّتَيْنِ. [د=١٢٦، ت=٣٣].

433 - قال في الزوائد: هذا إسناده ضعيف، لاتفاقهم على ضعف أبي سورة وواصل الرقاشي.

437 - قال في الزوائد: إسناده حديث سلمة ضعيف. محمد بن الحارث، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطيء. ويحيى بن راشد ضعيف.

(52/52) باب ما جاء في مسح الأذنين

439 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ أُذُنَيْهِ ، دَاخِلَهُمَا بِالسَّبَابِغَيْنِ ، وَخَالَفَ إِبْهَامَيْهِ إِلَى ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ . فَمَسَحَ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا . [خ=١٤٠ ، ت=٣٦ ، س=١٠١ و١٠٢] .

440 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ ، عَنْ الرُّبَيْعِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ ظَاهِرَ أُذُنَيْهِ وَبَاطِنَهُمَا . [د=١٣٠] .

441 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ الرُّبَيْعِ بْنِ مَعُودٍ بْنِ عَفْرَاءَ ؛ قَالَتْ : تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي جُحْرَيْ أُذُنَيْهِ . [د=١٣١] .

442 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ . حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ الْمُقَدِّمِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ، ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا . [د=١٢١ ، أ=١٧١٨٨] .

(53/53) باب الأذنان من الرأس

443 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ» .

444 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ . أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سِتَّانِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ» وَكَانَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً . وَكَانَ يَمْسَحُ الْمَاقِنِ . [د=١٣٤ ، ت=٣٧] .

445 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَصِينِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاقَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ» .

441 - (جحري أذنيه) الجحر باطن الأذن .

443 - قال في الزوائد: هذا إسناد حسن . إن كان سويد بن سعيد حفظه .

444 - (المآقين) المآق طرف العين الذي يلي الأنف .

445 - قال في الزوائد: إسناد حديث أبي هريرة ضعيف لضعف عمرو بن الحصين ومحمد بن عبد الله .

باب تخليل الأصابع (54/54)

446 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْجَمَصِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَمِيرٍ ، عَنْ أَبِي لَهْيَعَةَ . حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْمَعَاوِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ ، عَنْ الْمُسْتَوْدِ بْنِ شَدَادٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ بِخُصْرِهِ . [د=١٤٨ ، ت=٤٠ ، أ=١٨٠٣٨] .
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو لَهْيَعَةَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

447 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ صَالِحٍ ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَأَجْعَلِ الْمَاءَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ» . [ت=٣٩] .
 448 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ» . [د=٢٣٦٦ ، ت=٧٨٨ ، س=٨٧ ، أ=١٧٨٦٣] .

449 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ . حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ حَرَّكَ خَاتَمَهُ .

باب غسل العراقيب (55/55)

450 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا يَتَوَضَّأُونَ ، وَأَعْقَابُهُمْ تَلُوحُ . فَقَالَ : «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ . أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ» . [م=٢٤١ ، د=٩٧ ، س=١١١ ، أ=٦٨٢٣] .

447 - قال في الزوائد: رواه الترمذي أيضاً. وقال: حسن، وصالح مولى التوأمة، وان اختلط بأخره، لكن روى عنه موسى بن عقبة قبل الاختلاط.

449 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف معمر وأبيه محمد بن عبيد الله.

450 - (وأعقابهم تلوح) الأعقاب جمع عقب وهو مؤخر القدم. ومعنى «تلوح» أنه يظهر للناظرين فيها بياض لم يصبه الماء. مع إصابة سائر القدم. (ويل للأعقاب) كلمة عذاب. والمراد ويل لأصحاب الأعقاب المقصرين في غسلها.

451 - قَالَ الْقَطَّانُ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَلِيٍّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

452 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْمَكِّي، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ؛ قَالَ: رَأَتْ عَائِشَةُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ. فَقَالَتْ: أَسْبِغِ الْوُضُوءَ. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلْعَرَاقِبِ مِنَ النَّارِ». [1=10646].

453 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ. حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

[1=1098 و 1064].

454 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا الْأَخْوَصُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كُرَيْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلْعَرَاقِبِ مِنَ النَّارِ».

[1=1497].

455 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ، وَعُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الدَّمَشَقِيُّانِ. قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ الْأَخْتَفِ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَسَدِي، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ. حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَتَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَشَرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ؛ كُلُّ هَؤُلَاءِ سَمِعُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَمُّوا الْوُضُوءَ. وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ». [انفرد به].

(56/56) باب ما جاء في غسل القدمين

456 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ؛ قَالَ

452 - (للعراقيب) جمع عرقوب. عصب غليظ فوق عقب الإنسان.

454 - قال في الزوائد: قلت أصله في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو، ومن حديث أبي هريرة. وفي مسلم من حديث عائشة. وحديث جابر، رجال إسناده ثقات. إلا أن أبا إسحاق كان يدلّس، واختلط بأخوة.

455 - قال في الزوائد: إسناده حسن. ما علمت في رجاله ضعفاً.

456 - (رايت علياً توضأ فغسل قدميه) رد بليغ على القائلين بالمسح على الرجلين، حيث «الغسل» من رواية علي. ولذلك ذكره المصنف من رواية علي. وبدأ به الباب. وإلا فقد قال المحققون، ومنهم النووي: إن جميع من وصف وضوء رسول الله ﷺ في مواطن مختلفة، وعلى صفات متعددة، متفقون على غسل الرجلين. ولقد أحسن المصنف وأجاد في تخريج حديث علي في هذا الباب جزاءه الله خيراً.

رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَعَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ طُهُورَ نَبِيِّكُمْ ﷺ. [١٠٢٥=١].

457- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ مَغْدِيكَرِبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَعَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

458- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ الرُّبَيْعِ؛ قَالَتْ: أَتَانِي أَبُو عَبَّاسٍ فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ. تَغْنِي حَدِيثُهَا الَّذِي ذَكَرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَعَسَلَ رِجْلَيْهِ. فَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: إِنَّ النَّاسَ أَبَوُا إِلَّا الْغَسَلَ. وَلَا أَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا الْمَسْحَ.

(57/57) بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى

459- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، أَبِي صَخْرَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، فَالصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ».

[م=٢٣١، س=١٤٥، أ=٤٠٦].

460- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ. حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ؛ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهَا لَا تَتِمُّ صَلَاةٌ لِأَحَدٍ حَتَّى يُسَبِّحَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى. يَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيُنْذِرُهُ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ».

[د=٨٥٧، ت=٣٠٢، س=٦٦٦].

(58/58) بَابُ مَا جَاءَ فِي النُّضْجِ بَعْدَ الْوُضُوءِ

461- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ؛ قَالَ: قَالَ مَنْصُورٌ. حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ. عَنْ الْحَكَمِ بْنِ سَفْيَانَ الثَّقَفِيِّ؛ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَنَضَّجَ بِهِ فَرْجَهُ. [د=١٦٧، س=١٣٤].

462- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَزَابِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو لَهِيعة، عَنْ

457 - 458 قال في الزوائد: إسنادهما حسن.

461 - (فنضج به فرجه) أي رشه عليه لثني الوسوسة.

462 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

عَقِيل، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَّمَنِي جِبْرَائِيلُ الْوُضُوءَ. وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْصَحَ تَحْتَ ثَوْبِي، لِمَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَوْلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ». [أ=١٧٤٨٧].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ. ح. وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التَّيْسِيُّ. حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

463- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَلَمَةَ الْيُحْمَدِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ. حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَنْتَضِحْ». [ت=٥٠].

464- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ. حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَضَحَّ فَرَجَهُ.

(59/ 59) باب المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل

465- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ؛ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ، مَوْلَى عَقِيلٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّ هَانِئَةَ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى غَسَلِهِ. فَسَرَّتْ عَلَيْهِ فَاطِمَةُ، ثُمَّ أَخَذَ ثَوْبَهُ فَأَلْتَحَفَ بِهِ. [خ=٢٨٠، م=٣٣٦، ت=٢٧٤٣، س=٢٢٥، أ=٢٦٩٧٣].

466- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ؛ قَالَ: أَنَا النَّبِيُّ ﷺ قَوَّضْنَا لَهُ مَاءً فَأَغْتَسَلَ. ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِمِلْحَفَةٍ وَزَيْبَةٍ فَأَشْتَمَلَ بِهَا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْوَرَسِ عَلَى عُنُقِهِ. [أ=١٥٤٧٦].

467- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ،

464- قال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف قيس بن القاسم.

465- (إلى غسله) بفتح الغين، أي اغتساله. وبضمها أي إلى الماء. (فالتحف به) أي اشتمل به. فصار الثوب للبدن كالمنديل الذي ينشف به أثر الماء.

466- (بملحفة) أي لحاف. (وزيبية) مصبوغة بالورس. وهو نبت أصفر يصنع به. (عكنه) العكنة: الطي في البطن من السمن. والجمع عكن. مثل غرفة وغرف.

467- (فردة): لما قيل إن ماء الوضوء يوزن، أي مع الحسنات فإبقاؤه خير كإبقاء الحسنات.

عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا أَبُو عَبَّاسٍ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ؛ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِتَوْبٍ، حِينَ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ. فَرَدَّهَ وَجَعَلَ يَنْفُضُ الْمَاءَ. [خ=٢٤٩، م=٣١٧، د=٢٤٥، ت=١٠٣، س=٢٥٣، أ=٢٦٨٦١ و٢٦٩٠٧].

468 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ السَّمْطِ. حَدَّثَنَا الْوَضِيعُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ مَخْفُوطِ بْنِ عَلَقَمَةَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَقَلَبَ جَبَّةَ صُوفٍ كَانَتْ عَلَيْهِ، فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ.

(60/60) باب ما يقال بعد الوضوء

469 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ. ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ. قَالُوا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، أَبُو سُلَيْمَانَ النَّخَعِيُّ. قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ الْعَمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَخْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَتَبَحَّ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ. مِنْ أَيُّهَا شَاءَ دَخَلَ». [أ=١٣٧٩٤].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ الْقَطَّانُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ بِنَحْوِهِ.

470 - حَدَّثَنَا عَلَقَمَةُ بْنُ عَمْرِو الدَّارِمِيِّ. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجَهَنِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُخَسِّنُ الْوُضُوءَ. ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِلَّا فَتَبَحَّتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيُّهَا شَاءَ». [م=٢٣٤، د=١٦٩ و٩٠٦، س=١٥١، أ=١٧٣٩٨].

(61/61) باب الوضوء بالصفير

471 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

468 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. ورواه ثقات وفي سماع محفوظ من سليمان، نُظِّرَ.

469 - قال في الزوائد: في إسناده زيد العمي وهو ضعيف. وقال السندي: لكن أصل الحديث صحيح من حديث عمر بن الخطاب. رواه مسلم وأبو داود والترمذي. كما رواه المصنف من رواية عمر أيضاً. ولا عبرة بتضعيف الترمذي الحديث في رواية عمر، كما نبه عليه.

471 - (تور) في النهاية: هو إناء من صُفِرَ أو حجارة كالإجانة. يتوضأ منه. (صفير) هو من النحاس ما يشبه الذهب بلونه.

الْمَاجِشُونِ. حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْرَجَنَا لَهُ مَاءٌ فِي تَوْرِ مِنْ صُفْرِ، فَتَوَضَّأَ بِهِ. [انظر ٤٠٥].

472- حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ؛ أَنَّهُ كَانَ لَهَا يَخْضَبُ مِنْ صُفْرِ. قَالَتْ: كُنْتُ أَرْجُلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ. [٢٦٨١٤=١].

473- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فِي تَوْرِ. [٤٥=د].

(62/ 62) باب الوضوء من النوم

474- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ حَتَّى يَنْفَخَ. ثُمَّ يَقُومُ فَيَصْلِي، وَلَا يَتَوَضَّأُ.

475- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ زُرَّارَةَ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَامَ حَتَّى نَفَخَ. ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى.

476- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ أَبِي مَطَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، أَبِي هُبَيْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ نَوْمُهُ ذَلِكَ وَهُوَ جَالِسٌ. يَغْنِي النَّبِيُّ ﷺ.

477- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمَصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الْوَضِيِّ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ

472- (مخضب) إجانة لغسل الثياب. (أرجل) من الترجيل، وهو التسريح.

وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

475- قال في الزوائد: هذا إسناده صحيح ورجاله ثقات. إلا أن فيه حجاجاً، وهو ابن أروطة، كان يدلّس.

476- قال في الزوائد: هذا إسناده ضعيف لضعف حريث. ورواه أبو داود والترمذي من وجه آخر، عن ابن عباس، بغير هذا السياق. وقال السندي: قد ضعفه أبو داود من حيث الإسناد ومن حيث المعنى.

477- (وكاء السه) الوكاء هو ما تُسَدَّ به رأس القربة ونحوها. والسه من أسماء الدبر.

مَحْفُوظُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدِ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَيْنُ وَكَاءُ السِّبْ. فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ». [د=٢٠٣].

478 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ لَا نَنْتَرِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، إِلَّا مِنْ جَنَابَةِ لَيْلٍ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ. [ت=٩٦، س=١٢٦].

(63/63) باب الوضوء من مس الذكر

479 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ». [د=١٨١، ت=٨٢ و٨٣، س=١٦٣، أ=٢٧٣٦٤].

480 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ. حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى. ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، جَمِيعاً، عَنْ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ، فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ».

481 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَنصُورٍ. ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ دُكْوَانَ الدَّمَشْقِيِّ. حَدَّثَنَا مَرْوَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ. حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَرِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

482 - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ خَزْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْفَارِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

480 - قال في الزوائد: في إسناده مقال. عقبة بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن المديني: شيخ مجهول، وباقي رجاله ثقات.

481 - قال في الزوائد: في إسناده مقال. ففيه مكحول الدمشقي، وهو مدلس. وقد رواه بالعنعنة فوجب ترك حديثه. لا سيما وقد قال البخاري وأبو زرعة: إنه لم يسمع من عتبة بن أبي سفيان. فالإسناد منقطع.

482 - قال في الزوائد: في إسناده إسحاق بن أبي فروة. اتفقوا على ضعفه.

(64/64) باب الرخصة في ذلك

483 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ طَلْقٍ الْحَنْفِيَّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، سُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ، فَقَالَ: «لَيْسَ فِيهِ وَضوءٌ. إِنَّمَا هُوَ مِنْكَ». [د=١٨٢، ت=١٨٣، س=١٦٥، أ=١٦٢٩٥].

484 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحُمْصِيِّ. حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ حَذِيَّةٌ مِنْكَ».

(65/65) باب الوضوء مما غيرت النار

485 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَوَضَّأُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ» فَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: أَتَوَضَّأُ مِنَ الْحَمِيمِ؟ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبْنُ أَخِي! إِذَا سَمِعْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا، فَلَا تُضْرِبْ لَهُ الْأَمْثَالَ. [م=٣٥٢، ت=٧٩، أ=٧٦٠٩ و٧٦٧٩].

486 - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ. أَنَبَانَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَوَضَّأُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». [م=٣٥٣، س=١٧١، أ=٢٤٦٣٤].

487 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقِيُّ. حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ

483 - (إنما هو منك) أي جزء منك، فلو كان مسه ناقضاً لنقض مس كل جزء ففي الحكم بنقض الوضوء منه حرج مدفوع شرعاً، وصنيع المصنف يشير إلى ترجيح الأخذ بهذا الحديث آخر الباب وسماه باب الرخصة بعد الهزيمة ويؤخذ بالتأخر، وذلك لأن التعارض حصل الشك في النقض والأصل عدمه فيؤخذ به ولأن حديث «من مس ذكره» يحتمل التأويل بأن يجعل مس الذكر كناية عن البول لأنه غالباً يرادف خروج الحدث فعبّر به عنه كما عبّر بالمجيء من الغائط عما يقصد الغائط لأجله في قوله تعالى: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾ قال السندي: قلت: ومثل هذا من الكنايات كثير فيما يستقبح التصريح بذكره ويؤيده أن عدم انتقاض الوضوء بمس الذكر قد علل بعلّة ذاتية وهي أن الذكر جزء من الإنسان فالظاهر دوام الحكم بدوام علته ودعوى أن حديث قيس بن طلح منسوخ لا تعويل عليه وفي تسمية المصنف إياه رخصة إشارة إلى أن العمل بالأول لا يخلو عن احتياط، وبالثاني جائز.

484 - (حذية) ما قطع طولاً من اللحم، أو القطعة الصغيرة وفي بعض النسخ: «جزء»، وفي بعضها: «جذوة» بمعنى القطعة من اللحم. قال في الزوائد: في إسناد جعفر بن الزبير. وقد اتفقوا على ترك حديثه واتهموه.

487 - (صُمْنَا) على بناء المفعول، على ما هو المشهور المضبوط. أي كُفْنَا. قال في الزوائد: في إسناد خالد بن يزيد. وثقه جماعة وضعفه آخرون. والمتن معلوم بالصحة.

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ وَيَقُولُ: صُمْنَا. إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّأُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

(66/66) باب الرخصة في ذلك

488 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ كَيْفًا، ثُمَّ مَسَحَ يَدَيْهِ بِمَسْحٍ كَانَ تَحْتَهُ. ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ. فَصَلَّى. [د=١٨٩، أ=٣٠١٤].

489 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ. وَعَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ خُبْرًا وَلَحْمًا، وَلَمْ يَتَوَضَّأُوا. [أ=١٤٢٦٦].

490 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ؛ قَالَ: حَضَرْتُ عِشَاءَ الْوَلِيدِ أَوْ عَبْدَ الْمَلِكِ. فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قُمْتُ لِإِذْعَانِ تَوَضَّأَ. فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أُمَيَّةَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَكَلَ طَعَامًا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأَ. [ح=٢٠٨ و ٦٧٥، م=٣٥٥، ت=١٨٤٣، أ=١٧٢٥٠].

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي بِمِثْلِ ذَلِكَ.

491 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ. عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِكَتِفِ شَاةٍ. فَأَكَلَ مِنْهُ. وَصَلَّى وَلَمْ يَمَسْ مَاءً. [س=١٨٢، أ=٢٦٥٦٤].

492 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ. أَنَبَانَا سُؤْيُدُ بْنُ الثُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ؛ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ. حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصُّهْبَاءِ صَلَّى الْعَصْرَ. ثُمَّ دَعَا بِأَطْعَمَةٍ، فَلَمْ يَزُتْ إِلَّا بِسَوِيقٍ. فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا. ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ. فَمَضْمَضَ فَأَه. ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبِ. [خ=٢٠٩، س=١٨٦، أ=١٥٧٩٩ و ١٥٨٠٠].

493 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا

488 - (بِمَسْحٍ) ثوب من الشعر غليظ.

492 - (الصُّهْبَاءُ) موضع قريب من خيبر. وقال في الزوائد: رجال هذا الإسناد ثقات.

سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَيْفَ شَاءَ. فَمَضْمَضَ وَغَسَلَ يَدَيْهِ وَصَلَّى.

(67/67) باب المضمضة

494 - أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوُضُوءِ مِنَ لُحُومِ الْإِبِلِ؟ فَقَالَ: «تَوَضَّأُوا مِنْهَا».

495 - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. حَدَّثَنَا زَائِدَةُ وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ؛ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنَ لُحُومِ الْإِبِلِ وَلَا نَتَوَضَّأَ مِنَ لُحُومِ الْغَنَمِ.

496 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ (وَكَانَ ثِقَةً. وَكَانَ الْحَكَمُ يَأْخُذُ عَنْهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَوَضَّأُوا مِنَ أَلْبَانِ الْغَنَمِ وَتَوَضَّأُوا مِنَ أَلْبَانِ الْإِبِلِ». [1=19119].

497 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ. حَدَّثَنَا بَقِيعَةُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ الْفَرَارِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَارِبَ بْنَ دِنَارٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّأُوا مِنَ لُحُومِ الْإِبِلِ، وَلَا تَتَوَضَّأُوا مِنَ لُحُومِ الْغَنَمِ. وَتَوَضَّأُوا مِنَ أَلْبَانِ الْإِبِلِ، وَلَا تَوَضَّأُوا مِنَ أَلْبَانِ الْغَنَمِ. وَصَلُّوا فِي مَرَاحِ الْغَنَمِ، وَلَا تَصَلُّوا فِي مَعَاطِنِ الْإِبِلِ».

(68/68) باب المضمضة من شرب اللبن

498 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ،

496 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف حجاج بن أوطاة وتدليسه. وقد خالفه غيره. والمحفوظ «عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء».

497 - (معاطن الإبل) هي مباركها حول الماء. وقال في الزوائد: في إسناده بقية بن الوليد وهو مدلس. وقد رواه بالنعنة. رجاله ثقات. خالد بن عمر مجهول الحال.

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَضْمُضُوا مِنَ اللَّبَنِ فَإِنَّ لَهُ دَسْمًا».

499 - أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَرِبْتُمُ اللَّبَنَ فَمَضْمُضُوا، فَإِنَّ لَهُ دَسْمًا».

500 - أَبُو مُضْعَبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهِمِّنِ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَضْمُضُوا مِنَ اللَّبَنِ، فَإِنَّ لَهُ دَسْمًا».

501 - إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّوَّاقِ، حَدَّثَنَا الضُّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: حَلَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاةً وَشَرِبَ مِنْ لَبَنِهَا. ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ فَاهُ، وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ دَسْمًا».

(٥٠١/٥٠٠) باب: المضمض

502 - أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ بَعْضِ نِسَائِهِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. قُلْتُ: مَا هِيَ إِلَّا أَنْتَ. فَضَحِكْتَ.

[١٧٩٩-٨٦، س=١١٧٠-٢٥٨٢].

503 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ زَيْنَبِ السَّهْمِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَقْبَلُ وَيُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ. وَرُبَّمَا فَعَلَهُ بِي. [٢٤٣٨٣].

499 - قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات.

500 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف عبد المهيمن. قال فيه البخاري: منكر الحديث.

502 - قال في الزوائد: هذا الحديث قد رواه أبو داود والنسائي بإسناد فيه إرسال. والإرسال لا يضر عند الجمهور في الاحتجاج. وقد جاء بذلك الإسناد موصولاً، ذكره الدارقطني. وقد رواه البزار بإسناد حسن. ورواه المصنف بإسنادين. فالحديث حجة بالاتفاق.

503 - قال في الزوائد: في إسناده حجاج بن أرطاة. وهو مدلس. وقد رواه بالنعنة. وزينب، قال فيها الدارقطني: لا تقوم بها حجة.

(70/70) باب الوضوء من المذي

504 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ . قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ فَقَالَ : «فِيهِ الْوُضُوءُ . وَفِي الْمَنِيِّ الْغُسْلُ» . [ت=١١٤ ، أ=٦٦٢] .

505 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَذْنُو مِنْ أَمْرَاتِهِ فَلَا يُتْرَلُ؟ قَالَ : «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ ، يَغْنِي لِيَغْسِلَهُ ، وَيَتَوَضَّأُ» . [د=٢٠٧ ، س=١٥٦ ، أ=٢٣٨٩٠] .

506 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ السَّبَّاقِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْنٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ أَلْقَى مِنَ الْمَذْيِ شِدَّةً ، فَأَكْثِرُ مِنْهُ الْإِغْتِسَالَ . فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «إِنَّمَا يُعْجِزُكَ ، مِنْ ذَلِكَ ، الْوُضُوءُ» قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ بِمَا يُصِيبُ ثَوْبِي؟ قَالَ : «إِنَّمَا يَكْفِيكَ كَفٌّ مِنْ مَاءٍ تَنْضَحُ بِهِ مِنْ ثَوْبِكَ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ أَصَابَ» . [د=٢١٠ ، ت=١١٥ ، أ=١٥٩٧٣] .

507 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ . حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي حَبِيبٍ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُنِيَّةٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ أَتَى أَبِي بَنَ كَعْبٍ وَمَعَهُ عُمَرُ . فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا . فَقَالَ : إِنِّي وَجَدْتُ مَذْيًا ، فَغَسَلْتُ ذَكَرِي وَتَوَضَّأْتُ . فَقَالَ عُمَرُ : أَوْ يُعْجِزُكَ ذَلِكَ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

(71/71) باب وضوء النوم

508 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ لِزَائِدَةَ بِنْتِ قُدَّامَةَ : يَا أَبَا الصَّلْتِ! هَلْ سَمِعْتَ فِي هَذَا شَيْئًا؟ فَقَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهْمَلٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَدَخَلَ الْخَلَاءَ ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَكَفَيْهِ ، ثُمَّ نَامَ . [خ=٦٣١٦ ، م=٣٠٤ ، د=٥٠٤٣ ، س=١١٢١ ، أ=٢٥٨١٥] .

- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَنَّ بَنَاتَا سَلَمَةَ بْنِ

كُهَيْلٍ. أَتَبَّأْنَا بِكَيْزٍ، عَنْ كُرَيْبٍ. قَالَ، فَلَقِيتُ كُرَيْبًا فَحَدَّثَنِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. فَذَكَرَ تَخَوُّهُ.

(72/71) باب الوضوء لكل صلاة في صلوات كلها بوضوء واحد

509 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ. وَكُنَّا نَحْنُ نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ. [ج=٢١٤، د=١٧١، ت=٦٠، س=١٣٩، أ=٦٧]

510 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ فَتَنَحَّ مَكَّةَ صَلَّى الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ. [م=٢٧٧، د=١٧٢، س=١٣٣، أ=٢٣٠٢٧ و ٢٣٠٣٤]

511 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ. حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُبَشَّرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ. فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ هَذَا. فَأَنَا أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [ت=٦١ معلقاً].

(73/73) باب الوضوء على الطهارة

512 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيءُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي غُطَيْفٍ الْهَذَلِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فِي مَجْلِسِهِ فِي الْمَسْجِدِ. فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَجْلِسِهِ. فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَجْلِسِهِ. فَلَمَّا حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَجْلِسِهِ. فَقُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ. أَفَرِيضَةٌ أَمْ سُنَّةٌ، الْوُضُوءُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ؟ قَالَ: أَوْ قَطِنْتُ إِلَيَّ، وَإِلَى هَذَا مِنِّي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: لَا. لَوْ تَوَضَّأْتُ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ لَصَلَّيْتُ بِهِ الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا. مَا لَمْ أَخْذِثْ. وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى كُلِّ طَهْرٍ فَلَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ» وَإِنَّمَا رَغِبْتُ فِي الْحَسَنَاتِ. [د=٦٢، ت=٥٩].

512 - قال في الزوائد: مدار الحديث على عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، وهو ضعيف، ومع ضعفه كان يدلّس. ورواه أبو داود والترمذي بغير ذكر القصة.

(74/74) باب لا وضوء إلا من حدث

513 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَعَبَادُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ؛ قَالَ: شُكِّيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ: «لَا حَتَّى يَجِدَ رِيحًا، أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا». [خ=١٣٧ و١٧٧، م=٣٦١، د=١٧٦، س=١٦٠].

514 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ التَّشْبِيهِ فِي الصَّلَاةِ. فَقَالَ: «لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا». [=١١٩١٢].

515 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتٍ أَوْ رِيحٍ». [ت=٧٤، ١=٩٦٢٠].

516 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَشُمُ ثَوْبَهُ. فَقُلْتُ: مِمَّ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ رِيحٍ أَوْ سَمَاعٍ». [=١٥٥٠٦].

(75/75) باب مقدار الماء الذي لا ينجس

517 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِالْقَلَاةِ مِنَ الْأَرْضِ، وَمَا يَتَوْبَهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسَّبَاعِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَنْجُسْهُ شَيْءٌ». [د=٦٤، ت=٦٧، س=٥٢، ١=٤٦٠٥ و٤٨٠٣].

514 - (عن التشبيه في الصلاة) أي عن حكم الالتباس والشك في حصول الحدث في الصلاة. وقال في الزوائد: رجاله ثقات. إلا أنه معلل بأن الحفاظ من أصحاب الزهري رواوا عنه، عن سعيد بن عبد الله بن زيد. وكان الإمام أحمد ينكر حديث المحاربي عن معمر، لأنه لم يسمع من معمر. لا سيما كان يدلس.

516 - قال في الزوائد: في إسناده عبد العزيز وهو ضعيف.

517 - (وما ينوبه) أي ما يأتيه وينزل به.

518 - قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات. ورواه أبو داود والترمذي، ما خلا قوله: «أو ثلاث».

- حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

518 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، لَمْ يَنْجُسْهُ شَيْءٌ». [تقدم].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَأَبُو سَلَمَةَ، وَأَبْنُ عَائِشَةَ الْقُرَشِيُّ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(76/76) باب الحياض

519 - حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ الْمَدَنِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْحَيَاضِ الَّتِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. تَرُدُّهَا السَّبَاحُ وَالْكِلَابُ وَالْحُمْرُ. وَعَنِ الطَّهَارَةِ مِنْهَا؟ فَقَالَ: «لَهَا مَا حَمَلَتْ فِي بَطُونِهَا. وَلَنَا مَا غَبَرَ. طَهُورٌ».

520 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ طَرِيفِ بْنِ شِهَابٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: أَنْتَهَيْنَا إِلَى غَدِيرٍ. فَإِذَا فِيهِ جِيفَةُ جِمَارٍ. قَالَ: فَكَفَفْنَا عَنْهُ، حَتَّى أَنْتَهَى إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجُسُهُ شَيْءٌ» فَاسْتَقَيْنَا وَأَرَوَيْنَا وَحَمَلْنَا.

521 - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ حَالِدٍ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّانِ. قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا رَشِيدُ بْنُ أَنْبَاطَا مُعَاوِيَةَ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجُسُهُ شَيْءٌ، إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ وَطَعْمِهِ وَلَوْنِهِ».

[د=٦٦، ت=٦٦، س=٣٢٣، ١=١١٨١٥].

519 - (ولنا ما غبر) أي ما بقي. وقال في الزوائد: في إسناده عبد الرحمن. قال فيه الحاكم: روي عن أبيه أحاديث موضوعة. قال ابن الجوزي: أجمعوا على ضعفه.

520 - (إن الماء لا ينجسه شيء) أي ما دام لا يغيره. وأما إذا غيره فكانه أخرجه عن كونه ماء، فما بقي على الطهوية لكونها صفة الماء، والمغير كأنه ليس بماء. وقال في الزوائد: إسناده حديث جابر ضعيف، لضعف طريف بن شهاب قال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ضعيف.

521 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف رشدين. قال السندي: الحديث بدون الاستثناء، رواه النسائي وأبو داود والترمذي من حديث أبي سعيد الخدري.

(77/ 77) باب ما جاء في بول الصبي الذي لم يطعم

522 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ ، عَنْ لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَرِثِ ؛ قَالَتْ : قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَعْطِنِي ثَوْبَكَ وَالْبَسْ ثَوْبًا غَيْرَهُ . فَقَالَ : «إِنَّمَا يَنْضُجُ مِنْ بَوْلِ الذَّكَرِ ، وَيُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْأُنْثَى» . [د= ٣٧٥] .

523 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غُرُوزَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِصَبِيٍّ . فَقَالَ عَلَيْهِ . فَأَتْبَعَهُ الْمَاءَ ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ . [= ٢٤٣١٠] .

524 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ؛ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَخْصَنٍ ؛ قَالَتْ : دَخَلْتُ بِابْنِ لِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ . فَقَالَ عَلَيْهِ . فَدَعَا بِمَاءٍ ، فَرَشَّ عَلَيْهِ . [خ= ٢٢٣ ، م= ٢٨٧ ، د= ٣٠١ ، ت= ٧١ ، أ= ٢٧٠٦٤ و ٢٧٠٧٢] .

525 - حَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ؛ قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . أَتَيْنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ، فِي بَوْلِ الرِّضِيعِ : «يَنْضُجُ بَوْلُ الْغُلَامِ ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ» . [د= ٣٧٨ ، ت= ٦١٠ ، أ= ١١٤٨] .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَعْقِلٍ . حَدَّثَنَا أَبُو الِيمَانِ الْمِضْرِيُّ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ الشَّافِعِيَّ عَنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : «يُرَشُّ مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ ، وَيُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ» وَالْمَاءُ إِنِ جَمِيعًا وَاحِدٌ . قَالَ : لِأَنَّ بَوْلَ الْغُلَامِ مِنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ . ثُمَّ قَالَ لِي : فَهَيْتَ ؟ أَوْ قَالَ : لَقِيتَ ؟ قَالَ ، قُلْتُ : لَا . قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ آدَمَ خُلِقَتْ حَوَاءٌ مِنْ ضِلْعِهِ الْقَصِيرِ . فَصَارَ بَوْلُ الْغُلَامِ مِنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ ، وَصَارَ بَوْلُ الْجَارِيَةِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ . قَالَ ، قَالَ لِي : فَهَيْتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ لِي : نَفَعَكَ اللَّهُ بِهِ .

526 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ؛ قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ . حَدَّثَنَا مُجَلُّ بْنُ خَلِيفَةَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو السَّمْحِ ؛ قَالَ : كُنْتُ خَادِمَ النَّبِيِّ ﷺ فَجِئْتُ بِالْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ . فَقَالَ عَلَى صَدْرِهِ . فَأَرَادُوا أَنْ يَغْسِلُوهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رُشُّهُ . فَإِنَّهُ يَغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ ، وَيُرَشُّ مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ» . [د= ٣٧٦ ، س= ٢٢٤] .

527 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُّ. حَدَّثَنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أُمِّ كُرَيْزٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَبُولُ الْغُلَامُ يَنْضَحُ، وَيَبُولُ الْجَارِيَةُ يَغْسِلُ».

[٢٧٤٣٩=١]

(78/78) باب الأرض يصيبها البول كيف تغسل

528 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ. فَوُتِبَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزِرُمُوهُ»، ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ، فَصَبَّ عَلَيْهِ. [خ=٦٠٢٥، م=٢٨٤، س=٥٣ و ٣٢٧، أ=١٣٣٦٧].

529 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الْمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ. فَقَالَ: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي وَلِمُحَمَّدٍ. وَلَا تَغْفِرْ لِأَحَدٍ مَعَنَا. فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «لَقَدْ احْتَظَرْتَ وَاسِعاً» ثُمَّ وَلَّى. حَتَّى إِذَا كَانَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَشَجَّ يَبُولُ. فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ، بَعْدَ أَنْ فَقَهُ، فَقَامَ: إِلَيَّ. بِأَبِي وَأُمِّي. فَلَمْ يُؤْتَبْ وَلَمْ يَسُبَّ. فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ لَا يَبَالُ فِيهِ. وَإِنَّمَا بُنِيَ لِلذِّكْرِ لِلَّهِ وَلِلصَّلَاةِ». ثُمَّ أَمَرَ بِسَجَلٍ مِنْ مَاءٍ، فَأَفْرِغَ عَلَى بَوْلِهِ. [أ=١٠٥٣٨].

530 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ الْهَذَلِيِّ - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَهُوَ عِنْدَنَا ابْنُ أَبِي حُمَيْدٍ - أَنْبَأَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الْهَذَلِيُّ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ؛ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! أَرْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا. وَلَا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِكَ إِلَّا نَا أَحَدًا. فَقَالَ: «لَقَدْ حَظَرْتَ وَاسِعاً، وَنَحَكَ! أَوْ وَتِلْكَ!» قَالَ، فَشَجَّ يَبُولُ. فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ: مَهْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «دَعُوهُ» ثُمَّ دَعَا بِسَجَلٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ.

527 - قال في الزوائد: في إسناده انقطاع. فإن عمرو بن شعيب لم يسمع من أم كرز.

528 - (لا تزرموه) أي لا تقطعوا عليه البول. يقال: زَرِمَ البول. إذا انقطع. وأزرمه غيره.

529 - (لقد احتظرت) أي منعت. (واسعاً) أي دعوت بمنع من لا منع فيه من رحمة الله ومغفرته. (فشج): الفشج تفريج ما بين الرجلين. وروي بتشديد الشين. والتفشيج أشد من الفشج. (بسجل) السجل هو الدلو الكبير الممتلئ ماء. وإلا فلا يقال سجل.

530 - (مه) كلمة زجر. ومعناه أكف. وقال في الزوائد: إسناده حديث وائلة بن الأسقع ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد الله الهذلي. قال الحاكم: يروى عن أبي المليح عجائب. وقال البخاري: منكر الحديث.

531 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَرِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ؛ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي. فَأَمْسِي فِي الْمَكَانِ الْقَدِيرِ. فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ».

532 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْيَشْكُرِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصَنِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نُرِيدُ الْمَسْجِدَ فَتَطَّأُ الطَّرِيقَ النَّجَسَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَرْضُ يُطَهِّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا».

533 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ طَرِيقًا قَدِيرًا. قَالَ: «فَبَعْدَهَا طَرِيقٌ أَنْظِفْ مِنْهَا؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَهَلْهُ بِهِذِهِ».

[٣٨٤ = ٢٧٥٢٢]

(80/80) باب في تطهير المكان الذي بعده

534 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّهُ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ. فَاسْتَسَلَّ. فَقَفَّذَهُ النَّبِيُّ ﷺ. فَلَمَّا جَاءَ، قَالَ: «أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ. فَكَرِهْتُ أَنْ أَجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لَا يَنْجَسُ».

[خ=٢٨٣، م=٣٧١، د=٢٣١، ت=١٢١، س=٢٦٧، أ=٧٢١٥].

535 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. أَنَّنَا بَنِي سَعِيدٍ، جَمِيعًا، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ وَاصِلِ الْأَخْدَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ قَالَ: خَرَجَ

531 - (يطهره ما بعده) أي يطهر الذليل المكان الذي بعده، فيزيل عن الذليل ما تعلق به من النجس اليابس.

قال في الزوائد: الحديث رواه أبو داود أيضاً. وضعفه لجهالة «أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف».

532 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف. فإن اليشكري مجهول. قال الذهبي وشيخه ممن اتفقوا على ضعفه.

534 - (وهو جنب) الضمير لأبي هريرة. وكذا ضمير «فانسل». (فانسل) أي ذهب عنه في خفية. (فقفذه) أي تنبه له فما وجده. (لا ينجس) أي لا يصير نجساً بما يصيبه من الحدث أو الجنابة.

535 - (فحدث) من «حاد يحد» أي ملت إلى جهة أخرى.

النَّبِيِّ ﷺ، فَلَقِينِي وَأَنَا جُئْتُ. فَحِذْتُ عَنْهُ، فَأَعْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ. فَقَالَ: «مَا لَكَ؟» قُلْتُ: كُنْتُ جُئِبًا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ». [ص: ٢٦٨، ج: ١، ٢٢٣٧١]

(82/83) باب الصلاة الذي يجامع فيه

536 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ عَنِ الثُّوبِ يُصِيبُهُ الْمَنِيُّ، أَتَغْسِلُهُ أَوْ نَغْسِلُ الثُّوبَ كُلَّهُ؟ قَالَ سُلَيْمَانُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصِيبُ ثَوْبَهُ، فَيَغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِهِ. ثُمَّ يَخْرُجُ فِي ثَوْبِهِ إِلَى الصَّلَاةِ، وَأَنَا أَرَى أَثَرَ الْغُسْلِ فِيهِ.

(82/83) باب الصلاة الذي يجامع فيه

537 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ، جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَامِ بْنِ الْحَرِثِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: رُبَّمَا فَرَّقَتْهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي. [ص: ٢٦٨، ج: ١، ٢٦٣٢٠ و ٢٦٣٢١]

538 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَامِ بْنِ الْحَرِثِ؛ قَالَ: نَزَلَ بِعَائِشَةَ ضَيْفٌ. فَأَمَرَتْ لَهُ بِمِلْحَفَةٍ لَهَا صَفْرَاءُ. فَأَخْتَلَمَ فِيهَا. فَأَسْتَحْيَى أَنْ يُزِيلَ بِهَا، وَفِيهَا أَثَرُ الْإِحْتِلَامِ. فَغَمَسَهَا فِي الْمَاءِ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ أَفْسَدَ عَلَيْنَا ثَوْبَنَا؟ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَفْرَكَهُ بِإِصْبَعِهِ. رُبَّمَا فَرَّقَتْهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِصْبَعِي. [م= ٢٩٠، د= ٣٧١، ت= ١١٦، أ= ٢٠٢١٣ و ٢٤٩٠٥].

539 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَجِدُهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْتُهُ عَنْهُ. [م= ٢٨٨، س= ٣٠٠، أ= ٢٦٠٨٣ و ٢٦٣٢٢].

(83/83) باب الصلاة الذي يجامع فيه

540 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَنَبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ

537 - (ربما فرقته) الفرق ذلك الشيء حتى ينقطع.

538 - (بملحفة) أي بلحاف. 539 - (فأخته) أي أحكه من الثوب.

540 - (إذا لم يكن فيه أذى) أي أثر المني.

قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ؛ أَنَّهُ سَأَلَ أُخْتَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثُّوبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَدَى. [د=٣٦٦، س=٢٩٣، أ=٢٧٤٧٣].

541 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْحُسَيْنِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً. فَصَلَّى بِنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ. قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ. فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تُصَلِّي بِنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ، أَصَلِّي فِيهِ، وَفِيهِ» أَيُّ قَدْ جَامَعْتُ فِيهِ.

542 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَوْسَافَ الرُّمِيُّ. ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَكِيمٍ. حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الرَّقُيُّ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ؛ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ: يُصَلِّي فِي الثُّوبِ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ أَهْلُهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ. إِلَّا أَنْ يَرَى فِيهِ شَيْئًا، فَيَغْسِلَهُ». [أ=٢٠٨٦٤].

(84/84) باب ما جاء في المسح على الخفين

543 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ؛ قَالَ: بَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ؛ فَقِيلَ لَهُ: أَنْفَعَلْ هَذَا؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي؟ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ. [خ=٣٨٧، م=٢٧٢، ت=٩٣، س=١١٨ و ٧٧٤، أ=١٩١٨٩ و ١٩٢٥٦].

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: كَانَ يُعْجِبُهُمْ حَدِيثُ جَرِيرٍ؛ لِأَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ بَعْدَ نَزُولِ الْمَائِدَةِ.

544 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ بْنِ الْوَلِيدِ. حَدَّثَنَا أَبِي، وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ، وَأَبْنُ أَبِي زَائِدَةَ، جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُدَيْقَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ. [خ=٢٢٤، م=٢٧٣، د=٢٣، ت=١٣، س=١٨ و ٢١، أ=٢٣٣٠١ و ٢٣٤٠٥].

541 - (قد خالف بين طرفيه) أي جعل أحد طرفيه على المنكب الأيمن والآخر على الأيسر.

قال في الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف الحسن بن يحيى. وقد اتفق الجمهور على ضعفه.

545 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنَّ أَبَا الْلَيْثِ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَزْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ . فَاتَّبَعَهُ الْمُغِيرَةُ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ . حَتَّى قَرَعَ مِنْ حَاجَتِهِ ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ . [خ= ١٨٢ ، م= ٢٧٤ ، د= ١٤٩ و ١٥١ ، س= ٧٩ ، أ= ١٨١٨٤] .

546 - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ؛ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَيْنِ . فَقَالَ : إِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ ؟ فَاجْتَمَعَا عِنْدَ عُمَرَ . فَقَالَ سَعْدُ لِعُمَرَ : أَفَتِ ابْنُ أَخِي فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ . فَقَالَ عُمَرُ : كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَمْسَحُ عَلَى خِفَاتِنَا . لَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا . فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَإِنْ جَاءَ مِنَ الْغَائِطِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . [أ= ٢٣٧] .

547 - حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهِمِّنِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنُ سَهْلٍ السَّاعِدِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ ، وَأَمَرَنَا بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ .

548 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِيسِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَقَالَ : « هَلْ مِنْ مَاءٍ ؟ » فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ ، ثُمَّ لَحِقَ بِالْجَيْشِ ، فَأَمَّهُمْ .

549 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا ذَلْهَمُ بْنُ صَالِحٍ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ خُفَيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَادَجَيْنِ . فَلَبِسَهُمَا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا . [د= ١٥٥ ، ت= ٢٨٢٩] .

546 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. وهو في صحيح البخاري بغير هذا السياق. إلا أن سعيد بن أبي عروبة كان يدلس. ورواه بالعتنة، وأيضاً قد اختلط بأخروته.

547 - قال في الزوائد: ضعيف. اتفق الجمهور على ضعف عبد المهيم.

548 - قال في الزوائد: هذا إسناده ضعيف منقطع. قال أبو زرعة: عطاء الخراساني لم يسمع من أنس. وقال العقيلي: عمر بن المثنى حديثه غير محفوظ.

549 - (ساذجين) في المعرب: والساذج فارسي معرب. وفي (القاموس): «الساذج معرب ساذ» وفي اللسان: حجة ساذجة وساذجة، غير بالغة. قال ابن سيدة: أراها غير عربية. إنما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع، وقد يستعمل في غير الكلام والبرهان.

(85/ 85) باب في مسح أعلى الخف وأسفله

550 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ، عَنْ وَرَادٍ، كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ أَعْلَى الْخُفِّ وَأَسْفَلَهُ. [د=١٦١، ت=٩٧].

551 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمَصِيُّ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي مُنْذِرٌ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَتَوَضَّأُ وَيَغْسِلُ خُفَيْهِ. فَقَالَ بِيَدِهِ، كَأَنَّهُ دَفَعَهُ: «إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْمَسْحِ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ هَكَذَا: مِنْ أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ إِلَى أَضْلِ السَّاقِ. وَخَطَّطَ بِالْأَصَابِعِ. [انفرد به].

(86/ 86) باب ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر

552 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيَّمَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ؛ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ. فَقَالَتْ: أَتَيْتُ عَلِيًّا فَسَلُّهُ، فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنِّي. فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَمْسَحَ. لِلْمُقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً. وَلِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. [م=٢٧٦، س=١٢٩، أ=١٢٧٦].

553 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ. قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثًا. وَلَوْ مَضَى السَّائِلُ عَلَى مَسَافِرِهِ لَجَعَلَهَا خَمْسًا. [د=١٥٧، ت=٩٥، أ=٢١٩٣٠].

554 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَرِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ» أَحْسِبُهُ قَالَ: «وَلِيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ». [٢١٩١٢=].

550 - قال في الزوائد: قيل: الوليد بن مسلم مدلس. وثور ما سمع من رجاء بن حيوة. وكاتب المغيرة أرسله. وهو مجهول. أجيب عنه بأن الوليد قال حدثنا ثور، فلا تدليس. وسماع ثور قد أثبتته البيهقي وصرح بأن ثورا قال: حدثنا رجاء. وكاتب المغيرة ذكر المغيرة فلا إرسال. وكاتب المغيرة اسمه: وراد، كما صرح به ابن ماجه، وكنيته أبو سعيد. روى عنه الشعبي وغيره.

551 - قال السندي: الحديث لم يذكره صاحب الزوائد. وهو، فيما أراه، من الزوائد. وفي سنده بقية، متكلم فيه.

555 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَفْصَمَ الثَّمَالِيُّ. قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! مَا الطُّهُورُ عَلَى الْخَفَيْنِ؟ قَالَ: «لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ. وَلِلْمَقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ».

556 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَبِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُهَاجِرُ أَبُو مَخْلَدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ رَخَّصَ لِلْمُسَافِرِ، إِذَا تَوَضَّأَ وَلَبَسَ خُفَّيْهِ ثُمَّ أَخَذَتْ وُضُوءًا، أَنْ يَمْسَحَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ. وَلِلْمَقِيمِ، يَوْمًا وَلَيْلَةً.

(87/87) باب ما جاء في المسح بغير توقيت

557 - حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْمِصْرِيُّانِ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. أَنَبَانَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ قَطَنِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ أَبِي بِنِ عِمَارَةَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَلَّى فِي بَيْتِهِ الْقِبْلَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَمْسَحْ عَلَى الْخَفَيْنِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: يَوْمًا؟ قَالَ: «وَيَوْمَيْنِ» قَالَ: وَثَلَاثًا؟ حَتَّى بَلَغَ سَبْعًا. قَالَ لَهُ: «وَمَا بَدَأَ لَكَ». [د=١٥٨].

558 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّلْمِيُّ. حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ. حَدَّثَنَا حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلَوِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ مِصْرَ. فَقَالَ: مُنْذُ كَمْ لَمْ تَنْزِغْ خُفَيْكَ؟ قَالَ: مِنْ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ. قَالَ: أَصَبْتَ السُّنَّةَ.

(88/88) باب ما جاء في المسح على الجوربين والنعلين

559 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ، عَنْ

557 - (وما بدا لك) أي ظَهَرَ. وقال في الزوائد: قال النووي: هو حديث ضعيف باتفاق أهل الحديث.

559 - (ومسح على الجوربين) قيل الجورب لفاقة رجل. وقيل: هو غطاء للقدم يتخذ للبرد.

وقال في الزوائد: قال أبو داود: وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث، لأن المعروف عن المغيرة أن النبي ﷺ مسح على الخفين. وقال الحافظ: المغيرة هذا ضعفه عبد الرحمن بن مهدي، وغيره.

الْهُذَيْلِ بْنِ شَرْحِبِيلَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَيْنِ وَالتَّلْعَيْنِ. [د=١٥٩، ت=٩٩].

560 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، وَيَشْرُ بْنُ آدَمَ. قَالَا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عِيسَى بْنِ سَيَّانٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْرَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَيْنِ وَالتَّلْعَيْنِ. قَالَ الْمُعَلَّى فِي حَدِيثِهِ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: وَالتَّلْعَيْنِ.

(89/89) باب ما جاء في المسح على العمامة

561 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ بِلَالٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ وَالْجِمَارِ. [م=٢٧٥، ت=١٠١، س=١٠٤، أ=٢٣٩٦٧ و٢٣٩٧٢].

562 - حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُضْعَبٍ. حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَيْنِ وَالْعِمَامَةِ. [خ=٢٠٥، أ=٢٢٥٤٤].

563 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي الْفَرَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، مَوْلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ؛ قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ. فَرَأَى رَجُلًا يَنْزِعُ خُفَّيْهِ لِلْوُضُوءِ. فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: أَمْسَحْ عَلَى خُفِّكَ وَعَلَى جِمَارِكَ وَبِئَاصِيَّتِكَ. فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَيْنِ وَالْجِمَارِ.

564 - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي مَغْقِلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ

560 - قال في الزوائد: قال أبو داود: ليس بمتصل. والراوي عن الضحاك عيسى بن سنان. وقد ضعفه أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي وغيرهم، فلم يكن قوياً.

561 - (الخمارة) هو في الأصل ما تستر به المرأة رأسها. وأريد به هنا العمامة.

564 - (قطرية) والنسبة «قطرية» بكسر القاف، نسبة إلى قطر. قال في النهاية: هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة. (ولم ينقض العمامة) أي ما رفعها من الرأس بل أبقاها عليه.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ قِطْرِيَّةٌ. فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْعِمَامَةِ، فَمَسَحَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ، وَلَمْ يَنْقُضِ الْعِمَامَةَ. [د=١٤٧].

أبواب التيمم

(90/90) باب ما جاء في السبب

565 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: سَقَطَ عَقْدُ عَائِشَةَ. فَتَخَلَّفْتُ لِإِلْتِمَاسِهِ. فَأَنْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ فَتَغَيَّطَ عَلَيْهَا فِي حَبْسِهَا النَّاسَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الرُّخْصَةَ فِي التَّيْمُمِ. قَالَ فَمَسَحْنَا يَوْمَئِذٍ إِلَى الْمَنَاقِبِ. قَالَ فَأَنْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ: مَا عَلِمْتُ إِنَّكَ لَمُبَارَكَةٌ. [خ=٣٣٤ و٣٦٧، م=٣٦٧، س=٣٠٩، أ=٢٥٥١٠].

566 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ؛ قَالَ: تَيَمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَنَاقِبِ. [س=٣١٤، أ=١٨٩١٥].

567 - حَدَّثَنَا يَنْغُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، جَمِيعاً عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً». [ت=١٥٥٩، أ=٧٢٧٠].

568 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً. فَهَلَكَتْ. فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَساً فِي طَلِبِهَا. فَأَذَرَكْتَهُمُ الصَّلَاةَ. فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضُوءٍ. فَلَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ شَكُّوا ذَلِكَ إِلَيْهِ. فَتَزَلَّتْ آيَةُ التَّيْمُمِ. فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا. فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا، وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً. [خ=٥١٦٤، م=٣٦٧، أ=٧٢٧٠].

(91/91) باب ما جاء في التيمم ضربة واحدة

569 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ذُرِّ،

567 - (مسجداً) أي موضع صلاة. (طهوراً) أي ما يُتَطَهَّرُ بِهِ.

569 - (في سرية) أي في قطعة من الجيش. (فتمسكت) أي تقلبت في التراب.

573 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ. حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ؛ قَالَتْ: وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُسْلًا. فَأَغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ. فَأَكْفَأَ الْإِنَاءَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ. فَعَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا. ثُمَّ أَقَاضَ عَلَى فَرْجِهِ. ثُمَّ ذَلِكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَأَسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَذَرَاعَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَقَاضَ الْمَاءَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى فَعَسَلَ رِجْلَيْهِ.

574 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ سَعِيدِ الْحَنْفِيِّ، حَدَّثَنَا جَمِيعُ بْنُ عُمَيْرِ التَّيْمِيِّ؛ قَالَ: أَنْطَلَقْتُ مَعَ عَمَّتِي وَخَالَتِي. فَدَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ. فَسَأَلْنَاهَا: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ غُسْلِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ. قَالَتْ: كَانَ يُفِيضُ عَلَى كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ يُدْخِلُهَا الْإِنَاءَ، ثُمَّ يَغْسِلُ رَأْسَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى جَسَدِهِ. ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَإِنَّا نَغْسِلُ رُؤُوسَنَا خَمْسَ مَرَّاتٍ، مِنْ أَجْلِ الضَّفَرِ. [١٦٨١].

(٩٥/٩٥) باب في الغسل من الجنابة

575 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ؛ قَالَ: تَمَازَوْا فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَنَا فَأَفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ أَكْفٍ».

[خ=٢٥٤، م=٣٢٧، د=٢٥٠، س=٢٥٠، ١٦٧٤٩ و ١٦٧٨٠].

576 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، جَمِيعًا عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ. فَقَالَ: ثَلَاثًا. فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَانَ أَكْثَرَ شَعْرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ. [١١٦٩٤].

577 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ،

573 - (غُسْلًا) اسم للماء الذي يغسل به. (فاكفا) أي أماله. (تَنَحَّى) أي تبعد عن مكانه.

574 - (من أجل الضفر) الضفر نسيج الشعر، وغيره، عريضا.

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَا فِي أَرْضٍ بَارِدَةٍ. فَكَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ ﷺ: «أَمَّا أَنَا فَأَخْضُو عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا». [= ١٥٠٥٦].

578 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ أَبِي عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ سَأَلَهُ رَجُلٌ: كَمْ أَفِيضُ عَلَى رَأْسِي وَأَنَا جُنُبٌ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْضُو عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ. قَالَ الرَّجُلُ: إِنَّ شُعْرِي طَوِيلٌ. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ شَعْرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ.

(96/96) باب في الوضوء بعد الغسل

579 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ. قَالُوا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ. [= ٢٥٠، ت= ١٠٧، س= ٢٥٢، أ= ٢٦٢٧٤].

(97/97) باب في الجنب يستدفيء بامرأته قبل أن تغتسل

580 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حُرَيْثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَنْزُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ يَسْتَدْفِيءُ بِي قَبْلَ أَنْ أَعْتَغْسِلَ. [= ١٢٣، أ= ٢٤٨٦٠].

(98/98) باب في الجنب ينام كهيئته لا يمس ماء

581 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجْنِبُ ثُمَّ يَنَامُ وَلَا يَمَسُّ مَاءً. حَتَّى يَقُومَ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَغْتَسِلَ. [= ١١٨، أ= ٢٤٨٦٠].

582 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى أَهْلِهِ حَاجَةٌ قَضَاهَا. ثُمَّ يَنَامُ كَهَيْئَتِهِ لَا يَمَسُّ مَاءً. [= ١١٨، أ= ٢٤٨٦٠].

583 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُجْنِبُ ثُمَّ يَنَامُ كَهَيْئَتِهِ لَا يَمَسُّ مَاءً. [= ٢٢٨، ت= ١١٨، أ= ٢٤٨٦٠].

قَالَ سُفْيَانُ: قَدْ كَرِثَ الْحَدِيثُ يَوْمًا، فَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ: يَا قَتَّى! يُشَدُّ هَذَا الْحَدِيثُ بِشَيْءٍ.

(99/ 99) باب من قال لا ينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة

584 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، أَتْبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ، وَهُوَ جُنُبٌ، تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ. [م=٣٠٥، د=٢٢٢ و ٢٢٣، س=٢٥٦، أ=٢٥٧٠٤].

585 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيْزُقْدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ. إِذَا تَوَضَّأَ». [١=١٠٥].

586 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّهُ كَانَ تُصَيِّهُ الْجَنَابَةُ بِاللَّيْلِ، فَيُرِيدُ أَنْ يَنَامَ. فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ ثُمَّ يَنَامَ.

(100/ 100) باب في الجنب إذا أراد العود توضأ

587 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخُولُ، عَنْ أَبِي الْمَوَكَّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ، فَلْيَتَوَضَّأَ». [م=٣٠٨، د=٢٢٠، ت=١٤١، س=٢٦٢، أ=١١١٦١].

(101/ 101) باب ما جاء فيمن يغتسل من جميع نساءه غسلًا واحدًا

588 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو أَحْمَدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ. [خ=٢٦٨، م=٣٠٩، د=٢١٨، ت=١٤٠، س=٢٦٣، أ=١١٩٤٦ و ١٢٩٦٦ و ١٣٣٥٤].

589 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُسْلًا، فَأَغْتَسَلَ مِنْ جَمِيعِ نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ.

(102/102) باب فيمن يغتسل عند كل واحدة غسلًا

590 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. أَتَيْنَا عَبْدَ الصَّمَدِ. حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَمِّهِ سَلَمَى، عَنْ أَبِي رَافِعٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ. وَكَانَ يَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ. فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تَجْعَلُهُ غُسْلًا وَاحِدًا؟ فَقَالَ: «هُوَ أَزْكَى وَأَطْيَبُ وَأَطْهَرُ». [د=٢١٩، أ=٢٣٩٢٣ و٢٧٢٥٧].

(103/103) باب في الجنب يأكل ويشرب

591 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ، وَغُنْدَرٌ، وَوَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ، وَهُوَ جُنُبٌ، تَوَضَّأَ. [م=٣٠٥، د=٢٢٤، س=٢٥٤، أ=٢٦٢٩٥].

592 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هِشَامٍ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صُبَيْحٍ. حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْجُنُبِ. هَلْ يَنَامُ أَوْ يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ؟ قَالَ: «نَعَمْ. إِذَا تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ».

(104/104) باب من قال يجزئه غسل يديه

593 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ، وَهُوَ جُنُبٌ، غَسَلَ يَدَيْهِ. [انظر ٥٨٤].

(105/105) باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة

594 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ؛ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي الْخَلَاءَ. فَيَقْضِي الْحَاجَةَ. ثُمَّ يَخْرُجُ، فَيَأْكُلُ مَعَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ. وَلَا يَخْجِبُهُ، وَرُبَّمَا قَالَ: وَلَا يَحْجِزُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ إِلَّا الْجَنَابَةَ. [د=٢٢٩، ت=١٤٦، س=٢٦٥ و٢٦٦، أ=٦٢٧].

595 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ. حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ الْجُنُبُ وَلَا الْحَائِضُ». [ت=١٣١].

596 - قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ. حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

عَيَّاشٍ. حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْرَأُ الْجُنُبُ وَالْحَائِضُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ». [انظر الحديث السابق].

(106/106) باب تحت كل شعرة جنابة

597 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ. حَدَّثَنَا الْحَرْثُ بْنُ وَجِيهٍ. حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ. فَأَغْسِلُوا الشَّعْرَ، وَأَنْقُوا الْبَشْرَةَ». [د=٢٤٨، ت=١٠٦].

598 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنِي عُثْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ. حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ. وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ. وَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ، كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهَا» قُلْتُ: وَمَا أَدَاءُ الْأَمَانَةِ؟ قَالَ: «غُسْلُ الْجَنَابَةِ. فَإِنْ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ».

599 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَسَدِهِ، مِنْ جَنَابَةٍ، لَمْ يَغْسِلْهَا، فَعِلَ بِهِ كَذَا وَكَذَا، مِنَ النَّارِ». قَالَ عَلِيٌّ: فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ شَعْرِي. وَكَانَ يَجُزُّهُ. [د=٢٤٩، أ=٧٢٧].

(107/107) باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل

600 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْتَبِ بْنِتْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَتْهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ قَالَ: «نَعَمْ. إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ» فَقُلْتُ: فَضَحَّتِ النِّسَاءُ. وَهَلْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَرَبَّتْ يَمِينُكَ. فَبِمِ يَشْبِهَا وَلَدَهَا إِذَا؟». [خ=١٠٢، م=٣١٣، ت=١٢٢، س=١٩٦، أ=٢٦٦٧٥].

597 - قال في الزوائد: الحديث قد ضعفه الترمذي وأبو داود.

598 - (وما أداء الأمانة؟) أي صار البدن مستحقاً للغسل بعد الجنابة كاستحقاق أهل الأمانة لأماناتهم.

قال في الزوائد: إسناده ضعيف لأن طلحة بن نافع لم يسمع من أبي أيوب.

600 - (تربت يمينك) أي لصقت بالتراب: وهي كلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب، بل اللوم أو نحوه.

601 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَتَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَتْ، فَعَلَيْهَا الْغُسْلُ» فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيْكُونُ هَذَا؟ قَالَ : «نَعَمْ. مَاءَ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ. وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ أَوْ عَلَا، أَشَبَّهُهُ الْوَلَدُ». [م=٣١١، د=٢٣٧، س=١٩٥ و ٢٠٠، أ=١٤٠١٢].

602 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ ؛ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَتَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ فَقَالَ : «لَيْسَ عَلَيْهَا غُسْلٌ حَتَّى تُنْزَلَ. كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ غُسْلٌ حَتَّى يُنْزَلَ». [س=١٩٨، أ=٢٧٣٨١].

(108/108) باب ما جاء في غسل النساء من الجنابة

603 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي امْرَأَةٌ أَشَدُّ ضَفَرٍ رَأْسِي. فَأَنْقَضُهُ لِيُغْسَلَ الْجَنَابَةَ؟ فَقَالَ : «إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَخْبِي عَلَيْهِ ثَلَاثَ حَتَّيَاتٍ مِنْ مَاءٍ. ثُمَّ تُفِيضِي عَلَيْكَ مِنَ الْمَاءِ فَتَطْهَرِينَ». أَوْ قَالَ : «فَإِذَا أَنْتِ قَدْ طَهَرْتَ». [م=٣٣٠، د=٢٥١، ت=١٠٥، س=٢٤١، أ=٢٦٥٣٩ و ٢٦٧٣٩].

604 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ . عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ؛ قَالَ : بَلَغَ عَائِشَةُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ يَامُرَ نِسَاءَهُ، إِذَا اغْتَسَلْنَ، أَنْ يَنْقُضَنَّ رُؤُوسَهُنَّ. فَقَالَتْ : يَا عَجَبًا لَإِنِّي عَمَرْتُ هَذَا. أَفَلَا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَخْلِفْنَ رُؤُوسَهُنَّ. لَقَدْ كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. فَلَا أَزِيدُ عَلَى أَنْ أَفْرِغَ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ إِفْرَاعَاتٍ. [م=٣٣١، س=٤١٣].

(109/109) باب الجنب ينغمس في الماء الساخن يُسَجِّدُهُ

605 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، وَخَزَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيَّانِ . قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ ، عَنْ

603 - (أشد ضفر رأسي) أي أحكم قتل شعري. (فتطهرين) بإثبات النون على الاستئناف، أي فأنت تطهرين بذلك.

604 - (أفلا يأمرهن أن يخلفن رؤوسهن) تريد أنه لو وجب النقض في كل مرة لوجب الحلق، لدفع حرجه. (أفرغ) أي أصب.

عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجِ؛ أَنَّ أَبَا السَّائِبِ، مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ» فَقَالَ: كَيْفَ يَفْعَلُ؟ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! فَقَالَ: يَتَنَاوَلُهُ تَنَاوُلًا. [س=٢٢٠].

(110/110) باب الماء من الماء

606 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ ذُكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ. فَخَرَجَ رَأْسُهُ يَقْطُرُ. فَقَالَ: «لَعَلَّنَا أَعْجَلْنَاكَ؟» قَالَ: نَعَمْ. يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِذَا أَعْجَلْتَ أَوْ أَفْجَلْتَ، فَلَا تُغْسِلْ عَلَيْهِ. وَعَلَيْكَ الْوُضوءُ».

[خ=١٨٠، م=٣٤٥، أ=١١١٦٢ و ١١٢٠٧].

607 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعَادٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ». [س=١٩٩، أ=٢٣٥٩٠].

(111/111) باب ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان

608 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيسِيُّ. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ. قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ. أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: إِذَا التَّقَى الْخَتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ. فَعَلْتُهُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَغْتَسَلْنَا. [ت=١٠٨، أ=٢٥٣٣٦ و ٢٦٠٨٤].

609 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ. أَنبَأَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ. أَنبَأَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: إِنَّمَا كَانَتْ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْأِسْلَامِ، ثُمَّ أُمِرْنَا بِالْغُسْلِ، بَعْدُ. [د=٢١٤، ت=١١٠].

606 - (أعجلت) أي أعجلك أحد عن الإنزال. (أفجلت) أي حبست من الإنزال.

607 - (الماء من الماء) أي وجوب الاغتسال بالماء من أجل خروج الماء الدافق. فالأول الماء المطهر، والثاني المني. وهذا الحديث يفيد الحصر عرفاً أي لا يجب الغسل بلا ماء فينبغي أن لا يجب بالإدخال إن لم ينزل، فقليل: منسوخ، وقيل: هو في الاحتلام لا في الجماع.

- 610 - أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ، ثُمَّ جَهَّدَهَا، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ». [خ=٢٩١، م=٣٤٨، د=٢١٦، س=١٩١، ح=٨٨٢]
- 611 - أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ، وَتَوَارَتِ الْحَشْفَةُ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ».

باب من احتلم ولم ير بللاً (١١٢/١١٤)

- 612 - أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْعَمَرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقِظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَرَأَى بِلَلًا، وَلَمْ يَرَ أَنَّهُ اخْتَلَمَ، اغْتَسَلَ. وَإِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ اخْتَلَمَ وَلَمْ يَرَ بِلَلًا، فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ». [د=٢٣٦، ت=١١٣، أ=٢٠٥، ح=٢٠٥]

باب ما جاء في الاستتار عند الغسل (١١٢/١١٥)

- 613 - الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، وَأَبُو حَفْصٍ، عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ، وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ. أَخْبَرَنِي مُجَلُّ بْنُ خَلِيفَةَ. حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْعِ؛ قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ. فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ، قَالَ: «وَلَنِي» فَأَوْلِيَهُ قَفَايَ، وَأَنْشُرُ الثُّوبَ فَأَسْتُرُهُ بِهِ. [د=٣٧٦، س=٢٢٤]
- 614 - مُحَمَّدُ بْنُ زُمَيْرٍ الْمِصْرِيُّ. أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَبَّحَ فِي سَفَرٍ. فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي. حَتَّى أَخْبَرْتَنِي أُمُّ هَانِيءُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَدِمَ عَامَ الْفَتْحِ. فَأَمَرَ بِسِتْرٍ فَسَتَرَ عَلَيْهِ، فَأَغْتَسَلَ، ثُمَّ سَبَّحَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ. [خ=٢٨٠، م=٣٣٦، ت=٢٧٤٣، س=٢٢٥، أ=٢٦٩٧٣]

610 - (ثم جهدها) أي جامعها ووطئها. والاولى أن يكون «جهده» بمعنى: بلغ جهده في العمل فيها. والجهد الطاقة.

611 - قال في الزوائد: إسناده هذا الحديث ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة. والحديث أخرجه مسلم وغيره من وجوه أخر.

613 - (ولني) أي ظهر لك. وتوليتك القفا لئلا يقع نظره عليه.

614 - (سَبَّحَ في السفر) التسبيح صلاة النافلة مطلقاً، أو صلاة الضحى بخصوصها.

615 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْجَمَانِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ أَبُو يَحْيَى الْجَمَانِيُّ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِمَارَةَ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَغْتَسِلَنَّ أَحَدُكُمْ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ ، وَلَا فَوْقَ سَطْحٍ لَا يُوَارِيهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَرَى ، فَإِنَّهُ يَرَى» .

616 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ ، وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلْيَبْدَأْ بِهِ» .

617 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَدَمَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ السَّفَرِ بْنِ نَسِيرٍ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ حَاقِنٌ .

618 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَبِهِ أَذَى» . [١٠١٠٠] .

619 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْجَمْنِيُّ . حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي حَيٍّ الْمُؤَدِّي ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «لَا يَقُومُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ حَاقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ» .

(115/115) باب ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام إقرائها قبل أن يستمر بها الدم
620 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْمُثَنِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَشَكَتَ إِلَيْهِ الدَّمَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا ذَلِكَ حِرْقٌ . فَانْظُرِي إِذَا أَتَى قَرْوُكَ فَلَا تُصَلِّي . فَإِذَا مَرَّ الْقَرْءُ فَتَطَهَّرِي ، ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقَرْءِ إِلَى الْقَرْءِ» . [د= ٢٨٠ ، س= ٢٠١ ، = ٢٧٧٧] .

615 - (بأرض فلاة) أي مفازة . وقال في الزوائد : إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف الحسن بن عمار . وقيل : أجمعوا على ترك حديثه . وأبو عبيدة ، قيل : لم يسمع من أبيه عبدالله بن مسعود .

617 - (وهو حاقن) أي حابس للبول أو الغائط . وقال في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف السفر ، وكذا بشر بن آدم .

618 - (وبه أذى) أي حاجة بول وغائط . قال في الزوائد : رجال إسناده ثقات .

620 - (إنما ذلك عرق) أي دم عرق لا دم حيض . (إذا أتى قَرْوُكَ) المراد بالقرء هنا الحيض .

621- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي امْرَأَةٌ أَسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ، أَفَأَدْعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا. إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ. وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ. فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي». [خ=٢٢٨، م=٣٣٣، ت=١٢٥، س=٢١٥ و٣٥٩، ا=٢٧٧٠١ و٢٤٥٧٧].

هَذَا حَدِيثٌ وَكِيعٌ.

622- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (إِمْلَاءٌ عَلَيَّ مِنْ كِتَابِهِ، وَكَانَ السَّائِلُ غَيْرِي). أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ جَحْشٍ؛ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً طَوِيلَةً. قَالَتْ: فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَسْتَفِيهِ وَأُخْبِرُهُ. قَالَتْ فَوَجَدْتُهُ عِنْدَ أُخْتِي زَيْنَبَ. قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ. قَالَ: «وَمَا هِيَ؟ أَيْ هَتَاةٌ؟ قُلْتُ: إِنِّي أَسْتَحَاضُ حَيْضَةً طَوِيلَةً كَثِيرَةً. وَقَدْ مَنَعْتَنِي الصَّلَاةَ وَالصُّومَ. فَمَا تَأْمُرُنِي فِيهَا؟ قَالَ: «أَنْعَتِ لِكَ الْكُرْسُفِ، فَإِنَّهُ يَذْهَبُ الدَّمَ» قُلْتُ: هُوَ أَكْثَرُ. فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ شَرِيكَ. [ا=٢٧٥٤٤].

623- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: سَأَلْتُ امْرَأَةَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: إِنِّي أَسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ. أَفَأَدْعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا. وَلَكِنْ دَعِي قَدْرَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي الَّتِي كُنْتَ تَحِيضِينَ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ: «وَقَدْرَهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ. ثُمَّ أَغْتَسَلِي وَأَسْتَفِيرِي بِثَوْبٍ، وَصَلِّي». [د=٢٧٤، س=٢٠٨، ا=٢٦٧٧٨].

624- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ

621- (استحاض) هو من الأفعال اللازمة للبناء للمفعول.

622- (أي هتاة) أي يا هذه. وتفتح النون وتسكن. وتضم الهاء الآخرة وتسكن. قال الجوهري: هذه اللفظة تختص بالنداء. (أنعت لك الكرسف) الكرسف: القطن. (واستفيري) الاستفار هو أن تشد فرجها بخرقه عريضة بعد أن تحتشى قطناً، وتوثق طرفيها في شيء تشده في وسطها. فتمنع بذلك سيل الدم. وهو مأخوذ من ثَقَّر الدابة، الذي يجعل تحت ذنبها.

624- (وليس بالحیضة) أي دم حیض.

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي امْرَأَةٌ أَسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ. أَفَادْعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا. إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ. اجْتَنِبِي الصَّلَاةَ أَيَّامَ مَحِيضِكَ. ثُمَّ اغْتَسِلِي وَتَوَضَّعِي لِكُلِّ صَلَاةٍ. وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ». [د=٢٩٨، س=٣٦٣، أ=٢٤٥٧٧].

625 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى. قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْتَحَاضَةُ تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا. ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي». [د=٢٩٧، ت=١٢٦].

(116/116) باب ما جاء في المستحاضة إذا اختلط عليها الدم فلم تقف على أيام حيضها

626 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ. حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: اسْتَحِضْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ، وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، سَبْعَ سِنِينَ. فَشَكَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ. وَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ. فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ. وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَأَغْتَسِلِي وَصَلِّي». [خ=٣٢٧، م=٣٣٧، د=٢٨٨، س=٢٠٣ و٢٠٤، أ=٢٧٥١٦].

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ. ثُمَّ تُصَلِّي. وَكَانَتْ تَقْعُدُ فِي مِرْكَانٍ لِاخْتِهَا زَنْبٍ بِنْتُ جَحْشٍ. حَتَّى إِنْ حُمِرَ الدَّمُ لَتَعْلُو الْمَاءَ.

(117/117) باب ما جاء في البكر إذا ابتدئت مستحاضة أو كان لها أيام حيض فنسيتها

627 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنبَأَنَا شَرِيكٌ. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عَمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ حَمْتَةَ بِنْتِ جَحْشٍ؛ أَنَّهَا اسْتَحِضَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي اسْتَحِضْتُ حَيْضَةً مُنْكَرَةً شَدِيدَةً. قَالَ لَهَا: «اخْتَشِي كُرْسُفًا» قَالَتْ لَهُ: إِنَّهُ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ. إِنِّي أُتِجُ نَجًّا. قَالَ: «تَلْجَمِي وَتَحِيضِي فِي كُلِّ شَهْرٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ثُمَّ اغْتَسِلِي غُسْلًا، فَصَلِّي

626 - (مركن) إجابة يغسل فيها الثياب.

627 - (أثج) من الشج وهو جري الدم والماء جرياً شديداً. وجاء متعدياً أيضاً بمعنى الصب. (تلجمي) أي اجعلي ثوباً كاللجام للفرس. أي اربطي موضع الدم بالثوب. (وتحيضي) أي عذي نفسك حائضاً، أو افعلي ما تفعله الحائض.

وَصُومِي ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ، أَوْ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ. وَأَخْرِي الطُّهْرَ وَقَدِّمِي الْعَصْرَ. وَاعْتَسِلِي لَهُمَا غُسْلًا. وَأَخْرِي الْمَغْرِبَ وَعَجِّلِي الْعِشَاءَ. وَاعْتَسِلِي لَهُمَا غُسْلًا. وَهَذَا أَحَبُّ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَّ». [د=٢٨٧، ت=١٢٨، أ=٢٧٥٤٤].

(118/118) باب في ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب

628 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ هُرْمَزٍ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مِخْصَنٍ؛ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثُّوبَ. قَالَ: «أَغْسِلِيهِ بِالْمَاءِ وَالسَّدْرِ. وَحُكِّيهِ وَلَوْ بِضَلَعٍ». [د=٣٦٣، س=٢٩١، أ=٢٧٠٧٠].

629 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يَكُونُ فِي الثُّوبِ. قَالَ: «أَقْرِصِيهِ وَأَغْسِلِيهِ وَصَلِّي فِيهِ». [خ=٣٠٧، م=٢٩١، د=٣٦١ و٣٦٢، ت=١٣٨، س=٢٩٢، أ=٦٩٩٨ و٢٧٠٤٩].

630 - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ. أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهَا قَالَتْ: إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لَتَحِيضُ ثُمَّ تَقْرُصُ الدَّمَ مِنْ ثَوْبِهَا عِنْدَ طَهْرِهَا فَتَغْسِلُهُ وَتَنْضِجُ عَلَى سَائِرِهِ، ثُمَّ تَصَلِّي فِيهِ. [خ=٣٠٨].

(119/119) باب الحائض لا تقضي الصلاة

631 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهَا: أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ؟ قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: أَحْرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ قَدْ كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ نَطْهَرُ. وَلَمْ يَأْمُرْنَا بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ. [خ=٣٢١، م=٣٣٥، د=٢٦٢ و٢٦٣، ت=١٣٠، س=٢٨٢، أ=٢٦٦٢٨ و٢٤٧١٤].

628 - (ولو بضلع) أي بعود.

631 - (أحرورية أنت) أي أخرجية أنت. والحرورية طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء. وهو موضع قريب من الكوفة. وكان عندهم تشدد في أمر الحيض. شبهتها بهم في تشددهم في أمرهم وكثرة مسائلهم وتفتنهم بها. وقيل: أرادت أنها خرجت عن السنة كما خرجوا عنها اهـ. السندي.

(120/120) باب الحائض تتناول الشيء من المسجد

632 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَيْهِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ» . فَقُلْتُ : إِنِّي حَائِضٌ . فَقَالَ : «لَيْسَتْ حَيْضُكَ فِي يَدِكَ» .

[م=٢٩٨، د=٢٦١، ت=١٣٤، س=٢٠٠ و ٣٨٣، أ=٢٤٢٣٩ و ٢٤٨٦١].

633 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُذْنِي رَأْسَهُ إِلَيَّ وَأَنَا حَائِضٌ ، وَهُوَ مُجَاوِرٌ ، تَغْنِي مُعْتَكِفًا ، فَأَغْسِلُهُ وَأَرْجُلُهُ .

[خ=٢٠٢٩، م=٢٩٧، د=٢٤٦٨، ت=٨٠٤، س=٢٧٥، أ=٢٦٩٦ و ٢٦٣٢١].

634 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حَجَرِي وَأَنَا حَائِضٌ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ . [خ=٢٩٧، م=٣٠١، د=٢٦٠، س=٢٧٣، أ=٢٥٧٤١].

(121/121) باب ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً

635 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَتْ إِحْدَانَا ، إِذَا كَانَتْ حَائِضًا ، أَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَأْتِرَ فِي فَوْرِ حَيْضَتِهَا ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا . وَأَيْكُمْ يَمْلِكُ إِزْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْلِكُ إِزْبَهُ؟ [خ=٣٠٢، م=٢٩٣، د=٢٧٣، أ=٢٥٩٩٠ و ٢٥٧٤٢].

632 - (الخمرة): هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده، من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات. ولا تكون خمرة إلا في هذا المقدار. وسميت خمرة لأن خيوطها مستورة بسعفها. (من المسجد) قال السندي الظاهر أنه متعلق بـ «ناولي» وعلى هذا كان النبي ﷺ خارج المسجد. وأمرها أن تخرجها له من المسجد. (ليست حيضتك) قيل بكسر الحاء. والمعنى ليست نجاسة المحيض وأذاه في يدك. وهو بكسر الحاء اسم للحالة كالجلسة. والمراد الحالة التي تلزمها الحائض من التجنب ونحوه. والفتح لا يصح لأنه اسم للمرة أي الدورة الواحدة منه. ورُدَّ أن المراد الدم. وهو بالفتح بلا شك.

634 - (في حجري) حجر الثوب هو طرفه المقدم. والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن.

635 - (إحدانا) أي إحدى أمهات المؤمنين (فور حبضتها) أي معظمه. (يباشرها) أي فوق الإزار بوجه آخر غير الجماع. (إزبه) بكسر فسكون أو بفتحين بمعنى الحاجة. أي أنه كان غالباً لهواه أو شهوته.

636 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَثُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَتْ إِخْدَانًا، إِذَا حَاضَتْ، أَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَأْتِرَ بِإِزَارٍ، ثُمَّ يَبَاشِرُهَا. [خ=٢٩٩، م=٢٠٣، د=٢٩٣، ت=١٣٢، س=٣٧٣، أ=٢٦٠٢٩].

637 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لِحَافِهِ. فَوَجَدْتُ مَا تَجِدُ النِّسَاءُ مِنَ الْخِيْضَةِ. فَأَنْسَلْتُ مِنَ اللَّحَافِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْفَسْتِ؟» قُلْتُ: وَجَدْتُ مَا تَجِدُ النِّسَاءُ مِنَ الْخِيْضَةِ. قَالَ ذَلِكَ مَا كَتَبَ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ. قَالَتْ: فَأَنْسَلْتُ، فَأَصْلَحْتُ مِنْ شَأْنِي، ثُمَّ رَجَعْتُ. فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَالِي فَأَدْخِلِي مَعِيَ فِي اللَّحَافِ» قَالَتْ: فَدَخَلْتُ مَعَهُ. [أ=٢٦٥٨٧ و ٢٦٦٢٨].

638 - حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ خُذَيْجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ، سَأَلْتُهَا: كَيْفَ كُنْتَ تَصْنَعِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخِيْضَةِ؟ قَالَتْ: كَانَتْ إِخْدَانًا، فِي قَوْرِهَا أَوَّلَ مَا تَحِيضُ، تَشُدُّ عَلَيْهَا إِزَارًا إِلَى أَنْصَافِ فَخِيْذِهَا. ثُمَّ تَضْطَجِعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(122/ 122) باب النهي عن إتيان الحائض

639 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حَكِيمِ الْأَثَرَمِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجِيمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَتَى حَائِضًا، أَوْ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا، أَوْ كَاهِنًا، فَصَدَقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ». [د=٣٩٠٤، ت=١٣٥، أ=١٠١٧١].

(123/ 123) باب في كفارة من أتى حائضاً

640 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ

637 - (أُنْفَسْتُ) أي حضت. قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

638 - قال السندي: الحديث صحيح معنى، وقد روي من أكثر من طريق، وإن بحث في الزوائد هذا الإسناد بأن فيه محمد بن إسحاق وهو يدلّس وقد رواه بالعنعنة.

639 - قال السندي: قال الترمذي: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث حكيم الأثرم عن أبي تيممة الهجيمي عن أبي هريرة. وإنما معنى هذا الحديث عند أهل العلم على التغليب.

640 - قال السندي: رواه أبو داود وسكت عليه. ولم يضعفه الترمذي أيضاً. وأخرجه النسائي بلا تضعيف.

شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ؛ قَالَ: «يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ يَنْصِفُ دِينَارٍ».

[د=٢٦٤، ت=١٣٧، س=٢٨٨، ا=٢٥٩٤].

(124/124) باب في الحائض كيف تغتسل

641 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا، وَكَانَتْ حَائِضًا: «انْقُضِي شَفْرَكَ وَاغْتَسِلِي». قَالَ عَلِيُّ فِي حَدِيثِهِ: «انْقُضِي رَأْسَكَ».

642 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تَحَدَّثُ عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْمَحِيضِ، فَقَالَ: «تَأْخُذُ إِخْدَاكُنْ مَاءَهَا وَسِدْرَهَا فَتَطْهَرُ، فَتُخَسِّنُ الطُّهُورَ، أَوْ تَبْلُغُ فِي الطُّهُورِ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا فَتَذْلُكُهُ ذَلْكَ شَدِيدًا، حَتَّى تَبْلُغَ شَوْوْنَ رَأْسِهَا. ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ. ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطْهَرُ بِهَا»، قَالَتْ أَسْمَاءُ: كَيْفَ أَتَطْهَرُ بِهَا؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! تَطْهَرِي بِهَا» قَالَتْ عَائِشَةُ: (كَأَنَّهُا تُخْفِي ذَلِكَ) تَتَّبِعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ. قَالَتْ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ. فَقَالَ: «تَأْخُذُ إِخْدَاكُنْ مَاءَهَا فَتَطْهَرُ، فَتُخَسِّنُ الطُّهُورَ أَوْ تَبْلُغُ فِي الطُّهُورِ. حَتَّى تَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهَا فَتَذْلُكُهُ حَتَّى تَبْلُغَ شَوْوْنَ رَأْسِهَا. ثُمَّ تُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جَسَدِهَا». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: نِعَمَ النِّسَاءُ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ! لَمْ يَمْنَعْنَهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَقَفَّهْنَ فِي الدِّينِ. [م=٣٣٢، د=٣١٤ و٣١٥، ا=٢٥١٩٩].

(125/125) باب ما جاء في مؤاكلة الحائض وسورها

643 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كُنْتُ أَتَعَرَّقُ الْعَظْمَ وَأَنَا حَائِضٌ. فَيَأْخُذُهُ رَسُولُ

641 - قال في الزوائد: هذا إسناد رجاله ثقات. قال السندي: ليس الحديث من الزوائد، بل هو في الصحيحين وغيرهما.

642 - (أسماء) ليست هي أخت عائشة. وإنما هي امرأة من الأنصار يقال لها: أسماء بنت شُكَل. (شؤون رأسها) هي عظامه وأصوله. (فرصة) قطعة من قطن أو صوف. (ممسكة) أي مطلية بالمسك. (كأنها تخفي ذلك) أي قالت لها كلاماً خفياً تسمعه المخاطبة ولا يسمعه الحاضرون.

645 - (صرحة) صرحة الدار: عرصتها. والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء. (لا يحل) أي لا يحل دخوله. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. محدوج لم يوثق. وأبو الخطاب مجهول.

اللَّهُ ﷺ فَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ كَانَ فَمِي . وَأَشْرَبُ مِنَ الْأَنْاءِ . فَيَأْخُذُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ كَانَ فَمِي . وَأَنَا حَائِضٌ . [م=٣٠٠، د=٢٥٩، س=٣٧٩، أ=٢٥٨٢٣].

644 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا لَا يَجْلِسُونَ مَعَ الْحَائِضِ فِي بَيْتٍ . وَلَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ . قَالَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَسَأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اضْمَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْجِمَاعَ» . [م=٣٠٢، د=٢٥٨ و ٢١٦٥، ت=٢٩٨٨، س=٢٨٨ و ٣٦٩، أ=١٢٣٥٦].

(126/126) باب في ما جاء في اجتناب الحائض المسجد

645 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةٍ ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْهَجَرِيِّ ، عَنْ مَخْذُوجِ الدُّهْلِيِّ ، عَنْ جَسْرَةَ ؛ قَالَتْ : أَخْبَرْتَنِي أُمُّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَرْحَةً هَذَا الْمَسْجِدِ . فَتَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ : «إِنَّ الْمَسْجِدَ لَا يَجِلُّ لِحُبِّ وَلَا لِحَائِضٍ» .

(127/127) باب ما جاء في الحائض ترى بعد الطهر الصفرة والكدرة

646 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ التُّخَوِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَتْ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى مَا يَرِيهَا بَعْدَ الطَّهْرِ قَالَ : «إِنَّمَا هِيَ عِرْقٌ أَوْ عُرُوقٌ» . [د=٢٩٣، أ=٢٤٤٨٢ و ٢٥٣٢٤].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : يُرِيدُ بَعْدَ الطَّهْرِ بَعْدَ الْغُسْلِ .

647 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ ؛ قَالَتْ : لَمْ تَكُنْ تَرَى الصُّفْرَةَ وَالْكَدْرَةَ شَيْئًا . [خ=٣٢٦، د=٣٠٨، س=٣٦٦].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ ؛ قَالَتْ : كُنَّا لَا نَعُدُّ الصُّفْرَةَ وَالْكَدْرَةَ شَيْئًا .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: وَهَيْبٌ أَوْلَاهُمَا، عِنْدَنَا بِهِذَا.

(128/128) باب النفساء كم تجلس

648 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ مُسَّةَ الْأَزْدِيَّةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: كَانَتْ النَّفْسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَجْلِسُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. وَكُنَّا نَطْلِي وَجُوهَنَا بِاللَّوْزِ مِنَ الْكَافِ. [د=٣١١، ت=١٣٩، أ=٢٦٦٤٦].

649 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ سَلَامِ بْنِ سَلِيمٍ (أَوْ سَلَمَ. شَكَّ أَبُو الْحَسَنِ. وَأَظْهَرُهُ أَبُو الْأَخْوَصِ)، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَّتْ لِلنَّفْسَاءِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. إِلَّا أَنْ تَرَى الطُّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ.

(129/129) باب من وقع على امرأته وهي حائض

650 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ، إِذَا وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِنِصْفِ دِينَارٍ. [ت=١٣٧].

(130/130) باب في مؤاكلة الحائض

651 - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: عَنْ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ. فَقَالَ: «وَاكْلُهَا». [د=٢١٢، ت=١٣٣، أ=١٩٠٣٠].

(131/131) باب في الصلاة في ثوب الحائض

652 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ، وَأَنَا حَائِضٌ. وَعَلَيَّ مِرْطٌ لِي، وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ. [د=٣٧٠، أ=٢٥٩٠٠ و٢٦١٧٨].

653 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

649 - قال في الزوائد: إسناده حديث أنس صحيح، ورجاله ثقات.

652 - (وعلي مرط لي) المرط كساء من صوف أو خز، ويكون إزاراً ورداء.

شَدَادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى وَعَلَيْهِ مِرْطٌ. بَغَضُهُ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهَا بَغْضُهُ. وَهِيَ حَائِضٌ. [د=٣٦٩، أ=٢٦٨٦٧].

(132/132) باب إذا حاضت الجارية لم تصل إلا بخمار

654 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَأَخْتَبَأَتْ مَوْلَاةَ لَهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حَاضَتْ؟» فَقَالَتْ نَعَمْ. فَشَقَّ لَهَا مِنْ عِمَامَتِهِ، فَقَالَ: «أَخْتَمِرِي بِهَذَا».

655 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو الثُّغَمَانِ. قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ الْحَرِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ». [د=٦٤١، ت=٣٧٧، أ=٢٥٨٩٢].

(133/133) باب الحائض تختضب

656 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُعَاذَةَ؛ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَخْتَضِبُ الْحَائِضُ؟ فَقَالَتْ: قَدْ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَخْتَضِبُ. فَلَمْ يَكُنْ يَنْهَانَا عَنْهُ.

(134/134) باب المسح على الجبائر

657 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْبَلَخِي. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَتَيْنَا إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَ: أَنْكَسَرَتْ إِحْدَى زُنْدَيَّ. فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَمْسَحَ عَلَى الْجَبَائِرِ.

654 - (اختمري بهذا) أي غطي رأسك به.

655 - (لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار) أي التي بلغت سن الحيض وجرى عليها القلم. ولم يرد في أيام حيضها. لأن الحائض لا صلاة عليها.

656 - قال في الزوائد: هذا الإسناد صحيح. وحجاج هو ابن منهل. وأيوب هو السخيتاني.

657 - (انكسرت إحدى زندي) قال السندي: في الصحاح: الزند: موصل أطراف الذراع في الكف. وفي المغرب: صوابه انكسر أحد زندي. لأن الزند مذكر. والزندان عظماء الساعد.

وقال في الزوائد: في إسناده عمر بن خالد. كذبه الإمام أحمد وابن معين. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال وكيع وأبو زرعة: يضع الحديث. وقال الحاكم: يروى عن زيد بن علي، الموضوعات.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: أَتَبْنَا الدَّبْرِيَّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، نَحْوَهُ.

(135/135) باب اللعاب، يصيب الثوب

658 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَامِلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَى عَاتِقِهِ، وَلَعَابُهُ يَسِيلُ عَلَيْهِ. [٩٧٨٦=١].

(136/136) باب المسخ في الإناء

659 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِدَلْوٍ، فَمَضَمَضَ مِنْهُ، فَمَجَّ فِيهِ مِسْكَاً أَوْ أَطْيَبَ مِنَ الْمِسْكِ. وَأَسْتَنْشَرَ خَارِجاً مِنَ الدَّلْوِ. [١٨٨٦٠=١].

660 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ وَكَانَ قَدْ عَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دَلْوٍ مِنْ بَثْرِ لَهُمْ.

(137/137) باب النهي أن يرى عورة أخيه

661 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ. حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْظُرِ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلَا يَنْظُرِ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ».

[م=٣٣٨، د=٤٠١٨، ت=٢٨٠٢، أ=١١٦٠١].

662 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَوْلَى لِعَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: مَا نَظَرْتُ، أَوْ مَا رَأَيْتُ فَرَجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ. [٢٤٣٩٨=١].

658 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. ورجاله رجال الصحيح.

659 - (فمَجَّ فيه) أي رمى به في الدلو. (مِسْكَاً) أي مَجَّ فيه ماء المسك. والمراد به ما أخذه في فمه.

قال في الزوائد: إسناده منقطع. لأن عبد الجبار بن واثل لم يسمع من أبيه شيئاً. قاله ابن معين وغيره.

662 - قال في الزوائد: هذا إسناده ضعيف.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَانَ أَبُو نُعَيْمٍ يَقُولُ: عَنْ مَوْلَاةٍ لِعَائِشَةَ.

(138/138) بَابُ مَنْ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ فَبَقِيَ مِنْ جَسَدِهِ لَمْعَةٌ لَمْ يَصْبِهَا الْمَاءُ كَيْفَ يَصْنَعُ
663 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.
أَنْبَأَنَا مُسْلِمُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الرَّحْبِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ
مِنْ جَنَابَةٍ. فَرَأَى لَمْعَةً لَمْ يَصْبِهَا الْمَاءُ. فَقَالَ بِجُمُعَةٍ قَبْلَهَا عَلَيْهَا. [٢١٨٠=١].

قَالَ إِسْحَاقُ، فِي حَدِيثِهِ: فَعَصَرَ شَعْرَهُ عَلَيْهَا.

664 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْدٍ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ
سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنَ الْجَنَابَةِ،
وَصَلَّيْتُ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَضْبَحْتُ فَرَأَيْتُ قَدْرَ مَوْضِعِ الظُّفْرِ لَمْ يَصْبِ الْمَاءُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ
كُنْتُ مَسَحْتُ عَلَيْهِ بِيَدِكَ أَجْرَاكَ». [انفرد به].

(139/139) بَابُ مَنْ تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعًا لَمْ يَصْبِهِ الْمَاءُ

665 - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ
قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ تَوَضَّأَ وَتَرَكَ مَوْضِعَ الظُّفْرِ لَمْ يَصْبِ الْمَاءُ. فَقَالَ لَهُ
النَّبِيُّ ﷺ: «أَرْجِعْ فَأَخْسِنْ وَضُوءَكَ». [د=١٧٣، أ=١٢٤٨٩].

666 - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ. ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ
الْحُبَابِ. قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ قَالَ: رَأَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ الظُّفْرِ عَلَى قَدَمِهِ. فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ. قَالَ:
فَرَجَعَ. [م=٢٤٣، أ=١٥٣].

663 - (لمعة) أي قدر يسير. (الجمعة) الشعر النازل على المنكبين. (فيها) أي عصر الجمعة على ما لم يصبه الماء
من الجسد. قال في الزوائد: أبو علي الرحيبي، أجمعوا على ضعفه.

664 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف محمد بن عبيد الله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(3/2) - كتاب الصلاة

[13 باب / 39 حديث]

(1/1) أبواب مواقيت الصلاة

667 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ. أَنبَأَنَا سُفْيَانُ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ. حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ. فَقَالَ: «صَلِّ مَعَنَا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ» فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِأَلَا فَأَذَّنَ. ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الظُّهْرَ. ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ بَيْنَضَاءَ نَقِيعَةٍ. ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ. ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ؛ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ. فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْيَوْمِ الثَّانِي، أَمَرَهُ فَأَذَّنَ الظُّهْرَ فَأَبْرَدَ بِهَا. وَأَنْعَمَ أَنْ يُبْرَدَ بِهَا. ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، أَخْرَجَهَا فَوْقَ الَّذِي كَانَ. فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ. وَصَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَ مَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ. وَصَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ بِهَا. ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «وَقْتُ صَلَاتِكُمْ بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ».

[م=٦١٣، ت=١٥٢، س=٥١٥، أ=٢٣٠١٦].

668 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ. أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ؛ أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عَلَى مِيَاثِرِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فِي إِمَارَتِهِ عَلَى الْمَدِينَةِ. وَمَعَهُ غُرُوزَةُ بْنُ الرُّبَيْرِ. فَأَخَّرَ عُمَرُ الْعَصْرَ شَيْئًا. فَقَالَ لَهُ غُرُوزَةُ: أَمَا إِنَّ جَبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى إِمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَعْلَمَ مَا تَقُولُ يَا غُرُوزَةُ! قَالَ: سَمِعْتُ بِشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ

667 - (نقية) أي صافياً لونها بحيث لم يدخلها تغيير. (أمره) أي بالإبراد، والإبراد هو الدخول في البرد. (فأسفر بها) أي أدخلها في وقت إسفار الصبح، أي انكشافه وإضاءته.

668 - (مياطر) جمع ميثرة، وهي الفراش المحشو. (اعلم ما نقول) أي كن حافظاً ضابطاً له ولا تقله عن غفلة. (يحسب) من الحساب.

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا دَخَصَتِ الشَّمْسُ.
[م=٦١٨، د=٨٠٦، س=٩٨٦، أ=٢١٠١٧ و ٢١١٠٣].

674 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْهَجِيرِ الَّتِي تَدْعُوْنَهَا الظُّهْرَ، إِذَا دَخَصَتِ الشَّمْسُ. [خ=٥٩٩، م=٦٤٧، د=٣٩٨، س=٥٢١، أ=١٩٧٨٨].

675 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ خَبَّابٍ؛ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ، فَلَمْ يُشْكِنَا. [م=٦١٩، س=٤٩٣، أ=٢١١٠٨ و ٢١١٢٠].

قَالَ الْقَطَّانُ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ. حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ. حَدَّثَنَا عَوْفٌ نَحْوَهُ.

676 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ خُشَيْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ، فَلَمْ يُشْكِنَا. [تقدم ما قبله].

(4/4) باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

677 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ». [خ=٩].

678 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُفَرٍ. أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ». [م=٦١٥، د=٤٠١، ت=١٥٧، س=٤٩٦، أ=٧٨٣٤].

674 - (صلاة الهجير) أي صلاة الظهر.

675 - (حر الرمضاء) هي الرمل الحار بحرارة الشمس. (فلم يشكنا) من «أشكى» إذا أزال شكواه. حديث خباب أخرجه في صحيح مسلم وسنن النسائي.

676 - قال في الزوائد: في إسناد حديث ابن مسعود مقال، مالك الطائفي: لا يُعرف. ومعاوية بن هشام: فيه لين. لكن حديث خباب، أخرجه مسلم والنسائي كما تقدم.

677 - (فأبردوا بالصلاة) من الإبراد، وهو الدخول في البرد. والباء للتعدية. والمراد صلاة الظهر. (فيح جهنم) الفيح سطوع الحر وفوراته. وقد أخرجه مخرج التشبيه والتمثيل. أي كأنه نار جهنم في حرها.

679 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْرِدُوا بِالظَّهْرِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ». [خ=٥٣٨ و٣٢٥٩، أ=١١٤٩٠].

680 - حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُثَنِّصِ الْوَاسِطِيُّ. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ بَيَّانٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظَّهْرِ بِالْهَاجِرَةِ. فَقَالَ لَنَا: «أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ». [أ=١٨٢٠٩].

681 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْرِدُوا بِالظَّهْرِ».

(5/5) باب وقت صلاة العصر

682 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةً. فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ. [م=٦٢١، د=٤٠٤، س=٥٠٣، أ=١٣٢٧١].

683 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ، وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِي، لَمْ يَظْهَرْهَا الْفَيْءُ بَعْدُ. [خ=٥٤٦، م=٦١١، أ=٢٤١٥٠].

(6/6) باب المحافظة على صلاة العصر

684 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدَةَ. حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: «مَلَأَ اللَّهُ بَيْتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى». [خ=٢٩٣١، م=٦٢٧، د=٤٠٩، ت=٢٩٩٥، س=٤٦٩، أ=١٣٢٦ و٥٩١].

680 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات. رواه ابن حبان في صحيحه.

681 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. رواه ابن حبان في صحيحه.

682 - (حية) حياة الشمس إما ببقاء الحر أو بصفاء اللون بحيث لم يدخل تغير. أو بالأمرين جميعاً. (فيذهب الذاهب) أي بعد صلاة العصر.

683 - (والشمس في حجرتي) أي ظلها في الحجرة. (لم يظهرها الفياء) أي ظلها لم يصعد ولم يعل على الحيطان، أو لم يزل.

684 - (ملأ الله دعاء عليهم لأنهم شغلوه عن الصلاة التي هي حق الله، وقال هذا حين حبس عن صلاة العصر. فهذا الحديث صريح في أن الوسطى هي العصر، ولا يساويه سائر الأحاديث الدالة على خلاف ذلك.

685 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الَّذِي تَقُوتهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ» .
[خ=٥٥٢ ، م=٦٢٦ ، د=٤١٤ ، س=٥٠٨ ، أ=٤٥٤٥] .

686 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : حَبَسَ الْمُشْرِكُونَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ . فَقَالَ : «حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى . مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبَيَّوْنَهُمْ نَارًا» . [م=٦٢٨ ، ت=١٨١ و٢٩٩٦ ، أ=٣٧١٦] .

(7/7) باب وقت صلاة المغرب

687 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَّاشِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ : كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى مَوَاقِعِ تَبْلِيهِ . [خ=٥٥٩ ، م=٦٣٦ ، أ=١٧٢٧٦] .
حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّغْفَرَانِيُّ . حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، نَحْوَهُ .

688 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ . [خ=٥٦١ ، م=٦٣٦ ، د=٤١٧ ، ت=١٦٤ ، أ=١٦٥٣٢] .

689 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أُنْبَأَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَنَسٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَزَالُ أُمْنِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤْخَرُوا الْمَغْرِبَ حَتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ» .

685 - (وتر أهله وماله) على بناء المفعول . ونصب الأهل والمال أو رفعهما . قيل النصب هو المشهور ، وعليه الجمهور . وهو مبني على أن «وتر» بمعنى سلب وهو يتعدى إلى مفعولين . والرفع على أنه بمعنى أخذ . فيكون «أهله» هو نائب الفاعل . قال السندي : أي لا يجب عليه شيء من الأسف ، ويوجه أن المراد أنه حصل له من النقصان في الأجر ما لو وزن بنقص الدنيا لما وازنه إلا نقصان من نقص أهله وماله والله تعالى أعلم .

687 - (وإنه لينظر إلى مواقع نبه) أي أنهم يرجعون بعد المغرب فيبصر أحدهم المحل الذي وقع فيه سهمه .

688 - (إذا توارت بالحجاب) الضمير للشمس ، بقرينة المقام ، أي إذا استترت الشمس بما يكون كالْحِجَابِ بينها وبين الرائي وهو الأفق ، والمراد حين غابت .

689 - (حين تشتبك النجوم) اشتباك النجوم هو أن يظهر الكثير منها فيختلط بعضها ببعض من الكثرة .

وقال في الروايات : إسناده حسن . ورواه أبو داود من حديث أبي أيوب .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَاجَةَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: أَضْطَرَبَ النَّاسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِيَعْدَادِهِ. فَذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرِ الْأَعْيَنُ إِلَى الْعَوَامِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَامِ. فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا أَضْلَ أَبِيهِ، فَإِذَا الْحَدِيثُ فِيهِ.

(8/8) باب وقت صلاة العشاء

690 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنِ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ». [م=٢٥٢، د=٤٦، س=٥٣٠، أ=٧٤١٦].

691 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنِ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لَأَخَّرْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ». [ت=١٦٧، أ=٧٤١٦].

692 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ. حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ؛ قَالَ: سِئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتِمًا؟ قَالَ: نَعَمْ. أَخَّرَ لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ. فَلَمَّا صَلَّى أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا. وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ الصَّلَاةَ». [خ=٦٦١، س=٥٣٥، أ=١٢٨٧٩ و ١٣٠٦٧ و ١٣٨٢٠].

قَالَ أَنَسُ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ خَاتِمِهِ.

693 - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ. فَخَرَجَ، فَصَلَّى بِهِمْ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا. وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ الصَّلَاةَ، وَلَوْلَا الضَّعِيفُ وَالسَّقِيمُ أَخْبَيْتُ أَنْ أُوْخَرَ هَذِهِ الصَّلَاةُ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ». [د=٤٢٢، س=٥٣٤، أ=١١٠١٥].

690 - (لولا أن أشق) لولا مخافة أو كراهة أن أشق على أمتي.

692 - (من شطر الليل) أي نصفه. (لن تزالوا في صلاة) التنكير للتعميم، لثلاثيتهم خصوص الحكم بصلاة العشاء. أي أي صلاة انتظرونها فأنتم فيها ما دمتم تنتظرونها. (وبيص) هو البريق وزناً ومعنى.

(9/9) باب ميقات الصلاة في الغيم

694 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ؛ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ. فَقَالَ: «بَكُرُوا بِالصَّلَاةِ فِي الْيَوْمِ الْغَيْمِ، فَإِنَّهُ مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْغَضْرِ حَيْطَ عَمَلَهُ». [٢٣١١٧=١].

(10/10) باب من نام عن الصلاة أو نسيها

695 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ. حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَغْفُلُ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ يَزُقُّ عَنْهَا. قَالَ: «يُصَلِّيْهَا إِذَا ذَكَرَهَا». [م=٦٨٤، س=٦١٠، أ=١٢٩٠٨].

696 - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا». [خ=٥٩٧، م=٦٨٤، د=٤٤٢، ت=١٧٨، س=٦١٢ و٦١٣، أ=١٣٨٢٣ و١٣٥٥٠].

697 - حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، حِينَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرٍ، فَسَارَ لَيْلَةً، حَتَّى إِذَا أَذْرَكَ الْكَرَى عَرَسَ، وَقَالَ لِبَلَالٍ: «أَكْمَلْنَا اللَّيْلَ» فَصَلَّى بِلَالٌ مَا قُدِّرَ لَهُ. وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ. فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ اسْتَنَدَ بِلَالٌ إِلَى رِجْلَيْهِ، مُوَاجِهَ الْفَجْرِ. فَعَلَبَتْ بِلَالاً عَيْنَاهُ، وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى رِجْلَيْهِ. فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ بِلَالٌ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى ضَرَبَتْهُمْ الشَّمْسُ. فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَهُمْ اسْتَيْقَظَا. فَفَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَيُّ بِلَالٍ!» فَقَالَ بِلَالٌ: أَخَذَ بِنَفْسِي

694 - (فقد حبط عمله) أي بطل.

697 - (فقل) رجع. (فسار) الفاء زائدة. (الكرى) النوم أو النعاس. (عرس) التعريس هو نزول المسافر آخر الليل للاستراحة. (أكمل) أي احفظ. (ضربتهم الشمس) ألقت عليهم ضوءها. (اقتادوا) يقال أقاد البعير واقتاده، أي جره من خلفه. (وأقم الصلاة لذكرى) قال السندي: بالإضافة إلى ياء المتكلم، وهي القراءة المشهورة. وظاهرها لا يناسب المقصود. فأوله بعضهم بأن المعنى وقت ذكر صلاتي، على حذف المضاف. والمراد بالذكر، المضاف إلى الله تعالى، ذكر الصلاة. لكون ذكر الصلاة يفضي إلى فعلها المفضي إلى ذكر الله تعالى فيها. فصار وقت ذكر الصلاة كأنه وقت لذكر الله. فقيل في موضع: أقم الصلاة لذكر الله. وقراءة ابن شهاب «للذكرى» بلام الجر ثم لام التعريف وآخره ألف مقصورة وهي قراءة شاذة. لكنها موافقة للمطلوب هنا بلا تكلف.

الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ، يَا أَيْمَنُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «أَقْتَادُوا» فَأَقْتَادُوا رَوَّاحِلَهُمْ شَيْئًا. ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَأَمَرَ بِإِلَاقَةِ أَقَامِ الصَّلَاةِ. فَصَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ. فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «وَأَتِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي»».

[م=٦٨٠، د=٤٣٥].

698 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛ قَالَ: ذَكَرُوا تَفْرِيطَهُمْ فِي النَّوْمِ. فَقَالَ: نَامُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ. إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ. فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلَاةً، أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا. وَلَوْ قُبِلَتْ مِنَ الْغَدِ». [د=٤٣٧، أ=٢٢٦٦٣].

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ: فَسَمِعَنِي عِمْرَانُ بْنُ الْحَصَنِينِ وَأَنَا أَحَدُثُ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ: يَا فَتَى! أَنْظِرْ كَيْفَ تُحَدِّثُ فَإِنِّي شَاهِدٌ لِلْحَدِيثِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَمَا أَتَكَرَّرَ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا.

(11/11) باب وقت الصلاة في العذر والضرورة

699 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ. أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، وَعَنْ الْأَعْرَجِ، يُحَدِّثُونَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا. وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا».

[خ=٥٧٩، م=٦٠٨، ت=١٨٦، س=٥١٣، أ=٩٩٦١ و١٠١٣٥].

700 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، الْمِصْرِيُّانِ. قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا. وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا».

[م=٦٠٩، س=٥٤٧، أ=٢٤٥٤٣].

- حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى. حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(12/12) باب النهي عن النوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعدها

701 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ.

قَالُوا: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ، سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَجِبُ أَنْ يُؤَخَّرَ الْعِشَاءُ. وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا. [خ=٥٦٨، م=٦٤٧، د=٣٩٨، ت=١٦٨، أ=١٩٧٨٨].

702 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: مَا نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْعِشَاءِ، وَلَا سَمَرَ بَعْدَهَا. [أ=٢٦٣٤٠].

703 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: جَدَّبَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّمَرَ بَعْدَ الْعِشَاءِ. يَغْنِي رَجْرَانًا. [أ=٣٨٩٤].

(13/13) باب النهي أن يقال صلاة العتمة

704 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ. فَإِنَّهَا الْعِشَاءُ. وَإِنَّهُمْ لَيَغْتَمُونَ بِالْأَبْلِ». [م=٦٤٤، د=٤٩٨٤، س=٥٣٧، أ=٤٥٧٢ و٤٦٨٨].

705 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. ح. وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَلَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ» زَادَ ابْنُ حَزْمَلَةَ: «فَإِنَّهَا هِيَ الْعِشَاءُ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ الْعَتَمَةَ لِإِعْتَامِهِمْ بِالْأَبْلِ». [أ=٩٦٠٦].

703 - (جذب) في النهاية: أي ذمّه وعابه. (السمر) الحديث بالليل. وروي بسكون الميم على أنه مصدر. وأصل السمر ضوء القمر. سمي به حديث الليل لأنهم كانوا يتحدثون فيه. وقال في الزوائد: هذا إسناد رجاله ثقات. ولا أعلم له علة إلا اختلاط عطاء بن السائب. ومحمد بن فضيل إنما روى عنه بعد الاختلاط.

704 - (لا تغلبنكم الأعراب) أي الاسم الذي ذكر الله تعالى في كتابه لهذه الصلاة اسم العشاء. والأعراب يسمونها العتمة. فلا تكثرُوا من استعمال ذلك الاسم لما فيه من غلبة الأعراب عليكم. بل أكثرُوا استعمال اسم العشاء، موافقة للقرآن. (ليغتمون) أعمت إذا دخل في العتمة، وهي الظلمة. أي يؤخرون الصلاة ويدخلون في ظلمة الليل بسبب الإبل وحلبها.

705 - قال في الزوائد: إسناد أبي هريرة صحيح.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(3/ 000) - كتاب الأذان والسنة فيها

[7 أبواب / 29 حديث]

(1/ 14) باب بدء الأذان

706 - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَدَنِيُّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَانِيُّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ هَمَّ بِالْبُوقِ، وَأَمَرَ بِالنَّاقُوسِ فَتُحِتَ. فَأَرَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فِي الْمَنَامِ. قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ. يَحْمِلُ نَاقُوسًا. فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! تَبِيعُ النَّاقُوسَ؟ قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قُلْتُ: أَنَادِي بِهِ إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: أَفَلَا أَذْكَكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ. حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَأَخْبَرَهُ بِمَا رَأَى. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ يَحْمِلُ نَاقُوسًا. فَقَصَّصَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ رَأَى رُؤْيَا. فَأَخْرَجَ مَعَ بِلَالٍ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَلْفَهَا عَلَيْهِ، وَلِيَنَادِيَ بِلَالٍ، فَإِنَّهُ أُنْذَى صَوْتًا مِنْكَ» قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَ بِلَالٍ إِلَى الْمَسْجِدِ. فَجَعَلْتُ أَلْفِيهَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَنَادِي بِهَا. قَالَ فَسَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالصَّوْتِ. فَخَرَجَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأَى. [د= ٤٩٩، ت= ١٨٩، أ= ١٦٤٧٨].

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الْحَكَمِيُّ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ فِي ذَلِكَ:

أَحْمَدُ اللَّهُ ذَا الْجَلَالِ وَذَا الْأَكْثَرِ - رَامَ حَمْدًا عَلَى الْأَذَانِ كَثِيرًا

706 - (البوق) قرن ينفخ فيه فيخرج منه صوت. (الناقوس) خشبة طويلة تضرب بخشبة أصغر منها. (أندى) أفعّل تفضيل من النداء. أي أرفع.

إِذْ أَتَانِي بِهِ الْبَشِيرُ مِنَ اللَّهِ ۖ فَأَكْرِمَ بِهِ لَدَيَّ بَشِيرًا
فِي لَيْالٍ وَالْيَ بِهِنَّ ثَلَاثٌ كُلَّمَا جَاءَ زَادَنِي تَوْقِيرًا

707 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَشَارَ النَّاسَ لِمَا يَهْمُهُمْ إِلَى الصَّلَاةِ. فَذَكَرُوا الْبُوقَ. فَكَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ الْيَهُودِ. ثُمَّ ذَكَرُوا النَّافُوسَ. فَكَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ النَّصَارَى. فَأُتِيَ الثَّدَاءُ بِلَاةٍ ثَلَاثَةٍ مِنْ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. فَطَرَقَ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلًا. فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَاةٍ بِهِ، فَأَذَّنَ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَزَادَ بِلَالٌ، فِي نِدَاءِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، الصَّلَاةَ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ. فَأَقْرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأَى، وَلَكِنَّهُ سَبَقَنِي.

(2/ 15) باب الترجيع في الأذان

708 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ. أَنَّ أَبَا بَرْزَةَ جُرَيْجَ أَخْبَرَنِي عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَخْذُومَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحْصِرٍ، وَكَانَ يَتِيمًا فِي ح ٢ أَخْبَرَنِي أَبِي مَخْذُومَةَ بْنُ مَعْبَرٍ، حِينَ جَهَّزَهُ إِلَى الشَّامِ. فَقُلْتُ لِأَبِي مَخْذُومَةَ: أَيُّ عَمٍّ! إِنِّي خَارِجٌ إِلَى الشَّامِ، وَإِنِّي أَسْأَلُ عَنْ تَأْذِينِكَ. فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَا مَخْذُومَةَ قَالَ: خَرَجْتُ فِي نَفَرٍ. فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ. فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ، عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَسَمِعْنَا صَوْتَ الْمُؤَذِّنِ وَنَحْنُ عَنْهُ مُتَنَكِّبُونَ. فَصَرَخْنَا نَحْكِيهِ، نَهْرًا بِهِ. فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا قَوْمًا فَأَقْعَدُونَا بَيْنَ يَدَيْهِ. فَقَالَ: «أَيُّكُمْ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدْ أَرْتَفَعَ؟» فَأَشَارَ إِلَيَّ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، وَصَدَقُوا. فَأَرْسَلَ كُلُّهُمْ وَحَبْسَنِي. وَقَالَ لِي: «قُمْ فَأَذِّنْ». فَقُمْتُ، وَلَا شَيْءَ أَكْثَرُهُ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا مِمَّا يَأْمُرُنِي بِهِ. فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَلْقَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّأْذِينَ هُوَ يَنْفُسِيهِ. فَقَالَ:

707 - (بهمهم) همته الأمر وأهمته، إذا أوقعه في الهم. أي لما يوقعهم في التعب والشدة. (إلى الصلاة) أي حال كونهم ذاهبين إلى الصلاة مجتمعين لها. وقال في الزوائد: في إسناده محمد بن خالد. ضعفه أحمد وابن معين وأبو زرعة وغيرهم.

708 - (وإني أسأل) أي الناس يسألونني عنه. (متنكبون) من تنكب عنه، أي عدل عنه. أي معرضون متجنبون. وقال في الزوائد: هذا الحديث ثابت في غير صحيح البخاري. لكن في رواية المصنف زيادة، وإسناده صحيح، ورجالها ثقات.

«قُل: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. ثُمَّ قَالَ لِي: «أَرْفَعُ مِنْ صَوْتِكَ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ. حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». ثُمَّ دَعَانِي حِينَ قَضَيْتُ التَّأْذِينَ فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فِضَّةٍ. ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَةِ أَبِي مَخْذُورَةَ. ثُمَّ أَمَرَهَا عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ عَلَى ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ عَلَى كَبِدِهِ، ثُمَّ بَلَغَتْ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صُرَّةَ أَبِي مَخْذُورَةَ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمَرْتَنِي بِالتَّأْذِينَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: «نَعَمْ. قَدْ أَمَرْتُكَ» فَذَهَبَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَرَاهِيَةٍ، وَعَادَ ذَلِكَ كُلُّهُ مَحَبَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَدِمْتُ عَلَى عَتَابِ بْنِ أَسِيدٍ، عَامِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، فَأَذْنُتُ مَعَهُ بِالصَّلَاةِ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[م=٣٧٩، د=٥٠٠ و ٥٠١، ت=١٩١ و ١٩٢، س=٦٣١، ا=١٥٣٧٧ و ١٥٣٨١].

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ذَلِكَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَا مَخْذُورَةَ، عَلَى مَا أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحْخِرِيزٍ.

709 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَفَّانُ. حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ؛ أَنَّ مَكْحُولًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحْخِرِيزٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا مَخْذُورَةَ حَدَّثَهُ؛ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً. وَالْأَقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً. الْأَذَانَ «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ. حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». وَالْأَقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ. حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ. اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [تقدم]

(16/3) باب السنة في الأذان

710 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ سَعْدٍ، مُؤَدِّي رَسُولِ

اللَّهُ ﷻ. حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَجْعَلَ إِضْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ. وَقَالَ: «إِنَّهُ أَرْفَعُ لَصَوْتِكَ».

711 - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْأَبْطَحِ، وَهُوَ فِي قُبَّةِ حَمْرَاءَ. فَخَرَجَ بِلَالٌ. فَأَذَّنَ فَاسْتَدَارَ فِي أَذَانِهِ. وَجَعَلَ إِضْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ. [خ=٦٣٤، م=٥٠٣، د=٥٢٠، ت=١٩٧، س=٥٣٨٨، أ=١٨٧٧١ و١٨٧٨٤].

712 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْجُمَيْصِيُّ. حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَصَلَتَانِ مُعَلَّقَتَانِ فِي أَغْتَاكِ الْمُؤَذِّنِ لِلْمُسْلِمِينَ: صَلَاتُهُمْ وَصِيَامُهُمْ».

713 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ. حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ؛ قَالَ: كَانَ بِلَالٌ لَا يُؤَخِّرُ الْأَذَانَ عَنِ الْوَقْتِ. وَرُبَّمَا أَخَّرَ الْأَقَامَةَ شَيْئًا. [م=٦٠٦، ت=٢٠٢، أ=٢٠٨٩٦].

714 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ؛ قَالَ: كَانَ آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لَا أَتَّخِذَ مُؤَذِّنًا يَأْخُذُ عَلَى الْأَذَانِ أَجْرًا. [ت=٢٠٩، أ=١٧٩٢٦].

715 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ؛ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتُؤَبَّ فِي الْفَجْرِ، وَنَهَانِي أَنْ أَتُؤَبَّ فِي الْعِشَاءِ. [ت=١٩٨، أ=٢٣٩٦٩].

716 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَافِعٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

711 - قال في الزوائد: هذا الإسناد فيه حجاج بن أرطاة وهو ضعيف.

712 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف، لتدليس بقية بن الوليد.

714 - (آخر ما عهد) أي أوصى.

715 - (أن أتؤب) من التؤيب. وهو العود إلى الإعلام ثانياً. والمراد: (الصلاة خير من النوم).

716 - (يؤذنه) من الإيذان بمعنى الإعلام. أي يخبره.

وقال في الزوائد: رجال إسناده ثقات، إلا أن فيه انقطاعاً. سعيد بن المسيب لم يسمع من بلال.

سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ بِلَالٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُؤْذِنُهُ بِصَلَاةِ الْفَجْرِ. فَقِيلَ: هُوَ نَائِمٌ. فَقَالَ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ. فَأُقِرَّتْ فِي تَأْذِينِ الْفَجْرِ. فَتَبَتِ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ.

717 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْأَفْرَاقِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَرِثِ الصَّدَائِي؛ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ. فَأَمَرَنِي فَأَذَنْتُ. فَأَرَادَ بِلَالٌ أَنْ يَقِيمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحَا صُدَاءِ قَدْ أَذَنْ. وَمَنْ أَذَنْ فَهُوَ يَقِيمُ».

[د=٥١٤، ت=١٩٩، أ=١٧٥٤٦].

(17/4) باب ما يقال إذا أذن المؤذن

718 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّي، عَنْ عَبَادِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَذَنْ الْمُؤَذِّنُ فَقُولُوا مِثْلَ قَوْلِهِ».

719 - حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو الْفَضْلِ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ. أَنْبَأَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ. حَدَّثَنِي عَمِّي أُمُّ حَبِيبَةَ؛ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، إِذَا كَانَ عِنْدَهَا فِي يَوْمِهَا وَلَيْلَتِهَا، فَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُؤْذِنُ، قَالَ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ.

720 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. قَالَا: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمُ النَّدَاءَ فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ».

[خ=٦١١، م=٣٨٣، د=٥٢٢، س=٦٧٣، ت=٢٠٨، أ=١١٨٦٠].

717 - قال السندي: الإفريقي، في إسناده الحديث، وضعفه يحيى بن سعيد القطان وأحمد، لكن قوى أمره البخاري، فقال: هو مقارب الحديث. وقال الترمذي: والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أن من أذن فهو يقيم. وتلقيهم الحديث بالقبول مما يقوى أيضاً. فالحديث صالح فلذلك سكت عليه أبو داود.

718 - (فقولوا مثل قوله) إلا في الحيعلتين. فيأتي بلا حول ولا قوة إلا بالله. وأن يقول كل كلمة عقب فراغ المؤذن منها. لا أن يقول الكل بعد فراغ المؤذن من الأذان. وقال في الزوائد: إسناده أبي هريرة معلوم ومحفوظ عن الزهري عن عطاء عن أبي سعيد. كما أخرجه الأئمة الستة في كتبهم. ورواه أحمد في مسنده من حديث علي وأبي رافع. والبخاري في مسنده من حديث أنس.

719 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. وعبد الله بن عتبة روى له النسائي، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه. فهو عنده ثقة. وباقي رجاله ثقات.

721 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ. أَنَّ أَبَا اللَّيْثِ بْنَ سَعْدٍ، عَنِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا. غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

[م=٣٨٦، د=٥٢٥، ت=٢١٠، س=٦٧٩، أ=١٥٦٥].

722 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ. قَالُوا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ الْأَلْهَانِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الثَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ. إِلَّا حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ=٦١٤، د=٥٢٩، ت=٢١١، س=٦٧٩، أ=١٤٨٢٣].

(5/ 18) باب فضل الأذان وثواب المؤذنين

723 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَغَصَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ أَبُوهُ فِي حَجَرِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو سَعِيدٍ: إِذَا كُنْتُ فِي الْبَوَادِي، فَأَرْفَعُ صَوْتَكَ بِالْأَذَانِ. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَسْمَعُهُ جُنٌّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ، إِلَّا شَهِدَ لَهُ».

[خ=٦٠٩ و٧٥٤٨، س=٦٤٣، أ=١١٠٣١].

724 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ. وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَأْبَسٍ. وَشَاهِدُ الصَّلَاةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً، وَيُكَفَّرُ لَهُ مَا بَيْنَهُمَا».

[د=٥١٥، س=٦٤٤، أ=٩٥٤٦].

721 - (من قال حين يسمع الاذان) الظاهر حين يفرغ من سماع أذانه.

722 - قال السندي: (رب هذه الدعوة) هي الأذان. ومعنى رب هذه الدعوة أنه صاحبها أو المتمم لها والمثيب عليها أحسن الثواب والأمر بها ونحو ذلك. و (القائمة) أي التي ستقوم. (الوسيلة) قيل هي في اللغة: المنزلة عند الملك. ولعلها في الجنة عند الله، أن يكون كالوزير عند الملك بحيث لا يخرج رزق ولا منزلة إلا على يديه وبواسطته. (والفضيلة) هي المرتبة الزائدة على مراتب الخلائق. (مقاماً محموداً) على حكاية لفظ القرآن. أو للتعظيم. ونصبه على الظرفية. أي وابعثه يوم القيامة فأقمه مقاماً، أو ضمن ابعثه معنى أقمه. أو على أنه مفعول به، ومعنى ابعثه أعطه أو على الحال. أي ابعثه ذا مقام. والموصول في «الذي وعده» بدل من «مقاماً».

725 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [م=٣٨٧].

726 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، أَخُو سُلَيْمِ الْقَارِي، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيُؤَذِّنَ لَكُمْ خِيَارَكُمْ، وَلِيُؤْمَكُمُ قَرَاؤُكُمْ». [د=٥٩٠].

727 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا مُخْتَارُ بْنُ عَسَّانَ. حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ الْأَزْرَقِيُّ الْبَرْجُمِيُّ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ. ح وَحَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ. حَدَّثَنَا أَبُو حَمْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَذَّنَ مُحْتَسِبًا سَنَعَ سِنِينَ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ». [ت=٢٠٦].

728 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ. قَالَا: مُحَمَّدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذَّنَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَكُتِبَ لَهُ، بِتَأْذِينِهِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ، سِتُّونَ حَسَنَةً. وَلِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً».

(6/19) باب أفراد الإقامة

729 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: التَّمَسُّوا شَيْئًا يُؤَذِّنُونَ بِهِ عِلْمًا لِلصَّلَاةِ، فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُؤَيِّرَ الْأَقَامَةَ. [خ=٦٠٣، م=٣٧٨، د=٥٠٨ و ٥٠٩، ت=١٩٣، س=٦٢٧، أ=١٢٩٧٠].

730 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ. حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: أَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُؤَيِّرَ الْأَقَامَةَ. [تقدم].

727 - قال في الزوائد: الحديث أخرجه الترمذي. وقال جابر بن يزيد الجعفي ضعفه. تركه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي. وعن وكيع: لولا جابر الجعفي لكان أهل الكوفة من غير حديث.

728 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف. لضعف عبد الله بن صالح.

729 - (يؤذنون به علماً للصلاة) من الإبدان، بمعنى الإعلام. أي يعلمون به أوقات الصلاة. (أن يشفع) أي يأتي بكلماته متى متى.

731 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ . حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ سَعْدٍ ، مُؤَدَّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ أَذَانَ بِلَالٍ كَانَ مَثْنَى مَثْنَى . وَإِقَامَتُهُ مُفْرَدَةٌ .

732 - حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ ، عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ . حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ . حَدَّثَنِي أَبِي ، مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ بِلَالَ يُؤَدِّنُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى ، وَيَقِيمُ وَاحِدَةً .

(20/7) باب إذا أذن وأنت في المسجد فلا تخرج

733 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ؛ قَالَ : كُنَّا قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ . فَأَذَّنَ الْمُؤَدِّنُ . فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يَمِيسُ . فَاتَّبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بَصَرَهُ حَدَّثَنَا خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ . فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ . [م=٦٥٥ ، د=٥٣٦ ، ت=٢٠٤ ، س=٦٨٠ ، أ=٩٣٢٦ و ٩٣٩٣ و ١٠١٠١ و ١٠١٠١] .

734 - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَمْرِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي فَرَوَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُثْمَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَدْرَكَهُ الْأَذَانُ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ خَرَجَ ، لَمْ يَخْرُجْ لِحَاجَةٍ ، وَهُوَ لَا يَرِيدُ الرَّجْعَةَ ، فَهُوَ مُنَافِقٌ» .

731 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف أولاد سعد. ومعناه في صحيح البخاري.

732 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لانفاقهم على ضعف معمر بن محمد بن عبيد الله وأبيه.

733 - (يَمِيسُ) يمشي وهو يتمايل ويتختر فهو مائس وميَّاس. كأنه علم أن خروجه ليس لضرورة تبيح له الخروج لحاجة، الوضوء مثلاً.

734 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف، فيه ابن أبي فروة، واسمه: إسحاق بن عبد الله ضعفه، وكذلك عبد الجبار بن عمر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(4/000) - كتاب المساجد والجماعات

[19 باب / 68 حديث]

(1/21) باب من بنى لله مسجداً

735 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَمَةَ بْنِ الْهَادِ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ بَنَى مَسْجِداً يُذَكِّرُ فِيهِ اسْمَ اللَّهِ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ» .

736 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَيْدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِداً ، بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ» . [خ = ٤٥٠ ، م = ٥٣٣ ، ت = ٣١٨ ، أ = ٤٣٤ و ٥٠٦] .

737 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ . حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِداً مِنْ مَالِهِ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ» .

738 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ ، عَنْ

735 - قال في الزوائد: حديث عمر مرسل. فإن عثمان بن عبد الله بن سراقه روى عن عمر بن الخطاب، وهو جده لأمه، ولم يسمع منه، ورواه ابن حبان في صحيحه بهذا الإسناد.

737 - قال في الزوائد: إسناده حديث علي ضعيف. والوليد بن مسلم مدلس، وقد رواه بالعنعنة. وشيخه ابن لهيعة ضعيف.

738 - (كمفحص قطاة) هو موضعها الذي تجثم فيه وتبيض. لأنها تفحص عنه التراب. وهذا مذكور لإفادة المبالغة. وإلا فأقل المسجد أن يكون موضعاً لصلاة واحد.

وقال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ التُّوفَلِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ كَمَفْخَصِ قِطَاعٍ، أَوْ أَضْعَفَ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

(22/2) باب تشييد المساجد

739 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ. حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ». [د=٤٤٩، س=٦٨٨، أ=١٢٤٧٥].

740 - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْكُمْ سَتَشْرَفُونَ مَسَاجِدَكُمْ بَعْدِي كَمَا شَرَفَتِ الْيَهُودُ كَنَائِسَهَا، وَكَمَا شَرَفَتِ النَّصَارَى بَيْعَهَا».

741 - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا سَاءَ عَمَلُ قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا زَخَرُوا مَسَاجِدَهُمْ».

(23/3) باب أين يجوز بناء المساجد

742 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَيْعِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ مَوْضِعُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ لِبَنِي التُّجَارِ. وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ وَمَقَابِرُ لِلْمُشْرِكِينَ. فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «ثَامِنُونِي بِهِ» قَالُوا: لَا نَأْخُذُ لَهُ ثَمَنًا أَبَدًا. قَالَ فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ

739 - (يتباهى) يتفاخر. (في المساجد) أي في بنائها. أو يأتون بهذا الفعل الشنيع، وهي المباهاة بما لا ينبغي، وهم جالسون في المساجد.

740 - (ستشرفون) ضبط بالتشديد على أنه من التشريف ولعل المراد ستجعلون بناءها عالياً مرتفعاً. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. فيه جبارة بن المغلس وهو كذاب. وقد أخرجه أبو داود بسنده عن ابن عباس مرفوعاً بغير هذا السياق.

741 - (زخرفوا) أي زينوا. بتمويهها بالزخرف وهو الذهب. وقال في الزوائد: في إسناده أبو إسحاق، كان يدلس. وجبارة كذاب.

742 - (ثامنوني) أي خذوا مني الثمن في مقابلته وأعطوني به.

يَبْنِيهِ وَهُمْ يَنَاولُونَهُ. وَالتَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ. فَأَغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ»
قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ حَيْثُ أَذْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ.

[خ=٤٢٨، م=٥٢٤، د=٤٥٣ و ٤٢٨ و ١٨٦٨، ت=٣٥٠، أ=١٢٣٧٧ و ١٣٢٠٧ و ١٣٠١٧].

743 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلَالُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاضٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدَ الطَّائِفِ حَيْثُ كَانَ طَاعِغِيَّتُهُمْ. [د=٤٥٠].

744 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَغْوَيْنٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ. وَسُئِلَ عَنِ الْحِيطَانِ تُلْقَى فِيهَا الْعَذِرَاتُ. فَقَالَ: «إِذَا سَقِيتَ مَرَاراً فَصَلُّوا فِيهَا». يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

(24/4) باب المواضع التي تكره فيها الصلاة

745 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ. وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ. الْمَقْبَرَةُ وَالْحَمَّامُ». [د=٤٩٢، ت=٣١٧، أ=١٧٨٨].

746 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلَّى فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ: فِي الْمَزْبَلَةِ وَالْمَجْزَرَةِ وَالْمَقْبَرَةِ وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَالْحَمَّامِ وَمَعَاطِنِ الْإِبِلِ وَفَوْقَ الْكَعْبَةِ. [ت=٣٤٦].

747 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ. حَدَّثَنِي

743 - (طاعيتهم) هي ما كانوا يعبدونه من دون الله من الأصنام وغيرها.

744 - (إذا سقيت مزاراً) بحيث ما بقي فيها أثر النجاسة، من كثرة ما مرَّ عليها من المياه.

وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. فيه محمد بن إسحاق. كان يدلس. وقد رواه بالعتنة.

745 - (المقبرة) بضم الباء، وتفتح. موضع دفن الموتى. وذلك لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم.

746 - (المزبلة) موضع يطرح فيه الزبل. (المجزرة) الموضع الذي ينحر فيه الإبل ويذبح فيه البقر والشاة. (قارعة

الطريق) الموضع الذي يقرع بالأقدام من الطريق. فالقارعة للنسبة، أي ذات قرع. (معاطن الإبل) أي

مباركها حول الماء.

747 - (عظن) هو مبرك الإبل حول الماء. (محجة الطريق) جادة الطريق.

اللَّيْثُ. حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَنِعُ مَوَاطِنَ لَا تَجُوزُ فِيهَا الصَّلَاةُ: ظَاهِرُ بَيْتِ اللَّهِ وَالْمَقْبَرَةُ وَالْمَرْبَلَةُ وَالْمَجْزَرَةُ وَالْحَمَامُ وَعَطْنُ الْأَيْلِ وَمَحَبَّةُ الطَّرِيقِ». [ت=٣٤٧].

(25/5) باب ما يكره في المساجد

748 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحُمْصِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَمِيرٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جَبْرِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خِصَالٌ لَا تَنْبَغِي فِي الْمَسْجِدِ: لَا يَتَّخَذُ طَرِيقًا. وَلَا يَشْهَرُ فِيهِ سِلَاحٌ. وَلَا يَنْبُضُ فِيهِ بِقَوْسٍ وَلَا يَنْشُرُ فِيهِ نَبْلٌ. وَلَا يَمْرُ فِيهِ بِلَحْمٍ نَجَسٍ. وَلَا يَضْرَبُ فِيهِ حَدٌّ وَلَا يَقْتَصُّ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ. وَلَا يَتَّخَذُ سَوْقًا».

749 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ أَبِي عَجَلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَنِّعِ وَالْإِنْبِياعِ وَعَنْ تَنَاشُدِ الْأَشْعَارِ فِي الْمَسَاجِدِ. [د=١٠٧٩، ت=٣٢٢، س=٧١٣، أ=٦٦٨٨ و٧٠١٠].

750 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّلْمِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ، حَدَّثَنَا عُثْبَةُ بْنُ يَفْظَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْنَعِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ وَمَجَانِينَكُمْ وَشِرَارَكُمْ وَبَيْعَكُمْ وَخُصُومَاتِكُمْ وَرَفَعَ أَضْوَاتِكُمْ وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ وَسَلَّ سِيُوفَكُمْ. وَاتَّخِذُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الْمَطَاهِرَ. وَجَمَرُوهَا فِي الْجُمُعِ».

748 - (لا يتخذ طريقاً) لمرور الناس والدواب والأنعام. (يشهر) من شهر سيفه، كمنع، أي يُسَلُّ. وقد جاء قتل ابن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة فينبغي تقييد هذا الحديث بما إذا لم يكن هناك داعٍ صالح. (ولا يَنْبُضُ فيه بقوس) من أنبضت القوس وأنبضت بالوتر، إذا شددته ثم أرسلته. وفي بعض النسخ: ولا يقبض. (نبي) أي غير مطبوع وذلك لأن الأكل فيه جائز عند الحاجة، فيجوز وادخال المطبوع بخلاف غيره. (ولا يتخذ سوقاً) أي موضعاً للبيع والشراء.

وقال في الزوائد: إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف زيد بن جبير. قال ابن عبد البر: أجمعوا على ضعفه.

749 - (والانبياع) أي الشراء.

750 - (جنبوا) من التجنب. أي بعدوا هذه الأشياء عن المساجد. (المطاهر) محال يتوضأ فيها المحتاج ويقضي حاجته. (وجمروها) أي بخروها. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. فإن الحارث بن نبهان متفق على ضعفه.

(26/6) باب النوم في المسجد

- 751 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: كُنَّا نَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [ت=٣٢١].
- 752 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى. حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّ يَعْيشَ بْنَ قَيْسٍ بْنِ طَخْفَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ. قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْطَلِقُوا» فَأَنْطَلَقْنَا إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ وَأَكَلْنَا وَشَرَبْنَا. فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتُمْ نَمْتُمْ ههنا. وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْطَلِقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ» قَالَ فَقُلْنَا: بَلَى نَنْطَلِقُ إِلَى الْمَسْجِدِ. [د=٥٠٤٠].

(27/7) باب أي مسجد وضع أول

- 753 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِيُّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ؛ قَالَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ مَسْجِدٍ وَضِعَ أَوَّلُ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ» قَالَ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى» قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ عَامًا. ثُمَّ الْأَرْضُ لَكَ مُصَلًى. فَصَلِّ حَيْثُ مَا أَفْرَكْتَكَ الصَّلَاةَ». [خ=٣٣٦٦ و٣٤٢٥، م=٥٢٠، س=٦٨٦، أ=٢١٣٩١ و٢١٤٤١].

(28/8) باب المساجد في الدور

- 754 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَخْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ قَدْ عَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ دَلْوٍ فِي بَثْرِ لَهُمْ، عَنْ عَثْبَانَ بْنِ مَالِكِ السَّالِمِيِّ، وَكَانَ إِمَامَ قَوْمِهِ بَنِي سَالِمٍ. وَكَانَ شَهِيدَ بَذْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ مِنْ بَصْرِي. وَإِنَّ السَّيْلَ يَأْتِي فَيَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي. وَيَشْقَى عَلَيَّ أَجْتِيَازُهُ. فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْتِيَنِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي مَكَانًا

752 - (يعيش بن قيس بن طخفة) ويقال: يعيش بن طخفة بن قيس. التقريب (٣٠٩٠) ط. دار الفكر.

753 - (أول) بالبناء على الضمة. مثل قبل. (أربعون عاماً) قالوا ليس المراد بناء إبراهيم للمسجد الحرام وبناء سليمان للمسجد الأقصى فإن بينهما مدة طويلة بل المراد بناؤها قبل هذين البنائين (الأرض لك مصلى) كلمة (ثم) للتراضي بالأخبار، والمراد كلمة مسجد ما دامت على الحالة الأصلية التي خلقت عليها، وأما إذا تجست فلا. ذكره لبيان أنه لا يؤخر الصلاة لإدراك هذه المساجد.

754 - (قد أنكرت من بصري) أراد به ضعف بصره. (فندا علي) أي جاء أول النهار عندي. (خزيرة) طعام يتخذ من لحم، يقطع صغاراً، ثم يطبخ ويجعل فيه دقيق.

أَتَخِذُهُ مُصَلًى، فَأَفْعَلَ. قَالَ: «أَفْعَلُ». فَقَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، بَعْدَمَا أَشْتَدَّ النَّهَارُ، وَاسْتَأْذَنَ. فَأَذِنْتُ لَهُ. وَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ: «إِنِّي تُحِبُّ أَنْ أَصْلِيَ لَكَ مِنْ بَيْتِكَ؟» فَأَشْرَفْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أُحِبُّ أَنْ أَصْلِيَ فِيهِ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ. فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ. ثُمَّ اخْتَبَسْتُهُ عَلَى خَزِيرَةٍ تُصْنَعُ لَهُمْ. [خ=٤٢٥، م=٣٣، س=٧٨٤، ت=٢٦٤٧، أ=١٦٤٨١ و١٦٤٨٤].

755 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الْمُقْرِي [العنزي] حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ: تَعَالَ فَخُطُّ لِي مَسْجِدًا فِي دَارِي أَصْلِيَ فِيهِ. وَذَلِكَ بَعْدَمَا عَمِيَ. فَجَاءَ فَفَعَلَ.

756 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْمُثَنِّ بْنِ الْجَارُودِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: صَنَعَ بَعْضُ عُمُومَتِي لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا. فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْكُلَ فِي بَيْتِي وَتُصَلِّيَ فِيهِ. قَالَ، فَأَتَاهُ. وَفِي الْبَيْتِ فَعْلٌ مِنْ هَذِهِ الْفُحُولِ. فَأَمَرَ بِتَاجِيَةٍ مِنْهُ، فَكُنِسَ وَرُشَّ فَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَاجَةَ: الْفُحْلُ هُوَ الْخَصِيرُ الَّذِي قَدْ أَسْوَدَ.

(29/9) باب تطهير المساجد وتطيبها

757 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْحَوْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْمَدَنِيُّ. حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخْرَجَ أَدَى مِنَ الْمَسْجِدِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

758 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ، وَأَخْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ. أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْمَسَاجِدِ أَنْ تُبْنَى فِي الدُّوَرِ، وَأَنْ تُطَهَّرَ وَتُطَيَّبَ. [د=٤٥٥، ت=٥٩٤، أ=٢٦٤٤٦].

755 - (يحيى بن الفضل المقرئ) كذا في الأصل. وفي التقريب (٧٩٠٢) العنزي. وهو: يحيى بن الفضل بن يحيى بن كيسان العنزي (رجل من الأنصار) الرجل هو عتبان والحديث في الصحيحين وغيرهما من حديث عتبان. وقال في الزوائد: إسناده حسن وله أصل في الصحيح.

756 - قال في الزوائد: إسناده حسن وله أصل في الصحيح.

757 - قال في الزوائد: إسناده فيه انقطاع ولين. فإن فيه سلمان بن يسار، وهو ابن أبي مريم، لم يسمع من أبي سعيد. ومحمد بن صالح فيه لين.

759 - حَدَّثَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ فِي الدُّوْرِ وَأَنْ تُظَهَّرَ وَتُطَيَّبَ. [تقدم].

760 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْرَجَ فِي الْمَسَاجِدِ تَمِيمُ الدَّارِيُّ.

(10/ 30) باب كراهية النخامة في المسجد

761 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ أَبُو مَرْوَانَ. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ. فَتَنَاوَلَ حَصَاةً فَحَكَّهَا. ثُمَّ قَالَ: «إِذَا تَنَحَّمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَحَّمَنَّ قَبْلَ وَجْهِهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ. وَلْيَنْزُقْ عَنْ شِمَالِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى».

[خ= ٤١٠ و ٤١١، م= ٥٤٨، س= ٧٢١، أ= ١١٠٢٥ و ١١١٨٥].

762 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ. حَدَّثَنَا عَائِدُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ. فَغَضِبَ حَتَّى أَحْمَرَ وَجْهُهُ. فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَحَكَّهَا. وَجَعَلَتْ مَكَانَهَا خُلُوقًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحْسَنَ هَذَا». [س= ٧٢٤].

763 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، أَتْبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ؛ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ، فَحَكَّهَا. ثُمَّ قَالَ، حِينَ أَنْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ: «إِنْ أَحَدُكُمْ، إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ، كَانَ اللَّهُ قِبَلَ وَجْهِهِ. فَلَا يَتَنَحَّمَنَّ أَحَدُكُمْ قَبْلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ». [خ= ٧٥٣].

764 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَكَ بَرَأَقًا فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ. [١= ٢٥١٢٩].

760 - قال في الزوائد: إسناده موقوف. فيه خالد بن إياس. اتفقوا على ضعفه.

761 - (نخامة) قيل هي ما يخرج من الصدر. وقيل: النخاعة، بالعين، من الصدر. وبالميم من الرأس.

762 - (خلوقًا) طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب.

763 - (بين يدي الناس) أي إماماً لهم.

764 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. والحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة وأبي سعيد وعبد الله بن عمر.

(31/11) باب النهي عن إنشاد الضوَال في المسجد

765 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَخْمَرِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا وَجَدْتُهُ. إِنَّمَا بُنِيتِ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُنِيتَ لَهُ».

[م=٥٦٩، س=٧١٣، أ=٢٣١١٣].

766 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَنْبَأَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ إِنْشَادِ الضَّالَّةِ فِي الْمَسْجِدِ. [د=١٠٧٩، ت=٣٢٢].

767 - حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيِّ، أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ: لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ. فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لَهُذَا».

[م=٥٦٨، د=٤٧٣، أ=٨٥٩٦].

(32/12) باب الصلاة في أعطان الإبل ومراح الغنم

768 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَجِدُوا إِلَّا مَرَابِضَ الْغَنَمِ وَأَعْطَانَ الْإِبِلِ، فَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تَصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ».

[ت=٣٤٨، أ=١٠٣٦٩ و ١٠٦١٦].

769 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ الْمُزَنِيِّ؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ. وَلَا تَصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ. فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ».

[س=٧٣١، أ=١٦٧٩٩].

766 - (إنشاد الضالة) أي طلبها ورفع الصوت بها.

767 - (ينشد) كيطلب لفظاً ومعنى. وأما الإنشاد، فمعناه المشهور: التعريف، لا الطلب والسؤال.

768 - قال في الروايات: إسناده صحيح.

769 - قال في الروايات: إسناده فيه مقال. وأصل الحديث رواه النسائي مقتصراً على النهي عن أعطان الإبل.

770 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ رَبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدِ الْجُهَنِيِّ. أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: قَالَ: «لَا يَصَلِّي فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ، وَيُصَلِّي فِي مِرَاحِ الْغَنَمِ».

(33/13) باب الدعاء عند دخول المسجد

771 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ. وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ». وَإِذَا خَرَجَ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ. وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ». [ت=٣١٤، أ=٢٦٤٧٨].

772 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْجَمْعِيِّ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ. وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ». [أ=١٦٠٥٧].

773 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ. وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ اغْصِنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

770 - (مراح) بضم الميم، وهو الموضع الذي تروح إليه وتأوي إليه ليلاً، والحديث ذكره في مصباح الزجاجية ولم يتكلم عن إسناده.

771 - (من أمه من فاطمة) قال السندي: أم عبد الله بن الحسن هي فاطمة بنت الحسين بن علي. وفاطمة الكبرى جدة هذه. وقال السندي: قال الترمذي بعد تخريج هذا الحديث، أي حديث فاطمة: حديث حسن، وليس إسناده بمتصل. وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى. إذ عاشت فاطمة بعد النبي ﷺ أشهراً.

773 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

باب المشي إلى الصلاة (34/14)

774 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَخَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً. حَدَّثَنَا يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ. فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ، مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ».

[ت=٦٠٣، أ=٧٤٣٤].

775 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتَوْهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ. وَأَتَوْهَا تَمْشُونَ، وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ. فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا».

[خ=٩٠٨، م=٦٠٢، د=٥٧٢، ت=٣٢٩، س=٨٥٧، أ=٧٦٦٦].

776 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى. يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَى إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَاتِّظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ».

[أ=١٠٩٩٤].

777 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: مَنْ سَرَهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا، فَلْيَحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، حَيْثُ يَتَأَدَّى بِهِنَّ. فَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى. وَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنِ الْهُدَى. وَلَعَمْرِي، لَوْ أَنَّ كُلَّكُمْ صَلَّى فِي بَيْتِهِ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ. وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ. وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُتَافِقٌ، مَعْلُومُ الثَّقَافِ. وَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُهَادِي بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى

774 - (لا ينهزه) أي لا يدفعه من بيته ولا يخرج به إلى الصلاة. (ما كانت الصلاة تحسبه) أي ما دام في المجلس قاعداً لأجلها.

776 - قال في الزوائد: حديث أبي سعيد رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحه. وله شاهد في صحيح مسلم وغيره.

777 - (يهادي) أي يؤخذ من جانبيه. فيمشي به إلى المسجد، من ضعفه.

يَدْخُلُ فِي الصَّفِّ. وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُخَسِّنُ الطُّهُورَ، فَيَعْبُدُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيُصَلِّي فِيهِ، فَمَا يَخْطُو خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً.
[م=٦٥٤، د=٥٥٠، س=٨٤٥، أ=٢٦٢٣ و٣٩٣٦].

778- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ. حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْمُوَفَّقِ أَبُو الْجَهْمِ. حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَمْشَايَ هَذَا. فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَلَا رِيَاءَ وَلَا سُمْعَةً. وَخَرَجْتُ أَتَقَاءَ سُخْطِكَ وَأَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ. فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيدَنِي مِنَ الثَّارِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي. إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ».

779- حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ رَاشِدٍ الرَّمْلِيُّ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ سُمَيٍّ، مَوْلَى أَبِيو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَشَاءُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ، أُولَئِكَ الْخَوَاضُونَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ».

780- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَرِثِ الشَّيرَازِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيُبَشِّرِ الْمَشَاءُونَ فِي الظُّلَمِ بِثَوْرِ تَامٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

781- حَدَّثَنَا مَجْرَؤَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي سَيْدٍ، مَوْلَى ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الصَّائِنِغِ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَشِّرِ الْمَشَائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالثَّوْرِ التَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

778- (أشرا) أي افتخاراً. (بطراً) إعجاباً. وقال في الزوائد: هذا إسناد مسلسل بالضعفاء. عطية وهو العوفي، وفضيل بن مرزوق، والفضل بن الموفق كلهم ضعفاء. لكن رواه ابن خزيمة في صحيحه من طريق فضيل ابن مرزوق. فهو صحيح عنده.

780- (ليشبر) هو مثل ليفرح وزناً ومعنى. ويجوز أن يكون من الإخبار، مثل قوله تعالى: ﴿وَابْشُرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُتِمَ تَوْعَدُونَ﴾.

781- قال في الزوائد: إسناد حديث أنس ضعيف.

(15/35) باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً

782 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَبْعَدُ فَالْأَبْعَدُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْراً». [د=٥٥٦].

783 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ. حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخُولُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، بَيْتُهُ أَقْصَى بَيْتٍ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ لَا تُحْطِئُهُ الصَّلَاةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ، فَتَوَجَّعْتُ لَهُ. فَقُلْتُ: يَا فُلَانُ! لَوْ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ حِمَاراً يَقِيكَ الرَّمْضَ، وَبَزَفَعَكَ مِنَ الْوَقْعِ وَبَقِيكَ هَوَامُ الْأَرْضِ! فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا أَحْبُّ أَنْ بَيْتِي بِطَنْبِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ. قَالَ، فَحَمَلْتُ بِهِ حِمَلاً حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. فَدَعَا فَسَأَلَهُ. فَذَكَرَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ. وَذَكَرَ أَنَّهُ يَرْجُو فِي أَثَرِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لَكَ مَا اخْتَسَبْتَ». [د=٥٥٧، أ=٢١٢٧١].

784 - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ. حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: أَرَادَتْ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْ دِيَارِهِمْ إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ. فَكَّرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعَرِّفُوا الْمَدِينَةَ. فَقَالَ: «يَا بَنِي سَلَمَةَ، أَلَا تَخْتَسِبُونَ أَثَارَكُمْ؟» فَأَقَامُوا. [خ=٦٥٦، م=٦٦٥، أ=١٢٠٣٣].

785 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ

783 - (لا تخطئه) أي لا تعوقه. (فتوجعت) أي أظهرت أنه يصيبني الألم مما يلحقه من المشقة ببعد الدار. (الرمض) الاحتراق بالرمضاء. (الوقع) أن تصيب الحجارة القدم فتوهنها. (هوام الأرض) ما فيها من ذوات السموم. (بطنب) الطنب، بضمتين: واحد أطناب الخيمة. أي ما أحب أن يكون بيتي مربوطاً مشدوداً بطنب بيته ﷺ. وقد يستعار الطنب للناحية، وهو كناية عن القرب. (فحملت به حملاً) أي عظم علي وثقل واستعظمته لبشاعة لفظه وهمني ذلك. (احتسبت) من الاحتساب، وهو أن تقصد العمل وتفعله طلباً للأجر والثواب.

784 - (بنو سلمة) بطن من الأنصار. وكانت ديارهم على بعد من المسجد. وكانت المسافة تمنعهم في سواد الليل وعند وقوع الأمطار واشتداد البرد، فأرادوا أن يتحولوا إلى قرب المدينة. (أن يعرفوا المدينة) أي يجعلوا نواحي المدينة خالية. (أثاركُم) أي خطاكم إلى المسجد.

785 - (ما قدموا) من الأعمال. (وأثاركُم) أي خطاهم إلى المسجد أو مطلقاً. وقال في الزوائد: هذا موقوف. فيه سماك وهو ابن حرب. وإن وثقه ابن معين وأبو حاتم فقد قال أحمد: مضطرب الحديث. وقال يعقوب ابن شيبه: روايته عن عكرمة، خاصة. مضطربة. وروايته عن غيره صالحة.

أَبْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَتْ الْأَنْصَارُ بَعِيدَةً مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ. فَأَرَادُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا فَنَزَلَتْ: ﴿وَنُكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ﴾ قَالَ: فَتَبَتُوا.

(36/16) باب فضل الصلاة في جماعة

786 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ، تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ، بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً». [خ=٤٧٧، د=٥٥٩، أ=٧٤٣٤].

787 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةٍ أَحَدِكُمْ وَخَدَهُ خَمْسُ وَعِشْرُونَ جُزْءًا». [خ=٦٤٥، م=٦٤٩، ت=٢١٦، س=٨٣٣، أ=٥٣٣٢ و٥٧٨٣].

788 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ هِلَالِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً». [د=٥٦٠].

789 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ رُسْتَةَ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَفْضُلُ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَخَدَهُ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً». [خ=٦٤٦، م=٦٥٠، س=٨٣٣، أ=٥٣٣٢ و٥٧٨٣].

790 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَخَدَهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ أَوْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً». [د=٥٥٤، س=٨٤٢].

786 - (بضعا وعشرين درجة) البضع، بكسر الباء وقد تفتح، ما بين الواحد والثلاث إلى العشرة.

787 - (فضل الجماعة) أي فضل صلاة أحدكم في الجماعة.

(37/17) باب التغليظ في النخلف عن الجماعة

791 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ، ثُمَّ أَمُرَّ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَنْطَلِقَ بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزْمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ، فَأَحْرِقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ». [د=٥٤٨، أ=٧٣٣٢].

792 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ؛ قَالَ، قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي كَبِيرٌ، ضَرِيرٌ، شَاسِعُ الدَّارِ، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يُلَاوِمُنِي. [يلابمني] فَهَلْ تَجِدُ مِنْ رُخْصَةٍ؟ قَالَ: «هَلْ تَسْمَعُ النَّدَاءَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً». [د=٥٥٢].

793 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ يَتَانَ الْوَاسِطِيُّ، أَتْبَانَا هُشَيْمٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ، إِلَّا مِنْ عُذْرٍ». [د=٥٥١].

794 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِيْنَاءَ. أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ عُمَرَ؛ أَنَّهُمَا سَمِعَا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ، عَلَى أَعْوَادِهِ: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجَمَاعَاتِ. أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ». [م=٨٦٥، س=١٣٦٦، أ=٣١٠٠ و٥٥٦١].

795 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَذَلِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي

791 - (لقد هممت) أي قصدت.

792 - (بلاومني) قال السندي: بالواو في نسخ ابن ماجة وأبي داود. والصواب (يلابمني) بالياء، أي يوافقني. إذ الملاومة من اللوم، ولا معنى له ها هنا ولا يخفى الحديث من الوجوب.

794 - (على أعواده) أي على المنبر الذي اتخذته من الأعواد. (عن ودعهم الجماعات) أي تركهم. مصدر ودعه، أي تركه.

795 - قال في الزوائد: في إسناده الوليد بن مسلم الدمشقي مدلس. وعثمان لا يعرف حاله. والمعنى ثابت في الصحيحين وغيرهما.

ذُنْبٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَمْرِو الضَّمَرِيِّ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَتْهُنَّ رِجَالٌ عَنْ تَرْكِ الْجَمَاعَةِ، أَوْ لِأَجْرِ قُرْبَى بَيُوتَهُنَّ». [٢١٨٥١=١].

(38/18) باب صلاة العشاء والفجر في جماعة

796 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ. حَدَّثَنِي عِمْسَى بْنُ طَلْحَةَ. حَدَّثَنِي عَائِشَةُ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا». [٢٤٥٦٠=١].

797 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. أَنْبَأَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَنْقَلَ الصَّلَاةَ عَلَى الْمُتَأَفِّقِينَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَصَلَاةَ الْفَجْرِ. وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا». [١٠١٠٦=١، ٦٥١=م].

798 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ، جَمَاعَةً، أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا تَقُوتُهُ الرُّكْعَةُ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عِتْقًا مِنَ النَّارِ».

(39/19) باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة

799 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، كَانَ فِي صَلَاةٍ، مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَخْبِسُهُ. وَالْمَلَائِكَةُ يَصْلُونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ. يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ. اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ. اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ. مَا لَمْ يَخْذُثْ فِيهِ. مَا لَمْ يُوْذِ فِيهِ».

[خ=٤٧٧، م=٦٤٩، د=٥٥٧، أ=٧٤٣٤].

796 - (لأتوهما) أي لحضروا المسجد لأجلهما ولو مع كلفة.

798 - قال في الزوائد: فيه إرسال وضعف. قال الترمذي والدارقطني: لم يدرك عمارة أنساً ولم يلقه. وإسماعيل كان يدلس.

799 - (ما لم يحدث) أي لم يقض وضوءه.

800 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا شَبَابَةُ. حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي ذُنْبٍ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ، إِلَّا تَبَشَّسَ اللَّهُ لَهُ كَمَا تَبَشَّسُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ، إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ». [٨٣٥٨=١].

801 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ. حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ. حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ. فَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ. وَعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ. فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْرِعًا، قَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ، وَقَدْ حَسَرَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: «أَبْشُرُوا. هَذَا رَبُّكُمْ قَدْ فَتَحَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ، يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ. يَقُولُ: أَنْظَرُوا إِلَيَّ عِبَادِي قَدْ قَضَوْا فَرِيضَةً؛ وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى». [٦٩٦٤=١].

802 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ، عَنْ ذَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ الرَّجُلَ يَغْتَاذُ الْمَسَاجِدَ، فَأَشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَغْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ الْآيَةُ». [١١٦٥١=١].

800 - (توطن) أي التزم حضورها. (تبشش) أصله فرح الصديق بمجيء الصديق. واللفظ في المسألة والإقبال. والمراد هنا تلقيه بيره وتقريبه. وقال في الزوائد: هذا إسناد صحيح. ورجاله ثقات.

801 - (عقب من عقب) التعقيب في الصلاة. الجلوس بعد أن يقضيها لدعاء أو مسألة. وقال السيوطي: التعقيب في المساجد، انتظار الصلوات بعد الصلاة. (حفزه) أي أعجله. (خسر) كشف. وقال في الزوائد: هذا إسناد صحيح، ورجاله ثقات.

802 - (يعتاد المساجد) أي يلازمها ويرجع إليها مرة بعد أخرى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(5/000) - كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (*)

[205 باب / 630 حديث]

(1/40) باب افتتاح الصلاة

803 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمِيدَ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ».

[خ=٨٢٨، د=٧٣٠، س=١٠٣٨، أ=٢٣٦٦٠].

804 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ. حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الرُّفَاعِيُّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ صَلَاتَهُ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ. وَتَبَارَكَ أَسْمُكَ. وَتَعَالَى جَدُّكَ. وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ». [د=٧٧٥، ت=٢٤٢، س=٨٩٥ و٨٩٦، أ=١١٦٥٧ و١١٤٧٣].

805 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ سَكَتَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ. قَالَ فَقُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. أَرَأَيْتَ سَكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، فَأَخْبِرْنِي مَا تَقُولُ. قَالَ: «أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِذْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَالَّذُوبِ الْأَبْيَضِ مِنَ الدَّنَسِ. اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنَ الْخَطَايَا بِالْمَاءِ وَالتَّلْجِ وَالْبَرْدِ».

[خ=٧٤٤ و٧٨١، م=٥٩٨، س=٦٠ و٨٩١، أ=٧١٦٧].

* - هي الإقامة المأمور بها في قوله تعالى: «أَقِيمُوا الصَّلَاةَ» والمراد أدائها على الوجه اللائق.

804 - (وبحمدك) قيل: الواو للحال. والتقدير: ونحن متلبسون بحمدك. وقيل زائدة والجار والمجرور حال، أي متلبسين بحمدك. وعلى التقديرين هو حال من فاعل «نسبح» المفهوم من «سبحانك اللهم». (تعالى جدك) في النهاية: علا جلالك وعظمتك.

805 - (نقني) أي طهرني منها بأتم وجه وأوكده. (والبرد) حب الغمام.

806 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَفْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ. تَبَارَكَ أَسْمُكَ. وَتَعَالَى جَدُّكَ. وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ». [ت=٨٠٦].

(41/2) باب الاستعاذة في الصلاة

807 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَاصِمِ الْعَنْزِيِّ، عَنْ أَبِي جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِئَنَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا. اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا» ثَلَاثًا. «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا. الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا» ثَلَاثًا. «سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ». [د=٧٦٤، أ=١٦٧٨٤].

قَالَ عَمْرُو: هَمَزُهُ الْمَوْتَةُ. وَنَفْثُهُ الشَّغَرُ. وَنَفْخُهُ الْكَبِيرُ.

808 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ. حَدَّثَنَا أَبُو فُضَيْلٍ. حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَهَمَزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ». قَالَ: هَمَزُهُ الْمَوْتَةُ، وَنَفْثُهُ الشَّغَرُ، وَنَفْخُهُ الْكَبِيرُ.

(42/3) باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة

809 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هَلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمُنَا. فَيَأْخُذُ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ. [ت=٢٥٢، أ=٢٢٠٣٤].

810 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ. ح وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ.

807 - (الله أكبر كبيراً) أي كبرت كبيراً. ويجوز أن يكون حالاً مؤكدة. أو مصدراً بتقدير تكبيراً كبيراً. (كثيراً) أي حمداً كثيراً. (الموتة) نوع من الجنون والصرع يعتري الإنسان. فإذا أفاق عاد إليه كمال العقل، كالسكران.

808 - قال في الزوائد: في إسناده مقال. فإن عطاء بن السائب اختلط بآخر عمره، وسمع منه محمد بن فضيل بعد الاختلاط. وفي سماع أبي عبد الرحمن السلمي من ابن مسعود كلام. والحديث قد رواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث أبي سعيد الخدري. ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث جبير بن مطعم.

810 - قال السندي: هذا الحديث مرسل.

حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي. فَأَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ.

811 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ، أَنْبَأَنَا هُشَيْنٌ. أَنْبَأَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ السَّلْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِيدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا وَاضِعٌ يَدَيَّ الْيُسْرَى عَلَى الْيُمْنَى. فَأَخَذَ بِيَدَيَّ الْيُمْنَى فَوَضَعَهَا عَلَى الْيُسْرَى. [د=٧٥٥، س=٨٨٧].

(43/4) باب افتتاح القراءة

812 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي الْجَوَّارِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. [د=٧٨٣، أ=٢٤٠٨٥].

813 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. ح وَحَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ. حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. [ت=٢٤٦، س=٨٩٨].

814 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، وَبَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ. قَالُوا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيْسَى. حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، ابْنِ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

815 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّاسٍ. حَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: وَقَلَّمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشَدَّ عَلَيْهِ فِي الْإِسْلَامِ حَدَثًا مِنْهُ. فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقْرَأُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فَقَالَ: أَيُّ بُنَيَّ! إِيَّاكَ وَالْحَدَّثَ، فَإِنِّي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَمَعَ عُمَرَ، وَمَعَ عُثْمَانَ، فَلَمْ أَسْمَعْ رَجُلًا مِنْهُمْ يَقُولُهُ. فَإِذَا قَرَأْتَ فَقُلْ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. [ت=٢٤٤، س=٩٠٧، أ=١٦٧٨٧].

814 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف. أبو عبد الله الدوسي ابن عم أبي هريرة مجهول الحال. ويشر بن رافع اختلف قول ابن معين فيه. فمرة وثقه. ومرة ضعفه. وضعفه أحمد. وقال ابن حبان: يروي أشياء موضوعة. والحديث من رواية غير أبي هريرة. ثابت في الصحيحين وغيرهما.

(44/ 5) باب القراءة في صلاة الفجر

816- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ. سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَدٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ (١٧).
[م=٤٥٧، ن=٩٤٦].

817- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَصْبَغٍ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ؛ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ، كَأَنِّي أَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ ﴿فَلَا اقْسمْ بِالْخَنَسِ الْجَوَارِ الْكُنَسِ﴾. [د=٨١٧].

818- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ. ح وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ؛ حَدَّثَهُ أَبُو الْمُنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ مَا بَيْنَ السُّتَيْنِ إِلَى الْمِائَةِ.
[م=٤٦١، س=٩٤٤، أ=١٩٧٨٥].

819- حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بِكَرْبُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ. وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا، فَيُطِيلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ وَيُقْصِرُ فِي الثَّانِيَةِ. وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ.
[أ=٢٢٧١٧].

820- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ؛ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِ(الْمُؤْمِنُونَ). فَلَمَّا أَتَى عَلَى ذِكْرِ عِيسَى، أَصَابَتْهُ شَرْقَةٌ، فَرَكَعَ. يَغْنِي سَعْلَةً.
[خ=٧٧٤، م=٤٥٥، د=٦٤٩، س=١٠٠٣، أ=١٥٣١٥ و١٥٤١٠].

(45/ 6) باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة

821- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ بَطِينٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ

816- (والنخل باسقات) أي سورة ﴿ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ﴾.

820- (شرقة) أي شرق بدمعه، يعني للقراءة، وقيل شرق بريقه.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الْم تَنْزِيلُ﴾، السُّجْدَةَ. وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾. [م=٨٧٩، د=١٠٧٤، ت=٥٢٠، س=٩٥٢، أ=٣٣٢٥]

822 - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا الْحَرِثُ بْنُ نَبْهَانَ. حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الْم تَنْزِيلُ﴾، وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾.

823 - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الْم تَنْزِيلُ﴾ وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾. [خ=٨٩١ و٩٥٥، م=٨٨٠، س=٩٥٤، أ=١٠١٠٨].

824 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. أَتَانَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ. أَتَانَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ أَبِي قُرَّةٍ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الْم تَنْزِيلُ﴾ وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾. قَالَ إِسْحَاقُ: هَكَذَا حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. لَا أَشْكُ فِيهِ.

(46/7) باب القراءة في الظهر والعصر

825 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ. حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ. حَدَّثَنَا رِبْعَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ قُرَّةٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: لَيْسَ لَكَ فِي ذَلِكَ خَيْرٌ. قُلْتُ: بَيْنَ. رَحِمَكَ اللَّهُ. قَالَ: كَانَتْ الصَّلَاةُ تُقَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرُ. فَيَخْرُجُ أَحَدُنَا إِلَى الْبَقِيعِ، فَيَقْضِي حَاجَتَهُ، فَيَجِيءُ، فَيَتَوَضَّأُ، فَيَجِدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ. [م=٤٥٤، س=٩٦٩، أ=١١٣٠٧].

826 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، قَالَ، قُلْتُ لِحُبَابٍ: بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: بِأَضْطِرَابٍ لِحَيَّتِهِ. [خ=٧٤٦ و٧٦١، د=٨٠١، أ=٢١١٣٥].

822 - قال في الزوائد: إسناده حديث سعد ضعيف؛ لاتفاقهم على ضعف الحارث بن نبهان.

824 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

825 - (ليس لك في ذلك خير) يريد أن العلم للعمل. ولا يصير حجة على الإنسان فالعلم بصلاته ﷺ، مع أنك ما تقدر عليه، يكون حجة عليك.

827 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فُلَانٍ. قَالَ: وَكَانَ يُطِيلُ الْأَوَّلَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ الْآخَرَيْنِ، وَيُخَفِّفُ الْعَصْرَ. [س=٩٧٨، أ=٧٩٩٧ و٨٣٧٤].

828 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ الْعَمِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: اجْتَمَعَ ثَلَاثُونَ بَذْرِيًّا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: تَعَالَوْا حَتَّى نَقِيسَ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا لَمْ يَجْهَرْ فِيهِ مِنَ الصَّلَاةِ فَمَا اخْتَلَفَ مِنْهُمْ رَجُلَانِ. فَقَاسُوا قِرَاءَتَهُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ بِقَدْرِ ثَلَاثِينَ آيَةً. وَفِي الرَّكْعَةِ الْآخَرَى قَدَرَ النُّصْفَ مِنْ ذَلِكَ. وَقَاسُوا ذَلِكَ فِي الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ النُّصْفِ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ.

(47/8) باب الجهر بالآية أحياناً في صلاة الظهر والعصر

829 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ مِنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ. وَنُسْمِعُنَا الْآيَةَ أحياناً. [خ=٧٥٩ و٧٧٦، م=٤٥١، س=٩٧٤، أ=٢٢٦٣٣].

830 - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَنْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا الظُّهْرَ. فَتَسْمَعُ مِنْهُ الْآيَةَ بَعْدَ الْآيَاتِ، مِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ وَالذَّارِيَاتِ. [س=٩٦٧].

(48/9) باب القراءة في صلاة المغرب

831 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّهِ (قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: هِيَ لُبَابَةُ) أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ عَزْفاً. [خ=٧٦٣ و٤٤٢٩، م=٤٦٢، د=٨١٠، ت=٣٠٨، س=٩٨٢، أ=٢٦٩٤٥ و٢٦٩٤٩].

832 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَتْبَانَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ،

828 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف. زيد العمي ضعيف. والمسعودي اختلط بآخر عمره. وأبو داود سمع منه بعد الاختلاط.

832 - (كاد قلبي يطير) لظهور الحق ووضوح بطلان الباطل.

عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ. قَالَ جُبَيْرٌ، فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمَّا سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: «أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ» إِلَى قَوْلِهِ: «فَلَيَاتٍ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ» كَادَ قَلْبِي يَطِيرُ. [خ=٧٦٦ و٧٦٨، د=٤٦٣، د=٨١١، س=٩٨٣، أ=١٦٧٧٣].

833 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَدِيلٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ».

(10/49) باب القراءة في صلاة العشاء

834 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَتْبَانَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ زُرَّارَةَ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، جَمِيعاً عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ. قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ. [خ=٧٦٧ و٧٦٨، م=٤٦٤، د=١٢٢١، س=٩٩٦، أ=١٨٧١٠ و١٨٧٠٣].

835 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَتْبَانَا سُفْيَانُ. ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ زُرَّارَةَ. حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، جَمِيعاً، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ الْبَرَاءِ، مِثْلَهُ. قَالَ: فَمَا سَمِعْتُ إِسْنَاناً أَحْسَنَ صَوْتاً أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ. [تقدم].

836 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَتْبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ. فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اقْرَأُوا بِالشَّمْسِ وَضَحَاهَا، وَسَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَاقْرَأُوا بِأَسْمِ رَبِّكَ». [م=٩٢٨، س=٩٩٤، أ=١٤٢٠٦ و١٤٣١١].

(11/50) باب القراءة خلف الإمام

837 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ». [خ=٧٥٦، م=٣٩٤، د=٨٢٢، ت=٢٤٧، دس=٩١١، أ=٢٢٨٠٧ و٢٢٨١٣].

838 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ؛ أَنَّ أَبَا السَّائِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ

833 - قال النسدي: هذا الحديث ظاهر إسناده الصحة إلا أنه معلول. وقال الدارقطني: أخطأ بعض رواه.

838 - (خداج) أي غير تامة. ف قوله: (غير تمام). تفسير له.

صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأَ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ، غَيْرُ تَمَامٍ. قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! فَإِنِّي أَكُونُ أَحْيَانًا وَرَاءَ الْأَمَامِ. فَعَمَزَ ذِرَاعِي وَقَالَ: يَا فَارِسِي! اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ.
[م=٣٩٥، د=٨٢١، ت=٢٩٦٢، س=٩٠٩، أ=٧٤١٠ و٧٨٤١].

839 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ. ح. وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي سَفْيَانَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ وَسُورَةٍ، فِي فَرِيضَةٍ أَوْ غَيْرِهَا».

840 - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَغْثُوبَ الْجَزْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ صَلَاةٍ لَا يَقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْكِتَابِ، فَهِيَ خِدَاجٌ». [أ=٢٥١٥٣ و٢٦٤١٦].

841 - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السُّكَيْنِ. حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَغْثُوبَ السَّلْمِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ صَلَاةٍ لَا يَقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ». [أ=٦٩٢٠].

842 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ. حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَقْرَأُ وَالْأَمَامُ يَقْرَأُ؟ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ: «أَفِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ؟» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَجَبَ هَذَا. [أ=٢٧٦٠٠].

843 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كُنَّا نَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ خَلْفَ الْأَمَامِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ. وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ، بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

(51/12) باب في سكتتي الإمام

844 - حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَمِيلِ الْعَتَكِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ

839 - قال في الزوائد: ضعيف. وفي إسناده أبو سفيان السعدي. قال ابن عبد البر: أجمعوا على ضعفه. لكن تابع أبا سفيان قتادة، كما رواه ابن حبان في صحيحه.

841 - قال في الزوائد: إسناده حسن.

842 - قال في الزوائد: قال المزني: هو موقوف. ثم قال: هذا إسناده صحيح، رجاله ثقات.

844 - (حتى يتراد) أي يرجع.

قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ؛ قَالَ: سَكَّتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ. فَكَتَبْنَا إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ بِالْمَدِينَةِ. فَكَتَبَ أَنَّ سَمُرَةَ قَدْ حَفِظَ.

قَالَ سَعِيدٌ: فَقُلْنَا لِقَتَادَةَ: مَا هَاتَانِ السَّكَّتَانِ؟ قَالَ: إِذَا دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ، وَإِذَا فَرَعَ مِنَ الْقِرَاءَةِ. [د=٧٨٠، ت=٢٥١، أ=٢٠٢٦٤].

ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: وَإِذَا قَرَأَ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾.

قَالَ: وَكَانَ يُعْجِبُهُمْ، إِذَا فَرَعَ مِنَ الْقِرَاءَةِ، أَنْ يَسْكُتَ حَتَّى يَتَرَادَّ إِلَيْهِ نَفْسُهُ.

845 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خَدَّاشٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَشْكَابَ. قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ؛ قَالَ، قَالَ سَمُرَةُ: حَفِظْتُ سَكَّتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ. سَكَّتَهُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، وَسَكَّتَهُ عِنْدَ الرُّكُوعِ. فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ. فَكَتَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ. فَصَدَّقَ سَمُرَةَ. [د=٧٧٧، أ=٢٠٢٦٦].

(52/13) باب إذا قرأ الإمام فانصتوا

846 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ. فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا. وَإِذَا قَرَأَ فَانصتوا. وَإِذَا قَالَ: غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ، فَقُولُوا: آمِينَ. وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا. وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ. وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا. وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعِينَ». [د=٦٠٤، س=٩٢٠، أ=٩٤٣٨].

847 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي غَلَّابٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ فَانصتوا. فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ ذِكْرِ آخِذِكُمُ التَّشَهُّدُ». [م=٤٠٤، د=٩٧٣، س=٨٢٩ و١١٧٢، أ=١٩٥٢١].

848 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَكْنَمَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِأَصْحَابِهِ صَلَاةً، نَظُنُّ أَنَّهَا

846 - قال السندي: هذا الحديث صححه مسلم، ولا عبرة بتضعيف من ضعفه.

848 - (أنازم) أجاذب في قراءته. كاني أجذبه إلي من غيري، وغيري يجذبه إليه مني.

الصُّبْحُ. فَقَالَ: «هَلْ قَرَأْتُمْ مِنْ أَحَدٍ؟» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا. قَالَ: «إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أَنَا زَعُ الْقُرْآنِ». [د=٨٢٧، ت=٣١٢، س=٩١٨، أ=٧٢٧٤].

849 - حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَكْنَمَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَزَادَ فِيهِ. قَالَ: فَسَكْتُوا، بَعْدَ، فِيمَا جَهَرَ فِيهِ الْأَمَامُ. [تقدم].

850 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ جَابِرٍ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ، فَقَرَأَهُ الْأَمَامُ قِرَاءَةً». [أ=١٤٦٤٩].

(53/14) باب الجهر بآمين

851 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمْتُوا. فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَوْمُنُ. فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِيئَةَ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ، خَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ=٦٤٠٢، س=٩٢٢، أ=٨٢٤٨].

852 - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، وَجَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ. ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَرَّانِيُّ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ، جَمِيعاً عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمْتُوا. فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِيئَةَ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ خَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

[خ=٧٨٠، م=٤١٠، د=٩٣٦، ت=٢٥٠، س=٩٢٤، أ=٨٢٤٧ و٩٩٢٨].

853 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، ابْنِ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: تَرَكَ النَّاسُ التَّأْمِينَ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ: «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» قَالَ: «آمِينَ» حَتَّى يَسْمَعَهَا أَهْلُ الصَّفِّ الْأَوَّلِ. فَيَزِيحُ بِهَا الْمَسْجِدَ. [د=٩٣٤].

850 - قال في الزوائد: في إسناده جابر الجعفي، كذاب. والحديث مخالف لما رواه الستة من حديث عبادة.

853 - (فيرنج) أي يضطرب بها، أي بهذه الكلمة. أو بأصوات أهل الصف. وقال في الزوائد: في إسناده أبو عبد الله لا يعرف، وبشر ضعفه أحمد. قال ابن حبان: يروي الموضوعات. والحديث رواه ابن حبان في صحيحة بسند آخر.

854- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي لَيْلَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجَيَّةِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ: «وَلَا الضَّالِّينَ» قَالَ: «آمِينَ».

855- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَعَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. فَلَمَّا قَالَ: «وَلَا الضَّالِّينَ» قَالَ: «آمِينَ». فَسَمِعْنَاهَا. [د=٩٣٢، ت=٢٤٩، أ=١٨٨٦٤ و ١٨٨٩٥].

856- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا حَسَدَتْكُمْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ، مَا حَسَدَتْكُمْ عَلَى السَّلَامِ وَالتَّائِمِينَ».

857- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَلَّالُ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو مُسْهِرٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صُبَيْحِ الْمُرِّي. حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا حَسَدَتْكُمْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ، مَا حَسَدَتْكُمْ عَلَى آمِينَ. فَأَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِ آمِينَ».

(54/ 15) باب رفع اليدين إذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع

858- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَأَبُو عَمْرٍو الضَّرِيرُ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْتَتَحَ الصَّلَاةَ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ. وَإِذَا رَكَعَ. وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ. وَلَا يَزْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ. [خ=٧٣٦، م=٣٩٠، د=٧١٢، ت=٢٥٥، س=١٠٥٧، أ=٤٥٤٠].

859- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا هَشَامُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَجْعَلَهُمَا قَرِيباً مِنْ أُذُنَيْهِ. وَإِذَا رَكَعَ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ. وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ. [خ=٧٣٧، م=٣٩١، د=٧٤٥، س=٨٨٠، أ=٢٠٥٥٨].

854- قال في الزوائد: في سننه ابن أبي ليلى، هو محمد بن أبي عبد الرحمن بن أبي ليلى، ضعفه الجمهور. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وباقي رجاله ثقات.

856- قال في الزوائد: هذا إسناد صحيح، ورجاله ثقات. احتج مسلم بجميع رواته.

857- قال في الزوائد: إسناده ضعيف. لاتفاقهم على ضعف طلحة بن عمرو.

860 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ حِينَ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ، وَحِينَ يَرْكَعُ، وَحِينَ يَسْجُدُ.

861 - حَدَّثَنَا هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا رِفْدَةُ بْنُ قُضَاعَةَ الْعَسَانِي، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عُمَيْرِ بْنِ حَبِيبٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ، فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ.

862 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُهُ، وَهُوَ فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَحَدُهُمْ أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رَبِيعٍ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. كَانَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ أَعْتَدَلَ قَائِمًا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ. فَإِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» رَفَعَ يَدَيْهِ فَأَعْتَدَلَ. فَإِذَا قَامَ مِنَ الثَّانِيَةِ، كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، كَمَا صَنَعَ حِينَ أَفْتَتَحَ الصَّلَاةَ. [خ=٨٢٨، د=٩٦٣، ت=٣٠٤، س=١٠٣٨، أ=٢٣٦٦٠].

863 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ السَّاعِدِيُّ؛ قَالَ: أَجْتَمَعَ أَبُو حُمَيْدٍ وَأَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ. فَذَكَرُوا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ. ثُمَّ رَفَعَ حِينَ كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ، ثُمَّ قَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَأَسْتَوَى حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ. [د=٧٣٤، ت=٢٦٠، أ=٢٣٦٦٠].

864 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ. حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَبُو أَيُّوبَ الْهَاشِمِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى

860 - (حذو منكبيه) أي حذاءهما. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. وفيه رواية لإسماعيل بن عياش عن الحجازيين، وهي ضعيفة.

861 - قال في الزوائد: هذا إسناده فيه رفدة بن قضاة، وهو ضعيف. وعبدالله لم يسمع من أبيه. حكاه العلاني عن ابن جريج.

الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَكُونَا حَذَوِ مَنْكِبَيْهِ. وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. [د=٧٦١].

865 - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رِبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ.

866 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَإِذَا رَكَعَ.

867 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الصَّرِيرُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفْضَلِ. حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لَأَنْظُرَنَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يَصَلِّي. فَقَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَادَّتَا أُذُنَيْهِ. فَلَمَّا رَكَعَ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ. فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ. [د=٧٢٦، س=٨٨٥، ١=١٨٨٧٢].

868 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ. وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. وَيَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. وَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ يَدَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ.

(55/16) باب الركوع في الصلاة

869 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ لَمْ يَشْخَصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يَصُوبْهُ. وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ. [د=٧٨٣، ١=٢٤٠٨٥].

865 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف. لاتفاقهم على ضعف عمر بن رباح.

866 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله رجال الصحيحين. إلا أن الدارقطني أعلّه بالوقف، وقال: لم يروه عن حميد مرفوعاً، غير عبد الوهاب. والصواب من فعل أنس. وقد رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما.

868 - قال في الزوائد: رجاله ثقات.

869 - (لم يشخص رأسه) شخوص البصر ارتفاع الأجفان إلى فوق، وتحديد النظر وانزعاجه. وقال السندي: من أشخص، أي لم يرفعه. (ولم يصوبه) من التصويب، أي لم يخفضه. (ولكن بين ذلك) أي يجعله بينهما.

870 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَعَمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُجْزَى صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صَلَاتَهُ، فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ». [د=٨٥٥، ت=٢٦٥، س=١٠٢٦ و١١١٠، أ=١٧١٠٢].

871 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مَلَا زِمُّ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَذْرِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ، وَكَانَ مِنَ الْوَفْدِ؛ قَالَ: خَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَايَعَنَاهُ وَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ. فَلَمَحَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ رَجُلًا لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ، يَغْنِي صَلَاتَهُ، فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ. فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ، قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ! لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ». [أ=١٦٢٩٧].

872 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَرَزَابِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ. حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ رَاشِدٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ وَابِصَةَ بْنَ مَعْبُدٍ؛ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي. فَكَانَ إِذَا رَكَعَ سَوَّى ظَهْرَهُ، حَتَّى لَوْ صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ لَاسْتَقَرَّ.

(56/17) باب وضع اليدين على الركبتين

873 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ؛ قَالَ: رَكَعْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي. فَطَبَّقْتُ. فَضَرَبَ يَدِي وَقَالَ: قَدْ كُنَّا تَفْعَلُ هَذَا، ثُمَّ أَمَرْنَا أَنْ نَرْفَعَ إِلَى الرُّكْبِ. [خ=٧٩٠، م=٥٣٥، د=٨٦٧، س=١٠٢٨، أ=١٥٧٠ و١٥٧٦].

874 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَعُ فَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيُجَافِي بَعْضَ يَدَيْهِ.

870 - (لا يقيم) أي لا يعدل ولا يسوي.

871 - (فلمح) أي: أبصره بنظر خفيف. (بمؤخر) مؤخر العين ما يلي الصدغ. ومقدمها ما يلي الأنف.

وقال في الزوائد: إسناده صحيح. ورواه ابن حبان في صحيحهما.

872 - قال في الزوائد: في إسناده طلحة بن زيد، قال البخاري وغيره: منكر الحديث.

873 - (فطبقت) التطبيق أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع.

874 - (ويجافي بعضديه) يبعدهما عن إبطيه وقال في الزوائد: في إسناده حارثة بن أبي الرجال، وقد اتفقوا على ضعفه.

(18/57) باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

875 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْزَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» قَالَ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». [٩٨٥٨=١].

876 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». [١٢٦٥٢=١].

877 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ».

878 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الْأَرْضِ. وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ». [١٩٤١٨ و ١٩٢٦=١، ٨٤٦=د، ٤٧٦=م].

879 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: ذُكِرَتِ الْجُدُودُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ. فَقَالَ رَجُلٌ: جَدُّ فُلَانٍ فِي الْخَيْلِ. وَقَالَ آخَرُ: جَدُّ فُلَانٍ فِي الْإِبِلِ وَقَالَ آخَرُ: جَدُّ فُلَانٍ فِي الْغَنَمِ. وَقَالَ آخَرُ: جَدُّ فُلَانٍ فِي الرَّقِيقِ. فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ الرُّكْعَةِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الْأَرْضِ وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ. اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ. وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ. وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». وَطَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ بِ(الْجَدِّ) لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ.

879 - (ذكرت الجدود): جمع جد بمعنى البخت والحظ. (منك) بمعنى عندك، أي لا ينفع، بدل طاعتك وتوفيقك، البخت والحظوظ وقال في الزوائد: في إسناده أبو عمر، وهو مجهول لا يعرف حاله.

(58/19) باب السجود

880 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى يَدَيْهِ . فَلَوْ أَنَّ بِهِمَةَ أَرَادَتْ أَنْ تَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ لَمَرَّتْ . [م=٤٩٦ ، د=٨٩٨ ، س=١١٠٥ ، أ=٢٦٨٧٢ و٢٦٩٠٨] .

881 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي بِالْقَاعِ مِنْ نَمْرَةٍ . فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ فَأَنَاحُوا بِنَاحِيَةِ الطَّرِيقِ . فَقَالَ لِي أَبِي : كُنْ فِي بَهْمِكَ حَتَّى آتِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ فَأَسْأَلَهُمْ . قَالَ : فَخَرَجَ . وَجِئْتُ ، يَغْنِي دَنُوتٌ . فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَحَضَرْتُ الصَّلَاةَ فَصَلَّيْتُ مَعَهُمْ . فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عُفْرَتِي إِنْطَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا سَجَدَ . [ت=٢٧٤ ، س=١١٠٧] .

قَالَ ابْنُ مَاجَةَ : النَّاسُ يَقُولُونَ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : يَقُولُ النَّاسُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ .

881 م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَصَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى ، وَأَبُو دَاوُدَ . قَالُوا : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ . [تقديم] .

882 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَّ أَبَا شَرِيكَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ . وَإِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ . [د=٨٣٨ ، ت=٢٦٨ ، س=١٠٨٨] .

883 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَمِزْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ» . [خ=١٠٩ ، م=٤٩٠ ، د=٨٨٩ و٨٩٠ ، ت=٢٧٣ ، س=١٠٨٩ ، أ=٢٥٨٤ و٢٥٩٦] .

880 - (جاني يديه) أي نحاها عما يليهما من الجنب . (بهمة) الواحدة من أولاد الغنم . يقال للذكر والأنثى . والناء للوحدة . والبهم ، بلا تاء ، يطلق على الجمع .

881 - (القاع) أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام . (نمرة) مكان بقرب عرفة . (فأناخوا) أي جمالهم . (عفرتي) العفرة بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عقر الأرض ، وهو وجهها .

884 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِزْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ. وَلَا أَكُفُّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا».

[خ=٨١٢، م=٤٩٠، س=١٠٩٤، أ=٢٩٨٥].

قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ: فَكَانَ أَبِي يَقُولُ: الْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ. وَكَانَ يَعُدُّ الْجَبْهَةَ وَالْأَنْفَ وَاحِدًا.

885 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجْدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ: وَجْهَهُ وَكَفَّاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ».

[م=٤٩١، د=٨٩١، ت=٢٧٢، س=١٠٩٠، أ=١٧٦٤ و١٧٨٠].

886 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ الْحَسَنِ. حَدَّثَنَا أَحْمَرُ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَاوِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يُجَافِي بِيَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، إِذَا سَجَدَ. [د=٩٠٠، أ=١٩٠٣٤].

(20/59) باب التسبيح في الركوع والسجود

887 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْغَافِقِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي إِيَّاسَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ: «فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ» قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ» فَلَمَّا نَزَلَتْ: «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ». [د=٨٦٩، أ=١٧٤١٩].

888 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، أَتَانَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا رَكَعَ: «سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

[م=٧٧٢، د=٨٧١، ت=٢٦٢ و٢٦٣، س=١٠٠٤، أ=٢٣٣٠٠].

884 - (ولا أكف) أي لا أضم في السجود.

885 - (آرَاب): كأعضاء لفظاً ومعنى. واحداها إزب، بكسر فسكون.

886 - (لناوي) أي لترخم، لأجله ﷺ مما يجد من التعب بسبب المجافاة الشديدة والمبالغة فيها.

889 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ.

[خ= ٧٩٤ و ٨١٧، م= ٤٨٤، د= ٨٧٧، س= ١٠٤٣، أ= ٢٤٢١٨ و ٢٥٦٢٤].

890 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ الْهَذَلِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، ثَلَاثًا. فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ رُكُوعُهُ. وَإِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثًا. فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ سُجُودُهُ. وَذَلِكَ أَذْنَاهُ». [د= ٨٨٦، ت= ٢٦١].

(60/21) باب الاعتدال في السجود

891 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَغْتَدِلْ. وَلَا يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ أَفْتِرَاشَ الْكَلْبِ». [ت= ٢٧٥، أ= ١٤٣٩١].

892 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ. وَلَا يَسْجُدْ أَحَدُكُمْ وَهُوَ بَاسِطُ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ». [س= ١٠٢٤، أ= ١٢٨١٢].

(61/22) باب الجلوس بين السجدين

893 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا. فَإِذَا سَجَدَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا. وَكَانَ يَفْتَرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى. [تقدم: ٨١٢].

889 - (يتأول القرآن) أي يراه معنى قوله تعالى: ﴿وسبح بحمد ربك﴾ وعملاً بمقتضاه.

890 - (وذلك) أي المذكور من الذكر. (أذناه) أي أدنى التمام.

891 - (فليعتدل) أي ليتوسط بين الافتراش والقبض، بوضع الكفين على الأرض، ورفع المرفقين عنها، والبطن عن الفخذ، وهو أشبه بالتواضع وأمكن في تمكين الجبهة (وافتراش الكلب) هو وضع المرفقين مع الكفين على الأرض.

894 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَرِثِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُفْعَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ». [ت= ٢٨٢].

895 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوَابٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلْبٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَلِيُّ! لَا تُفْعَ إِفْعَاءَ الْكَلْبِ».

896 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَتَيْنَا الْعَلَاءَ أَبَا مُحَمَّدٍ. قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَلَا تُفْعَ كَمَا يُفْعِي الْكَلْبُ ضَعَّ أَلْيَتِكَ بَيْنَ قَدَمَيْكَ. وَأَلْزَقَ ظَاهِرَ قَدَمَيْكَ بِالْأَرْضِ».

(62/23) باب ما يقول بين السجدين

897 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَخْتَفِ، عَنْ صَلَةَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي. رَبِّ اغْفِرْ لِي». [أ= ٢٣٣٠٠].

898 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ كَامِلِ أَبِي الْعَلَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَأَجْبِرْني وَأَرْزُقْني وَأَرْفُقْني». [د= ٨٥٠، ت= ٢٨٤، أ= ٢٨٩٧].

(63/24) باب ما جاء في التشهد

899 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ

894 - (لا تُفْعَ) أي لا تقعد بين السجدين كإفعاء الكلب. وقد فُسر هذا الإفعاء المنهي عنه بنصب الساقين ووضع الأليتين واليدين على الأرض. وقد فسر بأن ينصب القدمين ويجلس عليهما. فلا منافاة.

896 - قال في الزوائد: في إسناده العلاء، قال ابن حبان والحاكم فيه: إنه يروي عن أنس أحاديث موضوعة. وقال فيه البخاري وغيره: منكر الحديث وقال ابن المديني: كان يضع الحديث.

898 - (واجبرني) من جبرت الوهن والكسر إذا أصلحته. وجبرت المصيبة إذا فعلت مع صاحبها ما ينساها به.

وقال في الزوائد: رجاله ثقات. إلا أن حبيب بن أبي ثابت كان يدلس، وقد عنعنه. وأصله في (د، ت).

899 - (التحيات الخ) حملت التحيات على العبادات القولية والفعلية باعتبار أن الصلوات أمها. والطيات، على المالية. والمقصود: اختصاص العبادات بأنواعها بالله.

سَلَمَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ. السَّلَامُ عَلَى جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَعَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ. يَغْنُونَ الْمَلَائِكَةُ. فَسَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ. فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ. فَإِذَا جَلَسْتُمْ فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

إخ=٦٣٢٨، م=٤٠٢، د=٩٦٨، ت=٢٨٩، س=١١٦٥، أ=٣٥٧٥ و٣٦٢٢.

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنْبَأَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالْأَعْمَشِ، وَخُصَيْنٍ، وَأَبِي هَاشِمٍ. وَحَمَّادٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ. وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَأَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ. حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ. أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَمَنْصُورٍ، وَخُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ. ح قَالَ: وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْأَسْوَدِ وَأَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمُ التَّشَهُدَ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

900- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ. فَكَانَ يَقُولُ: «التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [م=٤٠٣، د=٩٧٤، ت=٢٩٠، س=١١٧٣، أ=٢٨٩٤].

901- حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ. ح وَحَدَّثَنَا

901- (وبين لنا سنتنا) أي ما يليق بنا فعله من السنن (القعدة) أي القعود. (سبع كلمات) خبر حذف، أي هذه سبع كلمات. قال السندي: قوله: (سبع كلمات من تحية الصلاة) قال السندي: هذه القطعة من الزوائد وبقية الحديث في مسلم وغيره. وإسناده صحيح ورجاله ثقات.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَهَشَامُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ. وَهَذَا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ جَطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاطَبَنَا وَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا. وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا. فَقَالَ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَكَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلٍ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. سَمِعَ كَلِمَاتٍ مِنْ تَحِيَّةِ الصَّلَاةِ».

[م=٤٠٤، د=٩٧٢ و٩٧٣، أ=١٩٥٢١].

902 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ. حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ. حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ «بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ. التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ». [س=١١٧١، أ=٢٣١٣٧].

(64/25) باب الصلاة على النبي ﷺ

903 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ؛ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ. فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ. وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ». [خ=٤٧٩٨، س=١٢٩٢].

904 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: لَقِيتُ كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ فَقَالَ: أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْنَا: قَدْ عَرَفْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ. إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ. إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [خ=٣٣٧٠، م=٤٠٦، د=٩٧٦، ت=٤٨٣، أ=١٨١٥٦].

905 - حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ طَالُوتَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَاجْشُونُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ؛ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمَرْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْكَ. فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ. وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

[م=٤٠٧، د=١٥٣٠، ت=٤٨٥، أ=٢٣٦٦١].

906 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَيَّانٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي فَاحِشَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْسِنُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ. فَإِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ لَعْلَ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَلَيْهِ. قَالَ، فَقَالُوا لَهُ: فَعَلَّمْنَا. قَالَ، قُولُوا: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ. اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِطُّهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

907 - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ. قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا صَلَّاتٌ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا صَلَّى عَلَيَّ. فَلْيَقِلَّ الْعَبْدُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيَكْثِرْ».

908 - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمَغْلَسِ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خَطِيءٌ طَرِيقَ الْجَنَّةِ».

906 - قال في الزوائد: رجاله ثقات. إلا أن المسعودي اختلط بآخر عمره، ولم يتميز حديثه الأول من الآخر، فاستحق الترك كما قاله ابن حبان.

907 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف. لأن عاصم بن عبيد الله. قال فيه البخاري وغيره: منكر الحديث.

908 - (خطيء) أي الأعمال الصالحة طرق إلى الجنة، والصلاة من جملتها فتركها كلية ترك لطريق الجنة، أي لطريقها. وقال في الزوائد: هذا إسناده ضعيف، لضعف جبارة.

(65/26) باب ما يقال في التشهد والصلاة على النبي ﷺ

909 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ الشَّهَادَةِ الْأَخِيرَةِ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » . [م=٥٥٨ ، أ=٢٥٦٧٨] .

910 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ : « مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ ؟ » قَالَ : أَتَشْهَدُ ثُمَّ أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ . أَمَا وَاللَّهِ مَا أَحْسِنُ دُندَنْتَكَ وَلَا دُندَنَةَ مُعَاذٍ . فَقَالَ : « حَوْلَهَا تُدْنِدُنْ » .

(66/27) باب الإشارة في التشهد

911 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عِصَامِ بْنِ قُدَامَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ نُمَيْرٍ الْخَزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاصِعًا يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فِخْذِهِ الْيُمْنَى فِي الصَّلَاةِ ، وَيُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ . [د=٩٩١ ، س=١٢٧٠] .

912 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ حَلَقَ الْأَنْبَهَامَ وَالْوُسْطَى ، وَرَفَعَ الْيَدَيْنِ تَلِيَهُمَا ، يَدْعُو بِهَا فِي الشَّهَادَةِ . [أ=١٨٩٠٠] .

913 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ الْيُمْنَى الَّتِي تَلِي الْأَنْبَهَامَ ، فَيَدْعُو بِهَا . وَالْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، بِاسِطِّهَا عَلَيْهَا . [م=٥٨٠ ، ت=٢٩٤ ، س=١٢٦٥ ، أ=٦٣٥٦] .

(67/28) باب التسليم

914 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي

909 - (المحيا) مفعول من الحياة . كالممات من الموت . المراد الحياة والموت . أو زمان ذلك .

910 - (ما أحسن دندنتك) أي مسألتك الخفية ، أو كلامك الخفي . والدندنة أن يتكلم الرجل بكلام يسمع نغمته ولا يفهم . وضمير حولها للجنة . أي حول تحصيلها . أو للنار أي حول التعوذ من النار . وقال في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

912 - قال في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ. حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ». [د=٩٩٦، ت=٢٩٥، س=١٣٢٢، أ=٤٢٨٠].

915 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. [م=٥٨٢، س=١٣١٣، أ=١٤٨٤].

916 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ».

917 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْزَمٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: صَلَّى بِنَا عَلِيٍّ، يَوْمَ الْجَمَلِ، صَلَاةَ ذِكْرِنَا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَإِذَا أَنْ نَكُونُ نَسِيئَهَا. وَإِذَا أَنْ نَكُونُ تَرْكَنَاهَا. فَسَلَّمَ عَلَى يَمِينِهِ وَعَلَى شِمَالِهِ.

(68/29) باب من يسلم تسليمة واحدة

918 - حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبِ الْمَدِينِيُّ، أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهِمَنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَلَّمَ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تَلْقَاءُ وَجْهَهُ.

919 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّعَّانِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تَلْقَاءُ وَجْهَهُ. [ت=٢٩٦].

920 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فَسَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً.

916 - قال في الزوائد: إسناده حسن.

917 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. إلا أن أبا إسحاق كان يدلس. واختلط بآخر عمره.

918 - قال في الزوائد: إسناده عبد المهيمن، قال فيه البخاري: منكر الحديث.

920 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف يحيى بن راشد.

(69/30) باب رد السلام على الإمام

- 921- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَلَّمَ الْأَمَامُ فَرُدُّوا عَلَيْهِ». [د=١٠٠١].
- 922- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ، أَنْبَأَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ؛ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى أَيْمَتِنَا، وَأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ. [انظر الحديث السابق].

(70/31) باب ولا يخص الإمام نفسه بالدعاء

- 923- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمَصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي حَيٍّ الْمُؤَذِّنِ، عَنْ ثَوْبَانَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَوْمُ عَبْدٌ، فَيُخَصُّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ. فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ». [د=٩٠، ت=٣٥٧، أ=٢٢٤٧٨].

(71/32) باب ما يقال بعد التسليم

- 924- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ. تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». [م=٥٩٢، د=١٥١٢، ت=٢٩٨، س=١٣٣٨، أ=٢٤٣٩٢].
- 925- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ مَوْلَى لَامٍ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ، إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ يُسَلِّمُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا». [أ=٢٦٦٦٤].

921- (فردوا عليه) أي سلموا، ناوين الرد عليه.

923- (فقد خانهم) فإنهم يعتمدون على دعائه ويؤمنون جميعاً اعتماداً على عمومهم. فكيف يخص بذلك الدعاء نفسه؟

924- (لم يقعد إلا مقدار) الظاهر أن المراد لم يقعد على هيئته إلا هذا المقدار، ثم ينصرف عن جهة القبلة. وإلا فقد جاء أنه كان يقعد بعد صلاة الفجر إلى أن تطلع الشمس، وغير ذلك.

925- قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات. خلا مولى أم سلمة فإنه لم يسمع، ولم أر أحداً ممن صنف في المبهات ذكره، ولا أدري ما حاله.

926 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، وَأَبُو يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، وَأَبُو الْأَجْلَحِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَصْلَتَانِ لَا يُخَصِّيهُمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ. وَهُمَا يَسِيرٌ. وَمَنْ يَغْمَلْ بِهِمَا قَلِيلٌ. يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا. وَيَكْبُرُ عَشْرًا. وَيَحْمَدُ عَشْرًا» فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْدُهَا بِيَدِهِ: «فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةً بِاللِّسَانِ. وَالْفَ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ. وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ وَحَمِدَ وَكَبَّرَ مِائَةً. فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَالْفَ فِي الْمِيزَانِ. فَأَيْكُمُ يَغْمَلُ فِي الْيَوْمِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسُمِائَةٍ سَيِّئَةٍ» قَالُوا: وَكَيْفَ لَا يُخَصِّيهُمَا؟ قَالَ: «بِأَنِّي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَيَقُولُ: أَذْكَرُ كَذَا وَكَذَا. حَتَّى يَنْفَكَ الْغَبْدُ لَا يَفْعَلُ. وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجَعِهِ، فَلَا يَزَالُ يَتَوَمَّعُ حَتَّى يَنَامَ».

[د=٥٠٦٥. ت=٣٤٢١، س=١٣٤٤، أ=٦٩٢٧].

927 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْزُوقِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. وَرَبِّمَا قَالَ سُفْيَانُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ أَهْلُ الْأَمْوَالِ وَالذُّنُورِ بِالْأَجْرِ. يَقُولُونَ كَمَا نَقُولُ وَيُنْفِقُونَ وَلَا تُنْفِقُ. قَالَ لِي: «أَلَا أَخْبَرَكُم بِأَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَدْرَكْتُمْ مَنْ قَبْلَكُمْ وَفُتُّمَ مَنْ بَعْدَكُمْ. تَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ وَتُسَبِّحُونَهُ وَتُكَبِّرُونَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَأَزْبَعًا وَثَلَاثِينَ».

[٢١٤٦٨].

قَالَ سُفْيَانُ: لَا أَذْرِي أَتَيْتُهُنَّ أَرْبَعٌ.

928 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. حَدَّثَنِي شَدَّادُ، أَبُو عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحْبِيُّ. حَدَّثَنِي ثَوْبَانُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

[م=٥٩١، د=١٥١٣، ت=٣٠٠، س=١٣٣٤، أ=٢٢٤٢٨].

926 - (لا يحصيها) لا يحافظ عليهما على الدوام. (فأيكم يعمل) أي أنها تدفع هذا العدد من السيئات. وإن لم يكن له سيئات بهذا العدد، ترفع له بها درجات. وقلما يعمل الإنسان في اليوم والليلة، هذا القدر من السيئات. فصاحب هذا الورد، مع حصول مغفرة السيئات، لا بد أن يحرز بهذا الورد فضيلة هذه الدرجات.

927 - (الذُّنُور) أي الأموال الكثيرة. (من قبلكم) أي من سبقكم فضلاً. (وفُتُّم) من الفوت. أي لا يدرركم من سبقتم عليه بالفضل.

(72/33) باب الانصراف من الصلاة

929 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلَبٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: أَمَّا النَّبِيُّ ﷺ فَكَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ جَانِبَيْهِ جَمِيعاً.
[د=١٠٤١، ت=٣٠١، أ=٢٢٠٣٢ و ٢٢٠٣٨].

930 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ؛ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ فِي نَفْسِهِ جُزْءاً. يَرَى أَنَّ حَقًّا لِلَّهِ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ. قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَكْثَرَ أَنْصَرَفِهِ عَنْ يَسَارِهِ. [ج=٨٥٢، د=١٠٤٢، س=١٣٥٦، أ=٣٦٦٣].

931 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ فِي الصَّلَاةِ.

932 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَرِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ قَامَ النِّسَاءَ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ. ثُمَّ يَلْبَثُ فِي مَكَانِهِ يَسِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ.
[ج=٨٣٧، د=١٠٤٠، س=١٣٢٩، أ=٢٦٦٠٣].

(73/34) باب إذا حضرت الصلاة ووضع العشاء

933 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَضَعَ الْعِشَاءَ وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَأَبْدَأُوا بِالْعِشَاءِ».
[م=٥٥٧، ت=٣٥٣، س=٨٤٩، أ=١١٩٧١ و ١٢٠٧٧].

930 - (أكثر انصرافه) ولعل ذلك لأن حاجته ﷺ، غالباً، الذهاب إلى البيت. وبيته إلى اليسار.

931 - (ينفتل) أي ينصرف في الصلاة، أي في حالة الفراغ منها.

وقال في الزوائد: رجاله ثقات. احتج مسلم برواية ابن شعيب عن أبيه عن جده، فالإسناد عنده صحيح.

932 - (ثم يلبث) أي لبيتعه الرجال في ذلك حتى تنصرف النساء إلى البيوت، فلا يحصل اجتماع الطائفتين في الطريق.

933 - (إذا وضع العشاء) العشاء، بفتح العين، في الموضعين، طعام آخر النهار.

934 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْوَانَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ . حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا وَضِعَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَأَبْدَأُوا بِالْعِشَاءِ » .
[بخ = ٦٧٣ ، م = ٥٥٩ ، أ = ٤٧٠٩] .

935 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَأَبْدَأُوا بِالْعِشَاءِ » . [أ = ٢٥٦٧٨] .

(74/35) باب الجماعة في الليلة المطيرة

936 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ؛ قَالَ : خَرَجْتُ فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ . فَلَمَّا رَجَعْتُ اسْتَفْتَحْتُ . فَقَالَ أَبِي : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ أَبُو الْمَلِيحِ : قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَأَصَابَتْنا سَمَاءٌ لَمْ تَبُلْ أَسَافِلَ نِعَالِنَا ، فَتَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ » . [د = ١٠٥٩ ، س = ٨٥٠ ، أ = ٢٠٧٢٩] .

937 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنَادِي مُنَادِيهِ ، فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ ، أَوِ اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ ذَاتِ الرِّيحِ : « صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ » . [د = ١٠٦١ ، أ = ٤٤٧٨] .

938 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ ، يَوْمَ مَطَرٍ : « صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ » . [م = ١٤٩٢] .

939 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ؛ أَنَّ أَبْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ الْمُؤَدَّنَ أَنْ يُؤَدَّنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . وَذَلِكَ يَوْمَ مَطَرٍ . فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . ثُمَّ قَالَ : نَادِ فِي

936 - (استفتحت) أي طلبت أن يفتحوا لي الباب . (سماء) أي مطر ، (لم تبل أسافل نعالنا) كناية عن قلة المطر .

939 - (ثم قال ناد) أي موضع الحيعلتين . (أخرج) في بعض النسخ «أخرج» بالحاء المهملة ، أي أوقعهم في الحرج . يريد أن الحرج مدفوع في الدين ، وفي حضورهم في المطر حرج .

النَّاسِ فَلْيُصَلُّوا فِي بُيُوتِهِمْ. فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ؟ قَالَ: قَدْ فَعَلَ هَذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي. تَأْمُرُنِي أَنْ أُخْرِجَ [أُخْرِجَ] النَّاسَ مِنْ بُيُوتِهِمْ فَيَأْتُونِي يَدُوسُونَ الطِّينَ إِلَى رُكَبِهِمْ. [خ=٦١٦، م=٦٩٩، د=١٠٦٦].

(75/36) باب ما يستتر المصلي

940 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي، وَالِدَوَابُّ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا. فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَضُرُّهُ مِنْ مَرِّ بَيْنَ يَدَيْهِ». [م=٤٩٩، د=٦٨٥، ت=٣٣٥، أ=١٣٨٨].

941 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْمَكِّي، عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَخْرُجُ لَهُ حَزْبَةٌ فِي السَّفَرِ، فَيَنْصِبُهَا فَيُصَلِّي إِلَيْهَا. [خ=٤٩٤، م=١٠٠٢، د=٦٧٨، أ=٥٨٤٤].

942 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرٌ يَنْسَطُ بِالنَّهَارِ وَيَخْتَجِرُهُ بِاللَّيْلِ، يُصَلِّي إِلَيْهِ. [خ=٧٣٠، م=٧٨٢، د=١٣٦٨، س=٧٥٨، أ=٢٤١٧٩ و٢٦٠٩٧].

943 - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ. حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ جَدِّهِ حُرَيْثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تَلَقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا. فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصِبْ عَصًا. فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَخُطْ خَطًّا. ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ». [د=٦٨٩، أ=٧٤٦٥].

940 - (مؤخرة الرحل) الخشبة التي يستند إليها راكب البعير.

941 - (حربة) دون الرمح، عريضة النصل.

942 - (يحتجره) أي يتخذها كالحجرة.

باب المرور بين يدي المصلي (76/37)

944 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ؛ قَالَ: أَرْسَلُونِي إِلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي. فَأَخْبَرَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَقُومَ أَرْبَعِينَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ». [أ=١٧٠٥٠].
قَالَ سُفْيَانُ: فَلَا أَذْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَوْ شَهْرًا، أَوْ صَبَاحًا، أَوْ سَاعَةً.

945 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ؛ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبِي جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْأَلُهُ: مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّي؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ أَخِيهِ وَهُوَ يُصَلِّي، كَانَ لَأَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ». قَالَ: لَا أَذْرِي أَرْبَعِينَ عَامًا، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا، أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا «خَيْرٌ لَهُ مِنْ ذَلِكَ».
[خ=٥١٠، م=٥٠٧، د=٧٠١، ت=٣٣٦، س=٧٥٢، أ=١٧٥٤٨].

946 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ: «لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ أَخِيهِ، مُغْتَرِضًا فِي الصَّلَاةِ. كَانَ لَأَنْ يُقِيمَ مِائَةَ عَامٍ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْخَطْوَةِ الَّتِي خَطَاَهَا». [أ=٨٨٤٦].

باب ما يقطع الصلاة (77/38)

947 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِعَرَفَةَ. فَجِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَى أَتَانٍ. فَمَرَرْنَا عَلَى بَعْضِ الصَّفِّ. فَتَرَلْنَا عَنْهَا وَتَرَكْنَاهَا. ثُمَّ دَخَلْنَا فِي الصَّفِّ.
[خ=٤١٣ و٧٦١، م=٥٠٤، د=٧١٥، ت=٣٣٧، س=٧٤٨، أ=١٨٩١].

944 - (لأن يقوم) بفتح اللام الداخلة على المبتدأ، وهو خبره خير مثل «وأن تصوموا خير لكم» أي تعب الوقوف في محله خير من إثم المرور.

946 - (ما له) أي من الإثم. (أن يمر) أي بسبب المرور. (كان) أي الشأن.

وقال في الزوائد: في إسناده مقال، لأن عم عبيد الله بن عبد الرحمن، اسمه: عبيد الله بن عبد الله، قال أحمد بن حنبل: أحاديثه متناكير. ولكن ابن حبان خصَّ ضعف أحاديثه بما إذا روى عنه ابنه.

947 - (على أتان) هي الأنثى من الحمير.

948- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، هُوَ قَاصُّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي حُجْرَةٍ أُمَّ سَلَمَةَ. فَمَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ، أَوْ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ. فَقَالَ بِيَدِهِ. فَرَجَعَ. فَمَرَّتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ. فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا. فَمَضَتْ. فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هُنَّ أَغْلَبُ». [أ=٢٦٥٨٥].

949- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا جَابِرٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ، وَالْمَرْأَةُ الْخَائِضُ». [د=٧٠٣، س=٧٥٠، أ=٣٢٤١].

950- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمٍ، أَبُو طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ. حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ وَالْجِمَارُ». [أ=٧٩٨٨].

951- حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ وَالْجِمَارُ». [أ=١٦٧٩٧].

952- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقْطَعُ الصَّلَاةَ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ، الْمَرْأَةُ وَالْجِمَارُ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ».

قَالَ، قُلْتُ: مَا بَالُ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَخْمَرِ؟ فَقَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: «الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ». [م=٥١٠، د=٧٠٢، ت=٣٣٨، س=٧٤٩، أ=٢١٤٠٠ و٢١٤٨٠].

(39/ 78) باب ادرا ما استطعت

953- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، أَبُو الْمُعَلَّى، عَنِ الْحَسَنِ

948- (من اغلب) أي النساء أغلب في المخالفة والمعصية. فلذلك امتنع الغلام من المرور ومضت الجارية. وقال في الزوائد: في إسناده ضعف. ووقع في بعض النسخ عن أمه بدل عن أبيه. وكلاهما لا يعرف.

949- (والمرأة الخائض) يحتمل أن المراد بالغة سن الحيض. أي البالغة. وعلى هذا فالصغيرة لا تقطع.

950- قال في الزوائد: إسناده صحيح. فقد احتج البخاري بجميع رواته.

951- قال في الزوائد: في إسناده مقال. لأن جميل بن الحسن كذبه بعضهم ووثقه آخرون.

953- (الجلدي) من أولاد المعز، ذكراً كان أو أنثى. (فيأدره القبلة) أي سبقه إلى جهة القبلة ليمتنعه من المرور بين يديه، بتضييق الطريق عليه وقال في الزوائد: إسناده صحيح إلا أنه منقطع.

الْعَرَنِي؛ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ أَبِي عَبَّاسٍ، مَا يَفْطَحُ الصَّلَاةَ. فَذَكَرُوا الْكَلْبَ وَالْحِمَارَ وَالْمَرْأَةَ. فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي الْجَذْيِ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي يَوْمًا. فَذَهَبَ جَذْيٌ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَبَادَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَةَ.

954- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَصِلْ إِلَى سُنْتَرَةٍ. وَلْيَذَنْ مِنْهَا. وَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يَمُرُّ، فَلْيَقَاتِلْهُ. فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ».

[م=٥٠٥، د=٦٩٧، س=٧٥٣، أ=١١٢٩٩ و ١١٣٩٤].

955- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، وَالْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْمُتَكِدِرِيُّ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي فُذَيْلٍ، عَنْ الضُّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ. فَإِنْ مَعَهُ الْقَرِينُ». [م=٥٠٦، أ=٥٥٨٩].

وَقَالَ الْمُتَكِدِرِيُّ: فَإِنْ مَعَهُ الْغُرَى.

(40/ 79) باب من صلى وبينه وبين القبلة شيء

956- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، كَأَعْتِرَاضِ الْجِنَازَةِ.

[م=٥١٢، أ=٢٥٧٠٥ و ٢٥٧٥٤].

957- حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا؛ قَالَتْ: كَانَ فِرَاشُهَا بِحِجَالِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [د=٤١٤٨].

958- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

954- (فليقاتله) حملوه على أشد الدفع. (فإنه شيطان) أي مطيع له فيما يفعل من المرور.

955- (فإن معه القرين) أي الشيطان الحامل على هذا الفعل أي ينبغي منعه مهما أمكن عن ذلك الفعل.

956- (كاعتراض الجنائز) أي بين المصلي والقبلة.

957- (بحياله مسجد) بفتح الجيم لأن المراد محل السجود، وبكسر الجيم كما هو المتعارف في المسجد المعروف. وهو المسموع. لكن صرح بعض بأنه إذا أريد محل السجود، يفتح على القياس.

شَدَادٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا بِحِذَائِهِ. وَرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ. [خ=٣٣٣، م=٣١٥، أ=٢٦٨٧١].

959 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ. حَدَّثَنِي أَبُو الْمُقَدَّامِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلَّى خَلْفَ الْمُتَحَدِّثِ وَالنَّائِمِ. [د=٦٩٤].

(80/41) باب النهي أن يُسبق الإمام بالركوع والسجود

960 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا أَنْ لَا تَبَادِرَ الْأَمَامَ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ. وَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا. وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا. [أ=٩٦٨٨].

961 - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْأَمَامِ أَنْ يَحُولَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ؟». [خ=٥٨٢، م=٤٢٧، س=٨٢٤، أ=١٠٥٥١].

962 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ، شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَنِيْمَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ دَارِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ، فَإِذَا رَكَعْتُ فَارْكَعُوا. وَإِذَا رَفَعْتُ فَارْفَعُوا. وَإِذَا سَجَدْتُ فَاسْجُدُوا. وَلَا أَلْفَيْنَ رَجُلًا يَسْبِقُنِي إِلَى الرُّكُوعِ، وَلَا إِلَى السُّجُودِ».

963 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي عَجْلَانَ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بِكَرْبِ بْنِ

960 - (أَنْ لَا تَبَادِرَ) بَأَنْ لَا نَسْبِقِ الْإِمَامَ.

961 - (أَلَا يَخْشَى) أَي فَاعِلُ هَذَا الْفِعْلِ أَنْ تَلْحَقَهُ هَذِهِ الْعُقُوبَةُ. فَحَقُّهُ أَنْ يَخْشَى هَذِهِ الْعُقُوبَةَ، وَلَا يَحْسَنَ مِنْهُ تَرْكُ الْخَشْيَةِ. وَلِإِفَادَةِ هَذَا الْمَعْنَى أَدْخَلَ حَرْفَ الِاسْتِفْهَامِ الْإِنْكَارِيَّ عَلَى عَدَمِ الْخَشْيَةِ.

962 - (إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ) قِيلَ بِالتَّشْدِيدِ، أَي كَبُرَتْ. وَأَمَّا بِالتَّخْفِيفِ مَعَ ضَمِّ الدَّالِ فَلَا يَنَاسِبُ لِكَوْنِهِ مِنَ الْبِدَانَةِ، بِمَعْنَى كَثْرَةِ اللَّحْمِ.

وَقَالَ فِي الزَّوَائِدِ: فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ لِأَنَّ دَارِمًا قَالَ فِيهِ الذَّهَبِيُّ: مَجْهُولٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ.

963 - (لَا تَبَادِرُونِي) أَي لَا تَسْبِقُونِي فِي رُكُوعٍ وَلَا سُجُودٍ بِأَنْ تَشْرَعُوا فِيهِمَا قَبْلَ أَنْ أَشْرَعَ. بَلْ تَأْخُرُوا عَنِّي فِيهِمَا. بِأَنْ تَشْرَعُوا فِيهِمَا بَعْدَ أَنْ أَشْرَعَ. (فَمَهْمَا أَسْبَقَكُمْ بِهِ) أَي أَيُّ قَدَرٍ أَسْبَقَكُمْ بِهِ، إِذَا شَرَعْتَ فِي الرُّكُوعِ قَبْلَ شُرُوعِكُمْ فِي الرُّكُوعِ فَإِنَّكُمْ تَدْرِكُونِي بِذَلِكَ الْقَدْرِ. وَكَذَا إِذَا رَفَعْتَ قَبْلَ أَنْ تَرْفَعُوا. (إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ) تَعْلِيلٌ لِإِدْرَاكِ ذَلِكَ الْقَدْرِ بِأَنَّهُ قَدَرٌ يَسِيرٌ بِوَاسِطَةِ أَنَّهُ قَدْ بَدَنَ. فَلَا تَسْبِقُوا إِلَّا بِقَدَرٍ يَسِيرٍ.

خَلَفَ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَجَلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ ابْنِ مُحَنَّرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبَادُرُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ. فَمَهْمَا أَسْبَقَكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتُ، تُدْرِكُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ. وَمَهْمَا أَسْبَقَكُمْ بِهِ إِذَا سَجَدْتُ، تُدْرِكُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ. إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ». [د=٦١٩، أ=١٦٨٣٨].

(81/42) باب ما يكره في الصلاة

964 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو فُذَيْلٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدَيْرِ الثُّمَيْي، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ يَكْثُرَ الرَّجُلُ مَسْحَ جَبْهَتِهِ، قَبْلَ الْفَرَاغِ مِنْ صَلَاتِهِ».

965 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو فُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَرِثِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَفْقَعْ أَصَابِعَكَ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ».

966 - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، سُفْيَانُ بْنُ زَيْدٍ الْمُؤَدَّبُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ فَاهُ فِي الصَّلَاةِ. [د=٦٤٣].

967 - حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ عَمْرٍو الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا قَدْ شَبِكَ أَصَابِعَهُ فِي الصَّلَاةِ. فَفَرَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ. [د=٥٦٢، ت=٣٨٦، أ=١٨١٥٣].

968 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنْبَاءُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ، وَلَا يَغْوِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْهُ».

964 - قال في الزوائد: اتفقوا على ضعف هارون.

965 - (لا تفقع) بمعنى غمز مفاصل الأصابع حتى تصوت. وقال في الزوائد: في السند الحارث الأعور ضعيف.

966 - (أن يغطي الرجل فاه) أي يربط فمه بطرف العمامة. وكان ذلك من دأب العرب، فنهوا عن ذلك.

967 - (شبك) من التشبيك، أي أدخل بعضها في بعض. (فرج) من التفريج أي فرقها بإزالة التشبيك عنها.

968 - (لا يغوي) أي يصبح. وقال في الزوائد: في إسناده عبدالله بن سعيد، اتفقوا على ضعفه.

969 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبِرَاقُ وَالْمُحَاطُ وَالْحَيْضُ وَالْثُعَاسُ فِي الصَّلَاةِ، مِنَ الشَّيْطَانِ». [ت=٢٧٥٧].

(82/43) باب من أم قوماً وهم له كارهون

970 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْأَفْرَاقِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةٌ: الرَّجُلُ يَوْمُ الْقَوْمِ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ. وَالرَّجُلُ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دِبَاراً (يَعْنِي بَعْدَمَا يَقُوتُهُ الْوَقْتُ). وَمَنْ أَعْتَبَدَ مُحَرَّراً». [د=٥٩٣].

971 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَرْحَبِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرْتَفِعُ صَلَاتُهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شَبْرًا: رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ. وَأَمْرَأَةٌ بَاتَتْ وَرَوَّجَهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ وَأَخْوَانٌ مُتَصَارِمَانِ».

(83/44) باب الاثنان جماعة

972 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَمْرٍو بْنِ جَرَادٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اثنان، فَمَا فَوْقَهُمَا، جَمَاعَةٌ».

973 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: بَثَّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةً. فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ. فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ. فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ. [خ=٧٢٨].

-
- 969 - قال في الزوائد: في إسناده أبو اليقظان، واسمه: عثمان بن عمير، أجمعوا على ضعفه.
- 970 - (إلا دياراً) أي بعد ما يفوت وقتها. وقيل: هو أن يتخذها عادة حتى يكون حضوره للصلاة بعد فراغ الناس وانصرافهم عنها. (ومن اعتبد محرراً) الاعتباد كالاستعباد. وهو اتخاذ الشخص عبداً. ومحرراً أي مُغْتَقاً. أي اتخذها عبداً إما بكتمان العتق عنه، أو بالقهر والغلبة بأن يستخدمه كرهاً بعد العتق.
- 971 - (متصارمان) أي متقاطعان. وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.
- 972 - قال في الزوائد: الربيع والدة بدر ضعيفان.

974 - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُمَانَ. حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ؛ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ.

975 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَمْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ، وَبِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ وَصَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَلْفَنَا. [م=٦٦٠، د=٦٠٩، س=٧٩٩].

(84/45) باب من يستحب أن يلي الإمام

976 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ؛ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا، فَتَخْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ. لِيَلِينَنِي مِنْكُمْ أُولُوا الْأَخْلَامِ وَالنَّهْيُ. ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ. ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ».

[م=٤٣٢، د=٦٧٤، س=٨٠٣، ٧١٠].

977 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، لِيَأْخُذُوا عَنْهُ. [أ=١٣٠٦٢].

978 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا آدِنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّراً. فَقَالَ: «تَقَدَّمُوا فَاتَّمُوا بِي. وَلِيَأْتِمَ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ. لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخَّرَهُمُ اللَّهُ».

[م=٤٣٨، د=٦٨٠، س=٧٩١، أ=١١٢٩٢ و١١٥١١].

974 - قال في الزوائد: في إسناده شرحبيل، ضعيف. ضعفه غير واحد بل اتهمه بعضهم بالكذب. لكن ذكره ابن حبان في الثقات. وأخرج هو وابن خزيمة في صحيحهما هذا الحديث من طريق شرحبيل.

976 - (يمسح مناكبنا) جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق أي يمسحهما ليعلم به تسوية الصف. (لا تختلفوا) بالتقدم والتأخر. (فتختلف) بالنصب على أنه جواب النهي. أي اختلاف الصفوف سبب لاختلاف القلوب. (الوَلِيُّ) القرب والدنو. والمراد بيان ترتيب القيام في الصفوف. (أولو الأحلام) ذوو العقول الراجحة. واحداها جَلَم بالكسر لأن العقل الراجح يتسبب للحلم والأناة والتثبت في الأمور. (والنهي) جمع نهية، بمعنى العقل لأنه ينهى صاحبه عن القبيح.

977 - (والأنصار) أي الكبار وأهل الفضل. لا الأعراب وأمثالهم من الصغار. وقال في الزوائد: رجال إسناده ثقات.

باب من أحق بالإمامة (85/46)

979- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوْفِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ؛ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي. فَلَمَّا أَرَدْنَا الْإِنْصِرَافَ قَالَ لَنَا: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذِّنَا وَأَقِيمَا. وَلْيُؤْمِكُمَا أَكْبَرُكُمَا».

[خ=٦٢٨، م=٦٧٤، د=٥٨٩، ت=٢٠٥، س=٦٣١، أ=١٥٥٩٨ و١٥٦٠١].

980- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ ضَمْعَجٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَاهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ. فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً، فَلْيُؤْمَهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً. فَإِنْ كَانَتْ الْهِجْرَةُ سَوَاءً، فَلْيُؤْمَهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًا. وَلَا يَوْمَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ، إِلَّا بِإِذْنٍ، أَوْ بِإِذْنِهِ».

[خ=٦٢٨، م=٦٧٤، د=٥٨٩، ت=٢٠٥، س=٦٣١، أ=١٥٥٩٨ و١٥٦٠١].

باب ما يجب على الإمام (86/47)

981- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخُو قُلَيْجٍ. حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ؛ قَالَ: كَانَ سَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ يُقَدِّمُ فِتْيَانَ قَوْمِهِ، يُصَلُّونَ بِهِمْ. فَقِيلَ لَهُ: تَفْعَلْ، وَلَكَ مِنَ الْقَدَمِ مَا لَكَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْإِمَامُ ضَامِنٌ. فَإِنْ أَحْسَنَ، فَلَهُ وَلَهُمْ. وَإِنْ أَسَاءَ، يَغْنِي، فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ».

982- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُمِّ غُرَابٍ، عَنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا عَقِيلَةُ، عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ الْحُرِّ، أُخْتِ خَرَّشَةَ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً، لَا يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ».

[د=٥٨١، أ=٢٧٢٠٧].

980- (أقروهم لكتاب الله) أي أكثرهم قرآنًا وأجودهم قراءة. (تكرمه) الموضع المعدّ لجلوس الرجل في بيته. خص به إكراماً له.

981- (فتيان قومه) أي شبابهم (من القدم) أي في الإسلام. وقال في الزوائد: في إسناده عبد الحميد، اتفقوا على ضعفه.

982- (يقومون ساعة) أي يتدافعون في الإمامة، فيدفع كل منهم الإمامة عن نفسه إلى غيره، أو يدفع كل منهم الإمامة عن غيره إلى نفسه. فيحصل، بذلك، النزاع. فيؤدي ذلك إلى عدم الإمام. والمعنى الأول أوفق. للترجمة.

983 - حَدَّثَنَا مُحَرَّرُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَلَةَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ؛ أَنَّهُ خَرَجَ فِي سَفِينَةٍ، فِيهَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ. فَحَانَتْ صَلَاةُ مِنَ الصَّلَوَاتِ. فَأَمَرَنَاهُ أَنْ يَوْمَنَا. وَقُلْنَا لَهُ: إِنَّكَ أَحَقُّنَا بِذَلِكَ. أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَبَى، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ، فَالْصَّلَاةُ لَهُ وَلَهُمْ. وَمَنْ أَنْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَعَلَيْهِ، وَلَا عَلَيْهِمْ». [د=٥٨٠، أ=١٧٨١٠].

(87/48) باب من أمَّ قوماً فليخفف

984 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ؛ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ، لِمَا يُطِيلُ بِنَا فِيهَا. قَالَ، فَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمِيذٍ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنْ مِنْكُمْ مُتَفَرِّقِينَ. فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَجُوزْ. فَإِنَّ فِيهِمْ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ». [خ=٧٠٤، م=٤٦٦، أ=٢٢٤٠٧].

985 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَحَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ. أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوجِزُ وَيَتِمُّ الصَّلَاةَ. [م=٤٦٩، أ=١١٩٩٠].

986 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْأَنْصَارِيُّ بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ فَأَنْصَرَفَ رَجُلٌ مِثًّا، فَصَلَّى. فَأُخْبِرَ مُعَاذٌ عَنْهُ. فَقَالَ: إِنَّهُ مُتَأَفِّقٌ. فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ، دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُخْبِرَهُ مَا قَالَ لَهُ مُعَاذٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فِتْنَانَا يَا مُعَاذُ؟ إِذَا صَلَّيْتَ بِالنَّاسِ فَأَقْرَأْ بِالشَّمْسِ وَضَحَاهَا، وَسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَاللَّيْلَ إِذَا يَغْشَى، وَأَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ». [خ=٧٠٥، م=٤٦٥، د=٦٠٠، س=٩٩٤، أ=١٤٢٠٦ و١٤٣١١].

987 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ

984 - (إني لأتأخر في صلاة الغداة) أي عن إدراكها مع الإمام. يريد أنه ترك حضور الجماعة وتأخر عنها. (ما صلى) ما زائدة (فليجوز) أي فليخفف في القراءة، وليأخذ بالأواخر.

986 - (فتانا) أي موقعاً للناس في الفتنة والمعصية بترك الجماعة.

987 - (واقدر الناس) ضبط بضم الدال وكسرهما. أي اجعل الكل في قدر الأضعف. فعامل الكل معاملته. فإن القوي يقدر على تحمل الأشد. والأخف يجتمع عليه الكل.

سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ يَقُولُ: كَانَ آخِرَ مَا عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أَمَرَنِي عَلَى الطَّائِفِ، قَالَ لِي: «يَا عُثْمَانُ! تَجَاوِزُ فِي الصَّلَاةِ وَأَقْدِرِ النَّاسَ بِأَضْعَفِهِمْ. فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ وَالسَّقِيمَ وَالْبَعِيدَ وَذَا الْحَاجَةِ».

[د=٥٣١، س=٦٦٨، أ=١٦٢٧٣].

988 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ. حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ؛ قَالَ: حَدَّثَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ؛ أَنَّ آخِرَ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَمَنْتَ قَوْمًا فَأَخِفْ بِهِمْ». [م=٤٦٨، أ=١٦٢٧٥].

(88/49) باب الإمام يخفف الصلاة إذا حدث أمر

989 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ، وَإِنِّي أُرِيدُ إِطَالَتَهَا. فَاسْمَعْ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَاتَجَوَّزْ فِي صَلَاتِي، مِمَّا أَعْلَمَ لَوْجَدَ أُمَّهُ يَبْكَايَهُ».

[خ=٧٠٩ و ٧١٠، م=٤٧٠، أ=١٢٠٦٧ و ١٢٨٧٦].

990 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَانَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَاتَجَوَّزُ فِي الصَّلَاةِ».

991 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَيَشْرُ بْنُ بَكْرِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا. فَاسْمَعْ بُكَاءَ الصَّبِيِّ. فَاتَجَوَّزْ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ». [خ=٧٠٧، د=٧٨٩، س=٨٢١، أ=٢٢٦٦٥].

(89/50) باب إقامة الصفوف

992 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ

989 - (فتجوز) أي أتخفف في القراءة.

990 - قال في الزوائد: في إسناده مقال. عثمان بن أبي العاص، قيل: لم يسمع الحسن من عثمان اه. ومحمد بن عبد الله بن علانة، وإن وثقه ابن معين وابن سعد، فقد ضعفه الدارقطني، والأزدي كذبه. وابن حبان قال: يروي الموضوعات عن الثقات وباقي رجاله ثقات.

992 - (ويتراصون) أي يتلاصقون حتى لا يكون بينهم فرجة. من رص البناء، إذا التصق بعضه ببعض.

تَمِيمُ بْنُ طَرْفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السَّوَائِي؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟» قَالَ، قُلْنَا: وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: يَتَمَوَّنُ الصُّفُوفَ الْأُولَى، وَيَتَرَاوُونَ فِي الصَّفِّ». [م=٨٣٠، د=٩١٢ و١٠٠٠، س=١١٨٠، أ=٢١٠١٨ و٢١٠٨٣].

993 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ. ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ. حَدَّثَنَا أَبِي، وَبَشَرُ بْنُ عُمَرَ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ. فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ». [خ=٧٧٢، م=٤٣٣، د=٦٦٨، أ=١٢٨١٣ و١٣٦٦٥].

994 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الثُّغَمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَوِّي الصَّفَّ حَتَّى يَجْعَلَهُ مِثْلَ الرُّمَحِ أَوْ الْقِدْحِ. قَالَ، فَرَأَى صَدْرَ رَجُلٍ نَاتِئًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ. أَوْ لِيُخَالِقَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ». [خ=٧١٧، م=٤٣٦، أ=١٨٤١٧ و١٨٤٢٨].

995 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ. وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةَ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً». [١=٢٤٦٤١].

(90/51) باب فضل الصف المقدم

996 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنَّبَانَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَزْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمَقْدَمِ، ثَلَاثًا. وَلِلثَّانِي، مَرَّةً. [س=٨١٣، أ=١٧١٤١].

997 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ مَصْرُوفٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ

994 - (القدح) هو السهم قبل أن يراش. (بين وجوهكم) أي بين قلوبكم، كما في بعض الروايات، أو ذلك لأن الاختلاف في القلوب بالتباغض والتعادي ينشأ منه الاختلاف في الوجوه.

995 - (يصلون الصفوف) بأن كان فيها فرجة فسدوها، أو نقصان فاتموها.

وقال في الزوائد: الحديث من رواية إسماعيل بن عياش، عن الحجازيين، وهي ضعيفة.

997 - قال في الزوائد: إسناد حديث البراء صحيح، رجاله ثقات.

الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ».

998 - حَدَّثَنَا أَبُو نُورٍ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَطْنٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خَلَّاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَغْلُمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَكَانَتْ قُرْعَةً». [م=٤٣٩، أ=٧٢٣٠ و٧٧٤٢].

999 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْجَمْعِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ».

(91/52) باب صفوف النساء

1000 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ عَنَدَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَعَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا. وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا. وَخَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا. وَشَرُّهَا آخِرُهَا». [أ=٨٨٠٦].

1001 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ مُقَدَّمُهَا. وَشَرُّهَا مُؤَخَّرُهَا. وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ مُؤَخَّرُهَا. وَشَرُّهَا مُقَدَّمُهَا». [أ=١٤٥٥٧].

998 - (لكانت قرعة) كان هنا تامة. أي لتحقت قرعة بينهم لتحصيله.

999 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

1000 - (خير صفوف النساء) أي أكثرها ثواباً. (وشرها) أي أقلها ثواباً.

1001 - قال السندي: هذا الحديث من الزوائد: كما يفهم من الزوائد. لكنه لم يبين حال إسناده. وإسناده حسن، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن حسين بن علي عن زائدة عن عبدالله بن محمد بن عقيب به بزيادة في آخره، ورواه أحمد بن منيع في مسنده: حدثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفیان فذكره بإسناد ابن ماجه ومثله، ورواه الإمام أحمد في مسنده هكذا من حديث أبي سعيد ورواه من حديث جابر أيضاً ثم منه ورواه أبو داود في سننه والترمذي في جامعه والنسائي، ورواه مسلم في صحيحه كذلك من رواية أبي هريرة. وقال الترمذي حسن صحيح. قال: وفي الباب عن جابر وابن عباس وأبي سعيد وأبي وعائشة والعرباض وأنس رضي الله عنهم.

(53/ 92) باب الصلاة بين السواري في الصف

1002 - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ، أَبُو طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، وَأَبُو قُتَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كُنَّا نُنْهَى أَنْ نَصُفَّ بَيْنَ السَّوَارِي، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنُطْرَدُ عَنْهَا طَرْدًا.

(54/ 93) باب صلاة الرجل خلف الصف وحده

1003 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا مُلَاذِمُ بْنُ عَمْرِو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَذْرِ. حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ، وَكَانَ مِنَ الْوُفْدِ. قَالَ: خَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَبَايَعْنَاهُ. وَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ. ثُمَّ صَلَّيْنَا وَرَاءَهُ صَلَاةَ أُخْرَى. فَقَضَى الصَّلَاةَ. فَرَأَى رَجُلًا فَرَدًّا خَلْفَ الصَّفِّ. قَالَ، فَوَقَّفَ عَلَيْهِ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْصَرَفَ قَالَ: «اسْتَقْبِلْ صَلَاتَكَ. لَا صَلَاةَ لِلَّذِي خَلْفَ الصَّفِّ». [١=١٦٢٩٧].

1004 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ؛ قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي زِيَادُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، فَأَوْقَفَنِي عَلَى شَيْخٍ بِالرُّقَّةِ، يُقَالُ لَهُ وَابِصَةُ بْنُ مَعْبُدٍ. فَقَالَ: صَلَّى رَجُلٌ خَلْفَ الصَّفِّ وَخَدَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ. [د=٦٨٢، ت=٢٣١].

(55/ 94) باب فضل ميمنة الصف

1005 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَامِنِ الصُّفُوفِ». [د=٦٧٦، أ=٢٥٣٢٥].

1006 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ ابْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ الْبَرَاءِ؛ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (قَالَ مِسْعَرٌ) مِمَّا نُحِبُّ أَوْ مِمَّا أُحِبُّ أَنْ نُقُومَ عَنْ يَمِينِهِ. [م=٧٠٩، د=٦١٥، س=٨٢٢، أ=١٨٥٧٨].

1007 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ، أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ. حَدَّثَنَا

1002 - قال في الزوائد: في إسناده هارون، وهو مجهول كما قال أبو حاتم. والحديث رواه أصحاب السنن الأربعة، ما خلا ابن ماجة، من حديث أنس.

1003 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات.

1007 - قال في الزوائد: في إسناده ليث بن أبي سليم، ضعيف.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الرَّقِّي، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ مَيْسِرَةَ الْمَسْجِدِ تَعَطَّلَتْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ عَمَرَ مَيْسِرَةَ الْمَسْجِدِ، كُتِبَ لَهُ كِفْلَانِ، مِنْ الْأَخْرِ».

(95/56) باب القبلة

1008 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ، أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ. فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي قَالَ اللَّهُ: «وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى». [م=١٢١٨، د=٣٩٦٩، ت=٨٥٧، س=٢٩٣٦، أ=١٢٦٦٦ و ١٢٦٦٧]

قَالَ الْوَلِيدُ: قُلْتُ لِمَالِكٍ: أَهَكَذَا قَرَأَ «وَاتَّخِذُوا»؟ قَالَ: نَعَمْ.

1009 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ اتَّخَذْتُ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى؟ فَتَزَلْتُ: «وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى». [خ=٤٠٢، ت=٢٩٧١، أ=١١٠٦٨ و ١١٢٧١].

1010 - حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ عَمْرِو الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ؛ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا. وَصُرِفَتِ الْقِبْلَةُ إِلَى الْكَعْبَةِ بَعْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِشَهْرَيْنِ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَكْثَرَ تَقَلُّبَ وَجْهِهِ فِي السَّمَاءِ. وَعَلِمَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِ نَبِيِّهِ ﷺ أَنَّهُ يَهْوَى الْكَعْبَةَ. فَصَعِدَ جِبْرِيلُ. فَجَعَلَ

1010 - (صلينا مع رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس ثمانية عشر شهراً. وصرفت القبلة إلى الكعبة بعد دخوله إلى المدينة بشهرين). قال السندي: لا يخفى ما بين الكلامين من التنافي. فإن الأول يدل على أنه صرفت القبلة إلى الكعبة بعد دخول المدينة بعد ثمانية عشر شهراً. والثاني صريح في خلافه. وذلك لأن صلاة البراء مع النبي ﷺ كانت بعد دخوله ﷺ المدينة. قال الحافظ ابن حجر: كان قدومه ﷺ المدينة في شهر ربيع الأول بلا خلاف. وكان التحويل في نصف شهر رجب من السنة الثانية، على الصحيح. وبه جزم الجمهور. وبالجمله فهذه رواية شاذة مخالفة للروايات المشهورة في حديث البراء فليس فيها الجمله الثانية أصلاً. والجمله الأولى جاءت في بعضها على الشك بين ستة عشر أو سبعة عشر. وفي بعضها بالجزم بستة عشر. وفي بعضها بالجزم بسبعة عشر. وقد حكم الحافظ ابن حجر على رواية ابن ماجة بالشذوذ في الجمله الأولى. وقال: هي من طريق أبي بكر بن عياش. وأبو بكر سىء الحفظ، وقد اضطرب فيه، ثم بين الاضطراب. (إنه يهوى) من هوى بالكسر، إذا أحب. (ليضح لي) أي صلاتكم.

وقال في الزوائد: حديث البراء صحيح، ورجاله ثقات.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُتَّبِعُهُ بَصَرُهُ وَهُوَ يَضَعُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، يَنْظُرُ مَا يَأْتِيهِ بِهِ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ الآية. فَأَتَانَا آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ صُرِفَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ. وَقَدْ صَلَّيْنَا رَكَعَتَيْنِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَنَحْنُ رُكُوعٌ فَتَحَوَّلْنَا. فَبَيْنَمَا عَلَى مَا مَضَى مِنْ صَلَاتِنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا جَبْرِيلُ! كَيْفَ خَالَفْنَا فِي صَلَاتِنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟» فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ﴾. [خ=٤٤٩٢، م=٥٢٥، ت=٣٤٠، س=٤٨٤، أ=١٨٧٣٢ و١٨٥٦٤].

1011 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ. حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ. ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ. قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ». [ت=٣٤٢، س=٢٢٣٩].

(96/57) باب من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع

1012 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَرَامِيُّ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يَرْكَعَ رَكَعَتَيْنِ».

1013 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ».

[خ=١١٦٧، م=٧١٤، د=٤٦٧ و٤٦٨، ت=٣١٦، س=٧٢٦، أ=١٥٧٨٩].

(97/58) باب من أكل الثوم فلا يقربن المسجد

1014 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُليَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ،

1011 - (ما بين المشرق والمغرب قبله): أي لأهل المدينة وقيل للمسافر إذا التبس عليه الأمر، ولا يخفى أن الواجب عليه حينئذ جهة التحري والله أعلم. انتهى سندي.

1012 - قال في الزوائد: رجاله ثقات، إلا أنه منقطع. قال أبو حاتم: المطلب بن عبد الله عن أبي هريرة، مرسل.

1014 - (حتى يخرج إلى البقيع) أي تأديباً له على ما فعل من الدخول في المسجد مع الرائحة الكريهة. ولعل في الإخراج إلى البقيع تنبيهاً على أنه لا ينبغي له صحبة الأحياء، بل ينبغي له صحبة الأموات الذين لا يتأذون بمثله.

عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْعَطْفَانِيِّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَغْمُرِيِّ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَطِيبًا. أَوْ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ؛ ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ. هَذَا الثُّومُ وَهَذَا الْبَصَلُ. وَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُوْجَدُ رِيحُهُ مِنْهُ، فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ حَتَّى يُخْرَجَ إِلَى الْبَيْعِ. فَمَنْ كَانَ آكِلَهَا، لَا بُدَّ، فَلْيَمِئْتَهَا طَبَخًا. [م=٥٦٧، س=٧٠٤، ق=٢٧٢٦ و٣٣٦٣، أ=٣٤١].

1015 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، الثُّومِ، فَلَا يُؤْذِنَا بِهَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا». [أ=٧٥٨٦].

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَكَانَ أَبِي يَزِيدُ فِيهِ، الْكُرَّاتُ وَالْبَصَلُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. يَغْنِي أَنَّهُ يَزِيدُ عَلَى حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الثُّومِ.

1016 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ شَيْئًا فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسْجِدَ». [أ=٤٦١٩].

(98/59) باب المصلي يسلم عليه كيف يرد

1017 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيسِيُّ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَ قُبَاءٍ يُصَلِّي فِيهِ. فَجَاءَتْ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ. فَسَأَلْتُ صُهْبِيًّا، وَكَانَ مَعَهُ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ. [س=١١٨٢].

1018 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، أَنَّبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَةٍ. ثُمَّ أَذْرَكْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي. فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ. فَأَشَارَ إِلَيَّ. فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي. فَقَالَ: «إِنَّكَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ آفَاءً وَأَنَا أَصَلِّي». [م=٥٤٠، س=١١٨٥، أ=١٤٥٩٤].

1019 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا الثَّضَرُّ بْنُ شَمِيلٍ. حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ. فَقِيلَ لَنَا: إِنَّ فِي الصَّلَاةِ لَشُغْلًا. [خ=٣٨٧٥، م=٥٣٨، د=٩٢٣، أ=٣٥٦٣ و٣٨٨٤].

(60/99) باب من يصلي لغير القبلة وهو لا يعلم

1020 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ. حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ، أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ. فَتَغَيَّمَتِ السَّمَاءُ وَأَشْكَلَتْ عَلَيْنَا الْقِبْلَةَ. فَصَلَّيْنَا. وَأَعْلَمْنَا. فَلَمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ إِذَا نَحْنُ قَدْ صَلَّيْنَا لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ. فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتُمْ وَجْهَ اللَّهِ». [ت=٣٤٥ و٢٩٥٧].

(61/100) باب المصلي يتنخم

1021 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا صَلَّيْتَ فَلَا تَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلَا عَنْ يَمِينِكَ، وَلَكِنْ أَبْزُقْ عَنْ يَسَارِكَ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِكَ». [د=٤٧٨، ت=٥٧١، س=٧٢٥، أ=٢٧٢٩٠].

1022 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نَحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ. فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَهُ (يَغْنِي رَبَّهُ) فَيَتَنَخَّعُ أَمَامَهُ؟ أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْتَقْبَلَ فَيَتَنَخَّعَ فِي وَجْهِهِ؟ إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْزُقَنَّ عَنْ شِمَالِهِ، أَوْ لِيَقُلْ هَكَذَا فِي ثَوْبِهِ». [م=٥٥٠، س=٣٠٨، أ=٧٤٠٩ و٨٢٤١].

ثُمَّ أَرَانِي إِسْمَاعِيلُ يَبْزُقُ فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ يَذْكُرُهُ.

1023 - حَدَّثَنَا هِثَادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ زُرَّارَةَ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي وَإِثْلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ أَنَّهُ رَأَى شَبَّاتَ بْنِ رَبِيعٍ يَبْزُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَقَالَ: يَا شَبَّاتُ! لَا تَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ. فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، حَتَّى يَنْفَلِبَ أَوْ يُخَدِّثَ حَدَثَ سُوءٍ».

1020 - (وأعلمنا) أي وضعنا العلامة على الجهة التي صلينا إليها لنعلم أن قد أمسينا أو أخطأنا.

1022 - (مستقبله) أي مستقبل الله تعالى. والمراد أنه متوجه مقبل إلى الله تعالى. فهو كالمستقبل له تعالى، فيبغى تعظيم تلك الجهة في تلك الحالة.

1023 - قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات.

1024 - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ، وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَرَزَ فِي ثَوْبِهِ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، ثُمَّ دَلَكَهُ.

(62/ 101) باب مسح الحصى في الصلاة

1025 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَعَا». [٩٤٨٩=أ].

1026 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ. حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ. قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَيْقِبٌ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ: «إِنْ كُنْتَ فَاعِلًا، فَمَرَّةً وَاحِدَةً». [خ=١٢٠٧ و ٩٤٦٠، م=٥٤٦، ت=٣٨٠، س=١١٨٨، أ=١٥٥٠٩ و ١٥٥١١ و ٢٣٦٧٠].

1027 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تَوَاجَهُ، فَلَا يَمْسَحُ بِالْحَصَى». [د=٩٤٥، ت=٣٧٩، س=١١٩٠، أ=٢١٣٩٠ و ٢١٥٠٤].

(63/ 102) باب الصلاة على الخمرة

1028 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ. حَدَّثَنِي مِمُونَةُ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْخُمُرَةِ. [خ=٣٨١، س=٧٣٤، أ=٢٦٨٦٨].

1029 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ. [م=٦٦١، ت=٣٣٢، أ=١١٠٧١].

1030 - حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ

1025 - (من الحصى) أي عابثاً به. (لعا) أي أتى بما لا يليق.

1026 - (مرة واحدة) بالنصب. أي فافعل مرة.

1028 - (بصلي على الخمرة): سجادة من حصير يصلي عليه الإنسان.

1030 - قال في الزوائد: في إسناده زعمة، وهو ضعيف وإن روى له مسلم. فإنما روى له مقروناً بغيره.

عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ؛ قَالَ: صَلَّى أَبُو عَبَّاسٍ، وَهُوَ بِالْبَصْرَةِ عَلَى بِسَاطِهِ. ثُمَّ حَدَّثَ أَصْحَابَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى بِسَاطِهِ.

(64/ 103) باب السجود على الثياب في الحر والبرد

1031 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ قَالَ: جَاءَنَا النَّبِيُّ ﷺ. فَصَلَّى بِنَا فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَرَأَيْنَهُ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى تَوْبِهِ، إِذَا سَجَدَ.

1032 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ. أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَشْهَلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ مُتَلَفَفٌ بِهِ. يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيْهِ. يَقِيهِ بَرْدُ الْحَصَى.

1033 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ. حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ غَالِبِ الْقَطَّانِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ. فَإِذَا لَمْ يَقْدِرْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ جَبْهَتَهُ، بَسَطَ تَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ.

[خ=٣٨٥، م=٦٢٠، د=٦٦٠، ت=٥٨٤، س=١١١٢، أ=١١٩٧٠].

(65/ 104) باب التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء

1034 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». [خ=١٢٠٣، م=٤٢٢، د=٩٣٩، ت=٣٦٩، س=١٢٠٦، أ=١٠٨٥٣ و٢٢٩٠٨].

1035 - حَدَّثَنَا هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». [أ=٢٢٠٨].

1031 - قال في الزوائد: في إسناده عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ثابت بن الصامت، كما في الرواية الآتية، فهذا إسناده متصل.

1032 - قال في الزوائد: في إسناده إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي، وفيه خلاف. وعبد الله بن عبد الرحمن لم أر من تكلم فيه ولا من وثقه. وباقي رجاله ثقات.

1036 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ. وَعُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنِّسَاءِ فِي التَّضْفِيقِ، وَلِلرِّجَالِ فِي التَّشْيِيعِ.

(105/66) باب الصلاة في النعال

1037 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْسٍ؛ قَالَ: كَانَ جَدِّي، أَوْسٌ، أَخِيَانَا يُصَلِّي. فَيُشِيرُ إِلَيَّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ. فَأُعْطِيهِ نَعْلَيْهِ. وَيَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ. [= ١٦١٥٧].

1038 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوْفِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَافِياً وَمُنْتَعِلاً. [= ٦٥٣، أ= ٦٦٩١].

1039 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ وَالْخَفَيْنِ.

(106/67) باب كف الشعر والثوب في الصلاة

1040 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمِزْتُ أَنْ لَا أَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا». [= ٨١٢، م= ٤٩٠، س= ١٠٨٩، أ= ٢٥٨٤].

1041 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: أَمِزْنَا أَلَّا نَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا. وَلَا نَتَوَضَّأَ مِنْ مَوْطَأٍ. [= ٢٠٤].

1042 - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ، عَنْ شُعْبَةَ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

1036 - قال في الزوائد: إسناده حسن.

1037 - قال في الزوائد: إسناده صحيح.

1039 - قال في الزوائد: في إسناده أبو إسحاق، وقد اختلط بآخر عمره. وزهير، وهو ابن معاوية بن جريج روى عنه في اختلاطه، قاله أبو زرعة.

1040 - (أن لا أكف) أي أضمت في السجود، احترازاً عن التراب.

1041 - (موطأ) أي ما يوطأ من الأذى في الطريق. أراد أنه لا يعيد الوضوء منه، لا أنهم كانوا لا يغسلونه.

1042 - (وقد عقصى شعره) العقص جمع الشعر وسط رأسه. أو لف ذوائبه حول رأسه كفعل النساء.

بَشَارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَخْوَلٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعْدٍ، رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، يَقُولُ: رَأَيْتُ أَبَا رَافِعٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَأَى الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَهُوَ يُصَلِّي، وَقَدْ عَقَصَ شَعْرَهُ، فَأَطْلَقَهُ، أَوْ نَهَى عَنْهُ. وَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّي الرَّجُلُ وَهُوَ عَاقِصُ شَعْرَهُ. [د=٦٤٦، ت=٣٨٤، أ=٢٧٢٥٤].

(107/68) باب الخشوع في الصلاة

1043 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرْفَعُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ تَلْتَمِعَ» يَغْنِي فِي الصَّلَاةِ.

1044 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْظِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بِأَصْحَابِهِ. فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ». حَتَّى أَشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ: «لِيَنْتَهِنَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُخْطَفَنَّ اللَّهُ أَبْصَارَهُمْ». [خ=٧٥٠، د=٩١٣، س=١١٨٩، أ=١٢٤٢٩].

1045 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لِيَنْتَهِنَ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَا تَرْجِعَ أَبْصَارُهُمْ». [م=٤٢٨، أ=٢١٠٩٨].

1046 - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوَّاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَتْ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، حَسَنَاءَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ. فَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَسْتَقْدِمُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لِئَلَّا يَرَاهَا. وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ. فَإِذَا رَكَعَ قَالَ هَكَذَا. يَنْظُرُ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ» فِي شَأْنِهَا. [ت=٣١٣٣، س=٨٦٦، أ=٢٧٨٤].

1043 - (أن تلتمع) أي لتلا تخلص وتختطف بسرعة.

وقال في الروايد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. وقد رواه النسائي في الصغرى من حديث أنس.

1044 - (لينتھن) أي أولئك الأقوام. (عن ذلك) أي رفعهم أبصارهم إلى السماء في الصلاة. (أو ليخطفن) أي ليسلبن الله بسرعة. أي أن أحد الأمرين واقع لا محالة. إما الانتهاء منهم أو خطف أبصارهم من الله تعالى، عقوبة على فعلهم.

1046 - (يستقدم) أي يتقدم. وليست السين للطلب. (ويستأخر) أي يتأخر.

(108/69) باب الصلاة في الثوب الواحد

1047 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَحَدُنَا يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ كُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟». [١٠٤٩٠=١].

1048 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ. حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحاً بِهِ. [م=٥١٩، ت=٣٣٢؛ ١=١١٤٨٩ و ١١٥٦٢ و ١١٥٦٣].

1049 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحاً بِهِ، وَاضِعاً طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ. [خ=٣٥٤ و ٣٥٥، م=٥١٧، ت=٣٣٩، س=٧٦٠، ١=١٦٣٢٩ و ١٦٣٣٥].

1050 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّادٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ مُشْكَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالْبِشْرِ الْعُلْيَا، فِي ثَوْبٍ. [١=١٥٤٤٦].

1051 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَلَبِّياً بِهِ.

(109/70) باب سجود القرآن

1052 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ، اُعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي».

1049 - (متوشحاً به) أي مخالفاً بين طرفيه، وهو أن يتزر به ويرفع طرفيه فيخالف بينهما ويشده على عاتقه فيكون بمنزلة الإزار والرداء.

1050 - (بالبر العليا) أي يصلي بمكان البر العليا وقربها. وتلك بئر معلومة. وقال في الزوائد: في إسناده مقال. لأن عبد الرحمن بن كيسان ومحمد بن حنظلة ذكرهما ابن حبان في الثقات. ومعروف بن مشكان، لم أر من تكلم فيه. وأبو إسحاق الشافعي ثقة. فتلخص من هذا أن إسناده ضعيف.

1051 - (متلبياً) أي متجمعاً به عند صدوره. يقال: تلب بثوبه، إذا جمعه عليه.

وقال في الزوائد: إسناده حسن. وقال: ليس لكيسان عند ابن ماجه سوى هذا الحديث والذي قبله. وهما حديث واحد. وليس له شيء في بقية الخمسة الأصول.

يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ! أَمْرَ ابْنِ آدَمَ بِالسُّجُودِ، فَسَجَدَ، فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأَمِرْتُ بِالسُّجُودِ، فَأَبَيْتُ، فَلِيَ النَّارُ. [م=٨١، ١٦٤٢٩=١].

1053 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ؛ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ: يَا حَسَنُ! أَخْبِرْنِي جَدُّكَ، عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ. فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ، فِيمَا يَرَى النَّاسُ، كَأَنِّي أَصْلَى إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ. فَقَرَأْتُ السُّجْدَةَ فَسَجَدْتُ فَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ لِسُجُودِي. فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَخْطَطْ عَنِّي بِهَا وَزْرًا، وَاكْتُبْ لِي بِهَا أَجْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا. [م=٥٧٩].

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ السُّجْدَةَ فَسَجَدَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ مِثْلَ الَّذِي أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ عَنْ قَوْلِ الشَّجَرَةِ.

1054 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ. وَبِكَ أَمَنْتُ. وَلَكَ أَسْلَمْتُ، أَنْتَ رَبِّي. سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي شَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ». [م=٧٧١، د=٧٤٤ و ٧٦٠، ت=٣٤٣٢ و ٣٤٣٤، ج=٨٩٣، أ=٧٢٩ و ٨٠٣].

(110/71) باب عدد سجود القرآن

1055 - حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ، عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو الدَّمَشْقِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ؛ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَجَدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً. مِنْهُنَّ التَّحْمُ. [ت=٥٦٨، أ=٢١٧٥٠].

1056 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ. حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ فَائِدٍ. حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ رَجَاءٍ بْنِ حَيَوَةَ، عَنِ الْمَهْدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْتَةَ بْنِ خَاطِرٍ. قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّتِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ قَالَ: سَجَدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً،

1056 - قال في الزوائد: في إسناده عثمان بن فائد، وهو ضعيف.

1057 - (وفي الحج سجدتين) أي وأقرأه في (سورة الحج) سجدتين.

لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْمُفْصَلِ شَيْءٌ: الْأَعْرَافُ، وَالرُّغْدُ، وَالنُّحْلُ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَرْيَمُ، وَالْحَجُّ، وَسَجْدَةُ الْفُرْقَانِ، وَسَلِيمَانُ سُورَةُ النُّحْلِ، وَالسُّجْدَةُ، وَفِي صَ، وَسَجْدَةُ الْحَوَامِيمِ.

1057 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا الْحَرِثُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَتَقِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُتَيْنٍ، مِنْ بَنِي عَبْدِ كِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ. مِنْهَا ثَلَاثٌ فِي الْمُفْصَلِ، وَفِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ. [د=١٤٠١].

1058 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» وَ«أَقْرَأَ بِأَسْمِ رَبِّكَ». [م=٥٧٨، د=١٤٠٧، ت=٥٧٣، س=٩٦٣، أ=٧٣٧٥ و٧٤٠١].

1059 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ». [ت=٥٧٤، س=٩٥٩، أ=٩٩٤٥].

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَذْكُرُهُ غَيْرَهُ.

(111/ 72) باب إتمام الصلاة

1060 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى. وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ. فَعَجَأَ فَسَلَّمَ. فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ. فَارْجِعْ فَصَلِّ. فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» فَارْجَعَ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ. فَارْجِعْ فَصَلِّ. فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ بَعْدُ». قَالَ، فِي الثَّالِثَةِ: فَعَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ. ثُمَّ اسْتَغْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ. ثُمَّ أَقْرَأْ مَا تَبَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ. ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَاكِعًا. ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ قَائِمًا. ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا. ثُمَّ ارْزُقْ رَأْسَكَ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَاعِدًا. ثُمَّ أَقْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا». [خ=٧٥٧، م=٣٩٧، د=٨٥٦، ت=٣٠٣، س=٨٨٤، أ=٩٦٤١].

1058 - قال في الزوائد: في إسناده ابن مينا، وهو مجهول. كما قاله ابن القطان.

1060 - (وعليك) أي وعليك السلام.

1061 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ فِي عَشْرَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ. فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالُوا: لِمَ؟ فَوَاللَّهِ مَا كُنْتُ بِأَكْثَرِنَا لَهُ تَبَعَةً، وَلَا أَقْدَمَنَا لَهُ صُحْبَةً. قَالَ: بَلَى. قَالُوا: فَأَعْرِضْ. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ كَبَّرَ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ. وَيَقَرُّ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ فِي مَوْضِعِهِ. ثُمَّ يَقْرَأُ. ثُمَّ يَكْبُرُ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ. ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مُعْتَمِدًا. لَا يَصُبُّ رَأْسَهُ وَلَا يَقْنَعُ. مُعْتَدِلًا. ثُمَّ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ. حَتَّى يَقَرَّ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ. ثُمَّ يَهْوِي إِلَى الْأَرْضِ وَيُجَافِي بَيْنَ يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ. ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيُثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا وَيَفْتَحُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ، ثُمَّ يَسْجُدُ. ثُمَّ يَكْبُرُ وَيَجْلِسُ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ إِلَى مَوْضِعِهِ. ثُمَّ يَقُومُ فَيَضَعُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ. ثُمَّ إِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، كَمَا صَنَعَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ. ثُمَّ يُصَلِّي بَقِيَّةَ صَلَاتِهِ هَكَذَا. حَتَّى إِذَا كَانَتِ السَّجْدَةُ الَّتِي يَنْقُضِي فِيهَا التَّسْلِيمَ أَخْرَجَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ وَجَلَسَ عَلَى شِقِّهِ الْيُسْرَى، مُتَوَرِّكًا. قَالُوا: صَدَقْتَ. هَكَذَا كَانَ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [خ=٨٢٨، د=٩٦٤، ت=٣٠٥، س=١٠٣٥].

1062 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ عُمَرَ؛ قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ فِي الْإِنَاءِ سَمَّى اللَّهَ. وَيُسَبِّحُ الْوُضُوءَ. ثُمَّ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ. فَيَكْبُرُ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ جَذَاءً مَنْكِبَيْهِ. ثُمَّ يَرْكَعُ فَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيُجَافِي بِعَضُدَيْهِ. ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقِيمُ صُلْبَهُ. وَيَقُومُ قِيَامًا هُوَ أَطْوَلُ مِنْ قِيَامِكُمْ قَلِيلًا. ثُمَّ يَسْجُدُ فَيَضَعُ يَدَيْهِ تَجَاهَ الْقِبْلَةِ، وَيُجَافِي بِعَضُدَيْهِ مَا

1061 - (ما كنت بأكثرنا له تبعاً) أي اقتفاءً لآثاره ﷺ. إذ المعني قد يحفظ أكثر من غير المعني، وإن كانا في الصحبة سواء. (بلى) أي بلي، أنا أعلمكم. (فأعرض) من العرض بمعنى الإظهار. والفاء لإفادة الترتيب. أي إن كنت أعلمنا فبين وانعتها لنا حتى نرى صحة ما تدعيه. (ويقهر) من القرار. والمراد أنه يترك يديه مرفوعتين لحظة. (ويضع راحتيه) أي كفيه. (لا يصب رأسه) من صب الماء، والمراد الإنزال. (ولا يقنع) من أقنع. والإقناع يطلق على رفع الرأس وخفضه، من الأضداد. والمراد ههنا الرفع. (ثم يهوي) أي ينزل. (ويفتح أصابع رجليه) أي ينصبها ويغمز موضع المفاصل منها ويشيها إلى باطن الرجل. وأصل الفتح اللين.

1062 - (يسقط) أي يميل.

أَسْتَطَاعَ فِيمَا رَأَيْتُ. ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَجْلِسُ عَلَى قَدَمِهِ الْيُسْرَى، وَيَنْصِبُ الْيُمْنَى، وَيَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ.

(73/ 112) باب تقصير الصلاة في السفر

1063 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عُمَرَ؛ قَالَ: صَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ. وَالْجُمُعَةُ رَكْعَتَانِ. وَالْعِيدُ رَكْعَتَانِ. تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرِ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ. [س= ١٤١٦].

1064 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ. أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عُمَرَ؛ قَالَ: صَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ. وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ. وَالْفِطْرُ وَالْأَضْحَى رَكْعَتَانِ. تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرِ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

1065 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ. قَالَ: سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قُلْتُ: «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا» وَقَدْ آمَنَ النَّاسُ؟ فَقَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتُ مِنْهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ. فَأَقْبِلُوا صَدَقَتَهُ».

[خ= ١٠٩٠، م= ٦٨٦، د= ١١٩٩ و ١٢٠٠، ت= ٣٠٤٥، س= ١٤٢٩، أ= ١٧٤ و ٢٤٤].

1066 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ؛ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: إِنَّا نَجِدُ صَلَاةَ الْحَضَرِّ وَصَلَاةَ الْخَوْفِ فِي الْقُرْآنِ. وَلَا نَجِدُ صَلَاةَ السَّفَرِ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّدًا ﷺ وَلَا نَعْلَمُ شَيْئًا. فَإِنَّمَا نَفْعَلُ كَمَا رَأَيْنَا مُحَمَّدًا ﷺ يَفْعَلُ. [س= ٤٥٤].

1067 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهَا. [أ= ٢٥٧٥٤].

1065 - (صدقة) أي شرع لكم ذلك رحمة عليكم وإزالة للمشقة لضعفكم وفقركم.

1069 - (من غير أن يعجله) أَعْجَلَهُ وَعَجَلَهُ تَعْجِيلًا، إِذَا اسْتَحْتَهُ.

1068 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، وَجُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: أَفْتَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ. [م=٦٨٧، د=١٢٤٧، س=٤٥٣، أ=٣٣٣٢].

(113/74) باب الجمع بين الصلاتين في السفر

1069 - حَدَّثَنَا مُحَرَّرُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَطَاوُسٍ، أَخْبَرُوهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْجِلَهُ شَيْءٌ، وَلَا يَطْلُبُهُ عَدُوٌّ، وَلَا يَخَافُ شَيْئًا.

1070 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ ابْنِ الطُّفَيْلِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فِي السَّفَرِ. [م=٧٠٦، د=١٢٠٦، س=٥٨٣، أ=٢٢٠٥٨ و ٢٢٠٧٣ و ٢٢١٢٣].

(114/75) باب التطوع في السفر

1071 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ. حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. حَدَّثَنِي أَبِي؛ قَالَ: كُنَّا مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ. فَصَلَّى بِنَا، ثُمَّ أَنْصَرَفْنَا مَعَهُ وَأَنْصَرَفَ. قَالَ فَالْتَفَتَ فَرَأَى أَنَسًا يُصَلُّونَ. فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟ قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ. قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا لَأَتَمَمْتُ صَلَاتِي. يَا ابْنَ أَخِي! إِنِّي صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ، حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ. ثُمَّ صَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ. ثُمَّ صَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ. ثُمَّ صَحِبْتُ عُثْمَانَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى قَبِضَهُمُ اللَّهُ. وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. [خ=١١٠١ و ١١٠٢، م=٦٨٩، د=١٢٢٢، س=١٤٥٤].

1072 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ طَاوُسًا عَنِ السُّبْحَةِ فِي السَّفَرِ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ يَثَاقٍ جَالِسٌ عِنْدَهُ. فَقَالَ: حَدَّثَنِي طَاوُسٌ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْحَضَرِ وَصَلَاةَ السَّفَرِ. فَكُنَّا نُصَلِّي فِي الْحَضَرِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا. وَكُنَّا نُصَلِّي فِي السَّفَرِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا.

1071 - (يسبحون) أي يصلون النافلة.

1072 - قال في الزوائد: إسناده حسن.

(76/ 115) باب كم يقصر الصلاة المسافر إذا أقام ببلدة

1073 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ الزُّهْرِيِّ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ ، مَاذَا سَمِعْتَ فِي سُكْنَى مَكَّةَ ؟ قَالَ : سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «ثَلَاثًا لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدْرِ» .

[خ= ٣٩٣٣، م= ١٣٥٢، د= ٢٠٢٢، ت= ٩٥١، أ= ٢٠٥٤٨ و ٢٠٥٤٩].

1074 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ . أَتَبْنَا أَبْنُ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ . حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي أَنَاسٍ مَعِيَ . قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ صُبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ .

1075 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ . فَتَنَحُّنُ إِذَا أَقْمَنَّا تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا ، نُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ . فَإِذَا أَقْمَنَّا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، صَلَّيْنَا أَرْبَعًا . [خ= ١٠٨٠، د= ١٢٣٠، ت= ٥٤٩].

1076 - حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ بْنُ الصَّيْدَلَانِيِّ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقْفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، يَقْصُرُ الصَّلَاةَ . [د= ١٢٣١، أ= ٣٤٥٤].

1077 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى . قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ . فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، حَتَّى رَجَعْنَا . قُلْتُ : كَمْ أَقَامَ بِمَكَّةَ ؟ قَالَ : عَشْرًا . [خ= ١٠٨١، م= ٦٩٣، د= ١٢٣٣، ت= ٥٤٨، س= ١٤٣٤، أ= ١٢٩٤٤].

(77/ 116) باب ما جاء فيمن ترك الصلاة

1078 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ» . [م= ٨٢، د= ٤٦٧٨، ت= ٢٦٢٧، س= ٤٦٠، أ= ١٤٩٨٣].

1073 - (ثَلَاثًا) أي للمهاجر السكنى بمكة المكرمة، أي ثلاث ليال. (بعد الصدر) أريد به الفراغ من النسك.

1079 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَلَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ. فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ». [ت = ٢٦٣٠، س = ٤٦٠، ٢٢٩٩٨].

1080 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالشَّرْكِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ. فَإِذَا تَرَكَهَا فَقَدْ أَشْرَكَ».

(78/ 117) باب في فرض الجمعة

1081 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بُكَيْرٍ، أَبُو جَنَابٍ (حَبَابٍ)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا. وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا. وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، تَزَرَّقُوا وَتَنْصَرُوا وَتُجَبَّرُوا. وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي مَقَامِي هَذَا، فِي يَوْمِي هَذَا، فِي شَهْرِي هَذَا، مِنْ عَامِي هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدِي، وَلَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ جَائِزٌ، اسْتَخَفَّافًا بِهَا، أَوْ جُحُودًا لَهَا، فَلَا جَمَعَ لِلَّهِ لَهُ شَمْلُهُ، وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ. أَلَا، وَلَا صَلَاةَ لَهُ، وَلَا زَكَاةَ لَهُ وَلَا حَجَّ لَهُ، وَلَا صَوْمَ لَهُ، وَلَا بَرَّ لَهُ حَتَّى يَتُوبَ. فَمَنْ تَابَ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ. أَلَا، لَا تَوْمَنُ امْرَأَةٌ رَجُلًا، وَلَا يَوْمٌ أَعْرَابِيٍّ مُهَاجِرًا. وَلَا يَوْمٌ فَاجِرٌ مُؤْمِنًا، إِلَّا أَنْ يَفْهَرَهُ بَسُلْطَانٍ، يَخَافُ سَيْفَهُ وَسَوْطَهُ».

1082 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كُنْتُ قَائِدَ أَبِي حِينَ ذَهَبَ بَصْرُهُ. فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ بِهِ إِلَى الْجُمُعَةِ فَسَمِعَ الْأَذَانَ اسْتَغْفَرَ لِأَبِي

1080 - قال في الزوائد: هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي.

1081 - (قبل أن تشغلوا) أي عنها بالمرض وكبر السن. (وصلوا) من الوصل. (الذي بينكم وبين ربكم) أي حق الله الذي عليكم. (وتجبروا) أي يصلح حالكم. (ولا يوم أعرابي مهاجراً) لأن من شأن الأعرابي الجهل، ومن شأن المهاجر العلم. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان وعبد الله بن محمد العدوي.

1082 - (نقيع الخضمات) موضع بنواحي المدينة. (هزم) هو المطمئن من الأرض.

أَمَامَهُ، أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ، وَدَعَا لَهُ. فَمَكَثْتُ حِينًا أَسْمَعُ ذَلِكَ مِنْهُ. ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي: وَاللَّهِ، إِنْ دَا لَعَجَزُ. إِنِّي أَسْمَعُهُ كُلَّمَا سَمِعَ أَذَانَ الْجُمُعَةِ يَسْتَغْفِرُ لِأَبِي أَمَامَةَ وَيُصَلِّي عَلَيْهِ، وَلَا أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ لِمَ هُوَ؟ فَخَرَجْتُ بِهِ كَمَا كُنْتُ أَخْرُجُ بِهِ إِلَى الْجُمُعَةِ. فَلَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ اسْتَغْفَرَ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَتَاهُ! أَرَأَيْتَكَ صَلَاتَكَ عَلَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ كُلَّمَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ بِالْجُمُعَةِ لِمَ هُوَ؟ قَالَ: أَيُّ بَنِي! كَانَ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى بِنَا صَلَاةَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، فِي تَقْيِيعِ الْخَضَمَاتِ، فِي هَزْمٍ مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيَّاضَةَ. قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَرْبَعِينَ رَجُلًا. [د=١٠٦٩].

1083 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ. وَعَنْ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصْلُ اللَّهِ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا. كَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ. وَالْأَحَدُ لِلنَّصَارَى. فَهُمْ لَنَا تَبِعٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالْأَوَّلُونَ الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ». [م=٨٥٦، س=١٣٦٤].

(118/79) باب في فضل الجمعة

1084 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ، وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ. وَهُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ. فِيهِ خَمْسُ خِلَالٍ. خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ. وَأَهْبَطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ. وَفِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ. وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلَّا أَطَاعَهُ، مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا مِنْ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ وَلَا رِيَّاحٍ وَلَا جِبَالٍ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا وَهْنٌ يُشْفِقُنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ». [أ=١٥٥٤٨].

1085 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصُّنْعَانِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ

1084 - (يشفقن) من الإشفاق، بمعنى الخوف. وقال في الزوائد: إسناده حسن.

1085 - (أرمت) قال السندي: أرمت كضربت. أصله أرمت. بتشديد الميم. إذا صار رميمًا. فحذفوا إحدى الميمين، كما في ظَلَّتْ. ولفظه إما على الخطاب أو على الغيبة على أنه مستند إلى العظام. وقيل: من أرم بتخفيف الميم أي فني. وكثير ما يروى بتشديد الميم والخطاب فليل هي لغة ناس من العرب. وقيل: بل خطأ. والصواب سكون تاء التانيث للعظام. أو أرمت بك الإدغام. (بليت) أي صرت بالياً عتيقاً.

أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فِيهِ خُلِقَ آدَمُ . وَفِيهِ النَّفْخَةُ . وَفِيهِ الصُّعْقَةُ . فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ ؛ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ تُغَرِّضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ ، يَغْنِي بَلَيْتَ ؟ فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيَّ الْأَرْضَ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ» . [د= ١٠٤٧ و ١٥٣١ ، س= ١٣٧٠] .

1086 - حَدَّثَنَا مُخَرَّرُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ مَا بَيْنَهُمَا . مَا لَمْ تُغْسَلِ الْكِبَائِرُ» . [م= ٢٣٣ ، ت= ٢١٤ ، أ= ٩٣٦٧] .

(80/119) باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة

1087 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ . حَدَّثَنِي أَبُو الْأَشْعَثِ حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ، وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ ، وَمَشَى وَلَمْ يَزْكَبْ ، وَدَنَا مِنَ الْأَنَامِ ، فَاسْتَمَعَ ، وَلَمْ يَلْغُ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلٌ سَنَةٍ ، أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا» . [د= ٣٨٦ ، ت= ٤٩٦ ، أ= ١٦١٧٢] .

1088 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ، عَلَى الْمِنْبَرِ : «مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ» . [أ= ٥٠٠٥] .

1089 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُخْتَلِمٍ» . [خ= ٨٧٩ ، م= ٨٤٦ ، د= ٣٤١ ، س= ١٣٧٣ ، أ= ١١٢٥٠ و ١١٥٧٨] .

(81/120) باب ما جاء في الرخصة في ذلك

1090 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ

1086 - (لم تغسل) أي لم ترتكب .

1087 - (من غسل) روي مشدداً ومخففاً . قيل أي جامع أمراته قبل الخروج إلى الصلاة . لأنه أغض للبصر في الطريق . من غسل أمراته . بالتشديد والتخفيف ، إذا جامعها . (واغتسل) أي للجمعة . (بكر) المشهور التشديد . ويجوز تخفيفه . والمعنى أي أتى الصلاة أول وقتها . وكل من أسرع إلى شيء فقد بكر إليه . (وابتكر) أي أدرك أول الخطبة . وأول كل شيء باكورته . وابتكر إذا أكل باكورة الفواكه . (ولم يलग) أي لم يتكلم ، فإن الكلام حال الخطبة لغو . أو استمع الخطبة ولم يشتغل بغيرها .

1090 - (وانصت) أي سكت للاستماع .

أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، قَدَّأَ وَأَنْصَبَ وَاسْتَمَعَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَعَا».

[م=٨٥٧، د=١٠٥٠، ت=٤٩٨، أ=٩٤٨٩].

1091 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَّ أَبَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُسْلِمٍ الْمَكِّيَّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَبِهَا وَنَعِمَتْ. يَجْزِي عَنْهُ الْفَرِيضَةُ وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْمَغْسَلُ أَفْضَلُ».

(121/82) باب ما جاء في التهجير إلى الجمعة

1092 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ مَنَازِلِهِمْ. الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ. فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَّأَ الصُّحُفَ، وَاسْتَمَعُوا الْخُطْبَةَ. فَالْمُهْجَرُ إِلَى الصَّلَاةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً. ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي كَبِشٍ. (حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ وَالْبَيْضَةَ. زَادَ سَهْلٌ فِي حَدِيثِهِ) فَمَنْ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا يَجِيءُ بِحَقٍّ إِلَى الصَّلَاةِ».

[خ=٨٨١، م=٨٥٠، د=٣٥١، ت=٤٩٩، س=١٣٨٤، أ=٩٩٣٣].

1093 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سُمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ مَثَلَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ التَّبَكُّيرِ، كَنَاجِرِ الْبَدَنَةِ، كَنَاجِرِ الْبَقَرَةِ، كَنَاجِرِ الشَّاةِ، حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ.

1094 - حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمَصِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ

1091 - (فيها) أي فيكتفى بها. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي. وقد جاء في غير ابن ماجه من حديث عائشة وسمره بن جندب من غير زيادة (ويجزي عن الفريضة).

1092 - (الأول فالأول) بالنصب، بدل من الناس. أي يكتبونهم بالترتيب لتفاوت الأجر بحسب الرتبة. (المهجر) اسم فاعل من التهجير. قيل المراد به المبادرة إلى الجمعة بعد الصبح. وقيل بل في قرب الهاجرة أي نصف النهار. (كالمهدي) أي المتصدق. (بدنة) واحدة البدن، وهي الإبل. وقال في الزوائد: إسناده صحيح.

1093 - قال في الزوائد: إسناده صحيح.

1094 - قال في الزوائد: في إسناده مقال لاختلافهم في عبد المجيد بن عبد العزيز، وباقي رجال الإسناد ثقات فالإسناد حسن.

الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ؛ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَوَجَدَ ثَلَاثَةً، وَقَدْ سَبَقُوهُ. فَقَالَ: رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ. وَمَا رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ بِبَعِيدٍ. إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ يَجْلِسُونَ مِنَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدَرِ رَوَاجِهِمْ إِلَى الْجُمُعَاتِ. الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ». ثُمَّ قَالَ: رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ. وَمَا رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ بِبَعِيدٍ.

(83/ 122) باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة

1095 - حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، عَلَى الْمِنْبَرِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ: «مَا عَلَى أَحَدِكُمْ لَوْ اشْتَرَى ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، سِوَى ثَوْبٍ مِهْنَتِهِ». [د=١٧٨].

- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَيْخُ لَنَا، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَدَّرَ ذَلِكَ.

1096 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. فَرَأَى عَلَيْهِمْ ثِيَابَ الثَّمَارِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَلَى أَحَدِكُمْ، إِنْ وَجَدَ سَعَةً، أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، سِوَى ثَوْبِي مِهْنَتِهِ».

1097 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، وَحَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ أَبِي عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَدِيعَةَ، عَنْ أَبِي دَرٍّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَخْسَنَ غُسْلَهُ، وَتَطَهَّرَ فَأَخْسَنَ طَهْوَرَهُ، وَلَبَسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، وَمَسَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنْ طَيِّبٍ أَهْلِهِ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ وَلَمْ يَلْغُ وَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى». [٢١٥٩٥=].

1098 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي

1095 - (ما على أحدكم) أي ليس عليه حرج. (مهنته) أي خدمته. وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. ورواه أبو داود بإسناد آخر.

1096 - (الثمار) جمع نيرة: بريدة يلبسها الأعراب.

1097 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

1098 - قال في الزوائد: في إسناده صالح بن أبي الأخضر. لينة الجمهور وباقي رجاله ثقات.

الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا يَوْمٌ عِيدٌ. جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ. فَمَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ. وَإِنْ كَانَ طَيْبٌ فَلْيَمَسْ مِنْهُ. وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَاكِ».

(123/84) باب ما جاء في وقت الجمعة

1099 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ. حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ؛ قَالَ: مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَعَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ. [خ=٩٣٩، م=٨٥٩، د=١٠٨٦، ت=٥٢٥].

1100 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كُنَّا نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَرْجِعُ، فَلَا نَرَى لِلْجِبَّانِ فِتْنًا نَسْتَظِلُّ بِهِ. [خ=٤١٦٨، م=٨٦٠، د=١٠٨٥، س=١٣٨٧، أ=١٦٥٤٦].

1101 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ مُؤَدِّنَ النَّبِيِّ ﷺ. حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّهُ كَانَ يُؤَدِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ الْفَيْءُ مِثْلَ الشَّرَاكِ.

1102 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: كُنَّا نُجَمِّعُ ثُمَّ نَرْجِعُ فَتَقِيلُ.

(124/85) باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة

1103 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَتْبَانَا مَعْمَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ. ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، أَبُو سَلَمَةَ. حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ. يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا جَلْسَةً. زَادَ بِشْرٌ: وَهُوَ قَائِمٌ. [خ=٩٢٨، س=١٤١٢].

1099 - (نقيل) من القيلولة، وهي الاستراحة نصف النهار، وإن لم يكن معها نوم. (تغدي) من الغداء وهو طعام يؤكل أول النهار.

1101 - قال في الزوائد: في إسناده عبد الرحمن بن سعد. أجمعوا على ضعفه. وأما أبوه فقال ابن القطان: لا يعرف حاله ولا حال أبيه.

1102 - (تجمع) من التجميع. يقال: جمع الناس، إذا شهدوا الجمعة. كما يقال: عيدوا، إذا شهدوا العيد. وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

1104 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُسَاوِرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ. [م=١٣٥٩، د=٤٠٧٧، س=٥٣٥٣].

1105 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ. قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا. غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْعُدُ قَعْدَةً، ثُمَّ يَقُومُ. [س=١٥٧٠].

1106 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا. ثُمَّ يَجْلِسُ. ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ آيَاتٍ. وَيَذْكُرُ اللَّهَ. وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قُضْدًا، وَصَلَاتُهُ قُضْدًا. [د=١١٠١، س=١٤١٤].

1107 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَطَبَ فِي الْحَرْبِ، خَطَبَ عَلَى قَوْسٍ. وَإِذَا خَطَبَ فِي الْجُمُعَةِ، خَطَبَ عَلَى عَصَا.

1108 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غِيَّثَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّهُ سُئِلَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا؟ قَالَ: أَوْ مَا تَقْرَأُ ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا؟﴾

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: غَرِيبٌ. لَا يُحَدَّثُ بِهِ إِلَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحْدَهُ.

1109 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَهَاجِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكِدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ سَلَّمَ.

1106 - (قصدًا) أي متوسطة بين الطول والقصر.

1107 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف أولاد سعد وأبيه عبد الرحمن.

1108 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

1109 - قال في الزوائد: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف.

(86/125) باب ما جاء في الاستماع للخطبة والإنصات لها

1110 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغَوْتَ». [١=٩١٥٨].

1111 - حَدَّثَنَا مُخْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزْدِيُّ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَبَارَكَ، وَهُوَ قَائِمٌ. فَذَكَّرْنَا بِأَيَّامِ اللَّهِ. وَأَبُو الدُّدَاءِ أَوْ أَبُو ذَرٍّ يَغْمِزُنِي. فَقَالَ: مَتَى أَنْزَلْتَ هَذِهِ السُّورَةَ. إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا الْآنَ. فَأَشَارَ إِلَيْهِ، أَنْ أَسْكُتَ. فَلَمَّا أَنْصَرَفُوا قَالَ: سَأَلْتُكَ مَتَى أَنْزَلْتَ هَذِهِ السُّورَةَ فَلَمْ تُخْبِرْنِي؟ فَقَالَ أَبِي: لَيْسَ لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ الْيَوْمَ إِلَّا مَا لَغَوْتَ. فَذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ. وَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَ أَبِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «صَدَقَ أَبِي». [١=٢١٣٤٥].

(87/126) باب ما جاء فيمن دخل المسجد والإمام يخطب

1112 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرًا. وَأَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: دَخَلَ سُلَيْكُ الْعَطْفَانِيُّ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ. فَقَالَ: «أَصْلَيْتَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ».

[خ=٩٣٠، م=٨٧٥، د=١١١٥، ت=٥١٠، س=١٤٠٥، أ=١٤٩١٢].

وَأَمَّا عَمْرُو فَلَمْ يَذْكُرْ سُلَيْكًا.

1113 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ: «أَصْلَيْتَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ». [ت=٥١١، س=١٤٠٤].

1114 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ. قَالَ: جَاءَ سُلَيْكُ الْعَطْفَانِيُّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَصْلَيْتَ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَتَجُوزْ فِيهِمَا». [م=٨٧٥، د=١١١٦، أ=١٤١٧٥].

1110 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

1111 - (بأيام الله) بوقائعه العظيمة الواقعة في الأيام قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(127/88) باب ما جاء في النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة

1115 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ . فَجَعَلَ يَتَخَطَّى النَّاسَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وَآتَيْتَ» .

1116 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اتَّخَذَ جِسْرًا إِلَى جَهَنَّمَ» . [ت=٥١٣ ، أ=١٥٦٠٩] .

(128/89) باب ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام عن المنبر

1117 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُكَلِّمُ فِي الْحَاجَةِ ، إِذَا نَزَلَ عَنِ الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . [د=١١٢٠ ، ت=٥١٧ ، س=١٤١٨ ، أ=١٢٢٨٦] .

(129/90) باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة

1118 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ؛ قَالَ : اسْتَخْلَفَ مَرْوَانَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ . فَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ . فَصَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ ، فِي السُّجْدَةِ الْأُولَى . وَفِي الْآخِرَةِ ، إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ .

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَأَذْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ أَنْصَرَفَ . فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيُّ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ . فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا . [م=٨٧٧ ، د=١١٢١ ، ت=٥١٩ ، أ=٩٥٥٤] .

1119 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنَبَانَا سُفْيَانُ . أَنَبَانَا ضَمْرَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كَتَبَ الضُّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ : أَخْبَرَنَا ، بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، مَعَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ ؟ قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ فِيهَا «هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ» . [م=٨٧٨ ، د=١١٢٢ ، ت=٥٣٣ ، س=١٥٩٠ ، أ=١٨٤٦٥] .

1120 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَيَّانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي عُبَيْةَ الْخَوْلَانِيِّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ﴾.

(130/91) باب ما جاء فيمن أدرك من الجمعة ركعة

1121 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَتَانَا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَلْيَصِلْ إِلَيْهَا أُخْرَى».

1122 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَذْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَذْرَكَ». [خ=٥٨٠، م=٦٠٧، د=١١٢١، س=٥٤٩، =٧٦٦٩ و٨٨٩٢].

1123 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْجَنْصِيِّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ. حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ أَوْ غَيْرَهَا، فَقَدْ أَذْرَكَ الصَّلَاةَ».

(131/92) باب ما جاء من أين تؤتى الجمعة

1124 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ، قَالَ: إِنَّ أَهْلَ قُبَاءٍ كَانُوا يُجْمَعُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

(132/93) باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر

1125 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ،

1120 - قال في الزوائد: سعيد بن سنان ضعيف. وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما بسند آخر.

1121 - (فليصل إليها) قال السندي: الظاهر أنه بتخفيف اللام، من الوصل. لكن قال السيوطي بتشديد اللام، أي فليصل أخرى ويضمها إليها وقال في الزوائد: في إسناده عمر بن حبيب، متفق على ضعفه.

1124 - قال في الزوائد: في إسناده عبد الله بن عمر وهو ضعيف.

1125 - (تهاونا بها طبع على قلبه) قال العراقي: المراد بالتهاون الترك بلا عذر، وبالطبع أن يصير قلبه قلب منافق.

وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي عُبَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمَرِيِّ، وَكَانَ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، تَهَاوَنًا بِهَا، طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ». [د=١٠٥٢، ت=٥٠٠، س=١٣٦٨، أ=١٥٤٩٨].

1126 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ. ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمَضَرِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ، عَنْ أُسَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ، ثَلَاثًا، مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ، طُبِعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ».

1127 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا هَلْ عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ مِنَ الْغَنَمِ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ، فَيَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْكَلَاءُ، فَيَرْتَفِعَ. ثُمَّ تَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا يَجِيءُ وَلَا يَشْهَدُهَا. وَتَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا يَشْهَدُهَا. وَتَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا يَشْهَدُهَا. حَتَّى يُطْبَعَ عَلَى قَلْبِهِ».

1128 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ. حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَنِسٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيُتَصَفِّ دِينَارٍ». [د=١٠٥٣ و ١٠٥٤، س=١٣٦٨].

(133/94) باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة

1129 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ مُبَشَّرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَزْكَعُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا. لَا يَفْصِلُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ.

(134/95) باب ما جاء في الصلاة بعد الجمعة

1130 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ

1126 - قال في الزوائد: الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات.

1127 - (الصُّبَّةُ): الجماعة وقال في الزوائد: إسناده ضعيف، فيه معدي بن سليمان وهو ضعيف.

1129 - قال في الزوائد: إسناده مسلسل بالضعفاء: عطية متفق على ضعفه. وحجاج مدلس. ومبشر بن عبيد كذاب. وبقية، هو ابن الوليد، مدلس.

كَانَ، إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ، أَنْصَرَفَ، فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ. [م=٨٨٢، ت=٥٢٢، أ=٦٦٠٣].

1131 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَتْبَانَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ. [م=٨٨٢، ت=٥٢١، أ=٤٥٩١ و ١٢٣٣].

1132 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو السَّائِبِ سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ. قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، فَصَلُّوا أَرْبَعًا». [م=٨٨١، أ=٧٤٠٤ و ١٠٤٩١].

(135/96) باب ما جاء في الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة، والاحتباء والإمام يخطب

1133 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَتْبَانَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُحْلَقَ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ. [د=١٠٧٩، ت=٣٢٢، س=٧١٣، أ=٦٦٨٨ و ٧٠١٠].

1134 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْجَنْصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْإِحْتِاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، يَعْنِي وَالْإِمَامَ يَخْطُبُ.

(136/97) باب ما جاء في الأذان يوم الجمعة

1135 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ، جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ؛ قَالَ: مَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مُؤَدَّنٌ وَاحِدٌ. إِذَا خَرَجَ أَذَّنَ، وَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ. وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ كَذَلِكَ. فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ، وَكَثُرَ النَّاسُ، زَادَ الثَّدَاءَ الثَّالِثَ عَلَى دَارٍ فِي السُّوقِ، يُقَالُ لَهَا الزُّوْرَاءُ. فَإِذَا خَرَجَ أَذَّنَ، وَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ. [خ=٩١٢، د=١٠٨٨، س=١٣٩١، أ=١٥٧٢٨].

1133 - (أن يحلق) من التحلق، أي أن يجعل حلقة.

1134 - (الاحتباء) قيل: نهى عنه لأنه يجلب النوم ويعرض طهارته للانتقاض. وقال في الزوائد: في إسناده بقية وهو مدلس. وشيخه، وإن كان الترمذي قد وثقه، وإلا فهو مجهول.

(98/ 137) باب ما جاء في استقبال الإمام وهو يخطب

1136 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، اسْتَقْبَلَهُ أَصْحَابُهُ بِوُجُوهِهِمْ.

(99/ 138) باب ما جاء في الساعة التي ترجى في الجمعة

1137 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَتَانَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَغْطَاهُ» وَقَلَّلَهَا بِيَدِهِ.
[خ = ٦٤١٠، م = ١٨٥٤، س = ١٤٢٨، أ = ٧١٥٤ و ٩٨٩٩].

1138 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ. حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَزَفٍ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ. لَا يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلَّا أُعْطِيَ سَوْلَهُ» قِيلَ: أَيُّ سَاعَةٍ؟ قَالَ: «جِبْنَ تُقَامُ الصَّلَاةُ إِلَى الْإِنْصِرَافِ مِنْهَا». [ت = ٤٩٠].

1139 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ. حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي فُذَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ أَبِي الثَّغَرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ؛ قَالَ: قُلْتُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ: إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ: فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا قَضَى لَهُ حَاجَتَهُ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأَشَارَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْ بَغُضْ سَاعَةً. فَقُلْتُ: صَدَقْتَ، أَوْ بَغُضْ سَاعَةً. قُلْتُ: أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ: «هِيَ آخِرُ سَاعَاتِ النَّهَارِ». قُلْتُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ سَاعَةً صَلَاةٍ قَالَ: «بَلَى. إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا صَلَّى ثُمَّ جَلَسَ، لَا يَخْبِسُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ».

(100/ 139) باب ما جاء في ثنتي عشرة ركعة من السنة

1140 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، عَنْ مُعِينَةَ بْنِ زِيَادٍ،

1136 - قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات، إلا أنه مرسل.

1137 - (لا يوافقها) أي لا يجدها.

1139 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

1140 - (ثابر) أي لازم وداوم.

عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَابَرَ عَلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ السُّنَّةِ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ. أَرْبَعُ قَبْلِ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ». [ت=٤١٤، س=١٧٩٤].

1141 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَّ أَبَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ». [ت=٤١٥، س=١٧٩٨، أ=٢٦٨٣٦].

1142 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى، فِي يَوْمٍ، ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ. رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ (أَطْنَهُ) قَالَ قَبْلَ الْعَصْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ (أَطْنَهُ قَالَ) وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ».

(140/101) باب ما جاء في الركعتين قبل الفجر

1143 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ. [م=١٥٦٤ عن حفصة].

1144 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا حَمَادٍ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ، كَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ. [خ=٩٩٥، م=٧٤٩، ت=٤٦١].

1145 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنَّ أَبَا الْلَيْثِ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نُودِيَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ. [خ=٦١٨، م=٧٢٣، ت=٤٣٣، س=١٧٦٩].

1146 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ. [م=٧٢٤].

1142 - قال في الزوائد: في إسناده ابن الأصبغاني وهو ضعيف.

1143 - (أضاء له) أي ظهر وتبين.

1144 - (قبل الغداة) أي قبل صلاة الفجر. (كان الأذان في أذنيه) كناية عن التخفيف فيهما. أي يخفف كما يخفف من يكون النداء إلى الصلاة في أذنيه. إذ النداء إلى الصلاة يقتضي التخفيف فيهما جداً.

1146 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله رجال الصحيحين.

1147 - حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو عَمْرٍو. حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَرِثِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ.

(141/102) باب ما جاء فيما يقرأ في الركعتين قبل الفجر

1148 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. [م=٧٢٦، د=١٢٥٦، س=٩٤١].

1149 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: رَمَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ شَهْرًا. فَكَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. [ت=٤١٧، س=٩٩١، أ=٤٧٦٣ و٤٩٠٩].

1150 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ. وَكَانَ يَقُولُ: «نِعْمَ السُّورَتَانِ هُمَا، يَقْرَأُ بِهِمَا فِي رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾». [أ=٢٦٠٨٢].

(142/103) باب ما جاء في إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

1151 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا زَهْرُ بْنُ الْقَاسِمِ. ح وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو بَشِيرٍ. حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ. قَالَا: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ». [م=٧١٠، د=١٢٦٦، ت=٤٢١، س=٨٦١ و٨٦٢، أ=٨٣٨٧ و٩٨٨٠].

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

1149 - (رمقت) أي نظرت وتاملت.

1150 - قال في الزوائد: في إسناده الجريري. احتج به الشيخان في صحيحيهما. إلا أنه اختلط في آخر عمره وباقي رجاله ثقات.

1151 - (فلا صلاة إلا المكتوبة) نفي بمعنى النهي. مثل قوله تعالى: ﴿فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾.

1152 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ. فَلَمَّا صَلَّى قَالَ لَهُ: «بِأَيِّ صَلَاتِكَ اخْتَدَدْتَ؟». [م=٧١٢، د=١٢٦٥، س=٨٦٤، أ=٢٠٨٠٣].

1153 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ. قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ وَقَدْ أُقِيمَتَ صَلَاةُ الصُّبْحِ، وَهُوَ يُصَلِّي. فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لَا أَذْرِي مَا هُوَ. فَلَمَّا أَنْصَرَفَ أَحْطَنَّا بِهِ نَقُولُ لَهُ: مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قَالَ لِي: «يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ الْفَجْرَ أَرْبَعًا». [خ=٦٦٣، م=٧١١، س=٨٦٣، أ=٢١٣٠ و٣٣٢٩].

(143/104) باب ما جاء فيمن فاتته الركعتان قبل صلاة الفجر متى يقضيهما

1154 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ رُكْعَتَيْنِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَصَلَاةُ الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ؟» فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا فَصَلَّيْتُهُمَا. قَالَ فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ. [د=١٢٦٧، ت=٤٢٢، أ=٢٣٨٢١].

1155 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَامَ عَنْ رُكْعَتَيْ الْفَجْرِ. فَقَضَاهُمَا بَعْدَ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ.

(144/105) باب في الأربع الركعات قبل الظهر

1156 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: أُرْسِلَ أَبِي إِلَى عَائِشَةَ: أَيُّ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ أَنْ يُوَاطَّبَ عَلَيْهَا؟ قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ. يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ، وَيُخَسِّنُ فِيهِنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ.

1152 - (بأي صلاتك اعتددت) أي الصلاتين مقصودة عندك، وخرجت من البيت إلى المسجد لأجلها.

1155 - قال في الزوائد: إسناده ثقات. إلا أن مروان بن معاوية الفزاري كان يدلس. وقد عنعنه، نعم احتج به الشيخان في صحيحهما.

1156 - قال في الزوائد: في إسناده مقال. لأن قابوس مختلف فيه. وضعفه ابن حبان والنسائي. وثقه ابن معين وأحمد. وباقي الرجال ثقات.

1157 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ مُعْتَبٍ الضُّبِّيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ، عَنْ قَزْعَةَ، عَنْ قَزْعٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ. لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ. وَقَالَ: «إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تَفْتَحُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ». [د=١٢٧٠، أ=٢٣٥٩١].

(145/106) باب من فاتته الأربع قبل الظهر

1158 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَزَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الْكُوفِيُّ. حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَاتَتْهُ الْأَرْبَعُ قَبْلَ الظُّهْرِ، صَلَّاهَا بَعْدَ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ. [ت=٤٢٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا قَيْسٌ عَنْ شُعْبَةَ.

(146/107) باب فيمن فاتته الركعتان بعد الظهر

1159 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ؛ قَالَ: أَرْسَلَ مُعَاوِيَةَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ. فَأَتَتْهُ مَعَ الرَّسُولِ فَسَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ. فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ يَتَوَضَّأُ فِي بَيْتِي لِلظُّهْرِ، وَكَانَ قَدْ بَعَثَ سَاعِيًا. وَكَثُرَ عِنْدَهُ الْمُهَاجِرُونَ. وَقَدْ أَهَمَّهُ شَأْنُهُمْ، إِذْ ضَرَبَ الْبَابَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ جَلَسَ يَقْسِمُ مَا جَاءَ بِهِ. قَالَتْ: فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى الْعَصْرِ. ثُمَّ دَخَلَ مَثَرَلِي فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: «شَغَلَنِي أَمْرُ السَّاعِي أَنْ أَصَلِّيَهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ. فَصَلَّيْتُهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ».

(147/108) باب ما جاء فيمن صلى قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً

1160 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَثْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَا أَرْبَعًا، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ». [د=١٢٦٩، ت=٤٢٧، س=١٨١٦، أ=٢٦٨٣٣].

1159 - قال في الزوائد: في إسناده يزيد بن أبي زياد، مختلف فيه. فيكون الإسناد حسناً، إلا أنه كان يدلّس وقد عتنه. ورواه البخاري ومسلم وأبو داود بغير هذا اللفظ.

(148/109) باب ما جاء فيما يستحب من التطوع بالنهار

1161 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَأَبِي، وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ السُّلُولِيِّ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ تَطَوُّعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّهَارِ فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَا تَطِيقُونَهُ. فَقُلْنَا: أَخْبِرْنَا بِهِ نَأْخُذَ مِنْهُ مَا اسْتَطَعْنَا. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ يُمَهِّلُ. حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَهُنَا، يَغْنِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ بِمِقْدَارِهَا مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ هَهُنَا، يَغْنِي مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ، قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ. ثُمَّ يُمَهِّلُ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَهُنَا، يَغْنِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ بِمِقْدَارِهَا مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ هَهُنَا قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعًا. وَأَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ. وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا. وَأَرْبَعًا قَبْلَ الْعَصْرِ. يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ. وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ.

قَالَ عَلِيٌّ: فَبِتِلْكَ سِتِّ عَشْرَةَ رَكَعَةً. تَطَوُّعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّهَارِ. وَقُلَّ مَنْ يُدَاوِمُ عَلَيْهَا. [د=٥٩٨].

قَالَ وَكِيعٌ: زَادَ فِيهِ أَبِي: فَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ! مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِحَدِيثِكَ هَذَا مِلءَ مَسْجِدِكَ هَذَا ذَهَبًا.

(149/110) باب ما جاء في الركعتين قبل المغرب

1162 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَوَكِيعٌ، عَنْ كَثَمِ بْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ؛ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ كُلِّ آدَانِينَ صَلَاةً» قَالَهَا ثَلَاثًا. قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ: «لِمَنْ شَاءَ». [خ=٦٢٤، م=٨٣٨، د=١٢٨٣، ت=١٨٥، س=٦٧٧، =١٦٧٩٠].

1163 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنْ كَانَ الْمُؤَدُّنُ لِيُؤَدُّنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَرَى أَنَّهَا الْأَقَامَةُ، مِنْ كَثْرَةِ مَنْ يَقُومُ فَيُصَلِّي الرُّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ. [م=٨٣٧].

(150/111) باب ما جاء في الركعتين

1164 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَنَاتِي فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ. [م=١٥٨٣، د=١٢٥١، ت=٣٧٥ و٤٣٦].

1165 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الصُّحَّاحِ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَخْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ . فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ فِي مَسْجِدِنَا . ثُمَّ قَالَ : «أَرْكَعُوا هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ فِي بُيُوتِكُمْ» .

(151/112) باب ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب

1166 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الصَّبَّاحِ . حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ . قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ . حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يَهْدَلَةَ ، عَنْ زُرَّ وَأَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يقرأ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» . [ت=٤٣١] .

(152/113) باب ما جاء في الست ركعات بعد المغرب

1167 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعُكْلِيُّ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي حَنْغَمٍ الْيَمَامِيُّ . أَنَّنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ ، عُدِلْنَ لَهُ بِعِبَادَةِ ثِنْتِي عَشْرَةَ سَنَةً» . [ت=٤٣٥] .

(153/114) باب ما جاء في الوتر

1168 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنَّنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ الزُّوْفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْة الزُّوْفِيِّ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ خَدَّافَةَ الْعَدَوِيِّ ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ ، لَهَا خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ . الْوِتْرُ ، جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْمِشَاءِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ» . [د=١٤١٨ ، ت=٤٥٢] .

1165 - قال في الزوائد : إسناده ضعيف . لأن رواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين ضعيفة . وعبد الوهاب كذاب . قال السندي : بل الصحيح أن روايته عن غير الشاميين ضعيفة .

1167 - (عدلن له) أي ساوين من جهة الأجر له ، أي للمصلي .

1168 - (قد أمدكم) من أمد الجيش إذا لحق به ما يقويه . أي فرض عليكم فرائض ليؤجركم بها ، ولم يكتف به فشرع الوتر ليزيدكم به إحساناً على إحسان . (حمر النعم) هي من أعز الأموال عند العرب .

1169 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ السُّلُولِيِّ؛ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: إِنَّ الْوُتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ. وَلَا كَصَلَاتِكُمُ الْمَكْتُوبَةِ. وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْتَرَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ! أَوْتِرُوا. فَإِنَّ اللَّهَ وَتَرٌ يُحِبُّ الْوُتْرَ». [د=١٤١٦، ت=٤٥٣، س=١٦٧٤، =٦٥٢ و٧٦١ و٧٨٦].

1170 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَتَرٌ يُحِبُّ الْوُتْرَ. أَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ». فَقَالَ أَغْرَابِيُّ: مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: «لَيْسَ لَكَ وَلَا لِأَصْحَابِكَ». [د=١٤١٧].

(154/115) باب ما جاء فيما يقرأ في الوتر

1171 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ طَلْحَةَ وَزَيْدٍ، عَنْ دَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى»، وَ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». [د=١٤٢٣، س=١٦٩٦].

1172 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ. حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ. حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى»، وَ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». [ت=٤٦٢، س=١٦٩٨ و١٦٩٩، =٢٧٢٠ و٢٧٢٥].

- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَبُو بَكْرٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ. قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

1173 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَأَبُو يُونُسَ الرَّقِّي، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّنِيعَلَانِيُّ. قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَرِيحٍ؛ قَالَ: سَأَلْنَا عَائِشَةَ، بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُوتِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِـ «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى»، وَفِي الثَّانِيَةِ «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، وَفِي الثَّالِثَةِ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ. [د=١٤٢٤، ت=٤٦٢].

1169 - (إن الله وتر) بكسر الواو وتفتح. أي واحد في حد ذاته لا يقبل الانقسام والتجزؤ. وواحد في صفاته لا مثيل له ولا شبيهه. وواحد في أفعاله، فلا معين له. (يحب الوتر) يشيب عليه. ويقبله من عامله.

(116/155) باب ما جاء في الوتر بركة

1174 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى. وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ. [خ=٩٩٥، م=٧٤٩، ت=٤٦١، ق=١٣١٨].

1175 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي مِجَلَزٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى. وَالْوُتْرُ رَكْعَةٌ». قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ غَلَبَنِي عَيْنِي، أَرَأَيْتَ إِنْ نِمْتُ؛ قَالَ: أَجْعَلْ (أَرَأَيْتَ) عِنْدَ ذَلِكَ النَّجْمِ. فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا السَّمَاءُ. ثُمَّ أَعَادَ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى. وَالْوُتْرُ رَكْعَةٌ قَبْلَ الصُّبْحِ». [=٥٠١٦].

1176 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: سَأَلَ ابْنُ عُمَرَ رَجُلٌ فَقَالَ: كَيْفَ أُوتِرُ؟ قَالَ: أُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ. قَالَ: إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: الْبُتَيْرَاءُ. فَقَالَ: سُنَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. يُرِيدُ: هَذِهِ سُنَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ.

1177 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ غُرَّةٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ فِي كُلِّ ثِنْتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ.

(117/156) باب ما جاء في القنوت في الوتر

1178 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوَّارِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ؛ قَالَ: عَلَّمَنِي جَدِّي، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ

1174 - (مثنى) تفيد التكرار فإنها بمعنى اثنين اثنين. فمثنى الثاني تأكيد لفظي.

1175 - (لسماك) في الصحاح: السماكان كوكبان: سماك الأعزل وهو من منازل القمر. وسماك الرامح، وليس من المنازل.

1176 - (البتيراء) تصغير البتر. بمعنى القطع. والصلاة البتيراء قيل: ما كانت على ركعة. وقيل: هي التي نواها المصلي ركعتين ثم قطعها على ركعة. قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع. قال البخاري: لا أعرف للمطلب سماعاً من أحد من الصحابة.

1177 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

1178 - (تولني فيمن توليت) أي تول أمري وأصلحه فيمن توليت أمورهم. ولا تكلني إلى نفسي.

أَقُولُهُنَّ فِي قُتُوبِ الْوُثَرِ «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ. وَتَوَلَّيْنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ. وَأَهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ. وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ. وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ. إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُفْضَى عَلَيْكَ. إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ. سُبْحَانَكَ رَبَّنَا تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ». [د=١٤٢٥، ت=٤٦٣، س=١٧٤٤، أ=١٧١٨ و١٧٢٣].

1179 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، حَفْصُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَمْرِو الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ، فِي آخِرِ الْوُثَرِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ بِرِضَاكَ مِنْ سُخْطِكَ. وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ. لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ. أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ». [د=١٤٢٧، ت=٣٥٧٧، س=١٧٤٣، أ=١٢٩٤].

(157/118) باب من كان لا يرفع يديه في القنوت

1180 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا عِنْدَ الْإِسْتِسْقَاءِ. فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ. [خ=١٠٣١، م=٨٩٥، د=١١٧٠].

(158/119) باب من رفع يديه في الدعاء ومسح بهما وجهه

1181 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَا: حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَوْتَ اللَّهَ بِإِطْنِ كَفَيْكَ. وَلَا تَدْعُ بِظُهُورِهِمَا. فَإِذَا فَرَعْتَ فَأَمْسَحْ بِهِمَا وَجْهَكَ». [د=٦٩٤].

(159/120) باب ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعده

1182 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدِ الْيَامِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ فَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ. [د=١٤٢٧].

1179 - (إني أعوذ برضاك أي متوسلاً برضاك من أن تسخط وتغضب عليّ. (وأعوذ بك منك) أي أعوذ بصفات جمالك من صفات جلالك. (أنت كما أثنت على نفسك) أي أنت الذي أثنتت على ذاتك ثناء يليق بك، فمن يقدر على أداء حق ثنائك.

1181 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف صالح بن حسان.

- 1183 - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ: كُنَّا نَقُتُّ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ.
- 1184 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ، فَقَالَ: قُنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ.
- [خ=١٠٠١، م=٦٧٧، د=١٤٤٤، س=١٠٦٧، أ=١٣٦٠٢ و ١٢٩١٠].

(160/121) باب ما جاء في الوتر آخر الليل

- 1185 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ابْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مَنْسُورٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ وَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ. مِنْ أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ، وَأَتَتْهُ وَتْرُهُ، حِينَ مَاتَ، فِي السَّحْرِ.
- [م=٧٤٥، ت=٤٥٦، س=١٦٧٧، أ=٢٤٢٤٣ و ٢٤٨١٣].
- 1186 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. مِنْ أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ، وَأَتَتْهُ وَتْرُهُ إِلَى السَّحْرِ. [=١١٥٢].
- 1187 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنْيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَافَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ثُمَّ لِيَزُقْ. وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ. فَإِنْ قَرَأَ آخِرَ اللَّيْلِ مَحْضُورَةً. وَذَلِكَ أَفْضَلُ». [م=٧٥٥، ت=٢١٧، أ=١٥١٨٢].

(161/122) باب من نام عن وتر أو نسيه

- 1188 - حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ، أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمَدِينِيُّ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنِ الْوَتْرِ أَوْ نَسِيَهُ، فَلْيَصِلْ إِذَا أَصْبَحَ، أَوْ ذَكَرَهُ».
- [م=١٤٣١، ت=٤٦٤، أ=١١٣٩٥].
- 1189 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنبَأَنَا مَعْمَرُ،

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُوتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا». [م=٧٥٤، ت=٤٦٧، س=١٦٨٣، أ=١١٣٢٤].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: فِي هَذَا الْحَدِيثِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَاهٍ.

(123/162) باب ما جاء في الوتر بثلاث وخمس وسبع وتسع

1190 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَرِزْيَابِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوِتْرُ حَقٌّ. فَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِخَمْسٍ. وَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِثَلَاثٍ. وَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِوَاحِدَةٍ».

[د=١٤٢٢، س=١٧٠٦].

1191 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، قُلْتُ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ! أَفْتَنِي عَنِ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: كُنَّا نَعُدُّ لَهُ سِوَاكَهَ وَطَهْرَهُ. فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ فِيمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ. فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ. لَا يَجْلِسُ فِيهَا إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ. فَيَدْعُو رَبَّهُ. فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ. ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يَسْلُمُ. ثُمَّ يَقُومُ فَيَصَلِّي التَّاسِعَةَ. ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ، وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُو رَبَّهُ وَيَصَلِّي عَلَى نَبِيِّهِ. ثُمَّ يَسْلُمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا. ثُمَّ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بَعْدَمَا يَسْلُمُ وَهُوَ قَاعِدٌ. فَبَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً. فَلَمَّا أَسَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَخَذَ اللَّحْمَ، أَوْتَرَ بِسَبْعٍ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، بَعْدَمَا سَلَّمَ. [س=١٣١١].

1192 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِسَبْعٍ أَوْ بِخَمْسٍ. لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ وَلَا كَلَامٍ. [س=١٧١١، أ=٢٦٥٤٨].

(124/163) باب ما جاء في الوتر في السفر

1193 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَتَيْنَا شُعْبَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي فِي السَّفَرِ رَكَعَتَيْنِ. لَا يَزِيدُ عَلَيْهِمَا. وَكَانَ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيْلِ. قُلْتُ: وَكَانَ يُوتِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

1194 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبْنِ عُمَرَ؛ قَالَا: سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ السَّفَرِ رَكَعَتَيْنِ. وَهُمَا تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرِ. وَالْوُتْرُ فِي السَّفَرِ سُنَّةٌ. [أ=٢١٥٦].

(164/125) باب ما جاء في الركعتين بعد الوتر جالسا

1195 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ مُوسَى الْمَرْزِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْوُتْرِ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ. [ت=٤٧٠، أ=٢٦٦١٥].

1196 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتِرُ بِوَاحِدَةٍ. ثُمَّ يَزَكُّ رَكَعَتَيْنِ يقرأ فِيهِمَا وَهُوَ جَالِسٌ. فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَزَكَّ، قَامَ فَرَكَعَ.

(165/126) باب ما جاء في الضجعة بعد الوتر وبعد ركعتي الفجر

1197 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: مَا كُنْتُ أَلْفِي (أَوْ أَلْقَى) النَّبِيَّ ﷺ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَّا وَهُوَ نَائِمٌ عِنْدِي. [خ=١١٣٣، م=٧٤٢، د=١٣١٨، أ=٢٥٧٥٦].

قَالَ وَكِيعٌ: تَغْنِي بَعْدَ الْوُتْرِ.

1198 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ أَضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ. [أ=٢٦٢٢٩].

1199 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ. حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ أَضْطَجَعَ. [ت=٤٢٠، د=١٢٦١].

1195 - قال في الزوائد: في إسناده مقال. لأن ميمون بن موسى، قال فيه أحمد: ما أرى به بأساً. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو داود: لا بأس به. ولينه غير واحد. وذكره ابن حبان في الثقات والضعفاء، وقال: منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

1196 - قال في الزوائد: هذا إسناده صحيح ورجاله ثقات.

1197 - (ألفي) أي أجذ.

(127/166) باب ما جاء في الوتر على الراحلة

1200 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ . فَتَخَلَّفْتُ فَأَوْتَرْتُ . فَقَالَ : مَا خَلَفَكَ ؟ قُلْتُ : أَوْتَرْتُ . فَقَالَ : أَمَا لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ ؟ قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى بَعِيرِهِ . [خ=٩٩٩، م=٧٠٠، ت=٤٧١، س=١٦٨٤، أ=٥٢٠٨ و٦٢٣٣].

1201 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَسْفَاطِيُّ . **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ . **حَدَّثَنَا** عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ .

(128/167) باب ما جاء في الوتر أول الليل

1202 - **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ ، سُلَيْمَانُ بْنُ تَوْبَةَ ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، **حَدَّثَنَا** زَائِدَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ : «أَيَّ حِينٍ تُوتِرُ؟» قَالَ : أَوَّلَ اللَّيْلِ ، بَعْدَ الْعَتَمَةِ . قَالَ : «فَأَنْتَ يَا عُمَرُ؟» فَقَالَ : آخِرَ اللَّيْلِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ ، فَأَخَذْتَ بِالْوُثْقَى . وَأَمَا أَنْتَ يَا عُمَرُ ، فَأَخَذْتَ بِالْقُوَّةِ» .

- **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ ، سُلَيْمَانُ بْنُ تَوْبَةَ . **أَنْبَأَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ . **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

(129/168) باب السهو في الصلاة

1203 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ زُرَّارَةَ ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَزَادَ أَوْ نَقَصَ (قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَالْوَهْمُ مِنِّي) فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ ؟ قَالَ : «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ . أُنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ . فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ» ثُمَّ تَحَوَّلَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ . [م=٥٧٢، د=١٠٢١، أ=٣٦٠٢ و٤٠٣٢].

1201 - قال في الزوائد: في إسناده عباد بن منصور وهو ضعيف .

1202 - (فأخذت بالوثقى) أي بالخصلة المحكمة، وهي الخروج عن العهدة بيقين، والاحتراز عن الفتور . (بالقوة) أي بصدق العزيمة على قيام الليل . وقال في الزوائد: إسناده حسن . وقال في الرواية الثانية: إسناده صحيح ورجاله ثقات . وقال: والحديث رواه أبو داود من حديث أبي قتادة .

1204 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى، حَدَّثَنِي عِيَّاضٌ؛ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَقَالَ: أَحَدُنَا يُصَلِّي فَلَا يَذِرِي كَمْ صَلَّى. فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَذِرْ كَمْ صَلَّى، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ». [د=١٠٢٩، ت=٣٩٦، أ=١١٠٨٢ و ١١٣٢].

(169/130) باب من صلى الظهر خمساً وهو ساه

1205 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ خَمْسًا. فَقِيلَ لَهُ: أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟». فَقِيلَ لَهُ: فَنَتَى رِجْلَهُ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. [خ=١٢٢٦، م=٥٧٢، د=١٠١٩، ت=٣٩٢، س=١٢٥٠، أ=١٢٥٤].

(170/131) باب ما جاء فيمن قام من اثنتين ساهياً

1206 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةً، أَظُنُّ أَنَّهَا الظُّهْرُ (الْعَصْرُ). فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّانِيَةِ قَامَ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ. فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. [خ=١٢٢٤، م=٥٧٠، د=١٠٣٤ و ١٠٣٥، ت=٣٩١، س=١١٧٣ و ١٢١٨، أ=٢٢٩٨١ و ٢٢٩٨٢].

1207 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، وَابْنُ فَضِيلٍ، وَزَيْدُ بْنُ هَارُونَ. ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، وَزَيْدُ بْنُ هَارُونَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ؛ أَنَّ ابْنَ بُحَيْنَةَ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فِي ثِنْتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ نَسِيَ الْجُلُوسَ. حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا أَنْ يُسَلَّمَ، سَجَدَ سَجْدَتَيِ السُّهُوِ وَسَلَّم. [تقدم].

1208 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ فَلَمْ يَسْتَمَّ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ. فَإِذَا اسْتَمَّ قَائِمًا فَلَا يَجْلِسْ وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السُّهُوِ». [د=١٠٣٦، أ=١٨٢٤٩].

(171/132) باب ما جاء فيمن شك في صلاته فرجع إلى اليقين

1209 - حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الرَّقِّيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّنَدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ؛ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الثَّانِيَةِ وَالْوَاحِدَةِ، فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً. وَإِذَا شَكَّ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِ فَلْيَجْعَلْهَا ثِنْتَيْنِ. وَإِذَا شَكَّ فِي الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ فَلْيَجْعَلْهَا ثَلَاثًا. ثُمَّ لِيَتِمَّ مَا بَقِيَ مِنْ صَلَاتِهِ حَتَّى يَكُونَ الْوُحْمُ فِي الزِّيَادَةِ. ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ».

[ت=٣٩٨، أ=١٦٥٦].

1210 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُلْغِ الشَّكَّ وَلِيَتِمَّ عَلَى الْيَقِينِ. فَإِذَا اسْتَيْقَنَ التَّمَامَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. فَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ تَامَةً، كَانَتْ الرُّكْعَةُ نَافِلَةً. وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً، كَانَتْ الرُّكْعَةُ لِتَمَامِ صَلَاتِهِ، وَكَانَتِ السَّجْدَتَانِ رَغَمَ أَنْفِ الشَّيْطَانِ».

[م=٥٧١، د=٢٠٢٤، س=١٢٣٤، أ=١١٦٨٩].

(172/133) باب ما جاء فيمن شك في صلاته فتحرى الصواب

1211 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ؛ قَالَ شُعْبَةُ: كَتَبَ إِلَيَّ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ. قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً لَا نَذْرَ أَزَادَ أَوْ نَقَصَ. فَسَأَلَ. فَحَدَّثَنَاهُ فَتَنَى رِجْلَهُ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. ثُمَّ سَلَّمَ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَتَّبَعْتُكُمْ».

وَأَنَا بَشَّرُ أَنَسَى كَمَا تَنْسَوْنَ. فَإِذَا نَسِيتَ فَذَكِّرْ نَفْسَكَ. وَإِيَّكُمْ مَا شَكَّ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَتَحَرَّ أَقْرَبَ ذَلِكَ مِنَ الصَّوَابِ، فَيَتِمَّ عَلَيْهِ وَيُسَلَّمَ وَيَسْجُدَ سَجْدَتَيْنِ».

[خ=٤٠١ و ١٢٢٦، م=٥٧٢، د=١٠٢٠، س=١٢٣٦ و ١٢٣٨، أ=٤١٧٤].

1212 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ».

[تقدم].

قَالَ الطَّنَافِيسِيُّ: هَذَا الْأَصْلُ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ يَرُدُّهُ.

(173/134) باب فيمن سلم من ثنتين أو ثلاث ساهياً

1213 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَأَخْمَدُ بْنُ سَيَّانٍ. قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَهَا فَسَلَّمَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْصَرْتَ أَوْ نَسِيتَ؟ قَالَ: «مَا قْصُرْتُ وَمَا نَسِيتُ».

إِذَا، فَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ. قَالَ: «أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟» قَالُوا: نَعَمْ. فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ. ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ. [د=١٠١٧].

1214 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ رَكَعَتَيْنِ. ثُمَّ سَلَّمَ. ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشْبَةِ كَانَتْ فِي الْمَسْجِدِ يَسْتَنْدُ إِلَيْهَا. فَخَرَجَ سَرْعَانَ النَّاسِ يَقُولُونَ: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ. وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. فَهَابَاهُ أَنْ يَقُولَا لَهُ شَيْئًا وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ طَوِيلُ الْيَدَيْنِ، يُسَمَّى ذَا الْيَدَيْنِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيَتْ؟ فَقَالَ: «لَمْ تَقْصُرْ وَلَمْ أَنْسَ» قَالَ: فَإِنَّمَا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ. فَقَالَ: «أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ. ثُمَّ سَلَّمَ. ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. ثُمَّ سَلَّمَ. [خ=٧١٤ و٧٢٥، م=٥٧٣، د=١٠٠٨، ت=٣٩٩، س=١٢٢١، أ=٧٢٠٥].

1215 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتِ الْجَحْدَرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ؛ قَالَ: سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ. ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ الْحُجْرَةَ. فَقَامَ الْخَزْبَاقُ، رَجُلٌ بَسِيطُ الْيَدَيْنِ، فَتَنَادَى: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ فَخَرَجَ مُغْضَبًا يَجُرُّ إِزَارَهُ. فَسَأَلَ، فَأُخْبِرَ. فَصَلَّى تِلْكَ الرُّكْعَةَ الَّتِي كَانَ تَرَكَ. ثُمَّ سَلَّمَ. ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. ثُمَّ سَلَّمَ. [م=٥٧٤، د=١٠١٨، س=١٢٣٣].

(174/ 135) باب ما جاء في سجدي السهو قبل السلام

1216 - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَيَدْخُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ حَتَّى لَا يَذَرِي رَأْدَ أَوْ نَقْصَ. فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ. ثُمَّ يُسَلِّمْ». [خ=١٢٣٢، م=٣٨٩، د=١٠٣٠، ت=٣٩٧، س=١٢٤٩، أ=٧٢٩٠ و٧٢٩٧].

1217 - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ بَيْنَ ابْنِ آدَمَ وَبَيْنَ نَفْسِهِ. فَلَا يَذَرِي كَمَّ صَلَّى. فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ». [تقدم].

1214 - (إحدى صلاتي العشي) أي آخر النهار. (سرعان الناس) هو بفتحتين وسكون الراء، أي أوائلهم الذين يتسارعون إلى المشي ويقبلون عليه بسرعة.

1216 - (يدخل بينه) أي بين مقصده وبين نفسه. أي بين إقبال نفسه على ذلك المقصد.

(175/136) باب ما جاء فيمن سجدهما بعد السلام

1218 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ؛ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السُّهُرِ بَعْدَ السَّلَامِ. وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ.

1219 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ سَالِمٍ الْعَنْسِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ ثَوْبَانَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي كُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ، بَعْدَمَا يَسْلُمُ». [د=١٠٣٨، أ=٢٢٤٨٠].

(176/137) باب ما جاء في البناء على الصلاة

1220 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى التَّيْمِيُّ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَكَبَّرَ. ثُمَّ أَشَارَ إِلَيْهِمْ، فَمَكَثُوا. ثُمَّ انْطَلَقَ فَأَغْتَسَلَ. وَكَانَ رَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً. فَصَلَّى بِهِمْ. فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ: «إِنِّي خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ جُنْبًا. وَإِنِّي نَسِيتُ حَتَّى قُمْتُ فِي الصَّلَاةِ». [أ=٩٧٩٣ و١٠٧٢٤].

1221 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصَابَهُ قَيْءٌ أَوْ رُعَافٌ أَوْ قَلَسٌ أَوْ مَذْيٌ، فَلْيَنْصَرِفْ، فَلْيَتَوَضَّأْ. ثُمَّ لِيَنْبِزْ عَلَى صَلَاتِهِ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَتَكَلَّمُ».

(177/138) باب ما جاء فيمن أحدث في الصلاة كيف ينصرف

1222 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَأَخَذَتْ، فَلْيُمْسِكْ عَلَى أَنْفِهِ، ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ».

1220 - قال في الزوائد: هذا إسناد ضعيف لضعف أسامة بن زيد. رواه الدارقطني في سننه من طريق أسامة بن زيد.

1221 - (القلس) بفتحين، اسم للمقلوس، فَعَلَ بمعنى مفعول. قلَسَ قلساً من باب ضرب، خرج من بطنه طعام أو شراب إلى الفم. وسواء ألقاه أو أعاده إلى بطنه. إذا كان ملاء الفم أو دونه وقال في الزوائد: في إسناده إسماعيل بن عياش، وقد روى عن الحجازيين، وروايته عنهم ضعيفه.

1222 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. والطريقة الثانية ضعيفة لاتفاقهم على ضعف عمر بن قيس.

- حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

(178/ 139) باب ما جاء في صلاة المريض

1223 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛ قَالَ: كَانَ بِي النَّاصُورُ. فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ. فَقَالَ: «صَلِّ قَائِمًا. فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا. فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ، فَعَلَى جَنْبٍ». [د=٩٥٢، ت=٣٧٢، أ=١٩٨٤].

1224 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي حَرِيرٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى جَالِسًا عَلَى يَمِينِهِ، وَهُوَ وَجِعٌ.

(179/ 140) باب في صلاة النافلة قاعداً

1225 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ، ﷺ مَا مَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ. وَكَانَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ الْعَمَلُ الصَّالِحَ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا. [س=١٦٤٨، أ=٢١٦٧٨].

1226 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ. فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً. [م=٧٣١، س=١٦٤٦، أ=٢٥٨٨٤].

1227 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ إِلَّا قَائِمًا. حَتَّى دَخَلَ فِي السَّنِّ. فَجَعَلَ يُصَلِّي جَالِسًا. حَتَّى إِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ قِرَاءَتِهِ أَرْبَعُونَ آيَةً، أَوْ ثَلَاثُونَ آيَةً، قَامَ فَقَرَأَهَا وَسَجَدَ.

1224 - (على يمينه) أي معتمداً عليه، مائلاً إليه. (وجع) أي مريض.

وقال في الزوائد: في إسناده جابر الجعفي، وهو متهم.

1225 - (والذي ذهب بنفسه) الواو للقسمة. والمراد بقولها ذهب بنفسه أنه قبضها. (أكثر صلاته) أي في الليل.

1227 - (في شيء من صلاة الليل) متعلق بقولها ما رأيت لا بقولها يصلي وقال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

1228 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ؛ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا. وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا. فَإِذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا. وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا. [م=٧٣٠، د=٩٥٥ و١٢٥١، ت=٣٧٥ و٤٣٦، س=١٦٤٢، أ=٢٦٣١٧].

(141/180) باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم

1229 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُصَلِّي جَالِسًا. فَقَالَ: «صَلَاةُ الْجَالِسِ عَلَى النُّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ».

1230 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَرَأَى أَنَسًا يُصَلُّونَ قُعُودًا. فَقَالَ: «صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النُّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ». [أ=١٣٥١٧].

1231 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي قَاعِدًا. قَالَ: «مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ. وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ. وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ». [خ=١١١٥، د=٩٥١، ت=٣٧١، س=١٦٥٩، أ=٢٠٠٣].

(142/181) باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه

1232 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ (وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: لَمَّا ثَقُلَ) جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ. فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ. تَغْنِي رَقِيقٌ. وَمَتَى مَا يَقُومُ مَقَامَكَ يَبْكِي فَلَا يَسْتَطِيعُ. فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ. فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ

1230 - قال في الزوائد: إسناده صحيح.

1232 - (يؤذنه) من الإيذان، أي يخبره. (أسيف): أي شديد الحزن، رقيق القلب، سريع البكاء. (صواحبات يوسف) أي في كثرة الإلحاح في غير الصواب. (يهادي) على بناء المفعول، أي يمشي بينهما معتمدا عليهما، (تخططان في الأرض) أي يجرحهما على الأرض من عدم القوة، فيظهر أثرهما فيها. (ذهب ليتأخر) أي أراد أن يتأخر وشرع فيه. (أن مكانك) أي اثبت مكانك.

فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُمْ صَوَاجِبَاتُ يَوْسُفَ. قَالَتْ: فَأَرْسَلْنَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ. فَوَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَةً. فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ. وَرَجُلَاهُ تَخَطَّانِ فِي الْأَرْضِ. فَلَمَّا أَحْسَسَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ. فَأَوْمَى إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ مَكَانَكَ. قَالَ، فَجَاءَ حَتَّى أَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ. فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْتُمُ بِالنَّبِيِّ ﷺ. وَالنَّاسُ يَأْتُمُونَ بِأَبِي بَكْرٍ. [خ=٦٦٤، م=٤١٨، س=٨٢٩، ا=٢٥٩٣٤].

1233 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ. فَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ. فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِفَةً. فَخَرَجَ. وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ يَوْمُ النَّاسِ. فَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ. فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَيْ كَمَا أَنْتَ. فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِذَاءَ أَبِي بَكْرٍ، إِلَى جَنْبِهِ. فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ. [خ=٦٨٣، م=٤١٨، ا=٢٦٠٠١].

1234 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، أَتْبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، مِنْ كِتَابِهِ فِي بَيْتِهِ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ بُهَيْطٍ. أَتْبَانَا عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ ثُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ؛ قَالَ: أَعْمِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ. ثُمَّ أَفَاقَ. فَقَالَ: «أَحْضَرَتِ الصَّلَاةُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «مُرُوا بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ. وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». ثُمَّ أَعْمِيَ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ. فَقَالَ: «أَحْضَرَتِ الصَّلَاةُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «مُرُوا بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ. وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». ثُمَّ أَعْمِيَ عَلَيْهِ. فَأَفَاقَ، فَقَالَ: «أَحْضَرَتِ الصَّلَاةُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «مُرُوا بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ. وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ. فَإِذَا قَامَ ذَلِكَ الْمَقَامَ يَبْكِي، لَا يَسْتَطِيعُ. فَلَوْ أَمَرْتُ غَيْرَهُ. ثُمَّ أَعْمِيَ عَلَيْهِ. فَأَفَاقَ، فَقَالَ: «مُرُوا بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ. وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ. فَإِنَّكُمْ صَوَاجِبُ يَوْسُفَ. أَوْ صَوَاجِبَاتُ يَوْسُفَ» قَالَ، فَأَمَرَ بِلَالَ فَأَذَّنَ. وَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ. ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ خِفَةً، فَقَالَ: «انْظُرُوا لِي مَنْ أَتَى عَلَيَّ عَلَيْهِ» فَجَاءَتْ بَرِيرَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ، فَأَتَاكَ عَلَيْهِمَا. فَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكْرٍ، ذَهَبَ لِيَتَنَكَّرَ. فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ، أَنْ أَتَيْتُ مَكَانَكَ. ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ. حَتَّى قَضَى أَبُو بَكْرٍ صَلَاتَهُ. ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. لَمْ يُحَدَّثْ بِهِ غَيْرُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ.

1233 - (كما أنت) أي كن في صلاتك على ما أنت عليه في الحال من الثبوت في هذا المكان.

1234 - قال في الزوائد: هذا إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

1235 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَرْقَمِ بْنِ شُرْحَبِيلَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، كَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ. فَقَالَ: «ادْعُوا لِي عَلِيًّا» قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ: «ادْعُوهُ» قَالَتْ حَفْصَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَدْعُو لَكَ عُمَرَ؟ قَالَ: «ادْعُوهُ» قَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَدْعُو لَكَ الْعَبَّاسَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ. فَتَنَظَرَ فَسَكَتَ. فَقَالَ عُمَرُ: قُومُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ جَاءَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ. فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ حَصِرَ. وَمَتَى لَا يَرَاكَ، يَبْكِي، وَالنَّاسُ يَبْكُونَ. فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ. فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ. فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَةً. فَخَرَجَ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ. وَرَجُلَاهُ تَخْطِآنِ فِي الْأَرْضِ. فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ سَبَّحُوا بِأَبِي بَكْرٍ. فَذَهَبَ لِيَسْتَأْخِرَ. فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنِّي مَكَانَكَ. فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِهِ. وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ. وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْتِمُ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَالنَّاسُ يَأْتُمُونَ بِأَبِي بَكْرٍ. قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقِرَاءَةِ مِنْ حَيْثُ كَانَ بَلَغَ أَبُو بَكْرٍ. [١=٣٣٥٥].

قَالَ وَكِيعٌ: وَكَذَا السُّنَّةُ. قَالَ: فَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ.

(143/ 182) باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ خلف رجل من أمته

1236 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَكْعَةً. فَلَمَّا أَحَسَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ. فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتِمَّ الصَّلَاةَ. قَالَ: «وَقَدْ أَحْسَنْتَ. كَذَلِكَ فَأَفْعَلْ». [س=١٠٩ بنحوه، ١=١٨١٩٦].

(144/ 183) باب ما جاء في إنما جعل الإمام ليؤتم به

1237 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: أَشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعُودُونَهُ. فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ جَالِسًا. فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ قِيَامًا. فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ أَجْلِسُوا. فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ

1235 - (حصر) أي لا يقدر على القراءة في تلك الحالة. وكل من لا يقدر على شيء فقد حُصر عنه.
وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. إلا أن أبا إسحاق اختلط بآخر عمره وكان مدلساً. وقد رواه بالنعنة. قال البخاري: لا يذكر لأبي إسحاق سماعاً عن الأرقم.

الْأَمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ. فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا. وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا. وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا». [خ=٦٨٣، م=٤١٢، أ=٢٤٣٠٤].

1238 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَرَعَ عَنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ. فَدَخَلْنَا نَعُودُهُ. وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ. فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا، وَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا. فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْأَمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ. فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا. وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا. وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا. وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعِينَ».

[خ=٨٠٥، م=٤١١، د=٦٠١، ت=٣٦١، س=٨٢٨، أ=١٢٠٧٥ و١٢٦٥٦].

1239 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْنُ بْنُ بِشِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْأَمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ. فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا. وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا. وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ. وَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا. وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا». [أ=٧١٤٧].

1240 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، أَنَبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: أَشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَأَبُو بَكْرٍ يُكَبِّرُ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ. فَأَلْتَفَتِ إِلَيْنَا فَرَأَتْنا قِيَامًا. فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ قُعُودًا. فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «إِنْ كَذَّبْتُمْ أَنْ تَفْعَلُوا فَعَلْ فَارِسَ وَالرُّومَ. يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ. فَلَا تَفْعَلُوا. انْتُمُوا بِأَيْمَتِكُمْ. إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا. وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا». [م=٤١٣، د=٦٠٦، س=٧٩٦، أ=١٤٥٩٦].

(145/184) باب ما جاء في القنوت في صلاة الفجر

1241 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَزَيْدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ؛ قَالَ، قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَتِ! إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ هَهُنَا بِالْكُوفَةِ، نَحْنُ مِنْ خَمْسِ سِنِينَ. فَكَأَنَّا يَقْتُونُونَ فِي الْفَجْرِ؟ فَقَالَ: أَيُّ بَنِي! مُحَدَّثٌ. [ت=٤٠٢، س=١٠٧٩، أ=١٥٨٧٩].

1242 - حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ نَصْرِ الضَّبِّيُّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى، زُبَيْرُ، حَدَّثَنَا عَبْسَةُ بْنُ

1238 - (ضرع) أي سقط عن ظهرها. (فجحش) أي فثر وأخذش جلده.

1241 - (أي بني محدث) يدل على أن القنوت كان أحياناً. والظاهر أنه كان في الوقائع.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقُتُوبِ فِي الْفَجْرِ.

1243 - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَقْنُتُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ. يَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ أَخْيَاءِ الْعَرَبِ، شَهْرًا. ثُمَّ تَرَكَ. [خ=٤٠٨٩، م=٦٧٧، س=١٠٧٧، أ=١٤٠٦].

1244 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: لَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رِبْعَةَ، وَالْمُسْتَضْعِفِينَ بِمَكَّةَ. اللَّهُمَّ أَشْدِّدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يُونُسَ».

[خ=٤٥٩٨، م=٦٧٥، د=١٤٤٢، أ=٧٤٦٩ و١٠٧٨].

(185/146) باب ما جاء في قتل الحية والعقرب في الصلاة

1245 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ: الْعَقْرَبِ وَالْحَيَّةِ. [د=٩٢١، ت=٣٩٠، س=١١٩٨، أ=٧١٨١].

1246 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الدَّهَّانُ. حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَدَغَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَقْرَبٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ. فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْعَقْرَبَ. مَا تَدْعُ الْمُصَلِّيَ وَغَيْرَ الْمُصَلِّي. أَتَقْتُلُوهَا فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ».

1242 - (نهي عن القنوت) الظاهر أن نهى على بناء المفعول. وهذا إشارة إلى ما جاء أنه ﷺ كان يدعو على بعض المشركين، فنزل قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ ويحتمل بناء الفاعل.

وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. قال الدارقطني: محمد بن يعلى وعنبسة بن عبد الرحمن وعبد الله بن نافع، كلهم ضعفاء. ولا يصح لنافع سماع من أم سلمة.

1245 - (الأسودين) إطلاق الأسودين، إما لتغليب الحية على العقرب، أو لأن عقرب المدينة تميل إلى السواد.

1246 - قال في الزوائد: في إسناده الحكم بن عبد الملك، وهو ضعيف، لكن لا ينفرد به الحكم. فقد رواه ابن خزيمة في صحيحه عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن قتادة، به.

1247 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا مَذْلَدٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَتَلَ عَقْرَبًا وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ.

(186/147) باب النهي عن الصلاة بعد العصر

1248 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَلَاتَيْنِ: عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ. [خ= ٥٨٤، م= ٨٢٥، س= ٥٥٧].

1249 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى التَّيْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ». [خ= ٥٨٦، م= ٨٢٧، س= ٥٦٣، أ= ١١٠٤٠ و ١١٣٤٨]

1250 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَفَّانٌ. حَدَّثَنَا هَمَّامٌ. حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: شَهِدَ عِنْدِي رَجَالٌ مَرَضِيُونَ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ». [خ= ٦٥٨، م= ٨٢٦، د= ١٢٧٦، ت= ١٨٣، س= ٥٥٨].

(187/148) باب ما جاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة

1251 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ؛ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

1247 - قال في الزوائد: في إسناده مندل، وهو ضعيف.

1251 - (جوف الليل) وسطه. (الأوسط) كالبيان للجوف. (حجفة) بفتحيتين، الترس، والتشبيه في عدم الحرارة وإمكان النظر وعدم انتشار النور. (حتى يقوم العمود على ظله) خشبة يقوم عليها البيت. والمراد حتى يبلغ الظل في القلة غايته، بحيث لا يظهر إلا تحت العمود. والمراد وقت الاستواء. (فإن جهنم تسجر) أي توقد. قال الخطابي: ذكر تسجير النار، وكون الشمس بين قرني الشيطان وما أشبه ذلك من الأشياء التي تذكر على سبيل التعليل لتحريم شيء ونهيه عن شيء، من أمور لا تدرك معانيها من طريق الحس والعيان - إنما يجب علينا الإيمان بها والتصديق بمخبرها والإنتهاء عن أحكام علقت بها.

فَقُلْتُ: هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أُخْرَى؟ قَالَ: «نَعَمْ. جَوْفُ اللَّيْلِ الْأَوْسَطُ. فَصَلِّ مَا بَدَأَ لَكَ حَتَّى يَطْلُعَ الصُّبْحُ. ثُمَّ أَنْتَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَمَا دَامَتْ كَأَنَّهَا حَجَفَةٌ حَتَّى تُبْشِشَ. ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَأَ لَكَ حَتَّى يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ. ثُمَّ أَنْتَ حَتَّى تَزِيغَ الشَّمْسُ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ بِضَفِّ النَّهَارِ. ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَأَ لَكَ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ. ثُمَّ أَنْتَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ». [س=٥٦٨].

1252 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْمُكْدِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي فُذَيْلٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: سَأَلَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ أَمْرِ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ. قَالَ: «وَمَا هُوَ؟». قَالَ: هَلْ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَةٌ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «نَعَمْ. إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ، فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِقَرْنَيْ الشَّيْطَانِ. ثُمَّ صَلِّ فَالصَّلَاةُ مَخْضُورَةٌ مُتَقَبِّلَةٌ حَتَّى تَسْتَوِيَ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِكَ كَالرُّمَحِ. فَإِذَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِكَ كَالرُّمَحِ فَدَعِ الصَّلَاةَ. فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ تُسَجَّرُ فِيهَا جَهَنَّمَ وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا. حَتَّى تَزِيغَ الشَّمْسُ عَنْ حَاجِبِكَ الْأَيْمَنِ. فَإِذَا زَالَتْ فَالصَّلَاةُ مَخْضُورَةٌ مُتَقَبِّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ. ثُمَّ دَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ».

1253 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أُنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أُنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِجِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ (أَوْ قَالَ يَطْلُعُ مَعَهَا قَرْنَا الشَّيْطَانِ) فَإِذَا أَرْتَفَعَتْ فَارْقَهَا. فَإِذَا كَانَتْ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ قَارَنَهَا. فَإِذَا دَلَّكَتْ (أَوْ قَالَ زَالَتْ) فَارْقَهَا. فَإِذَا دَنَتْ لِلْمَغْرُوبِ قَارَنَهَا. فَإِذَا غَرَبَتْ فَارْقَهَا. فَلَا تُصَلُّوا هَذِهِ السَّاعَاتِ الثَّلَاثَ». [س=٥٥٥].

(149/188) باب ما جاء في الرخصة في الصلاة بمكة في كل وقت

1254 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ! لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى. آيَةُ سَاعَةٍ شَاءَ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ». [د=١٨٩٤، ت=٨٦٩، س=٥٨٤، =١٦٧٣٧].

1252 - (محضرة) أي تحضرها الملائكة. (مقبلة) أي لها ثواب عند الله تعالى وقبول لديه. (كالرمح) المستوي الذي لا يميل إلى طرف وقال في الزوائد: إسناده حسن.

1253 - قال في الزوائد: إسناده مرسل ورجاله ثقات.

(189/150) باب ما جاء فيما إذا أخرجوا الصلاة عن وقتها

1255 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنَّبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكُمْ سَتَذَرُكُونَ أَقْوَامًا يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ وَفْتِهَا. فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَعْرِفُونَ. ثُمَّ صَلُّوا مَعَهُمْ وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً». [س=٧٧٥، أ=٣٦٠١].

1256 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْفَتِهَا. فَإِنْ أَدْرَكْتَ الْإِمَامَ يُصَلِّي بِهِمْ فَصَلِّ مَعَهُمْ، وَقَدْ أَخْرَزْتَ صَلَاتَكَ. وَإِلَّا فَهِيَ نَافِلَةٌ لَكَ». [خ=٤٣١، م=٦٤٨، د=٤٣١، ت=١٧٦، س=٧٧٤، أ=٢١٤٧٩].

1257 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي أُبَيٍّ، ابْنِ امْرَأَةَ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، يَغْنِي عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَيَكُونُ أَمْرَاءُ تُشْغَلُهُمْ أَشْيَاءٌ. يُؤْخَرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَفْتِهَا. فَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ تَطَوُّعًا». [د=٤٣٣، أ=٢٣٩١٣].

(190/151) باب ما جاء في صلاة الخوف

1258 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنَّبَانَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ: «أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ يُصَلِّي بِطَائِفَةٍ مَعَهُ. فَيَسْجُدُونَ سَجْدَةً وَاحِدَةً. وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ. ثُمَّ يَنْصَرِفُ الَّذِينَ سَجَدُوا السَّجْدَةَ مَعَ أَمِيرِهِمْ. ثُمَّ يَكُونُونَ مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا. وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّوا مَعَ أَمِيرِهِمْ سَجْدَةً وَاحِدَةً. ثُمَّ يَنْصَرِفُ أَمِيرُهُمْ وَقَدْ صَلَّى صَلَاتَهُ. وَيُصَلِّي كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ بِصَلَاتِهِ سَجْدَةً لِنَفْسِهِ. فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ، فَرَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا». [خ=١٢٤٣، م=١٨٢٦، ت=٥٦٤، س=١٥٣٤ بمعناه].

قَالَ: يَغْنِي بِالسَّجْدَةِ الرَّكْعَةَ.

1256 - (صل الصلاة لوقتها) أي سواء كانت مع الإمام أم لا. (والا) أي وإن لم تدرك صلاة في الوقت، فصل في الوقت، ثم صل معه.

1258 - (أن يكون الإمام) كأنه في تقدير المبتدأ. أي هي أن يكون الإمام، وضمير هي لصلاة الخوف.

1259 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ. حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ؛ أَنَّهُ قَالَ، فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ، قَالَ: يَقُومُ الْأَمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ. وَتَقُومُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ. وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ. وَوُجُوهُهُمْ إِلَى الصَّفِّ. فَيَرَكْعُ بِهِمْ رَكْعَةً. وَيَزْكَعُونَ لَأَنْفُسِهِمْ وَيَسْجُدُونَ لَأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ. ثُمَّ يَذْهَبُونَ إِلَى مَقَامِ أُولَئِكَ. وَيَجِيءُ أُولَئِكَ. فَيَرَكْعُ بِهِمْ رَكْعَةً. وَيَسْجُدُ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ. فَبِئْسَ لَهُ ثَنَانٍ وَلَهُمْ وَاحِدَةٌ. ثُمَّ يَزْكَعُونَ رَكْعَةً وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: فَسَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ. فَحَدَّثَنِي عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ. [خ = ٤١٣١، م = ٨٤١، د = ١٢٣٧ و ١٢٣٨، ت = ٥٦٥، س = ١٥٣٢].

قَالَ: قَالَ لِي يَحْيَى: أَكْتُبُهُ إِلَى جَنِّهِ. وَلَسْتُ أَخْفَظُ الْحَدِيثَ، وَلَكِنْ مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَى.

1260 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْخَوْفِ. فَرَكْعَ بِهِمْ جَمِيعًا. ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَالْآخَرُونَ قِيَامًا. حَتَّى إِذَا نَهَضَ سَجَدَ أُولَئِكَ بِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ. ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمَقْدَمُ. حَتَّى قَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ. وَتَخَلَّلَ أُولَئِكَ حَتَّى قَامُوا مَقَامَ الصَّفِّ الْمَقْدَمِ. فَرَكْعَ بِهِمْ النَّبِيُّ ﷺ جَمِيعًا. ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ. فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ سَجَدَ أُولَئِكَ سَجْدَتَيْنِ. وَكُلُّهُمْ قَدْ رَكَعَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. وَسَجَدَ طَائِفَةٌ بِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ. وَكَانَ الْعَدُوُّ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ. [س = ١٥٤٤].

(152/191) باب ما جاء في صلاة الكسوف

1261 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ. فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَقُومُوا فَصَلُّوا». [خ = ١٠٤١، م = ٩١١، س = ١٤٥٨، أ = ١٧١٠].

1259 - (وطائفة من قبل العدو) من بمعنى في، أي طائفة تقوم في جانب العدو.

1260 - قال في الزوائد: إسناده حديث جابر هذا صحيح.

1261 - (لا ينكسفان لموت أحد من الناس) قال ذلك، لأنها انكسفت يوم مات إبراهيم ابن النبي ﷺ. فزعم الناس أنها انكسفت لموته. فدفع ﷺ وهمهم بهذا الكلام.

1262 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَجَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ. قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ. حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ الثُّغَمَانِ بْنِ بَشِيرٍ؛ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَخَرَجَ فَرَعَا يَجْرُ ثَوْبُهُ. حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ. فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي حَتَّى انْجَلَتْ. ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أَنَا يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ الْعُظَمَاءِ. وَلَيْسَ كَذَلِكَ. إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ. فَإِذَا تَجَلَّى اللَّهُ لَشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ». [د=١١٩٣، س=١٤٨١].

1263 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ. أَخْبَرَنِي عَزُورَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ. فَقَامَ فَكَبَّرَ فَصَفَّ النَّاسَ وَرَأَاهُ. فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً. ثُمَّ كَبَّرَ. فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا. ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، هِيَ أَذْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى. ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا هُوَ أَذْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ. ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكُوعَةِ الْآخَرَى مِثْلَ ذَلِكَ. فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ. ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَأَتْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ. ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ. لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ. فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزِعُوا إِلَى الصَّلَاةِ». [خ=١٠٦٥، م=٩٠١، د=١١٨٠، س=١٤٦٨، أ=٢٥٣٦٧ و٢٥٤٠٦].

1264 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِبَادٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ؛ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكُسُوفِ، فَلَا تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا. [د=١١٨٤، ت=٥٦٢، س=١٤٨٠، أ=٢٠٢٨٨].

1265 - حَدَّثَنَا مُخَرَّرُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛ قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْكُسُوفِ. فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ. ثُمَّ

1262 - (صف الناس) بالرفع، أي اصطفوا. (فافزعوا) أي الجئوا إليها، واستغيثوا بها.

1265 - (لقد دنت مني الجنة) قال الحافظ ابن حجر: منهم من حملة على أن الحجب كشفت له دونها فراها على حقيقتها، وطويت المسافة بينهما حتى أمكنه أن يتناول منها. ومنهم من حملة على أنها مثلت له في الحائط، كما تنطبع الصورة في المرأة فرأى جميع ما فيها. (أي رب وأنا فيهم) أي فكيف تعذبهم وأنا فيهم، وقد قلت: وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم. (خشاش الأرض) أي هوامها وحشراتنا.

رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ. ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ. ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ. ثُمَّ رَفَعَ. ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ. ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ. ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ. ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ. ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ. ثُمَّ رَفَعَ. ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ. ثُمَّ رَفَعَ. ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ. ثُمَّ رَفَعَ. ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ. ثُمَّ أَنْصَرَفَ، فَقَالَ: «لَقَدْ دَنْتُ مِنِّي الْجَنَّةَ حَتَّى لَوْ اجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا لِحِثَّتْكُمْ بِقَطَافٍ مِنْ قِطَافِهَا. وَدَنْتُ مِنِّي النَّارَ حَتَّى قُلْتُ: أَيُّ رَبِّ! وَأَنَا فِيهِمْ». [خ=٧٤٥، س=١٤٩٤].

قَالَ نَافِعٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: «وَرَأَيْتُ امْرَأَةً تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ لَهَا. فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قَالُوا: حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا. لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خِشَاشِ الْأَرْضِ».

(153/ 192) بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ

1266 - **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الْأُمَرَاءِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا مَنَعَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي؟ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَاضِعًا مُتَبَذَلًا مُتَخَشِعًا مُتَرَسِّلًا مُتَضَرِّعًا. فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ. وَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هَذِهِ. [د=١١٦٥، ت=٥٥٨، س=١٥٠٢، أ=٢٤٢٣].

1267 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَبَادَ بْنَ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ أَبِي، عَنْ عَمِّهِ؛ أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي. فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَلَّبَ رِدَاءَهُ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ. [خ=١٠٢٤، م=٨٩٤، د=١١٦٧، ت=٥٥٦، س=١٥٠١، أ=١٦٤٦٨].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ. قَالَ سُفْيَانُ، عَنْ الْمَسْعُودِيِّ؛ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَمْرِو: أَجْعَلُ أَغْلَاهُ أَسْفَلَهُ، أَوِ الْيَمِينَ عَلَى الشَّمَالِ؟ قَالَ: لَا. بَلِ الْيَمِينَ عَلَى الشَّمَالِ.

1268 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ. حَدَّثَنَا أَبِي؛ قَالَ: سَمِعْتُ الثُّغَمَانَ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي

1266 - (مترسلاً) يقال: ترسل الرجل في كلامه ومشيه، إذا لم يعجل.

1268 - (قلب) بالتشديد والتخفيف. أي تفاولاً أن يقلب الله تعالى الأحوال من عسر إلى يسر. وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

هُرَيْرَةُ؛ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يَسْتَسْقِي. فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ. ثُمَّ خَطَبَنَا وَدَعَا اللَّهَ وَحَوْلَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ. ثُمَّ قَلَبَ رِدَاءَهُ فَجَعَلَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَيْسَرِ وَالْأَيْسَرِ عَلَى الْأَيْمَنِ. [١= ١٨٠٨٨].

(154/ 193) بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ فِي الْاِسْتِسْقَاءِ

1269 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ؛ أَنَّهُ قَالَ لِكَعْبٍ: يَا كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ! حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ. قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اسْتَسْقِ اللَّهَ. فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مَرِيئًا مَرِيئًا طَبَقًا عَاجِلًا غَيْرَ رَائِبٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ». قَالَ، فَمَا جَمَعُوا حَتَّى أَخِيرُوا. قَالَ، فَأَتَوْهُ فَشَكُّوا إِلَيْهِ الْمَطَرَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا»، قَالَ: فَجَعَلَ السَّحَابُ يَنْقَطِعُ يَمِينًا وَشِمَالًا. [١= ١٨٠٨٤ و ١٨٠٨٨].

1270 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، أَبُو الْأَخْوَصِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ. حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ قَوْمٍ مَا يَتَزَوَّدُ لَهُمْ رَاعٍ، وَلَا يَخْطُرُ لَهُمْ فَحْلٌ. فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ! اسْقِنَا غَيْثًا مُعِينًا مَرِيئًا طَبَقًا عَاجِلًا غَيْرَ رَائِبٍ» ثُمَّ نَزَلَ. فَمَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ مِنْ وَجْهِهِ إِلَّا قَالُوا: قَدْ أَخْيَيْنَا.

1271 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَرَكَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى حَتَّى رَأَيْتُ، (أَوْ رُؤِي) بَيَاضَ إِنْطِئِهِ. [١= ٧٢١٧].

1269 - (مرئاً) أي محمود العاقبة. (مرئياً) بضم الميم وفتحها، من الربيع وهو الزيادة. (طبقاً) أي مائلاً إلى الأرض مغطياً. يقال: غيث طبق، أي عام واسع. (رائث) أي بطيء متأخر. (فما جمعوا) أي صلوا الجمعة. (أحيوا) على بناء المفعول، من الإحياء، أي الحياة، ويمكن أن يكون على بناء الفاعل، من أحياء القوم أي صاروا في الحياة، وهو الخصب. (شكوا إليه المطر) أي كثرته. (حوالينا) أي اجعل المطر حول المدينة.

1270 - (ما يتزود لهم راع) أي ما يخرج لهم راع إلى المراعي ليتزود. (ولا يخطر لهم فحل) لعله من خطر البعير بذنبه يخطر، إذا رفعه مرة بعد مرة وضرب به فخذه. والمراد بيان ضعف الفحل الذي هو أقوى من الأنثى. (غداً) هو المطر الكبار القطر. قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

قَالَ مُعْتَمِرٌ: أَرَاهُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ.

1272 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا أَبُو الثُّغْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ. حَدَّثَنَا سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: رُبَّمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَمَا نَزَلَ حَتَّى جِئْتُ كُلَّ مِيزَابٍ بِالْمَدِينَةِ. فَأَذْكُرُ قَوْلَ الشَّاعِرِ: وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْعَمَامُ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ الْيَتَامَى، عِصْمَةُ لِلْأَرَامِلِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ. [خ=١٠٠٨ و ١٠٠٩].

(194/155) باب ما جاء في صلاة العيدين

1273 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَتَيْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ، فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ. فَأَتَاهُنَّ فَذَكَرَهُنَّ وَوَعَّظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ. وَبِلَالٌ قَائِلٌ بِيَدَيْهِ هُكْدًا. فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تَلْقِي الْخُرْصَ وَالْحَاتِمَ وَالشَّيْءَ. [خ=٩٨، م=٨٨٤، د=١١٤٢، س=١٥٦٥ و ١٥٧٠].

1274 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْعِيدِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ. [خ=٩٧٨، م=٨٨٤، د=١١٤٧، أ=٣٠٦٤].

1275 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. قَالَ: أَخْرَجَ مَرْوَانَ الْمُنْبَرِ يَوْمَ الْعِيدِ. فَبَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ. فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا مَرْوَانُ خَالَفْتَ السُّنَّةَ. أَخْرَجْتَ الْمُنْبَرِ يَوْمَ عِيدٍ وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ بِهِ. وَبَدَأَتْ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَمْ يَكُنْ يَبْدَأُ بِهَا. فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَلْيَغَيِّرْهُ بِيَدِهِ. فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَلْسَانِهِ. فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ، فَيَقْلِبْهُ، وَذَلِكَ أَوْفَعُ الْإِيمَانِ». [م=٤٩، د=١١٤٠ و ٤٣٤٠، ت=٢١٧٩، س=٥٠١٨، ق=٤٠١٣، أ=١١٠٧٣ و ١١٤٩٢].

1272 - (جَيْشٌ) أَيِ تَدْفُقُ وَجَرَى بِالْمَاءِ، مِنْ جَاشَ الْبَحْرُ يَجِيشُ إِذَا غَلَى. وَالْعَيْنُ، إِذَا فَاضَتْ. وَالْوَادِي، إِذَا جَرَى. (ثِمَالٌ) أَيِ غِيَاثٍ. يُقَالُ: فُلَانٌ ثِمَالٌ قَوْمُهُ: أَيِ غِيَاثٌ لَهُمْ، يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ.

1273 - (وَبِلَالٌ قَائِلٌ بِيَدَيْهِ) أَيِ أَخَذَ ثَوْبَهُ بِيَدِهِ، وَبَاسَطَ إِيَّاهُ. فَهُوَ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْقَوْلِ فِي الْفِعْلِ لِلْأَخْذِ وَالْبَسْطِ. (الْخُرْصُ) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: الْحَلَقَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

1275 - (قَضَى) أَيِ أَذَى مَا عَلَيْهِ، أَيِ مَا وَجِبَ عَلَيْهِ، أَوْ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ.

1276 - حَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، يُصَلُّونَ الْعِيدَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ. [خ=٩٦٣، م=٨٨٨، ت=٥٣١، أ=٤٦٠٢].

(156/195) باب ما جاء في كم يكبر الإمام في صلاة العيدين

1277 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ سَعْدٍ، مُؤَدِّنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ، فِي الْأُولَى سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ. وَفِي الْآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ.

1278 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ فِي صَلَاةِ الْعِيدِ سَبْعًا وَخَمْسًا. [د=١١٥٢].

1279 - حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ عَثَمَةَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ فِي الْعِيدَيْنِ، سَبْعًا فِي الْأُولَى، وَخَمْسًا فِي الْآخِرَةِ. [ت=٥٣٦].

1280 - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ. وَعَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى سَبْعًا وَخَمْسًا. سِوَى تَكْبِيرَتَي الرُّكُوعِ. [د=١١٤٩، أ=٢٤٤٦٣].

(157/196) باب ما جاء في القراءة في صلاة العيدين

1281 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الثُّغَمَانِ بْنِ بَشِيرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ بِـ «سُبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى»، وَ«هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ». [م=٨٧٨، د=١١٢٢، ت=٥٣٣، س=١٥٩٠، أ=١٨٤١١].

1282 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

1276 - قال في الزوائد: حديث عبد الرحمن بن سعد بن عمار إسناده ضعيف. لضعف عبد الرحمن بن سعد. وأبوه لا يعرف حاله.

عَبْدُ اللَّهِ؛ قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ يَوْمَ عِيدٍ. فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ: بِقَافٍ وَأَقْتَرَبْتُ. [م=٨٩١، د=١١٥٤، ت=٥٣٥، س=١٥٦٣، أ=٢١٩٧٠].

1283 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ. حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُثَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ﴾.

(158/ 197) باب ما جاء في الخطبة في العيدين

1284 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ. قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا كَاهِلٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ. فَحَدَّثَنِي أَخِي عَنْهُ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ، وَحَبَشِيٍّ آخِذٌ بِخَطَامِهَا. [س=١٥٦٩، أ=١٧٦١٣].

1285 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَائِذٍ، هُوَ أَبُو كَاهِلٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ حَسَنَاءَ، وَحَبَشِيٍّ آخِذٌ بِخَطَامِهَا. [تقدم].

1286 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ حَجَّ فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى بَعِيرِهِ. [د=١٩١٦، س=٣٠٠٤، أ=١٨٧٤٦].

1287 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ سَعْدِ الْمُؤَدِّينِ. حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ بَيْنَ أَضْعَافِ الْخُطْبَةِ. يُكَبِّرُ التَّكْبِيرَ فِي خُطْبَةِ الْعِيدَيْنِ.

1288 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الْعِيدِ. فَيَصَلِّي بِالنَّاسِ رَكَعَتَيْنِ. ثُمَّ يَسْلُمُ فَيَقِفُ عَلَى رِجْلَيْهِ فَيَسْتَقْبِلُ النَّاسَ وَهُمْ جُلُوسٌ. فَيَقُولُ: «تَصَدَّقُوا. تَصَدَّقُوا» فَأَكْثَرُ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ، بِالْقُرْطِ وَالْخَاتَمِ وَالشَّيْءِ. فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ يَرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ بَعْثًا يَذْكُرُهُ لَهُمْ. وَإِلَّا أَنْصَرَفَ. [خ=٣٠٤ و٩٥٦، م=٨٨٩، س=١٥٧٢، أ=١١٣١٥].

1285 - (وحبشي) أي بلال.

1286 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن سعد. وأبوه لا يعرف حاله.

1288 - (القرط) نوع من الحلوى يعلق في شحمة الأذن. (يبعث بعثاً) أي يرسل جيشاً إلى جهة من الجهات.

1289 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . حَدَّثَنَا أَبُو بَعْرِ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِّي . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فِطْرِ أَوْ أَضْحَى . فَخَطَبَ قَائِمًا ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً ثُمَّ قَامَ .

(159/198) باب ما جاء في انتظار الخطبة بعد الصلاة

1290 - حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، وَعَمْرُو بْنُ زَافِعِ الْبَجَلِيُّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ؛ قَالَ : حَضَرْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَصَلَّى بِنَا الْعِيدَ ، ثُمَّ قَالَ : «قَدْ قَضَيْنَا الصَّلَاةَ . فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ . وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ» . [د= ١١٥٥ ، س= ١٥٦٧] .

(160/199) باب ما جاء في الصلاة قبل صلاة العيد وبعدها

1291 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَصَلَّى بِهِمُ الْعِيدَ . لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا . [خ= ٩٦٤ ، م= ٨٨٤ ، د= ١١٥٩ ، ت= ٥٣٧ ، س= ١٥٨٣ ، أ= ٣٣٣٣] .

1292 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا فِي عِيدٍ .

1293 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الرَّقِّي . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي قَبْلَ الْعِيدِ شَيْئًا . فَإِذَا رَجَعَ إِلَى مَثَرِهِ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ .

(161/200) باب ما جاء في الخروج إلى العيد ماشياً

1294 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ سَعْدٍ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ مَاشِيًا ، وَيَرْجِعُ مَاشِيًا .

1289 - قال في الزوائد: رواه النسائي في الصغرى من حديث جابر، إلا قوله (يوم فطر أو أضحى) وإسناده ابن ماجة فيه سعيد بن مسلم، وقد أجمعوا على ضعفه، وأبو بحر ضعيف.

1291 - (لم يصل قبلها ولا بعدها) لم يصل قبلها أي مطلقاً أو في المصلى. وأما قوله: (ولا بعدها) فلا بد من تقيده بالمصلى.

1292 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. 1293 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

1294 - قال في الزوائد: عبد الرحمن ضعيف، وأبوه لا يعرف حاله.

1295 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنَّبَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ . وَعُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ مَاشِيًا ، وَيَرْجِعُ مَاشِيًا .

1296 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْعِيدِ . [ت=٥٣٠] .

1297 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي الْعِيدَ مَاشِيًا .

(162/201) باب ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرجوع من غيره

1298 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ سَعْدٍ . أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدِ سَلَكَ عَلَى دَارِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ . ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِ الْفَسَاطِيطِ . ثُمَّ أَنْصَرَفَ فِي الطَّرِيقِ الْأُخْرَى . طَرِيقَ بَنِي زُرَيْقٍ . ثُمَّ يَخْرُجُ عَلَى دَارِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَدَارِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى الْبَلَّاطِ .

1299 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ فِي طَرِيقٍ ، وَيَرْجِعُ فِي أُخْرَى . وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ . [د=١١٥٦] .

1300 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي الْعِيدَ مَاشِيًا ، وَيَرْجِعُ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَتَى فِيهِ .

1295 - قال في الزوائد: في إسناده عبد الرحمن بن عبد الله العمري، ضعيف.

1297 - قال في الزوائد: هذا إسناده ضعيف، فيه مندل ومحمد بن عبيد الله. وسيجيء هذا الإسناد في الباب التالي (حديث رقم ١٣٠٠).

1298 - (كان إذا خرج إلى العيدين سلك على دار سعيد بن العاص) حاصل الحديث أنه يخرج إلى المصلى يوم العيد في طريق ويرجع في أخرى. وكان ذلك لتعمير الطريقين بالذكر. ويشهد له الطريقان بالخير. (الفساطيط) هي الخيام. (البلاط) بالفتح: الحجارة المفروشة في الدار وغيرها. واسم لموضع بالمدينة.

وقال في الزوائد: هذا الإسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن وأبيه.

1300 - قال في الزوائد: هذا إسناده ضعيف، فيه مندل ومحمد بن عبيد الله، وقد تقدم.

1301 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَرِثِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدِ رَجَعَ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَخَذَ فِيهِ. [ت=٥٤١، أ=٨٤٦٢].

(163/ 202) باب ما جاء في التقليس يوم العيد

1302 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ عَامِرٍ؛ قَالَ: شَهِدَ عِيَاضُ الْأَشْعَرِيُّ عِيدًا بِالْأَنْبَارِ، فَقَالَ: مَا لِي لَا أَرَاكُمْ تُقْلَسُونَ كَمَا كَانَ يَقْلَسُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

1303 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ قَنَسِ بْنِ سَعْدٍ؛ قَالَ: مَا كَانَ شَيْءٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ. إِلَّا شَيْءً وَاحِدًا. فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْلَسُ لَهُ يَوْمَ الْفِطْرِ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ الْقَطَّانُ: حَدَّثَنَا أَبُو دِيزِيلَ، حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ. ح وَحَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ جَابِرٍ. ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ. حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرٍ، نَحْوَهُ.

(164/ 203) باب ما جاء في الحربة يوم العيد

1304 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عِمْسَى بْنُ يُونُسَ. ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْدُو إِلَى الْمُصَلَّى فِي يَوْمِ الْعِيدِ. وَالْعَنْزَةُ تُحْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَإِذَا بَلَغَ الْمُصَلَّى، نُصِبَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَيُصَلِّي إِلَيْهَا. وَذَلِكَ أَنَّ الْمُصَلَّى كَانَ قَضَاءً، لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ يُسْتَرَبُّ بِهِ. [خ=٤٩٤، م=٥٠١، د=٦٨٧، ت=٣٥٢، أ=٤٦١٤ و٤٦٨١].

1305 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ

1302 - (تقلسون) التقليس هو ضرب بالدف والغناء. وقيل: المقلس هو الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المصير. والتقليس استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو.

وقال في الزوائد: هذا إسناد رجاله ثقات. وعياض ليس له عند ابن ماجة سوى هذا الحديث. بل لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الخمسة الأصول.

1303 - قال في الزوائد: إسناد حديث قيس صحيح، ورجاله ثقات.

1304 - (العنزة) بفثحات. مثل نصف الرمح. وتسمى حربة. تنصب في حالة الصلاة.

عَمَرَ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى يَوْمَ عِيدٍ أَوْ غَيْرِهِ، تُصِبَّتِ الْحَرْبَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَيُصَلِّي إِلَيْهَا، وَالنَّاسُ مِنْ خَلْفِهِ. [تقدم].

قَالَ نَافِعٌ: فَمِنْ ثَمَّ اتَّخَذَهَا الْأَمْرَاءُ.

1306 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعِيدَ بِالْمُصَلَّى مُسْتَتِرًا بِحَرْبَةٍ.

(165/204) باب ما جاء في خروج النساء في العيدين

1307 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ؛ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَهُنَّ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ. قَالَ، قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةٍ: فَقُلْنَا: أَرَأَيْتَ إِخْذَاهُنَّ لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ؟ قَالَ: «فَلْتَلْبِسْهَا أُخْتَهَا مِنْ جِلْبَابِهَا». [م=٨٩٠، ت=٥٤٠، أ=٢٠٨١٩].

1308 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَتَيْنَا سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْرِجُوا الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ. لِيَشْهَدْنَ الْعِيدَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ. لِيَجْتَنِبَنَّ الْحَيْضُ مُصَلَّى النَّاسِ». [خ=٩٧٤، م=٨٩٠، د=١١٣٧، س=١٥٥٥].

1309 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ بَنَاتِهِ وَنِسَاءَهُ فِي الْعِيدَيْنِ.

(166/205) باب ما جاء فيما إذا اجتمع العيذان في يوم

1310 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ. حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ

1306 - (مستترأ بحربة) أي متخذها سترة. وقال في الزوائد: عزاه المزي في الأطراف للنسائي، وليس في روايتنا. وإسناد ابن ماجة صحيح ورجاله ثقات.

1307 - (أمرنا) أي معشر النساء. (أن نخرجهن) المراد أن يخرج بعضنا بعضاً. (ثوب تغطي به المرأة رأسها وصدرها وظهرها). (من جلبابها) أي تشرکہا في ثوبها، ولا يخفى أن فيه حرجاً في المشي. أو المراد: لتلبسها من جنس جلبابها. ويؤيده رواية ابن خزيمة من جلبابها.

1308 - (العواتق) جمع عاتق، وهي التي قاربت البلوغ. وقيل: الشابة أول ما تبلغ. وقيل: هي من تزوجت وقد أدركت وشبت. (ذوات الخدور) جمع خدر، بالكسر، الستر والبيت. (جمع حائض).

1309 - قال في الزوائد: حديث ابن عباس ضعيف، لتدليس حجاج بن أرتاة.

الْمُغِيرَةَ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ أَبِي رَمْلَةَ الشَّامِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ: هَلْ شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِيدَيْنِ فِي يَوْمٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ يَضَعُ؟ قَالَ: صَلَّى الْعِيدَ. ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ. ثُمَّ قَالَ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ». [د=١٠٧٠، س=١٥٨٧].

1311 - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْجَمَّاسِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي مُغِيرَةُ الضَّبِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «اجْتَمَعَ عِيدَانِ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا، فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ. وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».**

- **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ الضَّبِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.** [د=١٠٧٣].

1312 - **حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ. حَدَّثَنَا مَذْلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَلْيَأْتِهَا. وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتَخَلَّفَ فَلْيَتَخَلَّفَ».** [د=١٠٧٣].

(167/206) باب ما جاء في صلاة العيد في المسجد إذا كان مطر

1313 - **حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَبِي قُرَّةٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا يَحْيَى عُبَيْدَ اللَّهِ الثَّيْمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَصَابَ النَّاسَ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ.** [د=١١٦٠].

(168/207) باب ما جاء في لبس السلاح في يوم العيد

1314 - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا نَائِلُ بْنُ نَجِيحٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُلْبَسَ السَّلَاحُ فِي بِلَادِ الْأَسْلَامِ فِي الْعِيدَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونُوا بِحَضْرَةِ الْعُدُوِّ.**

1311 - (فإنما مجمعون) من التجميع، أي مصلون الجمعة. وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

ورواه أبو داود في سننه عن محمد بن المصنف بهذا الإسناد.

1312 - قال في الزوائد: ضعيف لضعف جبارة ومذلل.

1314 - قال في الزوائد: في إسناده نائل بن نجيح وإسماعيل بن زياد، وهما ضعيفان.

(169/208) باب ما جاء في الاغتسال في العيدين

- 1315 - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى.
- 1316 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ خَالِدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ الْفَاكِهَةِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَدِّهِ الْفَاكِهَةِ بْنِ سَعْدٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ. وَكَانَ الْفَاكِهَةُ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالْغُسْلِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ.

(170/209) باب في وقت صلاة العيدين

- 1317 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الصُّحَّاكِ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ. حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ؛ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّاسِ يَوْمَ فِطْرِ أَوْ أَضْحَى، فَأَتَكَرَّ إِبْطَاءَ الْأَمَامِ، وَقَالَ: إِنْ كُنَّا لَقَدْ فَرَعْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ، وَذَلِكَ حِينَ التَّسْبِيحِ. [د=١١٣٥].

(171/210) باب ما جاء في صلاة الليل ركعتين

- 1318 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى. [خ=٩٩٥].
- 1319 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى».
- 1320 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ. وَعَنْ أَبِي لَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ. وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: سِئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ: «يُصَلِّي مَثْنَى مَثْنَى. فَإِذَا خَافَ الصُّبْحَ أَوْ تَرَ بَوَاحِدَةً». [خ=٩٩٠، م=٧٤٩، د=١٣٢٦، س=١٦٩٠، أ=٤٨٤٨ و٦٠١٥].

1315 - قال في الزوائد: هذا إسناد فيه جبارة، وهو ضعيف. وحجاج بن تميم ضعيف أيضاً قال العقيلي: روى عن ميمون أحاديث لا يتابع عليها، عن جده الفاكه.

1316 - قال في الزوائد: هذا إسناد فيه يوسف بن خالد. قال فيه ابن معين: كذاب، خبيث، زنديق قال السندي: كذبه غير واحد. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث.

1317 - (وذلك حين التسبيح) قال السيوطي: أي حين يصلي صلاة الضحى. وقال القسطلاني: أي وقت صلاة السبحة وهي النافلة إذ مضى وقت الكراهة. وفي رواية صحيحة للطبراني: وذلك حين يسبح الضحى.

1321 - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا عَثَامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ.

(211/172) باب ما جاء في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى

1322 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى». [د=١٢٩٥، ت=٥٩٧، س=١٦٦٥، أ=٤٧٩، و=٥١٢٢].

1323 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رُمَح. أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عِيَّاصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ الْفَتْحِ، صَلَّى سُبْحَةَ الضُّحَى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ. سَلَّمَ مِنْ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ. [د=١٢٩٠].

1324 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ تَسْلِيمَةٌ».

1325 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ بْنِ الْعَمِيَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ، يَغْنِي ابْنَ أَبِي وَدَاعَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى. وَتَشْهَدُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ. وَتَبَاءَسُ وَتَمَسْكُنُ وَتَقْنَعُ. وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي. فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَهُوَ خِدَاجٌ». [د=١٢٩٦].

1322 - قال السندي: زيادة «النهار» قد تكلم عليها الحافظ، وضعفوها، والحديث بدون هذه الزيادة صحيح.

1323 - (سبحة الضحى) أي نافلة الضحى. وقد اشتهر إطلاق السبحة في النافلة.

1324 - قال في الزوائد: في إسناده أبو سفيان السعدي، قال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ضعيف الحديث.

1325 - (وتشهد في كل ركعتين وتبأس وتمسكن) قال الحافظ أبو الفضل العراقي في شرح الترمذي: المشهور في هذه الرواية أنها أفعال مضارعة، حذف منها إحدى التاءين. (تبأس) قال الزمخشري. التباؤس التفاف، وأن يرى من نفسه تخشع الفقراء إخباراً وتضرعاً. (تمسكن) قال الزمخشري: من المسكين وهو يفعل من السكون لأنه يسكن إلى الناس كثيراً. وزيادة الميم في الفعل شاذة لم يروها سيبويه إلا في هذا الموضع، وفي تمدرع وتمندل. وكان القياس تسكن وتذرع. (وتقنع) من الإقناع، وهو رفع اليدين في الدعاء، قيل: الرفع بعد الصلاة، لا فيها.

باب ما جاء في قيام شهر رمضان (212/173)

1326 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [= ١٠٥٤٢].

1327 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ. فَلَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنْهُ. حَتَّى بَقِيَ سَبْعُ لَيَالٍ. فَقَامَ بِنَا لَيْلَةَ السَّابِعَةِ حَتَّى مَضَى نَحْوُ مِنْ ثُلُثِ اللَّيْلِ. ثُمَّ كَانَتْ اللَّيْلَةُ السَّادِسَةُ الَّتِي تَلِيهَا. فَلَمْ يَقُمْهَا. حَتَّى كَانَتْ الْخَامِسَةُ الَّتِي تَلِيهَا، ثُمَّ قَامَ بِنَا حَتَّى مَضَى نَحْوُ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ نَقَلْنَا بِقِيَّةً لَيْلَتِنَا هَذِهِ. فَقَالَ: «إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْأَمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ، فَإِنَّهُ يَغْدِلُ قِيَامَ لَيْلَةٍ».

ثُمَّ كَانَتْ الرَّابِعَةُ الَّتِي تَلِيهَا، فَلَمْ يَقُمْهَا. حَتَّى كَانَتْ الثَّالِثَةُ الَّتِي تَلِيهَا. قَالَ، فَجَمَعَ نِسَاءَهُ وَأَهْلَهُ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ. قَالَ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاخُ. قِيلَ: وَمَا الْفَلَاخُ؟ قَالَ: السُّحُورُ. قَالَ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنْ بَقِيَّةِ الشَّهْرِ. [د= ١٣٧٥، ت= ٨٠٦، س= ١٣٦٤، أ= ٢١٤٧٦].

1328 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ نَضْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ. عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ. ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ. حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ. حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ، وَالْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَانِيُّ، كِلَاهُمَا عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ؛ قَالَ: لَقِيتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ يَذْكُرُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. قَالَ: نَعَمْ. حَدَّثَنِي أَبِي؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: «شَهْرٌ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ. فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [س= ٢٢٠٦].

1326 - (من صام رمضان وقامه) بنصبه على الظرفية، أي فيه. وكذا نصب الضمير في قوله وقامه. وقيام رمضان فسرهُ كثير بالتراويح. (إيماناً) مفعول لأجله. أي لأجل الإيمان بالله ورسوله. أو الإيمان بما جاء به في فضل رمضان والأمر بصيامه. (واحتساباً) أي طلباً للأجر من الله تعالى.

1327 - (لو نقلنا) بتشديد الفاء وتخفيفها. أي لو أعطيتنا قيام بقية الليل وزدنا إياه، كان أحسن وأولى. (يعدل) أي يساويه في الفضل والثواب. (أن يفوتنا الفلاح) قال الخطابي: الفلاح البقاء. سمي السحور فلاحاً لكونه سبباً لبقاء الصوم ومعيناً عليه. وقال القاضي في شرح المصابيح: الفلاح الفوز بالبغيّة. سمي به السحور لأنه يعين على إتمام الصوم، وهو الفوز بما قصد ونواه، والموجب للفلاح في الآخرة.

1328 - (كيوم ولدته أمه) يجوز فتح يوم على البناء للإضافة إلى الجملة، وجره. والمراد باليوم الوقت.

(174/213) باب ما جاء في قيام الليل

1329 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَغْفِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِاللَّيْلِ بِحَبْلٍ فِيهِ ثَلَاثُ عُقَدٍ . فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ . فَإِذَا قَامَ فَتَوَضَّأَ ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ . فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ انْحَلَّتْ عُقْدَةُ كُلِّهَا ، فَيُضْحِكُ شَيْطَانُ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا . وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ، أَصْبَحَ كَيْسَلًا خَبِثَ النَّفْسُ لَمْ يُصَبِّ خَيْرًا» . [١٧٣١٢=١] .

1330 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ . قَالَ : «ذَلِكَ الشَّيْطَانُ بَالٍ فِي أَذُنَيْهِ» . [خ=١١٤٤ و ٣٢٧٠ ، م=٧٧٤ ، س=١٦٠٤] .

1331 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَكُنْ مِثْلَ فَلَانٍ . كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ» . [خ=١١٥٢ ، م=١١٥٩ ، س=١٧٦٠ ، ا=٦٥٩٥] .

1332 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَدَّثَانِي ؛ قَالُوا : حَدَّثَنَا سَنِيدُ بْنُ دَاوُدَ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَانَ بِنْتُ دَاوُدَ لِسُلَيْمَانَ : يَا بُنَيَّ ! لَا تُكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ . فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ تَتْرُكُ الرَّجُلَ فَقِيرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

1333 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلَحِيُّ . حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُوسَى أَبُو يَزِيدَ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ ، حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ» .

1334 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ ،

1329 - (ب. د) أي يشد ويربط . (على قافية) هي القفا . وهو آخر الأضراس .

1332 - قال في الزوائد : هذا إسناد فيه سنيد بن داود وشيخه يوسف بن محمد بن المنكدر وهما ضعيفان وقال السيوطي : أورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال السندي : فيه أبو زرعة : صالح الحديث .

1333 - قال السندي : معنى الحديث ثابت بموافقة القرآن وشهادة التجربة لكن الحفاظ على أن الحديث بهذا اللفظ غير ثابت وأنه غلط من الشيخ ثابت بن موسى . وعد هذا الحديث في الموضوع على سبيل الغلط لا التعمد ، وخالفهم القضاعي في مسند شهاب فقال في الحديث إلى ثبوته .

1334 - (انجفل الناس) أي ذهبوا مسرعين ، انقلبوا كلهم ومضوا . (أفشوا السلام) أي أكثره فيما بينهم . وهذا الحديث موافق لقوله تعالى : ﴿وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا﴾ وقوله : تدخلوا الجنة موافق لقوله : ﴿أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما﴾ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ؛ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَتَجَفَّلَ النَّاسُ إِلَيْهِ. وَقِيلَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ إِلَيْهِ. فَلَمَّا اسْتَبَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ. فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ تَكَلَّمْتُ بِهِ، أَنْ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ». [ت=٢٤٩٣].

(214/175) باب ما جاء فيمن أيقظ أهله من الليل

1335 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنِ الْأَعْرَزِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيَقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّيَا رَكَعَتَيْنِ، كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ». [د=١٣٠٩].

1336 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيَقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ. فَإِنْ أَبَتْ رَسَّ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ. رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيَقَظَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّى. فَإِنْ أَبَى رَسَّ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ». [د=١٣٠٨، س=١٦٠٦، أ=٩٦٣٣].

(215/176) باب في حسن الصوت بالقرآن

1337 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ ذَكْوَانَ الدَّمَشَقِيُّ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ؛ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَقَدْ كَفَّ بَصْرَهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ. فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ. فَقَالَ: مَرْحَبًا بِابْنِ أَخِي. بَلَّغْنِي أَنْكَ حَسَنُ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحُزْنٍ. فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَأَبْكُوا. فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا. وَتَغَنَّوْا بِهِ. فَمَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِهِ، فَلَيْسَ مِنَّا».

1335 - (كتبنا) أي كتب الرجل في الذاكرين، والمرأة في الذاكرات. وهذا الحديث تفسير للقرآن.

1336 - (رحم الله رجلاً) خبر عن استحقاقه الرحمة واستيجابه لها. أو دعاء له ومدح له بحسن ما فعل.

1337 - (كف بصره) على بناء المفعول. أي من الأبصار أي قد عمي. (بحزن) بفتح الحين، أو بضم فسكون: أي نزل مصحوباً بما يجعل القلب حزناً والعين باكية، إذا تأمل القارئ فيه وتدبر. (فتباكوا) أي تكلفوا البكاء. (وتغَنَّوا به) قيل المراد بالغني به هو تحسين الصوت وتزيينه. والاستغناء به عن غير الله وقال في الزوائد: في إسناده أبو رافع، اسمه: إسماعيل بن رافع ضعيف متروك.

1338 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَابِطِ الْجُمَحِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: أَبْطَأْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ بَعْدِ الْعِشَاءِ. ثُمَّ جِئْتُ فَقَالَ: «أَيْنَ كُنْتِ؟» قُلْتُ: كُنْتُ أَسْتَمِعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِكَ لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَ قِرَاءَتِهِ وَصَوْتِهِ مِنْ أَحَدٍ. قَالَتْ، فَقَامَ وَقُمْتُ مَعَهُ حَتَّى اسْتَمَعْتُ لَهُ. ثُمَّ التَفَقْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: «هَذَا سَالِمٌ، مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أَمْنِي مِثْلَ هَذَا».

1339 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الصَّرِيرُ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ، الَّذِي إِذَا سَمِعْتُمُوهُ يَقْرَأُ، حَسِبْتُمُوهُ يَخْشَى اللَّهَ».

1340 - حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مَيْسَرَةَ، مَوْلَى فَضَالَةَ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلَّهِ أَشَدُّ أَذْنَا إِلَى الرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ، مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ».

[أ=٢٤٠٠٢].

1341 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَتَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَسَمِعَ قِرَاءَةَ رَجُلٍ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ. فَقَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ». [أ=٩٨١٣].

1338 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

1339 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، والراوي عنه.

1340 - (أذنا) بفتح الحاء، بمعنى استماعاً. (القينة) جارية، مغنية كانت أو غير مغنية. وقال في الزوائد: إسناده حسن.

1341 - (من مزامير آل داود) جمع مزار، بكسر الميم. وهو آلة اللهو. ويطلق على الصوت الحسن، وهو المراد ههنا. ولفظ (آل) مقحم. والمراد أعطي صوتاً حسناً في قراءة القرآن، من أنواع الأصوات والتغنيات الحسنة التي كانت لداود عليه السلام في قراءة الزبور. وكان إليه المتخفي في حسن الصوت. وقال في الزوائد: قلت أصله في الصحيحين من حديث أبي موسى. وفي مسلم من حديث بريدة. وفي النسائي من حديث عائشة. وإسناد حديث أبي هريرة، رجاله ثقات.

1342 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ الْيَامِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَبُّنَا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

[د=١٤٦٨، س=١٠١١ و١٠١٢، ١=١٨٥١٩].

(177/ 216) باب ما جاء فيمن نام عن حزبه من الليل

1343 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. أَنبَأَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ؛ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِي؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ». [م=٧٤٧، د=١٣١٣، ت=٥٨١، س=١٧٨٦ و١٧٨٧].

1344 - **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ. حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ، وَهُوَ يَتَوَيَّ أَنْ يَقُومَ فَيُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ حَتَّى يَضْحَكُ، كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى. وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ». [س=١٧٨٣].

(178/ 217) باب في كم يستحب يختم القرآن

1345 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَغْلَى الطَّائِفِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ جَدِّهِ أَوْسِ بْنِ حُذَيْفَةَ؛ قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى

1342 - (زينوا القرآن بأصواتكم) أي بتحسين أصواتكم عند القراءة. فإن الكلام الحسن يزيد حسناً وزينة بالصوت الحسن.

1343 - (عن حزبه) الحزب هو ما يجعله الإنسان وظيفة له من صلاة أو قراءة أو غيرهما.

1344 - (كتب له ما نوى) أي أجر صلاة الليل.

1345 - (فنزّلوا الأحلاف) من التنزيل. والأحلاف أي أحلافهم. وهم الذين دخلوا فيهم بالمعاقدة. (برأوح بين رجله) أي يعتمد على إحدى الرجلين مرة وعلى الأخرى مرة ليوصل الراحة إلى كل منهما. (سبحان الحرب) أي ذنوبها. والذنوب: الدلو الكبير. (ندال عليهم) أي تكون الدولة لنا عليهم مرة ولهم علينا أخرى. (طرا) يريد أنه قد أغفله من وقته، ثم ذكره فقراه. يقال: طرا عليه إذا جاءه مفاجأة. (تحرزون) من التحزب وهو تجزئته واتخاذ كل جزء حزبا له.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ. فَتَزَلُّوا الْأَخْلَافَ عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ. وَأَنْزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي مَالِكٍ فِي قُبَّةٍ لَهُ. فَكَانَ يَأْتِيَانِ كُلَّ لَيْلَةٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ فَيُحَدِّثُنَا قَائِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ، حَتَّى يَرَاوِحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ. وَأَكْثَرُ مَا يُحَدِّثُنَا مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ قُرَيْشٍ. وَيَقُولُ: «وَلَا سَوَاءَ. كُنَّا مُسْتَظْعَفِينَ مُسْتَذَلِّينَ. فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَتْ سِجَالُ الْحَرْبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ. نُدَالُ عَلَيْهِمْ وَيُدَالُونَ عَلَيْنَا». فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ أَبْطَأَ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَأْتِيَانِ فِيهِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ أَبْطَأَتْ عَلَيْنَا اللَّيْلَةُ. قَالَ: «إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ حَزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَخْرُجَ حَتَّى أُنِمُّهُ». [د=١٣٩٣].

قَالَ أَوْسٌ: فَسَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَيْفَ تُحْزِبُونَ الْقُرْآنَ؟ قَالُوا: ثَلَاثَ وَخَمْسَ وَسَبْعَ وَتِسْعَ وَإِخْدَى عَشْرَةَ وَثَلَاثَ عَشْرَةَ وَحِزْبُ الْمُفْصَلِ.

1346 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: جَمَعْتُ الْقُرْآنَ فَقَرَأْتُهُ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَطُولَ عَلَيْكَ الزَّمَانُ، وَأَنْ تَمَلَّ. فَأَقْرَأْهُ فِي شَهْرٍ». فَقُلْتُ: دَغْنِي أَسْتَمْتِعَ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي. قَالَ: «فَأَقْرَأْهُ فِي عَشْرَةِ» قُلْتُ: دَغْنِي أَسْتَمْتِعَ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي. قَالَ: «فَأَقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ» قُلْتُ: دَغْنِي أَسْتَمْتِعَ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي. قَابَلَنِي. [أ=٦٨٩٠].

1347 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ. حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمْ يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ». [د=١٣٩٤، ت=٢٩٥٨].

1348 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ. حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ حَتَّى الصَّبَاحِ. [س=١٦٣٧، أ=٢٤٣٢٣].

1346 - (جمعت القرآن) أي حفظته. (فقرأته كله في ليلة) أي جعلت قراءته كله في الصلاة في ليلة واحدة عادة لي. (أن يطول عليك الزمان) أي أن تصير شيخاً كبيراً ضعيفاً لا تطيق المداومة على هذه العادة. (وأن تمل) أي يعرض لك الملل بالمضي على هذه العادة. (قَابَلَنِي) أي امتنع أن يرخص لي في الختم فيما دون السبع.

1347 - (يفقه) إخبار بأنه لا يحصل الفهم والفقه المقصود من قراءة القرآن فيما دون ثلاث.

1348 - (حتى الصباح) أي فقام به من أول الليل حتى الصباح.

(218/179) باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل

- 1349 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِي. [س=١٠٠٩، ٢٦٩٦ و ٢٦٩٧].
- 1350 - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو بَشِيرٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دَجَاجَةَ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَيَّةٍ حَتَّى أَصْبَحَ يَرُدُّهَا. وَالْآيَةُ: ﴿إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ، وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾. [س=١٠٠٦، ٢١٣٨٦].
- 1351 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَخْتَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ حَذِيفَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى. فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِأَيَّةٍ رَحِمَهُ سَأَلَ. وَإِذَا مَرَّ بِأَيَّةٍ عَذَابٍ اسْتَجَارَ. وَإِذَا مَرَّ بِأَيَّةٍ فِيهَا تَنْزِيهٌ لِلَّهِ سَبَّحَ. [م=٧٧٢، د=٨٧١، ت=٢٦٢ و ٢٦٣، س=١٠٠٤، ٢٣٣٠٠].
- 1352 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي لَيْلَى. قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا. فَمَرَّ بِأَيَّةٍ عَذَابٍ، فَقَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ. وَوَيْلٌ لَأَهْلِ النَّارِ». [د=٨٨١].
- 1353 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ؛ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا. [خ=٥٠٤٥، د=١٤٦٥، س=١٠١٠، ١٢١٩٩].
- 1354 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيْتَةَ، عَنْ بُزْدِ بْنِ سَيَّانٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ غُصَيْنِ بْنِ الْحَرِثِ؛ قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْهَرُ
-
- 1349 - (وأنا على عريشي) هو ما يستظل به كعريش الكرم. والمراد أنها كانت على سقف بيتها. وكان سقف بيتها على تلك الهيئة. وقال في الزوائد: إسناده صحيح. ورجاله ثقات. ورواه الترمذي في الشمائل، والنسائي في الكبرى.
- 1350 - (قام رسول الله ﷺ بأية) أي في الصلاة. وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. ثم قال: رواه النسائي في الكبرى، وأحمد في المسند، وابن خزيمة في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح وقال السندي: وما تقدم نقله عن ابن خزيمة يقتضي أن لا يكون صحيحاً عنده، فليتأمل.
- 1351 - (سأل) أي الرحمة. (استجار) أي من العذاب. 1352 - (ويل) أي هلاك عظيم.

بِالْقُرْآنِ أَوْ يُخَافُ بِهِ؟ قَالَتْ: رُبَّمَا جَهَرَ وَرُبَّمَا خَافَتْ. قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ سَعَةً. [د=٢٢٦، س=٢٢٢].

(180/219) باب ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل

1355 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ. أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ. وَلَكَ الْحَمْدُ. أَنْتَ قِيَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ. وَلَكَ الْحَمْدُ. أَنْتَ مَالِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ. وَلَكَ الْحَمْدُ. أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ. اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ. فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ. وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ. أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ. وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ».

[خ=١١٢٠، م=٧٦٩، د=٧٧١، ت=٣٤٢٩، س=١٦١٥، أ=٢٨١٣].

1355م - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَخْوَلِ، خَالَ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، سَمِعَ طَاوُسًا، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِلتَّهَجُّدِ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [تقدم].

1356 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ. حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: مَاذَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْتَتِحُ بِهِ قِيَامَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ. كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا. وَيَعْمَدُ عَشْرًا. وَيُسَبِّحُ عَشْرًا. وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا. وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَأَرْزُقْنِي وَعَافِنِي» وَيَتَعَوَّذُ مِنْ ضَيْقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [د=٧٦٦، س=١٦١٣، أ=٢٥١٥٦].

1357 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ. حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ. حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ

1355 - (أنت نور السموات والأرض) أي منورهما، وبك يهتدي من فيهما. (قيام السموات) أي القائم بأمرها وتدبيرها. (أنت الحق) أي واجب الوجود. (ووعدك الحق) أي صادق لا يمكن التخلف فيه. (وبك خاسمت) أي بحجتك أو بقوتك. (حاكمت) رفعت الحكومة.

1357 - (فاطر السموات والأرض) أي مبدعهما ومخترعهما. (عالم الغيب والشهادة) الغيب ما غاب عن الناس. والشهادة خلافه. (واهديني) أي زدني هدى، أو ثبتني.

عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: بِمَا كَانَ يَسْتَفْتِي النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! رَبِّ جِبْرِيلَ وَميكائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ. اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».

[م=٧٧٠، د=٧٦٧ و٧٧٨، ت=٣٤٣١، س=١٦٢١، أ=٢٥٢٨٠].

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ: أَحْفَظُوهُ (جِبْرِيلَ) مَهْمُوزَةً. فَإِنَّهُ كَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(181/ 220) باب ما جاء في كم يصلي بالليل

1358 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. ح. وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ. حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ. قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، مَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ، إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً. يُسَلِّمُ فِي كُلِّ اثْنَتَيْنِ. وَيُؤَيِّرُ بِوَاحِدَةٍ. وَيَسْجُدُ فِيهِنَّ سَجْدَةً، بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ أَحَدَكُمْ خَمْسِينَ آيَةً، قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ. فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

[م=٧٦٧، د=١٣٣٦، س=٦٨١، أ=٢٤٥١٥].

1359 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً.

[م=٧٣٧، د=١٣٦٠، ت=٤٥٨، أ=٢٤٢٩٤].

1360 - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ.

[ت=٤٤٣، س=١٧٢١، أ=٢٥٩٤٧].

1361 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ، أَبُو عَبْدِ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ؛ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ. فَقَالَا: ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً. مِنْهَا ثَمَانٍ. وَيُؤَيِّرُ بِثَلَاثٍ. وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ.

1362 - حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامُ بْنُ عَاصِمٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ بْنُ ثَابِتِ الزُّبَيْرِيِّ . حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ بْنَ مَخْرَمَةَ ؛ أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ . قَالَ : قُلْتُ ، لَأَرْمُقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَةَ . قَالَ ، فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ ، أَوْ فُسْطَاطَهُ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ . ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ، طَوِيلَتَيْنِ ، طَوِيلَتَيْنِ . ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا . ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا . ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا . ثُمَّ أَوْتَرَ . فَبَلَكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً . [م = ٧٦٥ ، د = ١٣٦٦ ، أ = ٢١٧٣٨] .

1363 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ نَامَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهِيَ خَالَتُهُ . قَالَ ، فَأَضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ . وَأَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طَوْلِهَا . فَتَنَّمَ النَّبِيُّ ﷺ . حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ . فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ . ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ . ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنْ مَعْلَقَةٍ ، فَتَوَضَّأَ مِنْهَا ، فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ . ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ . ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ . فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي . وَأَخَذَ أُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتُلُهَا . فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ أَوْتَرَ . ثُمَّ أَضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ . فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ . ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ . [خ = ١٨٣ ، م = ٧٦٣ ، د = ١٣٦٤ و ١٣٦٧] .

(182/ 221) باب ما جاء في أي ساعات الليل أفضل

1364 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ . قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ طَلْقٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَسْلَمَ

1362 - (لأرمقن) من رمق كنصر . أي نظر .

1363 - (شن) قربة خلقه . (يفتلها) أي يدلك أذنه ليريه أدب القيام على يمين الإمام .

1364 - (حر وعبد) أي أبو بكر وبلال رضي الله عنهما . (أقرب إلى الله) أي أولى للاشتغال به . والصلاة فيها أكثر ثواباً وأرجى قبولاً . (جوف الليل الأوسط) المراد النصف الأخير وقال في الزوائد : عبد الرحمن بن البيلماني ، قال ابن حبان : يروي المراسيل .

مَعَكَ؟ قَالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ» قُلْتُ: هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أُخْرَى؟ قَالَ: «نَعَمْ. جَوْفُ اللَّيْلِ الْأَوْسَطُ». [س=٥٨٠، أ=١٧٠١٥].

1365 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَأَمُّ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَيُخَيِّي آخِرَهُ. [أ=٢٤٨٣٣].

1366 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ كَاسِبٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ. وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُنْزَلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، كُلُّ لَيْلَةٍ، فَيَقُولُ: مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ» فَلِذَلِكَ كَانُوا يَسْتَجِبُونَ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَى أَوَّلِهِ. [خ=١١٤٥، م=٧٥٨، د=١٣١٤ و ٤٧٣٣، ت=٣٥٠٩، أ=٧٥٩٥].

1367 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَلُ. حَتَّى إِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ نِصْفُهُ أَوْ ثُلُثَاهُ، قَالَ: لَا يَسْأَلُنْ عِبَادِي غَيْرِي. مَنْ يَدْعُنِي أَسْتَجِبَ لَهُ. مَنْ يَسْأَلُنِي أُعْطِهِ. مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرَ لَهُ. حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

(183/ 222) باب ما جاء فيما يرجى أن يكفي من قيام الليل

1368 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْإِيتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا، فِي لَيْلَةٍ، كَفَّتَاهُ». [خ=٥٠٠٨، م=٨٠٧، ت=٢٨٩٠، د=١٣٩٧، أ=١٧٠٩٠].

قَالَ حَفْصٌ، فِي حَدِيثِهِ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ فَحَدَّثَنِي بِهِ.

1369 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ

1365 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. وأبو إسحاق، وإن اختلط بأخرة، فإن إسرائيل روى عنه قبل الاختلاط. ومن طريق روى له الشيخان.

1366 - (ينزل ربنا) حقيقة النزول تُقَوِّضُ إِلَى عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى.

1367 - (يمهل) من الإمهال أي يؤخر الطلب الآتي. وقال في الزوائد: في إسناده محمد بن مصعب، ضعيف قال صالح ابن محمد: عامة أحاديثه عن الأوزاعي مقلوبة.

1369 - (كفّته) أي أغتاه من قيام الليل.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فِي لَيْلَةٍ، كَفَّتَاهُ». [تقدم].

(223/184) باب ما جاء في المصلي إذا نكس

1370 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، جَمِيعاً عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ: «إِذَا نَكَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَزُقْهُ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ التُّؤَمُ. فَإِنَّهُ لَا يَذِرُنِي، إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ، لَعَلَّهُ يَذْهَبُ فَيَسْتَفِيرُ، فَيَسُبُّ نَفْسَهُ». [خ=٢١٢، م=٧٨٦، د=١٣١٠، أ=٢٤٣٤١ و٢٥٧٥٧].

1371 - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى حَبْلاً مَمْدُوداً بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ. فَقَالَ: «مَا هَذَا الْحَبْلُ؟» قَالُوا: لِرُتَبٍ. تُصَلِّي فِيهِ. فَإِذَا فُتِرَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ. فَقَالَ «حُلُّوهُ. حُلُّوهُ. لِيَصِلَ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ. فَإِذَا فُتِرَ فَلْيَقْعُدْ». [خ=١١٥٠، م=٧٨٤، د=١٣١٢، س=١٦٤٠، أ=١١٩٨٦].

1372 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ. حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ التُّضَرِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَاسْتَمْعِمَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ، فَلَمْ يَذِرْ مَا يَقُولُ، أَضْطَجَعَ». [أ=٨٢٣٨].

(224/185) باب ما جاء في الصلاة بين المغرب والعشاء

1373 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدِينِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى، بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، عِشْرِينَ رَكْعَةً، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ».

1374 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَمْرٍو حَفْصُ بْنُ عُمَرَ. قَالَا: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ. حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي حَفْصٍ النِّمَامِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ:

1371 - (بين ساريتين) أي أسطوانتين من أسطوانات المسجد. (لرئب) زوج النبي ﷺ. (فترت) أي كسلت عن القيام. (تعلقت به) أي بهذا الحبل ليذهب الفتور. (نشاطه) أي قدر نشاطه، أو مدة نشاطه. فنصبه على الظرفية.

1372 - (فاستمع) أي استغلق لغلبة النعاس.

1373 - قال في الزوائد: في إسناده يعقوب بن الوليد، اتفقوا على ضعفه. قال فيه الإمام أحمد: من الكذابين الكبار، وكان يضع الحديث.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ، بَعْدَ الْمَغْرِبِ، لَمْ يَتَكَلَّمْ بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ، عُدِلَتْ لَهُ عِبَادَةُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً». [ت=٤٣٥].

(186/225) باب ما جاء في التطوع في البيت

1375 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: خَرَجَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى عُمَرَ. فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَيْهِ، قَالَ لَهُمْ: يَمُنُّ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ. قَالَ: فَبِإِذْنِ جِثْمٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ، فَسَأَلُوهُ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ. فَقَالَ عُمَرُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَمَّا صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ فَتَوَرُّ. فَتَوَرُّوا بِبُيُوتِكُمْ».

1375م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. نَحْوُهُ.

1376 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ، فَلْيَجْعَلْ لَبَّيْهِ مِنْهَا نَصِيبًا. فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا». [=١١٥٦٧].

1377 - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ. قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا». [خ=١١٨٧، م=٧٧٧، د=١٠٤٣ و١٤٤٨، ت=٤٥١، أ=٤٦٥٣].

1378 - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بِكُرُّ بْنُ خَلْفٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ

1375 - 1375م (فبإذن جثم) أي بإذن أمير الكوفة. يريد جثم مصلحين مع الإمام أو مغاضبين. وقال في الزوائد: مدار الطريقين على عاصم بن عمرو، وهو ضعيف، ذكره العقيلي في الضعفاء. وقال البخاري. لم يثبت حديثه.

1376 - قال في الزوائد: رجاله ثقات.

1377 - (لا تتخذوا بيوتكم قبوراً) أي كالقبر في الخلو عن الصلاة. أو لا تكونوا كالأموات فيها غير ذاكرين، فتكون البيوت لكم كالقبور.

1378 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا أَفْضَلُ؟ الصَّلَاةُ فِي بَيْتِي أَوِ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ؟ قَالَ: «أَلَا تَرَى إِلَى بَيْتِي؟ مَا أَقْرَبُهُ مِنَ الْمَسْجِدِ! فَلَأَنْ أَصَلِّيَ فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ. إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً». [أ=١٩٠٢٩].

(187/226) باب ما جاء في صلاة الضحى

1379 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ؛ قَالَ: سَأَلْتُ، فِي زَمَنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَالنَّاسِ مُتَوَافِرُونَ، أَوْ مُتَوَافُونَ، عَنْ صَلَاةِ الضُّحَى فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي أَنَّهُ صَلَّاهَا، يَغْنِي النَّبِيُّ ﷺ، غَيْرَ أَمْ هَانِيءٌ فَأَخْبَرْتَنِي أَنَّهُ صَلَّاهَا ثَمَانَ رَكَعَاتٍ. [م=٧١٩].

1380 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الضُّحَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً، بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ فِي الْجَنَّةِ». [ن=٤٧٢].

1381 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرُّشَكِ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيِّ؛ قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَتْ: نَعَمْ. أَرْبَعًا. وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ. [م=٧١٩].

1382 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ النَّهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ، عَنْ شَدَّادِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى شُفْعَةِ الضُّحَى، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رَيْدِ الْبَحْرِ». [ت=٤٧٥، أ=٩٧٢٢].

(188/227) باب ما جاء في صلاة الاستخارة

1383 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي؛ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنِّكِيرِ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

1379 - (متوافرون) أي كثيرون.

1383 - (استخيرك) أي أسألك أن ترشدني إلى الخير فيما أريد، بسبب أنك عالم. (واستقدرك) أي أطلب منك أن تجعلني قادراً عليه، إن كان فيه خير.

يَعْلَمُنَا الْإِسْتِحَارَةَ، كَمَا يَعْلَمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ. يَقُولُ: «إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ. وَأَسْتَفِيدُكَ بِقُدْرَتِكَ. وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ. فَإِنَّكَ تَقْدِيرُ وَلَا أَقْدِرُ. وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ. وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ (فَيُسَمِّيهِ، مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ) خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي (أَوْ خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ) فَأَقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ. وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ (يَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى) وَإِنْ كَانَ شَرًّا لِي، فَأَصْرِفْهُ عَنِّي وَأَصْرِفْنِي عَنْهُ، وَأَقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُمَا كَانَ. ثُمَّ رَضْنِي بِهِ».

[خ= ١١٦٢ و ٧٣٩٠، د= ١٥٣٨، ت= ٤٧٩، س= ٣٢٥٣، أ= ١٤٧١٣].

(228/189) باب ما جاء في صلاة الحاجة

1384 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْعَبَادَانِيُّ، عَنْ فَائِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ؛ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيَصِلْ رَكَعَتَيْنِ. ثُمَّ لِيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ. سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ. أَسْأَلُكَ أَلَّا تَدْعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ. وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا لِي. ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا شَاءَ. فَإِنَّهُ يَقْدِرُ». [ت= ٤٧٨].

1385 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ يَسَارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَنِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ؛ أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرَ الْبَصَرِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَدْعُ اللَّهَ لِي أَنْ يُعَافِيَنِي. فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَخْرْتُ لَكَ وَهُوَ خَيْرٌ. وَإِنْ شِئْتَ

1384 - (موجبات رحمتك) أي أفعالاً وخصالاً أو كلمات تتسبب لرحمتك وتقتضيها برعدك فإنه لا يجوز التخلف فيه. وإلا فالحق سبحانه لا يجب عليه شيء. (وعزائم مغفرتك) أي موجباتها. (هي لك رضا) أي مرضية لك. وقال السندي: هذا الحديث قد أخرجه الترمذي وقال: هذا حديث غريب، وفي إسناده مقال. لأن فائد بن عبد الرحمن يضعف في الحديث. وفائد هو أبو الورقاء.

1385 - (إن شئت أخرجت) أي أخرجت جزاءه إلى الآخرة. ولفظ أخرجت يحتمل الخطاب والتكلم. (فتسفعه) أي اقبل شفاعة في حق. وقال السندي: هذا الحديث قد رواه الترمذي في أحاديث شتى من باب الأدعية، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث أبي جعفر.

دَعَا: فَقَالَ: أَدْعُهُ. فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وُضْوءَهُ. وَيُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ. وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ. يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي قَدْ تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَى. اللَّهُمَّ! فَشَفِّعْنِي». قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

[ت = ۳۵۸۹، ا = ۱۷۲۴۰].

(229/190) باب ما جاء في صلاة التسبيح

1386 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو عِيسَى الْمَسْرُوقِيُّ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ .
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ . حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِي
رَافِعٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: «يَا عَمُّ! أَلَا أَحْبُوكَ، أَلَا أَتَفَعَّلَكَ، أَلَا أَصِلْكَ» قَالَ: بَلَى.
يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ. تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ. فَإِذَا انْقَضَتْ
الْفِرَاءَةُ قُلْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تُرِكَعَ.
ثُمَّ ارْكَعْ فَقُلْهَا عَشْرًا. ثُمَّ اَرْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا. ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا. ثُمَّ اَرْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا
عَشْرًا. ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا. ثُمَّ اَرْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ. فِتِلْكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي
كُلِّ رَكَعَةٍ. وَهِيَ ثَلَاثُمِائَةٌ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ. فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ، غَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ»
قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ يَقُولُهَا فِي يَوْمٍ؟ قَالَ: «قُلْهَا فِي جُمُعَةٍ. فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُلْهَا
فِي شَهْرٍ» حَتَّى قَالَ: «فَقُلْهَا فِي سَنَةٍ». [ت=٤٨٢].

1387 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَشْرٍ بْنُ الْحَكَمِ الثِّسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: «يَا عَبَّاسُ! يَا عَمَّاهُ! أَلَا أُعْطِيكَ، أَلَا أَمْنُحُكَ، أَلَا أَحْبُوكَ، أَلَا أَفْعَلُ لَكَ عَشْرَ خِصَالٍ.

1386 - (ألا أحبوك) يقال: حباه كذا وبكذا، إذا أعطاه. (مثل رمل عاليج) العاليج ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض، وهو أيضاً اسم لموضع كثير الرمال. وقال السندي: الحديث قد تكلم فيه الحفاظ، والصحيح أنه حديث ثابت ينبغي للناس العمل به. وقد بسط الناس في ذلك. وذكرت أنا طرفاً منه في حاشية أبي داود، وحاشية الأذكار للنووي.

1387 - (أمنحك) بمعنى أعطيك. وكذا أحبوك. فهما تأكيد بعد تأكيد. وكذا أفعل لك فإنه بمعنى أعطيك أو أعلمك. (عشر خصال) منصوب. تنازعت فيه الأفعال قبله، والمراد بعشر خصال، الأنواع العشرة للذنوب، من الأول والآخر والقديم والحديث. أي فهو على حذف مضاف، أي ألا أعطيك مكفر عشرة أنواع ذنوبك. أو المراد التسيحات، فإنها فيما سوى القيام، عشر عشر، وعلى هذا يراد الصلاة المشتملة على التسيحات العشر بالنظر إلى غالب الأركان.

إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَقَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ، وَخَطَاةَ وَغَمَدَهُ، وَصَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، وَسِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ. عَشْرُ خَصَالٍ، أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ. تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ. فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْفِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ قُلْتَ وَأَنْتَ قَائِمٌ. سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً. ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُ، وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا. ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا. ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا. ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا. ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا. ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا. فَذَلِكَ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ. تَفْعَلُ فِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ. إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَأَفْعَلْ. فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً. فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً. فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمْرِكَ مَرَّةً. [د=١٢٩٧].

(191/230) باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان

1388 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنْبَأَنَا أَبُو أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شُعْبَانَ، فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا. فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِيهَا لِعُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا. فَيَقُولُ: أَلَا مِنْ مُسْتَغْفِرٍ لِي فَأَغْفِرَ لَهُ! أَلَا مُسْتَرْزِقٌ فَأَرْزُقَهُ! أَلَا مُبْتَلَى فَأَعَافِيَهُ! أَلَا كَذَّاءً أَلَّا كَذَّاءً، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

1389 - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَبُو بَكْرِ. قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنْبَأَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: فَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ. فَخَرَجْتُ أَطْلُبُهُ. فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ، رَافِعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ. فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ! أَكُنْتُ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ؟» قَالَتْ، قَدْ قُلْتُ: وَمَا بِي ذَلِكَ. وَلَكِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ بَعْضَ نِسَائِكَ. فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْزِلُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شُعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لَأَكْثَرِ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ عَنَمٍ كَلْبٍ». [ت=٧٣٩، ١=٢٦٠٧٧].

1388 - (فقوموا ليلاً) أي الليلة التي هي تلك الليلة. فالإضافة بيانية. وليست هي كالتي في قوله (فصوموا نهَارَهَا). قال في الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف ابن أبي سبرة، واسمه أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبرة. قال فيه أحمد بن حنبل وابن معين: يضع الحديث.

1389 - (فقدت) أي غاب عني. (ذات ليلة) لفظ (ذات) مقحمة. وكانت تلك الليلة النصف من شعبان. (يحيف) الحيف: الظلم والجور. أي أظننت أن قد ظلمتك بجعل نوبتك لغيرك. (وما بي ذلك) أي الخوف، والظن السوء بالله ورسوله.

1390- حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ رَاشِدِ الرَّمْلِيِّ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْرَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَطْلُعُ فِي لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ. فَيَغْفِرُ لِكُلِّ خَلْقِهِ. إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاجِرٍ».

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ. حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

(192/231) باب ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر

1391- حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ. حَدَّثَنِي شُعْبَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى، يَوْمَ بُشِّرَ بِرَأْسِ أَبِي جَهْلٍ، رَكَعَتَيْنِ.

1392- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَانَ بْنِ صَالِحِ الْمَضَرِيِّ. أَتْبَانَا أَبِي. أَتْبَانَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ السَّهْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بُشِّرَ بِحَاجَةٍ، فَخَرَّ سَاجِدًا.

1393- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: لَمَّا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَرَّ سَاجِدًا.

1394- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَاهُ أَمْرٌ يَسْرُهُ أَوْ يَسْرُهُ بِهِ، خَرَّ سَاجِدًا، شُكْرًا لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. [د= ٢٧٧٤، ت= ١٥٨٤].

1390- (مشاحن) هو المعادي. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة وتدليس ابن مسلم وقال السندي: ابن عزرَب لم يلق أبا موسى: قاله المنذري.

1391- قال في الزوائد: في إسناده شعباء، ولم أر من تكلم فيها لا بجرح ولا بتوثيق. وسلمة بن رجاء، قالوا فيه وذكره ابن حبان في الثقات.

1392- قال في الزوائد: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف.

1393- قال في الزوائد: هذا الحديث موقوف ولكنه صحيح الإسناد ورجاله ثقات.

1394- (أمر) أي عظيم، جليل القدر، رفيع المنزلة من هجوم نعمة منتظرة أو غير منتظرة مما يندر وقوعها.

(193/232) باب ما جاء في أن الصلاة كفارة

1395 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَنُصْرُ بْنُ عَلِيٍّ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِيبِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا، يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ مِنْهُ. وَإِذَا حَدَّثَنِي عَنْهُ غَيْرُهُ، اسْتَحْلَفْتُهُ. فَإِذَا حَلَفَ صَدَّقْتُهُ. وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنِي وَصَدَّقَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَذْنِبُ ذَنْبًا، فَيَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ. ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ (وَقَالَ مُسْعَرٌ: ثُمَّ يُصَلِّي) وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، إِلَّا غُفِرَ اللَّهُ لَهُ». [د=١٥٢١، ت=٤٠٦، ا=١٥٢١].

1396 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَتَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (أَظُنُّهُ) عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ؛ أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ السَّلَاسِلِ، فَقَاتَلَهُمُ الْغَزْوُ. فَرَابَطُوا. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ. فَقَالَ عَاصِمٌ: يَا أَبَا أَيُّوبَ! قَاتَلْنَا الْغَزْوُ الْعَامَ. وَقَدْ أَخْبَرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي الْمَسَاجِدِ الْأَرْبَعَةِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ. فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! أَذَلِكَ عَلَى أَيْسَرٍ مِنْ ذَلِكَ. إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أَمَرَ، وَصَلَّى كَمَا أَمَرَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ» أَكْذَلِكَ يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ. [س=١٤٤، ا=٢٣٦٥٦].

1397 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ. حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ. حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَرْوَةَ؛ أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ: قَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ بَيْنَاءُ أَحَدِكُمْ نَهْرٌ يَجْرِي يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، مَا كَانَ يَنْقُي مِنْ ذَنْبِهِ؟» قَالَ: لَا شَيْءَ. قَالَ: «فَإِنَّ الصَّلَاةَ تَذْهِبُ الذُّنُوبَ كَمَا يَذْهَبُ الْمَاءُ الدَّرَنَ». [ا=٥١٨].

1398 - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ، يَغْنِي مَا دُونَ الْفَاحِشَةِ. فَلَا أَذْرِي مَا بَلَغَ. غَيْرَ أَنَّهُ دُونَ الزَّنا. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ. فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: «اقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي

1395 - قال السندي: الحديث قد رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

1396 - (في المساجد الأربعة) أي مساجد كانت. أو الثلاثة المعهودة، والرابع مسجد قباء.

1397 - (بفناء أحدكم) أي بقرب داره (ما كان يبقى من ذنبه) كلمة ما استفهامية. (والدرن): الوسخ.

وقال في الزوائد: حديث عثمان بن عفان رجاله ثقات. ورواه الترمذي والنسائي من حديث أبي هريرة.

1398 - (ما دون الفاحشة) أي الزنا.

النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ، إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَيْ هُذِهِ؟ قَالَ: «لِمَنْ أَخَذَ بِهَا». [خ=٥٢٦ و٤٦٨٧، م=٢٧٦٣، د=٤٤٦٨، ت=٣١٢٥، أ=٣٦٥٣].

(233/194) باب ما جاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها

1399 - حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً. فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ. حَتَّى آتَى عَلَى مُوسَى. فَقَالَ مُوسَى: مَاذَا اقْتَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: فَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً. قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ. فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَطِيقُ ذَلِكَ. فَرَجَعْتُ رَبِّي. فَوَضَعَ عَنِّي شَطْرَهَا. فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ. فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَطِيقُ ذَلِكَ. فَرَجَعْتُ رَبِّي. فَقَالَ هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ. لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ. فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى. فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ. فَقُلْتُ: قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي». [خ=٣٤٩، م=١٦٣، س=٤٤٦، أ=٢١١٩٣].

1400 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ. حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُصْمٍ، أَبِي عُلوَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: أَمَرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ بِخَمْسِينَ صَلَاةً. فَتَنَزَّلَ رَبُّكُمْ أَنْ يَجْعَلَهَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ. [أ=٢٨٩١].

1401 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنِ الْمُخَدَّجِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ اقْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ. فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يَنْتَقِصْ مِنْهُنَّ شَيْئًا، أَسْتَخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ. فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَهْدًا أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ. وَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ قَدْ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئًا، أَسْتَخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ، لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ. إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ». [أ=٢٨٩١].

1402 - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، أَنَبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ

1400 - (فتنازل ربك) أي راجعه تعالى في النزول والخط عن هذا العدد إلى عدد الخمس. وقال في الزوائد: روى ابن ماجة هذا الحديث عن ابن عباس. والصواب عن ابن عمر كما هو في أبي داود. ثم قال: إسناده حديث ابن عباس واه، لقصور عبدالله بن عَصَم وأبي الوليد الطيالسي عن درجة أهل الحفظ والإتقان.

1401 - (جاعل له يوم القيامة عهداً) أي مظهر له هذا العهد. وإلا فالجعل قد تحقق. والعهد هو الوعد المؤكد.

1402 - (عقله) أي ربط يده بحبل. (ظهرانيهم) أي بينهم. (قد أجبتك) هذا بمنزلة الجواب بنحو أنا حاضر ونحوه. (فلا تجدن علي) أي لا تغضب علي. (ناشدتك بربك) أي سألتك به تعالى. وهذا بمنزلة القسم. (اللهم) كأنه بمنزلة بالله أشهد بك في كون ما أقول حقاً.

شريك بن عبد الله بن أبي نمر؛ أنه سمع أنس بن مالك يقول: بينما نحن جلوس في المسجد، دخل رجل على جمل فأنأخه في المسجد. ثم عقله. ثم قال لهم: أيكم محمد؟ ورَسُولُ اللَّهِ ﷺ متكىء بين ظهرانيهم. قال فقالوا: هذا الرجل الأبيض المتكىء. فقال له الرجل: يا ابن عبد المطلب! فقال له النبي ﷺ: «قد أجبتك» فقال له الرجل: يا محمد! إني سائلك ومشدّد عليك في المسألة. فلا تجدن علي في نفسك. فقال: «سل ما بدا لك» قال له الرجل: نشدتك بربك ورب من قبلك. الله أرسلك إلى الناس كلهم؟ فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللهم! نعم» قال: فأنشدك بالله، الله أمرك أن تُصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة؟ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللهم! نعم» قال: فأنشدك بالله، الله أمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة؟ فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللهم! نعم» قال: فأنشدك بالله، الله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا؟ فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللهم! نعم» فقال الرجل: آمنت بما جئت به. وأنا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي من قومي. وأنا ضمام بن ثعلبة، أخو بني سعد بن بكر. [خ=٦٣، د=٤٨٦، س=٢٠٨٩، أ=١٢٧١٩].

1403 - **حدثنا** يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي. حدثنا بقیة بن الوليد. حدثنا ضبارة بن عبد الله بن أبي السليل. أخبرني دؤيد بن نافع، عن الزهري؛ قال: قال سعيد بن المسيب: إن أبا قتادة بن ربعي أخبره؛ أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «قال الله عز وجل: أفترضت على أمتك خمس صلوات. وعهدت عندي عهداً أنه من حافظ عليهن لوفيهن أدخلته الجنة. ومن لم يحافظ عليهن، فلا عهد له عندي». [د=٤٣٠].

(234/195) باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ

1404 - **حدثنا** أبو مضعب المديني، أحمد بن أبي بكر، حدثنا مالك بن أنس، عن زيد بن رباح. وعبيد الله بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله الأعرج، عن أبي هريرة؛ أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه. إلا المسجد الحرام».

[خ=١١٨٨، م=١٣٩٤، ت=٣٢٥، س=٦٩٠، أ=٧٧٣٧].

- **حدثنا** هشام بن عمار، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، نحوه. [م=١٣٩٤، أ=٧٢٥٧].

1405 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ. إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ». [م=١٣٩٥، أ=٥١٥٣].

1406 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ. إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ. وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ». [أ=١٥٢٧١].

(235/196) باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس

1407 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقُيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ، مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ. قَالَ: «أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ. أَتَتْوهُ فَصَلُّوا فِيهِ. فَإِنَّ صَلَاةً فِيهِ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ» قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَسْتَطِيعْ أَنْ أَتَحْتَمِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: «فَتَهْدِي لَهُ زَيْتًا يُسْرَجُ فِيهِ. فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ كَمَنْ أَتَاهُ». [د=٤٥٧، أ=٢٧٦٩٧].

1408 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ الْأَثَمَاطِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ، يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا فَرَعَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مِنْ بَنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، سَأَلَ اللَّهَ ثَلَاثًا: حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ،

1406 - قال في الزوائد: إسناده حديث جابر صحيح ورجاله ثقات. لأن إسماعيل بن أسد وثقه البزار والدارقطني والذهبي في الكاشف. وقال أبو حاتم: صدوق. وباقي رجال الإسناد محتج بهم في الصحيحين.

1407 - (أرض المحشر والمنشر) أي القيامة. والمراد أنه يكون الحشر إليه في قرب القيامة. (أتحمل إليه) أي أرتحل. وقال في الزوائد: روى أبو داود يعضه. وإسناده طريق ابن ماجة صحيح ورجاله ثقات. وهو أصح من طريق أبي داود. فإن بين زياد بن أبي سودة وميمونة، عثمان بن أبي سودة. كما صرح به ابن ماجة في طريقه، كما ذكره صلاح الدين في المراسيل. وقد ترك في أبي داود.

1408 - (حكماً يصادف حكمه) أي يوافق حكم الله. والمراد التوفيق للصواب في الاجتهاد، وفصل الخصومات بين الناس.

قال في الزوائد: (وأن لا يأتي هذا المسجد) اقتصر أبو داود على طرفه الأول من هذا الوجه دون هذه الزيادة. ورواه النسائي في الصغرى من هذا الوجه عن عمرو بن منصور، عن أبي مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن بريد، عن أبي إدريس الخولاني، عن ابن الديلمى به. وإسناده طريق ابن ماجة ضعيف؛ لأن عبيد الله بن الجهم لا يعرف حاله. وأيوب بن سويد متفق على ضعفه.

وَمُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، وَالْأَيُّ هَذَا الْمَسْجِدِ أَحَدٌ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ، إِلَّا خَرَجَ مِنْ دُتُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ: «أَمَّا أَتْنَتَانِ فَقَدْ أُعْطِيَهُمَا. وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّالِثَةُ». [س=٦٨٩، أ=٦٦٥٥].

1409 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى». [خ=١١٨٩، م=١٣٩٧، د=٢٠٣٣، س=٦٩٦، أ=٧٢٥٣].

1410 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ قَزْعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَإِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَإِلَى مَسْجِدِي هَذَا». [أ=١١٤٨٣].

(236/197) باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء

1411 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَبَرْدِ، مَوْلَى بَنِي خَطْمَةَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أُسَيْدَ بْنَ ظُهَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ كَعُمْرَةٍ». [ت=٣٢٤].

1412 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكُرْمَانِيُّ. قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حُنَيْنٍ يَقُولُ: قَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْنٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءٍ، فَصَلَّى فِيهِ صَلَاةً، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ». [س=٦٩٥، أ=١٥٩٨١].

(237/198) باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع

1413 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ الدَّمَشْقِيُّ. حَدَّثَنَا زُرَيْقُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

1409 - (لا تشد الرحال) شد الرحال: كناية عن السفر، والمعنى لا ينبغي شد الرحال في السفر من بين المساجد إلا إلى ثلاثة مساجد. أما السفر للعلم وزيارة العلماء والصلحاء، وللتجارة ونحو ذلك، فغير داخل في حيز المنع. وكذلك زيارة المساجد الأخرى بلا سفر، كزيارة مسجد قباء لأهل المدينة.

1413 - (يجتمع) من التجمع، أي يصلي فيه الجمعة. (في المسجد الأقصى) سمي به لبعده عن المسجد الحرام. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. لأن أبا الخطاب الدمشقي لا يعرف حاله. ورزق فيه مقال. حكى عن أبي زرعة أنه قال. لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات، وفي الضعفاء، وقال: يتفرد بالأشياء. لا يشبه حديث الأئمة: لا يجوز الاحتجاج به إلا عند الوفاق.

الأنهائي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِ الْقُبَايِلِ بِخَمْسٍ وَعَشْرِينَ صَلَاةً، وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ بِخَمْسِمِائَةٍ صَلَاةً. وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةً. وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِي بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةً. وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفَ صَلَاةً».

(199/238) باب ما جاء في بدء شأن المنبر

1414 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِّي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جِذْعٍ إِذْ كَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشًا. وَكَانَ يَخْطُبُ إِلَى ذَلِكَ الْجِذْعِ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: هَلْ لَكَ أَنْ نَجْعَلَ لَكَ شَيْئًا نَقُومُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَرَاكَ النَّاسُ وَتُسْمِعَهُمْ خُطْبَيْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَصَنَعَ لَهُ ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ. فَهِيَ النَّبْيِ أَعْلَى الْمِنْبَرِ. فَلَمَّا وُضِعَ الْمِنْبَرُ، وَضَعُوهُ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ. فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُومَ إِلَى الْمِنْبَرِ، مَرَّ إِلَى الْجِذْعِ الَّذِي كَانَ يَخْطُبُ إِلَيْهِ. فَلَمَّا جَاوَزَ الْجِذْعَ، خَارَ حَتَّى تَصَدَّعَ وَأَنْشَقَ. فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا سَمِعَ صَوْتَ الْجِذْعِ. فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ حَتَّى سَكَنَ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمِنْبَرِ. فَكَانَ إِذَا صَلَّى، صَلَّى إِلَيْهِ. فَلَمَّا هَدِمَ الْمَسْجِدَ وَغَيْرَ، أَخَذَ ذَلِكَ الْجِذْعَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ. وَكَانَ عِنْدَهُ فِي بَيْتِهِ حَتَّى بَلَى. فَأَكَلَتْهُ الْأَرْضُ وَعَادَ رُفَاتًا. [1=2413].

1415 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ. حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسِيدٍ. حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ وَعَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ. فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرُ ذَهَبَ إِلَى الْمِنْبَرِ. فَحَنَّ الْجِذْعُ فَأَتَاهُ فَأَخْتَضَّهُ فَسَكَنَ. فَقَالَ: «لَوْ لَمْ أَخْتَضَّهُ لَحَرَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [1=2400].

1414 - (جذع) أي أصل نخلة. قيل: الجذع ساق النخلة اليابس. وقيل: لا يختص به. لقوله تعالى: ﴿وهزي إليك بجذع النخلة﴾. (هريشا) هو ما يستظل به كعريش الكرم. وكان المسجد على تلك الهيئة. (هل لك أن نجعل) أي هل لك ميل إلى أن نجعل، أو رغبة في أن نجعل. (أعلى المنبر) إذ أدنى المنبر درجة، وأوسطه درجتان. (خار) أي صاح وبكى، من الخوار بالضم، وأصله صياح البقرة، ثم استعير لكل صياح. (هدم المسجد وغير) على بناء المفعول، أي في وقت عمر رضي الله عنه، حين زاد في المسجد. (بلي) أي صار عتيقاً. (الأرضة) دوية صغيرة تأكل الخشب وغيره. (رُفَاتًا) ما يكسر ويفرق. أي صار فتاتاً.

1415 - (لحن الجذع) من الحنين وهو صوت كالأنين يكون عند الشوق لمن يهواه إذا فارقه. ويوصف به الإبل كثيراً. وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

1416 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ؛ قَالَ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي مَنَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ هُوَ؟ فَأَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَسَأَلُوهُ. فَقَالَ: مَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. هُوَ مِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ. عَمِلَهُ فُلَانٌ مَوْلَى فُلَانَةٍ، نَجَّارٌ. فَجَاءَ بِهِ. فَقَامَ عَلَيْهِ جِينًا وَضِعَ. فَاسْتَقْبَلَ وَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ. فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَرَجَعَ الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالْأَرْضِ. ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَنَبَرِ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ فَقَامَ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالْأَرْضِ. [خ=٣٧٧].

1417 - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ إِلَى أَضَلِّ شَجَرَةٍ (أَوْ قَالَ إِلَى جِذْعٍ) ثُمَّ اتَّخَذَ مَنَبَرًا. قَالَ فَحَنَّ الْجِذْعُ. (قَالَ جَابِرٌ) حَتَّى سَمِعَهُ أَهْلَ الْمَسْجِدِ حَتَّى أَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَهُ فَسَكَنَ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ لَمْ يَأْتِهِ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. [أ=١٤٢٨٦].

(200/239) باب ما جاء في طول القيام في الصلوات

1418 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: صَلَّيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ. قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ الْأَمْرُ؟ قَالَ: هَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَتْرُكَهُ. [خ=١١٣٥، م=٧٧٣، أ=٤١٩٩].

1419 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، سَمِعَ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ. فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ. قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا». [خ=٦٣٧١، م=٢٨١٩، ت=٤١٢، س=١٦٤٣، أ=١٨٢٧١].

1420 - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ،

1416 - (أثل الغابة) الأثل: نوع من الشجر. والغابة. موضع قريب من المدينة. (فرجع القهقري) أي رجع رجوع الماشي إلى ورائه، لئلا ينحرف عن القبلة.

1417 - وقال في الزوائد: إسناده صحيح وابن أبي عدي ثقة. قال: وقد أخرجه النسائي عن جابر بسند آخر.

1418 - (بأمر سوء) أي غير لائق أن يفعل.

1420 - قال في الزوائد: إسناده حديث أبي هريرة قوي. احتج مسلم بجميع رواته. ورواه أصحاب الكتب الستة سوى أبي داود، من حديث المغيرة، والترمذي من حديث جابر.

عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ. فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ. قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».

1421 - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو بَشِيرٍ. حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ الْقُنُوتِ».

[م=٧٥٦، أ=١٤٢٣٧ و١٥٢١٢].

(201/240) باب ما جاء في كثرة السجود

1422 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّانِ. قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْة؛ أَنَّ أَبَا فَاطِمَةَ حَدَّثَهُ؛ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَسْتَقِيمَ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ. فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ بِهَا عَنْكَ خَطِيئَةٌ».

[س=٤١٧٣، أ=١٥٥٢٧].

1423 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو، أَبُو عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ. قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعْطِطِيُّ، حَدَّثَهُ مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيُّ؛ قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنِي حَدِيثًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ. قَالَ: فَسَكَتَ. ثُمَّ عَذْتُ فَقُلْتُ مِثْلَهَا. فَسَكَتَ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَقَالَ لِي: عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ لِلَّهِ. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ».

[م=٤٨٨، ت=٣٨٨ و٣٨٩، أ=٢٢٤٤٠].

قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدُّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ،

1424 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْمُرِّي، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنِ الصَّنَابِغِيِّ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛

1421 - (طول القنوت) أي ذات طول القنوت. وقد فسروا القنوت في هذا الحديث بالقيام.

1424 - قال في الزوائد: إسناده حديث عبادة ضعيف، لتدليس الوليد بن مسلم.

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً. فَاسْتَكَثِرُوا مِنَ السُّجُودِ».

(241/202) باب ما جاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة

1425 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ الضَّبِّيِّ؛ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ: إِذَا أَتَيْتَ أَهْلَ مِصْرِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ فَإِنْ أَتَمَّهَا، وَإِلَّا قِيلَ: أَنْظِرُوا هَلْ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ أَكْمَلَتِ الْفَرِيضَةَ مِنْ تَطَوُّعِهِ. ثُمَّ يَفْعَلُ بِسَائِرِ الْأَعْمَالِ الْمَفْرُوضَةِ مِثْلَ ذَلِكَ». [د=٨٦٤].

1426 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. ح وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ. حَدَّثَنَا عَفَّانُ. حَدَّثَنَا حَمَادُ. أَتَيْنَا حُمَيْدًا، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ. فَإِنْ أَكْمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ نَافِلَةٌ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَكْمَلَهَا، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِمَلَائِكَتِهِ: أَنْظِرُوا، هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَأَكْمَلُوا بِهَا مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَتِهِ. ثُمَّ تَوَخَّذْ الْأَعْمَالِ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ». [د=٨٦٦].

(242/203) باب ما جاء في صلاة النافلة حيث تصلي المكتوبة

1427 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ حُجَّاجِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُعْجِزُ أَحَدُكُمْ، إِذَا صَلَّى، أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ» يَغْنِي السُّبْحَةُ. [خ=٨٤٨، د=١٠٠٦، أ=٩٥٠١].

1428 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُصَلِّي الْأَمَامُ فِي مَقَامِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْمَكْتُوبَةُ، حَتَّى يَتَنَحَّى عَنْهُ». [د=٦١٦].

- حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْجَمَصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

(243/204) باب ما جاء في توطين المكان في المسجد يصلي فيه

1429 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَخْمُودٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبِلٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ نَفْرَةِ الْغُرَابِ، وَعَنْ فَرَشَةِ السَّبْعِ، وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ. [د=٨٦٢، س=١١٠٨، أ=١٥٥٣٢].

1430 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ . حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ؛ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي إِلَى سُبْحَةِ الضُّحَى فَيَعْبُدُ إِلَى الْأَسْطُوَانَةِ، دُونَ الْمُصْحَفِ، فَيُصَلِّي قَرِيباً مِنْهَا. فَأَقُولُ لَهُ: أَلَا تَصَلِّي هُنَا؟ وَأَشِيرُ إِلَى بَعْضِ نَوَاجِي الْمَسْجِدِ. فَيَقُولُ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَخَرَّى هَذَا الْمَقَامَ. [خ=٥٠٢، م=٥٠٩].

(244/205) باب ما جاء في أين توضع النعل إذا خلعت في الصلاة

1431 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ، فَجَعَلَ نَعْلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ. [د=٦٤٨، س=٧٧٢، أ=١٥٣٩٢].

1432 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْزِمْ نَعْلَيْكَ قَدَمَيْكَ. فَإِنْ خَلَعْتَهُمَا فَأَجْمَلْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْكَ. وَلَا تَجْعَلْهُمَا عَنْ يَمِينِكَ، وَلَا عَنْ يَمِينِ صَاحِبِكَ، وَلَا وَرَاءَكَ، فَتُؤْذِي مَنْ خَلْفَكَ». [د=٦٥٥].

1429 - (عن نفرة الغراب) أي تخفيف السجود، بحيث لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب متقاره فيما يريد أكله. (وعن فرشة السبع) الظاهر أنها بكسر الفاء للهيئة من الفرش. وضبطه شارح أبي داود بفتح الفاء وإسكان الراء. وهو أن يسطر ذراعيه في السجود، ولا يرفعهما عن الأرض. كما يفعله الذئب والكلب وغيرهما. (أن يوطن) أي أن يتخذ لنفسه من المسجد مكاناً معيناً، لا يصلي إلا فيه. كالبعير لا يترك عطنه إلا في مبرك قديم.

1430 - (دون المصحف) أي عند مصحف عثمان. (قريباً منها) أي من تلك الأسطوانة.

1432 - (بين رجلين) الفرجة التي بين الرجلين لا تسع النعلين عادة إلا بنوع حرج. فلعل المراد في محاذة الرجلين، أو عند الرجلين. أي قدامهما مما بين الإنسان ومحل السجود. إلا أن يقال: نعال العرب كانت في ذلك الوقت مما يمكن وضعها في الفرجة التي بين الرجلين بلا حرج. وقال في الزوائد: روى أبي داود بعض هذا الحديث. وفي إسناده عبدالله بن سعيد، متفق على تضعيفه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(4/6) - كتاب الجنائز

[65 باب / 205 حديث]

(1/1) باب ما جاء في عيادة المريض

1433 - حَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتَّةٌ بِالْمَعْرُوفِ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ. وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ. وَيُسَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ. وَيَعُوذُهُ إِذَا مَرَضَ. وَيَتَّبِعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ. وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ». [ت=٢٧٤٥].

1434 - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَلْفَلَحٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَرْبَعٌ خِلَالٍ: يُسَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ، وَيَعُوذُهُ إِذَا مَرَضَ». [١=٦٧٣].

1435 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ: رَدُّ التَّحِيَّةِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَشُهُودُ الْجَنَازَةِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَتَسْمِيَةُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ». [١=٨٤٠٥].

1436 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصُّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ؛ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَاشِياً، وَأَبُو بَكْرٍ، وَأَنَا فِي بَنِي سَلَمَةَ. [خ=٥٦٥١، م=١٦١٦، د=٢٨٨٦، ت=٢١٠٤، س=١٣٨].

1437 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ. حَدَّثَنَا أَبُو جُرَيْجٍ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَعُوذُ مَرِيضاً إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثٍ.

1433 - (ويسمته) هو أن يقول: يرحمك الله.

1434 - (ويشهد) أي يحضر جنازته ليصلي عليه أو ليدفنه. وقال في الزوائد: إسناده حديث أبي مسعود صحيح. وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما، من رواية غيره.

1435 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. والحديث بهذا الوجه في الصحيحين، بغير هذا السياق.

1437 - قال في الزوائد: في إسناده مسلمة بن علي اتفقوا على تضعيفه. وقال السندي: الأحاديث ذكرها البخاري في المقاصد الحسنة وقال: يتقوى بعضها ببعض.

1438 - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَتَقَسَّوْا لَهُ فِي الْأَجْلِ . فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا . وَهُوَ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْمَرِيضِ» . [ت= ٢٠٩٤] .

1439 - **حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ** . حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ رَجُلًا فَقَالَ : «مَا تَشْتَهِي؟» قَالَ : أَشْتَهِي خُبْزَ بُرٍّ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ خُبْزُ بُرٍّ فَلْيَبْنِثْ إِلَى أَخِيهِ» ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا أَشْتَهَى مَرِيضٌ أَحَدَكُمْ شَيْئًا ، فَلْيَطْعِمَهُ» .

1440 - **حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ** . حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْجَمَّانِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ . فَقَالَ : «أَتَشْتَهِي شَيْئًا؟ أَتَشْتَهِي كَغَا؟» قَالَ : نَعَمْ . فَطَلَّبُوا لَهُ .

1441 - **حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ** . حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمَرَّةً أَنْ يَدْعُوَ لَكَ . فَإِنْ دُعَاةَ كَدَاعِ الْمَلَائِكَةِ» .

(2/2) باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً

1442 - **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ أَتَى أَخَاهُ الْمُسْلِمَ

1438 - (فنفسوا) من التنفيس وأصله التفريج . يقال : نفس الله عنه كربته ، أي فرجها . وتعديته بـ : (في) لتضمينه معنى التطميع . أي طمعه في طول أجله واللام بمعنى عن . وهذا التنفيس إما أن يكون بالدعاء بطول العمر ، أو بنحو : يشفيك الله (يطيب) من طاب . ويحتمل أنه من طيب ، والباء زائدة .

1439 - قال في الزوائد : في إسناده صفوان بن هبيرة ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال النفيلى : لا يتابع على حديثه . قلت : وقال في تقريب التهذيب : لئن الحديث .

1440 - قال في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف يزيد بن أبان الرقاشي .

1441 - قال في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . إلا أنه منقطع ، وفي الأذكار للنووي : ميمون لم يدرك عمر .

1442 - (خرافة الجنة) ضبط بكسر الخاء وفتحها . أي في اجتناء ثمارها . وفي القاموس : الخرفة ، بالضم ، المخترق والمجتنى ، كالخرافة . وفي نسخة : في خرفة الجنة . قال الهروي : هو ما يخترق من النخل حين يدرك ثمره . قال الأنباري : يشبه رسول الله ﷺ ما يحزره عائد المريض من الثواب بما يحزره المخترق من الثمر . والمراد أيضاً ، الطريق . فيكون معناه أنه في طريق توديه إلى الجنة . (فمرته) غطته .

عَائِدًا، مَشَى فِي خَرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ. فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ. فَإِنْ كَانَ غُدُوَّةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُنْسِيَ. وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُضِيحَ. [د=٣٠٩٨ و٣٠٩٩].

1443 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ. حَدَّثَنَا أَبُو سَيَّانٍ الْقَسْمَلِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّاتُ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا». [ت=٢٠١٥، أ=٨٣٣٣].

(3/3) باب ما جاء في تلقين الميت لا إله إلا الله

1444 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [م=٩١٧].

1445 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [م=٩١٦، د=٣١١٧، ت=٩٧٦، س=١٨٢٢، أ=١٠٩٩٣].

1446 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ. حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ لِلْأَخْيَارِ؟ قَالَ: «أَجُودُ، وَأَجُودُ».

(4/4) باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حضر

1447 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ أَوْ الْمَيِّتَ، فَقُولُوا خَيْرًا. فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ».

1443 - (طابت) قال الطيبي: هو دعاء له بأن يطيب عيشه في الدنيا. (طاب ممشاك) طيب المشي: كناية عن سيره وسلوك طريق الآخرة.

1444 - (موتاكم) المراد من حضره الموت.

1446 - قال في الزوائد: في إسناده إسحاق لم أر من وثقه ولا من جرحه. وكثير بن يزيد، فيه خلاف وباقي رجاله ثقات.

1447 - (وأعقبني) من الإعقاب. أي بذلني وعوضني. (عقبى) كبشرى، أي بدلاً صالحاً.

فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ. قَالَ: «قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ، وَأَغْفِبْنِي مِنْهُ عَقَبِي حَسَنَةً». قَالَتْ: فَفَعَلْتُ. فَأَغْفِبْنِي اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ. مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [م=٩١٩، د=٣١١٥، ت=٩٧٧، س=١٨٢١، أ=١٢٦٥٩ و ٢٦٦٧٠].

1448 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ (وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِقْرَأْهَا عِنْدَ مَوْتَاكُمْ» يَغْنِي يَسَ . [د=٣١٢١، أ=٢٠٣٢٣].

1449 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ. جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَرِثِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ كَعْبُ الْوَفَاةِ، أَتَتْهُ أُمُّ بَشِيرٍ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ. فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! إِنَّ لَقِيَتْ فَلَانًا فَأَقْرَأْ عَلَيْهِ مِنِّي السَّلَامَ. قَالَ: غَفَرَ اللَّهُ لِكَ يَا أُمَّ بَشِيرٍ! نَحْنُ أَشْغَلُ مِنْ ذَلِكَ. قَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي طَيْرٍ خَضِرٍ، تَعْلُقُ بِشَجَرِ الْجَنَّةِ» قَالَ: بَلَى. قَالَتْ: فَهُوَ ذَلِكَ. [ت=١٦٤٦، س=٢٠٦٩، أ=٢٧٢٣٦].

1450 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْمَاجَشُونِ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ؛ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَمُوتُ. فَقُلْتُ: اقْرَأْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّلَامَ. [أ=١٩٤٩٩].

(5/5) باب ما جاء في المؤمن يؤجر في النزع

1451 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا حَمِيمٌ لَهَا يَخْتَفُّهُ الْمَوْتُ. فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ مَا بِهَا قَالَ لَهَا: «لَا تَبْتَسِي عَلَى حَمِيمِكَ. فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ حَسَنَاتِهِ».

1449 - (تغلّق) بضم اللام. وفتحها ومعناه تأكل وترعى. أي المؤمنون أحياء فيمكن إرسال السلام إليهم.

1450 - قال في الزوائد: هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات إلا أنه موقوف.

1451 - (حميم) أي قريب. (يخففه) أي يضيّق عليه. (لا تبتسي) أي لا تحزني. وقال في الزوائد: هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات. والوليد بن مسلم وإن كان يدلس، فقد صرح بالتحديث، فزال ما يخشى.

1452- حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ».

[ت=٩٨٤، أ=٢٣١٠٩].

1453- حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقُرَظِ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ كَزْدَمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مَتَى تَنْقَطِعُ مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ مِنَ النَّاسِ؟ قَالَ: «إِذَا عَايَنَ».

(6/6) باب ما جاء في تغميض الميت

1454- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ دُوْنِبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ، وَقَدْ شَقَّ بَصْرُهُ، فَأَغْمَضَهُ. ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ، تَبِعَهُ الْبَصَرُ».

[م=٩٢٠، د=٣١١٨، أ=٢٦٦٠٥].

1455- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، سُلَيْمَانُ بْنُ تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا قَزْعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرْتُمْ مَوْتَاكُمْ، فَأَغْمِضُوا الْبَصَرَ. فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتَّبِعُ الرُّوحَ. وَقُولُوا خَيْرًا. فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَوَمَّنُ عَلَى مَا قَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ».

[١=١٧١٣٦].

(7/7) باب ما جاء في تقبيل الميت

1456- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ. فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى دُمُوعِهِ تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهِ.

[د=٣١٦٣، ت=٩٩١، أ=٢٤٢٢٠].

1452- (بمرق الجبين) قيل هو لما يعالج من شدة الموت.

1453- (تنقطع) أي بسبب الموت. أو متى يلزم انقطاعها. أو متى تنقطع بحيث لا يرجع عودها. وإلا فقد تزول المعرفة قبل المعاينة. (إذا عاين) أي شاهد ملائكة الموت وأمور البرزخ.

وقال في الزوائد: في إسناده نصر بن حماد، كذبه يحيى بن معين وغيره. ونسبه أبو الفتح الأزدي لوضع الحديث.

1454- (شق) بفتح الشين، أي انفتح.

1455- قال في الزوائد: إسناده حسن، لأن قزعة بن سويد مختلف فيه. وباقي رجاله ثقات.

1457 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ. [خ=٤٤٥٥، ت=٩٨٩، س=١٨٣٦، أ=٢٤٣٢٢].

(8/8) باب ما جاء في غسل الميت

1458 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ؛ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلثُومٍ. فَقَالَ: «أَغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ. وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ. فَإِذَا فَرَّغْتُنَّ فَأَذِّنِي» فَلَمَّا فَرَّغْنَا أَذْنَاهُ. فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ. وَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِثْنَاءً». [خ=١٢٥٣، م=٩٣٩، د=٣١٤٢ و٣١٤٦، س=١٨٧٧، أ=٢٧٣٦٨ و٢٧٣٧٥].

1459 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ. حَدَّثَنِي حَفْصَةُ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ. وَكَانَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ: «أَغْسِلْنَهَا وَثَرًا» وَكَانَ فِيهِ: «أَغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا» وَكَانَ فِيهِ: «أَبْدَأُوا بِمَيِّمَيْهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا» وَكَانَ فِيهِ: أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: وَمَسْطَنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ. [خ=١٢٥٤، م=٩٣٩، س=١٨٨٦، أ=٢٠٨١٦ و٢٧٣٦٦].

1460 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَدَمَ. حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُبْرِزْ فِخْذَكَ، وَلَا تَنْظُرَ إِلَى فِخْذِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ». [د=٣١٤٠، أ=١٢٤٨].

1461 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمَصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُبَشَّرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيُغْسَلَ مُتَوَكِّمُ الْمَأْمُونُونَ».

1458 - (نَأ.ج) من الإيذان وهو الإعلام. (حقوه) بفتح الحاء، والكسر لغة. وهو في الأصل معقد الإزار، ثم يرد للإزار للمجاورة (أشعرنها) أي اجعلنه شعاراً وهو الثوب الذي يلي الجسد.

1459 - (ومسطنها) أي شعرها. (ثلاثة قرون) أي ثلاث صفائر.

1460 - (لا تبرز) أي لا تظهر.

1461 - (المأمونون) أي من تأمّنونهم على إخفاء ما لا يليق إظهاره للناس، وقال في الزوائد: في إسناده بقية، وهو مدلس، وقد رواه بالعتنة. ومبشر بن عبيد، قال فيه أحمد: أحاديثه كذب.

1462 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا وَكَفَّنَهُ وَحَنَطَهُ وَحَمَلَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَلَمْ يَفْسَحْ عَلَيْهِ مَا رَأَى، خَرَجَ مِنْ حَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

1463 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ». [ت=٩٩٥، أ=٩٨٧٠].

(9/9) باب ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها

1464 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّهَبِيُّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَوْ كُنْتُ أَسْتَقْبِلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا أَسْتَذْبَرْتُ مَا غَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ غَيْرَ نِسَائِهِ. [٢٦٣٦٦].

1465 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَقِيعِ. فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعًا فِي رَأْسِي. وَأَنَا أَقُولُ: وَارَأْسَاهُ. فَقَالَ: «بَلْ أَنَا، يَا عَائِشَةُ! وَارَأْسَاهُ» ثُمَّ قَالَ: «مَا ضَرَّكَ لَوْ مِتُّ قَبْلِي فَقُمْتُ عَلَيْكَ فَغَسَلْتُكَ وَكَفَّنْتُكَ وَصَلَّيْتُ عَلَيْكَ وَدَفَنْتُكَ». [٢٥٩٨٦٦].

(10/10) باب ما جاء في غسل النبي ﷺ

1466 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْأَزْهَرِ الْوَاسِطِيُّ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: لَمَّا أَخَذُوا فِي غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ نَادَاهُمْ مَنَادٌ مِنَ الدَّاخِلِ: لَا تَنْزِعُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ.

1462 - قال في الزوائد: هذا إسناد ضعيف فيه عمر بن خالد، كذبه أحمد وابن معين.

1464 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات لأن محمد بن إسحاق وإن كان مدلساً، لكن قد جاء عنه التصريح بالتحديث في رواية الحاكم وغيره قال السندي: الحديث رواه أبو داود.

1465 - قال في الزوائد: إسناد رجاله ثقات رواه البخاري من وجه آخر مختصراً

1466 - (لما أخذوا) أي أرادوا أن يشرعوا، أو شرعوا في مقدماته. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف أبي بردة، واسمه عمر بن يزيد التيمي. وقول الحاكم: إن الحديث صحيح، وأبو بردة: هو يزيد بن عبدالله، - وهم: لما ذكره المزي في التهذيب.

1467 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خُذَامٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، أَنَّ أَبَانَا مَعْمَرًا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَ: لَمَّا غَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ ذَهَبَ يَلْتَمِسُ مِنْهُ مَا يَلْتَمِسُ مِنَ الْمَيِّتِ، فَلَمْ يَجِدْهُ. فَقَالَ: يَا أَبِي الطُّيْبِ. طُبَّتْ حَيًّا وَطُبَّتْ مَيِّتًا.

1468 - حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَنَا مُتٌ فَأَغْسِلُونِي بِسَنَعِ قَرَبٍ، مِنْ بَثْرِي، بِثَرِ عَرَسٍ».

(11/11) باب ما جاء في كفن النبي ﷺ

1469 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَيْضَ يَمَانِيَّةٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. فَقِيلَ لِعَائِشَةَ: إِنَّهُمْ كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ قَدْ كَانَ كُفِّنَ فِي حَبْرَةٍ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ جَاءُوا بِبُرْدٍ حَبْرَةٍ، فَلَمْ يُكْفَوْهُ. [خ=١٢٧١، م=٩٤١، ت=٩٩٨، د=٣١٥٢، أ=٢٦٠٠٨].

1470 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: هَذَا مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي مُعَيْدٍ، حَفْصِ بْنِ غِيلَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ؛ قَالَ: كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رِيَاطٍ بَيْضَ سُحُولِيَّةٍ.

1471 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْادٍ، عَنْ

1467 - (بأبي) أي أنه مفدًى بأبي. وقال في الزوائد: هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات. لأن يحيى بن خذام ذكره ابن حبان في الثقات. وصفوان بن عيسى احتج به مسلم. والباقي مشهورون.

1468 - قال في الزوائد: هذا إسناد ضعيف، لأن فيه: عباد بن يعقوب، قالوا فيه الكثير وأنه مستحق الترك لأنه يروي المناكير في المشاهير، قال عنه الذهبي: شيخه مخالف فيه.

1469 - (يمانية) بالتخفيف. وأصله يمنية نسبة إلى اليمن. (حبرة) برد مخطط.

1470 - (رياط) جمع ربطة، وهي الملاء إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقتين. وقيل: كل ثوب رقيق لين. (سُحُولِيَّة) بضم أوله وفتحها، نسبة إلى قرية باليمن.

وقال في الزوائد: هذا إسناد حسن لقصور سليمان بن موسى وحفص بن غيلان عن درجة أهل الحفظ والضبط والإتقان وأصله في الصحيحين من حديث عائشة وابن عباس.

1471 - (حلة) هي واحدة الحلل. ولا تسمى حلة إلا أن تكن ثوبين من جنس واحد. قال السندي: قال النووي: هذا الحديث ضعيف، لا يصح الاحتجاج به، لأن يزيد بن أبي زياد مجمع على ضعفه، سيما وقد خالف روايته رواية الثقات.

الْحَكَمَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ: قَمِيصُهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، وَحُلَّةٌ نَجْرَانِيَّةٌ. [د=٣١٥٣].

(12/12) باب ما جاء فيما يستحب من الكفن

1472 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَتْبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ. فَكَفُّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَالْبُسُوهَا». [د=٤٠٦١، ت=٩٩٦، أ=٢٤٧٩].

1473 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ، أَتْبَانَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْيٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ». [د=٣١٥٦].

1474 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُخْسِنِ كَفَنَهُ». [ت=٩٩٧].

(13/13) باب ما جاء في النظر إلى الميت إذا أدرج في أكفانه

1475 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ إِبْرَاهِيمُ، أَبُو النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُدْرِجُوهُ فِي أَكْفَانِهِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ» فَأَتَاهُ فَأَتَكَبَّ عَلَيْهِ، وَبَكَى.

(14/14) باب ما جاء في النهي عن النعي

1476 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَخِيصٍ؛ قَالَ: كَانَ حَذِيفَةُ، إِذَا مَاتَ لَهُ الْمَيِّتُ قَالَ: لَا تُؤْذِنُوا بِهِ أَحَدًا. إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعْيًا. إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ، يَنْهَى عَنِ النَّعْيِ. [ت=٩٨٨].

1475 - (لا تدرجوه) أي لا تدخلوه. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف، لأن أبا شيبَةَ، قال فيه ابن حبان: روى عن أنس ما ليس من حديثه، ولا يحل الرواية عنه. بالتالي قال البخاري: صاحب عجائب... الخ.

1476 - (نعياً) بفتح نون وسكون عين. وقيل بكسر عين وتشديد ياء. أصله خبر الموت.

(15/15) باب ما جاء في شهود الجنائز

1477 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ، فَإِنْ تَكُنْ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تَقْدُمُونَهَا إِلَيْهِ. وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَسَرُّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ».

[خ=١٣١٥، م=٩٤٤، د=٣١٨١، ت=١٠١٥، س=١٩١٠، أ=١٠٣٣٦].

1478 - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ. حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُسْطَاسٍ، عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ؛ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: مَنْ أَتَعَ جَنَازَةً فَلْيَحْمِلْ بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ كُلِّهَا. فَإِنَّهُ مِنَ السُّئَةِ. ثُمَّ إِنْ شَاءَ فَلْيَتَطَوَّعْ. وَإِنْ شَاءَ فَلْيَدْعُ.

1479 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَأَى جَنَازَةً يُسْرِعُونَ بِهَا. قَالَ: «لِتَكُنْ عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ». [أ=١٩٧١٥].

1480 - حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ الْجَمْصِيِّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا رُكْبَانًا عَلَى دَوَابِهِمْ، فِي جَنَازَةٍ. فَقَالَ: «أَلَا تَسْتَحْيُونَ أَنْ مَلَائِكَةُ اللَّهِ يَمْشُونَ عَلَى أَفْدَانِهِمْ وَأَنْتُمْ رُكْبَانٌ؟». [أ=١٠١٤].

1481 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ. حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ. سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ وَالْمَاشِي مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ». [د=٣١٨، ت=١٠٣٣، س=١٩٣٨، أ=١٨١٨٦].

(16/16) باب ما جاء في المشي أمام الجنائز

1482 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ. [د=٣١٧٩، ت=١٠٠٩، س=١٩٤٣، أ=٤٥٣٩].

1478 - (فليتطوع) أي بالزيادة على ذلك. (فليدع) أي ليرك الحمل. وقال في الزوائد: رجال الإسناد ثقات، لكن الحديث موقوف. حكمه الرفع. وأيضاً، هو منقطع. فإن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه. قاله أبو حاتم وأبو زرعة وغيرهما.

1479 - قال في الزوائد: ليث هو ابن سليم، ضعيف. وتركه يحيى بن القطان وابن معين وابن مهدي. ومع ضعفه فالحديث يخالف ما في الصحيحين من حديث أسرعوا بالجنائز.

1483 - حَدَّثَنَا تَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ. وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ. أَتْبَانَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ. [ت=١٠١٢].

1484 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. أَتْبَانَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي مَاجِدَةَ الْحَنْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجِنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلَيْسَتْ بِتَابِعَةٍ. لَيْسَ مَعَهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا». [د=٣١٨٤، ت=١٠١٣، أ=٣٧٣٤].

(17/17) باب ما جاء في النهي عن التسلب مع الجنائز

1485 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَزَّوْرِ، عَنْ نَفْعٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ وَأَبِي بَرْزَةَ؛ قَالَا: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ. فَرَأَى قَوْمًا قَدْ طَرَحُوا أَرْدِيَّتَهُمْ يَمْشُونَ فِي قُمْصٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبِغْلِ الْجَاهِلِيَّةِ تَأْخُذُونَ؟ أَوْ يَصْنَعُ الْجَاهِلِيَّةِ تَشْبَهُونَ؟ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَدْعُو عَلَيْكُمْ دَعْوَةَ تَرْجِعُونَ فِي غَيْرِ صُورِكُمْ» قَالَ، فَأَخَذُوا أَرْدِيَّتَهُمْ وَلَمْ يَعُودُوا لِذَلِكَ.

(18/18) باب ما جاء في الجنائز لا تؤخر إذا حضرت ولا تتبع بنا

1486 - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُؤَخَّرُوا الْجِنَازَةَ إِذَا حَضَرْتُمْ». [ت=١٧١ و١٠٧٧، أ=٨٢٨].

1487 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصُّنْعَانِيُّ، أَتْبَانَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْفُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ؛ أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: أَوْصَى أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، جِئَ حَضْرَةَ الْمَوْتِ، فَقَالَ: لَا تَتَّبِعُونِي بِمَجْمَرٍ. قَالُوا لَهُ: أَوْ سَمِعْتَ فِيهِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ. مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [أ=١٩٥٦٤].

1484 - قال السندي: قد ضعف الترمذي وغيره هذا الحديث بحالة أبي ماجدة.

1485 - قال في الزوائد: هذا إسناد ضعيف. فيه نفع بن الحارث أبو داود الأعمى، تركه غير واحد. ونسبه يحيى ابن معين وغيره للوضع. وعلي بن الحزور، كذلك متروك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث عنده عجائب. وقال مرة: فيه نظر.

1487 - (بمجموع) أي بنار... وقال في الزوائد: إسناده حسن. لأن عبيد الله بن حسين (أبا حريز) مختلف فيه. وله شاهد من حديث أبي هريرة. رواه مالك في الموطأ، وأبو داود في سننه.

(19/19) باب ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين

1488 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ. أَنَّ بَنَاتِ شَيْبَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غُفِرَ لَهُ».

1489 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سُلَيْمٍ. حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ الْخَرَّاطُ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: هَلَكَ ابْنُ لَعْبَدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لِي: يَا كُرَيْبُ! قُمْ فَانْظُرْ هَلْ اجْتَمَعَ لَائِنِي أَحَدٌ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: وَنَحَكَ! كَمْ تَرَاهُمْ؟ أَرْبَعِينَ؟ قُلْتُ: لَا. بَلْ هُمْ أَكْثَرُ. قَالَ: فَأَخْرُجُوا بَائِنِي. فَأَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَرْبَعِينَ مِنْ مُؤْمِنٍ يَشْفَعُونَ لِمُؤْمِنٍ إِلَّا شَفَعَهُمُ اللَّهُ». [م=٩٤٨، د=٣١٧٠، أ=٢٥٠٩].

1490 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ الشَّامِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: كَانَ إِذَا أَتَى بِجَنَازَةٍ، فَتَقَالَ مَنْ تَبِعَهَا، جَزَأَهُمْ ثَلَاثَةٌ صُفُوفٍ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا. وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا صَفَّ صُفُوفَ ثَلَاثَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَيِّتٍ إِلَّا أَوْجَبَ». [د=٣١٦٦، ت=١٠٣٠، أ=١٦٧٢٤].

(20/20) باب ما جاء في الثناء على الميت

1491 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: مَرُّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ فَأَتَيْنِي عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: «وَجِبَتْ». ثُمَّ مَرُّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ، فَأَتَيْنِي عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ: «وَجِبَتْ» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْتَ لِهَذِهِ وَجِبَتْ. وَلِهَذِهِ وَجِبَتْ. فَقَالَ: «شَهَادَةُ الْقَوْمِ. وَالْمُؤْمِنُونَ شُهُودُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ». [خ=٢٦٤٢، م=٩٤٩، س=١٩٢٨، أ=١٢٩٣٧ و١٣٢٠٢].

1492 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي

1488 - قال في الزوائد: قد جاء عن عائشة في الترمذي والنسائي مثله. وإسناده صحيح ورجاله رجال الصحيحين.

1490 - (نقل) أي فعدم قليلين. (جزأهم) أي فرزهم. (ما صفت) ههنا لازم. أي ما اصطفوا.

1491 - (شهادة القوم) أي وجبت للميت شهادة القوم، أو مقتضاها.

1492 - (خيراً في مناقب الخير) أي خيراً معدوداً في خصال الخير وأفعاله.

وقال في الزوائد: رواه النسائي، إلا قوله: «في مناقب الخير وفي مناقب الشر». وأصله في الصحيحين من حديث أنس. ويوافقه حديث عمر، رواه الترمذي والنسائي. وإسناده ابن ماجة صحيح. ورجاله رجال الصحيحين.

سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ، فَأُتِنِي عَلَيْهَا خَيْرًا، فِي مَنَاقِبِ الْخَيْرِ. فَقَالَ: «وَجَبَتْ». ثُمَّ مَرُّوا عَلَيْهِ بِأُخْرَى. فَأُتِنِي عَلَيْهَا شَرًّا، فِي مَنَاقِبِ الشَّرِّ. فَقَالَ: «وَجَبَتْ. إِنَّكُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ». [أ=١٠٤٧٦].

(21/21) باب ما جاء في أين يقوم الإمام إذا صلى على الجنائز

1493 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ: أَخْبَرَنِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ الْفَزَارِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفَاسِهَا. فَقَامَ وَسَطَهَا. [خ=١٣٣١، م=٩٦٤، د=٣١٩٥، ت=١٠٣٥، س=١٩٧٢ و ١٩٧٥، أ=٢٠٢٣٧].

1494 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هُمَامٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ صَلَّى عَلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ. فَقَامَ حِيَالَ رَأْسِهِ. فَجِيءَ بِجَنَازَةِ أُخْرَى، بِامْرَأَةٍ. فَقَالُوا: يَا أَبَا حَمْزَةَ! صَلِّ عَلَيْهَا فَقَامَ حِيَالَ وَسْطِ السَّرِيرِ. فَقَالَ لَهُ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ! هَكَذَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مِنَ الْجَنَازَةِ مُقَامَكَ مِنَ الرَّجُلِ. وَقَامَ مِنَ الْمَرْأَةِ مُقَامَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: أَخْفَظُوا. [د=٣١٩٤، ت=١٠٣٦].

(22/22) باب ما جاء في القراءة على الجنائز

1495 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ عَلَى الْجَنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ. [خ=١٣٣٥، د=٣١٩٨، ت=١٠٢٩، س=١٩٨٣].

1496 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، النَّبِيلُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ. حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَبْدِيُّ. حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ. حَدَّثَنِي أُمُّ شَرِيكٍ الْأَنْصَارِيَّةُ؛ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَقْرَأَ عَلَى الْجَنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

1493 - (فقام وسطها) أي في محاذة وسطها.

1494 - (حيال رأسه) أي محاذة رأسه.

1496 - قال في الزوائد: في إسناده شهر بن حوشب مختلف فيه.

(23/23) باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنائز

1497 - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ مَيْمُونِ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَرْثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ». [د=٣١٩٩].

1498 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرْنَا وَأُنْثَانَا. اللَّهُمَّ! مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَخِيهِ عَلَى الْإِسْلَامِ. وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ». [د=٣٢٠١، ت=١٠٢٦].

1499 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَسَمَعُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ، وَحَبْلُ جَوَارِكَ. فَفِيهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَقِّ. فَأَغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ». [د=٣٢٠٢].

1500 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّلَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا فَرْجُ بْنُ الْفَضَالَةِ. حَدَّثَنِي عِصْمَةُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ. فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِ وَأَغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ. وَعَافِهِ وَأَعْفُ عَنْهُ. وَأَغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلَجٍ وَبَرْدٍ. وَنَقِّهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ. وَأَبْدِلْهُ بِدَارِهِ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ. وَفِيهِ فِتْنَةُ الْقَبْرِ وَعَذَابُ النَّارِ».

[م=٩٦٣، ت=١٠٢٧، س=١٩٧٩، أ=٢٤٠٣٠ و٢٤٠٥٥].

قَالَ عَوْفٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي مُقَامِي ذَلِكَ أَتَمُّى أَنْ أَكُونَ مَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلِ.

1499 - (في ذمتك) أي في أمانتك وعهدك وحفظك. (وحبل جوارك) قيل: كان من عادة العرب أن يخيف بعضهم بعضاً. وكان الرجل إذا أراد سفراً أخذ عهداً من سيد كل قبيلة، فيأمن به ما دام في حدودها. حتى ينتهي إلى الأخرى فيأخذ مثل ذلك. فهذا حبل الجوار. أي العهد والأمان ما دام مجاوراً أرضه. أو هو من الإجارة والأمان والنصرة.

1500 - (واغسله بماء وثلج وبرد) أي طهره من المعاصي بأنواع الرحمة التي بمزلة الماء وغيره في إزالة الوسخ.

1501 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: مَا أَبَاحَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَبُو بَكْرٍ، وَلَا عُمَرُ فِي شَيْءٍ مَا أَبَاحُوا فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ. يَغْنِي لَمْ يَوْفَتْ. [=14802].

(24/24) باب ما جاء في التكبير على الجنائز أربعاً

1502 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا الْمُعِيزَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْإِيَّاسِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ الْحَرِثِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً.

1503 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَجَرِيُّ؛ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةِ ابْنَتِهِ لَهُ. فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً. فَمَكَثَ بَعْدَ الرَّابِعَةِ شَيْئاً. قَالَ فَسَمِعْتُ الْقَوْمَ يُسَبِّحُونَ بِهِ مِنْ نَوَاحِي الصُّفُوفِ. فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: أَكُنْتُمْ تُرَوُّنَ أَنِّي مُكَبِّرٌ خَمْساً؟ قَالُوا: نَحْوَفْنَا ذَلِكَ. قَالَ: لَمْ أَكُنْ لِأَفْعَلْ. وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ أَرْبَعاً. ثُمَّ يَمُكُثُ سَاعَةً. فَيَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ يُسَلِّمُ.

1504 - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّقَاعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلَّادٍ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ أَرْبَعاً.

(25/25) باب ما جاء فيمن كبر خمساً

1505 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ. حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَأَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى؛ قَالَ: كَانَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعاً. وَأَنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةِ خَمْساً. فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا. [م=907، د=3197، ت=1023، س=1978].

1501 - قال في الزوائد: حجاج بن أرطاة قد كان كثير التدليس مشهوراً بذلك. وقد رواه بالنعنة.

1502 - قال في الزوائد: هذا الحديث في إسناده خالد بن إلياس، وقد اتفقوا على ضعفه.

1503 - قال في الزوائد: في إسناده الهجري، واسمه: إبراهيم بن مسلم الكوفي. ضعفه سفيان بن عيينة ويحيى ابن معين والنسائي وغيرهم.

1506 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ . حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّافِعِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ خُمْسًا.

(26/26) باب ما جاء في الصلاة على الطفل

1507 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ . حَدَّثَنِي عَمِّي زَيْدَادُ بْنُ جُبَيْرٍ . حَدَّثَنِي أَبِي جُبَيْرُ بْنُ حَيَّةَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الطُّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ» .

[د= ٣١٨٠، ت= ١٠٣٣، س= ١٩٣٨ و ١٩٤٤، أ= ١٨١٨٦].

1508 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَذْرِ . حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اسْتَهْلَ الصَّبِيُّ صَلَّيْ عَلَيْهِ وَوَرِثَ» . [ت= ١٠٣٤].

1509 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . حَدَّثَنَا الْبَخْرِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «صَلُّوا عَلَى أَطْفَالِكُمْ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَفْرَاطِكُمْ» .

(27/27) باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ وذكر وفاته

1510 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ؛ قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى : رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : مَاتَ وَهُوَ صَغِيرٌ . وَلَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيٌّ لَعَاشَ أَبْنُهُ . وَلَكِنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ . [خ= ٦١٩٤].

1511 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ الْبَاهِلِيُّ . حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ . حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ : لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : «إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ . وَلَوْ عَاشَ لَكَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا . وَلَوْ عَاشَ لَعَتَقَتْ أَخْوَالُهُ الْقَبْطُ، وَمَا اسْتَرْقَى قَبْطِي» .

1512 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ [الْأَصْبَهَانِي]. حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي

1506 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف، فيه كثير بن عبدالله، ركن من أركان الكذب.

1509 - (من أفراطكم) جمع فرط، وهو من يسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهتئ لهم الدلاء قال في الزوائد: في إسناده البخري بن عبيد، قال فيه أبو نعيم الأصبهاني والحاكم والنقاش: روى عن أبيه الموضوعات.

1511 - قال في الزوائد: في إسناده إبراهيم بن عثمان: سكتوا عنه، متروك الحديث.

1512 - (لبينة القاسم) بالتصغير، يقال اللبنة، للطائفة القليلة من اللين. واللبينة تصغيرها.

وقال في الزوائد: في إسناده هشام بن أبي الوليد لم أر من وثقه ولا من جرحه وفيه خلافاً.

الْوَلِيدِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ؛ قَالَ: لَمَّا تُوفِّيَ الْقَاسِمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ خَدِيجَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَرْتُ لُبَيْتَةَ الْقَاسِمِ. فَلَوْ كَانَ اللَّهُ أَبْقَاهُ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِضَاعَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ إِنْتِمَامَ رِضَاعِهِ فِي الْجَنَّةِ» قَالَتْ: لَوْ أَعْلَمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَهَوَّنَ عَلَيَّ أَمْرُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى فَاسْمَعِكَ صَوْتَهُ» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَلْ أَصْدَقُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

(28/28) باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم

1513 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: أَتَيْتُ بِهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ. فَجَعَلَ يُصَلِّي عَلَى عَشْرَةِ عَشْرَةٍ. وَحُمْرَةٌ هُوَ كَمَا هُوَ. يُزْفَعُونَ وَهُوَ كَمَا هُوَ مَوْضُوعٌ.

1514 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ: «أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ؟» فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمْ قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ» وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُغْسَلُوا. [خ=١٣٤٣، د=٣١٣٨، ت=١٠٣٨، س=١٩٥١].

1515 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلَى أُحُدٍ أَنْ يُنَزَعَ عَنْهُمْ الْحَدِيدُ وَالْجُلُودُ، وَأَنْ يُدْفَنُوا فِي ثِيَابِهِمْ بِدِمَائِهِمْ. [د=٣١٣٤].

1516 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، سَمِعَ نُبَيْحَا الْعَتَرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلَى أُحُدٍ أَنْ يَرُدُّوا إِلَى مَصَارِعِهِمْ. وَكَانُوا يُقْلَوْنَ إِلَى الْمَدِينَةِ. [د=٣١٦٥، ت=١٧٢٣، س=٢٠٠١].

= وقال السندي: قال في التقريب: انه متروك، والأصبهاني ثم الرازي قال فيه أبو حاتم: صالح. وباقي رجال الإسناد ثقات.

1513 - (أُتِيَ بِهِمْ) أَي جَاؤُوا بِهِمْ عِنْدَهُ ﷺ قَالَ السَّنْدِيُّ: يَظْهَرُ مِنَ الزَّوَادِ أَنَّ إِسْنَادَهُ حَسَنٌ.

1514 - (أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ) أَي شَهِيدٌ لَهُمْ بِأَنَّهُمْ بَذَلُوا أَرْوَاحَهُمْ لِلَّهِ تَعَالَى.

1515 - (الْحَدِيدُ) أَي السِّلَاحُ وَالْدُرُوعُ. 1516 - (إِلَى مَصَارِعِهِمْ) أَي إِلَى الْمَحَالِّ الَّتِي قَتَلُوا بِهَا.

(29/ 29) باب ما جاء في الصلاة على الجنائز في المسجد

1517 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ». [د=٣١٨٩، أ=٩٧٣٦].

1518 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: وَاللَّهِ! مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَهْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ. [م=٩٧٣، د=٣١٨٩، ت=١٠٣٣، س=١٩٦٧، أ=١٠٣٥].
قَالَ ابْنُ مَاجَةَ: حَدِيثُ عَائِشَةَ أَقْوَى.

(30/ 30) باب ما جاء في الأوقات التي لا يصلى فيها على الميت ولا يدفن

1519 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ح. وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، جَمِيعاً، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِبَاحٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ نَقْبِرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظُّهَيْرَةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضِيفُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ. [م=٨٣١، د=٣١٩٢، ت=١٠٣٢، س=٢٠٠٩، أ=١٧٣٨٢].

1520 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ مِثَالِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَدْخَلَ رَجُلًا قَبْرَهُ لَيْلًا، وَأَسْرَجَ فِي قَبْرِهِ. [ت=١٠٥٩].

1521 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْفِنُوا مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ إِلَّا أَنْ تَضْطَرُّوا».

1522 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ لَهِيعةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صَلُّوا عَلَى مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ».

1519 - (بازغة) أي طالعة، ظاهرة لا يخفى طلوعها. (وحيث يقوم قائم الظهيرة) أي يقف ويستقر الظل الذي يقف عادة عند الظهيرة حسب ما يبدو. والمراد عند الاستواء. (تضيف) أصله تضيف: أي تميل.

1522 - قال في الزوائد: ابن لهيعة ضعيف. والوليد مدلس.

باب في الصلاة على أهل القبلة (31/31)

1523 - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعْطِنِي قَمِيصَكَ أَكْفَنُهُ فِيهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْنُونِي بِهِ» فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا ذَاكَ لَكَ. فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنَا بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ: «اسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: «وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ». [خ=١٢٦٩، م=٢٧٧٤، ت=٣١٠٩، س=١٨٩٦، أ=٤٦٨٠].

1524 - حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: مَاتَ رَأْسُ الْمُتَافِقِينَ بِالْمَدِينَةِ. وَأَوْصَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ. وَأَنْ يُكْفَنَهُ فِي قَمِيصِهِ. فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكْفَنَهُ فِي قَمِيصِهِ وَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ». [خ=٣٠٠٨، م=٢٧٧٣، س=١٨٩٧].

1525 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ. حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نُبَهَانَ. حَدَّثَنَا عُثْبَةُ بْنُ يِقْظَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلُّوا عَلَى كُلِّ مَيِّتٍ. وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ».

1526 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ زُرَّارَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَزْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ جُرِحَ، فَأَذَنَتْ الْجِرَاحَةُ. فَدَبَّ إِلَيْهِ مَسَاقِصٌ، فَدَبَّحَ بِهَا نَفْسَهُ. فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَ: وَكَانَ ذَلِكَ مِنْهُ أَدْبًا. [م=٩٧٨، ت=١٠٧٠، س=١٩٦٠، أ=٢٠٩٠٦ و٢٠٩٣٦].

باب ما جاء في الصلاة على القبر (32/32)

1527 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ عَنَدَةَ، أَنبَاءًا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي

1523 - (أذنوني به) من الإيذان. أي أعلموني وأخبروني به إذا فرغتم من تجهيزه وتكفينه.

1525 - قال في الزوائد: في إسناده عتبة بن يقظان، وهو ضعيف. والهارث بن نبهان، مجمع على ضعفه. وأبو سعيد، هو المصلوب، كذاب. [انظر ترجمته من تهذيب الكمال: ١٦/٣٠٣/٥٨٣٠ ط دار الفكر.

1526 - (فدب) الدبيب: المشي الضعيف. (مساقيص) جمع مشقص: نصل السهم إذا كان طويلاً عريضاً. (وكان ذلك منه أدباً) أي تأديباً لمن يفعل بنفسه مثل ذلك.

1527 - (تقم) أي تكnese. (فهلا أذنتموني) من الإيذان. أي أعلمتموني بموتها حين ماتت.

هُرَيْرَةُ؛ أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُومُ الْمَسْجِدَ. فَقَفَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَسَأَلَ عَنْهَا بَعْدَ أَيَّامٍ. فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا مَاتَتْ. قَالَ: «فَهَلَّا أَذْنُتُمُونِي» فَأَتَى قَبْرَهَا، فَصَلَّى عَلَيْهَا. [خ=١٣٣٧، م=٩٥٦، د=٣٢٠٣].

1528 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ زَيْدٍ. قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. فَلَمَّا وَرَدَ الْبَقِيعُ فَإِذَا هُوَ بِقَبْرِ جَدِيدٍ. فَسَأَلَ عَنْهُ. فَقَالُوا: فَلَانَهُ. قَالَ فَعَرَفَهَا وَقَالَ: «أَلَا أَذْنُتُمُونِي بِهَا» قَالُوا: كُنْتُ قَائِلًا صَائِمًا. فَكَرِهْنَا أَنْ نُؤْذِيكَ. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا. لَا أَعْرِفُ مَا مَاتَ مِنْكُمْ مَيِّتٌ، مَا كُنْتُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ، إِلَّا أَذْنُتُمُونِي بِهِ. فَإِنَّ صَلَاتِي عَلَيْهِ لَهُ رَحْمَةٌ» ثُمَّ أَتَى الْقَبْرَ، فَصَفَّفْنَا خَلْفَهُ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا. [س=٢٠١٨].

1529 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُثَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ مَاتَتْ لَمْ يُوْذَنْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ. فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ. فَقَالَ: «هَلَّا أَذْنُتُمُونِي بِهَا» ثُمَّ قَالَ: لِأَصْحَابِهِ: «صَفُّوا عَلَيْهَا» فَصَلَّى عَلَيْهَا.

1530 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُهُ. فَذَفَقَتْهُ بِاللَّيْلِ. فَلَمَّا أَصْبَحَ أَعْلَمُوهُ. فَقَالَ: «مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تُعَلِّمُونِي؟» قَالُوا: كَانَ اللَّيْلُ. وَكَانَتِ الظُّلْمَةُ. فَكَرِهْنَا أَنْ نَشُقَّ عَلَيْكَ. فَأَتَى قَبْرَهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ. [خ=١٣١٩، م=٩٥٤، د=٣١٩٦، ت=١٠٣٩، س=٢٠١٩، أ=٢٥٥٤].

1531 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ. حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرِ بَعْدَمَا قُبِرَ. [م=٩٥٥، أ=١٢٣٢٠].

1532 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مِهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ بَعْدَمَا دُفِنَ.

1528 - (كنت قائلاً) من القيلولة أي نصف النهار. (لا اعرفن) أي هذا الفعل منكم، يريد النهي عن العود إلى مثله. أي لا ينبغي أن أعرف منكم مثله. (ما كنت بين أظهركم) أي ما دمت حياً.

1529 - قال في الزوائد: أصل الحديث قد رواه غيره. وهذا الإسناد حسن، لأن يعقوب بن حميد مختلف فيه.

1532 - قال في الزوائد: إسناده حسن. أبو سنان، فمن دونه، مختلف فيهم.

1533 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شُرْحَبِيلَ ، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : كَانَتْ سَوْدَاءُ تَقُمُ الْمَسْجِدَ . فَتَوَفِّيَتْ لَيْلًا . فَلَمَّا أَضْحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَ بِمَوْتِهَا . فَقَالَ : «أَلَا أَذْنُومُنِي بِهَا؟» فَخَرَجَ بِأَصْحَابِهِ ، فَوَقَفَ عَلَى قَبْرِهَا ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا وَالتَّاسُ مِنْ خَلْفِهِ ، وَدَعَا لَهَا ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ .

(33/33) باب ما جاء في الصلاة على النجاشي

1534 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ» فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْبَقِيعِ . فَصَفَّنَا خَلْفَهُ . وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ . [خ=١٣١٨، م=٩٥١، ت=١٠٢٤، د=٣٢٠٤، س=١٩٦٧، أ=١٠٢١٣].

1535 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفْضِلِ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، جَمِيعًا عَنْ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَصَنِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَخَاكُمْ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ» قَالَ فَقَامَ فَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ . وَإِنِّي لَفِي الصَّفِّ الثَّانِي . فَصَلَّى عَلَيْهِ صَفَيْنِ . [م=٩٥٣، ت=١٠٤١، س=١٩٤٢، أ=١٩٩١٢].

1536 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جِمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَخَاكُمْ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ . فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ» فَصَفَّنَا خَلْفَهُ صَفَيْنِ .

1537 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِهِمْ فَقَالَ : «صَلُّوا عَلَى أَخٍ لَكُمْ مَاتَ بِغَيْرِ أَرْضِكُمْ» قَالُوا : مَنْ هُوَ؟ قَالَ : «النَّجَاشِيُّ» . [أ=١٦١٤٦].

1538 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو السَّكَنِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ ، فَكَبَّرَ أَرْبَعًا . [أ=٦٣١٣].

1533- قال في الزوائد: في إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف. 1536 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

1538 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(34/34) باب ما جاء في ثواب من صلى على جنازة ومن انتظر دفنها

1539 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ. وَمَنْ أَنْتَظَرَ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ» قَالُوا: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ». [خ=١٣٢٥، م=٩٥٤، س=١٩٩٠، أ=٧٧٨٠].

1540 - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ. حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ. حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ. وَمَنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ» قَالَ: فَسَيَلُ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْقِيرَاطِ؟ فَقَالَ: «مِثْلُ أَحَدٍ». [م=٩٤٦، أ=٢٢٤٤٧].

1541 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ. وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! الْقِيرَاطُ أَكْظَمُ مِنْ أَحَدٍ هَذَا».

(35/35) باب ما جاء في القيام للجنازة

1542 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنَبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخْلَفَكُمْ أَوْ تَوْضَعَ». [خ=١٣٠٧، م=٩٥٨، د=٣١٧٢، ت=١٠٤٤، س=١٩١١، أ=١٥٦٨٧].

1543 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجِنَازَةٍ. فَقَامَ، وَقَالَ: «قُومُوا. فَإِنَّ لِلْمَوْتِ فَرْعًا». [أ=٧٨٦٦].

1541 - قال في الزوائد: في إسناده حجاج بن أرتاة، وهو مدلس. فالإسناد ضعيف.

1542 - (حتى تخلصكم) أي تتجاوزكم وتجعلكم خلفها.

1543 - (فإن للموت فرعاً) أي تعظيماً لهول الموت وفرعه. وقال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

1544 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحِجَازَةٍ، فَقُمْنَا. حَتَّى جَلَسَ، فَجَلَسْنَا. [م=٩٦٢، د=٣١٧٥، ت=١٠٤٦، س=١٩٩٥، أ=١٠٩٤].

1545 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَعُقْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى. حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اتَّبَعَ حِجَازَةً، لَمْ يَقْعُدْ حَتَّى تَوْضَعَ فِي اللَّخْدِ. فَعَرَضَ لَهُ حَبْرٌ فَقَالَ: هَكَذَا نَضَعُ يَا مُحَمَّدُ! فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «خَالِفُوهُمْ». [د=٣١٧٦، ت=١٠٢٢].

(36/36) باب ما جاء فيما يقال إذا دخل المقابر

1546 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى. حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: فَقَدْتُهُ (تَغْنِي النَّبِيَّ ﷺ) فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ. فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، دَارُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ. أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ. اللَّهُمَّ! لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ». [أ=٢٤٥٢٩].

1547 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ بْنِ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ. كَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ. نَسَأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ. [م=٩٧٥، س=٢٠٣٦، أ=٢٣١٠١].

(37/37) باب ما جاء في الجلوس في المقابر

1548 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَادَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَازَةٍ. فَقَعَدَ حِيَالَ الْقَبْلَةِ. [د=٣٢١٢، أ=١٨٦٣٧].

1545 - (فعرض له حبر) أي عالم من علماء اليهود. قال السندي: قيل إسناده ضعيف والله أعلم.

1546 - (دار قوم مؤمنين) أي أهل دار قوم، وهو بالنصب بتقدير حرف النداء أو على الاختصاص. (أنتم لنا فرط) أي المتقدمون. والفرط يطلق على الواحد والجمع.

1547 - (أهل الديار) القبور. تشبيهاً للقبور بالدار في كونه مسكناً.

1548 - (حيال القبلة) أي متوجهاً إليها.

1549 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَادَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ قَالَ: حَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ. فَأَتَتْهُنَا إِلَى الْقَبْرِ. فَجَلَسَ، كَأَنَّهُ عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرِ. [س=١٩٩٧، أ=١٨٦٣٧].

(38/38) باب ما جاء في إدخال الميت القبر

1550 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ. حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ. حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُدْخِلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ، قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ. وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ». وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ مَرَّةً: إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي لَحْدِهِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ. وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ». وَقَالَ هِشَامُ فِي حَدِيثِهِ: «بِسْمِ اللَّهِ. وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ». [د=٣٢١٣، ت=١٠٤٨].

1551 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَّاشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَطَّابِ، حَدَّثَنَا مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ؛ قَالَ: سَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدًا وَرَشَّ عَلَى قَبْرِه مَاءً.

1552 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ. عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ مِنْ قَبْلِ الْقَبْلَةِ، وَأَسْتَقْبَلَ أَسْتِقْبَالًا، (وَأَسْتَلَّ أَسْتِلَالًا).

1553 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيُّ. حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ الْأَوْدِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ؛ قَالَ: حَضَرْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي جَنَازَةٍ. فَلَمَّا وَضَعَهَا فِي اللَّحْدِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ. وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ. فَلَمَّا أَخَذَ فِي تَسْوِيَةِ اللَّبَنِ عَلَى اللَّحْدِ؛ قَالَ: اللَّهُمَّ! أَجْزِهَا مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. اللَّهُمَّ! جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهَا، وَصَعْدَ رُوحَهَا،

1549 - (كَانَ عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرِ) أَي كُنَّا سَاكِنِينَ مُتَأَدِّبِينَ فِي حَضْرَتِهِ، مُتَوَاضِعِينَ. بِحَيْثُ يَكَادُ يَقْعُدُ الطَّيْرُ عَلَى رُؤُوسِنَا. وَالطَّيْرُ لَا يَكَادُ يَقَعُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ لَا تَحْرُكُ لَهُ.

1551 - (سَلَّ) (سَلَّ) الْإِخْرَاجَ بَتَانٍ وَتَدْرِيجَ.

وَقَالَ فِي الزَّوَائِدَ: فِي إِسْنَادِهِ مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ ضَعِيفٌ. وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُتَّفَقٌ عَلَى ضَعْفِهِ.

1552 - قَالَ فِي الزَّوَائِدَ: فِي إِسْنَادِهِ عَطِيَّةُ الْعَوْفِي، ضَعْفُهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ.

1553 - (فَلَمَّا أَخَذَ فِي تَسْوِيَةِ اللَّبَنِ) اللَّبْنَةُ الَّتِي يَتَنَّى بِهَا. وَالْجَمْعُ لَبَنٌ، مِثَالُ كَلِمَةٍ وَكَلِمٍ. وَقَالَ فِي الزَّوَائِدَ: فِي إِسْنَادِهِ حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَى تَضْعِيفِهِ.

وَلَقَّهَا مِنْكَ رِضْوَانًا. قُلْتُ: يَا أَبْنُ عُمَرَ! أَشَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْ قُلْتُهُ بِرَأْيِكَ؟ قَالَ: إِنِّي لَقَادِرٌ عَلَى الْقَوْلِ. بَلْ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(39/ 39) بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِحْبَابِ اللِّحْدِ

1554 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْلِّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُّ لِبَغِيرِنَا». [د=٣٢٠٨، ت=١٠٤٧، س=٢٠٠٥].

1555 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّجَلِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْلِّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُّ لِبَغِيرِنَا».

1556 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: أَلْجَدُوا لِي لِحْدًا، وَأَنْصِبُوا عَلَى اللَّبَنِ نَضْبًا، كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [م=٩٦٦، س=٢٠٠٣، أ=١٦٠٣].

(40/ 40) بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّقِّ

1557 - حَدَّثَنَا مَخْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ كَانَ بِالْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَلْحَدُ وَآخَرُ يَضْرَحُ. فَقَالُوا: نَسْتَخِيرُ رَبَّنَا وَتَبَعْتُ إِلَيْهِمَا. فَأَيُّهُمَا سَبَقَ تَرْكَنَاهُ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا. فَسَبَقَ صَاحِبُ اللَّحْدِ. فَلَحَدُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ. [أ=١٢٤١٨].

1558 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ طَقِيلٍ الْمُفْرِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيُّ. حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَمَّا مَاتَ رَسُولُ

1555 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لانفاقهم على تضعيف أبي اليقظان، واسمه: عثمان بن عمير. والحديث من رواية ابن عباس في السنن الأربعة. ومن رواية سعد بن أبي وقاص في مسلم وغيره.

1557 - (يضرخ) في القاموس: ضرح للميت كمنع، حفر له ضريحاً. والضرخ القبر أو الشق. والثاني هو المراد شرعاً بالمقابلة.

وقال في الزوائد: في إسناده مبارك بن فضالة، وثقه الجمهور، وصرح بالتحديث، فزال تهمة تدليسه. وباقي رجال الإسناد ثقات. فالإسناد صحيح.

1558 - قال في الزوائد: هذا إسناده صحيح ورجاله ثقات.

اللَّهُ ﷻ اُخْتَلَفُوا فِي اللَّحْدِ وَالشَّقْ. حَتَّى تَكَلَّمُوا فِي ذَلِكَ. وَأَزْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ. فَقَالَ عُمَرُ: لَا تَضَخَبُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَيًّا وَلَا مَيِّتًا. أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا. فَأَرْسَلُوا إِلَى الشَّقَاقِ وَاللَّاحِدِ جَمِيعًا. فَجَاءَ اللَّاحِدُ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ دَفِنَ ﷺ.

(41/41) باب ما جاء في حفر القبر

1559 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ. حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ الْأَدْرَعِ السَّلْمِيِّ؛ قَالَ: جِئْتُ لَيْلَةَ أَخْرُسِ النَّبِيِّ ﷺ. فَإِذَا رَجُلٌ قِرَاءَتُهُ عَالِيَةٌ. فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا مُرَاءٍ. قَالَ فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ. فَفَرَّغُوا مِنْ جِهَازِهِ. فَحَمَلُوا نَعْشَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرْفُقُوا بِهِ، رَفَقَ اللَّهُ بِهِ. إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ». قَالَ وَحَفَرَ حُفْرَتَهُ فَقَالَ: «أَوْسِعُوا لَهُ. أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ» فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ حَزِنْتُ عَلَيْهِ. فَقَالَ: «أَجَلُ. إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

1560 - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الدُّهْمَاءِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِنُوا». [د=٣٢١٦، ت=١٧١٩، س=٢٠٠٦، أ=١٦٢٥٦].

(42/42) باب ما جاء في العلامة في القبر

1561 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ ثُبَيْطٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَ قَبْرَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ بِصَخْرَةٍ.

(43/43) باب ما جاء في النهي عن البناء على القبور وتجسيصها والكتابة عليها

1562 - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَجْصِيسِ الْقُبُورِ. [م=٩٧٠، د=٣٢٢٥، ت=١٠٥٣، س=٢٠٢٣، أ=١٤٥٧١].

1559 - قال في الزوائد: ليس لأروع السلمي في الكتب الستة سوى هذا الحديث. وفي إسناده موسى بن عبيدة. قيل: منكر الحديث أو ضعيف. وقيل: ثقة، وليس بحجة.

1561 - (بصخرة) أي وضع عليه الصخرة ليتبين به. وقال في الزوائد: هذا إسناد حسن. وله شاهد من حديث المطلب بن أبي وداعة، رواه أبو داود.

1562 - (عن تجسيص القبور) قال السيوطي: هو بناؤها بالقصة وهو الجص.

1563 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ مُوسَى، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى الْقَبْرِ شَيْءٌ. [د=٣٢٢٦].

1564 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ. حَدَّثَنَا وَهْبٌ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْتَى عَلَى الْقَبْرِ.

(44/44) باب ما جاء في حثو التراب في القبر

1565 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُلْثُومٍ. حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، ثُمَّ أَتَى قَبْرَ الْمَيِّتِ. فَحَتَّى عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ثَلَاثًا.

(45/45) باب ما جاء في النهي عن المشي على القبور والجلوس عليها

1566 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْلِسُ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ تُحْرِقُهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ». [م=٩٧١، س=٢٠٤٠، ا=٨١١٤ و٩٠٥٨].

1567 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمْرَةَ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحَئِرِ، مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيُّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَأْمِسُ عَلَى جَمْرَةٍ أَوْ سِنْفٍ، أَوْ أَخْصَفٍ نَغْلِي بِرِجْلِي، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْسِيَ عَلَى قَبْرِ مُسْلِمٍ. وَمَا أَبَالِي أَوْسَطَ الْقُبُورِ قَضَيْتُ حَاجَتِي، أَوْ وَسَطَ السُّوقِ».

1563 - قال السندي: قال الحاكم بعد تخريج هذا الحديث في المستدرک: الإسناد الصحيح. وليس العمل عليه. فإن أئمة المسلمين من الشرق إلى الغرب يكتبون على قبورهم. وهو شيء أخذه الخلف عن السلف. وتعقبه الذهبي في مختصره. بأنه محدث، ولم يبلغهم النهي.

1564 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

1566 - (لأن يجلس) بفتح اللام، مبتدأ. خبره: خير من أن يجلس.

1567 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. لأن محمد بن إسماعيل، شيخ ابن ماجه، وثقه أبو حاتم والنسائي وابن حبان. وباقى رجال الإسناد على شرط الشيخين.

(46/46) باب ما جاء في خلع النعلين في المقابر

1568 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَمِيرٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْلٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ؛ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أَبْنَ الْخَصَاصِيَّةِ! مَا تَنْقِمُ عَلَى اللَّهِ؟ أَضَبَحْتَ ثَمَاشِي رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَنْقِمُ عَلَى اللَّهِ شَيْئًا. كُلُّ خَيْرٍ قَدْ أَتَانِيهِ اللَّهُ. فَمَرَّ عَلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ. فَقَالَ: «أَذْرَكَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا». ثُمَّ مَرَّ عَلَى مَقَابِرِ الْمُشْرِكِينَ. فَقَالَ: «سَبَقَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا» قَالَ: فَالْتَفَتَ فَرَأَى رَجُلًا يَمْشِي بَيْنَ الْمَقَابِرِ فِي نَعْلَيْهِ. فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِينِ أَلْفِهِمَا». [د=٣٢٣٠، س=٢٠٤٤، أ=٢٠٨١].

1568 م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ؛ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ يَقُولُ: حَدِيثٌ جَيِّدٌ، وَرَجُلٌ ثِقَةٌ.

(47/47) باب ما جاء في زيارة القبور

1569 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُزُّوا الْقُبُورَ. فَإِنَّهَا تَذْكُرُكُمُ الْآخِرَةَ». [م=٩٧٦، د=٣٢٣٤، س=٢٠٣٠، أ=٩٦٩٤].

1570 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا التَّيَّاحِ. قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ.

1571 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ، أَنَّبَانَا أَبُو جَرِيحٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ أَبْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَرُزُّوْهَا. فَإِنَّهَا تُزْهَدُ فِي الدُّنْيَا، وَتُذَكَّرُ الْآخِرَةُ».

1568 - (ما تنقم على الله) يقال: نقمت على الرجل أنقم بالكسر، إذا عتبت عليه. (سبق هؤلاء خيراً) أي كانوا قبل الخير فحادوا عن ذلك الخير وما أدركوه. أو أنهم سبقوه حتى جعلوه وراء ظهورهم. (يا صاحب السبتين) نسبة إلى السبت وهو جلود البقر المدبوجة بالقرظ، يتخذ منها النعال. لأنه سُبَّتْ شعرها، أي حُلق وأزيل. وقيل لأنها انْسَبَّتْ بالدباغ، أي لانت. وأريد بهما النعلان المتخذان من السبت.

1570 - قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات. لأن بسطام بن مسلم، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود وغيرهم. وباقي رجاله على شرط مسلم.

1571 - قال في الزوائد: إسناده حسن. وأيوب بن هانيء، قال ابن معين: ضعيف. وقال ابن حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات.

(48/48) باب ما جاء في زيارة قبور المشركين

1572 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: زَارَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبَكَى مِنْ حَوْلِهِ. فَقَالَ: «أَسْتَأْذِنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يَأْذَنْ لِي. وَأَسْتَأْذِنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي، فَزُورُوا الْقُبُورَ. فَإِنَّهَا تَذْكُرُكُمْ الْمَوْتَ». [م=٩٧٦، د=٣٢٣٤، س=٢٠٣٠، أ=٩٦٩٤].

1573 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْبَخْرِيِّ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّجَمَ، وَكَانَ وَكَانَ. فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: «فِي النَّارِ» قَالَ فَكَأَنَّهُ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَيْنَ أَبُوكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حِينَمَا مَرَرْتُ بِقَبْرِ مُشْرِكٍ، فَبَشَّرَهُ بِالنَّارِ» قَالَ فَأَسْلَمَ الْأَغْرَابِيُّ، بَعْدُ. وَقَالَ: لَقَدْ كَلَّفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعْبًا. مَا مَرَرْتُ بِقَبْرِ كَافِرٍ إِلَّا بَشَّرْتُهُ بِالنَّارِ.

(49/49) باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور

1574 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو بَشِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا قَيْصَةُ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. ح حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ. حَدَّثَنَا الْفَرَزَابِيُّ وَقَيْصَةُ كُلُّهُمَا عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ. [١٥٦٥٧].

1575 - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ. [د=٣٢٣٦، ت=٣٢٠، س=٢٠٤٢، أ=٢٠٣٠ و٢٦٠٣].

1576 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ أَبُو نَصْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ. [ت=١٠٥٨، أ=٨٦٧٨].

1573 - (وكان وكان) أي وكان يفعل كذا، وكذا من الخيرات. وقال في الزوائد: إسناده هذا الحديث صحيح.

1574 - (زوارات القبور) قال السيوطي: بضم الزاي، جمع زوارة، بمعنى زائرة.

وقال في الزوائد: إسناده حديث حسان بن ثابت صحيح، ورجاله ثقات.

(50/50) باب ما جاء في اتباع النساء الجنائز

1577 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ؛ قَالَتْ: نُهَيْتَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا. [خ=٣١٣، م=٩٣٨، أ=٢٧٣٧٢].

1578 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ. حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ دِينَارِ أَبِي عُمَرَ، عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ. فَقَالَ: «مَا يَجْلِسُكُنَّ؟» قُلْنَ: نَنْتَظِرُ الْجَنَائِزَ. قَالَ: «هَلْ تَغْسِلُنَّ؟» قُلْنَ: لَا. قَالَ: «هَلْ تُحْمِلُنَّ؟» قُلْنَ: لَا. قَالَ: «هَلْ تُدْلِلِينَ فِيمَنْ يُذَلِّي؟» قُلْنَ: لَا. قَالَ: «فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ، غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ».

(51/51) باب ما جاء في النهي عن النياحة

1579 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى الصُّهْبَاءِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَلَا يَغْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ» قَالَ: «النُّوحُ». [ت=٣٣١٨، أ=١١٥٨٧].

1580 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ. حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، مَوْلَى مُعَاوِيَةَ؛ قَالَ: خُطِبَ مُعَاوِيَةُ بِحِفْصٍ، فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّوحِ.

1577 - (ولم يعزم علينا) قال السيوطي في معناه: ولم يوجب. والمراد أنه لم يقطع علينا بالنهي ليكون حراماً. فهو مكروه تنزيهاً.

1578 - (هل تدلين) من الإدلاء له. أي هل تنزلن الميت في القبر. (مأزورات) اسم مفعول من الوزر أي آثام. وقياسه موزورات. وإنما قال مأزورات للازدواج بـ مأجورات.

وقال في الزوائد: في إسناده دينار بن عمر (أبو عمر) وهو، وإن وثقه وكيع وذكره ابن حبان في الثقات، فقد قال أبو حاتم ليس بالمشهور. وقال الأزدي: متروك. وقال الخليلي في الإرشاد: كذاب. وإسماعيل ابن سليمان، قال فيه أبو حاتم: صالح. لكن ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطيء. وباقي رجاله ثقات.

1579 - قال في الزوائد: في إسناده يزيد بن عبدالله، وهو مختلف فيه.

1580 - قال في الزوائد: في إسناده جرير، ويقال أبو جرير. لم أر من جرّحه ولا من وثقه. وعبدالله بن دينار، وهو الحمصي. وقال فيه أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن معين: ضعيف. وقال أبو علي الحافظ: وهو عندي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.

1581 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ مُعَاتِقٍ أَوْ أَبِي مُعَاتِقٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّيَاحَةُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ. وَإِنَّ النَّيَاحَةَ إِذَا مَاتَتْ وَلَمْ تَتُبْ قَطَعَ اللَّهُ لَهَا ثِيَابًا مِنْ قَطِرَانٍ، وَدَرَعًا مِنْ لَهَبِ النَّارِ».

1582 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْيَمَامِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ. فَإِنَّ النَّيَاحَةَ إِنْ لَمْ تَتُبْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ، فَإِنَّهَا تُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهَا سَرَابِيلٌ مِنْ قَطِرَانٍ. ثُمَّ يُغْلَى عَلَيْهَا بِدِرْعٍ مِنْ لَهَبِ النَّارِ».

1583 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُتَّبَعَ جَنَازَةٌ مَعَهَا رَأَةٌ.

(52/52) باب ما جاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب

1584 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ. ح. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَقَّ الْجُيُوبَ وَضَرَبَ الْخُدُودَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ». [خ=٣٥١٩، م=١٠٣، ت=١٠٠١، س=١٨٦٠، أ=٤١١١].

1581 - (ودرعاً) الدرع هو القميص. وقال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

1582 - (سراويل) جمع سراويل بمعنى القميص. (يعلى) من العلو. أي ويجعل فوق ذلك القميص قميص من نار. وقال في الزوائد: في إسناده عمر بن راشد، قال فيه الإمام أحمد: حديثه ضعيف ليس بمستقيم. وقال ابن معين: ضعيف. وقال البخاري: حديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطرب، ليس بالقائم. وقال ابن حبان: يضع الحديث، لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه. وقال الدارقطني في العلل: متروك.

1583 - (معها راة) الرنة الصوت. يقال: رنت المرأة إذا صاحت.

وقال في الزوائد: في إسناده أبو يحيى القتات الكوفي زاذان. وقيل: دينار. قال الإمام أحمد: روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة، مناكير جداً. وقال ابن معين: في حديثه ضعف. وقال يعقوب بن سفيان والبخاري: لا بأس به.

1584 - (ليس منا) أي من أهل سنتنا.

1585 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ الْمُحَارِبِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَرَامَةَ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، وَالْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْخَامِيسَةَ وَجْهَهَا، وَالشَّاقَّةَ جَنَّتِهَا، وَالذَّاعِيَةَ بِاللَّوِيلِ وَالثُّبُورِ.

1586 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمِ الْأَوْدِيِّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَخْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، وَأَبِي بُزْدَةَ. قَالَا: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ أُمَ عَبْدِ اللَّهِ تَصْبِيحُ بَرْتَةٍ. فَأَقَاقَ، فَقَالَ لَهَا: أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِيءٌ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ وَكَانَ يُحَدِّثُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ وَسَلَقَ وَخَرَقَ».

[م=١٠٤، س=١٨٥٩].

(53/53) باب ما جاء في البكاء على الميت

1587 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي جَنَازَةٍ. فَرَأَى عَمْرُؤَ امْرَأَةً فَصَاحَ بِهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعَهَا يَا عَمْرُؤُ. فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ، وَالنَّفْسَ مُصَابَةٌ، وَالْعَهْدَ قَرِيبٌ». [س=١٨٥٥، أ=٩٧٣٧].

- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَفَّانُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَزْرَقِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ.

1588 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ، عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؛ قَالَ: كَانَ أَبْنُ لِبَعْضِ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي. فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَهَا. فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا أَنْ «لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أُعْطِيَ. وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى. فَلْتَضَبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ». فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ، فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهِ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقُمْتُ مَعَهُ. وَمَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبِي بْنُ كَعْبٍ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ. فَلَمَّا دَخَلْنَا نَاولُوا الصَّبِيَّ رَسُولَ

1585 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. لأن محمد بن جابر، شيخ ابن ماجه، وثقه محمد بن عبد الله الحضرمي، ومسلمه، والذهبي في الكاشف. وباقي رجال الإسناد ثقات على شرط مسلم.

1586 - (حلق) أي شعره عند المصيبة لأجلها. (وسلق) أي رفع الصوت عند المصيبة. وقيل: هو أن تصك المرأة وجهها. (وخرق) شق الثياب.

1587 - قال السندي: قال في الفتح: رجاله ثقات.

1588 - (تقلقل) أي تقلقل، فحذفت إحدى التاءين. أي تضطرب. (شنة) القرية الخلقة.

اللَّهُ ﷺ، وَرُوحُهُ تَقْلَقُ فِي صَدْرِهِ. قَالَ حَسِبْتُهُ قَالَ: كَأَنَّهَا شَتَّةٌ. قَالَ: فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ لَهُ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الرَّحْمَةُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي بَنِي آدَمَ. وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ». [خ=١٢٨٤، م=٩٢٣، د=٣١٢٥، س=١٨٦٤، أ=٢١٨٥٨].

1589 - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ ابْنِ خَنِثَمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ؛ قَالَتْ: لَمَّا تُوُفِّيَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِبْرَاهِيمَ، بَكَى، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ لَهُ الْمُعْزِي: (إِمَّا أَبُو بَكْرٍ وَإِمَّا عُمَرُ) أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ عَظَّمَ اللَّهُ حَقَّهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَذْمَعُ الْعَيْنُ وَيَخْرُنُ الْقَلْبُ، وَلَا تَقُولُ مَا يَسْخِطُ الرَّبَّ. لَوْلَا أَنَّهُ وَعَدَ صَادِقٌ وَمَوْعُودٌ جَامِعٌ، وَأَنْ الْآخِرَ تَابِعٌ لِلْأَوَّلِ لَوَجَدْنَا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَفْضَلَ مِنَّا وَجَدْنَا. وَإِنَّا بِكَ لَمَخْرُوتُونَ».

1590 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ؛ أَنَّهُ قِيلَ لَهَا: قُتِلَ أَخُوكَ. فَقَالَتْ: رَحِمَهُ اللَّهُ، وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. قَالُوا: قُتِلَ زَوْجُكَ. قَالَتْ: وَاحْزَنَاهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلزَّوْجِ مِنَ الْمَرْأَةِ لَشُعْبَةً، مَا هِيَ لِشَيْءٍ».

1591 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِنِسَاءِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَبْكِينَ هَلَكَاهُنَّ يَوْمَ أُحُدٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَكِنَّ حَمْرَةَ لَا بَوَاكِي لَهَا» فَجَاءَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ يَبْكِينَ حَمْرَةَ. فَاسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «وَيَحْهَنُّ! مَا أَتَقَلَّبْنَ بَعْدَ؟ مَرُوهُنَّ فَلْيَنْقَلِبْنَ، وَلَا يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ». [أ=٥٦٧٠].

1592 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرَاثِي.

1589 - (المعزي) اسم فاعل من التعزية، أي الذي جاء عنده للتعزية.

وقال في الزوائد: إسناده حسن. رواه البخاري ومسلم وأبو داود، من حديث أنس.

1590 - (لشعبة) الشعبة بالضم، غصن الشجرة وقطعة من الشيء. والمراد النوع من المحبة والتعلق.

وقال في الزوائد: في إسناده عبدالله بن عمر العمري، وهو ضعيف.

1591 - (لا بواكي) جمع باكية. قال السندي: وضع صاحب الزوائد يقتضي أن الحديث من الزوائد، لكن ما تعرض لإسناده.

1592 - (المراثي) قيل: هو أن يندب الميت، فيقال وافلاتاه. وقال الخطابي: إنما كره من المراثي النياحة على مذهب الجاهلية. فأما الثناء والدعاء للميت فغير مكروه. وقال في الزوائد: في إسناده الهجري، وهو ضعيف جداً، ضعفه غير واحد.

(54/ 54) باب ما جاء في الميت يعذب بما نبح عليه

1593- **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **حَدَّثَنَا شَاذَانُ** . **ح** وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ . **قَالَا** : **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ** . **ح** وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . **حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ** . **قَالُوا** : **حَدَّثَنَا شُعْبَةُ** ، **عَنْ قَتَادَةَ** ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ** ، **عَنِ ابْنِ عُمَرَ** ، **عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** **قَالَ** : « **الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِمَا نَبَحَ عَلَيْهِ** » .

[خ= ١٢٩٢ ، م= ٩٢٧ ، ت= ١٠٠٤ ، س= ١٨٤٩ ، ا= ٣٥٤] .

1594- **حَدَّثَنَا يَغُوثُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ** . **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ** . **حَدَّثَنَا** **أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ** ، **عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ** **قَالَ** : « **الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِكَلَامِ الْحَيِّ** ، **إِذَا قَالُوا** : **وَاعْضُدَاهُ** . **وَكَاسِيَاهُ** . **وَأَنَاصِرَاهُ** . **وَأَجْبَلَاهُ** . **وَنَحَوْهُ هَذَا** . **يُتَفَتَّحُ وَيُقَالُ** : **أَنْتَ كَذَلِكَ؟ أَنْتَ كَذَلِكَ؟** » . [ت= ١٠٠٥ ، ا= ١٩٧٣٧] .

قَالَ أَسِيدٌ : **فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ** . **إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ** : « **وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى** » **قَالَ** : **وَنَحَكَ ! أَحَدُكَ أَنْ أَبَا مُوسَى حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** . **فَتَرَى أَنْ أَبَا مُوسَى كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ أَوْ تَرَى أَنِّي كَذَبْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى؟**

1595- **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ عَمْرِو** ، **عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **إِنَّمَا كَانَتْ يَهُودِيَّةٌ مَاتَتْ** . **فَسَمِعَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ** **يَتَكُونُونَ عَلَيْهَا** . **قَالَ** : « **فَإِنْ أَهْلَهَا يَتَكُونُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّمَا تُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا** » . [خ= ١٢٨٩ ، م= ٩٣٢ ، ت= ١٠٠٨ ، س= ١٨٥٢ ، ا= ٢٤٨١٢] .

(55/ 55) باب ما جاء في الصبر على المصيبة

1596- **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** ، **أُتْبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ** ، **عَنْ سَعْدِ بْنِ**

1593- (بما نبح عليه) الباء، يجوز أن تكون سببية، وما مصدرية. وأن يكون الجار والمجرور حالاً، وما موصولة. أي يعذب بما يتدب عليه من الألفاظ. کیا جبلاہ ویا کھفاه، ونحوهما.

1594- (بيكاه الحي) المراد قبيلته. ويحتمل أن المراد بالحي ما يقابل الميت (واعضده) أي إنه الذي كانوا يتقون به. (يُتَفَتَّحُ) على بناء المفعول. من تفتت الرجل إذا عفتة وأقلفته. والعنف هو الأخذ بمجامع الشيء وجره بقهر. «ولا تزر وازرة وزر أخرى» أي لا تحمل نفس أثمة إثم نفس أخرى. وقال في الزوائد: إسناده حسن. لأن يعقوب بن حميد مختلف فيه.

1596- (عند الصدمة الأولى) هي المرة من الصدم. وهو ضرب الشيء الصلب بمثله. ثم استعمل في كل مكروه حصل بفتة. والمعنى الصبر الذي يحمد عليه صاحبه، ويثاب عليه فاعله، ما كان منه عند مفاجأة المصيبة. بخلاف ما بعد ذلك، فإنه على مدى الأيام يسلو أو ينسى.

سَنَان، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى». [خ=١٢٥٢، م=٩٢٦، د=٣١٢٤، ت=٩٨٨، س=١٨٦٥، أ=١٢٣١٩].

1597 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ابْنُ آدَمَ! إِنْ صَبِرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى، لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ».

1598 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجَمْعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيَتَفَرَّغَ إِلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، مِنْ قَوْلِهِ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ. اللَّهُمَّ! عِنْدَكَ اخْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي، فَأَجْزِنِي فِيهَا، وَعَوِّضْنِي مِنْهَا - إِلَّا أَجْرَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا، وَعَاضَهُ خَيْرًا مِنْهَا».

قَالَتْ: فَلَمَّا تُوَفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ دَكَرْتُ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ. اللَّهُمَّ! عِنْدَكَ اخْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي هَذِهِ. فَأَجْزِنِي عَلَيْهَا. فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: وَعِضْنِي خَيْرًا مِنْهَا، قُلْتُ فِي نَفْسِي: أَعَاضُ خَيْرًا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ ثُمَّ قُلْتُهَا. فَعَاضَنِي اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ. وَآجَرَنِي فِي مُصِيبَتِي. [ت=٣٥٢٢، أ=١٦٣٤٣].

1599 - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السُّكَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَاباً بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ. أَوْ كَشَفَ سِتْرًا. فَإِذَا النَّاسُ يَصْلُونَ وَرَاءَ أَبِي بَكْرٍ. فَحَمِدَ اللَّهُ عَلَى مَا رَأَى مِنْ حُسْنِ خَالِهِمْ، وَرَجَاءِ أَنْ يَخْلُقَهُ اللَّهُ فِيهِمْ بِالَّذِي رَأَوْهُ. فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَيُّمَا أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، أَوْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَتَعَزَّ بِمُصِيبَتِي، عَنِ الْمُصِيبَةِ الَّتِي تُصِيبُهُ بَعِيرِي. فَإِنْ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي لَنْ يَصَابَ بِمُصِيبَةٍ بَعْدِي، أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ مُصِيبَتِي».

1597 - (احتسبت) أي طلبت به الأجر من الله تعالى. وقال في الزوائد: إسناده حديث أبي أمامة، صحيح ورجاله ثقات.
1598 - (فأجرتني) يقال: أجره وأجره، بالقصر والمد، إذا أثابه وأعطاه الأجر. (وعوضني خيراً منها) أي اجعل لي بدلاً مما فات عني في هذه المصيبة، خيراً من الفائت فيها. (يخلفه الله) من باب نصر، إذا كان خليفة له فيمن بقي بعده. أي رجاء أن يكون الله خليفة له في إصلاح حال الأمة، بالوجه الذي رآهم عليه من الاجتماع على الخير.

1599 - قال في الزوائد: في إسناده موسى بن عبيدة الردي وهو ضعيف.

1600 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَصِيبَ بِمُصِيبَةٍ، فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ، فَأَخَذَتْ أَسِيرَجَاعًا، وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَهُ يَوْمَ أُصِيبَ».

(56/56) باب ما جاء في ثواب من عزي مصاباً

1601 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي قَيْسُ أَبُو عُمَارَةَ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَعْرِضُ أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

1602 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَزَى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».

[ت=١٠٧٥].

(57/57) باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده

1603 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَمُوتُ لِرَجُلٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيُلْجِ النَّارَ إِلَّا تَحِلَّةٌ الْقَسَمِ».

[خ=٦٦٥٦، م=٢٦٣٢، ت=١٠٦٢، س=١٨٧١، أ=٧٢٦٩].

1604 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ. حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ

1600 - (فأحدث استرجاعاً) أي قال: إنا لله ولنا إليه راجعون.

وقال في الزوائد: في إسناده ضعف، لضعف هشام بن زياد. وقد اختلف الشيخ هل هو روي عن أبيه أو عن أمه، ولا يعرف لهما حال. قيل: ضعفه الإمام أحمد وقال ابن حبان: روى الموضوعات عن الثقات.

1601 - (يعزي أخاه) أي يأمره بالصبر عليها بنحو: أعظم الله أجرك. وقال في الزوائد: في إسناده قيس أبو عماره، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي في الكاشف: ثقة. وقال البخاري: فيه نظر. وباقى رجاله على شرط مسلم.

1603 - (فيلج) من الولج وهو الدخول. (تحله القسم) أي قدر ما ينحل به اليمين. قال الجمهور: والمراد بذلك قوله تعالى: ﴿وإن منكم إلا واردة﴾.

1604 - (الحنث) أي الذنب. والمراد أنهم يحتلمون.

وقال في الزوائد: في إسناده شرحبيل بن شفعة، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو داود: شرحبيل وجريز، كلهم ثقات اه، وباقى رجال الإسناد، على شرط البخاري.

عُثْمَانُ، عَنْ شُرْحِبِيلَ بْنِ شُفْعَةَ؛ قَالَ: لَقِيتُنِي عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِيِّ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلَّا تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، مِنْ أَيَّهَا شَاءَ دَخَلَ». [١= ١٧٦٥٦].

1605 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَغْنِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَتَوَفَّى لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلَّا أَذْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَةِ اللَّهِ إِيَّاهُمْ». [خ= ١٢٤٨، س= ١٨٦٩].

1606 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْزِيُّ. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشِبٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ كَانُوا لَهُ حِصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ» فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَدَمْتُ اثْنَيْنِ. قَالَ: «وَاثْنَيْنِ» فَقَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ، سَيِّدُ الْقُرَاءِ: قَدَمْتُ وَاحِدًا. قَالَ: «وَوَاحِدًا». [ت= ١٠٦٣، أ= ٤٠٧٧].

(58/58) باب ما جاء فيمن أصيب بسقط

1607 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ التَّوْفَلِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَسَقَطُ أَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَارِسٍ أَخْلَفَهُ خَلْفِي».

1608 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَبُو بَكْرِ الْبَكَّائِيُّ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ. قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ التَّخَعِيُّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ السَّقَطُ لِيَرَاغِمُ رَبَّهُ إِذَا أَدْخَلَ أَبْوَنَهُ النَّارَ. فَيُقَالُ: أَيُّهَا السَّقَطُ الْمَرَاغِمُ رَبُّهُ! أَدْخَلَ أَبْوَنَكَ الْجَنَّةَ. فَيَجْرُهُمَا بِسَرِّهِ حَتَّى يَدْخُلَهُمَا الْجَنَّةُ».

1606 - (حِصْنًا حَصِينًا) أَيِ سِتْرًا قَوِيًّا.

1607 - (لَسَقَطُ) بِكَسْرِ السِّينِ، وَلَدٌ يَسْقُطُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ قَبْلَ تَمَامِهِ.

وقال في الزوائد: قال المزني في التهذيب والأطراف: يزيد لم يدرك أبا هريرة. ويزيد وإن وثقه ابن سعد، فقد ضعفه أحمد وابن معين وخلف.

1608 - (ليراغم) أي يحاجه ويعارضه والمراد أنه يبالغ في شفاعته ويجتهد حتى تقبل شفاعته. (بسرره) بفتح السين، هو ما تقطعه القابلة. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف، لاتفاقهم على ضعف مندل بن علي.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: يُرَاغِمُ رَبَّهُ: يُغَاظِبُ.

1609 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنِ مَرْزُوقٍ. حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنْ السَّقَطُ لَيَجْرُ أُمُّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، إِذَا اخْتَسَبَتْهُ».

(59/59) باب ما جاء في الطعام يبعث إلى أهل الميت

1610 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ؛ قَالَ: لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصْنَعُوا لِآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا. فَقَدْ آتَاهُمْ مَا يَشْعَلُهُمْ، أَوْ أَمُرُ يَشْعَلُهُمْ». [د=٣١٣٢، ت=١٠٠٠، أ=١٧٥١].

1611 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، أَبُو سَلَمَةَ. قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ عَيْسَى الْجَزَارِيَّةِ؛ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أُمُّ عَوْنٍ ابْنَةُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ؛ قَالَتْ: لَمَّا أَصِيبَ جَعْفَرُ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ: «إِنْ آَلَ جَعْفَرٍ قَدْ شَغِلُوا بِشَأْنِ مَيِّتِهِمْ، فَأَصْنَعُوا لَهُمْ طَعَامًا». [أ=٢٧١٥٤].

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَمَا زَالَتْ سُئُهُ، حَتَّى كَانَ حَدِيثًا قُتِرَ.

(60/60) باب ما جاء في النهي عن الاجتماع إلى أهل الميت وصنعة الطعام

1612 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ. حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. ح وَحَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ، أَبُو الْفَضْلِ. قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ؛ قَالَ: كُنَّا نَرَى الْاجْتِمَاعَ إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ، وَصَنَعَةَ الطَّعَامِ، مِنَ النَّيَاحَةِ.

1609 - (إذا احتجبت) أي صبرت عليه طلباً للأجر من الله. وقال في الزوائد: في إسناده يحيى بن عبيد الله بن موهب، وقد اتفقوا على ضعفه.

1611 - قال السندي: في إسناده أم عيسى، وهي مجهولة لم تسم، وكذلك أم عون.

1612 - (كنا نرى) هذا بمنزلة رواية إجماع الصحابة رضي الله عنهم، أو تقرير النبي ﷺ وعلى الثاني فحكمه الرفع. وعلى التقدير، فهو حجة. وقال في الزوائد: إسناده صحيح. رجال الطريق الأول على شرط البخاري. والثاني، على شرط مسلم.

(61/61) باب ما جاء فيمن مات غريباً

1613 - حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ الْهَذِيلُ بْنُ الْحَكَمِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَوْتُ غُرْبَةٍ شَهَادَةٌ».

1614 - حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى. قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. حَدَّثَنِي حُيَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاوِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: تُوْفِّي رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ. فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «يَا لَيْتَهُ مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلَدِهِ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ: وَلَمْ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلَدِهِ قَبِسَ لَهُ مِنْ مَوْلَدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ». [س=١٨٢٨، أ=٦٦٦٨].

(62/62) باب ما جاء فيمن مات مريضاً

1615 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ. قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. ح. وَحَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ. قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَزْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ مَرِيضاً مَاتَ شَهِيداً وَوُفِّيَ فَتْنَةُ الْقَبْرِ وَغُدي وَرِيحٌ عَلَيْهِ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ».

(63/63) باب في النهي عن كسر عظام الميت

1616 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ. قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَسَرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسَرِهِ حَيًّا». [د=٣٢٠٧، أ=٢٥٤١١].

1613 - قال في الزوائد: هذا إسناد فيه الهذيل بن الحكم، قالوا فيه: منكر الحديث. والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات.

1614 - (إلى منقطع أثره) أي إلى موضع قطع أجله. فالمراد بالآثر الأجل لأنه يتبع العمر.

1615 - (فتنة القبر) أي سؤال الملكين فيه، فإنه اختبار. (غدي وريح عليه) على بناء المفعول فيهما. أي يؤتى عنده برزقه أول النهار وآخره، كالشاهد.

وقال في الزوائد: في إسناده إبراهيم بن محمد كذبه مالك، ويحيى بن سعيد القطان، وابن معين، وقال الإمام أحمد: قديري، معتزلي، جهمي، كل بلاء فيه.

1617 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : « كَسَرَ عَظْمَ الْمَيِّتِ كَكَسْرِ عَظْمِ الْحَيِّ فِي الْإِنْتِمَاءِ » .

(64/64) باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم

1618 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ : أَيُّ أُمَةٍ ! أَخْبَرَنِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَتْ : أَشْتَكِي فَعَلَقَ يَنْفُثُ . فَجَعَلْنَا نُشَبِّهُ نَفْثَهُ بِنَفْثَةِ أَكَلِ الزَّيْبِ . وَكَانَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ . فَلَمَّا ثَقُلَ اسْتَأْذَنَهُنَّ أَنْ يَكُونَنَّ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ وَأَنْ يَدُرْنَ عَلَيْهِ .

قَالَتْ : فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، وَرِجَالَهُ تَحْطَانُ بِالْأَرْضِ ، أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ . فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ : أَتَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي لَمْ تُسَمِّهِ عَائِشَةُ ؟ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . [خ=١٩٨ ، م=٤١٨] .

1619 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ « أَذْهَبِ الْبَاسُ . رَبِّ النَّاسِ . وَأَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي . لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ . شِفَاءٌ لَا يَغَادِرُ سَقَمًا » فَلَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَخَذَتْ بِيَدِهِ فَجَعَلَتْ أَمْسَحُهُ وَأَقُولُهَا . فَتَرَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَالْحَقْنِي بِالرُّفِيقِ الْأَعْلَى » . قَالَتْ : فَكَانَ هَذَا آخِرَ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلَامِهِ ﷺ . [خ=٥٦٧٥ ، م=٢١٩١ ، أ=٢٤٢٣٠] .

1620 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرُضُ إِلَّا خَيْرَ بَيْنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ مَرَضُهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ أَخَذَتْهُ بَحَّةٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ » فَلَعَلِمْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ . [خ=٤٤٣٦ ، م=٢٤٤٤ ، أ=٢٦٤٧٩] .

1617 - قال في الزوائد: في إسناده عبدالله بن زياد، مجهول. ولعله عبدالله بن زياد بن سمعان المدني، أحد المتروكين.

1618 - (أي أمه) أصله أمي. لكن حذف ياء المتكلم تخفيفاً، ثم أتى بهاء السكت، وإنما أضافها إليه لأنها أم المؤمنين. (اشتكى) أي مرض. (فعلق) أي طفق وجعل. (ينفث) من النفث، وهو دون التفل. (بنفثة) أكل الزبيب) أي عند إلقاء البزر من الفم.

1619 - (شفاء) منصوب بقوله اشف. وما بينهما اعتراض. (لا يغادر سقماً) أي لا يترك مرضاً.

1621- **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: أَجْتَمَعْنَ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ. فَلَمْ تُعَاذِرْ مِنْهُنَّ امْرَأَةً. فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ كَأَنَّ مَشِيَّتَهَا مَشِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِأَبْتَتِي» ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ شِمَالِهِ. ثُمَّ إِنَّهُ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا. فَبَكَتْ فَاطِمَةُ. ثُمَّ إِنَّهُ سَارَّهَا. فَضَحِكَتْ أَيْضًا. فَقُلْتُ لَهَا: مَا يَبْكِيكِ؟ قَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأَفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُكَ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ. فَقُلْتُ لَهَا حِينَ بَكَتْ: أَخْصَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ دُونَنَا ثُمَّ تَبْكِينَ؟ وَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ. فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأَفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. حَتَّى إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ. فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُنِي أَنَّ جِبْرَائِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً. وَأَنَّهُ عَارِضُهُ بِهِ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ «وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ حَضَرَ أَجْلِي». وَأَنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِي لِحُوقِ أَبِي. وَنَعَمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ؛ فَبَكَيْتُ. ثُمَّ إِنَّهُ سَارَّنِي فَقَالَ: «الْأَتْرَضِينَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟» فَضَحِكْتُ لَذَلِكَ. [خ=٣٦٢٣، م=٢٤٥٠، أ=٢٦٤٧٥].

1622- **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ**، حَدَّثَنَا صَعْبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ؛ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [خ=٥٦٤٦، م=٢٥٧٠، أ=٢٥٤٥٣].

1623- **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجَسٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَمُوتُ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ. فَيَدْخُلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ». [ت=٩٨٠، أ=٢٤٥٣٥].

1624- **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ**، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: آخِرُ نَظَرَتِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَشَفَ السَّتَارَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ. فَتَنَظَّرَتْ إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ مُضْحَفٍ وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فِي الصَّلَاةِ. فَأَرَادَ أَنْ يَتَحَرَّكَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ اثْبُتْ. وَالْقَى السَّجْفَ. وَمَاتَ فِي آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. [م=٤١٩، أ=١٢٠٧٣].

1620- (بُحَّة) هي الخشونة والغلظة في الصوت. (إنه خير) أي فاختار الرفيق الأعلى.

1621- (اجتمعن نساء) من قبيل: «وأسروا النجوى الذين ظلموا».

1624- (كانه ورقة مصحف) قال النووي: عبارة عن الجمال البارح وحسن البشرة وصفاء الوجه واستنارته. وزاد السندي قال: هو عبارة عما ذكره مع زيادة كونه محبوباً معظماً في الصدور، وإلا لما كان لخصوص الورقة بالمصحف، وجه. فليتأمل. (والقى السجف) هو الستر.

1625 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ سَفِينَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ : «الصَّلَاةُ ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» . فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى مَا يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ . [٢٦٥٤٥=١] .

1626 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ؛ قَالَ : ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا . فَقَالَتْ : مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ ؟ فَلَقَدْ كُنْتُ مُسْنِدَتَهُ إِلَى صَدْرِي ، أَوْ إِلَى حَجْرِي . فَدَعَا بِطُسْتٍ . فَلَقَدْ اتَّخَذْتُ فِي حَجْرِي فَمَاتَ ، وَمَا شَعَرْتُ بِهِ . فَمَتَى أَوْصَى ؟ ﷺ [خ=٢٧٤١، م=١٦٣٦، س=٣٦٢٤، أ=٢٤٠٩٤] .

(65/65) باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ

1627 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَ امْرَأَتِهِ ، ابْنَةُ خَارِجَةَ ، بِالْعَوَالِي . فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : لَمْ يَمُتِ النَّبِيُّ ﷺ . إِنَّمَا هُوَ بَغُضٌ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ عِنْدَ الرُّوحِيِّ . فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَالَ : أَنْتَ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُمِيتَكَ مَرَّتَيْنِ . قَدْ ، وَاللَّهِ ! مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَعَمَرُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ يَقُولُ : وَاللَّهِ ! مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَلَا يَمُوتُ حَتَّى يَقْطَعَ أَيْدِي أَنْاسٍ مِنَ الْمُتَنَافِقِينَ ، كَثِيرٍ ، وَأَرْجُلُهُمْ . فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ : مَنْ كَانَ يَغْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ . وَمَنْ كَانَ يَغْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ . أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ . وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنُيَضِرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ» .

قَالَ عُمَرُ : فَلَكَأَنِّي لَمْ أَقْرَأَهَا إِلَّا يَوْمَئِذٍ . [خ=١٢٤١، س=١٨٣٧، أ=٢٥٨٩٩] .

1628 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ . أَنَّبَانَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

1625 - (الصلاة) أي الزموها واهتموا بشأنها ولا تغفلوا عنها . (ما ملكت أيمانكم) من الأموال أي أدوا زكاتها ولا تسامحوا فيها . ويحتمل أن يكون وصية العبيد والإماء ، أي أدوا حقوقهم وحسن ملكتهم . (حتى ما يفيض به لسانه) أي ما يجري ولا يسيل بهذه الكلمة لسانه .

وقال في الزوائد : إسناده صحيح على شرط الصحيحين .

1626 - (اتخذت) انكسر وانثنى لاسترخاء أعضائه عند الموت .

1628 - (وكان يضرخ) ضرخ الميت كمنع ، حفر له ضريحاً والضريح القبر أو الشق . والثاني هو المراد هنا للمقابلة . (وكان يلحد) لحدت اللحد لحداً ، من باب نفع . وألحدته إلحداً ، حفرته . ولحدت الميت =

إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَخْفِرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعَثُوا إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَكَانَ يَضْرَحُ كَضْرِيحِ أَهْلِ مَكَّةَ. وَبَعَثُوا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ. وَكَانَ هُوَ الَّذِي يَخْفِرُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ يَلْحَدُ. فَبَعَثُوا إِلَيْهِمَا رَسُولَيْنِ. فَقَالُوا: اللَّهُمَّ! خِزْ لِرَسُولِكَ. فَوَجَدُوا أَبَا طَلْحَةَ. فَجِيءَ بِهِ. وَلَمْ يَوْجَدْ أَبُو عُبَيْدَةَ. فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ، فَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ جِهَارِهِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، وَضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ فِي بَيْتِهِ. ثُمَّ دَخَلَ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَالًا. يُصَلُّونَ عَلَيْهِ. حَتَّى إِذَا فَرَعُوا أَذْخَلُوا النِّسَاءَ. حَتَّى إِذَا فَرَعُوا أَذْخَلُوا الصِّبْيَانَ. وَلَمْ يَوْمِ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ.

لَقَدْ اخْتَلَفَ الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُخْفَرُ لَهُ. فَقَالَ قَائِلُونَ: يُذْفَنُ فِي مَسْجِدِهِ. وَقَالَ قَائِلُونَ: يُذْفَنُ مَعَ أَصْحَابِهِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ يَقْبُضُ». قَالَ، فَرَفَعُوا فِرَاشَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي تُوُفِّيَ عَلَيْهِ. فَحَفَرُوا لَهُ، ثُمَّ دُفِنَ ﷺ وَسَطَ اللَّيْلِ مِنْ لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ. وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَثُمَّ أُخُوهُ، وَشُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَ أَوْسُ بْنُ خُوَلَيْ، وَهُوَ أَبُو لَيْلَى، لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَتَشْذُكُ اللَّهَ وَحَظَّنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَنْزِلْ. وَكَانَ شُقْرَانُ، مَوْلَاهُ، أَخَذَ قُطِيفَةً كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا. فَدَفَنَهَا فِي الْقَبْرِ وَقَالَ: وَاللَّهِ! لَا يَلْبَسُهَا أَحَدٌ بَعْدَكَ أَبَدًا. فَدَفِنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

1629 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَبُو الزُّبَيْرِ. حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَّانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: لَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ مَا وَجَدَ، قَالَتْ فَاطِمَةُ وَكَرَبَ أَبْنَاءَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا كَرْبَ عَلَيَّ أَبْيَكُ بَعْدَ الْيَوْمِ. إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَبْيَكٍ مَا لَيْسَ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَدًا. الْمُوَافَاةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ=٤٤٦٢].

= والحدثه، جعلته في اللحد. (خر لرسولك) أي اختر له ما فيه الخير. (أرسالاً) جمع رسل، بفتحتين، أي أفواجاً ورفقاً متقطعة، يتبع بعضهم بعضاً. (أنشدك الله وحظنا) أي أسألك أن تراعي الله وأن تعطينا حظنا. يريد أن يأذن له في النزول في القبر. (قطيفة) نوع من الكساء.

وقال في الزوائد: إسناده فيه الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمي، تركه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني والنسائي. وقال البخاري: يقال إنه كان يتهم بالزندقة. وقواه ابن عدى. وباقي الإسناد ثقات. 1629 - (من كرب الموت) بفتح فسكون. ما اشتد من الغم وأخذ النفس. ويحتمل أن يكون بضم كاف وفتح راء، على أنه جمع كربة. وقال في الزوائد: في إسناده عبد الله بن الزبير الباهلي، أبو الزبير. ويقال: أبو معبد المصري، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم: مجهول. وقال الدارقطني: صالح. وباقي رجاله على شرط الشيخين.

1630 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. حَدَّثَنِي ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَتْ لِي فَاطِمَةُ: يَا أَنَسُ! كَيْفَ سَحَتَ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَخْشُوا التُّرَابَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ [خ=٤٤٦٢].

- وَحَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ، حِينَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَأَبْتَاهُ. إِلَى جِبْرَائِيلَ أَنْعَاهُ. وَأَبْتَاهُ. مِنْ رَبِّهِ مَا أَذْنَاهُ. وَأَبْتَاهُ. جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَاوَاهُ. وَأَبْتَاهُ. أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ.

قَالَ حَمَّادٌ: فَرَأَيْتُ ثَابِتًا، حِينَ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، بَكَى حَتَّى رَأَيْتُ أَضْلَاعَهُ تَحْتَلِفُ.

1631 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصُّوْفِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: لَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ. فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ. وَمَا نَفَضْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الْأَيْدِي حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا. [ت=٣٦٣٨، ١=٣٣١١].

1632 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي عَمَرَ؛ قَالَ: كُنَّا نَتَّقِي الْكَلَامَ وَالْإِنْسَاطَ إِلَى نِسَائِنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَخَافَةَ أَنْ يَنْزَلَ فِيْنَا الْقُرْآنُ. فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَكَلَّمْنَا. [خ=٥١٨٧، ١=٥٢٨٤].

1633 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. أَنَبَانَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعَجَلِيُّ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّمَا وَجْهُنَا وَاجِدٌ. فَلَمَّا قُبِضَ نَظَرْنَا هَكَذَا وَهَكَذَا.

1634 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجَزَائِمِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ

1630 - (سخت أنفسكم) من السخاء أي طاولت ووافقت ورضيت. (أن تحثوا) من الحثي، وهو رمي التراب باليد. (تنعاه) أي يخبره بموته. (من ربه ما أذناه) الجار والمجرور متعلق بقوله أذناه. أي شيء جعله قريباً من ربه. بصيغة التعجب.

1631 - (وما نفطنا) أي ما خلصنا من دفنه. (أنكرنا قلوبنا) أي ما وجدناها على الحالة السابقة.

1633 - (نظرنا) أي تفرقت المقاصد والمهام. فيميل مائل إلى الدنيا، وآخر إلى غيرها.

وقال في الزوائد: إسناده صحيح على شرط مسلم. إلا أنه منقطع بين الحسن وأبي بن كعب، يدخل بينهما يحيى بن ضمرة.

1634 - (لم يعد) من عدا. أي لم يتجاوز. والمراد أنهم كانوا على غاية الخشوع.

وقال في الزوائد: في إسناده مصعب بن عبدالله، ذكره ابن حبان في الثقات. قال العجلي: ثقة. وموسى بن عبدالله، لم أر من جرحه ولا وثقه. ومحمد بن إبراهيم، ذكره ابن حبان في الثقات.

السَّائِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ. حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيِّ. حَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذَا قَامَ الْمُصَلِّيُ يُصَلِّي لَمْ يَغْدُ بَصْرُ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ قَدَمَيْهِ. فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ النَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي لَمْ يَغْدُ بَصْرُ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ جَبِينِهِ. فَتَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ عُمَرُ. فَكَانَ النَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي لَمْ يَغْدُ بَصْرُ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ الْقِبْلَةِ. وَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَكَانَتْ الْفِتْنَةُ. فَتَلَقَّتِ النَّاسُ يَمِينًا وَشِمَالًا.

1635 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ. حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ. حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ: أَنْتَ لِقَ بِنَا إِلَى أُمَّ أَيْمَنَ نَزُورُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا. قَالَ، فَلَمَّا أَنْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَتْ. فَقَالَا لَهَا: مَا يَبْكِيكِ؟ فَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ. قَالَتْ: إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ. وَلَكِنْ أَبْكِي لِأَنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ. قَالَ، فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ، فَجَعَلَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا.

1636 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصُّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. فِيهِ خُلِقَ آدَمُ. وَفِيهِ النَّفْخَةُ. وَفِيهِ الصُّعْقَةُ. فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تُعَرِّضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ يَغْنِي بَلِيَّتٌ. قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ». [= ١٦١٦٢].

1637 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ. وَإِنْ أَحَدًا لَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلَّا عَرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا» قَالَ قُلْتُ: وَبَعْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ: «وَبَعْدَ الْمَوْتِ. إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ. فَتَبِيَّ اللَّهُ حَيَّ يَرْزُقُ».

1635 - (فهيجتهما على البكاء) أي صارت لهما سبباً للبكاء.

وقال في الزوائد: إسناده صحيح على شرط الشيخين، فقد احتجا بجميع رواته.

1636 - (أرمت) أي بليت.

1637 - قال في الزوائد: هذا الحديث صحيح إلا أنه منقطع في موضعين. لأن عبادة، روايته عن أبي الدرداء مرسله، قاله العلاء. وزيد بن أيمن عن عبادة مرسله، قاله البخاري.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(5/7) - كتاب الصيام [68 باب / 145 حديث]

(1/1) باب ما جاء في فضل الصيام

1638 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ. الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ. يَقُولُ اللَّهُ: إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ. يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي. لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ. وَلَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ». [خ=١٩٠٤، م=١١٥١، س=٢٢١٢، أ=٩٧٢٠].

1639 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ الْمِصْرِيُّ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ؛ أَنَّ مُطَرِّفًا، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، حَدَّثَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيَّ دَعَا لَهُ بَلْبَنَ يَسْقِيهِ. فَقَالَ مُطَرِّفٌ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الصَّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ، كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ». [س=٢٢٢٦، أ=١٦٢٧٨].

1640 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي فُذَيْكٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ. يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ. يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَمَنْ كَانَ مِنَ الصَّائِمِينَ دَخَلَهُ، وَمَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا». [خ=٣٢٥٧، م=١١٥٢، ت=٧٦٥].

(2/2) باب ما جاء في فضل شهر رمضان

1641 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ=٣٨، س=٢٢٠١، أ=١٠١٢٣].

1638 - (لخلاف) أي تغير رائحة الفم.

1639 - (جنة) أي وستر من النار، أو مما يؤدي العبد إليها من الشهوات.

1640 - (أين الصائمون) أي المكثرون بالصيام. يقال لمن يعتاد ذلك. لا لمن يفعل ذلك مرة.

1642 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَتْ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، صَفَدَتْ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنَّ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، فَلَمْ يَفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ. وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ. وَنَادَى مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ. وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَفْصِرْ. وَلِلَّهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ. وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ». [خ=١٨٩٨، م=١٠٧٩، ت=٦٨٢، س=٢٠٩٤، ٨٦٩٢ و ٨٩٢٣].

1643 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ عِنْدَ كُلِّ فِطْرِ عُتَقَاءً. وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ».

1644 - حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ، عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: دَخَلَ رَمَضَانُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَكُمْ. وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ. وَلَا يُحْرَمُ خَيْرَهَا إِلَّا مَخْرُومٌ».

(3/3) باب ما جاء في صيام يوم الشك

1645 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ؛ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارٍ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ. فَأَتَيْتِ بِشَاةٍ. فَتَنَحَّى بَعْضُ الْقَوْمِ. فَقَالَ عَمَّارٌ: مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ. [خ=١٩٠٦، د=٢٣٣٤، ت=٦٨٦، س=٢١٨٤].

1646 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَعْجِيلِ صَوْمِ يَوْمٍ قَبْلَ الرُّؤْيَةِ.

1642 - (إذا كانت) أي وجدت وتحققت. على أن الكون تام. (صفدت) أي سُدَّتْ وأوثقت بالأغلال. (مرودة) جمع مارد. وهو العاتي الشديد. (يا باغي الخير أقبل) معناه يا طالب الخير أقبل على فعل الخير. (ويا باغي الشر أقصر) معناه يا طالب الشر أمسك وتب، فإنه أوان قبول التوبة.

1643 - قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات. لأن أبا سفيان روايته عن جابر صحيحة. قال شعبة: وقول البزار إن الأعمش لم يسمع من أبي سفيان، غريب. فإن روايته في الكتب الستة. وهو معروف بالرواية عنه.

1644 - قال في الزوائد: في إسناده عمران القطان، مختلف فيه وباقي الرجال ثقات.

1645 - (يشك فيه) أي في أنه من رمضان أو من شعبان، بأن يتحدث الناس برؤية الهلال فيه بلا ثبت.

1646 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبدالله بن سعيد المقبري.

1647 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ. حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَرِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ، قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ: «الصَّيَامُ يَوْمٌ كَذًا وَكَذًا. وَنَحْنُ مُتَقَدِّمُونَ. فَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَقَدَّمْ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَأَخَّرْ».

(4/4) باب ما جاء في وصال شعبان برمضان

1648 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصِلُ شُعْبَانَ بِرَمَضَانَ. [د=٢٣٣٦، ت=٧٣٦، س=٢١٧١، أ=٢٦٦٢٤].

1649 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ. حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ رَيْبَعَةَ بْنِ الْغَارِ؛ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ، عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كَانَ يَصُومُ شُعْبَانَ كُلَّهُ حَتَّى يَصِلَهُ بِرَمَضَانَ.

(5/5) باب ما جاء في النهي أن يتقدم رمضان بصوم، إلا من صام صوماً فوافقه

1650 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْدُمُوا صِيَامَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ. إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَيَصُومُهُ».

[خ=١٩١٤، م=١٠٨٢، د=٢٣٣٥، ت=٦٨٥، أ=١٠١٨٨].

1651 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ. ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ النُّصْفُ مِنْ شُعْبَانَ، فَلَا صَوْمَ حَتَّى يَجِيءَ رَمَضَانُ».

[د=٢٣٣٧، ت=٧٣٨، س=٢١٦٨، أ=٩٦٦٠].

1647 - (ونحن متقدمون) أي صائمون قبل مجيئه، على ما كانت عاداته من الإكثار من الصيام في شعبان (فليتقدم) أي فليأخذ بعادتي وليتخذها عادة له.

وقال في الروايات: إسناده صحيح ورجاله موثقون. لكن قيل: إن القاسم بن أبي عبد الرحمن لم يسمع من أحد من الصحابة سوى أبي أمامة، قاله المزي في التهذيب، والذهبي في الكاشف.

1650 - (لا تقدموا) بحذف إحدى التاءين. أي لا تستقبلوه بصوم يوم أو يومين. (إلا رجل) بالرفع على أنه بدل من فاعل لا تقدموا. لكون الكلام تاماً غير موجب. وفي مثله البذل هو أولى.

1651 - (إذا كان النصف) أي تحقق النصف، أو كان الزمان النصف. على احتمال أن كان تامة أو ناقصة.

(6/6) باب ما جاء في الشهادة على رؤية الهلال

1652 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُرْدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ. حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَبْصَرْتُ الْهِلَالَ اللَّيْلَةَ. فَقَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «قُمْ يَا بَلَاءُ! فَأَذِّنْ فِي النَّاسِ أَنْ يَصُومُوا غَدًا».

[د=٢٣٤٠، ت=٦٩٠، س=٢١٠٨ و٢١٠٩].

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: هَكَذَا رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي تَوْرٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ. وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، فَلَمْ يَذْكُرِ ابْنَ عَبَّاسٍ. وَقَالَ: فَتَأَدَّى أَنْ يَقُومُوا وَأَنْ يَصُومُوا.

1653 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمُومِي مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: أُغْمِيَ عَلَيْنَا هِلَالٌ شَوَالٍ. فَأَضْبَحْنَا صِيَامًا. فَجَاءَ رَكْبٌ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ، فَشَهِدُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمْ رَأَوْا الْهِلَالَ بِالْأَنْسِ. فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُفْطَرُوا، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى عِيْدِهِمْ مِنَ الْغَدِ.

[د=١١٥٧، س=١٥٥٣].

(7/7) باب ما جاء في «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته»

1654 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا. وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطَرُوا. فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ» وَكَانَ ابْنُ عَمَرَ يَصُومُ قَبْلَ الْهِلَالِ بِيَوْمٍ.

[٦٣٣١=].

1655 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا. وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطَرُوا. فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا».

[م=١٠٨١، س=٢١١٥، أ=٧٥٨٤ و٧٥١٩].

1652 - (فأذن في الناس) من الإيذان أو التأذين. والمراد مطلق النداء والإعلام.

1653 - (فأضبحنا صياماً) جمع صائم. فإنه يجيء جمعاً، كما يجيء مصدره لصام. (ركب) جمع راكب.

1654 - (إذا رأيتم الهلال) أي هلال رمضان. (وإذا رأيتموه) أي هلال شوال. (فإن غم) أي حال بينكم وبين الهلال غيم رقيق. (فاقدروا) أي قدروا له تمام العدد ثلاثين.

(8/8) باب ما جاء في «الشهر تسع وعشرون»

1656 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمْ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ؟» قَالَ قُلْنَا: اثْنَانِ وَعِشْرُونَ، وَبَقِيَ ثَمَانٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ هَكَذَا، وَالشَّهْرُ هَكَذَا، وَالشَّهْرُ هَكَذَا» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمْسَكَ وَاحِدَةً.

1657 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشِيرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» وَعَقَدَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، فِي الثَّلَاثَةِ. [م=١٠٨٦، س=٢١٣٢، أ=١٥٩٤ و١٥٩٥].

1658 - حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمُزْنِيِّ، حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: مَا ضُمْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، أَكْثَرَ مِمَّا ضُمْنَا ثَلَاثِينَ.

(9/9) باب ما جاء في شهري العيد

1659 - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «شَهْرًا عِيدَ لَا يَنْقُصَانِ رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ». [خ=١٩١٢، م=١٠٨٩، د=٢٣٢٣، ت=٦٩٢، أ=٢٠٥٠١ و٢٠٤٢١].

1660 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْمُقْرِيءِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْفِطْرُ يَوْمَ تُفْطِرُونَ، وَالْأَضْحَى يَوْمَ تُضْحُونَ». [د=٢٣٢٤، ت=٦٩٧].

1656 - قال في الزوائد: إسناده صحيح على شرط مسلم.

1658 - قال في الزوائد: إسناده صحيح على شرط مسلم. إلا أن الجريري، واسمه: سعيد بن إياس أبو مسعود، اختلط بآخر عمره. والحديث رواه أبو داود والترمذي من حديث ابن مسعود.

1659 - (شهرًا عيد لا ينقصان) قيل: المراد أنه لا يوصفان بذلك لما فيهما من العيد الذي هو يوم عظيم وقيل: معناه أنهما غالباً لا يجتمعان في سنة واحدة على النقص. وهذا أكثرني لا كلي.

1660 - (الفطر يوم تفترون) الظاهر أن معناه أن هذه الأمور ليس للآحاد فيها دخل، وليس لهم التفرد فيها بل الأمر فيها إلى الإمام والجماعة، ويجب على الآحاد اتباعهم للإمام والجماعة.

(10/10) باب ما جاء في الصوم في السفر

1661 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ، وَأَفْطَرَ. [س=٢٢٨٦، أ=٢٩٩٦].

1662 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: سَأَلَ حَمْزَةُ الْأَسْلَمِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَصُومُ. أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ». [م=١١٢١، د=٢٤٠٢، ت=٧١١، س=٢٣٨٠، أ=١٦٠٣٧].

1663 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ. ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ. قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُذَيْكٍ جَمِيعًا، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ الدَّمَشَقِيِّ. حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ أَنَّهُ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي الْيَوْمِ الْحَارِّ. الشَّدِيدِ الْحَرِّ. وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ. وَمَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ صَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ. [خ=١٩٤٥، م=١١٢٢، د=٢٤٠٩، أ=٢٧٥٧٤].

(11/11) باب ما جاء في الإفطار في السفر

1664 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ». [س=٢٢٥١].

1665 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْجَنْصِيُّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ».

1664 - (ليس من البر) أي من الطاعة والعبادة.

1665 - قال في الزوائد: إسناده حديث ابن عمر صحيح. لأن محمد بن المصفي، ذكره ابن حبان في الثقات. ووثقه مسلمة والذهبي في الكاشف. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: صالح. وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين.

1666 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجَزَامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى التِّيمِيُّ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَائِمٌ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ». [س= ٢٢٨٠ موقوف].
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

(12/12) باب ما جاء في الإفطار للحامل والمرضع

1667 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، (وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ: مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ) فِي أَغَارِثَ عَلَيْنَا خَيْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَعَدَّى فَقَالَ: «أَذُنُ فُكُلٍ» قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: «أَجْلِسْ أُحَدِّثْكَ عَنِ الصَّوْمِ أَوْ الصَّيَامِ. إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنِ الْمَسَافِرِ شَطْرَ الصَّلَاةِ. وَعَنِ الْمَسَافِرِ وَالْحَامِلِ وَالْمُرْضِعِ، الصَّوْمَ، أَوْ الصَّيَامَ». وَاللَّهُ! لَقَدْ قَالَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ، كِلْتَاهُمَا أَوْ إِحْدَاهُمَا. فَيَا لَهْفَ نَفْسِي! فَهَلَّا كُنْتُ طَعِمْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [د= ٢٤٠٨، ت= ٧١٥، س= ٢٢٧٠، أ= ١٩٠٦٩].

1668 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَذْرٍ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحُبْلَى الَّتِي تَخَافُ عَلَى نَفْسِهَا، أَنْ تُفْطِرَ. وَلِلْمُرْضِعِ الَّتِي تَخَافُ عَلَى وَلَدِهَا.

(13/13) باب ما جاء في قضاء رمضان

1669 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنْ كَانَ لَيَكُونُ عَلَيَّ الصَّيَامُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَمَا أَفْضِيهِ حَتَّى يَجِيءَ شَعْبَانُ. [خ= ١٩٥٠، م= ١١٤٦، د= ٢٣٩٩، س= ٢٣١٥].

1666 - قال في الزوائد: في إسناده انقطاع. أسامة بن زيد، متفق على تضعيفه. وأبو سلمة بن عبد الرحمن، لم يسمع من أبيه شيئاً. قاله ابن معين والبخاري. ورواه النسائي مرفوعاً عن أنس بن مالك (هو عبد غير أنس ابن مالك خادم النبي ﷺ).

1667 - (شطر الصلاة) أي من الرباعية. (فيا لهف نفسي) تأسف منه على فوته الأكل معه ﷺ.

1669 - (إن كان ليكون) كلمة إن مخففة من الثقيلة، واللام في (ليكون) مفتوحة للفرق بين المخففة والنافية.

1670 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَيَأْمُرُنَا بِقِصَاءِ الصُّومِ. [م=٣٣٥، د=٢٦٢، ت=٧٨٧، س=٢٨٢ و٢٣١٨، أ=٢٤٧١٤ و٢٦٦٢٨].

(14/14) باب ما جاء في كفارة من أفطر يوماً من رمضان

1671 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: هَلَكْتُ. قَالَ: «وَمَا أَهْلَكَ؟» قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَغْنِ رَقَبَةً» قَالَ: لَا أَجِدُ. قَالَ: «صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ» قَالَ: لَا أَطِيقُ. قَالَ: «أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا» قَالَ: لَا أَجِدُ. قَالَ: «اجْلِسْ فَجَلَسَ. فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى بِمِكَتَلٍ يُدْعَى الْعَرَقُ. فَقَالَ: «اذْهَبْ فَتَصَدَّقْ بِهِ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلٌ بَيْنَ أَخَوَجٍ إِلَيْهِ مِثْلًا. قَالَ: «فَانْطَلِقْ فَأَطْعِمَهُ عِيَالَكَ» [خ=١٩٣٦، م=١١١١، د=٢٣٩٠، ت=٧٢٤، أ=٧٢٩٤].

- حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ. حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ. فَقَالَ: «وَصُمْ يَوْمًا مَكَانَهُ».

1672 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ الْمُطَّوْسِ، عَنْ أَبِيهِ الْمُطَّوْسِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ، لَمْ يُجْزِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ». [د=٢٣٩٦، ت=٧٢٣، أ=٩٧١٢].

1671 - (وقعت على أمراتي) كناية عن الجماع. (الغزق) مكتل يسع خمسة عشر صاعاً إلى عشرين. (لابتيها) لابتا المدينة هما الحرتان.

وقال في الزوائد: (وصم يوماً مكانه): زيادة قد انفرد بها ابن ماجه. وفي إسنادها عبد الجبار بن عمر وهو ضعيف، ضعفه ابن معين وأبو داود والترمذي. قال البخاري: عنده مناكير. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن يونس: منكر الحديث. وقال ابن سعد: وكان ثقة. وقد جاء من حديث أبي هريرة مرفوعاً «من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة لم يجزه صيام الدهر» وهذا الحديث تخالفه الزيادة.

1672 - قال السندي قال البخاري: لا أعرف لابن المطووس حديثاً غير حديث الصيام. ولا أدري أسمع من أبيه عن أبي هريرة أم لا؟

(15/15) باب ما جاء فيمن أفطر ناسياً

1673 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ خِلَاسٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ. فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ». [خ=٦٦٦٩، م=١١٥٥، ت=٧٢١، أ=٩٤٩٤].

1674 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛ قَالَتْ: أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ. ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. [خ=١٩٥٩، د=٢٣٥٩، أ=٢٦٩٩٣].

قُلْتُ لِهِشَامٍ: أُمِرُوا بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: فَلَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ.

(16/16) باب ما جاء في الصائم يقيء

1675 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَعْلَى وَمُحَمَّدُ ابْنَا عُيَيْدِ الطَّنَافِيسِيِّ. قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ فَضَالَهَ بْنَ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فِي يَوْمٍ كَانَ يَصُومُهُ. فَدَعَا بِإِنَاءٍ. فَشَرِبَ. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هَذَا يَوْمٌ كُنْتَ تَصُومُهُ. قَالَ: «أَجَلٌ. وَلَكِنِّي فَنَيْتُ». [أ=٢٣٩٩٠].

1676 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ. حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى. حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ. ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَبُو الشَّعْثَاءِ. حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ، فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ. وَمَنْ اسْتَقَاءَ، فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ». [د=٢٣٨٠، ت=٧٢٠، أ=١٠٤٦٨].

(17/17) باب ما جاء في السواك والكحل للصائم

1677 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدَّبُ، عَنْ مُجَالِدٍ،

1675 - قال في الزوائد: في إسناده محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وقد روى بالنعنة. وأبو مرزوق، لا يعرف اسمه، ولم يسمع من فضالة. ففي الحديث ضعف وانقطاع.

1676 - (من ذرعه القيء) أي سبقه وغلبه في الخروج.

1677 - (من خير خصال الصائم السواك) أي استعماله.

وقال في الزوائد: في إسناده مجالد، وهو ضعيف. لكن له شاهد من حديث عامر بن ربيعة. رواه البخاري وأبو داود والترمذي.

عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ خَيْرِ خَصَالِ الصَّائِمِ السَّوَاكُ».

1678 - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّقِيِّ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْجَمْصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: أَكْتَحَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ.

(18/ 18) باب ما جاء في الحمامة للصائم

1679 - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّي، وَدَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ».

1680 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ. حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ. أَنَبَانَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ. حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ؛ أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ حَدَّثَهُ عَنْ ثَوْبَانَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ». [د=٢٣٧١].

1681 - وَبِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ بَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْقِعِ. فَمَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ، بَعْدَمَا مَضَى مِنَ الشَّهْرِ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ». [د=٢٣٦٨].

1682 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ، مُخْرِمٌ. [د=٢٣٧٣، ت=٧٧٧].

(19/ 19) باب ما جاء في القبلة للصائم

1683 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلَاقَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقْبَلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ. [م=١١٠٦، د=٢٣٨٣، ت=٧٢٧، أ=٢٥٩٠٥].

1684 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ

1678 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف الزبيدي، واسمه سعيد بن عبد الجبار. بينه أبو بكر بن أبي داود.

1679 - قال في الزوائد: إسناده حديث أبي هريرة منقطع. قال أبو حاتم: عبدالله بن بشر لم يثبت سماعه من الأعمش وإنما يقول: كتب إلي أبو بكر بن عياش عن الأعمش.

عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِزْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْلِكُ إِزْبَهُ؟ [م=١١٠٦].

1685 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ شَتِيرِ بْنِ شَكْلٍ، عَنْ حَفْصَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ. [م=١١٠٧، أ=٢٦٥٠٩].

1686 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضَّنِّيِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ رَجُلٍ قَبِلَ امْرَأَتَهُ وَهُمَا صَائِمَانِ. قَالَ: «قَدْ أَفْطَرَ». [أ=٢٧٦٩٦].

(20/20) باب ما جاء في المباشرة للصائم

1687 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ؛ قَالَ: دَخَلَ الْأَسْوَدُ وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ. فَقَالَا: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ: كَانَ يَفْعَلُ. وَكَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ. [م=١١٠٦، د=٢٣٨٢، ت=٧٢٩، أ=٢٥٩٩٠].

1688 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ. حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: رُخِصَ لِلْكَبِيرِ الصَّائِمِ فِي الْمُبَاشَرَةِ، وَكَرِهَ لِلشَّابِّ.

(21/21) باب ما جاء في الغيبة والرفث للصائم

1689 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ، وَالْجَهْلَ، وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَا حَاجَةَ لِلَّهِ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ». [خ=١٩٠٣، د=٢٣٦٢، ت=٧٠٧، أ=١٠٥٦٧].

1686 - (قد أفطرا) أي تعرضا للإفطار، لأن التقيل من مقدمات الجماع.

وقال في الزوائد: إسناده ضعيف، لاتفاقهم على ضعف زيد بن جبير وضعف شيخه أبي يزيد الضني. ونقل عن التقريب: أبو يزيد الضني مجهول. وقال الزبيري: حديث منكر، وأبو يزيد مجهول.

1687 - (يباشر) أي يمس بشرة المرأة ببشرته، كوضع الخد على الخد ونحوه.

1688 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف. لضعف محمد بن خالد، شيخ ابن ماجة.

1689 - (من لم يدع) أي يترك. (قول الزور) أي الكذب. (والجهل) أي صفات الجهل أو أحوال الجهل. (والعمل به) أي الجهل. والمعاصي كلها عمل بالجهل. (فلا حاجة) كناية عن عدم القبول.

1690 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ. وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ».

1691 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَتْبَانَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَزِفْتُ وَلَا يَجْهَلُ. وَإِنْ جَهِلَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ». [١٠٤٣٣].

(22/22) باب ما جاء في السحور

1692 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، أَتْبَانَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَهً». [١٣٧٠٦].

1693 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ. حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، عَنِ الثَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «اسْتَعْمِثُوا بِطَعَامِ السَّحْرِ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ. وَبِالْقِيلُولَةِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ».

(23/23) باب ما جاء في تأخير السحور

1694 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؛ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: قَدَرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً.

[خ=٥٧٥ و١٩٢١، م=١٠٩٧، ت=٧٠٣، س=٢١٥١، أ=٢١٦٧٧].

1690 - (إلا الجوع) أي ليس لصومه قبول عند الله، فلا ثواب له. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف.

1691 - (فلا يرفث) أي لا يفحش في الكلام. (ولا يجهل) أي لا يفعل شيئاً من مقتضيات الجهل. (فإن جهل عليه أحد) أي خاصمه أحد قولاً أو فعلاً، وتسبب لمخاصمته بأحد الوجهين. (فليقل) أي فليذكر بالقلب صومه ليرتدع به عن مقابله بالمثل. أو ليقول باللسان، تبييناً لما في القلب أو ليدفع خصمه بهذا الكلام ويعتذر عنده عن المقابلة بأن حاله لا يناسب المقابلة اليوم.

1692 - (فإن في السحور) بفتح السين، اسم لما يتسحر به من الطعام والشراب. وبالضم أكله. والوجهان جائزان هنا. (والبركة) في الطعام باعتبار ما في أكله من الأجر والثواب والتقوية على الصوم، والفتح هو المشهور رواية. وقيل الصواب الضم لأن الأكل هو محل البركة لا نفس الطعام. والحق جواز الوجهين.

1693 - (السحر) آخر الليل. (وبالقيلولة) الاستراحة نصف النهار. وقال في الزوائد: في إسناده زمعة بن صالح، وهو ضعيف.

1695 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ قَالَ: تَسَحَّرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. هُوَ النَّهَارُ إِلَّا أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعَ. [س=٢١٤٨].

1696 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْنَعُنْ أَحَدَكُمْ أَذَانٌ بِلَالٍ مِنْ سُحُورِهِ. فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ لِيَنْتَبِهَ نَائِمُكُمْ، وَلِيَرْجِعَ قَائِمُكُمْ. وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا. وَلَكِنْ هَكَذَا، يَغْتَرِضُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ».

[خ=٦٢١، م=١٠٩٣، د=٢٣٤٧، س=٢١٦٦، أ=٣٦٥٤ و٣٧١٧].

(24/24) باب ما جاء في تعجيل الإفطار

1697 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْإِفْطَارَ».

[خ=١٩٥٧، م=١٠٩٨، ت=٦٩٩، أ=٢٢٨٩١ و٢٢٩٣٣].

1698 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ. عَجَلُوا الْفِطْرَ، فَإِنَّ الْيَهُودَ يُؤَخَّرُونَ».

(25/25) باب ما جاء على ما يستحب الفطر

1699 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ. ح

1695 - (هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع) الظاهر أن المراد بالنهار هو النهار الشرعي، والمراد بالشمس الفجر لكونه من آثار الشمس. والمراد أنه في قرب طلوع الفجر، بحيث يقال النهار.

1696 - (وليرجع قائمكم) من الرجوع، فيتمدى إلى مفعول. مثل قوله تعالى: ﴿فإن رجعتكم الله إلى طائفة منهم﴾. وقوله تعالى: ﴿فارجع البصر﴾. ويجوز أن يكون من الرجوع، فيكون قائمكم بالرفع على الفاعلية أو من الإرجاع. لكن الأول أشهر رواية. والحاصل أن فيهم من قام ومن نام. ويحتاج القائم إلى أن يخبره أحد يقرب الفجر، ليرجع إلى بعض حوائجه. وكذا النائم يستفز للصلاة، لأنهم كانوا يصلون بغلس. (وليس الفجر أن يقول هكذا) أي ليس الفجر الذي عليه مدار الصوم ظهور النور على هذا الوجه. (فالقول) بمعنى ظهور النور.

1698 - (ما عجلوا) أي مدة تعجيلهم. (فما) ظرفية. والمراد ما لم يؤخروا عن أول وقته بعد تحقق الوقت.

وقال في الزوائد: إسناده صحيح، على شرط الشيخين.

1699 - (فليفطر على نمر) قيل لأنه يقوي البصر ويدفع الضعف الحاصل فيه بالصوم.

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخُولِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ، عَنْ عَمَّهَا سَلَمَانَ بْنِ عَامِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَنْظَرُ أَحَدُكُمْ، فَلْيَنْظُرْ عَلَى تَعْرِ. فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيَنْظُرْ عَلَى الْمَاءِ. فَإِنَّهُ طَهُورٌ».

[د=٢٣٥٥، ت=٦٥٨، أ=١٦٢٣١].

(26/26) باب ما جاء في فرض الصوم من الليل، والخيار في الصوم

1700 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صِيَامَ، لِمَنْ لَمْ يَفْرِضْهُ مِنَ اللَّيْلِ».

[د=٢٤٥٤، ت=٧٣٠، س=٢٣٢٨، أ=٢٦٥١٩].

1701 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى. حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» فَقُولُوا: لَا. فَقِيلَ: «إِنِّي صَائِمٌ» فَيَقِيمُ عَلَى صَوْمِهِ. ثُمَّ يَهْدِي لَنَا شَيْءً فَيَنْظُرُ. قَالَتْ: وَرَبِّمَا صَامَ وَأَفْطَرَ. قُلْتُ: كَيْفَ ذَا؟ قَالَتْ: إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ الَّذِي يَخْرُجُ بِصَدَقَةٍ. فَيُعْطِي بَعْضًا وَيُمْسِكُ بَعْضًا.

[م=١١٥٤، د=٢٤٥٥، ت=٧٣٣ و٧٣٤، س=٢٣٢١، أ=٢٥٧٨٩].

(27/27) باب ما جاء في الرجل يصبح جنباً وهو يريد الصيام

1702 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ

1700 - (لمن لم يفرضه) من فرضه إذا قدره وجزمه. أي لم ينو بالليل. حملة كثير على صيام الفرض، لأنه المتبادر، وبعضهم على غير المتعين شرعاً كالقضاء والكفارة والنذر غير المعين.

1701 - (فيفطر) يدل على جواز الفطر للمصائم تطوعاً بلا عذر، وأوجب القضاء كما يدل عليه «صوموا يوماً مكانه» قاله لعائشة وحفصة حين أفطرتا (وربما صام وأفطر) أي جمع بينهما. وفيه أن من عزم على الصوم ثم أفطر له أجر القدر الذي مضى فيه على صومه وهو بمنزلة إعطائه بعض ما فعله التصديق به.

1702 - (من أصبح جنباً) لعل الجنابة فيه كناية عن الجماع، على ما هو دأب القرآن والسنة في الكناية عن أمثال هذه الأشياء. وقال في الزوائد: إسناده صحيح. رواه الإمام أحمد من هذا الوجه، وذكره البخاري تعليقاً. وفي الصحيحين: أن أبا هريرة سمعه من الفضل. وزاد مسلم: ولم أسمعه من النبي ﷺ. قال السندي: قال شيخنا أبو الفضل: هذا إما منسوخ أو مرجوح. لما في الصحيحين أن رسول الله ﷺ كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله. ثم يفتسل ويصوم. ولمسلم من حديث عائشة التصريح بأنه ليس من خصائصه. وعنده أن أبا هريرة رجع عن ذلك حين بلغه هذا الحديث.

عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْقَارِي؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: لَا. وَرَبَّ الْكُفَّةِ! مَا أَنَا قُلْتُ «مَنْ أَضْبَحَ، وَهُوَ جُنُبٌ، فَلْيَفْطِرْ». مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَه. [١=٧٣٩٢].

1703 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبِيبُ جُنُبًا. فَيَأْتِيهِ بِلَالٌ، فَيُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ فَيَقُومُ فَيَغْتَسِلُ. فَأَنْظُرُ إِلَى تَحْدِثِ الْمَاءِ مِنْ رَأْسِهِ. ثُمَّ يَخْرُجُ فَأَسْمَعُ صَوْتَهُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ. [١=٢٦٢٣٠].
قَالَ مُطَرِّفٌ: فَقُلْتُ لِعَامِرٍ: أَيُّ رَمَضَانَ؟ قَالَ: رَمَضَانَ وَغَيْرُهُ سَوَاءٌ.

1704 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ عَنِ الرَّجُلِ يَضْبِحُ، وَهُوَ جُنُبٌ، يُرِيدُ الصَّوْمَ؟ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْبِحُ جُنُبًا مِنَ الْوُقَاعِ، لَا مِنْ أَحْتِلَامٍ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَتِمُّ صَوْمَهُ.

(28/28) باب ما جاء في صيام الدهر

1705 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَأَبُو دَاوُدَ. قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ». [س=٢٣٧٧، ١=١٦٣٠٤].

1706 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَكِّي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ». [خ=١٩٧٧، م=١١٥٩، ت=٧٧٠، س=٢٣٧٤، ١=٦٨٩١].

(29/29) باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر

1707 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

1703 - (فيؤذنه) من الإيذان. أي يخبره بحضور وقتها.

1704 - (من الوقاع) أي الجماع.

1705 - (فلا صام) أي ليس له ثواب الصيام على التمام، فلا صام لقلّة أجره. (ولا أفطر) لتحمله مشقة الجوع والعطش.

1707 - (بصيام البيض) أي بصيام أيام الليالي البيض التي يكون القمر فيها من المغرب إلى الصبح. (أخطأ شعبة وأصاب همام) يريد أن شعبة قال: عن عبد الملك بن المنهال، وهو خطأ. والصواب عبد الملك بن قتادة. كما قال همام.

سيرين، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُنْهَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِصِيَامِ الْبَيْضِ .
ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَزْبَعَ عَشْرَةً، وَخَمْسَ عَشْرَةَ. وَيَقُولُ: «هُوَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ، أَوْ كَهَيْئَةِ صَوْمِ الدَّهْرِ» .
[د=٢٤٤٩، س=٢٤٢٧].

- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَبَانَا حَبَابُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ .
حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَتَادَةَ بْنُ مَلْحَانَ الْقَيْسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [أ=٢٠٣٤١].
قَالَ ابْنُ مَاجَةَ: أَخْطَأَ شُعْبَةُ وَأَصَابَ هَمَامٌ.

1708 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ،
عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ» .
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ فَأَلْيَوْمُ
بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ. [ت=٧٦٢، س=٢٤٠٥، أ=٢١٣٥٩].

1709 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدِ الرُّشَكِ، عَنْ مُعَاذَةَ
الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. قُلْتُ: مِنْ
أَيِّهِ؟ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ يَبَالِي مِنْ أَيِّهِ كَانَ. [م=١١٦٠، د=٢٤٥٣، ت=٧٦٣، أ=٢٥١٨١].

(30/30) بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ

1710 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ؛ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ صَامَ. وَيَفْطِرُ
حَتَّى نَقُولَ: قَدْ أَفْطَرَ. وَلَمْ أَرَهُ صَامَ مِنْ شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ. كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ
كُلَّهُ. كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا. [خ=١٩٦٩، م=١١٥٦، د=٢٤٣٤، س=٢٣٤٧، أ=٢٦١١٢].

1711 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يَفْطِرُ. وَيَفْطِرُ
حَتَّى نَقُولَ: لَا يَصُومُ. وَمَا صَامَ شَهْرًا مُتَتَابِعًا إِلَّا رَمَضَانَ، مِنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ.
[خ=١٩٧١، س=٢٣٤٢، أ=٢١٥١].

1709 - (من أيته) أي من أي أجزاء الشهر. من أوله أو وسطه أو آخره، أو من أيامه.

1710 - (قد صام) أي داوم على الصيام وعزم عليه ولا يريد الإفطار في هذا الشهر. ومثله قد أفطر.

(31/31) باب ما جاء في صيام داود عليه السلام

1712 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الصَّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ. فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا. وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ. كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيُصَلِّي ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ».

[خ=١٩٧٦، م=١١٥٩، د=٢٤٢٧، س=٢٣٨٨، أ=٦٧٧٣].

1713 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدَنَةَ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبِدِ الرُّمَانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛ قَالَ: قَالَ عَمْرُ بْنُ الْحَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: «وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدًا؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: «ذَلِكَ صَوْمُ دَاوُدَ» قَالَ: كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: «وَوَدِدْتُ أَنِّي طُوِّفْتُ ذَلِكَ». [م=١١٦٢، د=٢٤٢٦ و ٢٤٢٥، ت=٧٤٩، س=٢٣٧٩، أ=٢٢٦٠].

(32/32) باب ما جاء في صيام نوح عليه السلام

1714 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَامَ نُوحٌ الدَّهْرَ، إِلَّا يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى».

(33/33) باب صيام ستة أيام من شوال

1715 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ. حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَرِثِ الدَّمَارِيُّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ، كَانَ تَمَامَ السَّنَةِ. مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا».

1716 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ نَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَالٍ، كَانَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ». [م=١١٦٤، د=٢٤٣٣، ت=٧٥٩، أ=٢٣٥٩٢].

1713 - (ويطيق) بحذف حرف الإنكار. (طُوِّفْتُ) على بناء المفعول. أي جعل داخلًا في قدرتي.

1714 - قال في الزوائد: في إسناد ابن لهيعة، وهو ضعيف.

1715 - (كان تمام السنة) أي كان صومه ذلك صوم تمام السنة.

وقال في الزوائد: الحديث صحيح رواه ابن حبان في صحيحه.

(34/34) باب في صيام يوم في سبيل الله

1717 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ. أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَاعَدَ اللَّهُ، بِذَلِكَ الْيَوْمِ، النَّارَ مِنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

[خ=٢٨٤٠، م=١١٥٣، ت=١٦٢٣، س=٢٢٤٤ و ٢٢٤٥، أ=١١٧٩٠].

1718 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّيْثِيُّ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، رَخَّخَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». [=٧٩٩٦].

(35/35) باب ما جاء في النهي عن صيام أيام التشريق

1719 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَّامٌ مِنِّي، أَيَّامٌ أَكُلُ وَشُرِبُ».

1720 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سَحِيمٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَقَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ. وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَكُلُ وَشُرِبُ».

[أ=١٥٤٢٨].

(36/36) باب في النهي عن صيام يوم الفطر والأضحي

1721 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَغْلَى الثِّمَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى.

[خ=٥٨٦، م=٨٢٧، س=٥٦٣، أ=١١٠٤٠ و ١١٣٤٨].

1722 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ؛ قَالَ:

1717 - (في سبيل الله) يحتمل أن المراد به مجرد إخلاص النية. ويحتمل أن المراد به أنه صام حال كونه غازیاً. والثاني هو المتبادر. (سبعين خريفاً) أي مسافة سبعين عاماً. يعني أنها مسافة لا تقطع إلا بسير سبعين عاماً، وهو كناية عن حصول البعد العظيم.

1719 - قال في الزوائد: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

1720 - قال في الزوائد: رواه ابن خزيمة في صحيحه. وقال السندي: يريد، فالحديث صحيح.

1722 - (تُسَكِّم) بضم تين، أي ذبائحكم.

شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ. قَبْدًا بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى. أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ، فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ. وَيَوْمُ الْأَضْحَى تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ. [خ= ١٩٩٠، م= ١١٣٧، د= ٢٤١٦، ت= ٧٧١، أ= ٢٢٤].

(37/37) باب في صيام يوم الجمعة

1723 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا بِتَوْمٍ قَبْلَهُ، أَوْ يَوْمَ بَعْدَهُ. [خ= ١٧٢٣، م= ١١٤٤، د= ٢٤٢٠، ت= ٧٤٣، أ= ١٠٨٠٨].

1724 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنَا أَطُوفُ بِالنَّبِيِّ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ. وَرَبُّ هَذَا النَّبِيِّ! [خ= ١٩٨٤، م= ١١٤٣، أ= ١٤١٥٦ و ١٤٣٥٩].

1725 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. أَنْبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ. حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: قُلْنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. [د= ٢٤٥٠، ت= ٧٤٢، س= ٢٣٦٧].

(38/38) باب ما جاء في صيام يوم السبت

1726 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا أَفْتَرَضَ عَلَيْكُمْ. فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُودَ عِنَبٍ، أَوْ لِحَاءَ شَجَرَةٍ، فَلْيَمَصَّهُ». [د= ٢٤٢١، أ= ٢٧١٤٣].

- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، عَنْ أُخْتِهِ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(39/39) باب صيام العشر

1727 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي النَّظِيرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ، الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهِ أَحَبُّ

1726 - (لحاء شجرة) أي قشرتها. وقال في الزوائد: رواه ابن حبان في صحيحه. والتمن موجود في أبي داود وغيره بإسناد آخر.

إِلَى اللَّهِ، مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ يَغْنِي الْعَشْرَ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَزِجْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ».

[خ=٧٩٥، د=٢٤٣٨، ت=٧٥٧، أ=١٩٦٨].

1728 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ بْنِ عَيْدَةَ. حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ وَاصِلٍ، عَنِ النَّهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ الدُّنْيَا أَيَّامٌ، أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا، مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ. وَإِنْ صِيَامَ يَوْمٍ فِيهَا لَيَعْدِلَ صِيَامَ سَنَةٍ، وَلَيْلَةٍ فِيهَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ». [ت=٧٥٨].

1729 - حَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ الْعَشْرَ قَطُّ. [د=٢٤٣٩].

(40/40) باب صيام يوم عرفة

1730 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ. أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ، إِنِّي أُخْتِصِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْفَرَ السَّنَةُ الَّتِي قَبْلَهُ وَالَّتِي بَعْدَهُ». [م=١١٦٢، د=٢٤٢٥، ت=٧٤٩، س=٢٣٧٩، أ=٢٢٦٠٠].

1731 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ الثُّعْمَانِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ، غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَسَنَةٌ بَعْدَهُ».

1732 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنِي حَوْشَبُ بْنُ عَقِيلٍ. حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ الْعَبْدِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ؛ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فِي بَيْتِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ. [د=٢٤٤٠، أ=٩٧٦٧].

(41/41) باب صيام يوم عاشوراء

1733 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ

1731 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة إلا أنه له شاهد أصحاحاً هو المذكور قبله (١٧٣٠).

الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ عَاشُورَاءَ، وَيَأْمُرُ بِصِيَامِهِ. [خ=٤٥٠٢، م=١١٢٥، د=٢٤٤٢، أ=٢٦١٢٧].

1734 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ. فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا. فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: هَذَا يَوْمٌ أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى، وَأَغْرَقَ فِيهِ فِرْعَوْنَ، فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ» فَصَامَهُ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ. [خ=٣٠٠٤، م=١١٣٠، أ=٢٦٤٤ و ٢٨٣٢].

1735 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ؛ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «مِنْكُمْ أَحَدٌ طَعِمَ الْيَوْمَ؟» قُلْنَا: مِمَّا طَعِمَ وَمِمَّا لَمْ يَطْعَمْ. قَالَ: «فَاتِمُوا بِقِيَّةِ يَوْمِكُمْ. مَنْ كَانَ طَعِمَ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْ. فَأَرْسِلُوا إِلَى أَهْلِ الْعُرُوضِ فَلْيَتِمُوا بِقِيَّةِ يَوْمِهِمْ» قَالَ يَغْنِي أَهْلَ الْعُرُوضِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ.

1736 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْتَن يَبْقِيَتْ إِلَى قَابِلٍ لِأَصُومَنَّ الْيَوْمَ النَّاسُ». [م=١١٣٤، أ=١٩٧١ و ٣٢١٣].

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ. زَادَ فِيهِ: مَخَافَةَ أَنْ يَفُوتَهُ عَاشُورَاءُ.

1737 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ، عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ يَوْمًا يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ. فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُومْهُ، وَمَنْ كَرِهَهُ فَلْيَدَعْهُ». [م=١١٢٦، أ=٦٣٠٠].

1738 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، إِنِّي أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ». [تقدم في ١٧٣٠].

1735 - (إلى أهل العروض) ضبط بفتح العين. يطلق على مكة والمدينة وما حولهما.

وقال في الزوائد: إسناده صحيح، غريب على شرط الشيخين. ولم يرو عن محمد بن صيفي غير الشعبي. وله شاهد في الصحيحين من حديث سلمة بن الأكوع والربيع بن معوذ. والحديث قد عزاه المزني إلى النسائي، وليس في رواية ابن السني.

(42/42) باب صيام يوم الاثنين والخميس

1739 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْأَعَاذِ؛ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ. [د=٤٤٩، ت=٧٤٥، س=٢١٨٤، أ=١٢٤٧٥].

1740 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الضُّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ. فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ تَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ؟ فَقَالَ: «إِنَّ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ يَغْفِرُ اللَّهُ فِيهِمَا لِكُلِّ مُسْلِمٍ. إِلَّا مُتَهَاجِرِينَ. يَقُولُ: دَعَهُمَا حَتَّى يَضْطَلِحَا».

[م=٢٥٦٥، ت=٢٠٣٠، أ=٧٦٤٣].

(43/43) باب صيام أشهر الحرم

1741 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي مُجِيبَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَنْ عَمِّهِ؛ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَتَا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتُكَ عَامَ الْأَوَّلِ. قَالَ: «فَمَا لِي أَرَى جِسْمَكَ نَاجِلًا؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَكَلْتُ طَعَامًا بِالنَّهَارِ. مَا أَكَلْتُهُ إِلَّا بِاللَّيْلِ. قَالَ: «مَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَقْوَى. قَالَ: «صُمَّ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْمًا بَعْدَهُ» قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى. قَالَ: «صُمَّ شَهْرَ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَعْدَهُ. وَصُمَّ أَشْهُرَ الْحَرَمِ».

[د=٢٤٢٨].

1742 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّسِرِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: جَاءَ

1739 - (كان يتحرى صيام الاثنين والخميس) أي يقصدهما ويريدهما أخرى وأولى.

1740 - (إلا متهاجرين) أي متقاطعين لأمر لا يقتضي ذلك. وإلا فالتقاطع للدين، ولتأديب الأهل، جائز.

وقال في الزوائد: إسناده صحيح، غريب. ومحمد بن رفاعَةَ ذكره ابن حبان في الثقات، تفرد بالرواية عنه الضحاك بن مخلد. وباقي رجال إسناده على شرط الشيخين. وله شاهد من حديث أسامة بن زيد، رواه أبو داود والنسائي، وروى الترمذي بعضه في الجامع، وقال: حسن غريب.

1741 - (ناحلاً) أي ضعيفاً. (شهر الصبر) هو شهر رمضان. وأصل الصبر الحبس. فسمي الصيام صبراً لما فيه من حبس النفس عن الطعام وغيره في النهار. (وصم أشهر الحرم) أي صم الأشهر الحرم. وهي ثلاثة سرد وواحد فرد.

رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَيُّ الصَّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: «شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمُ». [م=١١٦٣، د=٢٤٢٩، ت=٧٤٠، س=١٦٠٩، أ=٨٥٤٢].

1743 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ. حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ. حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ.

1744 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَزِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ؛ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ يَصُومُ أَشْهُرَ الْحُرْمِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُمْ شَوَّالًا» فَتَرَكَ أَشْهُرَ الْحُرْمِ. ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَصُومُ شَوَّالًا حَتَّى مَاتَ.

(44/44) باب في الصوم زكاة الجسد

1745 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ. ح وَحَدَّثَنَا مُخَرَّرُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، جَمِيعًا عَنْ مُوسَى بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ جُمَهَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ. وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ».

زَادَ مُخَرَّرُ فِي حَدِيثِهِ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّيَامُ يَنْصِفُ الصَّبْرَ».

(45/45) باب في ثواب من فطر صائماً

1746 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى؛ وَخَالِي يَغْلَى، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ؛ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ؛ كُلُّهُمْ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِمْ. مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا». [ت=٨٠٧، أ=١٧٠٣٠].

1743 - في إسناده داود بن عطاء، متفق على ضعفه.

1744 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، إلا أنه منقطع بين محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، وبين أسامة.

1745 - (لكل شيء زكاة) أي ينبغي للإنسان أن يخرج من كل شيء قدر الله. فيكون ذلك زكاة له. وزكاة الجسد الصوم، فإنه ينتقص به الجسد في سبيل الله. فصار ذلك الذي نقص منه كأنه أخرج منه الله على أنه زكاة. وقال في الزوائد: إسناده الحديث عن الطريقتين، معاً، ضعيف. فيه موسى بن عبيدة الزيري. ومدار الطريقتين عليه، وهو متفق على تضعيفه.

1746 - (مثل أجرهم) أي أجر الصائمين الذين فطروهم.

1747 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى اللَّخْمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ قَالَ: أَفْطَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ».

(46/46) باب في الصائِم إذا أَكَلَ عنده

1748 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَهْلٌ. قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا لَيْلَى، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ؛ قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا. فَكَانَ بَغْضٌ مِنْ عِنْدِهِ صَائِمًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الطَّعَامُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ». [ت=٧٨٤، أ=٢٧١٧٩].

1749 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى. حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبِلَالٍ: «الْعَدَاءُ يَا بِلَالُ!» فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَأْكُلُ أَرْزَاقَنَا. وَفَضْلَ رِزْقِ بِلَالٍ فِي الْجَنَّةِ. أَشَعَرْتَ، يَا بِلَالُ! أَنَّ الصَّائِمَ تُسَبِّحُ عِظَامُهُ وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ مَا أَكَلَ عِنْدَهُ؟».

(47/47) باب من دعي إلى طعام وهو صائم

1750 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ». [م=١١٥٠، د=٢٤٦١، ت=٧٨١، أ=٧٣٠٨].

1751 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ. أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَجِبْ. فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ». [م=١٤٣٠، د=٣٧٤٠، أ=١٥٢٢١].

1747 - قال في الزوائد: في إسناده مصعب بن ثابت، عن عبدالله بن الزبير، ضعيف.

1749 - (الغداء) بالنصب أي أحضر الغداء. أو بالرفع أي حاضر. وقال في الزوائد: في إسناده محمد بن عبد الرحمن. متفق على تضعيفه. وكذبه ابن حاتم والأزدي.

1751 - (فإن شاء طعم) أي ليس من لوازم الإجابة الأكل.

(48/48) باب في «الصائمت لا ترد دعوته»

1752 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعْدَانَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ سَعْدِ أَبِي مُجَاهِدٍ الطَّائِي (وَكَانَ ثِقَةً)، عَنْ أَبِي مُدَلَّةٍ (وَكَانَ ثِقَةً)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الْأَمَامُ الْعَادِلُ. وَالصَّائِمُ حَتَّى يَفْطِرَ. وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ دُونَ الْغَمَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ: بِعِزَّتِي لَا تُنْصَرْنَكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ». [ت=٣٦٠٩، أ=٩٧٤٩].

1753 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لِدَعْوَةٍ مَا تُرَدُّ».

قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ، إِذَا أَفْطَرَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ، الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، أَنْ تَغْفِرَ لِي.

(49/49) باب في الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج

1754 - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ تَمْرَاتٍ. [خ=٩٥٣].

1755 - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ، حَدَّثَنَا مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ صُهَيْبَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يُعْذِي أَصْحَابَهُ مِنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ.

1756 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ثَوَابُ بْنُ عُثْبَةَ الْمَهْرِيُّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ. وَكَانَ لَا يَأْكُلُ يَوْمَ التَّخْرِ حَتَّى يَرْجِعَ. [ت=٥٤٢، أ=٢٣٠٤٤].

1752 - (دعوة المظلوم) أي على الظالم، أو في الخلاص من الظلم. (دون الغمام) المراد به الغمام المذكور في قوله تعالى ﴿يَوْمَ تَشْقُقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ﴾ وفي قوله: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ﴾

1753 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. لأن إسحاق بن عبيد الله بن الحارث، قال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو زرعة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وباقي رجال الإسناد على شرط البخاري.

1755 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف. قد تسلسل بالضعفاء. لأن عمر بن صهبان، ومن دونه، ضعفاء.

(50/ 50) باب من مات وعليه صيام رمضان قد فرط فيه

1757 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرٍ، فَلْيُطْعَمْ عَنْهُ، مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ، مِسْكِينَ». [ت=٧١٨].

(51/ 51) باب من مات وعليه صيام من نذر

1758 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِطِينٍ وَالْحَكَمِ وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أُخْتِي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ. قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُخْتِكَ دَيْنٌ، أَكُنْتَ تَقْضِيهِ؟» قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: «فَحَقُّ اللَّهِ أَحَقُّ». [خ=١٩٥٣، م=١١٤٨، د=٣٣١٠، ت=٧١٦ و٧١٧، أ=٣٢٢٤].

1759 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي بَرْيَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». [م=١١٤٩، د=١٦٥٦، ت=٦٦٧].

(52/ 52) باب فيمن أسلم في شهر رمضان

1760 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا وَقَدْ نَا الْذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامٍ ثَقِيفٍ قَالَ، وَقَدِمُوا عَلَيْهِ فِي رَمَضَانَ، فَضَرَبَ عَلَيْهِمْ قُبَّةً فِي الْمَسْجِدِ. فَلَمَّا أَسْلَمُوا صَامُوا مَا بَقِيَ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّهْرِ.

(53/ 53) باب في المرأة تصوم بغير إذن زوجها

1761 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ

1757 - قال السندي: قال المزي في الأطراف: قوله عن محمد بن سيرين وهم. فإن الترمذي رواه ولم ينسبه. ثم قال الترمذي: وهو عندي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

1760 - قال في الزوائد: في إسناده محمد بن إسحاق، وهو مدلس. وقد رواه بالنعنة عن عيسى بن عبدالله. قال ابن المديني: وتفرّد بالرواية عنه، عيسى بن عبدالله مجهول.

1761 - (لا تصوم المرأة) أي صوم النفل. (وزوجها شاهد) أي حاضر عندها، مقيم في بلدها.

أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ، وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، يَوْمًا، مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ، إِلَّا بِإِذْنِهِ». [ت=٧٨٢، أ=٧٣٤٧].

1762 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النِّسَاءَ أَنْ يَصُومْنَ إِلَّا بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ.
(54/54) باب فيمن نزل بقوم فلا يصوم إلا بإذنهم

1763 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ. حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، وَخَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَدِينِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَزَلَ الرَّجُلُ بِقَوْمٍ، فَلَا يَصُومُ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ». [ت=٧٨٩].

(55/55) باب فيمن قال الطاعم الشاكر كالصائم الصابر

1764 - حَدَّثَنَا يَغْمُوثُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمَوِيِّ، عَنْ مَعْنٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ».

1765 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّي. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ، عَنْ عَمِّهِ حَكِيمِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَنَّةِ الْأَسْلَمِيِّ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ، لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ». [أ=١٩٠٣٦].

(56/56) باب في ليلة القدر

1766 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُليَّةَ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ

1762 - (أن يصمن) أي الصوم النفل. وقال في الزوائد: إسناده صحيح على شرط البخاري.

1763 - (فلا يصوم إلا بإذنهم) أي صوم التطوع. إذ الصوم بلا إذن يشبه رد ضيافتهم والإعراض عنها، وهو يؤدي إلى التأذي والتهاجر. هذا الحديث قد رواه الترمذي. حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا أيوب بن واقد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، الحديث. وقال: هذا حديث منكر. لا نعرف أحداً من الثقات روى هذا الحديث. عن هشام. وقد روى موسى بن داود عن أبي بكر المديني عن هشام. وأبو بكر ضعيف عند أهل الحديث.

1765 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. ورجاله موثقون. وليس لسنان بن سَنَّةَ، عند ابن ماجه، سوى هذا الحديث. وليس له شيء في الكتب الخمسة الأصولية.

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: أَغْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ. فَقَالَ: «إِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَأَنْسِيْتُهَا. فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي الْوُثْرِ». [خ=٢٠١٦، م=١١٦٧، د=١٣٨٢، س=١٠٩١، أ=١١١٨٦].

(57/57) باب في فضل العشر الأواخر من شهر رمضان

1767 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي السُّوَارِبِ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ. حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ. [م=١١٧٥، ت=٧٩٦، أ=٢٦٢٤٨].

1768 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّهْرِيُّ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ بْنِ نُسْطَاسٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ، أَخِيَا اللَّيْلَ، وَشَدَّ الْمِئْزَرَ، وَأَيَّقَظَ أَهْلَهُ. [خ=٢٠٢٤، م=١١٧٤، د=١٣٧٦، س=١٦٣٥].

(58/58) باب ما جاء في الاعتكاف

1769 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْتَكِفُ كُلَّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ. فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، أَغْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا. وَكَانَ يُغَرِّضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً. فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ غَرِّضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ. [خ=٢٠٤٤، د=٢٤٦٦، أ=٨٦٧٠].

1770 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ فَسَافَرَ عَامًا. فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، أَغْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا. [د=٢٤٦٣، أ=٢١٣٣٥].

1768 - (شد المئزر) أي الإزار. وهذا إما كناية عن غاية الجد في العبادة كتشمير الذيل، أو كناية عن اجتناب النساء.

1770 - (فسافر عامًا) الظاهر أنه عام الفتح.

(59/ 59) باب ما جاء فيمن يبتدىء الاعتكاف، وقضاء الاعتكاف

1771 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَغْلَى بْنُ عُيَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَكِفَ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَكَانَ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَغْتَكِفَ فِيهِ. فَأَرَادَ أَنْ يَغْتَكِفَ الْعَشَرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ. فَأَمَرَ، فَضَرَبَ لَهُ خِباءً. فَأَمَرَتْ عَائِشَةُ بِخِباءٍ فَضَرَبَ لَهَا. فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبِرُّ تَرْدُنْ» فَلَمْ يَغْتَكِفْ فِي رَمَضَانَ، وَاعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ. [خ=٢٠٣٣، م=١١٧٣، د=٢٤٦٤، ت=٧٩١، س=٧٠٥، أ=٢٤٥٩٨].

(60/ 60) باب في اعتكاف يوم أو ليلة

1772 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْخَطْمِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ لَيْلَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَغْتَكِفُهَا. فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ. فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَكِفَ. [خ=٢٠٤٢، م=١٦٥٦، د=٣٣٢٥، ت=١٥٣٩، س=٣٨٢٠، أ=٢٥٥].

(61/ 61) باب في المعتكف يلزم مكاناً من المسجد

1773 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَنبَأَنَا يُونُسُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَكِفُ الْعَشَرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ. [خ=٢٠٢٥، م=١١٧١، د=٢٤٦٥، أ=٦١٨٠].

قَالَ نَافِعٌ: وَقَدْ أَرَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْمَكَانَ الَّذِي يَغْتَكِفُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

1774 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عِيْسَى بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ، طَرَحَ لَهُ فِرَاشُهُ أَوْ يَوْضَعُ لَهُ سَرِيرُهُ وَرَاءَ أَسْطُوَانَةِ التَّوْبَةِ.

(62/ 62) باب الاعتكاف في خيمة المسجد

1775 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصُّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. حَدَّثَنِي

1771 - (خباء) هو واحد الأخبية. وهو من وبر أو صوف، ولا يكون من شعر، وهو على عمودين أو ثلاثة. وما فوق ذلك فهو بيت. (أكثر تردن؟) بحد همزة مثل: آله أذن لكم. والاستفهام للإنكار. والبر بالنصب مفعول تردن أي ما أردن البر، وإنما أردن قضاء مقتضى الغيرة.

1774 - (وراء أسطوانة التوبة) هي أسطوانة ربط بها رجل من الصحابة نفسه حتى تاب الله عليه.

وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله موثقون.

1775 - (على سدة قطعة حصير) يريد أنه وضع قطعة حصير على سدة، لئلا يقع فيها نظر أحد.

عُمَارَةُ بْنُ عَزِيَّةٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَغْتَكَفَ فِي قُبَّةِ تَرْكِيَّةَ. عَلَى سُدَّتَيْهَا قِطْعَةُ حَصِيرٍ. قَالَ، فَأَخَذَ الْحَصِيرَ بِيَدِهِ فَتَنَحَّاهَا فِي نَاحِيَةِ الْقُبَّةِ. ثُمَّ أَطْلَعَ رَأْسَهُ فَكَلَّمَ النَّاسَ. [خ=٢٠٢٧].

(63/63) باب في المعتكف يعود المريض ويشهد الجنائز

1776 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَمْرَةَ ابْنَتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَأَدْخُلُ الْبَيْتَ لِلْحَاجَةِ، وَالْمَرِيضُ فِيهِ، فَمَا أَسْأَلُ عَنْهُ إِلَّا وَأَنَا مَارَةٌ. قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ، إِذَا كَانُوا مُعْتَكِفِينَ. [خ=٢٠٢٩، م=٥٧٢، د=٢٤٦٨، ت=٨٠٤، أ=٢٦٩٦].

1777 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَاجُ الْخُرَاسَانِيُّ. حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُعْتَكِفُ يَتَّبِعُ الْجَنَائِزَ، وَيَعُودُ الْمَرِيضَ».

(64/64) باب ما جاء في المعتكف يغسل رأسه ويرجله

1778 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُذْنِي إِلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُجَاوِرٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَرْجُلُهُ. وَأَنَا فِي حُجْرَتِي. وَأَنَا حَائِضٌ. وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ. [م=٥٧٤، أ=٢٦٣٢١].

(65/65) باب في المعتكف يزوره أهله في المسجد

1779 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجَزَامِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍاءَ بْنِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ. أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفِيَّةِ ابْنَتِ حُيَيٍّ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَزُورُهُ. وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ. فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ. ثُمَّ قَامَتْ تَتَقَلَّبُ. فَقَامَ مَعَهَا رَسُولُ

1776 - (للحاجة) أي لقضاء الحاجة الإنسانية المعهودة بين الناس كالبول ونحوه.

1777 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف. لأن عبد الخالق وعنبسة والهيّاج ضعفاء.

1778 - (وهو مجاور) أي معتكف. (وأرجله) من الترجيل. أي أصلحه بمشط.

1779 - (تتقلب) أي ترجع إلى بيتها. (ثم نفذاً) أي مضياً. (على رسلكما) أي كونا مكانكما.

اللَّهُ ﷻ يَقْلِبُهَا. حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ مَنْكَنِ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ. فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ نَقَذَا. فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى رِسْلِكُمَا. إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُبَيْبٍ» قَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ. يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ أَبْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ. وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَفْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا». [خ=٢٠٣٥، د=٢٤٧٠، أ=٢٦٩٢٧].

(66/66) باب المستحاضة تعتكف

1780 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّبَّاحُ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ؛ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: اَعْتَكَفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ. فَكَانَتْ تَرَى الْحُمْرَةَ وَالْصُّفْرَةَ. فَرُبَّمَا وَضَعَتْ تَحْتَهَا الطُّسْتَ. [خ=٣٠٩ و ٣١٠، د=٢٤٧٦، أ=٢٠٥٢].

(67/67) باب في ثواب الاعتكاف

1781 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أُمَيَّةَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُوسَى الْخَارِثِيُّ، عَنْ عُبَيْدَةَ الْعَمِيِّ، عَنْ فَرْقَدِ السَّبْخِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الْمُعْتَكِفِ: «هُوَ يَغْلِبُ الذُّنُوبَ، وَيُجْزَى لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ كَمَا مِلَ الْحَسَنَاتِ كُلُّهَا».

(68/68) باب فيمن قام في ليلتي العيدين

1782 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْمَرَّازِيُّ بْنُ حَمُوَيْةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى. حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَتِي الْعِيدَيْنِ، مُحْتَسِبًا لِلَّهِ، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ».

1780 - (فكانت ترى الحمرة والصفرة) أي في غير أيام الحيض.

1781 - (هو يعكف الذنوب) من عكفه كنصر وضرب. أي حبس وضمير هو للمعتكف أو الاعتكاف، وهو الظاهر. أي هو يمنع الذنوب.

وقال في الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف فرق بن يعقوب السبخي البصري الحائك.

1782 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف، لتدليس بقية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(6/8) - كتاب الزكاة

[28 باب/62 حديث]

(1/1) باب فرض الزكاة

1783 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّي، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَنْيَعٍ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ. فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ. فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمْنَهُمْ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ. فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمْنَهُمْ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيائِهِمْ فَرُدُّ فِي فَقَرَائِهِمْ. فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَإِنَّكَ وَكَرَائِمُ أَمْوَالِهِمْ. وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ». [خ=١٣٩٥، م=١٩، د=١٥٨٤، ت=٦٢٥، س=٢٤٣١، أ=٢٠٧١].

(2/2) باب ما جاء في منع الزكاة

1784 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ، وَجَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، سَمِعَا شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ لَا يُؤْذِي زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا مَثَلُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعًا أَفْرَعٌ حَتَّى يَطُوقَ عُنُقَهُ». ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَخْسِبُنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ الْآيَةَ. [ت=٣٠٢٣، س=٢٤٣٧].

1785 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمَغْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ صَاحِبٍ لِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ وَلَا بَقَرٍ لَا يُؤْذِي زَكَاتَهَا، إِلَّا

1783 - (قوماً أهل كتاب) أي اليهود. فقد كثروا يومئذ في أقطار اليمن. (وكرائم أموالهم) جمع كريمة: وهي خيار المال أو أفضله. (واتق دعوة المظلوم) أريد به اتق الظلم خوفاً من دعوة المظلوم عليك فيه. (وبين الله) أي بين وصولها إلى محل الاستجابة والقبول.

1784 - (إلا مثل له) من التمثيل. أي صُور له ماله. (شجاعاً) بالضم والكسر، الحية الذكر وقيل: الحية مطلقاً. (أفرع) لا شعر على رأسه لكثرة سمه. وقيل: هو الأبيض الرأس من كثرة السم.

جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسَمَنَّهُ، يَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا. وَتَطْوُهُ بِأَخْفَافِهَا. كُلَّمَا نَفَذَتْ أُخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا. حَتَّى يَفْضَى بَيْنَ النَّاسِ».

[خ=١٤٦٠، م=٩٩٠، ت=٦٠١٧، س=٢٤٣٦، أ=٢١٤٠٩ و٢١٥٤٧].

1786 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَأْتِي الْأَيْلُ النَّبِيَّ لَمْ تُغَطِ الْحَقَّ مِنْهَا، تَطَأُ صَاحِبَهَا بِأَخْفَافِهَا. وَتَأْتِي الْبَقْرُ وَالْغَنَمُ تَطَأُ صَاحِبَهَا بِأُظْلَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا. وَيَأْتِي الْكَتَنُ شَجَاعًا أَفْرَعٌ فَيَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَيَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ مَرَّتَيْنِ. ثُمَّ يَسْتَقْبِلُهُ فَيَقُولُ: مَا لِي وَلَكَ! فَيَقُولُ: أَنَا كَتَنُكَ، أَنَا كَتَنُكَ. فَيَقْبِيهِ بِيَدِهِ فَيَلْقَمُهَا».

[خ=٢٨٦٠، م=٩٨٧، أ=٧٥٦٦ و٨٩٨٧].

(3/3) باب ما أدى زكاته ليس بكنز

1787 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ أَسْلَمَ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَلَجِئَهُ أَغْرَابِيٌّ. فَقَالَ لَهُ: قَوْلُ اللَّهِ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؟ قَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ كَنَزَهَا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا، فَوَيْلٌ لَهُ. إِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ الزَّكَاةُ. فَلَمَّا أَنْزَلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ طَهْرًا لِلْأَمْوَالِ. ثُمَّ أَلْتَفَتَ فَقَالَ: مَا أَبَالِي لَوْ كَانَ لِي أُحْدُ ذَهَبًا، أَعْلَمُ عَدَدَهُ وَأَزْكِيهِ، وَأَعْمَلُ فِيهِ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [خ=١٤٠٤].

1788 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَغْنَيْنَ. حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُدِّيتْ زَكَاةُ مَالِكَ، فَقَدْ قُضِيَ مَا عَلَيْكَ». [ت=٦١٨].

1786 - (ما لي ولك) أي معاملة جرت بيني وبينك حتى تطلبني لأجلها.

1787 - (من كنزها) أي الأموال، أو الدراهم والدنانير. أو الفضة وترك ذكر الذهب للمقايضة، بل للأولوية. ومثله الضمير في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَنْفِقُونَهَا﴾. وفيه أن الكثر، بعد نزول الآية، ما لم يؤد زكاته. وأما ما أدى زكاته فليس بكنز. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

1788 - (فقد قضيت ما عليك) من حق المال. وهذا مبني على دخول صدقة الفطر في الزكاة، وكذا النفقة اللازمة.

1789 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ؛ أَنَّهَا سَمِعَتْهُ، تَغْنِي النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «لَيْسَ فِي الْمَالِ حَقٌّ سِوَى الزَّكَاةِ». [ت=٦٥٩ و٦٦٠].

(4/4) باب زكاة الورق والذهب

1790 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَرِثِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ وَلَكِنْ هَاتُوا رُبْعَ الْعَشْرِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا، دِرْهَمًا». [د=١٥٧٤، أ=١٠٩٧].

1791 - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَّ أَبَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَعَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ كُلِّ عَشْرِينَ دِينَارًا، فَصَاعِدًا، يَضْفَ دِينَارًا. وَمِنْ الْأَرْبَعِينَ دِينَارًا، دِينَارًا.

(5/5) باب من استفاد مالا

1792 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا زَكَاةَ فِي مَالٍ، حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ».

(6/6) باب ما تجب فيه الزكاة من الأموال

1793 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَغُصَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، وَعَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا صَدَقَةَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنَ التَّمْرِ. وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ. وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ مِنَ الْأَبْلِ».

[خ=١٤٤٧، م=٩٧٩، د=١٥٥٨، ت=٦٢٦ و٦٢٧، س=٢٤٤١، أ=١١٢٥٣ و١١٤٠٥].

1790 - (إني قد عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق) أي تركت لكم أخذ زكاتها، وتجاوزت عنه.

1791 - قال في الزوائد: إسناده الحديث ضعيف، لضعف إبراهيم بن إسماعيل.

1792 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف حارثة بن محمد، وهو ابن أبي الرجال. والحديث رواه الترمذي من حديث ابن عمر مرفوعاً وموقوفاً اهـ.

1793 - (فيما دون خمسة أوساق) جمع وُسْقٍ. والوُسْقُ ستون صاعاً. والمعنى إذا خرج من الأرض أقل من ذلك في المكيل فلا زكاة عليه فيه. (أواق) جمع أوقية ويقال لها: الوقية. وهي أربعون درهماً. وخمسة أواق مائتا درهم.

1794 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسٍ دَوْدُ صَدَقَةٌ. وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسٍ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ. وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسَةٍ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ».

(7/7) باب تعجيل الزكاة قبل محلها

1795 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ حُجَّيَّةِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحُلَّ. فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ. [د=١٦٢٤، ت=٦٧٨].

(8/8) باب ما يقال عند إخراج الزكاة

1796 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ. قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا آتَاهُ الرَّجُلُ بِصَدَقَةٍ مَالِهِ، صَلَّى عَلَيْهِ. فَأَتَيْنَتْهُ بِصَدَقَةٍ مَالِي فَقَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى». [خ=١٤٩٧، م=١٠٧٨، د=١٥٩٠، س=٢٤٥٥، أ=١٩١٣٣].

1797 - حَدَّثَنَا سُؤدَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْبُخْتَرِيِّ بْنِ عُيَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُعْطِيتُمُ الرِّكَاءَةَ فَلَا تَنْسُوا ثَوَابَهَا، أَنْ تَقُولُوا: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مَغْنَمًا وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْرَمًا».

(9/9) باب صدقة الإبل

1798 - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ. حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَفْرَأْنِي سَالِمٌ كِتَابًا

1794 - (ليس فيما دون خمس ذود) الذود من الثلاثة إلى العشرة. لا واحد له من لفظه. وقال في الزوائد: إسناده حسن.

1795 - (قبل أن تحل) بكسر الحاء، أي قبل أن تجب. ومنه قوله تعالى: «أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ»، أي يجب. وأما الذي بمعنى الحلول فبضم الحاء، ومنه قوله تعالى «أو تحل قريباً من دارهم».

1797 - (أن تقولوا) بدل من ثوابها. أي لا تنسوا هذا الدعاء المشتغل على طلب الثواب. والمعنى فلا تنسوا طلب ثوابها بأن تقولوا... (مغنماً) أي سبباً للتوبة العظيمة. (مغرمًا) لا يترتب على أدائها ثواب. كالدين المؤدى إلى الدائن. وقال في الزوائد: في إسناده الوليد بن مسلم الدمشقي، وكان مدلساً. والبخري متفق على ضعفه. وقال فيه: له شاهد من حديث: إذا آتاه الرجل بصدقة ماله صلى عليه.

1798 - (قال أفرأني سالم) ضمير قال لابن شهاب. فالظاهر تقديم هذا على قوله «عن سالم بن عبد الله عن أبيه

كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّدَقَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّاهُ اللَّهُ. فَوَجَدْتُ فِيهِ: «فِي خُمْسٍ مِنَ الْأَيْلِ شَاةٌ. وَفِي عَشْرِ شَاتَانِ. وَفِي خُمْسٍ عَشْرَةَ ثَلَاثَ شِيَاهِ. وَفِي عَشْرِينَ أَرْبَعَ شِيَاهِ. وَفِي خُمْسٍ وَعَشْرِينَ بَنْتٌ مَخَاضٍ، إِلَى خُمْسٍ وَثَلَاثِينَ. فَإِنْ لَمْ تُوجَدْ بَنْتٌ مَخَاضٍ، فَأَبْنُ لَبُونٍ، ذَكَرٌ. فَإِنْ زَادَتْ، عَلَى خُمْسٍ وَثَلَاثِينَ، وَاحِدَةٌ، فَفِيهَا بَنْتٌ لَبُونٍ، إِلَى خُمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ. فَإِنْ زَادَتْ، عَلَى خُمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، وَاحِدَةٌ، فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِتِّينَ. فَإِنْ زَادَتْ، عَلَى سِتِّينَ، وَاحِدَةٌ، فَفِيهَا جَذَعَةٌ، إِلَى خُمْسٍ وَسَبْعِينَ. فَإِنْ زَادَتْ، عَلَى خُمْسٍ وَسَبْعِينَ وَاحِدَةٌ، فَفِيهَا ابْتَنَّا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ. فَإِنْ زَادَتْ، عَلَى تِسْعِينَ، وَاحِدَةٌ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ، إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ. فَإِذَا كَثُرَتْ، فَفِي كُلِّ خُمْسِينَ، حِقَّةٌ. وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ، بَنْتٌ لَبُونٍ». [د=١٥٦٨، ت=٦٢١].

1799 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ حُوَيْلِدٍ النَّيْسَابُورِيُّ. حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسٍ مِنَ الْأَيْلِ صَدَقَةٌ. وَلَا فِي الْأَرْبَعِ شَيْءٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ خُمْسًا فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعًا. فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْرًا، فَفِيهَا شَاتَانِ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ. فَإِذَا بَلَغَتْ خُمْسَ عَشْرَةَ، فَفِيهَا ثَلَاثَ شِيَاهِ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعَ عَشْرَةَ. فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْرِينَ، فَفِيهَا أَرْبَعَ شِيَاهِ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعًا وَعَشْرِينَ. فَإِذَا بَلَغَتْ خُمْسًا وَعَشْرِينَ، فَفِيهَا بَنْتٌ مَخَاضٍ، إِلَى خُمْسٍ وَثَلَاثِينَ. فَإِذَا لَمْ تَكُنْ بَنْتٌ مَخَاضٍ فَأَبْنُ لَبُونٍ، ذَكَرٌ. فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا، فَفِيهَا بَنْتٌ لَبُونٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خُمْسًا وَأَرْبَعِينَ. فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا، فَفِيهَا حِقَّةٌ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ سِتِّينَ. فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا، فَفِيهَا جَذَعَةٌ. إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خُمْسًا وَسَبْعِينَ. فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا، فَفِيهَا ابْتَنَّا لَبُونٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعِينَ. فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا، فَفِيهَا حِقَّتَانِ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عَشْرِينَ وَمِائَةً. ثُمَّ فِي كُلِّ خُمْسِينَ، حِقَّةٌ. وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ، بَنْتٌ لَبُونٍ».

عن النبي ﷺ. (بنت مخاض) أي التي أتى عليها الحول ودخلت في الثاني وحملت أمها. والمخاض الحامل، أي التي دخل وقت حملها وإن لم تحمل. (فابن لبون ذكر) اللبون هو الذي مضى عليه حولان وصارت أمه لبوناً بوضع الحمل. (حِقَّة) هي التي أتى عليها ثلاث سنين. (جَذَعَةٌ) هي التي أتى عليها أربع سنين.

1799 - قال في الزوائد: فيه محمد بن عقال. قال فيه أحمد والحاكم: حدث عن حفص بن عبد الله بحدِيثين لم يتابع عليهما. وقال ابن حبان: من الثقات وربما أخطأ. حدث بالعراق بمقدار عشرة أحاديث مقلوبة. وقال النسائي: ثقة. وقال أبو عبد الله الحاكم: من أعيان العلماء. وباقي رجال الإسناد ثقات على شرط البخاري.

(10/10) باب إذا أخذ المصدق سنّاً دون سن أو فوق سن

1800 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ. قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى. حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ. حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ كَتَبَ لَهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَإِنْ مِنْ أَسْنَانِ الْإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الْغَنَمِ مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ، وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ. وَيَجْعَلُ مَكَانَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتَا. أَوْ عَشْرَيْنِ دِرْهَمًا. وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا بَنْتُ لَبُونٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بَنْتُ لَبُونٍ، وَيُعْطَى مَعَهَا شَاتَيْنِ أَوْ عَشْرَيْنِ دِرْهَمًا. وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بَنْتُ لَبُونٍ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ، وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عَشْرِينَ دِرْهَمًا، أَوْ شَاتَيْنِ. وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بَنْتُ لَبُونٍ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ، وَعِنْدَهُ بَنْتُ مَخَاضٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ أَبْنَةُ مَخَاضٍ وَيُعْطَى مَعَهَا عَشْرِينَ دِرْهَمًا، أَوْ شَاتَيْنِ. وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بَنْتُ مَخَاضٍ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ، وَعِنْدَهُ أَبْنَةُ لَبُونٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بَنْتُ لَبُونٍ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عَشْرِينَ دِرْهَمًا، أَوْ شَاتَيْنِ. فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ أَبْنَةُ مَخَاضٍ عَلَى وَجْهِهَا، وَعِنْدَهُ أَبْنُ لَبُونٍ ذَكَرَ، فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ، وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ. [خ=١٤٤٨، د=١٥٦٧، س=٢٤٤٣].

(11/11) باب ما يأخذ المصدق من الإبل

1801 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي

1800 - (هذه فريضة الصدقة) أي المفروضة من الصدقة. (فإن من أسنان الإبل في فرائض الغنم) أي من جملة الأسنان الواجبة في الإبل المؤداة في ضمن أداء الغنم المفروضات، أسنان من بلغت عنده من الإبل الخ. (فإنها تقبل منه الحقة) ضمير فإنها للحقة. والمراد أن الحقة تقبل موضع الجذعة مع شاتين أو عشرين درهما. (إن استيسرنا) أي كانتا موجودتين في ماشيته. (ويعطيه المصدق) بمعنى العامل على الصدقات الذي يستوفيها من أربابها.

1801 - (لا يجمع بين متفرق) معناه عند الجمهور على النهي. أي لا ينبغي لمالكين، يجب على مال كل واحد منهما صدقة، ومالهما متفرق، بأن يكون لكل واحد منها أربعون شاة، فتجب في مال كل منهما شاة واحدة، أن يجمعا عند حضور المصدق، فراراً عن لزوم الشاة إلى نصفها. إذ عند الجمع يؤخذ من كل المال شاة واحدة. (ولا يفرق بين مجتمع) أي ليس لشريكين، مالهما مجتمع، بأن يكون لكل منهما مائة شاة فيكون عليهما عند الاجتماع ثلاث شياه، أن يفرق مالهما، فيكون على كل واحد منهما شاة واحدة. (خشية الصدقة) متعلق بالفعلين، على التنازع. أو بفعل يعم الفعلين شيئاً من ذلك خشية الصدقة. (مُلملمة) هي المستديرة سمناً من اللحم. بمعنى الضم والجمع. (تقلني) أي ترفعني فوق ظهرها. (تظلني) أي توقع علي ظلها.

لَيْلَى الْكِندِيِّ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ؛ قَالَ: جَاءَنَا مُصَدَّقُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وَقَرَأْتُ فِي عَهْدِهِ: لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ. وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ. فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ عَظِيمَةٍ مُلَمَلَمَةٍ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا. فَأَتَعَاهُ بِأُخْرَى دُونَهَا فَأَخَذَهَا، وَقَالَ: أَيُّ أَرْضٍ تُقْلِي، وَأَيُّ سَمَاءٍ تُظْلِي، إِذَا أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَخَذْتُ خِيَارَ إِبِلٍ رَجُلٍ مُسْلِمٍ!! [د=١٥٧٩، س=٢٤٥٣].

1802 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزْجَعُ الْمُصَدَّقُ إِلَّا عَنْ رِضَا». [م=٩٨٩، د=١٥٨٩، س=٢٤٥٦، أ=١٩٢٢٨].

(12/12) باب صدقة البقر

1803 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؛ قَالَ: بَعَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ. وَأَمَرَنِي أَنْ أَخْذَ مِنَ الْبَقَرِ، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ، مِئْتَةً. وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ، تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً. [د=١٥٧٨، ت=٦٢٣، س=٢٤٤٧، أ=٢٢١٩٠].

1804 - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ خَصِيفٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ، تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ. وَفِي أَرْبَعِينَ، مِئْتَةٌ». [ت=٦٢٢].

(13/13) باب صدقة الغنم

1805 - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ. حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ: أَقْرَأَنِي سَالِمٌ كِتَابًا كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّدَقَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّاهُ اللَّهُ. فَوَجَدْتُ فِيهِ: «فِي أَرْبَعِينَ شَاةً، شَاةً، إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ. فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا شَاتَانِ، إِلَى مِائَتَيْنِ. فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاةٍ، إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ. فَإِذَا كَثُرَتْ، فَفِي كُلِّ مِائَةٍ، شَاةٌ». وَوَجَدْتُ فِيهِ: «لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ». وَوَجَدْتُ فِيهِ: «لَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ تَيْسٌ وَلَا هَرْمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ».

1802 - (لا يرجع المصدق) أي لا يرجع عامل الصدقة إلا عن رضا. بأن تلقوه بالترحيب، وتؤدوا إليه الزكاة طائعين.

1803 - (مستة) أي ما دخل في الثالثة. (تبيعا) ما دخل في الثانية.

1805 - (تيس) أي فحل الغنم المعد لضربها. (هرمة) كبيرة السن. (عوار) عيب.

1806 - حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ، عَبْدُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُبَارَكِ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مِيَاهِهِمْ».

1807 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «فِي أَرْبَعِينَ شَاةً، شَاةً، إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ. فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا شَاتَانِ، إِلَى مِائَتَيْنِ. فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ، إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ. فَإِنْ زَادَتْ، فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ. لَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ. وَكُلُّ خَلِيطَيْنِ يَتَرَاكِعَانِ بِالسَّوِيَّةِ. وَلَيْسَ لِلْمُصَدَّقِ هَرَمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسٌ، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدَّقُ».

(14/14) باب ما جاء في عمال الصدقة

1808 - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَايِعَهَا». [د=١٥٨٥، ت=٦٤٦].

1809 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَخْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ كَالْعَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ». [د=٢٩٣٦، ت=٦٤٥، أ=١٧٢٨٦].

1806 - (على مياههم) أي لا يكلفهم المصدق بالحضور، بل يحضر هو عند المياه. فإذا حضرت الماشية هناك يأخذ منهم الصدقة. وقال في الزوائد: اتفقوا على ضعف أسامة بن زيد. قيل هو أسامة بن زيد بن أسلم.

1807 - (وكل خليطين يتراجمان) معناه عند الجمهور أن ما كان متميزاً لأحد الخليطين من المال، فأخذ الساعي من ذلك المتميز، يرجع إلى صاحبه بحصته. (وليس للمصدق) عامل الصدقات. (هرمة) أي أخذها. (إلا أن يشاء المصدق) أو المصدق. وأصله المتصدق. والمراد صاحب المال. وقيل المصدق، عامل الصدقات.

1808 - (المعتدي في الصدقة) قيل هو الذي يعطى الصدقة في غير المصرف. وقيل هو الساعي الذي يأخذ أكثر وأجود من الواجب.

1810 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ؛ أَنَّ مُوسَى بْنَ جَبْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَبَابِ الْأَنْصَارِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَنَسٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ تَذَاكُرَ هُوَ وَعَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ، يَوْمًا، الصَّدَقَةَ. فَقَالَ عَمْرُو: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَذْكُرُ غُلُولَ الصَّدَقَةِ: «أَنَّهُ مَنْ غَلَّ مِنْهَا بَعِيرًا أَوْ شَاةً أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ؟» قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ: بَلَى. [= ١٦٠٦٣].

1811 - حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ، عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطَاءٍ، مَوْلَى عِمْرَانَ. حَدَّثَنِي أَبِي؛ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ الْحُصَيْنِ اسْتَعْمَلَ عَلَى الصَّدَقَةِ. فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ لَهُ: أَيْنَ الْمَالُ؟ قَالَ: وَلِلْمَالِ أَرْسَلْتَنِي؟ أَخَذْنَاهُ مِنْ حَيْثُ كُنَّا نَأْخُذُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوَضَعْنَاهُ حَيْثُ كُنَّا نَضَعُهُ. [= ١٦٢٥].

(15/15) باب صدقة الخيل والرقيق

1812 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ».

[خ= ١٤٦٣، م= ٩٨٢، د= ١٥٩٤، ت= ٦٢٨، س= ٢٤٦٣، أ= ٧٢٩٩ و ١٠١٩١].

1813 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَرِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «تَجَاوَزْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ».

(16/16) باب ما تجب فيه الزكاة من الأموال

1814 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، وَقَالَ لَهُ: «اخْذِ الْحَبَّ مِنَ الْحَبِّ. وَالشَّاةَ مِنَ الْغَنَمِ. وَالْبَعِيرَ مِنَ الْأَيْلِ. وَالْبَقَرَةَ مِنَ الْبَقَرِ».

[د= ١٥٩٩].

1810 - (غلل الصدقة) هي الخيانة في خفية. والمراد مطلق الخيانة. (إني به) أي بما غلَّ.
وقال في الزوائد: في إسناده مقال. لأن موسى بن جبير ذكره ابن حبان في الثقات. وقال: إنه يخطيء.
وقال الذهبي في الكاشف: ثقة. ولم أر لغيرهما فيه كلاماً. وعبد الله بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثقات. وباقي رجاله ثقات.
1813 - (تجاوزت لكم) أي تجاوزت.

1815 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: إِنَّمَا سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ فِي هَذِهِ الْخُمْسَةِ: فِي الْجَنْطَلَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ، وَالزَّيْبِ، وَالذَّرَّةِ.

(17/17) باب صدقة الزروع والثمار

1816 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَاصِمٍ. حَدَّثَنَا الْحَرِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ، الْعُشْرُ. وَفِيمَا سَقَى بِالتَّنْضِجِ، نِصْفُ الْعُشْرِ». [ت=٦٣٩].

1817 - حَدَّثَنَا هَازُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ، أَوْ كَانَ بَعْلًا، الْعُشْرُ. وَفِيمَا سَقَى بِالسَّوَانِي، نِصْفُ الْعُشْرِ». [خ=١٤٨٣، د=١٥٩٦، ت=٦٤٠، س=٢٤٨٤].

1818 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمَّانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؛ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ. وَأَمَرَنِي أَنْ أَخُذَ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ، وَمَا سَقَى بَعْلًا، الْعُشْرُ. وَمَا سَقَى بِالْدَّوَالِي، نِصْفُ الْعُشْرِ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ: الْبَغْلُ وَالْعَثْرِيُّ وَالْعَذْيُ هُوَ الَّذِي يُسْقَى بِمَاءِ السَّمَاءِ. وَالْعَثْرِيُّ مَا يُزْرَعُ بِالسَّحَابِ وَالْمَطَرِ خَاصَّةً. لَيْسَ يُصِيبُهُ إِلَّا مَاءُ الْمَطَرِ. وَالْبَغْلُ مَا كَانَ مِنَ الْكُرُومِ قَدْ دَهَبَتْ عُرْوُفُهُ

1815 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف. لأن محمد بن عبد الله هو الخزرجي. قال الإمام أحمد: ترك الناس حديثه. وقال الحاكم: متروك الحديث بلا خلاف بين أئمة النقل فيه. وقال الساجي: أجمع أهل النقل على ترك حديثه، وعنده مناكير.

1816 - (فيما سقت السماء) أي المطر، من باب ذكر المحل وإرادة الحال. والمراد ما لا يحتاج سقيه إلى مؤنة. (بالتنضج) هو السقي بالرشاء. والمراد ما يحتاج إلى مؤنة الآلة.

1817 - (أو كان بعلاً) ما شرب من النخيل بعروقه من الأرض، بغير سقي سماء. بل بدلاء وغيرها. وقيل هو ما ينبت نواة النخل في أرض يقرب ماء، فرسخت عروقه في الماء واستغنت من ماء السماء والأنهار وغيرها. (بالسواني) جمع سانية. وهي ناقة يستقى عليها.

فِي الْأَرْضِ إِلَى الْمَاءِ. فَلَا يَخْتِاجُ إِلَى السَّقْيِ، الْخُمْسَ سِنِينَ وَالسَّتْ. يَخْتِمِلُ تَرْكَ السَّقْيِ. فَهَذَا الْبُغْلُ. وَالسَّنْبُلُ مَاءُ الْوَادِي إِذَا سَالَ. وَالْعَيْلُ سَنْبُلٌ دُونَ سَنْبُلٍ.

(18/18) باب خرص النخل والعنب

1819 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نَافِعٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الثَّمَارُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَبِي سَيْدٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ عَلَى النَّاسِ مَنْ يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ كُرُومَهُمْ وَثَمَارَهُمْ. [د=١٦٠٣، ت=٦٤٤، س=٢٦١٤].

1820 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُزْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مَهْرَانَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، اشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَهُ الْأَرْضُ، وَكُلُّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ. يَغْنِي الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ. وَقَالَ لَهُ أَهْلُ خَيْبَرَ: نَحْنُ أَعْلَمُ بِالْأَرْضِ. فَأَعْطَاهَا عَلَى أَنْ نَعْمَلَهَا وَيَكُونَ لَنَا نِصْفُ الثَّمَرَةِ وَلَكُمْ نِصْفُهَا. فَرَعِمَ أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ. فَلَمَّا كَانَ حِينَ يَصْرَمُ النَّخْلُ، بَعَثَ إِلَيْهِمْ ابْنَ رَوَاحَةَ. فَحَزَرَ النَّخْلَ. وَهُوَ الَّذِي يَذْعُونَهُ، أَهْلُ الْمَدِينَةِ، الْخَرْصَ فَقَالَ: فِي ذَا، كَذَا وَكَذَا. فَقَالُوا: أَكْثَرْتَ عَلَيْنَا يَا ابْنَ رَوَاحَةَ. فَقَالَ: فَأَنَا أَخْزُرُ النَّخْلَ وَأُعْطِيكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ. قَالَ، فَقَالُوا: هَذَا الْحَقُّ. وَبِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ. فَقَالُوا: قَدْ رَضِينَا أَنْ نَأْخُذَ بِالَّذِي قُلْتَ. [د=٣٤١٠].

(19/19) باب النهي أن يخرج في الصدقة شرّ ماله

1821 - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ.

1818 - (بالدوالي) جمع دالية. آلة لإخراج الماء.

1819 - (يخرص عليهم كرومهم) الخرص تقدير ما على النخل من الرطب تمراً، وما على الكروم من العنب زيبياً. ليعرف مقدار ثمره ثم يخلو بينه وبين مالكه. ويؤخذ ذلك المقدار وقت قطع الثمار. وفائدته التوسعة على أرباب الثمار في التناول منها.

1820 - (اشترط عليهم) أي على أهل خيبر. (حين يصرم النخل) أي يقطع ثمارها. والمراد إذا قارب ذلك. (فحزر) أي حُصِّنَ. (هذا الحق) أي إن هذا الحزر وهو يحزر الإنسان على الغير، بحيث يحمل، بذلك الحزر، على نفسه، هو الحق.

1821 - (علّق) كانوا يعلقون في المسجد ليأكل منه من يحتاج إليه. (أقناه) جمع قنو، وهو العذق. (يدقق) أي يسرع. (الحشف) هو الياس الفاسد من الثمر. والمراد أنه يأكل جزء الحشف. فسمي الجزء باسم الأصل. كما قالوا في قوله تعالى: ﴿وَجَزَاءُ سِنَةٍ سِنَةٍ مِثْلَهَا﴾.

حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ أَقْتَاءَ أَوْ قَنَوًا. وَبِيَدِهِ عَصَا. فَجَعَلَ يَطْعَنُ يَدْفِقُ فِي ذَلِكَ الْقِنُو وَيَقُولُ: «لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبِ مِنْهَا. إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [د=١٦٠٨، س=٢٤٨٩، أ=٢٤٠٥٣].

1822 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ. حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ. حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ. عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: «وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَتِمُّوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ» قَالَ: نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ. كَانَتْ الْأَنْصَارُ تُخْرَجُ، إِذَا كَانَ جَدَادُ النَّحْلِ، مِنْ حَيْطَانِهَا، أَقْتَاءَ الْبُسْرِ. فَيَعْلَقُونَهُ عَلَى حَبْلِ بَيْنَ أُسْطَوَاتَيْنِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَيَأْكُلُ مِنْهُ فَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ. فَيَعْمِدُ أَحَدُهُمْ فَيَدْخُلُ قِنَوًا فِيهِ الْحَشَفُ. يَظُنُّ أَنَّهُ جَائِزٌ فِي كَثْرَةِ مَا يَوْضَعُ مِنَ الْأَقْتَاءِ. فَتَنْزَلُ فِيْمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ: «وَلَا تَتِمُّوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ» يَقُولُ: لَا تَعْمِدُوا لِلْحَشَفِ مِنْهُ تُنْفِقُونَ «وَلَسْتُمْ بِأَخِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ» يَقُولُ: لَوْ أَهْدَيْ لَكُمْ مَا قَبِلْتُمُوهُ إِلَّا عَلَى اسْتِحْيَاءٍ مِنْ صَاحِبِهِ، غِيظًا أَنَّهُ بَعَثَ إِلَيْكُمْ مَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ فِيهِ حَاجَةٌ. وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ صَدَقَاتِكُمْ.

(20/20) باب زكاة العسل

1823 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ الْمُتَقِيِّ. قَالَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لِي تَخْلَا. قَالَ: «أَدَّ الْعُسْرُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَحْمَهَا لِي. فَحَمَّاهَا لِي. [أ=١٨٠٩١].

1824 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْعَسَلِ الْعُسْرَ. [د=١٦٠٢].

1822 - (من حيطانها) أي بساتيتها. (يظن أنه جائز) أي نافذ، ما يتعرفه أحد لاختلاطه بغيره. وقال في الزوائد: إسناده صحيح.

1823 - (أد العسر) أي من عسله. (أحمها) أي أحفظها حتى لا يطمع فيه أحد. قال في الزوائد: في إسناده، قال ابن أبي حاتم عن أبيه: لم يلق سليمان بن موسى أبا سيارة. والحديث مرسل. وأبو سيارة ليس له عند ابن ماجه سوى هذا الحديث الواحد، وليس له شيء في الأصول الخمسة.

باب صدقة الفطر (21/21)

1825 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ. صَاعًا مِنْ تَمْرٍ. أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَجَعَلَ النَّاسُ عِدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ. [خ=١٥٠٧، م=٩٨٤].

1826 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ، أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى، مِنَ الْمُسْلِمِينَ. [خ=١٥٠٤، م=٩٨٤، د=١٦١١، ت=٦٧٦، س=٢٤٩٩].

1827 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ دُكْوَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ. قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّدْفِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طَهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ. وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ. فَمَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ. وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ. [د=١٦٠٩].

1828 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَخْنَمَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ قَنِسِ بْنِ سَعْدٍ؛ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تُنْزَلَ الزَّكَاةُ. فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ، لَمْ يَأْمُرْنَا، وَلَمْ يَنْهَنَا. وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ. [س=٢٥٠٢، أ=٢٣٩٠١].

1829 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَنِسٍ الْفَرَّاءِ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذَا كَانَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ. فَلَمْ نَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا مَعَاوِيَةُ الْمَدِينَةُ. فَكَانَ فِيَمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ أَنْ قَالَ: لَا أَرَى مُدَّيْنِ مِنْ سَمَرَاءِ الشَّامِ إِلَّا يَغْدِلُ صَاعًا مِنْ هَذَا. فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ.

[خ=١٥٠٦، م=٩٨٥، د=١٦١٦، ت=٦٧٣، س=٢٥٠٨، أ=١١٩٣٢].

1826 - (على كل حر أو عبد) كلمة على بمعنى عن إذ لا وجوب على العبد والصغير. إذ لا مال للعبد، ولا تكليف على الصغير.

1827 - (طهرة) أي تطهيراً.

1829 - (أنط) اللبن المتحجر. (من سمراء الشام) أي من حنطة الشام. (لا يعدل صاعاً) أي يساويه في المنفعة أو القيمة.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لَا أَرَأَى أَخْرَجَهُ كَمَا كُنْتُ أَخْرَجُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَبَدًا، مَا عِشْتُ.

1830 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ الْمُؤَدِّي. حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، مُؤَدِّي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ. صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ سُلْتٍ.

(22/22) باب العشر والخراج

1831 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جُنَيْدٍ الدَّمَاعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ الْمَرْزُوقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ مُغِيرَةَ الْأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ حَيَّانِ الْأَعْرَجِ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ؛ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَحْرَيْنِ أَوْ إِلَى هَجَرَ. فَكُنْتُ آتِي الْحَائِطَ يَكُونُ بَيْنَ الْأَخْوَةِ. يُسَلِّمُ أَحَدُهُمْ. فَآخُذُ مِنَ الْمُسْلِمِ الْعَشْرَ، وَمِنَ الْمُشْرِكِ الْخَرَاجَ. [٢٠٥٥٠].

(23/23) باب الوسق ستون صاعاً

1832 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِيسِيِّ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْوَسْقُ سِتُونَ صَاعاً». [د=١٥٥٩، س=٢٤٨٢].

1833 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَسْقُ سِتُونَ صَاعاً».

(24/24) باب الصدقة على ذي قرابة

1834 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

1831 - (فَأَخَذَ مِنَ الْمُسْلِمِ الْعَشْرَ) يدل على أن الأرض الخراجية، إذا أسلم أهلها، تصير عشريه. (الخراج) الخراج والخرج ما يحصل من غلة الأرض. ولذا أطلق على الجزية. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. لأن مغيرة الأزدي ومحمد بن زيد مجهولان. وحيان الأعرج، روايته عن العلاء مرسلة.

1832 - (الْوَسْقُ) قال الأزهري الوسق ستون صاعاً بصاع النبي ﷺ. والصاع خمسة أربال وثلث. والوسق على هذا الحساب مائة وستون مثلاً. والوسق ثلاثة أقدرة.

1833 - قال في الزوائد: إسناده حديث جابر ضعيف، لانفاقهم على ترك حديث محمد بن عبيد الله العرزمي.

1834 - (أبْجَزِي) بفتح ياء وكسر زاي. كما في قوله تعالى: «يَوْمَ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً». أو هو من الإجزاء.

الْحَرِثُ بْنُ الْمُصْطَلِقِ، ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ، امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُجْزَى عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّقَفَةُ عَلَى زَوْجِي وَأَيْتَامٍ فِي حَجْرِي؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَهَا أَجْرَانِ: أَجْرُ الصَّدَقَةِ، وَأَجْرُ الْقَرَابَةِ». [خ=١٤٦٦، م=١٠٠٠، ت=٦٣٥ و٦٣٦، أ=١٦٠٨٣].

- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ، ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

1835 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ. فَقَالَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ: أَيُجْزِينِي مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى زَوْجِي وَهُوَ فَقِيرٌ، وَبَنِي أَخٍ لِي، أَيْتَامٌ. وَأَنَا أَتَفَقُّ عَلَيْهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ؟ قَالَ، قَالَ: «نَعَمْ». [خ=١٤٦٦].

قَالَ: وَكَانَتْ صَنَاعَ الْيَدَيْنِ.

(25/ 25) باب كراهية المسألة

1836 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ. قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَخْبَلُهُ فَيَأْتِي الْجَبَلَ، فَيَجِيءَ بِحُزْمَةِ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا، فَيَسْتَغْنِي بِمَنْيَها. خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ. أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ». [خ=١٤٧١ و٢٠٧٥، أ=١٤٢٩].

1837 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ثُوبَانَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَنْ يَتَقَبَّلْ لِي بِوَاحِدَةٍ أَتَقَبَّلْ لَهُ بِالْحَجَّةِ؟» قُلْتُ: أَتَا. قَالَ: «لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا». [س=٢٥٨٦، أ=٢٢٤٤٨].

قَالَ، فَكَانَ ثُوبَانٌ يَقَعُ سَوْطُهُ، وَهُوَ رَاكِبٌ، فَلَا يَقُولُ لِأَحَدٍ: نَاوِلْنِيهِ، حَتَّى يَنْزِلَ فَيَأْخُذَهُ.

1835 - قال في الزوائد: هذا إسناد صحيح. وله شاهد صحيح رواه أصحاب الكتب الستة، خلا أبا داود، من حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود.

باب من سأل عن ظهر غني (26/26)

1838 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكْثُرًا، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرَ جَهَنَّمَ. فَلْيَسْتَقِلْ مِنْهُ أَوْ لِيَكْثِرْ». [م=١٠٤١، أ=٧١٦٦].

1839 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحُلْ الصَّدَقَةَ لِعَنِي، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ». [س=٢٥٩٣، أ=٩٠٧١].

1840 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ، وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ، جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا أَوْ خُمُوشًا أَوْ كُدُوحًا فِي وَجْهِهِ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا يُغْنِيهِ؟ قَالَ: «خُمْسُونَ دِرْهَمًا، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ».

فَقَالَ رَجُلٌ لِسُفْيَانَ: إِنَّ شُعْبَةَ لَا يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ. فَقَالَ سُفْيَانُ: قَدْ حَدَّثَنَاهُ زَيْدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ. [د=١٦٢٦، ت=٦٥٠، س=٢٥٨٨، أ=٣٦٧٥].

باب من تحل له الصدقة (27/27)

1841 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَتْبَانَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحُلْ الصَّدَقَةَ لِعَنِي إِلَّا

1838 - (تكثر) أي ليكثر به ماله، أو بطريق الإلحاح والمبالغة في السؤال. (فليستقل منه أو ليكثر) هو للتوبيخ. مثل: من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. لا للإذن والتخيير.

1839 - (لا تحل الصدقة) أي سؤالها. وإلا فهي تحل للفقير وإن كان قوياً صحيح الأعضاء، إذا أعطاه أحد بلا سؤال. (المِرَّة) الشدة. (سوي) صحيح الأعضاء.

1840 - (خدوشاً) منصوب على الحال. وهو مصدر خدش الجلد قشره بنحو عود. والخموش والكدوح مثله وزناً ومعنى. فـ «أو» للشك من بعض الرواة. (ما يغنيه) أي غنى يمنعه من السؤال.

1841 - (لا تحل الصدقة لعني) أي لا تحل له أن يملكها. وليس المراد لا يحل له أن يأخذها. إذ الكلام الآتي ليس في الأخذ فقط. بل في التملك مطلقاً. (غارم) أي مديون لا يبقى عنده بعد أداء الدين قدر النصاب.

لِحُمْسَةٍ: لِعَامِلٍ عَلَيْهَا، أَوْ لِعَاَزٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ لِعِنِي أَشْتَرَاهَا بِمَالِهِ، أَوْ فَقِيرٍ تُصَدَّقُ عَلَيْهِ فَأَهْدَاهَا لِعِنِي، أَوْ غَارِمٍ». [د=١٦٣٦، أ=١١٥٣٨].

(28/28) باب فضل الصدقة

1842 - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِبَيْمِينِهِ وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً. فَتَرَبُّو فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ. وَيَرْبِيهَا لَهُ كَمَا يَرْبِي أَحَدُكُمْ فَلَوْهُ أَوْ فَصِيلَةٌ».

[خ=١٤١٠، م=١٠١٤، ت=٦٦١، س=٢٥٢١، أ=١٠٩٤٥].

1843 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكَلِّمُهُ رَبُّهُ. لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ. فَيَنْظُرُ أَمَامَهُ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ. وَيَنْظُرُ عَنْ أَيْمَنِ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَ. وَيَنْظُرُ عَنْ أَشْأَمِ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَ. فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقْ تَمْرَةٍ، فَلْيَفْعَلْ».

[خ=٦٥٣٩، م=١٠١٦، ت=٢٤٢٣، ق=١٨٥، أ=١٨٢٧٤].

1844 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الزَّيَّاتِ أُمِّ الرَّائِحِ، بِنْتِ ضَلَيْعٍ. عَنْ سَلَمَانَ بْنِ غَامِرٍ الضَّبِّيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْصَّدَقَةُ عَلَى الْمَسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى ذِي الْقَرَابَةِ اثْنَتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ».

[س=٢٥٧٨، أ=١٦٢٣٥].

1842 - (من طيب) أي حلال. وهذا هو الطيب طبعاً. (وإن كانت تمر) أي ولو كانت الصدقة شيئاً حقيراً. (فتربو) عطف على أخذها أي يزيد تلك الصدقة، ويربها، من التربية. (فلوه) أي الصغير من أولاد الفرس. فإن تربيته تحتاج إلى مبالغة في الاهتمام به عادة. (فصيله) الفصيل ولد الناقة. وكلمة أو للشك من الراوي أو للتنوع.

1843 - (بشق تمر) أي نصفها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(7/9) - كتاب النكاح

[63 باب / 171 حديث]

(1/1) باب ما جاء في فضل النكاح

1845 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ؛ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِمَنَى. فَخَلَا بِهِ عُثْمَانُ. فَجَلَسْتُ قَرِيباً مِنْهُ. فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: هَلْ لَكَ أَنْ أُزَوِّجَكَ جَارِيَةً بِكَرَأٍ تُذَكِّرُكَ مِنْ نَفْسِكَ بَعْضَ مَا قَدْ مَضَى؟ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ سِوَى هَذَا، أَشَارَ إِلَيَّ بِيَدِهِ. فَجِئْتُ وَهُوَ يَقُولُ: لَيْتَنِي قُلْتُ ذَلِكَ، لَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ! مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ. فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصَرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ. وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، فَعَلَيْهِ الصُّومُ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ».

[خ=١٩٠٥، م=١٤٠٠، د=٢٠٤٦، ت=١٠٨٣، س=٢٢٣٥، أ=٤٠٢٣].

1846 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي. فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي. وَتَزَوَّجُوا، فَإِنِّي مُكَافِّرُ بِكُمْ الْأَمَمِ. وَمَنْ كَانَ ذَا طَوْلٍ فَلْيَنْكِحْ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالْصَّيَامِ. فَإِنَّ الصُّومَ لَهُ وَجَاءٌ».

1847 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ تَرَ (يُرَى) لِلْمُتَحَابِّينِ مِثْلُ النَّكَاحِ».

(2/2) باب النهي عن التبتل

1848 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ؛ قَالَ: لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبْتُلَ. وَلَوْ أَدْنَى نَهْ، لَأَخْتَصِمْنَا. [خ=٥٠٧٣، م=١٤٠٢، ت=١٠٨٥، س=٣٢٠٩، أ=١٥١٦].

1846 - (من ستنى) أي من طريقي التي سلكتها. (إفني مكائر بكم) أي مفاخر بكثر تكم. قال في الزوائد: إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف عيسى بن ميمون المدني، لكن له شاهد صحيح.

1847 - (لم نر للمتحابين مثل النكاح) للمتحابين يحتمل الثنية والجمع. قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

1848 - (التبتل) الانقطاع عن النساء.

1849 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ . قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ التَّبْتُلِ . [ت=١٠٨٤ ، س=٣٢١١] .
زَادَ زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ : وَقَرَأَ قَتَادَةُ : ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾ .

(3/3) باب حق المرأة على الزوج

1850 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي قُرْعَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : مَا حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ ؟ قَالَ : «أَنْ يُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمَ . وَأَنْ يَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَى . وَلَا يَضْرِبَ الْوَجْهَ . وَلَا يَقْبِضَ . وَلَا يَهْجُرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ» . [د=٢١٤٢] .

1851 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ شَيْبِ بْنِ عَرْقَدَةَ الْبَارِقِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ . حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ شَهِدَ حِجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ وَوَعَّظَ ، ثُمَّ قَالَ : «اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ . لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ . إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مَبْرَحٍ . فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ، إِنَّ لَكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ حَقًّا وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا . فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ ، فَلَا يُوطِئُنَّ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ ، وَلَا يَأْذَنُ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ . أَلَا ، وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُخْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ» . [ت=١١٦٦] .

(4/4) باب حق الزوج على المرأة

1852 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَخِي ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا . وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَ امْرَأَةً أَنْ تَنْقُلَ مِنْ جَبَلٍ أَحْمَرَ إِلَى جَبَلٍ أَسْوَدَ ، وَمِنْ جَبَلٍ أَسْوَدَ إِلَى جَبَلٍ أَحْمَرَ ، لَكَانَ نَوْلُهَا أَنْ تَفْعَلَ» .

1851 - (عوان) جمع عانية بمعنى الأسيرة . (فلایوطن) صفة جمع النساء ، من الإبطاء . قال الخطابي : معناه أن لا يأذن لأحد من الرجال يدخل فيتحدث إليهن . وكان الحديث من الرجال إلى النساء من عادات العرب ، لا يرون ذلك عيباً ، ولا يعدونه ريبة . فلما نزلت آية الحجاب وصارت النساء مقصورات نهى عن محادثتهن والعمود إليهن .

1852 - (لکان نولها) أي حقها والذي ينبغي لها . وقال في الزوائد : في إسناده علي بن زيد ، وهو ضعيف .

1853 - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى؛ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ مُعَاذٌ مِنَ الشَّامِ سَجَدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: «مَا هَذَا يَا مُعَاذُ؟» قَالَ: أَتَيْتُ الشَّامَ فَوَافَقْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِأَسَاقِفَتِهِمْ وَيَطَارِقَتِهِمْ. فَوَدِدْتُ فِي نَفْسِي أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ بِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَا تَفْعَلُوا. فَإِنِّي لَوْ كُنْتُ أَمِيراً أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللَّهِ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ رَبِّهَا حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا وَلَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا، وَهِيَ عَلَى قَتَبٍ، لَمْ تَمْنَعَهُ».

1854 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي نَصْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُسَاوِرِ الْجُمَيْرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ: قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ، وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ، دَخَلَتْ الْجَنَّةَ». [ت=١١٦٤].

(5/5) باب أفضل النساء

1855 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ بِنِ أَنْعَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ. وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ». [م=١٤٦٧، س=٣٢٢٩].

1856 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ؛ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ فِي الْفِضَةِ وَالذَّهَبِ مَا نَزَلَ، قَالُوا: فَأَيُّ الْمَالِ نَتَّخِذُ؟ قَالَ عُمَرُ: فَأَنَا أَغْلَمُ لَكُمْ ذَلِكَ. فَأَوَضَعَ عَلَى بَعِيرِهِ. فَأَذْرَكَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا فِي أَثَرِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْمَالِ نَتَّخِذُ؟ فَقَالَ: «لِيَتَّخِذَ أَحَدُكُمْ قَلْبًا شَاكِرًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَزَوْجَةً مُؤْمِنَةً، نَعِينُ أَحَدَكُمْ عَلَى أَمْرِ الْآخِرَةِ». [ت=٣١٠٥].

1857 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ، بَعْدَ

1853 - (فوافقتهم) أي صادقتهم ووجدتهم. (لأسافقتهم ويطارقتهم) أي رؤسائهم وأمرائهم. (ولو سألتها نفسها) أي الجماع. (على قتب) هو للجمال كالإكاف لغيره. ومعناه الحث على مطاوعة أزواجهن، وأنهن لا ينبغي لهن الامتناع في هذه الحالة. فكيف في غيرها وقال في الزوائد: رواه ابن حبان في صحيحه.

1856 - (لما نزل) أي في قوله تعالى: ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة﴾. (فأوضع) أي أسرع بغيره راكباً عليه. (أثره) أي في عقبه. وهو بفتحيتين، أو بكسر فسكون.

وقال في الزوائد: عبدالله بن عمرو بن مرة ضعفه النسائي، ووثقه الحاكم وابن حبان، وقال ابن معين: لا بأس به.

تَقْوَى اللَّهِ، خَيْرًا لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ. إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ. وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَتْهُ. وَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبْرَتْهُ. وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا.

(6/6) باب تزويج ذات الدين

1858 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَنْكَحُ النِّسَاءَ لِأَرْزَاقِ لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا. فَأَظْفَرُ بَذَاتِ الدِّينِ، تَرَبَّثَ بِذَلِكَ».

[خ=٥٠٩٠، م=١٤٦٦، د=٢٠٤٧، س=٣٢٢٧، أ=٩٥٢٦].

1859 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْأَفْرِيقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَوِّجُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ. فَعَسَى حُسْنُهُنَّ أَنْ يُزِيدَهُنَّ. وَلَا تَزَوِّجُوهُنَّ لَأَمْوَالِهِنَّ. فَعَسَى أَمْوَالُهُنَّ أَنْ تُطْفِئَهُنَّ. وَلَكِنْ تَزَوِّجُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ. وَلَا مَآءَ خَرْمَاءَ سَوْدَاءَ ذَاتِ دِينٍ، أَفْضَلُ».

(7/7) باب تزويج الأباكار

1860 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ. حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَتَزَوَّجْتُ يَا جَابِرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «أَبِكْرًا أَوْ ثِيْبًا؟» قُلْتُ: ثِيْبًا. قَالَ: «فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُهَا؟» قُلْتُ: كُنَّ لِي أَخَوَاتُ. فَحَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ. قَالَ: «فَذَلِكَ إِذَنْ».

[م=١٤٦٦، س=٣٢٢٣، أ=١٤٣١٠ و١٤٣٨٣].

1861 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ. حَدَّثَنِي

1857 - قال في الزوائد: في إسناده علي بن يزيد، قال البخاري: منكر الحديث وعثمان بن أبي العاتكة، مختلف فيه. والحديث رواه النسائي من حديث أبي هريرة، وسكت عليه. وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر.

1858 - (تربت) من ترب إذا افتقر فلتصق بالتراب. وهذه كلمة تجري على لسان العرب في مقام المدح والذم. ولا يراد بها الدعاء على المخاطب دائماً، وقد يراد الدعاء أيضاً.

1859 - (أن يرديهن) أي يوقعهن في الهلاك بالإعجاب والتكبر. (تطغيهن) أن توقعهن في المعاصي والشرور. (خرماء) أي مقطوعة بعض الأنف، ومثقوبة الأذن. وقال في الزوائد: في إسناده الإفريقي، وهو عبد الله ابن زياد بن أنعم، ضعيف، والحديث رواه ابن حبان في صحيحه بإسناد آخر.

1861 - (أعذب أفواها) قيل: المراد عذوبة الريق، وقيل: هو مجاز عن حسن كلامها وقلة بذاتها وفحشها مع زوجها، لبقاء حياتها. فإنها ما خالطت زوجاً قبله.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمٍ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ عُوَيْمٍ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ. فَإِنَّهُمْ أَغْدَبَ أَفْوَاهًا، وَأَنْتَقَ أَرْحَامًا، وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ».

(8/8) باب تزويج الحرائر والولود

1862 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سَلِيمٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا، فَلْيَتَزَوَّجِ الْحَرَائِرَ».

1863 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِثِ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّكِحُوا. فَإِنِّي مُكَاتِّرٌ بِكُمْ».

(9/9) باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها

1864 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمِّهِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ؛ قَالَ: خَطَبْتُ امْرَأَةً. فَجَعَلَتْ أَتَّخِبُهَا لَهَا، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهَا فِي نَخْلِ لَهَا. فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أَلْقَى اللَّهُ فِي قَلْبِ امْرَأَةٍ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا».

1865 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ. قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا. فَإِنَّهُ آخِرَى أَنْ يُؤَدَمَ بَيْنَكُمَا» فَفَعَلَ. فَتَزَوَّجَهَا. فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا.

1866 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ، أُنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ

= (وَأَنْتَقَ أَرْحَامًا) أَيِ أَكْثَرِ أَوْلَادِهِ. (وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ) الْمَالِ وَالْجَمَاعِ وَنَحْوَهُمَا. وَقَالَ فِي الزَّوَانِدِ: فِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ.

1862 - قَالَ فِي الزَّوَانِدِ: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، لضعف كثير بن سليم. وسلام بن سليمان بن سوار، قال ابن عدي: عنده مناكير.

1863 - قَالَ فِي الزَّوَانِدِ: فِي إِسْنَادِهِ طَلْحَةُ بْنُ عَمْرِو الْمَكِّي الْحَضْرَمِيُّ، مُتَّفَقٌ عَلَى تَضْعِيفِهِ.

1864 - قَالَ فِي الزَّوَانِدِ: فِي إِسْنَادِهِ حَجَّاجٌ وَهُوَ ابْنُ أَرْطَاةَ الْكُوفِيِّ، ضَعِيفٌ وَمُدْلِسٌ. وَرَوَاهُ بِالْعَنْعَنَةِ. لَكِنْ لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ حَجَّاجٌ، فَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ بِإِسْنَادٍ آخَرَ.

1865 - (أَنْ يُؤَدَمَ) أَيِ يُوَفَّقُ وَيُؤَلَّفُ. وَقَالَ فِي الزَّوَانِدِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

1866 - قَالَ فِي الزَّوَانِدِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

بَكَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَيْي، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ لَهُ امْرَأَةً أَخْطَبْتُهَا فَقَالَ: «اذهَبِ فَاَنْظُرِي إِلَيْهَا. فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤَدِمَ بَيْنَكُمَا» فَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ. فَخَطَبْتُهَا إِلَى أَبِيهَا. وَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ. فَكَأَنَّهُمَا كَرِهَا ذَلِكَ. قَالَ: فَسَمِعْتُ ذَلِكَ الْمَرْأَةَ، وَهِيَ فِي خَدْرِهَا، فَقَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَكَ أَنْ تَنْظُرَ، فَاَنْظُرِي. وَإِلَّا فَأَنْشُدْكَ. كَأَنَّهَا أَغْظَمَتْ ذَلِكَ. قَالَ فَتَنْظُرْتُ إِلَيْهَا فَتَرَوُجَتْهَا. فَذَكَرَ مِنْ مَوَاقِفِهَا. [ت=١٠٨٩، س=٣٢٣٢، أ=١٨١٦٠].

(10/10) باب لا يخطب الرجل على خطبة أخيه

1867 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ». [خ=٢١٤٠، م=١٥٢٠، د=٣٤٣٨، ت=١٢٢٦، س=٣٢٣٦، أ=٧٧٠٤].

1868 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ». [م=١٤١٢، ت=١٢٩٦، س=٣٢٣٥، أ=٤٧٢٢].

1869 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ صُخَيْرِ الْعَدَوِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَلَلْتَ فَأَذِّنِي» فَأَذَنْتُهُ. فَخَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ وَأَبُو الْجَهْمِ بْنُ صُخَيْرٍ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرَبَّى، لَا مَالَ لَهُ. وَأَمَّا أَبُو الْجَهْمِ فَرَجُلٌ ضَرَبَ لِلنِّسَاءِ. وَلَكِنْ أُسَامَةُ». فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا: أُسَامَةُ. أُسَامَةُ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكَ» قَالَتْ: فَتَرَوُجَتْ فَأَغْتَبَطْتُ بِهِ. [م=١٤٨٠، ت=١١٣٨، س=٣٤١٥، أ=٢٧٣٩١].

(11/11) باب استثمار البكر والثيب

1870 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّي، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَيْمُ أَوْلَى بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا. وَالْبَكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ الْبَكْرَ تَسْتَخِيي أَنْ تَتَكَلَّمَ. قَالَ: «إِذْنُهَا سُكُوتُهَا». [م=١٤٢١، د=٢٠٩٨، ت=١١١٠، س=٣٢٥٧].

1871 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ.

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْكَحُ الثَّيْبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ. وَلَا الْبُكَرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ، وَإِذْنُهَا الصُّمُوتُ». [خ=٥١٣٦، م=١٤١٩، د=٢٠٩٢، س=٣٢٦٤، أ=٩٦١١].

1872 - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الثَّيْبُ تُغْرَبُ عَنْ نَفْسِهَا، وَالْبُكَرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا». [أ=١٧٧٣٨].

(12/12) باب من رُوج ابنته وهي كارهة

1873 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ؛ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ، وَمُجَمِّعُ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ يُدْعَى خِدْمًا أَتَكَحَ ابْنَةً لَهُ. فَكَرِهَتْ نِكَاحَ أَبِيهَا. فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرَتْ لَهُ. فَرَدَّ عَلَيْهَا نِكَاحَ أَبِيهَا. فَتَكَحَّتْ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ. وَذَكَرَ يَحْيَى أَنَّهَا كَانَتْ ثَيِّبًا. [خ=٥١٣٩، د=٢١٠١، س=٣٢٦٥، أ=٢٦٨٥٢].

1874 - حَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: جَاءَتْ فَتَاةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنِ أَخِيهِ لِيَرْفَعَ بِي خَسِيسَتَهُ قَالَ، فَعَجَلَ الْأَمْرَ إِلَيْهَا. فَقَالَتْ: قَدْ أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي. وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَ النِّسَاءُ أَنَّ لَيْسَ إِلَى الْآبَاءِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ.

1875 - حَدَّثَنَا أَبُو الشَّعْرِ يَحْيَى بْنُ يَزَادَةَ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَرُوذِيُّ. حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ جَارِيَةَ بِكَرَأَ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ. فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ. فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ. [د=٢٠٩٦].

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنبَأَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبَانَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلُهُ.

(13/13) باب نكاح الصغار يزوجهن الآباء

1876 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

1872 - قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع، فإن عدياً لم يسمع من أبيه عدي بن عميرة لكن الحديث له شواهد صحيحة.

1874 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، وقد روي من حديث عائشة وغيرها.

عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ. فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ. فَزَلْنَا فِي بَيْتِي الْحَرِثُ بْنُ الْخَزَرَجِ. فَوَعَكْتُ. فَتَمَرَّقَ شَعْرِي حَتَّى وَفَى لَهُ جُمَيْمَةٌ. فَأَتَنِي أُمِّي أُمُّ رُومَانَ؛ وَإِنِّي لَفِي أَرْجُوْحَةٍ وَمَعِي صَوَاجِبَاتٌ لِي. فَصَرَخْتُ بِهَا. فَأَتَيْتُهَا وَمَا أَذْرِي مَا تُرِيدُ. فَأَخَذْتُ بِيَدِي فَأَوْفَقْتَنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ. وَإِنِّي لَأَتَهِّجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفْسِي. ثُمَّ أَخَذْتُ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ فَمَسَحْتُ بِهِ عَلَى وَجْهِي وَرَأْسِي. ثُمَّ أَذْخَلْتَنِي الدَّارَ. فَأَذَا نِسْوَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَيْتٍ. فَقُلْنَا: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ. فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِنَّ. فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي. فَلَمْ يَرُغْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحَى. فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ. [خ= ٣٨٩٤].

1877 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَنَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ عَائِشَةَ وَهِيَ بِنْتُ سَنَعٍ. وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ. وَتَوَفَّى عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً.

(14/14) باب نكاح الصغار يزوجهن غير الآباء

1878 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ حِينَ هَلَكَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ لَهُ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَزَوَّجْنِيهَا خَالِي قُدَامَةَ، وَهُوَ عَمُّهَا، وَلَمْ يُشَاوِرْهَا. وَذَلِكَ بَعْدَ مَا هَلَكَ أَبُوهَا. فَكَرِهَتْ نِكَاحَهُ، وَأَحَبَّتِ النَّجَارِيَّةُ أَنْ يُزَوَّجَهَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ.

(15/15) باب لا نكاح إلا بولي

1879 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيحٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ لَمْ يَنْكِحْهَا الْوَلِيُّ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ. فَإِنْ أَصَابَهَا، فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا. فَإِنْ أَشْتَجَرُوا، فَالْسلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ». [د= ٢٠٨٣، ت= ١١٠٤، أ= ٢٤٤٢٦ و ٢٥٣٨١].

1880 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

1877 - قال في الزوائد: إسناده صحيح على شرط الشيخين إلا أنه منقطع، لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.

1878 - قال في الزوائد: إسناده موقوف. وفيه عبد الله بن نافع، متفق على تضعيفه.

1880 - قال في الزوائد: في إسناده الحجاج، وهو ابن أرقطة، مدلس.

عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ وَعَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّي». وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: «وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَ لَهُ».

1881 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ. حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ

الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّي».

[د=٢٠٨٥، ت=١١٠٣، أ=١٩٥٣٥].

1882 - حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَتَكِيُّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعُقَيْلِيُّ. حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ

حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُزَوِّجُ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ. وَلَا تُزَوِّجُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا. فَإِنَّ الزَّانِيَةَ هِيَ الَّتِي تُزَوِّجُ نَفْسَهَا».

(16/16) باب النهي عن الشغار

1883 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: نَهَى

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّغَارِ وَالشَّغَارِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: زَوِّجْنِي أَبْنَتَكَ أَوْ أُخْتَكَ، عَلَى أَنْ أُزَوِّجَكَ ابْنَتِي أَوْ أُخْتِي. وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ.

[خ=٥١١٢، م=١٤١٥، د=٢٠٧٤، ت=١١٢٧، س=٣٣٣٤، أ=٥٢٨٩ و ٤٥٢٦].

1884 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّغَارِ.

[م=١٤١٦، س=٣٣٣٥].

1885 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ. أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنْبَأَنَا مَعْمَرُ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ». [أ=١٢٦٨٦].

(17/17) باب صدق النساء

1886 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَزْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ؛ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَمْ كَانَ صَدَاقُ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ؟

1882 - قال في الزوائد: في إسناده جميل بن الحسين العتكي، مختلف فيه.

1885 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات، وله شواهد صحيحة.

1886 - (الصدق) بالفتح والكسر أفصح، مهر المرأة. (أوقية) أربعون درهماً. (ونشأ) اسم لعشرين درهماً. أو هو بمعنى الصف من كل شيء.

قَالَتْ: كَانَ صَدَاقُهُ فِي أَزْوَاجِهِ اثْنَتَيْنِ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشَأَ. هَلْ تَذَرِي مَا النَّشْ؟ هُوَ نِصْفُ أُوقِيَّةٍ. وَذَلِكَ خَمْسُمِائَةٍ دِرْهَمٍ. [م=١٤٢٦، د=٢١٠٥، س=٣٣٤٤، أ=٤٦٨٠].

1887 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ. ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ؛ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَا تُعَالُوا صَدَاقَ النِّسَاءِ. فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرَمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ، كَانَ أَوْلَاكُمْ وَأَحَقُّكُمْ بِهَا مُحَمَّدٌ ﷺ. مَا أَصْدَقَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَلَا أَصْدَقَتْ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ اثْنَتَيْنِ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً. وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُنْقَلُ صَدَقَةُ امْرَأَتِهِ حَتَّى يَكُونَ لَهَا عِدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ. وَيَقُولُ: قَدْ كَلِفْتُ إِلَيْكَ عِلْقَ الْقُرْبَةِ، أَوْ عَرَقَ الْقُرْبَةِ. وَكُنْتُ رَجُلًا عَرَبِيًّا مَوْلَدًا، مَا أَذْرِي مَا عِلْقُ الْقُرْبَةِ، أَوْ عَرَقُ الْقُرْبَةِ. [د=٢١٠٦، ت=١١١٧، س=٣٣٤٦].

1888 - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي قَزَازَةَ تَزَوَّجَ عَلَى نَعْلَيْنِ. فَأَجَارَ النَّبِيُّ ﷺ نِكَاحَهُ. [ت=١١١٥، أ=١٥٦٧٦].

1889 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ؛ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: «مَنْ يَتَزَوَّجُهَا؟» فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ» فَقَالَ: لَيْسَ مَعِيَ. قَالَ: «قَدْ زَوَّجْتَهَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [خ=٥١٥٠].

1890 - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ. حَدَّثَنَا الْأَعْرُ الرِّقَاشِيُّ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ عَائِشَةَ عَلَى مَتَاعِ بَيْتٍ، قِيمَتُهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا.

(18/18) باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها قيموت على ذلك

1891 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَ عَنْهَا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا. قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَهَا الصَّدَاقُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ. فَقَالَ

مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي بَزْوَجِ بِنْتِ وَاشِقٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ.
[د=٢١١٤، ت=١١٤٨، س=٣٥٢١].

- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، مِثْلَهُ.

(19/19) باب خطبة النكاح

1892 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَبِي إِسْحَاقَ،
عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: أَوْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَوَامِعَ الْخَيْرِ، وَخَوَاتِمَهُ.
أَوْ قَالَ قَوَاتِجَ الْخَيْرِ. فَعَلَّمَنَا خُطْبَةَ الصَّلَاةِ وَخُطْبَةَ الْحَاجَةِ.

خُطْبَةُ الصَّلَاةِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ.

وَخُطْبَةُ الْحَاجَةِ: أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا،
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ثُمَّ تَصِلُ خُطْبَتَكَ بِثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
وَالْأَرْحَامَ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُضْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
ذُنُوبَكُمْ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [د=٢١١٨، ت=١١٠٧، س=٣٢٧٤، ٣٨٧٧ و ٣٩٢١].

1893 - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ. أَبُو بَشِيرٍ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ.
حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ
نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ
يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. أَمَّا
بَعْدُ». [م=٨٦٨، س=٣٢٧٥، ٢٧٤٩ و ٣٢٧٥].

1894 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ قَالُوا:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ أَمْرِ ذِي بَالٍ، لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ، أَقْطَعُ». [د=٤٨٤٠، أ=٨٧٢٠].

(20/20) باب إعلان النكاح

- 1895 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَالْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو. قَالَا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْإِسَاسِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ، وَأَضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغُرْبَالِ».
- 1896 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ بَيْنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، الدَّفْ وَالصَّوْتُ فِي النِّكَاحِ».
- [ت=١٠٩٠، س=٣٣٦٦، أ=١٥٤٥١].

(21/21) باب الغناء والدَف

- 1897 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ (أَسْمُهُ خَالِدُ الْمَدَنِيِّ) قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ. وَالْجَوَارِي يَضْرِبُونَ بِالْأَدْفِ. وَيَتَغَنَّيْنَ. فَدَخَلْنَا عَلَى الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِذٍ. فَذَكَّرْنَا ذَلِكَ لَهَا. فَقَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَبِيحَةَ غُرْسِي وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ يَتَغَنَّيَانِ وَتَدْبَابَانِ أَبَائِي الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ. وَتَقُولَانِ، فِيمَا تَقُولَانِ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي عَدِي. فَقَالَ: «أَمَّا هَذَا، فَلَا تَقُولُوهُ. مَا يَعْلَمُ مَا فِي عَدِي إِلَّا اللَّهُ». [خ=٤٠٠١ و٥١٤٧، د=٤٩٢٢].
- 1898 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ، وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنَ الْجَوَارِي الْأَنْصَارِ. تَغَنَّيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ فِي يَوْمِ بُعَاثٍ. قَالَتْ وَلَيْسَتَا بِمُعَنَّيَتَيْنِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمْزَمُورِ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ؟ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدِ الْفِطْرِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ! إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا. وَهَذَا عِيدُنَا».
- [خ=٩٥٢، م=٨٩٢، أ=٢٥٠٨٢].

1895 - (أضربوا عليه بالغربال) أي بالدَف للإعلان، وعبر عنه بالغربال لأنه يشبه الغربال في استدارته. وقال في الزوائد: في إسناده خالد بن إلياس أبو الهيثم العدوي. اتفقوا على ضعفه. ونسبه ابن حبان والحاكم وأبو سعيد النقاش إلى الوضع.

1896 - (الدَف) معروف. وهو آلة طرب. والمراد إعلان النكاح بالدَف. الغناء صوت المغني، والغناء والغنى الكفاية.

1898 - (بعث) اسم حصن للأوس. والمراد باليوم حرب كانت لهم. وأيام العرب حروبهم. (وليستا بمغنيتين) أي ليس التغني من دأبهما أو عادتهما.

1899 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِبَعْضِ الْمَدِينَةِ. فَإِذَا هُوَ بِجَوَارٍ يَضْرِبْنَ بِدِفْهِنٍ وَيَتَعَتَّيْنِ وَيَقُلْنَ: نَحْنُ جَوَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَارِ يَا حَبِذَا مُحَمَّدٌ مِنْ جَارِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُ يَغْلُمُ إِنِّي لَأَجِبُكُمْ».

1900 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَتَيْنَا جَعْفَرَ بْنَ عَوْنٍ. أَتَيْنَا الْأَجْلَحَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: أَتَكَحُّتُ عَائِشَةُ ذَاتَ قُرَابَةٍ لَهَا مِنَ الْأَنْصَارِ. فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَهْدَيْتُمْ الْفَتَاةَ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «أَرْسَلْتُمْ مَعَهَا مَنْ يُعْتَنِي؟» قَالَتْ: لَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْأَنْصَارَ قَوْمٌ فِيهِمْ غَزَلٌ، فَلَوْ بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَنْ يَقُولُ: أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ، فَحَيَاتَنَا وَحَيَاتِكُمْ».

1901 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْفَرَزَابِيُّ عَنْ ثُعْلَبَةَ بْنِ [سهل، أبو مالك] أَبِي مَالِكٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ؛ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عُمَرَ، فَسَمِعَ صَوْتَ طَبْلِ فَأَذْخَلَ إِضْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ. ثُمَّ تَنَحَّى. حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ قَالَ: هُكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

(22/22) باب في المخنثين

1902 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا. فَسَمِعَ مُحَنَّثًا وَهُوَ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةٍ: إِنْ يَفْتَحِ اللَّهُ الطَّائِفَ غَدًا، دَلَّلْتُكَ عَلَى امْرَأَةٍ تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِشِمَانٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْرِجُوهُ مِنْ بَيْتِكُمْ». [خ= ٥٢٣٥ و ٤٣٢٤، د= ٤٩٢٩].

1903 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلٍ،

1899 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

1900 - (أهديت الفتاة) أي أرسلتموها إلى بيت بعلمها. من هدى وأهدى. (غزل) الغزل اسم من المغازلة بمعنى محادثة النساء وقال في الزوائد: إسناده مختلف فيه.

1901 - قال في الزوائد: (ليث بن أبي سليم) ضعفه الجمهور. والحديث رواه أبو داود في سننه بسنده عن نافع عن ابن عمر. إلا أنه لم يقل: صوت طبل. وقال بدله مزار والباقي نحوه.

1902 - (فسمع مخنثًا) المخنث هو التكرس. والمخنث بالفتح من كان خلقه. وبالكسر من يتكلف ذلك. (بشمان) يعني أنها بأربع عكن. فإذا رأيتها من خلف رأيت لكل عكنة طرفين، فصارت ثمانية.

1903 - (بتشبه) أي يتكلف التشبه. وأما من خلق كذلك فلا إثم عليه. وقال في الزوائد: إسناده حسن. لأن يعقوب ابن حميد مختلف فيه. وباقي رجاله موثقون. والحديث رواه أبو داود بلفظ قريب من هذا اللفظ.

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْمَرْأَةَ تَشَبَّهُهَ بِالرِّجَالِ، وَالرَّجُلَ يَتَشَبَّهُهُ بِالنِّسَاءِ.
 1904 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ. حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ،
 عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ. وَلَعَنَ الْمُتَشَبِّهَاتِ
 مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ. [خ= ٥٨٨٥، د= ٤٠٩٧، ت= ٢٧٩٣، أ= ٣١٥١].

(23/23) باب تهنئة النكاح

1905 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي
 صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَأَ قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ. وَبَارَكَ عَلَيْكُمْ.
 وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ». [د= ٢١٣٠، ت= ١٠٩٣، أ= ٨٩٦٥].

1906 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ
 عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمٍ. فَقَالُوا: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ. فَقَالَ: لَا تَقُولُوا
 هُكَذَا. وَلَكِنْ قُولُوا، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ». [س= ٣٣٦٨].

(24/24) باب الوليمة

1907 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَائِي عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرُ صُفْرَةٍ. فَقَالَ: «مَا هَذَا؟ أَوْ مَهْ» فَقَالَ: يَا
 رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ. فَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ. أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ».
 [خ= ٥١٥٥، م= ١٤٢٧، ت= ١٠٩٦، س= ٣٣٧٠، أ= ١٣٣٦٩].

1908 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَائِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛
 قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْلِمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلِمَ عَلَى زَيْتَبَ. فَإِنَّهُ دَبَحَ شَاةً.
 [خ= ٥١٦٨، م= ١٤٢٨، د= ٣٧٤٣، أ= ١٣٣٧٧].

1909 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، وَغِيَاثُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّحْبِيُّ. قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ

1905 - (بارك الله لكم وبارك عليكم) لكونها نازلة من السماء، تتعدى بـ«على». فجاءت في الحديث للتأكيد
 والتفنن. والدعاء محل للتأكيد.

1906 - (بالرفاء والبنين) قال الخطابي: كان من عادتهم أن يقولوا: بالرفاء والبنين. والرفاء، من الرفو، يجيء
 لمعنيين. أحدهما التسكين. يقال رفوت الرجل، إذا سكنت ما به من روع. والثاني التوافق والالتزام ومنه
 رفوت الثوب.

عُيِّنَتْ. حَدَّثَنَا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِسَوِيْقٍ وَتَمْرٍ. [د=٣٧٤٤، ت=١٠٩٧، أ=١٢٠٧٩].

1910 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو خَثِيمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: شَهِدْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلِيْمَةً. مَا فِيهَا لَحْمٌ وَلَا خُبْزٌ. [خ=٥١٥٩].
قَالَ ابْنُ مَاجَةَ: لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا ابْنُ عُيَيْنَةَ.

1911 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتَا: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُجَهِّزَ فَاطِمَةَ حَتَّى نُدْخِلَهَا عَلَى عَلِيٍّ. فَعَمَدْنَا إِلَى النَّبِيِّ. فَفَرَّشْنَاهُ تُرَابًا لَيْنًا مِنْ أَعْرَاضِ الْبُطْحَاءِ. ثُمَّ حَشَوْنَا مِرْفَقَتَيْنِ لَيْفًا. فَتَفَشَّاهُ بِأَيْدِينَا. ثُمَّ أَطْعَمْنَا تَمْرًا وَزَبِيْبًا وَسَقَيْنَا مَاءً عَذْبًا وَعَمَدْنَا إِلَى عُودٍ، فَعَرَضْنَاهُ فِي جَانِبِ النَّبِيِّ لِيَلْقَى عَلَيْهِ الثُّوبُ وَيُعَلِّقَ عَلَيْهِ السَّقَاءَ. فَمَا رَأَيْنَا عُزْسًا أَحْسَنَ مِنْ عُزْسِ فَاطِمَةَ.

1912 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَتْبَانَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ؛ قَالَ: دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى عُزْسِهِ. فَكَانَتْ خَادِمَتُهُمُ الْعُرُوسُ. قَالَتْ: تَذَرِي مَا سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: أَتَقَعْتُ تَمْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ. فَلَمَّا أَصْبَحْتُ صَفَيْتُهُنَّ فَأَسْفَيْتُهُنَّ إِيَّاهُ. [خ=٥١٧٦، م=٢٠٠٦، أ=٧٢٨٣].

(25/25) باب إجابة الداعي

1913 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيْمَةِ. يُدْعَى لَهَا الْأَغْنِيَاءُ وَيَتْرَكَ الْفُقَرَاءُ وَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ. [خ=٥١٧٧، م=١٤٣٢، د=٣٧٤٢، أ=٧٢٨٣].

1914 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَتْبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيْمَةٍ عُزْسٍ، فَلْيُجِبْ». [خ=٥١٧٣، م=١٤٢٩، د=٣٧٣٦، أ=٤٧٣٠].

1911 - (من أعراض البطحاء) أى من جوانب البطحاء. (مرفقتين) أى مخدتين. وقال في الزوائد: في إسناده الفضل بن عبد الله، وهو ضعيف، وجابر الجعفي متهم.

1912 - (وكانت خادمهم العروس) الخادم يطلق على الذكر والأنثى. وقد أطلق ههنا على الأنثى؛ أي العروس هي التي قامت بأمر الوليمة.

1915 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْنٍ أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلِيمَةُ أَوَّلُ يَوْمٍ حَقٌّ. وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ. وَالثَّالِثُ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ».

(26/26) باب الإقامة على البكر والثيب

1916 - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلثَّيْبِ ثَلَاثًا، وَلِلْبَكْرِ سَبْعًا».

[خ=٥٢١٣، م=١٤٦١، د=٢١٢٤، ت=١١٤٢، أ=١٢٩٧٠].

1917 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ (يَعْنِي أَبَانَ بْنَ بَكْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا. وَقَالَ: «لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ. إِنْ شِئْتَ، سَبَعْتُ لَكَ. وَإِنْ سَبَعْتُ لَكَ، سَبَعْتُ لِنِسَائِي».

[م=١٤٦٠، د=٢١٢٢، أ=٢٦٥٦٦].

(27/27) باب ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله

1918 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْقَطَّانُ. قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَوْ خَادِمًا، أَوْ دَابَّةً، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جُعِلَتْ عَلَيْهِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جُعِلَتْ عَلَيْهِ».

[د=٢١٦٠].

1919 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى امْرَأَتَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ! جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي. ثُمَّ كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ، لَمْ يُسَلِّطِ اللَّهُ عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ. أَوْ لَمْ يَضُرَّهُ».

[خ=٥١٦٥، م=١٤٣٤، د=٢١٦١، ت=١٠٩٤، أ=١٩٠٨].

1915 - قال في الزوائد: في إسناده أبو مالك النخعي. وهو ممن اتفقوا على ضعفه.

1917 - (ليس بك على أهلك هوان) أراد بالأهل نفسه الكريمة ﷺ. قاله تمهيداً لعذره في الاختصار على اثنين

1918 - (إذا أفاد) الظاهر أن المحل أن يقال: أي إذا استفاد.

1919 - (ما رزقتني) المراد بما رزقتني، الولد. وصيغة الماضي للتفاوت وتحقيق الرجاء.

باب التستر عند الجماع (28/28)

1920 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَأَبُو أُسَامَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَوْرَاتُنَا. مَا تَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: «اخْفِظْ عَوْرَتَكَ. إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْقَوْمُ بَغَضُهُمْ فِي بَعْضٍ؟ قَالَ: «إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تُرِيَهَا أَحَدًا، فَلَا تُرِيْنَهَا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِنْ كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا؟ قَالَ: «فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَخْيَى مِنْهُ مِنَ النَّاسِ».

[د=٤٠١٧، ت=٢٨٠٣، أ=٢٠٠٥٤].

1921 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَخْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَسْتَتِرْ وَلَا يَتَجَرَّدَ تَجَرَّدَ الْغَيْرِينَ».

1922 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ مَوْلَى لِعَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: مَا نَظَرْتُ، أَوْ مَا رَأَيْتُ فَرَجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ. [أ=٢٤٣٩٨].

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: عَنْ مَوْلَاةٍ لِعَائِشَةَ.

باب النهي عن إتيان النساء في أدبارهن (29/29)

1923 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الْحَرِثِ بْنِ مُخَلَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ فِي دُبْرِهَا». [د=٢١٦٢، أ=٨٥٤٠].

1924 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاءَ، عَنْ

1920 - (عورائنا الخ) أي أتي عورة نسترها، وأتي عورة ترك سترها.

1921 - (العميرين) تشية غير، وهو حمار الوحش. وقال في الزوائد: في إسناده الأخوص بن حكيم ضعيف.

1922 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف تابعيه.

1923 - قال في الزوائد: إسناده صحيح لأن الحارث بن مخلد ذكره ابن حبان في الثقات. وباقي رجال الإسناد ثقات.

1924 - قال في الزوائد: في إسناده حجاج بن أرتاة. وهو مدلس والحديث منكر لا يصح من وجه، كما ذكره غير واحد. ورواه الترمذي من حديث علي بن طلق.

عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَرَمِيٍّ، عَنْ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْبِي مِنْ الْحَقِّ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ «لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ». [أ=٢١٩١٣].

1925 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، وَجَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَتْ يَهُودُ تَقُولُ: مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي قُبُلِهَا، مِنْ دُبُرِهَا، كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُنْحَانَهُ: «نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ». [خ=٤٥٢٨، م=١٤٣٥، ت=٢٩٨٩].

(30/30) باب العزل

1926 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ: «أَوْ تَفْعَلُونَ؟ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا. فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَسَمَةٍ، قَضَى اللَّهُ لَهَا أَنْ تَكُونَ، إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ». [خ=٥٢١٠، م=١٤٣٨، د=٢١٧٢، أ=١١٨٣٩].

1927 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: كُنَّا نَعَزُّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالْقُرْآنُ يَنْزَلُ. [خ=٥٢٠٨، م=١٤٤٠، ت=١١٤٠، أ=١٤٣٢٢].

1928 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى. حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ. حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعَزَلَ عَنِ الْحُرَّةِ إِلَّا بِإِذْنِهَا.

(31/31) باب لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها

1929 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُنْكَحِ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلَا عَلَى خَالَتِهَا». [م=٣٣٣٢، أ=٩٥٩٢].

1930 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ

1926 - (لا عليكم) أي ما عليكم ضرر في الترك.

1928 - قال في الزوائد: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف.

1930 - قال في الزوائد: في إسناده محمد بن إسحاق، مدلس وقد عنعنه.

عُثْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ نِكَاحَيْنِ. أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا.

1931 - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمَغْلَسِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النُّهَشْلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُنْكَحِ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا».

(32/32) باب الرجل يطلق امرأته ثلاثاً فتزوج فيطلقها قبل أن يدخل بها. أترجع إلى الأول

1932 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ امْرَأَةً رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ. فَطَلَّقَنِي فَبِتُّ طَلَاقِي، فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَإِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ هَذِيحَةِ الثَّوْبِ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لَا. حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ».

[خ=٢٦٣٩، م=١٤٣٣، ت=١١٢١، أ=٢٤١٥٣].

1933 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَ بْنَ زَرْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ فَيُطَلِّقُهَا. فَيَتَزَوَّجُهَا رَجُلٌ فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا. أَتَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ؟ قَالَ: «لَا. حَتَّى يَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ». [س=٣٤١١].

(33/33) باب المحلل والمحلل له

1934 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحْلَلَ وَالْمُحْلَلَّ لَهُ.

1935 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ؛ وَمُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَرِثِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحْلَلَ وَالْمُحْلَلَّ لَهُ. [د=٢٠٧٦، ت=١١٢٢].

1936 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ الْمِضَرِّيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: قَالَ لِي أَبُو مُضْعَبٍ مِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ، قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا

1931 - قال في الزوائد: في إسناده جبارة بن المغلس. 1932 - (فبت طلاتي) أي طلقني ثلاثاً.

1934 - قال في الزوائد: في إسناده زمعة بن صالح، وهو ضعيف.

1936 - قال في الزوائد: في إسناده مشرح بن هاعان. فيه خلاف إلا أن للمتن شواهد ويحيى بن عثمان بن صالح، تكلموا فيه.

أَخْبَرَكُمْ بِالتَّيْسِ الْمُسْتَعَارِ؟» قَالُوا: بَلَى. يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «هُوَ الْمُحَلَّلُ. لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلَّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ».

(34/ 34) باب يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

1937- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَزَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ». [خ=٢٦٤٤، م=٣٤٦٩، س=٣٢٩٨].

1938- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ. حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ عَلَى بِنْتِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. فَقَالَ: «إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ. وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ».

[خ=٥١٠٠، م=١٤٤٧، س=٣٣٠٢، أ=١٩٥٢].

1939- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: انكِحْ أُخْتِي عَزَّةَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَحْبِبِينَ ذَلِكَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَلَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ. وَأَحَقُّ مِنْ شُرْكَانِي فِي خَيْرِ أُخْتِي. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَجِلُّ لِي» قَالَتْ: فَإِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ. فَقَالَ: «بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنَّهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ رِبِيبَتِي فِي حَجَرِي مَا حَلَّتْ لِي. إِنَّهَا لابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ. أَرْضَعْنِي وَأَبَاهَا ثَوْبَةَ. فَلَا تَغْرِضْ عَلَيَّ أَخَوَاتِكُنَّ وَلَا بَنَاتِكُنَّ».

[خ=٥٣٧٢، م=١٤٤٩، س=٣٢٨١، أ=٢٧٤٨٢].

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

(35/ 35) باب لا تحرم المصصة ولا المصتان

1940- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ. حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ

1937- (يحرم من الرضاع) بكسر الراء وفتحها. أي أن الرضيع يصير ولدًا للرضعة بالرضاع.

1938- (أريد على بنت) أي أريد أن ينكح عليها. أو أرادوه لأجلها.

1939- (فلست لك بمخلية) اسم فاعل من الإخلاء، أي لست بمفردة بك، ولا خالية من ضرة.

قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ؛ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُحْرَمُ الرُّضْعَةُ وَلَا الرُّضْعَتَانِ أَوْ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ». [م=١٤٥١، س=٣٣٠٥، أ=٢٦٩٤٤].

1941 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُحْرَمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ». [م=١٤٥٠، د=٢٠٦٣، ت=١١٥٣، س=٣٣١٠، أ=٣٣٠٧].

1942 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ سَقَطَ: لَا يُحْرَمُ إِلَّا عَشْرُ رَضَعَاتٍ أَوْ خَمْسُ مَغْلُومَاتٍ. [م=٣٤٨٨].

(36/36) باب رضاع الكبير

1943 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةَ بِنْتُ سَهْلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِ أَبِي خُذِيفَةَ الْكَرَاهِيَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمِ عَلِيٍّ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرْضِعِيهِ» قَالَتْ: كَيْفَ أَرْضِعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ؟ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ». فَفَعَلْتُ. فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ فِي وَجْهِ أَبِي خُذِيفَةَ شَيْئاً أَكْزَهُ بَعْدُ. وَكَانَ شَهِدَ بَذْرَأً. [م=١٤٥٣، س=٣٣١٦، أ=٢٥٧٠٧].

1944 - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَقَدْ نَزَلَتْ آيَةُ الرُّجْمِ، وَرَضَاعَةُ الْكَبِيرِ عَشْرًا. وَلَقَدْ كَانَ فِي صَحِيفَةٍ تَحْتَ سَرِيرِي. فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَشَاغَلْنَا بِمَوْتِهِ، دَخَلَ دَاجِنٌ فَأَكَلَهَا. [م=١٤٥٢، د=٢٠٦٢، ت=١١٥٣، س=٣٣٠٤].

(37/37) باب لا رضاع بعد فصال

1945 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ،

1942 - (ثم سقط): أي بالنسخ.

1944 - (في صحيفة تحت سريري) ولم ترد أنه كان مقروءاً بعد. (داجن) هي الشاة يعلقها الناس في منازلهم. وقد يقع على غير الشاة من كل ما يألّف البيوت من الطير وغيرها.

1945 - (فإن الرضاعة من المجاعة) أي الرضاعة المحرمة في الصغر حين يسد اللبن الجوع.

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ. فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟»
قَالَتْ: هَذَا أَخِي. قَالَ: «انْظُرُوا مَنْ تَدْخُلْنَ عَلَيْكُمْ. فَإِنَّ الرِّضَاعَةَ مِنَ الْمَجَاعَةِ».
[خ=٢٦٤٧، م=١٤٥٥، د=٢٠٥٨، س=٣٣٠٩، أ=٢٥٨٤٨].

1946 - حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ أَبِي
الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءُ».
1947 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ
وَعَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رَمْعَةَ، عَنْ أُمِّهِ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ؛
أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُلَّهُنَّ خَالَفْنَ عَائِشَةَ وَأَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ أَحَدٌ بِمِثْلِ رِضَاعَةِ
سَالِمٍ، مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ. وَقُلْنَ: وَمَا يَذْرِيْنَا؟ لَعَلَّ ذَلِكَ كَانَتْ رُخْصَةً لِسَالِمٍ وَخَدَهُ.
[م=١٤٥٤، س=٣٣٢٢، أ=٢٦٧٢٢].

(38/38) باب لبن الفحل

1948 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ
عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: أَتَانِي عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَفْلَحُ بْنُ أَبِي قُعَيْسٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ، بَعْدَ مَا ضَرَبَ
الْحِجَابَ. فَأَبَيْتُ أَنْ أَدْنَ لَهُ. حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ عَمُّكَ، فَأَذْنِي لَهُ» فَقُلْتُ: إِنَّمَا
أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ؟ قَالَ: «تَرِيتَ يَدَاكَ، أَوْ يَمِينِكَ».
[خ=٥١٠٣، م=١٤٤٥، س=٣٣١٣، أ=٢٤١٠٩].

1949 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: جَاءَ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ، فَأَبَيْتُ أَنْ أَدْنَ لَهُ. فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ عَمُّكَ» فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ. قَالَ: «إِنَّهُ
عَمُّكَ. فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ». [م=١٤٤٥، ت=١١٥١، أ=٢٥٦٧٧].

(39/39) باب الرجل يُسَلِّمُ وعنده أختان

1950 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي قُرَّةٍ، عَنْ أَبِي وَهَبٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي خِرَاشٍ الرُّعَيْنِيِّ، عَنِ الدُّبَلِيِّ؛ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدِي أُخْتَانِ تَزَوَّجْتُهُمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ: «إِذَا رَجَعْتَ فَطَلِّقْ إِحْدَاهُمَا».
[د=٢٢٤٣، ت=١١٣٢، أ=١٨٠٦٢ و١٨٠٦٣].

1951 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي وَهَبٍ الْجَيْشَانِيِّ. حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الضُّحَّاكَ بْنَ قَيْزُوذٍ الدِّيْلَمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَخَنِي أُخْتَانِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِي: «طَلِّقْ أَيْتَهُمَا شِئْتَ». [تقدم].

(40/40) باب الرجل يُسَلِّمُ وعنده أكثر من أربع نسوة

1952 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُمَيْصَةَ بِنْتِ الشَّمَزْدَلِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ؛ قَالَ: أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمَانِ نِسْوَةٍ. فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ: «اخْتَرِ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا». [د=٢٢٤١ و٢٢٤٢].

1953 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: أَسْلَمَ غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «خُذْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا». [ت=١١٣١، أ=٤٦٠٩].

(41/41) باب الشرط في النكاح

1954 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَحَقَّ الشَّرْطُ أَنْ يُوفَى بِهِ مَا اسْتَخْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ». [خ=٢٧٢١، م=١٤١٨، د=٣١٣٩، ت=١١٣٠، س=٣٢٧٨، أ=١٧٣٠٤ و١٧٣٨١].

1955 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَانَ مِنْ صَدَاقٍ أَوْ حِبَاءٍ أَوْ هِبَةٍ قَبْلَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لَهَا. وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَ أَوْ حَبِيَ. وَأَحَقُّ مَا يَكْرُمُ الرَّجُلُ بِهِ، أَنْبَتُهُ أَوْ أُخْتُهُ». [د=٢١٢٩، س=٣٣٥٠، أ=٦٧٢١].

(42/42) باب الرجل يُعْتَقُ أَمَتَهُ ثم يتزوجها

1956 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ

1954 - (إن أحق الشرط الخ) أي أليق الشروط بالإيفاء شروط النكاح. والظاهر أن المراد به كل ما شرطه الزوج ترغيباً للمرأة في النكاح، ما لم يكن محظوراً.

1955 - (حباء) عطية. وهو ما يعطيه الزوج سوى الصداق بطريق الهبة. أو بلا تصريح بالهبة. والمراد هنا هو الثاني بقرينة قوله أو هبة. (قبل عصمة النكاح) أي قبل عقد النكاح. والعصمة هي ما يعتصم به من عقد أو سبب.

صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا. وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا. ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ. وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ فَلَهُ أَجْرَانِ. وَأَيُّمَا عَبْدٍ مَمْلُوكٍ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ، فَلَهُ أَجْرَانِ». [خ=٩٧، م=١٥٤، ت=١١١٩، س=٣٣٤٤، أ=١٩٧٣٢].

قَالَ صَالِحٌ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: قَدْ أُعْطِنْتُكَهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ. إِنْ كَانَ الرَّائِبُ لَيَزْكَبُ فِيمَا دُونَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ.

1957 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: صَارَتْ صَفِيَّةٌ لِدُخْيَةِ الْكَلْبِيِّ. ثُمَّ صَارَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ. فَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا. [خ=٥٠٨٦، م=١٣٦٥، د=٢٠٥٤، ت=١١١٨، س=٣٣٣٩، أ=١٩٧٤٨].

قَالَ حَمَادٌ: فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ لثَابِتٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! أَنْتَ سَأَلْتَ أَنْسَا مَا أَمْهَرَهَا؟ قَالَ: أَمْهَرَهَا نَفْسَهَا.

1958 - حَدَّثَنَا حُبَيْشُ بْنُ مُبَشَّرٍ. حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا، وَتَزَوَّجَهَا.

(43/43) باب تزويج العبد بغير إذن سيده

1959 - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ، كَانَ عَاهِرًا».

1960 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ، مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مَثَدَلُ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ، فَهُوَ زَانٍ».

(44/44) باب الذهي عن نكاح المتعة

1961 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي

1958 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. إذا كان عكرمة مولى ابن عباس سمع من عائشة.

1959 - (عاهراً) أي زانياً. وقال في الزوائد: هذا إسناده حسن.

1960 - قال في الزوائد: في إسناده مندل، وهو ضعيف.

1961 - (متعة النساء) هي النكاح لأجل معلوم أو مجهول سمي بذلك لأن الغرض منها مجرد الاستمتاع دون

شِهَاب، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ، ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَنْثِيَّةِ. [خ=٥١١٥، م=١٤٠٧، ت=١١٢٤، س=٣٣٦٢].

1962 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الْعُرْبَةَ قَدْ أَشْتَدَّتْ عَلَيْنَا. قَالَ: «فَاسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ». فَأَيُّنَ أَنْ يَنْكِحُنَا إِلَّا أَنْ نَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلًا. فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: «اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُنَّ أَجَلًا». فَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمِّ لِي، مَعَهُ بُرْدٌ وَمَعِيَ بُرْدٌ، وَبُرْدُهُ أَجْوَدُ مِنْ بُرْدِي وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ، فَأَتَيْنَا عَلَى امْرَأَةٍ، فَقَالَتْ: بُرْدٌ كَبِيرٌ. فَتَرَوُجْتُهَا فَمَكَثْتُ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ. ثُمَّ غَدَوْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ، وَهُوَ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذْنُتُ لَكُمْ فِي الْإِسْتِمْتَاعِ. أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخْلِ سَبِيلَهَا. وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا». [م=١٤٠٦، د=٢٠٧٢، س=٣٣٦٥].

1963 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ. حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لَنَا فِي الْمُتَعَةِ ثَلَاثًا، ثُمَّ حَرَّمَهَا. وَاللَّهُ! لَا أَغْلَمُ أَحَدًا يَتَمَتَّعُ وَهُوَ مُخَصَّنٌ إِلَّا رَجَمْتُهُ بِالْحِجَارَةِ. إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنِي بِأَرْبَعَةٍ يَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحَلَّهَا بَعْدَ إِذْ حَرَّمَهَا.

(45/ 45) باب المحرم يتزوج

1964 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ. حَدَّثَنَا أَبُو فَرَّازَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ. حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَرِثِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ.

قَالَ: وَكَانَتْ خَالَتِي وَخَالَهَ ابْنُ عَبَّاسٍ. [م=١٤١١، د=١٨٤٣، ت=٨٤٦، أ=٢٦٨٩٢].

1965 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ

= التوالد وغيره من أغراض النكاح. (الإنسية) نسبة إلى الإنس، وهم بنو آدم. أو نسبة إلى الأنس خلاف الوحش. أو بفتحين نسبة إلى الأنسية أيضاً. وهي التي تألف البيوت.

1962 - (الغزبية) أي التجرد عن النساء.

1963 - قال في الزوائد: في إسناده أبو بكر بن حفص. اسمه: إسماعيل الإبائي مختلف فيه.

زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَكَحَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [خ=٥١١٤، م=١٤١٠، ت=٨٤٥، س=٣٢٦٩].
 1966 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْمَكِّي، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نَبِيِّهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُحْرِمُ لَا يَنْكِحُ وَلَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ». [م=١٤٠٩، د=١٨٤١، ت=٨٤١، س=٢٨٤٠، أ=٤٦٢].

(46/46) باب الأكفاء

1967 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَابُورٍ الرَّقِّي. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ، أَخُو فَلَنَجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِي وَثِيئَةَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا آتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ فَرُزَّوْجُهُ. إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ». [ت=١٠٨٦].

1968 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا الْحَرِثُ بْنُ عِمْرَانَ الْجَعْفَرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَخَيَّرُوا لِنُطْفِكُمْ وَأَنْكِحُوا الْأَكْفَاءَ وَأَنْكِحُوا الْيَتَامَى».

(47/47) باب القسمة بين النساء

1969 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ، يَمِيلُ مَعَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأُحْدُ شِقَيقِهِ سَاقِطٌ». [د=٢١٣٣، ت=١١٤٤، أ=٢٥١٦٥].

1970 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ أَفْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ. [خ=٥٢١١، د=٢١٣٨].

1971 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أُنْبَأَنَا

1966 - (لا ينكح) أي لا يعقد لنفسه. (ولا ينكح) أي لا يعقد لغيره. (ولا يخطب) من الخطبة.

1967 - (إذا آتاكم) أي خطب إليكم ببتكم. (من ترضون خلقه) لأن الخلق مدار حسن المعاش. (ودينه) لأن الدين مدار أداء الحقوق. (إلا تفعلوا الخ) أي إن لم تزوجوا من ترضون دينه وخلقه. وترغبوا في ذوي الحسب والمال، تكن فتنة وفساد. لأن الحسب والمال يجلبان إلى الفتنة والفساد عادة. قال السندي: الحديث أخرجه الترمذي ورجح إرساله. ثم أخرجه من حديث أبي حاتم المزني وقال فيه: إنه حسن.

1968 - قال في الزوائد: في إسناده الحارث بن عمران المديني. قال فيه أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: متروك.

1971 - (فيما تملك) هي المحبة بالقلب.

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْصِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَيَعْدِلُ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! هَذَا فِغْلِي فِيمَا أَمْلِكُ. فَلَا تَلْمَنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ». [د=٢١٣٤، ت=١١٤٣، أ=٢٥١٦٥].

(48/48) باب المرأة تهب يومها لصاحبها

1972- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، جَمِيعاً عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَمَّا كَبُرَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ. فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْصِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَ سَوْدَةَ. [خ=٥٢١٢، م=١٤٦٣].

1973- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ سُمَيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ فِي شَيْءٍ. فَقَالَتْ صَفِيَّةُ: يَا عَائِشَةُ! هَلْ لَكَ أَنْ تُرْضِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِّي، وَلَكِ يَوْمِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ. فَأَخَذَتْ خِمَاراً لَهَا مَضْبُوعاً بِرَغَفَرَانٍ. فَرَشَتْهُ بِالْمَاءِ لِيَفُوحَ رِيحُهُ. قَالَ: قَعَدْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ! إِلَيْكِ عَنِّي. إِنَّهُ لَيْسَ يَوْمُكِ» فَقَالَتْ: «ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ» فَأَخْبَرْتَهُ بِالْأَمْرِ، فَرَضِيَ عَنْهَا.

1974- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا قَالَتْ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «وَالصُّلْحُ خَيْرٌ» فِي رَجُلٍ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ قَدْ طَالَتْ صُحْبَتُهَا. وَوَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلَاداً. فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَبْدِلَ بِهَا. فَرَأَضَتْهُ عَلَى أَنْ تُقِيمَ عِنْدَهُ وَلَا يَفْصِمَ لَهَا. [خ=٥٢٠٦].

(49/49) باب الشفاعة في التزويج

1975- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي رَهْمٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ أَفْضَلِ الشَّفَاعَةِ أَنْ يَشْفَعَ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ فِي النِّكَاحِ».

1973- (إليك عني) أي تنحي عني وتبعدي. وقال في الزوائد: في إسناده سمية البصرية. وهي لا تعرف.

1974- (يستبدل بها) أي لا يتركها ويأتي بدلها غيرها. (فراضته) أي أرضته.

1975- قال في الزوائد: هذا إسناده مرسل. أبو رهم هذا، اسمه أحزاب بن أسيد (بفتح الهمزة، وقيل بضمها) قال البخاري: هو تابعي. وقال أبو حاتم: ليس له صحبة. وذكره ابن حبان في الثقات.

1976 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذُرَيْجٍ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: عَثَرَ أُسَامَةُ بِعَتَبَةِ الْبَابِ. فَشَجَّ فِي وَجْهِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِيطِي عَنْهُ الْأَذَى» فَتَقَدَّرَتْهُ. فَجَعَلَ يَمَضُّ عَنْهُ الدَّمَ وَيَمُجُّهُ عَنْ وَجْهِهِ. ثُمَّ قَالَ: «لَوْ كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةً لَحَلَّيْتُه وَكَسَوْتُهُ حَتَّى أَنْفَقَهُ». [أ=٢٥٩١٩].

(50/50) باب حسن معاشرة النساء

1977 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَمِّهِ عُمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي. وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي».

1978 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ».

1979 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: سَأَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَسَبَقْتُهُ. [أ=٢٤١٧٣].

1980 - حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ، عَبْدُ بْنُ الْوَلِيدِ. حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَهُوَ عَرُوسٌ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، جِئْنَا نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فَأَخْبَرْنَ عَنْهَا. قَالَتْ، فَتَنَكَّرْتُ وَتَنَقَّبْتُ فَذَهَبْتُ. فَتَنَظَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ عَيْنِي فَعَرَفَنِي. قَالَتْ: فَالْتَفَتَ فَأَسْرَعْتُ الْمَشْيَ. فَأَذْرَكَنِي فَأَخْتَضَنَنِي. فَقَالَ: «كَيْفَ رَأَيْتِ؟» قَالَتْ، قُلْتُ: أُرْسِلُ، يَهُودِيَّةٌ وَسَطَ يَهُودِيَّاتٍ.

1976 - (عشر) من العشرة، وهي الزلة. أي زلت قدمه فسقط ووقع على عتبة الباب. (أميطي) أزيلي. (الأذى) الدم. (فتقدرت) كرهته. (يمج) أي يرميه من الفم. (أنفقه) من نفق بالتشديد. إذا روج. وقال في الزوائد: إسناده صحيح إن كان البهوي سمع من عائشة. وفي سماعه كلام.

1977 - (خيركم) أي من خيركم لأهله. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف.

1978 - قال في الزوائد: إسناده على شرط الشيخين.

1979 - قال في الزوائد: إسناده صحيح على شرط البخاري.

1980 - (وهو عروس بصفية) أي قريب الزواج بها. (جئن نساء) من قبيل: «وأسروا النجوى الذين ظلموا». (فتنكرت) غيرت بحيث لا أعرف. (أرسل) أي أرسلني.

وقال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

1981- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، عَنْ زَكْرِيَّا، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْبُيْهِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا عَلِمْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بَغِيرِ إِذْنٍ، وَهِيَ غَضْبَى. ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَحْسَبُكَ إِذَا قَلَبْتَ لَكَ بَيْتَهُ أَبِي بَكْرٍ دُرَيْعَتَيْهَا. ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَى. فَأَعْرَضْتُ عَنْهَا. حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ: «دُونَكَ، فَأَنْتَصِرِي» فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا، حَتَّى رَأَيْتُهَا وَقَدْ يَسِرَ رِيقُهَا فِي فِيهَا، مَا تَرَدُّدُ عَلَى شَيْئٍ. فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ. [٢٤٦٧٤=١].

1982- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ وَأَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَكَانَ يَسْرُبُ إِلَيَّ صَوَاجِبَاتِي يُلَاعِبُنِي. [٦١٣٠=١، ٢٦٠٢٠=خ].

(51/ 51) باب ضرب النساء

1983- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ؛ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ. ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ. فَوَعَّظَهُمْ فِيهِنَّ. ثُمَّ قَالَ: «إِلَّا لَمْ يَجْلِدْ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْأَمَةِ؟ وَلَعَلَّهُ أَنْ يَضَاجِعَهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ». [خ=٤٩٤٢ و ٥٢٠٤، م=٢٨٥٦، ت=٣٣٥٤، ١٦٢٢٢ و ١٦٢٢٣].

1984- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَادِمًا لَهُ، وَلَا امْرَأَةً، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا. [م=٢٣٢٨، ١=٢٥٧٧٣].

1985- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنَبَانَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُضْرِبَنَّ إِمَاءَ اللَّهِ، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ ذُبِرَ النِّسَاءُ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، فَأَمْرٌ بِضَرْبِهِنَّ،

1981- (أَحْسَبُكَ) الهمة للاستفهام. أي إيكفك فعل عائشة حين تقلب لك الذراعين. أي كأنك لشدة حبك لها لا تنظر إلى أمر آخر (ذريعتيها) الذريعة تصغير الذراع. ولحقوق الهاء فيها لكونها مؤنثة. ثم نثنتها مصغرة. وأرادت ساعديها اهـ. (دونك) أي خذيها.

وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. وزكريا بن أبي زائدة كان يدلّس.

1982- (كنت ألعب بالبنات) هي التماثيل التي تلعب بها الصبيان. (يسرب) أي يبعث ويرسل.

وقال في الزوائد: إسناده ضعيف، لأن فيه عمر بن حبيب العدوي قاضي البصرة، متفق على تضعيفه، وكذبه ابن معين. وقال السندي: أصل الحديث ثابت بلا ريب.

1985- (ذبر النساء) أي نشزن واجتران. (أولئك) أي الذين يبالغون في الضرب ويكثرون منه.

فَضْرِبَنَّ. فَطَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ طَائِفُ نِسَاءٍ كَثِيرٍ. فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «لَقَدْ طَافَ اللَّيْلَةَ بِآلِ مُحَمَّدٍ سَبْعُونَ امْرَأَةً، كُلُّ امْرَأَةٍ تَشْتَكِي زَوْجَهَا، فَلَا تَجِدُونَ أَوْلِيَّكَ خَيْرًا كُمْ». [د=٢١٤٦].

1986 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَالْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ الطَّحَّانُ. قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ. حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْلَمِيِّ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ؛ قَالَ: صِفْتُ عَمَرَ لَيْلَةً. فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى امْرَأَتِهِ يَضْرِبُهَا. فَحَجَزْتُ بَيْنَهُمَا. فَلَمَّا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ لِي: يَا أَشْعَثُ! أَحْفَظْ عَنِّي شَيْئًا سَمِعْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُسْأَلُ الرَّجُلُ فِيمَ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ. وَلَا تَنَمُ إِلَّا عَلَى وَفْرٍ» وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ. [د=٢١٤٧].

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ بِإِسْنَادِهِ، نَحْوَهُ.

(52/52) باب الواصلة والواشمة

1987 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ. [خ=٥٩٤٧، م=٢١٢٤، د=٤١٦٨، ت=٢٧٨٣، س=٥٠٩٥، أ=٤٧٢٤].

1988 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ؛ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي عُرَيْسُ. وَقَدْ أَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ. فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا. فَأَصِلْ لَهَا فِيهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ». [خ=٥٩٣٦، م=٢١٢٢، س=٥٢٤٧، أ=٢٤٨٥٨].

1989 - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ، حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَمَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ،

1986 - (ضفت) أي نزلت ضيفاً عنده.

1987 - (الواصله) هي التي تصل الشعر بشعر آخر. سواء اتصل بشعرها أو بشعر غيرها. (المستوصله) هي التي تأمر من يفعل بها ذلك. (الواشمة والمستوشمة) الوشم غرز الإبرة في الوجه ثم يحشى كحلاً أو غيره.

1988 - (عريس) تصغير عروس. (فتمرق شعرها) انتثر وتساقط من مرض وغيره.

1989 - (المتممصات) التتمص: تنف الشعر. (المتفلجات) التفليج: التكلف لتحصيل الفلجة بين الأسنان باستعمال بعض آلات. (للحسن) متعلق بالمتفلجات فقط، أو بالكل.

الْمُعْتَبَرَاتِ لِيَخْلُقَ اللَّهُ. فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَغْقُوبَ. فَجَاءَتْ إِلَيْهِ. فَقَالَتْ: بَلَّغْنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ. قَالَ: وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَتْ: إِنِّي لَأَقْرَأُ مَا بَيْنَ لَوْحَيْهِ فَمَا وَجَدْتُهُ. قَالَ: إِنْ كُنْتَ قَرَأْتِهِ فَقَدْ وَجَدْتِهِ. أَمَا قَرَأْتَ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ، وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْهُ. قَالَتْ: فَإِنِّي لَأُظَنُّ أَهْلَكَ يَفْعَلُونَ. قَالَ: أَذْهَبِي فَأَنْظُرِي. فَذَهَبَتْ فَتَنْظَرَتْ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا. قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَوْ كَأَنَّتُ كَمَا تُقُولِينَ مَا جَامَعْتَنَا. [خ=٤٨٨٦، م=٢١٢٥، د=٤١٦٩، ت=٢٧٨٢، س=٥٢٥٢، أ=٤٣٤٣].

(53/ 53) باب متى يستحب البناء بالنساء

1990 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي شَوَالٍ. وَبَنَى بِي فِي شَوَالٍ. فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَخْطَى عِنْدَهُ مِنِّي! وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَجِبُ أَنْ تُدْخَلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَالٍ. [م=١٤٢٣، ت=١٠٩٥، س=٣٢٣٣].

1991 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فِي شَوَالٍ. وَجَمَعَهَا إِلَيْهِ فِي شَوَالٍ.

(54/ 54) باب الرجل يدخل بأهله قبل أن يعطيها شيئاً

1992 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ (ظَنَّهُ) عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ خَثِيمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُدْخَلَ عَلَى رَجُلٍ امْرَأَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُعْطِيَهَا شَيْئًا. [د=٢١٢٨].

1990 - (وبنى بي في شوال) أي دخل بي. والأصل أن الرجل إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها. فيقال: بنى على أهله وبأهله. (أحظى) أي أكثر حظاً. تريد رد ما اشتهر من كراهية الزوج في شوال.

1991 - قال في الزوائد: في إسناده محمد بن إسحاق. وهو مدلس. وقد عنعنه.

(55/55) باب ما يكون فيه اليمين والشؤم

- 1993 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ . حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْكَلْبِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمِّهِ مَخْمَرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا شَوْمَ . وَقَدْ يَكُونُ الْيَمْنُ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْدَّارِ» .
- 1994 - حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ . حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ كَانَ، فِيهِ الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةُ وَالْمَسْكَنُ» . يَغْنِي الشَّؤْمُ . [خ=٢٨٥٩، م=٢٢٢٦] .
- 1995 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفْضِلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشَّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْدَّارِ» . [خ=٢٨٥٨، م=٢٢٢٥، ت=٢٨٢٤، أ=٥٥٧٩] .
- قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَحَدَّثَنِي أَبُو عُيَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ؛ أَنَّ جَدَّتَهُ، رَزَبَةَ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَعُدُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ . وَتَزِيدُ مَعَهُنَّ، السِّيفَ .

(56/56) باب الغيرة

- 1996 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شَيْبَانَ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَهْمٍ (أَبِي شَهْمٍ)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ الْغَيْرَةِ مَا يَحِبُّ اللَّهُ . وَمِنْهَا مَا يَكْرَهُ اللَّهُ . فَأَمَّا مَا يَحِبُّ اللَّهُ فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّبَّةِ . وَأَمَّا مَا يَكْرَهُ، فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِبَّةٍ» .
- 1997 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: مَا غَرِثُ عَلَى امْرَأَةٍ قَطُّ، مَا غَرِثُ عَلَى حَدِيجَةَ . مِمَّا رَأَيْتُ مِنْ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا . وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِنَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ . [خ=٥٢٢٩] .

1993 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات .

1995 - قال في الزوائد: إسناده صحيح على شرط مسلم، فقد احتج مسلم بجميع رواته . وأصل الحديث في الصحيحين وانفرد ابن ماجة بذكر السيف . فلذلك أوردته . أي في الزوائد .

1996 - (فالغيرة في الربة) أي في مظنة الفساد . أي إذا ظهرت أمارات الفساد في محل، فالقيام بمقتضى الغيرة محمود . وأما إذا قام بدون ظهور شيء فالقيام به مذموم . لما فيه من اتهام المسلمين بالسوء من غير وجه . وقال في الزوائد: إسناده ضعيف . أبو سهم هذا مجهول .

1997 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات .

يَغْنِي مِنْ دَهَبٍ. قَالَ ابْنُ مَاجَةَ.

1998 - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: «إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يَنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. فَلَا أَدْنُ لَهُمْ، ثُمَّ لَا أَدْنُ لَهُمْ، ثُمَّ لَا أَدْنُ لَهُمْ. إِلَّا أَنْ يُرِيدَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطْلَقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ. فَإِنَّمَا هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي. يَرِيبُنِي مَا رَأَيْتُهَا، وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا». [خ=٥٢٣٠، م=٢٤٤٩، د=٢٠٧١، ت=٣٨٩٣، أ=١٨٩٤٨].

1999 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ. أَنبَأَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ. أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ. فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ قَوْمَكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ. وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحًا ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ.

قَالَ الْمُسَوَّرُ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَمِعَتْهُ حِينَ تَشْهَدُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ. فَإِنِّي قَدْ أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ فَحَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي. وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ بَضْعَةٌ مِنِّي. وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَفْتِنُوهَا. وَإِنَّهَا، وَاللَّهِ! لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ، عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا». قَالَ: فَتَزَلَّ عَلِيٌّ عَنِ الْخِطْبَةِ. [خ=٩٢٦، م=٢٤٤٩، د=٢٠٧٠].

(57/57) باب التي وهبت نفسها للنبي ﷺ

2000 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: أَمَا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةَ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ؟ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾ قَالَتْ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَبِّكَ لَيْسَارٌ فِي هَوَاكَ. [خ=٥١١٣، م=١٤٦٤، س=٣١٩٦].

2001 - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بِكَرْبُ بْنُ خَلْفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ. حَدَّثَنَا ثَابِتٌ: قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَهُ. فَقَالَ أَنَسُ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَعَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ لَكَ فِيَّ حَاجَةٌ؟ فَقَالَتْ ابْنَتُهُ: مَا أَقُلُّ حَيَاءَهَا. فَقَالَ: هِيَ خَيْرٌ مِنْكَ. رَغِبْتُ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ. [خ=٥١٢٠، أ=١٣٨٣٦].

1998 - (بريبي) أي يوقعني في القلق والاضطراب. (أن تفتنوها) أي توقعوها في الفتنة بما تتقاولون فيما بينكم. مثل قولكم: إنه لا يغضب للبنات.

(58/58) باب الرجل يشك في ولده

2002 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا أَلْوَانُهَا؟» قَالَ: حُمْرٌ. قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزُقٍ؟» قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا. قَالَ: «فَأَتَى أَتَاهَا ذَلِكَ؟» قَالَ: عَسَى عِرْقٌ نَزَعَهَا. قَالَ: «وَهَذَا، لَعَلَّ عِرْقًا نَزَعَهُ».

[خ=٧٣١٤، م=١٥٠٠، د=٢٢٦٠، ت=٢١٣٥، س=٣٤٧٥، أ=٧٢٦٨].

(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الصَّبَّاحِ).

2003 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا عَبَّاءُ [عَبَّادَةُ] بْنُ كُلَيْبٍ اللَّيْثِيُّ، أَبُو عَسَّانَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنِ اسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ عَلَيَّ فِرَاشِي غُلَامًا أَسْوَدَ. وَإِنَّا، أَهْلُ بَيْتٍ، لَمْ يَكُنْ فِيْنَا أَسْوَدٌ قَطُّ. قَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا أَلْوَانُهَا؟» قَالَ: حُمْرٌ. قَالَ: «هَلْ فِيهَا أَسْوَدٌ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فِيهَا أَوْزُقٌ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَأَتَى كَانَ ذَلِكَ؟» قَالَ: عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ. قَالَ: «فَلَعَلَّ أَبْنَتَكَ هَذَا نَزَعَهُ عِرْقٌ».

(59/59) باب الولد للفراش وللعاهر الحجر

2004 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: إِنَّ ابْنَ زَمْعَةَ وَسَعْدًا اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي ابْنِ أُمِّةٍ زَمْعَةَ. فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصَانِي أَخِي، إِذَا قَدِمْتُ مَكَّةَ، أَنْ أَنْظُرَ إِلَى ابْنِ أُمِّةٍ زَمْعَةَ فَأَقْبِضَهُ. وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: أَخِي وَأَبْنُ أُمِّةٍ أَبِي. وَلِدَ عَلَيَّ فِرَاشِ أَبِي. فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ شَبَهُهُ بِعُتْبَةَ. فَقَالَ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ. الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ. وَاخْتَجِبِي عَنْهُ يَا سَوْدَةُ».

[خ=٢٢١٨، م=١٤٥٧، س=٣٤٨١، أ=٢٤١٤١].

2002 - (أورق) في القاموس: الأورق من الإبل ما في لونه بياض إلى سواد. وهو من أطيب الإبل لحماً. وجمعه ورق. (عرق نزعه) يقال: نزع إليه في الشبه، إذا أشبهه. قال النووي: المراد بالعرق ههنا الأصل من النسب، تشبيهاً بعرق الثمرة. ومعنى نزعه أشبهها واجتذبتها إليه، وأظهر لونه عليها.

2003 - قال في الزوائد: في إسناده (عباءة بن كليب) فيه خلاف.

2004 - (أن أنظر) أن مصدرية وما بعده فعل مضارع. ويحتمل أن تكون تفسيرية، لما في الإيصاء من معنى القول، وما بعدها صيغة أمر. (هو لك يا عبد) أي أخوك.

2005 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْفِرَاشِ .

2006 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ . وَلِلغَايِرِ الْحَجَرُ» . [م=١٤٥٨ ، ت=١١٥٧ ، س=٣٤٨٢ ، أ=٧٢٦٦] .

2007 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلغَايِرِ الْحَجَرُ» .
(60/60) باب الزوجين يُسلم أحدهما قبل الآخر

2008 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ . حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ جُمَيْعٍ . حَدَّثَنَا سِمَاكٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَتْ . فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ . قَالَ ، فَجَاءَ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَسْلَمْتُ مَعَهَا ، وَعَلِمْتُ بِإِسْلَامِي . قَالَ ، فَأَنْتَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا الْآخَرِ ، وَرَدَّهَا إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ . [د=٢٢٣٨ ، ت=١١٤٧] .

2009 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ ، بَعْدَ سَتْنَيْنِ ، بِنِكَاحِهَا الْأَوَّلِ . [د=٢٢٤٠ ، ت=١١٤٦ ، أ=١٨٧٦ و ٣٢٩٠] .

2010 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ ، بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ . [ت=١١٤٥ ، أ=٦٩٥٦] .

(61/61) باب الغيل

2011 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْقَلٍ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ جَدَامَةَ بِنْتِ وَهَبِ الْأَسَدِيَّةِ ؛

2005 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، أبو يزيد المكي وأبو عبيد الله ذكره ابن حبان في الثقات. وباقي رجاله على شرط الشيخين.

2007 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

2011 - (الغَيْلُ) أن يجامع الرجل زوجته وهي ترضع.

أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ الْغِيَالِ. فَإِذَا فَارِسَ وَالرُّومُ يُغِيلُونَ فَلَا يَقْتُلُونَ أَوْلَادَهُمْ» وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ، وَسُئِلَ عَنِ الْغَزْلِ، فَقَالَ: «هُوَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ».

[م=١٤٤٢، د=٣٨٨٢، ت=٢٠٨٣، أ=٢٧١٠٢].

2012 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُهَاجِرٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ الْمُهَاجِرَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ. وَكَانَتْ مَوْلَاةً؛ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا. فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّ الْغِيلَ لَيُبْذَرُ الْفَارِسَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ حَتَّى يَضْرَعَهُ». [د=٣٨٨١، أ=٢٧٦٦].

(62/ 62) باب في المرأة تؤذي زوجها

2013 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيَّانِ لَهَا. قَدْ حَمَلَتْ أَحَدَهُمَا وَهِيَ تَقْوُدُ الْآخَرَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَامِلَاتٌ، وَالذَّاتُ، وَرَحِمَاتٌ. لَوْلَا مَا يَأْتِيَنَّ إِلَى أَرْوَاجِهِنَّ، دَخَلَ مَصْلِيَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ».

2014 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الصُّحَّاكِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ بَجِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُؤْذِي امْرَأَةً زَوْجَهَا إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْخُورِ الْعَمِينِ: لَا تُؤْذِيهِ. قَاتَلَكِ اللَّهُ! فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكَ دَخِيلٌ أَوْشَكٌ أَنْ يُفَارِقَكَ إِلَيْنَا». [ت=١١٧٧، أ=٢٢١٦٢].

(63/ 63) باب لا يحرم الحرام الحلال

2015 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعْلَى بْنِ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحْرُمُ الْحَرَامُ الْحَلَالَ».

2012 - (لا تقتلوا أولادكم سرًا) نهى عن الغيل بأنه مضر بالولد الرضيع وإن لم يظهر أثره في الحال. حتى ربما يظهر أثره بعد أن يصير الولد رجلاً فارساً فيسقطه ذلك الأثر عن فرسه فيموت.

2013 - (حاملات الخ) أي يحملن أولادهن في بطونهن بأنواع من التعب، ويلدنهم ثانياً كذلك ويرحمهن ثانياً. (ما يأتين من الأذى) وفيه أنه لو صلين وتركن الأذى لدخلن الجنة إلا أنهن كثيرات الأذى قليلات الصلاة. وقال في الزوائد: رجال إسناده ثقات إلا أنه مقطوع.

2015 - (لا يحرم الحرام الحلال) يحتمل أن المراد أن حرمة المصاهرة لا تثبت بالحرام. ويحتمل أن المزني بها تحل إذا نكحها. وقال في الزوائد: في إسناده عبدالله بن عمر، وهو ضعيف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(8/10) - كتاب الطلاق

[36 باب / 74 حديث]

باب (1/1)

2016 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ، وَمَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ. قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا. [د= ٢٢٨٣، س= ٣٥٥٧].

2017 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْزَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَلْعَبُونَ بِحُدُودِ اللَّهِ. يَقُولُ أَحَدُهُمْ: قَدْ طَلَّقْتُكَ. قَدْ رَاجَعْتُكَ. قَدْ طَلَّقْتُكَ».

2018 - حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْجَمْعِيُّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْوَصَافِيِّ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْغَضُ الْحَلَائِلِ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ». [د= ٢١٧٨].

(2/2) باب طلاق السنة*

2019 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ. فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَطْهَرُ، ثُمَّ تَحِيضْ، ثُمَّ تَطْهَرُ. ثُمَّ إِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا. وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا. فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ». [خ= ٥٢٥١، م= ١٤٧١، د= ٢١٧٩، س= ٣٣٨٧، أ= ٥٧٩٦].

2020 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: طَلَاقُ السُّنَّةِ أَنْ يُطَلَّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ. [س= ٣٣٩٢].

2017 - قال في الزوائد: إسناده حسن. مؤمل بن إسماعيل مختلف فيه.

* - طلاق السنة: بمعنى أن السنة قد وردت بإباحته لمن يحتاج إليه، لا بمعنى أنه من الأفعال المسنونة التي يكون الفاعل مأجوراً بإتيانها.

2021 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ، فِي طَلَاكِ السُّنَّةِ: يُطَلَّقُهَا عِنْدَ كُلِّ طَهْرٍ تَطْلِيقَةً. فَإِذَا طَهَّرْتَ الثَّلَاثَةَ طَلَّقَهَا. وَعَلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ حَيْضَةٌ.

2022 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، أَبِي غَلَابٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ أَبْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ. فَقَالَ: تَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ؟ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ. فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيُّ ﷺ. فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَا جَعَهَا. قُلْتُ: أَبِغْتَدُ بِتِلْكَ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَمَقَ؟
[خ=٥٢٥٨، م=١٤٧١، د=٢١٨٣، ت=١١٧٨، س=٣٣٩٦].

(3/3) باب الحامل كيف تطلق

2023 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ. فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مُرْهُ فَلْيَرَا جَعَهَا ثُمَّ يُطَلِّقْهَا وَهِيَ طَاهِرَةٌ أَوْ حَامِلٌ».
[م=١٤٧١، د=٢١٨١، ت=١١٧٩، س=٣٣٩٤، أ=٤٧٨٩ و ٥٢٢٨].

(4/4) باب من طلق ثلاثاً في مجلس واحد

2024 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي قَرْوَةَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ عَامِرِ الشُّعْبِيِّ؛ قَالَ: قُلْتُ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: حَدِّثِي عَن طَلَاكِكِ. قَالَتْ: طَلَّقْتَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا، وَهُوَ خَارِجٌ إِلَى الْيَمَنِ. فَأَجَازَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.
[د=٢٢٨٤، س=٣٢٤٢، أ=٢٧٤١٥].

(5/5) باب الرجعة

2025 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوْفِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ، عَنْ يَزِيدِ الرُّشَكِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ؛ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ الْحُصَيْنِ سِئِلَ عَنْ رَجُلٍ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثُمَّ يَقَعُ بِهَا وَلَمْ يُشْهَدْ عَلَى طَلَاقِهَا وَلَا عَلَى رَجْعَتِهَا. فَقَالَ عِمْرَانُ: طَلَّقْتَ بِغَيْرِ سُنَّةٍ، وَرَاجَعْتَ بِغَيْرِ سُنَّةٍ! أَشْهَدْ عَلَى طَلَاقِهَا وَعَلَى رَجْعَتِهَا. [د=٢١٨٦].

(6/6) باب المطلقة الحامل إذا وضعت ذا بطنها باتت

2026 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ. حَدَّثَنَا قَيْصَةُ بْنُ عُبَيْةَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ

مَيْمُون، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ؛ أَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ كُلْثُومِ بِنْتُ عُقْبَةَ. فَقَالَتْ لَهُ، وَهِيَ حَامِلٌ: طَيِّبْ نَفْسِي بِتَطْلِيْقَةٍ. فَطَلَّقَهَا تَطْلِيْقَةً. ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَرَجَعَ وَقَدْ وَضَعَتْ. فَقَالَ: مَا لَهَا؟ خَدَعْتَنِي، خَدَعَهَا اللَّهُ! ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «سَبَقَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ. اخْطُبْهَا إِلَى نَفْسِهَا».

(7/7) باب الحامل المتوفى عنها زوجها، إذا وضعت حلت للزواج

2027 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ؛ قَالَ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ حَمْلَهَا بَعْدَ وِفَاةِ زَوْجِهَا يَبْضِعُ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً. فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا تَشَوَّفَتْ. فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا. وَذَكَرَ أَمْرَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: «إِنْ تَفْعَلْ فَقَدْ مَضَى أَجَلُهَا». [د=١١٩٧، س=٢٥٠٥، أ=١٨٧٣٨].

2028 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، وَعَمْرٍو بْنِ عُثْبَةَ؛ أَنَّهُمَا كَتَبَا إِلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ يَسْأَلَانِهَا عَنْ أَمْرِهَا. فَكَتَبَتْ إِلَيْهِمَا: إِنَّهَا وَضَعَتْ بَعْدَ وِفَاةِ زَوْجِهَا بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ. فَتَهَيَّأتْ تَطْلُبُ الْخَيْرَ. فَمَرَّ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَغَكَلِكٍ. فَقَالَ: قَدْ أَسْرَعْتَ. اعْتَدِي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اسْتَغْفِرْ لِي. قَالَ: «وَفِيمَ ذَلِكَ» فَأَخْبَرْتُهُ. فَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتَ زَوْجًا صَالِحًا فَتَزَوَّجِي». [خ=٥٣١٩، م=١٤٨٤، د=٢٣٠٦، س=٣٥١٥].

2029 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ. حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غُرُوزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ سُبَيْعَةَ أَنْ تَتَكَبَّحَ، إِذَا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا. [خ=٥٣٢٠، س=٣٥٠٤].

2030 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: وَاللَّهِ! لَمَنْ شَاءَ لَاعَنَاهُ. لَأَنْزَلَتْ سُورَةُ النَّسَاءِ الْقُضْرَى بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. [د=٢٣٠٧].

2027 - (يبضع) بكسر الباء. وبعض العرب يفتحها. ما بين الثلاث إلى التسع. (تعلت) من تعلّى إذا ارتفع. أي طهرت وخرجت من نفاسها. (تشوّفت) أي طمحت وتشرفت. أي نظرت أن يخطبها أحد.

2030 - (لمن شاء) أي من يخالفني فإن شاء فليجتمع معي حتى نلعن المخالف للحق.

(8/8) باب أين تعتد المتوفى عنها زوجها

2031 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ (وَكَاثَتْ تَحْتَ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ) أَنَّ أُمَّتَهُ الْفَرِيعَةَ بِنْتَ مَالِكٍ، قَالَتْ: خَرَجَ زَوْجِي فِي طَلَبِ أَغْلَاجٍ لَهُ. فَأَذْرَكَهُمْ بِطَرْفِ الْقُدُومِ. فَفَقَتَلُوهُ. فَجَاءَ نَعْيُ زَوْجِي وَأَنَا فِي دَارٍ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ. شَاسِعَةٍ عَنْ دَارِ أَهْلِي. فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ جَاءَ نَعْيُ زَوْجِي وَأَنَا فِي دَارٍ شَاسِعَةٍ عَنْ دَارِ أَهْلِي وَدَارِ أُخُوتِي. وَلَمْ يَدَعْ مَالًا يُنْفِقُ عَلَيَّ، وَلَا مَالًا وَرِثْتُهُ. وَلَا دَارًا يَمْلِكُهَا. فَإِنْ رَأَيْتُ أَنْ تَأْذِنَ لِي فَأَلْحَقَ بِدَارِ أَهْلِي وَدَارِ إِخُوتِي فَإِنَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَأَجْمَعُ لِي فِي بَعْضِ أَمْرِي. قَالَ: «فَأَفْعَلِي إِنْ شِئْتَ» قَالَتْ، فَخَرَجْتُ قَرِيبَةً عَيْنِي لِمَا قَضَى اللَّهُ لِي عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ، أَوْ فِي بَعْضِ الْحُجْرَةِ دَعَانِي فَقَالَ: «كَيْفَ رَعِمَتْ؟» قَالَتْ فَقَضَضْتُ عَلَيْهِ. فَقَالَ: «امْكُثِي فِي بَيْتِكَ الَّذِي جَاءَ فِيهِ نَعْيُ زَوْجِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ» قَالَتْ: فَأَعْتَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. [د=٢٣٠٠، ت=١٢٠٨، س=٣٥٢٧، =٢٧١٥٥].

(9/9) باب هل تخرج المرأة في عدتها

2032 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ فَقُلْتُ لَهُ: امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِكَ طُلُقَتْ. فَمَرَزَتْ عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْتَقِلُ. فَقَالَتْ: أَمَرْتَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، وَأَخْبَرْتَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ. فَقَالَ مَرْوَانُ: هِيَ أَمَرْنَاهُمْ بِذَلِكَ. قَالَ عُرْوَةُ، فَقُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ! لَقَدْ عَابَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ، وَقَالَتْ: إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ فِي مَسْكَنٍ وَخَشٍ. فَخِيفَ عَلَيْهَا. فَلِذَلِكَ أَرْخَصَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [خ=٥٣٢٦، د=٢٢٩٢].

2033 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُفْتَحَمَ عَلَيَّ. فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَحَوَّلَ. [م=١٤٨٢، س=٣٥٤٦].

2031 - (في طلب أغلاج) جمع عالج وهو الرجل من العجم. والمراد عبید. (القدوم) موضع على ستة أميال من المدينة. (شاسعة) أي بعيدة.

2032 - (لقد عابت ذلك) أي أنكرت جواز الانتقال مطلقاً. (وخش) أي خال من الأنيس.

2033 - (ان يفتحتم) أي يدخل جبراً وقهراً.

2034 - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ. حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، جَمِيعاً عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ. أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: طَلَّقْتُ خَالَتِي. فَأَرَادَتْ أَنْ تَجِدَ نَخْلَهَا. فَرَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ. فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «بَلَى. فُجِدِّي نَخْلِكَ. فَإِنَّكَ عَسَى أَنْ تَصْدَقِي أَوْ تَفْعَلِي مَعْرُوفاً». [م=١٤٨٣، د=٢٢٩٧، س=٣٥٤٩، أ=١٤٤٥١].

(10/10) باب المطلقة ثلاثاً هل لها سكنى ونفقة

2035 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ صُخَيْرٍ الْعَدَوِيُّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ: «إِنْ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثاً. فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَكْنًى وَلَا نَفَقَةً». [م=١٤٨٠، ت=١١٣٨، س=٣٤١٥، أ=٢٧٣٩١].

2036 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ؛ قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ: طَلَّقَنِي زَوْجِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا سَكْنَى لَكَ وَلَا نَفَقَةٌ».

(11/11) باب متعة الطلاق

2037 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ أَبُو الْأَشْعَثِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ الْحَوْنِ تَعَوَّذَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَدْخَلَتْ عَلَيْهِ. فَقَالَ: «لَقَدْ عُدْتُ بِمَعَاذٍ فَطَلَّقَهَا. وَأَمَرَ أُسَامَةَ أَوْ أَنَسًا، فَمَتَّعَهَا بِثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ رَازِقِيَّةٍ».

(12/12) باب الرجل يجحد الطلاق

2038 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَبُو حَفْصٍ التَّيْسِيُّ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «إِذَا أَدَّعَتِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ زَوْجِهَا، فَجَاءَتْ عَلَى ذَلِكَ بِشَاهِدٍ عَدْلٍ، أَسْخَلِفَ زَوْجَهَا. فَإِنْ حَلَفَ بِطَلَّتْ شَهَادَةُ الشَّاهِدِ. وَإِنْ نَكَلَ فَتَكْوَلُهُ بِمَنْزِلَةِ شَاهِدٍ آخَرَ. وَجَارَ طَلَاقُهُ».

2034 - (أَنْ تَجِدَ) أَيِ تَقْطَعِ ثَمَرَتَهَا. (فَرَجَرَهَا) أَيِ نَهَاها. (أَوْ تَفْعَلِي مَعْرُوفاً) قِيلَ: أَوْ لِلشَّكِّ أَوْ لِلتَّنَوُّعِ. بَانَ بِرَادٍ بِالتَّصَدِّقِ: الْفَرَضُ. وَبِالْمَعْرُوفِ التَّطَوُّعُ.

2037 - (بِمَعَاذٍ) أَيِ عَظِيمٍ. عَلَى أَنَّ التَّنْكِيرَ لِلتَّعْظِيمِ. فَإِنَّمَا تَعَوَّذَتْ بِاللهِ الْجَلِيلِ. وَقَالَ فِي الزَّوَائِدِ: فِي إِسْنَادِهِ عِيْدُ ابْنِ الْقَاسِمِ. قَالَ ابْنُ مَعِينٍ فِيهِ: كَانَ كَذَاباً خَبِيثاً.

2038 - قَالَ فِي الزَّوَائِدِ: هَذَا إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

(13/13) باب من طلق أو نكح أو راجع لاعباً

2039 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَرْذَكٍ. حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثُ جُذُفٍ جِدٌّ، وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ: النِّكَاحُ وَالطَّلَاقُ وَالرَّجْعَةُ». [د=٢١٩٤، ت=١١٨٧].

(14/14) باب من طلق في نفسه ولم يتكلم به

2040 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ. ح وَحَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ. حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ، جَمِيعاً عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لَأُمِّي عَمَّا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا. مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ، أَوْ تَكَلَّمَ بِهِ». [خ=٥٢٦٩، م=١٢٧، د=٢٢٠٩، ت=١١٨٦، س=٣٤٣١، أ=٩٥٠٣].

(15/15) باب طلاق المعتوه والصغير والنائم

2041 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خِدَاشٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ. وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ. وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَغْفَلَ، أَوْ يُفِيقَ». [د=٤٣٩٨، س=٣٤٢٩، أ=٢٤٧٤٨].

قَالَ أَبُو بَكْرٍ، فِي حَدِيثِهِ: «وَعَنِ الْمُتَبَلَّى حَتَّى يَبْرَأَ».

2042 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَنبَأَنَا الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُزْفَعُ الْقَلَمُ عَنِ الصَّغِيرِ وَعَنِ الْمَجْنُونِ وَعَنِ النَّائِمِ».

(16/16) باب طلاق المكره والناسي

2043 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَرَيَّابِيِّ. حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغَفَّارِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمِّي الْخَطَأَ وَالنَّسْيَانَ، وَمَا اسْتَكْرَهَا عَلَيْهِ».

2042 - قال في الزوائد: في إسناده القاسم بن يزيد. هذا مجهول. وأيضاً لم يدرك علي بن أبي طالب.

2043 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف، لاتفاقهم على ضعف أبي بكر الهذلي.

2044 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لَأُمِّي عَمَّا تُوسَّوِسُ بِهِ صُدُورُهَا. مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَتَكَلَّمْ بِهِ. وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ». [انظر ٢٠٤٠].

2045 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْجَمَصِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْ أُمِّي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ».

2046 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ؛ قَالَتْ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا طَلَّاقَ، وَلَا عَتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ». [د=٢١٩٣].

(17/17) باب لا طلاق قبل النكاح

2047 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. أَتَيْنَا عَامِرَ الْأَخْوَلِ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ، جَمِيعاً عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا طَلَّاقَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ». [د=٢١٩٢، ت=١١٨٤، إ=٧٠٠٩].

2048 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا طَلَّاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ. وَلَا عَتَقَ قَبْلَ مَلِكٍ».

2049 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَتَيْنَا مَعْمَرًا، عَنْ جُوَيْرٍ، عَنِ الضُّحَّاكِ، عَنِ الثَّوَالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا طَلَّاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ».

2045 - قال في الزوائد: إسناده صحيح إن سلم من الانقطاع. والظاهر أنه منقطع بدليل زيادة عبيد بن نعيم في الطريق الثاني!!!... وليس بعيد أن يكون السقط من جهة الوليد بن مسلم فإنه كان يدلّس.

2046 - (في إغلاق) فسرهم بعضهم بالغضب، وهو موافق لما في الجامع: غلق إذا غضب غضباً شديداً. لكن غالب أهل الغريب فسروه بالإكراه. وقالوا: كان المكروه أغلق الباب حتى يفعل.

2048 - قال في الزوائد: إسناده حسن. لأن علي بن الحسين بن واقد مختلف فيه، وكذلك هشام بن سعد، وهو ضعيف، أخرج له مسلم في الشواهد.

2049 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف جوير بن نعيم.

باب ما يقع به الطلاق من الكلام (18/18)

2050 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ . قَالَ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ : أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ ؟ فَقَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَنَا مِنْهَا ، قَالَتْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَذْتُ بِعِطِيمٍ . الْحَقِّي بِأَهْلِكَ» . [خ= ٥٢٥٤ ، س= ٣٤١٧] .

باب طلاق البتة (19/19)

2051 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَّانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ . فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ . فَقَالَ : «مَا أَرَذْتَ بِهَا؟» قَالَ : وَاحِدَةً . قَالَ : أَللَّهُ ! مَا أَرَذْتَ بِهَا إِلَّا وَاحِدَةً؟ قَالَ : أَللَّهُ ! مَا أَرَذْتُ بِهَا إِلَّا وَاحِدَةً . قَالَ : فَرَدَّهَا عَلَيْهِ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَاجَةَ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيسِيَّ يَقُولُ : مَا أَشْرَفَ هَذَا الْحَدِيثُ ! [د= ٢٢٠٨ ، ت= ١١٨٠] .

قَالَ ابْنُ مَاجَةَ : أَبُو عُبَيْدٍ تَرَكَ نَاجِيَةً ، وَأَحْمَدُ جَبَنَ عَنْهُ .

باب الرجل يخير امرأته (20/20)

2052 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْتَرْنَاهُ . فَلَمْ يَرَهُ شَيْئًا . [خ= ٥٢٦٢ ، م= ١٤٧٧ ، د= ٢٢٠٣ ، ت= ١١٨٢ ، س= ٣٤٤٢] .

2053 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ ! إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا . فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ ؛ قَالَتْ : قَدْ عَلِمَ ، وَاللَّهِ ! أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ . قَالَتْ : فَقَرَأَ عَلَيَّ : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾ الْآيَاتِ . فَقُلْتُ : فِي هَذَا اسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ ! قَدْ أَخْتَرْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . [خ= ٤٧٨٥ ، م= ١٤٧٥ ، ت= ٣٢١٥ ، س= ٣١٩٨ و ٣٤٣٦] .

(21/ 21) باب كراهية الخلع للمرأة

2054 - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَمِّهِ عُمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ فَتَجِدَ رِيحَ الْجَنَّةِ. وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا».

2055 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ فِي غَيْرِ مَا بَأْسٍ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ». [د=٢٢٢٦، ت=١١٩١، أ=٢٢٤٤٢].

(22/ 22) باب المختلعة تأخذ ما أعطاها

2056 - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَزُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ جَمِيلَةَ بِنْتَ سَلُولٍ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ! مَا أُعْتِبْتُ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلَا خَلْقٍ. وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْأَسْلَامِ. لَا أُطِيقُهُ بُغْضًا. فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَتُرِيدِينَ عَلَيْهِ حَدِيثَتَهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا حَدِيثَتَهُ وَلَا يَزْدَادَ. [خ=٥٢٧٦].

2057 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: كَانَتْ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ. وَكَانَ رَجُلًا دَمِيمًا. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ! لَوْلَا مَخَافَةُ اللَّهِ، إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ، لَبَصَّغْتُ فِي وَجْهِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتُرِيدِينَ عَلَيْهِ حَدِيثَتَهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ حَدِيثَتَهُ. قَالَ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

2054 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف.

2055 - (في غير كنهه): كنه الأمر حقيقته، وقيل: وقته وقدره. وقيل: غايته. والظاهر أن المراد أنها لا تستحق أن تدخل الجنة مع من يدخل أولاً. (في غير ما بأس) ما زائدة. والبأس: الشدة. أي التي تطلب الطلاق في غير حال شدة ملجئة إليه.

2056 - (أكره الكفر في الإسلام) أي أخلاق الكفر بعد الدخول في الإسلام.

2057 - (دميمًا) الذمامة: القصر والقبح (لبصغت) أي تفلت، من شدة كراهة وجهه. وقال في الزوائد: في إسناده حجاج بن أرطاة، مدلس. وقد عنعنه.

باب عدة المختلعة (23/23)

2058 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. أَخْبَرَنِي عَبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ الرُّبَيْعِ بْنِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ؛ قَالَ، قُلْتُ لَهَا: حَدِّثِي حَدِيثَكَ. قَالَتْ: اخْتَلَعْتُ مِنْ زَوْجِي. ثُمَّ جِئْتُ عُثْمَانَ. فَسَأَلْتُ: مَاذَا عَلَيَّ مِنَ الْعِدَّةِ؟ فَقَالَ: لَا عِدَّةَ عَلَيْكَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِكَ، فَتَمْكُثِينَ عِنْدَهُ حَتَّى تَحِيضِينَ حَيْضَةً. قَالَتْ: وَإِنَّمَا تَبَعَ فِي ذَلِكَ قَضَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرْيَمَ الْمَعَالِيَةِ. وَكَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، فَأَخْتَلَعَتْ مِنْهُ. [س=٣٤٩٥].

باب الإيلاء (24/24)

2059 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: أَقْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا. فَمَكَثَ تِسْعَةَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا. حَتَّى إِذَا كَانَ مِائَةً ثَلَاثِينَ، دَخَلَ عَلَيَّ. فَقُلْتُ: إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا. فَقَالَ: «الشَّهْرُ كَذَا» يُزِيلُ أَصَابِعُهُ فِيهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ «وَالشَّهْرُ كَذَا» وَأَرْسَلَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا، وَأَمْسَكَ إِضْبَاعًا وَاحِدًا فِي الثَّالِثَةِ. [=٢٤١٠٥].

2060 - حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: إِذَا مَاتَ آلِي، لِأَنْ زَيْتَبَ رَدَّتْ عَلَيْهِ هَدِيَّتُهُ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَقَدْ أَقْمَأْتِكَ. فَغَضِبَ ﷺ. فَالَى مِنْهُمْ.

2061 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّلْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي جَرْنَجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَنِيْفِيٍّ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آلَى مِنْ بَقِصِ نِسَائِهِ شَهْرًا. فَلَمَّا كَانَ تِسْعَةَ وَعِشْرِينَ رَاحَ أَوْ عَدَا. فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا مَضَى تِسْعَ وَعِشْرُونَ. فَقَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعَ وَعِشْرُونَ». [خ=١٩١٠، م=١٠٨٥، أ=٢٦٧٤٥].

2059 - قال في الزوائد: إسناده حسن. لأن عبد الرحمن بن أبي الرجال مختلف فيه.

2060 - (لقد أقمأتك) بمعنى صغّر وأذل. أي ما راعت عظيم شأنك.

وقال في الزوائد: في إسناده. حارثة بن محمد بن أبي الرجال وقد ضعفه الأئمة.

باب الظهار (25/25)

2062 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ؛ قَالَ: كُنْتُ امْرَأً اسْتَكْبَرْتُ مِنَ النِّسَاءِ. لَا أَرَى رَجُلًا كَانَ يُصِيبُ مِنْ ذَلِكَ مَا أُصِيبُ. فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانَ ظَاهَرْتُ مِنْ امْرَأَتِي حَتَّى يَنْسَلِخَ رَمَضَانُ. فَبَيْنَمَا هِيَ تُحَدِّثُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ أَنْكَشَفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ. فَوُثِّبْتُ عَلَيْهَا فَوَاقَعْتُهَا. فَلَمَّا أَصْبَحْتُ عَدَوْتُ عَلَى قَوْمِي. فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبْرِي، وَقُلْتُ لَهُمْ: سَلُوا لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَقَالُوا: مَا كُنَّا نَفْعَلُ. إِذَا يُنْزِلُ اللَّهُ فِيْنَا كِتَابًا، أَوْ يَكُونُ فِيْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلٌ، فَيَنْقُيَ عَلَيْنَا عَارَهُ، وَلَكِنْ سَوْفَ نُسَلِّمُكَ بِجَرِيرَتِكَ. أَذْهَبَ أَنْتَ فَادْكُرْ شَأْنَكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ، فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُهُ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ بِذَاكَ؟» فَقُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ. وَهَذَا أَنَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! صَابِرٌ لِحُكْمِ اللَّهِ عَلَيَّ. قَالَ: «فَأَعِيقِي رَقَبَةً» قَالَ، قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ إِلَّا رَقَبَتِي هَذِهِ. قَالَ: «فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ» قَالَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَهَلْ دَخَلَ عَلَيَّ مَا دَخَلَ مِنَ الْبَلَاءِ إِلَّا بِالصُّومِ؟ قَالَ: «فَتَصَدَّقِي أَوْ أَطْعِمِي سِتِّينَ مِسْكِينًا» قَالَ، قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! لَقَدْ بَشَّنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ، مَا لَنَا عِشَاءً. قَالَ: «فَاذْهَبِي إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَقُلِي لَهُ، فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ، وَأَطْعِمِي سِتِّينَ مِسْكِينًا. وَاتَّقِي بِبَقِيَّتِهَا» [د=٢٢١٣، ت=١٢٠٤، =١٦٤٢١].

2063 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: تَبَارَكَ الَّذِي وَسَّعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ. إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ، وَيَخْفَى عَلَيَّ بَعْضُهُ، وَهِيَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَهِيَ تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَكُلُ شَبَابِي، وَنَثَرْتُ لَهُ بَطْنِي، حَتَّى إِذَا كَبُرَتْ سِنِّي، وَانْقَطَعَ وَلَدِي، ظَاهَرَ مِنِّي. اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ. فَمَا بَرَحْتُ حَتَّى نَزَلَ جِبْرَائِيلُ بِهِؤْلَاءِ الْآيَاتِ: «قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ».

2062 - (بجريتك) أي بكليتك وذنك. (أنت بذاك) أي أنت متلبس بذلك الفعل. والباء زائدة. أي أنت فاعل ذلك الفعل. (ما لنا عشاء) أي طعام يؤكل بعد العشاء. (فليدفعها) أي الصدقة.

2063 - (وسع سمعه) أي يدرك كل صوت. (ويخفي علي) تريد أنها تشكو سرًا حتى يخفي عليها بعضه وأنا حاضرة كلامها. (ونثرت له بطني) أي أكثرته له الأولاد، تريد أنها كانت شابة تلد الأولاد عنده. يقال: امرأة نثور، كثيرة الأولاد.

(26/26) باب المظاهر يجمع قبل أن يكفر

2064 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرِ الْبَيَاضِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الْمَظَاهِيرِ يُوَاقِعُ قَبْلَ أَنْ يُكْفَرَ. قَالَ: «كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ».

2065 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ. قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي هَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَجُلًا ظَاهَرَ مِنْ أَمْرَاتِهِ. فَعَشِيهَا قَبْلَ أَنْ يُكْفَرَ. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُ بَيَاضَ حَجَلِيهَا فِي الْقَمَرِ، فَلَمْ أَمْلِكْ نَفْسِي أَنْ وَقَعْتُ عَلَيْهَا. فَصَحَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَلَّا يَقْرَبَهَا حَتَّى يُكْفَرَ. [د=٢٢٢١، ت=١٢٠٣، س=٣٤٥٤].

(27/27) باب اللعان

2066 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ؛ قَالَ: جَاءَ عُيُومِرُ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، فَقَالَ: سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَاتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ، أَيْقَتَلَ بِهِ؟ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ فَسَأَلَ عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَعَابَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ. ثُمَّ لَقِيَهُ عُيُومِرُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: صَنَعْتُ أَنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ. سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَابَ الْمَسَائِلَ. فَقَالَ عُيُومِرُ: وَاللَّهِ! لَا تَبْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا سَأَلْتُهُ. فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَهُ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ فِيهِمَا. فَلَا عَنَ بَيْنَهُمَا. فَقَالَ عُيُومِرُ: وَاللَّهِ! لَئِنْ أَنْطَلَقْتُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهَا. قَالَ، فَفَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَصَارَتْ سُنَّةً فِي الْمُتَلَاعِنِينَ.

ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «انْظُرُوهَا. فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمُ، أَدْعِجَ الْعَيْنَيْنِ، عَظِيمَ الْأَلْيَتَيْنِ، فَلَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ صَدَّقَ عَلَيْهَا. وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْبَمُ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ، فَلَا أَرَاهُ إِلَّا كَاذِبًا» قَالَ، فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الثُّغَةِ الْمَكْرُوهِ. [خ=٥٣٠٨، م=١٤٩٢، د=٢٢٤٥، س=٣٣٩٩].

2065 - (فغشيها) جامعها. (حجلها) هما الخللان.

2066 - (فعاب) أي كرهها. (فلاعن بينهما) أي أمر باللعان بينهما. (لئن انطلقت بها) أي لئن رجعت بها إلى بيتي وأبقيتها عندي زوجة. (أسحم) أي أسود. أَدْعِجَ (العينين) من الدعج وهو شدة سواد العينين، وقيل مع سعتها. (عظيم الأليتين) تشية آلية، وهي العجيزة. (أحيمر) تصغير أحمر. (وحره) دوية حمراء.

2067 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ. قَالَ: أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ. حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبَيِّنَةُ أَوْحَدٌ فِي ظَهْرِكَ» فَقَالَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! إِنِّي لَصَادِقٌ. وَلَيَنْزِلَنَّ اللَّهُ فِي أَمْرِي مَا يَبْرِيءُ ظَهْرِي. قَالَ، فَتَزَلَّتْ: «وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ» حَتَّى بَلَغَ: «وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ» فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا فَجَاءَا. فَقَامَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ فَشَهِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ. فَهَلْ مِنْ تَائِبٍ؟» ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ. فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْخَامِسَةِ: «أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ» قَالُوا لَهَا: إِنَّهَا لَمُوجِبَةٌ. قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: فَتَلَكَّأَتْ وَنَكَصَتْ. حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهَا سَتَرْجِعُ. فَقَالَتْ: وَاللَّهِ! لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «انْظُرُوهَا. فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ، سَابِغِ الْأَيْتَيْنِ، خَذِلِجِ السَّاقَيْنِ، فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ». فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَانٌ».

2068 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ. وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كُنَّا فِي الْمَسْجِدِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ. فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ قَتَلْتُمُوهُ. وَإِنْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ. وَاللَّهِ! لَأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَاتِ اللَّعَانِ. ثُمَّ جَاءَ الرَّجُلُ بَعْدَ ذَلِكَ يَقْذِفُ امْرَأَتَهُ. فَلَا عَنَ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَهُمَا. وَقَالَ: «عَسَى أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدٌ» فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدٌ، جَعْدًا. [م=١٤٩٥، د=٢٢٥٣، أ=٤٢٨١].

2069 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِتَّانٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ امْرَأَتَهُ وَأَتَتْهُمُ مِنْ وَلَدِهَا. فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا. وَالْحَقَّ الْوَلَدُ بِالْمَرْأَةِ. [خ=٥٣١٥، م=١٤٩٤، د=٢٢٥٩، ت=١٢٠٧، س=٣٤٧٤].

2067 - (البينة) أي أقم البينة. (إنها لموجبة) أي للعذاب في حق الكاذب. (فتلكأت) أي توقفت أن تقول. (ونكصت) أي رجعت القهقري. (سائر اليوم) قيل: أريد باليوم الجنس. أي جميع الأيام أو بقيتها. والمراد مدة عمرهم. (أكحل العينين) هو أن يظهر في عينيه كأنه اكتحل، وإن لم يكتحل. (سابغ الأيتين) أي تاهما وعظيمهما. (خذلج الساقين) أي غليظهما. (من كتاب الله) أي بحكمه بدرء الحد عن لاعن. أو من اللعان المذكور في كتاب الله تعالى. أو من حكمه الذي هو اللعان.

2068 - (وإن تكلم) بأنها زنت. (فلاعن) أي أمر باللعان. (جعداً) هو أن يكون شعره منقبضاً غير منبسط.

2070 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ. حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. قَالَ: ذَكَرَ طَلْحَةَ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ امْرَأَةً مِنْ بَلْعَجَلَانَ. فَدَخَلَ بِهَا. فَبَاتَ عِنْدَهَا. فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: مَا وَجَدْتُهَا عَذْرَاءً. فَرَفَعَ شَأْنَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَدَعَا الْجَارِيَةَ فَسَأَلَهَا. فَقَالَتْ: بَلَى. قَدْ كُنْتُ عَذْرَاءً. فَأَمَرَ بِهِمَا فَنَلَّاعَنَا. وَأَعْطَاهَا الْمَهْرَ.

2071 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَزَيِّعُ مِنَ النِّسَاءِ. لَا مَلَاعَنَةَ بَيْنَهُنَّ: النَّضْرَانِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ. وَالْيَهُودِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ. وَالْحُرَّةُ تَحْتَ الْمَمْلُوكِ. وَالْمَمْلُوكَةُ تَحْتَ الْحُرِّ».

(28/28) باب الحرام

2072 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: أَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ. وَحَرَّمَ فَجَعَلَ الْحَلَائِلَ حَرَامًا. وَجَعَلَ فِي الْيَمِينِ كَفَّارَةً. [ت=١٢٠٥].

2073 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ. حَدَّثَنَا هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَغْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ؛ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: فِي الْحَرَامِ يَمِينٌ. [خ=٤٩١١، م=١٤٧٣، أ=١٩٧٦].
وَكَانَ أَبُو عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ.

(29/29) باب خيار الأمة إذا اعتقت

2074 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا أَعْتَقَتْ بَرِيرَةَ. فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ حُرٌّ. [خ=٦٧٥٤ و٦٧٥٨، د=٢٢٣٥، س=٣٤٤٦، أ=٢٤٢٠٥].

2070 - (من بلعجلان) أصله من بني عجلان اسم قبيلة.

وقال في الزوائد: في إسناده ضعف لتدليس محمد بن إسحاق.

2071 - قال في الزوائد: في إسناده عثمان بن عطاء متفق على تضعيفه.

2072 - (فجعل الحرام) أي ما حرم على نفسه. (حلالاً) له بالمباشرة. (وجعل في اليمين) أي أعطى وأدى.

2073 - (في الحرام) أي فيما إذا حرم الحلال على نفسه.

2075 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ. قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ. حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءُ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ. كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا وَيَبْكِي. وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى خَدِّهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: يَا عَبَّاسُ! أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ، وَمِنْ بَغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا؟ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ رَاجَعْتَنِيهِ، فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكَ» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَأْمُرْنِي؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَشْفَعُ» قَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ. [خ=٥٢٨٣، د=٢٢٣١، س=٥٤٢٧].

2076 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: مَضَى فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثَ سَنٍ: خَيْرَتٌ حِينَ أُغْتِقَتْ. وَكَانَ زَوْجُهَا مَمْلُوكًا. وَكَانُوا يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا فَتَهْدِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَقُولُ: «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ» وَقَالَ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أُغْتِقَ».

2077 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: أُمِرْتُ بَرِيرَةَ أَنْ تَعْتَدَ بِثَلَاثِ حِيضٍ.

2078 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَامِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ بَرِيرَةَ. [انفرد به].

(30/30) باب في طلاق الأمة وعدتها

2079 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَيْبٍ الْمُسْلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَلَاقُ الْأَمَةِ اثْنَانِ، وَعِدَّتُهَا حِيضَتَانِ».

2080 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُطَاهِرِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «طَلَاقُ الْأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ. وَقُرْؤُهَا حِيضَتَانِ». [د=٢١٨٩، ت=١١٨٥].

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: فَذَكَرْتُهُ لِمُطَاهِرٍ. فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثْتَ ابْنَ جُرَيْجٍ. فَأَخْبَرَنِي عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «طَلَاقُ الْأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ. وَقُرْؤُهَا حِيضَتَانِ».

2077 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله موثقون.

2079 - قال في الزوائد: إسناده حديث ابن عمر فيه عطية العوفي، متفق على تضعيفه. وكذلك عمر بن شبيب الكوفي.

باب طلاق العبد (31/ 31)

2081 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ. حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْعَافِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ سَيِّدِي زَوَّجَنِي أَمَتَهُ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، قَالَ، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُنْبَرَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَزُوجُ عَبْدَهُ أَمَتَهُ ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَهُمَا؟ إِنَّمَا الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ».

باب من طلق أمة تطليقتين ثم اشتراها (32/ 32)

2082 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَرْجَوَيْهِ أَبُو بَكْرٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُعْتَبٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ، مَوْلَى بَنِي تَوْفَلٍ. قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيْقَتَيْنِ ثُمَّ أَعْتَقَهَا. يَتَزَوَّجُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقِيلَ لَهُ: عَمَّنْ؟ قَالَ: قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [د=٢١٨٨، س=٣٤٢٥].

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: لَقَدْ تَحَمَّلَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا صَخْرَةً عَظِيمَةً عَلَى عُنُقِهِ.

باب عدة أم الولد (33/ 33)

2083 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوْنَيْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛ قَالَ: لَا تُفْسِدُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ. عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. [د=٢٣٠٨، أ=١٧٨١٩].

باب كراهية الزينة للمتوفى عنها زوجها (34/ 34)

2084 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنَبَانَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْنَبَ ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ تَحَدَّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ أُمَّ سَلَمَةَ وَأُمَّ حَبِيبَةَ تَذْكُرَانِ أَنَّ امْرَأَةً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتَهُ لَهَا تُوْفِّي عَنْهَا زَوْجَهَا. فَاسْتَكْتَحْتُهَا. فَهِيَ تُرِيدُ أَنْ تَكْحُلَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالْبَغْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ. وَإِنَّمَا هِيَ: أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [خ=٦٨٠، م=١٤٨٦، ت=١١٩٩، أ=٢٦٨١٦].

2081 - (إنما الطلاق لمن أخذ بالساق) أي الطلاق حق الزوج الذي له أن يأخذ بساق المرأة، لا حق المولى. وقال في الزوائد: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف.

2084 - (ترمي بالبعرة) كانت في الجاهلية عند الخروج من البعرة ترمي بالبعرة. كأنها تقول: كان جلوسها في البيت وحبسها نفسها سنة بالنسبة إلى حق الزوج عليها كالرمية بالبعرة.

(35/35) سَابِ شَلْ تَحْدُ الْمَرْأَةُ سِرِّيَ غَيْرِ زَوْجِهَا

2085 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُحْدَ عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ. إِلَّا عَلَى زَوْجٍ».

2086 - حَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدَ عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ».

2087 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُحْدُ عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا امْرَأَةٌ تُحْدُ عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا، إِلَّا تَوْبَ عَصَبٍ. وَلَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَطْيِبُ إِلَّا عِنْدَ أَذْنَى طَهْرٍهَا، بِبُذَّةٍ مِنْ قُسْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ».

2088 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ. قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ خَالِهِ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ. وَكُنْتُ أُحِبُّهَا. وَكَانَ أَبِي يُغَضُّهَا. فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَأَمَرَنِي أَنْ أَطْلُقَهَا. فَطَلَقْتُهَا. [١٣٨٠-١٣٨١، ١٥١٤٤]

2089 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَهُ أَبُوهُ أَوْ أُمُّهُ (شَكَّ شُعْبَةُ) أَنْ يُطْلَقَ امْرَأَتَهُ. فَجَعَلَ عَلَيْهِ مِائَةً مُحَرَّرٍ. فَأَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ. فَإِذَا هُوَ يَصْلِي الضُّحَى وَيُطِيلُهَا. وَصَلَّى مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ. فَسَأَلَهُ. فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ، وَيَوِّ وَالِدَيْكَ».

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَيَحَافِظُ عَلَى وَالِدَيْكَ، أَوْ اتْرَكَ». [ت=١٩٠٦، ٢١٧٧٦].

2087 - (قُسْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ) قَالَ النووي: القسط والأظفار نوعان معروفان من البخور. رخص فيهما لإزالة الرائحة الكريهة، لا للتطيب.

2089 - (أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ) أَي خَيْرُهَا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(9/11) - كتاب الكفارات

[21 باب / 47 حديث]

(1/1) باب يمين رسول الله ﷺ التي كان يحلف بها

2090 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حَلَفَ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ». [1=16216].

2091 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصُّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ؛ قَالَ: كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الَّتِي يَخْلِفُ بِهَا، أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ». [1=16217].

2092 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَبَادِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كَانَتْ أَكْثَرُ أَيْمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا. وَمُصْرَفُ الْقُلُوبِ». [س=3767].

2093 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ. ح وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ. حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ». [د=3265].

2090 - 2091 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف بالإسنادين. ففي الإسناد الأول محمد بن مصعب وهو ضعيف. وفي الثاني عبد الملك بن محمد الصنعاني. لكن الحديث رواه النسائي في عمل اليوم والليلة بإسنادين أحدهما على شرط الشيخين. والثاني على شرط البخاري.

2092 - (لا. ومصرف القلوب) بكلمة لا زائدة لتأكيد القسم. كما في قوله: لا أقسم. أو لنفي ما تقدم من الكلام مثلاً. يقال له: هل الأمر كذا؟ فيقول: «لا. ومصرف القلوب».

2093 - (لا، وأستغفر الله) أي أستغفر الله إن كان الأمر على خلاف ذلك. وذلك، وإن لم يكن يميناً، لكنه مشابه من حيث أنه أكد الكلام فلذلك سماه يميناً، وأستغفر الله للعطف على محذوف، وهو أقسم بالله. وكلمة لا الزائدة لتأكيد القسم.

باب النهي أن يحلف بغير الله (2/2)

2094 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَهُ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمُ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ» قَالَ: عُمَرُ: فَمَا حَلَفْتُ بِهَا ذَاكِرًا وَلَا آتِرًا.
[خ=٦٦٤٧، م=١٦٤٦، د=٣٢٥٠، س=٣٧٦٨، أ=٤٥٤٨]

2095 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحْلِفُوا بِالطَّوَاغِي، وَلَا بِآبَائِكُمْ».

2096 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ. حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ، فَقَالَ فِي يَمِينِهِ: بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».
[خ=٦٦٥٠، م=١٦٤٧، د=٣٢٤٧، ت=١٥٤٥، س=٣٧٧٥، أ=٨٠٩٣]

2097 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ؛ قَالَ: حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَذَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. ثُمَّ أَتَيْتُ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا. وَتَعَوَّذُ. وَلَا تَعُدْ».
[س=٣٧٨٦، أ=١٥٩٠]

باب من حلف بملة غير الإسلام (3/3)

2098 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ».
[خ=١٣٦٣، م=١١٠، د=٣٢٥٧، ت=١٥٤٨، س=٣٧٧٦، أ=١٦٣٨٦]

2099 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَرَّرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ: أَنَا، إِذَا، يَهُودِيٌّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجَبَتْ».

2100 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعِ الْبَجَلِيِّ، حَدَّثَنَا

2094 - (آثراً) أي راوياً عن غيري، بأن أقول: قال فلان: وأبي.

2099 - (وجبت) أي هذه الكلمة، أي مقتضاها، أو اليهودية على ذلك التقدير. وقال في الزوائد: في إسناده بقية ابن الوليد مدلس. وقد رواه بالنعنة.

الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ. وَإِنْ كَانَ صَادِقًا لَمْ يَعُدْ إِلَيْهِ الْإِسْلَامُ سَالِمًا. [د=٣٢٥٨، س=٣٧٧٧، أ=٢٣٠٧٢].

(4/4) باب من حلف له بالله فليرض

2101 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَخْلِفُ بِأَبِيهِ فَقَالَ: «لَا تَخْلِفُوا بِآبَائِكُمْ. مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيَصْدُقْ. وَمَنْ حَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ فَلْيَرْضَ. وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِاللَّهِ، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ».

2102 - حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ. فَقَالَ: أَسْرَقْتَ؟ قَالَ: لَا. وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. فَقَالَ عِيسَى: آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَكَذَّبْتَ بِصَرِي». [أ=٨٩٨٣].

(5/5) باب اليمين حنث أو ندم

2103 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْحَلْفُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ».

(6/6) باب الاستثناء في اليمين

2104 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَهُ ثَنِيَاءٌ». [ت=١٥٣٧، س=٣٨٦٠، أ=٨٠٩٤].

2105 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ وَأَسْتَفْتَى، إِنْ شَاءَ رَجَعُ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ، غَيْرُ حَانِثٍ». [د=٣٢٦٢، ت=١٥٣٦، س=٣٨٣٥، أ=٦٤٢٣].

2101 - قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات.

2103 - (حنث) أي ذنب يحتاج تكفيره إلى كفارة، إن لم يأت بالمحلف عليه ولم يكفر وقال في الزوائد: إسناده صحيح.

2104 - (ثنياه) الثنيا كالدينا، اسم بمعنى الاستثناء. أي إن الثنيا تنفعه حيث لا يحنث أتى بالمحلف عليه أم لا.

2106 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَوَايَةً؛ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ وَأَسْتَشَنَى، فَلَنْ يَحْتُثَّ».

(7/7) باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها

2107 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، أَتْبَانَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ! مَا أَحْمِلُكُمْ. وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ» قَالَ، فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ. ثُمَّ أَتَى بِإِبِلٍ. فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثَةِ إِبِلٍ ذَوْدِ غُرِّ الذَّرَى. فَلَمَّا أَنْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ فَحَلَفَ أَلَّا يَحْمِلَنَا. ثُمَّ حَمَلْنَا. أَرْجِعُوا بِنَا. فَأَتَيْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا أَتَيْنَاكَ نَسْتَحْمِلُكَ فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا. ثُمَّ حَمَلْتَنَا. فَقَالَ: «وَاللَّهِ! مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ. بَلِ اللَّهُ حَمَلَكُمْ. إِنِّي، وَاللَّهِ! إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ» أَوْ قَالَ: «أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي».

[خ=٦٦٢٣، م=١٦٤٩، د=٣٢٧٦، س=٣٧٨٠، أ=١٩٥٧٥].

2108 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ زُرَّارَةَ. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْقَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيُكْفِرْ عَنْ يَمِينِهِ».

[م=١٦٥١، س=٣٧٨٥، أ=١٨٢٨٥].

2109 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّعْرَاءِ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْأَخْوَصِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْجَشْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قُلْتُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَأْتِينِي ابْنُ عَمِّي فَأَخْلِفُ أَنْ لَا أُعْطِيَهُ وَلَا أَصِلُهُ. قَالَ: «كَفَرُ عَنْ يَمِينِكَ». [س=٣٧٩٣].

(8/8) باب من قال كفارتها تركها

2110 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ

2107 - (نستحمله) أي نطلب منه ما نركب عليه في غزوة تبوك. (ثلاثة إبل ذود) أي ثلاث نوق. (غر الذرى) أي بيض الأسنمة، كناية عن كونها سمينة.

2110 - قال في الزوائد: في إسناده حارثة بن أبي الرجال، متفق على تضعيفه.

عُمَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ فِي قَطِيعَةِ رَجَمٍ، أَوْ فِيمَا لَا يَضْلُحُ، فَبَرَهُ أَنْ لَا يَتِمَّ عَلَى ذَلِكَ».

2111 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْوَاسِطِيُّ. حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ. حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَتْرُكْهَا. فَإِنْ تَرَكَهَا كَفَّارَتُهَا».

[د=٣٢٧٤، س=٣٧٨٦].

(9/9) باب كم يطعم في كفارة اليمين

2112 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ. حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ. حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَغْلِي الثَّقَفِيُّ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَفَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ. وَأَمَرَ النَّاسَ بِذَلِكَ. فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ.

(10/10) باب من أوسط ما تطعمون أهليكم

2113 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فِيهِ سَعَةٌ. وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فِيهِ شِدَّةٌ. فَتَرَلْتُ: «مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ».

(11/11) باب النهي أن يستلج الرجل في يمينه ولا يكفر

2114 - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَعْمَرِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَامٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «إِذَا اسْتَلَجَ أَحَدُكُمْ فِي الْيَمِينِ فَإِنَّهُ آثَمُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكَفَّارَةِ الَّتِي أُمِرَ بِهَا». [خ=٦٦٢٦].

2112 - (فمن لم يجد) ظاهره أنه من كلام الصحابي، أو أنه من كلام رسول الله ﷺ، بتقدير وقال.

وقال في الزوائد: في إسناده عمر بن عبد الله بن يعلى، ضعيف.

2114 - (إذا استلج) هو استفعال، من اللجاج ومعناه أن يحلف على شيء ويرى أن غيره خير منه، فيقيم على يمينه ولا يحنت ولا يكفر. فذلك إثم له. قيل: هو أن يرى أنه صادق فيها مصيب، فيلج فيها ولا يكفرها.

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

(12/12) باب إبرار المقسم

2115 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مِقْرَنٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ. [خ=١٢٣٩، م=٢٠٦٦، ت=١٧٦٠، س=١٩٣٩، أ=١٨٥٣٠ و ١٨٥٥٧].

2116 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ، أَوْ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ؛ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ جَاءَ بِأَبِيهِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَجْعَلْ لَأَبِي نَصِيباً مِنَ الْهِجْرَةِ. فَقَالَ: «إِنَّهُ لَا هِجْرَةَ» فَأَنْطَلَقَ فَدَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ فَقَالَ: قَدْ عَرَفْتَنِي؟ فَقَالَ: أَجَلٌ. فَخَرَجَ الْعَبَّاسُ فِي قَمِيصٍ لَيْسَ عَلَيْهِ رِذَاءٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ عَرَفْتُ فَلَانًا وَالَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ. وَجَاءَ بِأَبِيهِ لِتَبَايعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ لَا هِجْرَةَ» فَقَالَ الْعَبَّاسُ: أَفَسَمْتُ عَلَيْكَ. فَمَدَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، فَمَسَّ يَدَهُ. فَقَالَ: «أَبْرَزْتُ عَمِي. وَلَا هِجْرَةَ».

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، بِإِسْنَادِهِ، نَحْوَهُ.

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ: يَغْنِي لَا هِجْرَةَ مِنْ دَارٍ قَدْ أَسْلَمَ أَهْلُهَا.

(13/13) باب النهي أن يقال ما شاء الله وشئت

2117 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ. حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ الْكِنْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

2115 - (إبرار المقسم) هو أن يجعله باراً، مهما أمكن. ولا يجعله حائثاً. بأن يأتي بالمحلوِّ عليه.

2116 - (لا هجرة) أي من مكة لسيورتها دار إسلام؛ أو إلى المدينة من أي موضع كان، لظهور عزة الإسلام، فما بقيت هذه الهجرة فرضاً وقال في الزوائد: في إسناده يزيد بن أبي زياد، أخرج له مسلم في المتابعات، وضعفه الجمهور.

2117 - قال في الزوائد: في إسناده الأجلح بن عبد الله، مختلف فيه.

الْأَصَمُ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ. وَلَكِنْ لِيَقُلْ: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتُ».

2118 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ جِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَأَى فِي التَّوَمِ أَنَّهُ لَقِيَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ: نِعَمَ الْقَوْمِ أَنْتُمْ لَوْلَا أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ، تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ. وَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَمَّا وَاللَّهِ! إِنْ كُنْتُ لِأَعْرِفَهَا لَكُمْ. قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ مُحَمَّدٌ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ جِرَاشٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ، أَخِي عَائِشَةَ لَامُهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِخَوَرِهِ.

(١١/٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَحَدَّثَنَا

2119 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ؛ قَالَ: خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا وَاثِلُ بْنُ حُجْرٍ. فَأَخَذَهُ عَدُوُّ لَهُ. فَتَحَرَّجَ النَّاسُ أَنْ يَخْلِفُوا. فَحَلَفْتُ أَنَا أَنَّهُ أَخِي. فَحَلَّى سَبِيلَهُ. فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ تَحَرَّجُوا أَنْ يَخْلِفُوا وَحَلَفْتُ أَنَا أَنَّهُ أَخِي. فَقَالَ: «صَدَقْتَ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ». [د=٣٢٥٦، أ=١٦٧٢٦]

2120 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَتْبَانَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبَادِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَخْلِفِ».

[م=١٦٥٣، د=٣٢٥٥، ت=١٣٥٤، أ=٧١٢٢].

2118 - (إِنْ كُنْتُ لِأَعْرِفَهَا لَكُمْ) أَيِ مَا عَرَفْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ لَكُمْ وَمَا تَفَكَّرْتُ فِي كَلَامِكُمْ حَتَّى أَعْرِفَ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ تُصَدَّرُ عَنْكُمْ وَلَوْ عَرَفْتُ لَنَهَيْتُكُمْ عَنْهَا، وَبِالْجُمْلَةِ فَالْنَهْيُ لَيْسَ مَبْنِيًّا عَلَى مَجْرَدِ الرُّوْيَا بَلْ مَبْنِيٌّ عَلَى أَنَّهُ عِلْمٌ قَبِحٌ هَذِهِ الْكَلِمَةُ لِأَنَّهَا تَوَمُّمٌ لِلْإِسَاءَةِ.

وَقَالَ فِي الزَّوَائِدِ: رَجَالُ الْإِسْنَادِ ثَقَاتٌ عَلَى شَرْطِ الْبَخَارِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

2119 - (فَقَالَ صَدَقْتَ) قَالَ السَّنَدِيُّ: يَفِيدُ أَنَّ التَّوْرَةَ نَافِعَةٌ وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمُسْتَخْلِفِ حَقٌّ فِي الْإِسْتِخْلَافِ، وَحَيْثُ لَا يَنْفَعُ التَّوْرَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

2121 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُ بِهِ صَاحِبُكَ». [تقدم].

(15/15) باب النهي عن النذر

2122 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ النَّذْرِ، وَقَالَ: «إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ اللَّثِيمِ». [خ=٦٦٠٨، م=١٦٣٩، د=٣٢٨٧، س=٣٨٠١، أ=٥٢٧٥].

2123 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ النَّذَرَ لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ بِشَيْءٍ إِلَّا مَا قَدَّرَ لَهُ. وَلَكِنْ يَغْلِبُهُ الْقَدَرُ، مَا قَدَّرَ لَهُ. فَيُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ فَيَيْسُرُ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَيْسُرُ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ. وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: أَتَفِقُ أَتَفِقُ عَلَيْكَ». [م=٤١٣٢، ت=١٥٣٨، س=٣٨٠٥، أ=٩٣٥١].

(16/16) باب النذر في المعصية

2124 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلَا نَذَرَ فِي مَأْذَنٍ إِلَّا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ». [م=١٦٤١، د=٣٣١٦، أ=١٩٩١٥].

2125 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ أَبُو طَاهِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ، أَنْبَأَنَا

2122 - (نهى رسول الله ﷺ عن النذر) أي يظن أنه يفيد في حصول المطلوب والخلاص عن المكروه. (إنما يستخرج به من اللثيم) أي البخيل الذي لا يأتي بهذه الطاعة إلا في مقابلة شفاء مريض ونحوه مما علق النذر عليه.

2123 - قال الخطابي: نهى عن النذر تكريراً لإمرة وتجديد التهاون به بعد إيجابه وليس النهي لإفادة أنه معصية، وإلا لما وجب حصول ما قدر له، فقله: (ما قدر له) أي بالنذر (من البخيل) الذي ينذر لأجل حصول ذلك المقدر. (فيتيسر عليه) أي يسهل عليه إعطاء ما لم يسهل عليه إعطاؤه من قبل ذلك والله أعلم.

2124 و 2125 و 2126 (لا نذر في معصية) ليس معناه أنه لا يتعدى أصلاً إذ لا يناسب ذلك. وقوله: (وكفارته... الخ) كما سيأتي، بل معناه ليس فيه وفاء وهذا صريح بعض الروايات الصحيحة فإن فيها لا وفاء للنذر في =

يُوُسُّ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ. وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ». [د=٣٢٩٠، ت=١٥٢٩، س=٣٨٣٩].

2126 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ. وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهْ». [خ=٦٦٩٦، د=٣٢٨٩، ت=١٥٣١، س=٣٨١١، أ=٢٤١٣٠].

(17/17) باب من نذر نذراً ولم يسفّه

2127 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَذَرَ نَذْراً وَلَمْ يُسْفِهْ، فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ». [م=٤١٤٤، د=٣٣٢٣ و٣٣٢٤، ت=١٥٢٨، أ=١٧٣٠٣ و١٧٣٢١].

2128 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُضْعَبٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَذَرَ نَذْراً وَلَمْ يُسْفِهْ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ. وَمَنْ نَذَرَ نَذْراً لَمْ يُطِعهُ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ. وَمَنْ نَذَرَ نَذْراً أَطَاقَهُ فَلْيَفِ بِهِ». [د=٣٣٢٢].

(18/18) باب الوفاء بالنذر

2129 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ قَالَ: نَذَرْتُ نَذْراً فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ مَا أَسْلَمْتُ. فَأَمَرَنِي أَنْ أَوْفِيَ بِنَذْرِي. [خ=٢٠٣٢، م=١٦٥٦، د=٣٣٢٥، ت=١٥٤٤، س=٣٨٢٥، أ=٢٥٥].

= معصية، وقوله: (وكفارته كفارة يمين) معناه أنه ينعقد يميناً يجب الحنث، ولا حجة للمخالف في حديث: (من نذر أن يعصي الله . . .) وأمثاله فإنه لا ينفي الكفارة.

2127 - (من نذر . . . الخ) أي إذا قال لله عليّ نذر ولم يسف فكفارته كفارة يمين.

2128 - (أطاقه) أي ولم يكن معصية.

2130 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ. أَتَيْنَا الْمَسْعُودِيَّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَتَحَرَ بِبُؤَانَةٍ. فَقَالَ: «فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ».

2131 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمَ الْيَسَارِيَّةِ؛ أَنَّ أَبَاهَا لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ رَدِيقَةٌ لَهُ. فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَتَحَرَ بِبُؤَانَةٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ بِهَا وَثْنٌ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ».

[د=٣٣١٣].

2131م - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ. [منقطع].

(19/19) باب من مات وعليه نذر

2132 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَتَيْنَا اللَّيْثُ بْنَ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ. تُوفِّيَتْ وَلَمْ تَقْضِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْضِهِ عَنْهَا».

[خ=٢٧٦١، م=١٦٣٨، د=٣٣٠٧، س=٣٨٢٢، أ=١٨٩٣].

2133 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي تُوفِّيَتْ. وَعَلَيْهَا نَذْرٌ صِيَامٍ. فَتُوفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيُصْمَ عَنْهَا الْوَلِيُّ».

2130 - (بؤانة) اسم موضع. وفي الحديث: أن من نذر أن يضحى في مكان لزمه الوفاء به. ومثله أن ينذر التصديق على أهل بلد وكل ذلك إن لم يكن فيه معصية. قال في الزوائد: في إسناده المسعودي وهو أن مسعود اختلط بأخرة. قال ابن حبان: استحق الترك.

2131 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، أعني الطريق الأولى عن ميمونة بنت كردم، ورواها الإمام أحمد في مسنده بلفظ: عن ميمونة بنت كردم عن أبيها كردم... وإسناد الطريق الثاني منقطع لأن يزيد بن مقسم لم يسمع من ميمونة.

2133 - قال في الزوائد: في إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف.

(20/20) باب من نذر أن يحج ماشياً

2134 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَخْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرَّعِنِيِّ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ حَافِيَةً، غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ؛ وَأَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: «مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ وَلْتَخْتَمِرْ وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». [د=٣٢٩٣، ت=١٥٤٩، س=٣٨٢٠، أ=١٧٢٩٢].

2135 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ شَيْخًا يَمْشِي بَيْنَ أَتْنَيْهِ. فَقَالَ: «مَا شَأْنُ هَذَا؟» قَالَ أَتْنَاهُ: نَذَرْتُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «أَرْكَبْ أَيُّهَا الشَّيْخُ! فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيَ عَنْكَ وَعَنْ نَذْرِكَ». [م=١٦٤٣، أ=٨٨٦٨].

(21/21) باب من خلط في نذره طاعة بمعصية

2136 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الشَّمْسِ. فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: نَذَرْنَا أَنْ يَصُومَ وَلَا يَسْتَظِلَّ إِلَى اللَّيْلِ. وَلَا يَتَكَلَّمَ. وَلَا يَزَالَ قَائِمًا. قَالَ: «لِيَتَكَلَّمَ وَلِيَسْتَظِلَّ وَلِيَجْلِسَ وَلِيَتِمَّ صَوْمُهُ». [خ=٦٧٠٤، د=٣٣٠٠].

- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْبَةَ الْوَاسِطِيِّ. حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ وَهْبٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

2134 - (غير مختمرة) أي غير ساترة رأسها بالخمار. وقد أمرها بالاختمار والاستتار لأن تركه معصية لا نذر فيه. وأما المشي حافياً فيصح النذر فيه فلعلها عجزت عن المشي واللازم حينئذ الهدي. وأما الأمر بالصوم فمبني على أن كفارة النذر بمعصيته كفارة اليمين وقيل عجزت عن الهدي فأمرها بالصوم لذلك والله أعلم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(10/12) - كتاب التجارات

[69 باب/ 171 حديث]

(1/1) باب الحث على المكاسب

2137 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ. وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ».

[د=٣٥٢٨، ت=١٣٦٣، س=٤٤٥٨ و ٤٤٥٩، أ=٢٤٢٠٣].

2138 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ بَجِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ مَغْدِيكَرِبِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْبًا أَطْيَبَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ [يَدَيْهِ] وَمَا أَتَفَقَّ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ، فَهُوَ صَدَقَةٌ».

[خ=٢٠٧٢ بلفظ مختلف].

2139 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا كُلْثُومُ بْنُ جَوْشَنِ الْقَشِيرِيُّ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ، مَعَ الشَّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

2140 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَزِيُّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدِ الدَّيْلِيِّ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «السَّاعِي عَلَى الْأَزْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَالَّذِي يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ».

[خ=٥٣٥٣، م=٢٩٨٢، ت=١٩٧٦، س=٢٥٧٦، أ=٨٧٤٠].

2137 - (وإن ولده من كسبه) أي من المكسوب الحاصل بالجد والطلب ومباشرة الأسباب. ومال الولد من كسب الولد. فصار من كسب الإنسان بواسطة، فجاز له أكله، والفقهاء قيدوا ذلك بما إذا كان احتاج إلى مال الولد.

2138 - (فهو صدقة) أي إذا كان بنية خير. وقال في الزوائد: خير في إسناده إسماعيل بن عياش. ورواه أبو داود والترمذي والنسائي.

2139 - (التاجر الأمين) أي إذا قصد بتجارته الخير، والحاصل أن المباح يصير بحسن النية عبادة فيستحق صاحبه الأجر على ذلك وقال في الزوائد: في إسناده كلثوم بن جوشن القشيري، ضعيف. وأصل الحديث قد رواه الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري.

2141 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ؛ قَالَ: كُنَّا فِي مَجْلِسٍ. فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلَى رَأْسِهِ أَثَرُ مَاءٍ. فَقَالَ لَهُ بَعْضُنَا: نَرَاكَ الْيَوْمَ طَيِّبَ النَّفْسِ. فَقَالَ: «أَجَلٌ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ» ثُمَّ أَقَاضَ الْقَوْمَ فِي ذِكْرِ الْغَنَى. فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِالْغَنَى لِمَنِ اتَّقَى. وَالصَّحَّةُ لِمَنِ اتَّقَى خَيْرٌ مِنَ الْغَنَى. وَطَيِّبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعِيمِ».

(2/2) باب الاقتصاد في طلب المعيشة

2142 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجْمَلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ كُلَّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

2143 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَهْرَامٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ، رَوَى عَنْهُ الشُّعْبِيُّ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْظَمُ النَّاسِ هَمًّا، الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَهْمُ بِأَمْرِ دُنْيَاهُ وَأَمْرٍ آخِرَتِهِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. تَقَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ.

2144 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمَصِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّهَا النَّاسُ! اتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ. فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا، وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا. فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ. خُذُوا مَا حَلَّ، وَدَعُوا مَا حَرَّمَ».

2141 - (ثم افاض القوم في ذكر الغنى) أي وقعوا في ذكر الغنى، وهو اليسار.

وقال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

2142 - (أجملوا في الطلب) أجمل في الطلب، إذا اعتدل ولم يفرط. (ميسر) أي مهيأ.

وقال في الزوائد: في إسناده إسماعيل بن عياش، يدلّس. ورواه بالنعنة. وروايته عن غير أهله ضعيفة.

2143 - قال في الزوائد: في إسناده يزيد الرقاشي، والحسن بن محمد بن عثمان، وإسماعيل بن يهرام.

2144 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف. لأن فيه الوليد بن مسلم وابن جريج. وكل منهما كان يدلّس. وكذلك

أبو الزبير. وقد عنعنوه. ولم ينفرد به المصنف من حديث أبي الزبير عن جابر. فقد رواه ابن حبان في صحيحه، بإسنادين، عن جابر.

باب (3/3) التوقي في التجارة

2145 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي عَرَزَةَ؛ قَالَ: كُنَّا نُسَمَّى، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، السَّمَايِرَةَ. فَمَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمَّانَا بِأَسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ. فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ! إِنَّ الْبَيْعَ يَخْضَرُهُ الْحَلْفُ وَاللَّغْوُ. فَشُوبُوهُ بِالْصَّدَقَةِ». [د=٣٣٢٦، ت=١٢١٢، س=٣٨٠٣، أ=١٦١٣٤ و ١٨٤٩٤].

2146 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رِفَاعَةَ؛ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا النَّاسُ يَتَّبِعُونَ بُكْرَةَ. فَتَنَادَاهُمْ: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ! فَلَمَّا رَفَعُوا أَبْصَارَهُمْ، وَمَدُّوا أَعْنَاقَهُمْ. قَالَ: «إِنَّ التُّجَّارَ يَبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا، إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَتَرَ وَصَدَّقَ». [ت=١٢١٤].

باب (4/4) إذا قسم للرجل رزق من وجه فليلزمه

2147 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا فَرْوَةُ أَبُو يُونُسَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ، فَلْيَلْزِمْهُ».

2148 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ؛ قَالَ: كُنْتُ أَجْهَرُ إِلَى الشَّامِ وَإِلَى مِصْرَ. فَجَهَّزْتُ إِلَى الْعِرَاقِ. فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَ الْمُؤْمِنِينَ! كُنْتُ أَجْهَرُ إِلَى الشَّامِ. فَجَهَّزْتُ إِلَى الْعِرَاقِ. فَقَالَتْ: لَا تَفْعَلْ. مَا لَكَ وَلِمَتَجَرَّكَ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَبَبَ اللَّهُ لِأَحَدِكُمْ رِزْقًا مِنْ وَجْهِهِ، فَلَا يَدْعُهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَهُ، أَوْ يَتَنَكَّرَ لَهُ».

2145 - (السمايرة) جمع سمسار. وهو القِيم بامر البيع والحافظ له. (فشوبوه) أمر من الشوب. بمعنى الخلط. 2147 - قال في الزوائد: في إسناده فروة أبو يونس، وهو مختلف فيه. وهلال بن جبيرة البصري ذكره ابن حبان في الثقات وقال: وروى عن أنس إن كان سمع منه.

2148 - (كنت أجهز) أي أرسل. (ملك ولمتجرك) أي شيء جرى بينك وبين متجرك القديم، حتى تركته وأرسلت المال إلى غيره.

وقال في الزوائد: في إسناده مقال. لأن والد أبي عاصم اسمه. مخلد بن الضحاك، مختلف فيه. والزبير ابن عبيد، قال الذهبي: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات.

باب (5/5) الصناعات

2149- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أُخَيْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَافِعِي عَنِّمْ» قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «وَأَنَا. كُنْتُ أَرْعَاهَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْقَرَارِيطِ». [خ=٢٢٦٢].

قَالَ سُؤَيْدٌ: يَغْنِي كُلُّ شَاةٍ بِقِيرَاطٍ.

2150- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ، وَالْحَجَّاجُ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ زَكْرِيَّا نَجَّارًا». [م=٢٣٧٩، أ=٧٩٥٢ و٦٢٦٨ و١٠٢٩٨].

2151- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. يُقَالُ لَهُمْ: أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ». [خ=٢١٠٥، م=٢١٠٧، =٢١٠٧، س=٥٣٧٢، أ=٢٦١٤٩].

2152- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ فَرْقَدِ السَّبْخِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْذَبُ النَّاسِ الصُّبَاغُونَ وَالصُّوَاغُونَ». [أ=٧٩٢٥].

باب (6/6) الحكرة* والجلب

2153- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ سَالِمٍ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ وَالْمُخْتَكِرُ مَلْعُونٌ».

2151- (إن أصحاب الصور) المراد بها تماثيل ذوي الأرواح.

2152- (الصبغون): الذين يصبغون الثياب. (الصواغون) الذين يصبغون الخلي.

وقال في الزوائد: إسناده ضعيف لأن فيه فرقداً السبخي، ضعيف وعمر بن هارون، كذبه ابن معين وغيره.

* (الحكرة) ما جمع من الطعام يترى به الغلاء.

2153- قال في الزوائد: في إسناده علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

2154 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَخْتَكِرُ إِلَّا خَاطِيٌّ».

2155 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ رَافِعٍ. حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى الْمَكِّيُّ، عَنْ قُرُوحَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اخْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامًا ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجَذَامِ وَالْأَفْلَاسِ».

2156 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثِينَ رَاكِبًا فِي سَرِيَّةٍ. فَتَزَلْنَا بِقَوْمٍ. فَسَأَلْنَاهُمْ أَنْ يَقْرُونَا. فَأَبَوْا. فَلَدِغَ سَيْدُهُمْ فَأَتُونَا فَقَالُوا: أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَزِيهِ مِنَ الْعَقَرِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. أَنَا. وَلَكِنْ لَا أَزِيهِ حَتَّى تُعْطُونَا عَنَمًا. قَالُوا: فَإِنَّا نُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ شَاةً. فَقَبِلْنَاهَا. فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ (الْحَمْدُ) سِتْعَ مَرَّاتٍ. فَبَرِيءٌ وَقَبِضْنَا الْعَنَمَ. فَعَرَضَ فِي أَنْفُسِنَا مِنْهَا شَيْءٌ. فَقُلْنَا: لَا تَعْجَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ. فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي صَنَعْتُ. فَقَالَ: «أَوَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ؟ أَتَنْسُمُوهَا وَأَضْرِبُوهَا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا».

- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَالصَّوَابُ هُوَ أَبُو الْمُتَوَكِّلِ.

- 2154 - (إلا خاطيء) بمعنى آثم. والمعنى: لا يجترئ على هذا الفعل الشنيع إلا من اعتاد المعصية. فيه دلالة على أنها معصية عظيمة لا يرتكبها الإنسان أولاً، وإنما يرتكبها بعد الاعتقاد والتدريج.
- 2155 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله موقنون. وأبو بكر الحنفي، واسمه عبد الكبير بن عبد المجيد، احتج به الشيخان. وشيخ ابن ماجة، يحيى بن حكيم، وثقه أبو داود والنسائي وغيرهما.
- 2156 - (يقروننا) من قرئت الضيف، إذا أحسنت إليه.

باب الأجر على تعليم القرآن (8/8)

- 2157 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. مُعْبِرَةُ بْنُ زَيْدٍ الْمُؤَصِّلِيُّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ قَالَ: عَلَّمْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ الْقُرْآنَ وَالْكِتَابَةَ. فَأَهْدَى إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْسًا. فَقُلْتُ: لَيْسَتْ بِمَالٍ. وَأَزِمِي عَنْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا. فَقَالَ: «إِنْ سَرَّكَ أَنْ تُطَوِّقَ بِهَا طَوْقًا مِنْ نَارٍ فَأَقْبِلْهَا». [د=٣٤١٦، أ=٢٢٧٥٣].
- 2158 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْكَلَاعِيِّ؛ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛ قَالَ: عَلَّمْتُ رَجُلًا الْقُرْآنَ. فَأَهْدَى إِلَيَّ قَوْسًا. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: «إِنْ أَخَذْتَهَا أَخَذْتَ قَوْسًا مِنْ نَارٍ، فَزِدْزِدْهَا».

باب النهي عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعسب الفحل (9/9)

- 2159 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغْيِ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ.
- [خ=٢٢٣٧ و ٢٢٨٢، م=١٥٦٧، د=٣٤٢٨ و ٣٤٨١، ت=١٢٧٦، س=٤٦٦٦، أ=١٧٠٦٩].
- 2160 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْلٍ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَعَسْبِ الْفَحْلِ. [ت=١٢٨٣].
- 2161 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، أَتَيْنَا أَبُنْ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ السُّنُورِ. [ت=١٢٨٣، د=٣٤٧٩ و ٣٤٨٠].

- 2157 - قال السندي: قال السيوطي: الأولى أن يدعى أن الحديث منسوخ بحديث الرقية الذي قبله. وحديث: «إن أحق ما أخذتم عليه أجرًا كتاب الله تعالى» وأيضاً في سننه الأسود بن ثعلبة، وهو لا نعرفه. قاله ابن المديني، كما في الميزان للذهبي.
- 2158 - قال في الزوائد: إسناده مضطرب، قاله الذهبي في الميزان في ترجمة عبد الرحمن بن سلم. وقال العلاء في المراسيل: عطية بن قيس الكلاعي عن أبي بن كعب، مرسل.
- 2159 - (مهر البغي) الزانية. ومهرها ما تعطى على الزنا. (حلوان الكاهن) مصدر حلوته إذا أعطيته. والمراد ما يعطى الكاهن على أنه يتكهن.
- 2160 - (وعسب الفحل) عسبه: ماؤة. فرساً كان أو بعيراً أو غيرهما، أي ضرابه.

باب كسب الحجام (10/10)

2162 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ. تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَخَدَهُ، قَالَ ابْنُ مَاجَةَ. [خ= ٢٢٧٨ و ٥٦٩١، م= ١٢٠٢، أ= ٣٠٢٠].

2163 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ الصَّنِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادَةَ الْوَاسِطِيُّ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. قَالَا: حَدَّثَنَا زُقَاء، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَنِي فَأَعْطَيْتُ الْحَجَامَ أَجْرَهُ.

2164 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجَامَ أَجْرَهُ. [خ= ٢٢٨٠، م= ١٥٧٧، أ= ١٢٢٠٧].

2165 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ. حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَامِ.

2166 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيْصَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَامِ. فَنَهَاهُ عَنْهُ. فَذَكَرَ لَهُ الْحَاجَةُ. فَقَالَ: «أَعْلِفْهُ نَوَاضِحَكَ». [د= ٣٤٢٢، ت= ١٢٨١، أ= ٢٣٧٥٧].

باب ما لا يحل بيعه (11/11)

2167 - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ، أَنَبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْجَنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ» فَقِيلَ لَهُ، عِنْدَ ذَلِكَ: يَا

2165 - قال في الزوائد: إسناده حديث أبي مسعود صحيح، ورجاله ثقات على شرط البخاري.

2166 - (نواضحك) جمع ناضحة. وهي الناقة التي يسقى عليها الماء، أي اجعله علفاً لها.

2167 - (ويستصبح بها الناس) أي ينزرون مصابيحهم. (فأجملوه) من أجمل الشحم، أذابه واستخرج دهنه.

قال الخطابي: معناه أذابوها حتى تصير ودكاً فيزول عنها اسم الشحم. وفي هذا إبطال كل حيلة يتوصل بها إلى محرم.

رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ، فَإِنَّهُ يُذْهَبُ بِهَا السُّفْنُ، وَيُذْهَبُ بِهَا الْجُلُودُ، وَيَسْتَضِيحُ بِهَا النَّاسُ؟ قَالَ: «لَا. هُنَّ حَرَامٌ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَاتِلِ اللَّهُ الْيَهُودَ. إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَأَجْمَلُوهُ، ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثِمَتَهُ».

[خ=٢٢٣٦، م=١٥٨١، د=٣٤٨٦، ٣٤٨٧، ت=١٢٩٧، س=٤٦٦٩، أ=١٤٤٧٩].

2168 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ. حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَفْرِيقِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمُعْتَنَاتِ وَعَنْ شِرَائِهِنَّ وَعَنْ كَسْبِهِنَّ وَعَنْ أَكْلِ أُنْمَانِهِنَّ. [ت=١٢٨٦ و٣٢٠٦].

(12/12) باب ما جاء في النهي عن المنابذة والملامسة

2169 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ: عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ. [خ=٥٨٤ و٥٨٨، م=١٥١١، س=٤٥١٦].

2170 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ.

زَادَ سَهْلٌ: قَالَ سُفْيَانٌ: الْمُلَامَسَةُ أَنْ يَلْمَسَ الرَّجُلُ بِيَدِهِ الشَّيْءَ وَلَا يَرَاهُ، وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَقُولَ: أَلْقِ إِلَيَّ مَا مَعَكَ، وَأَلْقِي إِلَيْكَ مَا مَعِيَ.

[خ=٢١٤٤ و٦٢٨٤، م=١٥١٢، د=٣٣٧٨، س=٤٥١٧ و٤٥١٨].

(13/13) باب لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسوم على سومه

2171 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ».

[خ=٢١٣٩ و٢١٦٥، م=١٤١٢، د=٣٤٣٦، س=٤٥١٠، أ=٤٥٣١ و٥٣٠٤].

2172 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ».
[خ= ٢١٤٠ و ٢١٤٨ و ٢١٦٠، م= ١٤١٣، د= ٣٤٣٨، ت= ١٢٢٦، س= ٣٢٤٦].

(14/14) باب ما جاء في النهي عن النجش

2173 - قَرَأْتُ عَلَى مُضْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ مَالِكٍ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو حُدَافَةَ. حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّجْشِ.
[خ= ١٤٢ و ٦٩٦٣، م= ١٥١٦، س= ٤٥١٢].

2174 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَنَاجَشُوا».
[خ= ٢٧٢٣، م= ١٤١٣، س= ٤٥٠٩، أ= ١٠٣٢٠].

(15/15) باب النهي أن يبيع حاضر لباد

2175 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ».
[خ= ٢١٤٠ و ٢٧٢٣، م= ١٥٢٠، د= ٣٤٣٨، ت= ١٢٢٦، س= ٣٢٣٦، ق= ١٨٦٧، أ= ٧٧٠٤].

2176 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ. دَعَا النَّاسَ يَزُرُّهُ اللَّهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ».
[م= ١٥٢٢، د= ٣٤٤٢، ت= ١٢٢٣].

2177 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَتْبَانَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ.
[خ= ٢١٥٨ و ٢١٦٣، م= ١٥٢١، د= ٣٤٣٩، س= ٢٥٠٧].

قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: مَا قَوْلُهُ حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَارًا.

2173 - (النَّجْشُ) هو أن يمدح السلعة ليروجها. أو يزيد في الثمن ولا يريد شراءها ليضر بذلك غيره.

2174 - (لا تناجشوا) جيء بالتفاعل لأن التجار يتعارضون فيفعل هذا بصاحبه على أن يكافئه بمثل ما فعل. فنهوا عن أن يفعلوا معارضة، فضلاً عن أن يفعل بدءاً.

2175 - (لا يبيع حاضر لباد) الحاضر هو المقيم بالبلدة. والبادي البدوي. وهو أن يبيع الحاضر البادي نفعاً له، بأن يكون دالاً له.

باب النهي عن تلقي الجلب (16/16)

2178 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَلْقُوا الْأَجْلَابَ. فَمَنْ تَلَّقَى مِنْهُ شَيْئًا فَاشْتَرَى، فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ، إِذَا أَتَى السُّوقَ».

[م=١٥١٩، ت=١٢٢٥، د=٣٤٣٧، س=٤٥٠٨، أ=١٠٣٢٨].

2179 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَلْقَى الْجَلَبِ.

[م=١٥١٧، س=٤٥٠٥، أ=٤٧٣٨].

2180 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَحَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ. ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ. حَدَّثَنَا مُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ التُّهْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَلْقَى الْبُيُوعِ. [خ=٣١٤٩ و٢١٦٤، م=١٥١٨، ت=١١٢٤، أ=٤٠٩٦].

باب البيعان بالخيار ما لم يفترقا (17/17)

2181 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فُكِّلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا وَكَانَا جَمِيعًا. أَوْ يُخَيَّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فِتْبَاعًا عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ. وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا، وَلَمْ يَتْرَكَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ».

[خ=٢١١٢، م=١٥٣١، س=٤٤٧٢، أ=٦٠١٣].

2182 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ وَاحِدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي الْوَضِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا». [د=٣٤٥٧].

2183 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا

2178 - (لا تلقوا الأجلاب) الأجلاب جمع جلب. أريد بها الأمتعة المجلوبة التي يأتي بها الركبان إلى البلدة ليبيعوا فيها. وتلقيها: استقبالها وفي استقبالها تضيق على أهل السوق.

2180 - (عن تلقي البيوع) جمع بيع، بمعنى المبيع. والمراد المبيعات المجلوبة.

شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سُمُرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا». [س=٤٤٨٨و٤٤٨٩].

(18/18) باب بيع الخيار

2184 - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ جَنْلَ خَبْطٍ. فَلَمَّا وَجَبَ الْبَيْعُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْتَرْ» فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: عَمَرَكَ اللَّهُ بَيْعًا. [ت=١٢٥٣].

2185 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ صَالِحِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْبَيْعُ عَنْ قَرَاضٍ».

(19/19) باب البيعان يختلفان

2186 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ. أَنْبَأَنَا أَبُو أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ بَاعَ مِنَ الْأَشْعَثِ ابْنَ قَيْسٍ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْأَمَارَةِ. فَأَخْتَلَفَا فِي الثَّمَنِ. فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: بِغَتِكَ بِعِشْرِينَ أَلْفًا. وَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ: إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ بِعَشْرَةِ آلَافٍ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: هَاتِهِ. قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ، وَالْبَيْعُ قَائِمٌ بَيْنَهُ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ. أَوْ يَتَرَاذِلُ الْبَيْعُ» قَالَ: فَإِنِّي أَرَى أَنَّ أَرْدَ الْبَيْعِ. فَرَدَّهُ. [د=٣٥١١و٣٥١٢].

(20/20) باب النهي عن بيع ما ليس عندك، وعن ربح ما لم يضمن

2187 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ. قَالَ:

2184 - (حمل خبط) الحمل ما كان على ظهر أو رأس. والخَبْطُ: اسم من الخَبْط. وهو ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها. وهو من علف الإبل. (عمرك الله) أي طول عمرك، أو أصلح حالك. (بيعاً) تمييز. أي من بيع.

2185 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله موثقون. رواه ابن حبان في صحيحه.

2193- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَغْثُوبَ الرُّخَامِيُّ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ، كَاتِبُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعُرَبَانِ. [انظر الحديث السابق].

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: الْعُرَبَانُ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ دَابَّةً بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَيُعْطِيَهُ دِينَارَيْنِ عُرْبُونًا. فَيَقُولُ: إِنْ لَمْ أَشْتَرِ الدَّابَّةَ، فَأَلْدَيْنَارَانِ لَكَ.

وَقِيلَ: يَغْنِي، وَاللَّهُ أَغْلَمُ: أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ، فَيَذْفَعَ إِلَى الْبَائِعِ دِرْهَمًا أَوْ أَقْلَ أَوْ أَكْثَرَ. وَيَقُولُ: إِنْ أَخَذْتُهُ، وَإِلَّا فَأَلْدَرْهَمَ لَكَ.

(23/23) باب النهي عن بيع الحصة وعن بيع الغرر

2194- حَدَّثَنَا مُحَرَّرُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ وَعَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ. [م=١٥١٣، د=٣٣٧٦، ت=١٢٣٤، س=٤٥٢٥، أ=٨٨٩٣].

2195- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ. حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عَتْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ.

(24/24) باب النهي عن شراء ما في بطون الأنعام وضروعها وضربة الغائص

2196- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. حَدَّثَنَا جَهْضَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّبَاهِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شِرَاءِ مَا فِي بَطُونِ الْأَنْعَامِ حَتَّى تَضَعَ، وَعَمَّا فِي ضُرُوعِهَا. إِلَّا بِكَيْلٍ. وَعَنْ شِرَاءِ الْعَبْدِ وَهُوَ أَبْقَى، وَعَنْ شِرَاءِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقَسَمَ، وَعَنْ شِرَاءِ الصَّدَقَاتِ حَتَّى تُقْبَضَ، وَعَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ. [ت=١٥٦٩].

2194- (بيع الغرر) هو ما كان له ظاهر يغر المشتري، وباطن مجهول. أو ما كان بغير عهدة ولا ثقة ويدخل فيه بيع كثيرة. (وعن بيع الحصة) هو أن يقول أحد العاقلين: إذا نبت لك الحصة فقد وجب البيع.

2195- قال في الزوائد: في إسناده أيوب بن عتبة، ضعيف.

2196- (عن شراء ما في بطون الأنعام) فقد يكون ربحاً أو يخرج ميتاً. (وعن ضربة الغائص) في النهاية: هو أن يقول الغائص في البحر للتاجر: أغوص غوصة، فما أخرجته فهو لك بكذا. نهى عنه لأنه غرر.

2197 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ. [م=١٥١٤، س=٤٦٣٣، أ=٥٥١١].

(25/25) باب بيع المزايمة

2198 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَخْضَرُ بْنُ عَجْلَانَ. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ. فَقَالَ: «لَكَ فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟» قَالَ: بَلَى. جَلَسَ نَلْبَسُ بَغْضَهُ وَتَبَسُّطُ بَغْضَهُ. وَقَدْخَ تَشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ. قَالَ: «أَتَيْنِي بِهِمَا» قَالَ، فَأَتَاهُ بِهِمَا. فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ. ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَخَذَهُمَا بِدِرْهَمٍ. قَالَ: «مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ؟» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. قَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَخَذَهُمَا بِدِرْهَمَيْنِ. فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ وَأَخَذَ الدَّرْهَمَيْنِ، فَأَعْطَاهُمَا الْأَنْصَارِيَّ، وَقَالَ: «أَشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا فَأَنْبِذْهُ إِلَى أَهْلِكَ. وَأَشْتَرِ بِالْآخَرِ قُدُومًا، فَأَتِنِي بِهِ» فَفَعَلَ. فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَشَدَّ فِيهِ عُودًا بِيَدِهِ وَقَالَ: «أَذْهَبْ فَأَخْتِطِبْ وَلَا أَرَاكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا» فَجَعَلَ يَخْتِطِبُ وَيَبِيعُ. فَجَاءَ وَقَدْ أَصَابَ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ. فَقَالَ: «أَشْتَرِ بِبَعْضِهَا طَعَامًا وَيَبْغِضُهَا ثَوْبًا». ثُمَّ قَالَ: «هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ وَالْمَسْأَلَةُ نُكْتَةً فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِيذِي فَقْرٍ مُذْقِعٍ، أَوْ لِيذِي غُرْمٍ مُفْطِيعٍ، أَوْ دَمٍ مُوجِعٍ». [د=١٦٤١، ت=١٢٢٢، س=٤٥١٧].

(26/26) باب الإقالة

2199 - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْنٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [د=٣٤٦٠، أ=٧٤٣٥].

2198 - (جلس) كساء يلي ظهر البعير، يفرش تحت القتب. (مدقع) أي شديد يفضي بصاحبه إلى الدقع وهو التراب. (أو دم موجع) هو أن يتحمل دية فيسمى فيها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول. فإن لم يؤديها قتل المحتمل عنه، فيوجعه قتله.

2199 - (من أقال مسلماً) أي وافقه على نقض البيع. والإقالة تجري في البيعة والمهد أيضاً. (أقاله الله عثرته) أي يزيل ذنبه ويغفر له خطيئته.

(27/27) باب من كره أن يسعّر

2200 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ؛ وَحُمَيْدٌ وَثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: غَلَا السَّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ غَلَا السَّعْرُ، فَسَعَّرْ لَنَا. فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ، إِنِّي لَا رَجُو أَنْ أَلْقَى رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ». [د=٣٤٥١، ت=١٣١٨، أ=١٤٠٥٩].

2201 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْادٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى. حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: غَلَا السَّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالُوا: لَوْ قَوْمْتُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِنِّي لَا رَجُو أَنْ أَفَارِقَكُمْ وَلَا يَطْلُبُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُهُ».

(28/28) باب السماحة في البيع

2202 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرُوحٍ؛ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدْخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا، بَائِعًا وَمُشْتَرِيًا». [س=٤٧١٠].

2203 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارِ الْجَمَصِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ. سَمَحًا إِذَا اشْتَرَى. سَمَحًا إِذَا اقْتَضَى». [خ=٢٠٧٦].

(29/29) باب السوم

2204 - حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا يَغْلَى بْنُ شَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

2200 - (السعر) الذي يغرّم عليه الثمن. فسعر أي عين السعر لنا. (المسعر) الذي يرخّص الأشياء ويغليها. أي فمن سعر فقد نازعه فيما له تعالى. (بمظلمة) هي ما تطلبه من عند الظالم مما أخذه منك وفيه إشارة إلى أن التسعير تصرف في أموال الناس بغير إذن أهلها. فيكون ظلماً. فليس للإمام أن يسعر. لكن يأمرهم بالإنصاف والشفقة على الخلق والنصيحة.

2201 - (لو قومت) أي وضعت لكل نوع من الطعام قيمة.

وقال في الزوائد: في إسناده سعيد بن أبي عروبة، اختلط بأخوة لكن عبد الأعلى الشامي روى عنه قبل الاختلاط.

2202 - قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات، إلا أنه منقطع. لأن عطاء بن قروخ لم يلق عثمان بن عفان. قاله علي ابن المديني في العلل.

عُثْمَانُ بْنُ حُثَيْمٍ، عَنْ قَيْلَةَ أُمِّ بَنِي أَنْمَارٍ؛ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ عُمَرِهِ عِنْدَ الْمَرْوَةِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أَبِيعُ وَأَشْتَرِي. فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَتْبَاعَ الشَّيْءِ سُمْتُ بِهِ أَقْلٌ مِمَّا أُرِيدُ، ثُمَّ زِدْتُ، ثُمَّ زِدْتُ حَتَّى أَبْلُغَ الَّذِي أُرِيدُ. وَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ الشَّيْءِ سُمْتُ بِهِ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي أُرِيدُ. ثُمَّ وَضَعْتُ حَتَّى أَبْلُغَ الَّذِي أُرِيدُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْعَلِي يَا قَيْلَةُ! إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَبْتَاعِي شَيْئاً فَاسْتَأْمِي بِهِ الَّذِي تُرِيدِينَ، أُعْطِيتِ أَوْ مَنَعْتَ». فَقَالَ: «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَبِيعِي شَيْئاً فَاسْتَأْمِي بِهِ الَّذِي تُرِيدِينَ، أُعْطِيتِ أَوْ مَنَعْتَ».

2205 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ. فَقَالَ لِي: «اتَّبِعْ نَاضِحَكَ هَذَا بِدِينَارٍ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هُوَ نَاضِحُكُمْ إِذَا أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ. قَالَ: «فَتَبِيعُهُ بِدِينَارَيْنِ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ». قَالَ: فَمَا زَالَ يَزِيدُنِي دِينَاراً دِينَاراً وَيَقُولُ، مَكَانَ كُلِّ دِينَارٍ: «وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ» حَتَّى بَلَغَ عَشْرِينَ دِينَاراً. فَلَمَّا أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ أَخَذْتُ بِرَأْسِ النَّاضِحِ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «يَا بِلَالُ! أَعْطِهِ مِنَ الْغَنِيمَةِ عَشْرِينَ دِينَاراً»، وَقَالَ: «انْطَلِقْ بِنَاضِحِكَ فَأَذْهَبْ بِهِ إِلَى أَهْلِكَ».

[خ=٢٧١٨، م=٧١٥، س=٤٦٤٠، أ=١٥٠١٧].

2206 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى. أَنَبَانَا الرَّبِيعُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السُّومِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. وَعَنْ ذُبَيْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ.

2203 - (اقتضى) أي طلب حقه.

2204 - (في بعض عُمَرِهِ) جمع عُمرَةٍ. (إبتاع) أي اشتري. (سمت) سام البائع السلعة سوماً، عرضها للبيع. وسامها المشتري واستامها: طلب بيعها. وقال في الزوائد: في إسناده انقطاع، قال المزني في الأطراف: ابن حثيم عن قيلة، فيه نظر. وقال الذهبي في الكاشف: قيلة أم رومان. روى عنها عبد الله بن عثمان بن خثيم مراسلاً. وليس لقيلة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس لها شيء في الخمسة. وللحديث شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر بن عبد الله.

2205 - (ناضحك) أي جملك. (من الغنيمة) لعل المراد من خمس الغنيمة.

2206 - (عن السوم قبل طلوع الشمس) عن الاشتغال بالتجارة في هذا الوقت الشريف، الذي حقه أن يصرف في ذكر الله تعالى. فالمراد بالسوم أن يساوم سلعته. ويحتمل أن المراد بالسوم الرعي، أي نهى عن رعي الإبل في هذا الوقت، لأنه قد يصيبها من الوباء، وذلك معروف عند أهل الإبل. وقال في الزوائد: في إسناده نوفل بن عبد الملك، والربيع بن حبيب.

(30/30) باب ما جاء في كراهية الأيمان في الشراء والبيع

2207 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِتَانٍ. قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يَزْكِيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاحَةِ يَمْتَنِعُهُ ابْنُ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا سِلْعَةً بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَأَخْذِهَا بِكَذَا وَكَذَا. فَصَدَّقَهُ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا، لَا يَبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَى لَهُ، وَإِنْ لَمْ يَعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ لَهُ». [خ=٢٣٥٨، م=١٠٨، أ=٧٤٤٦].

2208 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذْرِكٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحَرْ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحَرْ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَزْكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ» فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا. قَالَ: «الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمَتَّانُ عَطَاءَهُ، وَالْمُتَّقِ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ» [م=١٠٦، د=٤٠٨٧، ت=١٦٠١، س=٢٥٥٩، أ=٢١٤٦١].

2209 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى. ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْحَلْفَ فِي الْبَيْعِ. فَإِنَّهُ يَنْفَقُ ثُمَّ يَمْحَقُ». [م=١٦٠٧، س=٤٤٦٠، أ=٢٢٦٠١].

(31/31) باب ما جاء فيمن باع نخلاً مؤبراً أو عبداً له مال

2210 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اشْتَرَى نَخْلًا قَدْ أَبْرَثَ فَنَمَرَتْهَا لِلْبَائِعِ. إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ». [خ=٢٢٠٤ و٢٧١٦، م=١٥٤٣، د=٣٤٣٤، أ=٤٥٠٢ و٥٣٠٦].

2209 - (بمحق) من المحق وهو المحو. أي يزيل البركة.

2210 - (قد أبرث) من التأبير، وهو أن يشق طلع الإناث، ويؤخذ من طلع الذكور فيوضع فيها ليكون الثمر بإذن الله أجود. (المبتاع) المشتري.

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ.

2211 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، جَمِيعاً عَنْ أَبِي شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبْرَتْ فَكَمَرَتْهَا لِلَّذِي بَاعَهَا. إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ. وَمَنْ ابْتَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ. إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

لخ=٢٢٠٦، م=١٥٤٣، ت=١٠٩٤، س=٤٦٣٥، أ=٥٤٨٩.

2212 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ بَاعَ نَخْلًا وَبَاعَ عَبْدًا جَمَعَهُمَا جَمِيعاً».

2213 - حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ التُّمَيْرِيُّ أَبُو الْمُعَلِّسِ. حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ. حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَمَرِ النَّخْلِ لِمَنْ أُبْرَهَا. إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ. وَأَنَّ مَالَ الْمَمْلُوكِ لِمَنْ بَاعَهُ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ.

(32/32) باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدؤ صلاحها

2214 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا». نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ.

لخ=٢٢٠٦، م=١٥٤١، س=٤٦٣٥، أ=٥٤٨٩.

2215 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ. حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ».

لخ=٢١٩٩، م=١٥٣٨، س=٤٥٢١.

2216 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي جَرْنَجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ.

لخ=٢١٨٩ و ٢٣٨١، م=١٥٣٦، س=٣٨٧٩ و ٤٥٢٣، أ=١٤٨٨٢ و ١٥٢١٧.

2213 - قال في الزوائد: في إسناد إسحاق بن يحيى بن الوليد. وأيضاً لم يدرك عبادة بن الصامت. قاله البخاري وغيره.

2217- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تَزْهَوْ. وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّى يَسْوَدَ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ. [د= ٣٣٧١، ت= ١٢٣٢].

(33/ 33) باب بيع الثمار سنين والجائحة

2218- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ السَّنِينِ. [م= ١٥٣٦، د= ٣٣٧٤، س= ٤٥٣١ و ٤٦٢٦، أ= ١٤٣٢٤].

2219- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ. حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاعَ ثَمَرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَلَا يَأْخُذُ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْئًا. عَلَامَ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ مَالِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ؟». [م= ١٥٥٤، د= ٣٤٧٠، س= ٤٥٢٧].

(34/ 34) باب الرجحان في الوزن

2220- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ؛ قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ الْعَبْدِيُّ بَرًّا مِنْ هَجَرَ. فَجَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَسَاوَمَنَا سَرَاوِيلٌ. وَعِثْنَا وَزَّانٌ يَزَنُ بِالْأَجْرِ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا وَزَّانُ! زِنْ وَأَرْجِعْ». [ت= ١٣٠٩، د= ٣٣٣٦، س= ٤٦٠١، أ= ١٩١٢٠].

2221- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ. قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ. قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا، أَبَا صَفْوَانَ بْنَ عُمَيْرَةَ؛ قَالَ: بَعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَ سَرَاوِيلَ قَبْلَ الْهَجَرَةِ. فَوَزَّنَ لِي، فَأَرْجَعَ لِي. [س= ٤٦٠٢].

2222- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَزَنْتُمْ فَأَرْجِعُوا».

2217- (حتى تزهو) من زها يزهو إذا ظهر الثمر. (وعن بيع الحب حتى يشتد) أراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير. واشتداده، قوته وصلابته.

2218- (عن بيع السنين) هو أن يبيع ثمرة نخلة أو نخلات بأعيانها سنين أو ثلاثاً، فإنه يبيع شيئاً لا وجود له، حال العقد.

2219- (جائحة) هي آفة تهلك الثمرة. (علام) أي على أي شيء، أو في مقابلة أي شيء.

2222- قال في الزوائد: إسناده صحيح على شرط البخاري.

باب التوقي في الكيل والوزن (35/35)

2223 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرِ بْنِ الْحَكَمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ حُوَيْلِدٍ. قَالََا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ. حَدَّثَنِي أَبِي. حَدَّثَنِي يَزِيدُ النَّحْوِيُّ؛ أَنَّ عِكْرِمَةَ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ كَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلًا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ فَأَحْسَنُوا الْكَيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ.

باب النهي عن الغش (36/36)

2224 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ، فَإِذَا هُوَ مَغْشُوشٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ». [م=١٠٢، ت=١٣١٩، س=٣٤٥٢، أ=٧٢٩٦].

2225 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ أَبِي الْحَمْرَاءِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِجَنَابَاتِ رَجُلٍ عِنْدَهُ طَعَامٌ فِي وِعَاءٍ. فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ. فَقَالَ: «لَعَلَّكَ غَشَّشْتَ. مَنْ غَشَّنا فَلَيْسَ مِنَّا».

باب النهي عن بيع الطعام قبل ما لم يقبض (37/37)

2226 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَبْتَنَعَ طَعَامًا، فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ».

[خ=٢١٢٦، م=١٥٢٦، د=٣٤٩٢، س=٤٦٠٤، أ=٣٩٦].

2227 - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ح وَحَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ. حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. قَالََا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَبْتَنَعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ».

[خ=٢١٣٥، م=١٥٢٥، د=٣٥٩٧، ت=١٢٩١، س=٤٦٠٧، أ=٣٣٤٦].

2223- قال في الزوائد: إسناده حسن لأن محمد بن عقال وعلي بن الحسين مختلف فيهما. وباقي رجال الإسناد ثقات.

2224 - (ليس منا من غش) الغش ضد النصح. من الغشش، وهو المشروب الكدر. أي ليس على خلقتنا وستتنا.

2225 - (يجنبات) أي حوالبه.

وقال في الزوائد: في سنده أبو داود: وهو نَفَّيْعُ بن الحارث الأعمى. أحد الضعفاء المتروكين. وقال ابن عمر: أبو الحمراء اتفقوا على ضعفه، وكذبه بعضهم. وأجمعوا على ترك الرواية عنه. ونسبه ابن معين إلى الوضع. نعم، للمتن شاهد تقدم.

2232 - قال في الزوائد: في إسناده حديث أبي أيوب، بقية بن الوليد. وهو مدلس. وأصل الحديث في البخاري.

(40/40) باب الأسواق ودخولها

2233 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجَزَامِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ. حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ. حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ. أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ الْبَرَاءَ؛ أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْمُنْذِرِ ابْنَ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، حَدَّثَهُمَا أَنَّ أَبَاهُ الْمُنْذِرَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ؛ أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ حَدَّثَهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَهَبَ إِلَى سُوقِ النَّبِيطِ. فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «لَيْسَ هَذَا لَكُمْ بِسُوقٍ» ثُمَّ دَهَبَ إِلَى سُوقٍ. فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «لَيْسَ هَذَا لَكُمْ بِسُوقٍ» ثُمَّ رَجَعَ إِلَى هَذَا السُّوقِ فَطَافَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ: «هَذَا سُوقُكُمْ. فَلَا يَنْتَقِصَنَّ وَلَا يَضْرِبَنَّ عَلَيْهِ خَرَجٌ».

2234 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي. حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ. حَدَّثَنَا عَوْنُ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التُّهَدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ عَدَا إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ، عَدَا بِرَايَةِ الْإِيمَانِ. وَمَنْ عَدَا إِلَى السُّوقِ، عَدَا بِرَايَةِ الْإِنْلِيسِ».

2235 - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيِّ وَيُحْيِي، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ. بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ. وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [ت=٣٤٣٩].

(41/41) باب ما يرجى من البركة في البكور

2236 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ حَدِيدٍ، عَنْ صَخْرِ النَّعَامِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَامِنِي فِي بُكُورِهَا».

[ت=١٢١٦، د=٣٢٠٦، ا=١٥٤٤٣].

قَالَ: وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا، بَعَثَهُمْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ.

قَالَ: وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا، فَكَانَ يَبْعُثُ تِجَارَتَهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَأَتَرَى وَكَثُرَ مَالُهُ.

2233 - (فلا ينتقصن) أي لا يطلن هذا السوق، بل يدوم لكم. (ولا يضربن عليه خراج): بأن يقال: كل من يبيع ويشترى فيه فعليه كذا. وقال في الزوائد: رواة إسناده ضعاف. وهم إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن علي، وشيخهما الزبير بن المنذر بن أبي أسيد الساعدي.

2234 - قال في الزوائد: في إسناده عيسى بن ميمون، متفق على تضعيفه.

2237 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَائِمِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ».

2238 - حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْجَدْعَانِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَائِمِي فِي بُكُورِهَا».

(42/ 42) باب بيع المصراة

2239 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتْبَعَ مُصْرَاةً، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. فَإِنْ رَدَّهَا، رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، لَا سَمْرَاءَ» يَغْنِي الْحِنْطَةَ. [خ=٢١٤٨، م=١٥٢٤، ت=١٢٥٦، د=٣٤٤٤، س=٤٤٩٦، أ=٩٠١٦ و ١٠٠٦٤].

2240 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ. حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَنْفِيُّ. حَدَّثَنَا جَمِيعُ بْنُ عُمَيْرٍ التَّيْمِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! مَنْ بَاعَ مُحَقَّلَةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. فَإِنْ رَدَّهَا، رَدَّ مَعَهَا مِثْلِي لَيْبِنَهَا (أَوْ قَالَ) مِثْلَ لَيْبِنِهَا قَمَحًا». [د=٣٤٤٦].

2241 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى الصَّادِقِ الْمَضْدُوقِ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ أَنَّهُ حَدَّثَنَا، قَالَ: «بَيْعُ الْمُحَقَّلَاتِ خِلَابَةٌ. وَلَا تَحِلُّ الْخِلَابَةُ لِمُسْلِمٍ». [أ=٤١٢٥].

(43/ 43) باب الخراج بالضمان

2242 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي ذَنْبٍ

2237 - قال في الزوائد: عبد الرحمن، فمن دونه ضعيف.

2238 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن.

2240 - (من باع محفلة) أي مصراة، باع بمعنى: اشترى. قال السندي: وقال في الفتح: في إسناده ضعف. قال: وقد قال ابن قدامة: إنه متروك الظاهر بالاتفاق.

2241 - (خِلَابَةٌ) أي خديعة. وقال في الزوائد: في إسناده جابر الجعفي وهو متهم.

عَنْ مَخْلَدِ بْنِ حُفَّافٍ بْنِ إِيمَاءَ بْنِ رَحْصَةَ الْغِفَارِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّ خَرَاجَ الْعَبْدِ بِضَمَانِهِ. [ت=١٢٨٩، د=٣٥٠٨، س=٤٥٠٢، أ=٢٤٢٧٩].

2243 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الرَّنَجِيِّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى عَبْدًا فَاسْتَعْلَهُ. ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا فَرَدَّهُ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ قَدْ اسْتَعْلَ غُلَامِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ». [ت=١٢٩٠، د=٣٥٠٨ و٣٥١٠].

(44/44) باب عهدة الرقيق

2244 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاءَ اللَّهِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ».

2245 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عَهْدَةَ بَعْدَ أَرْبَعٍ». [د=٤٥٠٦، أ=١٧٣٨٩].

(45/45) باب من باع عيباً فليبيّنه

2246 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَّاسَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ. وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ بَاعَ مِنْ أَخِيهِ بَيْعًا، فِيهِ عَيْبٌ، إِلَّا بَيَّنَّهُ لَهُ». [م=١٤١٤، أ=١٧٤٥٦].

2247 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الصُّحَّاحِ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَكْحُولٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَاعَ عَيْبًا لَمْ يَبَيِّنْهُ، لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللَّهِ، وَلَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَلْعَنُهُ».

2244 - قال في الزوائد: في إسناده حديث سمرة، رجال إسناده ثقات. إلا أن سعيد بن أبي عروبة اختلط بأخوة. وعبد بن سليمان روى عنه قبل. وسماع الحسن من سمرة فيه مقال.

2247 - (في مقت الله) أي غضب من الله تعالى.

وقال في الزوائد: في إسناده بقية بن الوليد، وهو مدلس. وشيخه ضعيف.

(46/46) باب النهي عن التفريق بين السبي

2248 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَابِرٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أُتِيَ بِالسَّبْيِ، أَعْطَى أَهْلَ الْبَيْتِ جَمِيعًا. كَرَاهِيَةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَهُمْ.

2249 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَفَّانُ عَنْ حَمَادٍ. أَنْبَأَنَا الْحَجَّاجُ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: وَهَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُلَامَيْنِ أَخَوَيْنِ. فَبِغْتُ أَحَدَهُمَا. فَقَالَ: «مَا فَعَلَ الْغُلَامَانِ؟» قُلْتُ: بِغْتُ أَحَدَهُمَا. قَالَ: «رُدَّه». [ت=١٢٨٨].

2250 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْهَيْثَاجِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ طَلِيقِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا. وَبَيْنَ الْأَخِ وَبَيْنَ أَخِيهِ.

(47/47) باب شراء الرقيق

2251 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ لَيْثٍ، صَاحِبُ الْكَرَابِيسِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ وَهَبٍ؛ قَالَ: قَالَ لِي الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ: أَلَا تَفَرِّقُكَ كِتَابًا كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ، قُلْتُ: بَلَى. فَأَخْرَجَ لِي كِتَابًا. فَإِذَا فِيهِ: «هَذَا مَا اشْتَرَى الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً. لَا دَاءَ وَلَا غَائِلَةَ وَلَا خَبِئَةَ. بَيْعُ الْمُسْلِمِ لِلْمُسْلِمِ». [خ=باب ١٩ معلقاً، ت=١٢٢٠، أ=٢٠٣٥٧].

2252 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ الْجَارِيَةَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ

2248 - (أعطى أهل البيت) أي وضعهم في بيت واحد. هذا فيمن كان بينهم قرابة بحيث يصعب عليهم الفراق. وقال في الزوائد: في إسناده جابر الجعفي.

2251 - (ولا غائلة) سألت سعيد بن أبي عروبة عن الغائلة فقال: هو الإباق والسرقة والزنا. (ولا خبيئة) قال الأصمعي: سألت سعيد بن أبي عروبة عن الخبيئة فقال: يبغى على أهل عهد المسلمين. وفي النهاية: أراد بالخبيئة الحرام. وقال ابن العربي: (الداء) ما كان في الجسد والخلقة. (والخبيئة) ما كان في الخلق. (والغائلة) سكوت البائع عما يعلم في المبيع من مكروه.

2252 - (وخير ما جبلتها) أي خلقتها وطبعها عليه من الأخلاق.

إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ. وَلِنِدْعُ بِالنَّبَرَةِ. وَإِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذُرْوَةِ سِنَامِهِ وَلِنِدْعُ بِالنَّبَرَةِ وَلِنَقْلُ مِثْلَ ذَلِكَ. [د=٢١٦٠].

(48/48) باب الحصر وما لا يجوز متفاضلاً يبدأ بيد

2253 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَنَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّضْرِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالدَّهَبِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ. وَالنَّبَرُ بِالنَّبَرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ. وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ. وَالتَّمَرُ بِالتَّمَرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ». [خ=٢١٣٤، م=١٥٨٦، د=٣٣٤٨، ت=١٢٤٣، س=٤٥٥٩، ق=٢٢٦٠، أ=١٦٦٢].

2254 - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خِدَاشٍ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ التَّمِيمِيُّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ؛ أَنَّ مُسْلِمَ بْنَ يَسَارٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَاهُ قَالَ: جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ وَمُعَاوِيَةَ. إِمَّا فِي كَنِيسَةٍ وَإِمَّا فِي بَيْعَةٍ. فَحَدَّثَهُمْ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ، وَالذَّهَبِ بِالدَّهَبِ، وَالنَّبَرُ بِالنَّبَرِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمَرُ بِالتَّمَرِ (قَالَ أَحَدُهُمَا: وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ. وَلَمْ يَقُلْهُ الْآخَرُ) وَأَمَرَنَا أَنْ نَبِيعَ الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ، وَالشَّعِيرَ بِالنَّبَرِ يَدًا بِيَدٍ، كَيْفَ شِئْنَا. [م=١١٥٨٧، د=٣٣٤٩، ت=٣٣٥٠، س=١٢٤٤، ق=٤٥٧١].

2255 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبُ بِالدَّهَبِ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ». [م=١٥٨٨، س=٤٥٦٩، أ=٩٦٤٥].

2256 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،

2253 - (إلا هاء وهاء) هي اسم فعل بمعنى خذ، تقول: هاء درهماً، أي خذ درهماً. فدرهماً منصوب باسم الفعل. وأصلها (هاك) بالكاف. فقلبت الكاف همزة.

2254 - (وأمرنا) أي أذن لنا فيه، ورخص لنا فيه.

2256 - (يرزقنا) يعطينا. (من تمر الجمع) قيل: كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع. وقيل: الجمع تمر مختلط من أنواع متفرقة، وليس مرغوباً فيه، ولا يخلط إلا لرداءته. (ونزيد في السمر) أي فيما نعطي من مقابلة الأطيب من الجمع.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَزْرُقُنَا تَمْرًا مِنْ تَمْرِ الْجَمْعِ. فَتُسْتَبْدَلُ بِهِ تَمْرًا هُوَ أَطْيَبُ مِنْهُ وَتَزِيدُ فِي السَّعْرِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَصْلُحُ صَاعُ تَمَرٍ بِصَاعَيْنِ، وَلَا دِرْهَمٌ بِدِرْهَمَيْنِ. وَالْدَّرْهَمُ بِالْدَّرْهَمِ وَالْدَيْنَارُ بِالْدَيْنَارِ. وَلَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا إِلَّا وَزْنًا».

[خ = ٢٠٨٠، م = ١٥٩٥، س = ٤٥٥٥، ا = ١١٤٥٧ و ١١٤٧٥].

(49/49) باب من قال لا ربا إلا في النسيسة

2257 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: الدَّرْهَمُ بِالْدَّرْهَمِ وَالْدَيْنَارُ بِالْدَيْنَارِ. فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ: قَالَ: أَمَا إِنِّي لَقِيتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ هَذَا الَّذِي تَقُولُ فِي الصَّرْفِ، أَمَّا شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَمْ شَيْءٌ وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: مَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيسَةِ».

[خ = ٢١٧٨ و ٢١٧٩، م = ١٥٩٦، ت = ٤٥٨١، س = ٤٥٩٠، ا = ٢١٨٠٩].

2258 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، أَتْبَانَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الرُّبَيْعِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَأْمُرُ بِالصَّرْفِ. يَغْنِي أَبْنَ عَبَّاسٍ. وَيُحَدِّثُ ذَلِكَ عَنْهُ. ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ. فَلَقِيتُهُ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ رَجَعْتَ. قَالَ: نَعَمْ. إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ رَأْيًا مِنِّي، وَهَذَا أَبُو سَعِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصَّرْفِ. [انظر الحديث السابق].

(50/50) باب صرف الذهب بالورق

2259 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ مَالِكَ بْنَ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالْوَرَقِ رِبَا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ». [نقدم = ٢٢٥٣].

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالْوَرَقِ. أَحْفَظُوا.

2257 - (الدرهم بالدرهم) أي الدرهم لا يباع إلا بالدرهم. ولا يصح بيعه بدرهمين. (إنما الربا في النسيسة) قال النووي: أجمع المسلمون على ترك العمل بظاهره. ثم قال قوم: إنه منسوخ. وتأوله آخرون على أن المراد: لا ربا في الأجناس المختلفة إلا في النسيسة.

2260 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ: أَقْبَلْتُ أَقُولُ: مَنْ يَضْطَرُّ الدَّرَاهِمَ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَرِنَا ذَهَبَكَ. ثُمَّ أَتَيْنَا، إِذَا جَاءَ خَازِنَتَا، نُعْطِكَ وَرَقَكَ.

فَقَالَ عُمَرُ: كَلَّا، وَاللَّهِ، لَتُعْطِيَنَّهُ وَرَقَهُ أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبَهُ. فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوَرِقُ بِالذَّهَبِ رِبَاً، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ». [تقدم = ٢٥٣].

2261 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدِّينَارُ بِالْأُتَمَّانِ، وَالْأُتَمَّانُ بِالدِّرْهَمِ، وَالْأُتَمَّانُ بِالدِّرْهَمِ، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا. فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِوَرِقٍ، فَلْيَضْطَرِفْهَا بِذَهَبٍ. وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِذَهَبٍ، فَلْيَضْطَرِفْهَا بِالْوَرِقِ. وَالصَّرَفُ هَاءَ وَهَاءَ».

(51/ 51) باب اعطاء الذهب من الورق والورق من الذهب

2262 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْجَمَّانِيُّ. قَالُوا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِسيُّ. حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ أَوْ سِمَاكٌ (وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا سِمَاكاً)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الْأَبْلَ، فَكُنْتُ أَخْذُ الذَّهَبَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفِضَّةَ مِنَ الذَّهَبِ. وَالْأُتَمَّانُ مِنَ الدَّرَاهِمِ، وَالْأُتَمَّانُ مِنَ الدَّنَانِيرِ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِذَا أَخَذْتَ أَحَدَهُمَا وَأَعْطَيْتَ الْآخَرَ، فَلَا تَفَارِقْ صَاحِبَكَ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَبْسٌ».

(52/ 52) باب النهي عن كسر الدراهم والدنانير

- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ. أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

(52/ 52) باب النهي عن كسر الدراهم والدنانير

2263 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالُوا: أَنبَأَنَا

2262 - (فلا تفارق صاحبك) أي يجوز أخذ الدراهم والدنانير وبالعكس. بشرط التقابض في المجلس.

2263 - (سكة المسلمين): أراد بها الدراهم والدنانير المضروبة. فيسمى كل واحد منها سكة، لأنه طبع بالحديدة، واسمها: السكة. (إلا من بأس) أي إلا من أمر يقتضي كسرها كرداءتها أو شك في صحة نقدها.

الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قِضَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْرِ سَكَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ بَيْنَهُمْ. إِلَّا مِنْ بَأْسٍ. [د=٣٤٤٩].

(53/53) باب بيع الرطب بالتمر

2264 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَإِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ. قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ؛ أَنَّ زَيْدًا، أَبَا عِيَّاشٍ، مَوْلَى لِبْنِي زُهْرَةَ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ اشْتِرَاءِ الْبَيْضَاءِ بِالسَّلْتِ. فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْبَيْضَاءُ. فَتَهَانِي عَنْهُ وَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اشْتِرَاءِ الرُّطْبِ بِالتَّمْرِ فَقَالَ: «أَيَنْقُصُ الرُّطْبُ إِذَا يَسَسَ؟» قَالُوا: نَعَمْ. فَتَهَى عَنْ ذَلِكَ. [د=٣٢٥٩، ت=١٢٢٩، س=٤٥٥٦].

(54/54) باب المزبنة والمحاقل

2265 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَزْبَنَةِ. وَالْمَزْبَنَةُ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ تَمْرَ حَائِطِهِ، إِنْ كَانَتْ نَخْلًا، بِتَمْرِ كَيْلًا. وَإِنْ كَانَتْ كَرْمًا، أَنْ يَبِيعَهُ بِزَيْبٍ كَيْلًا. وَإِنْ كَانَتْ زَرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلٍ طَعَامٍ. نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ. [خ=٢٢٠٥، م=١٥٤٢، س=٤٥٤٩، أ=٤٤٩٠].

2266 - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ؛ وَسَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمَزْبَنَةِ. [خ=٢١٨٩ و ٢٣٨١، م=١٥٣٦، د=٣٣٧٥، ت=١٣١٧، س=٤٦٣٣ و ٤٦٣٤، أ=١٥٢٠٦].

2267 - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمَزْبَنَةِ. [م=١٥٤٠، خ=١١٠٢، ت=١٣٠٧].

2264 - (البَيْضَاءُ) أَيُّ الشَّعِيرِ. كَمَا أَنَّ (السَّمَاءَ) هُوَ الْبُرُّ. (السَّلْت) حَبُّ بَيْنِ الْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، لَا قَشْرَ لَهُ كَقَشْرِ الشَّعِيرِ. فَهُوَ كَالْحَنْطَةِ فِي مَلَاسَتِهِ، وَكَالشَّعِيرِ فِي طَبْعِهِ وَبِرُودَتِهِ. وَلِتَقَارِبِ الشَّعِيرِ وَالسَّلْتِ يُعَدُّانِ جَنْسًا وَاحِدًا.

2266 - (المحاقل) كراء الأرض للزراعة.

(55/ 55) باب بيع العرايا بخرصها تمراً

2268 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ. حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا. [خ=٢١٨٤، م=١٥٣٤، ت=١٣٠٦، س=٤٥٣٥، أ=٢١٦٣٣].

2269 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَتَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخَرْصِهَا تَمْرًا. [م=٣٧٧١ وانظر الحديث السابق].

قَالَ يَحْيَى: الْعَرِيَّةُ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ ثَمَرَ الثَّخَلَاتِ بِطَعَامِ أَهْلِهِ رُطْبًا، بِخَرْصِهَا تَمْرًا.

(56/ 56) باب الحيوان بالحيوان نسيئة

2270 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَّوانِ بِالْحَيَّوانِ نَسِيئَةً. [ت=١٢٤١، أ=١٥٠٦٧].

2271 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِالْحَيَّوانِ، وَاحِدًا بِأَثْنَيْنِ، يَدًا بِيَدٍ، وَكِرْهَهُ نَسِيئَةً». [ت=١٢٤١، أ=١٥٠٦٧].

(57/ 57) باب الحيوان بالحيوان متفاضلاً يداً بيد

2272 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ. حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُرْوَةَ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى صَفِيَّةً بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: مِنْ دِخْيَةِ الْكَلْبِيِّ.

2268 - (رخص في العرايا) أي بخرصها.

2269 - (بخرصها) الخرص مصدر بمعنى التخمين.

2272 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله موثقون.

(58/58) باب النجاشية في الربا

2273 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الصَّلْتِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَيْتُ، لَيْلَةَ أُسْرِي بِي، عَلَى قَوْمٍ يُطُونُهُمْ كَالْبَيُوتِ، فِيهَا الْحَيَّاتُ تُرَى مِنْ خَارِجِ بُطُونِهِمْ. فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرَائِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ أَكَلَةُ الرِّبَا».

2274 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرِّبَا سَبْعُونَ حُبًّا. أَيْسَرُهَا أَنْ يَنْجَحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ».

2275 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الصَّنِيرِيُّ، أَبُو حَفْصٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرِّبَا ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا».

2276 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ. حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ قَالَ: إِنْ آخَرَ مَا نَزَلَتْ آيَةُ الرِّبَا. وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ وَلَمْ يُفَسَّرْهَا لَنَا. فَدَعُوا الرِّبَا وَالرِّبْيَةَ.

2277 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَزْبٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ أَكِلَ الرِّبَا وَمُوكَلَّهُ وَشَاهِدِيهِ وَكَاتِبَهُ. (ت = ١٢١٠، د = ٣٣٣٣، أ = ٣٧٣٧ و ٤٠٩٠).

2273 - قال في الزوائد: في إسناده علي بن زيد بن جدعان، ضعيف.

2274 - (سبعون حباً) الحوب: الإثم. والمراد أنها سبعون نوعاً من الإثم. والمراد التكثير دون التحديد. (أيسرها) أي أخف تلك الآثام إثم نكاح الرجل أمه. والمراد به العقد أو الجماع. فالحديث يدل على أن الربا أشد من الزنا. وقال في الزوائد: في إسناده نجيع بن عبد الرحمن، أبو معشر. متفق على تضعيفه.

2275 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. وابن أبي عدي اسمه محمد بن إبراهيم. وهو ثقة.

2276 - (إن آخر ما نزلت آية الربا) المراد أنها آخر ما نزلت في الحلال والحرام. (ولم يفسرها لنا) أي تفسيراً جامعاً لجميع الجزئيات، مغنياً عن مونة القياس. وإلا فالتفسير قد جاء. ومراده أنه لا بد في باب الربا من الاحتياط. (فدعوا الربا والربية) في الصحاح: الرِّيب: الشك والاسم: الرِّيبية. والمراد أن ما يشبه الأمر فيه ينبغي تركه تورعاً في هذا الباب. قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله موثقون إلا أن سعيداً وهو ابن عروبة اختلط بآخره.

2277 - (أكل الربا) أي أخذه ولو لم يأكل. (موكله) أي معطيه إنما لعن الكل لمشاركتهم في الإثم.

2278 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ. إِلَّا أَكَلَ الرَّبَا. فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ، أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ».

[د=٣٣٣١، س=٤٤٦٧].

2279 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ذُكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنَ الرَّبَا إِلَّا كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَى قَلَّةٍ».

(59/59) باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم

2280 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي الثَّمْرِ، السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ. فَقَالَ: «مَنْ أَسْلَفَ فِي ثَمَرٍ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوزنٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ».

[خ=٢٢٣٩، م=١٦٠٤، د=٣٤٦٣، ت=١٣١١، ا=٢٤٥٨].

2281 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ بَنِي فَلَانٍ أَسْلَمُوا (لِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ) وَلَانْتَهُمْ قَدْ جَاعُوا. فَأَخَافُ أَنْ يَرْتَدُّوا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ عِنْدَهُ؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: عِنْدِي كَذَا وَكَذَا (لِشَيْءٍ قَدْ سَمَاهُ) أَرَاهُ قَالَ ثَلَاثِمِائَةَ دِينَارٍ بِسِغَرٍ كَذَا وَكَذَا مِنْ حَائِطِ بَنِي فَلَانٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِسِغَرٍ كَذَا وَكَذَا إِلَى أَجَلٍ كَذَا وَكَذَا، وَلَيْسَ مِنْ حَائِطِ بَنِي فَلَانٍ».

2282 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (قَالَ يَحْيَى: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ. وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: عَنْ أَبِي الْمُجَالِدِ)

2279 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله موثقون. لأن العباس بن جعفر وثقه ابن أبي حاتم وابن المديني وذكره ابن حبان في الثقات. وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم. وقال في الفتح: إسناده حسن.

2280 - (وهم يسلفون) السلف على وجهين: أحدهما قرض لا منفعة فيه للمقترض غير الأجر والشكر. والثاني أن يعطي مالا في سلعة إلى أجل معلوم. (ووزن معلوم) قيل: الواو للتقسيم، الواو بمعنى أو. أي الكيل فيما يكال، والوزن فيما يوزن.

2281 - قال في الزوائد: في إسناده الوليد بن مسلم. وهو مدلس.

قَالَ: امْتَرَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ وَأَبُو بَرْزَةَ فِي السَّلَمِ. فَأَرْسَلُونِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى. فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَهْدِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْبِ وَالتَّمْرِ، عِنْدَ قَوْمٍ، مَا عِنْدَهُمْ. [خ=٢٢٤٢، د=٣٤٦٤]. فَسَأَلْتُ ابْنَ أَبِزَى. فَقَالَ: مِثْلَ ذَلِكَ.

(60/60) باب من أسلم في شيء فلا يصرفه إلى غيره

2283 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَسْلَفْتَ فِي شَيْءٍ، فَلَا تَصْرِفْهُ إِلَى غَيْرِهِ». [د=٣٤٦٤].

- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرَ مِثْلَهُ. وَلَمْ يَذْكُرْ سَعْدًا.

(61/61) باب إذا أسلم في نخل بعينه لم يطلع

2284 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الشَّجْرَانِيِّ، قَالَ، قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَسْلِمُ فِي نَخْلٍ قَبْلَ أَنْ يُطْلَعَ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ فِي حَدِيقَةِ نَخْلٍ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُطْلَعَ النَّخْلُ. فَلَمْ يُطْلَعَ النَّخْلُ شَيْئًا، ذَلِكَ الْعَامَ. فَقَالَ الْمُشْتَرِي: هُوَ لِي حَتَّى يُطْلَعَ. وَقَالَ الْبَائِعُ: إِنَّمَا بَعْتُكَ النَّخْلَ هَذِهِ السَّنَةَ. فَأَخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ لِلْبَائِعِ: «أَخَذَ مِنْ نَخْلِكَ شَيْئًا؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فِيمَ تَسْتَجِلُّ مَالَهُ؟ ارْزُدْ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ. وَلَا تُسْلِمُوا فِي نَخْلٍ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ». [د=٣٤٦٧].

(62/62) باب السلم في الحيوان

2285 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا وَقَالَ: «إِذَا جَاءَتْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ فَصَيِّنَاكَ»

2284 - (في حديقة نخل) أي معيته. (قبل أن يطلع النخل) في الصحاح: أطلع النخل، إذا أخرج طلعته.

2285 - (استسلف) أي استقرض. (بكرًا) الفتى من الإبل، كالغلام من الإنسان. (رباعياً) كثمانياً. وهو ما دخل في السنة السابعة لأنها سن ظهور الرباعية. والرباعية بوزن الثمانية.

فَلَمَّا قَدِمَتْ قَالَ: «يَا أَبَا رَافِعٍ! اقْضِ هَذَا الرَّجُلَ بَكَرَهُ» فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا رِبَاعِيَا فَصَاعِدًا فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «أَعْطِهِ، فَإِنْ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنَهُمْ قَضَاءً».

[م=١٦٠٠، ت=١٣٦٢، د=٣٣٤٦، س=٤٦١٧].

2286 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ. حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ. حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ هَانِيٍّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ أَغْرَابِيٌّ: اقْضِنِي بَكَرِي. فَأَعْطَاهُ بَعِيرًا مَسْنًا. فَقَالَ الْأَغْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا أَسْنُ مِنْ بَعِيرِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرَ النَّاسِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً». [س=٤٦٣٣].

باب الشركة والمضاربة (63/63)

2287 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ. قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ، عَنِ السَّائِبِ؛ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: كُنْتُ شَرِيكِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَكُنْتُ خَيْرَ شَرِيكِ. كُنْتُ لَا تُدَارِينِي وَلَا تُمَارِينِي. [د=١٨٣٦].

2288 - حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَقَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: اشْتَرَكْتُ أَنَا وَسَعْدُ وَعَمَّارٌ، يَوْمَ بَذْرِ، فِيمَا نُصِيبُ. فَلَمْ أَجِءْ أَنَا وَلَا عَمَّارٌ بِشَيْءٍ، وَجَاءَ سَعْدُ بِرَجُلَيْنِ. [د=٣٣٨٨، س=٣٩٤٤].

2289 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ ثَابِتٍ الْبَرَّازُ، حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ دَاوُدَ، [عَبْدُ الرَّحْمَنِ] عَنْ صَالِحِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ فِيهِنَّ الْبَرَكَةُ: الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ، وَالْمُقَارَضَةُ، وَأَخْلَاطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ، لِلْبَيْتِ، لَا لِلْبَيْعِ».

باب ما للرجل من مال ولده (64/64)

2290 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ

2287 - (لا تداريني) من درأ بالهمز: إذا دفع. وفي النهاية: وأصله يدارني، مهموز. وجاء في الحديث غير مهموز ليزاوج يماريني. (ولا تماريني) من المراء وهو الجدل. والمراد أنه كان شريكاً موافقاً لا يخالف ولا ينازع.

2289 - (والمقارضة) هي المضاربة. وقال في الزوائد: في إسناده صالح بن صهيب، مجهول. وعبد الرحيم بن داود، قال العقيلي: حديثه غير محفوظ. اهـ. وقال السندي: ونصر بن قاسم، قال البخاري: حديثه مجهول.

عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَطِيبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ، وَإِنْ أَوْلَادَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ». [د=٣٥٢٨، ت=١٣٦٣، س=٤٤٥٨، أ=٢٥٣٥١].

2291 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ لِي مَالًا وَلَدًا. وَإِنْ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَجْتَاحَ مَالِي. فَقَالَ: «أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ».

2292 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنَبَانَا حَجَّاجٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنْ أَبِي أَجْتَاحَ مَالِي. فَقَالَ: «أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطِيبِ كَسْبِكُمْ. فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ». [د=٣٥٣٠].

(65/ 65) باب ما للمرأة من مال زوجها

2293 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَمْرٍو الضَّرِيرُ. قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، لَا يَغْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي، إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ، وَهُوَ لَا يَغْلُمُ. فَقَالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَلِلذِّكَ بِالْمَعْرُوفِ».

[م=١٤١٢، د=٣٥٣٣، س=٥٤٢٠، أ=٢٤١٧٢، ٢٤٢٨٦].

2294 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ (وَقَالَ أَبِي فِي حَدِيثِهِ: إِذَا أَطْعَمَتِ الْمَرْأَةُ) مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا، غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا. وَلَهُ مِثْلُهُ بِمَا أَكْتَسَبَ. وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ. وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا».

[خ=١٤٣٩ و ١٤٤١، م=١٠٢٤، د=١٦٨٥، ت=٦٧١ و ٦٧٢، أ=٢٤٧٣٤ و ٢٤٦٣٠].

2295 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنِي شَرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَنْفِقِ الْمَرْأَةُ

2291 - (بجتاح مالي) أي يستأصله. وقال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات على شرط البخاري.

2293 - (بالمعروف) أي بالقدر الذي يتحمل في العرف أخذه.

2294 - (غير مفسدة) أي ليس من قصدها إفساد بيت الزوج، ولا تعطى شيئاً يفضي إلى ذلك.

مِنْ بَيْتِهَا شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَا الطَّعَامَ؟ قَالَ: «ذَلِكَ مِنْ أَفْضَلِ أَمْوَالِنَا». [ج=٣٥٦٥، ت=٦٢٠].

(66/66) باب ما للعبد أن يعطي ويتصدق

2296 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُسْلِمِ الْمَلَّايِي، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ. [ت=١٠١٩، ق=٤١٧٨].

2297 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي اللُّحَمِّ قَالَ: كَانَ مَوْلَايَ يُعْطِينِي الشَّيْءَ فَأُطْعِمُ مِنْهُ. فَمَنْعَنِي، أَوْ قَالَ: فَضَرَبَنِي. فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ سَأَلَهُ. فَقُلْتُ: لَا أَنْتَهِيَ أَوْ لَا أَدْعُهُ فَقَالَ: «الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا». [م=١٠٢٥، س=٢٥٣٤].

(67/67) باب من مَرَّ عَلَى مَاشِيَةٍ قَوْمٍ أَوْ حَائِطٍ، هَلْ يَصِيبُ مِنْهُ؟

2298 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ. قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي إِيَّاسٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَبَادَ بْنَ شُرْحِبِيلَ (رَجُلًا مِنْ بَنِي غُبَرٍ) قَالَ: أَصَابَنَا عَامٌ مَخْمَصَةٌ. فَاتَيْتُ الْمَدِينَةَ. فَاتَيْتُ حَائِطًا مِنْ حَيْطَانِهَا. فَأَخَذْتُ سُنْبُلًا فَفَرَكْتُهُ وَأَكَلْتُهُ وَجَعَلْتُهُ فِي كِسَائِي. فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَائِطِ. فَضَرَبَنِي وَأَخَذَ ثَوْبِي. فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ. فَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ جَائِعًا أَوْ سَاعِبًا. وَلَا عَلِمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلًا، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَرَدَّ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ. وَأَمَرَ لَهُ بِوَسْقٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نِصْفٍ وَسُقٍ. [د=٢٦٢٠، س=٥٤٢٤].

2299 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَيَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ بْنُ كَاسِبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ أَبِي الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ عَمِّ أَبِيهَا رَافِعِ بْنِ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ وَأَنَا غُلَامٌ أَرْمِي نَخْلَنَا، أَوْ قَالَ: نَخْلَ الْأَنْصَارِ. فَاتَى بِي النَّبِيُّ ﷺ. فَقَالَ: «يَا

2298 - (عام مخمصة) أي جوع وقحط. (ففرسته) أي أخرجت ما فيه من الحبوب. (أو ساعباً) أي جائعاً. والشك من الراوي. (ولا علمته) أي إنه كان جاهلاً جائعاً. فاللائق بك تعليمه أولاً، بأن لك ما سقط. وإطعامه بالمسامحة عما أخذ ثانياً. وأنت ما فعلت شيئاً من ذلك.

غُلَامًا! (وَقَالَ ابْنُ كَاسِبٍ: فَقَالَ يَا بُنَيَّ) لِمَ تَزِمِي النَّخْلَ؟ قَالَ قُلْتُ: أَكُلُ. قَالَ: «فَلَا تَزِمِي النَّخْلَ. وَكُلْ مِمَّا يَسْقُطُ فِي أَصَافِلِهَا» قَالَ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ».

[د=٢٦٦٢، ت=١٢٩٢]

2300 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَيْتَ عَلَى رَاعٍ، فَتَادِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ. فَإِنْ أَجَابَكَ، وَإِلَّا فَاشْرَبْ فِي غَيْرِ أَنْ تُفْسِدَ. وَإِذَا أَتَيْتَ عَلَى حَائِطِ بُسْتَانٍ، فَتَادِ صَاحِبَ الْبُسْتَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَإِنْ أَجَابَكَ، وَإِلَّا فَكُلْ فِي أَنْ لَا تُفْسِدَ».

2301 - حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَأَيُّوبُ بْنُ حَسَّانٍ الْوَاسِطِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ. قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِحَائِطٍ، فَلْيَأْكُلْ، وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً».

(10/12) كتاب التجارات (10/12) كتاب التجارات

2302 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمَيْحٍ قَالَ: أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَامَ فَقَالَ: «لَا يَخْتَلِبَنَّ أَحَدُكُمْ مَاشِيَةً رَجُلٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ. أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَوْتِيَ مَشْرُبَتَهُ فَيَكْسِرَ بَابَ خِرَاتِنِهِ، فَيَنْتَقِلَ طَعَامَهُ؟ فَإِنَّمَا تَخْزَنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَاتِهِمْ. فَلَا يَخْتَلِبَنَّ أَحَدُكُمْ مَاشِيَةً أَمْرِي بِغَيْرِ إِذْنِهِ».

2303 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ سَلِيطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطُّهَوِيِّ، عَنْ ذُهَيْلِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ شَمَّاحِ الطُّهَوِيِّ. حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، إِذْ رَأَيْنَا إِبِلًا مَضْرُورَةً بِعِضَاءِ الشَّجَرِ. فَقُبْنَا إِلَيْهَا. فَتَادَنَا رَسُولُ

2300 - قال في الزوائد: في إسناده الجريري، واسمه: سعد بن إياس، وقد اختلط بأخرة. ويزيد بن هارون روى عنه بعد الاختلاط. لكن أخرج مسلم له في صحيحه من طريق يزيد بن هارون عن الجريري.

2301 - (حبة) معطف الإزار وطرف الثوب. أي لا يأخذ منه في ثوبه. يقال: أخبى الرجل، إذا خبا شيئاً في ثوبه.

2302 - (مشربته) أي غرفته. (فينتقل) أي يستخرج.

2303 - (بعضاء الشجر) هي شجر أم غيلان، وكل شجر عظيم له شوك. (قُبْنَا إِلَيْهَا) أي اجتمعنا إليها. (ويمنهم) أي بركتهم وخيرهم. (مزادكم) أي أوعيتكم المعدة للسفر.

وقال في الزوائد: في إسناده سليط بن عبد الله. قال فيه البخاري: إسناده ليس بالقائم. قال السندي: الحجاج هو ابن أوطاة كان يدلس وقد رواه بالعنعنة.

اللَّهُ ﷺ. فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ. فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْأَيْلَ لِأَهْلِ بَيْتِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. هُوَ قُوَّتُهُمْ وَيَمْنُهُمْ بَعْدَ اللَّهِ. أَيْسَرُكُمْ لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى مَزَاوِدِكُمْ فَوَجَدْتُمْ مَا فِيهَا قَدْ ذَهَبَ بِهِ؟ أَتَرَوْنَ ذَلِكَ عَدْلًا؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَإِنَّ هَذَا كَذَلِكَ» قُلْنَا: أَفَرَأَيْتَ إِنْ أَخْتَجْنَا إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؟ فَقَالَ: «كُلْ وَلَا تَحْمِلْ. وَاشْرَبْ وَلَا تَحْمِلْ».

(69 / 69) باب اتخاذ الماشية

2304 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «اتَّخِذِي عَنَمًا، فَإِنَّ فِيهَا بَرَكََةً».

2305 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ، يَرْفَعُهُ قَالَ: «الْإِبِلُ عَرُؤٌ لِأَهْلِهَا. وَالْعَنَمُ بَرَكَةٌ. وَالْخَيْرُ مَغْقُودٌ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

2306 - حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ النَّيْسَابُورِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ أَبُو هُرَيْرَةَ الصَّنِيعِيُّ. قَالَا: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ. حَدَّثَنَا زُرَيْبِيُّ، إِمَامُ مَسْجِدِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّاةُ مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ».

2307 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَغْنِيَاءَ بِاتِّخَاذِ الْعَنَمِ، وَأَمَرَ الْفُقَرَاءَ بِاتِّخَاذِ الدَّجَاجِ. وَقَالَ: «عِنْدَ اتِّخَاذِ الْأَغْنِيَاءِ الدَّجَاجِ، يَأْذُنُ اللَّهُ بِهَلَاكِ الْقَرْيَةِ».

2304 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

2305 - قال في الزوائد: إسناده صحيح على شرط الشيخين. بل بعضه في الصحيحين بهذا الوجه. وإنما انفرد ابن ماجه بذكر الإبل والغنم، فلذلك ذكرته.

2306 - في إسناده زُرَيْبِيُّ بن عبد الله، أبو يحيى الأزدي. وهو متفق على ضعفه.

2307 - قال في الزوائد: في إسناده علي بن عروة، تركوه. وعثمان بن عبد الرحمن مجهول. والمتن ذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(11/13) - كتاب الأحكام [33 باب / 67 حديث]

(1/1) باب ذكر القضاة

2308 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَعَلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ». [ت= ١٣٣٠، د= ٣٥٧١، أ= ٧١٤٨].

2309 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ. وَمَنْ جَبَرَ عَلَيْهِ نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَسَدَّه». [ت= ١٣٢٨، د= ٣٥٧٨، أ= ١٢١٨٥].

2310 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَغْلَى وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَبْعَنِي وَأَنَا شَابٌّ أَقْضِي بَيْنَهُمْ، وَلَا أَذْرِي مَا الْقَضَاءُ؟ قَالَ، فَضْرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي. ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهْدِ قَلْبَهُ وَثَبِّتْ لِسَانَهُ» قَالَ: فَمَا شَكُوكُ بَعْدَ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ. [ت= ١٣٣٦، د= ٣٥٨٢ بمعناه].

(2/2) باب التغليظ في الحيف والرشوة

2311 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ عَنْ

2308 - قال السندي: (ذبح بغير سكين) أريد به أنه ذبح بغير آلة الذبح لأن الذبح بالسكين أريح للذبيحة بخلافه بغيرها. أو المراد: ذُبِحَ لا ذُبِحَ يقتله، بل ذبحاً يبقى فيه لا حياً ولا ميتاً. لأنه ليس ذبحاً بسكين حتى يموت، ولا هو سالم عن الذبح حتى يكون حياً.

2309 - (وكل إلى نفسه) فَوُضَّ إليها. وهذا كناية عن عدم العون من الله تعالى في معرفة الحق والتوفيق للعمل به.

2310 - قال في الزوائد: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع. قال أبو حاتم: لم يسمع أبو البختري، واسمه: سعيد بن فيروز؛ من علي، ولم يدركه.

2311 - قال في الزوائد: في إسناده مجالد، وهو ضعيف.

عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ حَاكِمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَلَكَ آخِذٌ بِقَفَاهُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِنْ قَالَ: أَلْقِهِ. أَلْقَاهُ فِي مَهْوَاةٍ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا». [أ=٤٠٩٧].

2312 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِتَّانٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، عَنْ حُسَيْنٍ، يَغْنِي أَبْنَ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِي، مَا لَمْ يَجْز. فَإِذَا جَارَ وَكَلَهُ إِلَى نَفْسِهِ». [ت=١٣٣٥].

2313 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ خَالِهِ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي». [ت=١٣٤٢، د=٣٥٨٠، أ=٧٠٣].

(3/3) باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق

2314 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَأَجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ. وَإِذَا حَكَمَ فَأَجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ». [خ=٧٣٥٢، م=١٧١٦، د=٣٥٧٤، أ=١٧٧٨٩].

قَالَ يَزِيدُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ. فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. 2315 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ؛ قَالَ: لَوْلَا حَدِيثُ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ. أَثْنَانِ فِي النَّارِ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ. رَجُلٌ عَلِمَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ. وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ. وَرَجُلٌ جَارَ فِي الْحُكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ». لَقَلْنَا: إِنَّ الْقَاضِي إِذَا أَجْتَهَدَ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ. [ت=١٣٢٧، د=٣٥٧٣].

(4/4) باب لا يحكم الحاكم وهو غضبان

2316 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ

2316 - (لا يقضي القاضي) نفى بمعنى النهي. أي لا ينبغي له ذلك؛ وذلك لأن الغضب يفسد الفكر ويغير الحال. فلا يؤمن عليه في الحكم.

قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقْضِي الْقَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضَبَان».

قَالَ هِشَامٌ، فِي حَدِيثِهِ: لَا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضَبَانٌ.

[خ=٧١٥٨، م=١٧١٧، د=٣٥٨٩، ت=١٣٣٩، س=٥٤٢١، أ=٢٠٤٠١ و٢٠٤٨٩].

(5/5) باب قضية الحاكم لا تحل حراماً ولا تحرم حلالاً

2317 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ. وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَنُّ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ. وَإِنَّمَا أَقْضِي لَكُمْ عَلَى نَحْوِ مِمَّا أَسْمَعُ مِنْكُمْ. فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئاً، فَلَا يَأْخُذْهُ. فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ. يَأْتِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ=٧١٨٥، م=١٧١٣، د=٣٥٨٣، ت=١٣٤٤، س=٥٤٠١، -=٢٦٥٥٣].

2318 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ. وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَنُّ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ. فَمَنْ قَطَعْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ قِطْعَةً. فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ».

(6/6) باب من ادعى ما ليس له وخاصم فيه

2319 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، أَبُو عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمُرٍ؛ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّلِيِّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَدْعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا، وَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

2320 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَوَاءٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَهَانَ عَلَى خُصُومَةٍ يَظْلِمُ (أَوْ يَعْينُ عَلَى ظُلْمٍ) لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ». [د=٣٥٩٨].

2317 - (الحن) أي أنطن وأعرف بها.

2318 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله رجال الصحيح.

2319 - (فليس منا) أي من أهل ستننا. (وليتبوا) أي ليتبها لنفسه مقعده من النار.

2320 - (حتى ينزع) أي حتى يترك ذلك بالتوبة.

(7/7) باب البيعة على المدعي واليمين على المدعى عليه

2321 - حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. أَنَّ أَبَا بَنِي جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ، أَدْعَى نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ. وَلَكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ».

[خ=٢٥١٤، م=١٧١١، د=٣٦١٩، ت=١٣٤٧، س=٥٤٢٥].

2322 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ. قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ؛ قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ. فَجَحَدَنِي. فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ لِلْيَهُودِيِّ: «أَحْلِفْ» قُلْتُ: إِذَا يَخْلِفُ فِيهِ فَيَذْهَبَ بِمَالِي. فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا» الخ الآية.

[د=٣٦٢١، خ=٢٤١٦ و٢٤١٧، أ=٢١٨٩٦].

(8/8) باب من حلف على يمين فاجرة ليقطع بها مالا

2323 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، يَقْطَعُ بِهَا مَالَ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ».

[خ=٦٦٧٦، م=١٣٨، د=٣٢٤٣، ت=٣٠٠٧، أ=٣٥٧٦ و٣٥٩٧].

2324 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ؛ أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ الْحَارِثِيَّ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَفْقُطِعُ رَجُلٌ حَقَّ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا؟ قَالَ: «وَإِنْ كَانَ سِوَاكَ مِنْ أَرَاكٍ».

[خ=٢٦٧٣، م=١٣٧، أ=٢٢٣٠٢].

(9/9) باب اليمين عند مقاطع الطريق

2325 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَابِيتٍ

2323 - (على يمين) أي محلوف. (فاجر) أي كاذب.

2325 - (على سواك أخضر) لعل التقيد بالأخضر بناء على أنه يستبعد الاختصاص بين العاقلين في مثله.

الْجَحْدَرِيُّ. حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى. قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِيَمِينِ آئِمَّةٍ، عِنْدَ مِثْبَرِي هَذَا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. وَلَوْ عَلَى سِوَاكِ أَخْضَرَ». [د=٣٢٤٦، أ=١٤٧١٢].

2326 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَزَيْدُ بْنُ أَخْرَمَ. قَالَ: حَدَّثَنَا الضُّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ. حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قُرُوحٍ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَهُوَ أَبُو يُوْنُسَ الْقُرَيْشِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَخْلِفُ عِنْدَ هَذَا الْمِثْبَرِ عَبْدٌ، وَلَا أَمَةٌ، عَلَى يَمِينِ آئِمَّةٍ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكِ رَطْبٍ، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ». [أ=١٠٧١٦].

(10/10) باب بما يستحلف أهل الكتاب

2327 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا رَجُلًا مِنْ عُلَمَاءِ الْيَهُودِ. فَقَالَ: «أَنْشُدْكَ بِأَلَدِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى». [م=١٧٠٠، د=٤٤٤٧ و ٤٤٤٨، س=٧٢١٨، ق=٢٥٥٨].

2328 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مُجَالِيدٍ، أَنَبَأَنَا عَامِرٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِيَهُودِيَيْنِ: «أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ». [د=٤٤٥٠].

(11/11) باب الرجلان يدعيان السلعة وليس بينهما بيعة

2329 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا دَابَّةً. وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا بَيْتَةٌ. فَأَمَرَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْتَهْمَا عَلَى الْيَمِينِ. [د=٣٦١٦].

2330 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالُوا: حَدَّثَنَا زَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ، بَيْنَهُمَا دَابَّةٌ. وَلَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيْتَةٌ، فَجَعَلَهَا بَيْنَهُمَا بَضْفَيْنِ. [د=٣٦١٣، س=٥٤٣٩].

(12/12) باب من سُرِق له شيء، فوجده في يد رجل، اشتراه

2331 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ضَاعَ لِلرَّجُلِ مَتَاعٌ، أَوْ سُرِقَ لَهُ مَتَاعٌ، فَوَجَدَهُ فِي يَدِ رَجُلٍ يَبِيعُهُ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ. وَيَرْجِعُ الْمُشْتَرَى عَلَى الْبَائِعِ بِالْأَمْنِ».

(13/13) باب الحكم فيما أفسدت المواشي

2332 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ؛ أَنَّ ابْنَ مُحَيِّصَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَاقَةَ الْبَرَاءِ، كَانَتْ ضَارِيَةً، دَخَلَتْ فِي حَائِطِ قَوْمٍ. فَأَفْسَدَتْ فِيهِ. فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا. فَقَضَى أَنْ حِفْظَ الْأَمْوَالِ عَلَى أَهْلِهَا بِالنَّهَارِ. وَعَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي مَا أَصَابَتْ مَوَاشِيَهُمْ بِاللَّيْلِ.

- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ. حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ أَنَّ نَاقَةَ لَالِ الْبَرَاءِ أَفْسَدَتْ شَيْئًا. فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

(14/14) باب الحكم فيمن كسر شيئاً

2333 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُوَّاءَ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَخْبِرِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: أَوْ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ: «وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ»؟ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ. فَصَنَعَتْ لَهُ طَعَامًا. وَصَنَعَتْ لَهُ حَفْصَةً طَعَامًا. قَالَتْ: فَسَبَقْتَنِي حَفْصَةً. فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ: انْطَلِقِي فَأَكْفِيءِ قَصْعَتَهَا. فَلَحِقَتْهَا وَقَدْ هَمَّتْ أَنْ تَضَعَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكْفَأَتْهَا فَأَنْكَسَرَتِ الْقُصْعَةُ، وَأَنْشَرَ الطَّعَامُ. قَالَتْ فَجَمَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ عَلَى النِّطْعِ، فَأَكَلُوا. ثُمَّ بَعَثَ بِقَصْعَتِي، فَدَفَعَهَا

2331 - قال في الزوائد: روى بعضه أبو داود. وفي إسناده المصنف حجاج بن أرطاة وهو مدلس.

2332 - (ضارية) أي التي تعتاد رعي زرع الناس. (حائط قوم) أي بستانهم. (أن حفظ الأموال) أي البساتين. يريد أنها إن تلفت بالنهار فالتقصير من صاحب البستان، فلا ضمان. وإن تلفت بالليل، فالتقصير من صاحبها فعليه الضمان.

2333 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف للجهالة بالتابعي.

إِلَى حَفْصَةَ. فَقَالَ: «خُذُوا ظَرْفًا مَكَانَ ظَرْفِكُمْ وَكُلُوا مَا فِيهَا» قَالَتْ فَمَا رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

2334 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ. فَأَرْسَلَتْ أُخْرَى بِقَضْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ. فَضَرَبَتْ يَدَ الرَّسُولِ. فَسَقَطَتِ الْقَضْعَةُ فَأَنْكَسَرَتْ. فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِكْسِرَتَيْنِ فَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى. فَجَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ وَيَقُولُ: «غَارَتْ أُمُكُم. كُلُوا» فَأَكَلُوا. حَتَّى جَاءَتْ بِقَضْعَتَيْهَا، الَّتِي فِي بَيْتِهَا. فَدَفَعَ الْقَضْعَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الرَّسُولِ، وَتَرَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ كَسَرَتْهَا. [د=٣٥٦٧، س=٣٩٦٥، أ=١٢٠٢٧].

(15/15) باب الرجل يضع خشبة على جدار جاره

2335 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ فَلَا يَمْنَعُهُ» فَلَمَّا حَدَّثَهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ طَاطَأُوا رُؤُوسَهُمْ. فَلَمَّا رَأَاهُمْ قَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ. وَاللَّهِ! لَا زَمِينَ بَهَا بَيْنَ أَكْتَانِكُمْ. [خ=٢٤٦٣، م=١٦٠٩، د=٣٦٢٤، ت=١٣٥٨، أ=٧٢٨٢].

2336 - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بِكَرْبُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ؛ أَنَّ هِشَامَ بْنَ يَحْيَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَحْوِينَ مِنْ بَلْمُعِيرَةَ أَعْتَقَ أَحَدَهُمَا أَنْ لَا يَغْرِزَ خَشْبًا فِي جِدَارِهِ. فَأَقْبَلَ مُجْمَعُ بْنُ يَزِيدَ وَرَجَالٌ كَثِيرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ. فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ» فَقَالَ: يَا أَجِي! إِنَّكَ مَقْضِي لَكَ عَلَيَّ. وَقَدْ خَلَفْتُ. فَأَجْعَلْ أَسْطُوَانًا دُونَ حَائِطِي أَوْ جِدَارِي. فَأَجْعَلَ عَلَيْهِ خَشَبَكَ. [أ=١٥٩٣٩].

2337 - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي

2336 - (بلمعيرة) أي بني المعيرة، وهذه لغة. (اعتق أحدهما) أي حلف بالعتق على أن لا يغرز لآخر خشباً في جداره. وقال في الزوائد: في إسناده هشام بن يحيى بن العاص المخزومي، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: مختلف فيه. وعكرمة بن سلمة، لم أر من تكلم فيه لا بتجريح ولا توثيق. وقال: وليس لمجمع هذا عند المصنف ولا بقية الكتب سوى هذا الحديث.

2337 - قال في الزوائد: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف.

الْأَسْوَدُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً عَلَى جِدَارِهِ». [٢٣٠٧].

(16/16) باب إذا تشاجروا في قدر الطريق

2338- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ الضَّبْعِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ بَشِيرِ بْنِ كَنْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوا الطَّرِيقَ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ». [م=١٦١٣، ت=١٣٦٠، د=٣٦٦٣، أ=٩٥٤٢].

2339- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيْجَانَ. قَالَا: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاجْعَلُوهُ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ». [أ=٢٠٩٨].

(17/17) باب من بنى في حقه ما يضر بجاره

2340- حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ التَّمِيمِيُّ، أَبُو الْمُغَلِّسِ. حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ. حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنْ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ».

2341- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ».

2342- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمْحٍ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ لَوْلُؤَةَ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ضَارَّ أَضَرَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ». [ت=١٩٤٧، د=٣٦٣٥، أ=١٥٧٥٥].

2340- (لا ضرر ولا ضرار) الضرر خلاف النفع. والضرار من الاثنين، فالمعنى ليس لأحد أن يضر صاحبه بوجه. ولا الاثنين أن يضر كل منهما بصاحبه، ظناً أنه من باب التبادل، فلا إثم فيه.

وقال في الزوائد: في حديث عبادة هذا إسناده رجاله ثقات إلا أنه منقطع. لأن إسحاق بن الوليد، قال الترمذي وابن عدي: لم يدرك عبادة ابن الصامت. وقال البخاري: لم يلق عبادة.

2341- قال في الزوائد: في إسناده جابر الجعفي، منهم.

2342- (من ضار) أي قصد إيقاع الضرر بأحد، بلا حق (شاق) أي قصد إلحاق المشقة بأحد.

(18/18) باب الرجالان يدعيان في حص

2343 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَعَمَارُ بْنُ خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ دَهْمِ بْنِ قُرَّانٍ، عَنْ نَمْرَانَ بْنِ جَارِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ قَوْمًا اخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي خُصٍّ كَانَ بَيْنَهُمْ. فَبَعَثَ حُدَيْفَةَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ. فَقَضَى لِلَّذِينَ يَلِيهِمُ الْقِمْطُ. فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ فَقَالَ: «أَصَبْتُ وَأَخْسَنْتُ».

(19/19) باب من اشترط الخلاص

2344 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا بَاعَ الْبَيْعُ مِنْ رَجُلَيْنِ، فَلْيَبِيعْ لِلأَوَّلِ».

ت=١١١٢، د=٢٠٨٨، س=٤٦٩٦، أ=٢٠١٠٦ و ٢٠٢٢٩.

قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: فِي هَذَا الْحَدِيثِ إِنْطَالُ الْخَلَاصِ.

(20/20) باب القضاء بالقرعة

2345 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى. حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ سِتَّةُ مَمْلُوكِينَ. لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ. فَأَعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ. فَجَزَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرْقَ أَرْبَعَةً. [م=١٦٦٨، د=٣٩٥٨ و ٣٩٥٩ و ٣٩٦٠، ت=١٣٦٩].

2346 - حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خَلَّاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَجُلَيْنِ تَدَارَعَا فِي بَيْعٍ. لَيْسَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ. فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَهْمَا عَلَى الْيَمِينِ. أَحَبُّ ذَلِكَ أَمْ كَرِهًا. [د=٣٦١٦ و ٣٦١٧].

2347 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ أَفْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ.

[خ=٢٦٦١، م=٢٧٧٠، أ=٢٥٦٨٠].

2343 - (في خص) الخصص بيت يتخذ من قصب. (القمط) جبل يشد به الأخصاص. وقال في الزوائد: نمران بن جارية، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن القطان: حاله مجهول. قال السندي: دهم بن قران تركوه، وشذ ابن حبان في الثقات.

2348 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَتْبَانَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَتْبَانَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ صَالِحِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ؛ قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ بِالْيَمَنِ، فِي ثَلَاثَةِ قَدْ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طَهْرٍ وَاحِدٍ. فَسَأَلْتُ اثْنَيْنِ. فَقَالَ: أَتَقْرَأَانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ فَقَالَا: لَا. ثُمَّ سَأَلْتُ اثْنَيْنِ. فَقَالَ: أَتَقْرَأَانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ فَقَالَا: لَا. فَجَعَلَ كُلُّمَا سَأَلْتُ اثْنَيْنِ: أَتَقْرَأَانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ قَالَا: لَا. فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ. وَالْحَقُّ الْوَلَدُ بِاللَّذِي أَصَابَتْهُ الْفَرْعَةُ. وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُلْثِي الدِّيَةِ. فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. [د=٢٢٧٠، س=٣٤٨٤].

(21/21) باب القافة

2349 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَزْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا وَهُوَ يَقُولُ: «يَا عَائِشَةُ! أَلَمْ تَرَيَ أَنْ مُجْرَزًا الْمَذَلِجِي دَخَلَ عَلَيَّ فَرَأَى أَسَامَةَ وَزَيْدًا، عَلَيْهِمَا قِطِيفَةٌ، قَدْ غَطَّيَا رُؤُوسَهُمَا وَقَدْ بَدَتْ أَقْدَامُهُمَا. فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ، بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ». [خ=٦٧٧٠، م=١٤٥٩، د=٢٢٦٨، ت=٢١٣٦، س=٣٤٩٠، أ=٢٤٥٨٠].

2350 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ. حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ. حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ قُرَيْشًا أَتَوْا امْرَأَةً كَاهِنَةً. فَقَالُوا لَهَا: أَخْبِرِينَا أَشْبَهْنَا أَثَرًا بِصَاحِبِ الْمَقَامِ. فَقَالَتْ: إِنْ أَنْتُمْ جَرَرْتُمْ كِسَاءً عَلَى هَذِهِ السَّهْلَةِ، ثُمَّ مَشَيْتُمْ عَلَيْهَا، أَتَبَأْتُكُمْ. قَالَ، فَجَرُّوا كِسَاءً. ثُمَّ مَشَى النَّاسُ عَلَيْهَا. فَأَبْصَرَتْ أَثَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَتْ: هَذَا أَقْرَبُكُمْ إِلَيْهِ شَبَهًا. ثُمَّ مَكَثُوا بَعْدَ ذَلِكَ عِشْرِينَ سَنَةً، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ.

(22/22) باب تخيير الصبي بين أبيه

2351 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَيَّرَ غُلَامًا بَيْنَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ. وَقَالَ: «يَا غُلَامُ! هَذِهِ أُمُّكَ وَهَذَا أَبُوكَ». [د=٢٢٧٧، ت=١٣٦٢، أ=٧٣٥٦].

2352 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ أَبُوهُ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. أَحَدُهُمَا كَافِرٌ

2350 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

2352 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف. قال الدارقطني: عبد الحميد بن سلمة وأبوه وجده لا يعرفون.

وَالْآخَرُ مُسْلِمٌ. فَخِيَرَهُ فَتَوَجَّهَ إِلَى الْكَافِرِ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَهْدِهِ» فَتَوَجَّهَ إِلَى الْمُسْلِمِ. فَقَضَى لَهُ بِهِ.
[س = ٣٤٩١، أ = ٨٧٩٢].

(23/23) باب الصلح

2353 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ. إِلَّا صُلْحًا حَرَمَ حَلَالًا، أَوْ أَحَلَ حَرَامًا». [ت = ١٣٥٧، أ = ٨٧٩٣].

(24/24) باب الحجر على من يفسد ماله

2354 - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْزَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ، وَكَانَ يَبَايِعُ، وَأَنَّ أَهْلَهُ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَحْجُرْ عَلَيْهِ. فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ. فَتَنَاهَا عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَا أَضْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ. فَقَالَ: «إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ: هَا. وَلَا خِلَابَةَ». [د = ٣٥٠١، ت = ١٢٥٤].

2355 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ قَالَ: هُوَ جَدِّي مُنْقِذُ بْنُ عَمْرٍو. وَكَانَ رَجُلًا قَدْ أَصَابَتْهُ أَمَةٌ فِي رَأْسِهِ فَكَسَّرَتْ لِسَانَهُ. وَكَانَ لَا يَدْعُ، عَلَى ذَلِكَ، التَّجَارَةَ. وَكَانَ لَا يَزَالُ يُغْبَنُ. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ لَهُ: «إِذَا أَنْتَ بَايَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ. ثُمَّ أَنْتَ فِي كُلِّ سَلَمَةٍ ابْتَغْتَهَا بِالْخِيَارِ ثَلَاثَ لَيَالٍ. فَإِنْ رَضِيتَ فَأَمْسِكْ، وَإِنْ سَخِطْتَ فَأَرْدُذْهَا عَلَى صَاحِبِهَا».

(25/25) باب تفليس المعدم والبيع عليه لغرمائه

2356 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَارٍ ابْتَاعَهَا. فَكَثُرَ دَيْنُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ»

2354 - (في عقدته) أي في رايه ونظره في مصالح نفسه، وعقله. (أحجر عليه) أي أمنعه. (ها ولا خِلَابَةَ) ها: اسم فعل بمعنى: خذ. ولا خِلَابَةَ: أي لا خديعة.

2355 - (أمة) أي شجة في الدماغ. وقال في الزوائد: في إسناده محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وقد عنعنه.

فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ. فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دِينِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اُخْذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ» يَغْنِي الْغُرَمَاءَ. [م=٣٥٤٦، ن=٣٥٤٧، هـ=٣٥٤٨، ز=٣٥٤٩، ح=٣٥٥٠، ط=٣٥٥١، ي=٣٥٥٢]

2357- مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ هُزْمَرٍ، عَنْ سَلَمَةَ الْمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَعَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ مِنْ غُرْمَائِهِ. ثُمَّ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْيَمَنِ. فَقَالَ: مُعَاذُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَخْلَصَنِي بِمَالِي ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي.

(26/26) باب من ...

2358- أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، جَمِيعاً عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ». [ح=٣٥١٩، د=٣٥٢٢، ن=٣٥٢٣، هـ=٣٥٢٤، ز=٣٥٢٥، ح=٣٥٢٦، ط=٣٥٢٧، ي=٣٥٢٨]

2359- هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَجُلٌ بَاعَ سِلْعَةً، فَأَذْرَكَ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا عِنْدَ رَجُلٍ، وَقَدْ أَفْلَسَ، وَلَمْ يَكُنْ قَبْضَ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئاً، فَهِيَ لَهُ. وَإِنْ كَانَ قَبْضَ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئاً، فَهُوَ أَسْوَأُ لِلْغُرَمَاءِ». [انظر الحديث السابق]

2360- إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجَزَامِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي قُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي خَلْدَةَ الزُّرْقِيِّ، وَكَانَ قَاضِياً بِالْمَدِينَةِ؛ قَالَ: جِئْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي صَاحِبٍ لَنَا قَدْ أَفْلَسَ. فَقَالَ: هَذَا الَّذِي قَضَى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا رَجُلٌ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ، فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ. إِذَا وَجَدَهُ بِعَيْنِهِ». [د=٣٥٢٣]

2357- (خلع) أي نزع من أيديهم. (استخلصني بمالي) أي في مقابلة مالي. أي أعطاهم مالي بقدر ما يتيسر. قال في الزوائد: في إسناده سلمة المكي، لا يعرف حاله. وعبد الله بن مسلم، قال فيه ابن حبان. يرفع الموقوف ويسند المرفوع، لا يجوز الاحتجاج به. وقال الآجري عن أبي داود عن أحمد: كل بلية منه. وقال ابن معين: صدوق، كثير الخطأ.

2361 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْجَمَصِيِّ، حَدَّثَنَا الْيَمَانُ بْنُ عَدِيٍّ. حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا أَمْرٍ مَاتَ وَعِنْدَهُ مَالٌ أَمْرٍ بِعَيْنِهِ، أَقْتَضَى مِنْهُ شَيْئًا أَوْ لَمْ يَقْتَضِ، فَهُوَ أَسْوَةٌ لِلْغُرَمَاءِ». [د= ٣٥٢٠].

أبواب الشهادات

(27/27) باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد

2362 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ؛ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ. ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَبْدُرُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ بِمِثْنَةٍ، وَيَمِيتُهُ شَهَادَتُهُ». [خ= ٢٦٥٢، م= ٢٥٣٣، ت= ٣٨٨٥، أ= ٤١٣٠].

2363 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ. قَالَ: حَظَبْنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِالْحَجَابَةِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا مِثْلَ مُقَامِي فِيكُمْ فَقَالَ: «أَحْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي. ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ. ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ. ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ وَمَا يُسْتَشْهَدُ. وَيَخْلِفُ وَمَا يُسْتَخْلَفُ».

(28/28) باب الرجل عنده الشهادة لا يعلم بها صاحبها

2364 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُعْفِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ. أَخْبَرَنِي أَبِي بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ. حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَزْمٍ. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ. حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ. أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ الشُّهُودِ مَنْ أَدَّى شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا». [م= ١٧١٩، د= ٣٥٩٦، ت= ٢٣٠٢ و ٢٣٠٣ و ٢٣٠٤، أ= ٢١٧٤٥].

2361 - (اقتضى منه شيئاً) أي أخذ من الثمن شيئاً.

2363 - (احفظوني في أصحابي) أي راعوني في شأنهم. فلا تؤذوهم لأجل حقي وصحبي.

وقال في الزوائد: رجال إسناده ثقات، إلا أن فيه عبد الملك بن عُمَيْرٍ، وهو مدلس، وقد رواه بالنعنة.

باب (29/29) الإشهاد على الديون

2365 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ، وَجَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَتَكِيُّ. قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعَجَلِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَانَيْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿فَإِنْ آمَنَ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ﴾ فَقَالَ: هَذِهِ تَسَخَّتْ مَا قَبْلَهَا. [موقوف وحكمه الرفع].

باب من لا تجوز شهادته (30/30)

2366 - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاءَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ، وَلَا مَخْدُودٍ فِي الْإِسْلَامِ، وَلَا ذِي غِمَرٍ عَلَى أَخِيهِ». [= ٦٩١٦].

2367 - حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ». [= ٣٦٠٢].

باب القضاء بالشاهد واليمين (31/31)

2368 - حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ الْمَدِينِيُّ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّهْرِيُّ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ. [ت= ١٣٤٨، د= ٣٦١٩].

2369 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ. حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ. [ت= ١٣٤٩، أ= ١٤٢٨٢].

2365 - قال في الزوائد: هذا إسناد موقوف، وحكمه الرفع.

2366 - (ذي غمر) الغمر هو الحقد والعداوة. وقال في الزوائد: في إسناده حجاج بن أرتاء وكان يدلس وقد رواه بالنعنة. ورواه الترمذي عن عائشة رضي الله عنها.

2370 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِثِ الْمَخْزُومِيُّ. حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَكِّيُّ. أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ.

[م=١٧١٢، د=٣٦٠٨ و ٣٦٠٩، أ=٢٨٨٨].

2371 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، مَوْلَى الْمُتَّبِعِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، عَنْ سُرْقٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَجَارَ شَهَادَةَ الرَّجُلِ وَيَمِينِ الطَّالِبِ.

(32/32) باب شهادة الزور

2372 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الْعُصْفَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الثُّعْمَانِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ؛ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الصُّبْحَ. فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا. فَقَالَ: «عِدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ بِالْأَشْرَاكِ بِاللَّهِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَأَجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُتْفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾.

[ت=٢٣٠٧، د=٣٥٩٩، أ=١٨٩٢].

2373 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَاتِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ تَزُولَ قَدَمَا شَاهِدِ الزُّورِ حَتَّى يُوجِبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ».

(33/33) باب شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض

2374 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجَارَ شَهَادَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ، بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ.

2371 - قال في الزوائد: التابعي مجهول. ولم يخرج لسرق هذا، غير هذا الحديث الذي أخرجه المصنف.

2373 - قال في الزوائد: في إسناده محمد بن الفرات، متفق على ضعفه. وكذبه الإمام أحمد.

2374 - قال في الزوائد: في إسناده مجالد بن سعيد، وهو ضعيف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(000 / 14) - كتاب الهبات

[7 باب/ 15 حديث]

(34/1) باب الرجل ينحل ولده

2375 - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ؛ قَالَ: أُنْطَلِقَ بِهِ أَبُوهُ يَحْمِلُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي قَدْ نَحَلْتُ الثُّعْمَانَ مِنْ مَالِي كَذَا وَكَذَا. قَالَ: «فَكُلْ بَيْنَكَ نَحَلْتُ مِثْلَ الَّذِي نَحَلْتُ الثُّعْمَانَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَأَشْهَدْ عَلَيَّ هَذَا غَيْرِي». قَالَ: «أَلَيْسَ بِسُرِّكَ أَنْ يَكُونُوا لَكَ فِي الْبِرِّ سَوَاءٌ؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «فَلَا. إِذَا». [خ=٢٥٨٧، م=١٦٢٣، د=٣٥٤٢، س=٣٦٨٢، أ=١٨٣٩٤].

2376 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَخْبَرَاهُ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ غُلَامًا. وَأَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُشْهَدُهُ. فَقَالَ: «أَكُلْ وَلَدَكَ نَحَلْتَهُ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَارْزُدْهُ».

[خ=٢٥٨٦، م=١٦٢٣، ت=١٣٧٢، س=٣٦٧٣، أ=١٨٣٨٦].

(35/2) باب من أعطى ولده ثم رجع فيه

2377 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبْنِ عُمَرَ. يَرْفَعَانِ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُعْطِيَ الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا. إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ». [د=٣٥٣٩، ت=١٣٠٣، س=٣٦٩٢، أ=٥٤٩٤].

2378 - حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَرْجِعُ أَحَدُكُمْ فِي هَبْتِهِ، إِلَّا الْوَالِدَ مِنْ وَلَدِهِ». [س=٣٦٨٨، أ=٦٧١٧].

(36/3) باب العمري

2379 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

2379 - (لا عمري) هي كجلى، اسم من أعمرتك الدار أي جعلت سكانها لك مدة عمرك.

وقال في الزوائد: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عُمَرَى. فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا، فَهُوَ لَهُ». [1898]

2380 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَقَدْ قَطَعَ قَوْلَهُ حَقًّا فِيهَا. فَهِيَ لِمَنْ أَعْمَرَ وَلِعَقِبِهِ».

[ج=٢٦٢٥، س=١٦٢٥، د=٣٥٥٠، ت=١٢٥٥، ح=٣٧٤، ج=١٤٧٧]

2381 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ الْعُمَرَى لِلْوَارِثِ.

[ج=٣٥٥٩، س=٣٧١٨ و ٣٧٢١ و ٣٧٢٥، د=١٧١٥]

(37/4) باب العُمَرَى

2382 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا رُقْبَى. فَمَنْ أَرَقَبَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ، حَيَاتُهُ وَمَمَاتُهُ». [س=٣٧٣٩]

قَالَ: وَالرُّقْبَى أَنْ يَقُولَ هُوَ لِلْآخِرِ: مَنِي وَمِنْكَ مَوْتًا.

2383 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُمَرَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أَعْمَرَهَا. وَالرُّقْبَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أَرَقَبَهَا». [د=٣٥٥٨، ت=١٣٥٦، س=٣٧٣٩، ج=١٤٢٥٨]

(38/5) باب الرجوع في الهبة

2384 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مَثَلَ الَّذِي يَعُودُ فِي عَطِيَّتِهِ، كَمَثَلِ الْكَلْبِ. أَكَلَ، حَتَّى إِذَا شَبَعَ قَاءً. ثُمَّ عَادَ فِي قَيْتِهِ، فَأَكَلَهُ». [منقطع]

2382 - (لا رُقْبَى) على وزن العمري. وصورتها أن يقول: جعلت هذه الدار لك سكنى. فإن مث قبلك فهي لك. وإن مث قبلي عادت إلي.

2384 - قال في الزوائد: الحديث في الصحيحين عن غير أبي هريرة رجاله ثقات، إلا أنه منقطع. قال أحمد بن حنبل: لم يسمع خلاص بن عمرو الهجري من أبي هريرة شيئاً.

2385 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَحْدُثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَائِدُ فِي هَيْبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْبِهِ».

[خ=٢٦٢١، م=١٦٢٢، د=٣٥٣٨، س=٣٦٩٣، ق=٢٣٩١، أ=٢٥٢٩].

2386 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْعَزْعَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ. حَدَّثَنَا الْعَمْرِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَائِدُ فِي هَيْبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْبِهِ».

(39/6) باب من وهب هبة رجاء ثوابها

2387 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجْمَعٍ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِهَيْبَتِهِ مَا لَمْ يَثْبُثْ مِنْهَا».

(40/7) باب عطية المرأة بغير إذن زوجها

2388 - حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الرَّقِّي، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيُّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا: «لَا يَجُوزُ لِمَرْأَةٍ فِي مَالِهَا، إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا، إِذَا هُوَ مَلِكٌ عِصْمَتُهَا».

[د=٣٥٤٧].

2389 - حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى (رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ) عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ جَدَّتَهُ خَيْرَةَ، امْرَأَةً كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِحُلِيِّ لَهَا. فَقَالَتْ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ بِهَذَا. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا. فَهَلِ اسْتَأْذَنْتِ كَعْبًا؟» قَالَتْ: نَعَمْ. فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، زَوْجِهَا فَقَالَ: «هَلِ أَذْنَتْ لِحَيْرَةَ أَنْ تَتَصَدَّقَ بِحُلِيِّهَا؟» فَقَالَ: نَعَمْ. فَقَبِلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا.

2387 - (أحق بهيته) أي بما وهبه. أي له الرجوع فيه.

وقال في الزوائد: في إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وهو ضعيف.

2389 - قال في الزوائد: في إسناده يحيى، وهو غير معروف في أولاد كعب. فالإسناد ضعيف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(15/000) - كتاب الصدقات

[21 باب/46 حديث]

(1/41) باب الرجوع في الصدقة

2390 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ».

[خ=١٤٩٠، م=١٦٢٠، س=٢٦١٥، أ=٤٥٢١ و٤٩٠٣].

2391 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ. حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ. حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ ثُمَّ يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ، مَثَلُ الْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَأْكُلُ قَيْئَهُ». [انظر الحديث = ٢٣٨٥].

(2/42) باب من تصدق بصدقة فوجدها تباع هل يشتريها

2392 - حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُثَنِّبِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. يَغْنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَبْصَرَ صَاحِبَهَا يَبِيعُهَا بِكَسْرٍ. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ: «لَا تَبْتَغِ صَدَقَتَكَ».

[خ=٢٩٧١، م=١٦٢١، د=١٩٥٣].

2393 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ التَّهْدِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ؛ أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ عَمْرٌ أَوْ عَمْرَةٌ. فَرَأَى مُهْرًا أَوْ مُهْرَةً مِنْ أَفْلَانِهَا يُبَاعُ، يُنْسَبُ إِلَى فَرَسِهِ، فَتَهَى عَنْهَا.

(3/43) باب من تصدق بصدقة ثم ورثها

2394 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ

2392 - (بكسر) أي بنقص. (لا تبغ صدقتك) أي لا تشتريها لأنه يشبه الاسترداد، فالأحوط تركه.

2393 - (مهراً أو مهرة) المهر ولد الفرس، والأنثى مهرة. (أفلائها) جمع: فلو وهو المهر. وقال في الزوائد: إسناده صحيح.

2394 - (أجرك) بالقصر والمذ، أي ثبت أجرك عند الله. (ورد عليك الميراث) أي رجع عليك بسبب لا دخل لك فيه، فلا يكون سبباً لنقصان الأجر في الصدقة.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِجَارِيَةٍ. وَإِنِّهَا مَاتَتْ. فَقَالَ: «أَجْرِكَ اللَّهُ، وَرَدَّ عَلَيْكَ الْمِيرَاثَ».

[م=١١٤٩، د=١٦٥٦، ت=١٦٧٧، ج=٢٣-٢٤]

2395 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أُعْطِيتُ أُمِّي حَدِيقَةً لِي. وَإِنِّهَا مَاتَتْ وَلَمْ تَتْرُكْ وَارِثًا غَيْرِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجَبَتْ صَدَقَتُكَ، وَرَجَعَتْ إِلَيْكَ حَدِيقَتُكَ».

[١=٦٧٤٣]

(4/44) باب من وقف

2396 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: أَصَابَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَرْضًا بِخَيْبَرَ. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْمَرَهُ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَصَبْتُ مَالًا بِخَيْبَرَ. لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ أَنَفْسُ عِنْدِي مِنْهُ. فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ؟ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَضْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا» قَالَ: فَعَمِلَ بِهَا عُمَرُ عَلَى أَنْ لَا يَبَاعَ أَضْلَهَا وَلَا يُوهَبَ وَلَا يُورَثَ. تَصَدَّقَ بِهَا لِلْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضُّعْفِ. لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَهَا بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا. غَيْرَ مَتَمُولٍ.

[ح=٢٧٣٧، م=١٦٣٢، د=٢٨٧٨، ت=١٣٨٠، س=٣٥٩٩، أ=٤٦٠٨]

2397 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الْمِائَةَ سَهْمٍ، الَّتِي بِخَيْبَرَ، لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا. وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْبِسْ أَضْلَهَا، وَسَبِّلْ ثَمَرَتَهَا».

[س=٣٦٠٣]

قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: فَوَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي كِتَابِي، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ عُمَرُ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

2395 - (وجبت صدقتك) أي تمت ونفذت. والمراد ما حصل فيها نقص بسبب الرجوع إليك بالإرث. وقال في الزوائد: إسناده صحيح، عند من يحتج بحديث عمرو بن شعيب.

2396 - (غير متمول) أي غير متخذ بذلك مالا.

2397 - (وسبّل) أي اجعلها في سبيل الله.

(45/5) باب العارية

2398 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ. وَالْمِنْحَةُ مُرْدُودَةٌ». [د=٣٥٦٥، ت=١٢٦٩].

2399 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ وَالْمِنْحَةُ مُرْدُودَةٌ».

2400 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ. حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ، جَمِيعاً عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذْتَ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ». [د=٣٥٦١، ت=١٢٧٠، أ=٢٠١٧].

(46/6) باب الوديعة

2401 - حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ الْأَنْطَاطِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنِ الْمُثَنَّى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُوْدِعَ وَدِيعَةً، فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ».

(47/7) باب الأمين يتجر فيه فديريح

2402 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ شَيْبِ بْنِ عَرْقَدَةَ، عَنْ

2398 - (مؤداة) أي وجب رد عينها إن بقيت. وقيل مضمونة يجب أداؤها برد عينها أو قيمتها لو تلفت. (والمنحة) في الأصل العطية. ويقال لما يعطي الرجل للانتفاع: كأرض يعطيها للزراع، وشاة للبن. أو شجرة لأكل الثمرة. ومرجع الكل إلى تملك المنفعة. فيجب رد عينه إلى المالك بعد الفراغ من الانتفاع. وقال في الزوائد: إسناد حديث أبي أمامة ضعيف، لتدليس إسماعيل بن عياش. لكن لم ينفرد به ابن عياش. فقد رواه ابن حبان في صحيحه بوجه آخر.

2399 - قال في الزوائد: إسناد حديث أنس صحيح. وعبد الرحمن هو ابن يزيد بن جابر، ثقة. وسعيد هو ابن أبي سعيد المقبري.

2400 - (على اليد ما أخذت) أي على صاحبها. ويشمل العارية والغصب والسرقة ويلزم منه أن السارق يضمن المسروق وإن قطعت يده.

2401 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف المثني والراوي عنه.

عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي لَهُ شَاةً. فَأَشْتَرَى لَهُ شَاتَيْنِ. فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِدِينَارٍ وَشَاةٍ. فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَرَكَةِ. [خ=٣٦٤٢، د=٣٣٨٤، ت=١٢٦٢، أ=١٩٣٨٠ و ١٩٣٨٤].

قَالَ: فَكَانَ لَوْ أَشْتَرَى الثَّرَابَ لَرَبِحَ فِيهِ.

- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخُرَيْبِ، عَنْ أَبِي لَيْبَةَ لِمَا زَاةَ بْنِ زُبَّارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ؛ قَالَ: قَدِمَ جَلَبٌ، فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ ﷺ دِينَارًا. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(48/8) باب الحوالة

2403 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الظُّلْمُ مِثْلُ الْغَنِيِّ. وَإِذَا أَتَبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ». [خ=٢٢٨٧، م=١٥٦٤، د=٣٣٤٥، ت=١٣١٢، س=٤٦٩١، أ=٧٥٤٤ و ٨٩٤٧ و ٩٩٨٠].

2404 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلُ الْغَنِيِّ ظَلَمٌ. وَإِذَا أُحِلَّتْ عَلَى مَلِيٍّ فَأَتَّبِعْهُ». [ت=١٣١٣، أ=٥٣٩٥].

(49/9) باب الكفالة

2405 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ. حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ. قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرَّعِيمُ غَارِمٌ، وَالَّذِينَ مَقْضِي». [انظر الحديث=٢٣٩٨].

2403 - (مطل الغني) أراد بالغني القادر على الأداء ولو كان فقيراً. ومطله منعه أدائه وتأخير. (بأنبع) أي أجيل. (مليء) على وزن كريم، هو الغني لفظاً ومعنى. (فليتبع) من تبع أي فليقبل الحوالة. وقيل: (فليتبع) بتشديد هاء.

2404 - قال في الزوائد: في إسناده انقطاع بين يونس بن عبيد وبين نافع. قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من نافع شيئاً وإنما سمع من ابن نافع عن أبيه. وقال ابن معين وأبو حاتم: لم يسمع من نافع شيئاً. قلت: وهشيم ابن بشر مدلس، وقد عنعنه اهـ.

2405 - (الرعي) أي الكفيل. (غارم) أي ضامن. (مقضي) أي يجب قضاؤه.

2406 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا لَزِمَ غَرِيمًا لَهُ بَعَشْرَةَ دَنَانِيرَ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهُ . فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ ! لَا أَفَارِقُكَ حَتَّى تَقْضِيَنِي أَوْ تَأْتِيَنِي بِجَمِيلٍ . فَجَرَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « كَمْ تَسْتَنْظِرُهُ ؟ » فَقَالَ : شَهْرًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَأَنَا أُحْمِلُ لَهُ » فَجَاءَهُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَذَا ؟ » قَالَ : مِنْ مَعْدِنٍ . قَالَ : « لَا خَيْرَ فِيهَا » وَقَضَاهَا عَنْهُ . [د=٣٣٢٨] .

2407 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا . فَقَالَ : « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ . فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا » فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ : أَنَا أَتَكْفُلُ بِهِ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بِالْوَفَاءِ ؟ » قَالَ : بِالْوَفَاءِ . وَكَانَ الَّذِي عَلَيْهِ ثَمَانِيَّةٌ عَشَرَ أَوْ تِسْعَةً عَشَرَ دِرْهَمًا . [ت=١٠٧١ ، س=١٩٥٦ ، أ=٢٢٦٠٦] .

(50/10) باب من اذان ديناً وهو ينوي قضاءه

2408 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ ، عَنْ ابْنِ خُذَيْمَةَ (هُوَ عِمْرَانُ) عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مَيْمُونَةَ ؛ قَالَ : كَانَتْ تَدَانُ دَيْنًا . فَقَالَ لَهَا بَعْضُ أَهْلِهَا : لَا تَفْعَلِي . وَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا ؛ قَالَتْ : بَلَى . إِنِّي سَمِعْتُ نَبِيَّ وَخَلِيلِي ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدَانُ دَيْنًا ، يَغْلُمَ اللَّهُ مِنْهُ أَنَّهُ يُرِيدُ آدَاءَهُ ، إِلَّا آدَاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا » . [س=٤٦٩٧] .

2409 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي فُذَيْكٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَفْيَانَ مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَانَ اللَّهُ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ . مَا لَمْ يَكُنْ فِيَمَا يَكْرَهُ اللَّهُ » .

قَالَ : فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِخَازِنِهِ : أَذْهَبَ فَخُذْ لِي بِدَيْنٍ . فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَيْتَ لَيْلَةً إِلَّا وَاللَّهِ مَعِي . بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

2406 - (بحمیل) ای بکفیل . 2408 - (یدان) من اذان أي استقرض . وهو افتعال من الدَّيْنِ .

2409 - (مع الدائن) أي في عونه ، لأنه قد أعان أخاه المديون بالدين ، هذا هو المتبادر من اللفظ لكن كلام عبد الله بن جعفر يشير إلى أن الدائن بمعنى ذي الدين ، أي المديون . وفي الصحاح : دان بجيء بمعنى أقرض ، وعلى هذا فكلام عبد الله مبني على أنه من دان بمعنى استقرض . وقال في الزوائد : إسناده صحيح .

(51/11) باب من اذان ديناً لم ينو قضاءه

2410 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ صُهَيْبِ الْخَيْرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ زِيَادٍ بْنُ صَيْفِيٍّ بْنِ صُهَيْبِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَمْرٍو. حَدَّثَنَا صُهَيْبُ الْخَيْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ يَدِينُ دِينًا، وَهُوَ مُجْمِعٌ أَنْ لَا يُؤْفِقَهُ إِثْمًا، لَقِيَ اللَّهَ سَارِقًا».

- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّبِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

2411 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدَّيْلِيِّ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِنْتِلَافَهَا، أَثَلَفَهُ اللَّهُ». [خ=٢٣٧٨، أ=٨٧٤١].

(52/12) باب التشديد في الدين

2412 - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ فَارَقَ الرُّوحَ الْجَسَدَ، وَهُوَ بِرِيءٍ مِنْ ثَلَاثٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ: مِنَ الْكِبَرِ وَالْغُلُولِ وَالذَّنْبِ». [ت=١٥٨٧ و١٥٧٩، أ=٢٢٤٣٢].

2413 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدِينِهِ، حَتَّى يَقْضَى عَنْهُ». [ت=١٥٧٨ و١٠٨١، أ=١٠١٦٠].

2414 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَوَاءٍ. حَدَّثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ أَوْ دِرْهَمٌ قُضِيَ مِنْ حَسَنَاتِهِ. لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ».

2410 - (يدين) أي يستقرض. (مجمع) من أجمع، بمعنى عزم. وقال في الزوائد: في إسناده يوسف بن محمد ذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم: لا بأس. وقال البخاري فيه نظر. وعبد الحميد بن زياد، وزيايد ابن صيفي: ذكرهما ابن حبان في الثقات.

2414 - (قضي من حسناته) أي أخذ من حسناته ويعطى للذاتين، في مقابلة دينه. وقال في الزوائد: في إسناده محمد بن ثعلبة بن سواء قال فيه أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، ولم أر لغيره من الأئمة فيه كلاماً.

2419 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الْيَسْرِ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ. فَلْيَنْظُرْ مُغْسِرًا، أَوْ لِيَضْغَ لَهُ». [١=١٥٥٢٠].

2420 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعِي بْنَ جِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ حُدَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْ رَجُلًا مَاتَ. فَقِيلَ لَهُ: مَا عَمِلْتَ؟ (فِيمَا ذَكَرَ أَوْ ذُكِرَ) قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَجَوَّزُ فِي السُّكَّةِ وَالتَّقْدِ، وَأَنْظُرُ الْمُغْسِرَ. فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ». [خ=٢٠٧٧، م=١٥٦٠، ١=٢٣٤٤٤].

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: أَنَا قَدْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(55/15) باب حسن المطالبة وأخذ الحق في عفاف

2421 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزَمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَالَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبْهُ فِي عَفَافٍ وَافٍ، أَوْ غَيْرِ وَافٍ».

2422 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْقَنَسِي. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبِّبِ الْقُرَشِيِّ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَامِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِصَاحِبِ الْحَقِّ: «خُذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ وَافٍ، أَوْ غَيْرِ وَافٍ».

(56/16) باب حسن القضاء

2423 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا شَبَابَةُ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ خَيْرَكُمْ (أَوْ مِنْ خَيْرِكُمْ) أَحَاسِنُكُمْ قَضَاءً». [خ=٢٣٠٥، م=١٦٠١، ت=١٣٢٠ و ١٣٢١، س=٤٦١٧ و ٤٦٩٣، ١=٩٥٧٨].

2419 - (فلينظر) من الإنظار (ليضع) أي الدين.

2420 - (أتجوز) أي أتسامح.

2421 - (في عفاف)، العفاف: الكف عن المحارم، أي فيطلبه ساعياً في عدم الوقوع في المحارم.

2422 - قال في الزوائد: هذا إسناد صحيح. رجاله ثقات على شرط مسلم. ورواه ابن حبان في صحيحه.

2424 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَلَفَ مِنْهُ، حِينَ غَزَا حُنَيْنًا، ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا. فَلَمَّا قَدِمَ قُضَاهَا إِيَّاهُ. ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ. إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ». [س = ٤٦٩٤، أ = ١٦٤١٠].

(57/17) باب لصاحب الحق سلطان

2425 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصُّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَشٍّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي نَبَسٍ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بِدَيْنٍ، أَوْ بِحَقٍّ. فَتَكَلَّمَ بِبَغْضِ الْكَلَامِ. فَهَمَّ صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْ. إِنَّ صَاحِبَ الدَّيْنِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ، حَتَّى يَفْضِيَهُ».

2426 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ، أَبُو شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُبَيْدَةَ (أُظُنُّهُ قَالَ)، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَتَقَاضَاهُ دَيْنًا كَانَ عَلَيْهِ. فَأَشْتَدَّ عَلَيْهِ، حَتَّى قَالَ لَهُ: «أُحْرِجْ عَلَيْكَ إِلَّا قَضَيْتَنِي. فَأَنْتَهَرَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا: وَيْحَكَ! تَذَرِي مَنْ تُكَلِّمُ؟ قَالَ: إِنِّي أَطْلُبُ حَقِّي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلَا مَعَ صَاحِبِ الْحَقِّ كُنْتُمْ؟» ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَقَالَ لَهَا: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ تَمْرٌ فَأَقْرِضِينَا حَتَّى يَأْتِيَنَا تَمْرُنَا فَتَقْضِيكَ» فَقَالَتْ: نَعَمْ. بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَأَقْرِضْتَهُ. فَقَضَى الْأَغْرَابِيُّ وَأَطْعَمَهُ. فَقَالَ: أَوْفَيْتَ. أَوْفَى اللَّهُ لَكَ. فَقَالَ: «أُولَئِكَ خِيَارُ النَّاسِ. إِنَّهُ لَا قُدُسَتْ أُمَّةٌ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَمَتِّعٍ».

(58/18) باب الحبس في الدين والملازمة

2427 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا وَبَرٌ بْنُ

2425 - قال في الزوائد: في إسناده حنش واسمه: حسين بن قيس، أبو علي الرحبي، ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة.

2426 - (أخرج عليك) أي أضيق عليك (إلا قضيتني) أي إلا وقت قضائك. (غير متمتع) أي من غير أن يصيبه أذى. وقال في الزوائد: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.

2427 - (لبي الواجد) أي مطله. والواجد القادر على الأداء. (يحل عرضه وعقوبته) أي الذي يجد ما يؤدي لحل عرضه للدائن، بأن يقول: ظلمي. وعقوبته، بالحبس والتعزير.

أَبِي ذُلَيْلَةَ الطَّائِفِي. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ بْنُ مُسَيْكَةَ (قَالَ وَكَيْعٌ وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا) عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِي الْوَاجِدُ يَحُلُّ عِزُّهُ وَعُقُوبَتُهُ». [٣٦٢٨، س = ١٧٩٦٨]

قَالَ عَلِيُّ الطَّنَافِيسِيُّ: يَغْنِي عِزُّهُ شِكَايَتُهُ، وَعُقُوبَتُهُ سَجْنَهُ.

2428 - حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ. حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ. حَدَّثَنَا الْهَزْمَاسُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِغَرِيمٍ لِي. فَقَالَ لِي: «الزَّهْمَةُ». ثُمَّ مَرَّ بِي آخِرَ النَّهَارِ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ؟».

2429 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ. أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذْرَدٍ دَيْنًا لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ. حَتَّى أَزْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، حَتَّى سَمِعَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَهُوَ فِي بَيْتِهِ. فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا. فَتَادَى كَعْبًا. فَقَالَ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «دَعِ مِنْ دِينِكَ هَذَا» وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الشُّطْرِ. فَقَالَ: قَدْ فَعَلْتُ. قَالَ: «فَمَ فَاقْضِهِ».

[٢٧٠٦ و ٢٧١٠، س = ١٥٥٨، د = ٣٥٩٥، س = ١٠٨٠ و ١٠٨١]

(59/19) باب الغرض

2430 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسِيرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رُومِيٍّ؛ قَالَ: كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَدْنَانَ يُفْرِضُ عَلَقَمَةَ أَلْفَ دِرْهَمٍ إِلَى عَطَائِهِ. فَلَمَّا خَرَجَ عَطَاؤُهُ تَقَاضَاهَا مِنْهُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَقَضَاهُ. فَكَأَنَّ عَلَقَمَةَ غَضِبَ. فَمَكَتْ أَشْهُرًا ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: أَفَرَضَنِي أَلْفَ دِرْهَمٍ إِلَى عَطَائِي. قَالَ: نَعَمْ. وَكَرَامَةً. يَا أُمَّ عُنْبَةَ! هَلُمِّي تِلْكَ الْخَرِيطَةَ الْمَخْتُومَةَ الَّتِي عِنْدَكَ. فَجَاءَتْ بِهَا. فَقَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ! إِنَّهَا لَدِرَاهِمُكَ الَّتِي قَضَيْتَنِي، مَا حَرَكْتُ مِنْهَا دِرْهَمًا وَاحِدًا. قَالَ: فَلِلَّهِ أَبُوكَ! مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ بِي؟ قَالَ: مَا سَمِعْتُ مِنْكَ. قَالَ: مَا سَمِعْتُ مِنِّي؟ قَالَ: سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُفْرِضُ مُسْلِمًا قَرْضًا مَرَّتَيْنِ إِلَّا كَانَ كَصَدَقَتِهَا مَرَّةً».

2429 - (تقاضى) أي طلب منه أداءه. (دع من دينك هذا) أي خفف عنه بترك النصف.

2430 - قال في الزوائد: هذا إسناد ضعيف. لأن قيس بن رومي مجهول. وسليمان بن يسير، متفق على تضعيفه. والحديث قد رواه ابن حبان في صحيحه بإسناد إلى ابن مسعود.

قَالَ: كَذَلِكَ أَتْبَانِي أَبْنُ مَسْعُودٍ.

2431 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ. حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ. حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنُ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا: الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا. وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةِ عَشَرَ. فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ! مَا بَالُ الْقَرْضِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: لِأَنَّ السَّائِلَ يَسْأَلُ وَعِنْدَهُ. وَالْمُسْتَقْرِضُ لَا يَسْتَقْرِضُ إِلَّا مِنْ حَاجَةٍ».

2432 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنِي عُثْبَةُ بْنُ حُمَيْدٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَنَائِيِّ؛ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: الرَّجُلُ مِمَّا يُقْرِضُ أَخَاهُ الْمَالَ فَيُهْدِي لَهُ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اقْرَضَ أَحَدُكُمْ قَرْضًا فَأَهْدِ لَهُ، أَوْ حَمَلَهُ عَلَى الدَّائِيَةِ، فَلَا يَرْكَبْهَا وَلَا يَقْبَلْهُ. إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَرَى بَيْتَهُ وَبَيْنَهُ قَبْلَ ذَلِكَ».

(20/ 60) باب أداء الدين عن الميت

2433 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَطْوَلِ؛ أَنَّ أَخَاهُ مَاتَ وَتَرَكَ ثَلَاثِمِائَةَ دِرْهَمٍ. وَتَرَكَ عِيَالًا. فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَقَفَّهَا عَلَى عِيَالِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ أَخَاكَ مُحْتَطَسٌ بِدِينِهِ. فَأَقْضِ عَنْهُ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ أَذِيتُ عَنْهُ إِلَّا دِينَارَيْنِ، أَدَعَيْتُهُمَا امْرَأَةً وَلَيْسَ لَهَا بَيِّنَةٌ. قَالَ: «فَأَعْطِهَا فَإِنَّهَا مُحِقَّةٌ». [= 17227].

2434 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا

2431 - قال في الزوائد: في إسناده خالد بن يزيد، ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي وأبو زرعة والدارقطني وغيرهم.

2432 - (فيهدى) أي يهدي المستقرض للمقرض. وهذا الحديث يدل على أنه لا ينبغي أن يجر القرض نفعاً. وقال في الزوائد: في إسناده عتبة بن حميد الضبي، ضعفه أحمد وأبو حاتم. وذكره ابن حبان في الثقات، ويحيى ابن أبي إسحاق، لا يعرف حاله.

2433 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. عبد الملك أبو جعفر، ذكره ابن حبان في الثقات. وباقي رجال الإسناد صحيح. قال: وليس لسعد هذا في الكتب الستة سوى هذا الحديث الواحد.

2434 - (وسقاً) بالفتح والكسر. والفتح أشهر، وهو ستون صاعاً. (فاستنظره) أي طلب منه التأخير. (أن ينظره) أي يؤخره. (ليأخذ ثمر نخله بالذي له عليه) أي لياخذ كل الثمر في مقابلة الدين مصالحة. (جذ له) أي أقطع له الثمر. (يدين) أي يستدين.

هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ أَبَاهُ تُوْفِيَ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسَقًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ. فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. فَأَبَى أَنْ يُنْظَرَهُ: فَكَلَّمَ جَابِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَسْتَفْعَ لَهُ إِلَيْهِ. فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ ثَمَرَ نَخْلِهِ بِالَّذِي لَهُ عَلَيْهِ. فَأَبَى عَلَيْهِ. فَكَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَبَى أَنْ يُنْظَرَهُ. فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّخْلَ. فَمَشَى فِيهَا. ثُمَّ قَالَ لِعَجَابِرٍ: «جِدْ لَهُ فَأَوْفِهِ الَّذِي لَهُ» فَجَدَّ لَهُ، بَعْدَ مَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثَلَاثِينَ وَسَقًا. وَفَضَّلَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ وَسَقًا. فَجَاءَ جَابِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُخْبِرَهُ بِالَّذِي كَانَ. فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَائِبًا. فَلَمَّا أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ أَوْفَاهُ. وَأَخْبَرَهُ بِالْفَضْلِ الَّذِي فَضَّلَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْبِرْ بِذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ» فَذَهَبَ جَابِرُ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ عَلِمْتُ حِينَ مَشَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَيُبَارِكُنَّ اللَّهُ فِيهَا.

[خ=٢٣٩٦ و٢٧٠٩، د=٢٨٨٤، س=٣٦٣٨].

(61/21) باب ثلاث من اذان فيهن قضى الله عنه

2435 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا رِشْدِيُّ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ وَأَبُو أُسَامَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ أَنْعَمٍ؛ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: وَحَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَنْعَمٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَعَاذِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ يَقْضَى مِنْ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا مَاتَ. إِلَّا مَنْ يَدِينُ فِي ثَلَاثِ خِلَالٍ: الرَّجُلُ تَضَعُفُ قُوَّتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَسْتَدِينُ يَتَّقُوهُ بِهِ لِعَدْوِ اللَّهِ وَعَدْوِهِ. وَرَجُلٌ يَمُوتُ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ، لَا يَجِدُ مَا يَكْفُنُهُ وَيُؤَارِيهِ إِلَّا بِدَيْنٍ. وَرَجُلٌ خَافَ اللَّهَ عَلَى نَفْسِهِ الْعُرْزَةِ، فَيَنْكِحُ خَشْيَةً عَلَى دِينِهِ. فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَنْ هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

2435 - قال في الزوائد: في إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الشيباني، ضعيف، ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(000/16) - كتاب الرهون
[24 باب/56 حديث]

(1/62) باب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

2436 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن إبراهيم. حدثني الأسود عن عائشة؛ أن النبي ﷺ اشترى من يهودي طعاماً إلى أجل، ورهنه ذرعه.

[خ=٢٠٦٨ و٢٠٩٦، م=١٦٠٣، س=٤٦٠٩ و٤٦٥١]

2437 - حدثنا نضر بن علي الجهمي، حدثني أبي، حدثنا هشام عن قتادة، عن أنس؛ قال: لقد رهن رسول الله ﷺ ذرعه عند يهودي بالمدينة. فأخذ لأهله منه شعيراً.

[خ=٢٠٦٩، ت=١٢١٩، س=٤٦٢٠، أ=٢٣٦٣]

2438 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد؛ أن النبي ﷺ ثوفي وذرعه مرهونة عند يهودي بطعام.

2439 - حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، حدثنا ثابت بن يزيد، حدثنا هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أن رسول الله ﷺ مات وذرعه رهن عند يهودي، بثلاثين صاعاً من شعير. [ت=١٢١٨، أ=٣٤٠٩]

(2/63) باب الرهن موكوب ومحلوب

2440 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع عن زكريا، عن الشَّعْبِيِّ، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «الظَّهْرُ يَزْكَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا. وَلَبَنُ الدَّرِّ يَشْرَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا. وَعَلَى الَّذِي يَزْكَبُ وَيَشْرَبُ، نَفَقَتُهُ».

[خ=٢٥١٢، د=٣٥٢٦، ت=١٢٥٨، أ=١٠١١٦]

2438 - قال في الزوائد: في إسناده: شهر بن حوشب وثقه بعضهم وضعفه آخرون.

2439 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

2440 - المقصود من الحديث أن الرهن لا يهمل ولا يعطل منافعه. وقيل: يشربه المرتهن وعليه النفقة. فيكون بدلاً عن الانتفاع بالمرهون. وهو ظاهر الحديث.

باب لا يغلق الرهن (64/3)

2441 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَغْلَقُ الرُّهْنُ».

باب أجر الأجراء (65/4)

2442 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ كُنْتُ خَصْمَهُ خَصَمْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَغْطَى بِي، ثُمَّ غَدَرَ. وَرَجُلٌ بَاعَ خُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ. وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا، فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُؤِفِّهِ أَجْرَهُ». [خ=٢٢٢٧ و٢٢٢٧].

2443 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ. حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عَطِيَّةَ السَّلْمِيِّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ، قَبْلَ أَنْ يَحِفَّ عَرْقُهُ».

باب إجارة الأجير على طعام بطنه (66/5)

2444 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْجَنْصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ الْحَرِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْبَةَ بْنَ النَّدَرِ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ طَسْمَ. حَتَّى إِذَا بَلَغَ قِصَّةَ مُوسَى قَالَ: «إِنَّ مُوسَى ﷺ أَجَرَ نَفْسَهُ ثَمَانِي سِنِينَ، أَوْ عَشْرًا، عَلَى عِقَّةٍ فَرَجِهِ وَطَعَامِ بَطْنِهِ».

2441 - (لا يغلق الرهن) يقال: غلق الرهن يغلق غلوقاً إذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راحته على تخليصه. والمعنى أنه لا يستحقه المرتهن إذا لم يستفكه صاحبه. وكان هذا من فعل الجاهلية: إن الراهن إذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن. فأبطله الإسلام. وقال في الزوائد: في إسناده محمد بن حميد الرازي، وإن وثقه ابن معين في الرواية، فقد ضعفه في أخرى. وضعفه أحمد والنسائي والجوزجاني. وقال ابن حبان: يروى عن الثقات، المقلوبات. وقال ابن معين: كذاب.

2443 - قال في الزوائد: أصله في صحيح البخاري وغيره، من حديث أبي هريرة. لكن إسناده المصنف ضعيف. وهب بن سعيد وعبد الرحمن بن زيد ضعيفان.

2444 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لأن فيه بقية، وهو مدلس وليس لبقية هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث. وليس له شيء في بقية الكتب الخمسة.

2445 - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ. سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَشَأْتُ يَتِيمًا، وَهَاجَرْتُ مِسْكِينًا، وَكُنْتُ أَجِيرًا لِابْنَةِ غَزْوَانَ بِطَعَامٍ بَطْنِي وَعُقْبَةُ رَجُلِي. أَخْطَبْتُ لَهُمْ إِذَا نَزَلُوا. وَأَخَذُوا لَهُمْ إِذَا رَكِبُوا. فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الدِّينَ قَوَامًا، وَجَعَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ إِمَامًا.

(67/6) باب الرجل يسدقي من دلو بتمره ويسترد جلدَه

2446 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: أَصَابَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ خَصَاصَةٌ. فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا. فَخَرَجَ يَلْتَمِسُ عَمَلًا يُصِيبُ فِيهِ شَيْئًا لِيَقْبِتَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَأَتَى بُسْتَانًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ. فَاسْتَقَى لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ دَلْوًا. كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ. فَخَيَّرَ الْيَهُودِيُّ مِنْ تَمْرِهِ، سَبْعَ عَشْرَةَ عَجْوَةً. فَجَاءَ بِهَا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ.

2447 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: كُنْتُ أَذْلُو الدَّلْوَ بِتَمْرَةٍ. وَأَشْتَرْتُ أَثْنَاهَا جِلْدَةً.

2448 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لِي أَرَى لَوْنَكَ مُنْكَفًى؟ قَالَ: «الْخَمْصُ» فَانْطَلَقَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى رَحْلِهِ. فَلَمْ يَجِدْ فِي رَحْلِهِ شَيْئًا. فَخَرَجَ يَطْلُبُ.

2445 - (وعقبة رجلي) العقبة: التوبة. أي للتوبة من الركوب، استراحة للرجل. (أحطب) حطبت الحطب حطباً، من باب ضرب، جمعه. (وأحدو) يقال حدوت بالإبل أحدو حدوا: حشنتها على السير بالحداء، مثل غراب. وهو الغناء لها. (قواماً) قوام الأمر. بالكسر: نظامه وعماده. وقوامه أيضاً: ملاكه الذي يقوم به. وقال في الزوائد: إسناده صحيح موقوف. لأن حيان بن بسطام، ذكره ابن حبان في الثقات. ووثقه الدارقطني والذهبي وغيرهم. وباقي رجال الإسناد أثبات.

2446 - (خصاصة) حاجة إلى الطعام، وفقر. (ليقبت) أي ليجعله قوتاً له ﷺ. وقال في الزوائد: في إسناده حنش، واسمه حسين بن قيس، ضعفه أحمد وغيره.

2447 - (جلدة) بالفتح والكسر، اليابسة الجيدة.

وقال في الزوائد: رجال إسناده ثقات والحديث موقوف. وأبو إسحاق اسمه عمرو بن عبد الله السبيعي. اختلط بأخزة، وكان يدلس، وقد رواه بالنعنة.

2448 - (منكفناً) أي متغيراً. يقال: انكفأ لونه أي تغير عن حاله. (الخمص) أي الجوع (خبرة) هي التي اسودت بطنها. (تارزة) أي يابسة. وكل قوي صلب يابس فهو تارز.

وقال في الزوائد: في إسناده عبد الله بن سعيد بن كيسان، ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما.

فَإِذَا هُوَ يَهُودِيٌّ يَسْقِي نَخْلًا. فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلْيَهُودِيِّ: اسْقِي نَخْلَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ. وَاشْتَرَطَ الْأَنْصَارِيُّ أَنْ لَا يَأْخُذَ خَدِرَةٌ وَلَا تَارِزَةٌ وَلَا حَشْفَةٌ. وَلَا يَأْخُذَ إِلَّا جَلْدَةً. فَاسْتَقَى بِنَخْوٍ مِنْ صَاعَيْنِ. فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

(68/7) باب المزارعة بالثلث والرابع

2449 - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَحَاقِلَةِ وَالْمَزَابِنَةِ. وَقَالَ: «إِنَّمَا يَزْرَعُ ثَلَاثَةً: رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ، فَهُوَ يَزْرَعُهَا. وَرَجُلٌ مُنِيعٌ أَرْضًا، فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنِيعَ وَرَجُلٌ اسْتَكْرَى أَرْضًا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ». [د=٣٤٠٠، س=٣٨٩٤].

2450 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَمَرَ يَقُولُ: كُنَّا نَخَابِرُ وَلَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا. حَتَّى سَمِعْنَا رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ. فَتَرَكْنَاهُ لِقَوْلِهِ. [م=١٥٤٧، د=٣٣٨٩، س=٣٩١٩].

2451 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. حَدَّثَنِي عَطَاءٌ؛ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَتْ لِرِجَالٍ مِمَّنْ فَضُولُ أَرْضِينَ يُؤَاجِرُونَهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ فَضُولُ أَرْضِينَ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَزْرَعْهَا أَخَاهُ. فَإِنْ أَيْ قَلَيْمَنِيكَ أَرْضَهُ». [خ=٢٣٤٠ و ٢٦٣٢، م=١٥٣٦، س=٣٨٧٦، -=١٤٨١٩].

2452 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ. فَإِنْ أَيْ، قَلَيْمَنِيكَ أَرْضَهُ». [خ=٢٣٤١، م=١٥٤٤].

2449 - (عن المحاقلة) أي كراء الأرض للزراعة. (والمزابنة) بيع الرطب بالتمر أو نحوه.

2450 - (كنا نخابِر) المخابرة، قيل: هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والرابع وغيرهما. (فتركناه لقوله) تورعاً.

2451 - (فضول أرضين) أي أراض فاضلة عن حاجتهم. (فليزرعها) أي لنفسه. (أو ليزرعها) أي ليمكن أخاه من الزرع ويعطيها له بلا بدل.

باب كراء الأرض (68/8)

2453 - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أَسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (أَوْ قَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يُكْرِي أَرْضًا لَهُ، مَزَارِعًا. فَأَتَاهُ إِنْسَانٌ فَأَخْبَرَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ. فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ وَذَهَبَتْ مَعَهُ حَتَّى أَتَاهُ بِالْبَلَاطِ. فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ. فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ. فَتَرَكَ عَبْدُ اللَّهِ كِرَاءَهَا.

[خ=٢٢٨٥ و٢٣٤٣، م=١٥٤٧، د=٣٣٩٤، س=٣٩١٣، أ=٤٥٠٤ و٥٣١٩].

2454 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارِ الْجَمِصِيِّ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيُزْرِعْهَا أَوْ لِيُزْرِعْهَا، وَلَا يُؤَاجِرْهَا».

[م=١٥٣٦، س=٣٨٧٧، أ=١٤٢٤٦ و١٤٢٧٣].

2455 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ. [خ=٢١٨٦، م=١٥٤٦، أ=١١٥٧٧ و١١٦٣٧].

وَالْمُحَاقَلَةُ اسْتِكْرَاءُ الْأَرْضِ.

باب الرخصة في كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة (79/9)

2456 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ إِكْثَارَ النَّاسِ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ. قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا مَنَعَهَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كِرَائِهَا».

[خ=٢٣٣٠ و٢٦٣، م=١٥٥٠، د=٣٣٨٩، ت=١٣٩٠، س=٢٨٧٣، ق=٢٤٦٢ و٢٤٦٤، أ=٢٥٤١ و٢٨٦٤].

2457 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا كَذًّا وَكَذًّا لِشَيْءٍ مَعْلُومٍ». [م=١٥٥٠].

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ الْحَقْلُ. وَهُوَ بِلِسَانِ الْأَنْصَارِ الْمُحَاقَلَةُ.

2458 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ

حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ عَلَى أَنْ لَكَ مَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ، وَلِي مَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ. فَتَهِينَا أَنْ نُكْرِيَهَا بِمَا أَخْرَجَتْ. وَلَمْ نُنَّ أَنْ نُكْرِي الْأَرْضَ بِالْوَرَقِ.

[خ=٢٣٢٧ و ٢٧٢٢، م=١٥٤٧، د=٣٣٩٢، س=٣٨٩٩، أ=١٥٨٢٥].

(10/71) باب ما يكره من المزارعة

2459 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. حَدَّثَنِي أَبُو الثَّجَاشِيُّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَمِّهِ ظَهِيرٍ؛ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَ لَنَا رَافِقًا. فَقُلْتُ: مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ حَقٌّ. فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ؟». قُلْنَا: نُوَاجِرُهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالْأَوْسَتِ مِنَ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ. فَقَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا. أَرَزَعُوهَا أَوْ أَرَزِعُوهَا».

[خ=٢٣٣٩، م=١٥٤٨، د=٣٣٩٤، س=٣٩٢٣، أ=١٧٢٩١].

2460 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَأَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظَهِيرٍ، ابْنِ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛ قَالَ: كَانَ أَحَدُنَا إِذَا اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضِهِ أَعْطَاهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالنُّصْفِ. وَأَشْتَرَطَ ثَلَاثَ جَدَاوِلَ وَالْقُصَارَةَ وَمَا يَسْقِي الرِّبْعُ. وَكَانَ الْعَيْشُ إِذْ ذَاكَ شَدِيدًا. وَكَانَ يَغْمَلُ فِيهَا بِالْحَدِيدِ، وَبِمَا شَاءَ اللَّهُ. وَيُصِيبُ مِنْهَا مَنَفَعَةٌ، فَاتَانَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرِ كَانَ لَكُمْ نَافِعًا. وَطَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ أَنْفَعُ لَكُمْ. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَاكُمْ عَنِ الْحِفْلِ، وَيَقُولُ: «مَنْ اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضِهِ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، أَوْ لِيَدْعُ». [د=٣٣٩٨، س=٣٨٦٨، أ=١٥٨١٥].

2461 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عَزْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ. أَنَا، وَاللَّهُ!

2459 - (رافقاً) أي كان فيه رفق في حقنا.

2460 - (رافقاً) أي لصاحب الأرض. (ثلاث جداول) أي ثلاث حصص من جداول. والجدول: النهر الصغير. أي ما يخرج على أطرافها. (والقصار) بالضم، ما بقي من الحب في السنبل بعدما يداس. (وما يَسْقِي الرِّبْع) هو النهر الصغير، كأنهم يجعلون قطعة من الأرض يسقيها الربيع.

2461 - (إن كان هذا شأنكم) أي التنازع والاختصاص.

أَعْلَمَ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ. إِنَّمَا أَتَى رَجُلَانِ النَّبِيَّ ﷺ. وَقَدْ أَقْتَلَا. فَقَالَ: «إِنْ كَانَ هَذَا شَأْنُكُمْ فَلَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ» فَسَمِعَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَوْلَهُ: «فَلَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ». [د=٣٣٩٠، س=٣٩٣٤].

(72/11) باب الرخصة في المزارعة بالثلث والرابع

2462 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ؛ قَالَ: قُلْتُ لِبَاوُسٍ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! لَوْ تَرَكْتَ هَذِهِ الْمُخَابَرَةَ، فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ. فَقَالَ: أَيْ عَمْرُو! إِنِّي أَعِينُهُمْ وَأُعْطِيهِمْ. وَإِنْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَخَذَ النَّاسَ عَلَيْهَا عِنْدَنَا. وَإِنْ أَعْلَمَهُمْ (يَغْنِي ابْنُ عَبَّاسٍ) أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا وَلَكِنْ قَالَ: «لَا يَمْنَحُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا أَجْرًا مَغْلُومًا». [انظر الحديث=٢٤٥٦].

2463 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ؛ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَكْرَى الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ فَهُوَ يُعْمَلُ بِهِ إِلَى يَوْمِكَ هَذَا.

2464 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ؛ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْنَحُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الْأَرْضَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ خَرَجًا مَغْلُومًا». [انظر الحديث=٢٤٥٦ و٢٤٦٢].

(73/12) باب استكراء الأرض بالطعام

2465 - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ. حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ يَنْغَلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛ قَالَ: كُنَّا نَحَاقِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَزَعَمُ أَنْ بَعْضَ عُمُومِيَةِ أَتَاهُمْ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ، فَلَا يُكْرِيهَا بِطَعَامٍ مُسَمًّى». [م=١٥٤٨، د=٣٣٩٥ و٣٣٩٦، س=٣٨٩٥].

2462 - (أخذ الناس عليها) أي رخص لهم فيها، بل حثهم عليها.

2463 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله موثقون.

2465 - (فلا يكرهها) نفى بمعنى النهي.

(74/13) باب من زرع في أرض قوم بغير إذنهم

2466 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ. حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ، وَتُرَدُّ عَلَيْهِ نَفَقَتُهُ». [د=٣٤٠٣، ت=١٣٧١، أ=١٧٢٧٠].

(75/14) باب معاملة النخيل والكرم

2467 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَسهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِالشُّطْرِ مِمَّا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرِ أَوْ زَرْعٍ. [خ=٢٣٢٩، م=١٥٥١، د=٣٤٠٨، ت=١٣٨٨، أ=٤٧٣٢].

2468 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيَّةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى خَيْبَرَ أَهْلَهَا عَلَى النُّصْفِ. نَخْلَهَا وَأَرْضَهَا.

2469 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنِّرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ أَعْطَاهَا عَلَى النُّصْفِ.

(76/15) باب تلقيح النخل

2470 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: مَرَزْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَخْلٍ. رَأَى قَوْمًا يُلْقِحُونَ النَّخْلَ. فَقَالَ: «مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟» قَالُوا: يَأْخُذُونَ مِنَ الذَّكَرِ فَيَجْعَلُونَهُ فِي الْأُنْثَى. قَالَ: «مَا أَظَرُّ ذَلِكَ يُغْنِي شَيْئًا». فَبَلَّغَهُمْ، فَتَرَكُوهُ. فَتَزَلُّوا عَنْهَا. فَبَلَّغَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ الظِّلُّ. إِنْ كَانَ يُغْنِي شَيْئًا فَأَصْنَعُوهُ. فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ. وَإِنَّ الظِّلَّ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ. وَلَكِنْ مَا قُلْتُ لَكُمْ: قَالَ اللَّهُ. فَلَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ». [م=٢٣٦١، أ=٩٦٨٢].

2467 - (عامل أهل خيبر) وكانت المعاملة مساقاة ومزارعة مستقلين عند قوم. ومساقاة متضمنة للزراعة عند آخرين. لا مزارعة فقط. (والمساقاة) إجارة على العمل في الاستئجار بجزء من الخارج. (والمزارعة) كراء الأرض بما يخرج منها، وما بينهما فرق. والمساقاة قد تتضمن المزارعة بأن تكون في البستان أرض بياض فيشترط الزرع فيها أيضاً تبعاً للمساقاة.

2468 - قال في الزوائد: في إسناده الحكم بن عتيبة، قال شعبة: لم يسمع من مقسم إلا أربعة أحاديث. وابن أبي ليلى هذا، هو محمد بن عبد الرحمن، ضعيف.

2471 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَفَّانُ. حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ وَهَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ أَصَوَاتًا. فَقَالَ: «مَا هَذَا الصَّوْتُ؟» قَالُوا: النَّخْلُ يُؤَبِّرُونَهَا. فَقَالَ: «لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا لَصَلَحَ» فَلَمْ يُؤَبِّرُوا غَامِيزًا. فَصَارَ شَيْصًا. فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ، فَسَأَلْتُكُمْ بِهِ. وَإِنْ كَانَ مِنْ أُمُورِ دِينِكُمْ، فَلِيَّ». [م = ٢٣٦٣].

(16/77) باب المسلمون شركاء في ثلاث

2472 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرَّاشٍ بْنُ حَوْشَبٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْمَاءِ وَالْكَلِّ وَالنَّارِ. وَتَمَنُّهُ حَرَامٌ». [أ = ٢٣١٤٤].
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يَغْنِي الْمَاءُ الْجَارِي.

2473 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ لَا يُمْنَعْنَ: الْمَاءُ وَالْكَلِّ وَالنَّارُ».

2474 - حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ مَنَعُهُ؟ قَالَ: «الْمَاءُ وَالْمِلْحُ وَالنَّارُ» قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا الْمَاءُ قَدْ عَرَفْتَاهُ. فَمَا بِالْمِلْحِ وَالنَّارِ؟ قَالَ: «يَا حَمِيرَاءُ! مَنْ أَعْطَى نَارًا، فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا أَنْضَجَتْ تِلْكَ النَّارُ. وَمَنْ أَعْطَى مِلْحًا، فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا طَيَّبَ ذَلِكَ الْمِلْحُ. وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرِبَهُ مِنْ

2469 - قال في الزوائد: في إسناده مسلم بن كيسان، ضعيف.

2471 - (شيصاً) الشيص: التمر الذي لا يشتد نواه.

2472 - (المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلى والنار) ذهب قوم إلى ظاهر الحديث فقالوا: إن هذه الأمور الثلاثة لا تملك ولا يصح بيعها مطلقاً. والمشهور بين العلماء أن المراد (بالكلى) الكلى المباح الذي لا يختص بأحد. (وبالماء) ماء السماء والعيون والأنهار التي لا مالك لها. (وبالنار) الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه. وقال الخطابي: الكلى هو الذي ينبت في موات الأرض يراعه الناس. وليس لأحد أن يختص به. وقال في الزوائد: عبدالله بن خراش، ضعيف، وقال بعضهم: كذاب.

2473 - قال في الزوائد: هذا إسناده صحيح، رجاله موثقون.

2474 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

مَاءٍ، حَيْثُ يُوجَدُ الْمَاءُ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً. وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ، حَيْثُ لَا يُوجَدُ الْمَاءُ، فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهَا.

(17/78) باب إقطاع الأنهار والعيون

2475 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا فَرْجُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالٍ، حَدَّثَنِي عُمَى ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالٍ؛ أَنَّهُ اسْتَقَطَعَ الْمِلْحَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مِلْحٌ سَدٌّ مَأْرِبٍ. فَأَقْطَعَهُ لَهُ. ثُمَّ إِنَّ الْأَقْرَعَ ابْنَ حَابِسِ الثَّمِيمِيِّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي قَدْ وَرَدْتُ الْمِلْحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ. وَمَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ. وَهُوَ مِثْلُ الْمَاءِ الْعِدِّ. فَاسْتَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبِيضَ بْنَ حَمَّالٍ فِي قَطِيعَتِهِ فِي الْمِلْحِ. فَقَالَ: قَدْ أَقْلَنُكَ مِنْهُ عَلَى أَنْ تَجْعَلَهُ مِنِّي صَدَقَةً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ مِنْكَ صَدَقَةٌ. وَهُوَ مِثْلُ الْمَاءِ الْعِدِّ. مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ».

[د=٣٠٦٤، ت=١٣٨٥].

قَالَ فَرْجٌ: وَهُوَ الْيَوْمَ عَلَى ذَلِكَ. مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ.

قَالَ: فَقَطَعَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَرْضًا وَنَخْلًا، بِالْجُزْفِ جُزْفٍ مُرَادٍ، مَكَانَهُ حِينَ أَقَالَهُ مِنْهُ.

(18/79) باب النهي عن بيع الماء

2476 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الْمُزَنِيِّ، وَرَأَى نَاسًا يَبِيعُونَ الْمَاءَ، فَقَالَ: لَا تَبِيعُوا الْمَاءَ. فَلِإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَبَاعَ الْمَاءُ.

[د=٣٤٧٨، ت=١٢٧٥، س=٤٦٧٠، أ=١٧٢٣٦].

2477 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ.

[م=١٥٦٥، س=٤٦٧٠، أ=١٤٦٤٥ و ١٤٦٥٠].

2475 - (استقطعت الملح) أي طلب منه أن يجعله خالصاً، يملكه أو يشتريه. (فأقطعه) أي أعطاه إياه (الماء العِدِّ)

أي الماء الدائم الذي لا انقطاع لمادته.

$\frac{1}{2} \times 100 = 50$ ، $\frac{1}{3} \times 100 = 33.33$ ، $\frac{1}{4} \times 100 = 25$ ، $\frac{1}{5} \times 100 = 20$ ، $\frac{1}{6} \times 100 = 16.67$ ، $\frac{1}{7} \times 100 = 14.29$ ، $\frac{1}{8} \times 100 = 12.5$ ، $\frac{1}{9} \times 100 = 11.11$ ، $\frac{1}{10} \times 100 = 10$ ، $\frac{1}{11} \times 100 = 9.09$ ، $\frac{1}{12} \times 100 = 8.33$ ، $\frac{1}{13} \times 100 = 7.69$ ، $\frac{1}{14} \times 100 = 7.14$ ، $\frac{1}{15} \times 100 = 6.67$ ، $\frac{1}{16} \times 100 = 6.25$ ، $\frac{1}{17} \times 100 = 5.88$ ، $\frac{1}{18} \times 100 = 5.56$ ، $\frac{1}{19} \times 100 = 5.26$ ، $\frac{1}{20} \times 100 = 5$ ، $\frac{1}{21} \times 100 = 4.76$ ، $\frac{1}{22} \times 100 = 4.55$ ، $\frac{1}{23} \times 100 = 4.35$ ، $\frac{1}{24} \times 100 = 4.17$ ، $\frac{1}{25} \times 100 = 4$ ، $\frac{1}{26} \times 100 = 3.85$ ، $\frac{1}{27} \times 100 = 3.7$ ، $\frac{1}{28} \times 100 = 3.57$ ، $\frac{1}{29} \times 100 = 3.45$ ، $\frac{1}{30} \times 100 = 3.33$ ، $\frac{1}{31} \times 100 = 3.23$ ، $\frac{1}{32} \times 100 = 3.13$ ، $\frac{1}{33} \times 100 = 3.03$ ، $\frac{1}{34} \times 100 = 2.94$ ، $\frac{1}{35} \times 100 = 2.86$ ، $\frac{1}{36} \times 100 = 2.78$ ، $\frac{1}{37} \times 100 = 2.7$ ، $\frac{1}{38} \times 100 = 2.63$ ، $\frac{1}{39} \times 100 = 2.56$ ، $\frac{1}{40} \times 100 = 2.5$ ، $\frac{1}{41} \times 100 = 2.44$ ، $\frac{1}{42} \times 100 = 2.38$ ، $\frac{1}{43} \times 100 = 2.33$ ، $\frac{1}{44} \times 100 = 2.27$ ، $\frac{1}{45} \times 100 = 2.22$ ، $\frac{1}{46} \times 100 = 2.17$ ، $\frac{1}{47} \times 100 = 2.13$ ، $\frac{1}{48} \times 100 = 2.08$ ، $\frac{1}{49} \times 100 = 2.04$ ، $\frac{1}{50} \times 100 = 2$ ، $\frac{1}{51} \times 100 = 1.96$ ، $\frac{1}{52} \times 100 = 1.92$ ، $\frac{1}{53} \times 100 = 1.89$ ، $\frac{1}{54} \times 100 = 1.85$ ، $\frac{1}{55} \times 100 = 1.82$ ، $\frac{1}{56} \times 100 = 1.79$ ، $\frac{1}{57} \times 100 = 1.75$ ، $\frac{1}{58} \times 100 = 1.72$ ، $\frac{1}{59} \times 100 = 1.69$ ، $\frac{1}{60} \times 100 = 1.67$ ، $\frac{1}{61} \times 100 = 1.64$ ، $\frac{1}{62} \times 100 = 1.61$ ، $\frac{1}{63} \times 100 = 1.59$ ، $\frac{1}{64} \times 100 = 1.56$ ، $\frac{1}{65} \times 100 = 1.54$ ، $\frac{1}{66} \times 100 = 1.52$ ، $\frac{1}{67} \times 100 = 1.49$ ، $\frac{1}{68} \times 100 = 1.47$ ، $\frac{1}{69} \times 100 = 1.45$ ، $\frac{1}{70} \times 100 = 1.43$ ، $\frac{1}{71} \times 100 = 1.41$ ، $\frac{1}{72} \times 100 = 1.39$ ، $\frac{1}{73} \times 100 = 1.37$ ، $\frac{1}{74} \times 100 = 1.35$ ، $\frac{1}{75} \times 100 = 1.33$ ، $\frac{1}{76} \times 100 = 1.32$ ، $\frac{1}{77} \times 100 = 1.3$ ، $\frac{1}{78} \times 100 = 1.28$ ، $\frac{1}{79} \times 100 = 1.27$ ، $\frac{1}{80} \times 100 = 1.25$ ، $\frac{1}{81} \times 100 = 1.23$ ، $\frac{1}{82} \times 100 = 1.22$ ، $\frac{1}{83} \times 100 = 1.2$ ، $\frac{1}{84} \times 100 = 1.19$ ، $\frac{1}{85} \times 100 = 1.18$ ، $\frac{1}{86} \times 100 = 1.16$ ، $\frac{1}{87} \times 100 = 1.15$ ، $\frac{1}{88} \times 100 = 1.14$ ، $\frac{1}{89} \times 100 = 1.12$ ، $\frac{1}{90} \times 100 = 1.11$ ، $\frac{1}{91} \times 100 = 1.1$ ، $\frac{1}{92} \times 100 = 1.09$ ، $\frac{1}{93} \times 100 = 1.08$ ، $\frac{1}{94} \times 100 = 1.06$ ، $\frac{1}{95} \times 100 = 1.05$ ، $\frac{1}{96} \times 100 = 1.04$ ، $\frac{1}{97} \times 100 = 1.03$ ، $\frac{1}{98} \times 100 = 1.02$ ، $\frac{1}{99} \times 100 = 1.01$ ، $\frac{1}{100} \times 100 = 1$ ، $\frac{1}{101} \times 100 = 0.99$ ، $\frac{1}{102} \times 100 = 0.98$ ، $\frac{1}{103} \times 100 = 0.97$ ، $\frac{1}{104} \times 100 = 0.96$ ، $\frac{1}{105} \times 100 = 0.95$ ، $\frac{1}{106} \times 100 = 0.94$ ، $\frac{1}{107} \times 100 = 0.93$ ، $\frac{1}{108} \times 100 = 0.93$ ، $\frac{1}{109} \times 100 = 0.91$ ، $\frac{1}{110} \times 100 = 0.91$ ، $\frac{1}{111} \times 100 = 0.9$ ، $\frac{1}{112} \times 100 = 0.89$ ، $\frac{1}{113} \times 100 = 0.88$ ، $\frac{1}{114} \times 100 = 0.88$ ، $\frac{1}{115} \times 100 = 0.87$ ، $\frac{1}{116} \times 100 = 0.86$ ، $\frac{1}{117} \times 100 = 0.85$ ، $\frac{1}{118} \times 100 = 0.85$ ، $\frac{1}{119} \times 100 = 0.84$ ، $\frac{1}{120} \times 100 = 0.83$ ، $\frac{1}{121} \times 100 = 0.83$ ، $\frac{1}{122} \times 100 = 0.82$ ، $\frac{1}{123} \times 100 = 0.81$ ، $\frac{1}{124} \times 100 = 0.81$ ، $\frac{1}{125} \times 100 = 0.8$ ، $\frac{1}{126} \times 100 = 0.79$ ، $\frac{1}{127} \times 100 = 0.79$ ، $\frac{1}{128} \times 100 = 0.78$ ، $\frac{1}{129} \times 100 = 0.77$ ، $\frac{1}{130} \times 100 = 0.77$ ، $\frac{1}{131} \times 100 = 0.76$ ، $\frac{1}{132} \times 100 = 0.76$ ، $\frac{1}{133} \times 100 = 0.75$ ، $\frac{1}{134} \times 100 = 0.75$ ، $\frac{1}{135} \times 100 = 0.74$ ، $\frac{1}{136} \times 100 = 0.74$ ، $\frac{1}{137} \times 100 = 0.73$ ، $\frac{1}{138} \times 100 = 0.73$ ، $\frac{1}{139} \times 100 = 0.72$ ، $\frac{1}{140} \times 100 = 0.71$ ، $\frac{1}{141} \times 100 = 0.71$ ، $\frac{1}{142} \times 100 = 0.7$ ، $\frac{1}{143} \times 100 = 0.7$ ، $\frac{1}{144} \times 100 = 0.69$ ، $\frac{1}{145} \times 100 = 0.69$ ، $\frac{1}{146} \times 100 = 0.68$ ، $\frac{1}{147} \times 100 = 0.68$ ، $\frac{1}{148} \times 100 = 0.67$ ، $\frac{1}{149} \times 100 = 0.67$ ، $\frac{1}{150} \times 100 = 0.67$ ، $\frac{1}{151} \times 100 = 0.66$ ، $\frac{1}{152} \times 100 = 0.66$ ، $\frac{1}{153} \times 100 = 0.65$ ، $\frac{1}{154} \times 100 = 0.65$ ، $\frac{1}{155} \times 100 = 0.65$ ، $\frac{1}{156} \times 100 = 0.64$ ، $\frac{1}{157} \times 100 = 0.64$ ، $\frac{1}{158} \times$

(20/81) باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء

$$[1814 = 1049, 1827 = 1049 + 778, 1839 = 1049 + 778 + 772, 1854 = 1049 + 778 + 772 + 755]$$

مَهْزُورٍ، الْأَعْلَى فَوْقَ الْأَسْفَلِ. يَسْقِي الْأَعْلَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُرْسِلُ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ. [٣٦٣٨].

يُنَادِي بِهِمْ مَاءَهُ، فليس له أن يمنع ماشيته غيره أن ترد ماءه الذي زاد على حاجة ماشيته ليمنع فضل الكلالا. (نفع البشر) - 2479 - أي فضل مائها. لأنه ينقطع به العطش أي يروي. يقال شرب حتى نفعه أي شرب حتى يروي (النفع):

2480 - (سراج الحرة) الشراج جمع شُرْجَة، وهي مسایل الماء. (الجذر) هو الجدار.

ثعلبة. وفي سنده زكريا ابن منظور المدني القاضي، ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما.

2482 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، أَنبَأَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي سَبِيلِ مَهْزُورٍ، أَنْ يُمْسِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُرْسِلَ الْمَاءَ. [د=٣٦٣٩].

2483 - حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغَلَّسِ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى، فِي شُرْبِ الثَّخْلِ مِنَ السَّيْلِ، أَنْ الْأَعْلَى فَلَا أَعْلَى يَشْرَبُ قَبْلَ الْأَسْفَلِ، وَيَتْرَكَ الْمَاءَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُرْسِلُ الْمَاءَ إِلَى الْأَسْفَلِ الَّذِي يَلِيهِ، وَكَذَلِكَ، حَتَّى تَنْقُضِيَ الْحَوَائِطُ أَوْ يَفْنَى الْمَاءُ.

(21/ 82) باب قسمة الماء

2484 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْجَعْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَبْدَأُ بِالثَّخِيلِ يَوْمَ وَرْدِهَا».

2485 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ قَسْمٍ قِسْمٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهُوَ عَلَى مَا قُسِمَ. وَكُلُّ قَسْمٍ أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ، فَهُوَ عَلَى قَسْمِ الْإِسْلَامِ». [د=٢٩١٤].

(22/ 83) باب حريم البئر

2486 - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَكِينٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى. ح وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْمَكِّيُّ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَفَرَ بئراً فَلَهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً عَطناً لِمَا شِئْتِهِ».

2487 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي الصُّغْدِيِّ. حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ صُقَيْرٍ. حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ نَافِعِ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَرِيمُ الْبَيْرِ مَدُّ رِشَائِهَا».

2483 - قال في الزوائد: في إسناده إسحاق بن يحيى، وقال ابن عدي: يروي عن عبادة ولم يدركه.

2484 - (يبدأ) من بدأ: أي تفرق. وفي بعض النسخ: من بدأ من الابتداء أي يبدأ بها في السقي قبل الإبل والغنم. وقال في الزوائد: في إسناده عمرو بن عوف، ضعيف، وفيه حفيده كثير بن عبدالله. قال الشافعي: ركن من أركان الكذب.

2486 - (فله أربعون) أي من كل طرف، أو من جميع الأطراف أربعون. والمراد أنه إذا حفر في أرض موات فله ذلك. وقال في الزوائد: في إسناده: إسماعيل بن مسلم المكي متروك.

باب حريم الشجر (84/23)

2488 - حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ التُّمَيْرِيُّ، أَبُو الْمُغَلِّسِ. حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ. حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ. أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الثُّخْلَةِ وَالتُّخْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ لِلرَّجُلِ فِي الثُّخْلِ. فَيُخْتَلِفُونَ فِي حُقُوقِ ذَلِكَ. فَقَضَى أَنَّ لِكُلِّ ثَخْلَةٍ مِنْ أُولَئِكَ مِنَ الْأَسْفَلِ، مَبْلَغُ جَرِيدِهَا حَرِيمٌ لَهَا.

2489 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي الصُّغْدِيِّ. حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ صُقَيْرٍ. حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَرِيمُ الثُّخْلَةِ مَدُّ جَرِيدِهَا».

باب من باع عقاراً ولم يجعل ثمنه في مثله (85/24)

2490 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَاعَ دَاراً أَوْ عَقَاراً فَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهُ فِي مِثْلِهِ كَانَ قِمْنًا أَنْ لَا يُبَارَكَ فِيهِ». [1=18764].

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَخِيهِ سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلُهُ.

2491 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُدَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ دَاراً وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا، لَمْ يُبَارَكَ لَهُ فِيهَا».

2488 - قال في الزوائد: إسناده منقطع ضعيف، لأن إسحاق بن يحيى يروي بن عباد، ولم يدركه.

2489 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف.

2490 - (لم يجعل ثمنه في مثله) أي من باع داراً ينبغي أن يشتري بثمنها مثلها، أي داراً أخرى. وإن لم يشتري داراً، بعد أن باع داره، كان حقيقاً أن لا يبارك له فيه. (قمناً) أي جديراً وخليقاً. من فتح الميم جعله مصدرأ، ومن كسرهما جعله وصفاً، وهو الأقرب.

وقال في الزوائد: في إسناده إسماعيل بن إبراهيم ضعفه البخاري وأبو داود وغيرهما وليس لسعيد بن حريث في الكتب الخمسة شيء، ولا للمصنف سوى هذا الحديث.

2491 - قال في الزوائد: في إسناده، يوسف بن ميمون، ضعفه أحمد وغيره.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(17/ 000) - كتاب الشفعة
[4 باب/ 10 حديث]

(1/ 86) باب من باع رباعاً فليؤذن شريكه

2492 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلَا يَبِيعُهَا حَتَّى يَغْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ». [م=١٦٠٨، د=٣٥١٣، س=٤٦٤٦، أ=١٤٣٤٥ و١٥٢٧٩].

2493 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَالْعَلَاءُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَأَرَادَ يَبِيعَهَا، فَلْيَغْرِضَهَا عَلَى جَارِهِ».

(2/ 87) باب الشفعة بالجوار

2494 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. أَنبَأَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِشَفْعَةِ جَارِهِ، يَنْتَظِرُ بِهَا وَإِنْ كَانَ غَائِبًا، إِذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِدًا». [د=٣٥١٨، ت=١٣٧٤، أ=١٤٢٥٧].

2495 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ». [خ=٢٢٥٨ و٦٩٧٧، د=٣٥١٦، س=٤٧١٢، أ=٢٣٩٣٢].

2496 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ شَرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ؛ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرْضٌ لَيْسَ فِيهَا لِأَحَدٍ قِسْمٌ، وَلَا شِرْكٌ إِلَّا الْجَوَارُ؟ قَالَ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ». [س=٤٧١٣، أ=١٩٤٧٨].

2493 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

2495 - (أحق بسقبه) السقب: القرب، والباء في سقبه صلة أحق، لا للسبب. أي الجار أحق بالدار السابقة، أي القرية.

2496 - (قسم ولا شرك) أي نصيب.

باب إذا وقعت الحدود فلا شفعة (88/ 3)

- 2497- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالشُّفْعَةِ فِيمَا لَمْ يَقْسَمْ. فَإِذَا وَقَعَتِ الْخُدُودُ، فَلَا شُفْعَةَ. [د=٣٥١٥، س=٤٧١٤].
- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادٍ الطَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.
- قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مُرْسَلٌ. وَأَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُتَّصِلٌ.
- 2498- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّرِيكُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ مَا كَانَ».
- [انظر الحديث=٢٤٩٥].

- 2499- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يَقْسَمْ. فَإِذَا وَقَعَتِ الْخُدُودُ وَصُرَّتِ الطُّرُقُ، فَلَا شُفْعَةَ. [ح=٢٢١٣، د=٣٥١٤، ت=١٣٧٥، =١٤١٥٩].

باب طلب الشفعة (89/ 4)

- 2500- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشُّفْعَةُ كَحَلِّ الْعِقَالِ».
- 2501- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا شُفْعَةَ لِشَرِيكِ عَلَى شَرِيكِ إِذَا سَبَقَهُ بِالشَّرَاءِ. وَلَا لِصَغِيرٍ، وَلَا لِغَائِبٍ».

2497- (فيما لم يقسم) أي في المال الباقي على الشركة. فالشفعة إنما هي ما دامت الأرض مشتركة بينهم. أما إذا قسمت وعين لكل منهم سهمه وطريقه، فلا شفعة. قال في الزوائد: هذا إسناد صحيح على شرط البخاري. والحديث قد جاء من حديث جابر في البخاري وغيره.

2500- (كحل العقال) قال السبكي في شرح المنهاج: المشهور أن معناه أنها تفوت إن لم يتدر إليها، كالبعير الشroud يحل عقاله. وقيل: معناه حل البيع عن الشقيص، أي الشريك، وإيجابه لغيره، كذا ذكره السيوطي. وقال في الزوائد: في إسناده والحديث الذي يليه: محمد بن عبد الرحمن البيلماني. قال ابن عدي: كل ما يرويه البيلماني فالبلاء فيه منه، وإذا روى عنه محمد بن الحارث فهما ضعيفان.

2501- (إذا سبقه بالشراء) أي إذا اشترى أحد الشركاء الثلاثة نصيب واحد منهم فليس للشريك الآخر أن يأخذ منه شيئاً بالشفعة. وقال في الزوائد: في إسناده البيلماني وقد تقدم الكلام فيه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(000/18) - كتاب اللقطة

[4 باب/10 حديث]

(90/1) باب ضالة الإبل والبقر والغنم

2502 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ». [1=16414].

2503 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ. حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ خَالَ ابْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ؛ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي بِالْبَوَازِيجِ. فَرَأَيْتُ الْبَقْرَ. فَرَأَى بَقْرَةً أَنْكَرَهَا. فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ قَالُوا: بَقْرَةٌ لِحَقَّتْ بِالْبَقْرِ. قَالَ: فَأَمَرَ بِهَا فَطَرِدَتْ حَتَّى تَوَارَتْ. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُؤْوِي الضَّالَّةُ إِلَّا ضَالٌّ». [د=1720، 1=19205].

2504 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَلَاءِ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ. عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ. فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ فَعُصِبَ وَأَحْمَرَتْ وَجَنَّتْهُ فَقَالَ: «مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا الْحِذَاءُ وَالسَّقَاءُ. تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ. حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا». وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ فَقَالَ: «خُذْهَا. فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ

2502 - (ضالة المسلم حرق النار) في النهاية: حرق النار، بالتحريك لهما. المعنى: ضالة المسلم إذا أخذها إنسان ليملكها، أدت به إلى النار. وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

2503 - (بالبوازيج) في القاموس: بوازيج: بلد قرب تكريت. فتحها جرير البجلي.

2504 - (الحذاء) أي خفافها. (والسقاء) أريد به الجوف. أي حيث وردت الماء شربت ما يكفيها حتى ترد ماء آخر. (أو للذئب) أي إن لم يأخذها أحد. فأخذها أحب. (اللقطة) أريد به ما كان من أحد النقيدين مثلاً. (عفاصها) في النهاية: العفاص: الوعاء الذي تكون فيه النفقة، من جلد أو خرقه أو غير ذلك. من العفص وهو الثني والمطف. وبه سمي الجلد الذي يجعل على رأس القارورة عفاصاً. وكذلك غلافها. (ووكاءها) الوكاء هو الخيط الذي يشد به الوعاء.

لَأَحْيِكَ أَوْ لِلذَّنْبِ». وَسُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ: «اغْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا وَعَرَفْهَا سَنَةً، فَإِنْ أَغْتَرِفْتَ، وَإِلَّا فَأَخْلِطْهَا بِمَالِكَ». [خ=٢٤٢٩، م=١٧٢٢، د=١٧٠٤ و١٧٠٨، ت=١٣٧٧، أ=١٧٠٩].

(91/2) باب النقطة

2505 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَجَدَ لُقْطَةً فَلْيَشْهَدْ ذَا عَدْلٍ أَوْ ذَوِي عَدْلٍ. ثُمَّ لَا يَغْيِزُهُ وَلَا يَكْتُمُ. فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا. وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ». [د=١٧٠٩، أ=١٧٤٨٨].

2506 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَفْلَةَ؛ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ. حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعُدْنِ، التَّقَطُّتْ سَوَاطِئُ. فَقَالَ لِي: أَلْقِهِ. فَأَبَيْتُ. فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ: أَصَبْتُ. التَّقَطُّتْ مِائَةٌ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَسَأَلْتُهُ. فَقَالَ: «عَرَفْهَا سَنَةً» فَعَرَفْتُهَا. فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا. فَسَأَلْتُهُ. فَقَالَ: «عَرَفْهَا» فَعَرَفْتُهَا. فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا. فَقَالَ: «اغْرِفْ وَعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا وَعَدِّدْهَا، ثُمَّ عَرَفْهَا سَنَةً. فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَعْرِفُهَا. وَإِلَّا، فَهِيَ كَسَبِيلِ مَالِكَ». [خ=٢٤٢٦ و٢٤٣٧، م=١٧٢٣، د=١٧٠١ و١٧٠٢، ت=١٣٧٩، أ=٢١٢٢٥ و٢١٢٢٦]

2507 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ. ح وَحَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ الْقَرَشِيُّ. حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ: «عَرَفْهَا سَنَةً. فَإِنْ أَغْتَرِفْتَ، فَأَذِّهَا. فَإِنْ لَمْ تُغْتَرَفْ، فَأَغْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِعَاءَهَا ثُمَّ كُلْهَا. فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، فَأَذِّهَا إِلَيْهِ». [خ=٢٤٢٧ و٢٤٣٦، م=١٧٢٢، د=١٧٠٦، ت=١٣٧٨، أ=١٧٠٤٣ و١٧٠٥٩].

(92/3) باب التقاط ما أخرج الجرذ

2508 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ

2505 - (فليشهد ذا عدل) قال الخطابي: هو أمر تأديب وإرشاد لخوف تسويل النفس والشيطان وانبعاث الرغبة فيها. فتدعو إلى الخيانة بعد الأمانة. وربما يموت فيديها ورثته.

2508 - (فإنما يبيع) أي أحدهم. لقلة المأكول ويبوسته. (لملك أنبت يدك في الجحر) أي لملك أخذتها بيدك من الجحر. قال الخطابي: يدل على أنه لو أخذهما من الجحر لكان ركازا يجب فيه الخمس.

يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ. حَدَّثَنِي عَمَّتِي قُرَيْبَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ أُمَّهَا كَرِيمَةَ بِنْتُ الْمُقْدَادِ بْنِ عَمْرِو؛ أَخْبَرَتْهَا عَنْ ضَبَاعَةَ بِنْتُ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمُقْدَادِ بْنِ عَمْرِو؛ أَنَّهُ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الْبَيْعِ، وَهُوَ الْمَقْبُرَةُ، لِحَاجَتِهِ. وَكَانَ النَّاسُ لَا يَذْهَبُ أَحَدُهُمْ فِي حَاجَتِهِ إِلَّا فِي الْيَوْمَيْنِ وَالثَلَاثَةِ. فَإِنَّمَا يَنْعَرُ كَمَا تَنْعَرُ الْأَبِلُ. ثُمَّ دَخَلَ خَرِبَةً. فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ لِحَاجَتِهِ، إِذْ رَأَى جُرْذًا أَخْرَجَ مِنْ جُحْرِ دِينَارًا. ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ آخَرَ. حَتَّى أَخْرَجَ سَبْعَةَ عَشَرَ دِينَارًا، ثُمَّ أَخْرَجَ طَرَفَ خِرْقَةٍ حُمْرَاءَ.

قَالَ الْمُقْدَادُ: فَسَلَّلْتُ الْخِرْقَةَ. فَوَجَدْتُ فِيهَا دِينَارًا، فَتَمَّتْ ثُمَانِيَّةَ عَشَرَ دِينَارًا. فَخَرَجْتُ بِهَا حَتَّى أَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَهَا. فَقُلْتُ: خُذْ صَدَقَتَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «أَرْجِعْ بِهَا، لَا صَدَقَةَ فِيهَا، بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا». ثُمَّ قَالَ: «لَمَلِكٌ أَتْبَعْتُ يَدَكَ فِي الْجُحْرِ؟» قُلْتُ: لَا. وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ. [د=٣٠٨٧].

قَالَ: فَلَمْ يَفْنِ آخِرَهَا حَتَّى مَاتَ.

(93/4) باب من أصاب رِكَازًا

2509 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ، وَهَيْشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي الرُّكَازِ الْخُمْسُ». [خ=٦٩١٢، م=١٧١٠، د=٤٥٩٣، ت=١٣٨٢، س=٢٤٩٦، ==٧٢٥٨ و٩٣٨١].

2510 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ. حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي الرُّكَازِ الْخُمْسُ».

2511 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ. سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ اشْتَرَى عَقَارًا. فَوَجَدَ فِيهَا جَرَّةً مِنْ ذَهَبٍ. فَقَالَ: اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ، وَلَمْ أَشْتَرِ مِنْكَ الذَّهَبَ. فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّمَا بَيْعْتُكَ الْأَرْضَ بِمَا فِيهَا. فَتَحَا كَمَا إِلَى رَجُلٍ. فَقَالَ: أَلَكُمَا وَلَدٌ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لِي غُلَامٌ. وَقَالَ الْآخَرُ: لِي جَارِيَةٌ. قَالَ: فَأَتَيْتُكُمَا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ. وَلَيَنْفِقَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ، وَلَيَتَصَدَّقَا».

2509 - (في الرِكَاز الخمس) من الرِّكْز وهو الدفن. والمراد الكنز الجاهلي المدفون في الأرض. وقيل: يشمل المعدن أيضاً. وإنما وجب الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(000/19) - كتاب العتق

(94/1) باب المدبر

2512 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاعَ الْمُدَبِّرَ . [خ = ٢٢٣٠، د = ٣٩٥٥، س = ٤٦٦٣، أ = ١٤٢١٩].

2513 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَّا غُلَامًا. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ. فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ﷺ. فَأَشْتَرَاهُ ابْنُ النُّحَامِ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ . [خ = ٢٢٣١ و ٦٧١٦، م = ٩٩٧، ت = ١٢٢٣، أ = ١٤٢٧٧ و ١٤٩٧٤].

2514 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ظَبْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُدَبِّرُ مِنَ الثُّلُثِ».

قَالَ ابْنُ مَاجَةَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ، يَغْنِي ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ، يَقُولُ: هَذَا خَطَأً. يَغْنِي حَدِيثُ: «الْمُدَبِّرُ مِنَ الثُّلُثِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَيْسَ لَهُ أَضَلُّ.

(95/2) باب أمهات الأولاد

2515 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ وَلَدَتْ أُمُّهُ مِنْهُ، فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دَبْرِ مِنْهُ».

2516 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ. حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، يَغْنِي التَّهْمَلِيُّ، عَنْ

2512 - (المدبر) في المصباح: دبر الرجل عبده تديبراً، إذا أعتقه بعد موته. فالعبد مدبر.

2514 - قال في الزوائد: في إسناده علي بن ظبيان ضعفه بعضهم وكذبه آخرون.

2515 - قال في الزوائد: في إسناده والحديث الذي يليه الحسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عباس تركه بعضهم وضعفه آخرون.

الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: ذُكِرَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: «أَعْتَقَهَا وَلَدَهَا».

2517 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كُنَّا نَبِيعُ سَرَارِيْنَا وَأُمَهَاتِ أَوْلَادِنَا، وَالنَّبِيِّ ﷺ فِينَا حَيٌّ، لَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا. [١٤٤٥٣=١].

(96/3) باب المكاتب

2518 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُ: الْغَارِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَالْمُكَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الْآدَاءَ. وَالنَّائِجُ الَّذِي يُرِيدُ التَّعَفُّفَ». [ت=١٦٦١، س=٣١١٧، أ=٩٦٣٧].

2519 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيْمَا عَبْدٍ كُوتِبَ عَلَى مِائَةِ أَوْقِيَّةٍ، فَأَذَاهَا إِلَّا عَشْرَ أَوْقِيَّاتٍ، فَهُوَ رَقِيقٌ». [د=٣٩٢٧، ت=١٢٦٤، أ=٦٦٧٨ و٦٧٣٨].

2520 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ثَبَّهَانَ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا كَانَ لِإِحْدَاكُنَّ مَكَاتَبٌ، وَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي، فَلْتَخْتَجِبْ مِنْهُ». [د=٣٩٢٨، ت=١٢٦٥، أ=٢٦٥٣٥].

2521 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّ بَرِيرَةَ أَتَتْهَا وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ، فَذَكَتْهَا أَهْلُهَا عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ. فَقَالَتْ لَهَا: إِنْ شَاءَ أَهْلُكَ عَدَدْتُ لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً، وَكَانَ الْوَلَاءُ لِي. قَالَ: فَآتَتْ أَهْلَهَا. فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُمْ. فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ تَشْتَرِيَ الْوَلَاءَ لَهُمْ. فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: «أَفْعَلِي» قَالَ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ. فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ رِجَالٍ

2517 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

2519 - قال في الزوائد: فيه حجاج بن أرطاة، مدلس.

2520 - قال السندي: الحديث لا يخلو من ضعف، لأن راويه نيهان.

2521 - (عدة) بفتح العين اسم مرة، من عدّه إذا أحصاه.

يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ. كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةً شَرْطٍ. كِتَابُ اللَّهِ أَحَقُّ. وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ. وَالْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ.

[خ=٢٥٦١، م=١٥٠٤، د=٣٩٢٩، ت=٢١٣١، س=٤٦٦٤، أ=٢٤٥٧٦ و ٢٦٣٩٥].

(97/4) باب العتق

2522 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ؛ قَالَ: قُلْتُ لِكَعْبٍ: يَا كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ! حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا كَانَ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ. يُجْزِيءُ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهُ. وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ، كَانَتْ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ. يُجْزِيءُ كُلُّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْمٌ مِنْهُ». [د=٣٩٦٧].

2523 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِتَّانٍ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا، وَأَغْلَاهَا ثَمَنًا». [خ=٢٥١٨، م=٨٤، س=٣١٢٦].

(98/5) باب من ملك ذا رحم محرم فهو حر

2524 - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَاصِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سُمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَجِمٍ مَحْرَمٍ، فَهُوَ حُرٌّ». [د=٣٩٤٩، ت=١٣٧٠، أ=٢٠١٨٧].

2525 - حَدَّثَنَا زَائِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ الْأَنْمَاطِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَجِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ». [ت=١٣٧٠].

(99/6) باب من أعتق عبداً واشترط خدمة

2526 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ قَالَ: أَعْتَقْتَنِي أُمُّ سَلَمَةَ وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ النَّبِيَّ ﷺ، مَا عَاشَ. [د=٣٩٣٢].

2525 - قال في الزوائد: في إسناده من تكلم فيه.

2526 - (واشترطت) قيل: هذا وعد، عُبر عنه باسم الشرط.

باب ما أعتق شركاً له في عبد (100/7)

2527 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيباً لَهُ فِي مَمْلُوكٍ، أَوْ شِفْصاً، فَعَلَيْهِ خُلَاصَةُ مِنْ مَالِهِ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ فِي قِيَمَتِهِ، غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ».

[خ= ٢٥٢٦ و ٢٥٢٧، م= ١٥٠٢، د= ٣٩٢٤ و ٣٩٢٥، ت= ١٣٥٣، أ= ١٠٨٧٥].

2528 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ. حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ. حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاً لَهُ فِي عَبْدٍ، أَقِيمَ عَلَيْهِ بِقِيَمَةِ عَدْلٍ. فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حَصَصَهُمْ إِنْ كَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ. وَإِلَّا، فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ».

[خ= ٢٥٢٤ و ٢٥٢٥، م= ١٥٠١، د= ٣٩٤١ و ٣٩٤٢، ت= ١٣٥١، أ= ٥٩٢٧].

باب من أعتق عبداً وله مال (101/8)

2529 - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو لَهِيعةَ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ. أَتَبَّانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، جَمِيعاً، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُ الْعَبْدِ لَهُ. إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ السَّيِّدُ مَالَهُ، فَيَكُونَ لَهُ».

[د= ٢٩٦٢].

وَقَالَ أَبُو لَهِيعةَ: إِلَّا أَنْ يَسْتَنْتِيهَ السَّيِّدُ.

2530 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَدِّهِ عُمَيْرٍ، وَهُوَ مَوْلَى أَبِي مَسْعُودٍ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ لَهُ: يَا عُمَيْرُ!

2527 - (أو شقصاً) أي بعضه ويقال له: الشقيص، (استسعى) على بناء المفعول. و (الاستسعاء) أن يكلف الاكتساب والطلب حتى يحصل قيمة نصيب الشريك الآخر. (غير مشقوق عليه) أي لا يكلف ما يشق عليه.

2528 - (شركاً) أي نصيباً. (بقيمة عدل) على الإضافة البيانية. أي قيمة هي عدل، وسط، لا زيادة فيها ولا نقص.

2530 - قال في الزوائد: في إسناده: إسحاق بن إبراهيم المسعودي، قال البخاري: لا يتابع في رفع حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات.

إِنِّي أَعْتَقْتُكَ عِتْقًا هَيِّنًا. إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ غُلَامًا، وَلَمْ يُسَمِّ مَالَهُ، قَالَمَالَ لَهُ». فَأَخْبِرْنِي مَا مَالُكَ؟

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ؛ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ لِحَدِيٍّ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(102/9) باب عتق ولد الزنا

2531 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ. حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضُّمِّيِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ وَلَدِ الزَّانَا. فَقَالَ: «نَعْلَانِ أَجَاهِدُ فِيهِمَا، خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ الزَّانَا».

(103/10) باب من أراد عتق رجل وامراته فليبدأ بالرجل

2532 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ. حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا كَانَتْ لَهَا غُلَامٌ وَجَارِيَةٌ، زَوْجٌ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْتِقَهُمَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَعْتَقْتَهُمَا، فَأَبْدَنِي بِالرَّجُلِ قَبْلَ الْمَرْأَةِ». [د=٢٢٣٧، س=٣٤٤١].

2531 - (نملان أجاهد فيهما خير) كأن المراد أن أجر إعتاقه قليل. ولعل ذلك لأن الغالب عليه الشر عادة، فالإحسان إليه قليل الأجر كالإحسان إلى غير أهله. وقال في الزوائد: في إسناد أبي يزيد الضمّي: مجهول.

2532 - و(زوج) صفة الغلام والجارية لأنه يطلق عليهما.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(20 / 12) - كتاب الحدود [38 باب / 82 حديث]

(1/1) باب لا يحل دم امرئ مسلم إلا في ثلاث

2533 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ. فَسَمِعَهُمْ وَهُمْ يَذْكُرُونَ الْقَتْلَ فَقَالَ: إِنَّهُمْ لَيَتَوَاعَدُونِي بِالْقَتْلِ؟ فَلِمَ يَقْتُلُونِي؟ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ: رَجُلٌ زَنَى وَهُوَ مُخَصَّنٌ فَرَجِمَ. أَوْ رَجُلٌ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ. أَوْ رَجُلٌ أَزْدَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ» فَوَاللَّهِ! مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا فِي إِسْلَامٍ، وَلَا قَتَلْتُ نَفْسًا مُسْلِمَةً، وَلَا أَزْدَدْتُ مِنْهُ أَسْلَمْتُ. [د=٤٥٠٢، ت=٢١٦٥، س=٤٠٢٨، أ=٤٣٧].

2534 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، إِلَّا أَحَدُ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيْبُ الزَّانِي، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمَفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ».

[خ=٦٨٧٨، م=١٦٧٦، د=٤٣٥٢، ت=١٤٠٧، س=٤٠١٦، أ=٣٦٢١]

(2/2) باب المرتد عن دينه

2535 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَأَقْتُلُوهُ».

[خ=٣٠١٧ و ٦٩٢٢، د=٤٣٥١، ت=١٤٦٣، س=٤٠٦٧، أ=١٨٧١].

2536 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ مُشْرِكٍ، أَشْرَكَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ، عَمَلًا حَتَّى يُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ». [س=٢٤٣١ و ٢٥٦١].

(3/3) باب إقامة الحدود

2537 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فِي بِلَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

2538 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَتَانَا عَيْسَى بْنُ يَزِيدَ (أَخُوهُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ) عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَدُّ هُمْلٍ بِهِ فِي الْأَرْضِ، خَيْرٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا أَرْبَعِينَ صَبَاحًا».

[١٩٩١]

2539 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ. حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَحَدَ آيَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقَدْ حَلَّ ضَرْبَ عُنُقِهِ. وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَلَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ، إِلَّا أَنْ يُصِيبَ حَدًّا، فَيَقَامَ عَلَيْهِ».

2540 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْمَفْلُوجُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ. وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ».

(4/4) باب من لا يحب عليه الحد

2541 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرْظِي يَقُولُ: عُرِضْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قَرْيَظَةَ. فَكَانَ مَنْ أَنْبَتَ قَتِيلَ. وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ حُلِي سَبِيلُهُ. فَكُنْتُ فِيمَنْ لَمْ يُنْبِتْ، فَحُلِّي سَبِيلِي.

[د=٤٤٠٤ و ٤٤٠٥، ت=١٥٩٠، س=١٩٩١]

2537 - قال في الزوائد: في إسناده سعيد بن سنان، ضعفه ابن معين وغيره، وقال الدارقطني: يضع الحديث.

2539 - (فقد حل ضرب عنقه) لأنه ارتد عن الإسلام.

وقال في الزوائد: في إسناده حفص بن عمر العربي القرطبي، ضعيف.

2540 - (في القريب والبعيد) أي في النسب، وقيل: القوي والضعيف. وقال في الزوائد: إسناده صحيح على شرط ابن حبان.

2541 - (من أنبت) أي شعر العانة.

2542- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنَّبَانَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرْظِيَّ يَقُولُ: فَهَا أَنَا ذَا بَيْنٍ أَظْهَرَكُمْ. [انظر الحديث السابق].

2543- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ سَنَةً، فَلَمْ يُجِزْنِي. وَعُرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخُنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ سَنَةً، فَأَجَازَنِي. [خ=٢٦٦٤، م=١٨٦٨، د=٤٤٠٦، ت=١٧١٧، س=٣٤٣١، أ=٤٦٦١].

قَالَ نَافِعٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي خِلَافَتِهِ فَقَالَ: هَذَا فَضْلُ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ.

(5/5) باب الستر على المؤمن ودفع الحدود بالشبهات

2544- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». [م=٢٦٩٩، د=٤٩٤٦، ت=٢٩٥٤، ق=٢٢٥ و ٢٤١٧، أ=٧٤٣١].

2545- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْفَعُوا الْخُدُودَ مَا وَجَدْتُمْ لَهُ مَذْفَعًا».

2546- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ كَاسِبٍ، أَنَّبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَمَحِيُّ. حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، كَشَفَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ بِهَا فِي بَيْتِهِ».

(6/6) باب الشفاعة في الحدود

2547- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، أَنَّبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمُّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومَةِ الَّتِي سَرَقَتْ. فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ. فَقَالَ

2544- (من ستر مسلماً) أي ستر ذنبه ولم يظهره. أو ستر عورته بأن أعطاه ثوباً.

2545- قال في الزوائد: في إسناده إبراهيم بن الفضل المخزومي، ضعفه أحمد وابن معين والبخاري وغيرهم.

2546- قال في الزوائد: في إسناده محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي، ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات. وباقي رجال الإسناد ثقات.

2547- (أهمهم) أي أقلقهم وأحزنهم. (المرأة) هي فاطمة بنت الأسود.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟ ». ثُمَّ قَامَ فَأَخْتَطَبَ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا هَٰلِكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا ، إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ ، تَرَكَوهُ . وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ . وَإِنَّمَا اللَّهُ ! لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ ، لَقَطَعْتُ يَدَهَا . »
[خ= ٦٨٨٧ ، م= ١٦٨٨ ، د= ٤٣٧٣ ، ت= ١٤٣٥ ، س= ٤٨٩٩] .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ : سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : قَدْ أَعَادَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَسْرِقَ . وَكُلُّ مُسْلِمٍ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ هَذَا .

2548 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ مَسْعُودِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهَا ؛ قَالَ : لَمَّا سَرَقَتِ الْمَرْأَةُ يَنَّا الْقَطِيفَةَ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَغْظَمْنَا ذَلِكَ . وَكَانَتْ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ . فَجِئْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نُكَلِّمُهُ . وَقُلْنَا : نَحْنُ نَفْدِيهَا بِأَرْبَعِينَ أَوْيَّةً . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَطْهَرُ خَيْرٌ لَهَا » فَلَمَّا سَمِعْنَا لَيْثَ بْنَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَتَيْنَا أَسَامَةَ فَقُلْنَا : كَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ ، قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ : « مَا إِكْتَارَكُمْ عَلَيَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَعَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ اللَّهِ؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ تَزَلَّتْ بِالَّذِي تَزَلَّتْ بِهِ ، لَقَطَعْتُ مُحَمَّدًا يَدَهَا » .

(7/7) باب حد الزنا

2549 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشَيْبِلٍ ؛ قَالُوا : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَتَشُدُّكَ اللَّهُ لَمَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ . فَقَالَ خَضَمُهُ ، وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ : أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ . وَأَذَّنَ لِي حَتَّى أَقُولَ . قَالَ : « قُلْ » قَالَ : إِنَّ أَبْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا . وَإِنَّهُ زَنَى بِأَمْرَأَتِهِ . فَأَقْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ . فَسَأَلْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ . فَأُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي جُلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ . وَأَنْ ، عَلَى امْرَأَةِ هَذَا ، الرِّجْمُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ . الْمِائَةُ الشَّاةُ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ . وَعَلَى ابْنِكَ جُلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ . وَاغْدُ يَا أَنْتِيسُ ! عَلَى امْرَأَةِ هَذَا . فَإِنْ اعْتَرَفَتْ ، فَأَرْجُمُهَا » .
[خ= ٦٨٤٢ ، م= ١٦٩٧ ، د= ٤٤٤٥ ، ت= ١٤٣٨ ، أ= ١٧٠٣٥] .

2548 - قال في الزوائد: في إسناده محمد بن إسحاق، وهو مدلس.

2549 - (أنشدك) نصب (الله) يتزع الخافض أي أسالك بالله إلا قضيت (هسيفاً) أي أجيراً.

قَالَ هِشَامٌ: فَعَدَا عَلَيْهَا، فَأَعْتَرَفْتُ، فَرَجَمَهَا.

2550 - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذُوا عَنِّي. قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا. الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ سَنَةٍ. وَالثَّيْبُ بِالْثَيْبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْمُ». [م=١٦٩٠، د=٤٤١٦، ت=١٤٣٩، أ=٢٢٧٢٩].

(8/8) باب من وقع على جارية امرأته

2551 - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ. حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ، أَنَبَانَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: أَتَى الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ بِرَجُلٍ غَشَى جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ. فَقَالَ: لَا أَقْضِي فِيهَا إِلَّا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ، جَلَدْتُهُ مِائَةً. وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَذِنَتْ لَهُ، رَجَمْتُهُ. [د=٤٤٥٨، ت=١٤٥٦، س=٣٣٦٠، أ=١٨٤٧١].

2552 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَطِئَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ، فَلَمْ يَخْذَلْهُ. [د=٤٤٦٠ و ٤٤٦١، ت=١٤٥٧، س=٣٣٦٣ و ٣٣٦٤].

(9/9) باب الرجم

2553 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ، حَتَّى يَقُولَ قَائِلٌ: مَا أَجْدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَيُضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ. أَلَا وَإِنَّ الرَّجْمَ حَقٌّ إِذَا أَحْصَيْنَ الرَّجُلُ وَقَامَتِ النِّبْتَةُ، أَوْ كَانَ حَمْلٌ أَوْ اعْتِرَافٌ. وَقَدْ قَرَأْتُهَا (الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَأَرْجُمُوهُمَا النِّبْتَةَ) رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ. [خ=٦٨٢٩، م=١٦٩١، د=٤٤١٨، ت=١٤٣٧، أ=٣٣١].

2554 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي

2551 - قال الخطابي: هذا الحديث غير متصل، وليس العمل عليه.

2553 - (قال عمر بن الخطاب) قال النووي: في إعلان عمر بالرجم، وهو على المنبر وسكوت الصحابة عن مخالفته بالإكثار، دليل على ثبوت الرجم. (وقامت البينة) على الزنا. (وقد قرأتها) أي آية الرجم. وهذه الآية مما نسخ لفظها وبقي حكمها.

سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: جَاءَ مَا عِزُّ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي زَنَيْتُ. فَأَعْرَضَ عَنْهُ. ثُمَّ قَالَ: إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ. فَأَعْرَضَ عَنْهُ. ثُمَّ قَالَ: إِنِّي زَنَيْتُ. فَأَعْرَضَ عَنْهُ. ثُمَّ قَالَ: قَدْ زَنَيْتُ. فَأَعْرَضَ عَنْهُ. حَتَّى أَقْرَأَ نِزْعَ مَرَاتٍ. فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ. فَلَمَّا أَصَابَتْهُ الْحِجَارَةُ أَذْبَرَ يَسْتَدُّ. فَلَقِيَهُ رَجُلٌ بِيَدِهِ لَخِي جَمَلٍ. فَضْرَبَهُ فَضْرَعَهُ. فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَرَاوَهُ حِينَ مَسَّتْهُ الْحِجَارَةُ. قَالَ: «فَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ». [خ=٦٨١٥ و٦٨٢٥، م=١٦٩١، د=٤٤٢٨، ت=١٤٣٣، أ=١٤٤٦٩].

2555 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ؛ أَنَّ امْرَأَةً اتَّيَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْتَرَفَتْ بِالزَّوْنِ. فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا. ثُمَّ رَجَمَهَا. ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا. [م=١٦٩٦، د=٤٤٤٠، ت=١٤٤٠، س=١٩٥٦، أ=١٩٨٨٢ و١٩٩٢٤].

(10/10) باب رجم اليهودي واليهودية

2556 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيَيْنِ. أَنَا فِيمَنْ رَجَمَهُمَا. فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ يَسْتُرُهَا مِنَ الْحِجَارَةِ. [خ=٧٥٤٣، م=١٦٩٩، د=٤٤٤٦، ت=١٤٤١، س=٧٢١٥].

2557 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى. حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً. [ت=١٤٤٢، أ=١٩١٤٨].

2558 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِيَهُودِيٍّ مُحْتَمٍّ مَجْلُودٍ. فَدَعَاهُمْ فَقَالَ: «هَكَذَا تَجِدُونَ فِي كِتَابِكُمْ حَدَّ الزَّانِي؟» قَالُوا: نَعَمْ. فَدَعَا رَجُلًا مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَقَالَ: «أَتَشُدُّكَ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى، أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي؟» قَالَ: لَا. وَلَوْلَا أَنَّكَ تَشُدُّنِي لَمْ أُخْبِرَكَ. تَجِدُ حَدَّ الزَّانِي، فِي كِتَابِنَا، الرَّجْمَ. وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا الرَّجْمُ. فَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الشَّرِيفَ تَرَكْنَاهُ. وَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ أَقْمَنَّا عَلَيْهِ الْحَدَّ. فَقُلْنَا تَعَالَوْا فَلَنَجْتَمِعَ عَلَى شَيْءٍ نَقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالضَّعِيفِ. فَاجْتَمَعْنَا عَلَى التَّحْمِيمِ وَالْجَلْدِ، مَكَانَ الرَّجْمِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَخْبَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ». وَأَمَرَ بِهِ فُرْجِمَ. [م=١٧٠٠، د=٤٤٤٧، س=٧٢١٨، ق=٢٣٢٧].

2558 - (محمم) أي مسود وجهه بالحمم جمع حمة وزان رطبة، وهو ما أحرق من خشب ونحوه.

(11/11) باب من أظهر الفاحشة

2559 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، لَرَجَمْتُ فَلَانَةً. فَقَدْ ظَهَرَ مِنْهَا الرِّبَةُ فِي مَنْطِقِهَا وَهَيْئَتِهَا وَمَنْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا».

2560 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَلَاعَتَيْنِ. فَقَالَ لَهُ ابْنُ شَدَّادٍ: هِيَ الَّتِي قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُهَا؟» فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تِلْكَ امْرَأَةٌ أَغْلَشْتُ. [خ=٥٣١٠، م=١٤٩٧، س=٣٤٦٧ و٣٤٦٨، أ=٣٣٦٠ و٣٤٤٩].

(12/12) باب من عمل عمل قوم لوط

2561 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ». [د=٤٤٦٢، ت=١٤٦١، أ=٢٧٣٢].

2562 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ. قَالَ: «أَرْجُمُوا الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ، أَرْجُمُوهُمَا جَمِيعًا». [ت=١٤٦١].

2563 - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَى أُمَّتِي عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ». [ت=١٤٦٢، أ=١٥٠٩٥].

(13/13) باب من أتى ذات محرّم ومن أتى بهيمة

2564 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ. حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ

وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَأَقْتُلُوهُ. وَمَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَأَقْتُلُوهُ، وَأَقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ.
[د=٤٤٦٤، ت=١٤٦٠، ا=٢٤٢٠].

(14/14) باب إقامة الحدود على الإماء

2565 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَشَيْبِلٍ؛ قَالُوا: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ. فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْأَمَةِ تَزْنِي قَبْلَ أَنْ تُحْصَنَ. فَقَالَ: «اجْلِدْهَا. فَإِنْ زَنَتْ فَأَجْلِدْهَا». ثُمَّ قَالَ: فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: «فَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ».
[خ=٦٨٣٧، م=١٧٠٤، د=٤٤٦٩، ت=١٤٣٨].

2566 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَتَيْنَا اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَمَارِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْهُ؛ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا زَنَّتِ الْأَمَةُ فَأَجْلِدُوهَا، فَإِنْ زَنَتْ فَأَجْلِدُوهَا، فَإِنْ زَنَتْ فَأَجْلِدُوهَا، فَإِنْ زَنَتْ فَأَجْلِدُوهَا، ثُمَّ بِعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ». [ا=٢٤٤١٥].
وَالضَّفِيرُ الْحَبْلُ.

(15/15) باب حد القذف

2567 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَيْمَنِ فذَكَرَ ذَلِكَ وَتَلَا الْقُرْآنَ. فَلَمَّا نَزَلَ أَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ فَضَرَبُوا حُدُومَهُمْ.
[د=٤٤٧٤، ت=٣١٩٢].

2568 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي فُذَيْلٍ. حَدَّثَنِي أَبُو أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يَا مُحَنَّتْ! فَأَجْلِدُوهُ عَشْرِينَ. وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يَا لُوطِي! فَأَجْلِدُوهُ عَشْرِينَ».
[ت=١٤٦٧].

2566 - قال في الزوائد: في إسناده عمار بن أبي فروة، وهو ضعيف، كما ذكره البخاري وغيره. وذكره ابن جبان في الثقات.

2568 - (يا مخنث) المخنث بفتح النون، مَنْ يُؤْتَى فِي دُبُرِهِ. وَيَكْسِرُهَا، مَنْ فِيهِ تَسْكِينٌ وَتَكْسِيرٌ، خَلْقُهُ كَالنِّسَاءِ. وَقِيلَ: بِفَتْحِ النَّونِ وَكْسَرُهَا، مَنْ يَتَشَبَّهُ بِهِنَّ. سُمِّيَ بِهِ لِانْكَسَارِ كَلَامِهِ.

باب حد السكران (16/16)

2569 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى. حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ. ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ سَمِعَهُ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: مَا كُنْتُ أَدِي مَنْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ. إِلَّا شَارِبَ الْخَمْرِ. فَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْنُ فِيهِ شَيْئًا. إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ جَعَلْنَاهُ نَحْنُ. [خ=٦٧٧٨، م=١٧٠٧، د=٤٤٨٦].

2570 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعٍ. حَدَّثَنَا سَعِيدٌ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ، جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ فِي الْخَمْرِ بِالتُّعَالِ وَالْجَرِيدِ. [خ=٦٧٧٣، م=١٧٠٦، د=٤٤٧٩، أ=١٢١٤٠].

2571 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّانَاجِ، سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيَّ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْزُورَ الدَّانَاجِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: لَمَّا جِيءَ بِالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ إِلَى عُثْمَانَ، قَدْ شَهِدُوا عَلَيْهِ، قَالَ: لِإِلَهِي: ذُونُكَ ابْنُ عَمِّكَ، فَأَقِمَّ عَلَيْهِ الْحَدَّ. فَجَلَدَهُ عَلِيُّ. وَقَالَ: جَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ. وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ. وَجَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ. وَكُلُّ سُنَّةٍ. [م=١٧٠٧، د=٤٤٨٠ و ٤٤٨١].

باب من شرب الخمر مراراً (17/17)

2572 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الْحَرِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَكَرَ فَأَجْلِدُوهُ. فَإِنْ عَادَ فَأَجْلِدُوهُ. فَإِنْ عَادَ فَأَجْلِدُوهُ، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «إِنْ عَادَ فَأَضْرِبُوا عُنُقَهُ».

[د=٤٤٨٤، س=٥٦٧٨، أ=١٠٥٥٢].

2573 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ ذُكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَأَجْلِدُوهُمْ. ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَأَجْلِدُوهُمْ. ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَأَجْلِدُوهُمْ. ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَأَقْتُلُوهُمْ». [د=٤٤٨٢، ت=١٤٤٩، أ=١٦٨٥٩].

(18/18) باب الكبير والمريض يجب عليه الحد

2574 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَغْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُثَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ أَيْتَانَا رَجُلٌ مُخَدَّجٌ ضَعِيفٌ. فَلَمْ يُرَخْ إِلَّا وَهُوَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ الدَّارِ يَخْبُثُ بِهَا. فَرَفَعَ شَأْنَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: «أَجْلِدُوهُ ضَرْبَ مِائَةِ سَوْطٍ» قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! هُوَ أَوْضَعُفُ مِنْ ذَلِكَ. لَوْ ضَرْبَانَهُ مِائَةَ سَوْطٍ مَاتَ. قَالَ: «فَخُذُوا لَهُ عِشْكَالًا فِيهِ مِائَةُ شِمْرَاخٍ، فَأَضْرِبُوهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً».

- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَغْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

(19/19) باب من شهر السلاح

2575 - حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ وَمُوسَى بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

[م=١٠١].

2576 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ الْبَرَادِ بْنِ يُونُسَ بْنِ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا». [خ=٧٠٧٠، م=٩٨، س=٤١٠٦].

2577 - حَدَّثَنَا مَخْمُودُ بْنُ غِيلَانَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَيُونُسُ بْنُ مُوسَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَرَادِ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهَرَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

[خ=٧٠٧١، م=١٠٠، ت=١٤٦٤].

2574 - (فلم يُرَخ) راعني الشيء روعاً، من باب قال أفرعني. (يخبث بهاء) يزني بها. (عشكالاً) هو العذق من أعذاق النخلة. وهو كل غصن من أغصانها. (شمراخ) هو الذي عليه البشر. وقال في الزوائد: في الإسناد محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وقد رواه بالعنقة.

(20/20) باب من حارب وسعى في الأرض فساداً

2578 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ. حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ أَنَسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَجْتَوُوا الْمَدِينَةَ. فَقَالَ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى دُودٍ لَنَا، فَفَسَرْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا» فَفَعَلُوا. فَأَزْدُوا عَنِ الْأَسْلَامِ. وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَأَسْتَأْفُوا دُودَهُ. فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ. فَجِيءَ بِهِمْ. فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ بِالْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا.

[خ=٦٨٠٥، م=١٦٧١، د=٤٣٦٤، ت=٧٢، س=٤٠٣١، أ=١٤٠٦٣].

2579 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى؛ قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ. حَدَّثَنَا الدَّرَاوَزِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. [س=٤٠٤٢].

(21/21) باب من قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ

2580 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». [خ=٢٤٥٢، م=١٦١٠، د=٤٧٧٢، ت=١٤٢٣، أ=١٦٢٨ و ١٦٤٠].

2581 - حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرِو. حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سَيَّانٍ الْجَزْرِيُّ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُتِيَ عِنْدَ مَالِهِ، فَقُوتِلَ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

2582 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ ظُلْمًا فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ». [أ=٨٣٠٥].

2578 - (فاجتووا المدينة) أي كرهوا المقام بها لضرر لحقهم. (دود) أي نوق. (سمر) أي كحلهم بمسامير حميت.

2579 - (لقاح) ذات اللبن من النوق. (وسمل) أي فقاها.

2580 - (دون ماله) أي عنده ولاجل حفظه له.

2581 - قال في الزوائد: يزيد بن سنان التميمي، أبو فروة الزهاوي ضغفه أحمد وغيره.

2582 - قال في الزوائد: إنسانه حسن، لقصور درجته عن أهل الحفظ والإتقان.

باب حد السارق (22/22)

2583 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ. يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ». [م=١٦٨٧، س=٤٨٧٣، أ=٧٤٤٠].

2584 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ ذَرَاهِمَ.

[خ=٦٧٩٨ و٦٧٩٧، م=١٦٨٦، د=٤٣٨٥، ت=١٤٥١، س=٤٩٠٧، أ=٤٥٠٣ و٥٣١٠].

2585 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ؛ أَنَّ عُمَرَ أَخْبَرْتَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُقَطَّعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا».

[خ=٦٧٨٩، م=١٦٨٤، د=٤٣٨٣، ت=١٤٥٠، س=٤٩٢٢، أ=٢٤٧٧٩].

2586 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ. حَدَّثَنَا وَهْبٌ. حَدَّثَنَا أَبُو وَاقِدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ». [أ=١٤٥٥].

باب تعليق اليد في العنق (23/23)

2587 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ الْجَوَابَرِيُّ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَطَاءٍ بْنُ مُقَدَّمٍ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ فَصَالَهَ ابْنُ عُبَيْدٍ عَنْ تَعْلِيْقِ الْيَدِ فِي الْعُنُقِ؟ فَقَالَ: السُّتَّةُ، قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَ رَجُلٍ ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ. [د=٤٤١١، ت=١٤٥٢، س=٤٩٩٧].

باب السارق يعترف (24/24)

2588 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنبَأَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ عَمْرَو بْنَ سَمُرَةَ بْنَ حَبِيبٍ بَنِي

2583 - (يسرق البيضة) هذا تعليل لمسروقه بالنظر إلى يده المقطوعة فيه كأنه كالحبل والبيضة مما لا قيمة له. وقيل المراد أنه يسرق قدر البيضة والحبل أولاً ثم يجزىء إلى أن تقطع يده.

2584 - (في مِجَنٍّ) اسم ما يستر به من الترس ونحوه.

2586 - قال في الزوائد: في إسناده: أبو واقد، ضعفه غير واحد.

2587 - (ثم علقها في عنقه) أي ليكون عبرة ونكالا. قال السندي، قال ابن العربي في عارضة الأحوزي: لو ثبت هذا الحكم لكان حسناً صحيحاً، لكنه لم يثبت ويرويه الحجاج بن أرطاة.

عَبْدُ شَمْسٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي سَرَقْتُ جَمَلًا لِبَنِي فَلَانٍ. فَطَهَّرَنِي. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّا أَتَقَدَّرْنَا جَمَلًا لَنَا. فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقُطِعَتْ يَدُهُ. [انفرد به].
قَالَ ثَعْلَبَةُ: أَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ وَقَعَتْ يَدُهُ وَهُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي طَهَّرَنِي مِنْكَ. أَرَدْتُ أَنْ تُدْخِلَنِي جَسَدِي النَّارَ.

(25/25) باب العبد يسرق

2589 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَرَقَ الْعَبْدُ فَبِعَمَلِهِ وَلَوْ بِشُئْنٍ». [د=٤٤١٢، س=٤٩٩١، أ=٨٤٥٩].

2590 - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ. حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ عَبْدًا مِنْ رَقِيقِي الْخُمْسِ سَرَقَ مِنَ الْخُمْسِ. فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَلَمْ يَقْطَعْهُ وَقَالَ: «مَالَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، سَرَقَ بَعْضُهُ بَعْضًا».

(26/26) باب الخائن والمنتهب والمختلس

2591 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقْطَعُ الْخَائِنُ وَلَا الْمُنْتَهَبُ وَلَا الْمُخْتَلِسُ». [د=٤٣٩١، ت=١٤٥٣، س=٤٩٨٤، أ=١٥٠٧٤].

2592 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمُضَرِّ. حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ قَطْعٌ».

(27/27) باب لا يقطع في ثمر ولا كثر

2593 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ

2589 - (بنش) عشرون درهماً. ويطلق على النصف من كل شيء. فالمراد ولو بنصف القيمة.

2590 - قال في الزوائد: في إسناده جبارة وهو ضعيف.

2591 - (لا يقطع الخائن) أي لا تقطع يد الخائن، وهو الأخذ مما في يده على الأمانة. (المنتهب) النهب: الأخذ على وجه العلانية والقهر.

2592 - قال في الزوائد: رجال إسناده موثقون.

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». [د=٤٣٨٨، ت=١٤٥٤، س=٤٩٧٧، أ=١٥٨٠٤].

2594 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيُّ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ».

(28/28) باب من سرق من الحِرْز

2595 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ نَامَ فِي الْمَسْجِدِ وَتَوَسَّدَ رِذَاءَهُ. فَأَخَذَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ. فَجَاءَ بِسَارِقِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقَطَّعَ. فَقَالَ صَفْوَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَمْ أَرِدْ هَذَا. رِدَائِي عَلَيْهِ صَدَقَةٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ».

[د=٤٣٩٤، س=٤٨٨٩، أ=١٥٣٠٦].

2596 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الثَّمَارِ فَقَالَ: «مَا أَخَذَ فِي أَكْمَامِهِ فَأَخْتَمِلَ، فَتَمَنَّهُ وَمِثْلُهُ مَعَهُ. وَمَا كَانَ مِنَ الْجَرِينِ، فَفِيهِ الْقَطْعُ إِذَا بَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ. وَإِنْ أَكَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ» قَالَ: الشَّاءُ الْحَرِيسَةُ مِنْهُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «ثَمَنُهَا وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَالتَّكَالُ. وَمَا كَانَ فِي الْمُرَاحِ، فَفِيهِ الْقَطْعُ، إِذَا كَانَ مَا يَأْخُذُ مِنْ ذَلِكَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ». [د=١٧١١].

(29/29) باب تلقين السارق

2597 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُنْذِرِ، مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ، يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَبِيَّ بَلِصٍّ. فَأَعْتَرَفَ أَغْتِرَافًا. وَلَمْ يُوْجَدْ مَعَهُ الْمَتَاعُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا إِخَالَكُ سَرَقْتَ» قَالَ: بَلَى. ثُمَّ قَالَ: «مَا إِخَالَكُ سَرَقْتَ» قَالَ: بَلَى. فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُلْ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. قَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّ عَلَيْهِ» مَرَّتَيْنِ.

[د=٤٣٨٠، س=٤٨٨٧].

2594 - (في ثمر) فسر بما كان معلقاً بالشجر قبل أن يُجَذَّ ويحرز. وقيل: المراد أنه لا يقطع فيما يتسارع إليه الفساد ولو بعد الإحراز. (ولا كثر) الجَمَار، وهو شحمه الذي في وسط النخل. وقال في الزوائد: في إسناده عبدالله بن سعيد المقبري، وهو ضعيف.

باب المستكره (30/30)

2598 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرُّقْيِيُّ، وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. أَتَبْنَا الْحَجَّاجَ بْنَ أَرْطَاةَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: اسْتَكْرَهَتْ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَدَرَأَ عَنْهَا الْحَدَّ، وَأَقَامَهُ عَلَى الَّذِي أَصَابَهَا. وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ جَعَلَ لَهَا مَهْرًا. [١٤٥٨=].

باب النهي عن إقامة الحدود في المساجد

2599 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. ح. وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّازُ، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ». [ت=١٤٠٦].

2600 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَتَبْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ لَهِيعةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرُو بْنَ شُعَيْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ إِقَامَةِ الْحَدِّ فِي الْمَسَاجِدِ.

باب التعزير (32/32)

2601 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَتَبْنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْزَةَ بْنِ بَيَّارٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «لَا يُجْلَدُ أَحَدٌ فَوْقَ عَشْرِ جَلْدَاتٍ، إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ». [خ=٦٨٤٨ و ٦٨٤٩، م=١٧٠٨، د=١٤٦٣، ت=١٤٦٨، أ=١٦٤٨٦].

2602 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ. حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَعْزُرُوا فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ».

باب الحد كفارة

2603 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ حَدًّا، فَعَجَلَتْ لَهُ عُقُوبَتُهُ، فَهُوَ كَفَّارَتُهُ. وَإِلَّا، فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ».

[خ=٦٧٨٤، م=١٧٠٩، ت=١٤٤٤، س=٤١٧٢، أ=٢٢٧٤١ و ٢٢٧٩٥].

2600 - قال في الزوائد: في إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف مدلس. ومحمد بن عجلان مدلس أيضاً.

2601 - الحديث صحيح، أخرجه مسلم وغيره.

2602 - (لا تعزروا) التعزير هو التأديب الذي هو دون الحد. وقال في الزوائد: في إسناده عباد بن كثير الثقفي. قال أحمد: روى أحاديث كذب، وقال البخاري: تركوه.

2604 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ. حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصَابَ فِي الدُّنْيَا ذَنْبًا، فَعُوقِبَ بِهِ، فَالَلَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يَنْتَهِيَ عُقُوبَتُهُ عَلَى عَبْدِهِ. وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا، فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَالَلَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ». [ت=٢٦٣٥].

(34/34) باب الرجل يجد مع امرأته رجلاً

2605 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدِينِيِّ أَبُو عُبَيْدٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الرَّجُلُ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيَقُولُهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا». قَالَ سَعْدٌ: بَلَى. وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ». [م=١٤٩٨، د=٤٥٣٢ و٤٥٣٣].

2606 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ دَلْهَمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حَرْثٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّثِ؛ قَالَ: قِيلَ لِأَبِي ثَابِتٍ، سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْحُدُودِ، وَكَانَ رَجُلًا غَيْرًا: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ وَجَدْتَ مَعَ امْرَأَتِكَ رَجُلًا، أَيُّ شَيْءٍ كُنْتَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: كُنْتُ ضَارِبَهُمَا بِالسِّنْفِ. أُنْتَظَرُ حَتَّى أَجِيءَ بِأَرْبَعَةٍ؟ إِلَى مَا ذَاكَ قَدْ قَضَى حَاجَتَهُ وَذَهَبَ. أَوْ أَقُولُ: رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا. فَتَضَرَّبُونِي الْحَدَّ وَلَا تَقْبَلُوا لِي شَهَادَةً أَبَدًا. قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «كَفَى بِالسِّنْفِ شَاهِدًا». ثُمَّ قَالَ: «لَا. إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّبَعَ فِي ذَلِكَ السُّكْرَانُ وَالْغَيْرَانُ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَاجَةَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ: هَذَا حَدِيثُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيسِيِّ. وَفَاتَنِي مِنْهُ.

(35/35) باب من تزوج امرأة أبيه من بعده

2607 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى. حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. ح. وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ. حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، جَمِيعًا عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ قَالَ: قَالَ مَرْبِي خَالِي (سَمَاءُ هُشَيْمٍ، فِي حَدِيثِهِ، الْحَرِثُ بْنُ عَمْرِو) وَقَدْ عَقَّدَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ لَوَاءً. فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ

2606 - (كفى بالسيف شاهداً) أي وجودهما معاً مقتولين دليل جلي على أنهما كانا على تلك الحالة الشيعة، فقتلا لذلك. وقال في الزوائد: في إسناده: قبيصة بن حريث بن قبيصة: فيه نظر.

تُرِيدُ؟ فَقَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ. فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ.
[د=٤٤٥٧، ت=١٤٦٧، س=٣٣٢٨].

2608 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ابْنُ أَخِي الْحُسَيْنِ الْجُعْفِيِّ. حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَنَازِلٍ التَّمِيمِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ، أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَأَصْفِي مَالَهُ.

(36/36) باب من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه

2609 - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ. حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الضَّيْفِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اتَّسَبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

2610 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا وَأَبَا بَكْرَةَ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَذُنَايَ وَوَعَى قَلْبِي مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ».

[خ=٦٧٦٦، م=٦٣، د=٥١١٣، أ=١٥٥٣ و٢٠٤٨٨].

2611 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ».

(37/37) باب من نفى رجلاً من قبيلة

2612 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَيَّانَ. أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُغِيرَةِ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ طَلْحَةَ السَّلَمِيِّ، عَنْ

2608 - قال في الزوائد: إسناده صحيح.

2609 - (أو تولى غير مواليه) أي اتخذ، غير مولاه، مولى له. وقال في الزوائد: في إسناده ابن أبي الضيف، لم أر لأحد فيه كلاماً، لا بجرح ولا توثيق. وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم.

2611 - قال في الزوائد: إسناده صحيح.

2612 - (لا ننفق أمانة) قال في النهاية: أي لا نتهمها ولا نقذفها. يقال: قفا فلان فلاناً، إذا اتهمه بما ليس فيه. وقيل معناه لا تترك النسب إلى الآباء وانتسب إلى الأمهات. وقال في الزوائد: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.

مُسْلِمٌ بْنُ هَيْضَمٍ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ؛ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ كَنْدَةَ، وَلَا يَرُونِي إِلَّا أَفْضَلَهُمْ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَسْتُمْ مِنَّا؟ فَقَالَ: «نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، لَا نَقْفُو أَمْنًا، وَلَا نَنْتَفِي مِنْ آبِنَا». [٢١٨٩٨].

قَالَ: فَكَانَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ يَقُولُ: لَا أُوْتَى بِرَجُلٍ نَفَى رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ، مِنَ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، إِلَّا جَلَدْتُهُ الْحَدَّ.

باب المختنين (38/38)

2613 - عن الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ الْجُرْجَانِيِّ. أُنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ بَشَرَ بْنَ ثُمَيْرٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولًا يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَجَاءَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ عَلَيَّ الشُّفُوءَ. فَمَا أَرَانِي أَرْزُقُ إِلَّا مِنْ دُفْيٍ يَكْفِي. فَأَذَّنَ لِي فِي الْغِنَاءِ، فِي غَيْرِ فَاحِشَةٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَذْنُ لَكَ، وَلَا كَرَامَةً، وَلَا نِعْمَةً عَيْنٍ. كَذَبْتَ، أَيُّ عَدُوِّ اللَّهِ! لَقَدْ رَزَقَكَ اللَّهُ طَيِّبًا حَلَالًا، فَأَخْتَرْتَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ رِزْقِهِ مَكَانَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ مِنْ حَلَالِهِ. وَلَوْ كُنْتُ تَقْدَمْتُ إِلَيْكَ لَفَعَلْتُ بِكَ وَفَعَلْتُ. ثُمَّ عَنِي، وَتُبَّ إِلَى اللَّهِ. أَمَا إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ، بَعْدَ التَّقْدِيمَةِ إِلَيْكَ، ضَرْبَتَكَ ضَرْبًا وَجِيعًا، وَحَلَقْتَ رَأْسَكَ مِثْلَةً، وَنَفَيْتَكَ مِنْ أَهْلِكَ، وَأَخْلَلْتَ سَلَبَكَ نُهْبَةً لِغَنِيَّانِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ».

فَقَامَ عَمْرُو، وَبِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْخِزْيِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ.

فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَؤُلَاءِ الْعُصَاةُ. مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بِغَيْرِ تَوْبَةٍ، حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا كَانَ فِي الدُّنْيَا مُحْشًا عُرْيَانًا لَا يَنْسِتُهُ مِنَ النَّاسِ بِهَنْبَةٍ، كُلَّمَا قَامَ صُرِعَ».

2614 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَسَمِعَ مُحْشًا وَهُوَ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ: إِنَّ يَفْتَحَ اللَّهُ الطَّائِفَ عَدَا، دَلَّلْتُكَ عَلَى امْرَأَةٍ تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُذْبِرُ بِثَمَانٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ». [خ=٤٣٢٤، م=٢١١٠، ٤٩٢٩، ٢٦٥٥٢].

2613 - (ولا نعمة عين) بضم النون وفتحها وكسرهما. قيل: أي قرعة عين. وقال السيوطي: لا أكرمك كرامة ولا أنعم عينيك. وقال في الزوائد: في إسناده بشر بن نمير البصري ركن من أركان الكذب وأجمعوا على تركه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(21/13) - كتاب الديات

[36 باب/80 حديث]

(1/1) باب التغليظ في قتل مسلم ظلماً

2615 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُفْضَى بَيْنَ النَّاسِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فِي الدِّمَاءِ».

[خ=٦٨٦٤، م=١٦٧٨، ت=١٤٠١ و١٤٠٢، س=٤٠٧، أ=٣٦٧٤ و٤٢١٣].

2616 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا، إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دِمَهِهَا. لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ».

[خ=٦٨٦٧، م=١٦٧٧، ت=٢٦٨٢، س=٣٩٨٥، أ=٣٦٣٠].

2617 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْأَزْهَرِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُفْضَى بَيْنَ النَّاسِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فِي الدِّمَاءِ». [انظر الحديث=٢٦١٥].

2618 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، لَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». [أ=١٧٣٨٦].

2619 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ الْجَوْزْجَانِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَرَّوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ».

2616 - (الأول) أي الذي هو أول قاتل: هو قابيل، قاتل أخاه هابيل. (كفل) أي حظ ونصيب.

2618 - (لم يتند) قال السيوطي: أي لم يصب منه شيئاً، أو لم ينله منه شيء. كأنه نال نداوة الدم. قال في الزوائد: إسناده صحيح، إن كان ابن عائد سمع من عقبة فقد قيل: إن روايته عنه مرسله.

2619 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله موثقون، وقد صرح الوليد بالسمع فزال تهمة تدليسه.

2620 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ، لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ».

(2/2) باب هل لقاتل مؤمن توبة

2621 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ؛ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَمَّنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ أَهْتَدَى؟ قَالَ: وَيَحَهُ! وَأَتَى لَهُ الْهُدَى؟ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: «يَجِيءُ الْقَاتِلُ، وَالْمَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَعَلِّقَ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ. يَقُولُ: رَبِّ! سَلْ هَذَا، لِمَ قَتَلْتَنِي؟» وَاللَّهُ! لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّكُمْ، ثُمَّ مَا نَسَحَهَا بَعْدَ مَا أَنْزَلَهَا. [س=٤٠٧ و٤٨٧٦، أ=١٩٤١].

2622 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنْبَأَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ الثَّاجِي، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ سَمِعْتُهُ أَدْنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي: «إِنْ عَبْدًا قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ نَفْسًا، ثُمَّ عَرَضَتْ لَهُ التَّوْبَةُ. فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ. فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ قَاتَاهُ. فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ نَفْسًا. فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: بَعْدَ تِسْعَةِ وَتِسْعِينَ نَفْسًا! قَالَ: فَأَنْتَضَى سَيْفَهُ فَقَتَلَهُ. فَأَكْمَلَ بِهِ الْمِائَةَ. ثُمَّ عَرَضَتْ لَهُ التَّوْبَةُ فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ. فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ. قَاتَاهُ فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ مِائَةَ نَفْسٍ، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: فَقَالَ: وَيَحَكَ! وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ؟ أَخْرَجَ مِنَ الْقَرْيَةِ الْحَبِيشَةَ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا، إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ، قَرْيَةٍ كَذَا وَكَذَا. فَأَعْبَدَ رَبَّكَ فِيهَا. فَخَرَجَ يُرِيدُ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ، فَعَرَضَ لَهُ أَجَلُهُ فِي الطَّرِيقِ. فَأَخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ. قَالَ إِبْلِيسُ: أَنَا أَوْلَى بِهِ، إِنَّهُ لَمْ يَغْصِبْنِي سَاعَةً قَطُّ. قَالَ، فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ: إِنَّهُ خَرَجَ تَائِبًا». [خ=٣٤٧٠، م=٢٧٦٦، أ=١١١٥٤].

قَالَ هَمَامُ: فَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: قَبَعَتْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكًا. فَأَخْتَصَمُوا إِلَيْهِ ثُمَّ رَجَعُوا. فَقَالَ: أَنْظَرُوا. أَيُّ الْقَرْيَتَيْنِ كَانَتْ أَقْرَبَ، فَأَلْحَقُوهُ بِأَهْلِهَا.

2620 - قال في الزوائد: في إسناده يزيد بن أبي زياد، بالغوا في تضعيفه، حتى قيل كأنه حديث موضوع.

2622 - (ثم عرضت له التوبة) أي ظهر له أن يتوب إلى الله تعالى. (احتضر بغضه) الباء للتعدي، أي دفع نفسه.

قَالَ قَتَادَةُ: فَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ اخْتَفَرَ بِنَفْسِهِ فَقَرُبَ مِنَ الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ، وَبَاعَدَ مِنْهُ الْقَرْيَةُ الْخَبِيثَةَ. فَأَلْحَقُوهُ بِأَهْلِ الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ.

- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(3/3) باب من قتل له قتيلا فهو بالخيار بين إحدى ثلاث

2623 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ. قَالََا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالََا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَرِثِ بْنِ فَضِيلٍ (أَطْنَتْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ، وَأَسْمُهُ: سُفْيَانُ) عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَبِلَ - وَالْخَبْلُ الْجُرْحُ - فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ. فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ، فَخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ: أَنْ يَقْتُلَ أَوْ يَغْفُو أَوْ يَأْخُذَ الدِّيَةَ. فَمَنْ فَعَلَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ فَعَادَ، فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخْلِداً فِيهَا أَبَداً».

[د=٤٤٩٦، أ=١٦٣٧٥].

2624 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ. حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يَقْتُلَ وَإِمَّا أَنْ يَفْدَى».

[خ=٢٤٣٤، م=١٣٥٥، د=٢٠١٧، ت=١٤١٠].

(4/4) باب من قتل عمداً، فرضوا بالدية

2625 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ضَمِيرَةَ. حَدَّثَنِي أَبِي وَعَمِّي، وَكَانَا شَهِدَا حُتَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالََا: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ. ثُمَّ جَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةٍ. فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، وَهُوَ سَيِّدُ خَنْدِيفٍ، يَرُدُّ عَنْ دَمِ مُحَلِّمِ بْنِ جَثَامَةَ. وَقَامَ عَيْنِيَّةُ بْنُ حِصْنٍ يَطْلُبُ بِدَمِ عَامِرِ بْنِ الْأَضْبَطِ. وَكَانَ أَشْجَعِيًّا. فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «تَقْبَلُونَ الدِّيَةَ؟» فَأَبَوْا. فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، يُقَالُ لَهُ مُكَيْتِلٌ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ! مَا شَبَّهْتُ هَذَا الْقَتِيلَ، فِي غَرَّةِ الْأَسْلَامِ، إِلَّا كَعَنَمٍ وَرَدَّتْ،

فَرُمِيَتْ، فَتَفَرَّ آخِرُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَكُمْ خَمْسُونَ فِي سَفَرِنَا، وَخَمْسُونَ إِذَا رَجَعْنَا» فَقِيلُوا الدِّيَّةُ. [د=٤٥٠٣].

2626 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ عَمْدًا، دَفَعَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ. فَإِنْ شَاءُوا قَتَلُوا. وَإِنْ شَاءُوا أَخَذُوا الدِّيَّةَ. وَذَلِكَ ثَلَاثُونَ حِقَّةً وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً وَأَرْبَعُونَ خَلِيفَةً. وَذَلِكَ عَقْلُ الْعَمْدِ. مَا صُولِحُوا عَلَيْهِ، فَهُوَ لَهُمْ. وَذَلِكَ تَشْدِيدُ الْعَقْلِ». [د=٤٥٠٦، ت=١٣٩٢، أ=٦٧٢٩].

(5/5) باب دية شبه العمد مغلظة

2627 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ. سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَتِيلُ الْخَطِئِ شِبْهُ الْعَمْدِ، قَتِيلُ السَّوْطِ وَالْعَصَا. مِائَةٌ مِنَ الْأَيْلِ. أَرْبَعُونَ مِنْهَا خَلِيفَةٌ، فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا». [د=٤٥٤٧، س=٤٨٠٠].

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

2628 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي جَدْعَانَ، سَمِعَهُ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ، يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ، وَهُوَ عَلَى دَرَجِ الْكُعبَةِ. فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ. فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَلَدَهُ. أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْخَطِئِ، قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا: فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الْأَيْلِ. مِنْهَا أَرْبَعُونَ خَلِيفَةً، فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا. أَلَا إِنَّ كُلَّ مَائَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَدَمٌ، تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ. إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِدَانَةِ الْبَيْتِ وَسِقَايَةِ الْحَاجِّ. أَلَا إِنِّي قَدْ أَمْضَيْتُهُمَا لِأَهْلَيْهِمَا كَمَا كَانَا». [د=٤٥٤٩، س=٤٨٠٨].

2626 - (جَفَّةُ) الْحَقِّ، بِالْكَسْرِ، مِنَ الْإِبِلِ مَا طَعَنَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ وَالْجَمْعُ حِقَاقٌ. وَالْأُنْثَى حِقَّةٌ وَجَمْعُهَا حِقَقٌ. (جَذَعَةٌ) مُؤْتَنٌ جَذَعٌ. وَلَدُ الشَّاةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، وَلَدُ الْبَقَرَةِ وَالْحَافِرِ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، وَلِلْإِبِلِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ. (خَلِيفَةٌ) هِيَ الْحَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ.

2628 - (مَائَةٌ) كُلُّ مَا يَذْكُرُ وَيُؤْتَى مِنْ مَكَارِمِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَمَفَاخِرِهِمْ. (تَحْتَ قَدَمَيَّ) أَرَادَ إِبْطَالَهَا وَإِسْقَاطَهَا. (سِدَانَةُ الْبَيْتِ) هِيَ خِدْمَتُهُ وَالْقِيَامُ بِأَمْرِهِ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: كَانَتْ الْحِجَابَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَالسَّقَايَةِ فِي بَنِي هَاشِمٍ. فَاقْرَأْهَا ﷺ. فَصَارَ بَنُو شَيْبَةَ يَحْجِبُونَ الْبَيْتَ. وَبَنُو الْعَبَّاسِ يَسْقُونَ الْحَجَّاجَ.

باب دية الخطأ (6/6)

2629 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ جَعَلَ الدِّيَةَ اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا. [د=٤٥٤٦، ت=١٣٩٣، س=٤٨١٣].

2630 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْزُوبِيُّ، أَتْبَانَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ خَطَأً، فَلَدِيَّتُهُ مِنَ الْأَبْلِ ثَلَاثُونَ بَنْتَ مَخَاضٍ وَثَلَاثُونَ ابْنَةً لَبُونٌ وَثَلَاثُونَ حِقَّةً، وَعَشْرَةٌ بَنِي لَبُونٍ». وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُهَا عَلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ أَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ، أَوْ عَدْلُهَا مِنَ الْوَرِقِ. وَيَقُومُهَا عَلَى أَزْمَانِ الْأَبْلِ، إِذَا غَلَّتْ رَفَعَتْ ثَمَنَهَا. وَإِذَا هَانَتْ نَقَصَ مِنْ ثَمَنِهَا، عَلَى نَحْوِ الزَّمَانِ مَا كَانَ. فَبَلَغَ قِيَمَتُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَى ثَمَانِمِائَةِ دِينَارٍ. أَوْ عَدْلُهَا مِنَ الْوَرِقِ ثَمَانِيَّةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ. وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّ مَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الْبَقَرِ، عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ، مِائَتِي بَقْرَةٍ. وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الشَّاءِ، عَلَى أَهْلِ الشَّاءِ، أَلْفِي شَاةٍ.

[د=٤٥٤١ و٤٥٦٤، س=٤٨١١، أ=٦٧٥٥].

2631 - حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ خُشَيْبِ بْنِ مَالِكٍ الطَّائِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي دِيَةِ الْخَطَا عِشْرُونَ حِقَّةً وَعِشْرُونَ جَذَعَةً وَعِشْرُونَ بَنْتَ مَخَاضٍ وَعِشْرُونَ بَنِي لَبُونٍ وَعِشْرُونَ بَنِي مَخَاضٍ ذُكُورٌ». [د=٤٥٤٥، ت=١٣٩١، س=٤٨١١].

2632 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْنَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ جَعَلَ الدِّيَةَ اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا. قَالَ: وَذَلِكَ قَوْلُهُ: «وَمَا نَقْمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ». قَالَ: بِأَخْذِهِمُ الدِّيَةَ. [انظر الحديث=٢٦٢٩].

باب الدية على العاقلة فإن لم يكن عاقلة ففي بيت المال (7/7)

2633 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ

عُبَيْدُ بْنُ نَضْلَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْدِّيَةِ عَلَى الْعَاقِلَةِ.
[م=١٦٨٢، د=٤٥٦٨، ت=١٤١٦، س=٤٨٢٢، أ=١٨١٦١].

2634- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهُوزَنِيِّ، عَنِ الْمُقْدَامِ الشَّامِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ. أَغْقِلُ عَنْهُ وَارِثُهُ. وَالْخَالُ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ. يَغْقِلُ عَنْهُ وَارِثُهُ».
[د=٢٨٩٩].

(8/8) باب من حال بين ولي المقتول وبين القود أو الدية

2635- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ. حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ فِي عَمِيَّةٍ أَوْ عَصَبِيَّةٍ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ أَوْ عَصَا، فَعَلَيْهِ عَقْلُ الْخَطَا. وَمَنْ قَتَلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوْدٌ. وَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ. لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».
[د=٤٥٣٩ و٤٥٩١، س=٤٨٠٠].

(9/9) باب ما لا قود فيه

2636- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ دَهْمِ بْنِ قُرَّانٍ. حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ جَارِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَجُلًا ضَرَبَ رَجُلًا عَلَى سَاعِدِهِ بِالسَّيْفِ فَقَعَطَهَا مِنْ غَيْرِ مَفْصِلٍ. فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ. فَأَمَرَ لَهُ بِالْدِّيَةِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُرِيدُ الْقِصَاصَ. فَقَالَ: «خُذِ الدِّيَةَ. بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا». وَلَمْ يَقْضِ لَهُ بِالْقِصَاصِ.

2637- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ

2634- (أنا وارث من لا وارث له) أي أجعل ماله في بيت المال. (أعقل عنه) أي أعطي عنه الدية. (والخال وارث من لا وارث له) أي أجعله من العصباء وأهل الفروض.

2635- (في عَمِيَّةٍ) هي الأمر الذي لا يستبين وجهه. وقيل: كناية عن جماعة مجتمعين على أمر مجهول لا يعرف أنه حق أو باطل. (أو عَصَبِيَّةٍ) هي المحاماة والمدافعة. (فهو قَوْدٌ) أي قتله سبب للقصاص. (لا يقبل منه صرف) أي توبة. (ولا عدل) أي فدية.

2636- (فاستعدى عليه) أي طلب منه أن يحمل عليه، لياخذ منه له حقه. وقال في الزوائد: في إسناده دهم بن قران اليماني، ضعفه أبو داود، وقال: ليس لجارية عند المصنف غير هذا الحديث، وليس له شيء في بقية الكتب.

2637- (المأمومة) هي الشجة التي لم تبلغ أم الدماغ. (والجائفة) هي الطعنة التي لم تنفذ إلى بطن من البطون.

مُحَمَّدُ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ ابْنِ صُهَبَانَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا قُوَّةَ فِي الْمَأْمُومَةِ وَلَا الْجَائِفَةِ وَلَا الْمُتَقَلِّةِ».

(10/10) باب الجارح يفتدي بالقود

2638 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمَ بْنَ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقًا. فَلَاحَظَهُ رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ، فَضْرَبَهُ أَبُو جَهْمَ فَشَجَّهُ. فَاتَّوَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا: الْقَوْدُ. يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا» فَلَمْ يَرْضُوا. فَقَالَ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا». فَرْضُوا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ. فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ اللَّيْثِيُّينَ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ الْقَوْدَ. فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا. أَرْضَيْتُمْ؟» قَالُوا: لَا. فَهَمَّ بِهِمُ الْمُهَاجِرُونَ. فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْفُوا. فَكَفُوا. ثُمَّ دَعَاهُمْ فَرَادَهُمْ. فَقَالَ: «أَرْضَيْتُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ» قَالُوا: نَعَمْ. فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «أَرْضَيْتُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ. [د=٤٥٣٤، س=٤٧٨٧، ١=١٠٧٢٠].

قَالَ ابْنُ مَاجَةَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: تَقَرَّدَ بِهَذَا مَعْمَرٌ. لَا أَعْلَمُ رَوَاهُ غَيْرُهُ.

(11/11) باب دية الجنين

2639 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ: عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ. فَقَالَ الَّذِي قَضَى عَلَيْهِ: أَنْتَقِلَ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ. وَلَا صَاحَ وَلَا اسْتَهْلَ. وَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا لَيَقُولُ بِقَوْلِ شَاعِرٍ. فِيهِ غُرَّةٌ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ». [١=١٠٤٧٢].

2640 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ؛ قَالَ: اسْتَشَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ النَّاسَ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ. يَغْنِي سِقْطُهَا. فَقَالَ الْمُعِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ. فَقَالَ عُمَرُ: أَتَيْنِي بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ. فَشَهِدَ مَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ. [م=١٦٨٣، د=٤٥٧٠].

= كالدماغ والجوف. (والمنقلة) هي الشجة التي تنقل العظم. قال في الزوائد: في إسناده رشدين بن سعد المصري أبو الحجاج المهري، مختلف فيه.

2639 - (ولا استهل) أي ولا صاح عند الولادة. كناية عن خروجه حياً. أي ولا خرج من بطن أمه حياً. (يُطَلُّ) أي يُهْتَر ويُغنى.

2640 - (إملاص المرأة) أي إسقاطها الولد. (بغرة عبد أو أمة) الغرة اسم للإنسان المملوك.

2641 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ. أَخْبَرَنِي أَبُو جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ أَنَّهُ نَشَدَ النَّاسَ قَضَاءَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ. يَغْنِي فِي الْجَنِينِ. فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ فَقَالَ: كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ لِي. فَضَرَبْتُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِسْطَحٍ فَقَتَلْتَهَا، وَقَتَلْتُ جَنِينَهَا. فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ، عَبْدٍ. وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا. [د=٤٥٧٢، س=٤٧٤٩].

(12/12) باب الميراث من الدية

2642 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّ عَمَرَ كَانَ يَقُولُ: الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ، وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا. حَتَّى كَتَبَ إِلَيْهِ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَرَثَ امْرَأَةِ أَشِيمِ الضُّبَّانِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا. [د=٢٩٢٧، ت=١٤٢٠ و ٢١١٧، أ=١٥٧٤٦].

2643 - حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ التُّمَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى لِحَمَلِ بْنِ مَالِكِ الْهُذَلِيِّ اللَّخْيَانِيِّ بِمِيرَاثِهِ مِنْ امْرَأَتِهِ الَّتِي قَتَلَتْهَا امْرَأَتُهُ الْأُخْرَى.

(13/13) باب دية الكافر

2644 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّ عَقْلَ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ يَضْفُ عَقْلَ الْمُسْلِمِينَ، وَهُمْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى.

(14/14) باب القاتل لا يرث

2645 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، أَنَّبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ». [ت=٢١١٦].

2646 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ عَنْ

2644 - قال في الزوائد: إسناده حسن، لأن عبد الرحمن بن عياش لم أر من ضعفه ولا من وثقه. وعمر بن شعيب عن جده مختلف فيه.

2646 - قال في الزوائد: إسناده حسن.

يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ؛ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُذَلِجٍ، قَتَلَ ابْنَتَهُ، فَأَخَذَ مِنْهُ عَمْرٌ مِائَةَ مِنَ الْأَبْلِ. ثَلَاثِينَ حَقَّةً، وَثَلَاثِينَ جَذْعَةً، وَأَرْبَعِينَ خَلْفَةً. فَقَالَ: أَيْنَ أَخُو الْمَقْتُولِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ لِقَاتِلٍ مِيرَاثٌ». [٣٤٧=٤].

(15/15) باب عقل المرأة على عصبتها، وميراثها لولدها

2647 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَتْبَانَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ يَغْفِلَ الْمَرْأَةُ عَصَبَتَهَا، مَنْ كَانُوا. وَلَا يَرِثُوا مِنْهَا شَيْئًا. إِلَّا مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا. وَإِنْ قُتِلَتْ فَعَقَلَهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا. فَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا. [د=٤٥٦٤].

2648 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ. حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدِّيَةَ عَلَى عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ. فَقَالَتْ عَاقِلَةُ الْمَقْتُولَةِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِيرَاثُهَا لَنَا. قَالَ: «لَا. مِيرَاثُهَا لِزَوْجِهَا وَلَوَلِيِّهَا». [د=٤٥٧٥].

(16/16) باب القصاص في السن

2649 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَبُو مُوسَى. حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: كَسَرَتِ الرُّيْبُوعُ، عَمَةً أَنَسٍ، ثِيْبَةً جَارِيَةً. فَطَلَبُوا الْعَفْوَ، فَأَبَوْا. فَعَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْأَرَشَ فَأَبَوْا. فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ. فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تُكْسِرُ ثِيْبَةً الرُّيْبُوعُ؟ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! لَا تُكْسِرُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَنَسُ! كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ». قَالَ: فَرَضِي الْقَوْمَ، فَعَفُوا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةِ». [د=٤٥٥٩].

(17/17) باب دية الأسنان

2650 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ. حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَسْنَانُ سَوَاءٌ. الثَّنِيَّةُ وَالضَّرْسُ سَوَاءٌ». [د=٤٥٥٩].

2647 - (أن يعقل المرأة عصبتها) أي إذا جَنَّتْ. (بين ورثتها) أي الدية موروثه كسائر الأموال التي كانت تملكها أيام حياتها. يرثها الزوج وغيره.

2649 - (كتاب الله) أي حكمه.

2651 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْمَرْزُوقِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَضَى فِي السِّنِّ خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ. [1=2624].

(18/18) باب دية الأصابع

2652 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ» يَغْنِي الْخِنْصَرَ وَالْبَيْصَرَ وَالْأَنْهَامَ. [خ=6895، د=4558، ت=1397، س=4860، أ=1999].

2653 - حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ كُلُّهُنَّ. فِيْهِنَّ عَشْرٌ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ». [د=4562].

2654 - حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ الْمُرْجَى السَّمَرْقَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ غَالِبِ التَّمَارِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ». [د=4556، س=4856 و 4857].

(19/19) باب الموضحة

2655 - حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فِي الْمَوَاضِحِ خَمْسٌ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ». [د=4566].

(20/20) باب من عض رجلاً فنزع يده فندر ثنياه

2656 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

2651 - قال في الزوائد: إسناده صحيح.

2653 - قال في الزوائد: إسناده حسن.

2655 - (في المواضع) جمع موضحة. وهي الشجة التي توضح العظم، أي تظهره. والشجة: الجراحة. وإنما تسمى شجة إذا كانت في الوجه والرأس.

إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمِيهِ يَغْلَى وَسَلَمَةَ ابْنَتِي أُمِّيَّةَ؛ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ. وَمَعَنَا صَاحِبٌ لَنَا. فَأَقْتَتَلَ هُوَ وَرَجُلٌ آخَرُ وَنَحْنُ بِالطَّرِيقِ. قَالَ: فَعَضَّ الرَّجُلُ يَدَ صَاحِبِهِ. فَجَذَبَ صَاحِبُهُ يَدَهُ مِنْ فِيهِ. فَطَرَحَ ثِيْبَتَهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْتَمِسُ عَقْلَ ثِيْبَتِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَعَضُّهُ كِعِضَاضِ الْفَحْلِ. ثُمَّ يَأْتِي يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ! لَا عَقْلَ لَهَا» قَالَ: فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

[خ=٢٢٦٥، م=١٦٧٣، د=٤٥٨٤، س=٤٧٧٠، أ=١٧٩٧٥].

2657 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛ أَنَّ رَجُلًا عَضَّ رَجُلًا عَلَى ذِرَاعِهِ. فَتَنَزَّعَ يَدَهُ، فَوَقَعَتْ ثِيْبَتُهُ. فَرَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَأَبْطَلَهَا وَقَالَ: «يَقْضُمُ أَحَدُكُمْ كَمَا يَقْضُمُ الْفَحْلُ». [خ=٦٨٩٢، م=١٦٧٣، ت=١٤٢١، س=٤٧٦٠، أ=١٩٨٥٠ و ١٩٩٢١].

(21/21) باب لا يقتل مسلم بكافر

2658 - حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ عَمْرِو الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ؛ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْعِلْمِ لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ؟ قَالَ: لَا. وَاللَّهِ! مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا عِنْدَ النَّاسِ. إِلَّا أَنْ يَرْزُقَ اللَّهُ رَجُلًا فَهَمَّا فِي الْقُرْآنِ. أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. فِيهَا الدِّيَاتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنْ لَا يَقْتُلَ مُسْلِمٌ بَكَافِرٍ. [خ=٦٩٠٣ و ١٤١٧، ت=١٤١٧، س=٤٧٥٠].

2659 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْتُلُ مُسْلِمٌ بَكَافِرٍ». [ت=١٤١٨، س=٤٨٢١، أ=٦٧٠٢ و ٦٨١٠].

2660 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ. حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بَكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ».

(22/22) باب لا يقتل الوالد بولده

2661 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ

2660 - (ولا ذو عهد في عهده) أي كافر ذو عهد، أي ذو ذمة وأمان.

2661 - (لا يقتل بالولد الوالد) لأن الوالد سبب لوجوده، فلا يحسن أن يكون الولد سبباً لعدمه.

عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقْتُلُ بِالْوَلَدِ الْوَالِدُ». [ت=١٠٤٦].

2662 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقْتُلُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ». [ت=١٤٠٥، ١=٣٤٦].

(23 / 23) باب هل يقتل الحر بالعبد؟

2663 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سُمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلَنَاهُ. وَمَنْ جَدَّعَهُ جَدَّعْنَاهُ». [د=٤٥١٥ و ٤٥١٧، ت=١٤١٩، س=٤٧٥١، ١=٢٠١٥٢].

2664 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا ابْنُ الطَّبَّاعِ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ. وَعَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ عَبْدَهُ عَمْدًا مُتَعَمِّدًا. فَجَلَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةً. وَنَفَّاهُ سَنَةً. وَمَحَا سَهْمَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

(24 / 24) باب يقتاد من القاتل كما قتل

2665 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَخَ رَأْسَ امْرَأَةٍ بَيْنَ حَجْرَيْنِ فَقَتَلَهَا. فَرَضَخَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ. [خ=٢٤١٣، م=١٦٧٢، د=٤٥٢٧، ت=١٣٩٩، س=٤٧٤٢، ١=١٣٨٤١].

2666 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحِ لَهَا. فَقَالَ لَهَا: «أَقْتَلَكِ فُلَانٌ؟» فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ لَا. ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّانِيَةَ. فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ لَا. ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّالِثَةَ. فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ نَعَمْ. فَقَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ حَجْرَيْنِ. [خ=٦٨٧٧، م=١٦٧٢، د=٤٥٢٩، س=٤٧٧٩].

2664 - قال في الزوائد: في إسناده إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو ضعيف. وإسماعيل بن عياش.

2665 - (رضخ) أي كسر.

(25/25) باب لا قود إلا بالسيف

- 2667 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي عَازِبٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا قُودَ إِلَّا بِالسَّيْفِ».
- 2668 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ. حَدَّثَنَا الْحُرُّ بْنُ مَالِكٍ الْعَنْبَرِيُّ. حَدَّثَنَا مَبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا قُودَ إِلَّا بِالسَّيْفِ».

(26/26) باب لا يجني أحد على أحد

- 2669 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ شَيْبِ بْنِ عَرْقَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ: «أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ. لَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ، وَلَا مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ». [١٦٠٦٤].
- 2670 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ. حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقِ الْمُحَارِبِيِّ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَزْفَعُ يَدَيْهِ، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، يَقُولُ: «أَلَا لَا تَجْنِي أُمَّ عَلَى وَلَدٍ. أَلَا لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ». [س=٤٨٤٣].
- 2671 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ. حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ، عَنْ الْخَشْخَاشِ الْعَنْبَرِيِّ؛ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعِيَ ابْنِي. فَقَالَ: «لَا تَجْنِي عَلَيْهِ، وَلَا يَجْنِي عَلَيْكَ».
- 2672 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ عَقِيلٍ. حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ. حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ الْقَطَّانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى».

(27/27) باب الجبار

- 2673 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،

2667 - (لا قود إلا بالسيف) أي لا يجب القصاص، إذا كان قتلاً، إلا بالسيف، أي المحدود. وقال في الزوائد: في إسناده جابر الجعفي، وهو كذاب.

2668 - قال في الزوائد: في إسناده مبارك بن فضالة، وهو يدلّس، وقد عنعنه. وكذا الحسن.

2670 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. ورجاله ثقات.

2671 - قال في الزوائد: إسناده كلهم ثقات. إلا أن هشيماً كان يدلّس. وليس للخشخاش سوى هذا الحديث الموجود عند ابن ماجه. وليس له في بقية الأصول الخمسة.

2672 - قال في الزوائد: إسناده صحيح.

2673 - (جبار) الجبار الهدر (والمعدن) هو الموضع الذي تستخرج منه جواهر الأرض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك. قالوا: إذا استأجر إنسان آخر لاستخراج معدن أو لحفر بئر، فانهار عليه أو دُفِعَ فيها إنسان فلا ضمان.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَجَمَاءُ جَزَحُهَا جُبَارٌ. وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ. وَالْبِشْرُ جُبَارٌ». [خ=٦٩١٢، م=١٧١٠، د=١٣٨٢، س=٢٤٩٦، أ=٧٢٥٨ و٩٣٨١].

2674 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ. حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْعَجَمَاءُ جَزَحُهَا جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ».

2675 - حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ. حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ. حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْمَعْدِنَ جُبَارٌ، وَالْبِشْرَ جُبَارٌ، وَالْعَجَمَاءُ جَزَحُهَا جُبَارٌ.

وَالْعَجَمَاءُ: الْبَهِيمَةُ مِنَ الْأَنْعَامِ وَغَيْرِهَا. وَالْجُبَارُ: هُوَ الْهَذْرُ الَّذِي لَا يُغْرَمُ.

2676 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّارُ جُبَارٌ، وَالْبِشْرُ جُبَارٌ». [د=٤٥٩٤].

(28/28) باب القسامة*

2677 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عَمَرَ. سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ. حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنَيفٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ كُبَرَاءِ قَوْمِهِ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ، وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمْ. فَأَتَى مُحَيِّصَةَ فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَالْقَيْ فِي فَقِيرٍ أَوْ عَيْنٍ بِخَيْبَرَ. فَأَتَى يَهُودَ، فَقَالَ: أَنْتُمْ، وَاللَّهِ! قَتَلْتُمُوهُ. قَالُوا: وَاللَّهِ! مَا قَتَلْنَاهُ. ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ. فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُمْ. ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيْصَةُ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ. فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ يَتَكَلَّمُ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُحَيِّصَةَ: «كَبُرَ. كَبُرَ» يُرِيدُ السَّنَّ. فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ. ثُمَّ

2674 - قال في الزوائد: في إسناده كثير بن عبد الله ضعفه بعضهم. وقال بعضهم: ركن من أركان الكذب.

2675 - قال في الزوائد: إسناده ثقات. إلا أن إسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة. قاله الترمذي وغيره.

* - القسامة كالتقسيم: وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفرًا على استحقاتهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلاً بين قوم ولم يعرف قاتله. فإن لم يكونوا خمسين، أقسم الموجودون خمسين يميناً. ولا يكون فيهم سبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد. أو يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم. فإن خلف المدعون استحقوقا الدية. وإن حلف المتهمون لم تلزمهم الدية.

2677 - (فقير) بئر قرية القعر، واسعة الفم.

تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِمَّا أَنْ يَذُودَا صَاحِبِكُمْ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ» فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ. فَكَتَبُوا: إِنَّا، وَاللَّهِ! مَا قَتَلْنَاهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُويصةَ وَمُحَيصةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ: «تَخْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَتَخْلِفَ لَكُمْ يَهُودٌ؟» قَالُوا: لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ. فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ. فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ نَاقَةٍ. حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارُ. [خ=٢٧٠٢، م=١٦٦٩، د=٤٥٢٠ و٤٥٢١، ت=١٤٢٧، س=٤٧١٢، أ=١٦٠٩٧].

فَقَالَ سَهْلٌ: فَلَقَدْ رَكَّضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ.

2678 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ حُويصةَ وَمُحَيصةَ، ابْنَيْ مَسْعُودٍ؛ وَعَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، ابْنَايَ سَهْلٍ. خَرَجُوا يَمْتَارُونَ بِخَيْبَرَ. فَعُدِّي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَقِيلَ. فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «فَقَسِمُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نَقْسِمُ وَلَمْ نَشْهَدْ؟ قَالَ: «فَتَبْرِئُكُمْ يَهُودٌ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا تَقَتَّلْنَا. قَالَ: فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ.

(29/29) باب من مثل بعده فهو حر

2679 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ رَوْحٍ بْنِ زَيْنَبَاعٍ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ خَصَى غُلَامًا لَهُ. فَأَعْتَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَثَلَةِ.

2680 - حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ الْمَرْجِي السَّمَرْقَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا النُّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْرَةَ الصَّيْرَفِيُّ. حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ صَارِحًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكَ؟» قَالَ: سَيِّدِي رَأَيْتُ أَقْبَلَ جَارِيَةً لَهُ، فَجَبَّ مَذَاكِيرِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيَّ بِالرَّجُلِ» فَطَلَبَ فَلَمْ يَفْبَزْ عَلَيْهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْهَبْ. فَأَنْتَ حُرٌّ» قَالَ: عَلَى مَنْ نُضْرَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ يَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَسْتَرْقَيْتَنِي مَوْلَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ أَوْ مُسْلِمٍ». [د=٤٥١٩].

2678 - (يمتارون) أي يطلبون الطعام. (فتبرئكم) من التبرئة. أي يرفعون ظنكم وتهتمكم أو دعوتكم على أنفسهم. وقيل: يخلصونكم عن اليمين بأن يحلفوا، فتتهي الخصومة بحلفهم. وقال في الزوائد: في إسناد حجاج بن أرطاة، وهو مدلس.

2679 - قال في الزوائد: في إسناد ضعف، لضعف إسحاق بن أبي فروة.

باب أعف الناس قتلة، أهل الإيمان (30/30)

2681 - حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ شِبَاكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ؛ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْ أَعْفِ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلَ الْإِيمَانِ». [د=٢٦٦٦].

2682 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عُثْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ شِبَاكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هُتَيْ بْنِ ثَوْبَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْ أَعْفِ النَّاسِ قِتْلَةً، أَهْلَ الْإِيمَانِ». [انظر الحديث السابق].

باب المسلمون تتكافأ دماؤهم (31/31)

2683 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ. وَهُمْ يَدَّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ. يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ، وَيَزِدُّ عَلَى أَقْصَاهُمْ».

2684 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ. حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَبِي الْجَنْثُوبِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ يَدَّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ. وَتَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ».

2685 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعْنِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدُّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ. تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ. وَيَجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَذْنَاهُمْ، وَيَزِدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَقْصَاهُمْ». [د=٢٧٥١].

باب من قتل معاهداً (32/32)

2686 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِداً، لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَاماً». [خ=٣١٦٦].

2683 - (يسعى بذمتهم أدناهم) أي أقلهم عدداً، وهو الواحد. وأقلهم رتبة، وهو العبد. يمشي به يعقده لمن يرى من الكفرة. فإذا عقد حصل له الذمة من الكل. (ويرد على أقصاهم) أي يرى الأقرب منهم الغنيمة على الأبعد.

2685 - (ويجير على المسلمين أدناهم) أي إذا عقد الذمة للكافر، من هو أدنى، فهو نافذ على الكل، ليس لأحد نقضه. (ويرد على المسلمين) أي الغنيمة. (أقصاهم) أي أبعدهم إلى جهة العدو.

2686 - (لم يرح) من راح يراح. أي لم يشم ريحها.

2687 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَجَلَانَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا، لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ. وَرِيحُهَا لِيُوجَدَ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا». [ت=١٤٠٨].

(33/33) باب من أمِنَ رجلاً على دمه فقتله

2688 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ. حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ الْقِتْبَانِيِّ؛ قَالَ: لَوْلَا كَلِمَةُ سَمِعْتُهَا مِنْ عَمْرِو بْنِ الْحَكَمِ الْخَزَاعِيِّ، لَمَشَيْتُ فِيمَا بَيْنَ رَأْسِ الْمُخْتَارِ وَجَسَدِهِ. سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَمِنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ، فَقَتَلَهُ؛ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لَوَاءَ غَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

2689 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا أَبُو لَيْلَى عَنْ أَبِي عَكَاشَةَ، عَنْ رِفَاعَةَ؛ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْمُخْتَارِ فِي قَصْرِهِ. فَقَالَ: قَامَ جِبْرَائِيلُ مِنْ عِنْدِي السَّاعَةَ. فَمَا مَتَّعَنِي مِنْ ضَرْبِ عُنُقِهِ إِلَّا حَدِيثَ سَمِعْتُهُ مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا أَمِنَكَ الرَّجُلُ عَلَى دَمِهِ، فَلَا تَقْتُلْهُ، فَذَاكَ الَّذِي مَتَّعَنِي مِنْهُ». [أ=٢٧٢٧٧].

(34/34) باب العفو عن القاتل

2690 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ. فَقَالَ الْقَاتِلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ! مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْوَلِيِّ: «أَمَّا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا ثُمَّ قَتَلْتَهُ، دَخَلْتَ النَّارَ» قَالَ: فَحَلَّى سَبِيلَهُ. قَالَ: وَكَانَ مَكْتُوفًا بِنِسْعَةٍ. فَخَرَجَ يَجْرُ نِسْعَتَهُ. فَسُمِّيَ ذَا النُّسْعَةِ. [د=٤٤٩٨، ت=١٤١٣، س=٤٧٣٦].

2691 - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ، عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحَّاسُ، وَعِيسَى بْنُ يُوْنُسَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرَى الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ

2688 - (لمشيت فيما بين رأس المختار وجسده) أي فرقت رأسه عن جسده ومشيت بينهما، كناية عن قتله. (أمن) كسمع؛ يقال: أمتته على كذا واتمته بمعنى. وقال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

2690 - (بنسعة) هي قطعة من الجلد تجعل زماماً للبعير وغيره.

2691 - (خذ أركبك) أركب الجراحة، ديتها.

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ بِقَاتِلٍ وَلَيْهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَغْفُ» فَأَبَى. فَقَالَ: «خُذْ أَرْضَكَ» فَأَبَى. قَالَ: «أَذْهَبْ فَأَقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ». قَالَ: فَلَحِقَ بِهِ. فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ: «اقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ» فَخَلَّى سَبِيلَهُ. [س=٤٧٣٨].

قَالَ: فَرُمِيَ يَجْرُ نِسْعَتَهُ ذَاهِباً إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ أَوْفَقَهُ.

قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ: فَلَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقُولَ: «اقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ».

قَالَ ابْنُ مَاجَةَ: هَذَا حَدِيثُ الرُّمَالِيِّينَ، لَيْسَ إِلَّا عِنْدَهُمْ.

(35/35) باب العفو في القصاص

2692 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَتْبَانَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ الْمُرَزِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ (قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ) قَالَ: مَا رَفَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ فِيهِ الْقَصَاصُ، إِلَّا أَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ. [د=٤٤٩٧، س=٤٧٩٠ و٤٧٩١].

2693 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ؛ قَالَ: قَالَ أَبُو الدُّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ، فَيَتَصَدَّقَ بِهِ، إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةٌ». [ت=١٣٩٨، أ=١٦٨٩٩]. سَمِعْتُهُ أَذْنَائِي، وَوَعَاهُ قُلُوبِي.

(36/36) باب الحامل يجب عليها القود

2694 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ، عَنْ ابْنِ أَنْعَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ. حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَرْأَةُ، إِذَا قَتَلَتْ عَمْدًا، لَا تُقْتَلُ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا، إِنْ كَانَتْ حَامِلًا، وَحَتَّى تُكْفَلَ وَلَدُهَا. وَإِنْ رَزَتْ، لَمْ تُرْجَمْ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا، وَحَتَّى تُكْفَلَ وَلَدُهَا».

2692 - (إلا أمر فيه) أي رغب وحث على ذلك.

2693 - (فيتصدق به) أي بتركه القصاص.

2694 - قال في الزوائد: في إسناده ابن أنعم. اسمه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، ضعيف. وكذلك الراوي عنه عبد الله بن لهيعة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(14/22) - كتاب الوصايا

(1/1) باب هل أوصى رسول الله ﷺ

2695 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ) عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا، وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ. [م=١٦٣٥، د=٢٨٦٣، س=٣٦١٨].

2696 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مَالِكٍ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرَفٍ؛ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: فَكَيْفَ أَمَرَ الْمُسْلِمِينَ بِالْوَصِيَّةِ؟ قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ. [خ=٢٧٤٠، م=١٦٣٤، ت=٢١٢٦، س=٣٦٢٠، أ=١٩٤٢٥].

قَالَ مَالِكٌ: وَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ مُصْرَفٍ: قَالَ الْهَزْلِيُّ بْنُ شَرْحِبِيلٍ: أَبُو بَكْرٍ كَانَ يَتَأَمَّرُ عَلَى وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَذَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا، فَخَرَّمَ أَنَّهُ بِخِزَامٍ.

2697 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَتْ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، وَهُوَ يُعْرِغُ بِنَفْسِهِ: «الصَّلَاةَ. وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ». [أ=١٢١٧٠].

2695 - (ولا أوصى بشيء) أي في المال، لعدمه.

2696 - (أبو بكر كان يتأمر) بتقدير الاستفهام الإنكاري. هل يجيء من أبي بكر أن يتكلف بالإمرة على علي، لو كان هو وصيًا، كما زعموا؟ حاشاه من ذلك.

2697 - (بغرغر) الغرغرة: تردد الروح في الحلق. (الصلاة) بالنصب. أي: الزموها. (وما ملكت أيمانكم) أي: حق المال. يريد الزكاة. وراعوا ما ملكت أيمانكم: أعني العبيد والإماء. وقال في الزوائد: إسناده حسن. لقصور أحمد بن المقدم عن درجة أهل الضبط. وبإقي رجاله على شرط الشيخين.

2698 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: كَانَ آخِرَ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ: «الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» .
[د=٥١٥٦، أ=٥٨٥].

(2/2) باب الحث على الوصية

2699 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا حَقَّ أَمْرِيءُ مُسْلِمٍ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ شَيْءٌ يَوْصِي فِيهِ، إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ» . [خ=٢٧٣٨، م=١٦٢٧، د=٢٨٦٢، ت=٩٧٦، أ=٥١٩٧].

2700 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَخْرُومُ مِنْ حَرَمٍ وَصِيَّتُهُ» .

2701 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْجَنْصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَّةٍ، مَاتَ عَلَى سَبِيلٍ وَسُئَةٍ. وَمَاتَ عَلَى تَقَى وَشَهَادَةٍ. وَمَاتَ مَغْفُوراً لَهُ» .

2702 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ . حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَوْفٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا حَقَّ أَمْرِيءُ مُسْلِمٍ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ، وَلَهُ شَيْءٌ يَوْصِي بِهِ، إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ» . [انظر الحديث=٢٦٩٩].

(3/3) باب الحيف في الوصية

2703 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدِ الْعَمِّي، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَرَّ مِنْ مِيرَاثٍ وَارِثِهِ، قَطَعَ اللَّهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

2698 - (آخر كلام رسول الله ﷺ) أي في الأحكام. ولا فقد جاء أن آخر كلامه على الإطلاق «الرفيق الأعلى» .

2699 - (يوصي فيه) صفة شيء. أي يصلح أن يوصي فيه، أو يلزمه أن يوصي فيه.

2700 - قال في الزوائد: في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي، وهو ضعيف.

2701 - قال في الزوائد: في إسناده بقية، وهو مدلس. وشيخه يزيد بن عوف، لم أر من تكلم فيه.

2703 - قال في الزوائد: في إسناده زيد العمي.

2705 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْجُمُصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ عَنْ أَبِي حَلْبَسٍ، عَنْ خَلِيدِ بْنِ أَبِي خَلِيدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَأَوْصَى، وَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، كَانَتْ كَقَرَارَةِ لِمَا تَرَكَ مِنْ زَكَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ».

2706- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرَمَةَ ، عَنْ أَبِي رُزْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نَبِّئْنِي . مَا حَقُّ النَّاسِ مِنِّي بِحَسَنِ الصَّخْبَةِ ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ» وَأَيُّكَ لَلْتَّبَاتَانِ . أُمَّكَ ؟ قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : «ثُمَّ أُمَّكَ» قَالَ : «ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : «ثُمَّ أُمَّكَ» قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : «ثُمَّ أَبُوكَ» قَالَ : نَبِّئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ مَالِي كَيْفَ أَتَصَدَّقُ فِيهِ ؟ قَالَ : «نَعَمْ» وَاللَّهِ لَلْتَّبَاتَانِ . أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ . تَأْمُلُ الْعَيْشَ وَتَخَافُ الْفَقْرَ . وَلَا تُنْهَلِ . حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ نَفْسَكَ هَهُنَا ، قُلْتَ : مَالِي لِفلَانٍ ، وَمَالِي لِفلَانٍ . وَهُوَ لَهُمْ ، وَإِنْ كَرِهَتْ » . [خ=١٤١٩، م=١٠٣٢، د=٢٨٦٥، س=٢٥٣٨ و٣٦١١، ا=٩٧٧٥] .

2704 - (حاف في وصيته) أي جار وعدل عن نهج الصواب.

2706- (شحيح) قيل: الشح بخل مع حرص. وقيل: هو أعم من البخل.

2707 - قال في الزوائد: إسناده صحيح.

باب الوصية بالثلث (5/5)

2708 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْزُوقِيُّ، وَسَهْلٌ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: مَرِضْتُ عَامَ الْفَتْحِ حَتَّى أَشْفَيْتُ عَلَى الْمَوْتِ. فَعَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ! إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا. وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةُ لِي. أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِي مَالِي؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: فَالْشُّطْرُ؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: فَالْثُلُثُ؟ قَالَ: «الْثُلُثُ. وَالْثُلُثُ كَثِيرٌ. أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ».

[خ=٤٤٠٩، م=١٦٢٨، د=٢٨٦٤، ت=٢١٢٣، س=٣٦٢٦، أ=١٥٤٦].

2709 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ، حِنْدَ وَفَاتِكُمْ، بِثُلْثِ أَمْوَالِكُمْ، زِيَادَةً لَكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ».

2710 - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ. حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى. أَنَبَانَا مُبَارَكُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبْنِ آدَمَ! أَتَتَنَانِ لَمْ تَكُنْ لَكَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا: جَعَلْتُ لَكَ نَصِيبًا مِنْ مَالِكَ حِينَ أَخَذْتَ بِكَطْمِكَ، لِإِطْهَرَكَ بِهِ وَأَرْكَبِكَ. وَصَلَاةَ عِبَادِي عَلَيْكَ، بَعْدَ أَنْقِضَاءِ أَجَلِكَ».

2711 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنَ الثُّلُثِ إِلَى الرَّبْعِ. لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْثُلُثُ كَثِيرٌ (أَوْ كَثِيرٌ)». [خ=٢٧٤٣، م=١٦٢٩، س=٣٦٣٤، أ=١٥٤٦ و١٥٩٩].

2708 - (حتى أشفيت على الموت) أي قاربت فيه الموت. (فالشطر) أي النصف. (أن تترك) من قبيل «وأن تصوموا خير لكم» (عالة) فقراء. جمع عائل. (يتكففون الناس) أي يسألونهم بأكلهم.

2709 - (تصدق عليكم) أي جعل لكم وأعطى لكم أن تتصرفوا فيها، وإن لم ترض الورثة. وقال في الزوائد: في إسناده طلحة بن عمرو الحضرمي، ضعفه غير واحد.

2710 - (حين أخذت بكطمك) في الأساس: وأخذ بكطمي، وهو مخرج النفس. وقال في الزوائد: في إسناده مقال؛ لأن صالح بن محمد بن يحيى، لم أر لأحد فيه كلاماً، لا بجرح ولا غيره. ومبارك بن حسان، وثقه ابن معين. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبو داود: منكر الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات، يخطئ ويخالف. وقال الأزدي: متروك. وبقي رجال الإسناد على شرط الشيخين.

(6/6) باب لا وصية لوارث

2712 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَّنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَارِجَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَطَبَهُمْ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ. وَإِنْ رَاحِلَتُهُ لَتَفْصَعُ بِجَرَّتِهَا. وَإِنْ لُغَامُهَا لَيَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيْ؛ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ لِكُلِّ وَارِثٍ نَصِيبَهُ مِنَ الْبَيْرَاتِ. فَلَا يَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ. الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَامِرِ الْحَجَرُ. وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ. لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ» (أَوْ قَالَ: عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ). [ت=٢١٢٨، س=٣٦٤٣، أ=١٧٦٨٠].

2713 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ. سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ، عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ. فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ». [د=٢٨٧٠، ت=٢١٢٧].

2714 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: إِنِّي لَتَحْتَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسِيلُ عَلَيَّ لُعَابُهَا. فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ. أَلَا لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ».

(7/7) باب الدين قبل الوصية

2715 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

2712 - (لتقصع بجرتها) في النهاية: أراد شدة المضغ، وضم بعض الأسنان على البعض. وقيل: قصع الجرة خروجها من الجوف إلى الشدق، ومتابعة بعضها بعضاً. وإنما تفعل الناقة ذلك إذا كانت مطمئنة. وإذا خافت شيئاً لم تخرجها. وأصله من تقصيع اليربوع، وهو إخراجه تراباً قاصعائه. وهو جحره. (فلا يجوز لوارث وصية) لأنها صارت بمنزلة الزيادة على الحقوق التي قررهما. ولا ينبغي ذلك. (لغامها) لغام الدابة لعابها وزبدتها الذي يخرج من فيها معه. وقيل: هو الزبد وحده. (وللعامر الحجر) أي لا حظ للزاني في الولد. وإنما هو لصاحب الفراش. أي لصاحب أمه وهو زوجها أو مولاه.

2714 - قال في الزوائد: إسناده صحيح.

2715 - (أعيان بني الأم) الأعيان: الإخوة لأب واحد وأم واحدة. مأخوذ من عين الشيء وهو النفيس منه. (بني العلات) الإخوة لأب، من أمهات شتى.

الْحَرِثُ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِينَ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ. وَأَنْتُمْ تَفَرُّوْنَهَا: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يَوْصِي بِهَا أَوْ دِينَ﴾ وَإِنْ أَغْيَانَ بَنِي الْأُمِّ لَيَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاءِ. [ت=٢١٠٢ و٢١٢٩].

(8/8) باب من مات ولم يوص هل يتصدق عنه؟

2716 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنْ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا. وَلَمْ يَوْصِ. فَهَلْ يُكْفَرُ عَنْهُ أَنْ تَصَدَّقْتَ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [م=١٦٣٠، س=٣٦٥٢].

2717 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنْ أُمِّي أَفْتَلَتَتْ نَفْسَهَا. وَلَمْ تُوصِ. وَإِنِّي أَظُنُّهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ لَتَصَدَّقَتْ. فَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتَ عَنْهَا، وَلِي أَجْرٌ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ». [م=١٠٠٤، أ=٢٤٣٠٥].

(9/9) باب قوله «ومن كان فقيراً فلياكل بالمعروف»

2718 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ. حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ. حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: لَا أَجِدُ شَيْئًا. وَلَيْسَ لِي مَالٌ. وَلِي يَتِيمٌ لَهُ مَالٌ. قَالَ: «كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ. غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلَا مُتَأَثِّلٍ مَالًا». قَالَ وَأَخْسِبُهُ قَالَ: «وَلَا تَقِي مَالَكَ بِمَالِهِ». [د=٢٨٧٢، س=٣٦٦٤].

2717 - (افتلتت) على بناء المفعول، افتعال من فلت. أي ماتت فجأة وأخذت نفسها فلتة. يقال: افتلتت: إذا سلبه. وافتلت فلان بكذا، أي فُجِئ به قبل أن يستعد له.

2718 - (ولا متأثِّل) أي ولا متخذ منه أصل مال للتجارة ونحوها. (ولا تقي مالك بماله) أي ولا تحفظ مالك بصرف ماله في حاجتك.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(15/23) - كتاب الفرائض

[8 باب/34حديث]

(1/1) باب الحث على تعليم الفرائض

2719 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجَرَامِيُّ . حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْعَطَافِ . حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ . وَهُوَ يَنْسَى . وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يَنْتَزِعُ مِنْ أُمَّتِي » . [ت=٢٠٩٨ بنحوه] .

(2/2) باب فرائض الصلب

2720 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بِأَبْنَتَيْ سَعْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدٍ . قُتِلَ ، مَعَكَ ، يَوْمَ أُحُدٍ . وَإِنْ عَمَّهُمَا أَخَذَ جَمِيعَ مَا تَرَكَ أَبُوهُمَا . وَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَنْكَحُ إِلَّا عَلَى مَالِهَا . فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَنْزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ . فَقَدَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ . فَقَالَ : « أَعْطِ ابْنَتَيْ سَعْدٍ ثُلْثِي مَالِهِ . وَأَعْطِ امْرَأَتَهُ الثُّمْنَ . وَخُذْ أَنْتَ مَا بَقِيَ » . [د=٢٨٩١ ، ت=٢٠٩٩] .

2721 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ الْهَزَلِيِّ بْنِ شُرَحْبِيلٍ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَسَلَمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيِّ . فَسَأَلَهُمَا عَنِ ابْنَتِهِ ، وَابْنَةِ ابْنٍ ، وَأَخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ . فَقَالَا : لِلْإِنْتِ الثُّصْفُ . وَمَا بَقِيَ ، فَلِلْأَخْتِ . وَأَتَتْ ابْنُ مَسْعُودٍ ، فَسَيِّئَتَا بَعْنَا . فَأَتَى الرَّجُلُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَأَلَهُ ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَا . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ . وَلَكِنِّي سَأَقْضِي بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . لِلْإِنْتِ الثُّصْفُ . وَلِلْإِنْتِ الْإِثْنُ السُّدُسُ . تَكْمِلَةُ الثَّلَاثِينَ . وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخْتِ . [خ=٦٧٣٦ ، د=٢٨٩٠ ، ت=٢١٠٠ ، أ=٤٤٢٠] .

2719 - (تعلموا الفرائض) يحتمل أن المراد بها ما فرضه الله تعالى على عباده من الأحكام . وعلى هذا فمعنى كونها نصف العلم أن العلم بها نصف علم الشرائع ، والنصف الآخر العلم بالمحرمات (ينزع) أي يخرج . (من أمتي) بموت أهله وقلة اهتمام غيرهم به . لا أنه يخرج من صدورهم . وقال في الزوائد : أخرجه الحاكم في المستدرک وقال : إنه صحيح الإسناد . وفيما قاله نظر . فإن حفص بن عمر ضعيف ، لا يحتج به ، وحديثه منكر .

باب فرائض الجد (3/3)

2722 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شُبابَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ الْمُرِّي؛ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِقَرِيضَةٍ فِيهَا جَدٌ. فَأَعْطَاهُ ثُلُثًا، أَوْ سُدْسًا. [د=٢٨٩٧].

2723 - حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الطَّبَاعِ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ؛ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَدٍّ، كَانَ فِينَا، بِالسُّدُسِ. [انظر الحديث السابق].

باب ميراث الجدة (4/4)

2724 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. أَنبَأَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. حَدَّثَهُ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ دُؤَيْبٍ. ح وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرَشَةَ، عَنْ ابْنِ دُؤَيْبٍ؛ قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا. فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ: مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ. وَمَا عَلِمْتُ لَكَ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا. فَأَزْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ. فَسَأَلَ النَّاسَ. فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. أَعْطَاهَا السُّدُسَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ. فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَأَنْقَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ.

ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الْأُخْرَى، مِنْ قِبَلِ الْأَبِ، إِلَى عُمَرَ، تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا. فَقَالَ: مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ. وَمَا كَانَ الْقَضَاءُ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لِعَبْرِكَ. وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ شَيْئًا. وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكَ السُّدُسُ. فَإِنْ أَجْتَمَعْتُمَا فِيهِ، فَهُوَ بَيْنَكُمَا. وَأَيْتُكُمَا خَلَّتْ بِهِ، فَهُوَ لَهَا. [د=٢٨٩٤، ت=٢١٠٧]

2725 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ. حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ شَرِيكِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَّثَ جَدَّةً سُدْسًا.

باب الكلالة (5/5)

2726 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

2725 - قال في الزوائد: في إسناده ليث بن سليم، وهو ضعيف مدلس.

2726 - (آية الصيف) هي قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾، وهي نزلت في الصيف. وهي أوضح من آية الشتاء التي هي في أول سورة النساء.

سَالِمِ بْنِ الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ خَطِيباً يَوْمَ الْجُمُعَةِ. أَوْ خَطَبَهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: إِنِّي، وَاللَّهِ! مَا أَدْعُ بَعْدِي شَيْئاً هُوَ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ أَمْرِ الْكَلَالَةِ. وَقَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ، مَا أَغْلَظَ لِي فِيهَا. حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي جَنْبِي، أَوْ فِي صَدْرِي. ثُمَّ قَالَ: «يَا عُمَرُ! تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّنِيفِ الَّتِي نَزَلَتْ فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ». [م=٥٦٧ و ١٦١٧، س=٧٠٤، ق=١٠١٤ و ٣٣٦٣، أ=٣٤١]

2727 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شُرَاحِيلٍ؛ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: ثَلَاثٌ، لَأَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُنَّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا: الْكَلَالَةُ وَالرِّبَا وَالْخِلَافَةُ.

2728 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَرَضْتُ فَاتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ. وَهُمَا مَاشِيَانِ. وَقَدْ أَغْمِيَ عَلَيَّ. فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ أَصْنَعُ؟ كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ، فِي آخِرِ النَّسَاءِ: «وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً» الْآيَةُ. «وَيَسْتَفْتُونَكَ، قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ» الْآيَةُ. [خ=٦٧٢٣، م=١٦١٦، د=٢٨٨٦، ت=٢١٠٤، س=١٣٨، أ=١٤٣٠٢].

(6/6) باب ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك

2729 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ». [خ=٦٧٦٤، م=١٦١٤، د=٢٩٠٩، ت=٢١١٤، أ=٢١٨٠٦].

2730 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. أَنَّ بَنَاتًا يُوسُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ؟». [خ=١٥٨٨ وانظر الحديث السابق].

2727 - قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات، إلا أنه منقطع.

2729 - (لا يرث المسلم الكافر): يريد أن اختلاف الدين يمنع الإرث.

وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ، هُوَ وَطَالِبٌ. وَلَمْ يَرِثْ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيُّ شَيْئًا. لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ. وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ.

فَكَانَ عُمَرُ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، يَقُولُ: لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ.

وَقَالَ أَسَامَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ».

2731 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَنبَأَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ؛ أَنَّ الْمُثَنَّى بْنَ الصَّبَّاحِ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ».

(7/7) باب ميراث الولاء

2732 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ. حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: تَزَوَّجَ رِبَابُ بْنُ حَذِيفَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ، أُمُّ وَإِلٍ، بِثَتٍ مَغْمَرِ الْجُمَحِيَّةِ. فَوَلَدَتْ لَهُ ثَلَاثَةً. فَتَوَفَّيْتُ أُمَّهُمْ. فَوَرَّثَهَا بَنُوهَا، رِبَاعًا وَوَلَاءَ مَوَالِيهَا. فَخَرَجَ بِهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى الشَّامِ. فَمَاتُوا فِي طَاعُونِ عَمَوَاسٍ. فَوَرَّثَهُمْ عَمْرُو، وَكَانَ عَصَبَتَهُمْ. فَلَمَّا رَجَعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، جَاءَ بَنُو مَغْمَرٍ، يُخَاصِمُونَهُ فِي وَلَاءِ أَخْتِهِمْ، إِلَى عُمَرَ. فَقَالَ عُمَرُ: أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا أَخْرَزَ الْوَلَدُ وَالْوَالِدَ فَهُوَ لِعَصَبَتِهِ، مَنْ كَانَ» قَالَ: فَقَضَى لَنَا بِهِ. وَكَتَبَ لَنَا بِهِ كِتَابًا، فِيهِ شَهَادَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَآخَرٍ. حَتَّى إِذَا اسْتُخْلِفَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، ثَوَّفِي مَوْلَى لَهَا. وَتَرَكَ الْفَنِي دِينَارٍ. فَلَبَغْنِي أَنَّ ذَلِكَ الْقَضَاءُ قَدْ غُيِّرَ. فَخَاصَمُوا إِلَى هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ. فَرَفَعْنَا إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ. فَأَتَيْنَاهُ بِكِتَابِ عُمَرَ. فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ لَا أَرَى أَنَّ هَذَا مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُشْكُ فِيهِ. وَمَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَمْرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَلَغَ هَذَا. أَنَّ يَشْكُوا فِي هَذَا الْقَضَاءِ.

فَقَضَى لَنَا فِيهِ. فَلَمْ نَزَلْ فِيهِ بَعْدُ. [د=٢٩١٧، أ=١٨٣].

2733 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَضْبَهَانِيِّ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ مَوْلَى لِلنَّبِيِّ ﷺ وَقَعَ مِنْ نَخْلَةٍ. فَمَاتَ. وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يَتْرِكْ وَلَدًا وَلَا حَيِّمًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَرْبَتِهِ». [د=٢٩٠٢، ت=٢١١٢، أ=٢٥١٠٨].

2734 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ بِنْتِ حَمْرَةَ (قَالَ مُحَمَّدٌ، يَغْنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى، وَهِيَ أُخْتُ ابْنِ شَدَادٍ، لِأُمِّهِ) قَالَتْ: مَاتَ مَوْلَايَ وَتَرَكَ ابْنَةً. فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَالَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنَتِهِ. فَجَعَلَ لِي النُّصْفَ، وَلَهَا النُّصْفَ.

(8/8) باب ميراث القاتل

2735 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ». [ت=٢١١٦].

2736 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَقَالَ: «الْمَرْأَةُ تَرِثُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا وَمَالِهِ. وَهُوَ يَرِثُ مِنْ دِيَّتِهَا وَمَالِهَا. مَا لَمْ يَقْتُلْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ. فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ عَمْدًا، لَمْ يَرِثْ مِنْ دِيَّتِهِ وَمَالِهِ شَيْئًا. وَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ خَطَأً، وَرِثَ مِنْ مَالِهِ، وَلَمْ يَرِثْ مِنْ دِيَّتِهِ».

(9/9) باب ذوي الأرحام

2737 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ عِيَّاشٍ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الزُّرْقِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ عَبَّادٍ بْنِ حَنْتِفٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنْتِفٍ؛ أَنَّ رَجُلًا رَمَى رَجُلًا بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ. وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ إِلَّا خَالٌ. فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ إِلَى عُمَرَ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ. وَالْخَالُ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ». [ت=٢١١٠، =١٨٩].

2738 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. حَدَّثَنِي بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ،

2734 - (فجعل لي النصف) بالعصوبة. (ولها النصف) بالفرض.

2736 - قال في الزوائد: في إسناده محمد بن سعيد، وهو المصلوب. حديثه موضوع، وصلب على الزندقة.

عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهُوزَنِيِّ، عَنِ الْمُقَدَّامِ أَبِي كَرِيمَةَ، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا، فَلِوَرَثَتِهِ. وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا، فَلِإِنْتِنَا (وَرِثْمَا) قَالَ: فَلِإِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ (وَأَنَا وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ. أَغْقِلُ عَنْهُ وَارِثُهُ. وَالْخَالُ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ. يَغْقِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ». [د=٢٨٩٩، أ=١٧١٧٥].

(10/10) باب ميراث العصبية

2739 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَخْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ. حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَرِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ، دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ. يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ، لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ. دُونَ إِخْوَتِهِ لِأَبِيهِ. [انظر الحديث=٢٧١٥].

2740 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْسِمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَايِضِ، عَلَى كِتَابِ اللَّهِ. فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَايِضُ، فَلَأُولَى رَجُلٍ ذَكَرَ». [خ=٦٧٣٥، م=١٦١٥، د=٢٨٩٨، ت=٢١٠٥، أ=٢٨٦٢].

(11/11) باب من لا وارث له

2741 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَوْسَجَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَلَمْ يَدَعْ لَهُ وَارِثًا، إِلَّا عَبْدًا، هُوَ أَعْتَقَهُ. فَدَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِيرَاثَهُ إِلَيْهِ. [د=٢٩٠٥، ت=٢١١٣].

(12/12) باب تحوز المرأة ثلاث مواريث

2742 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ زُؤَيْبَةَ التَّغْلِبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْمَعِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَرْأَةُ تَحُوزُ ثَلَاثَ مَوَارِيثَ. عَتِيقَهَا، وَلَقِيطَهَا، وَلَوْلَدَهَا الَّذِي لَاعَتْ عَلَيْهِ». [د=٢٩٠٦، ت=٢١٢٢، أ=١٦٠٠٤].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: مَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ هِشَامٍ.

2740 - (فلأولى رجل) أي الأقرب إلى البيت من ذكر. فالإضافة للبيان. وأولى بمعنى أقرب نسباً، لا أحق إرثاً. (ذكر) للتأكيد.

(13/13) باب من أنكر ولده

2743 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ اللَّعَانِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَلْحَقْتُ بِقَوْمٍ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ. وَلَنْ يَدْخُلَهَا جَنَّتُهُ. وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَنْكَرَ وَلَدَهُ، وَقَدْ عَرَفَهُ، أَخْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ».

2744 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُفِّرَ بِأَمْرِيءٍ أَدْعَاءُ نَسَبٍ لَا يَعْرِفُهُ، أَوْ جَحَدُهُ، وَإِنْ دَقَّ». [٧٠٣٩=١].

(14/14) باب في ادعاء الولد

2745 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَلِيْمَانَ عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَاهَرَ أُمَّةً أَوْ حُرَّةً، فَوَلَدَهُ وَلَدٌ زَنًا. لَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ».

2746 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ بِلَالٍ الدَّمَشَقِيُّ. أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ رَاشِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُسْتَلْحَقٍ اسْتَلْحَقَ بَعْدَ أَبِيهِ، الَّذِي يُدْعَى لَهُ، أَدْعَاهُ وَرَثَتُهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَقَضَى أَنْ مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّةٍ يَمْلِكُهَا يَوْمَ أَصَابَهَا، فَقَدْ لَحِقَ بِمَنْ اسْتَلْحَقَهُ. وَلَيْسَ لَهُ فِيمَا قَسَمَ قَبْلَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْءٌ. وَمَا أَدْرَكَ مِنَ مِيرَاثٍ لَمْ يَقْسَمْ، فَلَهُ نَصِيبُهُ. وَلَا يَلْحَقُ إِذَا كَانَ أَبَوْهُ الَّذِي يُدْعَى لَهُ أَنْكَرُهُ. وَإِنْ كَانَ مِنْ أُمَّةٍ لَا يَمْلِكُهَا. أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عَاهَرَ بِهَا، فَإِنَّهُ لَا يَلْحَقُ وَلَا يُورَثُ. وَإِنْ كَانَ الَّذِي يُدْعَى لَهُ هُوَ أَدْعَاهُ، فَهُوَ وَلَدٌ زَنًا. لِأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ كَانُوا. حُرَّةً أَوْ أُمَّةً». [د=٢٢٦٥ و٢٢٦٦].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ: يَغْنِي بِذَلِكَ مَا قَسَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ.

2743 - قال في الزوائد: هذا إسناد ضعيف. فيه يحيى بن حرب، وهو مجهول. قاله الذهبي في الكاشف.

2744 - قال في الزوائد: هذا الحديث في بعض النسخ دون بعض. ولم يذكره المزني في الأطراف. وإسناده صحيح.

2745 - (من عاهر أمة) أي زنى بها.

2746 - قال في الزوائد: إسناده حسن.

(15/15) باب النهي عن بيع الولاء وعن هبة

2747 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَشَفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ.

[خ=٢٥٣٥ و٦٧٥٦، م=١٥٠٦، د=٢٩١٩، ت=١٢٤٠، س=٤٦٦٨، أ=٤٥٦٠ و٥٨٥٤].

2748 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ. [أ=٥٨٥٤].

(16/16) باب قسمة الموارث

2749 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعةَ، عَنْ عَقِيلٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهُوَ عَلَى قِسْمَةِ الْجَاهِلِيَّةِ. وَمَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ، فَهُوَ عَلَى قِسْمَةِ الْإِسْلَامِ».

(17/17) باب إذا استهل المولود ورث

2750 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَهْلَ الصَّبِيُّ صُلِّيَ عَلَيْهِ، وَوَرِثَ».

2751 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ. حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ؛ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَرِثُ الصَّبِيُّ حَتَّى يَسْتَهْلَ صَارِخًا».

قَالَ: وَاسْتَهْلَاكُهُ، أَنْ يَبْكِيَ وَيَصِيحَ أَوْ يَغْطَسَ.

(18/18) باب الرجل يسلم على يدي الرجل

2752 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ ثَمِيمًا الدَّارِيَّ يَقُولُ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، يُسَلِّمُ عَلَى يَدِي الرَّجُلِ؟ قَالَ: «هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاةٍ وَمَمَاتِهِ».

[د=٢٩١٨، ت=٢١١٩، أ=١٦٩٤٢].

2749 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

2750 - (إذا استهل المولود) أي صاح. وحمله الجمهور على أن المراد منه أمانة الحياة. أي وجد منه أمانة الحياة. وعبر بالاستهلال لأنه المعتاد. وهو الذي يعرف به الحياة عادة.

2752 - (ما السنة) أي ما حكم الشرع فيه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(24/16) - كتاب الجهاد

[46 باب/129 حديث]

(1/1) باب فضل الجهاد في سبيل الله

2753 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعَدَّ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانًا بِي، وَتَضَدِيقَ بِرُسُلِي. فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ» ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا. وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلُهُمْ. وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُونِي. وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ فَيَتَخَلَّفُونَ بَعْدِي. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَوِ دِدْتُ أَنْ أَغْزَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتُلَ، ثُمَّ أَغْزَوْ فَأَقْتُلَ، ثُمَّ أَغْزَوْ فَأَقْتُلَ».

[خ=٣٦، م=١٨٧٦، س=٥٠٢٩، أ=٩١٩٨ و٩٤٨١].

2754 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَضْمُونٌ عَلَى اللَّهِ. إِمَّا أَنْ يَكْفِيَنَّهُ إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، وَإِمَّا أَنْ يَرْجِعَهُ بِأَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ. وَمَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، الَّذِي لَا يَفْتَرُ، حَتَّى يَرْجِعَ».

(2/2) باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله عز وجل

2755 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَدَوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [خ=٢٧٩٢، م=١٨٨٢، ت=١٦٥٥، أ=١٠٨٨٥].

2753 - (ضامن) بمعنى ذو ضمان أو مضمون.

2754 - (يكفته) أي يرضه. (لا يفتري) أي يديم على القيام من غير فتور. وقال في الزوائد: في إسناده عطية بن سعيد العوفي، ضعفه أحمد وأبو حاتم وغيرهما، والله أعلم.

2756- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَذْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [خ=٢٧٩٤، م=١٨٨١، ت=١٦٥٤، س=٣١١٨، أ=١٥٥٦٠ و ١٥٥٦٨].

2757- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْظِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ. حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَذْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [خ=٢٧٩٣، م=١٨٨٠، ت=١٦٥٧، س=٣٢١٨، أ=١٢٤٣٩].

(3/ 3) باب من جهز غازياً

2758- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَسْتَقِيلَ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرْجِعَ». [=١٢٦].

2759- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ. مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِ الْغَازِي شَيْئًا». [خ=٢٨٤٣، م=١٨٩٥، د=٢٥٠٩، ت=١٦٣٤ و ١٦٣٧، س=٣١٨٠، أ=١٧٠٣٦ و ١٧٠٤٢].

(4/ 4) باب فضل النفقة في سبيل الله تعالى

2760- حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ، دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ. وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [م=٩٩٤، ت=١٩٧٣، أ=٢٢٤٦٩ و ٢٢٥١٦].

2758- (حتى يستقل) أي يقدر على الغزو ولا يبقى محتاجاً إلى شيء من آلاته وأسبابه.

وقال في الزوائد: إسناده صحيح، إن كان عثمان بن عبد الله سمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه. قال في تهذيب الكمال (١٢/ ٤٢٩ - ٤٤١٧): جده عمر بن الخطاب وخاله عبد الله بن عمر، وروايته عن جده مرسله.

2761 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ؛ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَرْسَلَ بِتَفَقُّةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ دِرْهَمٍ. وَمَنْ غَزَا بِتَفَقُّةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَتَّقَى فِي وَجْهِ ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ» ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: «وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ».

(5/5) باب التغليظ في ترك الجهاد

2762 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَرِثِ الدَّمَارِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يَجْهَزْ غَازِيًا أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِقَارِعَةٍ، قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [د=٢٥٠٣].

2763 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ (هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ) عَنْ سُمَيٍّ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَلَيْسَ لَهُ أَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، لَقِيَ اللَّهَ وَفِيهِ ثَلَمَةٌ». [ت=١٦٧٢].

(6/6) باب من حبسه العذر عن الجهاد

2764 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَدْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَقَوْمًا، مَا سِرْتُمْ مِنْ مَسِيرٍ، وَلَا قَطَعْتُمْ وَاِدِيًا، إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ: «وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ. حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ». [أ=١٢٠٠٩].

2765 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ رَجَالًا، مَا قَطَعْتُمْ وَاِدِيًا، وَلَا سَلَكَتُمْ طَرِيقًا، إِلَّا شَرِكُواكُمْ فِي الْأَجْرِ. حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ». [م=١٩١١، أ=١٤٦٨١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَاجَةَ: أَوْ كَمَا قَالَ: كَتَبْتُهُ لَفْظًا.

(7/7) باب فضل الرباط في سبيل الله

2766 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ قَالَ: خَطَبَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي سَمِعْتُ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُحَدِّثْكُمْ بِهِ إِلَّا الضَّنُّ بِكُمْ وَبِصَحَابَتِكُمْ، فَلْيَخْتَرْ مُخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَوْ لِيَدْعَ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، كَانَتْ كَأَلْفِ لَيْلَةٍ، صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا».

2767 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبِدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُجِرَى عَلَيْهِ أَجْرُ عَمَلِهِ الصَّالِحِ الَّذِي كَانَ يَفْعَلُ، وَأُجِرَى عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأَمِنَ مِنَ الْفَتَنِ، وَبَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا مِنَ الْقَرْعِ».

2768 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَغْلَى السَّلْمِيُّ. حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ صُبَيْحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلرَّابِطِ يَوْمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ، مُحْتَسِبًا، مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ عِبَادَةِ مِائَةِ سَنَةٍ، صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا. وَرِابِطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ، مُحْتَسِبًا، مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَعْظَمُ أَجْرًا (أَرَاهُ قَالَ) مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ، صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا. فَإِنْ رَآهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِهِ سَالِمًا، لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ سِتَّةٌ أَلْفَ سَنَةٍ. وَتُكْتَبُ لَهُ الْحَسَنَاتُ، وَيُجْرَى لَهُ أَجْرُ الرِّبَاطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

(8/8) باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله

2769 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنَّبَانَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

2766 - قال في الزوائد: في إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم. ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما.

2767 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. معبد بن عبد الله بن هشام، ذكره ابن حبان في الثقات. ويونس بن عبد الأعلى، أخرج له مسلم. وباقي رجال الإسناد على شرط البخاري.

2768 - (لم تكتب عليه ستة ألف سنة) أي على فرض امتداد عمره. وقال في الزوائد: هذا إسناد ضعيف. فيه محمد بن يعلى، وهو ضعيف. وكذلك عمر بن صبيح. ومكحول لم يدرك أبي بن كعب. ومع ذلك فهو مدلس وقد عنعنه. قال السندي: وقال ابن كثير في جامع المسانيد: أخلق بهذا الحديث أن يكون موضوعاً، لما فيه من المجازفة. ولأنه من رواية عمر بن صبيح، أحد الكذابين يضع الحديث.

2769 - (حارس الحرس) الحرس بفتحيتين، جمع الحارس. كالخدم جمع الخادم، والطلب جمع الطالب:

زَائِدَةٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجِمَ اللَّهُ حَارِسَ الْحَرَسِ».

2770 - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ أَبِي الطَّوِيلِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَرَسَ لَيْلَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَفْضَلَ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ وَقِيَامِهِ، فِي أَهْلِهِ، أَلْفَ سَنَةٍ: السَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ يَوْمًا. وَالْيَوْمُ كَأَلْفِ سَنَةٍ».

2771 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ».

[ت=٣٤٥٦، أ=٨٣١٧].

(9/9) باب الخروج في النفير

2772 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: دُكِرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ. وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ. وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ. وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً. فَانْطَلَقُوا قِبَلَ الصُّوتِ. فَتَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الصُّوتِ. وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ، عُزِي. مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ. فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ. وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! لَنْ تُرَاعَوْا يَزِدُّهُمْ. ثُمَّ قَالَ، لِلْفَرَسِ: «وَجَدْنَاهُ بَحْرًا» أَوْ «إِنَّهُ لَبَحْرٌ».

[خ=٦٠٣٣، م=٢٣٠٧، د=٤٩٨٨، ت=١٦٩١ و ١٦٩٢ و ١٦٩٣، أ=١٢٨٥١ و ١٣٩٠٧].

قَالَ حَمَّادُ: وَحَدَّثَنِي ثَابِتٌ أَوْ غَيْرُهُ قَالَ: كَانَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يَبْطَأُ. فَمَا سَبَقَ، بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

2773 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ بُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاة. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ. حَدَّثَنِي شَيْبَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَأَنْفِرُوا».

[خ=١٨٣٤، م=١٣٥٣، د=٢٠١٨ و ٢٤٨٠، ت=١٥٩٦، س=٢٨٧١ و ٢٨٧٢، أ=١٩٩١].

= والمراد العسكر، فإنهم يحرسون المسلمين. فحارس العسكر صار حارساً للحرس. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. فيه صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليث، ضعيف.

2770 - قال في الزوائد: سعيد بن خالد بن أبي الطويل، أحاديثه عن أنس موضوعة، لا تعرف.

2771 - (على كل شرف) أي كل أرض مرتفعة. فإن ارتفاع المخلوق يذكر بارتفاع الخالق.

2773 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

2774 - حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدَخَانُ جَهَنَّمَ، فِي جَوْفِ عَبْدٍ مُسْلِمٍ».

[ت=١٦٣٩ و٢٣١٨، س=٣١٠٠، أ=١٠٥٦٥].

2775 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ شَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَاحَ رَوْحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَ لَهُ بِمِثْلِ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْغُبَارِ، مِثْلُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

(10/10) باب فضل غزو البحر

2776 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنَبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ حَبَّانَ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ؛ أَنَّهَا قَالَتْ: نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي. ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَبْتَسِمُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ، كَالْمَلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ» قَالَتْ: فَأَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: فَدَعَا لَهَا. ثُمَّ نَامَ الثَّانِيَةَ. فَفَعَلَ مِثْلَهَا. ثُمَّ قَالَتْ مِثْلَ قَوْلِهَا. فَأَجَابَهَا مِثْلَ جَوَابِهِ الْأَوَّلِ. قَالَتْ: فَأَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ».

قَالَ فَخَرَجَتْ مَعَ زَوْجِهَا، عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، غَازِيَةً، أَوَّلَ مَا رَكِبَ الْمُسْلِمُونَ الْبَحْرَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ. فَلَمَّا أَنْصَرَفُوا مِنْ غَزَائِهِمْ قَافِلِينَ، فَتَرَلُّوا الشَّامَ، فَقَرَّبَتْ إِلَيْهَا دَابَّةً لِرَكْبٍ، فَصَرَعَتْهَا فَمَاتَتْ. [خ=٢٧٨٨ و٢٧٩٩، م=١٩١٢، د=٢٤٩٠، ٢٤٩١، ت=١٦٥١، س=٣١١٧].

2777 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أُمِّ الدُّدَّاءِ، عَنْ أَبِي الدُّدَّاءِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ مِثْلُ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ. وَالَّذِي يَسْدُرُ فِي الْبَحْرِ، كَالْمَتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ».

2775 - قال في الزوائد: هذا إسناد حسن، مختلف في رجال إسناده.

2777 - (يسدر) السدر، بالتحريك، كالدُّوار. وهو كثيراً ما يعرض لراكب البحر. (كالمتشحط) تشحط في دمه، أي تخط فيه واضطرب وتمزغ. وقال في الزوائد: في إسناده معاوية بن يحيى. وهو ضعيف.

2778 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْجَبَرِيُّ. حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ. حَدَّثَنَا عَفِيرُ بْنُ مَعْدَانَ الشَّامِيُّ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «شَهِيدُ الْبَحْرِ مِثْلُ شَهِيدِ الْبَرِّ. وَالْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ فِي الْبَرِّ. وَمَا بَيْنَ الْمَوْجَتَيْنِ كَقَاطِعِ الدُّنْيَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ. وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَّ مَلَكَ الْمَوْتِ بِقَبْضِ الْأَزْوَاجِ. إِلَّا شَهِيدَ الْبَحْرِ، فَإِنَّهُ يَتَوَلَّى قَبْضَ أَزْوَاجِهِمْ. وَيَغْفِرُ لِشَهِيدِ الْبَرِّ الذُّنُوبَ كُلَّهَا، إِلَّا الدِّينَ. وَلِشَهِيدِ الْبَحْرِ، الذُّنُوبَ وَالدِّينَ».

(11/11) باب ذكر الديلم وفضل قزوين

2779 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيُّ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ؛ كُلُّهُمْ عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَمْ يَنْقُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ، لَطَوَّلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَمْلِكُ جَبَلَ الدَّيْلَمِ وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ».

2780 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، أَنبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَفْتَحُ عَلَيْكُمُ الْأَقَاقِ، وَسَتَفْتَحُ عَلَيْكُمُ مَدِينَةً يُقَالُ لَهَا قَزْوِينٌ. مَنْ رَابَطَ فِيهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، كَانَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ عَمُودٌ مِنْ ذَهَبٍ. عَلَيْهِ رَبْرَجَةٌ خَضْرَاءُ. عَلَيْهَا قُبَّةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ خَمْزَاءُ. لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مِضْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ رَوْجَةٌ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ». [موضوع].

2778 - (والمائد) هو الذي يدار برأسه من ربح البحر واضطراب السفينة بالأمواج. (وما بين الموجتين) أي قاطع ما بين الموجتين، من المسافة. (إلا الدين) أي إلا ترك وفاء الدين؛ إذ نفس الدين ليس من الذنوب.

2779 - قال في الزوائد: في إسناده قيس بن الربيع، مختلف فيه.

2780 - قال في الزوائد: هذا إسناده ضعيف. لضعف يزيد بن أبان الرقاشي والربيع بن صبيح وداود بن المحبر. فهو مسلسل بالضعفاء. ذكره ابن الجوزي في الموضوعات. وقال: هذا الحديث موضوع لا شك فيه. ولا أنهم بوضع هذا الحديث غير يزيد بن أبان. قال: والعجب من ابن ماجة، مع علمه، كيف استحل أن يذكر هذا الحديث في كتاب السنن ولا يتكلم عليه اهـ.

باب الرجل يغزو وله أبوان (12/12)

2781 - حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السَّلْمِيِّ؛ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ، أَتَبْغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ، وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ. قَالَ: «وَيْحَكَ! أَحْيَا أُمُك؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «أَرْجِعْ فَبَرِّهَا» ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ. أَتَبْغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ، وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ. قَالَ: «وَيْحَكَ! أَحْيَا أُمُك؟» قُلْتُ: نَعَمْ. يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَيْهَا فَبَرِّهَا» ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ أَمَامِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ. أَتَبْغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ. قَالَ: «وَيْحَكَ! أَحْيَا أُمُك؟» قُلْتُ: نَعَمْ. يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «وَيْحَكَ! إِرْزَمْ رَجُلَهَا. فَتَمَّ الْجَنَّةُ».

2781م - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَالُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جُرَيْجٌ. أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السَّلْمِيِّ؛ أَنَّ جَاهِمَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَاجَةَ: هَذَا جَاهِمَةُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ مِرْدَاسٍ السَّلْمِيِّ، الَّذِي عَاتَبَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ حُتَيْنَ.

2782 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي جِئْتُ أُرِيدُ الْجِهَادَ مَعَكَ، أَتَبْغِي وَجْهَ اللَّهِ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ. وَلَقَدْ أَتَيْتُ، وَإِنَّ وَالِدَيَّ لَيَبْكِيَانِ. قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا، فَأُضِحْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا». [د=٢٥٢٨، س=٤١٧٠، أ=٦٥٠٠].

باب النية في القتال (13/13)

2783 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

[خ=٢٨١٠، م=١٩٠٤، د=٢٥١٧، ت=١٦٥٢، س=٣١٣٠، أ=١٩٥١٠].

2783 - (كلمة الله) أي دينه. والمراد أن من قاتل لإعزاز دينه فقتاله في سبيل الله، لا ما ذكره السائل.

2784 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي عُقْبَةَ ، وَكَانَ مَوْلَى لِأَهْلِ فَارَسَ ، قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ . فَضَرَبْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقُلْتُ : خُذْهَا مِنِّي ، وَأَنَا الْعَلَامُ الْفَارِسِيُّ . قَبِلَتْ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «أَلَا قُلْتُ : خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْعَلَامُ الْفَارِسِيُّ!» . [د=٥١٢٣] .

2785 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ . حَدَّثَنَا حَيَوَةُ . أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَيُصِيبُوا غَنِيمَةً ، إِلَّا تَعَجَّلُوا ثَلَاثِي أَجْرِهِمْ . فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً ، تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ» . [م=١٩٠٦ ، د=٢٤٩٧ ، س=٣١٢٠ ، أ=٦٥٨٨] .

(14/14) باب ارتباط الخيل في سبيل الله

2786 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ شَيْبِ بْنِ غَزَقْدَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» . [خ=٢٨٥٦٠ ، م=١٨٧٣ ، ت=١٧٠٠ ، س=٣٥٧٢ ، أ=١٩٣٧٢ ، ق=٢٣٠٥] .

2787 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنَبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ : «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» . [خ=٣٦٤٤ ، م=١٨٧١ ، أ=٤٦١٦ و٤٨١٦] .

2788 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ . حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ» . أَوْ قَالَ : الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ (قَالَ سُهَيْلٌ : أَنَا أَشْكُ الْخَيْرُ) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ : فَهِيَ لِوَجُلٍ أَجْرٌ ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ .

فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ ، فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَيُعِدُّهَا ، فَلَا تُغَيَّبُ شَيْئًا فِي بَطُونِهَا إِلَّا كُتِبَ لَهُ أَجْرٌ . وَلَوْ رَعَاهَا فِي مَرْجٍ ، مَا أَكَلَتْ شَيْئًا إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِهَا أَجْرٌ . وَلَوْ سَقَاهَا مِنْ نَهْرٍ جَارٍ

2785 - (ما من غازية) أي جماعة أو طائفة أو سرية غازية .

2786 - (معقود بنواصي الخيل) أي ملازم لها ، كأنه معقود فيها .

2788 - (ولو استنّت) استن الفرس يستن استننا ، أي عدا لمرحه ونشاطه ، ولا راكب عليه . (شرفاً أو شرفين) شوطاً أو شوطين .

كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُعَيِّبُهَا فِي بَطُونِهَا أَجْرٌ. (حَتَّى ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي أَبْوَالِهَا وَأَرْوَائِهَا) وَلَوْ أَسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا أَجْرٌ.

وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ، فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا تَكْرُمًا وَتَجَمُّلاً وَلَا يَنْسَى حَقَّ ظُهُورِهَا وَبَطُونِهَا، فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا.

وَأَمَّا الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وَزُرٌّ، فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشْرًا وَبَطْرًا وَبَذَخًا وَرِبَاءً لِلنَّاسِ، فَذَلِكَ الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وَزُرٌّ.

2789 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي. قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَذْهَمُ، الْأَفْرَحُ، الْمُحَجَّلُ، الْأَزْنَمُ، طَلَقَ الْيَدِ الْيَمْنَى. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَذْهَمَ، فَكُمَيْتٌ. عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ». [ت=١٧٠٢، أ=٢٢٦٢٤].

2790 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ الشُّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ. [م=١٨٧٥، د=٢٥٤٧، ت=١٧٠٤، س=٣٥٦٦، أ=٧٤١٢].

2791 - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رَوْحِ الدَّارِمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الْقَاضِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَرْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ عَالَجَ عِلْفَهُ بِيَدِهِ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٌ».

(15/15) باب القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى

2792 - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ أَدَمَ، حَدَّثَنَا الضُّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. حَدَّثَنَا

2789 - (الأذهم) أي الأسود. (الأفرح) ما كان في جبهته قُرْخَةٌ، وهو بياض يسير دون الغرة. (المحجل) اسم مفعول من التحجيل وهو الذي في قوائمه بياض. (الأزْنَم) الذي أنفه أبيض وشفته العليا. (طلق اليد اليمنى) أي مطلقها ليس فيها تحجيل. (فكُمَيْت) هو الذي لونه بين السواد والحمرة، يستوي فيه المذكر والمؤنث. (على هذه الشية) الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره. وأصله من الوشي.

2790 - (الشكال) هو أن يكون ثلاث قوائم منه محجلة، وواحدة مطلقة.

2791 - قال في الزوائد: في إسناده: محمد وأبوه عقبة وجده. وهم مجهولون. والجذ لم يسم.

سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى. حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يُحَايِمٍ. حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، فَوَاقٍ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

[د=٢٥٤١، ت=١٦٦٢، س=٣١٤١، ا=٢٢٠٧٥].

2793 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَفَّانُ. حَدَّثَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ. حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: حَضَرْتُ حَرْبًا. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: يَا نَفْسُ! أَلَا أَرَاكَ تَكْرَهِيَنِ الْجَنَّةَ أَخْلِفَ بِاللَّهِ لَتَنَزِلَهُ طَائِفَةٌ أَوْ لَتُكْرَهِيَهُ

2794 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَغْلَى بْنُ عُيَيْدٍ. حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ شُهْرِبِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ؛ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ أَهْرَيْقَ دَمَهُ، وَعَقَرَ جَوَادَهُ».

2795 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَدَمَ وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ النُّجْدَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيْسَى. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مَجْرُوحٍ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِهِ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَجُرْحُهُ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ جُرْحٍ. اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرَّيْحُ رِيحُ مِسْكِ».

[م=١٨٧٦، ت=١٦٦٣، س=٣١٤٧، ا=٧٣٠٦ و١٠٨٧٢].

2796 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَغْلَى بْنُ عُيَيْدٍ. حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْأَخْرَابِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ مَنِّزِلِ الْكِتَابِ، سَرِيعِ الْحِسَابِ، أَهْزِمِ الْأَخْرَابَ. اللَّهُمَّ أَهْزِمْهُمْ وَزَلِّزْلِهِمْ».

[خ=٢٩٣٣، م=١٧٤٢، ت=١٦٨٤، د=٢٦٣١، -=١٩١٢٩].

2797 - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى الْمِصْرِيُّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ؛ أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حُنَيْفٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ مِنْ قَلْبِهِ، بَلَّغَهُ اللَّهُ

2793 - قال في الزوائد: إسناده حسن. لأن ديلم بن غزوان مختلف فيه.

2794 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف محمد بن ذكوان.

2795 - قال في الزوائد: إسناده صحيح.

مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ». [م=١٩٠٩، د=١٥٢٠، ت=١٦٥٩، س=٣١٥٨].

(16/16) باب فضل الشهادة في سبيل الله

2798 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ أَبِي زَيْنَبٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ذُكِرَ الشُّهَدَاءُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَحِفُّ الْأَرْضُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ حَتَّى تَبْتَدِرَهُ زَوْجَتَاهُ. كَأَنَّهُمَا ظِفْرَانِ أَضْلُتَا فَصِيلَيْنِهَا فِي بَرَّاحٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَفِي يَدِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حُلَّةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

[أ=٩٥٢٥].

2799 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنِي بَجِيرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمُقَدِّمِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ: يَغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ، وَيُرَى مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُجَارِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الْإِيمَانِ، وَيَزُوجُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، وَيُسْفَعُ فِي سَبْعِينَ إِنْسَانًا مِنْ أَقَارِبِهِ». [ت=١٦٦٩، أ=١٢٠١٣].

2800 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحِزَامِيُّ الْأَنْصَارِيُّ. سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِزَّاشٍ. سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ، يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا جَابِرُ! أَلَا أَخْبَرُكَ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَبِيكَ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ. وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا. فَقَالَ: يَا عَبْدِي! تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ. قَالَ: يَا رَبِّ! تُخَيِّبُنِي فَأَقْتُلَ فِيكَ ثَانِيَةً. قَالَ: إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يُرْجِعُونَ، قَالَ: يَا رَبِّ! فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَائِي». فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ: «وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا» الْآيَةَ كُلَّهَا. [ت=٣٠٢١، ق=١٩٠، أ=١٤٨٨٧].

2801 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَةَ،

2798 - (تبتدره) تسبق إليه. (ظفران) الظنر: المرضعة غير ولدها. (الفصيل) ولد الناقة لأنه يفصل عن أمه.

(براح) هو الأرض المتسع من الأرض الذي لا زرع فيه ولا شجر.

وقال في الزوائد: هذا إسناد ضعيف، لضعف هلال بن أبي ذئب.

2799 - (ست خصال) المذكورات سبع. إلا أن يجعل (الإجارة والأمن من الفزع) واحدة.

2800 - (إلا كفاحاً) أي مواجهة. ليس بينهما حجاب ولا رسول.

عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فِي قَوْلِهِ: «وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُزَرَّقُونَ» قَالَ: أَمَا إِنَّا سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «أَزَوَّاحُهُمْ كَطَئِيرٍ خُضِرَ تَسْرُخُ فِي الْجَنَّةِ فِي أَيَّهَا شَاءَتْ. ثُمَّ تَأْوِي إِلَى قَتَادِيلٍ مُعَلَّقَةٍ بِالْعَرْشِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ أَطْلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ إِطْلَاعَةً. فَيَقُولُ: سَلُونِي مَا شِئْتُمْ. قَالُوا: رَبَّنَا! وَمَاذَا نَسْأَلُكَ، وَنَحْنُ نَسْرُخُ فِي الْجَنَّةِ فِي أَيَّهَا شِئْنَا؟ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَا يَتْرَكُونَ مِنْ أَنْ يَسْأَلُوا، قَالُوا: نَسْأَلُكَ أَنْ تُرَدَّ أَرْوَاحُنَا فِي أَجْسَادِنَا إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى نَقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ. فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُمْ لَا يَسْأَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ، تَرَكُوا».

[م=١٨٨٧، د=٢٥٢٠، ت=٣٠٢٢].

2802 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، وَبِشْرُ بْنُ آدَمَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى. أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَجَلَانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنَ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنَ الْقَرْصَةِ». [ت=١٦٧٤، س=٣١٥٧، ا=٧٩٥٨].

(17/17) باب ما يرجى فيه الشهادة

2803 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّهُ مَرَضَ فَاتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ. فَقَالَ قَائِلٌ مِنْ أَهْلِهِ: إِنْ كُنَّا لَنَرُجُو أَنْ تَكُونَ وَفَاتَهُ قَتْلَ شَهَادَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شُهِدَاءُ أُمْتِي إِذَا لَقِئِلِ. الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ. وَالْمَطْمُونُ شَهَادَةٌ. وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجَمْعِ شَهَادَةٍ (يَغْنِي) الْحَامِلُ) وَالْعَرْقُ وَالْحَرْقُ وَالْمَجْنُوبُ (يَغْنِي ذَاتُ الْجَنْبِ) شَهَادَةٌ». [د=٣١١١، س=١٨٤٠].

2804 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ. حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «مَا تَقُولُونَ فِي الشَّهِيدِ فَيَكُم؟» قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَ: «إِنْ شُهِدَاءُ أُمْتِي إِذَا لَقِئِلِ. مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ. وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ. وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ. وَالْمَطْمُونُ شَهِيدٌ». [ا=٨٩٠٨].

قَالَ سُهَيْلٌ: وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَزَادَ فِيهِ: «وَالْعَرْقُ شَهِيدٌ».

2803 - (تموت بجمع) قال الخطابي: هو أن تموت وفي بطنها ولد. زاد في النهاية: وقيل: أو تموت بكراً. والمعنى أنها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها، من حمل أو بكارة.

باب السلاح (18/18)

2805 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ.. حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ. [خ=١٨٤٦، م=١٣٥٧، د=٢٦٨٥، ت=١٦٩٩، س=٢٨٦٤].

2806 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَوَّارٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَصِيفَةَ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، أَخَذَ دِرْعَيْنِ، كَأَنَّهُ ظَاهِرٌ بَيْنَهُمَا.

2807 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّلَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ؛ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي أَمَامَةَ. فَرَأَى فِي سُيُوفِنَا شَيْئاً مِنْ حِلْيَةِ فِضَّةٍ. فَغَضِبَ وَقَالَ: لَقَدْ فَتَحَ الْفَتْوحَ قَوْمٌ، مَا كَانَ حِلْيَةُ سُيُوفِهِمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. وَلَكِنْ الْآنُكَ وَالْحَدِيدُ وَالْعَلَابِيُّ. [خ=٢٩٠٩].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقُطَانُ: الْعَلَابِيُّ الْعَصَبُ.

2808 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الصَّلْتِ عَنْ ابْنِ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَنَقَّلَ سَيْفَهُ ذَا الْفِقَارِ، يَوْمَ بَدْرٍ. [ت=١٥٦٧].

2809 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ. أَتَبْنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَ: كَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، إِذَا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حَمَلَ مَعَهُ رُمْحاً. فَإِذَا رَجَعَ طَرَحَ رُمْحَهُ حَتَّى يُحْمَلَ لَهُ. فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ: لَا ذُكْرُنْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: «لَا تَفْعَلْ. فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ لَمْ تَرْفَعْ. ضَالَّةٌ».

2806 - (ظاهر بينهما) أي جمع بينهما. وليس إحداهما فوق الأخرى. وكأنه من التظاهر بمعنى التعاون والتساعد. كأنه جعل إحداهما ظهارة والأخرى بطانة. وقال في الزوائد: إسناده صحيح على شرط البخاري.

2807 - (الآنك) هو الرصاص الأبيض، وقيل: الأسود، وقيل: هو الخالص منه. (العلابي) جمع علباء. وهو عصب في العنق يأخذ إلى الكاهل وهما علباوان يميناً وشمالاً.

2809 - قال في الزوائد: في إسناده أبو الخليل، وهو عبد الله بن أبي الخليل ذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري: لا يتابع عليه. وأبو إسحاق هو مدلس. وقد اختلط بآخر عمره.

2810 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، أَنبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ أَشْعَثِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشِيرٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَتْ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْسٌ عَرَبِيَّةٌ. فَرَأَى رَجُلًا بِيَدِهِ قَوْسٌ فَارِسِيَّةٌ. فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟ أَلْقَهَا. وَعَلَيْكُمْ بِهِذِهِ وَأَشْبَاهُهَا، وَرِمَاحُ الْقَنَا. فَإِنَّهُمَا يَزِيدُ اللَّهُ لَكُمْ بِهِمَا فِي الدِّينِ. وَيُمْكِّنُ لَكُمْ فِي الْبِلَادِ».

(19/19) باب الرمي في سبيل الله

2811 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنبَأَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْرَقِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَدْخُلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ، الثَّلَاثَةَ، الْجَنَّةَ: صَانِعُهُ، يَخْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ. وَالرَّامِي بِهِ. وَالْمُيَدُّ بِهِ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَزْمُوا وَأَرْكَبُوا. وَأَنْ تَزْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا. وَكُلُّ مَا يَلْهُو بِهِ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بَاطِلٌ، إِلَّا رَمْيُهُ بِقَوْسِهِ، وَتَأْدِيبُهُ فَرْسَهُ، وَمُلَاعَبَتُهُ امْرَأَتَهُ. فَإِنَّهُمْ مِنَ الْحَقِّ». [ت=١٦٤٣، ١=١٧٣٠٢ و١٧٣٣٨].

2812 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ، قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ سَهْمُهُ الْعَدُوَّ، أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ، فَيَغْدِلُ رَقَبَةً».

2813 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمُنْبَرِ: «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ» أَلَا وَإِنَّ الْقُوَّةَ الرُّمِيَّ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [م=١٩١٧، د=٢٥١٤، ١=١٧٤٣٧].

2814 - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِضْرِيُّ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ نَعِيمِ الرُّعَيْنِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ نَهْيكٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ

2810 - (قوس عربية) القوس العربية: ما يرمى بها النبل، وهي السهام العربية. والفارسي: ما يرمى به البندق. (القنا) جمع قنات، وهي الرمح. وقال في الزوائد: في إسناده عبدالله بن بشر الجبائي، ضعفه يحيى القطان وغيره. وذكره ابن حبان في الثقات، لكنه ما أجاد في ذلك.

2811 - (يحتسب) أي ينوي.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَعَلَّمَ الرُّمِّيَ ثُمَّ تَرَكَهُ، فَقَدْ عَصَانِي». [م=١٩١٩، أ=١٧٣٣٩].

2815 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَصَنِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِنَقَرٍ يَزُمُونَ. فَقَالَ: «رُمِيًا بَنِي إِسْمَاعِيلَ. فَإِنْ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا». [أ=٣٤٤٤].

(20/20) باب الرايات والألوية

2816 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْحَرْثِ بْنِ حَسَّانٍ؛ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ. فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَائِمًا عَلَى الْمِنْبَرِ، وَبِلَالٌ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، مُتَقَلِّدٌ سَيْفًا. وَإِذَا رَايَةَ سَوْدَاءَ. فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، قَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ. [ت=٣٢٨٤].

2817 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ. حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ عَمَارِ الدَّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ، يَوْمَ الْفَتْحِ، وَلَوْأُوهُ أَبْيَضُ. [د=٢٥٩٢، ت=١٦٨٥، س=٢٨٦٦].

2818 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْوَاسِطِيُّ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ: سَمِعْتُ أَبَا مَجْلَزٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ سَوْدَاءَ، وَلَوْأُوهُ أَبْيَضُ. [ت=١٦٨٧].

(21/21) باب لبس الحرير والديباج في الحرب

2819 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، مَوْلَى أَسْمَاءَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛ أَنَّهَا أَخْرَجَتْ جُبَّةً مُزْرَرَةً بِالْذَّبْيَاغِ. فَقَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبَسُ هَذِهِ، إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ. [أ=٢٧٠٥٤].

2820 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُمَانَ، عَنْ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَتَهَيَّأُ عَنِ الْحَرِيرِ وَالْذَّبْيَاغِ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا. ثُمَّ أَشَارَ بِإِصْبَعِهِ ثُمَّ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، ثُمَّ الرَّابِعَةَ. وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا عَنْهُ. [خ=٥٨٢٨، م=٢٠٦٩، د=٤٠٤٢، س=٥٣١٠، ق=٣٥٩٣، أ=٣٦٥].

2815 - (رمياً) أي ارموا رمياً. أو الزموا رمياً. وقال في الزوائد: إسناده صحيح، ورواه البخاري من حديث سلمة ابن الأكوع.

باب لبس العمام في الحرب (22/22)

2821 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مُسَاوِرٍ. حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، قَدْ أَرَخَى طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ. [د=٤٠٧٧].

2822 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ. [ت=١٦٨٥ و١٧٤١، د=٤٠٧٦، ق=٣٥٨٥، أ=١٤٩١].

باب الشراء والبيع في الغزو (23/23)

2823 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا سُتَيْدُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حَيَّانَ الرَّقِّيِّ. أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ عَزْوَةَ الْبَارِقِيَّ. حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ أَبِي عَنِ الرَّجُلِ يَغْزُو فَيَشْتَرِي وَيَبِيعُ وَيَنْتَجِرُ فِي غَزْوَتِهِ؟ فَقَالَ لَهُ أَبِي: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَبُوكَ، نَشْتَرِي وَنَبِيعُ، وَهُوَ يَرَانَا وَلَا يَنْهَانَا.

باب تشييع الغزاة ووداعهم (24/24)

2824 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَاوِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ أُشَيِّعَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَكْفُهُ عَلَى رَحْلِهِ، غَدَوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [أ=١٥٦٤٣].

2825 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ نَوْبَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَزْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: وَدَّعَيْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ».

2826 - حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُحَيْصِنٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَشْخَصَ السَّرَايَا يَقُولُ لِلشَّائِخِصِ: «أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ». [ت=٣٤٥٣، أ=٤٥٢٤].

2823 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف علي بن عروة البارقي، وسُتَيْدُ بْنُ دَاوُدَ.

2824 - (ناكفه) قال الدميري: هو أن يحرس له متاعه إذا غدا أو راح في سبيل الله.

وقال في الزوائد: في إسناده ابن لهيعة وشيخه زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ، وهما ضعيفان.

2825 - قال في الزوائد: في إسناده ابن لهيعة.

(25/25) باب السرايا

2827 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْعَامِلِيُّ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَأَتُكْمَمُ بْنُ الْجَوْنِ الْخَزَاعِي: «يَا أَتُكْمَمُ! اغْرَمْ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ يَخْسُنْ خُلُقُكَ، وَتُكْرَمَ عَلَى رُفَقَائِكَ. يَا أَتُكْمَمُ! خَيْرُ الرُّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمَائَةٍ، وَخَيْرُ الْجِيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ. وَلَنْ يَغْلِبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَلَةٍ».

2828 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا، يَوْمَ بَدْرٍ، ثَلَاثِمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ. عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابٍ طَالُوتَ. مَنْ جَازَ مَعَهُ النَّهْرَ. وَمَا جَازَ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ. [خ=٣٩٥٧، أ=١٨٥٧٩].

2829 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ لَهِيْعَةَ بْنِ عُقْبَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَرْدِ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَالسَّرِيَّةَ الَّتِي إِنْ لَقِيتَ فَرَّتْ، وَإِنْ غَنِمْتَ غَلَّتْ.

(26/26) باب الأكل في قدور المشركين

2830 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلَبٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ طَعَامِ النَّصَارَى. فَقَالَ: «لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامُ ضَارَعَتْ فِيهِ نَصْرَانِيَّةٌ». [د=٣٧٨٤، ت=١٥٧١، أ=١٨٢٩٠].

2831 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ سَيَّانٍ. حَدَّثَنِي عَزْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ اللَّخْمِيُّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ (قَالَ وَلَقِيَهُ وَكَلَّمَهُ) قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُدُورُ الْمُشْرِكِينَ نَطْبُخُ فِيهَا؟ قَالَ: «لَا تَطْبُخُوا فِيهَا» قُلْتُ: فَإِنْ أَحْتَجْنَا إِلَيْهَا، فَلَمْ نَجِدْ مِنْهَا بُدًّا؟ قَالَ: «فَارْحَضُوهَا رَحَضًا حَسَنًا. ثُمَّ أَطْبَحُوهَا وَكُلُوهَا». [ت=١٥٦٦].

2827 - قال في الزوائد: في إسناده عبد الملك بن محمد الصنعاني وأبو سلمة العاملي وهما ضعيفان.

2830 - (ضارعت) أي شابهت به ملة نصرانية، أي أهلها.

2831 - (ارحضوها) أي اغسلوها.

(27/ 27) باب الاستعانة بالمشركين

2832 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ دِينَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ». [م=١٨١٧، د=٢٧٣٢، ت=١٥٦٤، أ=٢٤٤٤٠].
قَالَ عَلِيُّ: فِي حَدِيثِهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ أَوْ زَيْدٌ.

(28/ 28) باب الخديعة في الحرب

2833 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ».
2834 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مَطَرٍ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ».

(29/ 29) باب المبارزة والسلب

2835 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ وَحَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. أَتْبَانَا وَكِيعٌ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَانِيِّ (قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هُوَ يَحْيَى بْنُ الْأَسْوَدِ) عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقْسِمُ: لَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي هَؤُلَاءِ الرُّهْطِ السَّتَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ: «هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رِبِّهِمْ» إِلَى قَوْلِهِ: «إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ» فِي حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعُيَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ. اخْتَصَمُوا فِي الْحُجَجِ، يَوْمَ بَدْرٍ.
[خ=٣٩٦٦ و٣٩٦٨، م=٣٠٣٣].

2836 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: بَارَزْتُ رَجُلًا فَقَتَلْتُهُ. فَقَتَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلْبَةً.
[م=١٧٥٤، د=٢٦٥٤، أ=١٦٥٢٣ و١٦٥٣٦].

2833 - (الحرب خدعة) قال السندي: قال الدميري: في خدعة ثلاث لغات مشهورات اتفقوا على أن أفصحهن خدعة والثانية خُدعة والثالثة خُدعة. ثم قال السندي: وظاهر هذا أن المعنى على الوجوه الثلاثة واحد. لكن كلام غيره يقتضي الفرق. وأنه بفتح الخاء للمرة. أي أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة. فإنها قد تقوم مقام الحرب. وبضمها مع السكون: اسم من الخداع. وبضمها مع الفتح معناه أنها تعتاد الخداع وتكثره كاللعبة والضحكة، أي أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم.

2836 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

2837 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَلَهُ سَلْبَ قَيْلٍ، قَتَلَهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ. [خ=٣١٤٢، م=١٧٥١، د=٢٧١٧، ت=١٥٦٨، أ=٢٢٦٧٠].

2838 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي سُمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ فَلَةً السَّلْبِ». [أ=٢٨٥].

(30/30) باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان

2839 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّغْبُ بْنُ جَثَامَةَ؛ قَالَ: سِئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُبَيِّتُونَ، فَيَصَابُ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ؟ قَالَ: «هُمْ مِنْهُمْ». [خ=٣٠١٢، م=١٧٤٥، د=٢٦٧٢، ت=١٥٧٦، أ=١٦٤٢٦].

2840 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنبَأَنَا وَكِيعٌ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: غَزَوْنَا، مَعَ أَبِي بَكْرٍ، هَوَازَنَ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. فَأَتَيْنَا مَاءَ لَبْنِي فَرَاةَ فَعَرَسْنَا. حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ شَنَّاهَا عَلَيْهِمْ غَارَةً. فَأَتَيْنَا أَهْلَ مَاءِ فَبَيَّتْنَاهُمْ، فَفَتَلْنَاهُمْ. تِسْعَةً أَوْ سَبْعَةَ آيَاتٍ. [م=١٧٥٥، د=٢٦٩٧، ق=٢٨٤٦، أ=١٦٥١٨ و ١٦٥٣٧].

2841 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ. أَنبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ. فَتَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ. [خ=٣٠١٤، م=١٤٧٧، د=٢٦٦٨، ت=١٥٧٥، أ=٤٧٤٦].

2842 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْمُرْقِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ؛ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَمَرَزْنَا عَلَى امْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا النَّاسُ. فَأَفْرَجُوا لَهُ. فَقَالَ: «مَا كَانَتْ هَذِهِ تُقَاتِلُ فِيمَنْ يُقَاتِلُ» ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ: «انْطَلِقْ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَمْرِكَ، يَقُولُ: لَا تَقْتُلْ ذُرِّيَّةَ وَلَا عَسِيفًا». [د=٢٦٦٩، أ=١٧٦٢٢].

2838 - قال في الزوائد: في إسناده سليمان بن سمرة بن جندب. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن القطان: حاله مجهول. وباقي رجاله موثقون.

2842 - (فأفرجوا له) أي تفرقوا لأجله.

- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْمُرْقَعِ عَنْ جَدِّهِ رَبَاحِ بْنِ الرَّيِّعِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.
قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: يُخْطِئُ الثَّوْرِيُّ فِيهِ.

(31/31) باب التحريق بارض العدو

2843 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؛ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا أُنْبَى. فَقَالَ: «أَتَيْتُ أُنْبَى صَبَاحًا. ثُمَّ حَرَّقْتُ». [د=٢٦١٦].

2844 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَنَبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ، وَقَطَعَ. وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً» الْآيَةَ. [خ=٤٠٣١، م=١٧٤٦، د=٢٦١٥، ت=١٥٥٧ و٣٣١٣].

2845 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ، وَقَطَعَ. وَفِيهِ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ:
فَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ
[خ=٣٠٢١، م=١٧٤٦].

(32/32) باب فداء الأسارى

2846 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: غَزَوْنَا، مَعَ أَبِي بَكْرٍ، هَوَازِنَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَتَقَلَّيْنِي جَارِيَةً مِنْ بَنِي فَرَازَةَ، مِنْ أَجْمَلِ الْعَرَبِ. عَلَيْهَا قَشْعٌ لَهَا. فَمَا كَشَفْتُ لَهَا عَنْ نَوْبٍ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ. فَلَقَيْتَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: «لِلَّهِ أَبُوكَ! هَبْنِي لِي» فَوَهَبْتُهَا لَهُ. فَبَعَثَ بِهَا، فَقَادَى بِهَا أَسَارَى مِنْ أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ، كَانُوا بِمَكَّةَ. [انظر الحديث = ٢٨٤٠].

(33/33) باب ما أحرز العدو ثم ظهر عليه المسلمون

2847 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: ذَهَبَتْ فَرَسٌ لَهُ. فَأَخَذَهَا الْعَدُوُّ. فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ. فَرَدَّ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [خ=٣٠٦٧، د=٢٦٩٩].

قَالَ: وَأَبْقَى عَبْدٌ لَهُ. فَلَحِقَ بِالرُّومِ. فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ. فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

باب الغلول (34/34)

2848 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ، عَنْ أَبِي أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ؛ قَالَ: تُوْفِّي رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعٍ بِخَيْبَرَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ» فَأَتَكَرَّ النَّاسُ ذَلِكَ، وَتَغَيَّرَتْ لَهُ وَجُوهُهُمْ. فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: «إِنْ صَاحِبَكُمْ غُلٌّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

[د=٢٧١٠، س=١٩٥٣، أ=١٧٠٢٨].

قَالَ زَيْدٌ: فَالْتَمَسُوا فِي مَتَاعِهِ، فَإِذَا خَرَزَاتٌ مِنْ خَرَزِ يَهُودَ، مَا تُسَاوِي دِزْهَمَيْنِ.

2849 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كَزْكْرَةُ فَمَاتَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ فِي النَّارِ» فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ. فَوَجَدُوا عَلَيْهِ كِسَاءً أَوْ عَبَاءَةً، قَدْ غُلَّهَا.

[خ=٢٠٧٤، أ=٦٥٠٣].

2850 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَيْسَى بْنِ سِنَانٍ، عَنْ يَغْلَى بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، إِلَى جَنْبِ بَعِيرٍ مِنَ الْمَقَاسِمِ. ثُمَّ تَنَازَلَ شَيْئاً مِنَ الْبَعِيرِ. فَأَخَذَ مِنْهُ قَرْدَةً. يَغْنِي وَبَرَةً. فَجَعَلَ بَيْنَ إِضْبَعَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ هَذَا مِنْ غَنَائِمِكُمْ. أَذُوا الْخَيْطِ وَالْمَخِيطِ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، فَمَا دُونَ ذَلِكَ. فَإِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَشَنَارٌ وَنَارٌ».

باب النفل (35/35)

2851 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَلَ الثَّلْثَ بَعْدَ الْخُمْسِ.

[د=٢٧٤٨ و٢٧٤٩، أ=١٧٤٦٩].

2850 - (وشنار) هو العيب والعار. قال في الزوائد: في إسناده عيسى بن سنان. مختلف فيه. وباقي رجال الإسناد ثقات.

2852 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرْثِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَقَلَ، فِي الْبَدَاةِ، الرَّبْعَ؛ وَفِي الرَّجْعَةِ، الثَّلَاثَ. [ت=١٥٦٧، أ=٢٢٧٨٩].

2853 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، أَتْبَانَا رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: لَا نَقَلَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. يَزِدُّ الْمُسْلِمُونَ قَوِيَهُمْ عَلَى ضَعْفِهِمْ.

قَالَ رَجَاءُ: فَسَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى يَقُولُ لَهُ: حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَقَلَ، فِي الْبَدَاةِ، الرَّبْعَ؛ وَحِينَ قَفَلَ، الثَّلَاثَ. فَقَالَ عَمْرُو: أَحَدْتُكَ عَنْ أَبِي عَنْ جَدِّي، وَتَحَدَّثَنِي عَنْ مَكْحُولٍ؟!

(36/36) باب قسمة الغنائم

2854 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْهَمَ، يَوْمَ خَيْبَرَ، لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَشْهُمٍ؛ لِلْفَرَسِ سَهْمَانِ، وَلِلرَّجُلِ سَهْمٌ. [د=٢٧٣٣].

(37/37) باب العبيد والنساء يشهدون مع المسلمين

2855 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مُهَاجِرٍ بْنِ قُنْفُذٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرًا، مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ (قَالَ وَكِيعٌ: كَانَ لَا يَأْكُلُ اللَّحْمَ) قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ مَوْلَايَ، يَوْمَ خَيْبَرَ، وَأَنَا مَمْلُوكٌ. فَلَمْ يَفْسِمَ لِي مِنَ الْعَنِيَمَةِ. وَأُعْطِيتُ، مِنْ خَزْنِي الْمَتَاعِ، سِنْفًا. وَكُنْتُ أَجْرُهُ إِذَا تَقَلَّدَتْهُ. [د=٢٧٣٠، ت=١٥٦٣].

2856 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ؛ قَالَتْ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ. أَخْلَفَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ. وَأَضْعَغَ لَهُمُ الطَّعَامَ. وَأَدَاوِي الْجَرْحَى. وَأَقْوَمَ عَلَى الْمَرْضَى. [أ=٢٠٨١٨، د=٢٧٣٠].

2853 - قال في الزوائد: إسناده حسن.

2855 - (خرني المتاع) الخرني أردأ المتاع والغنائم.

(38/38) باب وصية الإمام

2857 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ بْنُ الْحَرِثِ أَبُو رُؤُوفٍ الْهَمْدَانِيُّ. حَدَّثَنِي أَبُو الْعَرِيفِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ؛ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ. فَقَالَ: «سِيرُوا بِأَسْمِ اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ. وَلَا تَمُوتُوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا». [١٨١٧=١].

2858 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرَزَابِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثِدٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا. فَقَالَ: «أَغْرُوا بِأَسْمِ اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ. أَغْرُوا وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تَغْلُوا وَلَا تَمُوتُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا. وَإِذَا أَنْتَ لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَدْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثِ خِلَالٍ، أَوْ حِصَالٍ. فَأَيُّنَهُنَّ أَجَابُوكَ إِلَيْهَا، فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ. أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ. فَإِنْ أَجَابُوكَ فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ. ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ. وَأَخْبِرْهُمْ، إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ، أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَأَنَّ عَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، وَإِنْ أَبَوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ. وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ شَيْءٌ. إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ. فَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ، فَسَلِّهِمْ إِعْطَاءَ الْجَزْيَةِ. فَإِنْ فَعَلُوا فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ. فَإِنْ هُمْ أَبَوْا، فَاسْتَعِنَ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ وَقَاتِلْهُمْ. وَإِنْ حَاصَرْتَ حِصْنَ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّكَ، فَلَا تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّكَ. وَلَكِنْ أَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَبِيكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ. فَإِنَّكُمْ، إِنْ تُخْفِرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّةَ آبَائِكُمْ، أَهْوَنَ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ. وَإِنْ حَاصَرْتَ حِصْنَ فَأَرَادُوكَ أَنْ يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ. وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ. فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي أَنْصِيبَ فِيهِمْ حُكْمَ اللَّهِ أَمْ لَا».

[م=١٧٣١، د=٢٦١٢ و٢٦١٣، ت=١٤١٣ و١٦٢٣، أ=٢٣٠٣٩].

قَالَ عَلْقَمَةُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ مُقَاتِلَ بْنَ حَبَّانَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْضَمٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ ذَلِكَ.

2857 - (تمثلوا) بضم الثاء. يقال: مثلت بالحيوان أمثله مثلاً إذا قطعت أطرافه وشوهت به. ومثلت بالقتيل: إذا جدعت أنفه أو أذنه أو مذكيره أو شيئاً من أطرافه، والاسم المثلثة. (تغلوا) من الغلول، وهو الخيانة في المغنم. وقال في الزوائد: إسناده حسن.

باب طاعة الإمام (39/39)

2859 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَطَاعَنِي، فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ. وَمَنْ عَصَانِي، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ. وَمَنْ أَطَاعَ الْإِمَامَ، فَقَدْ أَطَاعَنِي. وَمَنْ عَصَى الْإِمَامَ، فَقَدْ عَصَانِي».

[خ=٧١٣٧، م=١٨٣٥، س=٤١٩٣، أ=٩٣٩٦ و١٠٦٤٢].

2860 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنْ أَسْتَعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ، كَانَ رَأْسَهُ زَبِيئَةً». [خ=٦٩٦ و٧١٤٢].

2861 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَصَنِ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ الْحَصَنِ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أُمِرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، مَا قَادَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ».

[م=١٨٣٨، س=٤١٩٢، أ=٢٣٢٩١ و٢٧٣٣٤].

2862 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ أَنَّهُ أَتَتْهُ إِلَى الرِّبْدَةِ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ. فَإِذَا عَبْدٌ يَوْمُهُمْ. فَقِيلَ: هَذَا أَبُو ذَرٍّ. فَذَهَبَ يَتَأَخَّرُ. فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ أَنْ أَسْمَعَ وَأَطِيعَ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدَّعَ الْأَطْرَافِ. [م=١٨٣٧].

باب لا طاعة في معصية الله (40/40)

2863 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَلْقَمَةَ بْنَ مُجَزَّرٍ عَلَى بَغْتٍ، وَأَنَا فِيهِمْ. فَلَمَّا أَتَتْهُ إِلَى رَأْسِ غَزَاتِهِ، أَوْ كَانَ بِبَغْضِ الطَّرِيقِ، اسْتَأْذَنَتْهُ طَائِفَةٌ مِنَ النَّجِيشِ، فَأَذِنَ لَهُمْ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُذَافَةَ بْنُ قَيْسِ السُّهْمِيِّ. فَكُنْتُ فِيمَنْ غَزَا مَعَهُ. فَلَمَّا كَانَ بِبَغْضِ الطَّرِيقِ أَوْقَدَ الْقَوْمُ نَارًا لِيَضْطَلُّوا أَوْ لِيَضُنُّوا عَلَيْهَا صَنِيعًا. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ (وَكَاثَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ): أَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: فَمَا أَنَا بِأَمْرِكُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا صَنَعْتُمُوهُ؟

2858 - (فإن أرادوك) أي أرادوا منك (ذمة الله) المراد بالذمة العهد.

2863 - (ليضطلوا) أي ليقوا أنفسهم من البرد. وقال في الزوائد: إسناده صحيح.

قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنِّي أَغْرِمُ عَلَيْكُمْ إِلَّا تَوَائِبُكُمْ فِي هَذِهِ النَّارِ. فَقَامَ نَاسٌ فَتَحَجَّزُوا. فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهُمْ وَاثِبُونَ، قَالَ: أَمْسِكُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ. فَإِنَّمَا كُنْتُ أَمْرُحَ مَعَكُمْ. فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَمَرَكَ مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَلَا تُطِيعُوهُ». [أ=١١٦٣٩].

2864 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ الطَّاعَةَ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ. إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ. فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ». [خ=٧١٤٤، م=١٨٣٩، د=٢٦٢٦، ت=١٧١٣، س=٨٧٣٠].

2865 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ. ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سَيَلِي أُمُورَكُمْ بَعْدِي رَجَالٌ يُطْفِقُونَ السُّنَّةَ وَيَعْمَلُونَ بِالْبِدْعَةِ، وَيُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَدْرَكْتَهُمْ، كَيْفَ أَفْعَلُ؟ قَالَ: «تَسَالَنِي يَا ابْنَ أُمِّ عَدِي كَيْفَ تَفْعَلُ؟ لَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ».

(41/41) باب البيعة

2866 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ؛ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَجَلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ قَالَ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَالْمُنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ وَالْأَثَرَةِ عَلَيْنَا. وَأَنْ لَا تُنَازَعَ الْأَمْرَ أَهْلُهُ. وَأَنْ نَقُولَ الْحَقَّ حِينَمَا كُنَّا. لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمً. [خ=٧١٩٩، م=١٧٠٩، س=٤١٦٠، أ=١٥٦٥٣].

2867 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التُّوْخِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ (أُمَّا هُوَ إِلَيَّ، فَحَبِيبٌ. وَأُمَّا هُوَ عِنْدِي، فَأَمِينٌ) عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ؛ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ

2866 - (والمُنْشَطِ والمَكْرَهِ) مَفْعَلٌ مِنَ النِّشَاطِ والكَرَاهَةِ، أَيِ حَالَةِ انْشِرَاحِ صُدُورِنَا وَطَيْبِ قُلُوبِنَا، وَمَا يَضَادُ ذَلِكَ. (وَالْأَثَرَةُ عَلَيْنَا) اسْمٌ مِنَ الْاسْتِثْنَاءِ، وَالْمُرَادُ عَلَى أَثَرَةِ عَلَيْنَا، أَيِ بَايَعْنَا عَلَى أَنْ نَنْصَبَ إِنْ أَوْثَرَ غَيْرَنَا عَلَيْنَا.

النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَةٌ أَوْ ثَمَانِيَّةٌ أَوْ تِسْعَةٌ، فَقَالَ: «أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ؟ فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا. فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ. فَعَلَّامٌ تُبَايِعُكَ؟ فَقَالَ: «أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. وَتُقِيمُوا الصَّلَاةَ الْخُمْسَ. وَتَسْمَعُوا وَتَطِيعُوا (وَأَسْرُ كَلِمَةٌ خُفْيَةٌ). وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا» قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَغْضَ أَوْلِيكَ الثَّقَرِ يَسْقُطُ سَوَطُهُ فَلَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُتَاوَلُهُ إِثَاءً. [م=١٠٤٣، د=١٦٤٢، س=٤٥٧].

2868 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَتَّابٍ، مَوْلَى هُرْمُزٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ. فَقَالَ: «فِيمَا أَسْتَطَعْتُمْ». [=١٢٢٠٤].

2869 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَتَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: جَاءَ عَبْدُ قُبَايِعِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْهَجْرَةِ. وَلَمْ يَشْعُرِ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ. فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَغْيِيهِ» فَاشْتَرَاهُ بَعْدَنَيْنِ أَسْوَدَيْنِ. ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا بَعْدَ ذَلِكَ، حَتَّى يَسْأَلَهُ أَعْبَدُ هُوَ؟ [م=١٦٠٢، د=٣٣٥٨، ت=١٢٤٣، س=٤٦٢١، أ=١٤٧٧٨].

(42/42) باب الوفاء بالبيعة

2870 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِتَّانٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاحِ يَمْنَعُهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ. وَرَجُلٌ بَاتِعٌ رَجُلًا بِسَلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لِأَخَذِهَا بِكَذَا وَكَذَا، فَصَدَّقَهُ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وَرَجُلٌ بَاتِعٌ إِمَامًا، لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا. فَإِنْ أَخْطَأَ مِنْهَا وَفَى لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ لَهُ». [خ=٢٦٧٢، م=١٠٨، ت=١٦٠١، أ=٧٤٤٦].

2871 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمْ أَنْبِيَائُهُمْ. كُلَّمَا ذَهَبَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ. وَأَنَّهُ لَيْسَ كَاتِبٌ بَغْدِي نَبِيٍّ فِيكُمْ» قَالُوا فَمَا يَكُونُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «تَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْثُرُوا» قَالُوا: فَكَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: «أَوْفُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَلَا أَوَّلَ. أَدُوا الَّذِي عَلَيْكُمْ فَسَيَسْأَلُكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الَّذِي عَلَيْهِمْ». [خ=٣٤٥٥، م=١٨٤٢].

2871 - (أوفوا بببيعة الأول فالأول) أي يجب الوفاء بببيعة من كان أولاً في كل زمان. وببيعة الثاني باطلة.

2872 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَيَقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ».

[خ=٣١٨٦، م=١٧٣٦، أ=٣٩٠٠ و ٣٩٥٩]

2873 - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ».

[م=١٧٣٨، أ=١٣٠٣ و ١٤٢٧]

(43/43) باب بيعة النساء

2874 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى قَالَ: سَمِعْتُ أُمِّمَةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ تَقُولُ: جِئْتُ النَّبِيِّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ تُبَايَعُهُ. فَقَالَ لَنَا: «فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَطَقْتُمْ. إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ».

[ت=١٦٠٣، س=٤١٨٧، أ=٢٧٠٧٤]

2875 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. أَخْبَرَنِي عَزْرَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَتْ الْمُؤْمِنَاتُ، إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُنْتَحَنُ بِقَوْلِ اللَّهِ: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعْنَكَ» الخ الآية. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ أَقْرَبُ بِهَا مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقْرَبَ بِالْمُحَنَّةِ. فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَقْرَزَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَّ، قَالَ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَطْلِقْنَ فَقَدْ بَايَعْتُكُنَّ» لَا. وَاللَّهُ! مَا مَسَّتْ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ. غَيْرَ أَنَّهُ يَبَايِعُهُنَّ بِالْكَلَامِ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللَّهِ! مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا مَا أَمَرَهُ اللَّهُ. وَلَا مَسَّتْ كَفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَفَ امْرَأَةٍ قَطُّ. وَكَانَ يَقُولُ لَهُنَّ، إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ: «قَدْ بَايَعْتُكُنَّ» كَلَامًا.

[خ=٥٠٨٨، م=١٨٦٦، د=٢٩٤١، أ=٢٦٣٨٦]

(44/44) باب السبق والرهان

2876 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهُ ﷺ: «مَنْ أَذْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ، وَهُوَ لَا يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ، فَلَيْسَ بِقِمَارٍ. وَمَنْ أَذْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ، فَهُوَ قِمَارٌ». [د=٢٥٧٩، أ=١٠٥٦٢].

2877 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: ضَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَيْلَ. فَكَانَ يُرْسِلُ الَّتِي ضَمَرْتُ، مِنَ الْحَفِيَاءِ إِلَى ثِيَابِ الْوَدَاعِ. وَالَّتِي لَمْ تُضْمَرْ، مِنْ ثِيَابِ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ.
[خ=٤٢٠، م=١٨٧٠، د=٢٥٧٥، س=٣٥٨٣، أ=٤٤٨٧ و٤٥٩٤].

2878 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ». [س=٣٥٨٤، أ=٧٤٨٧].

(45/45) باب النهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

2879 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَأَبُو عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ. [خ=٢٩٩٠، م=١٨٦٩، د=٢٦١٠، أ=٥١٧٠ و٥٢٩٣ و٥٤٦٦].

2880 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَتَيْنَا اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ. [انظر الحديث السابق].

(46/46) باب قسمة الخمس

2881 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ جَاءَ هُوَ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُكَلِّمَانِهِ فِيمَا قَسَمَ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ. فَقَالَا: قَسَمْتَ لِإِخْوَانِنَا بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ. وَقَرَأْتُنَا وَاحِدَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَرَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ شَيْئًا وَاحِدًا». [خ=٣١٤٠، د=٢٩٧٨، س=٤١٤٢، أ=١٦٨٧٢].

2877 - (ضممر) التضمير هو تقليل علفها مدة، وإدخالها بيتاً يُخْلِى لها لتعرق ويجف عرقها فيخف لحمها وتقوى على الجري. (الحفيا) موضع على أميال من المدينة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(17/25) - كتاب المناسك

[108 باب /238 حديث]

(1/1) باب الخروج إلى الحج

2882 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَأَبُو مُضْعَبٍ الزُّهْرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ. يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشِرَابَهُ. فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ سَفَرِهِ، فَلْيَتَعَجَّلِ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ». [خ=١٨٠٤ و٣٠٠١، أ=٧٢٢٩].
- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ بْنُ كَاسِبٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ.

2883 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنْ قُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ (أَوْ أَحَدِهِمَا عَنِ الْآخَرِ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ. فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرُضُ الْمَرِيضُ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ، وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ». [أ=٣٣٤٠].

(2/2) باب فرض الحج

2884 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ. ثُمَّ قَالُوا: أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَقَالَ: «لَا. وَلَوْ قُلْتُ: نَعَمْ. لَوَجِبَتْ». فَتَزَلَّتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾. [ت=٨١٤، أ=٩٠٥].

2882 - (نهمته) بلوغ الهمة في الشيء.

2883 - قال في الزوائد: في إسناده إسماعيل بن خليفة أبو إسرائيل الملائي، مختلف فيه. وعامة ما يرويه يخالف الثقات.

2885 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ: «لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجِبَتْ، وَلَوْ وَجِبَتْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا، وَلَوْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا عَذَّبْتُمْ».

2886 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. أَنَبَانَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْحَجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ، أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً؟ قَالَ: «بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً، فَمَنْ اسْتَطَاعَ، فَتَطَوَّعَ».

[د=١٧٢١، س=٢٦١٦].

(3/3) باب فضل الحج والعمرة

2887 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ. فَإِنَّ الْمَتَابَةَ بَيْنَهُمَا تَنْفِي الْفَقْرَ وَالذُّبُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ حَبْتَ الْحَدِيدِ».

[أ=١٦٧].

- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ. حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

2888 - حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سُمَيٍّ، مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ مَا بَيْنَهُمَا. وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ».

[خ=١٧٧٣، م=١٣٤٩، س=٢٦٢٥، أ=٩٩٥٥].

2889 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ؛ وَسُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَزِفْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

[خ=١٨١٩ و ١٨٢٠، م=١٣٥٠، ت=٨١١، س=٢٦٢٣، أ=١٠٢٧٨].

2885 - قال في الزوائد: هذا إسناده صحيح. لأن محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، ثقة. وأبوه مثله.

2887 - قال في الزوائد: مدار الإسنادين على عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف. والمتن صحيح من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. رواه الترمذي والنسائي.

2889 - (فلم يرفث) قال الأزهري: الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة. والفسق ارتكاب شيء من المعصية.

(4/4) باب الحج على الرّحل

2890 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَحْلِ رَثْ . وَقَطِيفَةٌ تُسَاوِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ ، أَوْ لَا تُسَاوِي . ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ! حِجَّةٌ لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةً» .

2891 - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . فَمَرَرْنَا بِوَادٍ . فَقَالَ : «أَيُّ وَادٍ هَذَا؟» قَالُوا : وَادِي الْأَزْرَقِ . قَالَ : «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى ﷺ (فَذَكَرَ مِنْ طَوْلِ شَعْرِهِ شَيْئًا ، لَا يَخْفَظُهُ دَاوُدُ) وَاضِعًا إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ . لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْبِيَةِ . مَارًا بِهَذَا الْوَادِي» قَالَ : ثُمَّ سِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ثَنِيَّةٍ . فَقَالَ : «أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ؟» قَالُوا : ثَنِيَّةُ هَرَشَى أَوْ لَفَتْ . قَالَ : «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُوسُفَ ، عَلَى نَاقَةٍ حُمْرَاءَ ، عَلَيْهِ جُبَّةٌ صُوفٍ . وَخِطَامٌ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ ، مَارًا بِهَذَا الْوَادِي ، مُلْبِيًا» .
[م=١٦٦ ، أ=١٨٥٤] .

(5/5) باب فضل دعاء الحاج

2892 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْدِرِ الْحَزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ ، مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ ، حَدَّثَنِي يَغْقُوبُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ : «الْحُجَّاجُ وَالْعُمَرَاءُ وَفَدُ اللَّهِ . إِنْ دَعَا أَحَابَهُمْ ، وَإِنْ اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُمْ» . [س=٢٦٢١] .

2893 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : «الْعَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ ، وَفَدُ اللَّهِ . دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ . وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ» .

2891 - (جُؤَار) الجُؤَار رفع الصوت والاستغاثة . (خُلْبَةٌ) بضم الخاء وبسكون اللام وضمها: الليف والحبل الصلب الرقيق .

2892 - (وفد الله) هم القوم يجتمعون ويردون البلاد . واحدهم وفد . وكذلك الذين يقصدون الأمراء لزيارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك .

وقال في الزوائد: في إسناده صالح بن عبدالله . قال البخاري فيه: منكر الحديث .

2893 - قال في الزوائد: إسناده حسن . وعمران مختلف فيه .

2894- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ؛ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْعُمْرَةِ. فَأَذِنَ لَهُ، وَقَالَ لَهُ: «يَا أَخِي! أَشْرِكُنَا فِي شَيْءٍ مِنْ دَعَائِكَ، وَلَا تَنْسَنَا». [د=١٤٩٨، ت=٣٥٧٣، أ=١٩٥].

2895- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ؛ قَالَ: وَكَانَتْ تَحْتَهُ ابْنَةُ أَبِي الدُّرْدَاءِ. فَأَتَاهَا فَوَجَدَتْ أُمَّ الدُّرْدَاءِ، وَلَمْ يَجِدْ أَبَا الدُّرْدَاءِ. فَقَالَتْ لَهُ: تُرِيدُ الْحَجَّ، الْعَامَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَتْ: فَأَذْغِ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرٍ. فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «دَعْوَةُ الْمَرْءِ مُسْتَجَابَةٌ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ. عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ يُؤْمِنُ عَلَى دَعَائِهِ. كُلَّمَا دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ قَالَ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلِهِ» قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ فَلَقِيتُ أَبَا الدُّرْدَاءِ. فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ ذَلِكَ. [م=٢٧٣٣].

(6/6) باب ما يوجب الحج

2896- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْمَكِّيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا يُوجِبُ الْحَجَّ؟ قَالَ: «الرَّأْدُ وَالرَّاحِلَةُ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا الْحَاجُّ؟ قَالَ: «الشَّعِثُ الثَّقِلُ» وَقَامَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا الْحَجُّ؟ قَالَ: «الْعَجُّ وَالثُّجُّ». [ت=٨١٣].

قَالَ وَكِيعٌ: يَغْنِي بِالْعَجِّ الْعَجِيجُ بِالتَّلْبِيَةِ. وَالثُّجُّ نَحْرُ الْبُذْنِ.

2897- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِيهِ أَيْضاً عَنْ ابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرَّأْدُ وَالرَّاحِلَةُ» يَغْنِي قَوْلُهُ: «مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً».

(7/7) باب المرأة تحج بغير ولي

2898- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ سَفَرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَصَاعِداً، إِلَّا مَعَ أَبِيهَا أَوْ أَخِيهَا أَوْ ابْنَتِهَا أَوْ زَوْجِهَا أَوْ ذِي مَحَرِّمٍ». [م=١٣٤٠، د=١٧٢٦، ت=١١٧٢، أ=٤١٥١٥].

2896- (الشَّعِثُ) رجل شعث أي وسخ الجسد. (الثَّقِلُ) هو الذي ترك استعمال الطيب، من الثَّقَلِ، وهي الرائحة الكريهة.

2899 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ ، لَيْسَ لَهَا ذُو حُرْمَةٍ » . [خ= ١٠٨٨ ، م= ١٣٣٩ ، د= ١٧٢٣ و ١٧٢٤ ، ت= ١١٧٣ ، أ= ٧٤١٨ و ٩٦٣٦] .

2900 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبِدٍ مَوْلَى أَبِي عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِنِّي أَكْتَبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا . وَأَمَرَأَتِي حَاجَةٌ . قَالَ : « فَأَرْجِعْ مَعَهَا » . [خ= ١٨٦٢ و ٣٠٠٦ ، م= ١٣٤١ ، أ= ١٩٣٤] .

(8/8) باب الحج جهاد النساء

2901 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلَى النِّسَاءِ جِهَادٌ ؟ قَالَ : « نَعَمْ . عَلَيْهِنَّ جِهَادٌ لَا قِتَالٌ فِيهِ : الْحُجُّ وَالْعُمْرَةُ » . [خ= ١٥٢٠ و ٢٧٨٤ ، س= ٢٦٢٤ ، أ= ٢٥٣٧٧] .

2902 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ الْخُدَّائِيِّ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْحُجُّ جِهَادٌ كُلُّ ضَعِيفٍ » . [أ= ٢٦٥٨٢] .

(9/9) باب الحج عن الميت

2903 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَرَزَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : لَبَّيْكَ عَنْ شُبْرُمَةَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ شُبْرُمَةُ ؟ » قَالَ : قَرِيبٌ لِي . قَالَ : « هَلْ حَاجَجْتَ قَطُّ ؟ » قَالَ : لَا . قَالَ : « فَاجْعَلْ هَذِهِ عَنْ نَفْسِكَ ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبْرُمَةَ » . [د= ١٨١١] .

2904 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصُّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : احُجَّ عَنْ أَبِي ؟ قَالَ : « نَعَمْ . حُجَّ عَنْ أَبِيكَ . فَإِنْ لَمْ تَزِدْ خَيْرًا لَمْ تَزِدْ شَرًّا » .

2904 - (فإن لم تزد خيراً) كأنه أشار بذلك إلى أن الشيء إذا كان محتملاً بين أن يكون خيراً وبين أن يكون شراً ، فاللائق بحال العاقل أن يفعله . ولا يتوقع في فعله على السؤال والله أعلم . وقال في الزوائد : إسناده صحيح . وسليمان هو ابن فيروز أبو إسحاق ، ثقة .

2905 - **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْغَوْثِ بْنِ حُصَيْنٍ (رَجُلٌ مِنَ الْفَزَعِ) أَنَّهُ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ عَنْ حِجَّةٍ كَانَتْ عَلَى أَبِيهِ. مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حُجَّ عَنْ أَبِيكَ» وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَكَذَلِكَ الصَّيَامُ فِي النَّذْرِ، يَفْضُلُ عَنْهُ».

(10/ 10) باب الحج عن الحي إذا لم يستطع

2906 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ؛ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَبِي شَنِخٌ كَبِيرٌ، لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلَا الْعُمْرَةَ وَلَا الظَّنَّ. قَالَ: «حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَأَعْتَمِرْ». [د= ١٨١٠، ت= ٩٣١، س= ٢٦١٧ و ٢٦٣٣، أ= ١٦١٨٤ و ١٦١٨٥].

2907 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ. **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ حُفَمٍ جَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَبِي شَنِخٌ كَبِيرٌ، قَدْ أَفْنَدَ وَأَذْرَكَهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَدَاءَهَا. فَهَلْ يُجْزَى عَنْهُ أَنْ أُوَدِّيَهَا عَنْهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ». [س= ٢٦٣٣ و ٢٦٣٤].

2908 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَبِي أَذْرَكَهُ الْحَجَّ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ إِلَّا مُعْتَرِضاً. فَصَمَّتْ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «حُجَّ عَنْ أَبِيكَ».

2909 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. **حَدَّثَنَا** الْأَوْزَاعِيُّ

2905 - قال في الزوائد: في إسناده عثمان بن عطاء الخرساني، ضعفه ابن معين، وقيل منكر الحديث، متروك. وقال الحاكم: روى عن أبيه أحاديث موضوعة.

2906 - (ولا الظعن) بفتحين أو سكون الثاني، مصدر ظعن يظعن، إذا سافر. وفسر الظعن بالراحلة. أي لا يقوى على السير ولا على الركوب من كبر السن. قال الإمام أحمد: لا أعلم في إيجاب العمرة حديثاً أجود من هذا وأصح منه.

2907 - (أفند) أفند في الأصل الكذب. وأفند: تكلم بالفند. ثم قالوا للشيوخ إذا هرم: أفند. لأنه يتكلم بالمتخرف من الكلام عن سنن الصحة. وأفنده الكبر، إذا أوقعه في الفند.

2908 - (إلا معترضاً) قيل معناه: لا يثبت على الراحلة على الوجه المعهود. إنما يمكن أن يشد بحبل ونحوه، وقال في الزوائد: في إسناده محمد بن كريب، قال أحمد: منكر الحديث يجيء بعجائب عن حصين بن عوف. وقال البخاري: منكر الحديث، فيه نظر. وضعفه غير واحد.

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ؛ أَنَّهُ كَانَ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ النَّحْرِ؛ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَتَمٍ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ، أَذَرَكْتَ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَزْكَبَ. أَفَأَحْجُ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ. فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ قَضَيْتِهِ». [خ=١٨٥٣، م=١٣٣٤ و١٣٣٥، د=١٨٠٩، ت=٩٢٩، س=٢٦٣٧ و٢٦٣٨، أ=٣٠٥٠].

(11/11) باب حج الصبي

2910 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: رَفَعَتْ امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةٍ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلْهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ. وَلَكِ أَجْرٌ». [ت=٩٢٥].

(12/12) باب النفساء والحائض تهل بالحج

2911 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: نَفَسْتُ أَسْمَاءَ بِنْتُ عُمَيْسٍ، بِالشَّجَرَةِ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهَلَّ. [م=١٢٠٩، د=١٧٤٣].

2912 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ؛ أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَمَعَهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ. فَوَلَدَتْ، بِالشَّجَرَةِ، مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ. فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ. فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، ثُمَّ تَهَلَّ بِالْحَجِّ، وَتَصْنَعَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ. إِلَّا أَنَّهَا لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ. [س=٢٦٦٠].

2913 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: نَفَسْتُ أَسْمَاءَ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ. فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَسْتَغْفِرَ بِتَوْبٍ وَتُهَلَّ. [م=١٢١٠، س=٢٦٥٩].

(13/13) باب مواقيت أهل الآفاق

2914 - حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ. وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ. وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ». فَقَالَ

عَبْدُ اللَّهِ: أَمَّا هَذِهِ الثَّلَاثَةُ، فَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَبَلَّغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَمَ». [خ=١٥٢٥، م=١١٨٢، د=١٧٣٧، س=٢٦٤٧، أ=٥٠٨٧ و٥١٧٢].

2915 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مُهْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ. وَمُهْلُ أَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ. وَمُهْلُ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَمَ. وَمُهْلُ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ. وَمُهْلُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ مِنْ ذَاتِ عِزْقٍ» ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ لِلْأَفْقِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ! أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ». [م=١١٨٣، أ=١٤٥٧٨ و١٤٦٢١].

(14/14) باب الإحرام

2916 - حَدَّثَنَا مُحَرَّرُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ. حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ، إِذَا أَدْخَلَ رَجُلُهُ فِي الْعَزْرِ، وَأَسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، أَهْلًا مِنْ عِنْدِ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ. [خ=١٥٤٢، م=١١٨٧، س=٢٧٥٥].

2917 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ. قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُتَّانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: إِنِّي عِنْدَ ثَفَنَاتِ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عِنْدَ الشَّجَرَةِ. فَلَمَّا أَسْتَوَتْ بِهِ قَائِمَةٌ، قَالَ: «لَبَّيْكَ! بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ مَعًا» وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. [أ=١٣٣٤٨].

(15/15) باب التلبية

2918 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَأَبُو أَسَامَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: تَلَقَّضْتُ التَّلْبِيَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ! لَبَّيْكَ! لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ! إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكُ. لَا شَرِيكَ لَكَ». قَالَ: وَكَانَ أَبُو عُمَرَ يَزِيدُ فِيهَا: لَبَّيْكَ! لَبَّيْكَ! لَبَّيْكَ! وَسَعْدَيْكَ! وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ لَبَّيْكَ! وَالرُّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ. [خ=١٥٤٩، م=١١٨٤، د=١٨١٢، س=٢٧٤٥، ت=٨٢٧، أ=٤٤٥٧ و٤٤٩٧].

2915 - (لِلْأَفْقِ) أَيِ أَفْقِ الْمَشْرِقِ. (اللَّهُمَّ! أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ) أَيِ أَقْبِلْ بِقُلُوبِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ إِلَى دِينِكَ، فَإِنَّ الْفِتْنَ مِنْ هُنَا. وَقَالَ فِي الزَّوَائِدِ: فِي إِسْنَادِهِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرِيرِيُّ. قَالَ فِيهِ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. وَقِيلَ: مَنكَرُ الْحَدِيثِ. وَقِيلَ: ضَعِيفٌ.

2917 - (ثَفَنَاتِ) الثَّفَنَاتِ، جَمْعُ ثَفْنَةٍ، وَهِيَ مَا وَلَّى الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ ذَاتِ أَرْبَعٍ إِذَا بَرَكْتَ وَغُلْظْتَ، كَالرَّكْبَتَيْنِ. وَهُمَا الْعِظْمَانِ وَيَحْصُلُ فِيهِ غُلْظٌ مِنْ أَثَرِ الْبُرُوكِ. وَقَالَ فِي الزَّوَائِدِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ.

2918 - (التَّلْبِيَةُ) مِنْ لَبَّيْكَ، كَالْتَهْلِيلِ مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (سَعْدَيْكَ) أَيِ سَاعَدَتْ طَاعَتَكَ مُسَاعَدَةً بَعْدَ مُسَاعَدَةٍ، وَإِسْعَادًا بَعْدَ إِسْعَادٍ وَلِهَذَا ثَنَّى. (وَالرُّغْبَاءُ) مِنَ الرُّغْبَةِ. وَمَعْنَاهُ الْطَلْبُ وَالْمَسْأَلَةُ.

2919 - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: كَانَتْ تَلْبِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَبَّيْكَ! اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ! لَبَّيْكَ! لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ! إِنْ الْحَمْدُ وَالنُّعْمَةُ لَكَ، وَالْمُلْكُ. لَا شَرِيكَ لَكَ». [م=١٢١٨، د=١٨١٣].

2920 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي تَلْبِيَّتِهِ: «لَبَّيْكَ! إِلَهَ الْحَقِّ، لَبَّيْكَ!». [س=٢٧٤٨، أ=١٠١٧٥].

2921 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُلَبٍّ يُلَبِّي إِلَّا لَبَّى مَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدْرٍ. حَتَّى تَنْقُطَعَ الْأَرْضُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا». [ت=٨٢٩].

(16/ 16) باب رفع الصوت بالتلبية

2922 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ، حَدَّثَهُ عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ. فَأَمَرَنِي أَنْ أَمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَزْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْأَهْلَالِ». [د=١٨١٤، ت=٨٣٠، س=٢٧٤٩، أ=١٦٥٦٩].

2923 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ، عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَرُّ أَصْحَابِكَ فَلْيَزْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ. فَإِنَّهَا مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ». [أ=٢١٧٣٦].

2924 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجَزَامِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي فُذَيْنِكَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْعَجُّ وَالتَّحُجُّ». [ت=٨٢٨].

2921 - (مدر): التراب المتلبد.

2922 - (الإهلال) رفع الصوت بالتلبية.

2923 - (شعار بالحج) مناسكه وعلاماته.

2924 - (العج): رفع الصوت بالتلبية. (التحج) سيلان دماء الهدي والأضاحي.

(17/17) باب الظلال للمحرم

2925 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُحْرِمٍ يَضْحَى لِلَّهِ يَوْمَهُ، يَلْبِي حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، إِلَّا غَابَتْ بِذُنُوبِهِ، فَعَادَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

(18/18) باب الطيب عند الإحرام

2926 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَنَبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا قَالَتْ: طَيِّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ. وَلِجَلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ. [خ=١٥٣٩ و١٧٥٤، م=١١٨٩، د=١٧٤٥، س=٢٦٨١، أ=٢٦٠٦٥].

قَالَ سُفْيَانُ: يَدِّي هَاتَيْنِ.

2927 - **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَلْبِي. [م=١١٩٠، أ=٢٥٧٨١].

2928 - **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَأَنِّي أَرَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ ثَلَاثَةِ، وَهُوَ مُحْرِمٌ. [خ=٢٧١ و٥٩١٨، م=١١٩٠، س=٢٦٩٣، أ=٢٥٨٣٣].

(19/19) باب ما يلبس المحرم من الثياب

2929 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُضْعَبٍ. حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلْبَسُ الْقُمُصَ وَلَا الْعَمَائِمَ».

2925 - (يضحي) أي يبرز للشمس، لأجل التقرب به إلى الله تعالى. يقال ضحيت أضْحَى، إذا برزت للشمس. ومنه قوله تعالى: «وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى». (فعاد) أي صار. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. لضعف عاصم بن عبيد الله، وعاصم بن عمر بن حفص.

2927 - (وبيص) الوبيص هو البريق.

وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ. إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ. وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئاً مَسَّهُ الرُّعْفَرَانُ أَوْ الْوَرُوسُ.
[خ=١٥٤٢، م=١١٧٧، د=١٨٢٤، س=٢٦٧٠، أ=٤٨٣٥ و٤٨٦٨].

2930 - حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ. حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْباً مَضْبُوغاً بِوَرُوسٍ أَوْ رُعْفَرَانٍ.
[خ=٥٨٥٢، م=١١٧٧، س=٢٦٦٢، أ=٣٥٠٨].

(20/20) باب السراويل والخفين للمحرم إذا لم يجد إزاراً أو نعلين

2931 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الشَّعَثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ (قَالَ هِشَامٌ: عَلَى الْمِنْبَرِ) فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً، فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ. وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ». [خ=١٧٤٠ و٥٨٥٣، م=١١٧٨، ت=٨٣٥، س=٢٦٦٧، أ=٥٠٧٥ و٥٠٦٠].

وَقَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ: «فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ، إِلَّا أَنْ يَفْقِدَ».

2932 - حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ؛ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ».
[خ=٥٨٥٣، م=١١٧٧، س=٢٦٦٢، أ=٣٥٠٨].

(21/21) باب التوقي في الإحرام

2933 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعِزْجِ، نَزَلْنَا. فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَايِشَةُ إِلَى جَنْبِهِ. وَأَنَا إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ. وَكَانَتْ زِمَالَتُنَا وَزِمَالَةُ أَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً، مَعَ غُلَامٍ أَبِي بَكْرٍ.

قَالَ: فَطَلَعَ الْغُلَامُ وَلَيْسَ مَعَهُ بَعِيرُهُ. فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ بَعِيرُكَ؟ قَالَ: أَضَلَلْتُهُ الْبَارِحَةَ. قَالَ: مَعَكَ بَعِيرٌ وَاحِدٌ، تُضِلُّهُ؟ قَالَ: فَطَفِقَ يَضْرِبُهُ. وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُحْرِمِ مَا يَضَعُ».
[د=١٨١٨، أ=١٦٩٨٢].

(22/22) باب المحرم يغسل رأسه

2934 - حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ. وَقَالَ الْمِسْوَرُ: لَا يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ.

فَازْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ، وَهُوَ يَسْتَتِرُ بِثَوْبٍ. فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ. أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ قَالَ: فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ. فَطَاطَأَهُ حَتَّى بَدَأَ لِي رَأْسُهُ. ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ: أَصْبُبْ. فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ. ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ. فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ. ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ ﷺ يَفْعَلُ.

[خ=١٨٤٠، م=١٢٠٥، د=١٨٤٠، س=٢٦٦١، أ=٢٣٦٠٧].

(23/23) باب المحرمة تسدل الثوب على وجهها

2935 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ. فَإِذَا لَقِينَا الرَّائِبَ أَسْدَلْنَا ثِيَابَنَا مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِنَا. فَإِذَا جَاوَزْنَا رَفَعْنَاهَا. [د=١٨٣٣].

- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

(24/24) باب الشرط في الحج

2936 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ جَدِّهِ (قَالَ: لَا أَذْرِي أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَوْ سَعْدَى بِنْتِ عَوْفٍ)؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى ضَبَاعَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. فَقَالَ: «مَا يَمْتَلِكُ، يَا عَمَتَاهُ مِنَ الْحَجِّ؟» فَقَالَتْ: أَنَا امْرَأَةٌ سَقِيمَةٌ. وَأَنَا أَخَافُ الْحَبْسَ. قَالَ: «فَأَحْرِمِي وَأَشْتَرِطِي أَنْ مَحَلِّكَ حَيْثُ حُبِسْتِ». [أ=١٨٣٣].

2934 - (بين القرنين) هما قرنا البئر المبنيان على جانبيها. أو هما خشبتان في جانبي البئر لأجل البكرة.

2936 - قال في الزوائد: ليس لسعدى بنت عوف، هذه، عند المصنف سوى هذا الحديث. وليس لها في بقية الكتب شيء. وهذا من مسندها. وفي إسناده أبو بكر بن عبد الله. لم أر من تكلم فيه بجرح ولا بتوثيق. وبقاى رجال الإسناد ثقات.

2937 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ضَبَاعَةَ؛ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا شَاكِيَةٌ. فَقَالَ: «أَمَا تُرِيدِينَ الْحَجَّ، الْعَامَ؟» قُلْتُ: لَعَلِّيَلَهُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «حُجِّي وَقُولِي: مَحَلِّي حَيْثُ تَخْبُسْنِي».

2938 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا وَعِكْرِمَةَ يُحَدِّثَانِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: جَاءَتْ ضَبَاعَةُ ابْنَتُ الزُّبَيْرِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ. وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ. فَكَيْفَ أَهْل؟ قَالَ: «أَهْلِي وَأَشْرَاطِي أَنَّ مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي». [م=١٢٠٨، س=٢٧٦٣، أ=٣١١٧].

باب دخول الحرم (25/25)

2939 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ. حَدَّثَنَا مَبَارَكُ بْنُ حَسَّانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ تَدْخُلُ الْحَرَمَ مُشَاءَ حُفَاةٍ. وَيَطُوفُونَ بِالنَّيْتِ. وَيَقْضُونَ الْمَنَاسِكَ حُفَاةً مُشَاءَ.

باب دخول مكة (26/26)

2940 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا. وَإِذَا خَرَجَ، خَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى. [م=١٢٥٧، ت=٨٥٥، أ=٢٩٤١ و٤٨٤٣].

2941 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ. حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ نَهَارًا. [انظر الحديث السابق].

2942 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيْنَ تَنْزِلُ عَدَا؟

2937 - قال في الزوائد: رجاله رجال الصحيح. وليس لضباعة سوى ثلاثة احاديث. انفرد المصنف بإخراج هذا. وأخرج أبو داود حديثاً. والنسائي آخر.

2939 - قال في الزوائد: في إسناده مبارك بن حسان، مختلف فيه. وباقي رجال الإسناد ثقات.

2942 - (فاست قريش) أي توافقوا على القسم على ثبوتهم على مقتضيات الكفر.

وَذَلِكَ فِي حَجَّتِهِ . قَالَ : «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلَ مَنْزِلًا؟» ثُمَّ قَالَ : «نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ (يَعْنِي الْمَحْصَبَ) حَيْثُ قَاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ» .

[خ=٣٠٥٨ و٤٢٨٢، م=١٣٥١، د=٢٠١٠، أ=٢١٨٢٥] .

وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ خَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ أَنْ لَا يَتَاكَحُوهُمْ وَلَا يَتَابِعُوهُمْ .
قَالَ مَعْمَرٌ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَالْخَيْفُ الْوَادِي .

(27/27) باب استلام الحجر

2943 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَخْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ الْأَصْبَغَ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقْبَلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ : إِنِّي لَأَقْبَلُكَ ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ . وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُكَ ، مَا قَبَّلْتُكَ . [م=١٢٧٠، أ=٢٢٢٩] .

2944 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الرَّازِيُّ عَنِ ابْنِ خُنَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيَأْتِيَنَّ هَذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَهُ عَيْنَانِ يُنْصَرُّ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ ، يَشْهَدُ عَلَى مَنْ يَسْتَلِمُهُ بِحَقٍّ» . [ت=٢٩٤٤] .

2945 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا خَالِي يَغْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَرَ . ثُمَّ وَضَعَ شَفْتَيْهِ عَلَيْهِ يَبْكِي طَوِيلًا . ثُمَّ التَّمَّتْ فَإِذَا هُوَ بِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ يَبْكِي . فَقَالَ : «يَا عُمَرُ ! هَهُنَا تُسَكَّبُ الْعَبْرَاتُ» .

2946 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْمَضْرِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ النَّبِيِّ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ ، وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجَمْعِيِّينَ . [ج=١٦٠٣، م=١٢٦٧، س=٢٩٣٩] .

(28/28) باب من استلم الركن بمحجنه

2947 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ

2945 - قال في الزوائد: في إسناده محمد بن عون الخراساني، ضعفه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما .

2947 - (حمامة عيدان) المراد بالحمامة صورة كصورة الحمامة، وكانت من عيدان، وهي الطويل من النخل، الواحدة: عيدانة .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ؛ قَالَتْ: لَمَّا أَطْمَأَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، طَافَ عَلَى بَعِيرِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِخْجَنِ يَدِهِ. ثُمَّ دَخَلَ الْكَعْبَةَ فَوَجَدَ فِيهَا حَمَامَةَ عِيدَانٍ. فَكَسَرَهَا. ثُمَّ قَامَ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ، فَرَمَى بِهَا. وَأَنَا أَنْظُرُهُ. [د=١٨٧٨].

2948 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِخْجَنِ. [خ=١٦٠٧، م=١٢٧٢، د=١٨٧٧، س=٢٩٥١].

2949 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح. وَحَدَّثَنَا هَدِيثُهُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خَرْبُودَ الْمَكِّي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِخْجَنِهِ، وَيَقْبَلُ الْمِخْجَنَ. [م=١٢٧٥، د=١٨٧٩].

(29/29) باب الرمل حول البيت

2950 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ. ح. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَّافَ الْأَوَّلَ، رَمَلَ ثَلَاثَةً، وَمَشَى أَرْبَعَةً، مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ. [خ=١٦١٧، م=١٢٦١ و١٢٦٢، د=١٨٩١، س=٢٩٣٩، أ=٥٤٤٥].

2951 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعُكْلِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا. [م=١٢٦٣، ت=٨٥٨، س=٢٩٣٦، أ=١٥٢٧٥].

2952 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: فِيمَ الرَّمْلَانِ الْآنَ؟ وَقَدْ أَطَا اللَّهُ الْأَسْلَامَ، وَنَفَى الْكُفْرَ وَأَهْلَهُ. وَإِيمَ اللَّهِ! مَا نَدْعُ شَيْئًا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [د=١٨٨٧].

2953 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي حَنِثَمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ، حِينَ أَرَادُوا دُخُولَ مَكَّةَ، فِي عُمْرَتِهِ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَّةِ: «إِنْ قَوْمُكُمْ غَدَا سَيَرَوْكُمْ. فَلْيَرَوْكُمْ جُلْدًا».

فَلَمَّا دَخَلُوا الْمَسْجِدَ اسْتَلَمُوا الرُّكْنَ وَرَمَلُوا، وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ. حَتَّى إِذَا بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ مَشَوْا إِلَى الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ. ثُمَّ رَمَلُوا حَتَّى بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ. ثُمَّ مَشَوْا إِلَى الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ. فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَشَى الْأَرْبَعَ. [خ=١٦٠٢، م=١٢٦٦، د=١٨٨٦، س=٢٩٤٢، أ=٢٦٨٨].

باب الاضطباع (30/30)

2954 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ وَقَيْصَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ ابْنِ يَغْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ يَغْلَى؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ مُضْطَبِعًا. قَالَ قَيْصَةُ: وَعَلَيْهِ بُرْدٌ. [د=١٨٨٣، ت=٨٦٠].

باب الطواف بالحجر (31/31)

2955 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَجْرِ. فَقَالَ: «هُوَ مِنَ الْبَيْتِ» قُلْتُ: مَا مَنَعَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهُ فِيهِ؟ قَالَ: «عَجَزَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ» قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُزْنِعًا، لَا يَصْعَدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسُلْمٍ؟ قَالَ: «ذَلِكَ فِعْلُ قَوْمِكَ. لِيَدْخُلُوهُ مَنْ شَاءُوا وَيَمْنَعُوهُ مَنْ شَاءُوا. وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ، مَخَافَةَ أَنْ تَنْفِرَ قُلُوبُهُمْ، لَنَظَرْتُ هَلْ أَعْيَرَهُ، فَأَدْخِلَ فِيهِ مَا انْتَقَصَ مِنْهُ، وَجَعَلْتُ بَابَهُ بِالْأَرْضِ». [خ=١٥٨٤، م=١٣٣٣، أ=٢٤٧٦٣].

باب فضل الطواف (32/32)

2956 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، كَانَ كَمَنْ رَقَبَهُ».

2957 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ أَبِي سَوِيَّةَ

2957 - (فاوضه) أي قابله بوجهه. الحديث في مصباح الزجاجة (١٣٥/٢) إسناده ضعيف لضعف حميد، وقال الذهبي: هو مجهول. وقال المزي في الأطراف: وقع عند ابن ماجة (حميد بن أبي سويه) والصحيح حميد بن أبي سويد.

[سويد]: قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ هِشَامٍ يَسْأَلُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ. فَقَالَ عَطَاءُ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَكُلُّ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكًا. فَمَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، قَالُوا: آمِينَ».

فَلَمَّا بَلَغَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ قَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! مَا بَلَغَكَ فِي هَذَا الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ؟ فَقَالَ عَطَاءُ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ فَاوَضَهُ فَإِنَّمَا يَفَاوِضُ بَدَ الرَّحْمَنِ».

قَالَ لَهُ أَبْنُ هِشَامٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! فَالطُّوَافُ؟ قَالَ عَطَاءُ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مُجِئَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرَةٌ دَرَجَاتٍ. وَمَنْ طَافَ فَتَكَلَّمَ وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ، خَاضَ فِي الرُّحْمَةِ بِرِجْلَيْهِ، كَخَائِضِ الْمَاءِ بِرِجْلَيْهِ».

(33/33) باب الركعتين بعد الطواف

2958 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَرَعَ مِنْ سَبْعِهِ جَاءَ حَتَّى يُحَازِي بِالرُّكْنِ. فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي حَاشِيَةِ الْمَطَافِ. وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطُّوَافِ أَحَدٌ. [د=٢٠١٦، س=٢٩٥٦].

قَالَ أَبْنُ مَاجَةَ: هَذَا بِمَكَّةَ، خَاصَّةً.

2959 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ الْعُبَيْدِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا. ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ. (قَالَ وَكِيعٌ: يَعْني عِنْدَ الْمَقَامِ) ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفا. [خ=١٦٤٥، م=١٢٣٤، س=٢٩٥٧].

2960 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ، أَتَى

مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ. فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا مَقَامُ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾. [م=١٢١٨، د=١٩٠٥، ت=٨٦٣، س=٢٧٠٨، ق=٣٠٧٤، أ=١٤٤٤٧].
قَالَ الزَّيْلِيُّ: فَقُلْتُ لِمَالِكٍ: هَكَذَا قَرَأَهَا: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ قَالَ: نَعَمْ.

(34/34) باب المريض يطوف راجياً

2961 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ. ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَزْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّهَا مَرَضَتْ. فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَطُوفَ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ، وَهِيَ رَاكِبَةٌ. قَالَتْ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿وَالطُّورِ. وَكِتَابِ مَسْطُورٍ﴾.
[خ=٤٦٤ و١٦١٩، م=١٢٧٦، د=١٨٨٢، س=٢٩٢١، أ=٢٦٥٤٧].
قَالَ ابْنُ مَاجَةٍ: هَذَا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ.

(35/35) باب الملتزم

2962 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُثَنَّى بْنَ الصَّبَّاحِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: طُفْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو. فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنَ السَّبْعِ رَكْعَتَا فِي ذُبْرِ الْكُعْبَةِ. فَقُلْتُ: أَلَا نَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ! قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ. قَالَ ثُمَّ مَضَى فَاَسْتَلَمَ الرُّكْنَ. ثُمَّ قَامَ بَيْنَ الْحَجَرِ وَالْبَابِ. فَأَلْصَقَ صَدْرَهُ وَيَدَيْهِ وَحَدَّهُ إِلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ. [د=١٨٩٩].

(36/36) باب الحائض تقضي المناسك إلا الطواف

2963 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ. فَلَمَّا كُنَّا بِسَرَفٍ أَوْ قَرِيباً مِنْ سَرَفٍ حِضْتُ. فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي. فَقَالَ: «مَا لَكَ؟ أَنْفَسْتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ. فَأَقْضِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ». قَالَتْ: وَضَحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ.
[خ=٢٩٤، م=١٢١١، د=١٧٨٢، س=٢٧٣٧].

(37/ 37) باب الإفراء بالحج

2964 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَأَبُو مُضْعَبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ. [م=١٢١١، د=١٧٧٧، ت=٨٢١، س=٢٧١١].

2965 - حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ، وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَنْجَرِ عَزْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَزْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ. [خ=١٥٦٢، م=١٢١١، د=١٧٧٩، س=٢٧١٢، ا=٢٦١٢٢].

2966 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَزِيُّ وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ. [م=١٢١٨].

2967 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ أَفْرَدُوا الْحَجَّ.

(38/ 38) باب من قرن الحج والعمرة

2968 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ. فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَيْتَكَ! عُمرَةٌ وَحَجَّةٌ». [خ=٤٣٥٣، م=١٢٣٢، س=٢٧٢٧، ت=٨٢٢، ا=١١٩٦١].

2969 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْتَكَ! بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ». [انظر الحديث السابق].

2970 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الصُّبِّيَّ بْنَ مَغْبِدٍ يَقُولُ: كُنْتُ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا. فَأَسْلَمْتُ. فَأَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ. فَسَمِعَنِي سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَأَنَا أَهْلُ بَيْتِهِمَا جَمِيعًا، بِالْقَادِسِيَّةِ. فَقَالَا: لَهَذَا أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِهِ. فَكَأَنَّمَا حَمَلَا عَلَيَّ جَبَلًا بِكَلِمَتَيْهِمَا. فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. فَأَقْبَلَ عَلَيْنِهُمَا، فَلَا مَهْمَا. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: هَدَيْتَ لِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ. هَدَيْتَ لِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ. [د=١٧٩٨، س=٢٧١٤، ا=١٦٩].

قَالَ هِشَامُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ شَقِيقٌ: فَكثيراً مَا ذَهَبْتُ، أَنَا وَمَسْرُوقٌ، نَسْأَلُهُ عَنْهُ.

- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَخَالِي يَغْلَى قَالُوا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ

شَقِيقِي، عَنِ الصُّبَيْيِّ بْنِ مَعْبُدٍ؛ قَالَ: كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِنَضْرَانِيَّةَ. فَأَسْلَمْتُ. فَلَمْ أَلْ أَنْ أَجْتَهِدَ. فَأَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

2971- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ.

(39/ 39) باب طواف القارن

2972- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ حَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَامِعٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنِ عُمَرَ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَطُفْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ لِعُمْرَتِهِمْ وَحَجَّتِهِمْ، حِينَ قَدِمُوا، إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا.

2973- حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبَثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ طَوَافًا وَاحِدًا. [ت=٩٤٩].

2974- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الرَّزَّاجِيِّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ قَدِمَ قَارِنًا. فَطَافَ بِالنِّبْتِ سَبْعًا. وَسَعَى بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ. ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

2975- حَدَّثَنَا مُحَرَّرُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، كَفَى لَهُمَا طَوَافٌ وَاحِدٌ. وَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ، وَيَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا». [ت=٩٥٠، أ=٥٣٥٠].

(40/ 40) باب التمتع بالعمرة إلى الحج

2976- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُضَعَبٍ. ح. وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ (يَعْنِي دُحَيْمًا). حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ. حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ. قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ

2971- قال في الزوائد: في إسناده حجاج بن أرطاة، ضعيف ومذلس. وقد رواه بالنعنة.

2972- قال في الزوائد: في إسناده المصنف ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف ومذلس. والحديث عن غير ابن عباس ذكره غير المصنف أيضاً.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: وَهُوَ بِالْعَقِيقِ: «أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي. فَقَالَ: صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ. وَقُلْ: عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ». وَاللَّفْظُ لِدُحَيْمٍ. [خ=١٥٣٤ و٧٣٤٣، د=١٨١٠، أ=١٦١].

2977 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا فِي هَذَا الْوَادِي، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [م=١٢١٨، س=٢٨٠١، أ=١٧٥٩٣].

2978 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَخِيهِ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ: إِنِّي أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ. أَعْلَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَغْتَمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي الْعَشْرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ. وَلَمْ يَنْتَهِ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَلَمْ يَنْزِلْ نَسْخُهُ. قَالَ فِي ذَلِكَ، بَعْدَ، رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ أَنْ يَقُولَ. [خ=١٥٧١، م=١٢٢٦، س=٢٧٢٨، ٢٧٣٩، أ=١٩٨٧١].

2979 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ. حَدَّثَنِي أَبِي قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ؛ أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي بِالْمُتَنَعَةِ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رَوَيْتَكَ بَعْضَ فُتْيَاكَ. فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فِي السُّلُكِ، بِغَدَاكَ.

حَتَّى لَقِيْتُهُ، بَعْدَ، فَسَأَلْتُهُ. فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَهُ وَأَصْحَابُهُ. وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَظْلَمُوا بِهِنَّ مُغْرِسِينَ تَحْتَ الْأَرَاكِ. ثُمَّ يَرُوحُونَ بِالْحَجِّ تَقْطُرُ رُؤُوسَهُمْ. [م=١٢٢٢، س=٢٧٣١].

(41/41) باب فسح الحج

2980 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ خَالِصًا، لَا نَخْلِطُهُ بِعُمْرَةٍ. فَقَدِمْنَا مَكَّةَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ. فَلَمَّا طَفْنَا بِالْبَيْتِ، وَسَعَيْنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً، وَأَنْ نَحِلَّ إِلَى النَّسَاءِ. فَقُلْنَا مَا بَيْنَنَا: لَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ. فَتَخْرُجُ إِلَيْهَا وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ مَنِيًّا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لِأُبْرُكُكُمْ

وَأَصْدُقْكُمْ، وَلَوْلَا الْهَدْيُ لَأَخْلَلْتُ» فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ: أَمْتَعَنْتُنَا هَذِهِ لِعَامِنَا هَذَا، أَمْ لِأَبَدٍ؟ فَقَالَ: «لَا بَلْ لِأَبَدٍ». [خ=٢٥٠٥ و ٢٥٠٦، م=١٢١٦، د=١٧٨٧، س=٢٨٦٩، أ=١٤٢٤٢].

2981 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَحْمِسَ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ لَا تَرَى إِلَّا الْحَجَّ. حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا وَدَنَوْنَا، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يَحِلَّ. فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ. إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّخْرِ، دَخَلَ عَلَيْنَا بَلْحَمِ بَقَرٍ. فَقِيلَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ. [خ=١٧٠٩، م=١٢١١، س=٢٦٤٦ و ٢٨٠٠].

2982 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ. فَأَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ. فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ: «أَجْعَلُوا حِجَّتَكُمْ عُمْرَةً» فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ أَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ. فَكَيْفَ نَجْعَلُهَا عُمْرَةً. قَالَ: «انْظُرُوا مَا أَمَرُكُمْ بِهِ، فَأَفْعَلُوا» فَرَدُّوا عَلَيْهِ الْقَوْلَ. فَغَضِبَ. فَأَنْطَلَقَ. ثُمَّ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ غَضَبَانَ. فَرَأَتْ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَتْ: مَنْ أَغْضَبَكَ؟ أَغْضَبَهُ اللَّهُ! قَالَ: «وَمَا لِي لَا أَغْضَبُ وَأَنَا أَمَرُ أَمْرًا فَلَا أَتَّبِعُ؟». [أ=١٨٥٤٨].

2983 - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُخْرِمِينَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَقِمْ عَلَى إِخْرَامِهِ. وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيَحِلَّ» قَالَتْ: وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ هَدْيٌ فَأَخْلَلْتُ. وَكَانَ مَعَ الزُّبَيْرِ هَدْيٌ، فَلَمْ يَحِلَّ. فَلَبِسْتُ ثِيَابِي وَجِئْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ فَقَالَ: قُومِي عَنِّي. فَقُلْتُ: أَتَخْشَى أَنْ أُئِيبَ عَلَيْكَ؟ [م=١٢٣٦، س=٢٩٨٩، أ=٢٧٠٣٢].

(42/42) باب من قال كان فسح الحج لهم خاصة

2984 - حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي

2982 - قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات. إلا أن فيه أبا إسحاق. واسمه عمرو بن عبد الله. وقد اختلط بأخرة. ولم يتبين حال ابن عياش. هل روى قبل الاختلاط أو بعده، فيتوقف حديثه حتى يتبين حاله.

2984 - قال السندي: قال أحمد: حديث بلال بن الحارث عندي غير ثابت ولا أقول به... الخ.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَرِثِ بْنِ بِلَالٍ بْنِ الْحَرِثِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ فَسَخَ الْحَجَّ فِي الْعُمْرَةِ، لَنَا خَاصَّةً؟ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ لَنَا خَاصَّةٌ».

[د=١٨٠٨، س=٢٨٠٤].

2985 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي دُرٍّ؛ قَالَ: كَانَتْ الْمُنْعَةُ فِي الْحَجِّ لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ خَاصَّةً.

[م=١٢٢٤، س=٢٨٠١].

(43/43) باب السعي بين الصفا والمروة

2986 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ؛ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا أَرَى عَلِيَّ جُنَاحًا أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ. قَالَتْ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ، لَكَانَ: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا، إِنَّمَا أُنْزِلَ هَذَا فِي نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ. كَانُوا إِذَا أَهَلُّوا، أَهَلُّوا لِمَنَاءَ. فَلَا يَجِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ. فَلَمَّا قَدِمُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَجِّ، ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ. فَأَنْزَلَهَا اللَّهُ. فَلَعَمْرِي! مَا أَتَمَّ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، حَجَّ مَنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ.

[خ=٤٨٦١، م=١٢٧٧، ت=٢٩٧٦، س=٢٩٦٧، أ=٢٥١٦٦].

2987 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ وَلَدِ شَيْبَةَ؛ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَا يَفْطَحُ الْأَبْطَحُ إِلَّا شِدًّا».

[س=٢٩٧٧، أ=٢٧٣٤٩].

2988 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُمَهَانَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: إِنَّ أَسْعَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَى. وَإِنْ أَمْشِ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي. وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ.

[د=١٩٠٤، ت=٨٦٥، س=٢٩٧٣].

باب العمرة (44/44)

2989 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخُسْنِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ . أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحُجُّ جِهَادٌ وَالْعُمْرَةُ تَطَوُّعٌ».

2990 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَغْلَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَغْتَمَرَ. فَطَافَ وَطُفْنَا مَعَهُ. وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَكُنَّا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ. [خ=١٦٠٠ و١٧٩١، و=١٩٠٢].

باب العمرة في رمضان

2991 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَبَّانٍ؛ وَجَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَهَبِ بْنِ خَنْبَشٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَغْدِلُ حَجَّةً». [أ=١٧٦١٢].

2992 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، جَمِيعاً عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الزَّعَافِرِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ هَرِمِ بْنِ خَنْبَشٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَغْدِلُ حَجَّةً». [أ=١٧٦١٠].

2993 - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ، عَنِ الثَّيْبِيِّ ﷺ قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَغْدِلُ حَجَّةً». [ت=٩٤٠، د=١٩٨٨، أ=٢٧٣٦٠].

2994 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَغْدِلُ حَجَّةً». [خ=١٧٨٢ و١٨٦٣، م=١٢٥٦، س=٢١٠٦، أ=٢٠٢٥].

2995 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَقِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

2989 - قال في الزوائد: في إسناده ابن قيس المعروف بمندل، ضعفه أحمد وابن معين وغيرهم. والحسن أيضاً ضعيف.

2992 - قال في الزوائد: حديث وهب بن خنبل، إسناده الطريق الأولى من طريق صحيح، وإسناده الطريق الثاني ضعيف لضعف داود بن يزيد.

عَمْرُو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً». [١٤٨١٠].

(46/ 46) باب العمرة في ذي القعدة

2996- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: لَمْ يَغْتَمِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ذِي الْقَعْدَةِ.

2997- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَمْ يَغْتَمِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمْرَةً إِلَّا فِي ذِي الْقَعْدَةِ.

(47/ 47) باب العمرة في رجب

2998- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي ثَابِتٍ) عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ: فِي أَيِّ شَهْرِ أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فِي رَجَبٍ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجَبٍ قَطُّ. وَمَا أَعْتَمَرَ إِلَّا وَهُوَ مَعَهُ (تَعْنِي ابْنَ عُمَرَ). [خ=١٧٧٥، م=١٢٥٥، د=١٩٩٢، ت=٩٣٧].

(48/ 48) باب العمرة من التنعيم

2999- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ. أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ. حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُزِدَ عَائِشَةَ، فَيَغْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ. [خ=١٧٨٦، م=١٢١٢، ت=٩٣٥].

3000- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الرِّدَاعِ. نُوَافِي هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ، فَلْيَهْلِلْ. فَلَوْلَا أَنِّي أَهْلَيْتُ لَأَهْلَيْتُ بِعُمْرَةٍ».

قَالَتْ: فَكَانَ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ. وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ. فَكُنْتُ أَنَا مِنْ أَهْلِ بِعُمْرَةٍ.

قَالَتْ: فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ. فَأَذْرَكْنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ، لَمْ أَجِلْ مِنْ عُمْرَتِي. فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: «دَعِي عُمْرَتِكَ، وَأَتَقَضِي رَأْسَكَ، وَأَمْتَشِطِي، وَأَهْلِي بِالْحَجِّ».

قَالَتْ: فَفَعَلْتُ. فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ. وَقَدْ قَضَى اللَّهُ حَجَّنَا، أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَأَزْدَنِي وَخَرَجَ إِلَيَّ التَّائِمِينَ. فَأَخْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ. فَقَضَى اللَّهُ حَجَّنَا وَعُمْرَتَنَا، وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَذِي وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ.

[خ=١٥٥٦، م=١٢١١، د=١٧٨١، س=٢٤٢، أ=٢٥٣٧١ و٢٥٦٤٤].

(49/ 49) باب من أهل بعمره من بيت المقدس

3001 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سَحْنِمٍ عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ أُمِّيَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَهْلٌ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، غُفِرَ لَهُ». [د=١٧٤١].

3002 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْجَمِصِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ أُمِّيَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَهْلٌ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، كَانَتْ لَهُ كَفَّارَةٌ لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ». [انظر الحديث السابق].

قَالَتْ: فَخَرَجْتُ (أَيَّ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ) بِعُمْرَةٍ.

(50/ 50) باب كم اعتمر النبي ﷺ

3003 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ؛ الْحُدَيْبِيَّةَ، وَعُمَرَةَ الْقَضَاءِ مِنْ قَابِلٍ، وَالثَّالِثَةَ مِنَ الْجَعْرَانَةِ، وَالرَّابِعَةَ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ. [د=١٩٩٣، ت=٨١٧].

(51/ 51) باب الخروج إلى منى

3004 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِمَنَى، يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجَرَ. ثُمَّ غَدَا إِلَى عَرَفَةَ. [ت=٨٨٠].

3005 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ

أَبْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الصَّلَاةَ الْخَمْسَ بِمَنَى، ثُمَّ يُخْبِرُهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

(52/52) باب النزول بمنى

3006 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تُنَبِّئُ لَكَ بِمَنَى بَيْتًا؟ قَالَ: «لَا. مَنَى مُنَاخٌ مِنْ سَبَقٍ». [د=٢٠١٩، ت=٨٨٢، أ=٢٥٧٧٦].

3007 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعُمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ أُمِّهِ مَسِيكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تُنَبِّئُ لَكَ بِمَنَى بَيْتًا يُظَلِّكَ؟ قَالَ: «لَا. مَنَى مُنَاخٌ مِنْ سَبَقٍ». [انظر الحديث السابق].

(53/53) باب الغدو من منى إلى عرفات

3008 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْيَوْمِ، مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَةَ. فَمِمَّا مَنْ يُكَبِّرُ. وَمِمَّا مَنْ يَهْلُ. فَلَمْ يَعِْبْ هَذَا عَلَى هَذَا. وَلَا هَذَا عَلَى هَذَا. (وَرُبَّمَا قَالَ: هُوَ لَا عَلَى هُوَ لَا. وَلَا هُوَ لَا عَلَى هُوَ لَا). [خ=١٦٥٩، م=١٢٨٥، س=٢٩٩٧ و٢٩٩٨].

(54/54) باب المنزل بعرفة

3009 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعُمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. أَتَبَّانَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجَمَحِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ بِعَرَفَةَ فِي وَادِي ثَمِرَةَ.

قَالَ: فَلَمَّا قَتَلَ الْحَجَّاجُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، أَرْسَلَ إِلَى أَبِي عُمَرَ: أَيُّ سَاعَةٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْوَحُ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ ذَلِكَ رُخْنَا. فَأَرْسَلَ الْحَجَّاجُ رَجُلًا يَنْظُرُ إِلَى سَاعَةٍ يَرْتَجِلُ.

فَلَمَّا أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ يَرْتَجِلَ قَالَ: أَرَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا: لَمْ تَرِغْ بَعْدُ. فَجَلَسَ. ثُمَّ قَالَ: أَرَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا: لَمْ تَرِغْ بَعْدُ. فَجَلَسَ. ثُمَّ قَالَ: أَرَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا: لَمْ تَرِغْ بَعْدُ. فَجَلَسَ. ثُمَّ قَالَ: أَرَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَلَمَّا قَالُوا: قَدْ رَاغَتِ، أَرْتَحَلَ. قَالَ وَكِيعٌ: يَغْنِي رَاغَ. [د=١٩١٤، أ=٤٧٨٢].

باب الموقف بعرفات (55/55)

3010 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرْفَةَ. فَقَالَ: «هَذَا الْمَوْقِفُ. وَعَرْفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ». [د=١٩٣٥، ت=٨٨٦، ا=٥٦٢].

3011 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ؛ قَالَ: كُنَّا وَقُوفًا فِي مَكَانٍ تَبَاعِدُهُ مِنَ الْمَوْقِفِ. فَأَتَانَا ابْنُ مَرْزُوقٍ فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ. يَقُولُ: «كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ. فَإِنَّكُمْ الْيَوْمَ عَلَى إِزْثٍ مِنْ إِزْثٍ إِبْرَاهِيمَ». [د=١٩١٩، ت=٨٨٤، س=٣٠١٤، ا=١٧٢٣٣].

3012 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَكِّدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ عَرْفَةَ مَوْقِفٌ. وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ عَرَفَةَ وَكُلُّ الْمَرْذَلَةِ مَوْقِفٌ. وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسَّرٍ. وَكُلُّ مَنَى مَنَحَرٍ. إِلَّا مَا وَرَاءَ الْعَقَبَةِ».

باب الدعاء بعرفة (56/56)

3013 - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ السَّرِيِّ السَّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كِنَانَةَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السَّلَمِيِّ؛ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا لِأُمَّتِهِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِالْمَغْفِرَةِ. فَأَجِيبَ: إِنِّي قَدْ عَفَرْتُ لَهُمْ، مَا خَلَا الظَّالِمَ. فَإِنِّي أَخَذُ لِلْمَظْلُومِ مِنْهُ. قَالَ: «أَيُّ رَبِّ! إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتَ الْمَظْلُومُ مِنَ الْجَنَّةِ. وَعَفَرْتُ لِلظَّالِمِ، فَلَمْ يُجِبْ عَشِيَّتَهُ. فَلَمَّا أَصْبَحَ بِالْمَرْذَلَةِ أَغَادَ الدُّعَاءَ. فَأَجِيبَ إِلَى مَا سَأَلَ. قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَوْ قَالَ: تَبَسَّمَ. فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! إِنْ هَذِهِ لَسَاعَةٌ مَا كُنْتَ تَضْحَكُ فِيهَا. فَمَا الَّذِي أَضْحَكَكَ؟ أَضْحَكَكَ اللَّهُ سِتْكَ! قَالَ: «إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ، لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ اسْتَجَابَ دُعَائِي، وَعَفَّرَ لَامِتِي، أَخَذَ التُّرَابَ فَجَعَلَ يَخْتُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالتُّبُورِ. فَأَضْحَكَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ». [د=٥٢٣٤].

3014 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. أَخْبَرَنِي

3013 - قال في الزوائد: في إسناده عبد الله بن كنانة، قال البخاري: لم يصح حديثه. ولم أر من تكلم فيه بجرح ولا توثيق.

مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُغْتَقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ عَبْدٌ مِنَ النَّارِ، مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ. وَإِنَّهُ لَيَذْنُو عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَبْهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟».

[م=١٣٤٨، س=٣٠٠٠].

(57/57) باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع

3015 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ. سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَغْمَرَ الدَّيْلِيَّ؛ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ. وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ الْحَجُّ؟ قَالَ: «الْحَجُّ عَرَفَةُ. فَمَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ لَيْلَةَ جَمْعٍ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ. أَيَّامٌ مَنَى ثَلَاثَةٌ. فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِيَّامَ عَلَيْهِ. وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِيَّامَ عَلَيْهِ» ثُمَّ أَرَدَفَ رَجُلًا خَلْفَهُ فَجَعَلَ يُنَادِي بِهِنَّ.

[د=١٩٤٩، ت=٨٩٠، س=٣٠١٣، أ=١٨٩٧٦].

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَغْمَرَ الدَّيْلِيَّ؛ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بِعَرَفَةَ. فَجَاءَهُ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ. فَذَكَرُوا نَحْوَهُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: مَا أَرَى لِلثَّوْرِيِّ حَدِيثًا أَشْرَفَ مِنْهُ.

3016 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ، يَغْنِي الشَّعْبِيَّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَضَرَسٍ الطَّائِنِيِّ؛ أَنَّهُ حَجَّ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَلَمْ يَذْكُرِ النَّاسَ إِلَّا وَهُمْ بِجَمْعٍ. قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَنْضَيْتُ رَاحِلَتِي. وَأَتَعَبْتُ نَفْسِي. وَاللَّهِ! إِنْ تَرَكْتُ مِنْ حَبْلِ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ. فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ مَعَنَا الصَّلَاةَ، وَأَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ، لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ قَضَى تَفْتَهُ، وَتَمَّ حَجُّهُ».

[د=١٩٥٠، ت=٥٨٩٢، س=٣٠٣٦، أ=١٨٣٢٨].

3016 - (إني أنضيت راحلتي) في الصحاح: النضو: البعير المهزول. والناقة نضوة. وقد أنضتها الأسفار. (إن تركت) أي ما تركت. (حبل) هو المستطيل في الرمل (قضى تفته) قضاء التفت: قص الشارب والأظفار ونف الإبط والاستحداد. والتفت الوسخ. والمراد قضاء إزالة التفت.

(58/58) باب الدفع من عرفة

3017 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؛ أَنَّهُ سُئِلَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ حِينَ دَفَعَ عَنْ عَرَفَةَ؟ قَالَ: كَانَ يَسِيرُ الْعَتَقَ. فَإِذَا وَجَدَ فَجُوءَ، نَصَّ. [خ=١٦٦٦، م=١٢٨٦، س=٣٠٢٠].
قَالَ وَكِيعٌ: يَغْنِي فَوْقَ الْعَتَقِ.

3018 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَتْبَانَا الثَّوْرِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَتْ قُرَيْشٌ: نَحْنُ قَوَاطِنُ الْبَيْتِ. لَا تُجَاوِزُ الْحَرَمَ. فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾.

(59/59) باب النزول بين عرفات وجمع لمن كانت له حاجة

3019 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: أَفْضْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَلَمَّا بَلَغَ الشُّعْبَ الَّذِي يَنْزِلُ عِنْدَهُ الْأَمْرَاءُ، نَزَلَ فَبَالَ قَتَوَضًا. قُلْتُ: الصَّلَاةُ! قَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ» فَلَمَّا أَتَتْهُ إِلَى جَمْعٍ أَدْنَى وَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، حَتَّى قَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ.
[خ=١٦٧٢، م=١٢٨٠، د=١٩٢٥، س=٣٠٢١ و٣٠٢٢، أ=٢١٨٠٨].

(60/60) باب الجمع بين الصلاتين بجمع

3020 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَتْبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْخَطَمِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، بِالْمُزْدَلِفَةِ.
[خ=١٦٧٤، م=١٢٨٧، س=٣٠٢٣، أ=٢٣٦٢١].

3021 - حَدَّثَنَا مُخَرَّرُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ بِالْمُزْدَلِفَةِ. فَلَمَّا أَتَخْنَا قَالَ: «الصَّلَاةُ بِإِقَامَةٍ».
[م=٧٠٣، د=١٩٢٦، س=٦٠٣، أ=٥٢٨٧ و٦٤٨٢].

3017 - (كان يسير العنق) العنق سير سريع معتدل. (فجوة) الموضع المتسع بين شيئين. (نص) أي حرك الناقة يستخرج أقصى سيرها.

3018 - (قواطن البيت) أي مقيمين عنده (من حيث أفاض الناس) أي من عرفات. وقال في الزوائد: هذا إسناد صحيح. رجاله ثقات. وقال: الحديث موقوف، ولكن حكمه الرفع لأنه في شأن نزوله.

باب الوقوف بجمع (61/61)

3022 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ؛ قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نُفِيضَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ، قَالَ: إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا يَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرُ. كَيْفَا نُغَيِّرُ. وَكَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. فَخَالَفَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَقَاضَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

[خ=١٦٨٤ و ٣٨٣٨، د=١٩٣٨، ت=٨٩٧، س=٣٠٤٤، أ=٨٤].

3023 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ عَنِ الثَّوْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: قَالَ: جَابِرٌ: أَقَاضَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ. وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ. وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَزْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ. وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ. وَقَالَ: «لِنَأْخُذْ أُمْتِي نُسْكَهَا فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَلْقَاهُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا».

[م=١٢٩٧، د=١٩٧٠، ت=٨٨٧، س=٣٠٥٩، أ=١٤٦٢٤ و ١٥٠٤٥].

3024 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْجَنْصِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ، عِدَاةَ جَمْعٍ: «يَا بِلَالُ! أَسَكَبْتَ النَّاسَ» أَوْ «أَنْصَبْتَ النَّاسَ» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي جَمْعِكُمْ هَذَا فَوَهَبَ مِنْكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ. وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ. أَذْفَعُوا بِأَسْمِ اللَّهِ».

باب من تقدم من جمع إلي منى لرمي الجمار (62/62)

3025 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْمَلٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَدِمْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَغِيلَمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَلَى حُمَرَاتٍ لَنَا مِنْ جَمْعٍ. فَجَعَلَ يَلْطَحُ أَخْخَاذَنَا وَيَقُولُ: «أَبْيَيْتِي! لَا تَزْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ». [د=١٩٤٠، س=٣٠٦١، أ=٢٠٨٢].

رَادَ سُفْيَانُ فِيهِ: «وَلَا إِخَالَ أَحَدًا يَزِمُهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

3024 - قال في الزوائد: هذا إسناد ضعيف. أبو سلمة هذا لا يعرف اسمه، وهو مجهول.

3025 - (أغيلمه) تصغير أغلعة. والمراد الصبيان. ولذلك صغره. ونصبه على الاختصاص. (حُمَرَات) جمع حُمُر، جمع حمار. (يلطح) أخخاذاً اللطح: الضرب بالكف، وليس بالشديد. (أبيني) قال أبو عبيدة: هو تصغير بني جمع ابن مضافاً إلى النفس.

3026 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ. [خ=١٦٨٧، م=١٢٩٣، د=١٩٣٩، س=٣٠٣٠، ا=٢٢٠٤].

3027 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ كَانَتْ امْرَأَةً ثَبُطَةً. فَاسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَذْفَعَ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ دُفْعَةِ النَّاسِ. فَأَذِنَ لَهَا. [خ=١٦٨١، م=١٢٩٠، س=٣٠٤٦].

(63/63) باب قدر حصى الرمي

3028 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ؛ قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَوْمَ النُّحْرِ، عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ. وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى بَغْلَةٍ. فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ، فَأَرْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ». [د=١٩٦٦].

3029 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَوْفٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَصَنِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، غَدَاةَ الْعَقَبَةِ. وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ: «الْقُطُّ لِي حَصَى» فَلَقَطْتُ لَهُ سَبْعَ حَصِيَّاتٍ، هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ. فَجَعَلَ يَنْفُضُهُنَّ فِي كَفِّهِ وَيَقُولُ: «أَمْثَالُ هَؤُلَاءِ فَأَرْمُوا» ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِيَّاكُمْ وَالْعُلُوَّ فِي الدِّينِ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الْعُلُوَّ فِي الدِّينِ». [س=٣٠٥٤، ا=١٨٥١].

(64/64) باب من أين ترمى جمرة العقبة

3030 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْمُسْعُودِيِّ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ؛ قَالَ: لَمَّا أَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْعُودٍ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، اسْتَبَطَنَ الْوَادِيَّ، وَاسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ. وَجَعَلَ الْجَمْرَةَ عَلَى حَاجِبِهِ الْأَيْمَنِ. ثُمَّ رَمَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ. يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ. ثُمَّ قَالَ: «مِنْ هَهُنَا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ! رَمَى الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ». [خ=١٧٤٧، م=١٢٩٦، د=١٩٧٤، ت=٩٠٢، س=٣٠٦٧].

3031 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ

3027 - (ثبُطَةً) أي ثقيلة بطيئة، من الشبيط وهو التعويق والشغل عن المراد.

3030 - (استبطن الوادي) أي طلب بطن الوادي ليقوم فيه للرمي، واستقبل الكعبة.

سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ؛ قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ. اسْتَبْطَنَ الْوَادِي، فَرَمَى الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ. يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ. ثُمَّ أَنْصَرَفَ. [انظر الحديث = ٣٠٢٨].

- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ، عَنْ أُمِّ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

(65/65) باب إذا رمى جمرة العقبة لم يقف عندها

3032 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَلَمْ يَقِفْ عِنْدَهَا. وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. [خ = ١٧٥١ و ١٧٥٣، س = ٣٠٨٠].

3033 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، مَضَى وَلَمْ يَقِفْ.

(66/66) باب رمى الجمار راجعاً

3034 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ. [ت = ٩٠٠، أ = ٢٠٥٦].

3035 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ، يَوْمَ النَّحْرِ، عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ. لَا ضَرْبَ وَلَا طَرْدَ. وَلَا إِلَيْكَ! إِلَيْكَ! [ت = ٩٠٤، س = ٣٠٥٨، أ = ١٥٤١٢].

(67/67) باب تأخير رمى الجمار من عذر

3036 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الْبُدَّاحِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرَّعَاءِ أَنْ يَزْمُوا يَوْمًا وَيَدْعُوا يَوْمًا. [ت = ٩٥٦، د = ١٩٧٦، س = ٣٠٦٥، أ = ٢٣٨٣٥].

3037 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. ح وَحَدَّثَنَا

أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ فِي النَّيْتَوَةِ، أَنْ يَزْمُوا يَوْمَ النَّخْرِ. ثُمَّ يَجْمَعُوا رَمِيَّ يَوْمَيْنِ بَعْدَ النَّخْرِ، فَيَزْمُونَهُ فِي أَحَدِهِمَا (قَالَ مَالِكٌ: ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَالَ: فِي الْأَوَّلِ مِنْهُمَا) ثُمَّ يَزْمُونَ يَوْمَ النَّخْرِ. [د=١٩٧٤، ت=٩٥٧، س=٣٠٦٦، أ=٢٣٨٣٧].

(68/68) باب الرمي عن الصبيان

3038 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ. فَلَبَّيْنَا عَنِ الصَّبِيَّانِ وَرَمَيْنَا عَنْهُنَّ. [ت=٩٢٨، أ=١٤٣٧٧].

(69/69) باب متى يقطع الحاج التلبية

3039 - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

3040 - حَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ خَصِيفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ ﷺ. فَمَا زِلْتُ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. فَلَمَّا رَمَاهَا قَطَعَ التَّلْبِيَةَ. [س=٣٠٧٧، أ=١٨٣١].

(70/70) باب ما يحل للرجل إذا رمى جمرة العقبة

3041 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَوَكَيْعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَيْنِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ، إِلَّا النِّسَاءَ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! وَالطَّيْبُ؟ فَقَالَ: أَمَا أَنَا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضْمَخُ رَأْسَهُ بِالْمِسْكِ. أَفَطَيْبٌ ذَلِكَ أَمْ لَا؟ [س=٣٠٨١، أ=٢٠٩٠].

3042 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا خَالِي مُحَمَّدٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِخْرَامِهِ حِينَ أَخْرَمَ، وَلِإِخْلَالِهِ حِينَ أَحَلَّ. [خ=١٥٣٩، م=١١٨٩، د=١٧٤٥، س=٢٦٨١، أ=٢٦٠٦٥].

باب الحلق (71/ 71)

3043 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ. حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» ثَلَاثًا. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: «وَالْمُقَصِّرِينَ» [خ=١٧٢٨، م=١٣٠٢، أ=٧١٦١].

3044 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيزِيِّ الدَّمَشْقِيُّ. قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ» قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ» قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ» قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «وَالْمُقَصِّرِينَ» [خ=١٧٢٧، م=١٣٠١، ت=٩١٤، أ=٦١٢ و٦٢٧٧].

3045 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ. حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِمَ ظَاهَرْتَ لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثًا، وَلِلْمُقَصِّرِينَ وَاحِدَةً؟ قَالَ: «إِنَّهُمْ لَمْ يَشْكُوا».

باب من لبد رأسه (72/ 72)

3046 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا شَأْنُ النَّاسِ، حَلُّوا وَلَمْ تَحِلَّ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي، وَقَلَدْتُ هَذِي، فَلَا أَجِلُ حَتَّى أَنْحَرَ».

[خ=١٥٦٦، م=١٢٢٩، د=١٨٠٦، س=٢٦٧٨، أ=٢٦٤٨٦].

3047 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. أَنبَأَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهْلُ مُلَبَّدًا.

[خ=١٥٤٠، م=١١٨٤، د=١٧٤٧، س=٢٦٧٩].

باب الذبج (73/ 73)

3048 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ

عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنَى كُلُّهَا مَنْحَرٌ. وَكُلُّ فِجَاجٍ مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ. وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ. وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ». [م=١٢١٨، د=١٩٠٧، س=٣٠١٢].

(74/ 74) باب من قدم نسكاً قبل نسك

3049- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَنْ قَدَّمَ شَيْئاً قَبْلَ شَيْءٍ إِلَّا يُلْقِي بِيَدَيْهِ كِلْتَاهِمَا: «لَا حَرَجَ». [خ=١٧٣٤، م=١٣٠٧، أ=٢٣٣٨].

3050- حَدَّثَنَا أَبُو بَشْرِ بْنُ خَلْفٍ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ يَوْمَئِذٍ: «لَا حَرَجَ. لَا حَرَجَ». فَاتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ. قَالَ: «لَا حَرَجَ». قَالَ: رَمَيْتُ بَعْدَ مَا أَمْسَيْتُ. قَالَ: «لَا حَرَجَ». [خ=١٧٢٣، د=١٩٨٣، س=٣٠٦٢، أ=١٨٥٩].

3051- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ أَوْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ، قَالَ: «لَا حَرَجَ». [خ=١٧٣٦، م=١٣٠٦، د=٢٠١٤، ت=٩١٧، أ=٦٤٩٩].

3052- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ. حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِنَى، يَوْمَ النَّحْرِ، لِلنَّاسِ. فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ. قَالَ: «لَا حَرَجَ». ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَزِمِي. قَالَ: «لَا حَرَجَ». فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَ قَبْلَ شَيْءٍ، إِلَّا قَالَ: «لَا حَرَجَ». [أ=١٤٥٠٥].

(75/ 75) باب رمي الجمار أيام التشريق

3053- حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ضَحَى. وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ، فَبَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ. [م=١٢٩٩، د=١٩٧١، ت=٨٩٥، س=٣٠٦٠، أ=١٤٣٦٠].

3054- حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، أَبُو شَيْبَةَ. عَنْ

الْحَكَمَ، عَنْ مَقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَزِمِي الْجِمَارَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، قَدَرَ مَا إِذَا قَرَعَ مِنْ رَمِيهِ، صَلَّى الظُّهَرَ. [ت= ٨٩٩].

(76/76) باب الخطبة يوم النحر

3055 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَذَا بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ شَيْبِ بْنِ عَرْقَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَلَا أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمٌ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالُوا: يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ. قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا. أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ. وَلَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ، وَلَا مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ. أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ آسَأَ أَنْ يُغْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَبَدًا. وَلَكِنْ سَيَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِي بَعْضِ مَا تَخْتَفِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَيَرْضَى بِهَا. أَلَا وَكُلُّ دَمٍ مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ. وَأَوَّلُ مَا أَضْعَ مِنْهَا دَمُ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي لَيْثٍ، فَقَتَلَتْهُ هَذِلٌ) أَلَا وَإِنَّ كُلَّ رِبَاٍّ مِنْ رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ. لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ. لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ. أَلَا يَا أُمَّتَاهُ! هَلْ بَلَّغْتُ؟» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «اللَّهُمَّ أَشْهَدْ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [خ= ٤٤٠٦، د= ٣٣٣٤، ت= ٣٠٩٨، أ= ١٥٥٠٧].

3056 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ مِنْ مَتَى. فَقَالَ: «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا. فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ غَيْرِ فِقْهِهِ. وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ. ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصِيحَةُ لَوْلَاةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلِزُومُ جَمَاعَتِهِمْ. فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ».

3055 - (أي يوم أحرم) أي أشد حرمة وأكثر احتراماً. (فإن دماءكم) أريد أن دم كل واحد حرام عليه وعلى غيره. (وأموالكم) المراد أن مال كل واحد حرام على غيره، لا عليه. إلا في الباطل. فقد يصير حراماً عليه أن يصرفه فيه. (ألا لا يجني الخ) أي لا يرجع وبال جنايته من الإثم أو القصاص، إلا إليه. (موضوع) أي باطل لا يطلب ولا يوجد. (ألا يا أمتاه) نداء لمن حضر هناك من أمة الإجابة.

3056 - قال في الزوائد: هذا إسناد فيه محمد بن إسحاق، وهو مدلس. وقد رواه بالنعنة. والمتن، على حاله صحيح.

3057 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا زَائِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْمُحْضَرَمَةِ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: «اتَّذَرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا، وَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا، وَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قَالُوا: هَذَا بَلَدٌ حَرَامٌ، وَشَهْرٌ حَرَامٌ، وَيَوْمٌ حَرَامٌ. قَالَ: «أَلَا وَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحَزْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي يَوْمِكُمْ هَذَا. أَلَا وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ. وَأَكَاثِرُ بِكُمْ الْأُمَمِ. فَلَا تُسَوِّدُوا وَجْهِي. أَلَا وَإِنِّي مُسْتَنْقِذُ أَنْاسًا، وَمُسْتَنْقِذُ مَنِي أَنْاسٍ. فَأَقُولُ: يَا رَبُّ! أَصْبِحَايَ؟ فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِغَدِّكَ».

3058 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ النَّازِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ، يَوْمَ النَّحْرِ، بَيْنَ الْجَمْرَاتِ، فِي الْحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالُوا: يَوْمُ النَّحْرِ. قَالَ: «فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قَالُوا: هَذَا بَلَدُ اللَّهِ الْحَرَامِ. قَالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قَالُوا: شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَامِ. قَالَ: «هَذَا يَوْمُ النَّحْرِ الْأَكْبَرِ. وَدِمَاؤُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحَزْمَةِ هَذَا الْبَلَدِ، فِي هَذَا الشَّهْرِ، فِي هَذَا الْيَوْمِ» ثُمَّ قَالَ: «هَلْ بَلَّغْتُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَشْهَدُ» ثُمَّ وَدَّعَ النَّاسَ، فَقَالُوا: هَذِهِ حَجَّةُ الْوَدَاعِ. [خ=١٧٤٢، د=١٩٤٥].

(77/77) باب زيارة البيت

3059 - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَارِقٍ عَنْ طَاوُسٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخْرَجَ طَوَافَ الزِّيَارَةِ إِلَى اللَّيْلِ. [د=٢٠٠٠، ت=٩٢١، أ=٢٥٨٥٧].

3060 - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ. أَنَّبَانَا أَبُو جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَزْمَلْ فِي السَّعْيِ الَّذِي أَقَاضَ فِيهِ. [د=٢٠٠١].

قَالَ عَطَاءٌ: وَلَا زَمَلَ فِيهِ.

3057 - (المحضرمة) من خضرم، كدحرج. أي التي قطع طرف أذنهما. (ألا وإنني فرطكم) أي المهيب لكم ما تحتاجون إليه. (فلا تسودوا وجهي) بأن تكثروا المعاصي، فلا تصلحوا لأن يفتخر بملككم. (مستنقذ) أي أحقق أحوال أناس وأبحث عنها وأبحث عن أحوال أخرى. وقال في الزوائد: إسناده صحيح.

(78/78) باب الشرب من زمزم

3061 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ؛ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبَّاسٍ جَالِسًا. فَجَاءَهُ رَجُلٌ. فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ: مِنْ زَمَزَمَ. قَالَ: فَشَرِبْتَ مِنْهَا كَمَا يَنْبَغِي؟ قَالَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: إِذَا شَرِبْتَ مِنْهَا فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَأَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَتَنَفَّسْ ثَلَاثًا. وَتَضَلَّعْ مِنْهَا. فَإِذَا فَرَّغْتَ فَأَخْمِدِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ. فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ آيَةَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ، إِنَّهُمْ لَا يَتَضَلَّعُونَ مِنْ زَمَزَمَ».

3062 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمِّلِ: إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَاءُ زَمَزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ». [= ١٤٨٥٥].

(79/79) باب دخول الكعبة

3063 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ. حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ. حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ. حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍ؛ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ الْفَتْحِ، الْكَعْبَةَ. وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ شَيْبَةَ. فَأَغْلَقُوهَا عَلَيْهِمْ مِنْ دَاخِلٍ. فَلَمَّا خَرَجُوا سَأَلْتُ بِلَالَ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَلَّى عَلَى وَجْهِهِ، حِينَ دَخَلَ، بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ، عَنْ يَمِينِهِ. [خ=١٥٩٩، م=١٣٢٩، د=٢٠٢٣-٢٠٢٥، س=٢٩٠٢ و ٢٩٠٣].

ثُمَّ لَمْتُ نَفْسِي أَنْ لَا أَكُونُ سَأَلْتُهُ: كَمْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟

3064 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي أُبَيٍّ مَلِيكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عِنْدِي وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ، طَيِّبُ النَّفْسِ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ وَهُوَ حَزِينٌ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي وَأَنْتَ قَرِيرُ الْعَيْنِ، وَرَجَعْتَ وَأَنْتَ حَزِينٌ؟

3061 - (وتضلع منها) أي أكثر من الشرب حتى يمتلئ جنبك وأضلاعك. وقال في الزوائد: هذا إسناد صحيح، ورجاله موثقون.

3062 - قال في الزوائد: هذا إسناده ضعيف، لضعف عبد الله بن المؤمل. وقد أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق ابن عباس. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد.

3063 - (صلى على وجهه حين دخل) أي صلى في الجهة التي وجهه ﷺ كان فيها وقت الدخول عن يمينه، وكان مال إلى جهة اليمين.

3064 - (أنعت أمتي) أي فعلت ما كان سبباً لوقوعهم في المشقة والتعب، لقصدتهم الاتباع لي في دخولهم الكعبة، وذاك لا ييسر لغالبيتهم إلا بتعب.

فَقَالَ: «إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ. وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ. إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ أَتَعَبْتُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي». [د=٢٩، ت=٨٧٤، أ=٢٥١١٠].

(80/80) باب البيوتة بمكة ليالي منى

3065 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ؛ قَالَ: أَسْتَأْذَنُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ أَيَّامَ مِنًى. مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ. فَأَذِنَ لَهُ. [خ=١٧٤٥، م=١٣١٥، د=١٩٥٩، أ=٦٧٠٧].

3066 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهَذَا بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: لَمْ يُرْخَصِ النَّبِيُّ ﷺ لِأَحَدٍ يَبِيتَ بِمَكَّةَ، إِلَّا لِلْعَبَّاسِ، مِنْ أَجْلِ السَّقَايَةِ.

(81/81) باب نزول المحصب

3067 - حَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ. حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَعَبْدَةُ، وَوَكَيْعٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ. كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: إِنَّ نَزُولَ الْأَبْطَحِ لَيْسَ بِسُنَّةٍ. إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَكُونَ لَخُرُوجِهِ. [خ=٩٠١، م=١٣١١، ت=٩٢٤، أ=٢٥٧٧٨].

3068 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عَمَارِ بْنِ زُرَيْقٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: أَذْلَجَ النَّبِيُّ ﷺ، لَيْلَةَ الْتَفْرِ، مِنَ الْبَطْحَاءِ أَذْلَاجًا.

3069 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ يَنْزِلُونَ بِالْأَبْطَحِ. [م=١٣١٠، ت=٩٢٢، أ=٢٦٣١].

(82/82) باب طواف الوداع

3070 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَارٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ

3067 - (أسمع لخروجه) أي أسهل.

3068 - (ادلج) الادلاج هو السير آخر الليل. وقال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات على شرط مسلم.

عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ كُلَّ وَجْهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْفِرُنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالنَّبِيِّ». [خ=١٧٦٠، م=١٣٢٧، د=٢٠٠٢، أ=١٩٣٦].

3071 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْفِرَ الرَّجُلُ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالنَّبِيِّ.

(83/83) باب الحائض تنفر قبل أن تودع

3072 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمَيْحٍ. أَتَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ بَعْدَ مَا أَقَاضَتْ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: «أَحَابِسْتُنَا هِيَ؟» فَقُلْتُ: إِنَّهَا قَدْ أَقَاضَتْ ثُمَّ حَاضَتْ بَعْدَ ذَلِكَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلْتَنْفِرْ». [خ=٣٢٨، م=١٢١١، ت=٩٤٤، س=٣٨٨، أ=٢٤٥٧٩ و٢٥٧٧٩].

3073 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ فَقُلْنَا: قَدْ حَاضَتْ فَقَالَ: «عَفْرَى! حَلَقِي! مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسْتُنَا» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهَا قَدْ طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ. قَالَ: «فَلَا، إِذَنْ. مُرُوهَا فَلْتَنْفِرْ». [خ=٥٣٢٩، م=١٢١١، أ=٢٥٩٣٣ و٢٦٢٢٠].

(84/84) باب حجة رسول الله ﷺ

3074 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. فَلَمَّا أَتَيْنَاهُ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ. حَتَّى أَتَيْنَاهُ إِلَيَّ. فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ. فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي فَحَلَّ زُرِّي الْأَعْلَى. ثُمَّ حَلَّ زُرِّي الْأَسْفَلَ. ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيْ. وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌ. فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ. سَلْ عَمَّا شِئْتَ. فَسَأَلْتُهُ، وَهُوَ

3071 - قال في الزوائد: في إسناده إبراهيم، هو ابن إسماعيل المكي الفربري. ضعفه أحمد وغيره.

3074 - (فأهوى بيده إلى رأسي) أي مدحا إليه. (فحل زري) هو واحد أزرار القميص. فعل ذلك إظهاراً للمحبة وإعلاماً بالمودة، لأجل بيت النبوة. (فقال بيده) أي أشار بيده (فأذن) أي نادى. (القصواء) هي، لغة، الناقة التي قطع طرف أذنها. وقيل: اسم لناقته ﷺ بلا قطع أذن. وقيل: بل للقطع. (حتى إذا انصبت قدماه) أي انحدرتا بسهولة حتى وصلتا إلى بطن الوادي. (محرشاً) من التحريش وهو الإغراء. (وينكبها) أي يميلها. (جبل المشاة) أي مجتمعهم. (محسراً) موضع معلوم. (ما غير) أي ما بقي.

أَعْمَى. فَجَاءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ. فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا. كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ، مِنْ صِغَرِهَا. وَرَدَاؤُهُ إِلَى جَانِبِهِ عَلَى الْمَشْجَبِ. فَصَلَّى بِنَا. فَقُلْتُ: أَخْبِرْنَا عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ بِيَدِهِ، فَقَعَّدَ تِسْعًا وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ. فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌ. فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشْرٌ كَثِيرٌ. كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ. فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ. فَأَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ. فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ. فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: «اغْتَسِلِي وَأَسْتَنْفِرِي بِثَوْبٍ وَآخِرِمِي» فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقُصْوَاءَ. حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَافَتُهُ عَلَى النَّبْدَاءِ (قَالَ جَابِرٌ) نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، بَيْنَ رَاكِبٍ وَمَاشٍ. وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ. وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ. وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ. وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ. وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ. مَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ. فَأَهْلُ بِالْتَّوْحِيدِ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ. لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ. إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ». وَأَهْلُ النَّاسِ بِهَذَا الَّذِي يَهْلُونَ بِهِ. فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ. وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلْبِيئَتَهُ. قَالَ جَابِرٌ: لَسْنَا نَتَوَيَّ إِلَّا الْحَجَّ. لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ. حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ. فَرَمَلَ ثَلَاثًا. وَمَشَى أَرْبَعًا. ثُمَّ قَامَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ. فَقَالَ:

﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ. فَكَانَ أَبِي يَقُولُ: (وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ): إِنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ. ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصُّفَا. حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الصُّفَا قَرَأَ: ﴿إِنَّ الصُّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ تَبَدُّأَ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ. فَبَدَأَ بِالصُّفَا، فَرَفَعِي عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى النَّبِيَّ، فَكَبَّرَ اللَّهُ وَهَلَّلَهُ وَحَمِدَهُ وَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيِّبُ وَيُؤَمِّيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَنْجَزَ وَغَدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ. وَهَرَمَ الْأَحْرَابَ وَحْدَهُ» ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ وَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ قَرَأَ إِلَى الْمَرْوَةِ فَمَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ، رَمَلَ فِي بَطْنِ الْوَادِي. حَتَّى إِذَا صَعِدْنَا (يَعْنِي قَدَمَاهُ) مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ. فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصُّفَا. فَلَمَّا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ: «لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسْتِ الْهَذِي، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً. فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَذِي فَلْيَخْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً» فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّروا، إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَذِي.

فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ جُعْشَمٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لَا يَدُ الْأَبِيدِ؟ قَالَ: فَشَبَّكَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعُهُ فِي الْأُخْرَى وَقَالَ: «دَخَلْتُ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ هَكَذَا» مَرَّتَيْنِ «لَا. بَلْ لَا يَبْدُ لَابْدُ» قَالَ: وَقَدِمَ عَلَيَّ بِبُذْنِ النَّبِيِّ ﷺ. فَوَجَدَ فَاطِمَةَ مِمَّنْ حَلَّ. وَلَبَسْتُ ثِيَابًا صَبِيغًا. وَاکْتَحَلْتُ. فَأَتَكَرَّ ذَلِكَ عَلَيْهَا عَلَيَّ. فَقَالَتْ: أَمَرَنِي أَبِي بِهَذَا. فَكَانَ عَلَيَّ يَقُولُ، بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرَّشًا عَلَى فَاطِمَةَ فِي الَّذِي صَنَعْتُهُ. مُسْتَفْتِيًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِي ذَكَرْتُ عَنْهُ، وَاتَّكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا. فَقَالَ: «صَدَقْتُ. صَدَقْتُ. مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَهْلُ بِمَا أَهَلَ بِهِ رَسُولُكَ ﷺ. قَالَ: «فَإِنْ مَعِيَ الْهَذِي، فَلَا تَحِلَّ» قَالَ: فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَذِي الَّذِي جَاءَ بِهِ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، مِائَةً. ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَرُوا. إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي. فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ وَتَوَجَّهُوا إِلَى مِنًى، أَهَلُّوا بِالْحَجِّ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَصَلَّى، بِمِنًى، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ. ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ. وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعْرِ فُضِرَتْ لَهُ بِئِمْرَةٍ. فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَشْكُ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ أَوْ الْمَزْدَلِفَةِ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ. فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِئِمْرَةٍ. فَتَزَلَّ بِهَا. حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ، أَمَرَ بِالْقَضْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ. فَرَكِبَ حَتَّى أَتَى بَطْنَ الْوَادِي. فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا. أَلَا وَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ. وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ. وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دَمُ رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ. (كَانَ مُسْتَرَضِعًا فِي بَنِي سَعْدِ، فَقَتَلْتُهُ هَذِلًا). وَرَبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ. وَأَوَّلُ رِبَاً أَضَعُهُ رِبَانَا. رَبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ. فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النَّسَاءِ. فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ. وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. وَإِنْ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فُرُوشَكُمْ أَحَدًا تَكَرَّهْتُمْ. فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَأَضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ. وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ. وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَمْ تَضِلُّوا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ. كِتَابُ اللَّهِ. وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ عَنِّي. فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَأَذِنْتَ وَنَصَحْتَ. فَقَالَ بِإِضْبَاعِهِ السَّبَابَةَ إِلَى السَّمَاءِ، وَيَنْكَبُهَا إِلَى النَّاسِ: «اللَّهُمَّ! أَشْهَدُ. اللَّهُمَّ أَشْهَدُ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ أَدْنَى بِلَالًا. ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ. ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ. وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا. ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ. فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ إِلَى الصُّخَرَاتِ. وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ. وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ. فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا. حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ. وَأَرْذَفَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ خَلْفَهُ. فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَتَّقَ الْقَضْوَاءَ بِالزَّمَامِ. حَتَّى إِنْ رَأَسَهَا لِيُصِيبَ مَوْرِكَ رَحْلِهِ. وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى: «أَيُّهَا النَّاسُ!

السَّكِينَةَ. السَّكِينَةُ كُلَّمَا أَتَى حَبْلًا مِنَ الْجِبَالِ أَرَحَى لَهَا قَلِيلًا حَتَّى تَضَعَدَ. ثُمَّ أَتَى الْمَرْدَلَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ. وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا. ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ. فَصَلَّى الْفَجْرَ، حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ، بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ. ثُمَّ رَكِبَ الْقُصْوَاءَ. حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ. فَرَفِيَ عَلَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ. فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَشْفَرَ جِدًّا. ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ. وَأَزْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ. وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ، أَبْيَضَ، وَسِيمًا. فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَرَّ الطُّغْنُ بِجَرِينٍ. فَطَفِقَ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ. فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشَّقِ الْآخِرِ. فَصَرَفَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ مِنَ الشَّقِ الْآخِرِ يَنْظُرُ. حَتَّى أَتَى مُحَسَّرًا. حَرَّكَ قَلِيلًا. ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تَخْرُجُكَ إِلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى. حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ. فَرَمَى بِسَنَعِ حَصِيَّاتٍ. يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا. مِثْلَ حَصَاةِ الْخَذْفِ. وَرَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي. ثُمَّ اتَّصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ. فَتَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ. وَأَعْطَى عَلِيًّا. فَتَحَرَ مَا عَبَّرَ. وَأَشْرَكَهُ فِي هَذِيهِ. ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ. فَجُعِلَتْ فِي قِدْرِ. فَطَبِخَتْ. فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرَبَا مِنْ مَرَقِهَا. ثُمَّ أَقَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّبِيتِ. فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ. فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ. فَقَالَ: «اتْرَعُوا. بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! لَوْلَا أَنْ يَغْلِيَكُمْ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَتَرَعْتُ مَعَكُمْ» فَتَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ.

[م=١٢١٨، د=١٩٠٥ و١٩٠٩، ت=٨٦٣، س=٢٧٠٨ و٢٧٣٩، أ=١٤٤٤٧].

3075 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلْحَجِّ عَلَى أَنْوَاعٍ ثَلَاثَةٍ. فَمِنَّا مَنْ أَهْلٌ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ مَعًا. وَمِنَّا مَنْ أَهْلٌ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ. وَمِنَّا مَنْ أَهْلٌ بِعُمْرَةٍ مُفْرَدَةٍ. فَمَنْ كَانَ أَهْلٌ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ مَعًا، لَمْ يَخْلِلْ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ. وَمَنْ أَهْلٌ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا لَمْ يَخْلِلْ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ مِنْهُ، حَتَّى يَقْضِيَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ. وَمَنْ أَهْلٌ بِعُمْرَةٍ مُفْرَدَةٍ فَطَافَ بِالنَّبِيتِ وَبَيْنَ الصُّفَا وَالْمَزْوَةِ، حَلَّ مَا حَرَّمَ عَنْهُ حَتَّى يَسْتَقْبِلَ حَجًّا. [م=١٢١١، أ=٢٥٧٨].

3076 - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ حَجَّاتٍ: حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ، وَحَجَّةَ بَعْدَ مَا هَاجَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَقَرَنَ مَعَ حَجَّتِهِ عُمْرَةً، وَاجْتَمَعَ مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَا جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ مِائَةً بَدَنَةً. مِنْهَا جَمَلٌ لِأَبِي جَهْلٍ، فِي أَنْفِهِ بُرَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ. فَتَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ. وَتَحَرَ عَلِيٌّ مَا عَبَّرَ. [ت=٨١٥].

قِيلَ لَهُ: مَنْ ذَكَرَهُ؟ قَالَ: جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ. وَأَبْنُ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

باب المحصر (85/85)

3077 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ عُثَيْبٍ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ. حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ. حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ. حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ. قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَسِرَ أَوْ عَرَجَ فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ حَبَّةٌ أُخْرَى».

[د=١٨٦٢، ت=٩٤١، س=٢٨٦٠، أ=١٥٧٣١].

فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبْنُ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَا: صَدَقَ.

3078 - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ عَمْرِو عَنْ حَبْسِ الْمُخْرِمِ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَسِرَ أَوْ مَرَضَ أَوْ عَرَجَ، فَقَدْ حَلَّ. وَعَلَيْهِ الْحَبُّ مِنْ قَابِلٍ». [انظر الحديث السابق].

قَالَ عِكْرِمَةُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبْنُ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَا: صَدَقَ.

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: فَوَجَدْتُهُ فِي جُزْءِ هِشَامِ صَاحِبِ الدُّسْتَوَائِي. فَأَتَيْتُ بِهِ مَعْمَرًا. فَقَرَأَ عَلَيَّ أَوْ قَرَأْتُ عَلَيْهِ.

باب فدية المحصر (86/86)

3079 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ؛ قَالَ: قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ. فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: «فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ»؛ قَالَ كَعْبٌ: فِيَّ أَنْزَلْتُ.

كَانَ بِي أَدَى مِنْ رَأْسِي، فَحَمِلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالْقَمْلُ يَتَنَازَرُ عَلَى وَجْهِي، فَقَالَ: «مَا كُنْتُ أَرَى الْجُهْدَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى. أَتَجِدُ شَاءَةً؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: «فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ».

[خ=١٨١٦، م=١٢٠١، د=١٨٥٦، س=٢٨٤٨، ت=٩٥٥ و ٢٩٨٤ و ٢٩٨٥، أ=١٨١٢٤ و ١٨١٥١].

قَالَ: فَالْصَّوْمُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَالصَّدَقَةُ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ. وَالنُّسُكُ شَاءَةٌ.

3080 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ

مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ؛ قَالَ: أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ، حِينَ أَذَانِي الْقَمْلُ، أَنْ أَخْلِقَ رَأْسِي، وَأَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ. وَقَدْ عَلِمَ أَنْ لَيْسَ عِنْدِي مَا أَنْسُكَ. [انظر الحديث السابق].

(87/87) باب الحجامة للمحرم

3081 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، اخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ. [خ=١٨٣٥، م=١٢٠٢، د=١٨٣٥، ت=٨٤٠، س=٢٨٤٣، أ=١٩٢٣].

3082 - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الضَّيْفِ عَنْ أَبِي حُنَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ؛ عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، عَنْ رَهْصَةَ أَخَذَتْهُ.

(88/88) باب ما يدهن به المحرم

3083 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ فَرْقَدِ السَّبْخِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْهِنُ رَأْسَهُ بِالزَّيْتِ وَهُوَ مُحْرِمٌ، غَيْرَ الْمُقْتَتِ. [ت=٩٦٤، أ=٤٧٨٣ و٥٢٤٢ و٥٤٠٩].

(89/89) باب المحرم يموت

3084 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَجُلًا أَوْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَبِذِرٍ. وَكَفُّوهُ فِي ثَوْبَيْهِ. وَلَا تَعْمُرُوا وَجْهَهُ وَلَا رَأْسَهُ. فَإِنَّهُ يُنْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّيًّا». [خ=١٨٤٩ و١٨٥١، م=١٢٠٦، د=٣٢٣٩ و٣٢٤٠، ت=٩٥٣، س=١٩٠٠ و٢٧١٠، أ=١٨٥٠ و٣٠٣١ و٣٢٣٠].

- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، مِثْلَهُ. إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: أَعْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ. وَقَالَ: «لَا تَقْرُبُوهُ طَيِّبًا. فَإِنَّهُ يُنْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّيًّا».

3082- قال في الزوائد: في إسناده محمد بن أبي الضيف. لم أر من ضعفه ولا من جرحه. وباقي رجال الإسناد ثقات.

3083 - (غير المقتت) أي غير الطيب. وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى يطيب ريحه. قال الترمذي: هذا حديث غريب لا يعرف من حديث فرق. وفيه يحيى بن سعيد فكان من ترك هذا الحديث تركه لذلك.

3084 - (أوقصته): الوقص كسر العتق.

(90/90) باب جزاء الصيد يصيبه المحرم

3085 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّبْعِ، يُصِيبُهُ الْمُخْرِمُ، كَبْشًا. وَجَعَلَهُ مِنَ الصَّيْدِ.

[د=٣٨٠١، ت=٨٥٢ و ١٧٩٨، س=٤٣٣٠، ق=٣٢٣٦، أ=١٤٤٥٦].

3086 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ. حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ. حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمُ، عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فِي بَيْضِ النَّعَامِ يُصِيبُهُ الْمُخْرِمُ: «ثَمَنُهُ».

(91/91) باب ما يقتل المحرم

3087 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَمْسُ فَوَاسِقَ يُفْتَلَنُ فِي الْجِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحِدَاةُ». [م=١١٩٨، س=٢٨٢٦، أ=٢٤١٠٧].

3088 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ، لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ (أَوْ قَالَ: فِي قَتْلِهِنَّ) وَهُوَ حَرَامٌ: الْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْحِدَاةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».

[خ=١٨٢٦ و ٣٣١٥، م=١١٩٩، س=٢٨٢٧، أ=٤٨٧٦ و ٦٢٣٧].

3089 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ نَعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «يُقْتَلُ الْمُخْرِمُ الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ وَالسَّبْعُ الْعَادِي وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْفَأْرَةُ الْفَوَيْسِقَةُ». [د=١٨٤٨، ت=٨٣٩، أ=١١٧٥٥].

فَقِيلَ لَهُ: لِمَ قِيلَ لَهَا الْفَوَيْسِقَةُ؟ قَالَ: لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَنْقِظَ لَهَا، وَقَدْ أَخَذَتْ الْفَتِيلَةَ لِتُحْرَقَ بِهَا الْبَيْتُ.

3086 - قال في الزوائد: في إسناده علي بن عبد العزيز. مجهول. وأبو المهزم؛ اسمه يزيد بن سفيان، ضعيف.

3088 - قال في الزوائد: (لا جناح) أي لا إثم.

3089 - قال في الزوائد: في إسناده يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف، وإن أخرج له مسلم.

باب ما ينهى عنه المحرم من الصيد (92/92)

3090 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، جَمِيعاً عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: أَنبَأَنَا صَغْبُ بْنُ جَثَامَةَ قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ. فَأَهْدَيْتُ لَهُ حِمَارَ وَخْشٍ. فَرَدَّهُ عَلَيَّ. فَلَمَّا رَأَى فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدَّ عَلَيْكَ. وَلَكِنَّا حُرْمٌ». [خ=١٨٢٥، م=١١٩٣، ت=٨٥٠، س=٢٨١٥، =١٦٤٢٣ و١٦٦٧١].

3091 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَ: أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ بِلَحْمٍ صَيْدٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَلَمْ يَأْكُلْهُ.

باب الرخصة في ذلك إذا لم يُصَدَّ لَهُ (93/93)

3092 - حَدَّثَنَا هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ حِمَارَ وَخْشٍ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَفْرُقَهُ فِي الرَّفَاقِ، وَهُمْ مُحْرِمُونَ.

3093 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ. فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ أُحْرَمْ. فَرَأَيْتُ حِمَاراً. فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ وَأَضْطَدْتُهُ. فَذَكَرْتُ شَأْنَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَحْرَمْتُ، وَأَنِّي إِنَّمَا أَضْطَدْتُهُ لَكَ. فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يَأْكُلُوهُ. وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ، حِينَ أَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَضْطَدْتُهُ لَهُ. [خ=١٨٢١ و٤١٤٩، م=١١٩٦، س=٢٨٢١، =٢٢٦٦٦].

باب تقليد البدن (94/94)

3094 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ غَزْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ. فَأَقْتُلَ فَلَا تَدْ هَذِيهِ. ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئاً مِمَّا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ. [خ=١٦٩٨، م=١٣٢١، د=١٧٥٨، س=٢٧٧١].

3091 - قال في الزوائد: في إسناده عبد الكريم، وهو أبو المخارق، ضعيف.

3092 - قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات. في الأطراف: قال يعقوب بن شيبه: هذا الحديث لا أعلم رواه هكذا غير ابن عينة.

3095- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَتْ: كُنْتُ أَفِيلُ الْفَلَائِدَ لِهَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ. فَيَقْلُدُ هَدْيَهُ. ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِ. ثُمَّ يَفِيمُ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئاً مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحَرَّمُ. [خ= ١٧٠٢، م= ١٣٢١، س= ٢٧٧٤، أ= ٢٥٩٣٠].

(95/95) باب تقليد الغنم

3096- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَرَّةً، غَنَماً إِلَى الْبَيْتِ. فَقَلَّدَهَا. [خ= ١٧٠١، م= ١٣٢١، د= ٢٧٨٥، س= ٢٧٨٣، أ= ٢٥٧٩٥].

(96/96) باب إشعار البدن

3097- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانِ الْأَعْرَجِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْعَرَ الْهَدْيَ فِي السَّامِ الْأَيْمَنِ، وَأَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ. [م= ١٢٤٣، د= ١٧٥٢ و ١٧٥٣، ت= ٩٠٧، س= ٢٧٦٩، أ= ٣١٤٩]. وَقَالَ عَلِيُّ، فِي حَدِيثِهِ: بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَقَلَّدَ نَعْلَيْنِ.

3098- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَفْلَحَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَلَّدَ وَأَشْعَرَ وَأَرْسَلَ بِهَا. وَلَمْ يَجْتَنِبْ مَا يَجْتَنِبُ الْمُحَرَّمُ. [خ= ١٦٩٦ و ٥٥٦٦، م= ١٣٢١، د= ١٧٥٧، س= ٢٧٧٩].

(97/97) باب من جلل البدنة

3099- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُذْنِهِ. وَأَنْ أَقْسِمَ بِجَلَالِهَا وَجُلُودِهَا. وَأَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَازَرَ مِنْهَا شَيْئاً. وَقَالَ: «نَحْنُ نُعْطِيهِ». [خ= ١٧١٨، م= ١٣١٧، د= ١٧٦٩، ق= ٣١٥٧، أ= ٥٩٣].

(98/98) باب الهدى من الإناث والذكور

3100- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَفْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَى، فِي بُذْنِهِ جَمَلاً

3097- (أشعر الهدى) هو أن يطعن في أحد جانبي البعير حتى يسيل دمه ليعرف أنها هدي.

3100- (برته البرة: الحلقة).

لَأَبِي جَهْلٍ، بُرْتُهُ مِنْ فِضَّةٍ. [د=١٧٤٩].

3101 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنبَأَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بُذْنِهِ جَمَلٌ.

(99/99) باب الهدى يساق من دون الميقات

3102 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى هَذْبَهُ مِنْ قُدَيْدٍ. [ت=٩٠٨].

(100/100) باب ركوب البدن

3103 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً. فَقَالَ: «أَرْكَبُهَا» قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ. قَالَ: «أَرْكَبُهَا. وَنَحَكَ!» [م=١٦٨٩ و ٦١٦٠، م=١٣٢٢، د=١٧٦٠، س=٢٧٩٥، أ=١٠٣١٩].

3104 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدُّسْتَوَائِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ بِدَنَةٍ. فَقَالَ: «أَرْكَبُهَا» قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ. قَالَ: «أَرْكَبُهَا». [خ=١٦٩٠، م=١٣٢٣، س=٢٧٩٧، أ=١١٩٥٩ و ١٢٧١١].
قَالَ: فَرَأَيْتُهُ رَاكِبَهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي عُقْفِهَا نَعْلٌ.

(101/101) باب في الهدى إذا عطب

3105 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ الْعَبْدِيُّ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَيَّانِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ أَنَّ دُؤَيْبَ الْخَزَاعِيِّ حَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبُذْنِ. ثُمَّ يَقُولُ: «إِذَا عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَخَشِيتْ عَلَيْهِ مَوْتًا فَأَنْحَرُهَا. ثُمَّ أَغْمِسُ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا. قَالَ: أَضْرِبْ صَفْحَتَهَا. وَلَا تَطْعَمْ مِنْهَا، أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفَّتِكَ». [م=١٣٢٦].

3106 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَاجِيَةِ الْخَزَاعِيِّ (قَالَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ: وَكَانَ صَاحِبَ بُذْنِ النَّبِيِّ ﷺ) قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ أَضْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ الْبُذْنِ؟ قَالَ: «أَنْحَرُهُ. وَأَغْمِسُ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ. ثُمَّ أَضْرِبْ صَفْحَتَهُ. وَخَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَلْيَأْكُلُوهُ». [د=١٧٦٢، ت=٩١١، أ=١٨٩٦٥].

(102/102) باب أجر بيوت مكة

3107 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ نَضْلَةَ؛ قَالَ: تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَمَا تُدْعَى رَبَاعُ مَكَّةَ إِلَّا السَّوَابِ. مَنْ أَحْتَاجَ سَكَنَ. وَمَنْ أَسْتَعْنَى أَسْكَنَ.

(103/103) باب فضل مكة

3108 - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ، أَتْبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنِي عَقِيلٌ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ بْنَ الْحَمَرَاءِ قَالَ لَهُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ، وَاقِفٌ بِالْحَزْوَرَةِ يَقُولُ: «وَاللَّهِ! إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ. وَاللَّهِ! لَوْلَا أَنِّي أَخْرَجْتُ مِنْكَ، مَا خَرَجْتُ». [ت=٣٩٥١، ٨٧٤٩].

3109 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ يَثَاقٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَامَ الْفَتْحِ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ. فَهِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. لَا يَغْضُدُ شَجَرُهَا، وَلَا يَنْقَرُ صَيْدُهَا، وَلَا يَأْخُذُ لَقَطَتُهَا إِلَّا مُنْشِدٌ». [خ=١٣٤٩].

فَقَالَ الْعَبَّاسُ: إِلَّا الْأَذْخَرَ، فَإِنَّهُ لِلْيَبُوتِ وَالْقُبُورِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا الْأَذْخَرَ».

3110 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَأَبْنُ الْفُضَيْلِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ. أَتْبَانَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا عَظُمُوا هَذِهِ الْحَرَمَةَ حَقَّ تَغْظِيمِهَا. فَإِذَا ضَيَّعُوا ذَلِكَ، هَلَكُوا». [أ=١٩٠٧١].

3107 - (رباع مكة) دورها. (السوايب) أي غير المملوكة لأهلها، بل المتروكة لله لينتفع بها المحتاج إليها. (أسكن) أي غيره، بلا إجارة. وقال في الزوائد: إسناده صحيح على شرط مسلم. وليس لعلقمة بن نضلة، عند ابن ماجه، سوى هذا الحديث. وليس له شيء في بقية الكتب.

3109 - (لا يعضد شجرها) أي لا يقطع. وهو نفي بمعنى النهي. (إلا منشد) أي معزف. (إلا الإذخر) حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب. وقال في الزوائد: هذا الحديث، وإن كان صريحاً في سماعها من النبي ﷺ، لكن في إسناده أبان بن صالح، وهو ضعيف.

3110 - (هذه الحرمة) أي حرمة شعائر الله. وقال في الزوائد: في إسناده يزيد بن أبي زياد، واختلط بأخوة.

باب فضل المدينة (104/104)

3111 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْزُرُ إِلَى الْمَدِينَةِ، كَمَا تَأْزُرُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا».

[خ=١٨٧٦، م=١٤٧، أ=٩٤٦٢].

3112 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ. حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ، فَلْيَفْعَلْ. فَإِنِّي أَشْهَدُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا».

[ت=٣٩٤٣، أ=٥٤٣٨ و٥٨٢٢].

3113 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ! إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ وَنَبِيَّكَ. وَإِنَّكَ حَرَمْتَ مَكَّةَ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ. اللَّهُمَّ! وَأَنَا عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ. وَإِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا».

[م=١٣٧٣، ت=٣٤٦٥، أ=٨٣٨١].

قَالَ أَبُو مَرْوَانَ: لَابَتَيْهَا، حَرَمَتِي الْمَدِينَةَ.

3114 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ».

[م=١٣٨٦، أ=٧٧٥٩ و٨٦٩٥].

3115 - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْنَفٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أُخِذَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ وَهُوَ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْجَنَّةِ. وَغَيْرَ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ النَّارِ». [خ=٤٠٨٣، م=١٣٩٣، أ=١٢٤٢٤].

باب مال الكعبة (105/105)

3116 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ وَاصِلِ الْأَخْذَبِ، عَنْ شَقِيقٍ؛ قَالَ: بَعَثَ رَجُلٌ مَعِيَ بِدَرَاهِمَ، هَدِيَّةً إِلَى النَّبِيِّ. قَالَ: فَدَخَلْتُ النَّبِيَّتَ وَشَيْبَةَ جَالِسَ

3111 - (ليارز) أي ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض فيها.

3113 - قال في الزوائد: في إسناده محمد بن عثمان مختلف فيه.

3115 - قال في الزوائد: في إسناده ابن إسحاق، وهو مدلس. وقد عنعنه. وشيخه عبد الله في حديثه نظر.

عَلَى كُرْسِيِّ. فَنَاقَلْتُهُ إِثَّاهَا. فَقَالَ لَهُ: أَلَمْ يَكُنْ هَذِهِ؟ قُلْتُ: لَا. وَلَوْ كَانَتْ لِي، لَمْ آتِكَ بِهَا. قَالَ: أَمَّا لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ، لَقَدْ جَلَسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَجْلِسَكَ الَّذِي جَلَسْتَ فِيهِ. فَقَالَ: لَا أَخْرُجُ حَتَّى أَقْسِمَ مَالَ الْكَعْبَةِ بَيْنَ قُرَءِ الْمُسْلِمِينَ. قُلْتُ: مَا أَنْتَ فَاعِلٌ. قَالَ: لِأَفْعَلَنَّ. قَالَ: وَلِمَ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ رَأَى مَكَانَهُ. وَأَبُو بَكْرٍ. وَهُمَا أَخَوُجُ مِنْكَ إِلَى الْمَالِ. فَلَمْ يُحَرِّكَاهُ. فَقَامَ كَمَا هُوَ، فَخَرَجَ. [خ=١٥٩٤، د=٢٠٣١].

(106/106) باب صيام شهر رمضان بمكة

3117 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَذْرَكَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ فَصَامَ وَقَامَ مِنْهُ مَا تَيْسَّرَ لَهُ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ، فِيمَا سِوَاهَا. وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ. وَكُلَّ لَيْلَةٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ. وَكُلَّ يَوْمٍ حُمْلَانَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَفِي كُلِّ يَوْمٍ حَسَنَةً. وَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ حَسَنَةً».

(107/107) باب الطواف في مطر

3118 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَجْلَانَ، قَالَ: طُفْنَا مَعَ أَبِي عِقَالٍ فِي مَطَرٍ. فَلَمَّا قَضَيْنَا طَوَافَنَا، أَتَيْنَا خَلْفَ الْمَقَامِ. فَقَالَ: طُفْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي مَطَرٍ. فَلَمَّا قَضَيْنَا الطَّوَافَ، أَتَيْنَا الْمَقَامَ فَصَلَّيْنَا رَكَعَتَيْنِ. فَقَالَ لَنَا أَنَسٌ: اتَّيْنُفُوا الْعَمَلَ. فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ. هَكَذَا قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَطُفْنَا مَعَهُ فِي مَطَرٍ.

(108/108) باب الحج ماشياً

3119 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصِ الْأَيْلِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ حَبِيبِ الزِّيَّاتِ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَغَيْنَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مُشَاءً. مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ. وَقَالَ: «أَرَبُّطُوا أَوْسَاطَكُمْ بِأَزْرُكُمْ» وَمَشَى خِلْفَ الْهَزْوَلَةِ.

3118 - (اتننّفوا العمل): استأنّفوه. وقال في الزوائد: في إسناده داود بن عجلان، ضعفه ابن معين وأبو داود والحاكم والنقاش. وقال: روى عن أبي عقال أحاديث موضوعة. وشيخه أبو عقال، اسمه هلال بن زيد، ضعفه أبو حاتم والبخاري والنسائي وابن عدي وابن حبان. وقال: يروي عن أنس أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط. لا يجوز الاحتجاج به بحال.

3119 - قال في الزوائد: هذا إسناد ضعيف لأن حمراً بن أعين الكوفي قال فيه ابن معين: ليس بشيء. وإن روى له مسلم فقد اختلط بأخرة، واستحق الترك. وقال الدميري: هو ضعيف منكر، انفرد به المصنف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(26 / 18) . كتاب الأضاحي

[17 باب / 41 حديث]

(1 / 1) باب أضاحي* رسول الله ﷺ

3120 - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي. ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ. وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ. وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُ بِيَدِهِ، وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا. [خ=٥٥٦٥، م=١٩٦٦، د=٢٧٩٤، ت=١٤٩٩ س=٤٣٨٧، أ=١٢١٤٨ و١٣٦٨٢].

3121 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عِيَّاشِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ عِيدٍ، بِكَبْشَيْنِ، فَقَالَ: حِينَ وَجَّهَهُمَا: «إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ. إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ! مِنْكَ وَلَكَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمِّتِهِ». [د=٢٧٩٥، أ=١٥٠٢٦].

3122 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَأَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ، اشْتَرَى كَبْشَيْنِ عَظِيمَيْنِ سَمِينَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مَوْجُوعَيْنِ. فَذَبَحَ أَحَدَهُمَا عَنْ أُمِّتِهِ، لِمَنْ شَهِدَ لِلَّهِ بِالتَّوْحِيدِ وَشَهِدَ لَهُ بِالْبَلَاغِ. وَذَبَحَ الْآخَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَعَنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ. [م=١٩٦٧، د=٢٧٩٢].

* - أضاحي فيها لغات: (أضحية) بضم الهمزة وكسرها وجمعها (الأضاحي) بتشديد الياء وتخفيفها. والثانية (ضحية) وجمعها (ضحايا). كعطية وعطايا. والثالثة: (أضحاة) والجمع (أضحى). وبها سمي يوم الأضحى.

3120 - (أملحين) قال العراقي: في الأملح أقوال. أصحها أنه الذي فيه بياض وسواد. وبياضه أكثر. وقيل هو الأبيض الخالص، وقيل هو الأسود يعلوه الحمرة.. إلخ. (أقرنين) الاقرن هو الذي له قرنان معتدلان. (صفاحهما) أي على صفحة العنق منهما، وهي جانبه. فعلى ذلك يكون أثبت وأمكن.

3122 - (موجوئين) تشية موجوء. اسم مفعول من وجأ. أي مزوعتين. قد نزع عرق الأثنين منهما. وذلك أسمن لهما. وقال في الزوائد: في إسناده عبد الله بن محمد، مختلف فيه.

(2/2) باب الأضاحي واجبة هي أم لا؟

3123 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ، وَلَمْ يُضَحَّ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّاتَنَا».

3124 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ؛ قَالَ: سَأَلْتُ أَبْنَ عُمَرَ عَنِ الضَّحَايَا. أَوَاجِبَةٌ هِيَ؟ قَالَ: ضَحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْمُسْلِمُونَ مِنْ بَعْدِهِ، وَجَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ. [ت=١٥١١].

- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ. حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبْنَ عُمَرَ. فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً. [ت=١٥١٠].

3125 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ. قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا رَمْلَةَ عَنْ مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: كُنَّا وَقُوفًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ، فِي كُلِّ عَامٍ، أَضْحِيَّةً وَغَيْرَةً». [د=٢٧٨٨، ت=١٥٢٣، س=٤٢٣١، أ=١٧٩٠٨ و٢٠٧٥٧].
أَتَذَرُونَ مَا الْغَيْرَةُ؟ هِيَ الَّتِي يُسَمِّيَهَا النَّاسُ الرَّجِيَّةَ.

(3/3) باب ثواب الأضحية

3126 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُثَنَّى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ النَّحْرِ عَمَلًا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ إِرَاقَةِ دَمٍ. وَإِنَّهُ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأُظْلَافِهَا وَأَشْعَارِهَا. وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَكَانٍ، قَبْلَ أَنْ يَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ. فَطَبِّبُوا بِهَا نَفْسًا». [ت=١٤٩٨].

3127 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ. حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ. حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ.

3123 - (سعة) أي في المال والحال. قيل: هي أن يكون صاحب نصاب الزكاة. (فلا يقربن مصلاتنا) ليس المراد أن صحة الصلاة تتوقف على الأضحية. بل هي عقوبة له بالطرده عن مجالس الأخيار. وهذا يفيد الوجوب. وقال في الزوائد: في إسناده عبدالله بن عياش وهو، وإن روى له مسلم، فإنما أخرج له في المتابعات والشواهد. وقد ضعفه أبو داود والنسائي. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن يونس: منكر الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات.

3127 - قال في الزوائد: في إسناده أبو داود. واسمه: نفع بن الحارث. وهو متروك. واتهم بوضع الحديث.

حَدَّثَنَا عَائِدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ؛ قَالَ: قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا هَذِهِ الْأَضَاحِي؟ قَالَ: «سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ» قَالُوا: فَمَا لَنَا فِيهَا؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً» قَالُوا: فَالْصُّوفُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةً». [١=١٩٣٠٣].

(4/4) باب ما يستحب من الأضاحي

3128 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلَ، يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ. [د=٢٧٩٦، ت=١٥٠١، س=٤٣٩٩].

3129 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ. حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ؛ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي سَعِيدِ الزَّرْقِيِّ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى شِرَاءِ الضَّحَايَا.

قَالَ يُونُسُ: فَأَشَارَ أَبُو سَعِيدٍ إِلَى كَبْشٍ أَذْعَمَ، لَيْسَ بِالْمُرْتَفِعِ وَلَا الْمُتَضَعِ فِي جَنْبِهِ. فَقَالَ لِي: أَشْتَرِ لِي هَذَا. كَأَنَّهُ شَبَّهَهُ بِكَبْشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

3130 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَائِدٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَلِيمَ بْنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ النَّبَاهِلِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ. وَخَيْرُ الضَّحَايَا الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ». [ت=١٥٢٢].

(5/5) باب عن كم تجزىء البدنة والبقرة

3131 - حَدَّثَنَا هَدِيدَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، أَنبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَلْبَاءِ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ. فَحَضَرَ الْأَضْحَى. فَأَشْرَكْنَا فِي الْجَزُورِ عَنْ عَشْرَةٍ، وَالْبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ. [ت=٩٠٦ و ١٥٠٦، س=٤٤٠١، أ=٢٤٨٤].

3128 - (أقرن) أي ذي قرنين. (فحيل) أي كامل الخلقة لم يقطع أنثياه. (يأكل في سواد) أي في بطنه سواد. (ويمشي في سواد) أي في رجله سواد. (وينظر في سواد) أي مكحول، في عينه سواد.

3129 - (أذغم) هو الذي يكون فيه أدنى سواد، خصوصاً في أذنيه وتحت حنكه. وقال في الزوائد: إسناده صحيح.

3130 - (خير الكفن الحلة) هي برود اليمن. لا تسمى حلة إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد.

3132 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: نَحَرْنَا بِأَلْحَدَيْيَةِ، مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ. [م=١٣١٨، د=٢٨٠٩، ت=٩٠٥ و ١٥٠٧، أ=١٤١٢٩].

3133 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمِينَ اعْتَمَرَ مِنْ نِسَائِهِ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، بَقَرَةً بَيْنَهُنَّ. [د=١٧٥١].

3134 - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي حَاضِرٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قُلْتُ الْأَيْلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْحَرُوا الْبَقَرَةَ.

3135 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، أَبُو طَاهِرٍ. أَتْبَانَا ابْنُ وَهْبٍ. أَتْبَانَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، بَقَرَةً وَاحِدَةً. [د=١٧٥٠، أ=٢٦١٦٩].

(6/ 6) باب كم تجزىء من الغنم عن البدنة

3136 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ؛ قَالَ: قَالَ عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ عَلَيَّ بَدَنَةً. وَأَنَا مُوسِرٌ بِهَا. وَلَا أَجِدُهَا فَأَشْتَرِيهَا. فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَنَاعَ سَبْعَ شَيْءٍ فَيَذْبَحَهُنَّ.

3137 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ. وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ. فَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا. فَعَجَّلَ الْقَوْمُ.

3134 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. وأبو حاضِر اسمه: عثمان بن حاضِر.

3136 - (وأنا موسر بها) أي أنا من جهة المال قادر على ثمنها إن وجدتها. وقال في الزوائد: رجال الإسناد رجال الصحيح. إلا أن عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس. قاله الامام أحمد. ولكن قال شيخنا أبو زرعة: روايته عن ابن عباس في صحيح البخاري. أي فهذا يدل على السماع. وقال: ابن جريج مدلس. وقد رواه بالنعنة. وقال يحيى بن سعيد القطان: ابن جريج عن عطاء الخراساني ضعيف إنما هو كتاب دونه إليه.

فَأَغْلَيْنَا الْقُدُورَ قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ. فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَأَمَرَهَا. فَأُخْفِئَتْ. ثُمَّ عَدَلَ الْجَزُورَ بِعَشْرَةِ مَنَ الْغَنَمِ. [خ=٢٤٨٨، م=١٩٦٨، د=٢٨٢١، ت=١٤٩٦ و ١٤٩٧، س=٤٢٩٧، أ=١٧٢٦١].

(7/7) باب ما تجزىء من الأضاحي

3138 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا. فَقَسَمَهَا عَلَى أَصْحَابِهِ ضَحَايَا. فَبَقِيَ عَتُودٌ. فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «ضَحَّ بِهِ أَنْتَ». [خ=٢٣٠٠، م=١٩٦٥، ت=١٥٠٥، س=٤٣٧٩، أ=١٧٣٥٢].

3139 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ عَنْ أُمِّهِ؛ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أُمُّ بِلَالٍ بِنْتُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِيهَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجُوزُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّانِّ أَضْحِيَّةً». [أ=٢٧١٤١].

3140 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنبَأَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ مُجَاشِعٌ، مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ. فَعَزَّتِ الْغَنَمُ. فَأَمَرَ مُتَادِيًا فَنَادَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ الْجَذَعُ يُوفِي مِمَّا تُوفِي مِنْهُ الثَّيْبَةُ». [د=٢٧٩٩].

3141 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَبَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً. إِلَّا أَنْ يَغْسُرَ عَلَيْكُمْ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّانِّ». [م=١٩٦٣، د=٢٧٩٧، س=٤٣٧٨، أ=١٤٣٥٤].

(8/8) باب ما يكره أن يضحي به

3142 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ

3139 - (الجذع) ما تم له سنة، من الضأن. وقيل دون ذلك.

وقال في الزوائد: أن أصل الحديث موجود في أبي داود والترمذي، بإسناد صحيحه.

3140 - (يوفي) أي يجزىء (الثنية) أي المسنة وهي التي بلغت ستين.

3142 - (بمقابلة) هي التي قطع مقدم أذنها. (مدبرة) هي التي قطع مؤخر أذنها. (مشفوقة الأذن نصفين). (خرقاء) في أذنها ثقب مستدير. (جدعاء) من الجذع. وهو قطع الأنف والأذن والشفة وهي بالأنف أخص. فإذا أطلق، غلب عليه.

التُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُضْحَى بِمُقَابَلَةٍ، أَوْ مُدَابَرَةٍ، أَوْ شَرْقَاءَ، أَوْ خَرْقَاءَ، أَوْ جَذْعَاءَ. [د=٢٨٠٤، ت=١٥٠٣، س=٤٣٨٠، أ=٦٠٩].

3143 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأَذْنَ. [ت=١٥٠٨، س=٤٣٨٤، أ=٧٣٢].

3144 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو دَاوُدَ، وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَأَبُو الْوَلِيدِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ فَيْرُوزٍ؛ قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: حَدَّثَنِي بِمَا كَرِهَ أَوْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِيِّ. فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، هَكَذَا بِيَدِهِ. وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ: «أَرْبَعٌ لَا تَجْزِيءُ فِي الْأَضَاحِيِّ: الْمَوْرَاءُ الْبَيْنُ عَوْرَهَا. وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْنُ مَرَضُهَا. وَالْعَرْجَاءُ الْبَيْنُ ظَلْعُهَا. وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقِي» . [د=٢٨٠٢، ت=١٥٠٢، س=٤٣٨١، أ=١٨٥٣٥].

قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقْصٌ فِي الْأَذَنِ. قَالَ: فَمَا كَرِهْتَ مِنْهُ، فَدَعَهُ. وَلَا تُحَرِّمُهُ عَلَى أَحَدٍ.

3145 - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ جُرَيْجَ بْنَ كَلْبٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يُحَدِّثُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِأَغْضَبِ الْقَرْنِ وَالْأَذَنِ. [د=٢٨٠٥، ت=١٥٠٩، س=٤٣٨٥، أ=١٠٤٨].

(9/9) باب من اشترى أضحية صحيحة فاصابها عنده شيء

3146 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَبُو بَكْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَرْظَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: أَبْتَغْنَا كَنْشَأَ نُضْحِي بِهِ. فَأَصَابَ الذُّبُّ مِنْ أَلْيَيْهِ أَوْ أُذُنِهِ. فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ. فَأَمَرَنَا أَنْ نُضْحِيَ بِهِ.

3143 - (أن نستشرف العين والأذن) أي نبحث عنهما ونأمل في حالهما لئلا يكون فيهما عيب.

3144 - (ظلمها) الظلع هو العرج. (الكسيرة) المنكسرة الرجل، التي لا تقدر على المشي. (لا تنقي) من أنقى: إذا صار ذا نقي. فالمعنى: التي ما بقي لها مخ من غاية العجب.

3146 - قال في الزوائد: في إسناد جابر الجعفي، وهو ضعيف قد اتهم. وهو كذاب.

(10/10) باب من ضحى بشاة عن أهله

3147 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي قُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيَّادٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ: كَيْفَ كَانَتْ الضَّحَايَا فِيكُمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ، فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، يُضْحِي بِالشَّاةِ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ. فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعِمُونَ. ثُمَّ تَبَاهَى النَّاسُ، فَصَارَ كَمَا تَرَى. [ت= ١٥١٠].

3148 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، جَمِيعاً عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ بَيَّانٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ؛ قَالَ: حَمَلَنِي أَهْلِي عَلَى الْجَفَاءِ، بَعْدَمَا عَلِمْتُ مِنَ السُّتَةِ. كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ يُضْحُونَ بِالشَّاةِ وَالشَّاتَيْنِ. وَالْآنَ يَبْخُلُنَا جِيرَانُنَا.

(11/11) باب من أراد أن يضحي فلا يأخذ في العشر من شعره وأظفاره

3149 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضْحِيَ، فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا بَشَرِهِ شَيْئاً». [م= ١٩٧٧، د= ٢٧٩١، ت= ١٥٢٨، س= ٤٣٥٩، ق= ٣١٥٠، أ= ٢٦٥٣٦ و ٢٦٧١٦].

3150 - حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ بَكْرِ الضُّبِّيُّ، أَبُو عَمْرٍو. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ، فَأَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ، فَلَا يَقْرَبَنَّ لَهُ شَعراً وَلَا ظَفراً». [انظر الحديث السابق].

(12/12) باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة

3151 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَجُلًا ذَبَحَ، يَوْمَ الشَّحْرِ، يَغْنِي قَبْلَ الصَّلَاةِ. فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ. [خ= ٩٥٤، م= ١٩٦٢، س= ١٥٨٨ و ٤٣٩٥].

3152 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبِ الْبَجَلِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: شَهِدْتُ الْأَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَذَبَحَ أَنَسٌ قَبْلَ الصَّلَاةِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ ذَبَحَ مِنْكُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلْيُعَذِّضْ أَضْحِيَّتَهُ. وَمَنْ لَا، فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ». [خ= ٩٨٥، م= ١٩٦٠، س= ٤٣٦٨ و ٤٣٩٧، ا= ١٨٨٢١ و ١٨٨٣٧].

3153 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عُوَيْمِرِ بْنِ أَشْقَرٍ؛ أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ. فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: «أَعِدْ أَضْحِيَّتَكَ».

3154 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَقَالَ غَيْرُ عَبْدِ الْأَعْلَى: عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَبُو مُوسَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ. حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ؛ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدَارٍ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ. فَوَجَدَ رِيحَ قَتَارٍ. فَقَالَ: «مَنْ هَذَا الَّذِي ذَبَحَ؟» فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِثًا. فَقَالَ: أَنَا. يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَصْلِيَ لَأُطْعِمَ أَهْلِي وَجِيرَانِي. فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ. فَقَالَ: لَا. وَاللَّهِ! الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. مَا عِنْدِي إِلَّا جَذَعٌ أَوْ حَمَلٌ مِنَ الضَّأْنِ. قَالَ: «أَذْبَحْهَا، وَلَنْ تُجْزِيَءَ جَذَعَةً عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [ا= ٢٠٧٦٠].

(13/13) باب من ذبح أضحية بيده

3155 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْبَحُ أَضْحِيَّتَهُ بِيَدِهِ، وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهَا. [خ= ٥٥٦٥، م= ١٩٦٦، د= ٢٧٩٤، ت= ١٤٩٩، س= ٤٣٨٧، ق= ٣١٢٠، ا= ١٢١٤٨ و ١٣٦٨٢].

3156 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ سَعْدٍ، مُؤَدِّي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَبَحَ أَضْحِيَّتَهُ عِنْدَ طَرَفِ الزُّرْقَانِ، طَرِيقَ بَنِي زُرَيْقٍ، بِيَدِهِ، بِسَفَرَةٍ.

3153 - قال في الزوائد: رجاله ثقات إلا أنه منقطع. لأن عباد بن تميم لم يسمع عويمر بن أشقر. قاله الحافظ ابن حجر.

3154 - (ريح قنار) هو ريح القدر والشواء.

(14/14) باب جلود الأضاحي

3157 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمٍ؛ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بَذَنَّهُ كُلَّهَا، لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلَالُهَا لِلْمَسَاكِينِ .
[خ=١٧١٨، م=١٣١٧، د=١٧٦٩، ق=٣٠٩٩، أ=٥٩٣].

(15/15) باب الأكل من لحوم الضحايا

3158 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ مِنْ كُلِّ جَزْوٍ بِبَضْعَةٍ . فَجُعِلَتْ فِي قَدْرِ . فَأَكَلُوا مِنَ اللَّحْمِ، وَحَسَوْا مِنَ الْمَرْقِ .

(16/16) باب ادخار لحوم الأضاحي

3159 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ لِجَهْدِ النَّاسِ . ثُمَّ رَخَّصَ فِيهَا . [خ=٥٤٣٣، ت=١٥١٦، س=٤٤٤٥].

3160 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ ثُبَيْسَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . فَكُلُوا وَادْخَرُوا» . [د=٢٨١٣، س=٤٢٣٨، أ=٢٠٧٥٥].

(17/17) باب الذبح بالمصلّي

3161 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَقْفِيُّ . حَدَّثَنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ بِالْمُصَلِّي . [د=٢٨١١].

3158 - (بضعة) أي بقطعة . وقال في الزوائد: رجال إسناده ثقات .

3159 - (عن لحوم الأضاحي) أي عن ادخارها . (لجهد الناس) الجهد: المشقة، أي الشدة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(19/27) - كتاب الذبائح [15 باب/38 حديث]

(1/1) باب العقيقة*

3162 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُتَكَافِئَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ». [د=٢٨٣٥، أ=٢٧٢٠٩].

3163 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ حُثَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَعُقَ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَيْنِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةً. [ت=١٥١٨، أ=٢٤٠٨٣].

3164 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا هَشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةً، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى». [خ=٥٤٧١، د=٢٨٣٩، ت=١٥٢٠، س=٤٢٢٥، أ=١٧٨٩٧].

3165 - حَدَّثَنَا هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ غُلَامٍ مُزَنَّهُنَّ بِعَقِيقَتِهِ. تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ، وَيُخْلَقُ رَأْسُهُ، وَيُسَمَّى». [د=٢٨٣٧، ت=١٥٢٧، س=٤٢٢٨، أ=٢٠١٠٤ و٢٠١٥٩].

3166 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمُزْنِيِّ، حَدَّثَهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَعُقُّ عَنِ الْغُلَامِ، وَلَا يَمَسُّ رَأْسُهُ بِدَمٍ». [مرسل].

* - (العقيقة) قيل: هي في الأصل الشعر الذي على رأس المولود. وقيل: هي الذبيح نفسه.

3164 - (إن مع الغلام عقيقة) المراد بالغلام، المولود ذكرًا أو أنثى. والظاهر أن المراد بالعقيقة ههنا الشعر. أي يبنغي إزالته مع إراقة الدم. (وأميطوا عنه الأذى) أي ذلك الشعر بخلق رأسه.

3166 - (ولا يمس رأسه بدم) أي كما كان يفعل أهل الجاهلية. فإنهم كانوا يلطخون رأسه بالدم.

وقال في الزوائد: إسناده حسن. لأن يعقوب بن حميد مختلف فيه. وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين. قال: وليس ليزيد هذا، عند ابن ماجه، سوى هذا الحديث. وليس له شيء في بقية الكتب.

(2/2) باب الفرعة والعتيرة

3167 - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ؛ قَالَ: نَادَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا كُنَّا نَغْتَرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ. فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «اذْبَحُوا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ. وَبَرُّوا لِلَّهِ، وَأَطِعْمُوا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا كُنَّا نَفْرِغُ فَرْعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَمَا تَأْمُرُنَا بِهِ؟ قَالَ: «فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرْعٌ تَغْذُوهُ مَا شِيتَكَ. حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبْحَتَهُ، فَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ (أَرَاهُ قَالَ) عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ. فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ». [د=٢٨٣٠، س=٤٢٣٩، أ=٢٠٧٤٨].

3168 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا فَرْعَةَ وَلَا عَتِيرَةَ». [ج=٥٤٧٤، م=١٩٧٦، د=٢٨٣١، ت=١٥١٧، أ=٧٢٦٠ و١٠٣٦٠].

قَالَ هِشَامٌ، فِي حَدِيثِهِ: وَالْفَرْعَةُ أَوَّلُ التَّنَاجِ. وَالْعَتِيرَةُ الشَّاةُ يَذْبَحُهَا أَهْلُ النَّبْتِ فِي رَجَبٍ.
3169 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا فَرْعَةَ وَلَا عَتِيرَةَ». قَالَ ابْنُ مَاجَةٍ: هَذَا مِنْ فَرَائِدِ الْعَدَنِيِّ.

(3/3) باب إذا ذبحتم فأحسنوا الذبح

3170 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الْأَخْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ. وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ. وَلْيَجِدْ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيَبْرِخْ ذَبْحَتَهُ». [م=١٩٥٥، د=٢٨١٥، ت=١٤١٤، س=٤٤٠٥، أ=١٧١٢٨ و١٧١٣٩].

3171 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ، وَهُوَ يَجْرُسُ شَاةً بِأُذُنِهَا. فَقَالَ: «دَغْ أَذْنُهَا، وَخُذْ بِسَافَتَيْهَا».

3169 - قال في الزوائد: إسناده حديث ابن عمر صحيح، ورجاله ثقات.

3171 - (بسالفاتها) السالفة: هي صفحة العنق. كأنه قصد بذلك النهي عن مثلة البهائم أو عن تعذيبها. وقال في الزوائد: في إسناده موسى بن محمد بن إبراهيم. وهو ضعيف.

3172 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ابْنُ أَخِي حُسَيْنِ الْجُعْفِيِّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ. حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ حَيَوَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَدِّ الشَّفَارِ، وَأَنْ تُوَارَى عَنِ الْبَهَائِمِ. وَقَالَ: «إِذَا ذَبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْهَرْ».

- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلُهُ.

(4 / 4) باب التسمية عند الذبح

3173 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سَمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «إِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ» قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: مَا ذَكَرَ عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ فَلَا تَأْكُلُوا. وَمَا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ. فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ». [د=٢٨١٨].

3174 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ؛ أَنَّ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِلَحْمٍ، لَا نَذَرِي: ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ قَالَ: «سَمُّوا أَنْتُمْ وَكُلُوا». وَكَانُوا حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْكُفْرِ.

(5 / 5) باب ما يذكر به

3175 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَنِيْعٍ؛ قَالَ: ذَبَحْتُ أَرْنَبَيْنِ بِمَرْوَةَ. فَأَتَيْتُ بِهِمَا النَّبِيَّ ﷺ. فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهِمَا. [د=٢٨٢٢، س=٤٣٢١].

3176 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا عُذْرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ حَاضِرَ بْنَ مُهَاجِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؛ أَنَّ ذُبَابًا نَبَبَ فِي شَاةٍ، فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةَ. فَرَخَّصَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَكْلِهَا. [س=٤٤٠٩ و٤٤١٤].

3172 - (فليجهر) أجهز، أي أسرع في الذبح. وقال في الزوائد: مدار الإسنادين على ابن لهيعة، وهو ضعيف. وشيخه قرّة، أيضاً ضعيف.

3175 - (بمروة) حجر أبيض براق يجعل منه كالسكين.

3177 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُرْيٍ بْنِ قَطَرِيٍّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَصِيدُ الصَّيْدَ فَلَا نَجِدُ سَكِينًا إِلَّا الظَّرَارَ وَشِقَّةَ الْعَصَا. قَالَ: «أَمَرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَادْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ». [د=٢٨٢٤، س=٤٣١١، أ=١٨٢٧٨].

3178 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِيسِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَكُونُ فِي الْمَعَارِي، فَلَا يَكُونُ مَعَنَا مَدَى. فَقَالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَكُلْ. غَيْرِ السِّنِّ وَالظُّفْرِ. فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ، وَالظُّفْرَ مَدَى الْحَبَشَةِ». [خ=٢٤٨٨، م=١٩٦٨، د=٢٨٢١، ت=١٤٩٦ و ١٤٩٧، س=٤٢٩٧، أ=١٧٢٦١].

(6/6) باب السِّلْخِ

3179 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ مَيْمُونٍ الْجُهَنِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ - قَالَ عَطَاءٌ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِغُلَامٍ يَسْلُخُ شَاةً. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَنْحُ حَتَّى أُرِيكَ» فَأَذْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ، فَدَحَسَ بِهَا حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الْأَبْطِ. وَقَالَ: «يَا غُلَامُ! هَكَذَا فَاسْلُخْ» ثُمَّ مَضَى وَصَلَّى لِلنَّاسِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [د=١٨٥].

(7/7) باب النهي عن ذبح ذوات الدَّرِّ

3180 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ. ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، جَمِيعًا عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ. فَأَخَذَ الشُّفْرَةَ لِيَذْبَحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكَ وَالْحُلُوبَ». [م=٢٠٣٨].

3181 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

3177 - (الظرار) جمع ظرار، وهو حجر صلب محدد. (أمر) معناه اجعل الدم يمر أي يذهب.

3179 - (فدحس) الدحس هو إدخال اليد بين جلد الشاة ولحمها.

3181 - قال في الزوائد: في إسناده يحيى بن عبدالله، واهي الحديث.

أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ وَلِعُمَرَ: «أَنْطَلِقَا بِنَا إِلَى الْوَاقِفِي» قَالَ: فَأَنْطَلَقْنَا فِي الْقَمَرِ حَتَّى أَتَيْنَا الْحَائِطَ. فَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا. ثُمَّ أَخَذَ الشُّفْرَةَ. ثُمَّ جَالَ فِي الْغَنَمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكَ وَالْحُلُوبَ» أَوْ قَالَ: «ذَاتَ الدَّرِّ».

(8/8) باب ذبيحة المرأة

3182 - حَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَنَسٍ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شَاةً بِحَجَرٍ. فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَلَمْ يَرِ بِهِ بَأْسًا. [خ=٢٣٠٤].

(9/9) باب ذكاة الناذ من البهائم

3183 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ. فَتَدَبَّعَ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ - أَحْسَبُهُ قَالَ - كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ. فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَأَصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا». [أنظر الحديث=١٣٣٧ و٣١٧٨].

3184 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعَشْرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَكُونُ الذَّكَاءُ إِلَّا فِي الْحَلِيِّ وَاللَّبَّةِ؟ قَالَ: «لَوْ طَعَنْتَ فِي فَحْدِهَا لِأَجْزَأَكَ». [د=٢٨٢٥، ت=١٤٨٦، س=٤٤١٧، أ=١٨٩٩].

(10/10) باب النهي عن صبر البهائم وعن المثلة

3185 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُمَثَّلَ بِالْبَهَائِمِ.

3183 - (فند) أي شرد وهرب. (أوابد) أي التي تتوحش وتنفر.

3184 - (اللبة) موضع النحر. المنحر.

3185 - (يمثل) يقال: مثلت بالحيوان أمثل به مثلاً، إذا قطعت أطرافه وشوّهت به، والاسم: المثلة. وقال في الزوائد: في إسناده موسى بن محمد بن إبراهيم. وهو ضعيف.

3186- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَبْرِ الْبَهَائِمِ.
[خ=٥٥١٣، م=١٩٥٦، د=٢٨١٦، س=٤٤٣٩، أ=١٢١٦٢].

3187- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَتَّخِذُوا شَيْئاً فِيهِ الرُّوحُ غَرَضاً». [ت=١٤٨٠، أ=١٨٦٣ و ٢٤٧٤].

3188- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. أَتَانَا أَبُو جُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا.
[م=١٩٥٩، أ=١٤٤٣٠ و ١٤٦٥٢].

(11/ 11) باب النهي عن لحوم الجلالة

3189- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي نَجِيجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْجَلَالَةِ وَالْبَاهِيَا.
[د=٣٧٨٥، ت=١٨٣١].

(12/ 12) باب لحوم الخيل

3190- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛ قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَسًا فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
[خ=٥٥١٠، م=١٩٤٢، س=٤٤٠٦، أ=٢٦٩٨٥].

3191- حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَكَلْنَا، زَمَنَ خَيْبَرَ، الْخَيْلَ وَحُمُرَ الْوَحْشِ.
[م=١٩٤١، س=٤٣٤٣، أ=١٤٤٥٧].

3186- (صبر البهائم) هو أن تمسك وتجعل هدفًا يرمى إليه حتى تموت. ففيه تعذيب لها. وتصير ميتة لا يحل أكلها، ويخرج جلدها عن الانتفاع.

3187- (غرضاً) أي هدفًا.

3189- (الجلالة) هي التي تأكل العذرة، من الدواب. والمراد ما ظهر في لحمها ولبنها تنن. فينبغي أن تحبس أياماً ثم تذبح.

باب لحوم الحمر الوحشية (13/13)

3192 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ؛ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ: أَصَابَتْنا مَجَاعَةٌ، يَوْمَ خَيْبَرَ، وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَدْ أَصَابَ الْقَوْمَ حُمْرًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ. فَتَحَرَّزْنَا. وَإِنْ قُدُورُنَا لَتَغْلِي، إِذْ نَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ أَنْ أَكْفُتُوا الْقُدُورَ وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ شَيْئًا. فَأَكْفَأْنَاهَا.

فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: حَرَمَهَا تَحْرِيمًا؟ قَالَ: تَحَدَّثْنَا أَنَّمَا حَرَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلْبَنَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا تَأْكُلُ الْعَذِرَةَ. [خ= ٣١٥٥، م= ١٩٣٧، س= ٤٣٣٤، أ= ١٩١٤٩].

3193 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْخُبَابِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ. حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ الْكِنْدِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ أَشْيَاءَ. حَتَّى ذَكَرَ الْحُمْرَ الْإِنْسِيَّةَ.

3194 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُلْقِيَ لُحُومَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ نِيَّةً وَنَضِيجَةً، ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا بِهِ بَعْدُ. [خ= ٤٢٢٦، م= ١٩٣٨، س= ٤٣٣٤].

3195 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ؛ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ خَيْبَرَ. فَأَمْسَى النَّاسُ قَدْ أَوْقَدُوا النَّيْرَانَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَامَ تُوقِدُونَ؟» قَالُوا: عَلَى لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ. فَقَالَ: «أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا وَآكْسِرُوهَا» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَوْ نُهْرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «أَوْ ذَاكَ». [خ= ٤١٩٦، م= ١٨٠٢، ق= ٤٩٣٠ و ٤٩٣١، أ= ١٦٥٢٥].

3196 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ نَادَى: إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِيكُمُ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ. فَإِنَّهَا رَجَسٌ. [خ= ٢٩٩١ و ٤١٩٨، س= ٦٩].

3193 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. الحسن بن جابر، ذكره ابن حبان في الثقات. ولم أر من تكلم فيه. وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم.

(14/14) باب لحوم البغال

3197 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ وَمَعْمَرٌ، جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ. قُلْتُ: فَالْبِغَالُ؟ قَالَ: لَا. [د=٣٧٨٩، س=٤٣٣٧].

3198 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى. حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ. حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ. [د=٣٧٩٠، س=٤٣٣٩].

(15/15) باب ذكاة الجنين ذكاة أمه

3199 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَنِينِ. فَقَالَ: «كُلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ. فَإِنَّ ذَكَاتَهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ». [د=٢٨٢٨، ت=١٤٨١، أ=١١٢٦٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ الْكَوَسَجَ إِسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ: فِي قَوْلِهِمْ: فِي الذَّكَاءِ لَا يُقْضَى بِهَا مَذْمَةٌ. قَالَ: مَذْمَةٌ بِكَسْرِ الذَّالِ مِنَ الدَّمَامِ. وَيَفْتَحُ الذَّالِ مِنَ الدَّمِّ.

3198 - قال السندي: قيل اتفق العلماء على أنه حديث ضعيف، ذكره النووي. وذكر بعضهم أنه منسوخ. وقال بعضهم: لو ثبت، لا يعارض حديث جرير.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(20 / 28) - كتاب الصيد

[20 باب / 51 حديث]

(1 / 1) باب قتل الكلاب إلا كلب صيد أو زرع

3200 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الثَّيَّاحِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ. ثُمَّ قَالَ: «مَا لَهُمْ وَلِلْكِلابِ؟» ثُمَّ رَخَّصَ لَهُمْ فِي كُلِّبِ الصَّيِّدِ. [م = ٢٨٠، د = ٧٤ و ٣٣٦ و ٣٣٧ ق = ٣٦٥، أ = ٣٢٠٤].

3201 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الثَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ. ثُمَّ قَالَ: «مَا لَهُمْ وَلِلْكِلابِ؟» ثُمَّ رَخَّصَ لَهُمْ فِي كُلِّبِ الزَّرْعِ وَكُلِّبِ الْعَيْنِ. [انظر الحديث السابق].

قَالَ بَنْدَارٌ: الْعَيْنُ حَيْطَانُ الْمَدِينَةِ.

3202 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَتْبَانَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ. [خ = ٣٣٢٣، م = ١٥٧٠ س = ٢٢٧٧، أ = ٥٩٣٢].

3203 - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، رَافِعًا صَوْتَهُ، يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ. وَكَانَتْ الْكِلَابُ تُقْتَلُ. إِلَّا كُلِّبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ. [س = ٤٢٨٥].

(2 / 2) باب النهي عن اقتناء الكلب إلا كلب صيد أو حرث أو ماشية

3204 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ، كُلُّ يَوْمٍ، قِيرَاطٌ. إِلَّا كُلِّبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ».

[م = ١٥٧٥ د = ٢٨٤٤ ت = ١٤٩٤، س = ٤٢٨٩، أ = ٧٦٢٥].

3201 - (في كلب العين) قال السندي: قال الديميري: في لفظ مسلم والنسائي «ثم رخص في كلب الصيد والغنم» فلفظ المصنف «كلب العين» تصحيف، والصواب «الغنم». ثم قال: وتفسير العين بالحيطان خلاف المعروف، ففي النهاية: العين: جمع أعين، وهو واسع العين والمرأة عينا اهـ.

3205 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي شِهَابٍ. حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَلٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ، لَأَمَزْتُ بِقَتْلِهَا. فَأَقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَيْهِيمَ. وَمَا مِنْ قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا، إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةً أَوْ كَلَبَ صَيْدٍ أَوْ كَلَبَ حَزْبٍ، إِلَّا نَقَصَ مِنْ أَجُورِهِمْ، كُلُّ يَوْمٍ، قِيرَاطَانٍ». [د=٢٨٤٥، ج=١٤٩٣، س=٤٢٨٧، أ=١٦٧٨٨].

3206 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَصِيفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا لَا يَغْنِي عَنْهُ زُرْعًا وَلَا ضَرْعًا، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ، كُلُّ يَوْمٍ، قِيرَاطٌ». [خ=٢٣٢٣، م=١٥٧٦، س=٤٢٨٥، أ=٢١٩٧٢].

(3/3) باب صيد الكلب

3207 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ. أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ؛ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ، نَأْكُلُ فِي آيَاتِهِمْ. وَبِأَرْضِ صَيْدٍ، أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمَعْلَمِ، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمَعْلَمٍ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنْتُمْ فِي أَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ، فَلَا تَأْكُلُوا فِي آيَاتِهِمْ. إِلَّا أَنْ لَا تَجِدُوا مِنْهَا بُدًّا. فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مِنْهَا بُدًّا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا فِيهَا. وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ الصَّيْدِ، فَمَا أَصَبْتَ بِقَوْسِكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ. وَمَا صَدَتْ بِكَلْبِكَ الْمَعْلَمِ، فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ. وَمَا صَدَتْ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمَعْلَمٍ، فَادْرَكَتْ ذَكَاتُهُ، فَكُلْ». [خ=٥٤٨٨ و ٥٤٩٦، م=١٩٣٠، د=٢٨٥٥، ت=١٤٦٩ و ١٥٦٦، س=٤٢٦٦، أ=١٧٧٦٧].

3208 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا بَيَّانُ بْنُ بَشِيرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهِذِهِ الْكِلَابِ. قَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ الْمَعْلَمَةُ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا، فَكُلْ مَا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ إِنْ قَتَلْنَ. إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ. فَإِنْ أَكَلَ الْكَلْبُ فَلَا تَأْكُلْ. فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ. وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ أُخَرُ، فَلَا تَأْكُلْ». [خ=٥٤٨٤، م=١٩٢٩، د=٢٨٤٩ و ٢٨٥٠، ت=١٤٧٠، س=٤٢٦٧، أ=١٨٢٨٧ و ١٨٢٩٨].

3207 - (فلا تأكلوا في آياتهم) المراد الآنية التي يستعملونها في طبخ لحم الخنزير ونحوه. (فادركت ذكاته) أي أدرسته حياً فذبحته.

قَالَ ابْنُ مَاجَةَ: سَمِعْتُهُ، يَعْنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ يَقُولُ: حَجَجْتُ ثَمَانِيَةَ وَخَمْسِينَ حِجَّةً. أَكْثَرُهَا رَاجِلٌ.

(4/ 4) باب صيد كلب المجوس والكلب الأسود البهيم

3209 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شَرِيكَ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: نُهَيْتَا عَنْ صَيْدِ كَلْبَيْهِمْ وَطَائِرِهِمْ. يَعْنِي الْمَجُوسَ. [ت=١٤٧١].

3210 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ الْبَهِيمِ. فَقَالَ: «شَيْطَانٌ». [د=٧٠٢، أ=٢١٤٣٦].

(5/ 5) باب صيد القوس

3211 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحَّاسُ، وَعَيْسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ». [انظر الحديث=٣١٠٧].

3212 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا قَوْمٌ نَزْمِي. قَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ وَخَرَقْتَ، فَكُلْ مَا خَرَقْتَ».

(6/ 6) باب الصيد يغيب ليلة

3213 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَتَانَا مَعْمَرٌ عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَزْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنِّي لَيْلَةً؟ قَالَ: «إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ، وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ شَيْئًا غَيْرَهُ، فَكُلْهُ».

[خ=٥٤٨٤، م=١٩٢٩، د=٢٨٤٩، ت=١٤٧٤، س=٤٢٦٩، أ=١٨٢٨٧ و١٩٤٠٠].

3209 - (عن صيد كلبيهم وطائريهم) المراد أنهم إذا أرسلوا كلباً أو طائراً فلا يحلّ صيده لنا بخلاف ما إذا أرسل كلباً. مستعاراً منهم، فإنه صيده يحلّ. وقال في الزوائد: في إسناد حجاج بن أرتاة وهو مدلس. والحديث رواه (ت) إلا قوله: «وطائريهم».

3212 - قال في الزوائد: في إسناد مجالد بن سعيد وهو ضعيف. وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما، لكن بغير هذا السياق.

باب صيد المعراض (7/7)

3214 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ بِالْمِعْرَاضِ. قَالَ: «مَا أَصَبْتُ بِحَدِّهِ، فَكُلْ. وَمَا أَصَبْتُ بِعَرَضِهِ، فَهُوَ وَقِيدٌ». [خ=٥٤٧٥، م=١٩٢٩، ت=١٤٧٦، س=٤٢٦٤، أ=١٩٣٨٨ و١٩٤٠٧].

3215 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ الثَّخَعِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ؟ فَقَالَ: «لَا تَأْكُلْ إِلَّا أَنْ يَخْرُقَ». [خ=٥٤٧٧، م=١٩٢٩، د=٢٨٤٧، ت=١٤٧٠، س=٤٢٦٧، أ=١٨٢٨٧ و١٨٢٩٨].

باب ما قطع من البهيمة وهي حية (8/8)

3216 - حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ، فَمَا قُطِعَ مِنْهَا فَهُوَ مَيْتَةٌ».

3217 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَجْبُونَ أَسِنَّةَ الْإِبِلِ، وَيَقْطَعُونَ أَذْيَابَ الْغَنَمِ. أَلَا، فَمَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ، فَهُوَ مَيْتٌ».

باب صيد الحيتان والجراد (9/9)

3218 - حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَحَلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ: الْحَوْثُ وَالْجَرَادُ». [أ=٥٧٢٧].

3219 - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بِكَرْبُ بْنُ خَلْفٍ، وَنَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ

3217 - (يجبون) أي يقطعون. (أذياب الغنم) أي ألياتها.

وقال في الزوائد: في إسناده أبو بكر الهذلي. وهو ضعيف.

3218 - قال في الزوائد: في إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف.

عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ؛ قَالَ: سُمِّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْجَرَادِ؟ فَقَالَ: «أَكْثَرُ جُنُودِ اللَّهِ. لَا أَكْلُهُ وَلَا أَحْرُمُهُ». [د= ٣٨١٤].

3220 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (سَعْدِ) النَّبْقَالِ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كُنْ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ يَتَّهَادِينَ الْجَرَادَ عَلَى الْأَطْبَاقِ.

3221 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَاقَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ، إِذَا دَعَا عَلَى الْجَرَادِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهْلِكَ كِبَارَهُ. وَأَقْتُلْ صِغَارَهُ. وَأَفْسِدْ بَيْضَهُ. وَأَقْطَعْ دَابِرَهُ. وَخُذْ بِأَفْوَاهِهَا عَنْ مَعَابِشِنَا وَأَرْزَاقِنَا. إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَدْعُو عَلَى جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ اللَّهِ يَقْطَعُ دَابِرَهُ؟ قَالَ: «إِنَّ الْجَرَادَ نَفْرَةٌ الْحَوْتِ فِي الْبَحْرِ». [ت= ١٨٣٠].

قَالَ هَاشِمٌ: قَالَ زِيَادٌ: فَحَدَّثَنِي مَنْ رَأَى الْحَوْتَ يَنْثَرُهُ.

3222 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ. فَاسْتَقْبَلَنَا رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ، أَوْ صَرَبٌ مِنْ جَرَادٍ. فَجَعَلْنَا نَضْرِبُهُنَّ بِأَسْوَاطِنَا وَنَعَالِنَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُوهُ. فَإِنَّهُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ». [د= ١٨٥٤، ت= ٨٥١].

(10/10) باب ما ينهى عن قتله

3223 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ الصُّرْدِ وَالضَّفْدَعِ وَالنَّمْلَةِ وَالْهَذْهَدِ.

3224 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنَبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

3220 - قال في الزوائد: في إسناده أبو سعيد البقال واسمه: سعيد بن المرزبان العبسي الكوفي وهو ضعيف.

3221 - (وأقطع دابره) المراد به أقطع جنسه حتى لا يبقى منه أحد. ودابر القوم آخر من يبقى منهم. (نشرة الحوت) أي عطسته. قال السندي: قال الدميري: هو مما انفرد به المصنف، ولم يذكره صاحب الزوائد.

3223 - قال في الزوائد: في إسناده إبراهيم بن الفضل المخزومي، وهو ضعيف.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ: الثَّمَلَةُ وَالنَّحْلُ وَالْهُدُودُ وَالصُّرَدُ. [د=٥٢٦٧، أ=٣٢٤٢].

3225 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَرَصَتْهُ ثَمَلَةٌ. فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ الثَّمَلِ فَأَخْرَقَتْ. فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ: فِي أَنْ قَرَصَتْكَ ثَمَلَةٌ، أَهْلَكَتْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ؟». [خ=٣٠١٩، م=٢٢٤١، د=٥٢٦٦، س=٤٣٥٨].

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِهِ، نَحْوَهُ. وَقَالَ: قَرَصَتْ.

(11 / 11) باب النهي عن الخذف

3226 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ؛ أَنَّ قَرِيبًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ خَذَفَ. فَتَهَا، وَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَذَفِ. وَقَالَ: «إِنَّهَا لَا تَصِيدُ صَيْدًا وَلَا تَنْكَأُ عَدُوًّا. وَلَكِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ» قَالَ: فَعَادَ. فَقَالَ: أُحَدِّثُكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُ ثُمَّ عُدْتُ؟ لَا أَكَلُمُكَ أَبَدًا. [م=١٩٥٤، ق=١٧، أ=٢٠٥٧٤].

3227 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهَبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ؛ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَذَفِ، وَقَالَ: «إِنَّهَا لَا تَقْتُلُ الصَّيْدَ وَلَا تَنْكِي الْعَدُوَّ. وَلَكِنَّهَا تَفْقَأُ الْعَيْنَ وَتَكْسِرُ السِّنَّ». [خ=٦٢٢٠، م=١٩٥٤، د=٥٢٧٠].

(12 / 12) باب قتل الوزغ

3228 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ. [خ=٣٣٠٧، م=٢٢٣٧، س=٢٨٧٤].

3226 - (ولا تنكأ عدوًّا) نكاية العدو: إكثار الجرح فيهم.

3229 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي السَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ. حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ وَرَعًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً. وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الثَّانِيَةِ، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا (أَذْنَى مِنَ الْأُولَى) وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً (أَذْنَى مِنَ الَّذِي ذَكَرَهُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ)». [١=٨٦٦٧].

3230 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ غُرَّةِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْوَرَعِ: «الْفَوْنِسَةُ». [خ=٣٣٠٦، م=٢٢٣٩، س=٢٨٧٥].

3231 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَائِبَةَ، مَوْلَاةِ الْفَاحِ بْنِ الْمُغِيرَةِ؛ أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ فَرَأَتْ فِي بَيْتِهَا رُمَحًا مَوْضُوعًا. فَقَالَتْ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ؟ مَا تَصْنَعِينَ بِهَذَا؟ قَالَتْ: نَقْتُلُ بِهِ هَذِهِ الْأَوْزَاعَ. فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنَا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ، لَمَّا أُلْقِيَ فِي النَّارِ لَمْ تَكُنْ فِي الْأَرْضِ دَابَّةٌ إِلَّا أَطْفَأَتِ النَّارَ، غَيْرَ الْوَرَعِ. فَإِنَّهَا كَانَتْ تَنْفُخُ عَلَيْهِ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ. [١=٢٤٥٨٨].

(13/13) باب أكل كل ذي ناب من السباع

3232 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنَّبَانَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ. أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ. [خ=٥٥٣٠، م=١٩٣٢، د=٣٨٠٢، ت=١٤٨٢، س=٤٣٢٤، ١=١٧٧٥٣].

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا حَتَّى دَخَلْتُ الشَّامَ.

3233 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ. ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَكُلْ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ حَرَامٌ». [م=١٩٣٣، س=٤٣٢٤، ١=٧٢٢٨].

3234 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ، عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ.
[م=١٩٣٤، د=٣٨٠٥، س=٤٣٥٠، أ=٣١٤١].

(14/14) باب الذئب والثعلب

3235 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ عَنْ مُهَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ جِبَّانَ بْنِ جَزْءٍ، عَنْ أَخِيهِ حُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! جِئْتُكَ لَأَسْأَلَكَ عَنْ أَخْنَاشِ الْأَرْضِ، مَا تَقُولُ فِي الثَّغْلَبِ؟ قَالَ: «وَمَنْ يَأْكُلُ الثَّغْلَبِ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَقُولُ فِي الذَّئْبِ؟ قَالَ: «وَيَأْكُلُ الذَّئْبُ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ؟». [ت=١٧٩٩].

(15/15) باب الضبع

3236 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ (وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ) قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الضَّبُعِ، أَصِيدُ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: أَكَلَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: أَشْيِئَ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: نَعَمْ.
[د=٣٨٠١، ت=٨٥٢ و ١٧٩٨، س=٤٣٣٠، ق=٣٠٨٥، أ=١٤٤٥٦].

3237 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ جِبَّانَ بْنِ جَزْءٍ، عَنْ حُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَقُولُ فِي الضَّبُعِ؟ قَالَ: «وَمَنْ يَأْكُلُ الضَّبُعِ؟». [انظر الحديث=٣٢٣٥].

(16/16) باب الضب

3238 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ؛ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَصَابَ النَّاسُ ضَبَابًا.

3235 - قال السندي: الحديث لا يخلو عن ضعف، كما ذكره الترمذي، وأشار في الزوائد إلى الضعف.

فَأَشْتَوْهَا فَأَكَلُوا مِنْهَا. فَأَصَبْتُ مِنْهَا ضَبًّا فَشَوَيْتُهُ. ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخَذَ جَرِيدَةً فَجَعَلَ يَعْدُ بِهَا أَصَابِعَهُ. فَقَالَ: «إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابٌّ فِي الْأَرْضِ. وَإِنِّي لَا أَذْرِي لَعَلَّهَا هِيَ» فَقُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَشْتَوْهَا فَأَكَلُوهَا. فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَنْهَ.

[د=٣٧٩٥، س=٤٣٢٠، أ=١٧٩٥٣].

3239 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَحْرَمِ الضَّبَّ. وَلَكِنْ قَذَرَهُ. وَإِنَّهُ لَطَعَامٌ عَامَّةِ الرِّعَاءِ. وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ. وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَأَكَلْتُهُ.

- حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

3240 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: نَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، حِينَ أَنْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَرْضَنَا أَرْضٌ مَضْبَّةٌ. فَمَا تَرَى فِي الضَّبَابِ؟ قَالَ: «بَلَّغْنِي أَنَّهُ أُمَّةٌ مُسِخَتْ» فَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ. [م=١٩٥١، أ=١١١٤٤].

3241 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْجَمْعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ لِيَأْكُلَ مِنْهُ. فَقَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ لَحُمٌ ضَبٌّ. فَرَفَعَ يَدَهُ عَنْهُ. فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَحْرَامُ الضَّبِّ؟ قَالَ: «لَا». وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِي، فَأَجِدُنِي أَهَافُهُ. قَالَ: فَأَهْوَى خَالِدٌ إِلَى الضَّبِّ، فَأَكَلَ مِنْهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيْهِ.

[خ=٥٥٣٧، م=١٩٤٥، د=٣٧٩٤، س=٤٣١٤، أ=١٦٨١٢].

3239 - (قذره) أي كرمه طبعاً لا ديناً. وقال في الزوائد: رجال إسناده ثقات. إلا أنه منقطع. حكى الترمذي في الجامع، عن البخاري أن قتادة لم يسمع من سليمان بن قيس البشكري.

3240 - (مضبة) محل للضباب والمراد أن الضباب فيها كثيرة.

3242 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَحْرَمُ» يَغْنِي الضَّبَّ. [م=١٩٤٣، أ=٤٥٦٢ و٤٨٨٢].

(17/17) باب الأرنب

3243 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: مَرَرْنَا بِمَرِّ الطَّهْرَانِ فَأَتَفَجَّنَا أَرْنَبًا. فَسَعَرَا عَلَيْهَا. فَلَعَبُوا. فَسَعَيْتُ حَتَّى أَذْرَكْتُهَا. فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ، فَذَبَحَهَا. فَبَعَثَ بِعِجْزِهَا وَوَرِكَيْهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَبِلَهَا.

[خ=٢٥٧٢، م=١٩٥٣، د=٣٧٩١، ت=١٧٩٦، س=٤٣١٠].

3244 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ؛ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْنَبَيْنِ، مُعْلَقَتَهُمَا. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَصَبْتُ هَذَيْنِ الْأَرْنَبَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أَذْكِيهِمَا بِهَا. فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرَّةٍ أَفَاكُلُ؟ قَالَ: «كُلْ».

[د=٢٨٢٢، س=٤٣١١].

3245 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ جِبَّانِ بْنِ جَزْءٍ، عَنْ أَخِيهِ حُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! جِئْتُكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْنَاسِ الْأَرْضِ. مَا تَقُولُ فِي الضَّبِّ؟ قَالَ: «لَا أَكُلُهُ، وَلَا أَحْرَمُهُ» قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي أَكُلُ مِمَّا لَمْ تُحَرِّمْ. وَلِمَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «فَقَدِثَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ. وَرَأَيْتُ خَلْقًا رَابِنِي» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَقُولُ فِي الْأَرْنَبِ؟ قَالَ: «لَا أَكُلُهُ وَلَا أَحْرَمُهُ» قُلْتُ: فَإِنِّي أَكُلُ مِمَّا لَمْ تُحَرِّمْ. وَلِمَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «تُبْتُ أَنَّهَا تَدْمَى».

[انظر الحديث=٣٢٣٥].

(18/18) باب الطافي من صيد البحر

3246 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

3243 - (فأنفجنا) أي هيجناها من محلها لأخذها. (فلعبوا) أي عجزوا وتعبوا.

3245 - (تدمى) أي أنها تحيض.

سَلَمَةً، مِنْ آلِ ابْنِ الْأَرْزَقِ؛ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَحْرُ الطُّهُورُ مَاوُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ». [د=٨٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: بَلَّغَنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْجَوَادِ أَنَّهُ قَالَ: هَذَا يَصِفُ الْعِلْمَ. لِأَنَّ الدُّنْيَا بَرٌّ وَيَخْرُ. فَقَدْ أَفْتَاكَ فِي الْبَحْرِ، وَبَقِيَ الْبَرُّ.

3247 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَلْقَى الْبَحْرُ أَوْ جَزَرَ عَنْهُ فَكُلُوهُ. وَمَا مَاتَ فِيهِ نَفْسًا، فَلَا تَأْكُلُوهُ». [د=٣٨١٥].

(19 / 19) باب الغراب

3248 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ الثِّسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: مَنْ يَأْكُلُ الْغُرَابَ؟ وَقَدْ سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَاسِقًا». وَاللَّهُ! مَا هُوَ مِنَ الطَّيِّبَاتِ.

3249 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحَيَّةُ فَاسِقَةٌ، وَالْعَقْرَبُ فَاسِقَةٌ، وَالْفَأْرَةُ فَاسِقَةٌ، وَالْغُرَابُ فَاسِقٌ». [أ=٢٥٨١١].

فَقِيلَ لِلْقَاسِمِ: أَيُكَلُّ الْغُرَابُ؟ قَالَ: مَنْ يَأْكُلُهُ؟ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «فَاسِقًا».

(20 / 20) باب الهرة

3250 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ. أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنْبَأَنَا عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْهَرَّةِ وَتَمْنِيهَا. [د=٣٨٠٧ و ٣٤٨٠، ت=١٢٨٤، أ=١٤١٦٨].

3247 - (جزر عنه) جزر الماء: انحسر، وقال الدميري: هو حديث ضعيف باتفاق الحفاظ لا يجوز الاحتجاج به، فإنه من رواية يحيى بن سليم الطائفي.

3248 - قال في الزوائد: هذا الإسناد صحيح ورجاله ثقات.

3249 - قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات. إلا أن المسعودي اختلط بأخرة ولم نعلم هل روى الأنصاري هذا عن المسعودي قبل الاختلاط أو بعده. فيجب التوقف في حديثه. واسم الأنصاري: محمد بن عبد الله ابن المثنى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(21/ 29) - كتاب الأطعمة

[62 باب /120 حديث]

(1/ 1) باب إطعام الطعام

3251 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَوْفٍ، عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، أَتَجَفَلَ النَّاسُ قِبَلَهُ. وَقِيلَ: قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. ثَلَاثًا. فَجِثْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ. فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ، عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ. فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامَ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ». [ت=٢٤٩٣، ق=١٣٣٤].

3252 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ؛ قَالَ سَلِيمَانُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

3253 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ».

[خ=١٢، م=٣٩، د=٥١٩٤، س=٥٠١٠].

(2/ 2) باب طعام الواحد يكفي الاثنين

3254 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ الْأَسَدِيُّ، أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو الرُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ. وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ». [م=٢٠٥٩، ا=١٥١٠٦].

3251 - (انجفل الناس قبله) أي ذهبوا مسرعين نحوه.

3252 - قال في الزوائد: إسناده صحيح رجاله ثقات. إن كان ابن جريج سمعه من سليمان بن موسى.

3253 - (أي الإسلام خير؟) أي أي خصال الإسلام خير.

3255 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ. حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ، قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ طَعَامَ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ. وَإِنَّ طَعَامَ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ. وَإِنَّ طَعَامَ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الْخَمْسَةَ وَالسَّتَّةَ».

(3/3) باب المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

3256 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ».

[م=٢٠٦٣، ت=١٨٢٦، ١=٩٣٨٨ و ٧٧٧٧].

3257 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ».

[خ=٥٣٩٣، م=٢٠٦٠، ت=١٨٢٥، ١=٢٦٩٠٩].

3258 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ».

[م=٢٠٦٢].

(4/4) باب النهي أن يعاب الطعام

3259 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَاماً قَطُّ. إِنْ رَضِيَهُ أَكَلَهُ، وَإِلَّا تَرَكَهُ.

[خ=٣٥٦٣، م=٢٠٦٤، د=٣٧٦٣، ت=٢٠٣٨].

- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: نُخَالِفُ فِيهِ. يَقُولُونَ: عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

3255 - قال في الزوائد: في إسناده عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، وهو ضعيف.

3256 - (المؤمن يأكل في معي واحد الخ) المعنى واحد الأمعاء وهو مثل، لأن المؤمن لا يأكل إلا من الحلال ويتوقى الحرام والشبهة. والكافر لا يبالي ما أكل، ومن أين أكل، وكيف أكل.

(5/5) باب الوضوء عند الطعام

3260 - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكْثِرَ اللَّهُ خَيْرَ بَيْتِهِ، فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ، وَإِذَا رَفَعَ».

3261 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ. حَدَّثَنَا صَاعِدُ بْنُ عُبَيْدِ الْجَزَرِيِّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ. حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ. فَأَتَى بِطَعَامٍ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا آتِيكَ بِوَضُوءٍ؟ قَالَ: «أُرِيدُ الصَّلَاةَ؟». [د= ٣٧٦٠].

(6/6) باب الأكل متكئاً

3262 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا أَكُلُ مُتَكِيًّا». [خ= ٥٣٩٨، د= ٣٧٩٦، ت= ١٨٣٧، أ= ١٨٧٧٩].

3263 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحَمَصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزَقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَسْرٍ؛ قَالَ: أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةً. فَجَثَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رُكْبَتَيْهِ يَأْكُلُ. فَقَالَ أَغْرَابِيُّ: مَا هَذِهِ الْجِلْسَةُ؟ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا». [د= ٣٧٧٣].

(7/7) باب التسمية عند الطعام

3264 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ

٣٢٦٠ - قال في الزوائد: في إسناده جبارة وكثير، وهما ضعيفان.

٣٢٦١ - قال في الزوائد: في إسناده مقال. لأن صاعد بن عبيد، لم أر من تكلم فيه لا بجرح ولا توثيق. وجعفر بن مسافر، قال أبو حاتم: شيخ (؟) وقال النسائي: صالح. وذكره ابن حبان في الثقات. وباقي رجال الإسناد على شرط الصحيحين.

3263 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

3264 - قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات على شرط مسلم. إلا أنه منقطع. عبد الله بن عبيد بن عمير لم يسمع من عائشة.

طَعَامًا فِي سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ . فَجَاءَ أَغْرَابِي فَأَكَلَهُ بِلَفْمَتَيْنِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا أَنَّهُ لَوْ كَانَ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، لَكَفَّكُمْ . فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا ، فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللَّهِ ، فِي أَوَّلِهِ ، فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ، فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ» . [أ=٢٥١٦٠] .

3265 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَنَا أَكُلُ : «سَمِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ» . [خ=٥٣٧٦ ، م=٢٠٢٢ ، د=٣٧٧٧ ، ت=١٨٦٤ ، أ=١٦٣٣٤] .

(8 / 8) باب الأكل باليمين

3266 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْهَيْفَلُ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لِيَأْكُلَ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيَأْخُذْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيَغْطِ بِيَمِينِهِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ وَيُغْطِي بِشِمَالِهِ وَيَأْخُذُ بِشِمَالِهِ» .

3267 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، سَمِعَهُ مِنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ . وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصُّحْفَةِ . فَقَالَ لِي : «يَا غُلَامُ ! سَمِ اللَّهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» . [انظر الحديث = ٣٢٦٥] .

3268 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنَبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ» . [م=٢٠١٩ ، أ=١٤٥٩٣] .

(9 / 9) باب لعق الأصابع

3269 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا ، فَلَا يَمْسُخْ يَدَهُ ، حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يَلْعَقَهَا» . [خ=٥٤٥٦ ، م=٢٠٣١ ، د=٣٨٤٧ ، أ=١٩٢٤ و ٣٢٣٤] .

قَالَ سُفْيَانُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ قَيْسٍ يَسْأَلُ عَمْرُو بْنَ دِينَارٍ : أَرَأَيْتَ حَدِيثَ عَطَاءٍ : «لَا يَمْسُخْ أَحَدُكُمْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يَلْعَقَهَا» عَمَّنْ هُوَ؟ قَالَ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : فَإِنَّهُ حَدَّثَنَا عَنْ جَابِرٍ .

قَالَ: حَفِظْنَاهُ مِنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَبْلَ أَنْ يَفْدَمَ جَابِرٌ عَلَيْنَا. وَإِنَّمَا لَقِيَ عَطَاءٌ جَابِرًا فِي سَنَةِ جَاوَرَ فِيهَا بِمَكَّةَ.

3270 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْسَحُ أَحَدُكُمْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا. فَإِنَّهُ لَا يَذْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةَ». [م=٢٠٣٣، أ=١٤٢٢٨].

(10/ 10) باب تنقية الصحفة

3271 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْبَرَاءُ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أُمُّ عَاصِمٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قُضْعَةٍ. فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ فِي قُضْعَةٍ، فَلَحِسَهَا، اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقُضْعَةُ». [ت=١٨١١].

3272 - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، وَنَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ أَبُو الْيَمَانِ. حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ يُقَالُ لَهُ نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قُضْعَةٍ لَنَا. فَقَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ فِي قُضْعَةٍ ثُمَّ لَحِسَهَا، اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقُضْعَةُ». [انظر الحديث السابق].

(11/ 11) باب الأكل مما يليك

3273 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ فَلْيَأْكُلْ مِمَّا يَلِيهِ، وَلَا يَتَنَاوَلْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ جَلِيسِهِ».

3274 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي السُّوَيْةِ. حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِكْرَاشٍ عَنْ أَبِيهِ عِكْرَاشِ بْنِ دُوَيْبٍ؛ قَالَ: قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِحَفْنَةٍ كَثِيرَةٍ الثَّرِيدِ وَالْوَدَكِ. فَأَقْبَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا. فَخَبَطْتُ يَدِي فِي نَوَاحِيهَا. فَقَالَ: «يَا عِكْرَاشُ! كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ» ثُمَّ أَتَيْنَا بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الرُّطَبِ. فَجَالَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّبَقِ وَقَالَ: «يَا عِكْرَاشُ! كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ. فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْنٍ وَاحِدٍ». [ت=١٨٥٥].

(12/ 12) باب النهي عن الأكل من ذروة الثريد

3275- حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْجَمْعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْقٍ الْيَحْصِييُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِقِضْعَةٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا. وَدَعُوا ذِرْوَتَهَا، يَبَارِكُ فِيهَا». [د=٣٧٧٣].

3276- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الدَّرَفَسِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي قَسِيمَةَ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ اللَّيْثِيِّ؛ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْسِ الثَّرِيدِ، فَقَالَ: «كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ مِنْ حَوَالِئِهَا، وَأَغْفُوا رَأْسَهَا. فَإِنَّ الْبَرَكَهَ تَأْتِيهَا مِنْ فَوْقِهَا».

3277- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَضَعَ الطَّعَامُ، فَخُذُوا مِنْ حَافَتَيْهِ، وَذَرُوا وَسْطَهُ. فَإِنَّ الْبَرَكَهَ تَنْزِلُ فِي وَسْطِهِ». [ت=١٨١٢، د=٣٧٧٢، أ=٢٤٣٩].

(13/ 13) باب اللقمة إذا سقطت

3278- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ؛ قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ يَتَعَدَّى، إِذْ سَقَطَتْ مِنْهُ لُقْمَةٌ. فَتَنَاوَلَهَا فَأَمَاطَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ أَدَى فَأَكَلَهَا. فَتَعَامَزَ بِهِ الدَّهَاقَيْنِ. فَقِيلَ: أَضْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ. إِنَّ هَؤُلَاءِ الدَّهَاقَيْنِ يَتَعَامَزُونَ مِنْ أَخْذِكَ اللَّقْمَةَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ هَذَا الطَّعَامُ. قَالَ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ لَأَدْعَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِهَذِهِ الْأَعَاجِمِ. إِنَّا كُنَّا نَأْمُرُ أَحَدَنَا، إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَتُهُ، أَنْ يَأْخُذَهَا فَيَمِيطَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ أَدَى وَيَأْكُلَهَا وَلَا يَدْعَهَا لِلشَّيْطَانِ.

3279- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَقَعَتِ اللَّقْمَةُ مِنْ يَدِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَمْسَحْ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْأَدَى، وَلْيَأْكُلْهَا». [م=٢٠٣٣، أ=١٤٣٩٥].

(14/ 14) باب فضل الثريد على الطعام

3280- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ

3276- قال في الزوائد: في إسناده عبد الرحمن بن أبي قسيمة، لم أر لأحد من الأئمة فيه كلاماً. وعمر بن الدرفس، قيل: صالح الحديث. وباقي الرجال ثقات.

3278- قال السندي: قال أبو حاتم: الحسن لم يسمع من معقل بن يسار.

مُرَّةُ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآمِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ. وَإِنْ فَضَلَ عَائِشَةُ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضَلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». [خ=٣٧٦٩، م=٢٤٣١، ت=١٨٤١، س=٣٩٥٧، أ=١٩٦٨٨].

3281 - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَنَّ أَبَانَ مُسْلِمَ بْنَ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». [خ=٣٧٧٠، م=٢٤٤٦، ت=٣٩١٣، أ=١٣٧٨٧].

(15/15) باب مسح اليد بعد الطعام

3282 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ، أَبُو الْحَرِثِ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَرِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كُنَّا، زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَلِيلٌ مَا نَجِدُ الطَّعَامَ. فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ، لَمْ يَكُنْ لَنَا مَتَابِلٌ إِلَّا أَكْفُنَا وَسَوَاعِدُنَا وَأَقْدَامُنَا. ثُمَّ نَصَلِّي وَلَا تَتَوَضَّأُ. [خ=٥٤٥٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: غَرِيبٌ، لَيْسَ إِلَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ.

(16/16) باب ما يقال إذا فرغ من الطعام

3283 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ رِيَّاحِ بْنِ عَبِيدَةَ، عَنْ مَوْلَى أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَمَعَنَا مُسْلِمِينَ». [ت=٣٤٦٨، أ=١١٢٧٦].

3284 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ، إِذَا رُفِعَ طَعَامُهُ أَوْ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودِعٍ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ. رَبَّنَا». [خ=٥٤٥٨، د=٣٨٤٩، ت=٣٤٦٨، أ=٢٢٣٦٤].

3285 - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي مَرْحُومِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [د=٤٠٢٣، ت=٣٤٦٩، أ=١٥٦٣٢].

(17/ 17) باب الاجتماع على الطعام

3286 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَدَاوُدُ بْنُ رُسَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الزُّلَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا وَخِشِيُّ بْنُ حَزْبٍ بِنِ وَخِشِيِّ بْنِ حَزْبٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وَخِشِيِّ؛ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْبَعُ. قَالَ: «فَلَعَلَّكُمْ تَأْكُلُونَ مُتَفَرِّقِينَ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ يَبَارَكَ لَكُمْ فِيهِ». [د=٣٧٦٤].

3287 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ. حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا. فَإِنَّ الْبَرَكَهَ مَعَ الْجَمَاعَةِ».

(18/ 18) باب النفخ في الطعام

3288 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْفُخُ فِي طَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ. وَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْأَنْوَاءِ. [خ=٥٦٢٨، د=٣٨١٩ و ٣٧٢٨، ت=١٨٩٥، ق=٣٤٢١، أ=١٩٠٧].

(19/ 19) باب إذا أتاه خادمه بطعامه فليتناوله منه

3289 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ. سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، فَلْيَجْلِسْهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ. فَإِنْ أَمَى، فَلْيَتَنَاوَلْهُ مِنْهُ». [ت=١٨٦٠، أ=٩٥٦٣].

3290 - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ، أَتَبَأْنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَحَدُكُمْ قَرَّبَ إِلَيْهِ مَمْلُوكَهُ

3289 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَنْزَرِ. ثنا محمد بن فضيل. ثنا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا جَاءَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ بِطَعَامِهِ، فَلْيَقْعِدْهُ، أَوْ لِيَتَنَاوَلْهُ مِنْهُ. فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي وَلِيَ حَرَهُ وَدَخَانَهُ». قال: هذا إسناد فيه إبراهيم بن مسلم الهجري الكوفي وهو ضعيف وله شاهد من حديث أبي هريرة. رواه الشيخان وأبو داود والترمذي وابن ماجه.

3290 - قال الدميري: الحديث من الزوائد، وقال السندي: لم يذكره صاحب الزوائد، فإن من حديث أبي هريرة وقد أخرجه غير المصنف.

طَعَامًا قَدْ كَفَّاهُ عَنَّا وَحَرَّهُ، فَلْيَذْعُهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ. فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ، فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً، فَلْيَجْعَلْهَا فِي يَدِهِ. [م=١٦٦٣، د=٣٨٤٦، أ=٧٧٣٠].

3291 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ خَادِمٌ أَحَدَكُمْ بِطَعَامِهِ، فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ، أَوْ لِيَتَاوَلَهُ مِنْهُ، فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ». [أ=٤٠١٨].

(20/20) باب الأكل على الخوان والسفرة

3292 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ الْأَسْكَافِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: مَا أَكَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى خِوَانٍ، وَلَا فِي سُكْرَجَةٍ. قَالَ: فَعَلَامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَى السُّفْرِ. [خ=٥٣٨٦، ت=١٧٩٥].

3293 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَخْرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ، حَتَّى مَاتَ. [خ=٦٤٥٠، ت=٢٣٧٠].

(21/21) باب النهي أن يقام عن الطعام حتى يرفع، وأن يكف يده حتى يفرغ القوم

3294 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ بْنُ دُكْوَانَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُنِيرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُقَامَ عَنِ الطَّعَامِ، حَتَّى يُزْفَعَ.

3295 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَضَعْتَ الْمَائِدَةَ فَلَا يَقُومُ رَجُلٌ حَتَّى تَرْفَعَ الْمَائِدَةَ. وَلَا يَرْفَعُ يَدَهُ، وَإِنْ شَبِعَ، حَتَّى يَفْرُغَ الْقَوْمُ، وَلْيَغْلِزْ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَخْجَلُ جَلِيسَهُ فَيَقْبِضُ يَدَهُ. وَعَسَى أَنْ يَكُونَ لَهُ فِي الطَّعَامِ حَاجَةٌ».

3294 - قال في الزوائد: في إسناده الوليد بن مسلم، مدلس. وكذلك مكحول الدمشقي ومنير بن الزبير، قال فيه دحييم: ضعيف. وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات بالمعضلات. لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

3295 - (وليغذر) من التعذير بمعنى التقصير أي ليقبل في الأكل إن شبع ولا يرفع يده من الإغذار بمعنى المبالغة كما جاء: إذا أكل مع قوم كان آخرهم لئلا يخجل جلسيه بقيامه. وقال في الزوائد: في إسناده عبد الأعلى ابن أعين، وهو ضعيف.

(22/22) باب من بات وفي يده ريح غمر

3296 - حَدَّثَنَا جَبَّارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ وَصِيمِ الْجَمَّالِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا، لَا يُلُومَنَّ أَمْرُؤُا إِلَّا نَفْسَهُ. يَبِيتُ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ».

3297 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي السَّوَّارِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ. حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ، فَلَمْ يَغْسِلْ يَدَهُ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ». [ت=١٨٦٧].

(23/23) باب عرض الطعام

3298 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ؛ قَالَتْ: أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ بِطَعَامٍ. فَعَرَضَ عَلَيْنَا. فَقُلْنَا: لَا تَنْتَهِيهِ. فَقَالَ: «لَا تَجْمَعَنَّ جُوعاً وَكَذِباً».

3299 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَسْهَلِ) قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَعَدَّى فَقَالَ: «أَدْنُ فَكُلْ» فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. فَيَا لَهْفٍ نَفْسِي! هَلَّا كُنْتُ طَعِمْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ!

(24/24) باب الأكل في المسجد

3300 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ كَاسِبٍ، وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ. حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ زَيْدٍ الْحَضْرَمِيُّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَرِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ يَقُولُ: كُنَّا نَأْكُلُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي الْمَسْجِدِ، الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ.

(25/25) باب الأكل قائماً

3301 - حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ، سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ،

3296 - (غمر) الغمر هو الدسم والزهومة من اللحم.

3298 - قال في الزوائد: إسناده حسن، لأن شهراً مختلف فيه.

3300 - قال في الزوائد: إسناده حسن، رجاله ثقات، ويعقوب، مختلف فيه.

عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، نَأْكُلُ وَنَخْنُ نَمْشِي. وَنَشْرَبُ وَنَخْنُ قِيَامًا. [ت= ١٨٨٧، أ= ٥٨٧٩].

(26/26) باب الدُّبَاءِ

3302 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَنبَأَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْقَرْعَ.

3303 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: بَعَثَتْ مَعِيَ أُمُّ سُلَيْمٍ، بِمِكَتَلٍ فِيهِ رُطْبٌ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَلَمْ أَجِدْهُ. وَخَرَجَ قَرِيبًا إِلَى مَوْلَى لَهُ. دَعَاهُ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا. فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَأْكُلُ. قَالَ: فَدَعَانِي لِأَكُلَ مَعَهُ. قَالَ: وَصَنَعَ ثَرِيدَةً بِلَحْمٍ وَقَرْعٍ. قَالَ: فَإِذَا هُوَ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ. قَالَ: فَجَعَلْتُ أَجْمَعُهُ فَأَذِينِي مِنْهُ. فَلَمَّا طَعِمْنَا مِنْهُ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ. وَوَضَعْتُ الْمِكَتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَقْسِمُ، حَتَّى قَرَعَ مِنْ آخِرِهِ.

3304 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ، وَعِنْدَهُ هَذِهِ الدُّبَاءُ. فَقُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ هَذَا؟ قَالَ: «هَذَا الْقَرْعُ. هُوَ الدُّبَاءُ. نُكْثِرُ بِهِ طَعَامَنَا». [أ= ١٩١٢٣].

(27/27) باب اللحم

3305 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَلَّالُ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْجَزْرِيُّ. حَدَّثَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْجَنَّةِ، اللَّحْمُ».

3306 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْجَزْرِيُّ. حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ قَالَ: مَا دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى لَحْمٍ قَطُّ، إِلَّا أَجَابَ، وَلَا أَهْدِي لَهُ لَحْمٌ قَطُّ، إِلَّا قَبِلَهُ.

3303 - (المكتل) شبه الزنبيل يسع خمسة عشر صاعاً. (ز) قال في الزوائد: هذا إسناد صحيح. رجاله ثقات. والحديث قد رواه الأئمة الستة من طريق أنس أيضاً بلفظ قريب من هذا.

3304 - قال في الزوائد: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.

3305 - قال في الزوائد: في إسناده أبو مشجعة وابن أخيه مسلمة بن عبد الله. لم أر من جرحهما ولا من وثقهما. وسليمان بن عطاء ضعيف. قال السدي: قلت قال الترمذي: وقد اتهم بالوضع.

3306 - قال في الزوائد: إسناده إسناد الحديث المتقدم.

باب أطايب اللحم (28/28)

3307 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ . ح . وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ذَاتَ يَوْمٍ ، بِلَحْمٍ . فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ ، فَتَهَسَّ مِنْهَا . [خ = ٣٣٦١ و ٤٧١٢ م = ١٩٤ ، ت = ١٨٤٤ و ٢٤٤٢ ، أ = ٩٦٢٩] .

3308 - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو بَشِيرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مِسْعَرٍ . حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ فُهِمٍ (قَالَ : وَأَظُنُّهُ يُسَمَّى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يُحَدِّثُ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، وَقَدْ نَحَرَ لَهُمْ جَزُوراً أَوْ بَعِيرَا ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَالْقَوْمُ يُلْقُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّحْمَ ، يَقُولُ : «أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ» . [أ = ١٧٤٤] .

باب الشواء (29/29)

3309 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : مَا أَعْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأَى شَاةً سَمِيطاً ، حَتَّى لِحَقَّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . [خ = ٥٣٨٥ و ٦٤٥٧ ، أ = ١٢٣٢٧] .

3310 - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلَسِ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : مَا رَفَعَ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضْلَ شِوَاءٍ قَطُّ . وَلَا حُمِلَتْ مَعَهُ طُنْقَسَةٌ .

3311 - حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ . أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ ابْنُ زِيَادٍ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْجَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ ؛ قَالَ : أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَاماً فِي الْمَسْجِدِ . لَحْماً قَدْ شَوِيَ . فَمَسَحْنَا أَيْدِينَا بِالْحَضْبَاءِ . ثُمَّ قُمْنَا نُصَلِّي وَلَمْ نَتَوَضَّأْ . [أ = ١٧٧١٨] .

باب القديد (30/30)

3312 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ

3308 - قال السندي : لم يذكر في الزوائد حال إسناده ، إلا إنه ذكر ما يشعر بقوة الإسناد .

3310 - قال في الزوائد : في إسناده جبارة وكثير بن سليم ، وهما ضعيفان .

3311 - قال في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

3312 - (ترعد) أرعد الرجل ، أخذته الرعدة . والرعدة : الاضطراب . وأرعدت أيضاً فرائضه عند الفزع .

(الفرائض) واحدها فريضة . لحمة بين الجنب والكف ترعد عند الفزع .

وقال في الزوائد : هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات .

قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ؛ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ. فَكَلَّمَهُ. فَجَعَلَ تُرْعَدُ فَرَائِصُهُ. فَقَالَ لَهُ: «هُوَ عَلَىكَ. فَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكٍ. إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِسْمَاعِيلُ، وَخَذَهُ، وَصَلَّهُ.

3313 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ. أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَقَدْ كُنَّا نَرْفَعُ الْكَرَاعَ فَيَأْكُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ مِنَ الْأَضَاجِي. [خ=٥٤٢٣ و٥٤٣٧، ت=١٥١٦، س=٤٤٣٩].

(31 / 31) باب الكبد والطحال

3314 - حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَجَلْتُ لَكُمْ مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ. فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ فَالْحَوْتُ وَالْجَرَادُ. وَأَمَّا الدَّمَانِ، فَالْكَبِدُ وَالطَّحَالُ». [تقدم=٣٢١٨].

(32 / 32) باب الملح

3315 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أَبِي عِيْسَى، عَنْ رَجُلٍ (أَرَاهُ مُوسَى)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَدُ إِدَامِكُمُ الْمِلْحُ».

(33 / 33) باب الاثتدَام بالخَل

3316 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّازِي، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْأَدَامُ الْخَلُّ». [م=٢٠٥١، ت=١٨٤٦].

3317 - حَدَّثَنَا جُبَّارَةُ بْنُ الْمُعَلِّسِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْأَدَامُ الْخَلُّ».

[م=٢٠٥١، ت=١٨٤٩، د=٣٨٢٠، س=٣٧٩٦، أ=١٤٩٣٠ و١٤٩٨٩].

3318 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ سَعْدٍ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

عَلَى عَائِشَةَ، وَأَنَا عِنْدَهَا. فَقَالَ: «هَلْ مِنْ غَدَاءٍ؟» قَالَتْ: عِنْدَنَا خُبْزٌ وَتَمْرٌ وَخَلٌّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْأَدَامُ الْخَلُّ. اللَّهُمَّ! بَارِكْ فِي الْخَلِّ. فَإِنَّهُ كَانَ إِدَامَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي. وَلَمْ يَفْتَقِرْ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ».

(34/34) باب الزيت

3319 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْتِدُمُوا بِالزَّيْتِ وَأَدْهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ». [ت=١٨٥٨].

3320 - حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ. حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ وَأَدْهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ».

(35/35) باب اللبن

3321 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرَيْدٍ الرَّاسِبِيِّ، حَدَّثَنِي مَوْلَاتِي أُمُّ سَالِمِ الرَّاسِبِيَّةُ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِلَبَنٍ قَالَ: «بَرَكَهٌ أَوْ بَرَكَتَانِ».

3322 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَرْنَجٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا، فَلْيَقِلْ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَارْزُقْنَا خَيْرَ أَمْنَةٍ. وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا، فَلْيَقِلْ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَارْزُقْنَا مِنْهُ. فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا يُعْزِيءُ، مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، إِلَّا اللَّبَنُ». [د=٣٧٣٠].

(36/36) باب الحلواء

3323 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحُلُوءَ وَالْعَسَلَ. [خ=٦٩٧٢، م=١٤٧٤، د=٣٧١٥، ت=١٨٣٨، أ=٢٤٣٧٠].

3320 - قال في الزوائد: في إسناده عبد الله بن سعيد المقبري، قال في تقريب التهذيب: متروك.

3321 - قال في الزوائد: أم سالم الراسبية وجعفر بن برد، لم أر من تكلم فيهما بجرح ولا توثيق. وباقي رجال الإسناد ثقات. وأم سالم كانت من العابدات. روى لها المصنف هذا الحديث الواحد.

(37/37) باب القثاء والرطب يجمعان

3324 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غُرُوزَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَتْ أُمِّي تُعَالِجُنِي لِلْسُّمْنَةِ. تُرِيدُ أَنْ تُدْخِلَنِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَمَا اسْتَقَامَ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى أَكَلْتُ الْقِثَاءَ بِالرُّطْبِ. فَسَمِنْتُ كَأَحْسَنِ سَمْنَةٍ. [د=٣٩٠٣].

3325 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَاءَ بِالرُّطْبِ. [خ=٥٤٤٠، م=٢٠٤٢، ت=١٨٥١، د=٣٨٣٥، أ=١٧٦٨٩ و١٧٦٩١].

3326 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْبَطِيخِ.

(38/38) باب التمر

3327 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّازِي الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرُوزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ، جِبَاعٌ أَهْلُهُ». [م=٢٠٤٦، د=٣٨٣١، ت=١٨٢٢، أ=٢٥٥١٣ و٢٥٦٠٦].

3328 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي فُذَيْكٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدِّهِ سَلَمَى؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ، كَالْبَيْتِ لَا طَعَامَ فِيهِ».

(39/39) باب إذا أتى باول الثمرة

3329 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ. أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ، إِذَا أَتَى بِأَوَّلِ الثَّمَرَةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَفِي ثَمَارِنَا وَفِي مَدَنَّا وَفِي صَاعِنَا، بَرَكَةً مَعَ بَرَكَاتِهِ» ثُمَّ يَتَوَلَّوْهُ أَضْعَفَ مَنْ يَحْضُرْتِهِ مِنَ الْوِلْدَانِ. [م=١٣٧٣، ت=٣٤٦٥، أ=٨٣٨١].

3328 - قال في الزوائد: في إسناده عبيد الله بن علي، مختلف فيه. وهشام بن سعد، وهو، وإن خرج له مسلم فإنما رواه له في الشواهد. وقد ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما.

(40/40) باب أكل البلح بالتمر

3330 - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ. كُلُوا الْخَلْقَ بِالْجَدِيدِ. فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَغْضَبُ وَيَقُولُ: بَقِيَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكَلَ الْخَلْقَ بِالْجَدِيدِ!».

(41/41) باب النهي عن قران التمر

3331 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُهَيْمٍ، سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْرَنَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمَرَتَيْنِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ. [خ=٥٤٤٦، م=٢٠٤٥، د=٣٨٣٤، ت=١٨٢١، أ=٥١٣ و٤٥٤٦].

3332 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدٍ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ (وَكَانَ سَعْدٌ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ حَدِيثُهُ)؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْأَقْرَانِ. يَغْنِي فِي التَّمْرِ.

(42/42) باب تفتيش التمر

3333 - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ. حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِتَمْرٍ عَتِيقٍ، فَجَعَلَ يُفْتِّشُهُ. [د=٣٨٣٢].

(43/43) باب التمر بالزبد

3334 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو جَابِرٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ السُّلَمِيِّ؛ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعْنَا تَحْتَهُ قَطِيفَةً لَنَا. صَبَبْنَا لَهُ صَبًّا. فَجَلَسَ عَلَيْهَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الْوَحْيَ فِي بَيْتِنَا. وَقَدَّمْنَا لَهُ زُبْدًا وَتَمْرًا. وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ، ﷺ. [د=٣٨٣٧].

3330 - (كلوا البلح بالتمر) قال ابن القيم في الهدى. الباء فيه بمعنى مع. أي كلوا هذا مع هذا. (الخلق) ضد الجديد وهو القديم.

وقال في الزوائد: في إسناده أبو زكريا يحيى بن محمد، ضعفه ابن معين وغيره. وقال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة سوى أربعة أحاديث. وقال السندي: وقد عُذَّ هذا الحديث من جملة تلك الأحاديث.

3332 - قال في الزوائد: هذا إسناده صحيح. رجاله ثقات. وليس لسعد عند المصنف غير هذا الحديث. وليس له شيء في بقية الكتب الستة.

* (44/44) باب الحَوَارَى

3335 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ. حَدَّثَنِي أَبِي؛ قَالَ: سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعِيدٍ: هَلْ رَأَيْتَ النَّقِيَّ؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّقِيَّ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ: فَهَلْ كَانَ لَهُمْ مَنَاجِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُ مَنَاجِلًا حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ: فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنَحُولٍ؟ قَالَ: نَعَمْ كُنَّا نَنْفَعُهُ. فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ، وَمَا بَقِيَ ثَرِيَّتَاهُ. [خ=٥٤١٣، ت=٢٣٧١].

3336 - حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ. أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ؛ أَنَّ حَنْشَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ، أَنَّهَا غَزَبَتْ دَقِيقًا. فَصَنَعَتْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَغِيفًا. فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالَتْ: طَعَامٌ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا. فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَضْغَعَ مِنْهُ لَكَ رَغِيفًا. فَقَالَ: «رُدِّيهِ فِيهِ، ثُمَّ أَعْجِنِيهِ».

3337 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، أَبُو الْجَمَاهِرِ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ. حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَغِيفًا مُحَوَّرًا، يُوَاجِدُ مِنْ عَيْنِيهِ، حَتَّى لِحَقَّ بِاللَّهِ.

(45/45) باب الرقاق

3338 - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ، عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، النَّحَّاسُ الرُّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رِبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَى أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْمَهُ. يَغْنِي قَرْيَةً (أُظْنُهُ قَالَ يَنَا) فَأَتَوْهُ بِرُقَاقٍ مِنْ رُقَاقِ الْأُولِ. فَبَكَى وَقَالَ: مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا بِغَيْنِهِ قَطُّ.

3339 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ. حَدَّثَنَا هَمَّامٌ. حَدَّثَنَا قَتَادَةُ؛ قَالَ: كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ (قَالَ إِسْحَاقُ: وَخَبَّارُهُ قَائِمٌ. وَقَالَ الدَّارِمِيُّ: وَخَوَّانُهُ مَوْضُوعٌ) فَقَالَ يَوْمًا: كُلُوا. فَمَا أَعْلَمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا، بِغَيْنِهِ، حَتَّى لِحَقَّ بِاللَّهِ. وَلَا شَاةَ سَمِيطًا قَطُّ. [خ=٥٣٨٥ و ٦٤٥٧، ا=١٢٣٢٧].

* - (الحواري) ما حور من الطعام أي بيض، وفي النهاية: الخبز الحواري الذي نخل مرة بعد مرة.

3335 - قال في الزوائد: هذا إسناد صحيح. رجاله ثقات.

3336 - قال في الزوائد: هذا إسناد حسن. وليس لأم أيمن عند المصنف إلا هذا الحديث، وقال عبد الباقي: بل لها عند المصنف الحديث (١٦٣٥) في كتاب الجنائز.

3338 - قال في الزوائد: في إسناده عطاء، واسمه: عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، وهو ضعيف.

(46/46) باب الفالودج

3340 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الصُّحَّاكِ السُّلَمِيُّ، أَبُو الْحَرِثِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: أَوَّلُ مَا سَمِعْنَا بِالْفَالُودَجِ، أَنَّ جَبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ تَفْتَحُ عَلَيْهِمُ الْأَرْضَ فَيَقَاضُ عَلَيْهِمْ مِنَ الدُّنْيَا. حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الْفَالُودَجَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا الْفَالُودَجُ؟». قَالَ: يَخْلِطُونَ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ جَمِيعاً. فَشَهَقَ النَّبِيُّ ﷺ لِذَلِكَ شَهَقَةً.

(47/47) باب الخبز الملبق بالسمن

3341 - حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّنَائِي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ: «وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا خُبْزَةً بَيْضَاءَ مِنْ بُرَّةٍ سَمَرَاءَ مُلَبَّقَةً بِسَمْنٍ نَأْكُلُهَا» قَالَ: فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَتَّخَذَهُ. فَجَاءَ بِهِ إِلَيْهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ هَذَا السَّمْنُ؟» قَالَ: فِي عُكَّةٍ ضَبَّ. قَالَ: فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ. [د=٣٨١٨].

3342 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: صَنَعْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُبْزَةً، وَضَعْتُ فِيهَا شَيْئاً مِنْ سَمْنٍ. ثُمَّ قَالَتْ: أَذْهَبُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَذْعُهُ. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أُمِّي تَدْعُوكَ. قَالَ: فَقَامَ، وَقَالَ: لِمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنَ النَّاسِ: «قُومُوا» قَالَ: فَسَبَقْتُهُمْ إِلَيْهَا فَأَخْبَرْتُهَا. فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «هَاتِي مَا صَنَعْتِ» فَقَالَتْ: إِنَّمَا صَنَعْتُهُ لَكَ وَحْدَكَ. فَقَالَ: «هَاتِيهِ» فَقَالَ: «يَا أَنَسُ! أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ عَشْرَةَ» قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَدْخِلُ عَلَيْهِ عَشْرَةَ عَشْرَةَ. فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا. وَكَانُوا ثَمَانِينَ. [خ=٣٥٧٨، م=٢٠٤٠، ت=٣٦٥٠، أ=١٣٢٨٢].

(48/48) باب خبز البر

3343 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ،

3340 - قال الدميري: قال ابن الجوزي: إنه موضوع باطل لا أصل له. وقال في الزوائد: في إسناده عثمان بن يحيى، ما علمت فيه جرحاً. محمد بن طلحة، لم أعرفه. وعبد الوهاب، قال فيه أبو داود: يضع الحديث. وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة.

3341 - (ملبقة) أي مخلوطة خلطاً شديداً.

عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّهُ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا شَبِعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْزِ الْجَنْطَةِ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. [م= ٢٩٧٦، ت= ٢٣٦٥].

3344- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْذُ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، ثَلَاثَ لَيَالٍ تَبَاعًا، مِنْ خُبْزِ بَرْ، حَتَّى تُوَفِّيَ ﷺ. [خ= ٥٤١٦، م= ٢٩٧٠، أ= ٢٦٤٢٧].

(49/ 49) باب خبز الشعير

3345- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَقَدْ تُوَفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ، إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ، فِي رَفِّ لِي. فَأَكَلْتُ مِنْهُ، حَتَّى طَالَ عَلَيَّ. فَكَلَنَّهُ فَقَنِي. [خ= ٣٠٩٧، م= ٢٩٧٣].

3346- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ؛ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ حَتَّى قُبِضَ. [م= ٢٩٧٠، ت= ٢٣٦٤].

3347- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِيتُ اللَّيَالِي الْمَتَّابِعَةَ طَاوِيًا، وَأَهْلُهُ لَا يَجِدُونَ الْعِشَاءَ. وَكَانَ عَامَّةُ خُبْزِهِمْ خُبْزُ الشَّعِيرِ. [ت= ٢٣٦٧].

3348- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْجَمْعِيُّ (وَكَانَ يُعَدُّ مِنَ الْأَبْدَالِ) حَدَّثَنَا بِقِيَّةٌ. حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: لَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّوفَ، وَآخَتَدَى الْمَخْصُوفَ.

وَقَالَ: أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشْعًا وَلَيْسَ خَشِنًا.

فَقِيلَ لِلْحَسَنِ: مَا الْبَشْعُ؟ قَالَ: غَلِيظُ الشَّعِيرِ. مَا كَانَ يُسَيِّغُهُ إِلَّا بِجُرْعَةٍ مَاءٍ.

(50/ 50) باب الاقتصاد في الأكل وكرهه الشبع

3349- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْجَمْعِيُّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ. حَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ

3348- (واحتذى المخصوف) أي لبس النعل. وقال في الزوائد: هذا إسناد ضعيف. لأن نوح بن ذكوان متفق على تضعيفه. قال أبو عبد الله الحاكم: يروي عن الحسن كل معضلة.

أَمَّهَا؛ أَتَاهَا سَمِعَتِ الْمَشْدَامَ بْنَ مَعْدِيكَرَبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مَلَأَ آدَمِيَّ وَعَاءَ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ. حَسْبُ الْآدَمِيِّ لَقِيَمَاتُ يَقْمَنَ ضُلْبَهُ. فَإِنْ غَلَبَتِ الْآدَمِيَّ نَفْسُهُ، فَتُلْتُ لِلطَّعَامِ، وَتُلْتُ لِلشَّرَابِ، وَتُلْتُ لِلنَّفْسِ». [ت=٢٣٨٧، ١=١٧١٨٦].

3350 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو يَحْيَى عَنْ يَحْيَى الْبَكَّاءِ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: تَجَشَّأَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «كُفْ جُشَاءَكَ عَنَّا. فَإِنْ أَطَوَّلَكُمْ جُوعًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَكْثَرَكُمْ شَبَعًا، فِي دَارِ الدُّنْيَا». [ت=٢٤٨٦].

3351 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ عَنْ مُوسَى الْجَهَنِّيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ عَامِرٍ الْجَهَنِّيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَانَ، وَأُكْرَهَ عَلَى طَعَامٍ يَأْكُلُهُ فَقَالَ: حَسْبِي. إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا، أَطَوَّلَهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

(51/51) باب من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت

3352 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَيَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْجَمَصِيِّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ. حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنَ السَّرَفِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا أَشْتَهَيْتَ».

(52/52) باب النهي عن إلقاء الطعام

3353 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَرَزَابِيِّ، حَدَّثَنَا وَسَّاجُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ وَسَّاجٍ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَقَّرِيُّ. حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ. فَرَأَى كِسْرَةَ مَلْقَاءَ. فَأَخَذَهَا فَمَسَحَهَا ثُمَّ أَكَلَهَا، وَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ! أَكْرَمِي كَرِيمًا. فَإِنَّهَا مَا نَفَرَتْ عَنْ قَوْمٍ قَطُّ، فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ».

3350 - (تجشأ) أخرج من فمه الجشاء. وهو ريح يخرج من الفم مع صوت عند الشبع.

3351 - قال في الزوائد: في إسناده سعيد بن محمد الوراق الثقفي ضعفه. ووثقه ابن حبان والحاكم.

3352 - قال في الزوائد: هذا إسناده ضعيف. لأن نوح بن ذكوان متفق على تضعيفه. وقال الدميري: هذا الحديث مما أنكر عليه.

3353 - (ما نفرت) أي الكسرة. وقال في الزوائد: في إسناده الوليد بن محمد وهو ضعيف. قال السندي: أشار الدميري إلى أنه متهم بالوضع.

(53/ 53) باب التعوذ من الجوع

3354- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا هُرَيْرٌ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ يَنْسُ الضَّجِيعَ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا يَنْسِتُ الْبِطَانَةَ».

(54/ 54) باب ترك العشاء

3355- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ الْمَخْزُومِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكْدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْعُوا الْعِشَاءَ وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ تَمْرٍ. فَإِنَّ تَرْكَهُ يَهْرِمُ».

(55/ 55) باب الضيافة

3356- حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُغْشَى، مِنَ الشُّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ».

3357- حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَهْشَلٍ عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ مَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ، مِنَ الشُّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ».

3358- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّي، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَزْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْ السُّنَّةِ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إِلَى بَابِ الدَّارِ».

3354- (بئس الضجيع) ضجيعك من ينام في فراشك. أي بئس صاحب الجوع الذي يمنعه من وظائف العبادات، ويشوش الدماغ ويشير الأفكار الفاسدة والخيالات الباطلة. (البطانة) ضد الظهارة. وأصلها في الثوب. فاتسع بما يستبطن من أمر. وقال في الزوائد: في إسناده لث بن سليم، وهو ضعيف.

3355- (بهرم) الهرم كبر السن. وقال في الزوائد: في إسناده إبراهيم بن عبد السلام، وهو ضعيف. وقد رواه الترمذي عن أنس، وقال: إنه حديث منكر.

3356- (يغشى) أي يغشاها الأضياف. وقال في الزوائد: في إسناده جبارة وكثير، وهما ضعيفان.

3357- قال في الزوائد: في إسناده جبارة وهو ضعيف. وعبد الرحمن بن نهشل غلط. والصواب: ثنا المحارب عن عبد الرحمن بن نهشل. وهو ابن سعيد. ونهشل ساقط.

3358- (ان من السنة) أي الطريقة المسلوكة من أهل المروءة. أو من سنة الله وشرعه ندباً. وقال في الزوائد: في إسناده علي بن عروة، أحد الضعفاء المتروكين. قال ابن حبان: يضع الحديث.

(56/ 56) باب إذا رأى الضيف منكراً رجع

3359 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: صَنَعْتُ طَعَاماً. فَدَعَوْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَجَاءَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ تَصَاوِيرَ، فَرَجَعَ. [س= ٥٣٦٠].

3360 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَزَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ. حَدَّثَنَا سَفِينَةُ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ رَجُلًا أَصَافَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ. فَصَنَعَ لَهُ طَعَاماً. فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: لَوْ دَعَوْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَكَلْنَا مَعَنَا. فَدَعَا فُجَاءً. فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عِضَادَتِي الْبَابِ. فَرَأَى قِرَاماً فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ. فَرَجَعَ. فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيِّ: الْحَقُّ. فَقُلْتُ لَهُ: مَا رَجَعَكَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ لِي أَنْ أَدْخُلَ بَيْتاً مُرَوَّعاً». [د= ٣٧٥٥، = ٢١٩٨٥].

(57/ 57) باب الجمع بين السمن واللحم

3361 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَرْحَبِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ، وَهُوَ عَلَى مَائِدَتِهِ. فَأَوْسَعَ لَهُ عَنْ صَدْرِ الْمَجْلِسِ. فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ. ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ فَلَقِمَ لَقْمَةً. ثُمَّ ثَنَّى بِأَخْرَى. ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَأَجِدُ طَعْمَ دَسَمٍ. مَا هُوَ بِدَسَمِ اللَّحْمِ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنِّي خَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ أَطْلُبُ السَّمِينَ لِأَشْتَرِيَهُ. فَوَجَدْتُهُ غَالِياً. فَاشْتَرَيْتُ بِدِزِهِمْ مِنَ الْمَهْزُولِ. وَحَمَلْتُ عَلَيْهِ بِدِزِهِمْ سَمْنًا. فَأَرَدْتُ أَنْ يَتَرَدَّدَ عِيَالِي عَظْماً عَظْماً. فَقَالَ عُمَرُ: مَا اجْتَمَعَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ، إِلَّا أَكَلَ أَحَدُهُمَا وَتَصَدَّقَ بِالْآخَرِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: خُذْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! فَلَنْ يَجْتَمِعَا عِنْدِي إِلَّا فَعَلْتُ ذَلِكَ. قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ.

(58/ 58) باب من طبخ فليكثر ماءه

3362 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ. حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا عَمِلْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَأَغْرِفْ لِجِيرَانِكَ مِنْهَا». [م= ٢٦٢٦، ت= ١٨٤٠، أ= ٢١٥٧٥].

باب أكل الثوم والبصل والكراث (59/59)

3363 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيِّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَطِيباً. فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ. لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ: هَذَا الثُّومُ وَهَذَا الْبَصَلُ. وَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُوْجَدُ رِيحُهُ مِنْهُ، فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ حَتَّى يُخْرَجَ بِهِ إِلَى الْبَقِيعِ. فَمَنْ كَانَ آكِلَهُمَا، لَا بُدَّ، فَلْيَمْتَنَّهُمَا طَبَخاً. [م=٥٦٧، ق=١٠١٤ و ٢٧٢٦، س=٧٠٤، أ=٣٤١].

3364 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ أَيُّوبَ؛ قَالَتْ: صَنَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَاماً، فِيهِ مِنْ بَعْضِ الْبُقُولِ. فَلَمْ يَأْكُلْ، وَقَالَ: «إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُوْذِيَ صَاحِبِي». [ت=١٨١٧، أ=٢٧٥١٢].

3365 - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَنَبَانَا أَبُو شُرَيْحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَمْرَانَ الْحَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ نَفَرًا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ. فَوَجَدَ مِنْهُمْ رِيحَ الْكَرَّاثِ. فَقَالَ: «أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ! إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنَادَى مِمَّا يَنَادَى مِنْهُ الْإِنْسَانُ».

3366 - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ نَعِيمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ نَهْيَكٍ، عَنْ دُخَيْنِ الْحَجَرِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجَهَنِّيَّ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «لَا تَأْكُلُوا الْبَصَلَ» ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَةً: «النَّيْءُ».

باب أكل الجبن والسمن (60/60)

3367 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ؛ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّمَنِ وَالْجَبْنِ

3366 - قال في الزوائد: في إسناده عبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف.

3367 - (الفراء) جمع الفرى وهو الحمار الوحشي. وقيل هو هاهنا الفرو الذي يلبس وإنما سألوه عنها حذراً من صنيع أهل الكفر من اتخاذ الفرو من جلود الميتة من غير دباغة.

وَالْفِرَاءُ؟ قَالَ: «الْحَلَالُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ. وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ. وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا عَنْهُ». [ت=١٧٣٢].

(61/ 61) باب أكل الثمار

3368 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْجَنْصِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِزْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثُّغَمَانِ بْنِ بَشِيرٍ؛ قَالَ: أَهْدَيْ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَنَبٌ مِنَ الطَّائِفِ. فَدَعَانِي فَقَالَ: «خُذْ هَذَا الْعُنْقُودَ فَأَبْلِغْهُ أُمَّكَ، فَأَكَلَتْهُ قَبْلَ أَنْ أُبْلِغَهُ إِيَّاهَا. فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ لَيْالٍ قَالَ لِي: «مَا فَعَلَ الْعُنْقُودُ؟ هَلْ أَبْلَغْتَهُ أُمَّكَ؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَسَمَّانِي عُذَرَ.

3369 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلَحِيُّ، حَدَّثَنَا ثَقِيبُ بْنُ حَاجِبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ؛ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَبِيَدِهِ سَفْرَجَلَةٌ. فَقَالَ: «دُونْكَهَا، يَا طَلْحَةُ! فَإِنَّهَا تُجِمُّ الْفَوَادَ».

(62/ 62) باب النهي عن الأكل منبطحاً

3370 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى وَجْهِهِ. [د=٣٧٧٤].

3368 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.
3369 - قال في الزوائد: في إسناده عبد الملك الزبيرى، مجهول، وقال المزي في الأطراف، والذهبي في الكاشف، وأبو سعيد: يكره. قاله في الكاشف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(22/30) - كتاب الأشربة
[27 باب/65 حديث]

(1/1) باب الخمر مفتاح كل شر

3371 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ. ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، جَمِيعاً عَنْ رَاشِدٍ، أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَمَانِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ: «لَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ».

3372 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. ح حَدَّثَنَا مُنِيرُ بْنُ الرُّبَيْعِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبَادَةَ بْنَ نُسَيْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ خَبَّابَ بْنَ الْأَرْتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّكَ وَالْخَمْرَ. فَإِنْ خَطَبْتَهَا تَفَرَّغَ الْخَطَايَا، كَمَا أَنَّ شَجَرَتَهَا تَفَرَّغُ الشُّجَرُ».

(2/2) باب من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة

3373 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ، إِلَّا أَنْ يَتُوبَ». [خ=٥٥٧٥، م=٢٠٠٣، د=٣٦٧٩، ت=١٨٦٨، س=٥٥٨٢، أ=٤٨٣٠ و٤٨٣١].

3374 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ. حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ؛ أَنَّ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ».

3371 - قال في الزوائد: إسناده حسن.

3372 - (نفرع الخطايا) من فرع العلماء الرجل إذا طالهم أي تعلو الخطايا وتعلها. (نفرع الشجر) فإن شجرة العنب تزيد على الأشجار طولاً. وكذلك شجرة الرطب والبسر. وقال في الزوائد: في إسناده نمير بن الزبير الشامي الأزدي، وهو ضعيف.

3374 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(3/3) باب مدمن الخمر

3375 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَضْبَهَانِيِّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُذْمِنُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ وَثْنٍ».

3376 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُثَيْبَةَ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدُّدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُذْمِنُ خَمْرٍ».

(4/4) باب من شرب الخمر لم تقبل له صلاة

3377 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَسَكِرَ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا. وَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ. فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ. وَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا. فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ. فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ. وَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا. فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ. فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ. وَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَذَّةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا رَذَّةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ». [ت=١٨٦٩، س=٥٦٨٢، إ=٦٦٥٥].

(5/5) باب ما يكون منه الخمر

3378 - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ السَّحْنَمِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ». [م=١٩٨٥، د=٣٦٧٨، ت=١٨٨٢، س=٥٥٧٢، أ=٧٧٥٧ و١٠٧١٤].

3375 - قال في الزوائد: محمد بن سليمان، ضعفه النسائي وابن عدي، وقواه ابن حبان. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وباقي رجال الإسناد ثقات.

3376 - قال في الزوائد: إسناده حسن. وسليمان بن عتبة مختلف فيه. وباقي رجال الإسناد ثقات.

3377 - (من رذغة الخبال) (الرذغة) طين ووحل كثير. (والخبال) في الأصل الفساد، ويكون في الأفعال والأبدان والعقول.

3379 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ؛ أَنَّ خَالِدَ بْنَ كَثِيرٍ الْهَمْدَانِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ السَّرِيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَهُ أَنَّ الشَّعْبِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الثُّغَمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْحِنْطَةِ خَمْرًا، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا، وَمِنَ الزُّبَيْبِ خَمْرًا، وَمِنَ التَّمْرِ خَمْرًا، وَمِنَ الْعَسَلِ خَمْرًا». [د=٣٦٧٧، ت=١٨٧٩، أ=١٨٣٧٨].

(6/6) باب لعنت الخمر على عشرة أوجه

3380 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَافِقِيِّ وَأَبِي طُعْمَةَ مَوْلَاهُمَا؛ أَنَّهُمَا سَمِعَا ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لُعِنَتِ الْخَمْرُ عَلَى عَشْرَةِ أَجْهِ: بِعَيْنِهَا، وَعَاصِرِهَا، وَمُغْتَصِرِهَا، وَبَائِعِهَا، وَمُبْتَاعِهَا، وَحَامِلِهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَآكِلِ ثَمَنِهَا، وَشَارِبِهَا، وَسَاقِيهَا». [د=٣٦٧٤، أ=٤٧٨٧].

3381 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ شَيْبٍ؛ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ (أَوْ حَدَّثَنِي أَنَسٌ) قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ عَشْرَةَ: عَاصِرَهَا، وَمُغْتَصِرَهَا، وَالْمَغْصُورَةَ لَهُ، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ لَهُ، وَبَائِعَهَا، وَالْمَبْيُوعَةَ لَهُ، وَسَاقِيهَا، وَالْمُسْتَقَاةَ لَهُ. حَتَّى عَدَّ عَشْرَةَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ. [ت=١٢٩٩].

(7/7) باب التجارة في الخمر

3382 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ. [خ=٢٢٢٦، م=١٥٨٠، د=٣٤٩٠، س=٤٦٦٥، أ=٢٦٤٣٤].

3383 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: بَلَغَ عُمَرُ أَنَّ سُمْرَةَ بَاعَتْ خَمْرًا. فَقَالَ: قَاتِلِ اللَّهَ سُمْرَةَ. أَلَمْ يَغْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ. حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا». [خ=٢٢٢٣، م=١٥٨٢، أ=١٧٠].

3379 - (إن من الحنطة خمر الخ) يريد أن المستعمل الموجود بين أيدي الناس هذه الأنواع. وأنواع الخمر تعم الكل. لا بمعنى الحصر. بل يعتم ما خامر العقل. فإن حقيقة الخمر ما خامر العقل.

(8/8) باب الخمر يسمونها بغير اسمها

3384 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ. حَدَّثَنَا عَنْ سَلَامِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُوسِ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَذْهَبِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ حَتَّى تَشْرَبَ فِيهَا طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ. يُسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا».

3385 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ الْعَبْسِيُّ عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي مُحَيْرِيزٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ السَّمِطِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، بِأَسْمٍ يُسْمُونَهَا إِيَّاهُ». [د=٣٦٨٨].

(9/9) باب كل مسكر حرام

3386 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ، تَبْلُغُ بِهِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ». [خ=٢٤٢، م=٢٠٠١، د=٣٦٨٢، ت=١٨٧٠، س=٥٥٩٢، أ=٢٤١٣٧ و٢٤٧٠٦].

3387 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَرِثِ الدَّمَارِيُّ، سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [خ=٥٥٧٥، م=٢٠٠٣، د=٣٦٧٩، ت=١٨٦٨، س=٥٥٩٨، أ=٤٦٩٠].

3388 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو جُرَيْجٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». قَالَ أَبُو مَاجَةَ: هَذَا حَدِيثُ الْمَضَرِّيِّينَ.

3389 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبْرِقَانِ، عَنْ يَغْلَى بْنِ شَدَّادٍ بْنِ أَوْسٍ، سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ».

3384 - (يسمونها بغير اسمها) أي يبدل اسمها ليبدل بذلك حكمها. (ز) قال في الزوائد: في إسناده عبد السلام بن عبد القدوس، قال في تقريب التهذيب: ضعيف.

3386 - (فهو حرام) لأن عمومها يشمل الخمر المجمع عليه، ولا يخفى أنه حرام قليلها وكثيرها بالإجماع.

3388 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات.

3390 - حَدَّثَنَا سَهْلٌ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَمْرٌ. وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ» . [خ= ٥٥٨٥، ت= ١٨٧١، س= ٥٦٠٧، أ= ٤٨٦٣].

3391 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» . [م= ٢٠٠٣، أ= ٥٧٣٤ و ٥٧٣٥].

(10/10) باب ما أسكر كثيره فقليله حرام

3392 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ» .

3393 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ بَكْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ» . [د= ٣٦٨١، ت= ١٨٧٢، أ= ١٤٧٠٩].

3394 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ» . [س= ٥٦١٩، أ= ٦٦٨٦].

(11/11) باب النهي عن الخيلطين

3395 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُبْنَدَ التَّمْرُ وَالزَّرْبُوبُ جَمِيعًا. وَنَهَى أَنْ يُبْنَدَ الْبُسْرُ وَالرُّطْبُ جَمِيعًا. [م= ١٩٨٦، د= ٣٧١٣، ت= ١٨٨٣، س= ٥٥٥٦، أ= ١٤٢٤٤].

قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَجَاحٍ الْمَكِّيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ .

3392 - قال في الزوائد: في إسناده زكريا بن منظور، وهو ضعيف.

3395 - (نهى أن يبند التمر والزبيب جميعاً) أي نهى عن الجمع بين النوعين في الانتباز لمساواة الإسكار.

3396 - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اليماني، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبْذُوا الثَّمَرِ وَالْبُسْرَ جَمِيعًا. وَابْذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَّتِهِ». [م=١٩٨٩، أ=٩٧٥٧].

3397 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ الرُّطْبِ وَالزَّهْوِ، وَلَا بَيْنَ الرُّبِيبِ وَالثَّمَرِ. وَابْذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَّتِهِ». [خ=٥٢٠٢، م=١٩٨٨، د=٣٧٠٤، س=٥٥٦١، أ=٢٢٦٩٢].

(12 / 12) باب صفة النبيذ وشربه

3398 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي السَّوَارِبِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ. حَدَّثَنَا بَنَانَةُ بِنْتُ يَزِيدَ الْعَبْسَمِيَّةُ عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كُنَّا نَبْذِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ. فَتَأْخُذُ قَبْضَةً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ قَبْضَةً مِنْ زُبَيْبٍ، فَتَطْرَحُهَا فِيهِ. ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ، فَتَنْبِذُهُ غُدُوَةً فَيَشْرَبُهُ عَشِيَّةً. وَتَنْبِذُهُ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ غُدُوَةً. [د=٣٧١١، أ=٢٤٢٥٣].

وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: نَهَارًا فَيَشْرَبُهُ لَيْلًا. أَوْ لَيْلًا فَيَشْرَبُهُ نَهَارًا.

3399 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْبَهْرَانِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ، وَالْغَدَ، وَالْيَوْمَ الثَّالِثَ. فَإِنْ بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ أَهْرَاقَهُ، أَوْ أَمَرَ بِهِ فَأَهْرِيقَ. [م=٢٠٠٤، د=٣٧١٣، س=٥٧٣٧ و٥٧٣٩].

3400 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي السَّوَارِبِ. حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ. [م=١٩٩٩، س=٥٦١٣، أ=١٤٢٩٣].

(13 / 13) باب النهي عن النبيذ الأوعية

3401 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو

3401 - (النقيير) ظرف يتخذ من أصل شجرة بالنقر. (المزفت) المطلبي بالزفت. (الدباء) الظرف المتخذ من الدباء، وهو القرع. (الحتممة) هي الجرة المدهونة، تحمل الخمر فيها إلى المدينة.

سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَبَذَّ فِي التَّقِيرِ وَالْمُرْقَتِ وَالذُّبَابِ وَالْحَنْتَمَةِ. وَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [= ١٠٥١٥].

3402 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَبَذَّ فِي الْمُرْقَتِ وَالْقَرْعِ. [م= ١٩٩٧، د= ٣٦٩٠، س= ٥٦٤٣ و ٥٦٤٤، أ= ٢٤٩٩ و ٢٦٥٠].

3403 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنْتَمِ وَالذُّبَابِ وَالتَّقِيرِ. [م= ١٩٩٦، س= ٥٦٣٢، أ= ١١٨٥٠].

3404 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الذُّبَابِ وَالْحَنْتَمِ. [س= ٥٦٢٧].

(14/14) باب ما رخص فيه من ذلك

3405 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ بَيَّانٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ عَنْ شَرِيكَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَخْيَمَةَ، عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَوْعِيَةِ. فَأَتَيْتُهَا فِيهِ. وَأَجْتَنَيْتُهَا كُلَّ مُسْكِرٍ». [م= ٩٧٧، د= ٣٦٩٨، ت= ١٠٥٦، س= ٥٦٦٣، أ= ٢٣٠٧٧].

3406 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيدِ الْأَوْعِيَةِ. أَلَا وَإِنَّ وَعَاءً لَا يَحْرُمُ شَيْئًا. كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

(15/15) باب نبيذ الجر

3407 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي رُمَيْثَةُ عَنْ

= وقال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. وأصل الحديث في الصحيحين سوى قوله: «كل مسكر حرام».

3406 - قال في الزوائد: إسناده حسن.

3407 - قال في الزوائد: إسناده حسن، من أجل سويد، فإنه مختلف فيه.

عَائِشَةُ؛ أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَعْجِزُ إِخْدَاكُنْ أَنْ تَتَّخِذَ، كُلَّ عَامٍ، مِنْ جِلْدِ أَضْحِيَّتِهَا سِقَاءً؟ ثُمَّ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتْبَذَ فِي الْجَرِّ، وَفِي كَذَا، وَفِي كَذَا. إِلَّا الْخَلْ.

3408 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْخَطْمِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتْبَذَ فِي الْجِرَارِ. [س=٥٦٤٠].

3409 - حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ صَدَقَةَ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: أُنِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَبِيذٍ جَرٍّ يَنْشُ فَقَالَ: «أَضْرِبْ بِهِذَا، الْحَائِطَ. فَإِنَّ هَذَا شَرَابٌ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ». [د=٣٧١٦، س=٥٦٢٠].

(16/16) باب تخمير الإناء

3410 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنَبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «عَطُوا الْإِنَاءَ. وَأَوْكُوا السِّقَاءَ. وَأَطْفِئُوا السَّرَاجَ. وَأَغْلِقُوا الْبَابَ. فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَحُلُ سِقَاءً وَلَا يَفْتَحُ بَابًا وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً. فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدَكُمْ إِلَّا أَنْ يَغْرُضَ عَلَى إِنَائِهِ عودًا وَيَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ، فَلْيَفْعَلْ. فَإِنَّ الْفَوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ». [م=٢٠١٢، د=٣٧٣٢، ت=١٨١٩، =١٤٨٣٥].

3411 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ يَبَّانٍ الْوَاسِطِيُّ. حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَغْطِيطِ الْإِنَاءِ، وَإِكْبَاءِ السِّقَاءِ، وَإِكْفَاءِ الْأَنْاءِ.

3412 - حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ خَرِيتٍ. أَنَبَأَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَصْنَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ آنِيَةٍ مِنَ اللَّيْلِ مُحَمَّرَةً: إِنَاءً لَطْهُورِهِ، وَإِنَاءً لِسِوَاكِهِ، وَإِنَاءً لِشَرَابِهِ.

(17/17) باب الشرب في آنية الفضة

3413 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنَبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

3411 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

3412 - قال في الزوائد: في إسناده حريش بن خريت، وهو ضعيف.

3413 - (بجرجر) أي يحذر فيها نار جهنم، فجعل الشرب والجرجع جرجرة، وهي صوت وقوع الماء في الجوف.

عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ، إِنَّمَا يَجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

[خ=٥٦٣٤، م=٢٠٦٥، أ=٢٦٦٤٤].

3414 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ. حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ خُذَيْفَةَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. وَقَالَ: «هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَهِيَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ».

[خ=٥٤٢٦، م=٢٠٦٧، د=٣٧٢٣، ت=١٨٨٥، س=٥٣٠١، ق=٣٥٩٠، أ=٢٣٣٧٤].

3415 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ امْرَأَةٍ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءِ فِضَّةٍ، فَكَأَنَّمَا يَجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

(18/18) باب الشرب بثلاثة أنفاس

3416 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ. حَدَّثَنَا عَزُوزُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّهُ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا. وَزَعَمَ أَنَسٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا. [خ=٥٦٣١، م=٢٠٢٨، ت=١٨٩١، د=٣٧٢٧، أ=١٢١٣٤ و١٢١٩٤].

3417 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا رِشْدِينَ بْنُ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ، فَتَنَفَّسَ فِيهِ مَرَّتَيْنِ. [ت=١٨٩٣].

(19/19) باب اختناث الأسقية

3418 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اخْتِنَاطِ الْأَسْقِيَةِ: أَنْ يَشْرَبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا. [خ=٥٦٢٥، م=٢٠٢٣، د=٣٧٢٠، ت=١٨٩٧، أ=١١٦٤٢].

3419 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ

3415 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

3416 - (كان يتنفس) أي بلبانة الإناء عن الفم.

3418 - (الاختناث) مصدر اختنث السقاء إذا طوى فمه ليشرب منه.

وَهَرَام، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ. وَإِنْ رَجُلًا، بَعْدَمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى سِقَاءٍ، فَأَخْتَنَتْهُ. فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ حَيَّةٌ.

(20 / 20) باب الشرب من في السقاء

3420 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ. [خ=٥٦٢٧].

3421 - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو بِشِيرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءُ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ قِمِ السَّقَاءِ. [خ=٥٦٢٨، د=٣٨١٩، ت=١٨٩٥، ق=٣٢٨٨، أ=١٩٠٧].

(21 / 21) باب الشرب قائماً

3422 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: سَقَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ. فَشَرِبَ قَائِمًا.

[خ=١٦٣٧، م=٢٠٢٧، ت=١٨٨٩، س=٢٩٦١، أ=٢٦٠٨ و ٣٤٩٧].

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعِكْرَمَةَ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ، مَا فَعَلَ.

3423 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ جَدِّهِ لَهُ (يُقَالُ لَهَا كَبْشَةُ الْأَنْصَارِيَّةِ)؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، وَعِنْدَهَا قِرْزَةٌ مُعَلَّقَةٌ. فَشَرِبَ مِنْهَا وَهُوَ قَائِمٌ. فَقَطَعَتْ قِمَ الْقِرْزَةِ، تَبْتَغِي بَرَكَةَ مَوْضِعٍ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [ت=١٨٩٩، أ=٢٧٥١٨].

3424 - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا.

[م=٢٠٢٤، ت=١٨٨٦، د=٣٧١٧، أ=١٣٦١٩ و ١٤١٠١].

(22 / 22) باب إذا شرب أعطى اليمين فاليمين

3425 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بَلْبَنَ، فَذُ شِيبَ بِمَاءٍ. وَعَنْ يَمِينِهِ أَغْرَابِيٌّ. وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ. فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَغْرَابِيَّ، وَقَالَ: «الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ».

[خ=٥٦١٩، م=٢٠٢٩، د=٣٧٢٦، ت=١٩٠٠، أ=١٢١٢٢].

3426- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَلْبَنٍ. وَعَنْ يَمِينِهِ أَبُو عَبَّاسٍ. وَعَنْ يَسَارِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ: «أَتَأْتُنِي لِي أَنْ أُسْقِيَ خَالِدًا؟» قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: مَا أَحْبَبُّ أَنْ أُؤْتَرَ، بِسُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَلَى نَفْسِي أَحَدًا. فَأَخَذَ أَبُو عَبَّاسٍ، فَشَرِبَ وَشَرِبَ خَالِدٌ.

(23/ 23) باب التنفس في الإناء

3427- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ. فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ، فَلْيَنْفُخِ الْإِنَاءَ ثُمَّ لِيَعُدْ، إِنْ كَانَ يُرِيدُ».

3428- حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو بَشِيرٍ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ. [خ= ٥٦٢٩].

(24/ 24) باب النفخ في الشراب

3429- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْفُخَ فِي الْإِنَاءِ. [خ= ٥٦٢٨، د= ٣٨١٩، ت= ١٨٩٥، أ= ١٩٠٧].

3430- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ شَرِيكِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْفُخُ فِي الشَّرَابِ. [انظر الحديث السابق].

(25/ 25) باب الشرب بالأكف والكرع

3431- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْجَمَصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ

3426- (السور) ما يبقى في الإناء من الماء.

3427- قال في الزوائد: إسناده حديث أبي هريرة صحيح، رجاله ثقات.

3431- (الكرع) تناول الماء بفيه من موضعه. وقال في الزوائد: في إسناده بقية وهو مدلس، وقد عنعنه. وقال الدميري: هذا حديث منكر انفرد به المصنف. وزیاد بن عبد الله المذكور لا يكاد يعرف. روى له المصنف هذا الحديث الواحد.

عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَشْرَبَ عَلَى بُطُونِنَا، وَهُوَ الْكَرْخُ. وَنَهَانَا أَنْ نَعْتَرِفَ بِالنِّدَاءِ الْوَاحِدَةِ. وَقَالَ: «لَا يَلْغُ أَحَدُكُمْ كَمَا يَلْغُ الْكَلْبُ. وَلَا يَشْرَبُ بِالنِّدَاءِ الْوَاحِدَةِ كَمَا يَشْرَبُ الْقَوْمُ الَّذِينَ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ. وَلَا يَشْرَبُ بِاللَّيْلِ فِي إِنَاءٍ حَتَّى يُحَرِّكَهُ. إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنَاءٌ مُحَرَّمًا. وَمَنْ شَرِبَ بِيَدِهِ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنَاءٍ، يُرِيدُ التَّوَضُّعَ؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِعَدَدِ أَصَابِعِهِ حَسَنَاتٍ. وَهُوَ إِنَاءٌ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، إِذْ طَرَحَ الْقَدَحَ فَقَالَ: أَفْ! هَذَا مَعَ الدُّنْيَا».

3432 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ. وَهُوَ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنْ، فَاسْقِنَا وَإِلَّا كَرَعْنَا» قَالَ: عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنْ. فَأَنْطَلَقَ وَأَنْطَلَقْنَا مَعَهُ إِلَى الْعَرِيشِ. فَحَلَّتْ لَهُ شَاةٌ عَلَى مَاءٍ بَاتَ فِي شَنْ. فَشَرِبَ. ثُمَّ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ بِصَاحِبِهِ الَّذِي مَعَهُ. [خ=٥٦١٣، د=٣٧٢٤].

3433 - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو فُضَيْلٍ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: مَرَرْنَا عَلَى بَزَكَةٍ، فَجَعَلْنَا نَكْرَعُ فِيهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكْرَعُوا. وَلَكِنْ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ، ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا. فَإِنَّهُ لَيْسَ إِنَاءٌ أَطْيَبُ مِنَ الْيَدِ».

(26/26) باب ساقى القوم آخرهم شرباً

3434 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا». [م=٦٨١، د=٣٧٢٥، ت=١٩٠١، أ=٢٢٦٤٠].

(27/27) باب الشرب في الزجاج

3435 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا مَثَدَلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدَحٌ قَوَارِيرَ يَشْرَبُ فِيهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(23/31) - كتاب الطب

[46 باب/114 حديث]

(1/1) باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء

3436- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ؛ قَالَ: شَهِدْتُ الْأَعْرَابَ يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ ﷺ: أَعَلَيْنَا حَرْجٌ فِي كَذَا؟ أَعَلَيْنَا حَرْجٌ فِي كَذَا؟ فَقَالَ لَهُمْ: «عِبَادَ اللَّهِ! وَضَعَ اللَّهُ الْحَرْجَ إِلَّا مَنْ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ شَيْئًا. فَذَاكَ الَّذِي حَرْجٌ» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ عَلَيْنَا جُنَاحٌ أَنْ لَا تَتَدَاوَى؟ قَالَ: «تَدَاوَوْا، عِبَادَ اللَّهِ! فَإِنَّ اللَّهَ، سُبْحَانَهُ، لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ مَعَهُ شِفَاءً. إِلَّا الْهَرَمَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ؟ قَالَ: «خُلِقَ حَسَنٌ». [خ=291، د=3855، ت=2045، أ=18483].

3437- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي خِزَامَةَ، عَنْ أَبِي خِزَامَةَ؛ قَالَ: سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ أَذْوِيَةَ تَتَدَاوَى بِهَا، وَرَقَى نَسْتَرْقِي بِهَا، وَتَقَى نَتَّقِيهَا، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ شَيْئًا؟ قَالَ: «هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ». [ت=2072، أ=15472].

3438- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً». [أ=3578].

3439- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ، وَابْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ. قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ. حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً». [خ=5678].

3436- (وضع الله الحرج) أي الإثم عما سألتموه من الأشياء. (إلا من اقترض) المعنى: وضع الله الحرج ممن فعل شيئاً مما ذكرتم إلا ممن اقترض الخ، وافترض بمعنى قطع. ومعناه إلا من اغتاب أخاه أو سبه أو آذاه في نفسه، عبر عنه بالاقتراض لأنه يسترد منه في العقبى. (حرج) أي حرم. (لم يضع) لم يخلق. (شفاء) أي دواء شافياً. (إلا الهرم) أي كبر السن. وقال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

3437- (رقى) جمع رقية، وهو ما يقرأ من الدعاء لطلب الشفاء. (تقى) جمع تقاة، وأصلها وقاة قلبت الواو تاء، وهو ما يلجأ إليه الناس خوف الأعداء.

3438- قال في الزوائد: إسناده حديث عبد الله بن مسعود صحيح. ورجاله ثقات.

3439- قال في الزوائد: هذا إسناده حسن.

(2/ 2) باب المريض يشتهي الشيء

3440- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ رَجُلًا. فَقَالَ لَهُ: «مَا تَشْتَهِي؟» فَقَالَ: أَشْتَهِي خُبْزَ بُرٍّ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ خُبْزُ بُرٍّ، فَلْيَبْعَتْ إِلَى أَخِيهِ» ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَشْتَهَى مَرِيضٌ أَحَدَكُمْ شَيْئًا، فَلْيَطْعِمْنَهُ».

3441- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْجَمَّانِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ. قَالَ: «أَتَشْتَهِي شَيْئًا؟» قَالَ: أَشْتَهِي كَعْكًا. قَالَ: «نَعَمْ» فَطَلَبُوا لَهُ.

(3/ 3) باب الحمية

3442- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَغَصَةَ. ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُثَنَّرِ بِنْتِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. وَعَلَيْ نَاقَةٍ مِنْ مَرَضٍ. وَلَنَا دَوَالِي مُعَلَّقَةٌ. وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهَا. فَتَنَاولَ عَلِيٌّ لِيَأْكُلَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَهْ. يَا عَلِيُّ! إِنَّكَ نَاقَةٌ» قَالَتْ: فَصَنَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ سَلَقًا وَشَعِيرًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَلِيُّ! مِنْ هَذَا، فَأَصِيبْ. فَإِنَّهُ أَنْفَعُ لَكَ». [د= ٣٨٥٦، ت= ٢٠٤٣، أ= ٢٧١١٩ و ٢٧١٢١].

3443- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ. حَدَّثَنَا أَبُو الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَيْفِيٍّ (مِنْ وَلَدِ صُهَيْبٍ) عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبٍ؛ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ خُبْزٌ وَتَمْرٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَذْنُ كُلِّ» فَأَخَذْتُ أَكُلُ مِنَ التَّمْرِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَأْكُلُ تَمْرًا وَبِكَ رَمَدٌ؟» قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي أَمْضَعُ مِنْ نَاحِيَةِ أُخْرَى. فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

(4/ 4) باب لا تكرهوا المريض على الطعام

3444- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُوسَى ابْنِ

3441- قال في الروائد: إسناده ضعيف، لضعف يزيد الرقاشي.

3443- قال في الروائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

3444- قال في الروائد: إسناده حسن. لأن بكر بن يونس بن بكير، مختلف فيه. وباقي رجال الإسناد ثقات.

عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ». [ت=٢٠٤٧].

(5/5) باب التلبينة

3445 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ بَرَكَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوُغْكَ، أَمَرَ بِالْحَسَاءِ. قَالَتْ: وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَيَزُتُو فُؤَادَ الْحَزِينِ، وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ، كَمَا تَسْرُو إِخْدَاكُنَّ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهَهَا بِالْمَاءِ». [ت=٢٠٤٦].

3446 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ (يُقَالُ لَهَا كُلْثُمُ) عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ، التَّلْبِينَةِ يَغْنِي الْحَسَاءَ. قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ، لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ. حَتَّى يَنْتَهِيَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ. يَغْنِي يَبْرَأُ أَوْ يَمُوتُ. [ا=٢٠١٢٠].

(6/6) باب الحبة السوداء

3447 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ الْمِصْرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ. عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْحَبَةِ السُّودَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ». [خ=٥٦٨٨، م=٢٢١٥، ت=٢٠٤٨، ا=٧٦٤٣ و١٠٦٣١].

وَالسَّامُ الْمَوْتُ. وَالْحَبَةُ السُّودَاءُ الشُّونِيزُ.

3448 - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِهِذِهِ الْحَبَةِ السُّودَاءِ. فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ».

3449 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، أَنبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ؛ قَالَ: خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ أَبَجَرَ. فَمَرَضَ فِي الطَّرِيقِ. فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهُوَ

مَرِيضٌ. فَعَادَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيْقٍ وَقَالَ لَنَا: عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ. فَخَذُوا مِنْهَا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا. فَاسْحَقُوهَا، ثُمَّ أَقْطَرُوهَا فِي أَنْفِهِ بِقَطْرَاتِ زَيْتٍ، فِي هَذَا الْجَانِبِ وَفِي هَذَا الْجَانِبِ، فَإِنْ عَائِشَةُ حَدَّثَتْهُمْ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّامُ، قُلْتُ: وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: «الْمَوْتُ». [خ=٥٦٨٧، ٢٥١٢١].

(7/ 7) باب العسل

3450 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَكَرِيَاءَ الْفَرَسِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَاشِمِيُّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَعِقَ الْعَسَلَ ثَلَاثَ غَدَوَاتٍ، كُلَّ شَهْرٍ، لَمْ يَصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلَاءِ».

3451 - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ. حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْرَةَ الْعَطَّارُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: أَهْدَيْ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَسَلَ. فَقَسَمَ بَيْنَنَا لُعْقَةً لُعْقَةً. فَأَخَذْتُ لُعْقَتِي. ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَزْدَادُ أُخْرَى؟ قَالَ: «نَعَمْ».

3452 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءِ نِينَ: الْعَسَلِ وَالْقُرْآنِ».

(8/ 8) باب الكمأة والعجوة

3453 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ. وَمَاوَاهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ. وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ. وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ الْجَنَّةِ». [=١١٤٥٣].

- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيَانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

3450 - قال في الزوائد: إسناده لين. ومع ذلك فهو منقطع. قال البخاري: لا نعرف لعبد الحميد سماعاً من أبي هريرة.

3451 - قال في الزوائد: هذا إسناد مختلف فيه من أجل أبي حمزة اسمه إسحاق بن الربيع. وكذلك عمر بن سهل.

3452 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

3453 - قال في الزوائد: إسناده حسن. وشهر مختلف فيه، لكن قيل: الصواب عن شهر عن أبي هريرة، كما في رواية غير المصنف.

3454 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، سَمِعَ عَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ عَمْرٍو بْنَ ثَعْلَبَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ: «الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَمَاؤُهَا شِفَاءُ الْعَيْنِ».

[خ=٤٦٣٩، م=٢٠٤٩، ت=٢٠٧٤، أ=١٦٢٥].

3455 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرْنَا الْكَمَاءَ. فَقَالُوا: هُوَ جُدْرِي الْأَرْضِ. فَتَنِمِي الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: «الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ. وَهِيَ شِفَاءُ مِنَ السَّمِّ».

[ت=٢٠٧٣، أ=٨٠٠٨].

3456 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمُشَمْعِلُ بْنُ إِبَّاسٍ الْمُزْنِيُّ. حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْمُزْنِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ».

[أ=٢٠٣٦٦].

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَفِظْتُ الصَّخْرَةَ مِنْ فِيهِ.

(9/9) باب السنا والسنوت

3457 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ بْنِ سَرْجٍ الْفَرَزَابِيِّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَكْرِ السَّكْسَكِيِّ. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَبِي بِنَ أُمِّ حَرَامٍ، وَكَانَ قَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْفَبْلَتَيْنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِالسَّنَى وَالسَّنَوْتِ. فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: «الْمَوْتُ».

قَالَ عَمْرُو: قَالَ أَبُو أَبِي عُبَلَةَ: السَّنَوْتُ الشَّبِثُ. وَقَالَ آخَرُونَ: بَلْ هُوَ الْعَسَلُ الَّذِي يَكُونُ فِي رِقَاقِ السَّمَنِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

هُمُ السَّمَنُ بِالسَّنَوْتِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا

3456 - (والصخرة) يريد صخرة بيت المقدس. وقال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

3457 - (بالسنى) نبات معروف من الأدوية له حمل، إذا ببس وحركته الريح سمعت له زجلاً. الواحدة سنة. (والسنوت) العسل، وقيل الرُب، وقيل الكمون. (الشبث) نبات كالشمرة يقال له «رَزَّ الدجاج». (لا ألس) الألس الخيانة. (أن يقردا) التفريد: الخداع.

وقال في الزوائد: في إسناده عمرو بن بكر السكسكي. قال فيه ابن حبان: روى عن إبراهيم بن أبي عبلة الأوابد والطائفات. لا يحل الاحتجاج به. لكن قال الحاكم: إنه إسناده صحيح.

باب (10/ 10) الصلاة شفاء

3458 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَاوِرٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ مَسْكِينٍ، حَدَّثَنَا ذُوَادُ بْنُ عُلبَةَ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: هَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَهَجَرْتُ. فَصَلَّيْتُ ثُمَّ جَلَسْتُ. فَالْتَفَتَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَشْكَمْتَ دَرْدُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «قُمْ فَصَلِّ، فَإِنَّ فِي الصَّلَاةِ شِفَاءً».

- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ذُوَادُ بْنُ عُلبَةَ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ فِيهِ: أَشْكَمْتَ دَرْدُ. يَعْنِي تَشْتَكِي بِطَنِكَ، بِالْفَارِسِيَّةِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَ بِهِ رَجُلٌ لِأَهْلِهِ. فَاسْتَغْدُوا عَلَيْهِ.

باب (11/ 11) النهي عن الدواء الخبيث

3459 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ. يَعْنِي السُّمَّ. [د= ٣٨٧٠، ت= ٢٠٥٢].

3460 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ سُمًّا، فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا». [خ= ٥٧٧٨، م= ١٠٩، ت= ٢٠٥٠ و ٢٠٥١، أ= ١٠٣٤١٠].

باب (12/ 12) دواء المشي*

3461 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَوْلَى لِمَعْمَرِ التَّيْمِيِّ، عَنْ مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ؛ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِمَاذَا كُنْتَ تَسْتَمَشِّينَ؟» قُلْتُ: بِالشُّبْرَمِ. قَالَ: «حَارٌّ جَارٌّ» ثُمَّ

3458 - قال في الزوائد: في إسناده ليث، وهو ابن أبي سليم. وقد ضعفه الجمهور. جاء في هامش الطبعة الهندية ما يأتي: قال الفيروز آبادي في باب «تكلم النبي ﷺ بالفارسية»: ما صح شيء. ثم قال: قلت رجال هذا الحديث كلهم مأمونون، إلا ذواد بن علبه فإنه ضعيف. قال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما لا أصل له، ومن الضعفاء ما لا يعرف كما ذكره في التهذيب.

* - (المشي) هو الدواء المسهل لأنه يحمل شاربته على المشي والتردد إلى الخلاء.

3461 - (تستمشين) أي تسهلين بطنك. (الشبرم) الشبرم حب يشبه الحمص، يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي. وقيل إنه نوع من الشيع. (حار جاز) حار إتباع لحار.

أَسْتَمَشَيْتُ بِالسَّنَى فَقَالَ: «لَوْ كَانَ شَيْءٌ يَشْفِي مِنَ الْمَوْتِ، كَانَ السَّنَى. وَالسَّنَى شِفَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ». [ت=٢٠٨٨، أ=٢٧١٤٨].

(13 / 13) باب دواء الغُدْرَةِ والنهي عن الغمز

3462 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِخْصَنٍ، قَالَتْ: دَخَلْتُ بِأَبْنِ لِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْغُدْرَةِ. فَقَالَ: «عَلَامَ تَذْغَرْنَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذَا الْعِلَاقِ؟ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ. فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ. يُسَعِّطُ بِهِ مِنَ الْغُدْرَةِ، وَيُلْدُّ بِهِ مِنَ ذَاتِ الْجَنْبِ». [خ=٥٦٩٢ و ٥٧١٣، م=٢٢١٤، د=٣٨٧٧، أ=٢٧٠٦٥].

- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. أَنْبَأَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِخْصَنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِخَوَرِهِ. قَالَ يُونُسُ: أَعْلَقْتُ يَغْنِي عَمَزْتُ.

(14 / 14) باب دواء عرق النسا

3463 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ الرَّمْلِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ. حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «شِفَاءُ عِرْقِ النِّسَاءِ، أَلِيَّةُ شَاةٍ أَغْرَابِيَّةٍ تَذَابُ. ثُمَّ تَجْرَأُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ يُشْرَبُ عَلَى الرِّيقِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ جُزْءٌ».

(15 / 15) باب دواء الجراحة

3464 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

3462 - (أعلقت) الإغلاق معالجة عذرة الصبي. وهو وجع في حلقه وورم تدفعه أمه بأصبعها. وحقيقة (أعلقت عنه) أزلت العلوق عنه وهي الداهية. (تذغرن) الدغر غمز الحلق بالأصبع. وذلك أن الصبي تأخذه العذرة، وهي وجع يهيج في الحلق من الدم، فتدخل المرأة فيه أصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه. (أشفية) جمع شفاء. والشفاء الدواء، تسمية للسبب باسم المسبب. (يسعط) السعوط الدواء يصب في الأنف. وأسعطه الدواء أدخله في أنفه. (يلد) اللدود من الأدوية ما يسقاه المريض في أحد شقي الفم. ولديدا الفم جانباه. (ذات الجنب) في النهاية: هي الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل، وقلما يسلم صاحبها.

3463 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ؛ قَالَ: جُرِحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ. وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ. وَهَشِمَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ. فَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْهُ، وَعَلَيَّ يَسْكُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ بِالْمِجْنِ. فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً، أَخَذَتْ قِطْعَةً حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا. حَتَّى إِذَا صَارَ رَمَادًا، أَلْزَمَتْهُ الْجُرْحَ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ. [خ= ٢٩١١، م= ١٧٩٠، ت= ٢٠٩٢، أ= ٢٢٨٦٣].

3465 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ عَبْدِ الْمُهِينِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: إِنِّي لَا عَرِفُ، يَوْمَ أُحُدٍ، مَنْ جَرَحَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَمَنْ كَانَ يُرْقِيءُ الْكَلِمَ مِنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُدَاوِيهِ. وَمَنْ يَحْمِلُ الْمَاءَ فِي الْمِجْنِ. وَيَمَّا دُوِيَ بِهِ الْكَلِمَ حَتَّى رَقَا. قَالَ: أَمَا مَنْ كَانَ يَحْمِلُ الْمَاءَ فِي الْمِجْنِ، فَعَلِيٌّ. وَأَمَا مَنْ كَانَ يَدَاوِي الْكَلِمَ، فَقَاطِمَةُ. أَحْرَقَتْ لَهُ، حِينَ لَمْ يَزَقَا، قِطْعَةً حَصِيرٍ خَلَقِي. فَوَضَعَتْ رَمَادَهُ عَلَيْهِ فَرَقَا الْكَلِمَ.

(16/ 16) باب من تطبَّب ولم يُعلم منه طب

3466 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ الرُّمَلِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَطَبَّبَ، وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبُّ قَبْلَ ذَلِكَ، فَهُوَ ضَامِنٌ». [د= ٤٥٨٦، س= ٤٨٣٠].

(17/ 17) باب دواء ذات الجنب

3467 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْمُونٍ. حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ؛ قَالَ: نَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَرَسًا وَقُسْطًا وَزَيْنًا، يُلْدُ بِهِ. [ت= ٢٠٨٥ و ٢٠٨٦].

3468 - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَنَبَانَا يُونُسُ وَابْنُ سَمْعَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَخْسَرٍ. وَابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْعُودِ الْهِنْدِيِّ (يَعْنِي بِهِ الْكُسْتُ) فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ. مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ». [أ= ٢٧٠٧١].

3466 - (تطبب) تعاطى الطب وهو لا يعرفه معرفة جيدة. (ضامن) الضامن الكفيل والملتزم.

3467 - (ورسا) الورس نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه العُمرَة للوجه. (وقسطا) القسط: العود الهندي، ويقال له أيضاً: الكست.

قَالَ ابْنُ سَمْعَانَ فِي الْحَدِيثِ: فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ سَبْعَةِ أَدْوَاءٍ. مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ.

(18 / 18) باب الحمى

3469 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: ذُكِرَتِ الْحُمَّى عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَبَّهَا رَجُلٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «لَا تَسُبَّهَا. فَإِنَّهَا تَنْفِي الذُّنُوبَ، كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ».

3470 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ عَادَ مَرِيضًا. وَمَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، مِنْ وَغْلِكَ كَانَ بِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَبْشِرْ. فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: هِيَ نَارِي أُسْلِطْتُهَا عَلَى عَبْدِي الْمُؤْمِنِ، فِي الدُّنْيَا. لِتَكُونَ حَظَّةً، مِنَ النَّارِ، فِي الْآخِرَةِ».

[ت=٢٠٩٥، أ=٩٦٨٢]

(19 / 19) باب الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء

3471 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْحُمَّى مِنْ فَيحِ جَهَنَّمَ. فَأَبْرُدُهَا بِالْمَاءِ».

[م=٢٢١٠، ت=٢٠٨١، أ=٢٤٢٨٤ و٢٤٦٥٢]

3472 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ شِدَّةَ الْحُمَّى مِنْ فَيحِ جَهَنَّمَ. فَأَبْرُدُهَا بِالْمَاءِ».

[خ=٣٢٦٤، م=٢٢٠٩، أ=٤٧١٩ و٥٥٨٠]

3473 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ الْمُقْدَامِ. حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْحُمَّى مِنْ فَيحِ جَهَنَّمَ. فَأَبْرُدُهَا بِالْمَاءِ» فَدَخَلَ عَلَى ابْنِ لِعْمَارٍ فَقَالَ: «اُكْشِفِ الْبَاسَ. رَبَّ النَّاسِ. إِلَهَ النَّاسِ». [خ=٣٢٦٢، م=٢٢١٢، ت=٢٠٨٠، أ=١٧٢٦٧]

3474 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ

3469 - (خبث الحديد): هو ما تلقى النار من وسخه إذا أذيب. وقال في الزوائد: في إسناده موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

بِنْتُ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛ أَنَّهَا كَانَتْ تُؤْتَى بِالْمَرْأَةِ الْمَوْعُوكَةِ، فَتَدْعُو بِالْمَاءِ، فَتَضْبُهُ فِي جَنْبِهَا، وَتَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ» وَقَالَ: «إِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ». [خ=٥٧٢٣، م=٢٢١١، ت=٢٠٨١، أ=٢٦٩٩٢].

3475 - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحُمَى كَبِيرٌ مِنْ كَبِيرِ جَهَنَّمَ. فَتُحْوَاهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ».

(20 / 20) باب الحمامة

3476 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ. حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوُونَ بِهِ خَيْرٌ، فَالْحِجَامَةُ». [د=٣٨٥٧].

3477 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مَرَزْتُ لَيْلَةً أُسْرِي بِي بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، إِلَّا كُلُّهُمْ يَقُولُ لِي: عَلَيْكَ، يَا مُحَمَّدُ! بِالْحِجَامَةِ». [ت=٢٠٦٠].

3478 - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْعَبْدُ الْحَجَامُ. يَذْهَبُ بِالْذَّمِّ، وَيُخَفُّ الصُّلْبُ، وَيَجْلُو الْبَصَرُ». [ت=٢٠٦٠].

3479 - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمَعْلَسِ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ. سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَرَزْتُ لَيْلَةً أُسْرِي بِي بِمَلَأٍ، إِلَّا قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ! مَرَأَتُكَ بِالْحِجَامَةِ».

3480 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَمْعٍ الْمِصْرِيُّ، أَنَبَاكَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، أَسْتَأْذَنْتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ. فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجِمَهَا. [م=٢٢٠٦، د=٤١٠٥، أ=١٤٧٨١].

3475 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

3479 - قال في الزوائد: وإن ضعف جبارة وكثير في إسناده حديث أنس، فقد رواه في حديث ابن مسعود، الترمذي في الجامع والشامائل، وقال: حسن غريب. ورواه الحاكم في المستدرک من حديث ابن عباس، وقال: صحيح الإسناد. ورواه البزار في مسنده من حديث ابن عمر.

وَقَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ أَخَاهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَوْ غُلَامًا لَمْ يَخْتَلِمَ.

(21/21) باب موضع الحجامة

3481 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ. حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُجَيْنَةَ يَقُولُ: أَخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلُخْيِ جَمَلٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَسَطَ رَأْسِهِ. [خ=١٨٣٦، م=١٢٠٣، س=٢٨٤٧].

3482 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعْدِ الْأَسْكَافِ، عَنِ الْأَضْبَعِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِحِجَامَةِ الْأَخْذَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ.

3483 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخْتَجَمَ فِي الْأَخْذَعَيْنِ، وَعَلَى الْكَاهِلِ. [ت=٢٠٥٨، د=٣٨٦٠، أ=١٢١٩٢].

3484 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْجَمْصِيُّ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا أَبُو نُؤْبَانَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَثْمَارِيِّ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْتَجِمُ عَلَى هَامَتِهِ، وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَيَقُولُ: «مَنْ أَهْرَاقَ مِنْهُ هَذِهِ الدَّمَاءَ، فَلَا يَضُرَّهُ أَنْ لَا يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ لَشَيْءٍ». [د=٣٨٥٩].

3485 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ عَنْ قَرَسِهِ عَلَى جَذَعٍ. فَأَنْفَكَتْ قَدَمُهُ. [د=٦٠٢].

قَالَ وَكِيعٌ: يَغْنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخْتَجَمَ عَلَيْهَا مِنْ وَثَاءٍ.

(22/22) باب في أي الأيام يحتجم

3486 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ الثَّهَّاسِ بْنِ نَهْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ الْحِجَامَةَ فَلْيَتَحَرَّ سَبْعَةَ عَشَرَ، أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ، أَوْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ. وَلَا يَتَّبِعْ بِأَحَدِكُمُ الدَّمَ، فَيَقْتُلَهُ».

3482 - (الكاهل) من الإنسان خاصة ويستعار لغيره، وهو ما بين كتفيه. وقال في الزوائد: في إسناده أصيب بن نباتة التيمي الحنظلي، وهو ضعيف.

3485 - (وثنى) وثنت رجلي أي أصابها وهن دون الخلع والكسر. وقال في الزوائد: إسناده صحيح، إن كان أبو سفيان طلحة بن نافع سمع من جابر.

3486 - (يتبغ) تبغ به الدم إذا تردد فيه. ومنه تبغ الماء إذا تردد وتحير في مجراه. وقال في الزوائد: إن الإسناد ضعيف لضعف النهاس بن قهم. وأشار إلى أن المتن صحيح.

3487 - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: يَا نَافِعُ! قَدْ تَبَيَّعَ بِي الدَّمُ. فَأَلْتَمِسْ لِي حَجَّامًا. وَاجْعَلْهُ رَفِيقًا، إِنْ أَسْتَطَعْتَ. وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا كَبِيرًا وَلَا صَبِيًّا صَغِيرًا. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْلُ». وَفِيهِ شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ، وَتَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَفِي الْحِفْظِ. فَاخْتَجِمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ. وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَيَوْمَ الْأَحَدِ، تَحَرِيًّا. وَاخْتَجِمُوا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي عَافَى اللَّهُ فِيهِ أَيُّوبَ مِنَ الْبَلَاءِ. وَضَرَبَهُ بِالْبَلَاءِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ. فَإِنَّهُ لَا يَبْدُو جَذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، أَوْ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ.

3488 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْجَنْصِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصْمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ نَافِعٍ؛ قَالَ: قَالَ أَبُو عُمَرَ: يَا نَافِعُ! تَبَيَّعَ بِي الدَّمُ. فَأَتَيْتِي بِحَجَّامٍ. وَاجْعَلْهُ شَابًّا. وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا وَلَا صَبِيًّا.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْلُ». وَهِيَ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ وَتَزِيدُ الْحَافِظَ حِفْظًا. فَمَنْ كَانَ مُخْتَجِمًا، فَيَوْمَ الْخَمِيسِ، عَلَى أَسْمِ اللَّهِ. وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الْأَحَدِ. وَاجْتَنِبُوا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ. وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ. فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي أَصِيبَ فِيهِ أَيُّوبُ بِالْبَلَاءِ. وَمَا يَبْدُو جَذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَوْ لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ.

(23 / 23) باب الكي

3489 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكْتَوَى أَوْ اسْتَرْقَى، فَقَدْ بَرِءَ مِنَ التَّوَكُّلِ». [ت=٢٠٦٢، ١=١٨٢٠٤].

3490 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ، وَيُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْخُصَنِ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَيِّ. فَأَكْتَوَيْتُ. فَمَا أَفْلَحْتُ، وَلَا أَنْجَحْتُ. [ت=٢٠٥٦، ٣=٣٨٦٥، ١=١٩٨٥٢].

3491 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا سَالِمُ الْأَقْطَسُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

3488 - قال في الزوائد: قال الذهبي، في ترجمة عبد الله بن عاصمة عن سعيد بن ميمون: مجهول. وكذا قال المزني في التهذيب.

جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: «الشَّفَاءُ فِي ثَلَاثٍ: شَرْبَةُ عَسَلٍ، وَشَرْطَةُ مَخْجَمٍ، وَكَيْبَةُ بَنَارٍ. وَأَنْتَهَى أَمْنِي عَنِ الْكَيْبِ» رَفَعَهُ. [خ=٥٦٨١، أ=٢٢٠٨].

(24/24) باب من اکتوی

3492 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عُثْرُ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. ح. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ. حَدَّثَنَا الثُّضَرُ بْنُ شُمَيْلٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيُّ (سَمِعَهُ عَمِّي يَحْيَى). وَمَا أَذْرَكْتُ رَجُلًا مِنَّا بِهِ شَيْهًا يُحَدِّثُ النَّاسَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ، وَهُوَ جَدُّ مُحَمَّدٍ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ، أَنَّهُ أَخَذَهُ وَجَعَ فِي حَلْقِهِ، يُقَالُ لَهُ الذُّبْحَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا بِلَعْنٍ أَوْ لَا بِلَعْنٍ فِي أَبِي أُمَامَةَ عُذْرًا» فَكَوَاهُ بِيَدِهِ فَمَاتَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِيتَةُ سُوءٍ لِلْيَهُودِ! أَفَلَا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ! وَمَا أَمْلَكَ لَهُ وَلَا لِنَفْسِي شَيْئًا».

3493 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زَافِعٍ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ الطَّنَافِسِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: مَرِضَ أَبِي بَكْرٍ كَغَبٍ مَرَضًا. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ طَبِيبًا. فَكَوَاهُ عَلَى أَكْحَلِهِ. [م=٢٢٠٧، د=٣٨٦٤، أ=١٤٣٨٦].

3494 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَوَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ، مَرَّتَيْنِ.

(25/25) باب الكحل بالإثمد

3495 - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ. حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيَنْثِبُ الشَّعْرَ».

3496 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيَنْثِبُ الشَّعْرَ».

3492 - (مِيتَةُ سُوءٍ لِلْيَهُودِ) دعاء على اليهود أن يموتوا مِيتَةَ السُّوءِ هذه. لأنهم سيقولون. الخ.

3493 - (أَكْحَلُهُ) عرق في اليد يفصد.

3495 - قال في الزوائد: في إسناده حديث ابن عمر مقال. لأن عثمان بن عبد الملك، قال فيه أبو حاتم: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. وباقي رجال الإسناد ثقات.

3496 - قال في الزوائد: إن المتن أخرجه عروة من غير طريق جابر. ولم يبين إسناده حديث جابر.

3497 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي خُنَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الْاِفْتِدَاءُ. يَجْلُو الْبَصَرَ وَيَنْبُتُ الشَّعْرُ». [٢٠٤٧=١].

(26/26) باب من اكتحل وتراً

3498 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حُصَيْنِ الْجَمْعِيِّ، عَنْ أَبِي سَعْدِ الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكْتَحَلَ، فَلْيُوتِرْ. مَنْ فَعَلَ، فَقَدْ أَحْسَنَ. وَمَنْ لَا، فَلَا حَرَجَ». [٣٥=د].

3499 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ مِنْهَا ثَلَاثًا، فِي كُلِّ عَيْنٍ. [١٧٦٣=ت].

(27/27) باب النهي أن يتداوى بالخمير

3500 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَتَيْنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ طَارِقِ بْنِ سُوَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ؛ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ بَارِضُنَا أَغْنَابًا نَعْتَصِرُهَا. فَتَشْرَبُ مِنْهَا؟ قَالَ: «لَا» فَرَأَجَعْتُهُ، قُلْتُ: إِنْ أُنْشِئْتُمْ فِيهِ لِلْمَرِيضِ. قَالَ: «إِنْ ذَلِكَ لَيْسَ بِشِفَاءٍ. وَلَكِنَّهُ دَاءٌ». [د=٣٨٧٣، ١=١٨٨١٠].

(28/28) باب الاستشفاء بالقرآن

3501 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ. حَدَّثَنَا سَعَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَرِثِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الدَّوَاءِ الْقُرْآنُ».

(29/29) باب الحناء

3502 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا فَايِدُ، مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ. حَدَّثَنِي مَوْلَايَ عُبَيْدُ اللَّهِ. حَدَّثَنِي جَدَّتِي سَلْمَى أُمُّ رَافِعٍ، مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَتْ: كَانَ لَا يُصِيبُ النَّبِيَّ ﷺ قَرْحَةٌ وَلَا شَوْكَةٌ إِلَّا وَضَعَ عَلَيْهِ الْحِنَاءَ. [ت=٢٠٦١، د=٣٨٥٨].

(30/ 30) باب أبوال الإبل

3503 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ نَاسًا مِنْ غُرَيْتَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَخْتَرُوا الْمَدِينَةَ. فَقَالَ ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذُوْدِ لَنَا، فَسَرِنْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا» فَفَعَلُوا. [خ=١٥٠١، أ=١٢٠٤٢].

(31/ 31) باب يقع الذباب في الإناء

3504 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ أَبِي ذَثْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ. حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي أَحَدِ جَنَاحَيْ الذَّبَابِ سَمٌّ، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ. فَإِذَا وَقَعَ فِي الطَّعَامِ، فَاْمَقْلُوهُ فِيهِ. فَإِنَّهُ يَقْدَمُ السَّمَّ وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ».

3505 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُيَيْنِدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي شَرَابِكُمْ، فَلْيَغْمِسْهُ فِيهِ، ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ. فَإِنْ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ». [خ=٥٧٨٢ و٣٣٢٠، أ=٩١٧٩].

(32/ 32) باب العين

3506 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أُمِّيَّةَ بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَيْنُ حَقٌّ».

3507 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ مُضَارِبِ بْنِ حَزْنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَيْنُ حَقٌّ».

3508 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ. حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ. فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ».

3509 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ؛ قَالَ: مَرَّ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بِسَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، وَهُوَ يَغْتَسِلُ. فَقَالَ: لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ، وَلَا جِلْدَ

3504 - (فامقلوه) يقال مقلت الشيء أمقله مقلأ، إذا غمسته في الماء ونحوه.

3508 - قال في الزوائد: في إسناده أبو واقد، واسمه صالح بن محمد بن زائدة الليثي، وهو ضعيف.

3509 - (ولا جلد مخبأة) المخبأة الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد.

مُحْبَاةً. فَمَا لَيْتَ أَنْ لُبَطَ بِهِ. فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ. فَقِيلَ لَهُ: أَذْرِكَ سَهْلًا صَرِيحًا. قَالَ: «مَنْ تَتَّهِمُونَ بِهِ؟» قَالُوا: عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ. قَالَ: «عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؟ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُغْجِبُهُ، فَلْيَذْغْ لَهُ بِالْبَرْكََةِ» ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ. فَأَمَرَ عَامِرًا أَنْ يَتَوَضَّأَ. فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ. وَرُكِبَتْهُ وَدَاخِلَتْهُ إِزَارُهُ. وَأَمَرَهُ أَنْ يَصُبَّ عَلَيْهِ.

قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ: وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْفَأَ الْأَنْثَاءَ مِنْ خَلْفِهِ.

(33/33) باب من استرقى من العين

3510 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرْقِيِّ؛ قَالَ: قَالَتْ أَسْمَاءُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ بَنِي جَعْفَرٍ تُصِيبُهُمُ الْعَيْنُ. فَأَسْتَرْقِي لَهُمْ؟ قَالَ: «نَعَمْ. فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ، سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ». [ت=٢٠٦٦].

3511 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبَادٍ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ. ثُمَّ أَغْنَى الْأَنْسَ. فَلَمَّا نَزَلَ الْمُعَوَّذَاتِ، أَخَذَهُمَا. وَتَرَكَ مَا سِوَى ذَلِكَ. [ت=٢٠٦٥، س=٥٥٠٩].

3512 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ وَمِسْعَرٍ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ. [خ=٥٧٣٨، م=٢١٩٥].

(34/34) باب ما رخص فيه من الرقى

3513 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنْ حُضَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ بُرَيْدَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حِمَةٍ».

3514 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ أَنَّ خَالِدَةَ بِنْتَ أَنَسٍ، أُمَّ بَنِي حَزْمِ السَّاعِدِيَّةِ، جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ الرُّقَى. فَأَمَرَهَا بِهَا.

3515 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي

3514 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. ولم يكن لخالدة شيء في الكتب الستة سوى هذا

الحديث عند المصنف.

سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُمْ آلُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، يَزُقُونَ مِنَ الْحُمَةِ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنِ الرُّقَى. فَأَتَوْهُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ قَدْ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى. وَإِنَّا نَرُقِي مِنَ الْحُمَةِ. فَقَالَ لَهُمْ: «اعْرِضُوا عَلَيَّ» فَعَرَضُوهَا عَلَيْهِ. فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهَذِهِ. هَذِهِ مَوَازِنُ» [م=٢١٩٩، أ=١٤٥٩٠ و ١٥١٠٤].

3516 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْحُمَةِ وَالْعَيْنِ وَالْثَّمَلَةِ. [م=٢١٩٦، ت=٢٠٦٣، أ=١٢١٧٤].

(35/ 35) باب رقية الحية والعقرب

3517 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرِبِ. [خ=٥٧٤١، م=٢١٩٣، أ=٢٥٧٩٧ و ٢٦٢٣٢].

3518 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَهْرَامٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْأَشَجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: لَدَغَتْ عَقْرَبٌ رَجُلًا فَلَمْ يَنْمَ لَيْلَتَهُ. فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ فُلَانًا لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ فَلَمْ يَنْمَ لَيْلَتَهُ. فَقَالَ: «أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ، حِينَ أَمْسَى: أَعوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، مَا ضَرَّهُ لَدَغُ عَقْرَبٍ حَتَّى يُضْبِحَ».

3519 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ. حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ؛ قَالَ: عَرَضْتُ النَّهْشَةَ مِنَ الْحَيَّةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهَا.

(36/ 36) باب ما عوِّذ به النبي ﷺ وما عوِّذ به

3520 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ

3518 - (أعوذ بكلمات الله التامات) قال في النهاية: إنما وصف كلامه بالتمام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب. كما يكون في كلام الناس. وقيل: معنى التمام ههنا أنها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه. وقال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

3519 - قال في الزوائد: قال الترمذي: هذا مرسل. وأبو بكر هو أبو محمد بن عمرو بن حزم، فإنه لم يدرك جده.

مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَتَى الْمَرِيضَ قَدَعَا لَهُ، قَالَ: «أَذْهَبِ الْبَاسُ. رَبُّ النَّاسِ. وَأَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي. لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ. شِفَاءٌ لَا يَغَادِرُ سَقَمًا».

[خ=٥٦٧٥ و ٥٧٥٠، م=٢١٩١، أ=٢٤٢٣٠].

3521 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ عُمَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ، مِمَّا يَقُولُ لِلْمَرِيضِ بِزُاقِهِ بِإِضْبَاعِهِ: «بِسْمِ اللَّهِ. تُزْبَةُ أَرْضِنَا. بِرِيقَةٍ بَغَضْنَا. لِيُشْفَى سَقَمُنَا. بِإِذْنِ رَبِّنَا». [خ=٥٧٤٥، م=٢١٩٤، د=٣٨٩٥، أ=٢٤٦٧١].

3522 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي النَّعَاصِ الثَّقَفِيِّ؛ أَنَّهُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يَبْطُلُنِي. فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَجْعَلْ يَدَكَ الْيَمْنَى عَلَيْهِ وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ. أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَازِرُ. سَنِعَ مَرَاتٍ» فَقُلْتُ ذَلِكَ. فَشَفَانِي اللَّهُ. [م=٢٢٠٢، د=٣٨٩١، ت=٢٠٨٧، أ=١٧٩٢٧ و ١٦٢٧٤].

3523 - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّ جَبْرَائِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَشَتَكَيْتَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَزِيْقُكَ. مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ. مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ. بِسْمِ اللَّهِ أَزِيْقُكَ. [م=٢١٨٦، ت=٩٧٤، أ=١١٢٢٥ و ١١٥٣٤ و ١١٥٥٧].

3524 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ ثُوَيْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُوذُنِي، فَقَالَ لِي: «أَلَا أَزِيْقُكَ بِرُقِيَّةٍ جَاءَنِي بِهَا جَبْرَائِيلُ؟» قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي. بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ أَزِيْقُكَ. وَاللَّهُ يَشْفِيكَ. مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ. مِنْ شَرِّ الثَّفَائِتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [أ=٩٧٦٤].

3525 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامِ الْبَغْدَادِيُّ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ. حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ مَنهَالٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،

3522 - (من شر ما أجد وأحاذر) تعوذ من وجع ومكروه هو فيه، ومما يتوقع حصوله في المستقبل من الحزن والخوف. فإن الحذر هو الاحتراز من مخوف.

3524 - (من شر الثفائت) أي السواحر اللاتية ينفثن في العقدة. وقال في الزوائد: في إسناده عاصم بن عبيد الله ابن عاصم بن عمر العمري وهو ضعيف.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ. يَقُولُ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ».

قَالَ: «وَكَانَ أَبُوْنَا إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ». أَوْ قَالَ: «إِسْمَاعِيلَ وَيَعْقُوبَ». وَهَذَا حَدِيثٌ وَكِيعٌ. [خ=٣٣٧١، د=٤٧٣٧، ت=٢٠٦٧، أ=٢١١٢].

(37/37) بَابُ مَا يَعُوذُ بِهِ مِنَ الْحُمَى

3526 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْأَشْهَلِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَى وَمِنْ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا، أَنْ يَقُولُوا: «بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ. أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ عِزْقِ نَعَارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ». [ت=٢٠٨٢].

قَالَ أَبُو عَامِرٍ: أَنَا أَخَالِفُ النَّاسَ فِي هَذَا. أَقُولُ: يَعَارٍ.

- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْأَشْهَلِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ، وَقَالَ: مِنْ شَرِّ عِزْقِ يَعَارٍ.

3527 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارِ الْجَنْصِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عُمَيْرٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ: أَتَى جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ يُوعَكُ. فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَزْذِيكَ. مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ. مِنْ حَسَدِ حَاسِدٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ.

(38/38) بَابُ الْغَفْثِ فِي الرِّقَةِ

3528 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِّي، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالُوا:

3525 - (هَامَةٌ) واحدة الهوام، وهي ذوات السموم. (لَامَةٌ) أي ذوات لعم. واللمم كل داء يلتم، من خبل أو جنون أو نحوهما. أي من كل عين تصيب بسوء.

3526 - (نَعَارٍ) نعر العرق بالدم إذا ارتفع وعلا. (البقار) وفي هامش (م) اليعار المضطرب من عكة الحمى.

3527 - قال في الزوائد: إسناده حسن، لأن ابن ثوبان اسمه: عبد الرحمن بن ثابت، مختلف فيه، وباقي رجاله ثقات.

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفِثُ فِي الرُّقِيَّةِ.

3529 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ، إِذَا اشْتَكَى، يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ، وَيَنْفِثُ. فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ، وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ، رَجَاءَ بَرَكَتِهَا. [خ=٥٠١٦، م=٢١٩٢، د=٣٩٠٢، ٢٦٢٤٩=].

(39/39) باب تعليق التمام

3530 - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّقِّي، حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِشْرِ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَرُو بْنِ مُرَّة، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ، عَنْ ابْنِ أَخْبِ زَيْنَب، امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ؛ عَنْ زَيْنَب؛ قَالَتْ: كَانَتْ عَجُوزٌ تَدْخُلُ عَلَيْنَا تَرْقِي مِنَ الْحُمْرَةِ. وَكَانَ لَنَا سَرِيرٌ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ. وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ، إِذَا دَخَلَ، تَنَحَّجَ وَصَوَّتَ. فَدَخَلَ يَوْمًا. فَلَمَّا سَمِعَتْ صَوْتَهُ اخْتَجَبَتْ مِنْهُ. فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِي. فَمَسَّنِي فَوْجَدَ مَسَّ خَيْطٍ. فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: رُقِيَ لِي فِيهِ مِنَ الْحُمْرَةِ. فَجَذَبَهُ وَقَطَعَهُ، فَرَمَى بِهِ وَقَالَ: لَقَدْ أَضْحَكَ آلَ عَبْدِ اللَّهِ أَغْنِيَاءَ عَنِ الشُّرْكِ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ الرُّقْيَ وَالْتِمَامَ وَالتَّوَلَّةَ شِرْكٌ».

قُلْتُ: فَإِنِّي خَرَجْتُ يَوْمًا فَأَبْصَرَنِي فُلَانٌ، فَدَمَعَتْ عَيْنِي الَّتِي تَلِيهِ، فَإِذَا رَقِيَّتُهَا سَكَتَتْ دَمَعَتُهَا. وَإِذَا تَرَكْتُهَا دَمَعَتْ. قَالَ: ذَلِكَ الشَّيْطَانُ. إِذَا أَطْعَمْتَهُ تَرَكَكَ، وَإِذَا عَصَيْتَهُ طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي عَيْنِكَ. وَلَكِنْ لَوْ فَعَلْتَ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَانَ خَيْرًا لَكَ وَأَجْدَرُ أَنْ تُشْفِيَن. تَنْضَحِينَ فِي عَيْنِكَ الْمَاءَ وَتَقُولِينَ: أَذْهِبِ الْبَاسَ. رَبُّ النَّاسِ. أَشْفِ، أَنْتَ الشَّافِي. لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُعَادِرُ سَقَمًا. [د=٣٨٨٣، ٣٦١٥=].

3530 - (أغنياء عن الشرك) يريد أنه لا حاجة لهم إلى أن يستعملوا ما هو شرك. (الرقى) جمع رقية، العوذة. والمراد ما كان بأسماء الأصنام والشياطين. لا ما كان بالقرآن ونحوه. (التمائم) جمع تميعة، أريد بها الخرزات التي يعلقها النساء في أعناق الأولاد على ظن أنها تؤثر وتدفع العين. (التولة) نوع من السحر يجلب المرأة إلى زوجها. (شرك) أي من أفعال المشركين. أي لأنه قد يفضي إلى الشرك إذا اعتقد أن لها تأثيراً حقيقة. وقيل المراد الشرك الخفي بترك التوكل والاعتماد على الله سبحانه وتعالى. وقال في الزوائد: روى أبو داود بعضه. ورواه الحاكم في المستدرک.

3531 - **حدثنا** علي بن أبي الحَصِيب، **حدثنا** وَكِيعٌ عَنْ مُبَارَكٍ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا فِي يَدِهِ حَلَقَةً مِنْ صُفْرِ. فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الْحَلَقَةُ؟» قَالَ: هَذِهِ مِنَ الْوَاهِتَةِ. قَالَ: «اتْرُكْهَا، فَإِنَّهَا لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا».

(40 / 40) باب النشرة*

3532 - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حدثنا** عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ، عَنْ أُمِّ جُنْدُبٍ؛ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، يَوْمَ النَّخِرِ، ثُمَّ انْصَرَفَ. وَتَبِعْتُهُ امْرَأَةً مِنْ خَنَعِمَ، وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، بِهِ بَلَاءٌ، لَا يَتَكَلَّمُ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هَذَا ابْنِي وَبَقِيَّةُ أَهْلِي. وَإِنَّ بِهِ بَلَاءً. لَا يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَتُونِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ» فَإِنِّي بِمَاءٍ. فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَمَضَمَصَ فَاهُ ثُمَّ أَعْطَاهَا. فَقَالَ: «أَسْقِيهِ مِنْهُ، وَصَبِّي عَلَيْهِ مِنْهُ، وَأَسْتَشْفِي اللَّهَ لَهُ» قَالَتْ: فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ فَقُلْتُ: لَوْ وَهَبْتُ لِي مِنْهُ! فَقَالَتْ: إِنَّمَا هُوَ لِهَذَا الْمُتَكَلِّمِ. قَالَتْ: فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْحَوْلِ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْغُلَامِ فَقَالَتْ: بَرَأَ وَعَقَلَ عَقْلًا لَيْسَ كَعَقُولِ النَّاسِ. [د= ١٩٦٦].

(41 / 41) باب الاستشفاء بالقرآن

3533 - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ، **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ. **حدثنا** مُعَاذُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَرِثِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الدَّوَاءِ الْقُرْآنُ».

(42 / 42) باب قتل ذي الطفيتين

3534 - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حدثنا** عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِ ذِي الطُّفَيْتَيْنِ، فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ وَيُصِيبُ الْحَبْلَ. يَغْنِي حَيَّةٌ خَبِيئَةً. [م= ٢٢٣٢، أ= ٢٥٩٩٦].

3535 - **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ

3531 - قال في الزوائد: إسناده حسن. لأن مبارك هذا هو ابن فضالة.

* - النشرة: نوع من الرقية يعالج بها المجنون. ولقد جاء النهي عنها.

3534 - (ذو الطفيتين) هما الخيطان الأبيضان على ظهر الحية.

شِهَاب، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَقْتُلُوا الْحَبَاتِ. وَأَقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ. فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْقِطَانِ الْحَبْلَ». [خ=٣٢٩٧، م=٢٢٣٣، د=٥٢٥٢، أ=٤٥٥٧].

(43/43) باب من كان يعجبه الغال ويكره الطيرة

3536 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْغَالُ الْحَسَنُ، وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ.

3537 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا عَدْوَى، وَلَا طَيْرَةَ، وَأَحِبُّ الْغَالُ الصَّالِحَ».

[خ=٥٧٧٦، م=٢٢٢٤، أ=١٢١٨٠ و١٣٩٥١].

3538 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّيْرَةُ شِرْكٌ. وَمَا مِنَّا إِلَّا. وَلَكِنَّ اللَّهَ يَذْهَبُهُ بِالتَّوَكُّلِ». [د=٣٩١٠، ت=١٦٢٠، أ=٤١٩٤].

3539 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَدْوَى، وَلَا طَيْرَةَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ».

3535 - (الابتر) هو الذي لا ذنب له، أو قصير الذنب. (يلتمسان البصر) أي أنهما إذا نظرا إلى إنسان، ذهب بصره بالخاصية فيها. وقيل إنهما يقصدان البصر بالسم. (ويسقطان الحبل) الحبل مصدر أطلق على المحمول. أي يسقطانه بالخاصية فيهما أيضاً.

3536 - (الغال) في النهاية: التفاؤل مثل أن يكون رجل مريض، فيتفاءل بما يسمع آخر يقول: يا سالم. أو يكون طالب ضالة، فيسمع آخر يقول: يا واجد. فيقع في ظنه أنه يبرأ من مرضه ويجد ضالته. (الطيرة) هي التشاؤم بالشيء. وهو مصدر تطير. يقال: تطير طيرةً، وتخير خيرةً. ولم يجيء من المصادر هكذا غيرهما. وقال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

3537 - (لا عدوى) مجاوزة العلة من صاحبها إلى غيره بالمجاورة والقرب.

3539 - (ولا هامة) في النهاية: الهامة الرأس واسم طائر، وهو المراد في الحديث. وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها. وقيل: كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة فتطير. فتقول: اسقوني. فإذا أدرك بثأره طارت. وقيل: كانوا يزعمون أن عظام الميت، وقيل روحه تصير هامة فتطير، ويسمونه: الصدى. فنفاه الإسلام ونهاهم عنه. (صفر) في النهاية: كانت العرب تزعم أن في البطن حية يقال لها الصفر. تصيب الإنسان إذ جاع وتؤذيه. وأنها تعدي. فأبطل الإسلام ذلك. وقال في الزوائد: إسناده حديث ابن عباس صحيح، رجاله ثقات.

3540 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي جَنْابٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَذْوَى، وَلَا طَبِيرَةَ، وَلَا هَامَةَ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْبَعِيرُ يَكُونُ بِهِ الْجَرْبُ فَتَجْرُبُ بِهِ الْإِبِلُ. قَالَ: «ذَلِكَ الْقَدَرُ. فَمَنْ أَجْرَبَ الْأَوَّلُ؟». [٤٧٧٥=].

3541 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو؛ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُورِدُ الْمُمْرِضُ عَلَى الْمَصْحِ». [خ=٥٧٧٣، م=٢٢٢١، أ=٩٦١٨].

(44/44) باب الجذام

3542 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَخَذَ يَدَ رَجُلٍ مَجْذُومٍ، فَأَذْخَلَهَا مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ. ثُمَّ قَالَ: «كُلْ. ثِقَّةً بِاللَّهِ وَتَوَكَّلًا عَلَى اللَّهِ». [د=٣٩٢٥، ت=١٨٢٤].

3543 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمَجْذُومِينَ». [أ=٢٠٧٥].

3544 - حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الشَّرِيدِ يُقَالُ لَهُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كَانَ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرْجِعْ فَقَدْ بَايَعْنَاكَ». [م=٢٢٣١، س=٤١٨٨، أ=١٩٤٩١].

3540 - (فتجرب به الإبل) أي التي كان ذلك البعير فيها. (فمن أجرب الأول) أي فمن أوصل الجرب إليه. أي فهو الذي أوصل إلى الإبل كلها. وقال في الزوائد: حديث ابن عمر ضعيف، فيه أبو جناب، اسمه يحيى ابن أبي حية، وهو ضعيف.

3541 - (لا يورد الممرض على المصح) الممرض الذي كان له إبل مريض. والمصح: صاحب الصحاح. وهو نهى للممرض أن يسقي ويرعى إبله مع إبل المصح.

3543 - قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات.

(45/45) باب السحر

3545 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: سَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ، يَهُودِيٌّ مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ، يُقَالُ لَهُ لَيْبِدُ بْنُ الْأَعْصَمِ. حَتَّى كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَلَا يَفْعَلُهُ. قَالَتْ: حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ، أَوْ كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ! أَسْعَزْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا أَسْتَفْتِيتهُ فِيهِ؟ جَاءَنِي رَجُلَانِ. فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي. وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي. فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي، أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: مَا وَجَعَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ. قَالَ: مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَيْبِدُ بْنُ الْأَعْصَمِ. قَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: فِي مُشِطٍ وَمُشَاطَةٍ، وَجُفٍّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ. قَالَ: وَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بَثْرِ ذِي أَرْوَانَ».

قَالَتْ: فَأَتَاهَا النَّبِيُّ ﷺ، فِي أَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ. ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: «وَاللَّهِ! يَا عَائِشَةُ! لَكَأَنَّ مَاءَهَا نِقَاعَةُ الْجَنَاءِ. وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ».

قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلَا أَخَرَفْتَهُ؟ قَالَ: «لَا. أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَانِي اللَّهُ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُبَيِّرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا». [خ=٥٧٦٦، م=٢١٨٩، ا=٢٤٣٥٤]

فَأَمَرَ بِهَا فُدِفَتْ.

3546 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْجَمْصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْعَنْسِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، الْمِصْرِيِّينَ، قَالَا: حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ أَبِي عَمَرَ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَا يَزَالُ يُصِيبُكَ، كُلُّ عَامٍ، وَجَعٌ مِنَ الشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ الَّتِي أَكَلْتُ. قَالَ: «مَا أَصَابَنِي شَيْءٌ مِنْهَا، إِلَّا وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ، وَأَدَمُ فِي طَبِيتِي».

(46/46) باب الفرع والارق وما يتعوذ منه

3547 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَفَّانُ. حَدَّثَنَا وَهْبٌ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ

3545 - (يُخَيِّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَلَا يَفْعَلُهُ) أي يخيل إليه القدرة على الفعل، ثم يظهر له، عند المباشرة، أنه غير قادر عليه. وليس المراد أنه يخيل إليه أنه فعل، والحال أنه ما فعله. (مَطْبُوبٌ) أي مسحور. كنوا بالطب عن السحر تفاولاً بالبره كما كنوا بالسليم عن اللديغ. (مُشَاطَةٌ) الشعر الذي يسقط عن الرأس واللحية عند التسريح بالمشط. (جُفٍّ) وعاء الطلع، وهو الغشاء الذي يكون فوقه. (ذِي أَرْوَانَ) بثر لبني زريق بالمدينة. (نِقَاعَةُ الْجَنَاءِ) ما يقع فيه الجناء. أي متغير اللون.

3546 - قال في الزوائد: في إسناده أبو بكر العنسي، وهو ضعيف.

عَنْ يَغْفُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ، إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا، قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَزْتَجِلَ مِنْهُ». [م=٢٧٠٨، ت=٣٤٤٨، أ=٢٧١٩٠].

3548 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ؛ قَالَ: لَمَّا أَسْتَعْمَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الطَّائِفِ، جَعَلَ يَغْرَضُ لِي شَيْءًا فِي صَلَاتِي، حَتَّى مَا أَذْرِي مَا أَصْلِي. فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، رَحَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: «ابْنُ أَبِي الْعَاصِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ! يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَرَضَ لِي شَيْءٌ فِي صَلَاتِي، حَتَّى مَا أَذْرِي مَا أَصْلِي. قَالَ: «ذَاكَ الشَّيْطَانُ. أَذْنُهُ فَذَنُوتُ مِنْهُ. فَجَلَسْتُ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيَّ. قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرِي بِيَدِهِ، وَتَقَلَّ فِي فَمِي، وَقَالَ: «اخْرُجْ، عَدُوَّ اللَّهِ!» فَقَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ قَالَ: «الْحَقُّ بِعَمَلِكَ».

قَالَ: فَقَالَ عُمَانُ: مَا أَحْسِبُهُ خَالَطَنِي بَعْدُ.

3549 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَتَانَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ. حَدَّثَنَا أَبُو جَنَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي لَيْلَى؛ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ أَغْرَابِيٌّ، فَقَالَ: إِنَّ لِي أَخًا وَجِعًا. قَالَ: «مَا وَجَعُ أَخِيكَ؟» قَالَ: بِهِ لَمَمٌ. قَالَ: «أَذْهَبَ فَأَتِنِي بِهِ». قَالَ: فَذْهَبَ فَجَاءَهُ بِهِ، فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَسَمِعْتُهُ عَوْدَهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَأَزْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ، وَآيَتَيْنِ مِنْ وَسْطِهَا: «وَاللَّهُمَّ إِلَهَ وَاحِدٌ» وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ خَاتِمَتِهَا، وَآيَةٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ (أَحْسِبُهُ قَالَ: «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ») وَآيَةٍ مِنَ الْأَغْرَابِ: «إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ الْآيَةَ، وَآيَةٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ: «وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ» وَآيَةٍ مِنَ الْجِنِّ: «وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبَّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا»، وَعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَاتِ، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ الْحَشْرِ: وَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ. فَقَامَ الْأَغْرَابِيُّ قَدْ بَرَأَ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

3548 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. ورواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الإسناد.

3549 - (لم) اللمم: طُرف من الجنون يُلَمُّ بالإنسان، أي يقرب منه ويعتريه.

وقال في الزوائد: هذا إسناد فيه أبو جناب الكلبي، وهو ضعيف، واسمه يحيى بن أبي حية. ورواه الحاكم في المستدرک من جناب، قال: هذا الحديث محفوظ، صحيح.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(24 / 32) - كتاب اللباس [47 باب / 107 حديث]

(1 / 1) باب لباس رسول الله ﷺ

- 3550 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ. فَقَالَ: «شَغَلَنِي أَعْلَامُ هَذِهِ. أَذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ. وَأَتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّتِهِ». [خ=٣٧٣، م=٥٥٦، د=٩١٤ و٤٠٥٣، أ=٢٤١٤٢ و٢٥٦٩٣].
- 3551 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ؛ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ. فَأَخْرَجَتْ لِي إِزَارًا غَلِيظًا مِنَ الْتِي تَضَعُ بِالْيَمَنِ، وَكِسَاءَ مِنْ هَذِهِ الْأَكْسِيَةِ الَّتِي تُدْعَى الْمُلبَّدة. وَأَقْسَمَتْ لِي: لَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِمَا. [خ=٣١٠٨ و٥٨١٨، م=٢٠٨٠، د=٤٠٣٦، ت=١٧٣٧].
- 3552 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَنْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَخْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي شِمْلَةٍ قَدْ عَقَدَ عَلَيْهَا.
- 3553 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِيٌّ، غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ. [خ=٣١٤٩ و٦٠٨٨، م=١٠٥٧، أ=١٢٥٥٠ و١٣١٩٣].
- 3554 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسُبُّ أَحَدًا، وَلَا يَطْوِي لَهُ ثَوْبًا.

- 3550 - (خميصة) ثوب خز أو صوف لها أعلام. (بأنبجانيته) هي كساء من صوف من أدون الثياب الغليظة.
- 3552 - قال في الزوائد: ما يصح سماع خالد من عبادة بن الصامت. وقال أبو نعيم: لم يلق خالد عبادة بن الصامت، ولم يسمع منه. والأخوص بن حكيم ضعيف.
- 3554 - قال في الزوائد: في إسناده عبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف.

3555 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ؛ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبُرْدَةٍ. (قَالَ: وَمَا الْبُرْدَةُ؟ قَالَ: الثَّمَلَةُ) قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدَيَّ لَأَكْسُوَكَهَا. فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا. فَخَرَجَ عَلَيْنَا فِيهَا، وَإِنَّهَا لَأَرَارُهُ. فَجَاءَ فُلَانٌ بْنُ فُلَانٍ (رَجُلٌ سَمَاءُ يَوْمَيْدٍ) فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْبُرْدَةُ! أَكْسَيْنِيهَا. قَالَ: «نَعَمْ». فَلَمَّا دَخَلَ طَوَاهَا وَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ. فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: وَاللَّهِ! مَا أَحْسَنَتْ. كَسِيَهَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، ثُمَّ سَأَلَتْهُ إِيَّاهَا؟ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَزِدُّ سَائِلًا. فَقَالَ: إِنِّي، وَاللَّهِ! مَا سَأَلْتُهَ إِيَّاهَا لِأَلْبَسَهَا. وَلَكِنْ سَأَلْتُهَ إِيَّاهَا لِتَكُونَ كَفَنِي. [خ = ١٢٧٧].

فَقَالَ سَهْلٌ: فَكَانَتْ كَفَنَهُ يَوْمَ مَاتَ.

3556 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارِ الْجَمِصِيِّ، حَدَّثَنَا بَقِيعُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: لَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّوفَ. وَآخِذَتِي الْمَخْصُوفَ. وَلَيْسَ ثَوْبًا خَشِينًا خَشِينًا.

(2/2) بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا

3557 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ؛ قَالَ: لَيْسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَوْبًا جَدِيدًا. فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي جِلْوَتِي. ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ، أَوْ أَلْقَى، فَتَصَدَّقَ بِهِ؛ كَانَ فِي كَنْفِ اللَّهِ وَفِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي سِتْرِ اللَّهِ، حَيًّا وَمَيِّتًا» قَالَهَا ثَلَاثًا. [ن = ٣٥٧١].

3558 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ،

3556 - (المخضوف) أي المخروز.

وقال في الزوائد: في إسناده نوح بن ذكوان ضعيف. وبقيع بن الوليد مدلس، وقد عنعنه.

3557 - (الخلق): أي بلي (كف الله) أي حرزه وستره، هو الجانب والظل والناحية.

3558 - (البس جديداً) صيغة أمر أريد به الدعاء بأن يرزقه الله الجديد.

وقال في الزوائد: إسناده صحيح. والحسين بن مهدي الأيلي، ذكره ابن حبان في الثقات. وروى عنه ابن خزيمة في صحيحه. وباقي رجال الإسناد لهم في الصحيحين.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى عُمَرَ قَمِيصًا أَيْصَ فَقَالَ: «تَوَيْكَ هَذَا غَسِيلٌ أَمْ جَدِيدٌ؟»
قَالَ: لَا. بَلْ غَسِيلٌ. قَالَ: «الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا». [أ=٥٦٢٤].

(3/3) باب ما نهى عنه من اللباس

3559 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ لِبَسَتَيْنِ؛ فَأَمَّا اللَّبَسَتَانِ فَأَشْتِمَالُ الصَّمَاءِ وَالْإِخْتِبَاءُ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ. [خ=٢١٤٧، د=٣٣٧٧ و ٣٣٧٨، س=٤٥٢٠].

3560 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لِبَسَتَيْنِ: عَنِ أَشْتِمَالِ الصَّمَاءِ، وَعَنِ الْإِخْتِبَاءِ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ، يُفْضِي بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ. [ت=١٧٦٤].

3561 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبَسَتَيْنِ: أَشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَالْإِخْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَأَنْتَ مُفْضٍ فَرْجَكَ إِلَى السَّمَاءِ.

(4/4) باب لبس الصوف

3562 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ لِي: يَا بُنَيَّ! لَوْ شَهِدْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَصَابَتْنا السَّمَاءُ، لَحَسِبْتِ أَنْ رِيحًا رِيحَ الضَّأْنِ. [ت=٢٤٨٧، د=٤٠٣٣، أ=١٩٧٧٩].

3563 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْأَخْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ. وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ رُومِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ، ضَيِّقَةُ الْكُمَيْنِ. فَصَلَّى بِنَا فِيهَا. لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهَا.

3561 - قال في الزوائد: حديث عائشة صحيح. رجال ثقات. وسعد بن سعيد هو أخو يحيى بن سعيد الأنصاري، احتج به مسلم.

3562 - (ريح الضأن): أي ما علينا من ثياب الصوف.

3563 - قال في الزوائد: قال الحافظ أبو نعيم: خالد لم يلق عبادة بن الصامت ولم يسمع منه. وكذا قال أبو حاتم. والأحوص ضعيف.

- 3564 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ وَأَخْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ السَّمُطِ. حَدَّثَنِي الْوَصِينُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ مَخْفُوظِ بْنِ عَلَقَمَةَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَقَلَبَ جَبَّةَ صُوفٍ كَانَتْ عَلَيْهِ. فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ.
- 3565 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْفَضْلِ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسُمُّ غَنَمًا فِي آذَانِهَا. وَرَأَيْتُهُ مُتَرَا بِكَسَاءٍ. [خ=٥٥٤٢ و ٥٨٢٤، م=٢١١٩، د=٢٥٦٣].

(5/5) باب البياض من الثياب

- 3566 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْمَكِّيُّ، عَنْ ابْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ، فَالْبَسُوهَا، وَكَفُّوا فِيهَا مَوْتَاكُم». [د=٤٠٦١، أ=٣٣٤٢].
- 3567 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَسُوا ثِيَابَ الْبَيَاضِ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ». [ت=٢٨١٩، س=٥٣٣٧، أ=٢٠٢٣٩].
- 3568 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانِ الْأَزْرَقِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ شَرِيحِ بْنِ عُبَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحْسَنَ مَا زُرْتُمْ اللَّهُ بِهِ فِي قُبُورِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمْ، الْبَيَاضُ».

(6/6) باب من جر ثوبه من الخيلاء

- 3569 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، جَمِيعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ=٥٧٨٣ و ٥٧٩١، م=٢٠٨٥، ت=١٧٣٦، س=٥٣٢٦، أ=٥٣٧٧].

3564 - قال في الزوائد: في إسناده محفوظ بن علقمة عن سلمان، يقال: إنه مرسل كما في التهذيب. وباقى رجال الإسناد ثقات.

3568 - (إن أحسن ما زرتم الله به) أي دخلتم به في محل رحمته ورضوانه وكرامته. كالزائر إذا دخل على المذمور يكون في كرامته. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. شريح بن عبيد لم يسمع من أبي الدرداء. قاله في التهذيب.

3570 - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ: فَلَقِيتُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِالْبَلَّاطِ. فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ، وَأَشَارَ إِلَى أُذُنَيْهِ: سَمِعْتُهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي. [د=٤١٩٣].

3571 - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: مَرَّ بِأَبِي هُرَيْرَةَ فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ يَجْرُ سَبْلَهُ. فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [١٠٥٤٦=١].

(7/7) باب موضع الإزار أين هو؟

3572 - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَسْفَلِ عَصَلَةٍ سَاقِي أَوْ سَاقِي. فَقَالَ: «هَذَا مَوْضِعُ الْأَزَارِ. فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَلَا حَقَّ لِلْأَزَارِ فِي الْكَفَّيْنِ». [ن=١٧٩٠، ٢٣٣٠٣=١].

- **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

3573 - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً فِي الْأَزَارِ؟ قَالَ: نَعَمْ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ سَاقِيهِ. لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَفَّيْنِ. وَمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَفَّيْنِ فِي النَّارِ» يَقُولُ ثَلَاثًا: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا». [د=٤٠٩٣، ١١٠٢٨=١].

3574 - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا سُفْيَانُ ابْنُ سَهْلٍ! لَا تَسْبِلْ. فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ». [١=١٨٢٤١].

3570 - قال في الزوائد: حديث ابن عمر في الصحيحين. لكن حديث أبي سعيد قد انفرد به المصنف. وفي إسناده عطية بن سعد العوفي أبو الحسن. وهو ضعيف.

3574 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات.

(8/8) باب لبس القميص

3575 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقَمِيصِ. [د=٤٠٢٥، ت=١٧٦٨، أ=٢٦٧٥٧].

(9/9) باب طول القميص كم هو؟

3576 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْأَسْبَالُ فِي الْأَزْزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ. مَنْ جَرَّ شَيْئًا خُبْلَاءَ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [د=٤٠٩٤].
قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَغْرَبَهُ!

(10/10) باب كم القميص كم يكون

3577 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا عُيَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ. ح وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ قَمِيصًا قَصِيرَ الْيَدَيْنِ وَالطَّوْلِ.

(11/11) باب حل الأزرار

3578 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ دُكَيْنٍ عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْرٍ. حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعْتُهُ. وَإِنْ زَرَّ قَمِيصَهُ لَمْ يَطْلُقْ. [د=٤٠٨٢، أ=١٦٢٤٣].

قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلَا أَبْنَاهُ، فِي شِتَاءٍ وَلَا صَيْفٍ، إِلَّا مُطْلَقَةً أَوْزَارَهُمَا.

(12/12) باب نيس السراويل

3579 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وَحَدَّثَنَا

3577 - قال في الزوائد: في إسناده مسلم بن كيسان الكوفي، وهو متفق على تضعيفه. ومدار الإسناد عليه. والحديث رواه البزار من حديث أنس. وله شاهد من حديث أسماء بنت السكون، رواه الترمذي، وقال: حديث حسن.

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ؛ قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ، فَسَاوَمَنَا سَرَاوِيلَ. [د=٣٣٣٦، ح=١٣٠٩، س=٤٦٠٢، أ=١٩١٢٠].

(13/13) باب دليل المراء كم يكون؟

3580 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَمْ تَجْرُ الْمَرْأَةُ مِنْ ذَيْلِهَا؟ قَالَ: «شِبْرًا» قُلْتُ: إِذَا يَنْكَشِفُ عَنْهَا. قَالَ: «ذِرَاعٌ. لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ». [د=٤١١٨].

3581 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ النَّجَّاسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ؛ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ، رُخِّصَ لَهُنَّ فِي الذَّيْلِ ذِرَاعًا. فَكُنَّ يَأْتِيَنَّهُ فَنَذَرْنَ لَهُنَّ بِالْقَصَبِ ذِرَاعًا. [د=٤١١٩، أ=٤٦٨٣].

3582 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِقَاطِمَةَ، أَوْ لِأُمِّ سَلَمَةَ: «ذَيْلُكَ ذِرَاعٌ».

3583 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَفَّانُ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فِي ذَيْلِ النِّسَاءِ، شِبْرًا» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِذَا تَخْرُجُ سَوْفَهُنَّ. قَالَ: «فَذِرَاعٌ». [أ=٢١٩٧٢].

(14/14) باب العمامة السوداء

3584 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُسَاوِرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ. [م=١٣٥٩، د=٤٠٧٧، س=٥٣٥٣].

3581 - (فندرج لهن): ذرعت الثوب ذرعاً قسته بالذراع.

3582 - قال في الزوائد: في إسناده أبو المهزم، وهو متفق على تضعيفه. واسمه يزيد بن سفيان، وقيل: عبد الرحمن.

3583 - قال في الزوائد: في إسناده أبو المهزم، وقد تقدم أيضاً.

3585 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ. [م=١٣٥٨، ت=١٦٨٥ و ١٧٤١، س=٥٣٥٥، د=٤٠٧٦، ق=٢٨٢٢، = ١٤٩١٠].

3586 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ . أَنبَأَنَا مُوسَى بْنُ عُثَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

(15/15) باب إرخاء العمامة بين الكتفين

3587 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ مُسَاوِرٍ . حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ. قَدْ أَرَخَى طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ. [انظر الحديث= ١١٠٤ و ٣٥٨٤].

(16/16) باب كراهية لبس الحرير

3588 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ». [م=٢٠٧٣، أ=١٩٨٥ و ١٣٩٩٤].

3589 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْبَرَاءِ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدِّيبَاجِ وَالْحَرِيرِ وَالْأَسْتَبْرَقِ. [خ=١٢٣٩، م=٢٠٦٦، ت=٢٨١٨، س=١٩٣٨، = ١٨٥٣٠ و ١٨٥٥٧].

3590 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حَذِيفَةَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ. وَقَالَ: «هُوَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ». [خ=٥٤٢٦، م=٢٠٦٧، د=٣٧٢٣، ت=١٨٨٥، س=٥٣٠١، ق=٣٤١٤، = ٢٣٣٧٤].

3591 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةَ سَيَرَاءٍ مِنْ حَرِيرٍ. فَقَالَ: يَا

3586 - قال في الزوائد: موسى بن عبيدة الرزدي، وهو ضعيف.

3591 - (حلة سيرة) أي حرير بحث. سميت: سيرة لما فيها من الخطوط التي تشبه السيور. (لا خلاق له) أي من لا حظ له ولا نصيب له من الخير.

رَسُولُ اللَّهِ! لَوْ أَبْتِغَتْ هَذِهِ الْحُلَّةَ لِلْوَفْدِ، وَلَيَزِمُ الْجُمُعَةَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ». [=٥٨٠١].

(17/17) باب من رُخِّص له في لبس الحرير

3592 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ؛ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ تَبَاهَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخِّصَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي قَمِيصَيْنِ مِنْ حَرِيرٍ، مِنْ وَجَعِ كَانَ بِهِمَا، حِكَّةٌ.
[خ=٢٩١٩، م=٢٠٧٦، د=٤٠٥٦، س=٥٣١٠، =١٢٨٦٣ و ١٢٩٩١].

(18/18) باب الرخصة في العلم في الثوب

3593 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ وَالْدِّيْبَاجِ. إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا. ثُمَّ أَشَارَ بِإِصْبَعِهِ، ثُمَّ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، ثُمَّ الرَّابِعَةَ. فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا عَنْهُ.
[خ=٥٨٢٨، م=٢٠٦٩، د=٤٠٤٢، س=٥٣١٠، =٣٦٥].

3594 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ مَوْلَى أَسْمَاءَ؛ قَالَ: رَأَيْتُ أَبْنَ عُمَرَ اشْتَرَى عِمَامَةً لَهَا عَلَمٌ. فَدَعَا بِالْجَلَمَيْنِ فَقَصَّصَهُ. فَدَخَلْتُ عَلَى أَسْمَاءَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا. فَقَالَتْ: بُوْسًا لِعَبْدِ اللَّهِ! يَا جَارِيَةُ! هَاتِي جُبَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَجَاءَتْ بِجُبَّةٍ مَكْفُوفَةِ الْكُمَيْنِ وَالْجَنِبِ وَالْفَرْجَيْنِ، بِالْدِّيْبَاجِ. [=٤٠٥٤].

(19/19) باب لبس الحرير والذهب للنساء

3595 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّغْبَةِ عَنْ أَبِي الْأَفْلَحِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْعَافِقِيِّ؛ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَرِيرًا بِشِمَالِهِ، وَدَهَبًا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ رَفَعَ بِهِمَا يَدَيْهِ فَقَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي، حِلٌّ لِإِنَائِهِمْ».
[د=٤٠٥٧، س=٥١٥٩، =٩٣٥].

3594 - (بالجلمين): آلة كالمقص لجلم الصوف أي قطعه. (بوْسًا) مصدر بش يباس، معناه: الشدة والفق. أي أصابه الله بداهية وشدة. والآن يستعمل عند التعجب.

3596 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ. حَدَّثَنِي هُبَيْرَةُ بْنُ يَرِيمَ عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً مَكْفُوفَةً بِحَرِيرٍ، إِذَا سَدَّهَا وَإِذَا لَحَمَّتْهَا. فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ. فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَصْنَعُ بِهَا؟ أَلْبَسُهَا؟ قَالَ: لَا. وَلَكِنْ أَجْعَلْهَا خُمْرًا بَيْنَ الْقَوَاطِمِ [د=٤٠٤٣]..

3597 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الْأَفْرِيقِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَفِي إِحْدَى يَدَيْهِ ثَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ. وَفِي الْأُخْرَى ذَهَبٌ. فَقَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ مُحَرَّمٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي، حِلٌّ لِأُنثَاهُمَا».

3598 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَ حَرِيرٍ سَيِّئًا. [س=٥٣٠٨].

(20/20) باب لبس الأحمر للرجال

3599 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ؛ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَجْمَلَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مُتَرَجِّلًا، فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ. [د=٤٠٧٢].

3600 - حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ بَرَادٍ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَاضِي مَرْو. حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ؛ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ. فَأَقْبَلَ حَسَنَ وَحُسَيْنَ. عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ. يَغْثَرَانِ وَيَقُومَانِ. فَتَزَلَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا فِي حَجْرِهِ. فَقَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ: «أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ» رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ» ثُمَّ أَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ. [د=١١٠٩، ت=٣٧٩٩، س=١٤٠٩، أ=٢٣٠٥٦].

3596 - (القَوَاطِمُ): أراد بهن: فاطمة رسول الله ﷺ، زوجته وفاطمة بنت أسد، أمه، وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي، وفاطمة بنت حمزة عمه.

3597 - قال في الزوائد: في إسناد عبد الرحمن بن رافع، عنه مناكير.

3599 - (في حلة حمراء): قال ابن قيم في زاد المعاد: الحلة إزار ورداء والحلة الحمراء بردان يمانيان منسوجان بخطوط حمراء مع الأسود وتعرف بهذا الاسم لما فيها من الخطوط الحمراء وإلا فالأحمر البحت منهي عنه أشد النهي.

(21 / 21) باب كراهية المعصفر للرجال

3601 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُقَدَّمِ. قَالَ يَزِيدُ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَا الْمُقَدَّمُ؟ قَالَ: الْمُشْبَعُ بِالْعَصْفَرِ.

3602 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَقُولُ: نَهَاكُمْ، عَنْ لُبْسِ الْمُعْصَفِرِ. [خ=٥٨٣٨، م=٢٠٧٨، د=٤٢٢٥، ت=١٧٩٣، س=١٠٣٧ و ٥١٩١، ق=٣٦٤٨، أ=١٠٩٨ و ٥٨٦.]

3603 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. حَدَّثَنَا عِمْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْعَازِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثِيَابٍ أَدَاخِرَ. فَالْتَقَتِ إِلَيَّ. وَعَلَيَّ رِبْطَةٌ مُضْرَجَةٌ بِالْعَصْفَرِ. فَقَالَ: «مَا هَلِو؟» فَعَرَفْتُ مَا كَرِهَ. فَأَتَيْتُ أَهْلِي وَهُمْ يَسْجُرُونَ تَثْوَرَهُمْ. فَقَدَفْتُهَا فِيهِ. ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْعَدِ فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ! مَا فَعَلْتَ الرِّبْطَةَ؟» فَأَخْبَرْتُهُ. فَقَالَ: «أَلَا كَسَوْتَهَا بَغْضَ أَهْلِكَ! فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ لِلنِّسَاءِ». [د=٤٠٦٦.]

(22 / 22) باب الصفرة للرجال

3604 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ؛ قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ. فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً يَتَبَرَّدُ بِهِ. فَأَغْتَسَلَ. ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِمِلْحَفَةٍ صَفْرَاءَ. فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْوَرَسِ عَلَى عُنُقِهِ. [=٢٣٩٠٥.]

(23 / 23) باب البس ما شئت، ما أخطأك سرف أو مخيلة

3605 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَتَبَانَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا وَأَشْرَبُوا وَتَصَدَّقُوا وَالْبَسُوا، مَا لَمْ يُخَالِطْهُ إِسْرَافٌ أَوْ مَخِيلَةٌ». [س=٢٥٥٥، أ=٦٧٠٧.]

(24 / 24) باب من لبس شهرة من الثياب

3606 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَتَبَانَا شَرِيكٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ مُهَاجِرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

3601 - (المقدم) أي المشيع حمرة كانه الذي لا يُقدر على الزيادة عليه لنهاي حمرة. فهو كالمشيع من الصبغ. وقال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

اللَّهُ ﷻ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةِ أَلْبَسَهُ اللَّهُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثَوْبَ مَذَلَّةٍ». [د=٤٠٢٩، أ=٦٢٥٣].

3607 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي السَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةِ فِي الدُّنْيَا، أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَلْهَبَ فِيهِ نَارًا». [د=٤٠٣٠، أ=٥٦٦٨].

3608 - **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ مُخَرِّزٍ النَّاجِي، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ جَهْمٍ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةِ، أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى يَضَعَهُ مَتَى وَضَعَهُ».

(25/25) باب لبس جلود الميتة إذا دبغت

3609 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَغَلَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ، فَقَدْ طَهَرَ». [م=٣٦٦، د=٤١٢٣، ت=١٧٣٤، س=٤٢٤٧، أ=٢٥٢٢].

3610 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ؛ أَنَّ شَاةَ لِمَوْلَاةٍ مَيْمُونَةَ مَرَّ بِهَا، يَغْنِي النَّبِيُّ ﷺ، قَدْ أُعْطِيَتْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ مِئْتَةً. فَقَالَ: «هَلَّا أَخَذُوا إِهَابَهَا فَدَبَّغُوهَا فَاتَّقَعُوا بِهَا؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهَا مِئْتَةٌ. قَالَ: «إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا». [خ=١٤٩٢ و ٥٥٣١، م=٣٦٣، د=٤١٢٠ و ٤١٢١، س=٤٢٤١، أ=٢٠٠٣].

3611 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ سَلْمَانَ؛ قَالَ: كَانَ لِبَعْضِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ شَاةٌ، فَمَاتَتْ. فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «مَا ضَرَّ أَهْلَ هَلْدِي، لَوْ اتَّقَعْتُمُوهَا بِإِهَابِهَا؟».

3612 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ، إِذَا دُبِغَتْ. [د=٤١٢٤، س=٤٢٥٨].

3608 - قال في الزوائد: هذا إسناد حسن. العباس بن يزيد مختلف فيه.

3610 - (حرم أكلها) روى حرم وخرم.

3611 - قال في الزوائد: في إسناده ليث بن سليم، وهو ضعيف.

(26/26) باب من قال لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب

3613 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ. كُلُّهُمْ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ؛ قَالَ: أَتَانَا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيِّتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ». [د=١٢٧، ت=١٧٣٥، س=٤٢٥٦].

(27/27) باب صفة النعال

3614 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ؛ قَالَ: كَانَ لِنَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ قَبَالَانِ، مَشْيِي شِرَاكُهُمَا.

3615 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ هَمَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: كَانَ لِنَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ قَبَالَانِ. [خ=٥٨٥٧، د=٤١٣٤، ت=١٧٧٩، س=٥٣٧٧، أ=١٢٣١].

(28/28) باب لبس النعال وخلعها

3616 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُنْعَلُ أَحَدُكُمْ، فَلْيَنْدُ بِالْيَمْنَى، وَإِذَا خُلِعَ فَلْيَنْدُ بِالْيَسْرَى». [خ=٥٨٥٦، م=٢٠٩٧، د=٤١٣٩، ت=١٧٨٦، أ=٧١٨٢ و٧٨١٧].

(29/29) باب المشي في النعل الواحد

3617 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ، وَلَا خُفٍّ وَاحِدٍ. لِيُخْلِفَهُمَا جَمِيعاً، أَوْ لِيَمْشِيَ فِيهِمَا جَمِيعاً». [خ=٥٨٥٥، م=٢٠٩٧، د=٤١٣٦، ت=١٧٨١].

3614 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

3617 - (لا يمشي أحدكم) قيل: النهي عن الشهرة، وقيل: لما فيه من المثلة ومفارقة الوقار ومشابهة زي الشيطان، كالأكل بالشمال. وللمشقة في المشي، والخروج عن الاعتدال، فربما يصير سبباً للعثار. قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. والحديث رواه غير المصنف أيضاً. إلا أن المصنف زاد الخف.

باب الانتعال قائماً (30/30)

- 3618 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَّعِلَ الرَّجُلُ قَائِماً. [ت= ١٧٨٦].
- 3619 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ؛ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّعِلَ الرَّجُلُ قَائِماً.

باب الخفاف السود (31/31)

- 3620 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ذَهَبُ بْنُ صَالِحٍ الْكِنْدِيُّ عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَفَيْنِ سَادَجَيْنِ أَسْوَدَيْنِ. فَلَبَسَهُمَا. [د= ١٥٥، ت= ٢٨٢٩، ق= ٥٤٩].

باب الخضاب بالحناء (32/32)

- 3621 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ وَسَلِيمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُخْبِرَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَنْبَغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِغُونَ. فَخَالِفُوهُمْ». [خ= ٥٨٩٩، م= ٢١٠٣، د= ٤٢٠٣، س= ٥٢٥١ و ٥٠٨٢، أ= ٧٢٧٨ و ٨٠٨٩].
- 3622 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلَمِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحْسَنَ مَا غَيْرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ، الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ». [د= ٤٢٠٥، ت= ١٧٥٩، س= ٥٠٨٨ و ٥٠٨٩، أ= ٢١٣٩٥].
- 3623 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ؛ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَ: فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ شَعراً مِنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. مَخْضُوباً بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ. [خ= ٥٨٩٧، أ= ٢٦٧٧٥].

باب الخضاب بالسواد (33/33)

- 3624 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ

3619 - قال السندي: الحديث من الزوائد، ولم يتعرض للإسناد.

3620 - (ساذجين) المراد بذلك أنه لم يخالطهما لون آخر.

3624 - (نفامة): هو نبت أبيض الزهر والشعر، يشبه به الشيب. (وجنبوه السواد) لعل المراد الخالص. وفيه أن الخضاب بالسواد حرام ومكروه. وللعلماء فيه كلام. فقد قال بعض إلى جوازه للغزاة، ليكون أهيب في عين العدو. وقال في الزوائد: أصل الحديث قد رواه مسلم. لكن في هذه الطريق التي رواه بها المصنف، ليث بن سليم، وهو ضعيف عند الجمهور.

جَابِرٌ قَالَ: جِيءَ بِأَبِي قُحَافَةَ، يَوْمَ الْفَتْحِ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَأَنَّ رَأْسَهُ ثَعَامَةٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبُوا بِهِ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَلْتَغَيِّرَهُ. وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ».

[م=٢١٠٢، د=٤٢٠٤، س=٥٠٨٦، أ=١٤٤٦٢ و ١٤٦٠٧].

3625 - حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الصَّنِيفِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ زَكْرِيَّا الرَّاسِبِيُّ. حَدَّثَنَا دِفَاعُ بْنُ دَغْفَلٍ السُّدُوسِيُّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبِ الْخَنِيرِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحْسَنَ مَا اخْتَضَبْتُمْ بِهِ، لَهَذَا السَّوَادُ. أَرْغَبَ لِنِسَائِكُمْ فِيكُمْ، وَأَهْيَبَ لَكُمْ فِي صُدُورِ عَدُوِّكُمْ».

(34/34) بَابُ الْخَضَابِ بِالْصَّفْرَةِ

3626 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ جُرَيْجٍ سَأَلَ أَبْنَ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُكَ تُصَفِّرُ لِحْيَتَكَ بِالْوَرْسِ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَمَّا تَصْفِيرِي لِحْيَتِي، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ.

[خ=١٦٦ و ١٥١٤، م=١١٨٧، د=١٧٧٢، س=١١٧].

3627 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ. فَقَالَ: «مَا أَحْسَنَ هَذَا!» ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكُتْمِ. فَقَالَ: «هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا» ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَ قَدْ خَضَبَ بِالْصَّفْرَةِ، فَقَالَ: «هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ». [د=٤٢١١].

قَالَ: وَكَانَ طَاوُسٌ يُصَفِّرُ.

(35/35) بَابُ مَنْ تَرَكَ الْخَضَابَ

3628 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، هَذِهِ مِنْهُ بَيَضَاءُ. يَعْنِي عَنَقَتَهُ. [خ=٣٥٤٥، م=٢٣٤٢].

3629 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ؛ قَالَ:

3625 - قال في الزوائد: إسناده حسن. وقال السندي: هذا الحديث معارض لحديث النهي عن السواد، وهو أقوى إسناداً، وأيضاً، النهي يقدم عند المعارضة.

3629 - قال في الزوائد: هذا الإسناد صحيح، رجاله ثقات.

سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَخْضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَرَ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا نَحْوَ سَبْعَةِ عَشَرَ أَوْ عَشْرِينَ شَعْرَةً، فِي مَقْدَمِ لِحْيَتِهِ. [خ=٢٥٤٧ و ٢٥٤٨، م=٢٣٤٧].

3630 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ شَرِيكَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: كَانَ شَيْبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ عَشْرِينَ شَعْرَةً. [٥٦٣٧].

(36/36) باب اتخاذ الجمّة والذوائب*

3631 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ؛ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، وَلَهُ أَرْبَعُ عَدَائِرَ. تَغْنِي صَفَائِرَ. [د=٤١٩١، ت=١٧٨٨، أ=٢٦٩٥٥].

3632 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدُلُونَ أَشْعَارَهُمْ. وَكَانَ الْمَشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ. قَالَ: فَسَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ. ثُمَّ فَرَّقَ، بَعْدَ.

[خ=٣٥٥٨ و ٥٩١٧، م=٢٣٣٦، د=٤١٨٨، س=٥٢٥٣، أ=١٢٣٦٤].

3633 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرِقُ خَلْفَ يَافُوخِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ اسْدَلْتُ نَاصِيَتَهُ. [د=٤١٨٩].

3634 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَتَانَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَعْرًا رَجُلًا، بَيْنَ أَدْنِيهِ وَمَنْكِبَيْهِ.

[خ=٥٩٠٥ و ٥٩٠٦، م=٢٣٣٨، س=٥٠٦٣، أ=١٢١١٩ و ١٢٦٩٣].

3635 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَعْرٌ دُونَ الْجُمَةِ، وَفَوْقَ الْوُفْرَةِ. [د=٤١٨٧، ت=١٧٦١، أ=٢٥٦٩٢ و ٢٥٨٢٢].

3630 - قال في الزوائد: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.

* - (الجمّة) ما سقط من شعر الرأس على المنكبين. (الذوائب) جمع ذؤابة: الشعر المضفور من شعر الرأس.

3634 - (رجلاً) بكسر الجيم ويفتحها أي مسترسلاً.

(37/37) باب كراهية كثرة الشعر

3636 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِي شَعْرٌ طَوِيلٌ. فَقَالَ: «ذُبَابٌ. ذُبَابٌ» فَأَنْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُهُ. فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أَغْنِكَ» وَهَذَا أَحْسَنُ. [د=٤١٩٠، س=٥٠٦٢].

(38/38) باب النهي عن القرع

3637 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَرْعِ. قَالَ: وَمَا الْقَرْعُ؟ قَالَ: أَنْ يُخْلَقَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ مَكَانٌ، وَيَتَرَكَ مَكَانٌ. [خ=٥٩٢٠، م=٢١٢٠، د=٤١٩٣، س=٥٠٦١ و ٥٢٤٠، أ=٤٤٧٣ و ٤٩٧٣].

3638 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَرْعِ. [انظر الحديث السابق].

(39/39) باب نقش الخاتم

3639 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ. ثُمَّ نَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالَ: «لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا». [خ=٥٨٧٣، م=٢٠٩١، د=٤٢١٩، س=٥٢٢٥ و ٥٢٩٨].

3640 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: اضْطَنَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا. فَقَالَ: «إِنَّا قَدْ اضْطَنَّعْنَا خَاتَمًا، وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا، فَلَا يَنْقُشُ عَلَيْهِ أَحَدٌ». [خ=٥٨٧٧، م=٢٠٩٢، س=٥٢٩١ و ٥٢٩٢، أ=١٢٩٤٠].

3641 - «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، لَهُ فَصٌّ حَبَشِيٌّ. وَنَقَشَهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. [خ=٥٨٦٨، م=٢٠٩٤، د=٤٢١٦، ت=١٧٤٥، س=٥٢٠٦ و ٥٢٠٧، أ=١٣١٨٢ و ١٣٨٠٤].

3636 - (ذباب، ذباب) الذباب: الشؤم أي هذا شؤم، وقيل: الذباب الشر الدائم.

(40/40) باب النهي عن خاتم الذهب

3642 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، مَوْلَى عَلِيٍّ. قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ. [انظر الحديث = ٣٦٠٢].

3643 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ. [انظر الحديث = ٣٦٠١].

3644 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ؛ قَالَتْ: أَهْدَى النَّجَاشِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَلْقَةً فِيهَا خَاتَمٌ ذَهَبٍ. فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ. فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُودٍ. وَإِنَّهُ لَمُعْرِضٌ عَنْهُ. أَوْ يَبْغِضُ أَصَابِعِهِ. ثُمَّ دَعَا بِابْنَةِ أَبِيهِ، أُمَامَةَ بِنْتِ أَبِي الْعَاصِ. فَقَالَ: «تَحْلِي بِهَذَا، يَا بَنِيَّةُ». [د = ٤٢٣٥، أ = ٢٤٩٣٤].

(41/41) باب من جعل فص خاتمه مما يلي كفه

3645 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ فَصَّ خَاتَمِهِ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ. [انظر الحديث = ٣٦٣٩].

3646 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ. حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ الْأَيْلِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَسَ خَاتَمَ فِضَّةٍ. فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ. كَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ. [انظر الحديث = ٣٦٤٠].

(42/42) باب التختم بالفضة

3647 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَتَخْتَمُ فِي يَمِينِهِ. [ب = ١٧٥٠، س = ٥٢١٤].

(43/43) باب التختم في الإبهام

3648 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ

عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَخَتَّمُ فِي هَذِهِ وَفِي هَذِهِ. يَغْنِي الْخِنْصَرَ وَالْأَبْهَامَ.
[خ=٥٨٣٨، م=٢٠٧٨، د=٤٢٢٥، ت=١٧٩٣، س=١٠٣٧ و٥١٩١، أ=٥٨٦].

(44/44) باب الصور في البيت

3649 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ». [خ=٥٩٤٩، م=٢١٠٦، ت=٢٨١٣، س=٤٢٨٨ و٥٣٥٨، أ=١٦٣٤٧].

3650 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ». [د=٢٢٧ و٤١٥٢، س=٢٦١، أ=٦٣٢].

3651 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: وَاعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا. فَرَأَتْ عَلَيْهِ. فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ. فَإِذَا هُوَ بِجَبْرِيلَ قَائِمٍ عَلَى الْبَابِ. فَقَالَ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ؟» قَالَ: إِنَّ فِي الْبَيْتِ كَلْبًا. وَإِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ.

3652 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ. حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ؛ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ زَوْجَهَا، فِي بَعْضِ الْمَغَازِي. فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَصُورَ فِي بَيْتِهَا نَخْلَةً. فَمَنَعَهَا. أَوْ نَهَاَهَا.

(45/45) باب الصور فيما يوطأ

3653 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

3651 - (فراث عليه) أي طَوَّل عليه الانتظار.

3652 - قال في الزوائد: في إسناده عفير بن معدان المؤذن، وهو ضعيف.

3653 - (سهوة) السهوة بيت صغير منحدر في الأرض قليلاً شبيه بالمخدع والخزانة. وقيل: هو كالصفة تكون بين يدي البيت. وقيل: شبيه بالرُف أو الطاق يوضع فيه الشيء. (منبوذتين) أي مخدتين مسندتين. وقال في الزوائد: في إسناده أسامة بن زيد، متفق على تضعيفه. والحديث في البخاري.

الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: سَتَرْتُ سَهْوَةً لِي، تَغْنِي الدَّاحِلَ. بِسِتْرِ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ هَتَكَهُ. فَجَعَلْتُ مِنْهُ مَثْبُودَتَيْنِ. فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتَكِنًا عَلَى إِحْدَاهُمَا.
[خ = ٥٩٥٤]. ما عدا قوله: فرأيت النبي ﷺ متكناً على أحدهما.

(46/46) باب المياثر الحمر

3654 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْمِثْرَةِ، يَغْنِي الْحُمْرَاءَ.
[د = ٤٠٥١، ت = ٢٨١٧، س = ٥١٧٧، أ = ٧٢٢].

(47/47) باب ركوب النمر

3655 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ. حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْحِمَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ الْحَجَرِيِّ الْهَيْثَمِ، عَنْ غَامِرِ الْحَجَرِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَيْحَانَةَ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْهَى عَنْ رُكُوبِ الثُّمُورِ.
[د = ٤٠٤٩، س = ٥١٢٠].

3656 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ رُكُوبِ الثُّمُورِ. [د = ٤٢١٩].

3654 - (المِثْرَةُ) وطاء محشو يجعل تحت رجل البعير تحت الراكب وهو دأب المتكبرين، وقد حملها على الحمراء كما جاء التصريح بذلك، فمفهوم اللفظ أنها إذا لم تكن حمراء لم يحرم لقصد الاستراحة. خصوصاً للضعفاء.

3656 - (ركوب النمر) أي جلودها، ملقاة على السرج والرحال. لما فيه من التكبر. أو لأنه زينة المعجم. أو لأن الشعر نجس لا يقبل الدباغ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(25/33) - كتاب الأدب*

[59 باب/170 حديث]

(1/1) باب بر الوالدين

3657 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ سَلَامَةَ السُّلَمِيِّ؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْصِيْ أَمْرًا بِأَمِّهِ. أَوْصِيْ أَمْرًا بِأَمِّهِ. أَوْصِيْ أَمْرًا بِأَمِّهِ (ثَلَاثًا). أَوْصِيْ أَمْرًا بِأَبِيهِ. أَوْصِيْ أَمْرًا بِمَوْلَاةِ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ أَدَى يُؤْذِيهِ». [=18812].

3658 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَبْر؟ قَالَ: «أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أَبَاكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «الْأَدْنَى فَلِأَدْنَى». [خ=5971، م=2548، ق=2706].

3659 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْقِبَهُ». [م=1510، ت=1913، د=5137، أ=7146].

3660 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ

* - (الأدب) قيل: الأدب حسن تناول. وقيل: مراعاة حد كل شيء. وقيل: هو استعمال ما يحمد قولاً وفعلًا. وقيل: الأخذ بمكارم الأخلاق. وقيل: الوقوف مع الحسنات. وقيل: تعظيم من فوقك والرفق بمن دونك. وقيل: حسن الأخلاق.

3657 - قال في الزوائد: ليس لابن سلامة [ابن أبي سلامة] هذا عند المصنف سوى هذا الحديث. وليس له شيء في بقية الكتب الستة، فهو مما انفرد به المصنف.

3658 - (من أبر) من البر، وهو الإحسان. قال القاضي أبو بكر في عارضة الأحوذى: هو مراعاة الحقوق الواجبة على المرء والقيام بها على الوجه المأمور به. (الأدنى فالأدنى) أي الأقرب نسباً وسبباً، بقدر قربه.

وقال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. والحديث في الصحيحين بلفظ: «من أحق الناس بحسن صحابتي. الحديث» وقال: «ثم أدناك» والباقي نحوه.

سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْفَنطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ. كُلُّ أُوقِيَّةٍ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَتَرْفَعُ دَرَجَتَهُ فِي الْجَنَّةِ فَيَقُولُ: أَنَّى هَذَا؟ فَيَقَالَ: بِاسْتِغْفَارٍ وَلَدِكَ لَكَ». [أ=٨٧٦٦].

3661 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُم بِأُمَّهَاتِكُمْ (ثَلَاثًا). إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُم بِآبَائِكُمْ، إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُم بِالْأَقْرَبِ فَأَلْأَقْرَبِ». [أ=١٧١٨٤].

3662 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا؟ قَالَ: «هُمَا جَسَدُكَ وَنَارُكَ».

3663 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ؛ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ. فَأَضِعْ ذَلِكَ الْبَابَ أَوْ أَحْفَظْهُ». [ت=١٩٠٦، أ=٢١٧٧٦ و ٢٧٥٨١].

(2/2) باب صل من كان أبوك يصل

3664 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدٍ، مَوْلَى بَنِي سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَنَسٍ، مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ؛ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَبْقِي مِنْ بَرِّ أَبَوَيَّ شَيْءَ أَبْرُهُمَا بِهِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: «نَعَمْ. الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِيفَاءُ بَعْهُدِهِمَا مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوَصَّلُ إِلَّا بِهِمَا». [د=٥١٤٢، أ=١٦٠٥٩].

(3/3) باب بر الوالد والإحسان إلى البنات

3665 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

3660 - (باستغفار ولدك) أي فينبغي للولد أن يستغفر للوالدين. وقال في الزوائد: إسناده صحيح رجاله ثقات.

3661 - قال في الزوائد: في إسناده إسماعيل، وروايته عن الحجازيين ضعيفة، كما هنا.

3662 - قال في الزوائد: قال الساجي: اتفق أهل النقل على ضعف علي بن يزيد.

3664 - (الصلاة عليهما) أي الدعاء لهما بالرحمة وإن لم يكن بلفظ الصلاة. (لا توصل إلا بهما) بسببهما.

عَائِشَةُ؛ قَالَتْ: قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالُوا: أَتُقْبَلُونَ صِبْيَانَكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَقَالُوا: لِكُنَّا، وَاللَّهِ! مَا نَقْبَلُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَأَمْلِكُ أَنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ نَزَعَ مِنْكُمْ الرَّحْمَةَ؟».

[م=٢٣١٧، ١=٢٤٤٦٢].

3666 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ. حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَعْلَى الْعَامِرِيِّ؛ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَسْعِيَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ، وَقَالَ: «إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبُتَةٌ». [١=١٧٥٧٣].

3667 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ سُرَّاقَةَ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ؟ أَتَبْتُكَ مَرْدُودَةً إِلَيْكَ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ».

3668 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ، أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَغَصَةَ، عَمَّ الْأَخْتَفِ؛ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ امْرَأَةً. مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا. فَأَعْطَتْهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ. فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً. ثُمَّ صَدَعَتْ الْبَاقِيَةَ بَيْنَهُمَا. قَالَتْ: فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثَتْهُ. فَقَالَ: «مَا عَجَبُكَ؟ لَقَدْ دَخَلْتُ بِهِ الْجَنَّةَ». [م=٢٦٣٠، خ=٥٩٩٥].

3669 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَزْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُرْسَانَ الْمَعَاوِرِيَّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، فَصَبَّرَ عَلَيْهِنَّ وَأَطْعَمَهُنَّ وَسَقَاهُنَّ وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَّتِهِ، كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [١=١٧٤٠٨].

3670 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ فُطْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ

3666 - (مبخلة مجبنة) أي مظنة البخل والجبن. لأجله يبخل الإنسان ويجبن.

وقال في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات.

3667 - قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات إلا أن علي بن رباح لم يسمع من سراقه.

3668 - (صدعت) أي شقتها نصفين بينهما. (ما عجبك) أي جزاء هذا العمل أكبر من نفسه فلا تعجب.

وقال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات. وأصله في الصحيحين وغيرهما. بغير هذا السياق.

3669 - (من جدته) أي من غناه.

3670 - قال في الزوائد: في إسناده، أبو سعيد. واسمه: شرحبيل. وهو، وإن ذكره ابن حبان في الثقات، فقد ضعفه غير واحد. وقال ابن أبي ذئب: كان متهماً. ورواه الحاكم في المستدرک. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد.

عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ تُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا، مَا صَحِبَتَاهُ أَوْ صَحِبَهُمَا، إِلَّا أَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ». [٣٤٢٤=١].

3671 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمَارَةَ. أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ الثُّعْمَانِ. سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَكْرِمُوا أَوْلَادَكُمْ، وَأَخْسِنُوا أَدْبَهُمْ».

(4/4) باب حق الجوار

3672 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخَزَاعِيِّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ. وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ صَيفَهُ. وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ». [خ=٦٠١٩ و٦٤٧٦، م=٤٨، د=٣٧٤٨، ت=١٩٧٤، أ=١٦٣٧٠].

3673 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أَتَيْنَا اللَّيْثُ بْنَ سَعْدٍ، جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُثُهُ». [خ=٦٠١٤، م=٢٦٢٤، د=٥١٥١، ت=١٩٤٩، أ=٢٤٣١٤ و٢٦٠٧٢].

3674 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِائِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُثُهُ». [أ=٨٠٥١ و٨٠٥٢].

(5/5) باب حق الضيف

3675 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّالَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخَزَاعِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ صَيفَهُ. وَجَارِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ. وَلَا يَجُلْ لَهُ أَنْ يَتَوَيَّ عِنْدَ صَاحِبِهِ حَتَّى يُخْرِجَهُ. الضَّيْفَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. وَمَا أَتَفَقَ عَلَيْهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَهُوَ صَدَقَةٌ». [انظر الحديث=٣٦٧٢٠].

3671 - قال في الزوائد: في إسناده الحارث بن الثعمان. وإن ذكره ابن حبان في الثقات، فقد ليه أبو حاتم.

3674 - قال في الزوائد: الحديث إسناده صحيح، رجاله ثقات.

3675 - (يثوي) من توى بالمكان أي أقام به.

3676 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : قُلْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّكَ تَبْعُنَا فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا يَقْرُونَا . فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ ؟ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ ، فَأَقْبَلُوا . وَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا ، فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ » .
[خ= ٢٤٦١ و ٦١٣٧ ، م= ١٧٢٧ ، د= ٣٧٥٢ ، ت= ١٥٩٥ ، أ= ١٧١٧٢] .

3677 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ الْمِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْلَةُ الضَّيْفِ وَاجِبَةٌ . فَإِنْ أَصْبَحَ بِفَنَائِهِ ، فَهُوَ ذَنْبٌ عَلَيْهِ . فَإِنْ شَاءَ أَتَضَّيَّ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ » . [د= ٣٦٧٧] .

(6/6) باب حق اليتيم

3678 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ عَنْ أَبِي عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُخْرِجُ حَقَّ الضَّعِيفِينَ : الْيَتِيمَ وَالْمَرْأَةَ » . [أ= ٩٦٧٢] .

3679 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُبَارَكِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَيْرُ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ . وَشَرُّ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ » .

3680 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ عَالَ ثَلَاثَةَ مِنْ الْأَيْتَامِ ، كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ وَصَامَ نَهَارَهُ . وَغَدَا وَرَاحَ شَاهِرًا سَبَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ أَخَوَيْنِ . كَهَاتَيْنِ ، أَخْتَانِ » . وَالصَّقَ إِبْصَعِيهِ السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى .

(7/7) باب إماطة الأذى عن الطريق

3681 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبَانَ بْنِ

3678 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

3679 - قال في الزوائد: في إسناده يحيى بن سليمان، أبو صالح، مختلف فيه.

3680 - (أخوين) كناية عن كمال قربيه منه حال دخوله الجنة. قال في الزوائد: في إسناده إسماعيل بن إبراهيم، وهو مجهول. والراوي عنه ضعيف.

3681 - (أعزل الأذى) أي أبعده.

صَمْعَةَ، عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ الرَّاسِبِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ أَنْتَفِعَ بِهِ. قَالَ: «أَعَزِلِ الْأَدَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ». [م=٢٦١٨].

3682 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «كَانَ عَلَى الطَّرِيقِ غُضُنٌ شَجَرَةٍ يُؤْذِي النَّاسَ. فَأَمَاطَهَا رَجُلٌ. فَأَذْجَلَ الْجَنَّةَ». [خ=٢٤٧٢، م=١٩١٤، ت=١٩٦٥، ا=١٠٨٩٨].

3683 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ وَاصِلٍ، مَوْلَى أَبِي عِيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَغْمَرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «عَرِضْتُ عَلَى أُمِّي بِأَعْمَالِهَا. حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا. فَرَأَيْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَدَى يُنْحَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَرَأَيْتُ فِي سَيِّئِ أَعْمَالِهَا التُّخَاعَةَ فِي الْمَسْجِدِ لَا تَذْفَنُ». [ا=٢١٦٠٦].

(8/8) باب فضل صدقة الماء

3684 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدُّسْتَوَائِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَقْيِ الْمَاءِ». [د=١٦٧٩، س=٣٦٦٣ و٣٦٦٥].

3685 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُصَفُّ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفًا (وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ: أَهْلُ الْجَنَّةِ). فَيَمُرُّ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا فَلَانُ! أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَسْقَيْتَ فَسَقَيْتَكَ شَرِبَةً؟ قَالَ: فَيَشْفَعُ لَهُ. وَيَمُرُّ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ نَاولْتُكَ طَهُورًا؟ فَيَشْفَعُ لَهُ».

قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ: «وَيَقُولُ: يَا فَلَانُ! أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَعَثْتَنِي فِي حَاجَةٍ كَذَا وَكَذَا، فَذَهَبْتُ لَكَ؟ فَيَشْفَعُ لَهُ».

3686 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ؛ قَالَ:

3682 - (فأماطها) أي أزالها.

3685 - قال في الزوائد: في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي، وهو ضعيف.

3686 - قال في الزوائد: في إسناده محمد بن إسحاق، وهو مدلس.

سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ، تَغْشَى حِيَاضِي، قَدْ لَطُتْهَا لِإِبِلِي، فَهَلْ لِي مِنْ أَجْرِ إِنْ سَقَيْتُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ. فِي كُلِّ ذَاتِ كَيْدٍ حَرَى أَجْرٌ».

(9/9) باب الرفق

3687 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْعَنْسِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُحْرِمَ الرَّفْقَ، يُحْرِمِ الْخَيْرَ». [م = ٢٥٩٢، د = ٤٨٠٩، أ = ١٩٢٧٢].

3688 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ الْأَيْلِيُّ. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعَنْفِ».

3689 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُضْعَبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ». [م = ٢٥٩٤].

(10/10) باب الإحسان إلى المماليك

3690 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ الْمَغْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ. فَأَطِعْمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ. وَالْبَسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ. وَلَا تَكْلَفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ. فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ، فَأَعِيبُوهُمْ».

[خ = ٣٠، م = ١٦٦١، د = ٥١٥٧ و ٥١٥٨، ت = ١٩٥٢، أ = ١٦٦١].

3691 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ فَرْقَدِ السَّبْخِيِّ، عَنْ مَرْءَةِ الطَّبِيبِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أَكْثَرُ الْأُمَمِ مَمْلُوكِينَ وَيَتَامَى؟ قَالَ: «نَعَمْ. فَأَكْرِمُوهُمْ كَكِرَامَةِ أَوْلَادِكُمْ. وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ».

3691 - (سيئ الملكة) المراد سيئ المعاملة مع العبيد. وقال في الزوائد: في إسناده فرق السبخي. وهو، وإن وثقه ابن معين في رواية، فقد ضعفه في أخرى. وضعفه البخاري وغيره.

قَالُوا: فَمَا يَنْفَعُنَا فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: «فَرَسٌ تَرْتَبُطُهُ ثِقَاتِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. مَمْلُوكُكَ يَكْفِيكَ. فَإِذَا صَلَّى، فَهُوَ أَخُوكَ». [ت=١٩٥٣، أ=٣١].

(11/11) باب إفشاء السلام

3692 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا. وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا. أَوْ لَا أَذْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفَشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ». [خ=٢٦٠، م=٥٤، د=٥١٩٣، ت=٢٦٩٧، ق=٦٨، أ=١٠٤٣٦].

3693 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ قَالَ: أَمَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ، أَنْ نُفْشِيَ السَّلَامَ.

3694 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ». [ح=٩٨١، ت=١٨٦٢، أ=٦٥٩٨].

(12/12) باب رد السلام

3695 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي تَاجِيَةِ الْمَسْجِدِ. فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ. فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ». [خ=٦٢٥١].

3696 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ؛ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لَهَا: «إِنَّ جِبْرَائِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ» قَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ. [خ=٦٢٥٣، د=٥٢٣٢، ت=٢٧٠٢، أ=٢٤٣٣٥ و٢٤٨٦٩].

(13/13) باب رد السلام على أهل الذمة

3697 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

3692 - (لا تدخلوا الجنة) هكذا بحذف النون ههنا، وفي قوله ولا تؤمنوا، والقياس ثبوتها في الموضوعين. فكانه حذف نون الإعراب للمجانسة والازدواج. ثم الكلام محمول على المبالغة في الحث على التحابب وإنشاء السلام. أو المراد: لا تستحقوا دخول الجنة أولاً حتى تؤمنوا إيماناً كاملاً. ولا تؤمنوا ذلك الإيمان حتى تحابوا. وأصله تحابوا. أي يحب بعضكم بعضاً.

3693 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

أَتَسِرُ بِنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ». [١= ١٢٤٣٠].

3698 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ. فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ. فَقَالَ: «وَعَلَيْكُمْ». [م= ٢١٦٥، ١= ٢٥٩٨٢].

3699 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي رَاكِبٌ عَدَا إِلَى الْيَهُودِ. فَلَا تَبْدَأُوهُمْ بِالسَّلَامِ. فَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ». [١= ١٧٢٩٦].

(14/ 14) باب السلام على الصبيان والنساء

3700 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ صَبِيَّانَ. فَسَلَّمَ عَلَيْنَا. [خ= ٦٢٤٧، م= ٢١٦٨، ت= ٢٧٠٥، د= ٥٢٠٢].

3701 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، سَمِعَهُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ؛ يَقُولُ: أَخْبَرْتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ؛ قَالَتْ: مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي نِسْوَةٍ. فَسَلَّمَ عَلَيْنَا. [د= ٥٢٠٤، ت= ٢٧٠٦].

(15/ 15) باب المصافحة

3702 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدُوسِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُنَحْنِي بَعْضُنَا لِبَعْضٍ؟ قَالَ: «لَا». قُلْنَا: أَيُعَانِقُ بَعْضُنَا بَعْضًا؟ قَالَ: «لَا». وَلَكِنْ تَصَافَحُوا». [ت= ٢٧٣٧].

3703 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، فَيَتَصَافَحَانِ، إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا، قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا». [د= ٥٢١٢، ت= ٢٧٣٦، أ= ١٨٥٧٣].

3698 - (فقالوا السام) هو الموت. مرادهم الدعاء على المؤمنين. فينبغي للمؤمن رد ذلك الدعاء عليهم.

3699 - قال في الزوائد: في إسناده ابن إسحاق، وهو مدلس. قال: وليس لأبي عبد الرحمن هذا سوى هذا الحديث عند المصنف. وليس له شيء في بقية الكتب الستة.

(16/16) باب الرجل يقبل يد الرجل

3704 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَبَّلْنَا يَدَ النَّبِيِّ ﷺ . [ه= ٢٦٤٧ ، ت= ١٧٢٢ ، أ= ٥٩٠٢] .

3705 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَعُثْمَرُ وَأَبُو أَسَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ ؛ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْيَهُودِ قَبَّلُوا يَدَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَرَجَلَيْهِ . [ت= ٢٧٤٢ ، س= ٤٠٨٤ ، أ= ١٨١١٤ و ١٨١١٩] .

(17/17) باب الاستئذان

3706 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَّكَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ ثَلَاثًا . فَلَمْ يُؤْذَنَ لَهُ . فَأَنْصَرَفَ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ : مَا رَدَّكَ ؟ قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ الْإِسْتِذَانَ الَّذِي أَمَرَنَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا ، فَإِنْ أُذِنَ لَنَا دَخَلْنَا ، وَإِنْ لَمْ يُؤْذَنَ لَنَا ، رَجَعْنَا . قَالَ : فَقَالَ : لَتَأْتِيَنِي ، عَلَى هَذَا ، بَيِّنَةٌ ، أَوْ لَأَفْعَلَنَّ . فَأَتَانِي مَجْلِسَ قَوْمِهِ . فَتَشَدَّهْمُ . فَشَهِدُوا لَهُ . فَخَلَّى سَبِيلَهُ . [خ= ٦٢٤٥ ، م= ٢١٥٣ ، د= ٥١٨٠ ، ت= ٢٦٩٩ ، أ= ١١٠٢٩] .

3707 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ وَاصِلِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ؛ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا السَّلَامُ . فَمَا الْإِسْتِذَانُ ؟ قَالَ : «يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ تَسْبِيحَةً وَتَكْبِيرَةً وَتَحْمِيدَةً ، وَيَتَخَنَّنُ ، وَيُؤْذَنُ أَهْلَ الْبَيْتِ» .

3708 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ الْحَرِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْيٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُدْخَلَانِ : مُدْخَلٌ بِاللَّيْلِ ، وَمُدْخَلٌ بِالنَّهَارِ . فَكُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي ، يَتَخَنَّنُ لِي . [س= ١٢٠٨] .

3709 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّبِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ : «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ : أَنَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَنَا ، أَنَا!» . [خ= ٦١٩١ ، م= ٢١٤٩] .

3707 - قال في الزوائد: في إسناده أبو سورة. قال فيه البخاري: منكر الحديث، ويروي عن أبي أيوب مناكير لا يتابع عليها.

3709 - (أنا، أنا) كرره تأكيداً. وهو الذي يفهم منه الإنكار عرفاً. وإنما كرره لأن السؤال للاستكشاف ودفع الإبهام. ولا يحصل ذلك بمجرد أنا إلا أن يضم إليه اسمه أو كنيته أو لقبه.

(18/18) باب الرجل يقال له، كيف أصبحت

3710 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «بِخَيْرٍ. مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُضَيِّحْ صَائِمًا، وَلَمْ يَعُدْ سَقِيمًا».

3711 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. حَدَّثَنِي جَدِّي، أَبُو أُمِّي، مَالِكُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَدَخَلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ» قَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. قَالَ: «كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟» قَالُوا: بِخَيْرٍ. نَحْمَدُ اللَّهَ. فَكَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ بِأَيْبِنَا وَأَمْنَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «أَصْبَحْتُ بِخَيْرٍ. أَحْمَدُ اللَّهَ».

(19/19) باب إذا اتاكم كريم قوم فاكرموه

3712 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي عَجَلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ، فَأَكْرِمُوهُ».

(20/20) باب تشميت العاطس

3713 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ. فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا (أَوْ سَمَّتْ)، وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ. فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَطَسَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ. فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ تُشَمِّتِ الْآخَرَ؟ فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمَدُ اللَّهِ. وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ».

[خ=٦٢٢١ و٦٢٢٥، م=٢٩٩١، د=٥٠٣٩، ت=٢٧٥١، أ=١١٩٦٢].

3710 - قال في الزوائد: في إسناده عبد الله بن مسلم، هو ابن مؤمن المكي، ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما.

3711 - قال في الزوائد: قال البخاري: مالك بن حمزة عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ دعا العباس. . الحديث، لا يتابع عليه. وقال أبو حاتم: عبد الله بن عثمان شيخ يروي أحاديث مشبهة.

3712 - قال في الزوائد: في إسناده سعيد بن مسلمة، وهو ضعيف.

3713 - (فشمّت أحدهما ولم يشمت الآخر) في النهاية: التشميت بالشين والسين الدعاء بالخير والبركة. واشتقاقه من الشوامت وهي القوائم. كأنه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله تعالى، وقيل: أبعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك.

3714 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا. فَمَا زَادَ، فَهُوَ مُرْكُومٌ».

[م=٢٩٩٣، د=٥٠٣٧، ت=٢٧٥٢، أ=١٦٥١].

3715 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ. وَلْيَزِدْ عَلَيْهِ مِنْ حَوْلَهُ: يَرْحَمَكَ اللَّهُ. وَلْيَزِدْ عَلَيْهِمْ: يَهْدِيَكُمْ اللَّهُ وَيُضْلِحَ بِأَلْسِنَتِكُمْ».

[ت=٢٧٥٠، أ=٢٣٦١٦].

(21/21) باب إكرام الرجل جليسه

3716 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي يَحْيَى الطَّوِيلِ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ فَكَلَّمَهُ، لَمْ يَصْرِفْ وَجْهَهُ عَنْهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ. وَإِذَا صَافَحَهُ، لَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ (مِنْ يَدِهِ) حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُهَا. وَلَمْ يَزِدْ مُتَقَدِّمًا، بِرُكْبَتَيْهِ، جَلِيسًا لَهُ، قَطُّ.

[ت=٢٤٩٨، د=٧٤٩٤].

(22/22) باب من قام عن مجلس فرجع، فهو أحق به

3717 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ رَجَعَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ».

[م=٢١٧٩، أ=٧٨١٥٧٥٧١].

(23/23) باب المعاذير

3718 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي مِيْنَاءَ، عَنْ جَوْذَانَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اعْتَدَرَ إِلَى أَخِيهِ بِمَعْلُومَةٍ، فَلَمْ يَقْبَلْهَا، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ».

3715 - قال في الزوائد: في إسناده ابن أبي ليلى، واسمه محمد بن عبد الرحمن، وهو ضعيف.

3716 - قال في الزوائد: مدار الحديث على زيد العمي، وهو ضعيف.

3718 - (مكس) المكس هو أخذ العشر. والماكس هو العشار. وقال في الزوائد: رجاله ثقات إلا أنه مرسل. قال أبو حاتم: جوذان هذا ليس له صحبة وهو مجهول.

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (هُوَ أَبُو مَيْمَنَةَ)، عَنْ جَوْذَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مَثْلُهُ.

(24/24) باب المزاح *

3719 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فِي تِجَارَةٍ إِلَى بَصْرَى. قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ بِعَامٍ. وَمَعَهُ نُعَيْمَانُ وَسُوَيْبُطُ بْنُ حَزْمَلَةَ، وَكَانَا شَهِدَا بِذَرَأٍ. وَكَانَ نُعَيْمَانُ عَلَى الزَّادِ. وَكَانَ سُوبَيْطُ رَجُلًا مَزَاحًا. فَقَالَ لِنُعَيْمَانَ: أَطْعِمْنِي. قَالَ: حَتَّى يَجِيءَ أَبُو بَكْرٍ. قَالَ: فَلَا غِظْتَكَ. قَالَ: فَمَرُّوا بِقَوْمٍ. فَقَالَ لَهُمْ سُوبَيْطُ: تَشْتَرُونَ مِنِّي عَبْدًا لِي؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: إِنَّهُ عَبْدٌ لَهُ كَلَامٌ. وَهُوَ قَائِلٌ لَكُمْ: إِنِّي حُرٌّ. فَإِنْ كُنْتُمْ، إِذَا قَالَ لَكُمْ هَذِهِ الْمَقَالَةَ، تَرَكْتُمُوهُ، فَلَا تُفْسِدُوا عَلَيَّ عَبْدِي. قَالُوا: لَا. بَلْ تَشْتَرِيهِ مِنْكَ. فَأَشْتَرُوهُ مِنْهُ بِعَشْرِ قَلَائِصَ. ثُمَّ أَتَوْهُ فَوَضَعُوا فِي عُنُقِهِ عِمَامَةً، أَوْ حَبْلًا. فَقَالَ نُعَيْمَانُ: إِنَّ هَذَا يَسْتَهْزِئُ بِكُمْ. وَإِنِّي حُرٌّ، لَسْتُ بِعَبْدٍ. فَقَالُوا: قَدْ أَخْبَرْنَا خَبَرَكَ. فَأَنْطَلَقُوا بِهِ. فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ. فَأَخْبَرُوهُ بِذَلِكَ. قَالَ: فَاتَّبَعَ الْقَوْمَ. وَرَدَّ عَلَيْهِمُ الْقَلَائِصَ. وَأَخَذَ نُعَيْمَانَ. قَالَ: فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَخْبَرُوهُ. قَالَ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَضْحَاهُ مِنْهُ، حَوْلًا.

3720 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي الثَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَالِطُنَا حَتَّى يَقُولَ لِأَخِي صَغِيرٍ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ! مَا فَعَلَ النَّعِيرُ؟» [خ=٦١٢٩، م=٣٣٣، د=٤٩٦٩، ت=٣٣٣، أ=١٢٢٠٠].

قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي طَيْرًا كَانَ يَلْعَبُ بِهِ.

(25/25) باب نتف الشيب

3721 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ

* - (المزاح)، بضم الميم، كلام يراد به المباشطة بحيث لا يفضي إلى أذى، فإن بلغ به الإيذاء فهو السخرية. والمزاح، بالكسر، مصدر.

3719 - قال في الزوائد: في إسناده زمعة بن صالح، وهو وإن أخرج له مسلم، فإنما روى له مقروناً بغيره وقد ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما.

عُمَرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَنْفِيشِ الشَّيْبِ، وَقَالَ: «هُوَ نُورُ الْمُؤْمِنِ». [د=٤٢٠٢، ت=٢٨٣٠، ا=٦٩٤١].

(26/26) باب الجلوس بين الظل والشمس

3722 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ أَبِي الْمُنِيبِ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُفْعَدَ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ.

(27/27) باب النهي عن الاضطجاع على الوجه

3723 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَخْفَةَ الْغَفَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: أَصَابَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ، عَلَى بَطْنِي. فَرَكَّضَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «مَا لَكَ وَلِهَذَا النَّوْمُ! هَلْ هِيَ نَوْمَةٌ يَكْرَهُهَا اللَّهُ، أَوْ يَنْعِضُهَا اللَّهُ». [د=٥٠٤٠، ق=٧٥٢].

3724 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ طَخْفَةَ الْغَفَارِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ عَلَى بَطْنِي. فَرَكَّضَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «يَا جُنَيْدُ! إِنَّمَا هَذِهِ ضِجْمَةٌ أَهْلِ النَّارِ».

3725 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ جَمِيلٍ الدَّمَشَقِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ نَائِمٍ فِي الْمَسْجِدِ، مُتْبَطِحٍ عَلَى وَجْهِهِ، فَضْرَبَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «قُمْ وَأَقْعُدْ. فَإِنَّهَا نَوْمَةٌ جَهَنَّمِيَّةٌ».

(28/28) باب تعلم النجوم

3726 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ

3722 - قال في الزوائد: إسناده حديث ابن بريده حسن.

3723 - (على بطني) أي على وجهي.

3724 - قال في الزوائد: في إسناده محمد بن نعيم. لم أر من جرّحه ولا من وثقه. ويعقوب بن حميد مختلف فيه. وباقي رجال الإسناد ثقات.

3725 - قال في الزوائد: الوليد بن جميل لئنه أبو زرعة. وقال أبو حاتم: شيخ روى عن القاسم أحاديث منكورة. وقال أبو داود: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. وسلمة بن رجاء ويعقوب بن حميد، مختلف فيهما.

3726 - (من اقتبس) تعلم. (شعبة) أي قطعة. (زاد ما زاد) أي زاد من السحر ما زاد من النجوم، ويحتمل أنه من كلام الراوي. أي زاد رسول الله ﷺ في تقييح النجوم ما زاد.

عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ، اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السُّحْرِ. زَادَ مَا زَادَ». [د=٣٩٠٥، أ=٢٨٤١].

(29/29) باب النهي عن سب الرياح

3727 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الرُّزَيْنِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ. فَإِنَّهَا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَالْعَذَابِ. وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا، وَتَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا». [د=٥٠٩٧، أ=٧٤١٧].

(30/30) باب ما يستحب من الأسماء

3728 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ». [م=٢١٣٢، ت=٢٨٤٣].

(31/31) باب ما يكره من الأسماء

3729 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عِشْتُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لِأَنْتَهَيَنْ أَنْ يُسَمَّى رِبَاحٌ وَنَجِيعٌ وَأَفْلَحُ وَنَافِعٌ وَيَسَارٌ». [ت=٢٨٤٤].

3730 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَمَّى رَيْقَتًا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ: أَفْلَحُ وَنَافِعٌ وَرِبَاحٌ وَيَسَارٌ. [م=٢١٣٦، د=٤٩٥٨، ت=٢٨٤٥، أ=٢٠٠٩٩].

3731 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ؛ قَالَ: لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ. فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْأَجْدَعُ شَيْطَانٌ». [د=٤٩٥٧].

3727 - (من روح الله) أي من رحمته بعباده.

3729 - (أن يسمى رباح ونجيع - الخ) رباح ضد الخسارة. والنجاح والفلاح هو الظفر المطلوب. واليسار من اليسر، ضد العسر.

3731 - (شيطان) أي فلا ينبغي تسمية الإنسان باسمه.

باب تغيير الأسماء (32/32)

3732 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةً. فَقِيلَ لَهَا: تَزْكِي نَفْسَهَا. فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، زَيْنَبَ. [خ=١٩٢٦، م=٢١٤١].

3733 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ ابْنَةَ لِعُمَرَ كَانَ يُقَالُ لَهَا عَاصِيَةُ. فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، جَمِيلَةَ. [م=٢١٣٩، د=٤٩٥٢، ت=٢٨٤٧، أ=٤٦٨٢].

3734 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، أَبُو الْمُحَيَّاةِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ اسْمِي عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ.

باب الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته

3735 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ: أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «تَسَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي». [خ=٦١٨٨، م=٢١٣٤، د=٤٩٦٥، أ=٩١٠٥ و٩٩٠١].

3736 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي». [خ=٣١١٤، م=٢١٣٣، أ=١٤٢٣١ و١٤٣٧٠].

3737 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَقِيعِ. فَتَادَى رَجُلٌ رَجُلًا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ! فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَغْنِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي». [خ=٢١٢١، م=٢١٣١، أ=١٢٢١٩ و١٢١٣١].

باب الرجل يكنى قبل أن يولد له

3738 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ

3732 - (بَرَّةٌ) من البرّة، فعل الخير. ففي هذا الاسم تركية بأنها فاعلة الخيرات.

3734 - ابن أخي عبد الله بن سلام لم يسم. وباقي رجال الإسناد ثقات.

3738 - قال في الزوائد: إسناده حسن، لأن عبد الله بن محمد مختلف فيه.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ صُهَيْبٍ؛ أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِصُهَيْبٍ: مَا لَكَ تَكْتَنِي بِأَبِي يَحْيَى؟ وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ. قَالَ: كَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِأَبِي يَحْيَى.

3739 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مَوْلَى لِلزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: كُلُّ أَرْوَاجِكَ كُنَيْتُهُ غَيْرِي. قَالَ: «قَاتِلْتُ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ». [د=٤٩٧٠، أ=٢٥٨٣٨].

3740 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِينَا فَيَقُولُ، لِأَخٍ لِي، وَكَانَ صَغِيرًا، «يَا أَبَا عُمَيْرٍ!». [انظر الحديث=٣٧٢٠].

باب الألقاب (35/35)

3741 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جَبْرِةَ بْنِ الضَّحَّاكِ؛ قَالَ: فِينَا نَزَلَتْ، مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ: «وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ» قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، وَالرَّجُلُ مِثْلُ الْإِسْمَانِ وَالثَّلَاثَةِ. فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، رُبَّمَا دَعَاهُمْ بِبَعْضِ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ. فَيُقَالُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا. فَتَزَلَّتْ: «وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ». [د=٤٩٦٢، ت=٣٢٧٩، خ=٣٣٠، أ=٦٦٤٢].

باب المدح (36/36)

3742 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنِ الْمُقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ نَحْتُو، فِي وَجْهِهِ الْمَدَاحِينَ، التَّرَابَ. [م=٣٠٠٢، د=٤٨٠٤، ت=٢٤٠١، أ=٢٣٨٨٥].

3743 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ مَعْبِدِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ وَالتَّمَادِحَ، فَإِنَّهُ الدُّنْبُ».

3741 - (ولا تنابزوا بالألقاب) أي لا يدعو بعضكم بعضاً بسوء الألقاب. والنبز مختص بالسوء عرفاً.

3742 - (أن نحثو في وجوه المداحين التراب) هم الذين عادتهم مدح الناس لتحصيل المال والجاه لديهم. وأما المدح على الفعل الحسن، تحريضاً على الإساءة فليس منه.

3743 - قال في الزوائد: إسناده حديث معاوية بن سفيان حسن. لأن معبد الجهنني مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

3744 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: مَدَحَ رَجُلٌ رَجُلًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيْحَكَ! قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ» مِرَارًا. ثُمَّ قَالَ: «إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ، فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُهُ، وَلَا أَزْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا». [خ=٢٦٦٢، م=٣٠٠٠، د=٤٨٠٥، أ=٢٠٤٤٤].

(37/37) باب المستشار مؤتمن

3745 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ». [د=٥١٢٨، ت=٢٨٣٢].

3746 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أسودُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شَرِيكَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ». [أ=٢٢٤٢٣].

3747 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَسْتَشَارَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُشِيرْ عَلَيْهِ».

(38/38) باب دخول الحمام

3748 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا خَالِي يَغْلَى، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ أَتْعَمِ الْأَثَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الْأَعَاجِمِ. وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بَيْوتًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَامَاتُ. فَلَا يَدْخُلُهَا الرَّجَالُ إِلَّا بِإِزَارٍ. وَأَمْنَعُوا النِّسَاءَ أَنْ يَدْخُلْنَهَا. إِلَّا مَرِيضَةً أَوْ نَفْسَاءً». [د=٤٠١١].

3749 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَفَّانُ،

3746 - قال في الزوائد: إسناده حديث أبي مسعود صحيح. رجاله ثقات.

3747 - قال في الزوائد: في إسناده ابن أبي ليلى. واسمه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبوه عبد الرحمن الأنصاري القاضي، وهو ضعيف.

قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. أَنَّبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ أَبِي عُدْرَةَ؛ قَالَ: (وَكَانَ قَدْ أَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ) عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ مِنَ الْحَمَامَاتِ. ثُمَّ رَخَّصَ لِلرَّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوهَا فِي الْمَيَازِرِ. وَلَمْ يُرَخَّصْ لِلنِّسَاءِ. [د=٤٠٠٩، ت=٢٨١١].

3750 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي الْمَلِيجِ الْهَذَلِيِّ؛ أَنَّ نِسْوَةً مِنْ أَهْلِ حِمَصٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى عَائِشَةَ. فَقَالَتْ: لَعَلَّكُمْ مِنَ اللَّوَاتِي يَدْخُلْنَ الْحَمَامَاتِ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا امْرَأَةٌ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ رَوْجِهَا، فَقَدْ هَتَكَتْ سِتْرَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ». [د=٤٠١٠، ت=٢٨١٢، أ=٢٥٤٦٢ و ٢٥٦٨٥].

(39/39) باب الاطلاع بالنورة

3751 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَائِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَطْلَى، بَدَأَ بِعَوْرَتِهِ فَطَلَّاهَا بِالنُّورَةِ. وَسَائِرِ جَسَدِهِ، أَهْلُهُ.

3752 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ كَامِلِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَطْلَى وَوَلَّى عَائِشَةَ يَدَيْهِ.

(40/40) باب القصص

3753 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْهَفْلُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقْصُ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُرَاءٍ».

3754 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْعَمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: لَمْ يَكُنِ الْقَصَصُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ، وَلَا زَمَنِ عُمَرَ.

3751 - قال في الزوائد: هذا حديث رجاله ثقات. وهو منقطع. وحبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أم سلمة، قاله أبو زرعة.

3752 - قال في الزوائد: هذا حديث رجاله ثقات. وهو منقطع. وحبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أم سلمة، قاله أبو زرعة.

3753 - قال في الزوائد: في إسناده عبد الله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف.

باب الشعر (41/41)

3755 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرْثِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعُوثَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ لِحِكْمَةً».

[خ=٦١٤٥، د=٥٠١٠، أ=٢١٢١٣].

3756 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حِكْمًا». [ت=٢٨٥٤، د=٥٠١١، أ=٢٤٢٤].

3757 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ، كَلِمَةُ لَبِيدٍ:

* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ، مَا خَلَا اللَّهَ، بَاطِلٌ *

وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ».

[خ=٦١٤٧، م=٢٢٥٦، ت=٢٨٥٨، أ=١٠٠٨٠].

3758 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: أَنْشَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مِائَةَ قَافِيَةٍ مِنْ شُعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ. يَقُولُ بَيْنَ كُلِّ قَافِيَةٍ: «هَيْه» وَقَالَ: «كَادَ أَنْ يُسْلِمَ». [م=٢٢٥٥، أ=٢٢٥٧].

باب ما كره من الشعر (42/42)

3759 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ الرَّجُلِ قَبِيحًا حَتَّى يَرِيَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا».

[خ=٦١٥٥، م=٢٢٥٧، أ=١٠٢٠١].

إِلَّا أَنْ حَفْصًا لَمْ يَقُلْ: يَرِيَهُ.

3755 - (إن من الشعر لحكمة) من تبعية. يريد أن الشعر لا دخل له في الحسن والقبح، ولا يعتبر به حال المعاني في الحسن والقبح. والمدار إنما هو على المعاني، لا على كون الكلام نثرًا أو نظمًا؛ فإنهما كقيمتان لأداء المعنى وطريقان إليه. ولكن المعنى إن كان حسنًا وحكمة فذلك الشعر حكمة، وإذا كان قبيحًا فذلك الشعر كذلك. وإنما يذم الشعر شرعًا بناء على أنه غالبًا يكون مدحًا لمن لا يستحقه.

3758 - (هيه) أي زد.

3759 - (قبيحًا) القبح شديد يسيل من الجرح. (يريه) في النهاية: من الوري. مثل الرمي، داء يُدْخِلُ الجوف (ويريه) ورئًا: يأكله. (من أن يمتلئ شعراً) قال النووي: قالوا المراد منه أن يكون الشعر غالباً عليه مستولياً، بحيث يشغله عن القرآن أو غيره من العلوم الشرعية.

3760 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْرًا». [م=٢٢٥٨، ت=٢٨٦١، أ=١٥٠٦].

3761 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَغْظَمَ النَّاسَ فِرْيَةً، لَرَجُلٌ هَاجَى رَجُلًا، فَهَجَا الْقَبِيلَةَ بِأَسْرِهَا. وَرَجُلٌ انْتَفَى مِنْ أَبِيهِ، وَرَأَى أُمَّهُ».

(43/43) باب اللعب بالنرد

3762 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أَسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ». [د=٤٩٣٨، أ=١٩٥٩٧].

3763 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أَسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ شَبِيرٍ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خَنْزِيرٍ، وَدَمِهِ». [د=٤٩٣٩، أ=٢٣٠٣٩].

(44/44) باب اللعب بالحمام

3764 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ زُرَّارَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى إِنْسَانٍ يَتَّبِعُ طَائِرًا فَقَالَ: «شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانًا».

3761 - (ورجل انتفى من أبيه) أي بأن نسب نفسه إلى غير أبيه. (وزنى) من التزنية أي نسبها إلى الزنا لأن كونه ابناً للغير لا يكون إلا كذلك.

وقال في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات. وعبيد الله هو ابن موسى القيسي أبو محمد. وشيبان هو ابن عبد الرحمن النحوي، أبو معاوية المؤدب. والأعمش هو سليمان بن مهران. وفي الإسناد أربعة من التابعين يروي بعضهم عن بعض.

3764 - (شيطان) أي هو شيطان لاشتغاله بما لا يعنيه، واتخاذ الحمام للبيض والأنس وغير ذلك جائز، واللعب بها بالتطير مردود الشهادة.

وقال في الزوائد: حديث عائشة هذا إسناده صحيح. رجاله ثقات.

3765 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَتَّبِعُ حَمَامَةً فَقَالَ: «شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانَةً».

[د=٤٩٤٠، أ=٨٥٥١].

3766 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جُرَيْجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا وَرَاءَ حَمَامَةٍ فَقَالَ: «شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانَةً».

3767 - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ. حَدَّثَنَا أَبُو سَاعِدٍ السَّاعِدِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، رَجُلًا يَتَّبِعُ حَمَامًا. فَقَالَ: «شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانًا».

(45/45) باب كراهية الوحدة

3768 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا فِي الْوَحْدَةِ، مَا سَارَ أَحَدٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ».

[خ=٢٩٩٨، ت=١٦٧٩، أ=٤٧٧٠].

(46/46) باب إطفاء النار عند المبيت

3769 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ».

[خ=٦٢٩٣، م=٢٠١٥، د=٥٢٤٦، ت=١٨٢٠، أ=٤٥١٥ و٤٥٤٦].

3770 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: أَخْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ. فَحَدَّثَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَأْنِهِمْ. فَقَالَ: «إِنَّمَا هَذِهِ النَّارُ عَدُوٌّ لَكُمْ. فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ».

[خ=٦٢٩٤، م=٢٠١٦، أ=١٩٥٨٨].

3771 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَهَانَا. فَأَمَرَنَا أَنْ نَطْفِئَ سِرَاجَنَا.

[خ=٣٢٨٠، م=٢٠١٢، د=٣٧٣٢، ت=١٨١٩، ق=٣٤١٠، أ=١٥٠١٩ و١٥١٤٧].

3766 - قال في الزوائد: رجال الإسناد ثقات، غير أنه منقطع. فإن الحسن لم يسمع من عثمان بن عفان، قاله أبو زرعة.

3767 - قال في الزوائد: في إسناده رواد بن الجراح، وهو ضعيف.

(47/47) باب النهي عن النزول على الطريق

3772 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا هِشَامُ عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْزِلُوا عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ، وَلَا تَقْضُوا عَلَيْهَا الْحَاجَاتِ». [د=٢٥٧٠].

(48/48) باب ركوب ثلاثة على دابة

3773 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا مُورِقُ الْعِجْلِيُّ. حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَقَّيْنَا بَنًا. قَالَ: فَتَلَقَّيْنَا بِي وَبِالْحَسَنِ أَوْ بِالْحُسَيْنِ. قَالَ: فَحَمَلْ أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالْآخَرَ خَلْفَهُ، حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ. [م=٢٤٢٨، د=٢٥٦٦].

(49/49) باب تقريب الكتاب

3774 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا بَقِيَّةُ. أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ الدَّمَشْقِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَرَبُّوا صُحُفَكُمْ، أَنْتَجِحَ لَهَا. إِنَّ التُّرَابَ مُبَارَكٌ». [ت=٢٧٢٢].

(50/50) باب لا يتناجى اثنان دون الثالث

3775 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً، فَلَا يَتَنَاجَى ائْتَانٍ دُونَ صَاحِبِهِمَا. فَإِنْ ذَلِكَ يَخْرُؤُهُ». [خ=٦٢٩٠، م=٢١٨٤، د=٤٨٥١، ت=٢٨٣٤، أ=٤٤٢٤].

3776 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَنَاجَى ائْتَانٍ دُونَ الثَّالِثِ. [خ=٦٢٨٨، م=٢١٨٣، أ=٥٢٨٢ و٦٢٧٢].

(51/51) باب من كان معه سهام فليأخذ بنصالها

3777 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ؛ قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: سَمِعْتُ

3774 - (تربوا صحفكم) من التتريب. قيل: اجعلوها عليها التراب. وهذا أحد الأحاديث التي انتقدتها الحافظ سراج الدين القزويني على المصابيح وزعم أنه موضوع. قاله السندي عن السيوطي.

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ بِسَهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا؟» قَالَ: نَعَمْ. [خ=٤٥١ و ٧٠٧٣، م=٢٦١٤، ٧١٤، أ=١٤٣١٤].

3778 - حَدَّثَنَا مَخْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا، وَمَعَهُ نَبْلٌ، فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ، أَنْ تُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِشَيْءٍ. أَوْ فَلْيَقْبِضْ عَلَى نِصَالِهَا». [خ=٤٥٢، م=٢٦١٥، د=٢٥٨٧، أ=١٩٥٩٣].

(52/52) باب ثواب القرآن

3779 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْثَمٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ. وَالَّذِي يَقْرَأُ يَتَنَفَّعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ، لَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ». [خ=٤٩٣٧، م=٧٩٨، د=١٤٥٤، ت=٢٩١٣، أ=٢٤٧٢١].

3780 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَتَيْنَا شَيْبَانَ عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ، إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: اقْرَأْ وَأَضَعْدْ. فَيَقْرَأُ وَيَضَعْدُ، بِكُلِّ آيَةٍ، دَرَجَةٌ. حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ». [أ=١١٣٦٠].

3781 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاجِبِ. فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي أَسْهَرْتُ لَيْلَكَ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارَكَ». [أ=٢٣٠٣٧].

3782 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُحِبُّ أَحَدَكُمْ، إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلْفَاتٍ عِظَامَ سِمَانٍ؟» قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «ثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُهُنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلْفَاتٍ سِمَانٍ عِظَامٍ». [م=٨٠٢].

3779 - (السفرة) هم الملائكة. جمع سافر، وهو الكاتب. لأنه يبين الشيء. ولعل المراد بهم الملائكة الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿بأيدي سفره كرام بررة﴾.

3780 - (اقرأ واصعد) أي ارتفع في درجات الجنة. وقال في الزوائد: في إسناده عطية العوفي، وهو ضعيف.

3781 - قال في الروائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

3782 - (خلفات) جمع خلفة. وهي الحامل من النوق. وهي من أعز أموال العرب.

3783 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْقُرْآنِ مَثَلُ الْإِبِلِ الْمَعْقَلَةِ. إِنْ تَعَاهَدَهَا صَاحِبُهَا بِمُقْلَهَا أَمْسَكَهَا عَلَيْهِ. وَإِنْ أَطْلَقَ عُقْلَهَا ذَهَبَتْ». [خ=٥٠٣١، م=٧٨٩، س=٩٣٨، أ=٤٦٦٥ و ٤٧٥٩].

3784 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي شَطْرَيْنِ. فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي. وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ». قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَأُوا: يَقُولُ الْعَبْدُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: حَمِدَنِي عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. فَيَقُولُ: «الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ» فَيَقُولُ: أَتَنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. يَقُولُ: «مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ» فَيَقُولُ اللَّهُ: مَجَدَّنِي عَبْدِي. فَهَذَا لِي. وَهَذِهِ الْآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ. يَقُولُ الْعَبْدُ: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» يَغْنِي فَهَذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي. وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. وَآخِرُ السُّورَةِ لِعَبْدِي. يَقُولُ الْعَبْدُ: «اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ. صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» فَهَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. [م=٣٩٥، د=٨٢١، ت=٢٩٦٢، س=٩٠٩، ق=٨٣٨، أ=٧٤١٠ و ٧٨٤١ و ٩٩٣٩].

3785 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى؛ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَعْلَمُكَ أَكْثَرَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟». قَالَ: فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَخْرُجَ. فَأَذْكُرْتُهُ فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» وَهِيَ السُّبْحُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ. [خ=٤٤٧٤ و ٤٦٤٧، د=١٤٥٨، س=٩٠٩].

3786 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبَّاسِ الْجُسَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «إِنَّ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ، ثَلَاثُونَ آيَةً، شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا، حَتَّى غُفِرَ لَهُ: «تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ»». [د=١٤٠٠، ت=٢٩٠٠، أ=٧٩٨٠].

3787 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» تَعْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ. [م=٨١٢، ت=٢٩٠٩، أ=٩٥٤٠].

3788 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، تَعْدِلُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ.

3789 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ أَحَدٌ، الْوَاحِدُ الصَّمَدُ» تَعْدِلُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ. [1=17105].

(53/53) باب فضل الذكر

3790 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ. حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، مَوْلَى ابْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَخْرَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُتْبِئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَرْضَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعَهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرَ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَمِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟» قَالُوا: وَمَا ذَاكَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «ذِكْرُ اللَّهِ». [ت=3388، أ=21761 و 21763].

وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: مَا عَمِلَ أَمْرٌ يُعْمَلُ، أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ.

3791 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ عَمَارِ بْنِ زُرَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ؛ يَشْهَدَانِ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ، إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَتَفَشَّتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ». [م=2700، ت=2389، س=903 و 5450، أ=11463].

3792 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَاتُهُ». [1=10968].

3789 - (الواحد الصمد) أي السورة التي مضمونها هذا المذكور.

وقال في الزوائد: هذا إسناده صحيح، رجاله ثقات. وأبو قيس هو عبد الرحمن بن ثروان.

3792 - (أنا مع عبدي) أي عوناً ونصراً وتأيداً وتوفيقاً وتحصيلاً لمرامه. (قال في الزوائد: في إسناده محمد بن مصعب القرطاسي، قال فيه صالح بن محمد: ضعيف. لكن رواه ابن حبان في صحيحه من طريق أيوب ابن سويد عن الأوزاعي أيضاً. وأيوب ابن سويد ضعيف.

3793 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ. أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ. أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ؛ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ. فَأَتَيْتَنِي مِنْهَا بِشَيْءٍ أَتَشَبُّتُ بِهِ». قَالَ: «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [ت=٣٣٨٦].

(54/54) باب فضل لا إله إلا الله

3794 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ حَمْزَةَ الزُّيَّاتِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، أَبِي مُسْلِمٍ؛ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقَ عَبْدِي. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ. وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا. وَلَا شَرِيكَ لِي. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لِي الْمُلْكُ وَلِي الْحَمْدُ. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي». [ت=٣٧٩٤].

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: ثُمَّ قَالَ الْأَعْرَجُ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ، قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ: مَا قَالَ؟ فَقَالَ: مَنْ رَزَقَهُنَّ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ تَمْسُهُ النَّارُ.

3795 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ سَعْدَى الْمُرِّيَّةِ؛ قَالَتْ: مَرَّ عَمْرُ بِطَلْحَةَ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: مَا لَكَ كَثِيبًا؟ أَسَاءَتْكَ إِمْرَةٌ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: لَا. وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً، لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِلَّا كَانَتْ نُورًا لِصَاحِبِهَا، وَإِنْ جَسَدَهُ وَرُوحَهُ لَيَجِدَانِ لَهَا رُوحًا عِنْدَ الْمَوْتِ» فَلَمْ أَسْأَلْهُ حَتَّى تُوفِّيَ. قَالَ: أَنَا أَعْلَمُهَا. هِيَ الَّتِي أَرَادَ عَمُّهُ عَلَيْهَا. وَلَوْ عَلِمَ أَنَّ شَيْئًا أَنْجَى لَهُ مِنْهَا، لَأَمَرَهُ.

3793 - (بشيءٍ أنشبت به) أي ليسهل عليّ أداؤها. أو ليحصل به فضل ما فات منها من غير الفرائض. ولم يرد الاكتفاء به عن الفرائض والواجبات.

3795 - (إمرة ابن عمك) أي إمارته. أي أما رضىت بخلافة أبي بكر رضى الله عنه. (روحاً) أي رحمة ورضواناً. وقال في الزوائد: اختلف على الشعبي فقيل: عنه، هكذا وقيل: عنه عن أبي طلحة عن أبيه، وقيل: عنه عن يحيى عن طلحة، وقيل: عنه عن طلحة، مرسلاً. ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده من طريق مجالد عن الشعبي عن جابر عن طلحة.

3796 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَّانٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ هِصَانَ بْنِ الْكَاهِلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبِ مُوقِنٍ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهَا». [٢٢٠٥٩=١].

3797 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُفْبَةَ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ، وَلَا تَتْرُكُ ذَنْبًا».

3798 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، أَخْبَرَنِي سُمَيُّ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ، فِي يَوْمٍ، مِائَةَ مَرَّةٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَخَذَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ عَدَلٌ عَشْرَ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُعِي عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكُنَّ لَهُ حِزْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ، سَائِرَ يَوْمِهِ إِلَى اللَّيْلِ. وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا أَتَى بِهِ، إِلَّا مَنْ قَالَ أَكْثَرَ».

[خ=٦٤٠٣، م=٢٦٩١، ت=٣٤٧٩، أ=٨٠١٤ و ٨٧٢٧ و ٨٨٨٢].

3799 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «مَنْ قَالَ، فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَخَذَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ كَعَتَاقٍ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

(55/55) باب فضل الحامدين

3800 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ الْفَاكِه؛ قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ، ابْنَ عَمِّ جَابِرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ».

[ت=٣٣٩٤].

3796 - (يرجع ذلك إلى قلب موقن) أي يكون ناشئاً عن قلب موقن، ويكون أصله ذلك. كانه تفرع عن أصل يرجع إليه. وقال في الزوائد: الحديث رواه النسائي، في عمل اليوم والليلة، من طرق.

3797 - (لا يسبقها عمل) أي في الفضل. أي هي أفضل الأعمال البدنية. وأما التصديق فهو من عمل القلب.

وقال في الزوائد: في إسناده زكريا بن منظور، وهو ضعيف.

3799 - قال في الزوائد: في إسناده عطية العوفي، وهو ضعيف وكذلك الراوي عنه.

3801 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ بَشِيرٍ، مَوْلَى الْعُمَرِيِّينَ، قَالَ: سَمِعْتُ قُدَامَةَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْجَمْعِيَّ يُحَدِّثُ؛ أَنَّهُ كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَهُوَ غُلَامٌ. وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعْضَفَرَانِ. قَالَ: فَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ: «أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَالَ: يَا رَبِّ! لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لَجَلَالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ. فَعَمَّضْتُ بِالْمَلَكَيْنِ. فَلَمْ يَذَرِيَا كَيْفَ يَكْتُبَانِهَا. فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَا: يَا رَبَّنَا! إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لَا نَذَرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ عَبْدُهُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ قَالَا: يَا رَبِّ! إِنَّهُ قَالَ: يَا رَبِّ! لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لَجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ. فَقَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُمَا: اكْتُبَاهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي. حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيَهُ بِهَا».

3802 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ. فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ذَا الَّذِي قَالَ هَذَا؟» قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا. وَمَا أَرَدْتُ إِلَّا الْخَيْرَ. فَقَالَ: «لَقَدْ فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ. فَمَا نَهْنَهَتْهَا شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ».

[س=٩٢٨، أ=١٨٨٨٢].

3803 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقِيُّ، أَبُو مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا الزُّلَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ». وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ».

3804 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ. رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ».

3801 - (فعضلت بالملكين) يقال: أعضلني فلان أي أعياني أمره. قال في الزوائد: في إسناده قدامة بن إبراهيم، ذكره ابن حبان في الثقات. وصدقة بن بشير، لم أر من جرحه ولا من وثقه. وباقي رجال الإسناد ثقات.

3802 - (نهنتها شيء دون العرش) من نهنت الشيء إذا منعت وزجرته. والمراد أنه ما منعها مانع من الحضور في محل الإجابة. والمراد سرعة حضورها في ذلك المحل.

3803 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

3804 - قال في الزوائد: في إسناده موسى بن عبيدة. وهو ضعيف. وشيخه محمد بن ثابت مجهول.

3805 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ شَيْبِ بْنِ بِشْرِ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، إِلَّا كَانَ الَّذِي أُعْطَاهُ أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذَ».

(56/56) باب فضل التسبيح

3806 - حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرِ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلِمَتَانِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».

[خ=٦٤٠٦ و ٦٦٨٢، م=٢٦٩٤، ت=٣٤٧٨، أ=٧١٧٠].

3807 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَفَّانُ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! مَا الَّذِي تَغْرِسُ؟» قُلْتُ: غِرَّاسًا لِي. قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غِرَّاسٍ خَيْرَ لَكَ مِنْ هَذَا؟» قَالَ: بَلَى. يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، يَغْرِسُ لَكَ، بِكُلِّ وَاحِدَةٍ، شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ».

3808 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي رَشِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ؛ قَالَتْ: مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حِينَ صَلَّى الْعَدَاةَ، أَوْ بَعْدَهَا صَلَّى الْعَدَاةَ، وَهِيَ تَذْكُرُ اللَّهَ. فَرَجَعَ حِينَ أَرْتَفَعَ النَّهَارُ، (أَوْ قَالَ أُنْتَصَفَ) وَهِيَ كَذَلِكَ. فَقَالَ: «لَقَدْ قُلْتُ، مُنْذُ قُمْتُ عَنْكَ: أَرَبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَهِيَ أَكْثَرُ وَأَزْجَحُ (أَوْ أَوْزَنُ) مِمَّا قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ. سُبْحَانَ اللَّهِ رِضًا نَفْسِهِ. سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ. سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ».

[خ=٣٥٥٥ و ٣٧٣١، م=٢٧٢٦، أ=٢٣٣٤].

3809 - حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرِ، بِكْرُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى

3805 - قال في الزوائد: إسناده حسن. شيب بن بشر مختلف فيه.

3806 - (كلمتان خفيفتان) المراد الكلمة اللغوية أو العرفية، لا النحوية.

3807 - قال في الزوائد: إسناده حسن. وأبو سنان اسمه عيسى بن سنان الحنفي، مختلف فيه.

3808 - (سبحان الله عدد خلقه) هو وما بعده منصوب بنزع الخافض أي: بعدد جميع مخلوقاته، وبمقدار رضا ذاته الشريفة، أي بمقدار يكون سبباً لرضاه تعالى، وفيه إطلاق النفس عليه تعالى من غير مشاكلة..

3809 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات. وأخو عون اسمه: عبيد الله بن عتبة.

الطَّحَّانِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ أَخِيهِ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ، التَّنْسِيحُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ. يَنْعَظُفُنْ حَوْلَ الْعَرْشِ. لَهُنَّ دَوِيُّ كَدَوِيِّ النُّحْلِ. تُذَكَّرُ بِصَاحِبِهَا. أَمَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ، (أَوْ لَا يَزَالَ لَهُ)، مَنْ يَذْكُرُ بِهِ؟».

3810 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أُمِّ هَانِيءٍ؛ قَالَتْ: أَتَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ. فَإِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ وَبَدَنْتُ. فَقَالَ: «كَبِرِي اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ. وَأَخْمَدِي اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ. وَسَبَّحِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ. خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ مُلَجَمٍ مُسْرَجٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ. وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ رَقَبَةٍ».

3811 - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ، حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ، أَفْضَلُ الْكَلَامِ. لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ». [٢٠٢: ٤٤ = ٢٠٢].

3812 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوُشَاءُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ. وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ رَبْدِ الْبَحْرِ».

[٢٦٩٢، د = ٥٠٩١، ت = ٣٤٨٠، ٨٨٤٤ = ٨٨٤٤].

3813 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ زَائِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكَ بِ- سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ - فَإِنَّهَا. يَغْنِي، يَخْطُطُنَ الْخَطَايَا كَمَا تَحْطُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا».

3810 - قال في الزوائد: في إسناده زكريا وهو ضعيف.

3813 - قال في الزوائد: في إسناده عمر بن راشد. قال فيه البخاري: حديثه عن ابن أبي كثير مضطرب؛ ليس بالقائم. قال ابن حبان: يضع الحديث، لا يحل ذكره إلا على سبيل القدر فيه.

(57/57) باب الاستغفار

3814 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَالْمَحَارِبِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغُولٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْفَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: إِنْ كُنَّا لَتَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ يَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»، مِائَةً مَرَّةً. [خ=٦١٨، د=١٥١٦، ت=٣٤٤٥، أ=٤٧٢٦].

3815 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فِي الْيَوْمِ، مِائَةً مَرَّةً». [أ=٩٨١٤].

3816 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ أَبِي الْحُرِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُزْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فِي الْيَوْمِ، سَبْعِينَ مَرَّةً». [أ=١٩٦٩٢].

3817 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُدَيْفَةَ؛ قَالَ: كَانَ فِي لِسَانِي دَرَبٌ عَلَى أَهْلِي. وَكَانَ لَا يَغْدُوهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَتَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ؟ تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، فِي الْيَوْمِ، سَبْعِينَ مَرَّةً». [أ=٢٣٤٣١ و ٢٣٤٨٨].

3818 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارِ الْحِنَصِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزَقٍ؛ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَاراً كَثِيراً».

3819 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُضَعَبٍ عَنْ

3815 - قال في الزوائد: إسناده حديث أبي هريرة صحيح، رجاله ثقات.

3816 - قال في الزوائد: رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، عن إبراهيم بن يعقوب عن أبي نعيم، عن مغيرة، به.

3817 - (درب) أي فحش. (لا يعدوهم) يريد أنه كان مقصوراً على الأهل. (ل) قال في الزوائد: في إسناده أبو المغيرة البجلي، مضطرب الحديث عن حذيفة. قاله الذهبي في الكاشف.

3818 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ». [د=١٥١٨].

3820 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا، وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا». [أ=٢٥١٧٤ و ٢٦٠٨٠].

باب فضل العمل (58/58)

3821 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، وَأَزِيدُ. وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِثْلِهَا، أَوْ أَغْفِرُ. وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا. وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا. وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرَوْلَةً. وَمَنْ لَقِينِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطْبَةً، ثُمَّ لَا يُشْرِكْ بِي شَيْئًا، لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً». [م=٢٦٨٧، أ=٢١٤١٨].

3822 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي. وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي. فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي. وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأَ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأَ خَيْرٍ مِنْهُمْ. وَإِنْ أَقْتَرَبَ إِلَيَّ شَبْرًا أَقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا. وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرَوْلَةً». [م=٢٦٧٥، ت=٣٦١٤، أ=٧٤٢٦].

3823 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ لَهُ: الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ. قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي. وَأَنَا أَجْزِي بِهِ». [خ=١٩٠٤، م=١١٥١، س=٢٢١٢، ق=١٦٣٨، أ=٩٧٢٠ و ١٠١٧٩].

3820 - قال في الزوائد: علي بن زيد، وهو ضعيف.

3821 - (يقرب) أي: ما يقارب ملاها، مصدر قارب يقارب.

(59/59) باب ما جاء في «لا حول ولا قوة إلا بالله»

3824 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنَّثَانَا جَرِيرٌ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: سَمِعَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. قَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ! أَلَا أَذْلُكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟». قُلْتُ: بَلَى. يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». [خ=٦٤٠٩، م=٢٧٠٤، د=١٥٢٦ و ١٥٢٧، ت=٣٣٨٥ و ٣٤٧٢، أ=١٩٦١٦].

3825 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَذْلُكَ عَلَى كَثْرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟». قُلْتُ: بَلَى. يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». [أ=٢١٤٤٥].

3826 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَدَنِيُّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ. حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْنَبٍ، مَوْلَى حَازِمِ بْنِ حَزْمَلَةَ، عَنْ حَازِمِ بْنِ حَزْمَلَةَ؛ قَالَ: مَرَزْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي: «يَا حَازِمُ! أَكْثِرْ مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ».

3825 - قال في الزوائد: إسناده حديث أبي ذر صحيح، رجاله ثقات.

3826 - قال في الزوائد: في إسناده مقال. وأبو زينب لم يسم. ولم أر من جرّحه ولا من وثقه. وخالد بن سعيد هو ابن أبي مريم التيمي، ذكره ابن حبان في الثقات. ومحمد بن معن الغفاري احتج به البخاري في صحيحه. ويعقوب بن حميد مختلف فيه. ثم إن المصنف لم يخرج لأبي حازم بن حزملة هذا غير هذا الحديث. وليس له شيء في بقية الكتب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(26/34) - كتاب الدعاء

[22 باب/66 حديث]

(1/1) باب فضل الدعاء

3827 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الْمَدَنِيُّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدْعُ اللَّهَ، سُبْحَانَهُ، غَضِبَ عَلَيْهِ». [ت=٣٣٨٤، أ=٩٧٢٥].

3828 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زُرَّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ سُبَيْعِ الْكِنْدِيِّ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ» ثُمَّ قَرَأَ: «وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ». [د=١٤٧٩، ت=٣٣٨٣، أ=١٨٤١٩ و ١٨٤٥٩].

3829 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ، سُبْحَانَهُ، مِنَ الدُّعَاءِ». [ت=٣٣٨١، أ=٨٧٥٦].

(2/2) باب دعاء رسول الله ﷺ

3830 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَنَهُ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ فِي مَجْلِسِ الْأَعْمَشِ مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً. حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْجَمَلِيُّ فِي زَمَنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ الْمُكْتَبِ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ الْحَنْفِيُّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ، فِي دُعَائِهِ: «رَبِّ! أَعْنِي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ. وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ. وَأَمْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ. وَأَهْدِنِي وَيَسِّرْ الْهَدْيَ لِي. وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ. رَبِّ! اجْعَلْنِي لَكَ شُكَّارًا. لَكَ ذُكَّارًا. لَكَ رَهَابًا. لَكَ مُطِيعًا. إِلَيْكَ مُخْبِتًا. إِلَيْكَ أَوَاهًا مُنِيبًا. رَبِّ! تَقَبَّلْ تَوْبَتِي. وَأَغْسِلْ حَوْبَتِي. وَأَجِبْ دَعْوَتِي. وَأَهْدِ قَلْبِي. وَسَدِّدْ لِسَانِي. وَثَبِّتْ حُجَّتِي. وَأَسْأَلُ سَخِيمَةَ قَلْبِي».

3830 - (وامكر لي) مكر الله إيقاع بلائه بأعدائه دون أوليائه. (رهاباً لك) أي خوفاً خاشعاً. (مخبتاً) من الإخبات وهو الخشوع والتواضع. (أواهاً) أي متضرعاً وقيل: بكاء. (مُنِيباً) من الإنابة وهو الرجوع إلى الله بالتوبة. (حوبتي) أي إثمي. (السخيمة) الحقد.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطَّنَافِيسِيُّ: قُلْتُ لَوَكَيْعٍ: أَقُولُهُ فِي قُتُوبِ الْوُثْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ.
[د=١٥١٠، ت=٣٥٦٢، ا=١٩٩٧].

3831 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: أَتَتْ فَاطِمَةُ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا. فَقَالَ لَهَا: «مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ» فَرَجَعَتْ. فَأَتَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «الَّذِي سَأَلْتَ أَحَبُّ إِلَيْكَ، أَوْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ؟» فَقَالَ لَهَا عَلِيُّ: قُولِي: لَا. بَلْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ. فَقَالَتْ: فَقَالَ: «قُولِي: اللَّهُمَّ! رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّنْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ. مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ. وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ. وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ. وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ. أَقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ».

[م=٢٧١٣، د=٥٠٥١، ت=٣٤١١، ا=٨٩٦٩].

3832 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى».

[م=٢٧٢١، ت=٣٥٠٠، ا=٤١٣٥].

3833 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! أَنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي. وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي. وَزِدْنِي عِلْمًا. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ».

[ت=٣٦١٠، ق=٢٥١].

3834 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» فَقَالَ: رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَخَافُ عَلَيْنَا؟ وَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ بِمَا جِئْتَ بِهِ. فَقَالَ: «إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِضْغَبَيْنِ مِنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقْلِبُهَا».

3835 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ؛ أَنَّهُ قَالَ: لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلِّمْنِي دُعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي. قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ! إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ

3832 - (والعفاف) الكف عن المعاصي. (والغنى): اليسار، والمراد غنى القلب لا غنى اليد.

3834 - قال في الزوائد: مدار الحديث على يزيد الرقاشي، وهو ضعيف.

الدُّنُوبِ إِلَّا أَنْتَ. فَأَغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَأَرْحَمْنِي. إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ». [خ=٦٣٢٦، م=٢٧٠٥، ت=٣٥٤٢، س=١٢٩٨، ا=٨].

3836 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُسْعَرٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ؛ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَصَا. فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قُمْنَا. فَقَالَ: «لَا تَفْعَلُوا كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسٍ بِعُظْمَائِهَا» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ لَنَا! قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا، وَأَرْضَ عَنَّا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ». قَالَ: فَكَأَنَّمَا أَحْبَبْنَا أَنْ يَزِيدَنَا، فَقَالَ: «أَوْ لَيْسَ قَدْ جَمَعْتَ لَكُمْ الْأَمْرَ؟». [د=٥٢٣٠، ا=٢٢٢٤٣].

3837 - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ، أَتَبْنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ». [د=١٥٤٨، س=٥٤٧٧ و ٥٥٤٦].

(3/3) باب ما تعوذ منه رسول الله ﷺ

3838 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، جَمِيعاً عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ. وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ. وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْعَنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ. وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ. اللَّهُمَّ! اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ. وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ. وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ». [خ=٨٣٢، م=٥٨٩، د=٨٨٠، س=١٣٠٥، ا=٢٤٦٣٢].

3839 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ فِرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ». [خ=١٥٥٠، م=٢٧١٦، س=١٣٠٧ و ٥٥٢٥، ا=٢٤٠٨٨].

3840 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجَزَائِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَلِيمٍ. حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الْخَرَّاطُ عَنْ

كُرَيْبٍ، مَوْلَى أَبِي عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ».

[م=٥٩٠، د=١٥٤٢، ت=٣٥٠٥، س=٢٠٥٩، ٢١٦٨].

3841 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، مِنْ فِرَاشِهِ. فَالْتَمَسْتُهُ. فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ. وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ. وَبِمَعَاذِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ. لَا أَحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ. أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

[م=٤٨٦، د=٨٧٩، س=١٠٩٦].

3842 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُضْعَبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ. وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ».

[س=٥٤٧١، ١٠٩٧٣].

3843 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا. وَتَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ».

3844 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَرَذَلِ الْعُمَرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ.

[د=١٥٣٩، س=٥٤٥٣، ٣٨٨].

قَالَ وَكِيعٌ: يَغْنِي الرَّجُلُ يَمُوتُ عَلَى فِتْنَةٍ، لَا يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهَا.

(4/4) باب الجوامع من الدعاء

3845 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَتَبْنَا أَبُو مَالِكٍ، سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَدْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ أَقُولُ، حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي» وَجَمَعَ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعَ إِلَّا الْأَيْهَامَ: «فَإِنَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعْنَ لَكَ دِينَكَ وَدُنْيَاكَ».

[م=٢٦٩٧، ١٥٨٨١].

3843 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات. وأسامه بن زيد هذا هو الليثي المزني، احتج به مسلم.

3844 - (وأردل العمر) هو غاية الكبر، التي يصير المرء فيها كالصغير.

3846- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. أَخْبَرَنِي جَبْرِ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهَا هَذَا الدُّعَاءَ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ. اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَادَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ. اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ. وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ، قَضِيَّتَهُ لِي، خَيْرًا». [٢٥٠٧٣=١].

3847- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْفُطَّانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لِرَجُلٍ: «مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ؟» قَالَ: أَتَشْهَدُ ثُمَّ أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ. أَمَا وَاللَّهِ مَا أَحْسِنُ ذَنْدَنَتَكَ، وَلَا ذَنْدَنَةَ مُعَاذٍ. قَالَ: «حَوْلَهَا ثَدْنَيْنِ».

(5/ 5) باب الدعاء بالعفو والعافية

3848- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي فُذَيْلٍ، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ وَزْدَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَلِ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَلِ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَلِ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَدْ أَفْلَحْتَ». [٢٥٢٣=ت].

3849- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَوْسَطَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ، حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي مَقَامِي هَذَا، عَامَ الْأَوَّلِ. (ثُمَّ بَكَى)

3846- قال في الزوائد: في إسناده مقال. وأم كلثوم هذه لم أر من تكلم فيها. وعدها جماعة في الصحابة. وفيه نظر. لأنها ولدت بعد موت أبي بكر. وباقي رجال الإسناد ثقات.

3847- (ما أحسن ذندنتك) أي كلامك الخفي. وقال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

3849- قال في الزوائد: رواه النسائي في اليوم والليلة، من طرق: منها عن يحيى بن عثمان، عن عمر ابن عبد الواحد، وعن محمود بن خالد عن الوليد، كلاهما عن عبد الرحمن بن يزيد عن جابر عن سليم ابن عامر.

أَبُو بَكْرٍ) ثُمَّ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ. فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّا كُفْرًا وَالْكَذِبُ، فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ، وَسَلُّوا اللَّهَ الْمَغْفَاةَ. فَإِنَّهُ لَمْ يُوْت أَحَدٌ، بَعْدَ الْيَقِينِ، خَيْرًا مِنَ الْمَغْفَاةِ. وَلَا تَحَاسَدُوا. وَلَا تَبَاغَضُوا. وَلَا تَقَاطَعُوا. وَلَا تَدَابَرُوا. وَكُونُوا، عِبَادَ اللَّهِ! إِخْوَانًا». [أ=٣٤].

3850 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ وَاقَعْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، مَا أَذْعُو؟ قَالَ: «تَقُولِينَ: اللَّهُمَّ! إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ، فَاعْفُ عَنِّي». [ت=٣٥٢٤].

3851 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدُّسْتَوَائِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ، أَفْضَلَ مِنْ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمَغْفَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

(6/6) باب إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه

3852 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُنَا اللَّهُ، وَأَخَا عَادٍ». [د=٣٩٨٤، ت=٣٨٥٢ موقوف].

(7/7) باب يستجاب لأحدكم ما لم يعجل

3853 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ» قِيلَ: وَكَيْفَ يَعْجَلُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ، فَلَمْ يَسْتَجِبِ اللَّهُ لِي». [خ=٦٣٤٠، م=٢٧٣٥، د=١٤٨٤، ت=٣٣٩٨، أ=١٠٣١٦ و١٣٠٠٧].

(8/8) باب لا يقول الرجل: اللهم! اغفر لي إن شئت

3854 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي عَجَلَانَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي، إِنْ شِئْتَ. وَلْيَعِزِّمْ فِي الْمَسْأَلَةِ. فَإِنَّ اللَّهَ لَا مَكْرَهَ لَهُ». [خ=٦٣٣٩].

3851 - قال في الزوائد: إسناده حديث أبي هريرة صحيح ورجاله ثقات.

3852 - (يرحمنا الله وأخا عاد) المراد بأخي عاد هو هود عليه السلام. وقال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(9/9) باب اسم الله الأعظم

3855 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ، فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿وَالْهَكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ وَفَاتِحَةِ سُورَةِ ﴿آلِ عِمْرَانَ﴾».

[د=١٤٩٦، ت=٣٤٨٩].

3856 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنِ الْقَاسِمِ؛ قَالَ: أَسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، فِي سُورَةِ ثَلَاثٍ: الْبَقَرَةِ، وَآلِ عِمْرَانَ، وَطَةَ.

- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ؛ قَالَ: ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعِيسَى بْنِ مُوسَى. فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَمِعَ غِيلَانَ بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

3857 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِأَسْمِهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ».

[د=١٤٩٣، ت=٣٤٨٦، أ=٢٣١٠].

3858 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو خُرَيْمَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ. الْمَثَانُ. بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. فَقَالَ: «لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِأَسْمِهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ».

[ت=٣٥٥٥، أ=١٣٥٧١].

3859 - حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الصَّنِدَلَانِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ الْفَزَارِيِّ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ

3856 - قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات. وهو موقوف. وأما إسناد المرفوع، ففيه غيلان لم أر لأحد فيه كلاماً لا بجرح ولا توثيق. وباقي رجال الإسناد ثقات.

3859 - قال في الزوائد: في إسناده مقال. وعبد الله بن عكيم، وثقه الخطيب وعده من الصحابة. ولا يصح له سماع. وأبو شيبة، لم أر من جرّحه ولا من وثقه. وباقي رجال الإسناد ثقات.

اللَّهُ ﷻ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ، الَّذِي إِذَا دُعِبْتَ بِهِ أَجَبْتَ. وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ. وَإِذَا اسْتَرْجَمْتَ بِهِ رَحِمْتَ. وَإِذَا اسْتَفْرَجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ».

قَالَتْ: وَقَالَ، ذَاتَ يَوْمٍ: «يَا عَائِشَةُ! هَلْ عَلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَلَّنِي عَلَى الْإِسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ؟» قَالَتْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! فَعَلَّمْنِيهِ. قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْتَبِغِي لَكَ، يَا عَائِشَةُ!» قَالَتْ: فَتَنَحَّيْتُ وَجَلَسْتُ سَاعَةً. ثُمَّ قُمْتُ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلَّمْنِيهِ. قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْتَبِغِي لَكَ، يَا عَائِشَةُ! أَنْ أَعْلَمَكَ. إِنَّهُ لَا يَنْتَبِغِي لَكَ أَنْ تَسْأَلِينَ بِهِ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا». قَالَتْ: فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ. ثُمَّ صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ. ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهَ. وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ. وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ. وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ. أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي. قَالَتْ: فَاسْتَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَفِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَوْتَ بِهَا».

(10/10) باب أسماء الله عز وجل

3860 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ». [ت=٣٥١٧، ١=٧٥٠٥ و١٠٥٣٧].

3861 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ. حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا. مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا. إِنَّهُ وَفَّرَ يُحِبُّ الْوَفَرَ. مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ. وَهِيَ: اللَّهُ، الْوَاحِدُ، الصَّمَدُ، الْأَوَّلُ، الْآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمَصْورُ، الْمَلِكُ، الْحَقُّ، السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الرَّحْمَنُ،

3860 - (من أحصاها دخل الجنة) قال الخطابي: الإحصاء في هذا يحصل بوجوه: أحدها: أن يعدّها حتى يستوفيها. يريد أنه لا يقتصر على بعضها. لكن يدعو الله بها كلها، ويثني عليه بجميعها، فيستوجب الوعد عليها من الثواب. الثاني: المراد بالإحصاء الإطاعة لقوله تعالى: «اعلم أن لن تحصوه» والمعنى من أطاق القيام بحق هذه الأسماء والعمل بمقتضاها. وهو أن يعتبر معانيها فيلوم نفسه بواجبها. الثالث: المراد الإحاطة بمعانيها من قول العرب: فلان ذو إحصاء، أي ذو معرفة.

3861 - قال في الزوائد: لم يخرج أحد من الأئمة الستة عدد أسماء الله الحسنى من هذا الوجه ولا من غيره، غير ابن ماجة والترمذي. مع تقديم وتأخير. وطريق الترمذي أصح شيء في الباب. قال: وإسناد طريق ابن ماجة ضعيف، لضعف عبد الملك بن محمد.

الرَّحِيمُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْعَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْبَارُّ، الْمُتَعَالِ، الْجَلِيلُ، الْجَمِيلُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْقَادِرُ، الْقَاهِرُ، الْعَلِيُّ، الْحَكِيمُ، الْقَرِيبُ، الْمُجِيبُ، الْغَنِيُّ، الْوَهَّابُ، الْوَدُودُ، الشُّكُورُ، الْمَاجِدُ، الْوَاجِدُ، الْوَالِي، الرَّاشِدُ، الْعَفُو، الْعَفُورُ، الْحَلِيمُ، الْكَرِيمُ، التَّوَّابُ، الرَّبُّ، الْمَجِيدُ، الْوَلِيُّ، الشَّهِيدُ، الْمُبِينُ، الْبَزْهَانُ، الرَّؤُوفُ، الرَّحِيمُ، الْمُبْدِي، الْمُعِيدُ، الْبَاعِثُ، الْوَارِثُ، الْقَوِيُّ، الشَّدِيدُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، الْبَاقِي، الْوَاقِي، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْمُعِزُّ، الْمُدِلُّ، الْمُقْسِطُ، الرَّزَّاقُ، ذُو الْقُوَّةِ، الْمَتِينُ، الْقَائِمُ، الدَّائِمُ، الْحَافِظُ، الْوَكِيلُ، الْفَاطِرُ، السَّامِعُ، الْمُغْطِي، الْمُخَيِّي، الْمُمِيتُ، الْمَانِعُ، الْجَامِعُ، الْهَادِي، الْكَافِي، الْأَبَدُ، الْعَالَمُ، الصَّادِقُ، الثَّوَرُ، الْمُنِيرُ، الثَّامُ، الْقَدِيمُ، الْوِثَرُ، الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. [خ=٧٣٩٢، ت=٣٥١٨].

قَالَ زُهَيْرٌ: قَبَلْنَا مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ؛ أَنَّ أَوَّلَهَا يُفْتَحُ بِقَوْلٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى.

(11/11) باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم

3862 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ، عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُنَّ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ».

[د=١٥٣٦، ت=٣٤٥٩، ا=٧٥١٣ و٨٥٨٩].

3863 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا حُبَابَةُ ابْنَةُ عَجَلَانَ عَنْ أُمِّهَا، أُمِّ حَفْصٍ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ جَرِيرٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ وَدَاعٍ الْخَزَاعِيَّةِ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «دُعَاءُ الْوَالِدِ يُفْضَى إِلَى الْحَبَابِ».

(12/12) باب كراهية الاعتداء في الدعاء

3864 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَفَّانُ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. أَنَّ بَنَاتًا سَعِيدَ

3863 - (قد يفضي إلى الحجاب) من الإفضاء. والمراد بالحجاب محل الإجابة.

وقال في الزوائد: في إسناده مقال. لأن جميع من ذكر في إسناده من النساء، لم أر من جرحهن ولا من وثقهن. وأبو سلمة هو التبوذكي، واسمه موسى بن إسماعيل، ثقة. وكذا الراوي عنه.

3864 - (يعتدون في الدعاء) أي يتجاوزون حده.

الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْفَلٍ سَمِعَ أَبْنَتَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ، إِذَا دَخَلْتُهَا. فَقَالَ: أَيُّ بُنْيَ! سَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَعُذِّ بِهِ مِنَ النَّارِ. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيَكُونُ قَوْمٌ يَغْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ». [د=٩٦، ا=١٦٨٠١].

(13/13) باب رفع اليدين في الدعاء

3865 - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكَرُ بْنُ خَلْفٍ. حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ رَبَّكُمْ حَبِيْبٌ كَرِيْمٌ. يَسْتَخِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، فَيَرْدَهُمَا صِفْرًا (أَوْ قَالَ) خَائِطَتَيْنِ». [د=١٤٨٨، ت=٣٥٦٧، ا=٢٣٧٧٥ و ٢٣٧٧٦].

3866 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَاكَ اللَّهُ، فَأَذْعُ بِطُونِ كَفَيْكَ. وَلَا تَذْعُ بِظُهُورِهِمَا. فَإِذَا فَرَّغْتَ، فَأَمْسَحْ بِهِمَا وَجْهَكَ». [د=١٤٨٥].

(14/14) باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى

3867 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرْقِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ، حِينَ يُصْبِحُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. كَانَ لَهُ عَذْلٌ رَقَبَةٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ. وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرَفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ. وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ. وَإِذَا أَمْسَى، فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

قَالَ: فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمَ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يَزُوي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ: «صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ». [د=٥٠٧٧، ا=١٦٥٨٣].

3868 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ! بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ

3865 - (بحيي) فعيل، من الحياء. أي لا يترك العطاء. كصاحب الحياء يمنع من ترك العطاء. ولا يخفى أن الكرم والعطاء، إذا اجتمعا، يكون صاحبهما كمن يستحيل عليه أن يترك العطاء، من السائلين والضعفاء. (صفرًا) يقال: هو صفر اليدين ليس فيهما شيء مأخوذ من الصغير، وهو الصوت الخالي عن الحروف.

أَمْسِنَا، وَبِكَ نَحْيَى، وَبِكَ نَمُوتُ. وَإِذَا أَمْسَيْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ! بِكَ أَمْسِنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَى، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ». [د=٥٠٦٨].

3869 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي الزُّنَادِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ، فِي صَبَاحٍ كُلِّ يَوْمٍ، وَسَاءَ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ».

قَالَ: وَكَانَ أَبَانٌ قَدْ أَصَابَهُ طَرْفٌ مِنَ الْفَالِجِ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبَانٌ: مَا تَنْظُرُ إِلَيَّ؟ أَمَا أَنَّ الْحَدِيثَ كَمَا قَدْ حَدَّثْتُكَ. وَلَكِنِّي لَمْ أَقُلْهُ يَوْمَئِذٍ، لِيَمْضِيَ اللَّهُ عَلَيَّ قَدْرَهُ. [د=٥٠٨٨، ت=٣٣٩٩].

3870 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُسَعَّرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ عَنْ سَابِقٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، حَدَّثَنَا النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ، أَوْ إِنْسَانٍ، أَوْ عَبْدٍ يَقُولُ، حِينَ يُنْمِئُ وَحِينَ يُصْبِحُ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [د=٥٠٧٢، أ=١٨٩٩٠].

3871 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيسِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عَبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ. حِينَ يُنْمِئُ وَحِينَ يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ! أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي. اللَّهُمَّ! اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي وَأَحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي. وَمِنْ فَوْقِي. وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَغْتَالَ مِنْ تَحْتِي». [د=٥٠٧٤، س=٥٥٣٩، أ=٤٧٨٥].

قَالَ وَكِيعٌ: يَغْنِي الْخَسَفَ.

3872 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ! أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. خَلَقْتَنِي

وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ. أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ. أَبُوءُ بِبَغْيَتِكَ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي. فَاغْفِرْ لِي. فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَهَا فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ فَمَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَوْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ. إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى». [د=٥٠٧٠، ا=٢٣٠٧٥].

(15/15) باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه

3873 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: «اللَّهُمَّ! رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا. أَنْتَ الْأَوَّلُ، فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ. وَأَنْتَ الْآخِرُ، فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ. وَأَنْتَ الظَّاهِرُ، فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ. وَأَنْتَ الْبَاطِنُ، فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ. اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ». [م=٢٧١٣، د=٥٠٥١، ت=٣٤١١، ا=٩٤٦٠].

3874 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَنْزِعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ، ثُمَّ لِيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ. فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي مَا خَلَقَهُ عَلَيْهِ. ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّ الْأَيْمَنِ. ثُمَّ لِيَقُلْ: رَبِّ! بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي. وَبِكَ أَرْفَعُهُ. فَإِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي، فَأَرْحَمَهَا. وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَأَحْفَظْهَا بِمَا حَفِظْتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ». [خ=٦٣٢٠، م=٢٧١٤، د=٥٠٥٠، ا=٩٥٩٥].

3875 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ، أَتَيْنَا اللَّيْثُ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ؛ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ، إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، نَفَثَ فِي يَدَيْهِ، وَقَرَأَ بِالْمُعَوَّذَتَيْنِ، وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ. [خ=٦٣١٩، د=٥٠٥٦، ت=٣٤١٣].

3876 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، أَوْ أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَقُلْ: اللَّهُمَّ! أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ. وَأَلْبَجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ. وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ. رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ. لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ. آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ. وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ،

مَتْ عَلَى الْفِطْرَةِ. وَإِنْ أَصْبَحْتَ، أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصْبَتْ خَيْرًا كَثِيرًا. [خ=٦٣١٣، أ=١٨٥٤٠].

3877 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ، إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، وَضَعَ يَدَهُ (يَغْنِي الْيُمْنَى) تَحْتَ خَدِّهِ. ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ! فَنِي عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ (أَوْ تَجْمَعُ) عِبَادَكَ». [٤٢٢٦=].

(16 / 16) باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل

3878 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ. حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. ثُمَّ دَعَا: رَبِّ! اغْفِرْ لِي. غُفِرَ لَهُ». [خ=١١٥٤، د=٥٠٦٠، ت=٣٤٢٥، أ=٢٢٧٣٨].

قَالَ الْوَلِيدُ: أَوْ قَالَ: «دَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ. فَإِنْ قَامَ فَنَوَّضًا ثُمَّ صَلَّى، قُبِلَتْ صَلَاتُهُ».

3879 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، أَنبَأَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ؛ أَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ يَبِيتُ عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ يَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، مِنَ اللَّيْلِ: «سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» الْهُوِيِّ. ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ». [د=١٣٢٠، ت=٣٤٢٧، س=١٦١٤، أ=١٦٥٧٦].

3880 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَتَتْهُ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». [خ=٦٣٢٤ و٦٣١٢، د=٥٠٤٩، ت=٣٤٢٨، أ=٢٣٤٢٩].

3881 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا

3877 - قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات. إلا أنه منقطع. وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئا.

3879 - (الهُوِيُّ) أي ساعة من الليل قيل: هو الحين الطويل من الزمان، وقيل: هو مختص بالليل.

مِنْ عَبْدٍ بَاتَ عَلَى طُهْورٍ. ثُمَّ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ. فَسَأَلَ اللَّهَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، أَوْ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ، إِلَّا أَعْطَاهُ. [د=٥٠٤٢، أ=٢٢١٠٩].

(17/17) باب الدعاء عند الكرب

3882 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. حَدَّثَنِي هِلَالٌ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ ابْنَةِ عُمَيْسٍ؛ قَالَتْ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ، عِنْدَ الْكَرْبِ: «اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا». [د=١٥٢٥، أ=٢٧١٥٠].

3883 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدُّسْتَوَائِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ. سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». [خ=٧٤٢٦، م=٢٧٣٠، ت=٣٤٤٦، س=٦٥٨، أ=٣٣٥٤].

قَالَ وَكِيعٌ، مَرَّةً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فِيهَا كُلُّهَا.

(18/18) باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته

3884 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ، إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَزِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ. أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ». [د=٥٠٩٤، ت=٣٤٣٨، س=٥٤٩٦، أ=٢٦٧٩١].

3885 - حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ، إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. التَّكْلَانِ عَلَى اللَّهِ».

3886 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي قُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ هَارُونَ عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ (أَوْ مِنْ بَابِ دَارِهِ) كَانَ مَعَهُ مَلَكَانِ مُوَكَّلَانِ بِهِ. فَإِذَا قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، قَالَ: هُدَيْتَ. وَإِذَا قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: وَقِيتَ. وَإِذَا قَالَ: تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، قَالَ: كُفَيْتَ. قَالَ: فَيَلْقَاهُ قَرِينَاهُ فَيَقُولَانِ: مَاذَا تُرِيدَانِ مِنْ رَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُفِيَ؟».

(19 / 19) باب ما يدعو به إذا دخل بيته

3887 - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ. أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ. وَإِذَا دَخَلَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ. فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَذْرَكْتُمُ الْعِشَاءَ».

[م=٢٠١٨، د=٣٧٦٥، أ=١٥١١٠].

(20 / 20) باب ما يدعو به الرجل إذا سافر

3888 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (وَقَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ: يَتَعَوَّذُ) إِذَا سَافَرَ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَغَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بِغَدِ الْكُوْرِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ». [م=١٣٤٣، ت=٣٤٥٠، س=٥٥٠٨ و ٥٥٠٩، أ=٢٠٨٠٢].

وَرَادِ أَبُو مُعَاوِيَةَ: فَإِذَا رَجَعَ، قَالَ مِثْلَهَا.

(21 / 21) باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر

3889 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ، إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقْبِلًا مِنْ أَفْقٍ مِنَ الْأَفَاقِ، تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ. وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاتِهِ، حَتَّى يَسْتَقْبِلَهُ. فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ» فَإِنْ

3886 - (فيلقاه قرينه) الظاهر أن المراد بالقرنين، ههنا، شيطانان أحدهما شيطان الإنس والثاني شيطان الجن.

وقال في الزوائد: في إسناد هارون بن هارون بن عبدالله، وهو ضعيف.

3888 - (وغناء السفر) أي شدته ومشقته. (والحور بعد الذكر) أي النقصان بعد الزيادة وأصل الحور الرجوع.

أَمْطَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ سَيِّئاً نَافِعاً» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً. وَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَمْ يُمْطَرْ، حَمِدَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ. [د=٥٠٩٩، س=١٥١٩، أ=٢٤١٩٩].

3890- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي الْعَشِيرِينَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. أَخْبَرَنِي نَافِعٌ؛ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ! اجْعَلْهُ صَيِّباً هَنِيئاً». [خ=١٠٣٢، أ=٢٤٩٣١].

3891- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا رَأَى مَخِيلَةً تَلَوْنَ وَجْهَهُ وَتَغَيَّرَ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ، وَأَقْبَلَ وَأَذْبَرَ. فَإِذَا أَمْطَرَتْ سُرِّي عَنْهُ. قَالَ: فَذَكَرْتُ لَهُ عَائِشَةُ بَعْضَ مَا رَأَتْ مِنْهُ. فَقَالَ: «وَمَا يُذْرِيكَ؟ لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ قَوْمُ هُودٍ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا: هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ﴾» الْآيَةُ. [خ=٣٢٠٦، م=٨٩٩، ت=٣٤٦٠، أ=٢٦٠٩٦].

(22/ 22) باب ما يدعو به الرجل إذا نظر إلى أهل البلاء

3892- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُضْعَبٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ (وَلَيْسَ بِصَاحِبِ ابْنِ عُيَيْنَةَ)، مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَجَّهَ صَاحِبَ بَلَاءٍ. فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَاقَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً، عُوْفِي مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ، كَأَنِّي مَا كَانَ». [ت=٣٤٤٢].

3891- (مخيلة) أي سحابة تكون مظنة المطر. (سُرِّي) أي كشف عنه الحزن وأزيل.

3892- (فجَّه) أي لقيه فجأة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(27/35) - كتاب تعبير الرؤيا

[10 باب/34 حديث]

(1/1) باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له

3893 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبُوءَةِ». [خ=٦٩٨٣، م=٢٢٦٤، أ=١٢٢٧٤].

3894 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبُوءَةِ». [م=٢٢٦٣، أ=٧١٨٦].

3895 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى. أَنَبَانَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الصَّالِحِ، جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبُوءَةِ».

3896 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الْكُفَيْيَّةِ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذَهَبَتِ النَّبُوءَةُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ». [أ=٢٧٢١١].

3897 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبُوءَةِ». [م=٢٢٦٥، أ=٥١٠٤ و٦٠١٦ و٦٢٢٣].

3893 - (جزء) حقيقة التجزئ لا تُدْرَى. والروايات أيضاً مختلفة. والقدر الذي أريد إفهامه هو أن الرؤيا لها مناسبة بالنبوة. من حيث إنها اطلاع على الغيب بواسطة الملك، إذا كانت صالحة.

3895 - قال في الزوائد: في إسناده عطية بن سعيد العوفي البجلي، وهو ضعيف.

3896 - (ذهبت النبوة) أي سذهب بوفاته ﷺ فإنه خاتم النبيين، لا نبي بعده. (المبشرات) الصالحات من الرؤيا. وقال في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات.

3898 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ سُبحَانَهُ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ قَالَ: «هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ».

[ت=٢٢٨٢، =١=٢٢٧٥].

3899 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَحِيمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السُّتَارَةَ فِي مَرَضِهِ. وَالصُّفُوفُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ. فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَبْشَرَاتِ النَّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ».

[خ=٨٧٦، م=٤٧٩، س=١٠٤١، =١=١٩٠٠].

(2/2) باب رؤية النبي ﷺ في المنام

3900 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى فِي الْيَقَظَةِ. فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَثَّلُ عَلَى صُورَتِي».

[ت=٢٢٨٣، =١=٣٧٩٨].

3901 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى. فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَثَّلُ بِي».

[م=٢٢٦٣، ت=٢٢٩٨، د=٥٠١٩، =١=١٠٥٩٥].

3902 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى. إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتِمَثَّلَ فِي صُورَتِي».

[م=٢٢٦٨، =١=١٤٧٨٥].

3903 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى. فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَثَّلُ بِي».

[خ=٦٩٩٧ بنحوه].

3904 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ

3903 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف عطية بن سعد العوفي، وابن أبي ليلى. واسمه محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى.

3904 - قال في الزوائد: إسناده حسن. لأن صدقة بن أبي عمران مختلف فيه.

يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ اللَّحْمِيُّ. حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَكَأَنَّمَا رَأَى فِي الْبَقَّةِ. إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِهِ».

3905 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَمَّارٍ، هُوَ الدَّهْنِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى. فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِهِ». [١=٢٥٢٥].

(3/3) باب الرؤيا ثلاث

3906 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: فَبُشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَحَدِيثُ النَّفْسِ، وَتَخْوِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ. فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا تُعْجِبُهُ فَلْيَقْصُصْ، إِنْ شَاءَ. وَإِنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلَا يَقْصُصْهُ عَلَى أَحَدٍ. وَلْيَقُمْ يَصَلِّي». [١=٩١٤٠].

3907 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ. حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مُسْلِمُ بْنُ مَشْكَمٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ: «إِنَّ الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: مِنْهَا أَهْوِيلٌ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيُخْزَنَ بِهَا ابْنُ آدَمَ. وَمِنْهَا مَا يَهُمُّ بِهِ الرَّجُلُ فِي يَقْظَتِهِ، فَيَرَاهُ فِي مَنَامِهِ، وَمِنْهَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ الثَّبَوَةِ» قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(4/4) باب من رأى رؤيا يكرهها

3908 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، أَتْبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَنْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا. وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا. وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ». [م=٢٢٦٢، د=٥٠٢٢].

3905 - قال في الزوائد: في إسناده جابر الجعفي، وهو متهم.

3906 - (وليقم يصلي) أي لطرد الشيطان. وقال في الزوائد: في إسناده هودة بن خليفة، قال ابن معين: هودة بن خليفة ضعيف.

3907 - (أهويل) جمع أهوال، جمع هول. كأقاول جمع أقوال، جمع قول. وقال في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات.

3909 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ. فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلْيَنْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا. وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثَلَاثًا. وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ». [خ=٥٧٤٧، م=٢٢٦١، د=٥٠٢١، ت=٢٢٨٤، أ=٢٢٧٠٧].

3910 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَتَحَوَّلْ وَلْيَتَنَفَّلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا. وَلْيَسْأَلِ اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا، وَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا».

(5/5) باب من لعب به الشيطان في منامه فلا يحدث به الناس

3911 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ. حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَأْسِي ضَرْبَ. فَرَأَيْتُهُ يَتَذَهَّدُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَعْمِدُ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَيَتَهَوَّلُ لَهُ. ثُمَّ يَغْدُو يُخْبِرُ النَّاسَ».

3912 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ، فِيمَا يَرَى الثَّائِمُ، كَأَنَّ عُنُقِي ضُرِبَتْ. وَسَقَطَ رَأْسِي. فَاتَّبَعْتُهُ فَأَخَذْتُهُ فَأَعَدْتُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ، فِي مَنَامِهِ، فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ». [م=٢٢٦٨، أ=١٤٣٩٠].

3913 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَتَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يُخْبِرُ النَّاسَ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي الْمَنَامِ». [م=٢٢٦٨].

(6/6) باب الرؤيا إذا عبرت وقعت فلا يقصها إلا على واد

3914 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعٍ بْنِ عُدْسٍ الْعَقِيلِيِّ، عَنْ

3910 - قال في الزوائد: في إسناده العمري واسمه عبدالله العمري، ضعيف.

3911 - (يتذهده) أي يتدحرج ويضطرب. (يخبر الناس) قال في قصد الإنكار بالإخبار بمثله، وأنه لا ينبغي له الإخبار. وقال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

3914 - (على رجل طائر) كأنها معلقة بطائر. هذا مثل. والمراد أنها لا تستقر قرارها. (تعبير) مشدداً ومخففاً.

عَمَهُ أَبِي رَزِينٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ مَا لَمْ تُغْبِزْ. فَإِذَا غُبِرَتْ وَقَعَتْ» قَالَ: «وَالرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ الثُّبُوءِ» قَالَ: وَأَخْبِيْبُهُ قَالَ: «لَا يَقْضُهَا إِلَّا عَلَى وَادٍ أَوْ ذِي رَأْيٍ». [د=٥٠٢٠، ت=٢٢٨٦، أ=١٦٢٠٥].

(7/7) باب علام تعبر به الرؤيا؟

3915 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا أَبِي. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْتَبِرْوهَا بِأَسْمَائِهَا. وَكُنُوهَا بِكُنَاهَا. وَالرُّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ».

(8/8) باب من تحلم حلماً كاذباً

3916 - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصُّوْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَحَلَّمَ حُلُماً كَاذِباً، كُفِّ أَنْ يَغْفِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ. وَيُعَذَّبَ عَلَى ذَلِكَ». [خ=٧٠٤٢، د=٥٠٢٤، ت=٢٢٩٠].

(9/9) باب أصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثاً

3917 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ بَكْرِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي سَبْرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَرَّبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْذُرُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبٌ. وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثاً، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ الثُّبُوءِ». [خ=٧٠١٧، م=٢٢٦٣، د=٥٠١٩، ت=٢٢٧٧، أ=٧٦٤٦].

(10/10) باب تعبير الرؤيا

3918 - حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبِ الْمَدَنِيِّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ

= يقال عَبَّرَ الرُّؤْيَا، بالتخفيف والتشديد إذا فسرَها. (إلا على وادٍ) اسم فاعل من الرود، كالحب لفظاً ومعنى. أي على حبيب. (ذِي رَأْيٍ) أي ذِي لَبٍّ.

3915 - (اعتبروها) قيل معنى اعتبروها بِأَسْمَائِهَا، اجعلوا أسماء ما يرى في المنام عبرة وقياساً. كَانَ يَرَى رَجُلًا يَسْمَى سَالِمًا. فَأَوَّلُهُ بِالسَّلَامَةِ. أَوْ غَانِمًا فَأَوَّلُهُ بِالْغَنِيمَةِ. وَ أَوْ رَأَى غَرَابًا فَأَوَّلُهُ بِالرَّجُلِ الْفَاسِقِ. فَقَدْ سَمِيَ الْغَرَابُ فِي الْحَدِيثِ، فَاسِقًا. وَرَأَى ضَلْعًا فَعَبَّرَ بِالْمَرْأَةِ. لِتَسْمِيَّتِهَا، فِي الْحَدِيثِ ضَلْعًا. وَنَحْوُ ذَلِكَ. (وكنوها بكنائها) قيل: الكنى جمع كنية من قولك كنىت عن الأمر، وكنوت عنه، إِذَا وَرَّيْتَ عَنْهُ بِغَيْرِهِ. وَأَرَادَ مَثَلُوا لَهَا مَثَلًا إِذَا عَبَّرْتُمُوهَا. وَهِيَ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا مَلِكُ الرُّؤْيَا لِلرَّجُلِ فِي مَنَامِهِ. لِأَنَّهُ يَكْنِي بِهَا عَنْ أَعْيَانِ الْأُمُورِ. (لأول عابر) أي أنها إِذَا احْتَمَلَتْ تَأْوِيلَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، فَعَبَّرَهَا مِنْ يَعْرِفُ عِبَارَتَهَا، وَقَعَتْ عَلَى مَا أَوَّلَهَا وَانْتَفَى عَنْهَا غَيْرُهُ مِنَ التَّأْوِيلِ. وَقَالَ فِي الزَّوَائِدِ: فِي إِسْنَادِهِ يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

3918 - (ظلة) أي سحابة لها ظل. (تنطف) يقال: نطف الماء إِذَا سَالَ.

الرُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، مُنْصَرَفُهُ مِنْ أَحَدٍ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْظِفُ سَمْنًا وَعَسَلًا. وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا. فَأَلْمُسْتُكَيْزُ وَالْمُسْتَقِيلُ. وَرَأَيْتُ سَبِيًّا وَاصِلًا إِلَى السَّمَاءِ. رَأَيْتُكَ أَخَذْتَ بِهِ. فَعَلَوْتَ بِهِ. ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَكَ فَعَلَا بِهِ. ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَهُ فَعَلَا بِهِ. ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَهُ فَأَنْقَطَعَ بِهِ. ثُمَّ وَصَلَ لَهُ فَعَلَا بِهِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: دَغْنِي أَغْبِرْهَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «اغْبِرْهَا» قَالَ: أَمَا الظُّلَّةُ فَلَا سَلَامَ. وَأَمَا مَا يَنْظِفُ مِنْهَا مِنَ الْعَسَلِ وَالسَّمَنِ، فَهُوَ الْقُرْآنُ. حَلَاوَتُهُ وَلَيْئُهُ. وَأَمَا مَا يَتَكَفَّفُ مِنْهُ النَّاسُ، فَلَا أَخْذُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرًا وَقَلِيلًا. وَأَمَا السَّبَبُ الْوَاصِلُ إِلَى السَّمَاءِ، فَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ. أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَا بِكَ. ثُمَّ يَأْخُذُهُ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ. ثُمَّ آخَرُ، فَيَعْلُو بِهِ. ثُمَّ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ. ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ. قَالَ: «أَصَبْتُ بَغْضًا، وَأَخْطَأْتُ بَغْضًا». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَفَسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِتُخْبِرَنِي بِالَّذِي أَصَبْتُ مِنَ الَّذِي أَخْطَأْتُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُفْسِمَ. يَا أَبَا بَكْرٍ!».

[خ=٧٠٠٠، م=٢٢٦٩، د=٣٢٦٧ و٤٦٣٢، ا=١٨٩٤].

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أُنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! رَأَيْتُ ظُلَّةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تَنْظِفُ سَمْنًا وَعَسَلًا. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، نَحْوَهُ.

3919 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصُّنْعَانِيُّ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا، شَابًّا، عَزَبًا، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَكُنْتُ أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ. فَكَانَ مَنْ رَأَى مِنَّا رُؤْيَا، يَقْضُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ! إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَرِنِي رُؤْيَا يُعْبِرُهَا لِي النَّبِيُّ ﷺ. فَبِمَنْتُ فَرَأَيْتُ مَلَكَيْنِ أَتَيَانِي فَأَنْطَلَقَا بِي. فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ. فَقَالَ: لَمْ تُرْغ. فَأَنْطَلَقَا بِي إِلَى النَّارِ. فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِشْرِ. وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَهُمْ. فَأَخَذُوا بِي ذَاتَ الْيَمِينِ. فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ. فَزَعَمَتْ حَفْصَةُ أَنَّهَا قَطَعَتْهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ، لَوْ كَانَ يَكْثُرُ الصَّلَاةُ مِنَ اللَّيْلِ».

[خ=١١٢١ و٣٧٣٨، م=٢٤٧٩].

قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ.

3920 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْبِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ خَرَّشَةَ بْنِ الْحَرِّ؛ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ. فَجَلَسْتُ إِلَى شَيْخَةٍ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ. فَجَاءَ شَيْخٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَا لَهُ. فَقَالَ الْقَوْمُ: مَنْ سَرُهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا. فَقَامَ خَلْفَ سَارِيَةٍ. فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ. فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ: بَعْضُ الْقَوْمِ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. الْجَنَّةُ لِلَّهِ يَدْخُلُهَا مَنْ يَشَاءُ. وَإِنِّي رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُؤْيَا. رَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلًا أَتَانِي فَقَالَ لِي: أَنْطَلِقْ. فَذَهَبْتُ مَعَهُ. فَسَلَكَ بِي فِي نَهْجٍ عَظِيمٍ. فَعَرَضْتُ عَلَيَّ طَرِيقٌ عَلَى يَسَارِي. فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْلُكَهَا. فَقَالَ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا. ثُمَّ عَرَضْتُ عَلَيَّ طَرِيقٌ عَنْ يَمِينِي. فَسَلَكَتُهَا. حَتَّى إِذَا أَتَيْتُهَا إِلَى جَبَلٍ زَلَقٍ فَأَخَذَ بِيَدِي. فَزَجَلَنِي فِي. فَإِذَا أَنَا عَلَى ذُرْوَتِهِ. فَلَمْ أَتَقَارَّ وَلَمْ أَتَمَاسِكْ. وَإِذَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ، فِي ذُرْوَتِهِ حَلَقَةٌ مِنْ ذَهَبٍ. فَأَخَذَ بِيَدِي فَزَجَلَنِي فِي. حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ. فَقَالَ: اسْتَمْسِكْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. فَضَرَبَ الْعَمُودَ بِرِجْلِهِ. فَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ.

فَقَالَ: قَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتَ خَيْرًا. أَمَّا الْمَنْهَجُ الْعَظِيمُ فَالْمَحْشَرُ، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَرَضَتْ عَنْ يَسَارِكَ، فَطَرِيقُ أَهْلِ النَّارِ. وَلَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا. وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَرَضَتْ عَنْ يَمِينِكَ، فَطَرِيقُ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وَأَمَّا الْجَبَلُ الزَّلَقُ فَمَنْزِلُ الشُّهَدَاءِ. وَأَمَّا الْعُرْوَةُ الَّتِي اسْتَمْسَكْتَ بِهَا، فَعُرْوَةُ الْإِسْلَامِ. فَاسْتَمْسِكْ بِهَا حَتَّى تَمُوتَ».

[خ=٣٨١٣، م=٢٤٨٤].

فَلَمَّا أَرَجُو أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. فَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ.

3921 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ. حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ. حَدَّثَنَا بُرَيْدَةُ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ. فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا يَمَامَةُ أَوْ هَجَرَ. فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ، يَثْرُبُ. وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَلْهِ، أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ. فَإِذَا هُوَ مَا أَصِيبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ. ثُمَّ هَزَزْتُهُ فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ. فَإِذَا هُوَ مَا

3920 - (شيخه) أي طائفة من الشيوخ. (فأخذ بيدي فزجل بي) أي: رماني ودفع بي.

3921 - (فذهب وهلي) في النهاية: وهَلْ إلى الشيء يهَلْ وهَلًا، إذا ذهب وهمه إليه.

جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ. وَرَأَيْتُ فِيهَا، أَيْضاً، بَقْراً. وَاللَّهُ خَيْرٌ. فَإِذَا هُمُ النَّفَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ. وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ، بَعْدَ، وَثَوَابِ الصَّدَقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بِهِ يَوْمَ بَدْرٍ. [خ= ٧٠٣٥ و ٧٠٤١، م= ٢٢٧٢].

3922 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ فِي يَدَيِ سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ. فَتَفَخَّخْتُهُمَا. فَأَوَّلَتْهُمَا هَذَيْنِ الْكَذَّابَيْنِ: مُسَيْلَمَةَ وَالْعَنْسِيَّ». [أ= ٨٤٦٨].

3923 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سِمَاكِ، عَنْ قَابُوسٍ؛ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُ كَأَنَّ فِي بَيْتِي غُضُوًّا مِنْ أَغْضَائِكَ. قَالَ: «خَيْرٌ رَأَيْتُ. تِلْدٌ فَاطِمَةٌ عَلَامًا فَتَرْضِعِيهِ» فَوَلَدَتْ حُسَيْنًا أَوْ حَسَنًا. فَأَرْضَعْتُهُ بِلَبَنِ قُتْمٍ. قَالَتْ: فَجِئْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ فَقَالَ. فَضَرَبْتُ كَيْفَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْجَعْتُ ابْنِي. رَحِمَكَ اللَّهُ!».

3924 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ. أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ زُوَيْلِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: «رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ فَائِرَةَ الرَّأْسِ، خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِالْمَهْيَةِ، وَهِيَ الْجُحْفَةُ. فَأَوَّلَتْهَا وَبَاءَ بِالْمَدِينَةِ. فَثَقُلَ إِلَى الْجُحْفَةِ». [خ= ٧٠٣٨ و ٧٠٤٠، ت= ٢٢٩٧، أ= ٥٩٨٣].

3925 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَتَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ بَلِيٍّ قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَكَانَ إِسْلَامُهُمَا جَمِيعاً. فَكَانَ أَحَدُهُمَا أَشَدَّ اجْتِهَاداً مِنَ الْآخَرِ فَعَزَّزَ الْمُجْتَهِدُ مِنْهُمَا فَأَسْتَشْهِدَ. ثُمَّ مَكَثَ الْآخَرُ بَعْدَهُ سَنَةً. ثُمَّ تُوُفِيَ.

3923 - قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات، إلا أنه منقطع. وفي التهذيب والأطراف: روى قابوس عن أبيه عن أم الفضل.

3924 - (بالمهية) هي الجحفة، ميقات أهل الشام.

3925 - (الآخر منهما) أي الزمان المتأخر. (لم يأن) أي لم يحضر وقت دخولك الجنة. (بعد) أي إلى هذا الحين.

وقال في الزوائد: رجال إسناده ثقات، إلا أنه منقطع. قال علي بن المديني وابن معين: أبو سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من طلحة شيئاً.

قَالَ طَلْحَةُ: فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، إِذَا أَنَا بِهِمَا. فَخَرَجَ خَارِجٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَذِنَ لِلَّذِي تُؤْفَى الْآخِرَ مِنْهُمَا. ثُمَّ خَرَجَ، فَأَذِنَ لِلَّذِي أَسْتَشْهِدُ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ: أَرْجِعْ. فَإِنَّكَ لَمْ يَأْنِ لَكَ بَعْدُ.

فَأَصْبَحَ طَلْحَةُ يُحَدِّثُ بِهِ النَّاسَ. فَعَجِبُوا لِذَلِكَ. فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. وَحَدَّثُوهُ الْحَدِيثَ. فَقَالَ: «مِنْ أَيِّ ذَلِكَ تَعْجَبُونَ؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا كَانَ أَشَدَّ الرَّجُلَيْنِ اجْتِهَادًا. ثُمَّ أَسْتَشْهِدُ. وَدَخَلَ هَذَا الْآخِرُ الْجَنَّةَ قَبْلَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْسَ قَدْ مَكَتَ هَذَا بَعْدَهُ سِتَّةَ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «وَأَذْرَكَ رَمَضَانَ فَصَامَ. وَصَلَّى كَذَا وَكَذَا مِنْ سَجْدَةٍ فِي السَّتَةِ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَا بَيْنَهُمَا أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

[١=١٤٠٣].

3926 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْرَهُ الْغُلَّ وَأَحِبُّ الْقَيْدَ، الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ».

[م=٢٢٦٣، د=٥٠١٩، ت=٢٢٧٧، أ=٧٦٤٦].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(28 / 36) - كتاب الفتن

[36 باب / 173 حديث]

(1 / 1) باب الكف عمن قال: لا إله إلا الله

3927 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَإِذَا قَالُوا، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا. وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ». [خ=١٣٩٩، م=٢٠ و ٢١، د=١٥٥٦، ت=٢٦١٦، س=٢٤٣٩، أ=١٠٨٢٤].

3928 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا. وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ». [م=٢١، د=٢٦٤٠، ت=٣٣٥٢، س=٣٩٨٣].

3929 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ؛ أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَوْسًا أَخْبَرَهُ؛ قَالَ: إِنَّا لَفُعُودٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقْصُصُ عَلَيْنَا وَيَذْكُرُنَا، إِذْ أَنَا رَجُلٌ فَسَارُهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْهَبُوا بِهِ فَأَقْتُلُوهُ» فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ، دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: «هَلْ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «اذْهَبُوا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ. فَإِنَّمَا أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، حَرَّمَ عَلَيَّ دِمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ». [س=٣٩٨٩].

3930 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ السَّمِيطِ بْنِ السَّمِيرِ، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ؛ قَالَ: أَتَى نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ وَأَصْحَابَهُ. فَقَالُوا: هَلَكْتَ يَا عَمْرَانُ! قَالَ: مَا

3929 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. لكن الحديث في النسائي أيضاً موجود. وأشار في الزوائد إلى شيء من ذلك.

3930 - (فمنحوهم أكتافهم) أي أعطوهم أكتافهم. كناية عن التولي والإدبار أو المغلوبة، أي مكنوهم من أكتافهم حتى يضربوا أكتافهم أو يركبوا عليها. (لحمي) أي قرابتي. وقال في الزوائد: هذا إسناده حسن. وعاصم هو الأحول وسويد بن سعيد مختلف فيه.

هَلَكْتُ. قَالُوا: بَلَى. قَالَ: مَا الَّذِي أَهْلَكَنِي؟ قَالُوا: قَالَ اللَّهُ: «وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ» قَالَ: قَدْ قَاتَلْتَهُمْ حَتَّى نَفَيْتَاهُمْ. فَكَانَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ. إِنْ شِئْتُمْ حَدِّثْكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالُوا: وَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ بَعَثَ جَيْشًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ. فَلَمَّا لَقَوْهُمْ قَاتَلُوهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا. فَمَنَحُوهُمْ أَكْثَافَهُمْ. فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنْ لُحَمَاتِي عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِالرُّمَحِ. فَلَمَّا عَشِيَهُ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. إِنِّي مُسْلِمٌ. فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ. فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكْتُ. قَالَ: «وَمَا الَّذِي صَنَعْتَ؟» مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ. فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهَلَّا شَقَقْتَ عَنْ بَطْنِهِ فَعَلِمْتَ مَا فِي قَلْبِهِ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ شَقَقْتُ بَطْنَهُ لَكُنْتُ أَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ. قَالَ: «فَلَا أَنْتَ قِيلْتَ مَا تَكَلَّمُ بِهِ، وَلَا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ».

قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى مَاتَ. فَدَفَنَاهُ فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ. فَقَالُوا: لَعَلَّ عَدُوًّا نَبَشَهُ. فَدَفَنَاهُ. ثُمَّ أَمَرْنَا غِلْمَانًا يَخْرُسُونَهُ. فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ. فَقُلْنَا: لَعَلَّ الْغِلْمَانَ نَعَسُوا. فَدَفَنَاهُ. ثُمَّ حَرَسْنَاهُ بِأَنْفُسِنَا. فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ. فَأَلْفَيْنَاهُ فِي بَعْضِ تِلْكَ الشُّعَابِ.

3930م - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصِ الْأَيْلِيِّ. حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ السَّمِيطِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ؛ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَةٍ. فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَزَادَ فِيهِ: فَتَبَدَّثَهُ الْأَرْضُ: فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ وَقَالَ: «إِنَّ الْأَرْضَ لَتَقْبِلُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَحَبُّ أَنْ يُرِيَكُمْ تَعْظِيمَ حُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

(2/2) باب حرمة دم المؤمن وماله

3931م - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «أَلَا إِنَّ آخِرَ الْأَيَّامِ يَوْمُكُمْ هَذَا. أَلَا وَإِنَّ آخِرَ الشُّهُورِ شَهْرُكُمْ هَذَا. أَلَا وَإِنَّ آخِرَ الْبِلَدِ بَلَدُكُمْ هَذَا. أَلَا وَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «اللَّهُمَّ! أَشْهَدُ». [= 111762].

3930م - قال في الزوائد: هذا إسناد حسن، لأن إسماعيل بن حفص مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

3931م - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

3932 - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي ضَمْرَةَ، نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجَمْعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ النَّضْرِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ وَيَقُولُ: «مَا أَطْيَبَكَ وَأَطْيَبَ رِيحَكَ . مَا أَعْظَمَكَ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ . وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لِحُرْمَةِ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً مِنْكَ . مَالِهِ وَدَمِهِ، وَأَنْ تَنْظُرَ بِهِ إِلَّا خَيْرًا» .

3933 - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ وَيُونُسُ بْنُ يَحْيَى . جَمِيعًا عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ . دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِزُّهُ» . [م=٢٥٦٤] .

3934 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ أَبِي هَانِيءٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ الْجَنْبِيِّ؛ أَنَّ فَضَالَ بْنَ عُيَيْدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ . وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ» .

(3/3) باب النهي عن النهبة

3935 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْتَهَبَ نَهْبَةً مَشْهُورَةً، فَلَيْسَ مِنَّا» . [د=٤٣٩١، ت=١٤٥٣، س=٤٩٨٣، أ=١٤٣٥٧] .

3936 - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ . أَتَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزْنِي الرَّائِي، حِينَ يَزْنِي، وَهُوَ مُؤْمِنٌ . وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ، حِينَ يَشْرَبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ . وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ، حِينَ يَسْرِقُ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ . وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ، حِينَ يَنْتَهَبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ» . [أ=٨٢٠٩] .

3932 - قال في الزوائد: في إسناده مقال . ونصر بن محمد شيخ ابن ماجه، ضعفه أبو حاتم، ذكره ابن حبان في الثقات .

3934 - (من أَمِنَهُ النَّاسُ) أي الإيمان والأمانة والأمن إخوان، فمن كان أميناً بحيث يأمنه الناس على أموالهم ونفوسهم، ولا يخاف منه على مال أحد ولا على نفسه، فذلك الحقيق بأن يسمى مؤمناً . (والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب) المقصود من الهجرة القرب إلى الله تعالى . ولا يتم ذلك بدون ترك الخطايا . فالمهاجر الحقيقي الواصل لمطلوب الهجرة، من ترك الخطايا . وقال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات . وأبو هانئ اسمه حميد بن هانئ الخولاني .

3937 - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَتْهُبَ نَهْبَةً، فَلَيْسَ مِنَّا».
[ت=١١٢٦، د=٢٥٨١، س=٣٣٣٢، أ=١٩٨٧٦ و ١٩٩٦٦].

3938 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ؛ قَالَ: أَصَبْنَا غَنَمًا لِلْعَدُوِّ. فَأَتَتْهُبَاتُهَا. فَنَصَبْنَا قُدُورَنَا. فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ. فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ. ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الثَّهْبَةَ لَا تَحِلُّ». [د=٢٧٠٥].

(4 / 4) باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

3939 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».
[خ=٤٨، م=٦٤، ت=١٩٩٠، س=٤١١٤، أ=٣٦٤٧].

3940 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».
3941 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

(5 / 5) باب لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض

3942 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذَرِّكِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ: «أَسْتَنْصِتُ النَّاسَ» فَقَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [خ=١٢١، م=٦٥، س=٤١٣٧، أ=١٩٢٣٧].

3943 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ

3937 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات. ولم يخرج له أحد من بقية الكتب الخمسة شيئاً.

3940 - قال في الزوائد: إسناده حديث أبي هريرة حسن. وأبو هلال اسمه محمد بن سليم، مختلف فيه. وكذلك محمد بن الحسن الأسدي. وباقي رجال الإسناد ثقات.

3941 - قال في الزوائد: إسناده حديث سعد بن أبي وقاص صحيح. رجاله ثقات.

أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَنَحْكُمُ! (أَوْ وَنَلْكُمُ!) لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [خ=٦٨٦٨، م=٦٦، د=٤٦٨٦، س=٤١٣١، أ=٥٦٠٨].

3944 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الصُّنَابِيحِ الْأَخْمَسِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ. وَإِنِّي مُكَائِرٌ بِكُمْ الْأَمَمَ. فَلَا تَقْتُلُنَّ بَعْدِي». [أ=١٩٠٩١].

(6/6) باب المسلمون في ذمة الله عز وجل

3945 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْجُمْصِيُّ. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الذَّهَبِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَابِسِ الْيَمَامِيِّ (الْيَمَانِيِّ)، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ. فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي عَهْدِهِ. فَمَنْ قَتَلَهُ، طَلَبَهُ اللَّهُ حَتَّى يَكْبَهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ».

3946 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

[أ=٢٠١٣٣]

3947 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو الْمَهْزَمِ، يَزِيدُ بْنُ سَفْيَانَ. سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ بَعْضِ مَلَائِكَتِهِ».

(7/7) باب العصبية

3948 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِيَّةٍ، يَذْعُو إِلَى عَصَبِيَّةٍ، أَوْ يَغْضِبُ لِعَصَبِيَّةٍ، فَقَتَلْتُهُ جَاهِلِيَّةً». [م=١٨٤٨، أ=٧٩٤٩].

3944 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات. وقيس هو ابن أبي حازم وإسماعيل هو ابن أبي خالد وليس للصنابحي هذا عند المصنف سوى هذا الحديث. وليس له شيء في بقية الكتب الستة.

2945 - قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات. إلا أنه منقطع. وسعد بن إبراهيم لم يدرك حابس بن سعد، قاله في التهذيب.

3946 - إسناده صحيح، إن كان الحسن سمع من سمرة، وأشعث هو عبد الملك.

3947 - (المؤمن أكرم على الله) أي بعض المؤمنين. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف يزيد بن سفيان، أبي المهزم.

3949 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْيُحْمَدِيُّ عَنْ عَبْدِ بْنِ كَثِيرٍ الشَّامِيِّ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا: فَسَيْلَةُ. قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمِنَ الْعَصِيْبَةُ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ؟ قَالَ: «لَا. وَلَكِنْ مِنَ الْعَصِيْبَةِ أَنْ يُعَيِّنَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ». [د=٥١١٩، أ=١٧٤٧٩].

(8/8) باب السواد الأعظم

3950 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدُّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مَعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ السَّلَامِيُّ. حَدَّثَنِي أَبُو خَلْفٍ الْأَعْمَى؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أُمْنِي لَا تَجْتَمِعُ عَلَى ضَلَالَةٍ. فَإِذَا رَأَيْتُمْ اخْتِلَافًا، فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ».

(9/9) باب ما يكون من الفتن

3951 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ رَجَاءِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؛ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمًا، صَلَاةً، فَأَطَالَ فِيهَا. فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قُلْنَا (أَوْ قَالُوا): يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَطَلْتَ، الْيَوْمَ، الصَّلَاةَ. قَالَ: «إِنِّي صَلَّيْتُ صَلَاةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ. سَأَلْتُ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لِأُمْنِي ثَلَاثًا. فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَرَدَّ عَلَيَّ وَاحِدَةً. سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَسْلُطَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَعْطَانِيهَا. وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَهْلِكَهُمْ غَرَقًا، فَأَعْطَانِيهَا. وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بِأَسْهُمَ بَيْنَهُمْ، فَرَدَّهَا عَلَيَّ». [أ=٢٢١٤٣].

3952 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ شَابُورٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ الْجَزْمِيِّ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «زُوِيْتُ لِي الْأَرْضُ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا

3949 - قال في الزوائد: روى أبو داود بعض هذا الحديث. وهو: قلت يا رسول الله ما العصيبة؟ قال: «أن يعين الرجل قومه على الظلم».

3950 - (السواد الأعظم) أي الجماعة الكثيرة. فإن اتفاقهم أقرب إلى الإجماع. قال في الزوائد: في إسناده أبو خلف الأعشى، واسمه حازم بن عطاء، وهو ضعيف. وقد جاء الحديث بطرق، في كلها نظر. قاله شيخنا العراقي في تخريج أحاديث البيضاوي.

3951 - (صليت صلاة رغبة ورهبة) أي صلاة دعوت فيها، رغبة في الإجابة، راهباً عن ردها أن لا يسلم عليهم عدواً من غيرهم، أي من فرق الكفر. والمراد أن لا يسلم عليهم بحيث يستأصلهم. (غرقاً) أي يعمهم الغرق. (بأسهم) أي محاربتهم. (فردها عليّ) وفيه أن الاستجابة بإعطاء عين المدعو له ليست كلية. بل قد تتخلف - حتى شرائط الدعاء. وقال في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات.

وَمَغَارِبَهَا. وَأَعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ: الْأَصْفَرَ (أَوِ الْأَخْمَرَ) وَالْأَبْيَضَ (يَغْنِي الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ) وَقِيلَ لِي: إِنَّ مُلْكَكَ إِلَيَّ حَيْثُ رُؤِيَ لَكَ. وَإِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثًا: أَنْ لَا يَسْلُطَ عَلَى أُمَّتِي جُوعًا فَيَهْلِكَهُمْ بِهِ عَامَةً. وَأَنْ لَا يَلْبِسَهُمْ شَيْعًا وَيَذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ. وَإِنَّهُ قِيلَ لِي: إِذَا قَضَيْتَ قَضَاءً، فَلَا مَرَدَّ لَهُ. وَإِنِّي لَنْ أُسَلِّطَ عَلَى أُمَّتِكَ جُوعًا فَيَهْلِكَهُمْ فِيهِ. وَلَنْ أَجْمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا، حَتَّى يَغْنِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَإِذَا وُضِعَ السِّيفُ فِي أُمَّتِي، فَلَنْ يَرْفَعَ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَإِنْ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي أُنْمَةٌ مُضِلِّينَ. وَسَتَعْبُدُ قَبَائِلَ مِنْ أُمَّتِي الْأَوْتَانِ. وَسَتَلْحَقُ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ. وَإِنْ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ دَجَالِينَ كَذَّابِينَ. قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ. كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ. وَلَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورِينَ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ». [م=٢٨٨١، د=٤٢٥٢، ت=٢١٨٣، أ=٢٢٤٥٨].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: لَمَّا فَرَّغَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: مَا أَهْوَلُهُ!!

3953- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ؛ أَنَّهَا قَالَتْ: اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنْ نَوْمِهِ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ وَجْهَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَنِلَ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ. فَتُحِ الْيَوْمَ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجَ» وَعَقَدَ بِيَدَيْهِ عَشْرَةَ.

قَالَتْ زَيْنَبُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ».

[خ=٣٣٤٦، م=٢٨٨٠، ت=٢١٩٤، أ=٢٧٤٨٦].

3954- حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَكُونُ فِتْنٌ. يَضْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُنْسِي كَافِرًا. إِلَّا مَنْ أَحْيَاهُ اللَّهُ بِالْعِلْمِ».

3955- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ

3953- (وعقد بيده عشرة) أي ليربهم مقدار ذلك الموضع المفتوح. (الخبث) بفتحتين أو بضم فسكون، أي المعاصي والشور وأهلها.

3954- قال في الزوائد: إسناده ضعيف. قال ابن معين: علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة، هي ضعاف كلها. وقال البخاري وغيره، في علي بن يزيد: منكر الحديث.

3955- (إنك لجريء) أي على حفظه قوتي عليه (فتنة الرجل) أي ذنبه الصادر عنه، في شأن الأهل والمال والجار. يكفرها صالح الأعمال من الصلاة وغيرها، قال تعالى: «إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ» (ليس هذا) =

شقيق، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ؟ قَالَ حُذَيْفَةُ: فَقُلْتُ: أَنَا. قَالَ: إِنَّكَ لَجَرِيءٌ. قَالَ: كَيْفَ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكْفَرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّيَامُ وَالصَّدَقَةُ. وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ». فَقَالَ عُمَرُ: لَيْسَ هَذَا أَرِيدُ. إِنَّمَا أَرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ. فَقَالَ: مَا لَكَ وَلَهَا؟ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ. قَالَ: فَيُكْسَرُ الْبَابُ أَوْ يُفْتَحُ؟ قَالَ: لَا. بَلْ يُكْسَرُ. قَالَ: ذَاكَ أَجْدَرُ أَنْ لَا يُغْلَقَ. قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ: أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ. كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدِ اللَّيْلَةِ. إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعَالِيطِ. فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ: مَنْ الْبَابُ؟ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ: سَلْهُ. فَسَأَلَهُ. فَقَالَ: عُمَرُ.

[خ = ٢٥٢٥، م = ١٤٤، ت = ٢٢٦٥، أ = ٢٣٤٧٢].

3956 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ؛ قَالَ: أَنْتَهَيْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ. وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ. فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ. إِذْ نَزَلَ مَنْزِلًا. فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُ خِبَاءَهُ. وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ. وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشْرِهِ. إِذْ نَادَى مُنَادِيهِ. الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ. فَاجْتَمَعْنَا. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَنَا، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَذُلَّ أُمَّتُهُ عَلَى مَا يَعْلَمُهُ خَيْرًا لَهُمْ. وَيُنْذِرُهُمْ مَا يَعْلَمُهُ شَرًّا لَهُمْ. وَإِنْ أَمْتُكُمْ هَذِهِ جُعِلَتْ عَاقِبَتُهَا فِي أَوَّلِهَا. وَإِنْ آخَرَهُمْ بِصِيْبِهِمْ بَلَاءٌ وَأُمُورٌ تُنْكَرُونَهَا. ثُمَّ تَجِيءُ فِتْنٌ يَرْفُقُ بَعْضُهَا بَعْضًا. فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي. ثُمَّ تَنْكَشِفُ. ثُمَّ تَجِيءُ فِتْنَةٌ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي. ثُمَّ تَنْكَشِفُ. فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يُزْخَرْحَ عَنِ النَّارِ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَلْيَتَذَكَّرْهُ مَوْتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ. وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْهِ. وَمَنْ بَاتَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفَقَةً يَمِينِيهِ، وَثَمَرَةً قَلْبِهِ، فَلْيَطِغْهُ مَا اسْتَطَاعَ. فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يَنَارِغُهُ، فَأَضْرِبُوا عَنْقَ الْآخِرِ».

= أي هذا الحديث (التي تموج) أي الفتنه التي تموج كموج البحر. (إن بينك وبينها) أي بين الوقت الذي أنت فيه وبينها وجودك الذي بمنزلة الباب المغلق. (حديثاً ليس بالأعاليط) أي ومثل هذا الحديث لا يخفى على عمر.

3956 - (ينتضل) انتضل القوم: إذا رموا للسبق. ويقال: انتضلوا بالكلام والأشعار. (جشره) الجسر والجشار: الماشية ترعى في مكانها ولا ترجع إلى أصحابها عند المساء.

قَالَ: فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، فَقُلْتُ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ! أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أُذُنَيْهِ، فَقَالَ: سَمِعْتَهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي. [م=١٨٤٤، د=٤٢٤٨، س=٤١٩١، أ=٦٥١٣].

(10/ 10) باب التثبت في الفتنة

3957 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ. حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَيْفَ بِكُمْ وَبِزَمَانٍ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ، يُغْرِبُ النَّاسَ فِيهِ غَرْبَلَةٌ، وَتَبْقَى حُنَالَةً مِنَ النَّاسِ، قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ، فَاخْتَلَفُوا، وَكَانُوا هَكَذَا؟» (وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ) قَالُوا: كَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَأْخُذُونَ بِمَا نَعْرِفُونَ. وَتَدْعُونَ مَا تُنْكِرُونَ. وَتَقْبِلُونَ عَلَى خَاصَّتِكُمْ. وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَوَامِكُمْ». [د=٤٣٤٢].

3958 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ الْمُشَعَّثِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتَ، يَا أَبَا ذَرٍّ! وَمَوْتًا يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى يَقُومَ الْبَيْتُ بِالْوَصِيفِ؟» (يَغْنِي الْقَبْرُ) قُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ (أَوْ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمَ) قَالَ: «تَصْبِرُ» قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ وَجُوعًا يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى تَأْتِيَ مَسْجِدَكَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى فِرَاشِكَ. وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ؟» قَالَ، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمَ (أَوْ مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ) قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْعِفَّةِ» ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ وَقَتْلًا يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى تُغْرَقَ جَبَارَةُ الرِّبِّ بِالْدَّمِ؟» قُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ. قَالَ: «الْحَقُّ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ» قَالَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلَا أَخْذُ بِسِنِّي فَأُضْرِبَ بِهِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «شَارَحْتَ الْقَوْمَ إِذَا. وَلَكِنْ ادْخُلْ بَيْتَكَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِنْ دَخَلَ بَيْتِي؟ قَالَ: «إِنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ، فَالْقِ طَرَفَ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ. فَيَبُوءَ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ، فَيَكُونَ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ». [د=٤٢٦١].

3959 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ الْمُتَسَّمِسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى. حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَهَزْجًا» قَالَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْهَزْجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ» فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَقْتُلُ

3957 - (يغربل الناس فيه غربلة) أي يذهب خيارهم وأراذلهم. كما أن الغربال ينقي الدقيق ويبقي الحشالة.

(الحشالة) الرديء من كل شيء. (مرجئت) أي اختلفت وفسدت.

الآن في العام الواحد، من المشركين كذا وكذا. فقال رسول الله ﷺ: «ليس يقتل المشركين. ولكن يقتل بعضكم بعضاً، حتى يقتل الرجل جاره وأبن عمه وذو قرابته» فقال بعض القوم: يا رسول الله! ومعتا عقولنا، ذلك اليوم؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا. تنزع عقول أكثر ذلك الزمان. ويخلف له هباء من الناس لا عقول لهم».

ثم قال الأشعري: وأيم الله! إني لأظنها مذكرتي وإياكم. وأيم الله! مالي ولكم منها مخرج، إن أدركتنا فيما عهد إلينا نبيتنا ﷺ، إلا أن نخرج كما دخلنا فيها.

3960 - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا عبد الله بن عبيد، مؤذن مسجد خزدان؛ قال: حدثني عديسة بنت أهبان؛ قالت: لما جاء علي بن أبي طالب ههنا، البصرة، دخل على أبي. فقال: يا أبا مسلم! ألا تعينني على هؤلاء القوم؟ قال: بلى. قال: فدعا جارية له. فقال: يا جارية! أخرجي سيفي. قال: فأخرجته. فسل منه قدر شبر، فإذا هو خشب. فقال: إن خليلي وأبن عمك ﷺ عهد إلي، إذا كانت الفتنة بين المسلمين، فأخذ سيفاً من خشب. فإن شئت خرجت معك. قال: لا حاجة لي فيك، ولا في سيفك. [ت=٢٢١٠].

3961 - حدثنا عمران بن موسى الليثي، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا محمد بن جحادة عن عبد الرحمن بن ثروان، عن هذيل بن شرحبيل، عن أبي موسى الأشعري؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل فيها مؤمناً، ويمسي كافراً. ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً. القاعد فيها خير من القائم. والقائم فيها خير من الماشي. والماشي فيها خير من الساعي. فكسروا قسيكم، وقطعوا أوتاركم، وأضربوا بسيفكم الحجارة. فإن دخل على أحدكم. فليكن كخير أئني آدم». [ت=٢٢١١، د=٤٢٥٩، ا=١٩٧٥١].

3962 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت (أو علي بن زيد بن جذعان. شك أبو بكر)، عن أبي بردة؛ قال: دخلت على محمد بن مسلمة

3961 - (كقطع) أي كأن كل واحدة من تلك الفتن قطعة من الليل المظلم في الظلمة والالتباس. (يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً) أي يصبح محرماً لدم أخيه وعرضه وماله ويمسي مستحلاً له. (القاعد فيها خير من القائم) أي كلما بعد الإنسان من مباشرتها يكون خيراً (واضربوا بسيفكم الحجارة) المراد كسر السيف ليسد على نفسه باب هذا القتال. (كخير أئني آدم) هو هابيل قتله قابيل. أي أن الصبر على الموت فيها أحسن من الحركة لكونها تزيد في الفتنة. وقال في الزوائد: هذا إسناد صحيح. إن ثبت سماع حماد بن سلمة من ثابت البناني.

فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةً وَفُرْقَةً وَاخْتِلَافٌ. فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، فَأَتِ بِسَيْفِكَ أَحَدًا، فَأَضْرِبْهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ. ثُمَّ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ، أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ». فَقَدْ وَقَعَتْ. وَفَعَلْتُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [أ=١٦٠٢٩].

(11/11) باب إذا التقى المسلمان بسيفهما

3963 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ اتَّقَيَا بِأَسْيَافِهِمَا، إِلَّا كَانَ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ».

3964 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اتَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ». [س=٤١٢٩ و ٤١٣٠].

3965 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا الْمُسْلِمَانِ، حَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السَّلَاحَ، فَهُمَا عَلَى جُرْفٍ جَهَنَّمَ. فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، دَخَلَا جَمِيعًا».

[خ=٧٠٨٣، ج=٢٨٨٨، س=٤١١٦، أ=٢٠٤٤٦].

3966 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ السَّدُوسِيِّ. حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ».

(12/12) باب كف اللسان في الفتنة

3967 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَمِينٍ كُوشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ. قَتْلَاهَا فِي النَّارِ. اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَقْعِ السَّيْفِ».

[ت=٢١٨٥، د=٤٢٦٥، أ=٦٩٩٩].

3964 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. ورجاله ثقات.

3966 - قال في الزوائد: هذا إسناده حسن. سويد بن سعيد مختلف فيه. قال السدي: وكذا شهر بن حوشب.

3967 - (تستنظف العرب) أي تستوعبهم هلاكاً. كما يقال: استنظفت الشيء إذا أخذته كله. (سيمين كوش) بالفارسية، يقال للفضة «سيم» ويقال للنسبة إليها «سيمين» ويقال للأذن «كوش» بكاف فارسية. يعني «أذن فضة».

3968 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ النُّعْمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْفِتْنَ. فَإِنَّ اللِّسَانَ فِيهَا مِثْلُ وَثِقِ السِّيفِ».

3969 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عُلَقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ؛ قَالَ: مَرَّ بِهِ رَجُلٌ لَهُ شَرَفٌ. فَقَالَ لَهُ عُلَقَمَةُ: إِنَّ لَكَ رَحِمًا. وَإِنَّ لَكَ حَقًّا. وَإِنِّي رَأَيْتُكَ تَدْخُلُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْأُمَرَاءِ. وَتَتَكَلَّمُ عِنْدَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ. وَإِنِّي سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ الْحَرِثِ الْمُرَزِيِّ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحَدُكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ. مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ. فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَإِنْ أَحَدُكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ. مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ. فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ بَلْقَاةٍ». [ت=٢٣٢٦].

قَالَ عُلَقَمَةُ: فَأَنْظُرْ، وَنَحَاكَ! مَاذَا تَقُولُ، وَمَاذَا تَكَلَّمُ بِهِ. فَرُبَّ كَلَامٍ، (قَدْ) مَنَعَنِي أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ، مَا سَمِعْتُ مِنْ بِلَالٍ بْنِ الْحَارِثِ.

3970 - حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الصَّنَدَلَانِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقْمِيُّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ. لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا. فَيَهْوِي بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا». [خ=٦٤٧٧، ت=٢٣٢١].

3971 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لَيْسُكَتْ». [خ=٦٤٧٥، م=٤٧، ت=٢٥٠٨، أ=٧٦٣٠].

3972 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ الْعَامِرِيِّ؛ أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيَّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! حَدَّثَنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ. قَالَ: «قُلْ: رَبِّيَ اللَّهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَكْثَرَ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلِسَانِ نَفْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا». [م=٣٨، ت=٢٤١٨، أ=١٥٤١٨].

3968 - قال في الزوائد: في إسناده محمد بن عبد الرحمن، وهو ضعيف. وأبوه لم يسمع من ابن عمر.

3970 - قال في الزوائد: في إسناده محمد بن إسحاق، وهو مدلس.

3973 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؛ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ. فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ، وَنَحْنُ نَسِيرُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ. قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتُ عَظِيمًا. وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسْرُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ». ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جَنَّةٌ. وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، كَمَا يُطْفِئُ النَّارَ الْمَاءُ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ». ثُمَّ قَرَأَ: «تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ» حَتَّى بَلَغَ: «جَزَاءَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ». ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ؟ الْجِهَادُ». ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكَ بِمَا تَتَكَلَّمُ بِهِ؟ قَالَ: «فَاخْذُ بِلِسَانِهِ فَقَالَ: «تَكْفُفْ عَلَيْكَ هَذَا» قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! وَإِنَّا لَمُؤَاخِذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ قَالَ: «فَكَلِّمْنَا أُمَّكَ يَا مُعَاذُ! هَلْ يَكُفُّ النَّاسَ، عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ، إِلَّا خَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟». [ت=٢٦٢٥، ١=٢٢٠٧٧].

3974 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ الْمَكِّيُّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ صَالِحٍ عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَلَامُ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ، لَا لَهُ. إِلَّا الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [ت=٢٤٢٠].

3975 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا خَالِي، يَغْلَى عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ؛ قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَمْرَانَا فَنَقُولُ الْقَوْلَ. فَإِذَا خَرَجْنَا، قُلْنَا غَيْرَهُ. قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ ذَلِكَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، التَّفَاقُ.

3976 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ قُرَّةِ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيَوَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَغْنِيهِ». [ت=٢٣٢٤].

3973 - (عظيماً) أي أمر مستعظم الحصول عليه، لصعوبته على النفوس، إلا على من سهل الله عليه. (بملاك) أي بما به يملك الإنسان ذلك كله بحيث يسهل عليه جميع ما ذكر.

3975 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات. أبو الشعثاء اسمه سليمان بن الأسود.

3976 - (من حسن إسلام المرء) أي من جملة محاسن الشخص وكمال إيمانه، تركه ما لا يغنيه، من عنه إذا قصده.

باب العزلة (13/13)

3977 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ. أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَذْرِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ مَعَاشٍ النَّاسِ لَهُمْ، رَجُلٌ مُنْسِكَ بِعَتَانٍ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَيَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ. كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فُرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ إِلَيْهَا. يَنْتَفِعِي الْمَوْتُ أَوْ الْقَتْلُ، مَطَانَهُ. وَرَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ، فِي رَأْسِ شَعْفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَافِ، أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ. يَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ. لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ».

3978 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ. حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «رَجُلٌ مُجَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَمْرُوهُ فِي شِغْبٍ مِنَ الشَّعَافِ، يَغْبُدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ».

[خ=٢٧٨٦، م=١٨٨٨، د=٢٤٨٥، س=٣١٠٥، ت=١٦٦٦، أ=١١١٢١].

3979 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ. حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ. حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ حَذِيفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ دُعَاءٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ. مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! صِفْهُمْ لَنَا. قَالَ: «هُمْ قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا، يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّتِينَا» قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي، إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَالْزَمْ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ، فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا. وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأُضِلِّ شَجَرَةٍ حَتَّى يَذَرِكَكَ الْمَوْتُ، وَأَنْتَ كَذَلِكَ».

[خ=٣٦٠٦، م=١٨٤٧].

3980 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ عَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ، وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ. يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ». [ح=٣٣٠٠، د=٤٢٦٧، أ=١١٢٥٤].

3981 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطٍ، عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ الَيَمَانِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكُونُ فِتْنٌ. عَلَى أَبْوَابِهَا دُعَاءُ إِلَى النَّارِ. فَإِنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاصٍ عَلَى جَذَلِ شَجَرَةٍ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ». [د=٤٢٤٦].

3982 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ». [خ=٦١٣٣، م=٢٩٩٨، د=٤٨٦٢، أ=٨٩٣٧].

3983 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ. حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ». [أ=٥٩٧١].

(14/14) باب الوقوف عند الشبهات

3984 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّغْبِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ الثُّغَمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: عَلَى الْمَنَبَرِ، وَأَهْوَى بِإِصْبَعَيْهِ إِلَى أذُنَيْهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ. فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ، اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ. وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ، وَقَعَ فِي الْحَرَامِ. كَالرَّاعِي حَوْلَ الْحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ. أَلَا، وَإِنْ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى. أَلَا، وَإِنْ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ. أَلَا، وَإِنْ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةٌ، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ. وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ. أَلَا، وَهِيَ الْقَلْبُ». [خ=٢٠٥١، م=١٥٩٩، د=٣٣٢٩، ت=١٢٠٩، س=٤٤٥٣، أ=١٨٣٩٦ و١٨٤٠٢].

3985 - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ، كَهَجْرَةِ إِلَيَّ». [م=٢٩٤٨، ت=٢٢٠٨، أ=٢٠٣٣٣].

3981 - (جذل شجرة) أي أصلها.

3985 - (في الهرج) أي في أيام الفتن وظهور العناد بين العباد.

(15/15) باب بدأ الإسلام غريباً

3986 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيباً، وَسَيَعُودُ غَرِيباً. فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ». [م=١٤٥].

3987 - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. أَتَبْنَا عَمْرُو بْنَ الْحَرِثِ وَأَبْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سِتَّانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيباً، وَسَيَعُودُ غَرِيباً. فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ».

3988 - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيباً، وَسَيَعُودُ غَرِيباً. فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ». [ت=٢٦٣٨].

قَالَ: قِيلَ: وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: النَّزَاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ.

(16/16) باب من ترجى له السلامة من الفتن

3989 - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. أَخْبَرَنِي أَبْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَاعِدًا عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِي. فَقَالَ: مَا يَبْكِيكَ؟ قَالَ: يَبْكِي شَيْءَ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ يَسِيرَ الرِّبَاءِ شِرْكٌ. وَإِنَّ مَنْ عَادَى لِلَّهِ وَلِيًّا، فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ، الَّذِينَ، إِذَا

3986 - (غريباً) أي لقلّة أهله، وأصل الغريب، البعيد عن الوطن. (وسيعود غريباً) بقلة من يقوم به ويعين عليه. وإن كان أهله كثيراً. (طوبى) فعلى، من الطيب. وتفسر بالجنة وبشجرة عظيمة فيها. (للغرباء) القائمين بأمره. وفي هذا تنبيه على أن نصرة الإسلام والقيام بأمره يصير محتاجاً إلى التغرب عن الأوطان، والصبر على مشاق الغربة، كما كان في أول الأمر.

3987 - قال في الزوائد: حديث أنس حسن. وستان بن سعد بن سنان مختلف فيه، وفي سماعه.

3988 - (النزاع)، جمع نازع ونزيع. وهو الغريب الذي نزح عن أهله وعشيرته. أي بُعد وغاب. أي طوبى للمهاجرين الذين هجروا أوطانهم في الله تعالى.

3989 - (يخرجون من كل غبراء مظلمة) أي من عهدة كل مسألة مشكلة، وبلية معضلة. وقال في الزوائد: في إسناد عبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف.

عَابُوا، لَمْ يَفْتَقِدُوا. وَإِنْ حَضَرُوا، لَمْ يَدْعُوا وَلَمْ يَعْرِفُوا. قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهَدْيِ. يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءٍ مُظْلِمَةٍ.

3990 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّاسُ كَأَيْلٍ مَائَةٍ. لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً».

(17/17) باب افتراق الأمم

3991 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِخْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً. وَتَفَرَّقَ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً». [د=٤٥٩٦، ت=٢٦٤٩].

3992 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْجَمَصِيِّ. حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يُونُسَ. حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرِو عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِخْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً. فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ. وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً. فَاِخْدَى وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً. وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «الْجَمَاعَةُ».

3993 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى إِخْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً. وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً. كُلُّهَا فِي النَّارِ، إِلَّا وَاحِدَةً. وَهِيَ الْجَمَاعَةُ».

3990 - (كأيل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة) في النهاية: إن المرضي المنتجب من الناس، في عزة وجوده، كالنقيب من الإبل، القوي على الأحمال والأسفار، الذي لا يوجد في كثير من الإبل. ويقع لفظه الراحلة على الذكر والأنثى. والهاء للمبالغة.

وقال في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات. إن ثبت سماع زيد بن أسلم من عبد الله بن عمر.

3991 - (وتفترق أمتي) المراد أمة الإجابة. وهم أهل القبلة. فإن اسم الأمة، مضافاً إليه يتبادر منه أمة الإجابة. والمراد تفرقهم في الأصول والعقائد، لا الفروع والعمليات.

3992 - قال في الزوائد: إسناده حديث عوف بن مالك فيه مقال. وراشد بن سعد، قال فيه أبو حاتم: صدوق. وعباد بن يوسف لم يخرج له أحد سوى ابن ماجة. وليس له عنده سوى هذا الحديث. قال ابن عدي: روى أحاديث تفرد بها. وذكره ابن حبان في الثقات. وباقي رجال الإسناده ثقات.

3993 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات.

3994 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتَتَّبِعُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، بَاعًا بِبَاعٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، وَشِبْرًا بِشِبْرٍ. حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبٍّ، لَدَخَلْتُمْ فِيهِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: «فَمَنْ، إِذَا؟». [٩٨٢٦=١].

(18/18) باب فتنة المال

3995 - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ. أَتْبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «لَا وَاللَّهِ! مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ، أَيُّهَا النَّاسُ! إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ أَيِّ الْخَيْرِ بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ: وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ. أَوْ خَيْرٌ هُوَ؟ إِنْ كُلُّ مَا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ. إِلَّا أَكَلَةَ الْخَضِرِ. أَكَلْتُ، حَتَّى إِذَا أَمْتَلَأْتُ (أَمْتَدْتُ) خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ، فَقُلِطَتْ وَبَالَثَتْ ثُمَّ اجْتَرَتْ، فَعَادَتْ، فَأَكَلْتُ. فَمَنْ يَأْخُذُ مَالًا بِحَقِّهِ، يَبَارِكْ لَهُ. وَمَنْ يَأْخُذُ مَالًا بِغَيْرِ حَقِّهِ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ».

[خ=٦٤٣٧، م=١٠٥٢، س=٢٥٧٧، أ=١١١٥٧ و١١٨٦٥].

3996 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَتْبَانَا عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ؛ أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ؛ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رِبَاحٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ خَزَائِنُ فَارِسَ وَالرُّومِ، أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ؟» قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: نَقُولُ كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ. تَتَنَافَسُونَ، ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ، ثُمَّ تَتَدَابَرُونَ، ثُمَّ تَتَبَاغَضُونَ. أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ. ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ فِي مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ، فَتَجْعَلُونَ بَعْضُهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ». [م=٢٩٦٢].

3997 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ، عَنْ عَزْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ الْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، وَكَانَ شَهِيدَ بَذْرَاءَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، إِلَى الْبَحْرَيْنِ، يَأْتِي بِجَزْيَتِهَا. وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، هُوَ صَالِحُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بِنِ

الْحَضْرَمِيِّ. فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ. فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ. فَوَاقُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْصَرَفَ. فَتَعَرَّضُوا لَهُ. فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حِينَ رَأَاهُمْ. ثُمَّ قَالَ: «أُظْهِرْكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ؟» قَالُوا: أَجَلٌ. يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «أَبَشِّرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ. فَوَاللَّهِ! مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ. وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ. فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا. فَتَهْلِكْكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ». [خ=٣١٥٨، م=٢٩٦١، ت=٢٤٧٠، أ=١٧٢٣٤].

(19/19) باب فتنة النساء

3998 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ. ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَدْعُ بَعْدِي فِتْنَةٌ أَضَرُّ عَلَى الرُّجَالِ، مِنَ النِّسَاءِ». [خ=٥٠٩٦، م=٢٧٤٠، ت=٢٧٨٩، أ=٢١٨٠٥].

3999 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُضْعَبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يَتَاوَيَانِ: وَاحِدٌ لِلرُّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ. وَوَاحِدٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرُّجَالِ».

4000 - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ خَطِيبًا. فَكَانَ فِيهَا قَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ. وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَتَاطَرَّ كَيْفَ تَعْمَلُونَ. أَلَا، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ». [م=٢٧٤٢، ت=٢١٩٨، أ=١١٦٦٩ و١١٤٢٦].

4001 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مِنْ مَزِينَةَ تَزْفُلُ فِي زِينَةٍ لَهَا فِي الْمَسْجِدِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لِبْسِ الزَّيْنَةِ وَالتَّبَخُّرِ فِي الْمَسْجِدِ. فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا، حَتَّى لَبَسَ نِسَاؤُهُمُ الزَّيْنَةَ، وَتَبَخَّرَنَ فِي الْمَسَاجِدِ».

3999 - قال في الزوائد: في إسناده خارجه بن مصعب، وهو ضعيف.

4001 - (توفل) من رفل في ثيابه، كنصر وفرح، إذا أطالها وجزها متبخراً. وقال في الزوائد: في إسناده داود بن مدرك. قال فيه الذهبي، في كتاب الطبقات: نكرة لا يعرف. وموسى بن عبيدة، ضعيف.

4002 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مَوْلَى أَبِي رُحْمٍ (وَأَسْمُهُ عُيَيْدٌ)؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَقِيَ امْرَأَةً مُتَطَيِّبَةً، تُرِيدُ الْمَسْجِدَ. فَقَالَ: يَا أُمَّةَ الْجَبَّارِ! أَيْنَ تُرِيدِينَ؟ قَالَتْ: الْمَسْجِدَ. قَالَ: وَلَهُ تَطَيُّبٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا امْرَأَةٌ تَطَيَّبَتْ، ثُمَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ، لَمْ تُقْبَلْ لَهَا صَلَاةٌ، حَتَّى تَغْتَسِلَ». [د=٤١٧٤، أ=٩٧٣٣].

4003 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ. فَإِنِّي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ». فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ، جَزَلَةٌ: وَمَا لَنَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: «تَكْثِرْنَ اللَّغْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَمِيرَ. مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُمْ». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا نَقْصَانُ الْعَقْلِ وَالَّذِينَ؟ قَالَ: «أَمَّا نَقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ. فَهَذَا مِنْ نَقْصَانِ الْعَقْلِ. وَتَمَكُّتُ اللَّيَالِي مَا تُصَلِّي. وَتَقْطِرُ فِي رَمَضَانَ. فَهَذَا مِنْ نَقْصَانِ الدِّينِ». [م=٧٩، د=٤٦٧٩، أ=٥٤٤٣].

(20/20) باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

4004 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، قَبْلَ أَنْ تَذْعَبُوا فَلَا يَسْتَجَابَ لَكُمْ».

4005 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أَسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ؛ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّكُمْ تَفْرَأُونَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ، إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ لَا يَغْيُرُونَهُ، أَوْشَكَ أَنْ يَعْصِمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ». [د=٤٣٣٨، ت=٣٠٦٨ و٢١٧٥، أ=١].

قَالَ أَبُو أَسَامَةَ، مَرَّةً أُخْرَى: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

4006 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ بَزِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَمَّا وَقَعَ فِيهِمُ النِّقْصُ، كَانَ

الرَّجُلُ يَرَى أَخَاهُ عَلَى الذَّنْبِ، فَيَنْهَاهُ عَنْهُ. فَإِذَا كَانَ الْعَدُو، لَمْ يَمْنَعَهُ مَا رَأَى مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكْبَلَهُ وَشَرِيئَهُ وَخَلِيطَهُ. فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ. وَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ. فَقَالَ: «لِعَيْنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ» حَتَّى بَلَغَ: «وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ».

قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَتَكِنًا. فَجَلَسَ وَقَالَ: «لَا. حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ، فَتَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا». [ت=٣٠٥٩].

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَمْلَأَهُ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَضَّاحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ. [د=٤٣٣٦ و٤٣٣٧، أ=٣٧١٣].

4007 - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى. أَتْبَانَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنِ جَدْعَانَ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَامَ خَطِيبًا. فَكَانَ فِيهِمَا قَالَ: «أَلَا، لَا يَمْنَعُنَّ رَجُلًا، هَيْبَةُ النَّاسِ، أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ، إِذَا عَلِمَهُ». [م=٢٧٤٢ مختصراً، ت=٢١٩٨، أ=١١١٦٩ و١١٤٢٦].

قَالَ: فَبَكَى أَبُو سَعِيدٍ، وَقَالَ: قَدْ وَاللَّهِ! رَأَيْنَا أَشْيَاءَ، فَهَيْتَا.

4008 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَخْفِزُ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يَخْفِزُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ؟ قَالَ: «يَرَى أَمْرًا، لِلَّهِ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالٌ، ثُمَّ لَا يَقُولُ فِيهِ. فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: مَا مَتَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: خَشِيتُ النَّاسَ. فَيَقُولُ: فَإِنِّي، كُنْتُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَى». [أ=١١٢٤٥].

4009 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، هُمْ أَعَزُّ مِنْهُمْ وَأَمْنَعُ، لَا يَغْتَبِرُونَ، إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ». [د=٤٣٣٩، أ=١٩٢٧٢].

4008 - (يرى أمراً) هو منعوت. وجملة «الله عليه فيه مقال»، نعته. ومقال مبتدأ، خبره واحد من الظروف الثلاثة. والباقيان متعلقان به. والمراد ههنا الجار والمجرور. وقال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. وأبو البخترى اسمه سعيد بن فيروز الطائي.

4010 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: لَمَّا رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَهَا جِرَّةُ الْبَحْرِ، قَالَ: «أَلَا تُحَدِّثُونِي بِأَعَجِيبٍ مَا رَأَيْتُمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ؟» قَالَ فِتْنَةٌ مِنْهُمْ: بَلَى. يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ، مَرَّتْ بِنَا عَجُوزٌ مِنْ عَجَائِزِ رَهَابِيْنِهِمْ تَحْمِلُ عَلَى رَأْسِهَا قُلَّةً مِنْ مَاءٍ. فَمَرَّتْ بِفَتَى مِنْهُمْ. فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهَا، ثُمَّ دَفَعَهَا. فَخَرَّتْ عَلَى رُكْبَتَيْهَا. فَأَنْكَسَرَتْ قُلَّتُهَا. فَلَمَّا أَرْتَفَعَتْ، أَلْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ: سَوْفَ تَعْلَمُ، يَا عَدُوَّ! إِذَا وَضَعَ اللَّهُ الْكُرْسِيَّ، وَجَمَعَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَتَكَلَّمَتِ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ، فَسَوْفَ تَعْلَمُ كَيْفَ أَمْرِي وَأَمْرُكَ، عِنْدَهُ غَدًا.

قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقْتُ. صَدَقْتُ. كَيْفَ يَقْدُسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ لِضَعْفِهِمْ مِنْ شَدِيدِهِمْ؟».

4011 - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُضْعَبٍ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ. أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ جُحَادَةَ عَنْ عِطْيَةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْجِهَادِ، كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ». [د=٤٣٤٤، ت=٢١٨١].

4012 - حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ قَالَ: عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْأُولَى. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ. فَلَمَّا رَأَى الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ. فَسَكَتَ عَنْهُ. فَلَمَّا رَمَى جَمْرَةَ الْعُقْبَةِ، وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرَزِ لِيَرْكَبَ. قَالَ: «أَيُّنَ السَّائِلُ؟» قَالَ: أَنَا. يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَائِرٍ». [أ=٢٢٢٢٠].

4013 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: أَخْرَجَ مَرْوَانَ الْمُنْبَرِّ فِي يَوْمِ عِيدٍ. فَبَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا

4010 - قال في الزوائد: إسناده حسن. وسعيد بن سويد مختلف فيه.

4012 - قال في الزوائد: في إسناده أبو غالب، وهو مختلف فيه، ضعفه ابن سعد وأبو حاتم والنسائي. ووثقه الدارقطني وقال ابن عدي: لا بأس به. وراشد بن سعيد، قال فيه أبو حاتم: صدوق. وباقي رجال الإسناد ثقات.

مَزَوَانًا! خَالَفَتِ السُّنَّةُ: أَخْرَجَتْ الْمُنْبَرَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ. وَبَدَأَتْ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَكُنْ يُبْدَأُ بِهَا. فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا. فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَغْيِرَهُ بِيَدِهِ، فَلْيَغْيِرْهُ بِيَدِهِ. فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، فَلْيَسَانِهِ. فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، فَلْيَقْلِبْهُ. وَذَلِكَ أَوْعَفُ الْإِيمَانِ».

[م=٤٩، د=١٤٠ و ٤٣٤٠، ت=٢١٧٩، س=٥٠١٨، ق=١٢٧٥، أ=١١٠٧٣ و ١١٤٩٢].

(21/21) باب قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم

4014 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي عُثْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ عَمْرِو بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ؛ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخَشْنِيِّ؛ قَالَ، قُلْتُ: كَيْفَ تَصْنَعُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟ قَالَ: أَيُّهُ آيَةٌ؟ قُلْتُ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا تَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ» قَالَ: سَأَلْتُ عَنْهَا خَبِيرًا. سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «بَلِ اتَّخَذُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ. حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُعْأَ مُطَاعًا. وَهَوًى مُتَّبَعًا. وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةً. وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ. وَرَأَيْتَ أَمْرًا لَا يَدَانِ لَكَ بِهِ، فَعَلَيْكَ خُوصُصَةٌ نَفْسِكَ. فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ. الصَّبْرُ فِيهِمْ عَلَى مِثْلِ قَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ. لِلْعَامِلِ فِيهِمْ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَغْمَلُونَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ». [د=٤٣٤١، ت=٣٠٦٩].

4015 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُثْبَةَ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غِيْلَانَ الرُّعَيْنِيُّ عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَتَى تَتْرُكُ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالتَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: «إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا ظَهَرَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا ظَهَرَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَنَا؟ قَالَ: «الْمُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ. وَالْفَاحِشَةُ فِي كِبَارِكُمْ. وَالْعِلْمُ فِي رُدَالِكُمْ».

قَالَ زَيْدٌ: تَفْسِيرُ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَالْعِلْمُ فِي رُدَالِكُمْ، إِذَا كَانَ الْعِلْمُ فِي الْفُسَاقِ».

4016 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدُبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَذِلَّ نَفْسَهُ، قَالُوا: وَكَيْفَ يَذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «يَتَعَرَّضُ، مِنَ الْبَلَاءِ، لِمَا لَا يَطِيقُهُ»». [ت=٢٢٦١، أ=٢٣٥٠٤].

4017 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو طَوَالَةَ. حَدَّثَنَا نَهَارُ الْعَبْدِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَسْأَلُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. حَتَّى يَقُولَ: مَا مَنَعَكَ، إِذْ رَأَيْتَ الْمُتَكَبِّرَ، أَنْ تُنْكِرَهُ؟ فَإِذَا لَقِيَ اللَّهُ عَبْدًا حُجَّتَهُ، قَالَ: يَا رَبِّ! رَجَوْتُكَ، وَفَرَّقْتَ مِنَ النَّاسِ». [أ=١١٧٣٥].

(22/22) باب العقوبات

4018 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُزْدَةَ، عَنْ أَبِي بُزْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُمْلِي لِلظَّالِمِ. فَإِذَا أَخَذَهُ، لَمْ يَفْلِتْهُ» ثُمَّ قَرَأَ: «وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ». [خ=٤٦٨٦، م=٢٥٨٣، ت=٣١٢١].

4019 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ! خَمْسٌ إِذَا أَتَيْتُمُوهُنَّ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُذَرِكُوهُنَّ: لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ، حَتَّى يُغْلِبُوا بِهَا، إِلَّا قَسَا فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَصَّتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا.

وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ، إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمَوْتِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ.

وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ، إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا.

وَلَمْ يَنْقُصُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ، إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ.

وَمَا لَمْ تَحْكُمُ أَتَمَّتْهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَتَخَيَّرُوا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْهَمِ بَيْنَهُمْ.

4020 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ؛

4017 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات.

4019 - قال في الزوائد: هذا حديث صالح للعمل به، وقد اختلفوا في ابن أبي مالك وأبيه.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْشَرِبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ. يُسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا. يُغْرِفُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ بِالْمَعَارِيفِ وَالْمُعْتَبَاتِ، يَخْسِفُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ. وَيَجْعَلُ مِنْهُمْ الْفِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ».

[د=٣٦٨٨، أ=٢٢٩٦٣].

4021 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ الْمِنْهَالِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ» قَالَ: «دَوَابُّ الْأَرْضِ».

4022 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ. وَلَا يَزُدُّ الْقَدْرَ إِلَّا الدُّعَاءُ. وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْرَمَ الرُّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ».

[أ=٢٢٤٤٩].

(23/23) باب الصبر على البلاء

4023 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمُعْنِي، وَيَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ»، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَأَلْأَمْثَلُ. يُبْتَلَى الْعَبْدُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ. فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ ضَلْبًا أَشْتَدَّ بَلَاؤُهُ. وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ. فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ، وَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ».

[ت=٢٤٠٦، أ=١٦٠٧].

4024 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي فُذَيْلٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُوعَكُ. فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ. فَوَجَدْتُ حَرَّهُ بَيْنَ يَدَيَّ، فَوَقَّ اللَّحَافِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَشَدُّهَا عَلَيْكَ! قَالَ: «إِنَّا كَذَلِكَ. يَضَعُفُ لَنَا الْبَلَاءُ وَيَضَعُفُ لَنَا الْأَجْرُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الصَّالِحُونَ». إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَبْتَغِي بِالْفَقْرِ. حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدَهُمْ إِلَّا الْعِبَادَةَ يُحَوِّهَا. وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَفْرَحُ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَفْرَحُ أَحَدُكُمْ بِالرَّخَاءِ».

4025 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ

4021 - قال في الزوائد: في إسناده الليث، وهو ابن سليم، ضعيف.

4022 - قال في الزوائد: إسناده حسن.

4024 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

عَبْدُ اللَّهِ؛ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَخْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. ضَرْبَهُ قَوْمَهُ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: رَبِّ! اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.
[خ=٣٤٧٧، م=١٧٩٢، أ=٣٦١١ و٤١٠٧].

4026 - حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ أَحَقُّ بِالشُّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ: «رَبِّ! أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّ الْمَوْتَى. قَالَ: أَوْ لَمْ تُؤْمِن؟ قَالَ: بَلَى. وَلَكِنْ لِيُظَمِّنَ قَلْبِي» وَيَرْحُمُ اللَّهُ لُوطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ. وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ، لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ». [خ=٤٥٣٧، م=١٥١، أ=٨٣٣٦].

4027 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ. وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ. حَدَّثَنَا حَمِيدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، كُسِرَتْ رِبَاعِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشُجَّ. فَجَعَلَ الدَّمَ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ. وَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: «كَيْفَ يَفْلُحُ قَوْمٌ خَضَبُوا وَجْهَهُ بِنَيْهِم بِالْدَّمِ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ؟» فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ».
[م=١٧٩١، ت=٣٠١٣، أ=١٢٨٣١ و١٤٠٧٤].

4028 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَاتَ يَوْمٍ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ جَالِسٌ حَزِينٌ. قَدْ خَضِبَ بِالْدَّمِ. قَدْ ضَرْبَهُ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ. فَقَالَ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ: «فَعَلَ بِي هَؤُلَاءِ، وَفَعَلُوا» قَالَ: أَتُحِبُّ أَنْ أُرِيكَ آيَةَ؟ قَالَ: «نَعَمْ. أَرِنِي» فَتَنَظَّرَ إِلَى شَجَرَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي. قَالَ: أَدْعُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ. فَدَعَاَهَا. فَجَاءَتْ تَمْشِي حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ. قَالَ: قُلْ لَهَا فَلْتَرْجِعْ. فَقَالَ لَهَا. فَرَجَعَتْ، حَتَّى عَادَتْ إِلَى مَكَانِهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَسْبِيَ». [أ=١٢١١٣].

4029 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حَذِيفَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْضُوا لِي كُلَّ مَنْ تَلَفَّظَ بِالْإِسْلَامِ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَخَافُ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السُّتُمَائَةِ إِلَى السَّبْعِمَائَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ. لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلُوا». [خ=٣٠٦٠، م=١٤٩، أ=٢٣٣١٩].

4027 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

4028 - قال في الزوائد: هذا إسناده صحيح، إن كان أبو سفيان واسمه طلحة بن نافع سمع من جابر.

قَالَ: فَأَبْتَلِينَا، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا مَا يُصَلِّي إِلَّا سِرًّا.

4030 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ، وَجَدَ رِيحاً طَيِّبَةً. فَقَالَ: «يَا جَبْرِيلُ! مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؟» قَالَ: هَذِهِ رِيحُ قَبْرِ الْمَاشِطَةِ وَابْنَتِهَا وَزَوْجِهَا. قَالَ: وَكَانَ بِذَلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ مَمْرُهُ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَتِهِ. فَيَطْلُعُ عَلَيْهِ الرَّاهِبُ. فَيَعْلَمُهُ الْأَسْلَامَ. فَلَمَّا بَلَغَ الْخَضِرُ، زَوَّجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً. فَعَلِمَهَا الْخَضِرُ. وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لَا تُعَلِّمَهُ أَحَدًا. وَكَانَ لَا يَقْرُبُ النِّسَاءَ. فَطَلَّقَهَا. ثُمَّ زَوَّجَهُ أَبُوهُ أُخْرَى. فَعَلِمَهَا وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لَا تُعَلِّمَهُ أَحَدًا. فَكَتَمَتْ إِحْدَاهُمَا وَأَفْشَتْ عَلَيْهِ الْأُخْرَى. فَأَنْطَلَقَ هَارِبًا. حَتَّى أَتَى جَزِيرَةَ فِي الْبَحْرِ، فَأَقْبَلَ رَجُلَانِ يَخْتِطِبَانِ. فَرَأَاهُ. فَكَتَمَ أَحَدُهُمَا وَأَفْشَى الْآخَرُ، وَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُ الْخَضِرَ. فَقِيلَ: وَمَنْ رَأَى مَعَكَ؟ قَالَ: فُلَانٌ. فَسِيلَ فَكَتَمَ. وَكَانَ فِي دِينِهِمْ أَنَّ مَنْ كَذَبَ قُتِلَ. قَالَ: فَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ الْكَاتِمَةَ. فَبَيْنَمَا هِيَ تَمْشِي ابْنَةً فِرْعَوْنَ، إِذْ سَقَطَ الْمَشْطُ. فَقَالَتْ: تَعَسَ فِرْعَوْنُ! فَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا. وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ ابْنَانِ وَزَوْجٌ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ. فَرَاوَدَ الْمَرْأَةَ وَزَوَّجَهَا أَنْ يَرْجِعَا عَنْ دِينِهِمَا. فَأَبَيَا. فَقَالَ: إِنِّي قَاتِلُكُمَا. فَقَالَا: إِحْسَانًا مِنْكَ إِلَيْنَا، إِنْ قَتَلْتَنَا، أَنْ تَجْعَلَنَا فِي بَيْتٍ. فَفَعَلَ. فَلَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَجَدَ رِيحاً طَيِّبَةً. فَسَأَلَ جَبْرِيلُ، فَأَخْبَرَهُ.

4031 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «عِظُمُ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ. وَإِنَّ اللَّهَ، إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا أَبْتَلَاهُمْ. فَمَنْ رَضِيَ، فَلَهُ الرِّضَا. وَمَنْ سَخِطَ، فَلَهُ السُّخْطُ». [ت=٢٤٠٤].

4032 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ صَالِحٍ. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَخَالِطُ النَّاسَ، وَيَضْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ، أَعْظَمُ أَجْراً مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَخَالِطُ النَّاسَ، وَلَا يَضْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ». [ت=٢٥١٥، أ=٥٠٢٢].

4033 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ

4030 - قال في الزوائد: في إسناده سعيد بن بشير، قال فيه البخاري: يتكلمون في حفظه. وقال أبو حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة قالا: محله الصدق عندنا. قلت: يحتج به؟ قالا: لا. وضعفه غيرهم.

فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ. (وَقَالَ: يَنْذَارُ: حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ): مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَرْءَ، لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ. وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا.

وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجَعَ فِي الْكُفْرِ، بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ. [خ=١٦ و٢١، م=٤٣، ت=٢٦٣٣، س=٤٩٩٨، أ=١٢٠٠٢ و١٢٧٦٥].

4034 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ. ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَاشِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَمَانِيُّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدُّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ؛ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، أَنْ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِنْ قُطِعَتْ وَحُرِفَتْ. وَلَا تَتْرَكَ صَلَاةَ مَكْتُوبَةٍ، مُتَعَمِّدًا. فَمَنْ تَرَكَهَا، مُتَعَمِّدًا، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذُّمَّةُ. وَلَا تُشْرَبِ الْخَمْرَ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ».

باب شدة الزمان (24/24)

4035 - حَدَّثَنَا غِيَاثُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّحْبِيُّ، أَنبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، سَمِعْتُ أَبَانَ جَابِرَ يَقُولُ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ رَبِّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ».

4036 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجَمْعِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْفَرَاتِ، عَنْ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَاعَاتٌ. يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيَكْذَبُ فِيهَا الصَّادِقُ. وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ وَيَخُونُ فِيهَا الْأَمِينُ. وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ (قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: الرَّجُلُ النَّافِةُ) فِي أَمْرِ الْعَامَةِ».

4034 - قال في الزوائد: إسناده حسن. وشهر مختلف فيه.

4035 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

4036 - (سنوات خداعات) الخداع المكر والحيلة. وإضافة الخداعات إلى السنوات مجازية. والمراد أهل السنوات. وقال في النهاية: سنون خداعة أي تكثر فيها الأمطار ويقل الزرع، فذلك خداعها. لأنها تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف. وقيل: الخداعة القليلة المطر. (الرويبضة) تصغير رابضة. وهو العاجز الذي يرض عن معالي الأمور وقعد عن طلبها. وتاؤه للمبالغة. (في أمر العامة) متعلق بـ ينطق. وقال في الزوائد: في إسناده إسحاق بن أبي الفرات، قال الذهبي في الكاشف: مجهول. وقيل: منكرو. وذكره ابن حبان في الثقات.

4037 - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ، فَيَتَمَرَّغَ عَلَيْهِ، وَيَقُولَ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ. وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ. إِلَّا الْبَلَاءُ». [م=٢٩٠٨].

4038 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، يَغْنِي مَوْلَى مُسَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتَنْتَقُونَ كَمَا يَنْتَقَى التَّمَرُ مِنْ أَغْفَالِهِ. فَلْيَذْهَبْ خِيَارُكُمْ، وَلْيَبْقَ شِرَارُكُمْ. فَمُوتُوا إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ».

4039 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْجَنْدِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً. وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا إِذْبَارًا. وَلَا النَّاسُ إِلَّا شَحَا. وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ. وَلَا الْمَهْدِيُّ إِلَّا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ».

(25/25) باب أشرار الساعة

4040 - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَأَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ. حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ، كَهَاتَيْنِ» وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ. [خ=٦٥٠٥].

4041 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فُرَاتِ الْقَزَّازِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ؛ قَالَ: أَطْلَعَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غُرْفَةٍ، وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ السَّاعَةَ. فَقَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: الدَّجَالُ، وَالْدُّخَانُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا».

[م=٢٩٠١، د=٤٣١١، ت=٢١٩٠، ق=٤٠٥٥، أ=١٦١٤٤].

4037 - (فيتمرغ) أي يتقلب. (ليس به الدين) أي ليس الداعي له إلى هذا الفعل الدين، وإنما الداعي له البلاء.

4038 - (من أغفاله) أي مما لا خير فيه. جمع غُفْل. (فموتوا) أي إذا تحقق ذلك فموتوا. وقال في الزوائد: في إسناده مقال. وأبو حميد، لم أر من جرحه ولا وثقه، ويونس هو ابن يزيد الأيلي. وباقي رجال الإسناد ثقات.

4039 - قال في الزوائد: قال الحاكم في المستدرک، بعد أن روى هذا المتن بهذا الإسناد: هذا حديث يعد في أفراد الشافعي، وليس كذلك فقد حدث به غيره. وقد بسط السيوطي القول فيه. وخلاصة ما نقل عن الحافظ عماد الدين بن كثير أنه قال: هذا حديث مشهور بمحمد بن خالد الجندي الصغاني المؤذن، شيخ الشافعي. وروى عنه غير واحد أيضاً. وليس هو بمجهول. بل روى عن ابن معين أنه ثقة.

4042 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ. حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ. حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ. حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ؛ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهُوَ فِي خِבَاءٍ مِنْ أَدَمَ. فَجَلَسْتُ بِفَنَاءِ الْخِبَاءِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْخُلْ يَا عَوْفُ!» فَقُلْتُ: بَكُلِّي؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «بِكُلِّكَ» ثُمَّ قَالَ: «يَا عَوْفُ! احْفَظْ خِلَالَ سِتَا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: إِحْدَاهُنَّ مَوْتِي» قَالَ: فَوَجَمْتُ عَنْدَهَا وَجَمَةً شَدِيدَةً. فَقَالَ: «قُلْ: إِحْدَى. ثُمَّ فَتَحْ بَيْتَ الْمَقْدِسِ. ثُمَّ دَاءٌ يَظْهَرُ فِيكُمْ يَسْتَشْهَدُ اللَّهُ بِهِ ذَرَارِيَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ، وَزَكَاةً بِهَ أَعْمَالَكُمْ. ثُمَّ تَكُونُ الْأَمْوَالُ فِيكُمْ. حَتَّى يُنْفِطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ، فَيُظَلَّ سَاحِطًا. وَفِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ. لَا يَبْقَى بَيْتٌ مُسْلِمٍ إِلَّا دَخَلَتْهُ ثُمَّ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ هَذَنَةٌ. فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ. فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً. تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا». [خ= ٣١٧٦، د= ٥٠٠٠].

4043 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَزِيُّ. حَدَّثَنَا عَمْرُو، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ، وَتَجْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ. وَتَبْرُثَ دُنْيَاكُمْ شِرَارَكُمْ». [أ= ٢٣٣٦٢].

4044 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ. فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَتَى السَّاعَةُ؟ فَقَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ. وَلَكِنْ سَأَخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا. وَإِذَا كَانَتِ الْحَفَاةُ الْعُرَاةَ رُؤُوسَ النَّاسِ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا. وَإِذَا تَطَاوَلَ رِجَاءُ النَّعَمِ فِي الْبُنْيَانِ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا. فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ» فَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾ الْآيَةَ. [خ= ٥٠٠ و ٤٧٧٧، أ= ٩٠٠].

4045 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ أَحَدٌ بَعْدِي. سَمِعْتُهُ مِنْهُ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُزْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَفْشُو الرُّنَا، وَيَشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ، وَيَبْقَى النِّسَاءُ. حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً، قِيمٌ وَاحِدٌ». [خ= ٨١، م= ٢٦٧١، ت= ٢٢١٢، أ= ١٤٠٨٠].

4046 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفَرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ. فَيَقْتُلُ النَّاسُ عَلَيْهِ. فَيَقْتُلُ، مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ، تِسْعَةً». [م=٢٨٩٤، ا=٨٣٩٦].

4047 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَفِيضَ النَّمَالُ، وَتُظْهَرَ الْفِتْنُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ» قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «الْقَتْلُ. الْقَتْلُ. الْقَتْلُ» ثَلَاثًا. [خ=٦٠٣٧، م=١٥٧، د=٤٢٥٥، ا=٧١٨٩ و١٠٧٩٦].

(26/26) باب ذهاب القرآن والعلم

4048 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ؛ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا، فَقَالَ: «ذَاكَ عِنْدَ أَوَانٍ ذَهَابِ الْعِلْمِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ يَذْهَبُ الْعِلْمُ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَنُقِرُّهُ أَبْنَاءَنَا وَنُقِرُّهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «فَكَلَنَكَ أُمُّكَ، زِيَادًا! إِنْ كُنْتُ لَأَرَاكَ مِنْ أَفْقِهِ رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ. أَوْ لَيْسَ هَذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَأُونَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ، لَا يَعْمَلُونَ بِشَيْءٍ مِمَّا فِيهِمَا؟». [ا=١٧٤٨٠].

4049 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَذْرُسُ الْإِسْلَامَ كَمَا يَذْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ. حَتَّى لَا يَذْرَى مَا صِيَامٌ وَلَا صَلَاةٌ وَلَا نُسُكٌ وَلَا صَدَقَةٌ. وَلَيْسَرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي لَيْلَةٍ. فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ. وَتَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ، الشُّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعَجُوزُ. يَقُولُونَ: أَذَرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَتَحْنُ نَقُولُهَا» فَقَالَ لَهُ صِلَةٌ: مَا تُغْنِي عَنْهُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَهُمْ لَا يَذَرُونَ مَا صَلَاةٌ وَلَا صِيَامٌ وَلَا نُسُكٌ وَلَا صَدَقَةٌ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ

4046 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. ورواية أبي داود بلفظ: يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب. فمن حضر فلا يأخذ منه شيئاً.

4047 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. وقد روى الترمذي بعضه.

4048 - قال في الزوائد: هذا إسناده صحيح، رجاله ثقات. إلا أنه منقطع. قال البخاري في التاريخ الصغير: لم يسمع سالم بن أبي الجعد من زياد بن لبيد. وتبعه على ذلك الذهبي في الكاشف. وقال: ليس لزياد عند المصنف سوى هذا الحديث، وليس له شيء في بقية الكتب.

4049 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات. ورواه الحاكم وقال: إسناده صحيح على شرط مسلم.

حَدِيثُهُ. ثُمَّ رَدَّمَا عَلَيْهِ ثَلَاثًا. كُلُّ ذَلِكَ يَغْرِضُ عَنْهُ حَدِيثُهُ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ، فَقَالَ: يَا صِلَّةُ! تُنَجِّهِم مِّنَ النَّارِ. ثَلَاثًا.

4050 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامٌ. يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيُنْزَلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ» وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ. [خ=٧٠٦٢، م=٢٦٧٢، ت=٢٢٠٧، أ=١٩٥٠٩ و ١٩٦٥٥].

4051 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا. يَنْزَلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ». [انظر الحديث السابق].

4052 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ قَالَ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ، وَيُلْقَى الشُّحُّ، وَتَظْهَرُ الْفِتْنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ». [خ=٧٠٦١، م=١٥٧، أ=٧١٨٩].

(27/27) باب ذهاب الأمانة

4053 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ حَدِيثِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ: قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أُنْتَظِرُ الْآخَرَ. حَدَّثَنَا: «أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَنْدِرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ» (قَالَ الطَّنَافِيسِيُّ: يَغْنِي وَسَطُ قُلُوبِ الرِّجَالِ). وَنَزَلَ الْقُرْآنُ، فَعَلِمْنَا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلِمْنَا مِنَ السُّنَّةِ.

ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا فَقَالَ: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ، فَتُرْفَعُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ. فَيَظِلُّ أَثَرُهَا كَأَثَرِ الْوَكْتِ. ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ، فَتُنَزَعُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ. فَيَظِلُّ أَثَرُهَا كَأَثَرِ الْمَجْلِ. كَجَمْرِ دَخَرَجْتَهُ عَلَى رَجُلِكَ فَتَقِطُ، فَتَرَاهُ مُتَثِيرًا، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ». [خ=٦٤٩٧، م=١٤٣، ت=٢١٨٦، د=٤٠٥٣، أ=٢٣٣١٥].

ثُمَّ أَخَذَ حَدِيثَهُ كَمَا مِنْ حَصَى، فَدَخَرَجَهُ عَلَى سَاقِهِ.

قَالَ: «فَيُضِيحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ وَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ. حَتَّى يُقَالَ: إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا. وَحَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ: مَا أَعْقَلَهُ! وَأَجْلَدَهُ! وَأَظْرَفَهُ! وَمَا فِي قَلْبِهِ حَبَّةٌ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ».

وَلَقَدْ أَتَى عَلِيٌّ زَمَانًا. وَلَسْتُ أَبَالِي أَيْكُمْ بَايَعْتُ. لَيْتَنِي كَانَتْ مُسْلِمًا لَيَرُدُّهُ عَلَيَّ إِسْلَامُهُ. وَلَيْتَنِي كَانَتْ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا لَيَرُدُّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ. فَأَمَّا الْيَوْمَ، فَمَا كُنْتُ لِأَتَابِعَ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا.

4054 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَهْلِكَ عَبْدًا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ. فَإِذَا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ، لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا مَقِيئًا مُمَقَّتًا. فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا مَقِيئًا مُمَقَّتًا، نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةُ. فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةُ، لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا. فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا، نَزَعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ. فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ، لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا رَجِيمًا مُلْعَنًا، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا رَجِيمًا مُلْعَنًا، نَزَعَتْ مِنْهُ رِبْقَةُ الْإِسْلَامِ».

(28/28) باب الآيات

4055 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ فُرَاتِ الْقَزَّازِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ، أَبِي الطُّفَيْلِ الْكِنَانِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، أَبِي سَرِيحَةَ؛ قَالَ: أَطْلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غُرْفَةٍ، وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ السَّاعَةَ. فَقَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا. وَالذُّجَالُ. وَالذُّخَانُ. وَالذَّابَّةُ. وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ. وَخُرُوجُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَثَلَاثُ خُسُوفٍ: خُسُوفٌ بِالْمَشْرِقِ. وَخُسُوفٌ بِالْمَغْرِبِ. وَخُسُوفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ. وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدْنٍ أَبْيَنَ، تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَخْشَرِ. تَبَيَّتْ مَعَهُمْ إِذَا بَاتُوا. وَثَقِيلَ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا».

[انظر الحديث = ٤٠٤١].

4056 - حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ وَأَبْنُ

4054 - (مقيئاً ممقئاً) والجمع بينهما للتأكيد. أي تراه مبغضاً عند الطباع، أو ظاهراً عليه أثر البغض من الله تعالى. (مخوئاً) أي منسوباً بين الناس إلى الخيانة، مشهوراً بينهم بها. (رجيماً) أي مرجوماً مطروداً. (ملعناً) أي منسوباً، على لسان الناس، باللعن. (ربقة الإسلام) قيد الإسلام. قال في الزوائد: في إسناده سعيد بن سنان، وهو ضعيف، مختلف في اسمه.

4056 - (بادروا بالأعمال ستاً) أي اعملوا الصالحات واشتغلوا بها قبل مجيء هذه الست التي هي تشغلكم عنها. وفي النهاية: معنى مبادرتها بالأعمال الانكماش في الأعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها. وفي تأنيث الست إشارة إلى أنها مصائب ودواء. (وخويصة أحدكم) يريد حادثة الموت التي تخص كل إنسان. وهي تغيير خاصة. وصغرت لاحتقارها في جانب ما بعدها من البعث والمرض والحساب وغير ذلك. (وأمر الامة) أي قبل أن يتوجه إليكم أمر العامة والرياسة، فيشغلكم عن صالح الأعمال. وقال في الزوائد: إسناده حسن. وسنان بن سعد مختلف فيه، وفي اسمه.

لَهَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَيَّانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا: طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالْدُّخَانَ، وَدَابَّةَ الْأَرْضِ، وَالْذُّجَالَ، وَخَوْنِصَةَ أَحَدِكُمْ، وَأَمْرَ الْعَامَةِ».

4057 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَوْزُ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنُ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْآيَاتُ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ».

4058 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَنِسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْقَلٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ: «أُمِّي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ: فَأَرْبَعُونَ سَنَةً، أَهْلُ بَرْ وَتَقَوَى. ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ، أَهْلُ تَرَاخُمٍ وَتَوَاضُلٍ. ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، إِلَى سِتِّينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ، أَهْلُ تَدَابُرٍ وَتَقَاطُعٍ. ثُمَّ الْهَرَجُ الْهَرَجُ. الثَّجَا الثَّجَا».

4058م - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا خَازِمُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَنْزِي، حَدَّثَنَا الْمُسَوَّرُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مَعْنٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِّي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ: كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ عَامًا. فَأَمَّا طَبَقَتِي وَطَبَقَةُ أَصْحَابِي، فَأَهْلُ عِلْمٍ وَإِيمَانٍ. وَأَمَّا الطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ، مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ، فَأَهْلُ بَرْ وَتَقَوَى». ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ.

(29/29) باب الخسوف

4059 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ

4057 - قال في الزوائد: في إسناد عون بن عمارة العبدى، هو ضعيف. وقال السيوطي: هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات، من طريق محمد بن يونس الكديمي عن عون به، وقال: هذا حديث موضوع. وعون وابن المثنى ضعيفان. غير أن المتهم به الكديمي.

4058 - (الرج) القتل. (النجا) السرعة. من نجا ينجو، إذا أسرع. ونجا من الأمر، إذا خلص. أي اطلبوا النجا. وهو بالقصر والمد. والمعروف فيه المد إذا أفرد. والمد والقصر إذا كرر. وقال في الزوائد: في إسناد يزيدي بن أبان الرقاشي، وهو ضعيف. وقال السيوطي: هذا أيضاً أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق كامل بن طلحة عن عباد بن عبد الله عن أنس. وقال: لا أصل له. والمتهم به عباد. وقد تبين أن له متابعات عن أنس. وله عدة شواهد.

4058 - قال في الزوائد: إسناد ضعيف، وأبو معن والموسور بن الحسن وخازم العنزي مجهولون. وقال أبو حاتم: هذا الحديث باطل. وقال الذهبي في طبقات رجال التهذيب في ترجمة الموسور: حديثه منكر.

4059 - (سمخ) للصور الظاهرية، أو القلوب الباطنية. (وخسف) أي ذهاب في عمق الأرض. (وقذف) =

سَيَّارٍ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَسْنَخٌ وَخَسْفٌ وَقَذْفٌ».

4060 - حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْنَخٌ وَقَذْفٌ».

4061 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ. حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْجٍ. حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرٍ عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَبْنَ عَمَرَ فَقَالَ: إِنَّ فَلَانًا يُفَرِّتُكَ السَّلَامُ. قَالَ: إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّهُ قَدْ أَخَذْتُ. فَإِنْ كَانَ قَدْ أَخَذْتُ، فَلَا تُفَرِّتُهُ مِنِّي السَّلَامُ. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي (أَوْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ) مَسْنَخٌ وَخَسْفٌ وَقَذْفٌ» وَذَلِكَ فِي أَهْلِ الْقَدَرِ. [د=٤٦١٣، ت=٢١٥٩].

4062 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْنَخٌ وَقَذْفٌ». [٦٥٣٢=].

(30/30) باب جيش البیداء

4063 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ يَقُولُ: أَخْبَرْتَنِي حَفْصَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَكُونَنَّ هَذَا الْبَيْتُ جَيْشٌ يَغْرُوَنَهُ. حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ، خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ. وَتَتَنَادَى أَوْلَهُمْ آخِرَهُمْ. فَيَخْسَفُ بِهِمْ. فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْرِجُهُمْ».

فَلَمَّا جَاءَ جَيْشُ الْحَجَّاجِ، ظَنَّنَا أَنَّهُمْ هُمْ. فَقَالَ رَجُلٌ: أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى حَفْصَةَ، وَأَنَّ حَفْصَةَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. [س=٢٨٧٧، أ=٢٦٥٠٦].

4064 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ ذَكِينٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْلِيلٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْمُرْهَبِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ صَفِيَّةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

= بالحجارة، أي الرمي بقوة. وقال في الزوائد: حديث عبد الله، رجال إسناده ثقات. إلا أنه منقطع. وسَيَّارٍ أبو الحكم لم يحدث عن طارق بن شهاب. قاله الإمام أحمد. وله شاهد من حديث أبي هريرة، رواه ابن حبان في صحيحه.

4060 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

4062 - قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات. إلا أنه منقطع. وأبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس، لم يسمع من عبدالله بن عمرو، قاله ابن معين. وقال أبو حاتم: لم يلقه.

«لَا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ، حَتَّى يَغْزَوْ جَيْشٌ. حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ (أَوْ بَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ) خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ. وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ».

قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يُكْرَهُ؟ قَالَ: «يَنْعَتُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ».

[ت=٢١٩١، أ=٢٦٩٢٢].

4065 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْجَيْشَ الَّذِي يُخَسَفُ بِهِمْ. فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَعَلَّ فِيهِمْ الْمُكْرَهُ؟ قَالَ: «إِنَّهُمْ يَنْعَتُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ». [م=٢٨٨٢، ت=٢١٧٨، د=٤٢٨٩، أ=٢٦٥٤٩].

(31/31) باب دابة الأرض

4066 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا خَاتَمٌ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَعَصَا مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا. وَتَخْطُمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ، حَتَّى أَنْ أَهْلَ الْحَوَاءِ لِيَجْتَمِعُونَ. فَيَقُولُ هَذَا: يَا مُؤْمِنُ! وَيَقُولُ هَذَا: يَا كَافِرُ!». [ت=٣١٩٨، أ=٧٩٤٢].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقُطَّانُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَقَالَ فِيهِ مَرَّةً. فَيَقُولُ هَذَا: يَا مُؤْمِنُ! وَهَذَا: يَا كَافِرُ!

4067 - حَدَّثَنَا أَبُو عَسَا، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، زُتَيْجٌ، حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عُبَيْدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرْنِدَةَ عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: ذَهَبَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْبَادِيَةِ، قَرِيبٍ مِنْ مَكَّةَ. فَإِذَا أَرْضٌ يَابِسَةٌ، حَوْلَهَا رَمْلٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ». فَإِذَا فُتِرَ فِي شِبْرِ. قَالَ ابْنُ بَرْنِدَةَ: فَحَجَجْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَيْنٍ. فَأَرَانَا عَصَا لَهُ. فَإِذَا هُوَ بِعَصَايَ هَذِهِ. هَكَذَا وَهَكَذَا. [أ=٢٣٠٨٥].

4066 - (فتجلو وجه المؤمن) أي تنوره. (وتخطم) كتضرب، لفظاً ومعنى. وقال السيوطي: أي تسمه. (أهل الحواء) الحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء.

4067 - قال في الزوائد: هذا إسناد ضعيف لأن خالد بن عبيد، قال البخاري: في حديثه نظر. وقال ابن حبان والحاكم: يحدث عن أنس بأحاديث موضوعة.

(32/32) باب طلوع الشمس من مغربها

4068 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا . فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ ، آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا . فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ» . [خ=٤٦٣٥ ، م=١٥٧ ، د=٤٣١٢ ، أ=٧١٦٤] .

4069 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوَّلُ الْآيَاتِ خُرُوجًا ، طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا . وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ، ضَحَى» . [م=٢٩٤١ ، د=٤٣١٠] .
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَأَيُّهُمَا مَا خَرَجَتْ قَبْلَ الْأُخْرَى ، فَلَا أُخْرَى مِنْهَا قَرِيبٌ .
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَلَا أَظُنُّهَا إِلَّا طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا .

4070 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرِّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْ قَبْلِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ بَابًا مَفْتُوحًا . عَرْضُهُ سَبْعُونَ سَنَةً . فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ الْبَابُ مَفْتُوحًا لِلنُّبُوَّةِ ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ . فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ نَحْوِهِ ، لَمْ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا» . [ت=٣٥٤٦ و٣٥٤٧ ، أ=١٨١١٣ و١٨١١٥ موقوفًا] .

(33/33) باب فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج

4071 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الدَّجَالُ أَغْوَرُ عَيْنٍ الْيُسْرَى . جُفَالُ الشَّعْرِ . مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ . فَنَارُهُ جَنَّةٌ ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ» . [م=٩٢٣٤ ، أ=٢٣٣١٠] .

4072 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالُوا : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ ، يُقَالُ لَهَا خُرَّاسَانٌ . يَتَّبَعُهُ أَقْوَامٌ ، كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُ الْمَطْرَقَةُ» . [ت=٢٢٤٤ ، أ=١٢] .

4073 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ قَالَ: مَا سَأَلَ أَحَدَ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ الدُّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ (وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ: أَشَدُّ سَوْأَ لِيَّ). فَقَالَ لِي: «مَا تَسْأَلُ عَنْهُ؟» قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ. قَالَ: «هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ». [خ=٧١٢٢، م=٢٩٣٩، ١=١٨١٧٩].

4074 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ؛ قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ. وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ. وَكَانَ لَا يَصْعَدُ عَلَيْهِ، قَبْلَ ذَلِكَ، إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ. فَاسْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ. فَمِنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَجَالِسٍ. فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ أَقْعُدُوا: «فَإِنِّي، وَاللَّهِ! مَا قُمْتُ مَقَامِي هَذَا لِأَمْرِ يَنْفَعُكُمْ، لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ. وَلَكِنْ تَمِيمًا الدَّارِيَّ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي خَبْرًا مَتَّعَنِي الْقَيْلُولَةَ مِنَ الْفَرَحِ وَقَرَّةِ الْعَيْنِ. فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَنْشُرَ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ. أَلَا إِنَّ ابْنَ عَمٍّ لَتَمِيمٍ الدَّارِيَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ الرِّيحَ أَلْجَأَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ لَا يَغْرِفُونَهَا. فَفَعَدُوا فِي قَوَارِبِ السَّفِينَةِ. فَخَرَجُوا فِيهَا. فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَهْدَبَ، أَسْوَدَ. قَالُوا لَهُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الْجَسَاسَةُ. قَالُوا: أَخْبَرِينَا. قَالَتْ: مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ شَيْئًا. وَلَا سَائِلَتِكُمْ. وَلَكِنْ هَذَا الدَّيْرُ، قَدْ رَمَقْتُمُوهُ. فَأَتَوْهُ. فَإِنَّ فِيهِ رَجُلًا بِالْأَشْوَاقِ إِلَى أَنْ تُخْبِرُوهُ وَتُخْبِرَكُمْ. فَأَتَوْهُ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ. فَإِذَا هُمْ بِشَيْخٍ مُوتِقٍ، شَدِيدِ الْوَثَاقِ. يُظْهِرُ الْحُزْنَ. شَدِيدِ الشُّكِيِّ. فَقَالَ لَهُمْ: مِنْ أَيْنَ؟ قَالُوا: مِنَ الشَّامِ. قَالَ: مَا فَعَلْتَ الْعَرَبَ؟ قَالُوا: نَحْنُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ. عَمَّ تَسْأَلُ؟ قَالَ: مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرًا. نَاوَى قَوْمًا. فَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ. فَأَمَرَهُمْ، الْيَوْمَ، جَمِيعَ: إِلَهُهُمْ وَاحِدٌ، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ. قَالَ: مَا فَعَلْتَ عَيْنَ زُعْرٍ؟ قَالُوا: خَيْرًا. يَسْقُونَ مِنْهَا زُرُوعَهُمْ. وَيَسْتَقُونَ مِنْهَا لِسْفِيهِمْ. قَالَ: فَمَا فَعَلَ نَحْلُ بَيْنَ عَمَانَ وَبَيْسَانَ؟ قَالُوا: يُطْعِمُ لَمَرَهُ كُلَّ عَامٍ. قَالَ: فَمَا فَعَلْتَ بِحَيْرَةِ الطَّبْرِيقَةِ؟ قَالُوا: تَدْفُقُ جَبَابَتَهَا مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ. قَالَ: فَزَفَرُ ثَلَاثَ زَفَرَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَتَفَلْتُ مِنْ وَثَاقِي هَذَا، لَمْ أَدْعُ أَرْضًا إِلَّا وَطِئْتُهَا بِرَجُلَيْنِ هَاتَيْنِ. إِلَّا طَبِيبَةً. لَيْسَ لِي عَلَيْهَا سَبِيلٌ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِلَى هَذَا يَنْتَهِي فَرَجِي. هَذِهِ طَبِيبَةٌ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا فِيهَا طَرِيقٌ ضَيِّقٌ وَلَا وَاسِعٌ، وَلَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ، إِلَّا وَعَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سِنْفُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [م=٢٩٤٢، د=٣٢٦، ٤=٣٢٧، ت=٢٢٦٠، ١=٢٧١٦٩].

4075 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ

4074 - (الجساسة): قيل هي تجسس الأخبار فتأتي بها الرجال، وقيل هي الدابة التي تخرج آخر الزمان. (بالأشواق) جمع شوق أي ملتبساً بها. (ناوي قوماً): أي عاداتهم. (فاظهره) أي نصره. (زفر): في الصحاح، الزفر أول صوت الحمار، والشهيق آخره، لأن الزفير إدخال النفس، والشهيق إخراجها.

4075 - (فخفض فيه ورفع) أي بالغ في تقريبه واستعمل فيه كل فن من خفض ورفع.

جَابِرٍ. حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ نُفَيْرٍ. حَدَّثَنِي أَبِي؛ أَنَّهُ سَمِعَ الثَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدُّجَالَ، الْعُدَاةَ، فَحَقَّضَ فِيهِ وَرَفَعَ. حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ. فَلَمَّا رُحْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا. فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَكَرْتَ الدُّجَالَ الْعُدَاةَ. فَحَقَّضْتَ فِيهِ ثُمَّ رَفَعْتَ، حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، قَالَ: «غَيْرُ الدُّجَالَ أَخَوْفُنِي عَلَيْكُمْ: إِنْ يَخْرُجَ، وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَاجِبُهُ دُونَكُمْ. وَإِنْ يَخْرُجَ، وَلَسْتُ فِيكُمْ، فَأَمْرُو حَاجِبِ نَفْسِهِ. وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ. إِنَّهُ شَابٌ قَطَطٌ^(١). عَيْنُهُ قَائِمَةٌ^(٢). كَأَنِّي أَشَبَّهُهُ بِعَبْدِ الْمُزَيِّ بْنِ قُطَيْنٍ. فَمَنْ رَأَاهُ مِنْكُمْ، فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ. إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ حَلَةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ. فَعَاتَ يَمِينًا، وَعَاتَ شِمَالًا. يَا عِبَادَ اللَّهِ! اتَّبِعُوا». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا لُبُّهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «أَرَبْعُونَ يَوْمًا. يَوْمَ كَسَنَةٍ. وَيَوْمَ كَشْهَرٍ. وَيَوْمَ كَجُمُعَةٍ. وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٍ، تَكْفِينًا فِيهِ صَلَاةَ يَوْمٍ؟

قَالَ: «فَأَقْدُرُوا لَهُ قُدْرَهُ». قَالَ، قُلْنَا: فَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «كَالْعَفِثِ اسْتَدْبَرْتَهُ الرِّيحُ». قَالَ: «فَيَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ. فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فَتُمْطِرُ. وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتُ. وَتَرْوَحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ^(٣) أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرَى وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعًا وَأَمَدَهُ خَوَاصِرَ. ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ. فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ. فَيُضِيبُحُونَ مُنْجِلِينَ^(٤). مَا بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ. ثُمَّ يَمُرُّ بِالْخَرِيبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكَ. فَيَنْطَلِقُ. فَتَتَّبِعُهُ كُنُوزُهَا كَيْعَاسِيبِ النَّخْلِ. ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُمْتَلِئًا شَبَابًا، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً، فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ^(٥) رَمِيَةَ الْغُرْضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبَلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ يَضْحَكُ.

فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ، شَرْقِي دِمَشْقَ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ^(٦)، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنَحَةِ مَلَكَينِ، إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ. وَإِذَا رَفَعَهُ يَنْحَدِرُ مِنْهُ جَمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ، وَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ. وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ. فَيَنْطَلِقُ حَتَّى يَذَرِكُهُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ، فَيَقْتُلُهُ. ثُمَّ يَأْتِي نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى قَوْمًا قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ. فَيَمْسَحُ وَجُوهَهُمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ. فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا عِيسَى! إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ

(١) (قطط) جعودة الشعر. (٢) (عينه قائمة) أي باقية في موضعها صحيحه.

(٣) (تروح سارحتهم) أي ترجع ماشيتهم. (٤) (محللين) أي مجدين.

(٥) (جزلتين) رمية الغرض) أراد أن ما بين القطعتين يكون بقدر رمية السهم إلى الهدف.

(٦) (مهرودين) أي حلقتين شبيهتين بالهرد، معروف.

عِبَادًا لِي. لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ. وَأَخْرَجَ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ. وَبَعَثَ اللَّهُ بِأَجُوجَ وَمَاجُوجَ، وَهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ، «مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ»، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بَحِيرَةِ الطُّبْرِيةِ. فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا. ثُمَّ يَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ فِي هَذَا مَاءٌ، مَرَّةً. وَيَحْضَرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ. حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ. فَيَزْعَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ. فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّغْفَ فِي رِقَابِهِمْ. فَيُضْبِحُونَ فَرَسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ. وَيَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَلَا يَجِدُونَ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا قَدْ مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ وَدِمَاؤُهُمْ. فَيَزْعَبُونَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ. فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا كَأَغْنَاكِ الْبُخْتِ. فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ. ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَطَرًا لَا يَكُنْ مِنْهُ بَيْتٌ مَدْرٍ وَلَا وَبَرٍ. فَيَغْسِلُهُ حَتَّى يَتْرَكَهُ كَالزَّلَاقَةِ. ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ: أَنْبِيْ تَمَرَّتِكَ. وَرَدِّي بَرَكَتِكَ. فَيَوْمِئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَانَةِ. فَتُسْبِغُهُمْ. وَيَسْتَظِلُّونَ بِقُحْفِهَا. وَيُبَارِكُ اللَّهُ فِي الرُّسُلِ حَتَّى إِنَّ اللَّفْحَةَ مِنَ الْأَبْلِ تَكْفِي الْفِتَامَ مِنَ النَّاسِ. وَاللَّفْحَةُ مِنَ الْبَقْرِ تَكْفِي الْقَبِيلَةَ. وَاللَّفْحَةُ مِنَ الْغَنَمِ تَكْفِي الْفَحْدَ. فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا طَيِّبَةً. فَتَأْخُذُ تَحْتَ آبَاطِهِمْ. فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ. وَيَبْقَى سَائِرُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ، كَمَا تَتَهَارَجُ الْحُمُرُ. فَعَلَيْهِمْ نَقُومُ السَّاعَةِ.

[م=٢٩٣٧، د=٤٣٢١، ت=٢٢٤٧، ا=١٧٦٤٦].

4076 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَابِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِي. حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ ثَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الثَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيُوقَدُ الْمُسْلِمُونَ، مِنْ قِيسِي يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ وَنُشَابِهِمْ وَأَتْرِسَتِهِمْ، سَبْعَ سِنِينَ». [انظر الحديث السابق].

4077 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ الشَّيْبَانِيِّ، يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ؛ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ أَكْفَرُ خُطْبَتِهِ حَدِيثًا حَدَّثَنَا عَنْ الدَّجَالِ. وَحَدَّثَنَا. فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ قَالَ: «إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ، مِنْذُ ذَرَأَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ، أَكْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ. وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَدَرَ أُمَّتُهُ الدَّجَالُ. وَأَنَا آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ. وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ. وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ، لَا مَحَالَةَ. وَإِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا بَيْنَ ظَهْرَانِكُمْ، فَأَنَا حَجِيجٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. وَإِنْ يَخْرُجُ مِنْ بَغْدِي، فَكُلُّ أَمْرٍ حَجِيجٌ نَفْسِهِ. وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ. وَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ. فَيَعِيبُ يَمِينًا وَيَعِيبُ شِمَالًا. يَا عِبَادَ اللَّهِ! فَاتَّبِعُوا. فَإِنِّي سَأَصِفُ لَكُمْ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا إِلَّا نَبِيٌّ قَبْلِي. إِنَّهُ يَبْدَأُ يَقُولُ: أَنَا نَبِيٌّ وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي. ثُمَّ يَنْتَهِى يَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. وَلَا تَرَوْنَ رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا. وَإِنَّهُ أَعْوَرُ. وَإِنْ

رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ. وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ. يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، كَاتِبٌ أَوْ غَيْرِ كَاتِبٍ. وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ. فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ. فَمَنْ أَتَى بِنَارِهِ، فَلَيْسَتْغِثَ بِاللَّهِ وَلَيْقَرَأْ فَوَاتِحَ الْكَهْفِ. فَتَكُونُ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا. كَمَا كَانَتِ النَّارُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ. وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَقُولَ، لِأَعْرَابِيٍّ: أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيَتِمَثَّلُ لَهُ شَيْطَانَانِ فِي صُورَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ. فَيَقُولَانِ: يَا بُنَيَّ! أَتَبْعُهُ. فَإِنَّهُ رَبُّكَ. وَإِنْ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يُسَلِّطَ عَلَى نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، فَيَقْتُلَهَا، وَيَنْشُرَهَا بِالْمِنْشَارِ، حَتَّى يُلْقَى شِقَّتَيْنِ. ثُمَّ يَقُولُ: أَنْظِرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا. فَإِنِّي أَبْعَثُهُ الْآنَ، ثُمَّ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ رَبًّا غَيْرِي. فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ. وَيَقُولُ لَهُ الْحَبِيبُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، وَأَنْتَ عَدُوُّ اللَّهِ. أَنْتَ الدَّجَالُ. وَاللَّهُ! مَا كُنْتُ، بَعْدُ، أَشَدَّ بَصِيرَةً بِكَ مِنِّي الْيَوْمَ».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطَّنَافِيسِيُّ: فَحَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ. حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَافِيُّ عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ الرَّجُلُ أَرْفَعُ أُمَّتِي دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ». قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَاللَّهِ! مَا كُنَّا نُرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلَّا عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ. حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ.

قَالَ الْمُحَارِبِيُّ: ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ. قَالَ: «وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَأْمُرَ السَّمَاءَ أَنْ تُمَطِّرَ فَنُظْمِرَ. وَيَأْمُرَ الْأَرْضَ أَنْ تُثْبِتَ فَنُثْبِتَ. وَإِنْ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيَكْذِبُونَهُ. فَلَا تَبْقَى لَهُمْ سَائِمَةٌ إِلَّا هَلَكَتْ. وَإِنْ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيَصْدُقُونَهُ. فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ أَنْ تُمَطِّرَ فَنُظْمِرَ. وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ أَنْ تُثْبِتَ فَنُثْبِتَ. حَتَّى تَرْوَحَ مَوَاشِيَهُمْ، مِنْ يَوْمِهِمْ ذَلِكَ، أَسْمَنَ مَا كَانَتْ وَأَعْظَمَهُ، وَأَمَدُهُ خَوَاصِرَ، وَأَدْرُهُ ضُرُوعًا. وَإِنَّهُ لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا وَطْئُهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ. إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ. لَا يَأْتِيهِمَا مِنْ نَقَبٍ مِنْ نِقَابِهِمَا إِلَّا لَقِيَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِالسُّيُوفِ صَلْتَةً. حَتَّى يَنْزِلَ عِنْدَ الظَّرْبِ الْأَحْمَرِ، عِنْدَ مُنْقَطَعِ السَّبْحَةِ. فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ. فَلَا يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلَا مُنَافِقَةٌ إِلَّا أَخْرَجَ إِلَيْهِ. فَتَنْفِي الْخَبَثَ مِنْهَا كَمَا يَنْفِي الْكِبْرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ. وَيُذْعَى ذَلِكَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الْخَلَاصُ».

فَقَالَتْ أُمُّ شَرِيكِ بِنْتُ أَبِي الْعَكْرِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «هُمْ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ. وَجُلُوهُمْ بَيْنَ الْمَقْدِسِ. وَإِمَامُهُمْ رَجُلٌ صَالِحٌ. فَبَيْنَمَا إِمَامُهُمْ قَدْ تَقَدَّمَ يَصْلِي بِهِمُ الصُّبْحَ، إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الصُّبْحَ. فَرَجَعَ ذَلِكَ الْإِمَامُ يَنْكُصُ، يَمْشِي الْقَهْقَرَى، لِيَتَقَدَّمَ عِيسَى يَصْلِي بِالنَّاسِ. فَيَضَعُ عِيسَى يَدَهُ بَيْنَ كَيْفِيهِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: تَقَدَّمَ فَصَلِّ. فَإِنَّهَا لَكَ أُقِيمَتْ. فَيَصْلِي بِهِمْ إِمَامُهُمْ. فَإِذَا أَنْصَرَفَ، قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: افْتَحُوا الْبَابَ. فَيُفْتَحُ، وَوَرَاءَهُ الدَّجَالُ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ يَهُودِيٍّ. كُلُّهُمْ دُوٌّ سَيْفٍ مُحَلًى وَسَاجٍ. فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الدَّجَالُ دَابَّ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ

فِي الْمَاءِ، وَيَنْطَلِقُ هَارِبًا. وَيَقُولُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لِي فِيكَ ضَرْبَةٌ لَنْ تَسْبِقَنِي بِهَا. فَيَذَرُكَ عِنْدَ بَابِ اللَّدِّ الشَّرْقِيِّ فَيَقْتُلُهُ، فَيَهْرِمُ اللَّهُ الْيَهُودَ، فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ يَتَوَارَى بِهِ يَهُودِيٌّ إِلَّا أَنْطَقَ اللَّهُ ذَلِكَ الشَّيْءَ، لَا حَجَرَ وَلَا شَجَرَ وَلَا حَائِطَ وَلَا دَابَّةَ (إِلَّا الْغَرَقَدَةَ، فَإِنَّهَا مِنْ شَجَرِهِمْ، لَا تَنْطَلِقُ) إِلَّا قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ الْمُسْلِمُ! هَذَا يَهُودِيٌّ. فَتَمَالَ أَقْتُلُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأِنْ أَيْمَامَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً. السَّنَةُ كِنِصْفِ السَّنَةِ. وَالسَّنَةُ كَالشَّهْرِ. وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ. وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالشَّرَرَةِ. يَضْبِغُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ. فَلَا يَبْلُغُ بَابَهَا الْآخَرَ حَتَّى يُنْمِسِي» فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نُصَلِّي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْقِصَارِ؟ قَالَ: «تَقْدُرُونَ فِيهَا الصَّلَاةَ كَمَا تَقْدُرُونَهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الطُّوَالِ، ثُمَّ صَلُّوا» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيَكُونُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّتِي حَكَمًا عَدْلًا، وَإِمَامًا مُقْسِطًا. يَدُقُّ الصَّلِيبَ، وَيَذْبَحُ الْخَنْزِيرَ. وَيَضَعُ الْحِزْبَةَ. وَيَتْرَكَ الصَّدَقَةَ، فَلَا يَسْمَعُ عَلَى شَاةٍ وَلَا بَعِيرٍ. وَتَرْفَعُ الشُّحُنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ. وَتَنْزِعُ حِمَّةُ كُلِّ ذَاتِ حِمَّةٍ، حَتَّى يَدْخُلَ الْوَلِيدُ يَدُهُ فِي فِي الْحَيَّةِ، فَلَا تَضُرُّهُ، وَتَفِرُّ الْوَلِيدَةُ الْأَسَدَ، فَلَا يَضُرُّهَا، وَيَكُونُ الدُّنْبُ فِي الْغَنَمِ كَأَنَّهُ كَلْبُهَا. وَتَمْلَأُ الْأَرْضُ مِنَ السَّلْمِ كَمَا يَمْلَأُ الْأَنْاءُ مِنَ الْمَاءِ، وَتَكُونُ الْكَلِمَةُ وَاحِدَةً، فَلَا يَغْبَدُ إِلَّا اللَّهُ. وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، وَتَسْلُبُ فَرَنْشَ مُلْكُهَا، وَتَكُونُ الْأَرْضُ كَفَاشُورِ الْفِضَّةِ، تُنْبِتُ نَبَاتَهَا بِعَهْدِ آدَمَ. حَتَّى يَجْتَمِعَ الثَّمَرُ عَلَى الْقُطْفِ مِنَ الْعَنْبِ فَيَشْبِعُهُمْ. وَيَجْتَمِعَ الثَّمَرُ عَلَى الرَّمَامَةِ فَيُشْبِعُهُمْ. وَيَكُونُ الثَّوْرُ بِكَذَا وَكَذَا، مِنَ الْمَالِ. وَتَكُونُ الْفَرَسُ بِالْذُرْنِيمَاتِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا يُرْخِصُ الْفَرَسُ؟ قَالَ: «لَا تُرْكَبُ لِحَرْبٍ أَبَدًا» قِيلَ لَهُ: فَمَا يُغْلِي الثَّوْرُ؟ قَالَ: «تُخْرَثُ الْأَرْضُ كُلُّهَا. وَإِنْ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَالِ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ شِدَادٍ، يُصِيبُ النَّاسَ فِيهَا جُوعٌ شَدِيدٌ. يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى أَنْ تَخْبِسَ ثُلُثَ مَطَرِهَا. وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتَخْبِسَ ثُلُثَ نَبَاتِهَا. ثُمَّ يَأْمُرُ السَّمَاءَ فِي الثَّانِيَةِ، فَتَخْبِسُ ثُلُثِي مَطَرِهَا. وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ، فَتَخْبِسُ ثُلُثِي نَبَاتِهَا. ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ، فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، فَتَخْبِسُ مَطَرَهَا كُلَّهُ. فَلَا تَقْطُرُ قَطْرَةً. وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ، فَتَخْبِسُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ، فَلَا تُنْبِتُ خَضِرَاءً. فَلَا تَبْقَى ذَاتُ ظَلْفٍ إِلَّا هَلَكَتْ، إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ». قِيلَ: فَمَا يُعِيشُ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ؟ قَالَ: «التَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ، وَيُخْرَجُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مُجَرَى الطَّعَامِ». [= ٤٣٢١ و ٤٣٢٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الطَّنَافِيسِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيَّ يَقُولُ: يَنْبَغِي أَنْ يُدْفَعَ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَى الْمُؤَدَّبِ، حَتَّى يَعْلَمَهُ الصَّبِيَّانُ فِي الْكِتَابِ.

4078 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا ، وَإِمَامًا عَدْلًا . فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الْخَنَزِيرَ ، وَيَضَعُ الْحِزْيَةَ ، وَيَفِيضُ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ » . [خ = ٢٢٢٢ ، م = ١٥٥ ، ت = ٢٢٤٠ ، أ = ٧٦٨٣ و ١٠٩٤٤] .

4079 - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « نَفْتَحُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ . فَيَخْرُجُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ » فَيَغْمُونَ الْأَرْضَ . وَيَنْحَارُ مِنْهُمْ الْمُسْلِمُونَ ، حَتَّى تَصِيرَ بَقِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ فِي مَدَائِنِهِمْ وَخُصُونِهِمْ . وَيَضُمُونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ ، حَتَّى أَنَّهُمْ لَيَمْرُونَ بِالنَّهْرِ فَيَشْرِبُونَهُ ، حَتَّى مَا يَذَرُونَ فِيهِ شَيْئًا ، فَيَمْرُؤُا خِرْهُمَ عَلَى أَثَرِهِمْ ، فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ : لَقَدْ كَانَ بِهَذَا الْمَكَانِ ، مَرَّةٌ مَاءٌ وَيَظْهَرُونَ عَلَى الْأَرْضِ . فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ : هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْأَرْضِ ، قَدْ فَرَعْنَا مِنْهُمْ . وَلَتَنَازِلُ أَهْلَ السَّمَاءِ ، حَتَّى إِنْ أَحَدَهُمْ لَيَهْزُ حَزْبُهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَتَرْجِعُ مُخْضَبَةً بِالْدَمِ . فَيَقُولُونَ : قَدْ قَتَلْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ . فَيَبِينَمَا هُمْ كَذَلِكَ ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ دَوَابَّ كَتَفَفَ الْجَرَادِ . فَتَأْخُذُ بِأَغْنَانِهِمْ فَيَمُوتُونَ مَوْتَ الْجَرَادِ . يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . فَيُضَيِّحُ الْمُسْلِمُونَ لَا يَسْمَعُونَ لَهُمْ حِسًا . فَيَقُولُونَ : مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي نَفْسَهُ ، وَيَنْظُرُ مَا فَعَلُوا ؟ فَيَنْزِلُ مِنْهُمْ رَجُلٌ قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى أَنْ يَفْتَلُوهُ . فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى . فَيُنَادِيهِمْ : أَلَا أَبْشِرُوا . فَقَدْ هَلَكَ عَدُوْكُمْ . فَيَخْرُجُ النَّاسُ وَيَخْلَوْنَ سَبِيلَ مَوَاشِيِهِمْ . فَمَا يَكُونُ لَهُمْ رَغْيٌ إِلَّا لُحُومُهُمْ . فَتَشْكُرُ عَلَيْهَا ، كَأَحْسَنِ مَا شَكَرَتْ مِنْ نَبَاتٍ أَصَابَتْهُ قُطٌّ » . [١١٧٣١] .

4080 - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ . قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ يَخْفِرُونَ كُلَّ يَوْمٍ . حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا فَسْتَخْفِرُوهُ عَدَا . فَيَعْبُدُهُ اللَّهُ أَشَدَّ مَا كَانَ . حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مَدَّتُهُمْ ، وَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ ، خَفَرُوا . حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا . فَسْتَخْفِرُونَهُ عَدَا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَأَسْتَشْفُوا . فَيَعُودُونَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ . فَيَخْفِرُونَهُ وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ فَيَنْشِفُونَهُ » .

الْمَاءِ. وَيَتَخَصَّنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ. فَيَزْمُونَ بِسَهَائِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ. فَتَرْجَعُ، عَلَيْهَا الدَّمَ
الَّذِي اجْفَظْتَ. فَيَقُولُونَ: قَهَرْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ، وَعَلَوْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ. فَيَنْبَغُ اللَّهُ نَقْفًا فِي أَفْئَاتِهِمْ
فَيَقْتُلُهُمْ بِهَا».

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنْ دَوَّابُ الْأَرْضِ لَتَنْسَمَنَّ وَتَشْكُرُ شُكْرًا مِنْ
لُحُومِهِمْ». [ت=٣١٦٤، أ=١٠٦٣٧].

4081 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ. حَدَّثَنِي
جَبَلَةُ بْنُ سُهَيْمٍ عَنْ مُؤَثِّرِ بْنِ عَفَاةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِي بِرَسُولِ
اللَّهِ ﷺ، لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى. فَتَذَاكُرُوا السَّاعَةَ. فَبَدَأُوا بِإِبْرَاهِيمَ. فَسَأَلُوهُ عَنْهَا. فَلَمْ
يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ. ثُمَّ سَأَلُوا مُوسَى. فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ. فَرَدَّ الْحَدِيثَ إِلَى عِيسَى بْنِ
مَرْيَمَ. فَقَالَ: قَدْ عَاهَدَ إِلَيَّ فِيمَا دُونَ وَجِبَّتِهَا. فَأَمَّا وَجِبَّتُهَا فَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ. فَذَكَرَ خُرُوجَ
الدَّجَالِ. قَالَ: فَأَنْزَلَ فَأَقْتَلَهُ. فَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلَادِهِمْ. فَيَسْتَقْبِلُهُمْ بِأَجُوجَ وَمَاجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ
حَدَبٍ يَنْسِلُونَ. فَلَا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ. وَلَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ. فَيَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ. فَأَدْعُوا اللَّهَ
أَنْ يُمِيتَهُمْ. فَتَنْشُتُ الْأَرْضُ مِنْ رِيحِهِمْ. فَيَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ. فَأَدْعُوا اللَّهَ. فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالْمَاءِ.
فَيَحْمِلُهُمْ فَيُلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ. ثُمَّ تُنْسَفُ الْجِبَالُ وَتَمُدُّ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ. فَعُهِدَ إِلَيَّ: مَتَى كَانَ
ذَلِكَ، كَانَتِ السَّاعَةُ مِنَ النَّاسِ. كَالْحَامِلِ الَّتِي لَا يَذَرِي أَهْلُهَا مَتَى تَفْجُوهُمْ بِوِلَادَتِهَا.

قَالَ الْعَوَّامُ: وَوُجِدَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى: «حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ
وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ».

(34/34) باب خروج المهدي

4082 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
أَبِي زَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ فَنِيَّةٌ
مِنْ بَنِي هَاشِمٍ. فَلَمَّا رَأَاهُم النَّبِيُّ ﷺ، أَغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ. قَالَ: فَقُلْتُ: مَا نَزَالَ تَرَى فِي

4081 - قال في الزوائد: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. ومؤثر بن عفاة، ذكره ابن حبان في الثقات، وباقي
رجال الإسناد ثقات. ورواه الحاكم، وقال: هذا صحيح الإسناد.

4082 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد الكوفي. لكن لم ينفرده يزيد بن أبي زياد عن
إبراهيم. فقد رواه الحاكم في المستدرک من طريق عمر بن قيس عن الحكم عن إبراهيم.

وَجِهَكَ شَيْئًا نَكَرَهُ. فَقَالَ: «إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ بَغْدِي بِلَاءً وَتَشْرِيدًا وَتَطْرِيدًا. حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَعَهُمْ رَايَاتٌ سَوْدٌ، فَيَسْأَلُونَ الْخَيْرَ، فَلَا يُعْطَوْنَ، فَيَقَاتِلُونَ فَيَنْصَرُونَ، فَيُعْطَوْنَ مَا سَأَلُوا فَلَا يَقْبَلُونَهُ حَتَّى يَذْفَعُوهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَيَمْلَأُهَا قِسْطًا كَمَا مَلَأُوهَا جَوْرًا. فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلْيَأْتِيَهُمْ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلَجِ».

4083 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْمُقْبِلِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي صَدِيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ. إِنْ قَصِرَ، فَسَنَعُ. وَإِلَّا فَتَسْعُ. فَتَنْتَعِمُ فِيهِ أُمَّتِي نِعْمَةً لَمْ يَنْتَعِمُوا مِثْلَهَا قَطُّ. تُؤْتَى أَكْلُهَا. وَلَا تَذْخَرُ مِنْهُمْ شَيْئًا. وَالْمَالُ يَوْمئِذٍ كُدُوسٌ. فَيَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيُّ! أَعْطِنِي. فَيَقُولُ: خُذْ». [ت=٢٢٣٩، ١=١١٢١٢].

4084 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَفْتَتِلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ ثَلَاثَةٌ. كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ. ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ. ثُمَّ نَطْلُعُ الرَّايَاتُ السَّوْدُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ. فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلًا لَمْ يَقْتُلْهُ قَوْمٌ».

ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ. فَقَالَ: «فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايَعُوهُ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلَجِ. فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ، الْمَهْدِيُّ».

4085 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَاسِينُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَهْدِيُّ مِنَّا، أَهْلُ الْبَيْتِ، يُضْلِحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ».

4086 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِيُّ عَنْ زِيَادِ بْنِ بَيَّانٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ نُفَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ؛ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ. فَتَذَاكَرْنَا الْمَهْدِيَّ. فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ». [د=٤٢٨٤].

4084 - (كنزكم) قال ابن كثير: الظاهر أن المراد بالكنز المذكور، كنز الكعبة. وقال في الزوائد: هذا إسناد صحيح. رجاله ثقات. ورواه الحاكم في المستدرک، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

4085 - قال في الزوائد: قال البخاري عقب حديث إبراهيم بن محمد بن الحنفية: هذا في إسناده نظر، وذكره ابن خبان في الثقات. وأبو داود الحفري اسمه: عمر بن سعد احتج به مسلم في صحيحه. وباقيهم ثقات.

4087 - حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زِيَادِ الْيَمَامِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ، وَلَدَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ. أَنَا وَحَمْرَةٌ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْمَهْدِيُّ».

4088 - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ. حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَمْرُو بْنُ جَابِرِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ. فَيُؤْطَوْنَ لِلْمَهْدِيِّ» يَغْنِي سُلْطَانُهُ.

(35 / 35) باب الملاحم*

4089 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ؛ قَالَ: مَالٌ مَكْحُولٌ وَأَبْنُ أَبِي زَكْرِيَّا إِلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ. وَمِلْتُ مَعَهُمَا. فَحَدَّثَنَا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ؛ قَالَ: قَالَ لِي جُبَيْرٌ: أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى ذِي مَخَمِرٍ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُمَا. فَسَأَلَهُ عَنِ الْهَذْنَةِ. فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «سَتَصَالِحُكُمْ الرُّومُ صَلَاحًا آمِنًا. ثُمَّ تَغْرُونَ، أَنْتُمْ وَهُمْ، عَدُوًّا. فَتَنْتَصِرُونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَسْلَمُونَ ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ. حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ ذِي ثُلُولٍ. فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصَّلِيبِ الصَّلِيبَ، فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ. فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. فَيَقُومُ إِلَيْهِ فَيَدْفَعُهُ. فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ، وَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ». [د=٢٧٦٧ و٤٢٩٢، أ=١٦٨٢٥].

- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ، بِإِسْنَادِهِ، نَحْوَهُ. وَرَأَدَ فِيهِ، فَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ فَيَأْتُونَ حِينَئِذٍ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً. تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا.

4087 - قال في الزوائد: في إسناده مقال. وعلي بن زياد لم أر من وثقه ولا من جرحه، وباقي رجال الإسناد موثقون.

4088 - (فيوطنون) أي يمهدون. وقال في الزوائد: في إسناده عمرو بن جابر الحضرمي، وعبد الله بن لهيعة، وهما ضعيفان.

* - جمع ملحمة. وهو موضع القتال. ويطلق على القتال والفتنة أيضاً. إما من اللحم، لكثرة لحوم القتلى فيها. أو من لحمه الثوب لاشتباك الناس واختلافهم فيها كاشتباك لحمه الثوب بسداه. والمراد هنا بيان الفتن والوقائع العظام وأمثالها.

4089 - قال في الزوائد: إسناده حسن. وروى أبو داود بعضه.

4090 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ حَبِيبِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَقَعَتِ الْمَلَاحِمُ، بَعَثَ اللَّهُ بَعَثًا مِنَ الْمَوَالِي، هُمْ أَكْرَمُ الْعَرَبِ فَرَسًا وَأَجْوَدَ سِلَاحًا، يُؤَيِّدُ اللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ».

4091 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَتَقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ. فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ. ثُمَّ تَقَاتِلُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ. ثُمَّ تَقَاتِلُونَ الدَّجَالَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ». قَالَ جَابِرٌ: فَمَا يَخْرُجُ الدَّجَالُ حَتَّى تَفْتَحَ الرُّومَ. [م=٢٩٠٠، =١٥٤٠].

4092 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْزَمٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي مَرْزَمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبِ السَّكُونِيِّ (وَقَالَ الْوَلِيدُ: يَزِيدُ بْنُ قُطَيْبَةَ)، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ، فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ». [د=٢٩٥، ت=٢٢٤٥، =٢٢١٠٦].

4093 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ عَنْ بَجِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ الْمَدِينَةِ، سِتُّ سِنِينَ، وَيَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي السَّابِعَةِ». [د=٢٩٦، =١٧٧٠٧].

4094 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرُّقِّي، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ الْحُثَيْنِيُّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ أَذْنَى مَسَالِحِ الْمُسْلِمِينَ بِبُلَاءٍ». ثُمَّ قَالَ: «يَا عَلِيُّ! يَا عَلِيُّ! يَا عَلِيُّ!» قَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي! قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَقَاتِلُونَ بَنِي الْأَصْفَرِ وَيَقَاتِلُهُمُ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكُمْ حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ رُوقَةُ الْأَسْلَامِ، أَهْلُ الْحِجَازِ. الَّذِينَ لَا يَخَافُونَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً. فَيَفْتَحُونَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ بِالتَّنْسِيحِ وَالتَّكْبِيرِ. فَيَصِيبُونَ عَنَانَكُمْ لَمْ يَصِيبُوا مِنْهَا. حَتَّى يَفْتَسِمُوا بِالْأَتْرَسَةِ. وَيَأْتِي آتٍ فَيَقُولُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَرَجَ فِي بِلَادِكُمْ. أَلَا وَهِيَ كَذِبَةٌ. فَلَا تَحْذَرُوا نَادِمًا، وَالتَّارِكَ نَادِمًا».

4095 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ.

4090 - قال في الزوائد: هذا إسناد حسن، وعثمان بن أبي العاتكة مختلف فيه.

4094 - قال في الزوائد: في إسناده كثير بن عبد الله، كذبه الشافعي وأبو داود. وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في كتب، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب.

حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ. حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ. حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ هَذَنَةٌ. فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ. فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً. تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا». [خ=٣١٧٦].

(36/36) باب الترك

4096 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ. وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارُ الْأَعْيُنِ». [خ=٢٩٢٩، م=٢٩١٢، د=٤٣٠٤، ت=٢٢٢٢، أ=٧٢٦٧].

4097 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارُ الْأَعْيُنِ، ذُلْفُ الْأَنْوَفِ. كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ. وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ». [خ=٣٥٩١، م=٢٩١٢، د=٤٣٠٣].

4098 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ. حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضُ الْوُجُوهِ. كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ. وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ». [خ=٢٩٢٧ و ٣٥٩٢، أ=٢٠٧٠١].

4099 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا عَمَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارُ الْأَعْيُنِ، عِرَاضُ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ أَهْنِيَهُمْ حَدَقُ الْجَرَادِ. كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ. يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ وَيَنْتَعِلُونَ الدَّرَقَ. يَرْبِطُونَ خَيْلَهُمْ بِالْأُخْلِ». [أ=١١٢٦١].

4097 - (ذلف الأنوف) ذلف جمع أذلف كاحمر وخمر. والذلف قصر الأنف وانبطاحه. وقيل: ارتفاع طرفه مع صغر أرنبته.

4099 - (الدرق) جمع ذرقة وهي الترس من جلود، ليس فيه خشب ولا عقب. وقال في الزوائد: إسناده حسن، وعمار بن محمد مختلف فيه. والحديث رواه ابن حبان في صحيحه من طريق الأعمش.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(29/37) - كتاب الزهد

[39 باب/242 حديث]

(1/1) باب الزهد في الدنيا

4100 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الزُّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا بِتَخْرِيمِ الْحَلَائِلِ، وَلَا فِي إِضَاعَةِ الْمَالِ. وَلَكِنَّ الزُّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْثَقَ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ. وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ، إِذَا أَصَبَتْ بِهَا، أَرْغَبَ مِنْكَ فِيهَا، لَوْ أَنَّهَا أَبْقَيْتَ لَكَ». [ت=٢٣٤٧].

قَالَ هِشَامٌ: قَالَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، يَقُولُ: مِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْأَحَادِيثِ، كَمِثْلِ الْأَبْرِيزِ فِي الدَّهَبِ.

4101 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي خَلَادٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْدًا فِي الدُّنْيَا، وَقَلَّةَ مَنْطِقٍ، فَأَقْتَرِبُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ يُلْقِي الْحِكْمَةَ».

4102 - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمْرُو الْقُرَشِيِّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ؛ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ، إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ، أَحَبَّنِي اللَّهُ، وَأَحَبَّنِي النَّاسُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا، يُحِبَّكَ اللَّهُ. وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ، يُحِبُّوكَ».

4101 - قال في الزوائد: لم يخرج ابن ماجة لأبي خلد سوى هذا الحديث. ولم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الخمسة شيئاً.

4102 - قال في الزوائد: في إسناده خالد بن عمرو، وهو ضعيف متفق على ضعفه. واتهم بالوضع. وأورده له العقيلي هذا الحديث، وقال: ليس له أصل من حديث الثوري. لكن قال النووي عقب هذا الحديث: رواه ابن ماجة وغيره بأسانيد حسنة.

4103 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَتْبَانَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سُمْرَةَ بْنِ سَهْمٍ، رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ: نَزَلَتْ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُتْبَةَ، وَهُوَ طَعِينٌ. فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يُعَوِّدُهُ. فَبَكَى أَبُو هَاشِمٍ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَيْ خَالَ! أَوْجَعُ يُشْنِزُكَ، أَمْ عَلَى الدُّنْيَا، فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا؟ قَالَ: عَلَى كُلِّ لَأَ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ. قَالَ: «إِنَّكَ لَعَلَّكَ تُدْرِكُ أَمْوَالًا تُقَسَّمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ، مِنْ ذَلِكَ، خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» فَأَذْرَكْتُ، فَجَمَعْتُ. [ت=٢٣٣٤، س=٥٣٨٢، أ=٢٢٥٥٩].

4104 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: أَشْتَكِي سَلْمَانَ. فَعَادَهُ سَعْدٌ. فَرَأَاهُ يَبْكِي. فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا يُبْكِيكَ؟ يَا أَخِي! أَلَيْسَ قَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ أَلَيْسَ، أَلَيْسَ؟ قَالَ سَلْمَانُ: مَا أَبْكِي وَاحِدَةً مِنْ اثْنَتَيْنِ. مَا أَبْكِي ضِيَاءَ الدُّنْيَا وَلَا كَرَاهِيَةَ لِلْآخِرَةِ. وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا. فَمَا أُرَانِي إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ. قَالَ: وَمَا عَهْدُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَهْدُ إِلَيَّ أَنَّهُ يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِثْلُ زَادِ الرَّائِبِ. وَلَا أُرَانِي إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ. وَأَمَّا أَنْتَ، يَا سَعْدُ! فَاتَّقِ اللَّهَ عِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ، وَعِنْدَ قَسْمِكَ إِذَا قَسَمْتَ، وَعِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ.

قَالَ ثَابِتٌ: قَبْلَنِي أَنَّهُ مَا تَرَكَ إِلَّا بِضْعَةَ وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا، مِنْ نَفَقَةٍ كَانَتْ عِنْدَهُ.

(2/2) باب الهم بالدنيا

4105 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ، بِنِصْفِ الثَّهَارِ. قُلْتُ: مَا بَعَثَ إِلَيْهِ، هَذِهِ السَّاعَةُ، إِلَّا لِشَيْءٍ سَأَلَ عَنْهُ. فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ:

4103 - (يشنرك) أي يقلقك. يقال: شُنِرَ وشُنِرَ فهو مشنوز. وأشازه غيره وأصله الشاز، وهو الموضع الغليظ الكثير الحجارة.

4104 - قال في الزوائد: في إسناده جعفر بن سليمان الضبعي، وهو وإن أخرج له مسلم ووثقه ابن معين، فقد قال ابن المديني: هو ثقة عندنا. أكثر عن ثابت أحاديث منكورة. وقال البخاري في الضعفاء: يخالف في بعض حديثه. وقال ابن حبان في الثقات: كان ييغض أبا بكر وعمر. وكان يحيى بن سعيد يستضعفه.

4105 - (وأنته الدنيا وهي راضمة) أي مقهورة. والحاصل أن ما كتب للعبد من الرزق يأتيه لا محالة. إلا أنه من طلب الآخرة يأتيه بلا تعب. ومن طلب الدنيا يأتيه بتعب وشدة. وقال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

سَأَلْنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ، فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ. وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ، جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ».

4106 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّضْرِيِّ، عَنْ نَهْشَلٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ؛ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَعَلَ الْهَمُومَ هَمًّا وَاحِدًا، هَمَّ الْمَعَادِ، كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ. وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهَمُومُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا، لَمْ يَبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَّتِهِ هَلَكَ». [تقدم = ٢٥٧].

4107 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: (وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ) قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ سُبحَانَهُ: يَا أَبْنِ آدَمَ! تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي، أَمَلًا صَدْرَكَ غِنَى، وَأَسَدُ فَقْرَكَ. وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، مَلَأْتُ صَدْرَكَ شُغْلًا، وَلَمْ أَسُدْ فَقْرَكَ». [ت = ٢٤٧٤، أ = ٨٧٠٤].

(3/3) باب مثل الدنيا

4108 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُسْتَوْدَ، أَخَا بَنِي فَهْرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مَثَلُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ؛ إِلَّا مَثَلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِضْبَعَهُ فِي النِّمِّ. فَلْيَنْظُرْ بِمِ يَرْجِعُ». [م = ٢٨٥٨، ت = ٢٣٣٠، أ = ١٨٠٣٠].

4109 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْة عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: أَضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ. فَأَثَرُ فِي جِلْدِهِ فَقُلْتُ: يَا أَبَايَ وَأُمِّي، يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ كُنْتُ أَدْنَيْتُنَا فَفَرَشْنَا لَكَ عَلَيْهِ شَيْئًا يَبْقِيكَ مِنْهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنَا وَالدُّنْيَا! إِنَّمَا أَنَا وَالِدُنْيَا كَرَائِبٍ اسْتَظَلُّ تَحْتَ شَجَرَةٍ. ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا». [ت = ٢٣٨٤، أ = ٣٧٠٩ و ٤٢٠٨].

4106 - (لم يبال الله في أي أوديته) ضمير أوديته ل من. والكلام كناية عن كونه تعالى لا يعينه. وقال في الزوائد: تقدم الحديث (في اتباع السنة) برقم: (٢٥٧).

4110 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجَزَامِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ. حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ؛ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبَيْتِ الْحَلِيفَةِ. فَإِذَا هُوَ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ سَائِلَةٍ بِرَجُلِهَا. فَقَالَ: «أَتَرُونَ هَذِهِ هَيْئَةً عَلَى صَاحِبِهَا؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ، مِنْ هَذِهِ عَلَى صَاحِبِهَا. وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَرُونَ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا قَطْرَةً أَبَدًا». [ت=٢٣٢٧].

4111 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ الْهَمْدَانِيِّ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ شَدَّادٍ؛ قَالَ: إِنِّي لَفِي الرُّكْبِ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَى عَلَى سَخْلَةٍ مَثْبُودَةٍ. قَالَ، فَقَالَ: «أَتَرُونَ هَذِهِ هَائِثَةً عَلَى أَهْلِهَا؟» قَالَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِنْ هَوَانِهَا أَلْقَوْهَا. أَوْ كَمَا قَالَ. قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا». [ت=٢٣٢٨، ١=١٨٠٣٥].

4112 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حُلَيْدٍ، عَثْبَةُ بْنُ حَمَّادٍ الدَّمَشَقِيُّ عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ السُّلُولِيِّ. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ. مَلْعُونٌ مَا فِيهَا، إِلَّا ذَكَرَ اللَّهَ وَمَا وَالَاهُ، أَوْ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا». [ت=٢٣٢٩].

4113 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ». [م=٢٩٥٦، ت=٢٣٣١، ١=٨٢٩٦ و ٩٠٦٥].

4114 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمرٍ؛ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَعْضِ جَسَدِي فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ! كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ. أَوْ كَأَنَّكَ عَابِرُ سَبِيلٍ. وَعُدْ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ». [خ=٦٤١٢، ت=٢٣٤٠، ١=٤٧٦٤].

4110 - (سائلة برجلها) أي رافعة رجلها من الانتفاخ. وقال في الزوائد: في إسناده زكريا بن منظور، وهو ضعيف. وفيه: إن أصل المتن صحيح.

4111 - (الركب) جمع راكب اسم جمع له. (سحلة) ولد المعز أو الضأن، ذكر أو أنثى. وقيل: وقت وضعه. وجمعه سخال. (متبودة) مطروحة. (أو كما قال) المقصود التحرز عن التعبير في حكاية كلامه.

4112 - (الدنيا ملعونة) المراد بالدنيا كل ما يشغل عن الله تعالى ويبعد عنه. ولعله بعده عن نظره تعالى.

(4/4) باب من لا يؤبّه له

4115 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ بُسَيْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكَ عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «رَجُلٌ ضَعِيفٌ، مُسْتَضَعَفٌ، ذُو طِمْرَيْنِ، لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ».

4116 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبِدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُتَبِّحُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ. أَلَا أُتَبِّحُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عَتَلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ».

[خ=٤٩١٨، م=٢٨٥٣، ت=٢٦١٤، أ=١٨٧٥٣ و ١٨٧٥٥].

4117 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَغْبَطَ النَّاسُ، عِنْدِي، مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ. ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ. غَامِضٌ فِي النَّاسِ. لَا يُؤْبَهُ لَهُ. كَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا، وَصَبَرَ عَلَيْهِ. عَجَلَتْ مَيِّتُهُ، وَقَلَّ تَرَاثُهُ، وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ».

[ت=٢٣٥٤، أ=٢٢٢٥٢].

4118 - حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْجَمْعِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُؤَيْدٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ الْحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَذَاةُ مِنَ الْإِيمَانِ». قَالَ: الْبَذَاةُ الْقَشَافَةُ. يَغْنِي التَّقَشُّفُ. [د=٤١٦١].

4119 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي خُنَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ؛ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أُتَبِّحُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى. يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «خِيَارُكُمْ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا، ذُكِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». [أ=٢٧٦٧٠ و ٢٧٦٧٢].

4117 - (خفيف الحاذ) أي خفيف الحال، أو خفيف الظهر من العيال. (غامض) أي مغمور غير مشهور. (كفافاً) أي على قدر الحاجة، لا يفضل عنها. قال في الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف أيوب بن سليمان. قال فيه أبو حاتم: مجهول. وتبعه على ذلك الذهبي في الطبقات وغيرها. وصدقة بن عبد الله متفق على تضعيفه. قال السندي: حديث أبي أُمَامَةَ رواه الترمذي بزيادة، بإسناد آخر قد حسنه.

4118 - (البذاة) البذاة رثالة الهيئة. أراد التواضع في اللباس وترك الافتخار به.

4119 - (إذا رؤوا) أي أنهم من الخشية والخوف من الله، أو من كثرة ذكر الله، بحيث إن الناس يذكرون الله عند حضورهم. قال في الزوائد: هذا إسناد حسن. وشهر بن حوشب وسويد بن سعيد مختلف فيهما. وباقي رجال الإسناد ثقات.

باب فضل الفقراء (5/5)

4120 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ؛ قَالَ: مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟» قَالُوا: رَأَيْنَاكَ فِي هَذَا. نَقُولُ: هَذَا مِنْ أَشْرَفِ النَّاسِ. هَذَا حَرِيٌّ، إِنْ خَطَبَ، أَنْ يُخَطَبَ. وَإِنْ شَفَعَ، أَنْ يُشَفَعَ. وَإِنْ قَالَ، أَنْ يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ. فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ. وَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟» قَالُوا: نَقُولُ، وَاللَّهِ! يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ. هَذَا حَرِيٌّ، إِنْ خَطَبَ، لَمْ يُنْكَحْ، وَإِنْ شَفَعَ، لَا يُشَفَعَ. وَإِنْ قَالَ، لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَهَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا». [خ=٦٤٤٧ و٥٠٩١].

4121 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ. أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ، الْفَقِيرَ، الْمُتَعَفِّفَ، أَبَا الْعِيَالِ».

باب منزلة الفقراء (6/6)

4122 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ. خَمْسِمِائَةِ عَامٍ». [ت=٢٣٦٠، أ=٩٨٣٠].

4123 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ، بِمِقْدَارِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ». [ت=٢٣٥٨].

4124 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَبَانَا أَبُو غَسَّانَ بَهْلُولٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: أَشْتَكَى فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِمْ أَغْنِيَاءَهُمْ. فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ! أَلَا أُبَشِّرُكُمْ أَنَّ فَقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ، خَمْسِمِائَةِ عَامٍ». ثُمَّ تَلَا مُوسَى هَذِهِ الْآيَةَ: «وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعْلُونَ».

4121 - قال في الزوائد: في إسناده القاسم بن مهران، قال العقيلي: لا يثبت سماعه من عمران. وموسى بن عبيدة، متروك.

4124 - قال في الزوائد: عبد الله بن دينار لم يسمع من عبد الله بن عمر. وموسى بن عبيدة ضعيف.

باب مجالسة الفقراء (7/7)

4125 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، أَبُو يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، أَبُو إِسْحَاقَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْنِيهِ: أَبَا الْمَسَاكِينِ. [خ=١٧٨١ و٣٧٠٨، ت=٣٧٩١ و٣٧٩٢، أ=٢٠٤٠].

4126 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: أَجِبُوا الْمَسَاكِينَ. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ أَخِينِي مِنْكَ، وَأَمْنِي مِنْكَ، وَأَحْسَنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ».

4127 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ. حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَضْرٍ عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْأَزْدِيِّ، وَكَانَ قَارِئَ الْأَزْدِ، عَنْ أَبِي الْكَثُودِ، عَنْ حَبَابٍ. فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ» إِلَى قَوْلِهِ: «فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ»، قَالَ: جَاءَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّيْمِيُّ وَعَمِيَّتُهُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ. فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ صُهَيْبٍ وَبِلَالٍ وَعَمَارٍ وَحَبَابٍ. قَاعِدًا فِي نَاسٍ مِنَ الضُّعَفَاءِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. فَلَمَّا رَأَوْهُمْ حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ حَقَرُوهُمْ. فَأَتَوْهُ فَخَلَوْا بِهِ وَقَالُوا: إِنَّا نُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنْكَ مَجْلِسًا، نَعْرِفَ لَنَا بِهِ الْعَرَبَ فَضَلْنَا. فَإِنَّ وُقُودَ الْعَرَبِ تَأْتِيكَ فَتُسْتَحْيِي أَنْ تَرَانَا الْعَرَبَ مَعَ هَذِهِ الْأَعْبِدِ. فَإِذَا نَحْنُ جِئْنَاكَ فَأَقِمُّهُمْ عِنَّا. فَإِذَا نَحْنُ فَرَعْنَا، فَأَقْعُدْ مَعَهُمْ إِنْ شِئْتَ. قَالَ: «نَعَمْ» قَالُوا: فَأَكْتُبْ لَنَا عَلَيْكَ كِتَابًا. قَالَ: فَدَعَا بِصَحِيفَةٍ. وَدَعَا عَلِيًّا لِيَكْتُبَ، وَنَحْنُ قُعُودٌ فِي نَاحِيَةٍ فَتَزَلَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ، وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ، فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ». ثُمَّ ذَكَرَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ

4126 - (أخيني مسكيناً.) قال القتيبي: المسكنة حرف مأخوذ من السكون. يقال: تمسكن أي تخشع وتواضع. وقال في الزوائد: أبو المبارك لا يعرف اسمه، وهو مجهول. ويزيد بن سنان ضعيف. والحديث صحيحه الحاكم، وعده ابن الجوزي في الموضوعات.

4127 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات. وقد روى مسلم والنسائي والمصنف بعضه من حديث سعد بن أبي وقاص.

وَعُيِّنَتْ بَنُ حِضْبٍ فَقَالَ: «وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ». ثُمَّ قَالَ: «وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ».

قَالَ: فَذَنُوبُنَا مِنْهُ حَتَّى وَضَعْنَا رُكْبَتَنَا عَلَى رُكْبَتِهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ مَعَنَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَامَ وَتَرَكْنَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «وَأَضْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ» وَلَا تَجَالِسِ الْأَشْرَافَ «تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِيعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا» يَغْنِي عُيِّنَتْهُ وَالْأَقْرَعَ «وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا». (قَالَ، هَلَاكًا) قَالَ: أَمْرُ عُيِّنَتْهُ وَالْأَقْرَعَ. ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الرَّجُلَيْنِ وَمَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

قَالَ حَبَابٌ: فَكُنَّا نَقْعُدُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا بَلَغْنَا السَّاعَةَ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا، قُمْنَا وَتَرَكْنَاهُ حَتَّى يَقُومَ.

4128 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ؛ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا. سِتَّةٌ: فِيَّ وَفِي ابْنِ مَسْعُودٍ وَصُهَيْبٍ وَعَمَّارٍ وَالْمِقْدَادِ وَبِلَالٍ.

قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا لَا نَرْضَى أَنْ نَكُونَ أَتْبَاعًا لَهُمْ. فَأَطْرَدَهُمْ عَنْكَ. قَالَ: فَدَخَلَ قَلْبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَالَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ»... الْآيَةُ. [م=٢٤١٣].

(8/8) باب في المكثرين

4129 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «وَيْلٌ لِلْمُكْثِرِينَ. إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا أَرْبَعٌ: عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ قُدَامِهِ، وَمِنْ وَرَائِهِ».

4129 - (ويل للمكثرين) أي المال، ولو من الحلال. وقال في الزوائد: عطية العوفي والراوي عنه ضعيفان. ورواه الإمام أحمد في مسنده عن محمد بن عبيدة عن الأعمش عن عطية به.

4130 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا النُّصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ، هُوَ سِمَاكٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ الْحَنْفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَكَسَبَهُ مِنْ طَيِّبٍ». [خ=٦٤٤٣ و٦٤٤٤].

4131 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ. إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا. [=٨٤٩٠].

4132 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا أَحِبُّ أَنْ أَحْدَا عِنْدِي ذَهَبًا. فَتَأْتِي عَلَيَّ ثَالِثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ. إِلَّا شَيْءٌ أَرْضَدُهُ فِي قَضَاءِ دَيْنٍ». [=٩٤٢٧].

4133 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ، مُسْلِمِ بْنِ مَشْكَمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غِلَافَانَ الثَّقَفِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ! مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَقْبَلَ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَعَجَّلَ لَهُ الْقَضَاءَ. وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُصَدِّقَنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَكْثَرَ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطْلَعَ عُمْرَهُ».

4134 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ. حَدَّثَنَا عَسَّانُ بْنُ بُرْزَيْنَ. ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ. حَدَّثَنَا عَسَّانُ بْنُ بُرْزَيْنَ. حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ عَنِ الْبَرَاءِ السَّلِيلِيِّ،

4130 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

4131 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

4132 - قال في الزوائد: إسناده حسن. ويعقوب بن حميد مختلف فيه. وأبو سهل اسمه: نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، عم مالك بن أنس.

4133 - قال في الزوائد: رجال الإسناد ثقات. وهو مرسل. وقال: لم يخرج ابن ماجه لعمره هذا غير هذا الحديث. وليس له شيء في بقية الكتب الستة.

4134 - قال في الزوائد: في إسناده البراء، قد ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: مجهول. وباقي رجال الإسناد ثقات. وقال: ليس لبقادة شيء في بقية الكتب الستة سوى هذا الحديث الذي انفرد به ابن ماجه.

عَنْ نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ؛ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنِيحُهُ نَاقَةٌ. فَرَدَّه. ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى رَجُلٍ آخَرَ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِنَاقَةٍ. فَلَمَّا أَبْصَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ! بَارِكْ فِيهَا وَفِي مَنْ بَعَثَ بِهَا».

[٢٠٧٦١=١].

قَالَ نُقَادَةُ: فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَفِي مَنْ جَاءَ بِهَا. قَالَ: «وَفِي مَنْ جَاءَ بِهَا». ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُلِبَتْ فَذُرْتُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلَانٍ لِمَنَاجِ الْأَوَّلِ: «وَأَجْعَلْ رِزْقَ فُلَانٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ» لِلَّذِي بَعَثَ بِالنَّاقَةِ.

4135 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ وَعَبْدُ الْقُطَيْفَةِ وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ. إِنْ أُعْطِيَ رِزْقِي، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَفِ». [خ=٢٨٨٦ و٦٤٣٥].

4136 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ. تَعَسَّ وَانْتَكَسَ. وَإِذَا شَبِكَ، فَلَا أَنْتَقَشَ». [خ=٢٨٨٧].

(9/9) باب القناعة

4137 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ. وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ». [م=١٠٥١، ١=٧٣٢٠].

4138 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ وَحُمَيْدِ بْنِ هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيَّ يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّعَّاسِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ هَدِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَزُرِقَ الْكَفَافَ، وَقِنِعَ بِهِ».

[١٠٥٤=١، ٦٦٢٠=١].

4139 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ! أَجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قَوْنًا».

[خ=٦٤٦٠، م=١٠٥٥، ت=٢٣٦٧، ١=١٠٢٤١].

4140 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَيَعْلَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ نُفَيْعٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ غَنِيٍّ وَلَا فَقِيرٍ إِلَّا وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ أُتِيَ مِنَ الدُّنْيَا قُوْتًا».

4141 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى؛ قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُمَيْلَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْصَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَضْبَحَ مِنْكُمْ مُعَافَى فِي جَسَدِهِ، آمِنًا فِي سِرِّهِ، عِنْدَهُ قُوْتٌ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حَبِزَتْ لَهُ الدُّنْيَا». [ت=٢٣٥٣].

4142 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْكُمْ. وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ. فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ». [م=٢٩٦٣، ت=٢٥٢١، أ=٧٤٥٣].
قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: «عَلَيْكُمْ».

4143 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ. وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى أَعْمَالِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ». [م=٢٥٦٤].

(10/10) باب معيشة آل محمد ﷺ

4144 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: إِنْ كُنَّا، آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ، لَتَمُكُّتُ شَهْرًا مَا نُوْقَدُ فِيهِ بَنَارٌ. مَا هُوَ إِلَّا التَّمَرُ وَالْمَاءُ (إِلَّا أَنْ أَبْنَ ثُمَيْرٍ قَالَ: نَلَبْتُ شَهْرًا). [م=٢٩٧٢، ت=٢٤٧٩].

4145 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ يَأْتِي، عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، الشَّهْرُ مَا يُرَى فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِهِ الدُّخَانُ.

4140 - قال السيوطي: هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات. وأعله بنافع، فإنه متروك. وهو مخرج في مسند أحمد وله شاهد من حديث ابن مسعود، أخرجه الخطيب في تاريخه.

4145 - (ربائب) الغنم التي تكون في البيت. وليست بسائمة. واحدها ربيبة، بمعنى مربوبة. وقال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. وقد روى مسلم بعضه من هذا الوجه.

قُلْتُ: فَمَا كَانَ طَعَامُهُمْ؟ قَالَتْ: الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ. غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، جِيرَانُ صِدْقٍ. وَكَانَتْ لَهُمْ رَيَابِئٌ. فَكَانُوا يَبْعَثُونَ إِلَيْهِ أَلْبَانَهَا. [م=٢٩٧٧]. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَكَانُوا تِسْعَةَ آيَاتٍ.

4146 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ، عَنِ الثُّغَمَانِ بْنِ بَشِيرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْتَوِي، فِي الْيَوْمِ، مِنَ الْجُوعِ - مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ. [م=٢٩٧٨].

4147 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، أَتَانَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِرَاراً: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَضْبَحَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعٌ حَبٍّ وَلَا صَاعٌ تَمْرٍ». [أ=١٣٤٩٧]. وَإِنَّ لَهُ، يَوْمَئِذٍ، تِسْعَ نِسْوَةٍ.

4148 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَضْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ، أَوْ: «مَا أَضْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ».

4149 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْأَكْرَمِ (رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ) عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ؛ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَمَكَّنْنَا ثَلَاثَ لَيَالٍ لَا نَقْدِرُ (أَوْ لَا يَقْدِرُ) عَلَى طَعَامٍ.

4150 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بِطَعَامٍ سُخْنٍ. فَأَكَلَ. فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ! مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سُخْنٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا».

4146 - (يلتوي) قيل: يتقلب ظهراً لبطن، ويميناً وشمالاً. وقال الطيب: الالتواء والتلوي الاضطراب عند الجوع والضرب. (الدقل) هو أردأ التمر.

4147 - قال في الزوائد: هذا إسناد صحيح. رجاله ثقات ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق أبان العطار عن قتادة به. قال السندي: وأصل الحديث رواه البخاري في صحيحه في كتاب البيع. واختلف شراحه في أنه موقوف أو موضوع لكن رواية المصنف ترد على من قال بوقفه من أنس.

4148 - قال في الزوائد: هذا إسناد رجاله ثقات. وأبو المغيرة اسمه: عبد القدوس بن حجاج الخولاني.

4149 - قال في الزوائد: التابعي مجهول. ولم أر من صنف في المسميات، ذكره. وما علمته.

4150 - قال في الزوائد: إسناده حسن. وسويد مختلف فيه.

(11/11) باب ضجاع آل محمد ﷺ

4151 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو خَالِدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ ضِجَاعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَدَمًا حَشْوُهُ لَيْفٌ. [م=٢٠٨٢، د=٤١٤٦، أ=٢٥٨٣١].

4152 - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلِيًّا وَقَاطِمَةَ، وَهُمَا فِي حَمِيلٍ لَهُمَا (وَالْحَمِيلُ الْقَطِيفَةُ الْبَيْضَاءُ مِنَ الصُّوفِ) فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَهْزَهُمَا بِهَا، وَوَسَادَةَ مَحْشُوَّةٍ إِذْخِرًا، وَقَرَبَةً. [س=٣٣٨١].

4153 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنِي سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ أَبُو زُمَيْلٍ. حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ. حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ. قَالَ: فَجَلَسْتُ فَإِذَا عَلَيْهِ إِزَارٌ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ. وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَرُ فِي جَنْبِهِ. وَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ، نَحْوِ الصَّاعِ، وَقَرِظٌ فِي نَاحِيَةِ فِي الْعُرْفَةِ. وَإِذَا إِهَابٌ مُعَلَّقٌ. فَأَبْتَدَرْتُ عَيْنَايَ. فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ يَا بَنَ الْخَطَّابِ!» قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! وَمَا لِي لَا أَبْكِي؟ وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَرُ فِي جَنْبِكَ وَهَذِهِ خِرَازِنُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى وَذَلِكَ كِسْرَى وَفَيْصَرُ فِي الثَّمَارِ وَالْأَنْهَارِ. وَأَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ، وَهَذِهِ خِرَازِنُكَ. قَالَ: «يَا بَنَ الْخَطَّابِ! أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا؟» قُلْتُ: بَلَى. [خ=٥١٩١].

4154 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْحَرِثِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: أَهْدَيْتُ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ. فَمَا كَانَ فِرَاشَنَا، لَيْلَةً أَهْدَيْتُ، إِلَّا أَمْسَكَ كَبْشٌ.

(12/12) باب معيشة أصحاب النبي ﷺ

4155 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْصَّدَقَةِ. فَيَنْطَلِقُ أَحَدُنَا يَتَحَامَلُ حَتَّى يَجِيءَ بِالْمُدِّ. وَإِنْ لَأَحَدِهِمْ الْيَوْمَ مِائَةُ أَلْفٍ. قَالَ شَقِيقٌ: كَأَنَّهُ يُعْرَضُ بِنَفْسِهِ. [خ=١٤١٥، م=١٠١٨، س=٢٥٢٦، أ=٤١٥٥].

4154 - (أهديث) أي أرسلت ليلة الزواج. (مسك كبش) أي جلده. وقال في الزوائد: في إسناد الحارث ومجالد، وهما ضعيفان.

4156 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، سَمِعَهُ مِنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ؛ قَالَ: خَطَبَنَا عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ. حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا. [م=٢٩٦٧، ت=٢٥٨٤].

4157 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ جُوعٌ وَهُمْ سَبْعَةٌ. قَالَ: فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ ﷺ سَبْعَ تَمَرَاتٍ. لِكُلِّ إِنْسَانٍ تَمْرَةٌ. [خ=٥٤١١، ت=٢٤٨٢].

4158 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ لِنُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قَالَ الزُّبَيْرُ: وَأَيُّ نَعِيمٍ نُسْأَلُ عَنْهُ؟ وَإِنَّمَا هُوَ الْأَسْوَدَانِ الثَّمَرُ وَالْمَاءُ. قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ سَيَكُونُ». [ت=٣٣٦٧، ا=١٤٠٥].

4159 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ، نَحْمِلُ أَرْوَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا. فَقَبِضِي أَرْوَادَنَا حَتَّى كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِثْلُ تَمْرَةٍ. فَقِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! وَأَيْنَ تَقَعُ الثَّمَرَةُ مِنَ الرَّجُلِ؟ فَقَالَ: لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا جِئْنَا فَقَدْنَاهَا. وَأَتَيْنَا الْبَحْرَ. فَإِذَا نَحْنُ بِحُوتٍ قَدْ قَدَفَهُ الْبَحْرُ. فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا. [خ=٢٤٨٣، م=١٩٣٥، ت=٢٤٨٣، س=٤٣٥٠].

(13/13) باب في البناء والخراب

4160 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَعَالِجُ خُصًّا لَنَا. فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقُلْتُ: خُصٌّ لَنَا وَهِيَ، نَحْنُ نُضْلِحُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ». [د=٥٢٣٦، ت=٢٣٤٢].

4161 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَبِي فَرْوَةَ. حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبَّةٍ عَلَى بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ. فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» قَالُوا: قَبَّةٌ بَنَاهَا فُلَانٌ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَالٍ يَكُونُ

4161 - قال في الزوائد: في إسناده عيسى بن عبد الأعلى، لم أر من جزّحه ولا من وثقه. وباقي رجال الإسناد ثقات. ورواه أبو داود في سننه، بغير هذا اللفظ، من هذا الوجه.

هَكَذَا، فَهُوَ وَبَالَ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَبَلَغَ الْأَنْصَارِيُّ ذَلِكَ. فَوَضَعَهَا. فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِغَدُ. فَلَمْ يَرَهَا. فَسَأَلَ عَنْهَا. فَأَخْبَرَ أَنَّهُ وَضَعَهَا لِمَا بَلَغَهُ عَنْكَ. فَقَالَ: «يَرْحَمُهُ اللَّهُ! يَرْحَمُهُ اللَّهُ!». [د=٥٢٣٧].

4162 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَنِيَتْ يَكْنِي مِنَ الْمَطَرِ وَيَكْنِي مِنَ الشَّمْسِ. مَا أَغَانِي عَلَيْهِ خَلْقُ اللَّهِ تَعَالَى. [خ=٦٣٠٢].

4163 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ؛ قَالَ: أَتَيْنَا حَبَابًا نَعُودُهُ فَقَالَ: لَقَدْ طَالَ سَفْيِي. وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَمَمُّوا الْمَوْتَ» لَمَتَّيْتُهُ. وَقَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيُؤْجَرُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا، إِلَّا فِي الثَّرَابِ» أَوْ قَالَ: «فِي الْبَنَاءِ». [خ=٦٣٤٩ و٦٣٥٠، م=٢٦٨١، س=١٨١٩، ت=٩٧٢، أ=٢١١٦ و٢١١٣٨].

(14/14) باب التوكل واليقين

4164 - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَنَشَانِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَنْتُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ. تَغْدُو خِمَاصًا، وَتَرْوَحُ بِطَانًا». [ت=٢٣٥١، أ=٢٠٥].

4165 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَلَامٍ (ابْنِ شُرَحْبِيلَ)، أَبِي شُرَحْبِيلَ، عَنْ حَبَّةَ وَسَوَاءٍ، ابْنِي خَالِدٍ؛ قَالَا: دَخَلْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُعَالِجُ شَيْئًا. فَأَعْتَاهُ عَلَيْهِ. فَقَالَ: «لَا تَيَاسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزَّرْتَ رُؤُوسَكُمْ. فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تِلْذُهُ أُمُّهُ أَحْمَرُ، لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ. ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

4166 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو شُعَيْبٍ، صَالِحُ بْنُ زُرَيْقٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، بِكُلِّ وَادٍ، شُغْبَةٌ. فَمَنْ اتَّبَعَ قَلْبُهُ الشَّعْبَ كُلِّهَا، لَمْ يَبَالِ اللَّهُ بِأَيِّ وَادٍ أَهْلَكَهُ. وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ الشَّعْبُ».

4162 - (يكنى) أي يسترني.

4165 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، وسلام ابن شريحيل ذكره ابن حبان في الثقات، ولم أر من تكلم فيه. وياقي رجال الإسناد ثقات.

4166 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف. وصالح بن زريق ليس له إلا هذا الحديث. قال في الميزان: حديثه منكرو.

4167 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَمُوتُنْ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ».

[م=٢٨٧٧، د=٣١١٣].

4168 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ؛ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ. وَفِي كُلِّ خَيْرٍ. اخْرِضْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ. وَلَا تَعِزْزْ. فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ، فَقُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ. وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ. فَإِنَّ اللُّوَ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ».

[م=٢٦٦٤، ق=٧٩، أ=٨٧٩٩].

(15/15) باب الحكمة

4169 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَلِمَةُ الْحَكِيمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ. حَيْثُمَا وَجَدَهَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا».

[ت=٢٦٩٦].

4170 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَانَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَتَانِ مَغْبُورٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ».

[خ=٦٤١٢، ت=٢٣١١، أ=٣٢٠٧].

4171 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُنَيْمٍ. حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ جُبَيْرٍ، مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلَّمَنِي وَأَوْجِزْ. قَالَ: «إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ، فَصَلِّ صَلَاةَ مُودِعٍ. وَلَا تَكَلِّمْ بِكَلَامٍ تَغْتَلِبُ مِنْهُ. وَأَجْمِعِ الْيَأْسَ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ».

4172 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَجْلِسُ

4171 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف. وعثمان بن جبيرة، قال الذهبي في الطبقات: مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال البخاري. وأبو حاتم: روى عن أبيه عن جده عن أيوب، قال السندي: لكن كون الحديث من أوجز الكلمات وأجمعها للحكمة، يدل على قرينه للثبوت. فليتأمل.

4172 - (أجزرنى شاة) أي أعطني شاة تصلح للذبح. وقال في الزوائد: هذا إسناده ضعيف من الطرفين (الطرفين) لأن مدار الإسناد على علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

يَسْمَعُ الْحِكْمَةَ، ثُمَّ لَا يَحْدُثُ عَنْ صَاحِبِهِ إِلَّا بِشَرِّ مَا يَسْمَعُ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى رَاعِيًا، فَقَالَ: يَا رَاعِي! أَجْزَنِي شَاةً مِنْ غَنَمِكَ. قَالَ: اذْهَبْ فَخُذْ بِأَذْنِ خَيْرِهَا. فَذَهَبَ فَأَخَذَ بِأَذْنِ كَلْبِ الْغَنَمِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَقَالَ فِيهِ: «بِأَذْنِ خَيْرِهَا شَاةً».

(16/16) باب البراءة من الكبر والتواضع

4173 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُسْلَمَةَ، جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ. وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ». [م=٩١، د=٤٠٩١ و ٢٠٠٥، أ=٣٩١٣].

4174 - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: الْكِبَرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي. مَنْ نَارَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا، أَلْقَيْتُهُ فِي جَهَنَّمَ». [م=٢٦٢٠، د=٤٠٩٠، أ=٨٩٠٣].

4175 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: الْكِبَرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي. فَمَنْ نَارَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا، أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ».

4176 - حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ؛ أَنَّ دَرَجًا حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَتَوَاضَعُ لِلَّهِ، سُبْحَانَهُ، دَرَجَةً، يَرْفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً. وَمَنْ يَتَكَبَّرُ عَلَى اللَّهِ دَرَجَةً، يَضَعُهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً. حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ السَّافِلِينَ».

4174 - (الكبرياء وريائي والعظمة إزارى) قيل: الكبرياء كونه متكبراً في ذاته، استكبره غيره أم لا. والعظمة كونه يستعظمه غيره. فالكبرياء صفة ذاتية وهي أرفع من العظمة، لكونها إضافية. فشبهت بالرداء الذي هو أرفع من الإزار.

4175 - قال في الزوائد: رجاله ثقات. إلا أن عطاء بن السائب اختلط. والمحاربي، هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده؟

4176 - قال في الزوائد: هذا إسناد ضعيف. ودراج بن سميان أبو السمع المصري مختلف فيه، وإن وثقه ابن معين، فقد قال أبو داود وغيره: مستقيم، إلا ما كان عن أبي الهيثم. وقال ابن عدي: عامة أحاديث دراج مما يتابع عليه. ووضعه أبو حاتم والنسائي والدارقطني.

4177 - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ وَسَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: إِنْ كَانَتْ الْأَمَةُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذَ بِبَيْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهَا حَتَّى تَذْهَبَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ، فِي حَاجَتِهَا.

4178 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُسْلِمِ الْأَعْمَرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ الْمَرِيضَ، وَيُسَبِّحُ الْجَنَازَةَ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ. وَكَانَ، يَوْمَ قُرَيْظَةَ وَالنُّضَيْرِ، عَلَى حِمَارٍ. وَيَوْمَ خَيْبَرَ، عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ بِرَسَنِ مِنْ لَيْفٍ. وَتَحْتَهُ إِكَافٌ مِنْ لَيْفٍ. [ت=١٠١٩، ق=٢٢٩٦].

4179 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ. حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مَطَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مَطْرَفٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ: أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ». [م=٢٨٦٥، د=٤٨٩٥].

(17/17) باب الحياء

4180 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَثْبَةَ، مَوْلَى لَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ عَذْرَاءٍ فِي خَدْرِهَا. وَكَانَ، إِذَا كَرِهَ شَيْئًا، رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ. [خ=٦١٠٢ و٦١١٩، م=٢٣٢٠، ا=١١٧٤٩].

4181 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّي، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا. وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ».

4182 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا. وَإِنَّ خُلُقَ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ».

4183 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ عَثْبَةَ بْنِ

4177 - قال في الزوائد: في إسناده علي بن زيد بن جدعان، ضعيف.

4181 - قال في الزوائد: حديث أنس ضعيف. ومعاوية بن يحيى الصدفي أبو روح الدمشقي، ضعفه.

4182 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف صالح بن حيّان، وسعيد بن محمد الوراق.

عَمَرُو، أَبِي مَسْعُودٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيَ فَأَضْنَعْ مَا شِئْتَ». [خ=٣٤٨٣، د=٤٧٩٧، أ=١٧٠٨٩].

4184 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ. وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ. وَالْبَدْءُ مِنَ الْجَفَاءِ. وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ».

4185 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ قَطُّ، إِلَّا شَأْنُهُ. وَلَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ، إِلَّا زَانَهُ». [ت=١٩٨١، أ=١٢٦٨٩].

(18/18) باب الجلم

4186 - حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُخَيَّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ». [د=٤٧٧٧، ت=٢٠٢٨، أ=١٥٦٣٧].

4187 - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ الْعَبْدِيِّ. حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ؛ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَتُنْكُمُ وَفُودُ عَبْدِ الْقَيْسِ» وَمَا يَرَى أَحَدٌ فِينَا نَحْنُ كَذَلِكَ. إِذْ جَاءُوا فَتَزَلُّوا. فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. وَبَقِيَ الْأَشْجُ الْعَصْرِيُّ. فَجَاءَ بَعْدُ. فَتَزَلَّ مَنْزِلًا. فَأَتَانَا رَاحِلَتُهُ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ جَانِبًا. ثُمَّ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَشْجُ! إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْجِلْمُ وَالثَّوْدَةُ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَشْيَاءُ جُبِلْتُ عَلَيْهِ، أَمْ شَيْءٌ حَدَّثَ لِي؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ شَيْءٌ جُبِلْتُ عَلَيْهِ».

4188 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ

4184 - (البذاء) هو الفحش من القول. وقال في الزوائد: رواه ابن حبان في صحيحه.

4187 - قال في الزوائد: عمارة بن جوين أبو هارون العبدي كذبه ابن معين وعثمان بن أبي شيبة وابن علي. وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ضعيف الحديث.

4188 - قال في الزوائد: في إسناده العباس بن الفضل عن قرّة بن خالد، تابعه عليه بشر بن الفضل كما رواه الترمذي.

خَالِدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْأَسْحَجِ الْعَصْرِيِّ: «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمَ وَالْحَيَاءَ». [م=١٧، ت=٢٠١٨، أ=١٧٨٤٥].

4189 - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُيَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَكْثَمَ أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ، مِنْ جُرْعَةٍ غَبِظَ، كَظَمَهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ». [أ=٦١٢٢ و٦١٢٣].

(19/19) باب الحزن والبكاء

4190 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَنْبَأَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُورِقِ الْعَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ. إِنَّ السَّمَاءَ أَطَّتْ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَنُطَّ. مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ. وَاللَّهُ! لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا. وَمَا تَلَدَّذَنْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرْشَاتِ. وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ! وَاللَّهُ! لَوِدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُفْعَضُ». [ت=٢٣١٩، أ=٢١٥٧٢].

4191 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا». [خ=٤٦٢١، م=٢٣٥٩، ت=٣٠٦٧، أ=١٣٠٠٨].

4192 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُذَيْلٍ عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ؛ أَنَّ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ إِسْلَامِهِمْ وَبَيْنَ أَنْ تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ، يُعَابِيَهُمُ اللَّهُ بِهَا، إِلَّا أَرْبَعُ سِنِينَ «وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ».

4193 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَتْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُكْثِرُوا الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ».

4189 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

4192 - قال في الزوائد: هذا إسناده صحيح، رجاله ثقات.

4193 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

4194 - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «افْرَأْ عَلَيَّ» فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ بِسُورَةِ النَّسَاءِ. حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ «فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا» فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَمَّعَانِ. [خ=٤٥٨٢، ت=٣٠٣٥].

4195 - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْخُرَاسَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ الْبَرَاءِ؛ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ. فَجَلَسَ عَلَى سَفِيرِ الْقَبْرِ. فَبَكَى، حَتَّى بَلَ الثَّرَى. ثُمَّ قَالَ: «يَا إِخْوَانِي! لِمِثْلِ هَذَا فَأَعِدُّوا».

4196 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ دُكْرَانَ الدَّمَشَقِيِّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْكُوا. فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكُوا». [انفرد به].

4197 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ. حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الزُّرْقِيُّ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ دُمُوعٌ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ الذَّبَابِ، مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، ثُمَّ تُصِيبُ شَيْئًا مِنْ حَرٍّ وَجْهِهِ. إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

(20/20) باب التوقي على العمل

4198 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! «وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ» أَهْوَى الَّذِي يَزْنِي وَيَسْرِقُ وَيَشْرَبُ الْخَمْرَ؟ قَالَ: «لَا. يَا بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ. (أَوْ يَا بِنْتَ الصَّدِيقِ!) وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ يَصُومُ وَيَتَصَدَّقُ وَيُصَلِّي، وَهُوَ يَخَافُ أَنْ لَا يَتَقَبَّلَ مِنْهُ». [ت=٣١٧٦، ا=٢٥٣١٨].

4199 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِمْرَانَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ. حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ رَبِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ:

4195 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف. قال ابن حبان في الثقات: محمد بن مالك لم يسمع من البراء. ثم ذكره في الضعفاء.

4197 - (من حرّ وجهه) حرّ الوجه ما بدا من الوجنة. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. وحماد بن أبي حميد، اسمه: محمد بن أبي حميد، ضعيف.

4199 - قال في الزوائد: في إسناده عثمان بن إسماعيل، لم أر من تكلم فيه. وباقى رجال الإسناد موثقون.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ كَالْوِعَاءِ: إِذَا طَابَ أَصْفَلُهُ، طَابَ أَغْلَاهُ. وَإِذَا فَسَدَ أَصْفَلُهُ، فَسَدَ أَغْلَاهُ».

4200 - حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ الْجَمْصِيِّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ عَنْ وَزْقَاءَ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ، أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فِي الْعَلَايَةِ فَأَحْسَنَ، وَصَلَّى فِي السُّرِّ فَأَحْسَنَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَذَا عَبْدِي حَقًّا».

4201 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ زُرَّازَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى؛ قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَارِبُوا وَسَدُّوا. فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِمُنْجِيهِ عَمَلُهُ». قَالُوا: وَلَا أَنْتَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «وَلَا أَنَا. إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ». [١٠٤٣٠=١].

(21/21) باب الرياء والسمعة

4202 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ. فَمَنْ عَمِلَ لِي عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي، فَأَنَا مِنْهُ بِرِيءٌ. وَهُوَ لِلَّذِي أَشْرَكَ».

4203 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ؛ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ. أَتَيْنَا عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ جَعْفَرٍ. أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زِيَادِ بْنِ مِينَاءَ عَنْ أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي فُضَّالَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، نَادَى مُنَادٍ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ لَهُ لِلَّهِ، فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ. فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ». [٣١٦٥=١، ١٥٨٣٨=١].

4204 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَحَنَّنَ نَتَذَكَّرُ الْمَسِيحَ الدُّجَالَ. فَقَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ

4200 - قال في الزوائد: في إسناده بقية، وهو مدلس، وقد عنعنه.

4201 - قال في الزوائد: هذا إسناده حسن. وشريك مختلف فيه.

4202 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات.

4204 - قال في الزوائد: إسناده حسن، وكثير بن زيد وريب بن عبد الرحمن مختلف فيهما.

الدُّجَالِ؟ قَالَ، قُلْنَا: بَلَى. فَقَالَ: «الشُّرْكُ الْخَفِيُّ: أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يُصَلِّي فَيُزَيِّنُ صَلَاتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ».

4205 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَخَوْفَ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أَمْنِي الْأَشْرَاكُ بِاللَّهِ. أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُولُ يُعْبُدُونَ شُمْسًا وَلَا قَمَرًا وَلَا وَثْنًا. وَلَكِنْ أَعْمَالًا لِغَيْرِ اللَّهِ، وَشَهْوَةً خَفِيَّةً».

4206 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَسْمَعْ، يَسْمَعْ اللَّهُ بِهِ. وَمَنْ يَرَاءِ، يَرَاءِ اللَّهُ بِهِ».

4207 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ جُنْدَبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَرَاءِ، يَرَاءِ اللَّهُ بِهِ. وَمَنْ يَسْمَعْ يَسْمَعْ اللَّهُ بِهِ». [خ=٦٤٩٩، م=٢٩٨٧، ا=١٨٨٣١].

(22/22) باب الحسد

4208 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَطَهُ عَلَى هَلَكِهِ فِي الْحَقِّ. وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا». [خ=٧٣، م=٨١٦، ا=٣٦٥١].

4209 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْفَرَانَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ. وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يَنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ». [خ=٧٥٢٩، م=٨١٥، ت=١٩٤٣، ا=٤٥٥٠ و٦٤١٢].

4205 - قال في الزوائد: في إسناده عامر بن عبد الله. لم أر من تكلم فيه. وباقي رجال الإسناد ثقات.

4206 - قال في الزوائد: في إسناده عطية العوفي، وهو ضعيف. وكذلك محمد بن أبي ليلى. والحديث من حديث جندب، في الصحيحين.

4210 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي عِيسَى الْحَنَاطِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ، كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ. وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْحَطِيبَةَ، كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ. وَالصَّلَاةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ. وَالصَّيَامُ جُثَّةٌ مِنَ النَّارِ».

(23/23) باب البغي

4211 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبْنُ عَلِيَّةٍ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعْجَلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعَ مَا يَدْخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ. مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّجْمِ».

[د=٤٩٠٢، ت=٢٥١٩، أ=٢٠٠٢].

4212 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْرَعُ الْعَذَابِ ثَوَابًا، الْبِرُّ وَصِلَةُ الرَّجْمِ. وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةُ، الْبَغْيُ وَقَطِيعَةُ الرَّجْمِ».

4213 - حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَسْبُ أَمْرٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ». [م=٢٥٦٤، ق=٣٩٣٣].

4214 - حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَنبَأَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ: أَنْ تَوَاضَعُوا. وَلَا يَبْغِي بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ».

(24/24) باب الورع والتقوى

4215 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي رِبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ وَعَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ، حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ، حَذَرًا لِمَا بِهِ الْبَأْسُ». [ت=٢٤٥٩].

4210 - قال في الزوائد: إسناده حديث أنس بن مالك، فيه عيسى بن أبي عيسى، وهو ضعيف.

4112 - قال في الزوائد: في إسناده صالح بن موسى، وهو ضعيف.

4214 - قال في الزوائد: هذا إسناده حسن. لاختلاف في اسم سنان بن سعد أو سعد بن سنان.

4216 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا مُعِيْثُ بْنُ سَمِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كُلُّ مَخْمُومٍ الْقَلْبِ، صَدُوقِ اللِّسَانِ». قَالُوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ، نَعْرِفُهُ. فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: «هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ. لَا إِنْمَ فِيهِ وَلَا بَغْيٍ وَلَا غِلٌّ وَلَا حَسَدٌ».

4217 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ بُزْدِ بْنِ سَيَّانٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! كُنْ وَرِعًا، تَكُنْ أَغْبَدَ النَّاسِ. وَكُنْ قَنِيمًا، تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ. وَأَحْبَبَ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، تَكُنْ مُؤْمِنًا. وَأَحْسَنَ جَوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ، تَكُنْ مُسْلِمًا. وَأَقْلَ الضُّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضُّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ».

4218 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رُمَحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنِ الْمَاضِي بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَقْلَ كَالْتَنْدِيرِ. وَلَا وَرَعَ كَالْكُفِّ. وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ».

4219 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَسَبُ الْمَالُ. وَالْكِرْمُ التَّقْوَى». [ت=٣٢٨٢، ١=٢٠١٢٢].

4220 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ضُرَيْبِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَا عَرِفُ كَلِمَةً (وَقَالَ عُثْمَانُ: آيَةً) لَوْ أَخَذَ النَّاسُ كُلُّهُمْ بِهَا، لَكَفَتْهُمْ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! آيَةُ آيَةٍ؟ قَالَ: «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا».

4216 - قال في الزوائد: هذا إسناد صحيح. رجاله ثقات.

4217 - قال في الزوائد: هذا إسناد حسن. وأبو رجاء اسمه: محرز بن عبد الله الجزري.

4218 - قال في الزوائد: في إسناده القاسم بن محمد المصري، وهو ضعيف.

4220 - قال في الزوائد: هذا الحديث رجاله ثقات. غير أنه منقطع. وأبو السليل لم يدرك أبا ذر، قاله في التهذيب.

باب الثناء الحسن (25/25)

4221 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أُنْبَأَنَا نَافِعُ بْنُ عَمَرَ الْجُمَحِيُّ عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ حَظَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالنَّبَاةِ أَوْ النَّبَاةِ (قَالَ: وَالنَّبَاةُ مِنَ الطَّائِفِ) قَالَ: «يُوشِكُ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ». قَالُوا: بِمِ ذَاكَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ وَالثَّنَاءِ السَّيِّئِ». أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ، بَغْضُكُمْ عَلَى بَغْضِ». .

4222 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ كُثُومِ الْخَزَاعِيِّ؛ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ، أَمْ أَنِّي قَدْ أَحْسَنْتُ. وَإِذَا أَسَأْتُ، أَمْ أَنِّي قَدْ أَسَأْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ جِيرَانُكَ: قَدْ أَحْسَنْتَ، فَقَدْ أَحْسَنْتَ. وَإِذَا قَالُوا: إِنَّكَ قَدْ أَسَأْتَ، فَقَدْ أَسَأْتَ».

4223 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أُنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ وَإِذَا أَسَأْتُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتَ جِيرَانَكَ يَقُولُونَ: أَنْ قَدْ أَحْسَنْتَ، فَقَدْ أَحْسَنْتَ. وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ أَسَأْتُ، فَقَدْ أَسَأْتُ». [٣٨٠٨].

4224 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَزَيْدُ بْنُ أَحْزَمٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ. حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ. حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي ثُبَيْتٍ عَنْ أَبِي الْجَوَّاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْ مَلَأَ اللَّهُ أَذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ خَيْرًا، وَهُوَ يَسْمَعُ. وَأَهْلُ النَّارِ مَنْ مَلَأَ أَذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ شَرًّا، وَهُوَ يَسْمَعُ».

4225 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ

4221 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات. وليس لأبي زهير هذا، عند ابن ماجه، سوى هذا الحديث. وليس له شيء في بقية الكتب الستة.

4222 - قال في الزوائد: رجال إسناده حديث كُثُومِ الْخَزَاعِيِّ ثقات، إلا أنه مرسل. وكُثُومُ بْنُ عِلْقَمَةَ، ويقال له: ابن المصطلق ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عبد البر: أحاديثه مرسله لا يصح له صحة.

4223 - قال في الزوائد: إسناده حديث عبد الله بن مسعود هذا صحيح. رجاله ثقات. ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق عبد الرزاق به.

4224 - قال في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات. وأبو الجوزاء هو أويس بن عبد الله الربيعي. وأبو هلال هو محمد بن سليم.

الْجَوْنِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ لِلَّهِ، فَيَجِبُ النَّاسُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: «ذَلِكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ».

[م=٢٦٤٢، أ=٢١٤٣٨ و ٢١٤٥٧ و ٢١٥٣٣].

4226 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، أَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَعْمَلُ الْعَمَلَ، فَيُطْلَعُ عَلَيْهِ، فَيُنْجَبِي؟ قَالَ: «لَكَ أَجْرَانِ: أَجْرُ السِّرِّ وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ». [ت=٢٣٩١].

(21/26) باب النية

4227 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ؛ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِي أَخْبَرَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُلْفَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ. وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى. فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ. وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوَّجُهَا، فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [خ=٥٤، م=١٩٠٧، د=٢٢٠١، ت=١٦٥٣، س=٣٧٩٤، أ=١٦٨].

4228 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلُ هَذِهِ الْأُمَةِ كَمِثْلِ أَرِيغَةَ نَقَرٍ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا. فَهُوَ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ فِي مَالِهِ، يَنْفَقُهُ فِي حَقِّهِ. وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالًا. فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا، عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهُمَا فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ. وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْمًا. فَهُوَ يَخْطِئُ فِي مَالِهِ، يَنْفَقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ. وَرَجُلٌ لَمْ يُؤْتِهِ اللَّهُ عِلْمًا وَلَا مَالًا. فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهُمَا فِي الْوِزْرِ سَوَاءٌ». [ت=٢٣٣٢، د=١٦٤٥، أ=١٨٠٥٣].

- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْزُوقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنْبَأَنَا مَعْمَرُ (مَعْمَرٌ) عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مَفْضِلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

4229 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ شَرِيكَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ».

4230 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَنبَأَنَا شَرِيكَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُخْشَرُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ». [م = ٢٨٧٨ بمعناه].

(27 / 27) باب الأمل والأجل

4231 - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكَرُ بْنُ خَلْفٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي يَغْلَى، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ خَطَّ خَطًّا مُرَبَّعًا. وَخَطًّا وَسَطَ الْخَطِّ الْمُرَبَّعِ. وَخُطُوطًا إِلَى جَانِبِ الْخَطِّ الَّذِي وَسَطَ الْخَطِّ الْمُرَبَّعِ. وَخَطًّا خَارِجًا مِنَ الْخَطِّ الْمُرَبَّعِ. فَقَالَ: «أَتَذَرُونَ مَا هَذَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ الْخَطُّ الْأَوْسَطُ. وَهَذِهِ الْخُطُوطُ إِلَى جَنْبِهِ الْأَعْرَاضُ تَنْهَشُهُ (أَوْ تَنْهَسُهُ) مِنْ كُلِّ مَكَانٍ. فَإِنْ أَخْطَاهُ هَذَا، أَصَابَهُ هَذَا. وَالْخَطُّ الْمُرَبَّعُ الْأَجَلُ الْمُحِيطُ. وَالْخَطُّ الْخَارِجُ الْأَمَلُ». [خ = ٦٤١٧، ت = ٢٤٦٢، أ = ٣٦٥٢].

4232 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا ابْنُ آدَمَ، وَهَذَا أَجَلُهُ، عِنْدَ قَتَاةٍ، وَبَسَطَ يَدَهُ أَمَامَهُ. ثُمَّ قَالَ: «وَتَمَّ أَمَلُهُ». [خ = ٦٤١٨، ت = ٢٣٤١، أ = ١٢٢٤٠].

4233 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ فِي حُبِّ اثْنَتَيْنِ: فِي حُبِّ الْحَيَاةِ وَكَفَرَةِ الْمَالِ». [أ = ٨٩٤٣].

4234 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ. حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِيبُ مِنْهُ اثْنَتَانِ: الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمْرِ». [م = ١٠٤٧، ت = ٢٣٤٦، أ = ١٢١٤٣ و ١٢٢٠٣].

4229 - قال في الزوائد: في إسناده ليث بن سليم، وهو ضعيف. ويشهد له حديث جابر، وقد رواه مسلم.
4231 - (الأعراض) أي الأمور التي تعرض من الأمراض والأحوال المتغيرة والأفات والمقصود من الحديث التعجب من حال الإنسان وأنه لا يفوت الأجل لكونه محيطاً به من كل الجوانب ومع ذلك يؤمل أملاً قد جاوز أجله.
وقال في الزوائد: طريق ابن ماجة صحيح رجاله ثقات.
4233 - قال في الزوائد: طريق ابن ماجة صحيح، رجاله ثقات.

4235 - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ أَنَّ لَائِنَ آدَمَ وَادَيْنِي مِنْ مَالٍ ، لَأَحَبُّ أَنْ يَكُونَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ . وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَهُ إِلَّا التُّرَابُ . وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ» .

4236 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السَّيِّئِ إِلَى السَّيِّئِ . وَأَقْلَهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ» . [ت=٣٥٦١] .

(28/28) باب المداومة على العمل

4237 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ ! ﷺ ، مَا مَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرَ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ . وَكَانَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ ، الْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا . [س=١٦٥٠ ، ق=١٢٢٥ ، ا=٢٦٧٧١] .

4238 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ . فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ . فَقَالَ : «مَنْ هَذِهِ؟» قُلْتُ : فُلَانَةٌ . لَا تَنَامُ (تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَهْ . عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ . فَوَاللَّهِ ! لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا» قَالَتْ : وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ . [ا=٢٤٢٩٩] .

4239 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ التَّمِيمِيِّ الْأَسَدِيِّ ؛ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرْنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، حَتَّى كُنَّا رَأْيَ الْعَيْنِ . فَقُمْتُ إِلَى أَهْلِي وَوَلَدِي . فَصَحِجْتُ وَلَعِبْتُ . قَالَ : فَذَكَرْتُ الَّذِي كُنَّا فِيهِ . فَخَرَجْتُ ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : نَافَقْتُ ، نَافَقْتُ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّا لَنَفَعَلُهُ . فَذَهَبَ حَنْظَلَةُ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ : «يَا حَنْظَلَةُ ! لَوْ كُنْتُمْ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي ، لَصَافَحْتَكُمْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ (أَوْ عَلَى طُرُقِكُمْ) يَا حَنْظَلَةُ ! سَاعَةً وَسَاعَةً» . [خ=٢٥١٤ ، م=٢٧٥٠ ، ت=٢٤٦٠ و٢٥٢٢ ، ا=١٩٠٦٧] .

4240 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو لَهِيعةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ. سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكَلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ. فَإِنْ خَيْرَ الْعَمَلِ أَدَوْتُمْ، وَإِنْ قُلٌّ [١=٨٦٠٨].

4241 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ عِيسَى بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَى صَخْرَةٍ. فَأَتَى نَاحِيَةَ مَكَّةَ. فَمَكَتْ مَلِيًّا، ثُمَّ أَنْصَرَفَ. فَوَجَدَ الرَّجُلَ يُصَلِّي عَلَى خَالِهِ. فَقَامَ فَجَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ثَلَاثًا: «فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمْلُوا».

(29/29) باب ذكر الذنوب

4242 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْتَ أَخَذَ بِمَا كُنَّا نَعْمَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْسَنَ فِي الْأِسْلَامِ، لَمْ يُؤَاخِذْ بِمَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَمَنْ أَسَاءَ، أَخَذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ». [خ=٦٩٢١، م=١٢٠، أ=٣٦٠٤ و٣٨٨٦ و٤٤٠٨].

4243 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ بَانَكٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ الْحَرِثِ عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ! إِنَّكَ وَمُحَقَّرَاتِ الْأَعْمَالِ. فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا». [١=٢٤٤٦٩].

4244 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ، إِذَا أَذْنَبَ، كَانَتْ تُكَنِّتُهُ سَوْدَاءٌ فِي قَلْبِهِ. فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ، ضَقِلَ قَلْبُهُ. فَإِنْ زَادَ زَادَتْ. فَذَلِكَ الرَّأْيُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ «كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ»». [ت=٣٣٤٥، أ=٧٩٥٧].

4240 - (اكلفوا) أي تحملوا من العمل ما تطيقون المداومة والثبات عليه. وقال في الزوائد: في إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف.

4241 - (بالقصد) هو الوسط المعتدل الذي لا يميل إلى أحد طرفي التفريط والإفراط. وقال في الزوائد: إسناده حسن. ويعقوب بن عبد الله مختلف فيه. وباقي رجال إسناده ثقات.

4243 - (محقرات الأعمال) أي ما لا يبالى المرء بها من الذنوب. وقال في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات.

4245 - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ . حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ بْنِ حَدِيجِ الْمَعَاوِرِيِّ عَنْ أَزْطَاةِ بْنِ الْمُثَنِّرِ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْأَلْهَانِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ : «لَا عَلَمَ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ ، بَيْضًا . فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَبَاءً مَثْوَرًا» . قَالَ ثَوْبَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! صِفْهُمْ لَنَا ، جَلِّهِمْ لَنَا ، أَنْ لَا نَكُونَ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ . قَالَ : «أَمَّا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ . وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ . وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ ، إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ ، انْتَهَكُوهَا» .

4246 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا أَكْثَرُ مَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : «التَّقْوَى وَحُسْنُ الْخُلُقِ» وَسُئِلَ مَا أَكْثَرُ مَا يَدْخُلُ النَّارَ ؟ قَالَ : «الْأَجُوفَانِ : الْقَمْ وَالْفَرْجُ» . [ت=٢٠١١، أ=٩١٠٧] .

(30/30) باب ذكر التوبة

4247 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا شَبَابَةُ . حَدَّثَنَا وَزْعَاءُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْهُ بِضَالَتِهِ ، إِذَا وَجَدَهَا» . [م=٢٦٧٥ ، ت=٣٥٤٩ ، أ=١٠٥٠٣] .

4248 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبِ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَوْ أَخْطَأْتُمْ حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاكُمْ السَّمَاءَ ، ثُمَّ تُبْنِمْ ، لَنَابَ عَلَيْكُمْ» .

4249 - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَالْتَمَسَهَا . حَتَّى إِذَا أَغْبَى ، تَسَجَّى بِتَوْبِهِ . فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعَ وَجْبَةَ الرَّاحِلَةِ حَيْثُ فَقَدَهَا . فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَإِذَا هُوَ بِرَاحِلَتِهِ» . [أ=١١٧٩١] .

4245 - (جَلِّهِمْ لَنَا) أَيِ اكْشَفَ مَا لَهُمْ لَنَا وَقَالَ فِي الزَّوَائِدَ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ . وَأَبُو عَامِرٍ الْأَلْهَانِيُّ اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَابِرٍ .

4248 - (لَنَابَ عَلَيْكُمْ) يُرِيدُ أَنْ كَثْرَةَ الذُّنُوبِ لَا تَمْنَعُ عَنِ التَّوْبَةِ . وَقَالَ فِي الزَّوَائِدَ : هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ . وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ مُخْتَلَفٌ فِيهِ . وَبَاقِي رِجَالُ الْإِسْنَادِ ثِقَاتٌ .

4249 - (أَعْبَى) أَيِ جَعَلَهُ الْاِلْتِمَاسَ عَاجِزًا . (تَسَجَّى) أَيِ تَغَطَّى بِثَوْبِهِ لِيَمُوتَ مَكَانَهُ . (وَجِبَةُ الرَّاحِلَةِ) صَوْتٌ وَقَعَ قَدَمَاهُ عَلَى الْأَرْضِ . وَقَالَ فِي الزَّوَائِدَ : فِي إِسْنَادِهِ عَطِيَّةُ الْعَوْفِي ، وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، وَهُمَا ضَعِيفَانِ ، وَأَصْلُ الْحَدِيثِ أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَسٍ .

4250 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ. حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ، كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ».

4251 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعُودَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ».

[ت=٢٥٠٧، ١=١٣٠٤٨].

4252 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ابْنِ مَعْقِلٍ؛ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الَّذِمُّ تَوْبَةٌ» فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الَّذِمُّ تَوْبَةٌ»؟ قَالَ: نَعَمْ. [١=٣٥٦٨].

4253 - حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ، أَتَانَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرَهِزْ». [ت=٣٥٤٨، ١=٦١٦٨].

4254 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ. فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً. فَجَعَلَ يَسْأَلُ عَنْ كَفَّارَتِهَا. فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ، إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ، ذَلِكَ ذِكْرِي لِلَّذِينَ آمَنُوا» فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَيْ هَذِهِ؟ فَقَالَ: «هِيَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي». [خ=٥٢٦ و ٤٦٨٧، م=٢٧٦٣، د=٤٤٦٨، ت=٣١٢٥، ق=١٣٩٨، ١=٣٦٥٣].

4255 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَتَانَا مَعْمَرُ قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَلَا أَحَدُكُمْ بِحَدِيثَيْنِ عَجِيبَيْنِ؟ أَخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ. فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى بِنَبِيٍّ فَقَالَ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي، ثُمَّ أَسْحَقُونِي، ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرِّيحِ، فِي الْبَحْرِ. فَوَاللَّهِ! لَئِنْ قَدَّرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيَعَذِّبُنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا. قَالَ: فَفَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ. فَقَالَ لِلْأَرْضِ: أَدِي مَا أَخَذْتَ. فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ. فَقَالَ لَهُ: مَا

4250 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

4252 - قال في الزوائد: وقع عند ابن ماجه عبد الله بن عمر بن الخطاب قاله المنذري، وقال بعد ذلك: أي كما رواه الترمذي وابن ماجه في صحيحه، والحاكم في المستدرک.

4253 - قال في الزوائد: في إسناده الوليد بن مسلم، وهو مدلس. وقد عنعنه. وكذلك مكحول البمشقي.

حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَشِيتُكَ (أَوْ مَخَافَتَكَ) يَا رَبُّ! فَغَفَرَ لَهُ، لِذَلِكَ.
[خ=٣٤٨١، م=٢٧٥٦، س=٢٠٧٥، ا=٧٦٥١].

4256 - قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ، فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا. فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ». [ا=٧٥٥٠ و ٧٦٥٢ و ٩٨٩٨، م=٢٦١٩].
قَالَ الزُّهْرِيُّ: لِثَلَا يَتَّكِلَ رَجُلٌ، وَلَا يَتَأَسَّ رَجُلٌ.

4257 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ الْمُسَيْبِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَاقَبْتُ. فَسَلُونِي الْمَغْفِرَةَ فَأَغْفِرَ لَكُمْ. وَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي دُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفِرْنِي بِقُدْرَتِي غَفَرْتُ لَهُ. وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ. فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِيكُمْ. وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ. فَسَلُونِي أَرْزُقَكُمْ. وَلَوْ أَنَّ حَيْكُمَ وَمَيْتَكُمْ، وَأُولَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَتَقَى عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي. لَمْ يَزِدْ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ. وَلَوْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَشَقَى عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي - لَمْ يَنْقُصْ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ. وَلَوْ أَنَّ حَيْكُمَ وَمَيْتَكُمْ، وَأُولَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا، فَسَأَلَ كُلُّ سَائِلٍ مِنْهُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ. مَا نَقَصَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَفَةِ الْبَحْرِ، فَعَمَسَ فِيهَا إِبْرَةً ثُمَّ نَزَعَهَا. ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ مَاجِدٌ. عَطَائِي كَلَامٌ. إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَقُولُ لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ». [م=٢٥٧٧، خ=٤٩٠، ا=٢١٤٢٥ و ٢١٤٧٧].

(31/31) باب ذكر الموت والاستعداد له

4258 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ. حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ» يَعْنِي الْمَوْتَ. [ن=٢٣١٤، ا=٧٩٣٠].

4259 - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ فَرَوَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ. فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمُ

4259 - (أَكْبَرُ) أَيِ أَفْضَلٍ. كَاسٌ يَكْبَسُ كَيْسًا. وَالْكَيْسُ الْعَقْلُ. وَقَالَ فِي الزَّوَائِدِ: فَرَوَةُ بْنُ قَيْسٍ مَجْهُولٌ. وَكَذَلِكَ الرَّوَايَةُ عَنْهُ. وَخَبْرُهُ بَاطِلٌ. قَالَ الْذَّهَبِيُّ فِي طَبَقَاتِ التَّهْذِيبِ.

خُلِقًا؟ قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْبَسُ؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَخْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ اسْتِعْدَادًا. أَوْلَيْكَ الْاِكْبَاسُ».

4260 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْهَمَصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيعَةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَرْزَمٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي يَغْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ. وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، ثُمَّ تَمَتَّى عَلَى اللَّهِ». [ت=٢٤٦٧، ١=١٧١٢٣].

4261 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ. حَدَّثَنَا جَعْفَرُ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى شَابٍّ، وَهُوَ فِي الْمَوْتِ. فَقَالَ: «كَيْفَ تَجِدُكَ؟» قَالَ: أَرْجُو اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَخَافُ دُنُوبِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ، فِي مِثْلِ هَذَا الْمُوْطِنِ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُو، وَآمَنَهُ مِمَّا يَخَافُ». [ت=٩٨٥].

4262 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «الْمَيِّتُ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ. فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحًا، قَالُوا: اخْرُجِي أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ! كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ. اخْرُجِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرُوحٍ وَرِيحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ. فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا، حَتَّى تَخْرُجَ. ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ. فَيُقَالُ لَهَا: مَنْ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ فَلَانٌ. فَيُقَالُ: مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ. ادْخُلِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرُوحٍ وَرِيحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ. فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى يَنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ سُوءًا قَالَ: اخْرُجِي أَيُّهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ! كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ. اخْرُجِي ذَمِيمَةً، وَأَبْشِرِي بِحَمِيمٍ وَغَسَاقٍ. وَآخِرُ مَنْ شَكَلَهُ أَزْوَاجٌ. فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ. ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ. فَلَا يَفْتَحُ لَهَا. فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: فَلَانٌ. لَا مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الْخَبِيثَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ. اِرْجِعِي ذَمِيمَةً. فَإِنَّهَا لَا تَفْتَحُ لِكَ أَبْوَابِ السَّمَاءِ. فَيُرْسَلُ بِهَا مِنَ السَّمَاءِ، ثُمَّ تُصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ».

4263 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ وَعُمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عُبَيْدَةَ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ. أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ، أَوْثِنَتْ إِلَيْهَا الْحَاجَةُ، فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَثَرِهِ، قَبَضَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ. فَقُولُوا لِلْأَرْضِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَبِّ! هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي».

4264 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ. وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَرَاهِيَةُ لِقَاءِ اللَّهِ فِي كَرَاهِيَةِ لِقَاءِ الْمَوْتِ. فَكَلَّمْنَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ. قَالَ: «لَا». إِنَّمَا ذَاكَ عِنْدَ مَوْتِهِ. إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ، أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ. فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ. وَإِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ، كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ. وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». [خ=٦٥٠٧، م=٢٦٨٤، ت=١٠٦٩، س=١٨٣٨، أ=٢٤٢٢٧ و٢٤٣٣٨].

4265 - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِيُضْرَ نَزْلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًا الْمَوْتَ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! أَخْبِنِي، مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي، إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي». [خ=٦٣٥١، م=٢٦٨٠، ت=٩٧٢، د=٣١٠٨، أ=١١٩٧٩ و١٢٠١٥].

(32/32) باب ذكر القبر والبلى

4266 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا يَبْلَى. إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ. وَمِنْهُ يَرْكَبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ=٤٩٣٥، م=٢٩٥٥].

4267 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَجِيرٍ، عَنْ هَانِيٍّ، مَوْلَى عُثْمَانَ؛ قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ، يَبْكِي. حَتَّى يَبُلَ لِحْيَتَهُ. فَقِيلَ لَهُ: تَذْكُرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَلَا تَبْكِي. وَتَبْكِي مِنْ هَذَا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ. فَإِنْ نَجَا مِنْهُ، فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ. وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ، فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ». قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَأَيْتُ مَنَظَرًا قَطُّ إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْطَحَ مِنْهُ». [ت=٢٣١٥].

4268 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ يَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ. فَيَجْلِسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فِي قَبْرِهِ، غَيْرُ فَرْعٍ وَلَا مَشْعُوبٍ. ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ فِي الْإِسْلَامِ. فَيُقَالُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، جَاءَنَا بِالنَّبِيِّاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَصَدَّقْنَاهُ. فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ اللَّهَ؟ فَيَقُولُ: مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَرَى اللَّهَ؛ فَيَفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ

النَّارِ. فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا. فَيَقَالُ لَهُ: أَنْظِرْ إِلَى مَا وَقَاكَ اللَّهُ. ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ قَبْلَ الْجَنَّةِ. فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا. فَيَقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ. وَيَقَالُ لَهُ: عَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مِتُّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَيُجْلِسُ الرَّجُلُ السُّوءُ فِي قَبْرِهِ فِرْعَا مَشْعُوفًا. فَيَقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي. فَيَقَالُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُهُ. فَيُفْرَجُ لَهُ قَبْلَ الْجَنَّةِ. فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا. فَيَقَالُ لَهُ: أَنْظِرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ. ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةُ قَبْلِ النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا، يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا. فَيَقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ، عَلَى الشُّكِّ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مِتُّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

4269 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُنْبِثُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ» قَالَ: «نَزَلْتُ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ. يُقَالُ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، وَنَبِيِّ مُحَمَّدٍ. فَذَلِكَ قَوْلُهُ: «يُنْبِثُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ».

[خ = ١٣٦٩، م = ٢٨٧١، د = ٤٧٥٠، ت = ٣١٣١].

4270 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عُرِضَ عَلَى مَقْعَدِهِ بِالْغَدَاةِ وَالنَّعِيشِ. إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ. يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ = ١٣٧٩، م = ٢٨٦٦، س = ٢٠٧٢، أ = ٥١١٩].

4271 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنْبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيِّ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ يَغْلُقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجَعَ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ يُنْعَثُ». [س = ٢٠٦٩، أ = ١٥٧٧٨].

4272 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصِ الْأُبُلِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ مَثَلَتِ الشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا. فَيُجْلِسُ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ وَيَقُولُ: دَعُونِي أَصْلِي».

4272 - قال في الزوائد: هذا إسناد حسن إن كان أبو سفيان، واسمه طلحة بن نافع، سمع من جابر بن عبد الله. وإسماعيل بن حفص مختلف فيه.

(33/33) باب ذكر البعث

4273 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ حُجَّاجٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ صَاحَبِي الصُّورِ بِأَيْدِيهِمَا (أَوْ فِي أَيْدِيهِمَا) قَرْنَانِ. يَلَاحِظَانِ النَّظَرَ مَتَى يُؤْمَرَانِ».

4274 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، بِسُوقِ الْمَدِينَةِ: وَالَّذِي أَضْطَقَنِي مُوسَى عَلَى النَّبَشْرِ! فَرَفَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَدَهُ فَلَطَمَهُ. قَالَ: تَقُولُ هَذَا؟ وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ «وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ» فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ. فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنَ قَوَائِمِ الْعَرْشِ. فَلَا أَدْرِي أَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلِي، أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَنْتَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَمَنْ قَالَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَى، فَقَدْ كَذَبَ». [م=٢٣٧٣، خ=٧٤٧٢، د=٤٦٧١، أ=٧٥٨٩].

4275 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ. حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بَيْنِيهِ (وَقَبْضُ يَدِهِ، فَجَعَلَ يَقْبِضُهَا وَيَسْطُهَا) ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْجَبَّارُ. أَنَا الْمَلِكُ. أَيُّنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيُّنَ الْمَتَكَبِّرُونَ؟ قَالَ: وَيَتَمَايَلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ. حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ: أَسَاقِطُ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ [م=٢٧٨٨، خ=٧٤١٣، د=٤٧٣٣].

4276 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «خُفَاءَ، عُرَاءَ» قُلْتُ: وَالنِّسَاءُ؟ قَالَ: «وَالنِّسَاءُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا يُسْتَخَيَّرُ؟

4273 - قال في الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف حجاج بن أرطاة وعطية العوفي.

4274 - قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

4275 - (ياخذ الجبار) هذا الحديث كالتفسير لقوله تعالى: «والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه».

4276 - (الأمر أهم) أي أشد. فكل مشغول بأمره، ولا يدري عن حال أخيه شيئاً. قال الله تعالى: «لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه».

قَالَ: «يَا عَائِشَةُ! الْأَمْرُ أَهْمٌ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ». [خ=٦٥٢٧، م=٢٨٥٩، س=٢٠٨٠].

4277 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُغْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ. فَأَمَّا عَرَضَتَانِ، فَبِجَدَالٍ وَمَعَاذِيرٍ. وَأَمَّا الثَّالِثَةُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِي الْأَيْدِي. فَأَخِذْ بِمِصْبِيهِ وَأَخِذْ بِشِمَالِهِ». [١=١٩٧٣٦].

4278 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، «يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ» قَالَ: «يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ». [خ=٦٥٣١ و٤٩٣٨، م=٢٨٦٢، ت=٤٢٧٨، أ=٦٠٨٢].

4279 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ» قَائِنٌ تَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «عَلَى الصِّرَاطِ». [م=٢٧٩١، ت=٤٢٧٩، أ=٢٤١٢٤].

4280 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ بْنِ الْعُتُورِيِّ، أَحَدِ بَنِي لَيْثٍ؛ قَالَ: (وَكَانَ فِي حَجَرٍ أَبِي سَعِيدٍ) قَالَ: سَمِعْتُهُ (يَعْنِي أَبَا سَعِيدٍ) يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ. عَلَى حَسَكٍ كَحَسَكِ السَّغْدَانِ. ثُمَّ يَسْتَجِيرُ النَّاسُ. فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ وَمَخْذُوجٌ بِهِ. ثُمَّ نَاجٍ وَمُخْتَبَسٌ بِهِ. وَمَنْكُوسٌ فِيهَا». [خ=٤٥٨١، م=١٨٣، أ=١١١٢٧].

4281 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشَّرٍ، عَنْ حَفْصَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَلَّا يَدْخُلَ النَّارَ أَحَدٌ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، مِمَّنْ شَهِدَ بَذْرًا وَالْحَدِيثِيَّةَ» قَالَتْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ: «وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا، كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا» قَالَ: «أَلَمْ تَسْمِعِيهِ يَقُولُ: «ثُمَّ تَنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَلَّزَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا»».

4277 - قال في الزوائد: رجال الإسناد ثقات، إلا أنه منقطع، والحسن لم يسمع من أبي موسى، قاله علي بن المديني وأبو حاتم وأبو زرعة. وقد رواه الترمذي عن الحسن عن أبي هريرة، وقال: لا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة.

4281 - قال في الزوائد: حديث حفصة، رجاله ثقات، إن كان أبو سفيان سمع من جابر بن عبد الله.

باب (34/34) صفة أمة محمد ﷺ

4282 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ. سَيِّمَاءُ أُمْنِي، لَيْسَ لِأَحَدٍ غَيْرَهَا». [م=٢٤٧، أ=٢٤٧].

4283 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ. فَقَالَ: «اتْرَضُونْ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «اتْرَضُونْ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ. وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشُّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ. أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَخْمَرِ». [خ=٦٥٢٨ و٦٦٤٢، م=٢٢١، أ=٣٦٦١ و٤١٦٦ و٤٢٥١].

4284 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجِيءُ النَّبِيُّ وَمَعَهُ الرَّجُلَانِ. وَيَجِيءُ النَّبِيُّ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ. وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَقَلُّ. فَيَقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَغْتَ قَوْمَكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيَدْعَى قَوْمَهُ، فَيَقَالُ: هَلْ بَلَغْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: لَا. فَيَقَالُ: مَنْ شَهِدَ لَكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ. فَيَدْعَى أُمَّةَ مُحَمَّدٍ فَيَقَالُ: هَلْ بَلَغَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. فَيَقُولُ: وَمَا عَلِمْتُمْ بِذَلِكَ؟ فَيَقُولُونَ: أَخْبَرَنَا بَيْنَنَا بِذَلِكَ أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَغُوا، فَصَدَّقْنَاهُ. قَالَ: فَذَلِكُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرُّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا»». [ت=٢٩٧٢، أ=١١٢٨٣].

4285 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ؛ قَالَ: صَدَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤْمِنُ ثُمَّ يَسُدُّ إِلَّا سَلِكَ بِهِ فِي الْجَنَّةِ. وَأَرْجُو إِلَّا يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَبَوَّأُوا أَنْتُمْ، وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ذُرِّيَّتِكُمْ، مَسَاكِينَ فِي الْجَنَّةِ. وَلَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمْنِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ». [أ=١٦٢١٦].

4285 - قال في الزوائد: في إسناده محمد بن مصعب. قال فيه صالح بن محمد البغدادي: ضعيف في

4286 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيَْادٍ الْأَلْهَانِيُّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَعَدَنِي رَبِّي سُبْحَانَهُ أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا. لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ. مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا. وَثَلَاثُ خُمَيَاتٍ مِنْ خَيَّاتِ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ». [ت= ٢٤٤٥، أ= ٢٢٨١].

4287 - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّحَّاسِ الرَّمْلِيُّ، وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّي؛ قَالَا: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُكْمَلُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، سَبْعِينَ أُمَّةً. نَحْنُ آخِرُهَا، وَخَيْرُهَا». [ت= ٣٠١٢، أ= ٢٠٠٦٤].

4288 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ جَدَّاشٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ وَفَيْتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً. أَنْتُمْ خَيْرُهَا، وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ».

4289 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ الْأَضْبَهَانِيُّ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةٌ صَفٌّ. ثَمَانُونَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ». [ت= ٢٥٥٥].

4290 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَّاسٍ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ آخِرُ الْأُمَمِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ. يُقَالُ: أَيْنَ الْأُمَّةُ الْأُمِّيَّةُ وَنَبِيِّهَا؟ فَتُخْرَجُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ».

4291 - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمَسَاوِرِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أُذِنَ لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ فِي السُّجُودِ. فَيَسْجُدُونَ لَهُ طَوِيلًا. ثُمَّ يُقَالُ: أَرْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ. قَدْ جَعَلْنَا عِدَّتَكُمْ فِدَاءَكُمْ مِنَ النَّارِ».

4292 - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ

4290 - قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. وأبو سلمة هو موسى بن إسماعيل البصري التبوذكي.

4291 - قال في الزوائد: روى مسلم معناه. وأتم سوق الحديث عن أبي بردة عن أبيه بإسناد أصح من هذا. ومع ذلك، فقد أعله البخاري.

4292 - قال في الزوائد: له شاهد في صحيح مسلم من حديث أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه. وقد أعله البخاري كما تقدم.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ. عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا. فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. فَيَقَالُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ».

(35/35) باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة

4293 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَتَيْنَا عَبْدَ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ. قَسَمَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ. فَبِهَا يَتَرَحَّمُونَ. وَبِهَا تَغْطَفُ الْوُحُشُ عَلَى أَوْلَادِهَا. وَأَخْرَجَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ رَحْمَةً. يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [م=٢٧٥٢].

4294 - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَخْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَقَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، مِائَةَ رَحْمَةٍ. فَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ مِنْهَا رَحْمَةً. فَبِهَا تَغْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا. وَالْبَهَائِمُ، بَغْضُهَا عَلَى بَغْضِ، وَالطَّيْرُ. وَأَخْرَجَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، أَكْمَلَهَا اللَّهُ بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ».

4295 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ: إِنْ رَحِمْتِي تَغْلِبَ غَضَبِي».

4296 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؛ قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ. فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ! هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ، إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، أَنْ لَا يَعْذِبَهُمْ». [خ=٢٨٥٦، م=٣٠، د=٢٥٥٩، أ=٢٢٠٥٢ و٢٢١٥٧].

4297 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى الشَّيْبَانِيُّ

4294 - قال في الزوائد: حديث أبي سعيد صحيح، رجاله ثقات.

4295 - (كتب بيده) أي موجباً إياه على نفسه، بمقتضى وعده. (إن رحمتي تغلب غضبي) أي إذا كان المحل قابلاً للامرين، مستحقاً لهما من وجه، فالغالب هو المعاملة بالرحمة لا بالغضب.

4297 - قال في الزوائد: إسناده حديث ابن عمر ضعيف لضعف إسماعيل بن يحيى، متفق على تضعيفه اهـ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ. فَمَرَّ بِقَوْمٍ. فَقَالَ: مَنِ الْقَوْمُ؟ فَقَالُوا: نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ. وَامْرَأَةٌ تَخْصِبُ ثَوْرَهَا. وَمَعَهَا ابْنٌ لَهَا. فَإِذَا أَرْتَفَعَ وَهَجُ الثَّوْرِ، تَنَحَّطَ بِهِ. فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَتْ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؟ قَالَ: «بَلَى» قَالَتْ: أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَرْحَمَ بِعِبَادِهِ مِنَ الْأُمِّ بَوْلِدِهَا؟ قَالَ: «بَلَى» قَالَتْ: فَإِنَّ الْأُمَّ لَا تُلْقِي وَلَدَهَا فِي النَّارِ! فَأَكْبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي. ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الْمَارِدَ الْمُتَمَرِّدَ، الَّذِي يَتَمَرَّدُ عَلَى اللَّهِ وَيَأْبَى أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

4298 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعةَ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا شَقِيٌّ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنِ الشَّقِيُّ؟ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَعْمَلْ لِلَّهِ بِطَاعَةٍ، وَلَمْ يَتْرَكْ لَهُ مَغْصِبَةً».

4299 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخُو حَزْمِ الْقُطَيْمِيِّ. حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُتَّانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ (أَوْ تَلَا) هَذِهِ الْآيَةَ: «هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ» فَقَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَهْلُ أَنْ أَتَّقَى، فَلَا يُجْعَلُ مَعِيَ إِلَهٌ آخَرُ. فَمَنْ أَتَّقَى أَنْ يُجْعَلَ مَعِيَ إِلَهًا آخَرَ، فَأَنَا أَهْلُ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ» [ت=٣٣٣٩، =١٢٤٤٥].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقُطَّانُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ. حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: «هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ رَبُّكُمْ: أَنَا أَهْلُ أَنْ أَتَّقَى، فَلَا يُشْرَكَ بِي غَيْرِي. وَأَنَا أَهْلُ لِمَنْ أَتَّقَى أَنْ يُشْرَكَ بِي، أَنْ أَغْفِرَ لَهُ».

4300 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ. حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُصَاحُّ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ. فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ سِجِلًّا. كُلُّ سِجِلٍّ مَدَّ الْبَصَرِ. ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَلْ تَنْكَرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ فَيَقُولُ: لَا. يَا رَبِّ! فَيَقُولُ: أَظْلَمْتُكَ كَتَبْتَنِي الْحَافِظُونَ؟ ثُمَّ يَقُولُ: أَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ حَسَنَةً؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ، فَيَقُولُ: لَا. فَيَقُولُ:

بَلَى. إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ. وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ. فَتُخْرِجُ لَهُ بَطَاقَةً فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! مَا هَذِهِ الْبَطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ! فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَظْلَمُ. فَتَوْضَعُ السَّجَلَاتُ فِي كَفِّهِ وَالْبَطَاقَةُ فِي كَفِّهِ. فَطَاشَتِ السَّجَلَاتُ، وَتَقَلَّتِ الْبَطَاقَةُ. [ت=٢٦٤٨].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: الْبَطَاقَةُ الرُّفْعَةُ. وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ لِلرُّفْعَةِ: بَطَاقَةٌ.

(36/36) باب ذكر الحوض

4301 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا عَطِيَّةٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِي حَوْضًا، مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَبَيْنَ الْمَقْدِسِ. أْبْيَضُ مِثْلَ اللَّبَنِ. آيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ. وَإِنِّي لَأَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

4302 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ، سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ حَوْضِي لِأَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةٍ إِلَى عَدَنَ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَأَيُّتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ. وَلَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنِّي لَأَذُودُ عَنْهُ الرُّجَالُ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ الْإِبِلَ الْغَرِيْبَةَ عَنْ حَوْضِهِ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَعْرِفُنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ. تَرُدُّونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَرِ الْوُضُوءِ. لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرُكُمْ». [م=٢٤٨].

4303 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهَاجِرٍ. حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ سَالِمٍ الدَّمَشْقِيُّ. ثُبُتٌ عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْحَبَشِيِّ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ. فَأَتَيْتُهُ عَلَى بَرِيدٍ. فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: لَقَدْ شَقَقْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا سَلَامٍ! فِي مَرَكَبِكَ. قَالَ: أَجَلُ. وَاللَّهِ! يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: وَاللَّهِ! مَا أَرَدْتُ الْمَشَقَّةَ عَلَيْكَ. وَلَكِنْ حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهِ عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي الْحَوْضِ. فَأَخْبَيْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي بِهِ. قَالَ، فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي ثَوْبَانُ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَأَنْ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى أَيْلَةٍ. أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ. أَكَاوِيْبُهُ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ. مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا. وَأَوَّلُ مَنْ يَرُدُّهُ عَلَيَّ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ. الدُّنْسُ يُبَابًا وَالشُّغْتُ رُؤُوسًا. الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَعَمَّاتِ. وَلَا يَفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ». قَالَ، فَبَكَى عُمَرُ حَتَّى أَخْضَلْتُ لِحْيَتَهُ. ثُمَّ

4301 - قال في الزوائد: في إسناده عطية العوفي، وهو ضعيف.

4303 - (أكاويه) جمع أكواب، جمع كوب. (السدد) الأبواب جمع سدة. (أخضلت) ابتلت، وزنا ومعنى.

قَالَ: لَكِنِّي قَدْ نَكَحْتُ الْمُتَعَمَّاتِ وَفَتِحَتْ لِي السُّدُودُ، لَا جَرَمَ أَنِّي لَا أَعْسِلُ نَوْبِي الَّذِي عَلَى جَسَدِي حَتَّى يَتَسَخَّ. وَلَا أَذْهَنُ رَأْسِي حَتَّى يَشَعَثَ. [م=٢٣٠١، ت=٢٤٥٢، أ=٢٢٨٩].

4304 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ نَاجِيَتِي حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ. أَوْ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعُمَانَ». [م=٢٣٠٣].

4305 - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ؛ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «يُرَى فِيهِ أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نَجُومِ السَّمَاءِ». [م=٢٣٠٣].

4306 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ أَتَى الْمَقْبَرَةَ فَسَلَّمَ عَلَى الْمَقْبَرَةِ. فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ! وَإِنَّا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، بِكُمْ لَاجِقُونَ» ثُمَّ قَالَ: «لَوْ دَرْنَا أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي. وَإِخْوَانِي الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَغْدِي. وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ مِنْ أَمْتِكَ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَانِي خَيْلٌ دُهِمُ بِهِمْ، أَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهَا؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ، مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ» قَالَ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ» ثُمَّ قَالَ: «لِيَذْأَنَّ رِجَالَ عَنْ حَوْضِي كَمَا يَذْأُ النَّبْعِيرُ الضَّالُّ. فَأَنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمُّوا! فَيَقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَلُوا بِغَدَّكَ، وَلَمْ يَزَالُوا يَزْجُمُونَ عَلَى أَغْقَابِهِمْ. فَأَقُولُ أَلَا سُخْقًا! سُخْقًا!». [م=٢٤٩، د=٣٢٣٧، س=١٥٠، أ=٧٩٩٩ و٨٨٨٧].

(37/37) باب ذكر الشفاعة

4307 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ. فَتَعْمَلُ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ. وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي. فَمَنْ نَائِلَةٌ مِنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا». [م=١٩٩، ت=٣٦١٣، أ=١٠٣١٥].

4307 - (من مات): مثل أصحاب الكباثر وقد جاء شمول الشفاعة لهم جميعاً صريحاً، ففيه رد على من أنكر ذلك ويرى أن الشفاعة لرفع الدرجات وغيره ولا شفاعة لأهل الكباثر بل هم مخلدون في النار.

4308 - حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَأَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ. أَنَبَانَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ. وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشْفَعٍ وَلَا فَخْرَ. وَلَوْ أَنَّ الْحَمْدَ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ».

[م=٢٢٧٨، ت=٣١٥٩، د=٤٦٧٣، ا=١٠٩٧٢].

4309 - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفْضِلِ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ، الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا، فَلَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ. وَلَكِنْ نَاسٌ أَصَابَتْهُمْ نَارٌ بِذُنُوبِهِمْ أَوْ بِخَطَايَاهُمْ فَأَمَاتَتْهُمْ إِمَاتَةً. حَتَّى إِذَا كَانُوا فَخْمًا أَذِنَ لَهُمْ فِي الشَّفَاعَةِ. فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَائِرُ ضَبَائِرَ. فَبُتُوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ. فَقِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! أبيضوا عليهن. فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْجَنَّةِ تَكُونُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ» قَالَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ فِي الْبَادِيَةِ. [م=١٨٥، ا=١١٠٧٧].

4310 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي». [ت=٢٤٤٤].

4311 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ حَيْثَمَةَ عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُتُ بَيْنِ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنِ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ. فَأَخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ. لِأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى. أَتَرَوْنَهَا لِلْمُتَّقِينَ؟ لَا. وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ، الْخَطَّائِينَ الْمُتَلَوِّثِينَ». [ا=٥٤٥٣ عن ابن عمر].

4312 - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلْهَمُونَ (أَوْ يَهْمُونَ. شَكَّ سَعِيدٌ) فَيَقُولُونَ: لَوْ تَشَفَّعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَأَرَّاحَنَا مِنْ مَكَانِنَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ. خَلَقَكَ اللَّهُ بِإِيدِهِ. وَأَسَجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ. فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ يَرْحَمْنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ (وَيَذْكُرُ وَيَشْكُو إِلَيْهِمْ ذَنْبَهُ الَّذِي أَصَابَ. فَيَسْتَحْيِي مِنْ ذَلِكَ) وَلَكِنْ أَتُّوا نُوحًا. فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ. فَيَأْتُونَهُ. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ (وَيَذْكُرُ سُؤَالَهُ

رَبِّهِ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ. وَيَسْتَحْيِي مِنْ ذَلِكَ) وَلَكِنْ أَتَتْهُمَا خَلِيلَ الرَّحْمَنِ إِبْرَاهِيمَ. فَيَأْتُونَهُ،
فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ. وَلَكِنْ أَتَتْهُمَا مُوسَى. عَبْدًا كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ. فَيَأْتُونَهُ. فَيَقُولُ: لَسْتُ
هُنَاكُمْ (وَيَذْكُرُ قَتْلَهُ النَّفْسِ بِغَيْرِ النَّفْسِ) وَلَكِنْ أَتَتْهُمَا عِيسَى. عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ.
فَيَأْتُونَهُ. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ. وَلَكِنْ أَتَتْهُمَا مُحَمَّدًا. عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ.
قَالَ: فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ. (قَالَ: فَذَكَرَ هَذَا الْحَرْفَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: فَأَمْسِي بَيْنَ السَّمَاطَيْنِ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ) قَالَ: ثُمَّ عَادَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسٍ. قَالَ: فَاسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي. فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتَ
سَاجِدًا. فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي. ثُمَّ يُقَالُ: أَرْفَعْ يَا مُحَمَّدُ! وَقُلْ تَسْمَعُ. وَسَلِّ تَغْطِهِ. وَأَشْفَعْ
تُشْفَعُ. فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يَعْلَمُنِيهِ. ثُمَّ أَشْفَعُ. فَيَحْدُ لِي حَدًّا. فَيَذْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ. ثُمَّ أَعُوذُ الثَّانِيَةَ. فَإِذَا
رَأَيْتُهُ وَقَعْتَ سَاجِدًا. فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي. ثُمَّ يُقَالُ لِي: أَرْفَعْ مُحَمَّدُ! قُلْ تَسْمَعُ وَسَلِّ
تَغْطِهِ. وَأَشْفَعْ تُشْفَعُ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي. فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يَعْلَمُنِيهِ. ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُ لِي حَدًّا فَيَذْخِلُهُمُ
الْجَنَّةَ. ثُمَّ أَعُوذُ الثَّالِثَةَ. فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتَ سَاجِدًا. فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ثُمَّ يُقَالُ:
أَرْفَعْ مُحَمَّدُ! قُلْ تَسْمَعُ وَسَلِّ تَغْطِهِ وَأَشْفَعْ تُشْفَعُ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يَعْلَمُنِيهِ. ثُمَّ أَشْفَعُ.
فَيَحْدُ لِي حَدًّا. فَيَذْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ. ثُمَّ أَعُوذُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! مَا بَقِيَ إِلَّا مِنْ حَبْسَةِ الْقُرْآنِ.

قَالَ يَقُولُ قَتَادَةُ عَلَى أَثَرِ هَذَا الْحَدِيثِ: وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ. وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ
قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ. وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ». [خ=٤٤٧٦، م=١٩٣، ا=١٢١٥٤].

4313 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَنَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
عَلَّاقِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَشْفَعُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ».

4314 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَقِيلٍ، عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي نَجْبٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، كُنْتُ
إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ. غَيْرَ فَخْرٍ». [ت=٣٦٣٣، ا=٢١٣٠١ و٢١٣٠٢].

4315 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي
رَجَاءِ الْعَطَّارِ دِي، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي.
يُسَمُّونَ الْجَهَنَّمِيِّينَ». [خ=٦٥٦٦، د=٤٧٤٠، ت=٢٦٠٩، ا=١٩٩١٨].

4316 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَدْعَاءِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ، بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي، أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! سِوَاكَ؟ قَالَ: «سِوَايَ». [ت=٢٤٤٦، ١=١٥٨٥٧].

قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ.

4317 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَابِرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ سَلِيمَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَذَرُونَ مَا خَيْرَ نَبِيٍّ رَبِّيَ اللَّيْلَةَ؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّهُ خَيْرُ نَبِيٍّ بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتِي أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ. فَأَخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَكَ مِنْ أَهْلِهَا. قَالَ: «هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». [ت=٢٤٤٩، ١=٢٤٠٥٧].

(38/38) باب صفة النار

4318 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَيَعْلَى قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ ثَعْنِجِ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ. وَلَوْ لَا أَنَّهَا أُطْفِئَتْ بِالْمَاءِ مَرَّتَيْنِ، مَا أَتَفَعَلْتُمْ بِهَا. وَإِنَّهَا لَتَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُعِيدَهَا فِيهَا».

4319 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْتَكَبَ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ! أَكَلْتُ بَعْضِي بَعْضًا. فَجَعَلَ لَهَا نَفْسَيْنِ: نَفْسٌ فِي الشَّتَاءِ وَنَفْسٌ فِي الصَّيْفِ. فَشِدَّةٌ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْبَرْدِ، مِنْ زَمْهَرِيرِهَا. وَشِدَّةٌ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ، مِنْ سُمُومِهَا». [ت=٢٦٠١، ١=٧٢٥١].

4320 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَوْقَدْتَ النَّارَ أَلْفَ سَنَةٍ فَأَبْيَضَتْ. ثُمَّ أَوْقَدْتَ أَلْفَ سَنَةٍ فَأَخْمَرَتْ. ثُمَّ أَوْقَدْتَ أَلْفَ سَنَةٍ فَاسْوَدَّتْ. فَهِيَ سَوْدَاءُ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ». [ت=٢٦٠٠].

4318 - قال في الزوائد: أخرجه الحاكم كما رواه المصنف، وقال: صحيح الإسناد على شرط الشيخين. وبعضه من الصحيحين من حديث أبي هريرة.

4321 - حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدِ الطُّوَيْلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَتَمِّ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنَ الْكُفَّارِ. فَيَقَالُ: أَغْمِسُوهُ فِي النَّارِ غَمْسَةً. فَيَغْمَسُ فِيهَا. ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: أَيُّ فُلَانٍ! هَلْ أَصَابَكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا مَا أَصَابَنِي نَعِيمٌ قَطُّ. وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ الْمُؤْمِنِينَ ضُرًّا وَبَلَاءً. فَيَقَالُ: أَغْمِسُوهُ غَمْسَةً فِي الْجَنَّةِ. فَيَغْمَسُ فِيهَا غَمْسَةً. فَيَقَالُ لَهُ: أَيُّ فُلَانٍ! هَلْ أَصَابَكَ ضَرْ قَطُّ أَوْ بَلَاءٌ؟ فَيَقُولُ: مَا أَصَابَنِي قَطُّ ضَرْ وَلَا بَلَاءٌ». [م=٢٨٠٧].

4322 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيَغْطَمُ حَتَّىٰ إِنْ ضَرَسَهُ لِأَعْظَمَ مِنْ أَحَدٍ. وَفَضِيلَةُ جَسَدِهِ عَلَىٰ ضَرْسِهِ، كَفَضِيلَةِ جَسَدِ أَحَدِكُمْ عَلَىٰ ضَرْسِهِ».

4323 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ؛ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بُرْدَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ. فَدَخَلَ عَلَيْنَا الْحَرِثُ بْنُ أَفَيْشٍ. فَحَدَّثَنَا الْحَرِثُ لَيْلَتَيْنِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ مُضَرٍّ. وَإِنْ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَغْطَمُ لِلنَّارِ حَتَّىٰ يَكُونَ أَحَدَ زَوَائِلِهَا». [أ=١٧٨٧٦].

4324 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُرْسَلُ الْبُكَاءُ عَلَىٰ أَهْلِ النَّارِ. فَيَبْكُونَ حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ الدَّمُوعُ. ثُمَّ يَبْكُونَ الدَّمَ حَتَّىٰ يَصِيرَ فِي وُجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الْأَخْدُودِ. لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ السُّفُنُ لَجَرَتْ».

4325 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا

4322 - قال في الزوائد: عطية العوفي والراوي عنه ضعيفان. وقد روى مسلم في صحيحه والترمذي، بعضه من حديث أبي هريرة.

4323 - قال في الزوائد: في إسناده عبد الله بن أفيش النخعي. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال: أحسبه الذي روى عنه أبو إسحاق عن ابن عباس. وقال: لم يرو عنه غير داود بن هند، وليس إسناده بالصافي.

4324 - قال في الزوائد: في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي، وهو ضعيف.

وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ» «وَلَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الرُّقُومِ قُطِرَتْ فِي الْأَرْضِ لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعِيشَتَهُمْ. فَكَيْفَ بِمَنْ لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ غَيْرُهُ؟» . [ت=٢٥٩٤، أ=٢٧٣٥].

4326 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ. حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ». [خ=٦٥٧٣، م=١٨٢، د=٤٧٣٠، ت=٢٥٦٣، أ=٧٧٢١ و٧٩٣٢].

4327 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ. فَيَقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! فَيُطْلَعُونَ خَائِفِينَ وَجَلِيلِينَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ. ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ! فَيُطْلَعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ فَرِحِينَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ. فَيَقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ. هَذَا الْمَوْتُ. قَالَ: فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ. ثُمَّ يُقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ كِلَاهُمَا: خُلُودٌ فِيمَا تَجِدُونَ. لَا مَوْتَ فِيهَا أَبَدًا». [٧٥٤٩=].

(39/39) باب صفة الجنة

4328 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَمِنْ بَلَهَ مَا قَدْ أَطْلَعَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ. أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: «فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ». [م=٢٨٢٤، أ=٩٦٥٥ و١٠٠٢٤].

قَالَ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْرَأُهَا: مِنْ قُرَاتٍ أَعْيُنٍ.

4327 - قال في الزوائد: هذا إسناده صحيح رجاله ثقات. وقد أخرجه البخاري بعضه من هذا الوجه. وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي سعيد.

4328 - (ومن بله) بله بمعنى دع. أي دع ما اطلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها فالذي لم يطلعكم عليه أعظم.

4329 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «لَشِبْرٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهَا (الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا)».

4330 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَوْضِعٌ سَوِطٌ فِي الْجَنَّةِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

4331 - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ؛ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ. كُلُّ دَرَجَةٍ مِنْهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وَإِنْ أَعْلَاهَا الْفِرْدَوْسُ. وَإِنْ أَوْسَطُهَا الْفِرْدَوْسُ. وَإِنْ أَعْرَاشُهَا عَلَى الْفِرْدَوْسِ. مِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ. فَإِذَا مَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ». [ت=٢٥٣٩].

4332 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ. حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ الْمَعَاوِرِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ: «أَلَا مُشْمَرٌ لِلْجَنَّةِ؟ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا. هِيَ، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ! نُورٌ يَتَلَأَلُ، وَرِيحَانَةٌ تَهْتَرُ، وَقَصْرٌ مَشِيدٌ، وَنَهْرٌ مُطَرِدٌ، وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ نَضِيجَةٌ، وَزَوْجَةٌ حَسَنَاءٌ جَمِيلَةٌ، وَحُلُلٌ كَثِيرَةٌ، فِي مَقَامٍ أَبَدًا، فِي حَبْرَةٍ وَنَضْرَةٍ. فِي دُورٍ عَالِيَةٍ سَلِيمَةٍ بَهِيَّةٍ» قَالُوا: نَحْنُ الْمُشْمَرُونَ لَهَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «قُولُوا: إِنْ شَاءَ اللَّهُ» ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَادَ وَحَضَّ عَلَيْهِ.

4333 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَمَّارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ. ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى صُورَةِ أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً. لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَنْتَفِلُونَ. أَمْسَاطُهُمُ الذَّهَبُ. وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ. وَمَجَامِيرُهُمُ الْأَلْوَةُ. أَرْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعَيْنُ. أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ. عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ، سِتُونَ ذِرَاعًا».

[خ=٤٣١٧، ٢٨٣٤، ١=١٥٥، ٧=١٦٨].

4329 - قال في الزوائد: في إسناده حجاج بن أوطاة وعطية العوفي، وهما ضعيفان.

4330 - قال في الزوائد: في إسناده زكريا وهو ضعيف.

4332 - قال في الزوائد: في إسناده مقال والضحاك المعافري الدمشقي، ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي في طبقات التهذيب: مجهول. وسليمان بن موسى مختلف فيه. ويأتي رجال الإسناد ثقات. ورواه ابن حبان في صحيحه.

4333 م - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ. [انظر الحديث السابق].

4334 - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكُوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ. حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ. مَجْرَاهُ عَلَى الْيَاقُوتِ وَالْدُرِّ. تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ». [ت=٣٣٧٢، ١=٥٩٢٠].

4335 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَرَ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكِيبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ، وَلَا يَقْطَعُهَا». [خ=٤٨٨١، م=٢٨٢٦، ت=٢٥٣١، ١=٩٤١٨].

وَأَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: «وَوَظِلُّ مَمْدُودٍ».

4336 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي الْعَشِيرِينَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سَوْقِ الْجَنَّةِ. قَالَ سَعِيدٌ: أَوْ فِيهَا سَوْقٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ، إِذَا دَخَلُوهَا، نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ. فَيُؤَدَّنُ لَهُمْ فِي مَقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا. فَيُزَوَّرُونَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَيُنْبَرُ لَهُمْ عَرْشُهُ. وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ. فَيُتَوَضَّعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ. وَمَنَابِرُ مِنْ لَوْلُؤٍ. وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ. وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ. وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ. وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ. وَيَجْلِسُ أَذْنَاهُمْ، (وَمَا فِيهِمْ دَنِيءٌ) عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ. مَا يَزُونَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلٍ مِنْهُمْ مَجْلِسًا.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ تَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ. هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قُلْنَا: لَا. قَالَ: «كَذَلِكَ. لَا تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ عَزَّ

4334 - (الكوثر) هو فاعل من الكثرة. والواو زائدة. ومعناه الخير الكثير. وجاء في التفسير: أن الكوثر القرآن والنبوة. والكوثر، في غير هذا، الرجل الكثير المعطاء.

4336 - (ويبرز) أي يظهر. (ويتبدى) أي يظهر هو تعالى لهم. (دنيء) خسيس. (كثبان) جمع كتيب، الرمل المستطيل المحدود. (تتمارون) من المماراة وهي المجادلة على مشهد الشك والريبة. (إلا حاضره الله محاضرة) المراد كشف الحجاب والمقاربة مع البعد من غير حجاب ولا ترجمان.

وَجَلَّ. وَلَا يَنْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَحَدٌ إِلَّا حَاضَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُحَاضَرَةً. حَتَّى إِنَّهُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ: أَلَا تَذْكُرُ، يَا فَلَانُ! يَوْمَ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ (يَذْكُرُهُ بَعْضُ عَدَرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا) فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ: بَلَى. فَبَسْعَةَ مَغْفِرَتِي بَلَّغْتَ مَنْزِلَتَكَ هَذِهِ. فَيَبْتَغِي هُمْ كَذَلِكَ، غَشِيَتَهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ قُورِهِمْ. فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طَيْبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ. ثُمَّ يَقُولُ: قُومُوا إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ. فَخَذُوا مَا أَسْتَهَيْتُمْ. قَالَ: فَتَأْتِي سُوقًا قَدْ حُقَّتْ بِهَا الْمَلَائِكَةُ. فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ. قَالَ: فَيَحْمَلُ لَنَا مَا أَسْتَهَيْتُمْ. لَيْسَ يُبَاعُ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا يُشْتَرَى. وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلَ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُرْتَفِعَةِ، فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ (وَمَا فِيهِمْ دَنِيَّةٌ) فَيَرُوعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّبَاسِ. فَمَا يَنْقُضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتِمَّ لَهُ عَلَيْهِ أَحْسَنُ مِنْهُ. وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَخْزَنَ فِيهَا.

قَالَ: «ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا، فَتَلْقَانَا أَزْوَاجُنَا فَيَقْلُنَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا. لَقَدْ جِئْتُ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ وَالطَّيْبِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ. فَتَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ عَزَّ وَجَلَّ. وَبِحَقِّقْنَا أَنْ نَتَّقِلَبَ بِمِثْلِ مَا أَتَقَلَّبْنَا». [ت=٢٥٥٨].

4337 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقِيُّ، أَبُو مَرْوَانَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، إِلَّا رَوْجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ رَوْجَةً: ثِنْتَيْنِ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، وَسَبْعِينَ مِنْ مِيرَاتِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ. مَا مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ إِلَّا وَلَهَا قُبْلُ شَهِيٍّ. وَلَهُ ذِكْرٌ لَا يَنْتَهِي».

قَالَ هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ: مِنْ مِيرَاتِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، يَعْنِي رِجَالًا دَخَلُوا النَّارَ. فَوَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ نِسَاءَهُمْ. كَمَا وَرِثَتْ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ.

4338 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ. حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَامِرِ الْأَخْوَلِ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ إِذَا أَسْتَهَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ، كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، كَمَا يَسْتَهِي». [ت=٢٥٧٢، أ=١١٠٦٣].

4337 - (الخور العين) الخور جمع حوار. وهي الشديدة بياض العين، الشديدة سوادها. والعين جمع عيناء، وهي الواسعة العين، والرجل أعين. قال في الزوائد: في إسناده مقال. وخالد بن أبي مالك وثقه العجلي. وأحمد بن صالح المصري ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي وابن الجارود الساجي والعجلي وغيرهم.

4339 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً مِنْهَا. وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً الْجَنَّةِ. رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبِوًّا. فَيَقَالُ لَهُ: أَذْهَبَ فَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ. فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَتْ فَيَرْجِعُ. فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! وَجَدْتُهَا مَلَأَتْ. فَيَقُولُ اللَّهُ: أَذْهَبَ فَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ. فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَتْ فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! وَجَدْتُهَا مَلَأَتْ. فَيَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: أَذْهَبَ فَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ. فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَتْ. فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! إِنَّهَا مَلَأَتْ. فَيَقُولُ اللَّهُ: أَذْهَبَ فَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ. فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهَا. (أَوْ إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشْرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا) فَيَقُولُ: أَتَسْخَرُ بِي (أَوْ أَتَضْحَكُ بِي) وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟».

قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

فَكَانَ يُقَالُ: هَذَا أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَثَرًا. [خ = ٦٥٧١، م = ١٨٦، ت = ٢٦٠٤، أ = ٣٥٩٥].

4340 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ الْجَنَّةَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتْ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ! أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ. وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتْ النَّارُ: اللَّهُمَّ! أَجْزِهِ مِنَ النَّارِ». [ت = ٢٥٨١، س = ٥٥٣١، أ = ١٣١٧٢].

4341 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَخْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ مَنْزِلَانِ: مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْزِلٌ فِي النَّارِ. فَإِذَا مَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْزِلَهُ. فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾».

بعونه تعالى تم كتاب الزهد من سنن ابن ماجه

وبه تمت السنن ويليهِ:

١ - محتوى الكتاب من الكتب والأبواب

٢ - فهرس أطراف الحديث على حروف المعجم

الفهارس

- ١ - محتوى سنن ابن ماجة من الكتب والأبواب
- ٢ - فهرس أطراف الأحاديث والآثار
على حروف المعجم

١ - محتوى سنن ابن ماجه من الكتب والأبواب

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
(١/٠) كتاب السنة	١٩	(١/١) باب اتباع سنة رسول الله ﷺ	١٩
(١/١) باب اتباع سنة رسول الله ﷺ	١٩	(٢/٢) باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ	٢١
(٢/٢) باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ	٢١	والتغليظ على من عارضه	٢١
(٣/٣) باب التوقي في الحديث عن رسول الله ﷺ	٢٤	(٤/٤) باب التغليظ في تعمّد الكذب على رسول الله ﷺ	٢٦
(٤/٤) باب التغليظ في تعمّد الكذب على رسول الله ﷺ	٢٦	(٥/٥) باب من حدّث عن رسول الله ﷺ حديثاً وهو يرى أنّه كذب	٢٧
(٥/٥) باب من حدّث عن رسول الله ﷺ حديثاً وهو يرى أنّه كذب	٢٧	(٦/٦) باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين	٢٨
(٦/٦) باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين	٢٨	(٧/٧) باب اجتناب البدع والجدل	٢٩
(٧/٧) باب اجتناب البدع والجدل	٢٩	(٨/٨) باب اجتناب الرأي والقياس	٣١
(٨/٨) باب اجتناب الرأي والقياس	٣١	(٩/٩) باب في الإيمان	٣٢
(٩/٩) باب في الإيمان	٣٢	(١٠/١٠) باب في القدر	٣٧
(١٠/١٠) باب في القدر	٣٧	(١١/١١) باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ	٤٣
(١١/١١) باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ	٤٣	(١١/٤) - فَضْلُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	٤٧
(١١/٤) - فَضْلُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	٤٧	(١٢/١٢) باب في ذكر الخوارج	٥٨
(١٢/١٢) باب في ذكر الخوارج	٥٨	(١٣/١٣) - باب فيما أنكرت الجهمية	٦١
(١٣/١٣) - باب فيما أنكرت الجهمية	٦١	(١٤/١٤) باب من سنّ سنة حسنة أو سيئة	٦٨
(١٤/١٤) باب من سنّ سنة حسنة أو سيئة	٦٨	(١٥/١٥) باب من أحيا سنة قد أميتت	٧٠
(١٥/١٥) باب من أحيا سنة قد أميتت	٧٠	(١٦/١٦) باب فضل من تعلّم القرآن وعلمه	٧٠
(١٦/١٦) باب فضل من تعلّم القرآن وعلمه	٧٠	(١٧/١٧) باب فضل العلماء والحث على طلب العلم	٧٢
(١٧/١٧) باب فضل العلماء والحث على طلب العلم	٧٢	(١٨/١٨) باب من بلغ علماً	٧٥
(١٨/١٨) باب من بلغ علماً	٧٥	(١٩/١٩) باب من كان مفتاحاً للخير	٧٧
(١٩/١٩) باب من كان مفتاحاً للخير	٧٧	(٢٠/٢٠) باب ثواب معلم الناس الخير	٧٧
(٢٠/٢٠) باب ثواب معلم الناس الخير	٧٧	(٢١/٢١) باب من كره أن يوطأ عقباه	٧٩
(٢١/٢١) باب من كره أن يوطأ عقباه	٧٩	(٢٢/٢٢) باب الوصاة بطلب العلم	٧٩
(٢٢/٢٢) باب الوصاة بطلب العلم	٧٩	(٢٣/٢٣) باب الانتفاع بالعلم والعمل به	٨٠
(٢٣/٢٣) باب الانتفاع بالعلم والعمل به	٨٠	(٢٤/٢٤) باب من سئل عن علم فكتمه	٨٣
(٢٤/٢٤) باب من سئل عن علم فكتمه	٨٣	(٢/١) - كتاب الطهارة وسننها	٨٥
(٢/١) - كتاب الطهارة وسننها	٨٥	(١/١) باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة	٨٥
(١/١) باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة	٨٥	(٢/٢) باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور	٨٦
(٢/٢) باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور	٨٦	(٣/٣) باب مفتاح الصلاة الطهور	٨٦
(٣/٣) باب مفتاح الصلاة الطهور	٨٦	(٤/٤) باب المحافظة على الوضوء	٨٧
(٤/٤) باب المحافظة على الوضوء	٨٧	(٥/٥) باب الوضوء شطر الإيمان	٨٧
(٥/٥) باب الوضوء شطر الإيمان	٨٧	(٦/٦) باب ثواب الطهور	٨٨
(٦/٦) باب ثواب الطهور	٨٨	(٧/٧) باب السواك	٨٩
(٧/٧) باب السواك	٨٩	(٨/٨) باب الفطرة	٩١
(٨/٨) باب الفطرة	٩١	(٩/٩) باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء	٩٢
(٩/٩) باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء	٩٢	(١٠/١٠) باب ما يقول إذا خرج من الخلاء	٩٣
(١٠/١٠) باب ما يقول إذا خرج من الخلاء	٩٣	(١١/١١) باب ذكر الله عز وجل على الخلاء والخاتم في الخلاء	٩٣
(١١/١١) باب ذكر الله عز وجل على الخلاء والخاتم في الخلاء	٩٣	(١٢/١٢) باب كراهية البول في المغتسل	٩٤
(١٢/١٢) باب كراهية البول في المغتسل	٩٤	(١٣/١٣) باب ما جاء في البول قائماً	٩٤
(١٣/١٣) باب ما جاء في البول قائماً	٩٤	(١٤/١٤) باب في البول قاعداً	٩٤
(١٤/١٤) باب في البول قاعداً	٩٤	(١٥/١٥) باب كراهة مس الذكر باليمين والاستنجاء باليمين	٩٥
(١٥/١٥) باب كراهة مس الذكر باليمين والاستنجاء باليمين	٩٥	(١٦/١٦) باب الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرمة	٩٦
(١٦/١٦) باب الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرمة	٩٦		

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
(١٧/١٧) باب النهي عن استقبال القبلة بالغائط والبول	٩٧	(٤٢/٤٢) باب التيمن في الوضوء	١١٥
(١٨/١٨) باب الرخصة في ذلك في الكنيف، وإياحة [وإباحته] دون الصحارى	٩٨	(٤٣/٤٣) باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد	١١٥
(١٩/١٩) باب الاستبراء بعد البول	٩٩	(٤٤/٤٤) المبالغة في الاستنشاق والاستنثار ..	١١٦
(٢٠/٢٠) باب من بال ولم يمس ماء	٩٩	(٤٥/٤٥) باب ما جاء في الوضوء مرة مرة ...	١١٦
(٢١/٢١) باب النهي عن الخلاء على قارعة الطريق	٩٩	(٤٦/٤٦) باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً	١١٧
(٢٢/٢٢) باب التباعد للبراز في الفضاء	١٠٠	(٤٧/٤٧) باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً	١١٨
(٢٣/٢٣) باب الارتياح للغائط والبول	١٠١	(٤٨/٤٨) باب ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعذي فيه	١١٨
(٢٤/٢٤) باب النهي عن الاجتماع على الخلاء والحديث عنده	١٠٣	(٤٩/٤٩) باب ما جاء في إسباغ الوضوء	١١٩
(٢٥/٢٥) باب النهي عن البول في الماء الراكد	١٠٣	(٥٠/٥٠) باب ما جاء في تحليل اللحية	١٢٠
(٢٦/٢٦) باب التشديد في البول	١٠٣	(٥١/٥١) باب ما جاء في مسح الرأس	١٢١
(٢٧/٢٧) باب الرجل يسلم عليه وهو يبول ...	١٠٤	(٥٢/٥٢) باب ما جاء في مسح الأذنين	١٢٢
(٢٨/٢٨) باب الاستنجاء بالماء	١٠٥	(٥٣/٥٣) باب الأذنان من الرأس	١٢٢
(٢٩/٢٩) باب من ذلك يده بالأرض بعد الاستنجاء	١٠٦	(٥٤/٥٤) باب تحليل الأصابع	١٢٣
(٣٠/٣٠) باب تغطية الإناء	١٠٧	(٥٥/٥٥) باب غسل العراقيب	١٢٣
(٣١/٣١) باب غسل الإناء من ولوغ الكلب ...	١٠٧	(٥٦/٥٦) باب ما جاء في غسل القدمين	١٢٤
(٣٢/٣٢) باب الوضوء بسور الهرة والرخصة في ذلك	١٠٨	(٥٧/٥٧) باب ما جاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى	١٢٥
(٣٣/٣٣) باب الرخصة بفضل وضوء المرأة ...	١٠٨	(٥٨/٥٨) باب ما جاء في التضح بعد الوضوء	١٢٥
(٣٤/٣٤) باب النهي عن ذلك	١٠٩	(٥٩/٥٩) باب المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل	١٢٦
(٣٥/٣٥) باب الرجل والمرأة يقتسلان من إناء واحد	١١٠	(٦٠/٦٠) باب ما يقال بعد الوضوء	١٢٧
(٣٦/٣٦) باب الرجل والمرأة يتوضآن من إناء واحد	١١٠	(٦١/٦١) باب الوضوء بالصفر	١٢٧
(٣٧/٣٧) باب الوضوء بالنيذ	١١١	(٦٢/٦٢) باب الوضوء من النوم	١٢٨
(٣٨/٣٨) باب الوضوء بماء البحر	١١١	(٦٣/٦٣) باب الوضوء من مس الذكر	١٢٩
(٣٩/٣٩) باب الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه	١١٢	(٦٤/٦٤) باب الرخصة في ذلك	١٣٠
(٤٠/٤٠) باب الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها	١١٣	(٦٥/٦٥) باب الوضوء مما غيرت النار	١٣٠
(٤١/٤١) باب ما جاء في التسمية في الوضوء ..	١١٤	(٦٦/٦٦) باب الرخصة في ذلك	١٣١
		(٦٧/٦٧) باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل	١٣٢
		(٦٨/٦٨) باب المضمضة من شرب اللبن	١٣٢
		(٦٩/٦٩) باب الوضوء من القبلة	١٣٣
		(٧٠/٧٠) باب الوضوء من المذي	١٣٤
		(٧١/٧١) باب وضوء النوم	١٣٤
		(٧٢/٧٢) باب الوضوء لكل صلاة، والصلوات كلها بوضوء واحد	١٣٥

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
(٧٣ / ١٣٥) باب الوضوء على الطهارة	١٣٥	(١٠٠ / ١٥١) باب في الجنب إذا أراد العود توضأ ..	١٥١
(٧٤ / ١٣٦) باب لا وضوء إلا من حدث	١٣٦	(١٠١ / ١٥١) باب ما جاء فيمن يغتسل من جميع نسائه غسلاً واحداً	١٥١
(٧٥ / ١٣٦) باب مقدار الماء الذي لا ينجس	١٣٦	(١٠٢ / ١٥٢) باب فيمن يغتسل عند كل واحدة غسلاً ..	١٥٢
(٧٦ / ١٣٧) باب الحياض	١٣٧	(١٠٣ / ١٥٢) باب في الجنب يأكل ويشرب ...	١٥٢
(٧٧ / ١٣٨) باب ما جاء في بول الصبي الذي لم يطعم ..	١٣٨	(١٠٤ / ١٥٢) باب من قال يجزئه غسل يديه ..	١٥٢
(٧٨ / ١٣٩) باب الأرض يصيبها البول كيف تغسل ..	١٣٩	(١٠٥ / ١٥٢) باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة	١٥٢
(٧٩ / ١٤٠) باب الأرض يطهر بعضها بعضاً	١٤٠	(١٠٦ / ١٥٣) باب تحت كل شعرة جنابة	١٥٣
(٨٠ / ١٤٠) باب مصافحة الجنب	١٤٠	(١٠٧ / ١٥٣) باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل	١٥٣
(٨١ / ١٤١) باب المني يصيب الثوب	١٤١	(١٠٨ / ١٥٣) باب ما جاء في غسل النساء من الجنابة	١٥٣
(٨٢ / ١٤١) باب في فرك المني من الثوب	١٤١	(١٠٩ / ١٥٤) باب الجنب ينغمس في الماء الدائم أيجزئه	١٥٤
(٨٣ / ١٤١) باب الصلاة في الثوب الذي يجمع فيه ..	١٤١	(١١٠ / ١٥٤) باب الجنب ينغمس في الماء الدائم أيجزئه	١٥٤
(٨٤ / ١٤٢) باب ما جاء في المسح على الخفين ..	١٤٢	(١١١ / ١٥٤) باب ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان	١٥٤
(٨٥ / ١٤٤) باب في مسح أعلى الخف وأسفله ..	١٤٤	(١١٢ / ١٥٦) باب من احتلم ولم ير بللاً	١٥٦
(٨٦ / ١٤٤) باب ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر	١٤٤	(١١٣ / ١٥٦) باب ما جاء في الاستتار عند الغسل	١٥٦
(٨٧ / ١٤٥) باب ما جاء في المسح بغير توقيت ..	١٤٥	(١١٤ / ١٥٦) باب ما جاء في النهي للحاقن أن يصلي	١٥٦
(٨٨ / ١٤٥) باب ما جاء في المسح على الجوربين والتعلين	١٤٥	(١١٥ / ١٥٧) باب ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام إقرائها قبل أن يستمر بها الدم ..	١٥٧
(٨٩ / ١٤٦) باب ما جاء في المسح على العمامة ..	١٤٦	(١١٦ / ١٥٧) باب ما جاء في المستحاضة إذا اختلط عليها الدم فلم تقف على أيام حيضها ..	١٥٧
أبواب التيمم	١٤٧	(١١٧ / ١٥٩) باب ما جاء في البكر إذا ابتدئت مستحاضة أو كان لها أيام حيض فنسيتها ...	١٥٩
(٩٠ / ١٤٧) باب ما جاء في السبب	١٤٧	(١١٨ / ١٦٠) باب ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب	١٦٠
(٩١ / ١٤٧) باب ما جاء في التيمم ضربة واحدة ..	١٤٧	(١١٩ / ١٦٠) باب الحائض لا تقضي الصلاة ..	١٦٠
(٩٢ / ١٤٨) باب في التيمم ضربتين	١٤٨	(١٢٠ / ١٦١) باب الحائض تتناول الشيء من المسجد	١٦١
(٩٣ / ١٤٨) باب في المجروح تصيبه الجنابة فيخاف على نفسه إن اغتسل	١٤٨		
(٩٤ / ١٤٩) باب ما جاء في الغسل من الجنابة ..	١٤٩		
(٩٥ / ١٤٩) باب في الغسل من الجنابة	١٤٩		
(٩٦ / ١٥٠) باب في الوضوء بعد الغسل	١٥٠		
(٩٧ / ١٥٠) باب في الجنب يستدفئ بأمراته قبل أن تغتسل	١٥٠		
(٩٨ / ١٥٠) باب في الجنب ينام كهيشته لا يمس ماء ..	١٥٠		
(٩٩ / ١٥١) باب من قال لا ينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة	١٥١		

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
(١٢١/١٢١) باب ما للرجل من امرأته إذا	١٦١	(٥/٥) باب وقت صلاة العصر	١٧٢
كانت حائضاً	١٦١	(٦/٦) باب المحافظة على صلاة العصر	١٧٢
(١٢٢/١٢٢) باب النهي عن إتيان الحائض	١٦٢	(٧/٧) باب وقت صلاة المغرب	١٧٣
(١٢٣/١٢٣) باب في كفارة من أتى حائضاً	١٦٢	(٨/٨) باب وقت صلاة العشاء	١٧٤
(١٢٤/١٢٤) باب في الحائض كيف تغتسل	١٦٣	(٩/٩) باب ميقات الصلاة في الغيم	١٧٥
(١٢٥/١٢٥) باب ما جاء في مؤاكلة الحائض	١٦٣	(١٠/١٠) باب من نام عن الصلاة أو نسيها	١٧٥
وسؤرها	١٦٣	(١١/١١) باب وقت الصلاة في العذر	١٧٦
(١٢٦/١٢٦) باب في ما جاء في اجتناب	١٦٤	والضرورة	١٧٦
الحائض المسجد	١٦٤	(١٢/١٢) باب النهي عن النوم قبل صلاة	١٧٦
(١٢٧/١٢٧) باب ما جاء في الحائض ترى بعد	١٦٤	العشاء وعن الحديث بعدها	١٧٦
الظهر الصفرة والكدره	١٦٤	(١٣/١٣) باب النهي أن يقال صلاة العتمة	١٧٧
(١٢٨/١٢٨) باب النفساء كم تجلس	١٦٤	(٣/٠٠٠) - كتاب الأذان والسنن فيها	١٧٨
(١٢٩/١٢٩) باب من وقع على امرأته وهي	١٦٥	(١/١٤) باب بدء الأذان	١٧٨
حائض	١٦٥	(٢/١٥) باب الترجيع في الأذان	١٧٩
(١٣٠/١٣٠) باب في مؤاكلة الحائض	١٦٥	(٣/١٦) باب السنة في الأذان	١٨٠
(١٣١/١٣١) باب في الصلاة في ثوب	١٦٥	(٤/١٧) باب ما يقال إذا أذن المؤذن	١٨٢
الحائض	١٦٥	(٥/١٨) باب فضل الأذان وثواب المؤذنين	١٨٣
(١٣٢/١٣٢) باب إذا حاضت الجارية لم تصل	١٦٦	(٦/١٩) باب أفراد الإقامة	١٨٤
إلا بخمار	١٦٦	(٧/٢٠) باب إذا أذن وأنت في المسجد فلا تخرج	١٨٥
(١٣٣/١٣٣) باب الحائض تختضب	١٦٦	(٤/٠٠٠) - كتاب المساجد والجماعات	١٨٦
(١٣٤/١٣٤) باب المسح على الجبائر	١٦٦	(١/٢١) باب من بنى لله مسجداً	١٨٦
(١٣٥/١٣٥) باب اللعاب يصيب الثوب	١٦٧	(٢/٢٢) باب تشييد المساجد	١٨٧
(١٣٦/١٣٦) باب المَج في الإناء	١٦٧	(٣/٢٣) باب أين يجوز بناء المساجد	١٨٧
(١٣٧/١٣٧) باب النهي أن يرى عورة أخيه	١٦٧	(٤/٢٤) باب المواضع التي تكره فيها الصلاة	١٨٨
(١٣٨/١٣٨) باب من اغتسل من الجنابة بقي	١٦٨	(٥/٢٥) باب ما يكره في المساجد	١٨٩
من جسده لمعة لم يصبها الماء كيف يصنع	١٦٨	(٦/٢٦) باب النوم في المسجد	١٩٠
(١٣٩/١٣٩) باب من توضأ فترك موضعاً لم	١٦٨	(٧/٢٧) باب أي مسجد وضع أول	١٩٠
يصبه الماء	١٦٨	(٨/٢٨) باب المساجد في الدور	١٩٠
(٢/٣) - كتاب الصلاة	١٦٩	(٩/٢٩) باب تطهير المساجد وتطهيرها	١٩١
(١/١) أبواب مواقيت الصلاة	١٦٩	(١٠/٣٠) باب كراهية النخامة في المسجد	١٩٢
(٢/٢) باب وقت صلاة الفجر	١٧٠	(١١/٣١) باب النهي عن إنشاد الضوأل في	١٩٣
(٣/٣) باب وقت صلاة الظهر	١٧٠	المسجد	١٩٣
(٤/٤) باب الإبراد بالظهر في شدة الحر	١٧١		

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع ٢١٦	(٥٧/١٨)	باب الصلاة في أعطان الإبل ومراح الغنم ١٩٣	(٣٢/١٢)
باب السجود ٢١٧	(٥٨/١٩)	باب الدعاء عند دخول المسجد ١٩٤	(٣٣/١٣)
باب التسيح في الركوع والسجود .. ٢١٨	(٥٩/٢٠)	باب المشي إلى الصلاة ١٩٥	(٣٤/١٤)
باب الاعتدال في السجود ٢١٩	(٦٠/٢١)	باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً ١٩٧	(٣٥/١٥)
باب الجلوس بين السجدين ٢١٩	(٦١/٢٢)	باب فضل الصلاة في جماعة ١٩٨	(٣٦/١٦)
باب ما يقول بين السجدين ٢٢٠	(٦٢/٢٣)	باب التغليب في التخلف عن الجماعة ١٩٩	(٣٧/١٧)
باب ما جاء في التشهد ٢٢٠	(٦٣/٢٤)	باب صلاة العشاء والفجر في جماعة ٢٠٠	(٣٨/١٨)
باب الصلاة على النبي ﷺ ٢٢٢	(٦٤/٢٥)	باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة ٢٠٠	(٣٩/١٩)
باب ما يقال في التشهد والصلاة على النبي ﷺ ٢٢٤	(٦٥/٢٦)	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ٢٠٢	(٥/١٠٠)
باب الإشارة في التشهد ٢٢٤	(٦٦/٢٧)	باب افتتاح الصلاة ٢٠٢	(٤٠/١١)
باب التسليم ٢٢٤	(٦٧/٢٨)	باب الاستعاذة في الصلاة ٢٠٣	(٤١/١٢)
باب من يسلم تسليمه واحدة ٢٢٥	(٦٨/٢٩)	باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة ٢٠٣	(٤٢/١٣)
باب رد السلام على الإمام ٢٢٦	(٦٩/٣٠)	باب افتتاح القراءة ٢٠٤	(٤٣/١٤)
باب ولا يخص الإمام نفسه بالدعاء ٢٢٦	(٧٠/٣١)	باب القراءة في صلاة الفجر ٢٠٥	(٤٤/١٥)
باب ما يقال بعد التسليم ٢٢٦	(٧١/٣٢)	باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة ٢٠٥	(٤٥/١٦)
باب الانصراف من الصلاة ٢٢٨	(٧٢/٣٣)	باب القراءة في الظهر والعصر ٢٠٦	(٤٦/١٧)
باب إذا حضرت الصلاة ووضع العشاء ٢٢٨	(٧٣/٣٤)	باب الجهر بالآية أحياناً في صلاة الظهر والعصر ٢٠٧	(٤٧/١٨)
باب الجماعة في الليلة المطيرة ٢٢٩	(٧٤/٣٥)	باب القراءة في صلاة المغرب ٢٠٧	(٤٨/١٩)
باب ما يستر المصلي ٢٣٠	(٧٥/٣٦)	باب القراءة في صلاة العشاء ٢٠٨	(٤٩/١٠)
باب المرور بين يدي المصلي ٢٣١	(٧٦/٣٧)	باب القراءة خلف الإمام ٢٠٨	(٥٠/١١)
باب ما يقطع الصلاة ٢٣١	(٧٧/٣٨)	باب في سكتي الإمام ٢٠٩	(٥١/١٢)
باب ادراً ما استطعت ٢٣٢	(٧٨/٣٩)	باب إذا قرأ الإمام فأنصتوا ٢١٠	(٥٢/١٣)
باب من صلى وبينه وبين القبلة شيء ٢٣٣	(٧٩/٤٠)	باب الجهر بآمين ٢١١	(٥٣/١٤)
باب النهي أن يسبق الإمام بالركوع والسجود ٢٣٤	(٨٠/٤١)	باب رفع اليدين إذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع ٢١٢	(٥٤/١٥)
باب ما يكره في الصلاة ٢٣٥	(٨١/٤٢)	باب الركوع في الصلاة ٢١٤	(٥٥/١٦)
باب من أمّ قوماً وهم له كارهون .. ٢٣٦	(٨٢/٤٣)	باب وضع اليدين على الركبتين ٢١٥	(٥٦/١٧)
باب الاثنان جماعة ٢٣٦	(٨٣/٤٤)		
باب من يستحب أن يلي الإمام ٢٣٧	(٨٤/٤٥)		
باب من أحق بالإمامة ٢٣٨	(٨٥/٤٦)		
باب ما يجب على الإمام ٢٣٨	(٨٦/٤٧)		

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
(٨٧/٤٨) باب من أمّ قوماً فليخفف	٢٣٩	(٨٧/٤٨) باب من أمّ قوماً فليخفف	٢٣٩
(٨٨/٤٩) باب الإمام يخفف الصلاة إذا حدث	٢٤٠	(٨٨/٤٩) باب الإمام يخفف الصلاة إذا حدث	٢٤٠
أمر	٢٤٠	أمر	٢٤٠
(٨٩/٥٠) باب إقامة الصفوف	٢٤٠	(٨٩/٥٠) باب إقامة الصفوف	٢٤٠
(٩٠/٥١) باب فضل الصف المقدم	٢٤١	(٩٠/٥١) باب فضل الصف المقدم	٢٤١
(٩١/٥٢) باب صفوف النساء	٢٤٢	(٩١/٥٢) باب صفوف النساء	٢٤٢
(٩٢/٥٣) باب الصلاة بين السواري في الصف	٢٤٣	(٩٢/٥٣) باب الصلاة بين السواري في الصف	٢٤٣
(٩٣/٥٤) باب صلاة الرجل خلف الصف وحده	٢٤٣	(٩٣/٥٤) باب صلاة الرجل خلف الصف وحده	٢٤٣
(٩٤/٥٥) باب فضل ميمنة الصف	٢٤٣	(٩٤/٥٥) باب فضل ميمنة الصف	٢٤٣
(٩٥/٥٦) باب القبلة	٢٤٤	(٩٥/٥٦) باب القبلة	٢٤٤
(٩٦/٥٧) باب من دخل المسجد فلا يجلس	٢٤٤	(٩٦/٥٧) باب من دخل المسجد فلا يجلس	٢٤٤
حتى يركع	٢٤٥	حتى يركع	٢٤٥
(٩٧/٥٨) باب من أكل الثوم فلا يقربن	٢٤٥	(٩٧/٥٨) باب من أكل الثوم فلا يقربن	٢٤٥
المسجد	٢٤٥	المسجد	٢٤٥
(٩٨/٥٩) باب المصلي يسلم عليه كيف يرّد	٢٤٦	(٩٨/٥٩) باب المصلي يسلم عليه كيف يرّد	٢٤٦
(٩٩/٦٠) باب من يصلي لغير القبلة وهو لا يعلم	٢٤٧	(٩٩/٦٠) باب من يصلي لغير القبلة وهو لا يعلم	٢٤٧
(١٠٠/٦١) باب المصلي يتنخم	٢٤٧	(١٠٠/٦١) باب المصلي يتنخم	٢٤٧
(١٠١/٦٢) باب مسح الحصى في الصلاة	٢٤٨	(١٠١/٦٢) باب مسح الحصى في الصلاة	٢٤٨
(١٠٢/٦٣) باب الصلاة على الخمرة	٢٤٨	(١٠٢/٦٣) باب الصلاة على الخمرة	٢٤٨
(١٠٣/٦٤) باب السجود على الثياب في الحر	٢٤٨	(١٠٣/٦٤) باب السجود على الثياب في الحر	٢٤٨
والبرد	٢٤٩	والبرد	٢٤٩
(١٠٤/٦٥) باب التسبيح للرجال في الصلاة	٢٤٩	(١٠٤/٦٥) باب التسبيح للرجال في الصلاة	٢٤٩
والتصفيق للنساء	٢٤٩	والتصفيق للنساء	٢٤٩
(١٠٥/٦٦) باب الصلاة في النعال	٢٥٠	(١٠٥/٦٦) باب الصلاة في النعال	٢٥٠
(١٠٦/٦٧) باب كف الشعر والثوب في الصلاة	٢٥٠	(١٠٦/٦٧) باب كف الشعر والثوب في الصلاة	٢٥٠
(١٠٧/٦٨) باب الخشوع في الصلاة	٢٥١	(١٠٧/٦٨) باب الخشوع في الصلاة	٢٥١
(١٠٨/٦٩) باب الصلاة في الثوب الواحد	٢٥٢	(١٠٨/٦٩) باب الصلاة في الثوب الواحد	٢٥٢
(١٠٩/٧٠) باب سجود القرآن	٢٥٢	(١٠٩/٧٠) باب سجود القرآن	٢٥٢
(١١٠/٧١) باب عدد سجود القرآن	٢٥٣	(١١٠/٧١) باب عدد سجود القرآن	٢٥٣
(١١١/٧٢) باب إتمام الصلاة	٢٥٤	(١١١/٧٢) باب إتمام الصلاة	٢٥٤
(١١٢/٧٣) باب تقصير الصلاة في السفر	٢٥٦	(١١٢/٧٣) باب تقصير الصلاة في السفر	٢٥٦
(١١٣/٧٤) باب الجمع بين الصلاتين في	٢٥٦	(١١٣/٧٤) باب الجمع بين الصلاتين في	٢٥٦
السفر	٢٥٧	السفر	٢٥٧
(١١٤/٧٥) باب التطوع في السفر	٢٥٧	(١١٤/٧٥) باب التطوع في السفر	٢٥٧
(١١٥/٧٦) باب كم يقصر الصلاة المسافر إذا	٢٥٨	(١١٥/٧٦) باب كم يقصر الصلاة المسافر إذا	٢٥٨
أقام ببلدة	٢٥٨	أقام ببلدة	٢٥٨
(١١٦/٧٧) باب ما جاء فيمن ترك الصلاة	٢٥٨	(١١٦/٧٧) باب ما جاء فيمن ترك الصلاة	٢٥٨
(١١٧/٧٨) باب في فرض الجمعة	٢٥٩	(١١٧/٧٨) باب في فرض الجمعة	٢٥٩
(١١٨/٧٩) باب في فضل الجمعة	٢٦٠	(١١٨/٧٩) باب في فضل الجمعة	٢٦٠
(١١٩/٨٠) باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة	٢٦١	(١١٩/٨٠) باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة	٢٦١
(١٢٠/٨١) باب ما جاء في الرخصة في ذلك	٢٦١	(١٢٠/٨١) باب ما جاء في الرخصة في ذلك	٢٦١
(١٢١/٨٢) باب ما جاء في التهجير إلى	٢٦١	(١٢١/٨٢) باب ما جاء في التهجير إلى	٢٦١
الجمعة	٢٦٢	الجمعة	٢٦٢
(١٢٢/٨٣) باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة	٢٦٣	(١٢٢/٨٣) باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة	٢٦٣
(١٢٣/٨٤) باب ما جاء في وقت الجمعة	٢٦٤	(١٢٣/٨٤) باب ما جاء في وقت الجمعة	٢٦٤
(١٢٤/٨٥) باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة	٢٦٤	(١٢٤/٨٥) باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة	٢٦٤
(١٢٥/٨٦) باب ما جاء في الاستماع للخطبة	٢٦٤	(١٢٥/٨٦) باب ما جاء في الاستماع للخطبة	٢٦٤
والإنصات لها	٢٦٤	والإنصات لها	٢٦٤
(١٢٦/٨٧) باب ما جاء فيمن دخل المسجد	٢٦٤	(١٢٦/٨٧) باب ما جاء فيمن دخل المسجد	٢٦٤
والإمام يخطب	٢٦٤	والإمام يخطب	٢٦٤
(١٢٧/٨٨) باب ما جاء في النهي عن تخطي	٢٦٤	(١٢٧/٨٨) باب ما جاء في النهي عن تخطي	٢٦٤
الناس يوم الجمعة	٢٦٧	الناس يوم الجمعة	٢٦٧
(١٢٨/٨٩) باب ما جاء في الكلام بعد نزول	٢٦٧	(١٢٨/٨٩) باب ما جاء في الكلام بعد نزول	٢٦٧
الإمام عن المنبر	٢٦٧	الإمام عن المنبر	٢٦٧
(١٢٩/٩٠) باب ما جاء في القراءة في الصلاة	٢٦٧	(١٢٩/٩٠) باب ما جاء في القراءة في الصلاة	٢٦٧
يوم الجمعة	٢٦٧	يوم الجمعة	٢٦٧
(١٣٠/٩١) باب ما جاء فيمن أدرك من الجمعة	٢٦٧	(١٣٠/٩١) باب ما جاء فيمن أدرك من الجمعة	٢٦٧
ركعة	٢٦٨	ركعة	٢٦٨
(١٣١/٩٢) باب ما جاء من أين تؤتى الجمعة	٢٦٨	(١٣١/٩٢) باب ما جاء من أين تؤتى الجمعة	٢٦٨
(١٣٢/٩٣) باب فيمن ترك الجمعة من غير	٢٦٨	(١٣٢/٩٣) باب فيمن ترك الجمعة من غير	٢٦٨
عذر	٢٦٨	عذر	٢٦٨
(١٣٣/٩٤) باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة	٢٦٩	(١٣٣/٩٤) باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة	٢٦٩
(١٣٤/٩٥) باب ما جاء في الصلاة بعد الجمعة	٢٦٩	(١٣٤/٩٥) باب ما جاء في الصلاة بعد الجمعة	٢٦٩
(١٣٥/٩٦) باب ما جاء في الحلق يوم الجمعة	٢٦٩	(١٣٥/٩٦) باب ما جاء في الحلق يوم الجمعة	٢٦٩
قبل الصلاة والاحتباء والإمام يخطب	٢٧٠	قبل الصلاة والاحتباء والإمام يخطب	٢٧٠
(١٣٦/٩٧) باب ما جاء في الأذان يوم الجمعة	٢٧٠	(١٣٦/٩٧) باب ما جاء في الأذان يوم الجمعة	٢٧٠
(١٣٧/٩٨) باب ما جاء في استقبال الإمام وهو	٢٧١	(١٣٧/٩٨) باب ما جاء في استقبال الإمام وهو	٢٧١
يخطب	٢٧١	يخطب	٢٧١

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
باب من رفع يديه في الدعاء	١١٩/١٥٨	باب ما جاء في الساعة التي ترجى	٩٩/١٣٨
ومسح بهما وجهه	٢٨٠	في الجمعة	٢٧١
باب ما جاء في القنوت قبل	١٢٠/١٥٩	باب ما جاء في ثنتي عشرة ركعة	١٠٠/١٣٩
الركوع وبعده	٢٨٠	من السنة	٢٧١
باب ما جاء في الوتر آخر الليل	١٢١/١٦٠	باب ما جاء في الركعتين قبل	١٠١/١٤٠
باب من نام عن وتر أو نسيه	١٢٢/١٦١	الفجر	٢٧٢
باب ما جاء في الوتر بثلاث	١٢٣/١٦٢	باب ما جاء فيما يقرأ في	١٠٢/١٤١
وخمس وسبع وتسع	٢٨٢	الركعتين قبل الفجر	٢٧٣
باب ما جاء في الوتر في السفر	١٢٤/١٦٣	باب ما جاء في إذا أقيمت الصلاة	١٠٣/١٤٢
باب ما جاء في الركعتين بعد	١٢٥/١٦٤	فلا صلاة إلا المكتوبة	٢٧٣
الوتر جالساً	٢٨٣	باب ما جاء فيمن فاتته الركعتان	١٠٤/١٤٣
باب ما جاء في الضجعة بعد	١٢٦/١٦٥	قبل صلاة الفجر متى يقضيها	٢٧٤
الوتر وبعد ركعتي الفجر	٢٨٣	باب في الأربع الركعات قبل الظهر	١٠٥/١٤٤
باب ما جاء في الوتر على	١٢٧/١٦٦	باب من فاتته الأربع قبل الظهر	١٠٦/١٤٥
الراحلة	٢٨٤	باب فيمن فاتته الركعتان بعد	١٠٧/١٤٦
باب ما جاء في الوتر أول الليل	١٢٨/١٦٧	الظهر	٢٧٥
باب السهو في الصلاة	١٢٩/١٦٨	باب ما جاء فيمن صلى قبل	١٠٨/١٤٧
باب من صلى الظهر خمساً وهو	١٣٠/١٦٩	الظهر أربعاً وبعدها أربعاً	٢٧٥
سأه	٢٨٥	باب ما جاء فيما يستحب من	١٠٩/١٤٨
باب ما جاء فيمن قام من اثنتين	١٣١/١٧٠	التطوع بالنهار	٢٧٦
سأهياً	٢٨٥	باب ما جاء في الركعتين قبل	١١٠/١٤٩
باب ما جاء فيمن شك في صلاته	١٣٢/١٧١	المغرب	٢٧٦
فرجع إلى اليقين	٢٨٥	باب ما جاء في الركعتين بعد	١١١/١٥٠
باب ما جاء فيمن شك في صلاته	١٣٣/١٧٢	المغرب	٢٧٦
فتحرى الصواب	٢٨٦	باب ما يقرأ في الركعتين بعد	١١٢/١٥١
باب فيمن سلم من ثنتين أو	١٣٤/١٧٣	المغرب	٢٧٧
ثلاث سأهياً	٢٨٦	باب ما جاء في الست ركعات	١١٣/١٥٢
باب ما جاء في سجدي السهو	١٣٥/١٧٤	بعد المغرب	٢٧٧
قبل السلام	٢٨٧	باب ما جاء في الوتر	١١٤/١٥٣
باب ما جاء فيمن سجدهما بعد	١٣٦/١٧٥	باب ما جاء فيما يقرأ في الوتر	١١٥/١٥٤
السلام	٢٨٨	باب ما جاء في الوتر بركة	١١٦/١٥٥
باب ما جاء في البناء على الصلاة	١٣٧/١٧٦	باب ما جاء في القنوت في الوتر	١١٧/١٥٦
باب ما جاء فيمن أحدث في	١٣٨/١٧٧	باب من كان لا يرفع يديه في	١١٨/١٥٧
الصلاة كيف ينصرف	٢٨٨	القنوت	٢٨٠

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٣٠٥	(١٥٩/١٩٨) باب ما جاء في انتظار الخطبة بعد الصلاة	٢٨٩	(١٣٩/١٧٨) باب ما جاء في صلاة المريض ..
٣٠٥	(١٦٠/١٩٩) باب ما جاء في الصلاة قبل صلاة العيد ويعدها	٢٨٩	(١٤٠/١٧٩) باب في صلاة النافلة قاعداً
٣٠٥	(١٦١/٢٠٠) باب ما جاء في الخروج إلى العيد ماشياً	٢٩٠	(١٤١/١٨٠) باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم
٣٠٥	(١٦٢/٢٠١) باب ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرجوع من غيره	٢٩٠	(١٤٢/١٨١) باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه
٣٠٦	(١٦٣/٢٠٢) باب ما جاء في التقليل يوم العيد باب ما جاء في الحرية يوم العيد	٢٩٢	(١٤٣/١٨٢) باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ خلف رجل من أمته
٣٠٧	(١٦٤/٢٠٣) باب ما جاء في الخروج النساء في العيدين	٢٩٢	(١٤٤/١٨٣) باب ما جاء في إنما جعل الإمام ليؤتم به
٣٠٨	(١٦٦/٢٠٥) باب ما جاء فيما إذا اجتمع العيدان في يوم	٢٩٢	(١٤٥/١٨٤) باب ما جاء في القنوت في صلاة الفجر
٣٠٨	(١٦٧/٢٠٦) باب ما جاء في صلاة العيد في المسجد إذا كان مطر	٢٩٣	(١٤٦/١٨٥) باب ما جاء في قتل الحية والعقرب في الصلاة
٣٠٩	(١٦٨/٢٠٧) باب ما جاء في لبس السلاح في يوم العيد	٢٩٤	(١٤٧/١٨٦) باب النهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر
٣٠٩	(١٦٩/٢٠٨) باب ما جاء في الاغتسال في العيدين	٢٩٥	(١٤٨/١٨٧) باب ما جاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة
٣١٠	(١٧٠/٢٠٩) باب في وقت صلاة العيدين ...	٢٩٥	(١٤٩/١٨٨) باب ما جاء في الرخصة في الصلاة بمكة في كل وقت
٣١٠	(١٧١/٢١٠) باب ما جاء في صلاة الليل ركعتين	٢٩٦	(١٥٠/١٨٩) باب ما جاء فيما إذا أخروا الصلاة عن وقتها
٣١٠	(١٧٢/٢١١) باب ما جاء في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى	٢٩٧	(١٥١/١٩٠) باب ما جاء في صلاة الخوف ...
٣١١	(١٧٣/٢١٢) باب ما جاء في قيام شهر رمضان	٢٩٨	(١٥٢/١٩١) باب ما جاء في صلاة الكسوف ..
٣١٢	(١٧٤/٢١٣) باب ما جاء في قيام الليل	٣٠٠	(١٥٣/١٩٢) باب ما جاء في صلاة الاستسقاء
٣١٣	(١٧٥/٢١٤) باب ما جاء فيمن أيقظ أهله من الليل	٣٠١	(١٥٤/١٩٣) باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء
٣١٤	(١٧٦/٢١٥) باب في حسن الصوت بالقرآن ..	٣٠٢	(١٥٥/١٩٤) باب ما جاء في صلاة العيدين ...
٣١٤	(١٧٧/٢١٦) باب ما جاء فيمن نام عن حربه من الليل	٣٠٣	(١٥٦/١٩٥) باب ما جاء في كم يكبر الإمام في صلاة العيدين
٣١٦	(١٧٨/٢١٧) باب في كم يستحب يختم القرآن	٣٠٣	(١٥٧/١٩٦) باب ما جاء في القراءة في صلاة العيدين
٣١٨	(١٧٩/٢١٨) باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل	٣٠٤	(١٥٨/١٩٧) باب ما جاء في الخطبة في العيدين

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٣٣٨	باب ما جاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة (٢٤١/٢٠٢)	٣١٩	باب ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل (٢١٩/١٨٠)
٣٣٨	باب ما جاء في صلاة النافلة حيث تصلي المكتوبة (٢٤٢/٢٠٣)	٣٢٠	باب ما جاء في كم يصلي بالليل (٢٢٠/١٨١)
٣٣٩	باب ما جاء في توطئ المكان في المسجد يصلي فيه (٢٤٣/٢٠٤)	٣٢١	باب ما جاء في أي ساعات الليل أفضل (٢٢١/١٨٢)
٣٣٩	باب ما جاء في أين توضع النعل إذا خلعت في الصلاة (٢٤٤/٢٠٥)	٣٢٢	باب ما جاء فيما يرجى أن يكفي من قيام الليل (٢٢٢/١٨٣)
٣٤٠	(٤/٦) - كتاب الجنائز	٣٢٣	باب ما جاء في المصلي إذا نكس المغرب والعشاء (٢٢٣/١٨٤)
٣٤٠	باب ما جاء في عيادة المريض (١/١)	٣٢٣	باب ما جاء في الصلاة بين المغرب والعشاء (٢٢٤/١٨٥)
٣٤١	باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً .. (٢/٢)	٣٢٤	باب ما جاء في التطوع في البيت (٢٢٥/١٨٦)
٣٤٢	باب ما جاء في تلقين الميت لا إله إلا الله .. (٣/٣)	٣٢٥	باب ما جاء في صلاة الضحى ... (٢٢٦/١٨٧)
٣٤٢	باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حضر (٤/٤)	٣٢٥	باب ما جاء في صلاة الاستخارة .. (٢٢٧/١٨٨)
٣٤٣	باب ما جاء في المؤمن يؤجر في النزح (٥/٥)	٣٢٦	باب ما جاء في صلاة الحاجة ... (٢٢٨/١٨٩)
٣٤٤	باب ما جاء في تغميض الميت (٦/٦)	٣٢٧	باب ما جاء في صلاة التيسير ... (٢٢٩/١٩٠)
٣٤٤	باب ما جاء في تقبيل الميت (٧/٧)	٣٢٨	باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان (٢٣٠/١٩١)
٣٤٥	باب ما جاء في غسل الميت (٨/٨)	٣٢٨	باب ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر (٢٣١/١٩٢)
٣٤٦	باب ما جاء في غسل المرأة زوجها (٩/٩)	٣٢٩	باب ما جاء في أن الصلاة كفارة .. (٢٣٢/١٩٣)
٣٤٦	باب ما جاء في غسل النبي ﷺ (١٠/١٠)	٣٣٠	باب ما جاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها (٢٣٣/١٩٤)
٣٤٧	باب ما جاء في كفن النبي ﷺ (١١/١١)	٣٣١	باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ (٢٣٤/١٩٥)
٣٤٨	باب ما جاء فيما يستحب من الكفن (١٢/١٢)	٣٣٢	باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس (٢٣٥/١٩٦)
٣٤٨	باب ما جاء في النظر إلى الميت إذا أدرج في أكفانه (١٣/١٣)	٣٣٣	باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء (٢٣٦/١٩٧)
٣٤٨	باب ما جاء في النهي عن النعي ... (١٤/١٤)	٣٣٤	باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع (٢٣٧/١٩٨)
٣٤٩	باب ما جاء في شهود الجنائز (١٥/١٥)	٣٣٥	باب ما جاء في بدء شأن المنبر .. (٢٣٨/١٩٩)
٣٤٩	باب ما جاء في المشي أمام الجنائز (١٦/١٦)	٣٣٦	باب ما جاء في طول القيام في الصلوات (٢٣٩/٢٠٠)
٣٥٠	باب ما جاء في النهي عن التسلب مع الجنائز (١٧/١٧)	٣٣٧	باب ما جاء في كثرة السجود (٢٤٠/٢٠١)
٣٥٠	باب ما جاء في الجنائز لا تؤخر إذا حضرت ولا تتبع بنار (١٨/١٨)		

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
(١٩/١٩) باب ما جاء فيمن صلى عليه جماعة	٣٥١	(٤٢/٤٢) باب ما جاء في العلامة في القبر ...	٣٦٥
من المسلمين	٣٥١	(٤٣/٤٣) باب ما جاء في النهي عن البناء على	٣٦٥
(٢٠/٢٠) باب ما جاء في الثناء على الميت ...	٣٥١	القبور وتجسيصها والكتابة عليها	٣٦٦
(٢١/٢١) باب ما جاء في أين يقوم الإمام إذا	٣٥٢	(٤٤/٤٤) باب ما جاء في حثو التراب في القبر	٣٦٦
صلى على الجنازة	٣٥٢	(٤٥/٤٥) باب ما جاء في النهي عن المشي	٣٦٦
(٢٢/٢٢) باب ما جاء في القراءة على الجنازة .	٣٥٢	على القبور والجلوس عليها	٣٦٦
(٢٣/٢٣) باب ما جاء في الدعاء في الصلاة	٣٥٣	(٤٦/٤٦) باب ما جاء في خلع النعلين في	٣٦٧
على الجنازة	٣٥٣	المقابر	٣٦٧
(٢٤/٢٤) باب ما جاء في التكبير على الجنازة	٣٥٤	(٤٧/٤٧) باب ما جاء في زيارة القبور	٣٦٧
أربعاً	٣٥٤	(٤٨/٤٨) باب ما جاء في زيارة قبور المشركين	٣٦٨
(٢٥/٢٥) باب ما جاء فيمن كبر خمساً	٣٥٤	(٤٩/٤٩) باب ما جاء في التنهي عن زيارة	٣٦٨
(٢٦/٢٦) باب ما جاء في الصلاة على الطفل .	٣٥٥	النساء القبور	٣٦٨
(٢٧/٢٧) باب ما جاء في الصلاة على ابن	٣٥٥	(٥٠/٥٠) باب ما جاء في اتباع النساء الجنائز .	٣٦٩
رسول الله ﷺ وذكر وفاته	٣٥٥	(٥١/٥١) باب ما جاء في النهي عن النياحة ..	٣٦٩
(٢٨/٢٨) باب ما جاء في الصلاة على الشهداء	٣٥٦	(٥٢/٥٢) باب ما جاء في النهي عن ضرب	٣٧٠
ودفنهم	٣٥٦	الخدود وشق الجيوب	٣٧٠
(٢٩/٢٩) باب ما جاء في الصلاة على الجنائز	٣٥٧	(٥٣/٥٣) باب ما جاء في البكاء على الميت .	٣٧١
في المسجد	٣٥٧	(٥٤/٥٤) باب ما جاء في الميت يعذب بما	٣٧٣
(٣٠/٣٠) باب ما جاء في الأوقات التي لا	٣٥٧	ينح عليه	٣٧٣
يصلى فيها على الميت ولا يدفن	٣٥٨	(٥٥/٥٥) باب ما جاء في الصبر على المصيبة	٣٧٣
(٣١/٣١) باب في الصلاة على أهل القبلة	٣٥٨	(٥٦/٥٦) باب ما جاء في ثواب من عزي	٣٧٥
(٣٢/٣٢) باب ما جاء في الصلاة على القبر ...	٣٥٨	مصائباً	٣٧٥
(٣٣/٣٣) باب ما جاء في الصلاة على	٣٦٠	(٥٧/٥٧) باب ما جاء في ثواب من أصيب	٣٧٥
النجاشي	٣٦٠	بولده	٣٧٦
(٣٤/٣٤) باب ما جاء في ثواب من صلى على	٣٦١	(٥٨/٥٨) باب ما جاء فيمن أصيب بسقط	٣٧٦
جنازة ومن انتظر دفنها	٣٦١	(٥٩/٥٩) باب ما جاء في الطعام يبعث إلى	٣٧٧
(٣٥/٣٥) باب ما جاء في القيام للجنازة	٣٦١	أهل الميت	٣٧٧
(٣٦/٣٦) باب ما جاء فيما يقال إذا دخل	٣٦٢	(٦٠/٦٠) باب ما جاء في النهي عن الاجتماع	٣٧٧
المقابر	٣٦٢	إلى أهل الميت وصنعة الطعام	٣٧٨
(٣٧/٣٧) باب ما جاء في الجلوس في المقابر	٣٦٣	(٦١/٦١) باب ما جاء فيمن مات غريباً	٣٧٨
(٣٨/٣٨) باب ما جاء في إدخال الميت القبر .	٣٦٤	(٦٢/٦٢) باب ما جاء فيمن مات مريضاً	٣٧٨
(٣٩/٣٩) باب ما جاء في استحباب اللحد	٣٦٤	(٦٣/٦٣) باب في النهي عن كسر عظام الميت	٣٧٨
(٤٠/٤٠) باب ما جاء في الشق	٣٦٥	(٦٤/٦٤) باب ما جاء في ذكر مرض رسول	٣٧٩
(٤١/٤١) باب ما جاء في حفر القبر	٣٦٥	الله صلى الله عليه وسلم	٣٧٩

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٣٩٨	(٢٦/٢٦) باب ما جاء في فرض الصوم من الليل، والخيار في الصوم	٣٨١	(٦٥/٦٥) باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ
٣٩٨	(٢٧/٢٧) باب ما جاء في الرجل يصبح جنباً وهو يريد الصيام	٣٨٥	(٥/٧) - كتاب الصيام
٣٩٩	(٢٨/٢٨) باب ما جاء في صيام الدهر	٣٨٥	(١/١) باب ما جاء في فضل الصيام
٣٩٩	(٢٩/٢٩) باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر	٣٨٥	(٢/٢) باب ما جاء في فضل شهر رمضان
٤٠٠	(٣٠/٣٠) باب ما جاء في صيام النبي ﷺ	٣٨٦	(٣/٣) باب ما جاء في صيام يوم الشك
٤٠١	(٣١/٣١) باب ما جاء في صيام داود عليه السلام	٣٨٧	(٤/٤) باب ما جاء في وصال شعبان برمضان
٤٠١	(٣٢/٣٢) باب ما جاء في صيام نوح عليه السلام	٣٨٧	(٥/٥) باب ما جاء في النهي أن يتقدم رمضان بصوم، إلا من صام صوماً فوافقه
٤٠١	(٣٣/٣٣) باب صيام ستة أيام من شوال	٣٨٧	(٦/٦) باب ما جاء في الشهادة على رؤية الهلال
٤٠٢	(٣٤/٣٤) باب في صيام يوم في سبيل الله	٣٨٨	(٧/٧) باب ما جاء في «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته»
٤٠٢	(٣٥/٣٥) باب ما جاء في النهي عن صيام أيام التشريق	٣٨٨	(٨/٨) باب ما جاء في «الشهر تسع وعشرون»
٤٠٢	(٣٦/٣٦) باب في النهي عن صيام يوم الفطر والأضحى	٣٨٩	(٩/٩) باب ما جاء في شهري العيد
٤٠٣	(٣٧/٣٧) باب في صيام يوم الجمعة	٣٩٠	(١٠/١٠) باب ما جاء في الصوم في السفر
٤٠٣	(٣٨/٣٨) باب ما جاء في صيام يوم السبت	٣٩٠	(١١/١١) باب ما جاء في الإفطار في السفر
٤٠٣	(٣٩/٣٩) باب صيام العشر	٣٩٠	(١٢/١٢) باب ما جاء في الإفطار للحامل والمرضع
٤٠٤	(٤٠/٤٠) باب صيام يوم عرفة	٣٩١	(١٣/١٣) باب ما جاء في قضاء رمضان
٤٠٤	(٤١/٤١) باب صيام يوم عاشوراء	٣٩١	(١٤/١٤) باب ما جاء في كفارة من أفطر يوماً من رمضان
٤٠٦	(٤٢/٤٢) باب صيام يوم الاثنين والخميس	٣٩٢	(١٥/١٥) باب ما جاء فيمن أفطر ناسياً
٤٠٦	(٤٣/٤٣) باب صيام أشهر الحرم	٣٩٣	(١٦/١٦) باب ما جاء في الصائم يقيء
٤٠٧	(٤٤/٤٤) باب في الصوم زكاة الجسد	٣٩٣	(١٧/١٧) باب ما جاء في السواك والكحل للصائم
٤٠٧	(٤٥/٤٥) باب في ثواب من فطر صائماً	٣٩٤	(١٨/١٨) باب ما جاء في الحجامة للصائم
٤٠٨	(٤٦/٤٦) باب في الصائم إذا أكل عنده	٣٩٤	(١٩/١٩) باب ما جاء في القبلة للصائم
٤٠٨	(٤٧/٤٧) باب من دعي إلى طعام وهو صائم يخرج	٣٩٥	(٢٠/٢٠) باب ما جاء في المباشرة للصائم
٤٠٩	(٤٨/٤٨) باب في «الصائم لا ترّد دعوته»	٣٩٥	(٢١/٢١) باب ما جاء في الغيبة والرفث للصائم
٤٠٩	(٤٩/٤٩) باب في الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج	٣٩٦	(٢٢/٢٢) باب ما جاء في السحور
٤١٠	(٥٠/٥٠) باب من مات وعليه صيام رمضان قد قرّط فيه	٣٩٦	(٢٣/٢٣) باب ما جاء في تأخير السحور
		٣٩٧	(٢٤/٢٤) باب ما جاء في تعجيل الإفطار
		٣٩٧	(٢٥/٢٥) باب ما جاء على ما يستحب الفطر

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٤١٨	(٦/٦) باب ما تجب فيه الزكاة من الأموال ...	٤١٠	(٥١/٥١) باب من مات وعليه صيام من نذر ..
٤١٩	(٧/٧) باب تعجيل الزكاة قبل محلها	٤١٠	(٥٢/٥٢) باب فيمن أسلم في شهر رمضان ...
٤١٩	(٨/٨) باب ما يقال عند إخراج الزكاة	٤١٠	(٥٣/٥٣) باب في المرأة تصوم بغير إذن زوجها
٤١٩	(٩/٩) باب صدقة الإبل	٤١٠	(٥٤/٥٤) باب فيمن نزل بقوم فلا يصوم إلا بإذنهم
٤٢١	(١٠/١٠) باب إذا أخذ المصدق سناً دون سن أو فوق سن	٤١١	(٥٥/٥٥) باب فيمن قال الطاعم الشاكر كالصائم الصابر
٤٢١	(١١/١١) باب ما يأخذ المصدق من الإبل ...	٤١١	(٥٦/٥٦) باب في ليلة القدر
٤٢٢	(١٢/١٢) باب صدقة البقر	٤١١	(٥٧/٥٧) باب في فضل العشر الأواخر من شهر رمضان
٤٢٢	(١٣/١٣) باب صدقة الغنم	٤١٢	(٥٨/٥٨) باب ما جاء في الاعتكاف
٤٢٣	(١٤/١٤) باب ما جاء في عمال الصدقة	٤١٢	(٥٩/٥٩) باب ما جاء فيمن يستدئ الاعتكاف، وقضاء الاعتكاف
٤٢٤	(١٥/١٥) باب صدقة الخيل والرقيق	٤١٣	(٦٠/٦٠) باب في اعتكاف يوم أو ليلة
٤٢٤	(١٦/١٦) باب ما تجب فيه الزكاة من الأموال	٤١٣	(٦١/٦١) باب في المعتكف يلزم مكاناً من المسجد
٤٢٥	(١٧/١٧) باب صدقة الزروع والثمار	٤١٣	(٦٢/٦٢) باب الاعتكاف في خيمة المسجد ...
٤٢٦	(١٨/١٨) باب خرص النخل والعنب	٤١٣	(٦٣/٦٣) باب في المعتكف يعود المريض ويشهد الجنائز
٤٢٦	(١٩/١٩) باب النهي أن يخرج في الصدقة شراً ماله	٤١٤	(٦٤/٦٤) باب ما جاء في المعتكف يغسل رأسه ويرجله
٤٢٧	(٢٠/٢٠) باب زكاة العسل	٤١٤	(٦٥/٦٥) باب في المعتكف يزوره أهله في المسجد
٤٢٨	(٢١/٢١) باب صدقة الفطر	٤١٤	(٦٦/٦٦) باب المستحاضة تعتكف
٤٢٩	(٢٢/٢٢) باب العشر والخراج	٤١٥	(٦٧/٦٧) باب في ثواب الاعتكاف
٤٢٩	(٢٣/٢٣) باب الوسط ستون صاعاً	٤١٥	(٦٨/٦٨) باب فيمن قام في ليلتي العيدين
٤٢٩	(٢٤/٢٤) باب الصدقة على ذي قرابة	٤١٦	(٦/٨) - كتاب الزكاة
٤٣٠	(٢٥/٢٥) باب كراهية المسألة	٤١٦	(١/١) باب فرض الزكاة
٤٣١	(٢٦/٢٦) باب من سأل عن ظهر غنى	٤١٦	(٢/٢) باب ما جاء في منع الزكاة
٤٣١	(٢٧/٢٧) باب من نحل له الصدقة	٤١٧	(٣/٣) باب ما أدى زكاته ليس بكثر
٤٣٢	(٢٨/٢٨) باب فضل الصدقة	٤١٨	(٤/٤) باب زكاة الورق والذهب
٤٣٣	(٧/٩) - كتاب النكاح	٤١٨	(٥/٥) باب من استفاد مالا
٤٣٣	(١/١) باب ما جاء في فضل النكاح		
٤٣٣	(٢/٢) باب النهي عن التبتل		
٤٣٤	(٣/٣) باب حق المرأة على الزوج		
٤٣٤	(٤/٤) باب حق الزوج على المرأة		
٤٣٥	(٥/٥) باب أفضل النساء		
٤٣٦	(٦/٦) باب تزويج ذات الدين		
٤٣٦	(٧/٧) باب تزويج الأبكار		

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
(٨/٨) باب تزويج الحرائر والولود	٤٣٧	(٣٥/٣٥) باب لا تحرم المصاة ولا المصتان ..	٤٥٢
(٩/٩) باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها	٤٣٧	(٣٦/٣٦) باب رضاع الكبير	٤٥٣
(١٠/١٠) باب لا يخطب الرجل على خطبة أخيه	٤٣٨	(٣٧/٣٧) باب لا رضاع بعد فصال	٤٥٣
(١١/١١) باب استثمار البكر والثيب	٤٣٨	(٣٨/٣٨) باب لبن الفحل	٤٥٤
(١٢/١٢) باب من زوج ابنته وهي كارهة	٤٣٩	(٣٩/٣٩) باب ارجل يسلم وعنده أختان	٤٥٤
(١٣/١٣) باب نكاح الصغار يزوجهن الآباء ...	٤٣٩	(٤٠/٤٠) باب ارجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة	٤٥٥
(١٤/١٤) باب نكاح الصغار يزوجهن غير الآباء ..	٤٤٠	(٤١/٤١) باب الشرط في النكاح	٤٥٥
(١٥/١٥) باب لا نكاح إلا بولي	٤٤٠	(٤٢/٤٢) باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها ..	٤٥٥
(١٦/١٦) باب النهي عن الشغار	٤٤١	(٤٣/٤٣) باب تزويج العبد بغير إذن سيده ...	٤٥٦
(١٧/١٧) باب صداق النساء	٤٤١	(٤٤/٤٤) باب النهي عن نكاح المتعة	٤٥٦
(١٨/١٨) باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت على ذلك	٤٤٢	(٤٥/٤٥) باب المحرم يتزوج	٤٥٧
(١٩/١٩) باب خطبة النكاح	٤٤٣	(٤٦/٤٦) باب الأكفاء	٤٥٨
(٢٠/٢٠) باب إعلان النكاح	٤٤٤	(٤٧/٤٧) باب القسمة بين النساء	٤٥٨
(٢١/٢١) باب الغناء والدف	٤٤٤	(٤٨/٤٨) باب المرأة تهب يومها لصاحبها ...	٤٥٩
(٢٢/٢٢) باب في المختئين	٤٤٥	(٤٩/٤٩) باب الشفاعة في التزويج	٤٥٩
(٢٣/٢٣) باب تهتة النكاح	٤٤٦	(٥٠/٥٠) باب حسن معاشره النساء	٤٦٠
(٢٤/٢٤) باب الوليمة	٤٤٦	(٥١/٥١) باب ضرب النساء	٤٦١
(٢٥/٢٥) باب إجابة الداعي	٤٤٧	(٥٢/٥٢) باب الواصلة والواشمة	٤٦٢
(٢٦/٢٦) باب الإقامة على البكر والثيب	٤٤٨	(٥٣/٥٣) باب متى يستحب البناء بالنساء	٤٦٣
(٢٧/٢٧) باب ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله ..	٤٤٨	(٥٤/٥٤) باب الرجل يدخل بأهله قبل أن يعطيها شيئاً	٤٦٣
(٢٨/٢٨) باب التستر عند الجماع	٤٤٩	(٥٥/٥٥) باب ما يكون فيه اليمين والشؤم	٤٦٤
(٢٩/٢٩) باب النهي عن إتيان النساء في أدبارهن	٤٤٩	(٥٦/٥٦) باب الغيرة	٤٦٤
(٣٠/٣٠) باب العزل	٤٥٠	(٥٧/٥٧) باب التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ..	٤٦٥
(٣١/٣١) باب لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها	٤٥٠	(٥٨/٥٨) باب الرجل يشك في ولده	٤٦٦
(٣٢/٣٢) باب الرجل يطلق امرأته ثلاثاً فتزوج فيطلقها قبل أن يدخل بها. أترجع إلى الأول ..	٤٥١	(٥٩/٥٩) باب الولد للفراس وللعاقر الحجر ..	٤٦٦
(٣٣/٣٣) باب المحلل والمحلل له	٤٥١	(٦٠/٦٠) باب الزوجين يسلم أحدهما قبل الآخر	٤٦٧
(٣٤/٣٤) باب يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب	٤٥٢	(٦١/٦١) باب الغيل	٤٦٧
		(٦٢/٦٢) باب في المرأة تؤذي زوجها	٤٦٨
		(٦٣/٦٣) باب لا يحرم الحرام الحلال	٤٦٨

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
٤٨٤	باب (٣١/٣١) طلاق العبد	٤٦٩	(٨/١٠) - كتاب الطلاق
٤٨٤	باب (٣٢/٣٢) من طلق أمةً تطليقتين	٤٦٩	باب (١/١)
٤٨٤	باب (٣٣/٣٣) عذة أم الولد	٤٦٩	باب (٢/٢) طلاق السنة
٤٨٤	باب (٣٤/٣٤) كراهية الزينة للمتوفى عنها زوجها	٤٧٠	باب (٣/٣) الحامل كيف تطلق
٤٨٥	باب (٣٥/٣٥) هل تحذ المرأة على غير زوجها	٤٧٠	باب (٤/٤) من طلق ثلاثاً في مجلس واحد ...
٤٨٥	باب (٣٦/٣٦) الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته	٤٧٠	باب (٥/٥) باب الرجعة
٤٨٦	(٩/١١) - كتاب الكفارات	٤٧٠	باب (٦/٦) المطلقة الحامل إذا وضعت ذا بطنها باتت
٤٨٦	باب (١/١) يمين رسول الله ﷺ التي كان يحلف بها	٤٧١	باب (٧/٧) الحامل المتوفى عنها زوجها، إذا وضعت حلت للأزواج
٤٨٧	باب (٢/٢) النهي أن يحلف بغير الله	٤٧٢	باب (٨/٨) أين تعتد المتوفى عنها زوجها
٤٨٧	باب (٣/٣) من حلف بملة غير الإسلام	٤٧٢	باب (٩/٩) هل تخرج المرأة في عدتها
٤٨٨	باب (٤/٤) من حلف له بالله فليرض	٤٧٣	باب (١٠/١٠) المطلقة ثلاثاً هل لها سكنى ونفقة
٤٨٨	باب (٥/٥) اليمين حنث أو نذم	٤٧٣	باب (١١/١١) متعة الطلاق
٤٨٨	باب (٦/٦) الاستثناء في اليمين	٤٧٣	باب (١٢/١٢) الرجل يجحد الطلاق
٤٨٩	باب (٧/٧) من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها	٤٧٤	باب (١٣/١٣) من طلق أو نكح أو راجع لاحقاً
٤٨٩	باب (٨/٨) من قال كفارتها تركها	٤٧٤	باب (١٤/١٤) من طلق في نفسه ولم يتكلم به
٤٩٠	باب (٩/٩) كم يطعم في كفارة اليمين	٤٧٤	باب (١٥/١٥) طلاق المعتوه والصغير والنائم
٤٩٠	باب (١٠/١٠) من أوسط ما تطعمون أهليكم	٤٧٤	باب (١٦/١٦) طلاق المكره والناسي
٤٩٠	باب (١١/١١) النهي أن يستلج الرجل في يمينه ولا يكفر	٤٧٥	باب (١٧/١٧) لا طلاق قبل النكاح
٤٩١	باب (١٢/١٢) إيراد المقسم	٤٧٦	باب (١٨/١٨) ما يقع به الطلاق من الكلام
٤٩١	باب (١٣/١٣) النهي أن يقال ما شاء الله وشئت	٤٧٦	باب (١٩/١٩) طلاق البتة
٤٩٢	باب (١٤/١٤) من ورى في يمينه	٤٧٦	باب (٢٠/٢٠) الرجل يخير امرأته
٤٩٢	باب (١٥/١٥) النهي عن النذر	٤٧٧	باب (٢١/٢١) كراهية الخلع للمرأة
٤٩٣	باب (١٦/١٦) النذر في المعصية	٤٧٧	باب (٢٢/٢٢) المختلعة تأخذ ما أعطها
٤٩٣	باب (١٧/١٧) من نذر نذراً ولم يسمه	٤٧٨	باب (٢٣/٢٣) عدة المختلعة
٤٩٤	باب (١٨/١٨) الوفاء بالنذر	٤٧٨	باب (٢٤/٢٤) الإيلاء
٤٩٤	باب (١٩/١٩) من مات وعليه نذر	٤٧٩	باب (٢٥/٢٥) الظهار
٤٩٥	باب (٢٠/٢٠) من نذر أن يحج ماشياً	٤٨٠	باب (٢٦/٢٦) المظاهر يجامع قبل أن يكفر ...
٤٩٥	باب (٢١/٢١) من خلط في نذره طاعة بمعصية	٤٨٠	باب (٢٧/٢٧) اللعان
		٤٨٢	باب (٢٨/٢٨) الحرام
		٤٨٢	باب (٢٩/٢٩) خيار الأمة إذا اعتقت
		٤٨٣	باب (٣٠/٣٠) طلاق الأمة وعدتها

محتوى سنن ابن ماجه من الكتب والأبواب

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
(١٠/١٢) - كتاب التجارات	٤٩٧	(٢٣/٢٣) باب النهي عن بيع الحصاة وعن بيع	٥٠٩
(١/١) باب الحث على المكاسب	٤٩٧	الغرر	٥٠٩
(٢/٢) باب الاقتصاد في طلب المعيشة	٤٩٨	(٢٤/٢٤) باب النهي عن شراء ما في بطون	٥٠٩
(٣/٣) باب التوقي في التجارة	٤٩٩	الأنعام وضروعها وضربة الغائص	٥١٠
(٤/٤) باب إذا قسم للرجل رزق من وجه	٤٩٩	(٢٥/٢٥) باب بيع المزايدة	٥١٠
فليزمه	٤٩٩	(٢٦/٢٦) باب الإقالة	٥١٠
(٥/٥) باب الصناعات	٥٠٠	(٢٧/٢٧) باب من كره أن يسرّ	٥١١
(٦/٦) باب الحكرة* والجلب	٥٠٠	(٢٨/٢٨) باب السماحة في البيع	٥١١
(٧/٧) باب أجر الراقي	٥٠١	(٢٩/٢٩) باب السوم	٥١١
(٨/٨) باب الأجر على تعليم القرآن	٥٠٢	(٣٠/٣٠) باب ما جاء في كراهية الأيمان في	٥١١
(٩/٩) باب النهي عن ثمن الكلب ومهر البغي	٥٠٢	الشراء والبيع	٥١٣
وحلوان الكاهن وعصب الفحل	٥٠٢	(٣١/٣١) باب ما جاء فيمن باع نخلاً مؤبراً أو	٥١٣
(١٠/١٠) باب كسب الحجام	٥٠٣	عبداً له مال	٥١٣
(١١/١١) باب ما لا يحل بيعه	٥٠٣	(٣٢/٣٢) باب النهي عن بيع الثمار قبل أن	٥١٤
(١٢/١٢) باب ما جاء في النهي عن المناينة	٥٠٣	يبدؤ صلاحها	٥١٤
والملامسة	٥٠٤	(٣٣/٣٣) باب بيع الثمار سنين والجائحة	٥١٥
(١٣/١٣) باب لا يبيع الرجل على بيع أخيه	٥٠٤	(٣٤/٣٤) باب الرجحان في الوزن	٥١٥
ولا يسوم على سومه	٥٠٤	(٣٥/٣٥) باب التوقي في الكيل والوزن	٥١٦
(١٤/١٤) باب ما جاء في النهي عن النجش	٥٠٥	(٣٦/٣٦) باب النهي عن الغش	٥١٦
(١٥/١٥) باب انهي أن يبيع حاضر لباد	٥٠٥	(٣٧/٣٧) باب النهي عن بيع الطعام قبل ما لم	٥١٦
(١٦/١٦) باب النهي عن تلقي الجلب	٥٠٦	يقبض	٥١٦
(١٧/١٧) باب البيعان بالخيار ما لم يفترقا	٥٠٦	(٣٨/٣٨) باب بيع المجازقة	٥١٧
(١٨/١٨) باب بيع الخيار	٥٠٧	(٣٩/٣٩) باب ما يرجى في كيل الطعام من	٥١٧
(١٩/١٩) باب البيعان يختلفان	٥٠٧	البركة	٥١٧
(٢٠/٢٠) باب النهي عن بيع ما ليس عندك،	٥٠٧	(٤٠/٤٠) باب الأسواق ودخولها	٥١٨
وعن ربيع ما لم يضمن	٥٠٧	(٤١/٤١) باب ما يرجى من البركة في البكور	٥١٨
(٢١/٢١) باب إذا باع المجيزان فهو للأول	٥٠٨	(٤٢/٤٢) باب بيع المصرة	٥١٩
(٢٢/٢٢) باب بيع العريان	٥٠٨	(٤٣/٤٣) باب الخراج بالضمان	٥١٩
		(٤٤/٤٤) باب عهدة الرقيق	٥٢٠

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٥٣٥	(١١/١٣) - كتاب الأحكام	٥٢٠	(٤٥/٤٥) باب من باع عيياً فليبيته
٥٣٥	(١/١) باب ذكر القضاة	٥٢١	(٤٦/٤٦) باب النهي عن التفريق بين السبي ...
٥٣٥	(٢/٢) باب التغليظ في الحيف والرشوة	٥٢١	(٤٧/٤٧) باب شراء الرقيق
٥٣٦	(٣/٣) باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق	٥٢١	(٤٨/٤٨) باب الصرف وما لا يجوز متفاضلاً
٥٣٦	(٤/٤) باب لا يحكم الحاكم وهو غضبان	٥٢٢	يدأ بيد
٥٣٦	(٥/٥) باب قضية الحاكم لا تحل حراماً ولا	٥٢٣	(٤٩/٤٩) باب من قال لا ربا إلا في النسبة ...
٥٣٧	تحرم حلالاً	٥٢٣	(٥٠/٥٠) باب صرف الذهب بالورق
٥٣٧	(٦/٦) باب من ادعى ما ليس له وخاصم فيه	٥٢٣	(٥١/٥١) باب اقتضاء الذهب من الورق
٥٣٧	(٧/٧) باب البينة على المدعي واليمين على	٥٢٤	والورق من الذهب
٥٣٨	المدعى عليه	٥٢٤	(٥٢/٥٢) باب النهي عن كسر الدراهم
٥٣٨	(٨/٨) باب من حلف على يمين فاجرة ليقطع	٥٢٤	والدنانير
٥٣٨	بها مالاً	٥٢٥	(٥٣/٥٣) باب بيع الرطب بالتمر
٥٣٨	(٩/٩) باب اليمين عند مقاطع الحقوق	٥٢٥	(٥٤/٥٤) باب المزبلة والمحاولة
٥٣٩	(١٠/١٠) باب بما يستحلف أهل الكتاب	٥٢٦	(٥٥/٥٥) باب بيع العرايا بخرصها تمراً
٥٣٩	(١١/١١) باب الرجلان يدعيان السلعة وليس	٥٢٦	(٥٦/٥٦) باب الحيوان بالحيوان نسبة
٥٣٩	بينهما بيعة	٥٢٦	(٥٧/٥٧) باب الحيوان بالحيوان متفاضلاً يداً
٥٣٩	(١٢/١٢) باب من سرق له شيء، فوجده في	٥٢٦	بيد
٥٤٠	يد رجل، اشتراه	٥٢٧	(٥٨/٥٨) باب التغليظ في الربا
٥٤٠	(١٣/١٣) باب الحكم فيما أفسدت المواشي	٥٢٧	(٥٩/٥٩) باب السلف في كيل معلوم ووزن
٥٤٠	(١٤/١٤) باب الحكم فيمن كسر شيئاً	٥٢٨	معلوم إلى أجل معلوم
٥٤١	(١٥/١٥) باب الرجل يضع خشبة على جدار جاره	٥٢٨	(٦٠/٦٠) باب من أسلم في شيء فلا يصرفه
٥٤٢	(١٦/١٦) باب إذا تشاجروا في قدر الطريق	٥٢٩	إلى غيره
٥٤٢	(١٧/١٧) باب من بنى في حقه ما يضر بجاره	٥٢٩	(٦١/٦١) باب إذا أسلم في نخل بعينه لم يطلع
٥٤٣	(١٨/١٨) باب الرجلان يدعيان في خص	٥٢٩	(٦٢/٦٢) باب السلم في الحيوان
٥٤٣	(١٩/١٩) باب من اشترط الخلاص	٥٣٠	(٦٣/٦٣) باب الشركة والمضاربة
٥٤٣	(٢٠/٢٠) باب القضاء بالقرعة	٥٣٠	(٦٤/٦٤) باب ما للرجل من مال ولده
٥٤٤	(٢١/٢١) باب القافة	٥٣١	(٦٥/٦٥) باب ما للمرأة من مال زوجها
٥٤٤	(٢٢/٢٢) باب تخيير الصبي بين أبويه	٥٣٢	(٦٦/٦٦) باب ما للعبد أن يعطي ويتصدق
٥٤٥	(٢٣/٢٣) باب الصلح	٥٣٢	(٦٧/٦٧) باب من مرّ على ماشية قوم أو
٥٤٥	(٢٤/٢٤) باب الحجر على من يفسد ماله	٥٣٢	حائط، هل يصيب منه؟
٥٤٥	(٢٥/٢٥) باب تغليس المعدم والبيع عليه	٥٣٢	(٦٨/٦٨) باب النهي أن يصيب منها شيئاً إلا
٥٤٥	لغرمائه	٥٣٣	بإذن صاحبها
٥٤٥	(٢٦/٢٦) باب من وجد متاعه بعينه عند رجل	٥٣٤	(٦٩/٦٩) باب اتخاذ الماشية
٥٤٦	قد أفلس		

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٥٥٨	(٥٢/١٢) باب التشديد في الدين	٥٤٧	أبواب الشهادات
	(٥٣/١٣) باب من ترك ديناً أو ضياعاً فعلى الله	٥٤٧	باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد
٥٥٩	وعلى رسوله	٥٤٧	باب الرجل عنده الشهادة لا يعلم بها
٥٥٩	(٥٤/١٤) باب إنظار المعسر	٥٤٧	صاحبها
	(٥٥/١٥) باب حسن المطالبة وأخذ الحق في	٥٤٨	(٢٩/٢٩) باب الإشهاد على الديون
٥٦٠	عفاف	٥٤٨	باب من لا تجوز شهادته
٥٦٠	(٥٦/١٦) باب حسن القضاء	٥٤٨	(٣٠/٣٠) باب القضاء بالشاهد واليمين
٥٦١	باب لصاحب الحق سلطان	٥٤٩	(٣٢/٣٢) باب شهادة الزور
٥٦١	(٥٨/١٨) باب الحيس في الدين والملازمة	٥٤٩	باب شهادة أهل الكتاب بعضهم على
٥٦٢	(٥٩/١٩) باب القرض	٥٤٩	بعض
٥٦٣	(٦٠/٢٠) باب أداء الدين عن الميت	٥٥٠	(١٤/١٠٠) - كتاب الهيئات
	(٦١/٢١) باب ثلاث من أذان فيهن قضى الله	٥٥٠	باب الرجل ينحل ولده
٥٦٤	عنه	٥٥٠	باب من أعطى ولده ثم رجع فيه
٥٦٥	(١٦/١٠٠) - كتاب الرهون	٥٥٠	باب العمرى
٥٦٥	(٦٢/١) باب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة	٥٥١	باب الرقبى
٥٦٥	(٦٣/٢) باب الرهن مركوب ومحلوب	٥٥١	باب الرجوع في الهبة
٥٦٦	(٦٤/٣) باب لا يغلق الرهن	٥٥٢	باب من وهب هبة رجاء ثوابها
٥٦٦	(٦٥/٤) باب أجر الأجراء	٥٥٢	باب عطية المرأة بغير إذن زوجها
٥٦٦	(٦٦/٥) باب إجارة الأجير على طعام بطنه	٥٥٣	(١٥/١٠٠) - كتاب الصدقات
	(٦٧/٦) باب الرجل يستقي كل دلو بتمره	٥٥٣	(١/٤١) باب الرجوع في الصدقة
٥٦٧	ويشترط جليدة	٥٥٣	باب من تصدق بصدقة فوجدها تباع
٥٦٨	(٦٨/٧) باب المزاعة بالثلث والربع	٥٥٣	هل يشتريها
٥٦٩	(٦٨/٨) باب كراء الأرض	٥٥٣	باب من تصدق بصدقة ثم ورثها
	(٧٩/٩) باب الرخصة في كراء الأرض البيضاء	٥٥٤	(٤/٤٤) باب من وقف
٥٦٩	بالذهب والفضة	٥٥٥	باب العارية
٥٧٠	(٧١/١٠) باب ما يكره من المزاعة	٥٥٥	باب الوديعة
	(٧٢/١١) باب الرخصة في المزاعة بالثلث	٥٥٥	باب الأمين يتجر فيه فبيع
٥٧١	والربع	٥٥٦	باب الحوالة
٥٧١	(٧٣/١٢) باب استكراء الأرض بالطعام	٥٥٦	باب الكفالة
	(٧٤/١٣) باب من زرع في أرض قوم بغير	٥٥٧	باب من أذان ديناً وهو ينوي قضاءه
٥٧٢	إذنهم	٥٥٨	باب من أذان ديناً لم ينو قضاءه

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
٥٨٥	(١/٩٩) باب من أعتق عبداً واشترط خدمة ...	٥٧٢	(١٤/٧٥) باب معاملة النخيل والكرم
٥٨٦	(٧/١٠٠) باب ما أعتق شركاً له في عبد	٥٧٢	(١٥/٧٦) باب تلقيح النخل
٥٨٦	(٨/١٠١) باب من أعتق عبداً وله مال	٥٧٣	(١٦/٧٧) باب المسلمون شركاء في ثلاث
٥٨٧	(٩/١٠٢) باب عتق ولد الزنا	٥٧٤	(١٧/٧٨) باب إقطاع الأنهار والعيون
٥٨٧	(١٠/١٠٣) باب من أراد عتق رجل وامرأته	٥٧٤	(١٨/٧٩) باب النهي عن بيع الماء
٥٨٧	فليبدأ بالرجل	٥٧٤	(١٩/٨٠) باب النهي عن منع فضل الماء ليمنع
		٥٧٥	به الكلاء
٥٨٨	(٢٠/١٢) - كتاب الحدود		
	(١/١) باب لا يحل دم امرئ مسلم إلا في	٥٨١	(٢٠/٨١) باب الشرب من الأودية ومقدار
٥٨٨	ثلاث	٥٧٥	حبس الماء
٥٨٨	(٢/٢) باب المرتد عن دينه	٥٧٦	(٢١/٨٢) باب قسمة الماء
٥٨٩	(٣/٣) باب إقامة الحدود	٥٧٦	(٢٢/٨٣) باب حريم البئر
٥٨٩	(٤/٤) باب من لا يجب عليه الحد	٥٧٧	(٢٣/٨٤) باب حريم الشجر
	(٥/٥) باب الستر على المؤمن ودفع الحدود	٥٧٧	(٢٤/٨٥) باب من باع عقاراً ولم يجعل ثمنه
٥٩٠	بالشبهات	٥٧٧	في مثله
٥٩٠	(٦/٦) باب الشفاعة في الحدود		
٥٩١	(٧/٧) باب حد الزنا	٥٧٨	(١٧/١٠٠) - كتاب الشفعة
٥٩٢	(٨/٨) باب من وقع على جارية امرأته	٥٧٨	(١/٨٦) باب من باع رباعاً فليؤذن شريكه
٥٩٢	(٩/٩) باب الرجم	٥٧٨	(٢/٨٧) باب الشفعة بالجوار
٥٩٣	(١٠/١٠) باب رجم اليهودي واليهودية	٥٧٩	(٣/٨٨) باب إذا وقعت الحدود فلا شفعة
٥٩٤	(١١/١١) باب من أظهر الفاحشة	٥٧٩	(٤/٨٩) باب طلب الشفعة
٥٩٤	(١٢/١٢) باب من عول عمل قوم لوط		
٥٩٤	(١٣/١٣) باب من أتى ذات محرّم ومن أتى	٥٨٠	(١٨/١٠٠) - كتاب اللقطة
٥٩٤	بهيمة	٥٨٠	(١/٩٠) باب ضالة الإبل والبقر والغنم
٥٩٥	(١٤/١٤) باب إقامة الحدود على الإمام	٥٨١	(٢/٩١) باب اللقطة
٥٩٥	(١٥/١٥) باب حد القذف	٥٨١	(٣/٩٢) باب التقاط ما أخرج الجرذ
٥٩٦	(١٦/١٦) باب حد السكران	٥٨٢	(٤/٩٣) باب من أصاب ركازاً
٥٩٦	(١٧/١٧) باب من شرب الخمر مراراً		
٥٩٧	(١٨/١٨) باب الكبير والمريض يجب عليه	٥٨٣	(١٩/١٠٠) - كتاب العتق
٥٩٧	الحدّ	٥٨٣	(١/٩٤) باب المدبّر
٥٩٧	(١٩/١٩) باب من شهر السلاح	٥٨٣	(٢/٩٥) باب أمهات الأولاد
٥٩٨	(٢٠/٢٠) باب من حارب وسعى في الأرض	٥٨٤	(٣/٩٦) باب المكاتب
٥٩٨	فساداً	٥٨٥	(٤/٩٧) باب العتق
		٥٨٥	(٥/٩٨) باب من ملك ذا رحم محرّم فهو حرّ

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
(١٠ / ١٠) باب الجارح يفندي بالقود	٦١٢	(٢١ / ٢١) باب من قُتِل دون ماله فهو شهيد ...	٥٩٨
(١١ / ١١) باب دية الجنين	٦١٢	(٢٢ / ٢٢) باب حد السارق	٥٩٩
(١٢ / ١٢) باب الميراث من الدية	٦١٣	(٢٣ / ٢٣) باب تعليق اليد في العنق	٥٩٩
(١٣ / ١٣) باب دية الكافر	٦١٣	(٢٤ / ٢٤) باب السارق يعترف	٥٩٩
(١٤ / ١٤) باب القاتل لا يرث	٦١٣	(٢٥ / ٢٥) باب العبد يسرق	٦٠٠
(١٥ / ١٥) باب عقل المرأة على عصبتها، وميراثها لولدها	٦١٤	(٢٦ / ٢٦) باب الخائن والمتهب والمختلس	٦٠٠
(١٦ / ١٦) باب القصاص في السن	٦١٤	(٢٧ / ٢٧) باب لا يقطع في ثمر ولا كثر	٦٠٠
(١٧ / ١٧) باب دية الأسنان	٦١٤	(٢٨ / ٢٨) باب من سرق من الجزز	٦٠١
(١٨ / ١٨) باب دية الأصابع	٦١٥	(٢٩ / ٢٩) باب تلقين السارق	٦٠١
(١٩ / ١٩) باب الموضحة	٦١٥	(٣٠ / ٣٠) باب المستكره	٦٠٢
(٢٠ / ٢٠) باب من عض رجلاً فنزع يده فندر ثناياه	٦١٥	(٣١ / ٣١) باب النهي عن إقامة الحدود في المساجد	٦٠٢
(٢١ / ٢١) باب لا يقتل مسلم بكافر	٦١٦	(٣٢ / ٣٢) باب التعزير	٦٠٢
(٢٢ / ٢٢) باب لا يقتل الوالد بولده	٦١٦	(٣٣ / ٣٣) باب الحد كفارة	٦٠٢
(٢٣ / ٢٣) باب هل يقتل الحر بالعبد؟	٦١٧	(٣٤ / ٣٤) باب الرجل يجد مع امرأته رجلاً ...	٦٠٣
(٢٤ / ٢٤) باب يقتاد من القاتل كما قتل	٦١٧	(٣٥ / ٣٥) باب من تزوج امرأة أبيه من بعده ...	٦٠٣
(٢٥ / ٢٥) باب لا قود إلا بالسيف	٦١٨	(٣٦ / ٣٦) باب من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه	٦٠٤
(٢٦ / ٢٦) باب لا يجني أحد على أحد	٦١٨	(٣٧ / ٣٧) باب من نفى رجلاً من قبيلة	٦٠٤
(٢٧ / ٢٧) باب الجبار	٦١٨	(٣٨ / ٣٨) باب المخشئين	٦٠٥
(٢٨ / ٢٨) باب القسامة *	٦١٩		
(٢٩ / ٢٩) باب من مثل بعبد فهو حر	٦٢٠	(٢١ / ١٣) - كتاب الدييات	٦٠٦
(٣٠ / ٣٠) باب أعف الناس قِتْلَةً، أهل الإيمان	٦٢١	(١ / ١) باب التغليظ في قتل مسلم ظلماً	٦٠٦
(٣١ / ٣١) باب المسلمون تكافأ دماؤهم	٦٢١	(٢ / ٢) باب هل لقاتل مؤمن توبة	٦٠٧
(٣٢ / ٣٢) باب من قتل معاهداً	٦٢١	(٣ / ٣) باب من قتل له قتيلاً فهو بالخيار بين إحدى ثلاث	٦٠٨
(٣٣ / ٣٣) باب من أَمِن رجلاً على دمه فقتله ..	٦٢٢	(٤ / ٤) باب من قتل عمداً، فرضوا بالدية	٦٠٨
(٣٤ / ٣٤) باب العفو عن القاتل	٦٢٢	(٥ / ٥) باب دية شبه العمد مغلظة	٦٠٩
(٣٥ / ٣٥) باب العفو في القصاص	٦٢٣	(٦ / ٦) باب دية الخطأ	٦١٠
(٣٦ / ٣٦) باب الحامل يجب عليها القود	٦٢٣	(٧ / ٧) باب الدية على العاقلة فإن لم يكن عاقلة ففي بيت المال	٦١٠
(٢٢ / ١٤) - كتاب الوصايا	٦٢٤	(٨ / ٨) باب من حال بين وليّ المقتول وبين القود أو الدية	٦١١
(١ / ١) باب هل أوصى رسول الله ﷺ	٦٢٤	(٩ / ٩) باب ما لا قود فيه	٦١١
(٢ / ٢) باب الحث على الوصية	٦٢٥		
(٣ / ٣) باب الحيف في الوصية	٦٢٥		

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
٦٣٩ باب من جهاز غازياً (٣/٣)	٦٣٩	(٤/٤) باب التهي عن الإمساك في الحياة	٦٢٦
٦٣٩ باب فضل النفقة في سبيل الله تعالى .. (٤/٤)	٦٤٠	والتبذير عند الموت	٦٢٧
٦٤٠ باب التغليظ في ترك الجهاد (٥/٥)	٦٤٠	(٥/٥) باب الوصية بالثلث	٦٢٨
٦٤٠ باب من حبسه العذر عن الجهاد (٦/٦)	٦٤١	(٦/٦) باب لا وصية لوارث	٦٢٨
٦٤١ باب فضل الرباط في سبيل الله	٦٤١	(٧/٧) باب الذين قبل الوصية	٦٢٩
٦٤١ باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله	٦٤٢	(٨/٨) باب من مات ولم يوص هل يتصدق عنه؟	٦٢٩
٦٤٢ باب الخروج في النفير	٦٤٣	(٩/٩) باب قوله «ومن كان فقيراً فليأكل	٦٢٩
٦٤٣ باب فضل غزو البحر	٦٤٤	بالمعروف	٦٣٠
٦٤٤ باب ذكر الديلم وفضل قزوين	٦٤٥	(١٥/٢٣) - كتاب الفرائض	٦٣٠
٦٤٥ باب الرجل يغزو وله أبوان	٦٤٥	(١/١) باب الحث على تعليم الفرائض	٦٣٠
٦٤٥ باب النية في القتال	٦٤٦	(٢/٢) باب فرائض الصلب	٦٣١
٦٤٦ باب ارتباط الخيل في سبيل الله ...	٦٤٧	(٣/٣) باب فرائض الجد	٦٣١
٦٤٧ باب القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى	٦٤٩	(٤/٤) باب ميراث الجدة	٦٣١
٦٤٩ باب فضل الشهادة في سبيل الله ...	٦٥٠	(٥/٥) باب الكلاله	٦٣٢
٦٥٠ باب ما يرجى فيه الشهادة	٦٥١	(٦/٦) باب ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك	٦٣٣
٦٥١ باب السلاح	٦٥٢	(٧/٧) باب ميراث الولاء	٦٣٤
٦٥٢ باب الرمي في سبيل الله	٦٥٣	(٨/٨) باب ميراث القتاتل	٦٣٤
٦٥٣ باب الرايات والألوية	٦٥٣	(٩/٩) باب ذوي الأرحام	٦٣٥
٦٥٣ باب لبس الحرير والديباج في	٦٥٤	(١٠/١٠) باب ميراث العصبة	٦٣٥
الحرب	٦٥٤	(١١/١١) باب من لا وارث له	٦٣٥
٦٥٤ باب لبس العمائم في الحرب	٦٥٤	(١٢/١٢) باب تحوز المرأة ثلاث موارث	٦٣٦
٦٥٤ باب الشراء والبيع في الغزو	٦٥٥	(١٣/١٣) باب من أنكر ولده	٦٣٦
٦٥٤ باب تشجيع الغزاة ووداعهم	٦٥٥	(١٤/١٤) باب في ادعاء الولد	٦٣٧
٦٥٥ باب السرايا	٦٥٥	(١٥/١٥) باب التهي عن بيع الولاء وعن هبة	٦٣٧
٦٥٥ باب الأكل في قدور المشركين	٦٥٦	(١٦/١٦) باب قسمة الموارث	٦٣٧
٦٥٦ باب الاستعانة بالمشركين	٦٥٦	(١٧/١٧) باب إذا استهل المولود وراث	٦٣٧
٦٥٦ باب الخديعة في الحرب	٦٥٦	(١٨/١٨) باب الرجل يسلم على يدي الرجل	٦٣٨
٦٥٦ باب المبارزة والسلب	٦٥٧	(١٦/٢٤) - كتاب الجهاد	٦٣٨
٦٥٧ باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان	٦٥٨	(١/١) باب فضل الجهاد في سبيل الله	٦٣٨
٦٥٨ باب التحريق بأرض العدو	٦٥٨	(٢/٢) باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله	٦٣٨
٦٥٨ باب فداء الأسارى	٦٥٨	عز وجل	٦٣٨
٦٥٨ باب ما أحرز العدو ثم ظهر عليه	٦٥٨		
المسلمون	٦٥٨		

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
١٨/١٨) باب الطيب عند الإحرام	٦٧٦	٣٤/٣٤) باب الغلول	٦٥٩
١٩/١٩) باب ما يلبس المحرم من الثياب	٦٧٦	٣٥/٣٥) باب النفل	٦٥٩
٢٠/٢٠) باب السراويل والخفين للمحرم إذا		٣٦/٣٦) باب قسمة الغنائم	٦٦٠
لم يجد إزاراً أو نعلين	٦٧٧	٣٧/٣٧) باب العبيد والنساء يشهدون مع	
المسلمين	٦٦٠	٣٨/٣٨) باب وصية الإمام	٦٦١
٢١/٢١) باب التوقي في الإحرام	٦٧٧	٣٩/٣٩) باب طاعة الإمام	٦٦٢
٢٢/٢٢) باب المحرم يغسل رأسه	٦٧٨	٤٠/٤٠) باب لا طاعة في معصية الله	٦٦٢
٢٣/٢٣) باب المحرمة تسدل الثوب على		٤١/٤١) باب البيعة	٦٦٣
وجهها	٦٧٨	٤٢/٤٢) باب الوفاء بالبيعة	٦٦٤
٢٤/٢٤) باب الشرط في الحج	٦٧٨	٤٣/٤٣) باب بيعة النساء	٦٦٥
٢٥/٢٥) باب دخول الحرم	٦٧٩	٤٤/٤٤) باب السبق والرهان	٦٦٥
٢٦/٢٦) باب دخول مكة	٦٧٩	٤٥/٤٥) باب النهي أن يسافر بالقرآن إلى	
٢٧/٢٧) باب استلام الحجر	٦٨٠	أرض العدو	٦٦٦
٢٨/٢٨) باب من استلم الركن بمحجنه	٦٨٠	٤٦/٤٦) باب قسمة الخمس	٦٦٦
٢٩/٢٩) باب الرمل حول البيت	٦٨١		
٣٠/٣٠) باب الاضطباع	٦٨٢	٢٥/١٧) - كتاب المناسك	٦٦٧
٣١/٣١) باب الطواف بالحجر	٦٨٢	١/١) باب الخروج إلى الحج	٦٦٧
٣٢/٣٢) باب فضل الطواف	٦٨٢	٢/٢) باب فرض الحج	٦٦٧
٣٣/٣٣) باب الركعتين بعد الطواف	٦٨٣	٣/٣) باب فضل الحج والعمرة	٦٦٨
٣٤/٣٤) باب المريض يطوف ركباً	٦٨٤	٤/٤) باب الحج على الرّحل	٦٦٩
٣٥/٣٥) باب الملتزم	٦٨٤	٥/٥) باب فضل دعاء الحاج	٦٦٩
٣٦/٣٦) باب الحائض تقضي المناسك إلا		٦/٦) باب ما يوجب الحج	٦٧٠
الطواف	٦٨٤	٧/٧) باب المرأة تحج بغير ولي	٦٧٠
٣٧/٣٧) باب الأفراد بالحج	٦٨٥	٨/٨) باب الحج جهاد النساء	٦٧١
٣٨/٣٨) باب من قرن الحج والعمرة	٦٨٥	٩/٩) باب الحج عن الميت	٦٧١
٣٩/٣٩) باب طواف القارن	٦٨٦	١٠/١٠) باب الحج عن الحي إذا لم يستطع	٦٧٢
٤٠/٤٠) باب التمتع بالعمرة إلى الحج	٦٨٦	١١/١١) باب حج الصبي	٦٧٣
٤١/٤١) باب فسخ الحج	٦٨٧	١٢/١٢) باب النفساء والحائض تهلّ بالحج	٦٧٣
٤٢/٤٢) باب من قال كان فسخ الحج لهم		١٣/١٣) باب مواقيت أهل الآفاق	٦٧٣
خاصة	٦٨٨	١٤/١٤) باب الإحرام	٦٧٤
٤٣/٤٣) باب السعي بين الصفا والمروة	٦٨٩	١٥/١٥) باب التلبية	٦٧٤
٤٤/٤٤) باب العمرة	٦٩٠	١٦/١٦) باب رفع الصوت بالتلبية	٦٧٥
٤٥/٤٥) باب العمرة في رمضان	٦٩٠	١٧/١٧) باب الظلال للمحرم	٦٧٦
٤٦/٤٦) باب العمرة في ذي القعدة	٦٩١		
٤٧/٤٧) باب العمرة في رجب	٦٩١		

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
(٤٨/٤٨) باب العمرة من التعميم	٦٩١	(٧٦/٧٦) باب الخطبة يوم النحر	٧٠٣
(٤٩/٤٩) باب من أهل بعمره من بيت المقدس	٦٩٢	(٧٧/٧٧) باب زيارة البيت	٧٠٤
(٥٠/٥٠) باب كم اعتمر النبي ﷺ	٦٩٢	(٧٨/٧٨) باب الشرب من زمزم	٧٠٥
(٥١/٥١) باب الخروج إلى منى	٦٩٢	(٧٩/٧٩) باب دخول الكعبة	٧٠٥
(٥٢/٥٢) باب النزول بمنى	٦٩٣	(٨٠/٨٠) باب البيوتة بمكة ليالي منى	٧٠٦
(٥٣/٥٣) باب الغدو من منى إلى عرفات	٦٩٣	(٨١/٨١) باب نزول المحصب	٧٠٦
(٥٤/٥٤) باب المنزل بعرفة	٦٩٣	(٨٢/٨٢) باب طواف الوداع	٧٠٦
(٥٥/٥٥) باب الموقف بعرفات	٦٩٤	(٨٣/٨٣) باب الحائض تنفر قبل أن تودع	٧٠٧
(٥٦/٥٦) باب الدعاء بعرفة	٦٩٤	(٨٤/٨٤) باب حجة رسول الله ﷺ	٧٠٧
(٥٧/٥٧) باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع	٦٩٥	(٨٥/٨٥) باب المحصر	٧١١
(٥٨/٥٨) باب الدفع من عرفة	٦٩٦	(٨٦/٨٦) باب فدية المحصر	٧١١
(٥٩/٥٩) باب النزول بين عرفات وجمع لمن كانت له حاجة	٦٩٦	(٨٧/٨٧) باب الحجامة للمحرم	٧١٢
(٦٠/٦٠) باب الجمع بين الصلاتين بجمع	٦٩٦	(٨٨/٨٨) باب ما يدهن به المحرم	٧١٢
(٦١/٦١) باب الوقوف بجمع	٦٩٧	(٨٩/٨٩) باب المحرم يموت	٧١٢
(٦٢/٦٢) باب من تقدم من جمع إلى منى لرمي الجمار	٦٩٧	(٩٠/٩٠) باب جزاء الصيد يصيه المحرم	٧١٣
(٦٣/٦٣) باب قدر حصى الرمي	٦٩٨	(٩١/٩١) باب ما يقتل المحرم	٧١٣
(٦٤/٦٤) باب من أين ترمى جمرة العقبة	٦٩٨	(٩٢/٩٢) باب ما ينهى عنه المحرم من الصيد	٧١٤
(٦٥/٦٥) باب إذا رمى جمرة العقبة لم يقف عندها	٦٩٩	(٩٣/٩٣) باب الرخصة في ذلك إذا لم يُضدَّ له	٧١٤
(٦٦/٦٦) باب رمي الجمار راكباً	٦٩٩	(٩٤/٩٤) باب تقليد البدن	٧١٤
(٦٧/٦٧) باب تأخير رمي الجمار من عنبر	٦٩٩	(٩٥/٩٥) باب تقليد الغنم	٧١٥
(٦٨/٦٨) باب الرمي عن الصبيان	٧٠٠	(٩٦/٩٦) باب إشعار البدن	٧١٥
(٦٩/٦٩) باب متى يقطع الحاج التلبية	٧٠٠	(٩٧/٩٧) باب من جلل البدنة	٧١٥
(٧٠/٧٠) باب ما يحل للرجل إذا رمى جمرة العقبة	٧٠٠	(٩٨/٩٨) باب الهدى من الإناث والذكور	٧١٥
(٧١/٧١) باب الحلق	٧٠١	(٩٩/٩٩) باب الهدى يساق من دون الميقات	٧١٦
(٧٢/٧٢) باب من لبس رأسه	٧٠١	(١٠٠/١٠٠) باب ركوب البدن	٧١٦
(٧٣/٧٣) باب الذبيح	٧٠١	(١٠١/١٠١) باب في الهدى إذا عطب	٧١٦
(٧٤/٧٤) باب من قدم نسكاً قبل نسك	٧٠٢	(١٠٢/١٠٢) باب أجر بيوت مكة	٧١٧
(٧٥/٧٥) باب رمي الجمار أيام التشريق	٧٠٢	(١٠٣/١٠٣) باب فضل مكة	٧١٧
		(١٠٤/١٠٤) باب فضل المدينة	٧١٨
		(١٠٥/١٠٥) باب مال الكعبة	٧١٨
		(١٠٦/١٠٦) باب صيام شهر رمضان بمكة	٧١٩
		(١٠٧/١٠٧) باب الطواف في مطر	٧١٩
		(١٠٨/١٠٨) باب الحج ماشياً	٧١٩

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
باب الملح (٣٢/٣٢) ٧٦٠		باب طعام الواحد يكفي الاثنين (٢/٢) ٧٤٨	
باب الاتئام بالخل ٧٦٠		باب المؤمن يأكل في معنى واحد (٣/٣) ٧٤٩	
باب الزيت (٣٤/٣٤) ٧٦١		والكافر يأكل في سبعة أمعاء ٧٤٩	
باب اللبن (٣٥/٣٥) ٧٦١		باب النهي أن يعاب الطعام (٤/٤) ٧٤٩	
باب الحلواء (٣٦/٣٦) ٧٦١		باب الوضوء عند الطعام (٥/٥) ٧٥٠	
باب القثاء والرطب يجمعان ٧٦٢		باب الأكل متكتأ ٧٥٠	
باب التمر (٣٨/٣٨) ٧٦٢		باب التسمية عند الطعام (٧/٧) ٧٥٠	
باب إذا أتى بأول الثمرة ٧٦٢		باب الأكل باليمين (٨/٨) ٧٥١	
باب أكل البلح بالتمر (٤٠/٤٠) ٧٦٣		باب لعق الأصابع (٩/٩) ٧٥١	
باب النهي عن قران التمر ٧٦٣		باب تنقية الصفحة (١٠/١٠) ٧٥٢	
باب تفتيش التمر (٤٢/٤٢) ٧٦٣		باب الأكل مما يليك ٧٥٢	
باب التمر بالزبد (٤٣/٤٣) ٧٦٣		باب النهي عن الأكل من ذروة الثريد (١٢/١٢) ٧٥٣	
باب الحُوَارَى (٤٤/٤٤) ٧٦٤		باب اللقمة إذا سقطت ٧٥٣	
باب الرقاق (٤٥/٤٥) ٧٦٤		باب فضل الثريد على الطعام ٧٥٣	
باب الفألُوذَج (٤٦/٤٦) ٧٦٥		باب مسح اليد بعد الطعام (١٥/١٥) ٧٥٤	
باب الخبز الملقَّب بالسمن ٧٦٥		باب ما يقال إذا فرغ من الطعام ٧٥٤	
باب خبز البر ٧٦٥		باب الاجتماع على الطعام ٧٥٥	
باب خبز الشعير ٧٦٦		باب النفخ في الطعام ٧٥٥	
باب الاقتصاد في الأكل وكراهة ٧٦٦		باب إذا أتاه خادمه بطعامه فليتناوله ٧٥٥	
الشبع ٧٦٦		منه ٧٥٥	
باب من الإسراف أن تأكل كل ما ٧٦٦		باب الأكل على الخوان والسفرة ... ٧٥٦	
اشتبهت ٧٦٧		باب النهي أن يقام عن الطعام حتى ٧٥٦	
باب النهي عن إلقاء الطعام ٧٦٧		يرفع، وأن يكف يده حتى يفرغ القوم ٧٥٧	
باب التعوُّذ من الجوع ٧٦٨		باب من بات وفي يده ريح غمر ٧٥٧	
باب ترك العشاء ٧٦٨		باب عرض الطعام ٧٥٧	
باب الضيافة ٧٦٨		باب الأكل في المسجد ٧٥٧	
باب إذا رأى الضيف منكراً رجع .. ٧٦٩		باب الأكل قائماً ٧٥٧	
باب الجمع بين السمن واللحم ٧٦٩		باب الدباء ٧٥٨	
باب من طبخ فليكثر ماء ٧٦٩		باب اللحم ٧٥٨	
باب أكل الثوم والبصل والكراث .. ٧٧٠		باب أطايب اللحم ٧٥٩	
باب أكل الجبن والسمن ٧٧٠		باب الشواء ٧٥٩	
باب أكل الثمار ٧٧١		باب القديد ٧٥٩	
باب النهي عن الأكل متبطحاً ٧٧١		باب الكبد والطحال ٧٦٠	

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
		(٣٠/٢٢) - كتاب الأشربة	٧٧٢
٧٨٥ باب الحمية (٣/٣)		٧٧٢ باب الخمر مفتاح كل شر (١/١)	
٧٨٥ باب لا تكرهوا المريض على الطعام .. (٤/٤)		٧٧٢ باب من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة (٢/٢)	
٧٨٦ باب التلبينة (٥/٥)		٧٧٢ باب مدمن الخمر (٣/٣)	
٧٨٦ باب الحبة السوداء (٦/٦)		٧٧٣ باب من شرب الخمر لم تقبل له صلاة (٤/٤)	
٧٨٧ باب العسل (٧/٧)		٧٧٣ باب ما يكون منه الخمر (٥/٥)	
٧٨٧ باب الكمأة والعجوة (٨/٨)		٧٧٣ باب لعنت الخمر على عشرة أوجه (٦/٦)	
٧٨٨ باب السنن والسنوات (٩/٩)		٧٧٤ باب التجارة في الخمر (٧/٧)	
٧٨٩ باب الصلاة شفاء (١٠/١٠)		٧٧٥ باب الخمر يسمونها بغير اسمها (٨/٨)	
٧٨٩ باب النهي عن الدواء الخبيث (١١/١١)		٧٧٥ باب كل مسكر حرام (٩/٩)	
٧٨٩ باب دواء المشي (١٢/١٢)		٧٧٦ باب ما أسكر كثيره فقليله حرام (١٠/١٠)	
٧٩٠ باب دواء العذرة والنهي عن الغمز (١٣/١٣)		٧٧٦ باب النهي عن الخليطين (١١/١١)	
٧٩٠ باب دواء عرق النسا (١٤/١٤)		٧٧٧ باب صفة التبيذ وشربه (١٢/١٢)	
٧٩٠ باب دواء الجراحة (١٥/١٥)		٧٧٧ باب النهي عن نبيذ الأوعية (١٣/١٣)	
٧٩١ باب من تطبّب ولم يُعلم منه طب .. (١٦/١٦)		٧٧٨ باب ما رخص فيه من ذلك (١٤/١٤)	
٧٩١ باب دواء ذات الجنب (١٧/١٧)		٧٧٨ باب نبيذ الجزّ (١٥/١٥)	
٧٩٢ باب الحمى (١٨/١٨)		٧٧٩ باب تخمير الإناء (١٦/١٦)	
٧٩٢ باب الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء (١٩/١٩)		٧٧٩ باب الشرب في آنية الفضة (١٧/١٧)	
٧٩٣ باب الحجامة (٢٠/٢٠)		٧٨٠ باب الشرب بثلاثة أنفاس (١٨/١٨)	
٧٩٤ باب موضع الحجامة (٢١/٢١)		٧٨٠ باب اختناث الأسقية (١٩/١٩)	
٧٩٤ باب في أي الأيام يحتجم (٢٢/٢٢)		٧٨١ باب الشرب من في السقاء (٢٠/٢٠)	
٧٩٥ باب الكتي (٢٣/٢٣)		٧٨١ باب الشرب قائماً (٢١/٢١)	
٧٩٦ باب من اكتوى (٢٤/٢٤)		٧٨١ باب إذا شرب أعطى الأيمن فالأيمن (٢٢/٢٢)	
٧٩٦ باب الكحل بالإثمد (٢٥/٢٥)		٧٨٢ باب التنفس في الإناء (٢٣/٢٣)	
٧٩٧ باب من اكنحل وترأ (٢٦/٢٦)		٧٨٢ باب التفع في الشراب (٢٤/٢٤)	
٧٩٧ باب النهي أن يتداوى بالخمر (٢٧/٢٧)		٧٨٢ باب الشرب بالكف والكرع (٢٥/٢٥)	
٧٩٧ باب الاستشفاء بالقرآن (٢٨/٢٨)		٧٨٣ باب ساقى القوم آخرهم شرباً (٢٦/٢٦)	
٧٩٧ باب الحناء (٢٩/٢٩)		٧٨٣ باب الشرب في الزجاج (٢٧/٢٧)	
٧٩٨ باب أبواب الإبل (٣٠/٣٠)			
٧٩٨ باب يقع الذباب في الإناء (٣١/٣١)		(٣١/٢٣) - كتاب الطب	٧٨٤
٧٩٨ باب العين (٣٢/٣٢)			
٧٩٩ باب من استرقى من العين (٣٣/٣٣)		٧٨٤ باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء (١/١)	
٧٩٩ باب ما رخص فيه من الرقى (٣٤/٣٤)		٧٨٥ باب المريض يشتهي الشيء (٢/٢)	
٨٠٠ باب رقية الحية والعقرب (٣٥/٣٥)			

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
(٣٦/٣٦) باب ما عوذ به النبي ﷺ وما عوذ به	٨٠٠	(٢١/٢١) باب كراهية المعصر للرجال	٨١٩
(٣٧/٣٧) باب ما يعوذ به من الحمى	٨٠٢	(٢٢/٢٢) باب الصفرة للرجال	٨١٩
(٣٨/٣٨) باب النفث في الرقية	٨٠٢	(٢٣/٢٣) باب البس ما شئت، ما أخطأك	
(٣٩/٣٩) باب تعليق التمام	٨٠٣	سرف أو مخيلة	٨١٩
(٤٠/٤٠) باب النشرة	٨٠٤	(٢٤/٢٤) باب من لبس شهرة من الثياب	٨١٩
(٤١/٤١) باب الاستشفاء بالقرآن	٨٠٤	(٢٥/٢٥) باب لبس جلود الميتة إذا دبغت	٨٢٠
(٤٢/٤٢) باب قتل ذي الطفتين	٨٠٤	(٢٦/٢٦) باب من قال لا ينتفع من الميتة	
(٤٣/٤٣) باب من كان يعجبه الفأل ويكره		يأهاب ولا عصب	٨٢١
الطيرة	٨٠٥	(٢٧/٢٧) باب صفة النعال	٨٢١
(٤٤/٤٤) باب الجذام	٨٠٦	(٢٨/٢٨) باب لبس النعال وخلعها	٨٢١
(٤٥/٤٥) باب السحر	٨٠٧	(٢٩/٢٩) باب المشي في النعل الواحد	٨٢١
(٤٦/٤٦) باب الفرع والأرق وما يتعوذ منه	٨٠٧	(٣٠/٣٠) باب الانتعال قائماً	٨٢٢
		(٣١/٣١) باب الخفاف السود	٨٢٢
(٢٤/٣٢) - كتاب اللباس	٨٠٩	(٣٢/٣٢) باب الخضاب بالحناء	٨٢٢
(١/١) باب لباس رسول الله ﷺ	٨٠٩	(٣٣/٣٣) باب الخضاب بالسواد	٨٢٢
(٢/٢) باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوباً جديداً	٨١٠	(٣٤/٣٤) باب الخضاب بالصفرة	٨٢٣
(٣/٣) باب ما نهى عنه من اللباس	٨١١	(٣٥/٣٥) باب من ترك الخضاب	٨٢٣
(٤/٤) باب لبس الصوف	٨١١	(٣٦/٣٦) باب اتخاذ الجمّة والذوائب	٨٢٤
(٥/٥) باب البياض من الثياب	٨١٢	(٣٧/٣٧) باب كراهية كثرة الشعر	٨٢٥
(٦/٦) باب من جر ثوبه من الخيلاء	٨١٢	(٣٨/٣٨) باب النهي عن القرع	٨٢٥
(٧/٧) باب موضع الإزار أين هو؟	٨١٣	(٣٩/٣٩) باب نقش الخاتم	٨٢٥
(٨/٨) باب لبس القميص	٨١٤	(٤٠/٤٠) باب النهي عن خاتم الذهب	٨٢٦
(٩/٩) باب طول القميص كم هو؟	٨١٤	(٤١/٤١) باب من جعل فص خاتمه مما يلي	
(١٠/١٠) باب كم القميص كم يكون	٨١٤	كفه	٨٢٦
(١١/١١) باب حل الأزار	٨١٤	(٤٢/٤٢) باب التختم باليمين	٨٢٦
(١٢/١٢) باب لبس السراويل	٨١٤	(٤٣/٤٣) باب التختم في الإبهام	٨٢٦
(١٣/١٣) باب ذيل المرأة كم يكون؟	٨١٥	(٤٤/٤٤) باب الصور في البيت	٨٢٧
(١٤/١٤) باب العمامة السوداء	٨١٥	(٤٥/٤٥) باب الصور فيما يوطأ	٨٢٧
(١٥/١٥) باب إرخاء العمامة بين الكتفين	٨١٦	(٤٦/٤٦) باب المياثر الحمر	٨٢٨
(١٦/١٦) باب كراهية لبس الحرير	٨١٦	(٤٧/٤٧) باب ركوب التمور	٨٢٨
(١٧/١٧) باب من رخص له في لبس الحرير	٨١٧		
(١٨/١٨) باب الرخصة في العلم في الثوب	٨١٧	(٢٥/٣٣) - كتاب الأدب	٨٢٩
(١٩/١٩) باب لبس الحرير والذهب للنساء	٨١٧	(١/١) باب ير الوالدين	٨٢٩
(٢٠/٢٠) باب لبس الأحمر للرجال	٨١٨	(٢/٢) باب صل من كان أبوك يصل	٨٣٠

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
باب بر الوالد والإحسان إلى البنات ... ٨٣٠	(٣/٣)	باب بر الوالد والإحسان إلى البنات ... ٨٣٠	(٣/٣)
باب حق الجوار ... ٨٣٢	(٤/٤)	باب حق الجوار ... ٨٣٢	(٤/٤)
باب حق الضيف ... ٨٣٢	(٥/٥)	باب حق الضيف ... ٨٣٢	(٥/٥)
باب حق اليتيم ... ٨٣٣	(٦/٦)	باب حق اليتيم ... ٨٣٣	(٦/٦)
باب إمطة الأذى عن الطريق ... ٨٣٣	(٧/٧)	باب إمطة الأذى عن الطريق ... ٨٣٣	(٧/٧)
باب فضل صدقة الماء ... ٨٣٤	(٨/٨)	باب فضل صدقة الماء ... ٨٣٤	(٨/٨)
باب الرفق ... ٨٣٥	(٩/٩)	باب الرفق ... ٨٣٥	(٩/٩)
باب الإحسان إلى المماليك ... ٨٣٥	(١٠/١٠)	باب الإحسان إلى المماليك ... ٨٣٥	(١٠/١٠)
باب إفشاء السلام ... ٨٣٦	(١١/١١)	باب إفشاء السلام ... ٨٣٦	(١١/١١)
باب رد السلام ... ٨٣٦	(١٢/١٢)	باب رد السلام ... ٨٣٦	(١٢/١٢)
باب رد السلام على أهل الذمة ... ٨٣٦	(١٣/١٣)	باب رد السلام على أهل الذمة ... ٨٣٦	(١٣/١٣)
باب السلام على الصبيان والنساء ... ٨٣٧	(١٤/١٤)	باب السلام على الصبيان والنساء ... ٨٣٧	(١٤/١٤)
باب المصافحة ... ٨٣٧	(١٥/١٥)	باب المصافحة ... ٨٣٧	(١٥/١٥)
باب الرجل يقبل يد الرجل ... ٨٣٨	(١٦/١٦)	باب الرجل يقبل يد الرجل ... ٨٣٨	(١٦/١٦)
باب الاستئذان ... ٨٣٨	(١٧/١٧)	باب الاستئذان ... ٨٣٨	(١٧/١٧)
باب الرجل يقال له، كيف أصبحت ... ٨٣٩	(١٨/١٨)	باب الرجل يقال له، كيف أصبحت ... ٨٣٩	(١٨/١٨)
باب إذا أتاكم كريم قوم فأكرموا ... ٨٣٩	(١٩/١٩)	باب إذا أتاكم كريم قوم فأكرموا ... ٨٣٩	(١٩/١٩)
باب تشميت العاطس ... ٨٣٩	(٢٠/٢٠)	باب تشميت العاطس ... ٨٣٩	(٢٠/٢٠)
باب إكرام الرجل جلسه ... ٨٤٠	(٢١/٢١)	باب إكرام الرجل جلسه ... ٨٤٠	(٢١/٢١)
باب من قام عن مجلس فرجع، فهو ... ٨٤٠	(٢٢/٢٢)	باب من قام عن مجلس فرجع، فهو ... ٨٤٠	(٢٢/٢٢)
أحق به ... ٨٤٠		أحق به ... ٨٤٠	
باب المعاذير ... ٨٤٠	(٢٣/٢٣)	باب المعاذير ... ٨٤٠	(٢٣/٢٣)
باب المزاح ... ٨٤١	(٢٤/٢٤)	باب المزاح ... ٨٤١	(٢٤/٢٤)
باب تنف الثيب ... ٨٤١	(٢٥/٢٥)	باب تنف الثيب ... ٨٤١	(٢٥/٢٥)
باب الجلوس بين الظل والشمس ... ٨٤٢	(٢٦/٢٦)	باب الجلوس بين الظل والشمس ... ٨٤٢	(٢٦/٢٦)
باب النهي عن الاضطجاع على ... ٨٤٢	(٢٧/٢٧)	باب النهي عن الاضطجاع على ... ٨٤٢	(٢٧/٢٧)
الوجه ... ٨٤٢		الوجه ... ٨٤٢	
باب تعلم النجوم ... ٨٤٢	(٢٨/٢٨)	باب تعلم النجوم ... ٨٤٢	(٢٨/٢٨)
باب النهي عن سب الرياح ... ٨٤٣	(٢٩/٢٩)	باب النهي عن سب الرياح ... ٨٤٣	(٢٩/٢٩)
باب ما يستحب من الأسماء ... ٨٤٣	(٣٠/٣٠)	باب ما يستحب من الأسماء ... ٨٤٣	(٣٠/٣٠)
باب ما يكره من الأسماء ... ٨٤٣	(٣١/٣١)	باب ما يكره من الأسماء ... ٨٤٣	(٣١/٣١)
باب تغيير الأسماء ... ٨٤٤	(٣٢/٣٢)	باب تغيير الأسماء ... ٨٤٤	(٣٢/٣٢)
باب الجمع بين اسم النبي ﷺ ... ٨٤٤	(٣٣/٣٣)	باب الجمع بين اسم النبي ﷺ ... ٨٤٤	(٣٣/٣٣)
وكنته ... ٨٤٤		وكنته ... ٨٤٤	
باب الرجل يكنى قبل أن يولد له .. ٨٤٤	(٣٤/٣٤)	باب الرجل يكنى قبل أن يولد له .. ٨٤٤	(٣٤/٣٤)
باب الألقاب ... ٨٤٥	(٣٥/٣٥)	باب الألقاب ... ٨٤٥	(٣٥/٣٥)
باب المدح ... ٨٤٥	(٣٦/٣٦)	باب المدح ... ٨٤٥	(٣٦/٣٦)
باب المستشار مؤتمن ... ٨٤٦	(٣٧/٣٧)	باب المستشار مؤتمن ... ٨٤٦	(٣٧/٣٧)
باب دخول الحمام ... ٨٤٦	(٣٨/٣٨)	باب دخول الحمام ... ٨٤٦	(٣٨/٣٨)
باب الإطلاء بالنورة ... ٨٤٧	(٣٩/٣٩)	باب الإطلاء بالنورة ... ٨٤٧	(٣٩/٣٩)
باب القصص ... ٨٤٧	(٤٠/٤٠)	باب القصص ... ٨٤٧	(٤٠/٤٠)
باب الشعر ... ٨٤٨	(٤١/٤١)	باب الشعر ... ٨٤٨	(٤١/٤١)
باب ما كره من الشعر ... ٨٤٨	(٤٢/٤٢)	باب ما كره من الشعر ... ٨٤٨	(٤٢/٤٢)
باب اللعب بالترد ... ٨٤٩	(٤٣/٤٣)	باب اللعب بالترد ... ٨٤٩	(٤٣/٤٣)
باب اللعب بالحمام ... ٨٤٩	(٤٤/٤٤)	باب اللعب بالحمام ... ٨٤٩	(٤٤/٤٤)
باب كراهية الوحدة ... ٨٥٠	(٤٥/٤٥)	باب كراهية الوحدة ... ٨٥٠	(٤٥/٤٥)
باب إطفاء النار عند الميت ... ٨٥٠	(٤٦/٤٦)	باب إطفاء النار عند الميت ... ٨٥٠	(٤٦/٤٦)
باب النهي عن النزول على الطريق . ٨٥١	(٤٧/٤٧)	باب النهي عن النزول على الطريق . ٨٥١	(٤٧/٤٧)
باب ركوب ثلاثة على دابة ... ٨٥١	(٤٨/٤٨)	باب ركوب ثلاثة على دابة ... ٨٥١	(٤٨/٤٨)
باب ترتيب الكتاب ... ٨٥١	(٤٩/٤٩)	باب ترتيب الكتاب ... ٨٥١	(٤٩/٤٩)
باب لا يتناجى اثنان دون الثالث ... ٨٥١	(٥٠/٥٠)	باب لا يتناجى اثنان دون الثالث ... ٨٥١	(٥٠/٥٠)
باب من كان معه سهام فليأخذ ... ٨٥١	(٥١/٥١)	باب من كان معه سهام فليأخذ ... ٨٥١	(٥١/٥١)
بتصلها ... ٨٥١		بتصلها ... ٨٥١	
باب ثواب القرآن ... ٨٥٢	(٥٢/٥٢)	باب ثواب القرآن ... ٨٥٢	(٥٢/٥٢)
باب فضل الذكر ... ٨٥٤	(٥٣/٥٣)	باب فضل الذكر ... ٨٥٤	(٥٣/٥٣)
باب فضل لا إله إلا الله ... ٨٥٥	(٥٤/٥٤)	باب فضل لا إله إلا الله ... ٨٥٥	(٥٤/٥٤)
باب فضل الحامدين ... ٨٥٦	(٥٥/٥٥)	باب فضل الحامدين ... ٨٥٦	(٥٥/٥٥)
باب فضل التسيح ... ٨٥٨	(٥٦/٥٦)	باب فضل التسيح ... ٨٥٨	(٥٦/٥٦)
باب الاستغفار ... ٨٦٠	(٥٧/٥٧)	باب الاستغفار ... ٨٦٠	(٥٧/٥٧)
باب فضل العمل ... ٨٦١	(٥٨/٥٨)	باب فضل العمل ... ٨٦١	(٥٨/٥٨)
باب ما جاء في «لا حول ولا قوة ... ٨٦٢	(٥٩/٥٩)	باب ما جاء في «لا حول ولا قوة ... ٨٦٢	(٥٩/٥٩)
إلا بالله» ... ٨٦٢		إلا بالله» ... ٨٦٢	
(٢٦/٣٤) - كتاب الدعاء ... ٨٦٣		(٢٦/٣٤) - كتاب الدعاء ... ٨٦٣	
باب فضل الدعاء ... ٨٦٣	(١/١)	باب فضل الدعاء ... ٨٦٣	(١/١)
باب دعاء رسول الله ﷺ ... ٨٦٣	(٢/٢)	باب دعاء رسول الله ﷺ ... ٨٦٣	(٢/٢)

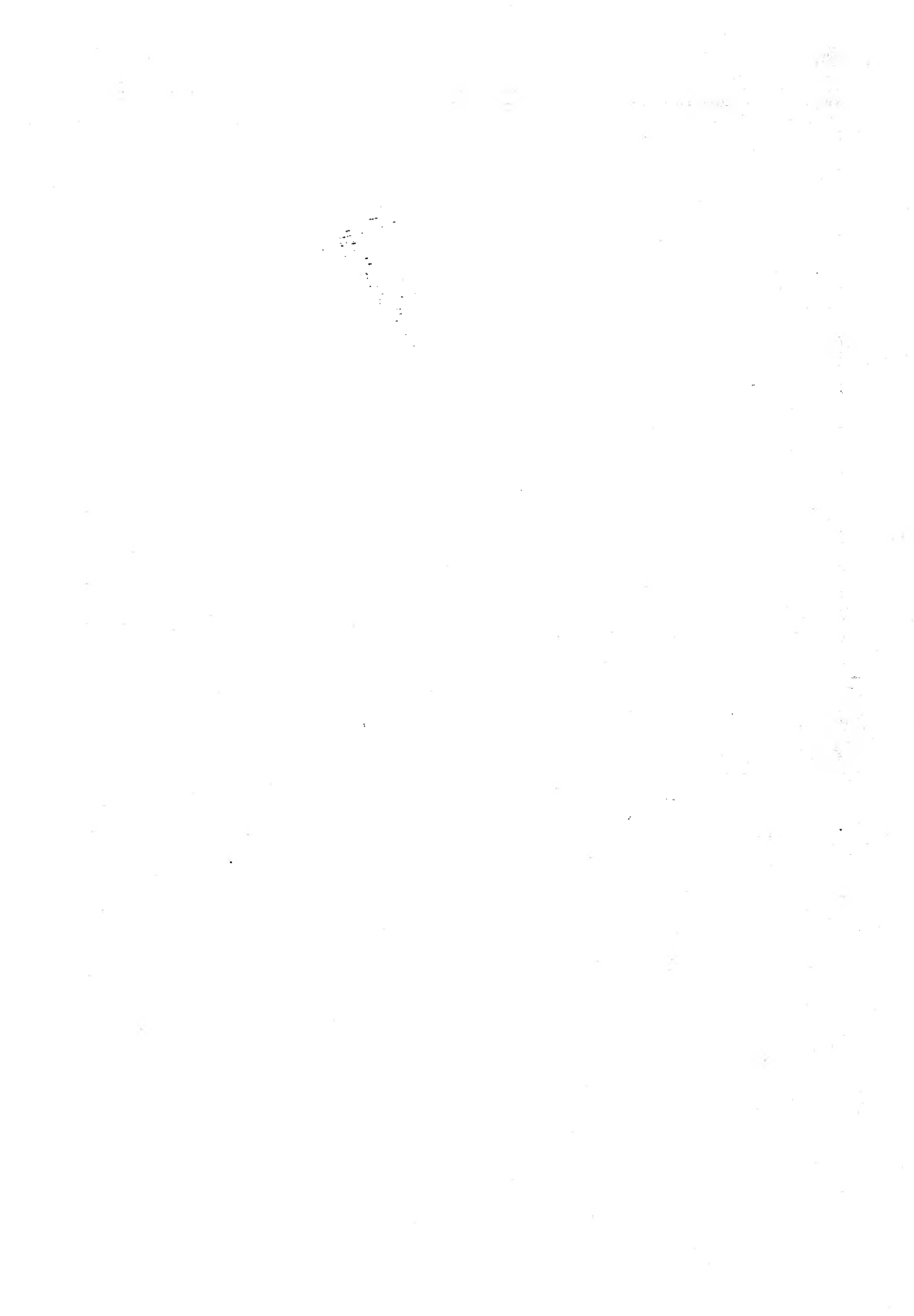
الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
(٣/٣) باب ما تعوذ منه رسول الله ﷺ	٨٦٥	(٦/٦) باب الرؤيا إذا عبرت وقعت فلا يقصها	٨٨٢
(٤/٤) باب الجوامع من الدعاء	٨٦٦	إلا على واذ	٨٨٢
(٥/٥) باب الدعاء بالعفو والعافية	٨٦٧	(٧/٧) باب علام تعبر به الرؤيا ؟	٨٨٣
(٦/٦) باب إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه	٨٦٨	(٨/٨) باب من تحلّم حلماً كاذباً	٨٨٣
(٧/٧) باب يستجاب لأحدكم ما لم يعجل	٨٦٨	(٩/٩) باب أصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثاً	٨٨٣
(٨/٨) باب لا يقول الرجل: اللهم! اغفر لي		(١٠/١٠) باب تعبير الرؤيا	٨٨٣
إن شئت	٨٦٨		
(٩/٩) باب اسم الله الأعظم	٨٦٩	(٢٨/٣٦) - كتاب الفتن	٨٨٨
(١٠/١٠) باب أسماء الله عز وجل	٨٧٠	(١/١) باب الكف عمن قال: لا إله إلا الله ..	٨٨٨
(١١/١١) باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم ...	٨٧١	(٢/٢) باب حرمة دم المؤمن وماله	٨٨٩
(١٢/١٢) باب كراهية الاعتداء في الدعاء	٨٧١	(٣/٣) باب النهي عن النبهة	٨٩٠
(١٣/١٣) باب رفع اليدين في الدعاء	٨٧٢	(٤/٤) باب من باب المسلم فسوق وقتاله كفر .	٨٩١
(١٤/١٤) باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح			
وإذا أمسى	٨٧٢	(٥/٥) باب لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب	
(١٥/١٥) باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه .	٨٧٤	بعضكم رقاب بعض	٨٩١
(١٦/١٦) باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل ...	٨٧٥	(٦/٦) باب المسلمون في ذمة الله عز وجل ..	٨٩٢
(١٧/١٧) باب الدعاء عند الكرب	٨٧٦	(٧/٧) باب العصية	٨٩٢
(١٨/١٨) باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من		(٨/٨) باب السواد الأعظم	٨٩٣
بيته	٨٧٦	(٩/٩) باب ما يكون من الفتن	٨٩٣
(١٩/١٩) باب ما يدعو به إذا دخل بيته	٨٧٧	(١٠/١٠) باب الثبوت في الفتنة	٨٩٦
(٢٠/٢٠) باب ما يدعو به الرجل إذا سافر	٨٧٧	(١١/١١) باب إذا التقى المسلمان بسيفهما ...	٨٩٨
(٢١/٢١) باب ما يدعو به الرجل إذا رأى		(١٢/١٢) باب كف اللسان في الفتنة	٨٩٨
السحاب والمطر	٨٧٧	(١٣/١٣) باب العزلة	٩٠١
(٢٢/٢٢) باب ما يدعو به الرجل إذا نظر إلى		(١٤/١٤) باب الوقوف عند الشبهات	٩٠٢
أهل البلاء	٨٧٨	(١٥/١٥) باب بدأ الإسلام غريباً	٩٠٣
		(١٦/١٦) باب من ترجى له السلامة من الفتن	٩٠٣
(٢٧/٣٥) - كتاب تعبير الرؤيا	٨٧٩	(١٧/١٧) باب افتراق الأمم	٩٠٤
(١/١) باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو		(١٨/١٨) باب فتنة المال	٩٠٥
تُرى له	٨٧٩	(١٩/١٩) باب فتنة النساء	٩٠٦
(٢/٢) باب رؤية النبي ﷺ في المنام	٨٨٠	(٢٠/٢٠) باب الأمر بالمعروف والنهي عن	
(٣/٣) باب الرؤيا ثلاث	٨٨١	المنكر	٩٠٧
(٤/٤) باب من رأى رؤيا يكرها	٨٨١	(٢١/٢١) باب قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا	
(٥/٥) باب من لعب به الشيطان في منامه فلا		عليكم أنفسكم	٩١٠
يحدث به الناس	٨٨٢		

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٩٤٨	(١٢/١٢) باب معيشة أصحاب النبي ﷺ	٩١١	(٢٢/٢٢) باب العقوبات
٩٤٩	(١٣/١٣) باب في البناء والخراب	٩١٢	(٢٣/٢٣) باب الصبر على البلاء
٩٥٠	(١٤/١٤) باب التوكل واليقين	٩١٥	(٢٤/٢٤) باب شدة الزمان
٩٥١	(١٥/١٥) باب الحكمة	٩١٦	(٢٥/٢٥) باب أشرط الساعة
٩٥٢	(١٦/١٦) باب البراءة من الكبر والتواضع	٩١٨	(٢٦/٢٦) باب ذهاب القرآن والعلم
٩٥٣	(١٧/١٧) باب الحياء	٩١٩	(٢٧/٢٧) باب ذهاب الأمانة
٩٥٤	(١٨/١٨) باب الجلم	٩٢٠	(٢٨/٢٨) باب الآيات
٩٥٥	(١٩/١٩) باب الحزن والبكاء	٩٢١	(٢٩/٢٩) باب الخسوف
٩٥٦	(٢٠/٢٠) باب التوقي على العمل	٩٢٢	(٣٠/٣٠) باب جيش اليباء
٩٥٧	(٢١/٢١) باب الرياء والسمة	٩٢٣	(٣١/٣١) باب دابة الأرض
٩٥٨	(٢٢/٢٢) باب الحسد	٩٢٤	(٣٢/٣٢) باب طلوع الشمس من مغربها
٩٥٩	(٢٣/٢٣) باب البغي	٩٢٤	(٣٣/٣٣) باب فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج
٩٥٩	(٢٤/٢٤) باب الورع والتقوى	٩٣١	(٣٤/٣٤) باب خروج المهدي
٩٦١	(٢٥/٢٥) باب الثناء الحسن	٩٣٣	(٣٥/٣٥) باب الملاحم *
٩٦٢	(٢٦/٢٦) باب النية	٩٣٥	(٣٦/٣٦) باب الترك
٩٦٣	(٢٧/٢٧) باب الأمل والأجل	٩٣٦	(٣٧/٢٩) - كتاب الزهد
٩٦٤	(٢٨/٢٨) باب المداومة على العمل	٩٣٦	(١/١) باب الزهد في الدنيا
٩٦٥	(٢٩/٢٩) باب ذكر الذنوب	٩٣٧	(٢/٢) باب الهم بالدنيا
٩٦٦	(٣٠/٣٠) باب ذكر التوبة	٩٣٨	(٣/٣) باب مثل الدنيا
٩٦٨	(٣١/٣١) باب ذكر الموت والاستعداد له	٩٤٠	(٤/٤) باب من لا يؤبؤه له
٩٧٠	(٣٢/٣٢) باب ذكر القبر والبلى	٩٤١	(٥/٥) باب فضل الفقراء
٩٧٢	(٣٣/٣٣) باب ذكر البعث	٩٤١	(٦/٦) باب منزلة الفقراء
٩٧٤	(٣٤/٣٤) باب صفة أمة محمد ﷺ	٩٤٢	(٧/٧) باب مجالسة الفقراء
٩٧٦	(٣٥/٣٥) باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة	٩٤٣	(٨/٨) باب في المكثرين
٩٧٨	(٣٦/٣٦) باب ذكر الحوض	٩٤٥	(٩/٩) باب القناعة
٩٧٩	(٣٧/٣٧) باب ذكر الشفاعة	٩٤٦	(١٠/١٠) باب معيشة آل محمد ﷺ
٩٨٢	(٣٨/٣٨) باب صفة النار	٩٤٨	(١١/١١) باب ضجاع آل محمد ﷺ
٩٨٤	(٣٩/٣٩) باب صفة الجنة		

تم مسرد محتوى الكتب والأبواب ويليها:

فهرس أطراف الأحاديث على حروف المعجم

٢ - فهرس
أطراف الأحاديث على حروف المعجم



٢ - فهرس أطراف الأحاديث على حروف المعجم

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
١٣٥٦	اللهم! اغفر لي واهدني وارزقني وعافني		
٤١٣٤	اللهم! أكثر مال فلان واجعل رزق فلان يوماً يبرم		
٩٢٨/٩٢٤	اللهم! أنت السلام ومنك السلام	٣٧٨٩	الله أحد الواحد الصمد - تعدل ثلث القرآن
٣٨٧٢	اللهم! أنت ربي لا إله إلا أنت	٨٦٢/٨٠٣	الله أكبر
١٢٤٤	اللهم! أنج الوليد بن الوليد	٧٠٩	الله أكبر الله أكبر. الله أكبر الله أكبر
٣٨٣٢/٢٥١	اللهم! انفعني بما علمتني	٩٣٩	الله أكبر الله أكبر. أشهد
٣١١٣	اللهم! إن إبراهيم خليلك ونيبك	٨٠٧	الله أكبر كبيراً. الله أكبر كبيراً
١٤٩٩	اللهم! إن فلان بن فلان في ذمتك	٣٨٨٢	الله. الله ربي لا أشرك به شيئاً
٣٨٨٩	اللهم! إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به	٢٧٣٧	الله ورسوله مولى من لا مولى له
١٤٢	اللهم! إني أحبه فأحبه	١٨٩٩	الله يعلم إني لأحبكُن
٣٦٧٨	اللهم! إني أخرج حق الضعفين	٢٠٥١	أكلوا ما أردت بها إلا واحدة؟
٣٨٧١	اللهم! إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة	٤١٣٩	اللهم! اجعل رزق آل محمد قوتاً
٣٨٣٢	اللهم! إني أسألك الهدى والتقى	٣٨٢٠	اللهم! اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا
٣٨٥٩	اللهم! إني أسألك باسم الطاهر الطيب	٣٨٩٠	اللهم! اجعله صيباً هنيئاً
٩٢٥	اللهم! إني أسألك علماً نافعاً	٤١٢٦	اللهم! أحييني مسكيناً وأمّتي مسكيناً
٣٨٤٦	اللهم! إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله	١١٧	اللهم! أذهب عنه الحر والبرد
١٣٨٥	اللهم! إني أسألك وأتوجه إليك بمحمد	١٢٦٩	اللهم! اسقنا غيثاً مريئاً مريعاً
٣٨٤١/١١٧٩	اللهم! إني أعوذ برضاك من سخطك	١٢٧٠	اللهم! اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً
٣٨٨٤	اللهم! إني أعوذ بك أن أضل أو أزل	٢٢٩٩	اللهم! أشبع بطنه
٣٨٣٧	اللهم! إني أعوذ بك من الأربع	٣٩٣١/٣٠٧٤/٣٠٥٨/٣٠٥٥	اللهم! أشهد
٣٣٥٤	اللهم! إني أعوذ بك من الجوع	١٠٥	اللهم! أعز الإسلام بعمر بن الخطاب
٨٠٨/٨٠٧	اللهم! إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم	١٦٢٣	اللهم! أعني على سكرات الموت
٣٨٣٩	اللهم! إني أعوذ بك من شر ما عملت	١٤٩٨	اللهم! اغفر لحينا وميتنا
٣٨٤٠	اللهم! إني أعوذ بك من عذاب جهنم	٣٠٤٣	اللهم! اغفر للمحلقين
		٣٨٣٦	اللهم! اغفر لنا وارحمنا

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
اللهم! منزّل الكتاب، سريع الحساب	٢٧٩٦	اللهم! إني أعوذ بك من علم لا ينفع	٢٥٠
اللهم! نعم	١٤٠٢	اللهم! إني أعوذ بك من فتنة النار	٣٨٣٨
اللهم! هذا فعلي فيما أملك	١٩٧١	اللهم! إني أعوذ بك من وعاء السفر	٣٨٨٨
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> الألف مدة </div>		اللهم! إني أول من أحيا أمرك	٢٥٥٨
		اللهم! اهد قلبه وثبت لسانه	٢٣١٠
الآيات بعد المائتين	٤٠٥٧	اللهم! اهده	٢٣٥٢
الآيتان من آخر سورة البقرة	١٣٦٨	اللهم! أهلك كبارها واقتل صغارها	٣٢٢١
أجرك الله . وردّ عليك الميراث	٢٣٩٤	اللهم! بارك فيها وفيمن بعث بها	٤١٣٤
أذنوني به	١٥٢٣	اللهم! بارك لأمتي في بكورها	٢٢٣٨/٢٢٣٦
أليز تردن؟	١٧٧١	اللهم! بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس	٢٢٣٧
ألفقر تخافون؟	٥	اللهم! بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا	٣٣٢٩
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> حرف الهمزة - همزة الوصل </div>		اللهم! بارك لهم وبارك عليهم	١٩٠٦
		اللهم! تب عليه	٢٥٩٧
أنت أبني صباحاً ثم حرّقت	٢٨٤٣	اللهم! ثبت قلبي على دينك	٣٨٣٤
أنت تلك الأشياء تين	٣٣٩	اللهم! ثبته واجعله هادياً مهدياً	١٥٩
أنتدوموا بالزيت واذنوا به	٣٣١٩	اللهم! حجة! لا رياء فيها ولا سمعة	٢٨٩٠
أنتني بثلاثة أحجار	٣١٤	اللهم! حوالينا ولا علينا	١٢٦٩
أنتني بهما	٣١٩٨	اللهم! رب السموات والأرض ورب كل شيء	٣٨٧٣
أنتهما فقل لهما: لترجع كل واحدة	٣٣٩	اللهم! رب جبرائيل وميكائيل	١٣٥٧
أنتوني بشيء من ماء	٣٥٣٢	اللهم! ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض	٨٧٩
أثذنوا له مرحباً بالطيب	١٤٦	اللهم! سبياً نافعاً	٣٨٨٩
أبدأوا بيمينها ومواضع الرضوء منها	١٤٥٩	اللهم! صلّ على آل أبي أوفى	١٧٩٦
أبكوا فإن لم تبكوا فتبكوا	٤١٩٦	اللهم! صل عليه واغفر له وارحمه	١٥٠٠
أبين أبي العاص؟	٣٥٤٨	اللهم! عافني فيمن عافيت	١١٧٨
أخذني غنماً، فإن فيها بركة	٢٣٠٤	اللهم! علمه الحكمة وتأويل الكتاب	١٦٦
أتقوا الملاعن الثلاث	٣٢٨	اللهم! فني عذابك يوم تبعث عبادك	٣٨٧٧
أثبت حراء! فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد	١٣٤	اللهم! لك الحمد . وأنت نور السموات والأرض	١٣٥٥
أثنان فما فرقهما جماعة	٩٧٢	اللهم! لك سجدت وبك آمنت	١٠٥٤
أجتمع عيدان في يومكم هذا	١٣١١	اللهم! من آمن بي وصدقني وعلم أن ما جئت به هو الحق	٤١٣٣
أجعل يدك اليمنى عليه وقل	٣٥٢٢		

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
أجعلوا الطريق سبعة أذرع	٣٢٣٨	أذهب فاقته فإناك مثله	٢٦٩١
أجعلوا بينكم وبينهن أجلاً	١٩٦٢	أذهب فأنت حر	٣٦٨٠
أجعلوها في ركوعكم	٨٨٧	أذهب فانظر إليها فإنه أجدر	١٨٦٦
أجعلوها في سجودكم	٨٨٧	أذهب فانظر إليها، فإنه أخرى	١٨٦٥
أجلدها فإن زنت فاجلدوها	٢٥٦٥	أذهب فتصدق به	١٦٧١
أجلدوه ضرب مائة سوط	٢٥٧٤	أذهبوا به إلى بعض نسائه	٣٦٢٤
أجلس	١٦٧١	أذهبوا به فاقتلوه	٣٩٢٩
أجلس أحدثك عن الصوم أو الصيام	١٦٦٧	أذهبوا فخلوا سبيله	٣٩٢٩
أجلس فقد آذيت وآتيت	١١١٥	أربطوا أوساطكم بأزركم	٣١١٩
أحبس أصلها وسبل ثمرتها	٢٣٩٧	أرجع بها لا صدقة فيها	٢٥٠٨
أحتج آدم وموسى	٨٠	أرجع فأحسن وضوءك	٦٦٥
أحتشي كرسفاً	٦٢٧	أرجع فيزها	٢٧٨١
أحفروا وأوسعوا وأحسنوا	١٥٦٠	أرجع فقد بايعناك	٣٥٤٤
أحفظ عورتك إلا من زوجتك	١٩٢٠	أرجعوا الأعلى والأسفل	٢٥٦٢
أحفظوني في أصحابي، ثم الذين يلونهم	٢٣٦٣	أردده	٢٢٤٩
أحلف	٢٣٣٢	أرفع صوتك أشهد أن لا إله إلا الله	٧٠٨
أختر	٢١٨٤	أركب أيها الشيخ فإن الله غني عنك وعن نذرك	٢١٣٥
أختر منهن أريعاً	١٩٥٢	أركبها اركبها، ويحك	٣١٠٤/٣١٠٣
أختمري بهذا	٦٥٤	أركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم	١١٦٥
أخرج عدو الله	٣٥٤٨	أرم سعداً فذاك أبي وأمي	١٣٠/١٢٩
أدخل يا عوف! بكلك	٤٠٤٢	أرموا واركبوا	٢٨١١
أدعوه	١٢٣٥	أزهد في الدنيا يحبك الله	٤١٠٢
أدعوا لي علياً	١٢٣٥	أستاذنت ربي في أن أستغفر لها	١٥٧٢
أدفعوا الحدود ما وجدتم له مدفعاً	٢٥٤٥	أستعيذوا بالله فإن العين حق	٣٥٠٨
أدن، فكل	٣٤٤٣/٣٣٩٩/١٦٦٧	أستعينوا بطعام السحر على صيام النهار	١٦٩٣
أذبحها، ولن تجزيء جذعة عن أحد	٣١٥٤	أستقبل صلاتك	١٠٠٣
أذبحوا لله عز وجل	٣١٦٧	أستقيموا ونعماً إذا استقمتم	٢٧٩
أذهب فأتني به	٣٥٤٩	أستشروا مرتين بالغتين	٤٠٨
أذهب فاحتطب، ولا أراك خمسة عشر يوماً	٢١٩٨	أستنصت الناس	٣٩٤٢

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
٢٥٢١	أفعلني	١٨٥١	أستوصوا بالنساء خيراً
٢٦٩١	أقتله فإنك مثله	٢٤٨٠/١٥	أسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك
٣٥٣٥	أقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفتين	٣٥٣٢	أسقيه وصبي عليه منه
٨٣٦	أقرأ بالشمس وضحاها	٣٩٠	أسكي
٤١٩٤	أقرأ علي (لابن مسعود)	٣٨٥٥	أسم الله الأعظم في هاتين الآيتين
١٤٤٨	أقرؤوها على موتاكم	٢٦٠٥	أسمعوا ما يقول سيدكم
٦٢٩	أقرضيه واغسله وصلي فيه	٢٨٦٠	أسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي
٢٧٤٠	أقسموا المال بين أهل الفرائض	٢١٩٨	أشتر بأحدهما طعاماً فانبذه إلى أهلك
٢١٣٢	أقصه عنها	٢١٩٨	أشتر ببعضها طعاماً وبيع بعضها ثوباً
٣٤٧٣	أكشف الباس . رب الناس . إله الناس	٤٣١٩	أشكت النار إلى ربها فقالت : يا رب! أكل بعضي بعضاً
٦٩٧	أكلأ لنا	٣٤٥٨	أشكتك درد (جملة فارسية)
٤٢٤٠	أكلفوا من الأعمال ما تطيقون	٦٤٤	أصنعوا كل شيء إلا الجماع
٣٥٥٨	ألبس جديداً وعش حميداً	١٦١٠	أصنعوا آل جعفر طعاماً
٣٥٦٧	ألبسوا ثياب البياض فإنها أطهر وأطيب	٢٤٠٩	أضرب، بهذا، الحائط
٣٥٤٨	ألحق بعملك	٣٩١٨	أعبرها (قالها لأبي بكر)
٣٩٥٨	ألحق بمن أنت به	٣٩١٥	أعتبروها بأسمائها وكنوها بكنائها
٢٤٢٨	ألزمه	٨٩٢	أعتدلوا في السجود
٣٠٢٩	ألقط لي حصي	٣٥١٥	أعرضوا علي
٢٠٣١	أمكنني في بيتك الذي جاء فيه نعي زوجك	٢٥٤	أعرف عفاصها ووكاءها
٣١٠٦	أنحره واغمس نعله في دمه	٢٥٠٦	أعرف وعاءها ووكاءها وعددها
٣٥٣١	أنزعها فإنها لا تزيدك إلا وهناً	٣٦٨١	أعزل الأذى عن طريق المسلمين
٤٢٨٣	أنزعوا - بني عبد المطلب!	٢٦٩١	أعف
٢٨٤٢	أنطلق إلى خالد بن الوليد فقل له	٢١٦٦	أعلفه، نواضحك
٢٢٠٥	أنطلق بناضحك فاذهب به إلى أهلك	٣٠٧٤	أغسلي واستغفري ثوب وأحرمي
٣١٨١	أنطلقا بنا إلى الواقفي	٢٨٥٨	أغزوا باسم الله وفي سبيل الله
٢٨٧٥	أنطلقن فقد بايعتنك	١٤٥٨	أغسلها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك
٧٥٢	أنطلقوا	٣٠٨٤	أغسلوه بماء وسدر وكفنه في ثوبه
١٩٤٥	أنظرون من تُدخلن عليكن	٦٢٨	أغسله بالماء والسدر
٤١٤٢	أنظروا إلى من هو أسفل منكم	٣٩٩٢	أفترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
أنظروا إلى من اتكىء عليه	١٢٣٤	أتكم وفود عبد القيس	٤١٨٧
أنظروا إلى هذا المحرم ما يصنع	٢٩٣٣	أتحيين ذلك؟	١٩٣٩
أنظروا ما أمركم به فافعلوا	٢٩٨٢	أتدرون أي يوم هذا	٣٠٥٧
أنظروها. فإن جاءت به أسحم	٢٠٦٦	أتدرون ما حزيني ربي الليلة؟	٤٣١٧
أنظروها. فإن جاءت به أكحل العينين	٢٠٦٧	أتدرون ما هذا؟ (لما خط خطاً مريباً وخطاً وسطاً)	٤٢٣١
أنقضي شعرك واغتسلي	٦٤١	أتدري من الرجل؟	٦٣
أنكحوا. فإني مكاثركم	١٨٦٣	أتدري عليه حديثه؟	٢٠٥٧/٢٠٥٦
أهتز عرش الرحمن عز وجل	١٥٨	أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟	٤٢٨٣
حرف الهمزة - همزة القطع		أترضون أن تكونوا ربيع أهل الجنة؟	٤٢٨٣
		أترون هذه هانت على أهلها؟	٤١١١
أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة	٥٠	أترون هذه هينة على صاحبها؟	٤١١٠
أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيج جهنم	٦٧٩	أتريد أن تكون فتاتاً يا معاذ؟	٩٨٦
أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيج جهنم	٦٨٠	أتزوجت يا جابر؟	١٨٦٠
أبردوها بالماء (الحمي)	٣٤٧٤	أتشهد أن لا إله إلا الله؟	١٦٥٢
أبررت عمي، ولا هجرة	٢١١٦	أتشتهي شيئاً؟	٣٤٤١
أبشر. فإن الله يقول: هي ناري	٣٤٧٠	أتشتهي شيئاً، أتشتهي كمكاً	١٤٤٠
أبشروا، هذا ريكتم، قد فتح باب من أبواب السماء	٨٠١	أتشفع في حد من حدود الله؟	٢٥٤٧
أبشروا. وأملوا ما يسركم	٣٩٩٧	أتعجبون من هذا؟	١٥٧
أبغض الحلال إلى الله الطلاق	٢٠١٨	أتوموا الرضوء. ويل للأعقاب من النار	٤٥٥
أبفعل الجاهلية تأخذون؟	١٤٨٥	أتيت ليلة أسري بي على قوم	٢٢٧٣
أبكرأ أم ثيباً	١٨٦٠	أجل. إنه كان يحب الله ورسوله	١٥٥٩
أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة	١٣٣	أجل. ولكني قتت	١٦٧٥
أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة	١٠٠/٩٥	أجملوا في طلب الدنيا	٢١٤٢
أبوها (لما سئل من أحب الناس إليه من الرجال)	١٠١	أحابستنا هي؟	٣٠٧٢
أبيني! لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس	٣٠٢٥	أحب الأسماء إلى الله عز وجل	٣٧٢٨
أتأذن لي أن أسقي خالداً	٣٤٢٦	أحب الصيام إلى الله صيام داود	١٧١٢
أتاني أت من ربي فقال	٢٩٧٦	أحسنهم خلقاً (أفضل المؤمنين)	٤٢٥٩
أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي	٢٩٢٢	أحصوا لي كل من تلفظ بالإسلام	٤٠٢٩
أتبيع ناضحك هذا بدينار؟	٢٢٠٥	أحضرت الصلاة؟	١٢٣٤

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
١٩٢٠	إذا استطعت أن لا تريها أحداً، فلا تريها	٣٢١٨	أحلت لنا ميتان: الحوت والجراد
٢١١٤	إذا استلج أحدكم في اليمين	٢٤٣٤	أخبر بذلك عمر بن الخطاب
٢٧٧٣	إذا استغفرت فأنفروا	٢٢٨٤	أخذ من نخلك شيئاً؟
١٥٠٨	إذا استهل الصبي صلي عليه وورث	١٣٠٨	أخرجوا العواتق وذوات الخدور
٢٧٥٠	إذا استهل الطفل صلي عليه وورث	١٩٠٢	أخرجوه من بيوتكم
٣٩٣	إذا استيقظ أحدكم من الليل	٢٦١٤	أخرجوهم من بيوتكم
٣٩٥	إذا استيقظ أحدكم من النوم	٣٦٩٠	أخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم
٣٩٤	إذا استيقظ أحدكم من نومه	٢٢٠٢	أدخل الله الجنة رجلاً كان سهلاً
٦١٢	إذا استيقظ أحدكم من نومه فرأى بللاً	١٨٢٣	أذ العشر
٢٢٨٣	إذا أسلفت في شيء فلا تصرفه إلى غيره	٥٨٧	إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود
٦١٧	إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة	١٩٢١	إذا أتى أحدكم أهله فليستتر
٦٧٨	إذا اشتد الحر فأبردوا بالظهر	٣٧١٢	إذا أتاكم كريم قوم فأكرموا
٢٢٥٢	إذا اشترى أحدكم الجارية فليقل	١٩٦٧	إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجه
٣٤٤٠	إذا اشتوى مريض أحدكم شيئاً	٢٣٠٠	إذا أتيت على راع فناده ثلاث مرات
١٤٣٩	إذا اشتوى مريض أحدكم شيئاً فليطعمه	٣٢٩٠	إذا أحدكم قرب إليه مملوكه طعاماً
٣٨٦٨	إذا أصبحتم فقولوا: اللهم بك أصبحنا	٢١٨٦	إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة
٦٠٦	إذا أعجلت أو أتحتت فلا غسل عليك	٢٣٣٩	إذا اختلفتم في الطريق فاجملوه سبعة أذرع
١٧٩٧	إذا أعطيت الزكاة فلا تسوا ثوابها	٢٢٦٢	إذا أخذت أحدهما وأعطيت الآخر فلا تفارق
١٩١٨	إذا أفاد أحدكم امرأة أو خادماً	٢٨٧٦	إذا أخذت مضجعتك أو أويت إلى فراشك
١٦٩٩	إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر	٢٠٣٨	إذا ادعت المرأة طلاق زوجها
٢٤٢٢	إذا أقرض أحدكم قرضاً فأهدي له	١٧٨٨	إذا أدبت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك
٧٧٥	إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون	٧١٨	إذا أذن المؤذن فقولوا مثل قوله
١١٥١	إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة	٣٨٧٤	إذا أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه فليتزح داخله إزاره
٣٢٦٩	إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يمسح يده	٦١٦	إذا أراد أحدكم الغائط وأقيمت الصلاة
٦١١	إذا ألقى الختانان وتوارت الحشفة	٢٢٠٤	إذا أردت أن تبقي شيئاً فاستامي
٣٩٦٤	إذا ألقى المسلمان بسيفيهما	٣٢٠٨	إذا أرسلت كلابك المعلمة
١٨٦٤	إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأة	٢٣٣٥	إذا استأذن أحدكم جاره أن يفرز خشبة
٣٩٦٥	إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح	٣٧٤٧	إذا استشار أحدكم أخاه فليشر عليه
٩٨٨	إذا أمت قوماً فأخف بهم	٣١٢	إذا استطاب أحدكم فلا يستطب يمينه

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
١٨٦٩	إذا حلبت فأذنيني	٨٥٢/٨٥١	إذا آمن القاريء فأمنوا
٣٩١٣	إذا حلم أحدكم فلا يخبر الناس	٢٦٨٩	إذا أمتك الرجل على دمه
٣٨٨٦	إذا خرج الرجل من باب بيته كان معه ملكان	١٤٦٨	إذا أنا مت فاغسلوني بسبع قرب
٦٠	إذا خلص الله المؤمنين من النار وآمنوا	٢٣٥٥	إذا أنت بايعت قتل : لا خلافة
١٠١٢	إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين	٣٦١٦	إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين
٧٧٣/٧٧٢	إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ	٢٢٩٤	إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها
١٠١٣	إذا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين	٢١٩١	إذا باع المجيزان فهو للأول
١٨٧	إذا دخل أهل الجنة الجنة	٣١٠	إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره
٣٨٨٧	إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله	٢٣٦	إذا بال أحدكم فليتر ذكره
٣١٤٩	إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحى	٢٣٥٤	إذا بايعت قتل : ها . ولا خلافة
٤٢٧٢	إذا دخل الميت القبر مثلث الشمس عند غروبها	٢٣٤٤	إذا بيع البيع من رجلين
١٤٤١	إذا دخلت على مريض فمره أن يدعو لك	٢١٨١	إذا تباع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار
١٤٣٨	إذا دخلت على المريض فنفسوا له في الأجل	٩٦٨	إذا تناوب أحدكم فليضع يده
٣٨٦٦	إذا دعوت الله فادع بيطون كفيك	١٩٥٩	إذا تزوج العبد بغير إذن سيده
١٧٥٠	إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم	٧٦١	إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه
١٩١٤	إذا دعي أحدكم إلى وليمة عرس فليجب	٧٧٤	إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء
٣١٧٢	إذا ذبح أحدكم فليجهز	٤٦٣	إذا توضأت فانتضح
٣٩١٠/٣٩٠٨	إذا رأى أحدكم رؤيا يكرها	٤٠٦	إذا توضأت فأنثر
٦٠١	إذا رأيت ذلك فأنزلت فعليها الغسل	٤٠٢	إذا توضأت فابدأوا بيمينكم
١٥٤٢	إذا رأيتم الجنازة قوموا لها حتى تخلفكم	٣٢٨٩	إذا جاء أحدكم خادمه بطعامه
٨٠٢	إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد	٣٢٩١	إذا جاء خادم أحدكم بطعامه
٤١٠١	إذا رأيتم الرجل قد أعطى زهداً في الدنيا	٦١٠	إذا جلس الرجل بين شعبها الأربع
١٦٥٥/١٦٥٤	إذا رأيتم الهلال فصوموا	٤٢٩١	إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة، أذن لأمة محمد في السجود
٣٥٢	إذا رأيتم في مثل هذه الحالة	٩٣٥	إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة
١٩٥٠	إذا رجعت فطلق إحدهما	٩٧٩	إذا حضرت الصلاة فأذنوا وأقيما
٨٩٦	إذا رفعت رأسك من السجود فلا تفع	١٤٤٧	إذا حضرت المريض أو الميت فقولوا خيراً
٨٩٠	إذا ركع أحدكم فليقل في ركوعه	١٤٥٥	إذا حضرت موتاكم
٣٢١٢	إذا رميت وخزقت فكل ما خزقت	٢٣١٤	إذا حكم القاضي فاجتهد فأصاب
٢٥٦٦	إذا زنت الأمة فاجلدوها	٢١١٧	إذا حلف أحدكم فليقل : ما شاء الله

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
٣٧١٥	إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله	٢١٤٨	إذا سلب الله لأحدكم رزقاً من وجه
٣٣٦٢	إذا عملت مرقة فأكثر ماءها	٨٩١	إذا سجد أحدكم فليعتدل
٣٩٩٦	إذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم	٨٨٥	إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب
٩٠٩	إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير	٢٥٨٩	إذا سرق العبد فيبعوه ولو بنش
٨٧٧/٨٧٦	إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده	٧٤٤	إذا سُقِيتَ مراراً فصلوا فيها
٢٥٦٨	إذا قال الرجل للرجل: يا مخنث	٢٥٧٢	إذا سكر فاجلدوه
٣٧٩٤	إذا قال العبد: لا إله إلا الله	٩٢١	إذا سلم الإمام فردوا عليه
٤٢٢٢	إذا قال جيرائك: قد أحسنت، فقد أحسنت	٣٦٩٧	إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب
١٠٢٧	إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه	٤٢٢٣	إذا سمعت جيرائك يقولون: أن قد أحسنت
١٢٠٨	إذا قام أحدكم من الركعتين	٧٢٠	إذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤذن
١٣٧٢	إذا قام أحدكم من الليل	٢٢٣٠	إذا سميت الكيل، فكله
٣٧١٧	إذا قام أحدكم عن مجلسه ثم رجع	٣٤٢٧	إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء
١٠٥١	إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد	٤٩٩	إذا شربتم اللبن فمضمضوا
٨٤٧	إذا قرأ الإمام فأنصتوا	٢٥٧٣	إذا شربوا الخمر فاجلدوهم
٣٩١٧	إذا قرب الزمان لم تكدر رؤيا المؤمن تكذب	١٢٠٩	إذا شك أحدكم في التثنية والواحدة
١٣٧٦	إذا قضى أحدكم صلاته	١٢١٢	إذا شك أحدكم في الصلاة
١٩٤	إذا قضى الله أمراً في السماء ضربت الملائكة	١٢١٠	إذا شك أحدكم في صلاته
١١١٠	إذا قلت لصاحبك: أنصت	١٢٢٢	إذا صلى أحدكم فأحدث
١٠٦٠/٤٤٧	إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء	١٢٠٤	إذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى
٤١٧١	إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع	٩٤٣	إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً
٤٢٦٣	إذا كان أجل أحدكم بأرض أو ثبته إليه الحاجة	٩٥٤	إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة
٩٥٥	إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمر بين يديه	١٠٢١	إذا صليت فلا تنزق بين يديك
٢٥٢٠	إذا كان لإحدائكم مكاتب	١١٣٢	إذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أربعاً
١٦٥١	إذا كان النصف من شعبان	١٤٩٧	إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء
١٠٩٢	إذا كان يوم الجمعة، كان على كل باب	٩٠١	إذا صليتم، فكان عند القعدة
١٦٩١	إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث	٢٣٣١	إذا ضاع للرجل متاع
٤٣١٤	إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم	٤٠١٥	إذا ظهر فيكم ما ظهر في الأمم قبلكم
١٦٤٢	إذا كانت أول ليلة من رمضان	١٤٥٣	إذا عاين
١٣٨٨	إذا كانت ليلة النصف من شعبان	٣١٠٥	إذا عطب منها شيء، فخشيت عليه موتاً فأنحرها

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
٣٢٤	أراهم قد فعلوها . استقبلوا بمقعدتي القبلة	٣٧٧٥	إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان
١٧٥٨	أرايت لو كان على أختك دين	٣٩٥٣	إذا كثر الخبث
٤٣٠٦	أرايتم لو أن رجلاً له خيل غزّ محجلة بين ظهرائي خيل دهم	٣٩١٢	إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه
٣٨١١	أربع أفضل الكلام	٢٦٣	إذا لعن آخر هذه الأمة أولها
٣١٤٤	أربع لا تجزىء في الأصاحي	٤٢٧٠	إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده بالغداة والعشي
٢٠٧١	أربع من النساء لا ملاعة بينهن	٢٣٠١	إذا مر أحدكم بحائط
٧٠٣	أربعون عاماً . ثم الأرض لك مصلّى	٣٧٧٨	إذا مر أحدكم في مسجدنا
٤٠٧٥	أربعون يوماً يوم كسنة	٤٨٠	إذا مس أحدكم ذكره فعليه الوضوء
١٥٤	أرحم أمتي بأمتي أبو بكر	٤٧٩	إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ
١٩٠٠	أرسلتم معها من يغني؟	٣٢٩٧	إذا نام أحدكم وفي يده ربح غمر
١٤٠٧	أرض المحشر والمحشر	١٧٦٣	إذا نزل الرجل يقوم فلا يصوم إلا بإذنه
١٩٤٣	أرضيه	١٣٧٠	إذا نَعَسَ أحدكم فليرقد
٢٦٣٨	أرضيتم؟	١٣٨٣	إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين
٢٨٠١	أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة	٣٢١٣	إذا وجدت فيه سهمك ولم تجد فيه شيئاً غيره
٣٢٦١	أريد الصلاة؟	٢٢٢٢	إذا وزنتم فأرجحوا
٣٥٧٣	أزرة المؤمن إلى أنصاف ساقه	٣٢٧٧	إذا وضع الطعام فخذوا من حافته
٢٨٠	إسباغ الوضوء شطر الإيمان	٩٣٤/٩٣٣	إذا وضع المشاء وأقيمت الصلاة
٤٢٧	إسباغ الوضوء على المكاره	٣٢٧٣	إذا وضعت المائدة ليأكل مما يليه
٧٧٦	إسباغ الوضوء عند المكاره	٣٢٩٥	إذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى ترفع المائدة
٤٠٧	أسبغ الوضوء وبالغ في الاستنشاق	٣٥٠٥	إذا وقع الذباب في شرابكم
٤٤٨	أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع	٣٠٧٩	إذا وقعت اللقمة من يد أحدكم
٢٨٢٦	أستودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك	٤٠٩٠	إذا وقعت الملاحم بعث الله بعثاً من الموالى
٢٨٢٥	أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه	٣٦٣/٣٦٤/٣٦٦	إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم
٤٢١٢	أسرع الخير ثواباً البر وصلة الرحم	١٤٧٤	إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته
١٤٧٧	أسرعوا بالجنائز فإن تكن سالحة فخير	١٣٩	إذنك علي أن ترفع الحجاب
٤٢٥٥	أسرف رجل على نفسه . فلما حضره الموت أوصى بنيه	١٨٧٠	إذنها سكوتها
١٤٥٨	أشعرنها إياه	٣٥٢٠/١٦١٩	أذهب البأس . رب الناس . واشف أنت الشافي
٣٩١٨	أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً	١٣٩٧	أرايت لو كان بيننا أحدكم نهر
٢٣٤٣	أصبت وأحسن	٧٤٠	أراكم مستشفون مساجدكم بعدي

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
٢٤٣	أفضل الصدقة أن يتعلم المرأة المسلم علماً	٣٧١١	أصبحت بخير. أحمد الله
٢٧٦٠	أفضل دينار يتفقه الرجل دينار يتفقه على عياله	٦٧٢	أصبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر
٢١٢	أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه	٣٧٥٧	أصدق كلمة قالها الشاعر
١٦٨١/١٦٨٠/١٦٧٩	أفطر الحاجم والمحجوم	١١٥٤	أصلاة الصبح مرتين؟
١٧٤٧	أفطر عندكم الصائمون	١١١٣/١١١٢	أصليت؟
٧٥٤	أفعل	١١١٤	أصليت ركعتين قبل أن تجيء؟
١٩٠	أفلا أبشرك بما لقي الله به أباك	١٠٨٣	أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا
١٤٢٠/١٤١٩	أفلا أكون عبداً شكوراً	١٦٧١	أطعم ستين مسكيناً
٢٥٣٧	إقامة حد من حدود الله خير	٣٣٠٨	أطيب اللحم لحم الظهور
٢٦٦٦	أقتلك فلان؟	٣٩٩٧	أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين
٨٠٥	أقول: اللهم! باعد بيني وبين خطاياي	١٦٧١	أعنى رقية
٢٥٤٠	أقيموا حدود الله في القريب والبعيد	٢٥١٦	أعقها ولذما
٣٤٨	أكثر عذاب القبر من البول	٢٥٧٣	أعد الله لمن خرج في سبيله
٣٢١٩	أكثر جنود الله. لا آكله ولا أحزمه	٣١٥٣	أعد أضحيتك
٤٢٥٩	أكثرهم للموت ذكراً وأحسنهم لما بعده استعداداً	٢٥٦	أعد للقراء المرائين
٤٢٥٨	أكثروا ذكر هادم اللذات	٢٨٢٠	أعط ابنتي سعد ثلثي ماله
١٦٢٧	أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة	٢٢٨٥	أعطه فإن خير الناس أحسنهم قضاء
٢١٥٢	أكذب الناس الصباغون والصواغون	١٨٨٩	أعطها ولو خاتماً من حديد
٣٦٧١	أكرموا أولادكم وأحسنوا آدابهم	٢٤٤٣	أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه
٣٩٢٦	أكره الغل وأحب القيد	٢٧٣٣	أعطوا ميراثه رجلاً من أهل قريته
٣٢٣٣	أكل كل ذي ناب من السباع حرام	٢١٤٣	أعظم الناس همّاً المؤمن
٢٣٧٦	أكل ولدك نحلته؟	١٨٩٥	أعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالغربال
١٢١٤/١٢١٣	أكما يقول ذو اليمين؟	٤٢٣٦	أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين
١٥٣٣	ألا آذنتموني بها؟	٢٩٨	أعوذ بالله من الخبث والخبائث
٣٩٧٣	ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟	١٣٥٢	أعوذ بالله من النار، وويل لأهل النار
٣٩٧٣	ألا أخبرك بملك ذلك كله؟	٣٥٢٥	أعوذ بكلمات الله التامة
٤١١٥	ألا أخبرك عن ملوك الجنة؟	٢٢٥٢	أفشوا السلام وأطعموا الطعام
١٩٣٦	ألا أخبركم بالتيس المستعار؟	٤٠١١	أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر
٩٢٧	ألا أخبركم بأمر إذا فعلتموه أدركم من قبلكم؟	٣٨٠٠	أفضل الذكر لا إله إلا الله

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي؟	٤٢٠٤	ألا لا يجني جان على نفسه	٢٦٦٩
ألا أدلك على ثواب الخير؟ الصوم جنة	٣٩٧٣	ألا . لا يلومن امرؤ إلا نفسه	٣٢٩٦
ألا أدلك على غراس خير لك من هذا؟	٣٨٠٧	ألا . لا يمتنع رجلاً هيئة الناس	٤٠٠٧
ألا أدلك على كثر من كنوز الجنة؟	٣٨٢٥	ألا . ليلغ الشاهد الغائب	٢٣٤
ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا؟	٧٧٦/٤٢٧	إلام يجلد أحدكم امرأته جلد الأمة؟	١٩٨٣
ألا أدلكم على أفضل الصدقة؟	٣٦٦٧	ألا منحها أحدكم أخاه؟	٢٤٥٦
ألا أريك بريقة جاء بها جبريل؟	٣٥٢٤	ألا مشتم للجنة؟ فإن الجنة لا خطر لها	٤٣٣٢
ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن؟	٣٧٨٥	ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الضبية؟	١١٢٧
ألا أنبئكم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف	٤١١٦	ألا وإن أموالكم ودماءكم عليكم حرام	٣٠٥٧
ألا أنبئكم بخياركم؟	٤١١٩	ألا يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام	٩٦١
ألا أنبئكم بخير أعمالكم؟	٣٧٩٠	إلى هذا يتهيأ فرحي . هذه طيبة	٤٠٧٤
ألا إن أحرم الأيام يومكم هذا	٣٩٣١	ألزمتك نعليك قدميك	١٤٣٢
ألا إن العمرة قد دخلت	٢٩٧٧	ألسن أولى بكل مؤمن من نفسه؟	١١٦
ألا إن العيش عيش الآخرة	٧٤٢	ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟	١١٦
ألا إنه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة	٢٨٧٣	إلا الإذخر	٣١٠٩
ألا إني أبرأ إلى كل خليل من خلته	٩٣	ألم أكن نهيتكم عن أكل هذه الشجرة؟	٣٣٦٥
ألا إني فرطكم على الحوض	٣٩٤٤	ألم تسمعيه يقول: ثم ننجي الذين اتقوا؟	٤٢٨١
ألا تبايعون رسول الله؟	٢٨٦٧	أليس قد مكث هذا بعده سنة؟	٣٩٢٥
ألا تحدثوني بأعاجيب ما رأيتم بأرض الحبشة؟	٤٠١٠	أليس يسرك أن يكونوا لك في البر سواء؟	٢٣٧٥
ألا ترضى أن تكون مني بمتزلة هارون من موسى؟	١١٥	أما إنه كان صادقاً ثم قتلته	٢٦٩٠
ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين؟	١٦٢١	أما إنه لو قال حين أمسى: أعوذ بكلمات الله	٣٥١٨
ألا ترى إلى بيتي؟	١٣٧٨	أما إنه لو كان قال: بسم الله	٣٢٦٤
ألا تستحيون؟ إن ملائكة الله يمشون على أقدامهم	١٤٨٠	أما تريدن الحج؟	٢٩٣٧
ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟	٩٩٢	أما والله! إن كنت لأعرفها لكم	٢١١٨
ألا تطبخوا فيها؟	٢٨٣١	أمرت أن أسجد على سبع	٨٨٤
ألا رجل يحملني إلى قومه؟	٢٠١	أمرت أن أسجد على سبعة أعظم	٨٨٣
ألا قلت: خلفها بني وأنا الغلام الأنصاري؟	٢٧٨٤	أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله	٧٢/٧١
ألا كسوتها بعض أهلك؟	٣٦٠٣	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله	٣٩٢٨/٩٢٧
ألا لا تجني أم على ولد	٣٦٧٠	أمرت أن لا أكف شعراً	١٠٤٠

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
٢١٥٨	إن سرك أن تطوق بها طوقاً من نار	٣١٧٧	أمرير الدم بما شئت
١٣٨٥	إن شئت أخرت لك، وهو خير	٣٧٧٧	أمسك بنصالتها
٢٣٩٦	إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها	٥٧٧	أنا أنا فأحثوا على رأسي ثلاثاً
١٥١٢	إن شئت دعوت الله تعالى فأسمعك صوته	٥٧٥	أنا أنا فأفيض على رأسي ثلاث أكف
١٦٦٢	إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر	١٢٠٢	أما أنت يا أبا بكر فأخذت بالوقت
٧٥٢	إن شئت نمت ههنا	٤٣٠٩	أما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون
٣٧٤٤	إن كان أحدكم مادحاً أخاه فليقل	٤٥	أما بعد. فإن خير الأمور كتاب الله
٢٤٧١	إن كان شيئاً من أمر دنياكم فشانكم به	١٩٩٩	أما بعد. فإني قد أنكحت أبا العاص بن الربيع
٣٤٧٦	إن كان في شيء مما تداوون به خير فالحجامة	١٣٧٥	أما صلاة الرجل في بيته فنور
٢٤٢٦	إن كان عندك تمر فأقرضينا	٣٢٠٧	أما ما ذكرت أنكم في أرض أهل الكتاب
٣٤٣٢	إن كان عندك ماء بات في شئ	١٨٦٩	أما معاوية فرجل ترب
١٩٩٤	إن كان، ففي الفرس والفرس والمرأة والمسكن	٤٠٠٣	أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل
١٢٤٠	إن كنتم أن تفعلوا فعل الروم	١٨٩٧	أما هذا فلا تقولوه. لا يعلم ما في غد إلا الله
١٠٢٦	إن كنت فاعلاً فمرة واحدة	٤٠٥٨	أمتي على خمس طبقات
٧٦٨	إن لم تجدوا إلا مراض الغنم وأعطان الإبل	٣٦٥٨	أمك ثم أمك ثم أباك ثم الأدنى فالأدنى
٣٦٧٦	إن نزلتم بقم فأمرؤا لكم بما ينبغي للضيف	١٩٧٦	أميطي عنه الأدنى
٢٠٢٨	إن وجدت زوجاً صالحاً فتزوجي	٦٣	أن تؤمن بالله وملائكته
٣٧٠٩	أنا. أنا (منكرأ على من قالها)	٦٤	أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
٢٤١٥	أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم	٦٤/٦٣	أن تعبد الله كأنك تراه
١٥٨٦	أنا بريء ممن حلق وسلق	٦٤	أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً
١٥٢٣	أنا بين خيرتين: أستغفر لهم أو لا تستغفر لهم	٢٨٦٧	أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً
١٤٥	أنا سلم لمن سالمتم	٦٣	أن تلد الأمة ربتها
٤٣٠٨	أنا سيد ولد آدم ولا فخر	١٨٥٠	أن يطعمها إذا طعم، وأن يكسوها إذا اكسى
١٥١٤	أنا شهيد على هؤلاء	١٢٥٨	أن يكون الإمام يصلي بطائفة معه
٢٦٣٤	أنا وارث من لا وارث له	٢١٥٨	إن أخذتها أخذت بطائفة من نار
٢٠٦٢	أنت بذلك	٢٥٢٢	إن اعتقتهما فأبدي بالرجل قبل المرأة
٢٧٧٦	أنت من الأولين	٢٨٦١	إن أمر عليكم عبد حبشي مجذع
١٢١	أنت مني بمنزلة هارون من موسى	٢٠٢٧	إن تفعل فقد مضى أجلها
٢٢٩١	أنت ومالك لأبيك	٣٩٥٨	إن خشيت أن يهرك شعاع السيف

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
٣٧٦١	إن أعظم الناس فرية لرجل هاجى رجلاً	٤٣٠٦	أنتم أصحابي . وإخواني الذين يأتون بعدي
٢٦٨٢	إن أعف الناس قتلة أهل الإيمان	٢٣٢٨	أنشدنكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى
٤١١٧	إن أغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ	٢٣٢٧	أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى
٣٣٥١	إن أكثر الناس شبعاً في الدنيا	٢٥٥٨	أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى
٣٩٣٠	إن الأرض لتقبل من هو شر منه	٦٢٢	أنعت لك الكرسف
٣٩٨٨/٣٩٨٧	إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً	٦٣٧	أنفست؟
٤٠٥٣	إن الأمانة نزلت في جذور قلوب الرجال	٢٥٢٣	أنفسها عند أهلها وأغلاها ثمناً
١٩٠٠	إن الأنصار قوم فيهم غزل	١٦١١	إن آل جعفر قد شغلوا بشأن ميتهم
٣١١١	إن الإيمان ليأزر إلى المدينة	٣٠٦١	إن آية ما بيننا وبين المنافقين
٢١٤٦	إن التجار يبعثون يوم القيامة فجأراً	١١٥٧	إن أبواب السماء تفتح إذا زالت الشمس
٣١٤٠	إن الجذع يوفي مما توفي منه الثانية	١٥١٢	إن إتمام رضاعه في الجنة
٣٢٢١	إن الجراد ثرة الحوت في البحر	٧٩٧	إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء
٥٨	إن الحياء شعبة من الإيمان	٣١١٥	إن أخذاً يحبنا ونحبه
٣٩٩٥	إن الخير لا يأتي إلا بخير	٢٨١	إن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء
٤٠٧٢	إن الدجال يخرج من أرض بالمشرق	٧٩٩	إن أحدكم إذا دخل المسجد
٣٨٢٨	إن الدعاء هو العبادة	٧٦٣	إن أحدكم إذا كان في الصلاة كان الله قبيل وجهه
٤٠٠٠	إن الدنيا خضرة حلوة	٣٩٦٩	إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله
٢٤٣٥	إن الذين يقضي من صاحبه يوم القيامة	٣٦٢٥	إن أحسن ما اختضبتم به لهذا السواد
٣٩٠٧	إن الرؤيا ثلاث: منها أهويل من الشيطان	٣٥٦٨	إن أحسن ما زرتم الله به في قبوركم
١٠٢٣	إن الرجل إذا قام يصلي أقبل الله عليه	٣٦٢٢	إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكم
١٦١٤	إن الرجل إذا مات في غير مولده	١٩٥٤	إن أحق الشرط أن يوفى به
٣٦٦٠	إن الرجل لترفع درجته في الجنة	٧١٧	إن أخا صدا قد أذن
٣٩٧٠	إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله	٢٤٣٣	إن أخاك محتبس بدينه
٢٧٠٤	إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير	١٥٣٦/١٥٣٥	إن أخاكم النجاشي قد مات
٣٥٣٠	إن الرقي والنائم والتولة شرك	٤٢٠٥/٢٥٦٣	إن أخوف ما أنتخوف على أمي الإشراك بالله
١٤٥٤	إن الروح إذا قبض تبعه البصر	١٤٤٩	إن أرواح المؤمنين في طير خضر
١٦٠٨	إن السقط ليرغم ربه	٢١٥١	إن أصحاب الصور يعذبون يوم القيامة
١٢٥٣	إن الشمس تطلع بين قرني الشيطان	٢١٣٧	إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه
١٢٦٣	إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله	٢٢٩٠	إن أطيب ما أكلتم من كسبكم

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
إن الله عز وجل كتب الإحسان على كل شيء	٣١٧٠	إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس	١٢٦١
إن الله عز وجل لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه	٤٢٩٥	إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته	١٢١٦
إن الله عز وجل ليقبل توبة العبد ما لم يفرغر	٤٢٥٣	إن الشيطان يجري من ابن آدم	١٧٧٩
إن الله عز وجل يقول: أنا مع عبدي	٣٧٩٢	إن الشيطان يدخل بين ابن آدم ونفسه	١٢١٧
إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه	٣٧١٤/٣٧١٣	إن الصفا والمروة من شعائر الله نبأ بما بدأ الله به	٣٠٧٤
إن الله قد حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء	١٠٨٥	إن العبد إذا توضأ فغسل يديه	٢٨٣
إن الله قسم لكل وارث نصيبه من الميراث	٢٧١٢	إن العبد إذا صلى في العلانية فأحسن	٤٢٠٠
إن الله ليدخل بالسهم الواحد الثلاثة	٢٨١١	إن العبد ليؤجر في نفقته كلها، إلا في التراب	٤١٦٣
إن الله ليسأل العبد يوم القيامة	٤٠١٧	إن القبر أول منازل الآخرة	٤٢٦٧
إن الله ليضحك إلى ثلاثة	٢٠٠	إن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن	٣٨٣٤
إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان	١٣٩٠	إن الكافر ليعظم حتى إن ضره لأعظم من أحد	٤٣٢٢
إن الله مع القاضي ما لم يجر	٢٣١٢	إن الذي نفوته صلاة العصر	٦٨٥
إن الله هو المستر القابض الباسط	٢٢٠٠	إن الذي يجز ثوبه من الخيلاء	٣٥٦٩
إن الله وتر يحب الوتر	١١٧٠	إن الذي يشرب في إناء الفضة	٣٤١٣
إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة	٢١٦٧	إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم	١٤١
إن الله وضع الحق على لسان عمر	١٠٨	إن الله أمرني بحب أربعة	١٤٩
إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان	٢٠٤٥	إن الله أوحى إلي أن تواضعوا	٤٢١٤
إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول	٩٩٩/٩٩٧	إن الله تبارك وتعالى يقول: يا عبادي! كلكم مذنب	٤٥٢٧
إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف	٩٩٥	إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان	٢٠٤٣
إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف	١٠٠٥	إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها	٢٠٤٠
إن الله لا يستحي من الحق	١٩٢٤	إن الله تجاوز لأمتي عما توسوس به صدورها	٢٠٤٤
إن الله لا يعذب من عباده إلا المارء المتمرد	٤٢٩٧	إن الله تصدق عليكم عند وفاتكم	٢٧٠٩
إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً	٥٢	إن الله تطول عليكم في جمعكم هذا	٣٠٢٤
إن الله لا ينام	١٩٦/١٩٥	إن الله جعلني عبداً كريماً	٣٢٦٣
إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم	٤١٤٣	إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء	١٦٣٦
إن الله يحب عبده المؤمن الفقير العفيف	٤١٢١	إن الله رفيق يحب الرفق	٣٦٨٩/٣٦٨٨
إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً	٢١٨	إن الله عز وجل إذا أراد أن يهلك عبداً	٤٠٥٤
إن الله يضحك إلى رجلين	١٩١	إن الله عز وجل أفرح بتوبة أحدكم منه بضائته	٤٢٤٧
إن الله يعلم أن أحدكم كاذب	٢٠٦٧	إن الله عز وجل أوحى إلي أن تواضعوا	٤١٧٩

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
١٧٠	إن بعدي من أمتي... قوماً يقرؤون القرآن	٤٠١٨	إن الله يملئ للظالم فإذا أخذه لم يفلته
٣٩٩٣	إن بني إسرائيل افرقت على إحدى وسبعين فرقة	١٣٦٧	إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه
٢٨٧١	إن بني إسرائيل كانت تسوسهم أنبياءهم	١٣٨٩	إن الله ينزل ليلة النصف من شعبان
٤٠٠٦	إن بني إسرائيل لما وقع منهم النقص	٢٠٩٤	إن الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم
١٩٩٨	إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني	٣٦٦١	إن الله يوصيكم بأمهاتكم
٣٩٦١	إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل	٤٢٤٤	إن المؤمن إذا أذنب كانت نكته سوداء في قلبه
٣٩٥٩	إن بين يدي الساعة لهزجاً	٦٤٥	إن المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض
٥٩٧	إن تحت كل شجرة جنابة	٥٣٥	إن المسلم لا ينجس
٣٦٩٦	إن جبرائيل يقرأ عليك السلام	٣٦٥٠	إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب ولا صورة
٤٣٠٢	إن حوذي لأبعد من أيلة إلى عدن	٤٢٦٨	إن الميت يصير إلى القبر. فيجلس الرجل الصالح في قبره
٤٣٠٣	إن حوذي ما بين عدن إلى أيلة أشد بياضاً من اللبن	٤٠٠٥	إن الناس إذا رأوا المنكر لا يغيرونه
٢٤٢٣	إن خيركم أحاسنكم قضاء	٦٩٣/٦٩٢	إن الناس قد صلوا وناموا
٣٠٧٤	إن دماؤكم وأموالكم عليكم حرام	٢٤٩	إن الناس لكم تبع
٣٥٠٠	إن ذلك ليس بشفاء ولكنه داء	١٠٩٤	إن الناس يجلسون من الله يوم القيامة
٣٨٦٥	إن ريكم حيي كريم	١٥٣٤	إن النجاشي قد مات
٢٤٢٠	إن رجلاً مات فقيل له: ما عملت؟	٢١٢٣	إن النمر لا يأتي ابن آدم بشيء إلا ما قدر له
٣٧٨٦	إن سورة في القرآن ثلاثون آية	٣٩٣٨	إن النهية لا تحل
٣٤٧٢	إن شدة الحر من فيح جهنم	٣٦٦٦	إن الولد مبخلة مجبنة
٤٣١٠	إن شفاعتي يوم القيامة لأهل الكبائر من أمتي	٣٦٢٠	إن اليهود والنصارى لا يصفون
٢٨٠٤/٢٨٠٣	إن شهداء أمتي إذاً لقليل	٣٢٣٨	إن أمة من بني إسرائيل مسخت دواب في الأرض
٢٨٤٨	إن صاحبكم غل في سبيل الله	٣٩٥٠	إن أمتي لا تجتمع على ضلالة
٧٠٦	إن صاحبكم قد رأى رؤيا	٢٥٥	إن أناساً من أمتي سيفقهون في الدين
٤٢٧٣	إن صاحبي الصور بأيديهما قرنان	١٢٦٢	إن أناساً يزعمون أن الشمس والقمر لا يتكسفان إلا لموت عظيم
٣٢٥٥	إن طعام الواحد يكفي الاثنين	٤٣٣٦	إن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم
٢٦٢٢	إن عبداً قتل تسعة وتسعين نفساً	٩٦	إن أهل الدرجات العلى يراهم من أسفل منهم
٣٨٠١	إن عبداً من عباد الله قال: يا رب!	١٤٢٥	إن أول ما يحاسب به العبد المسلم يوم القيامة
٣٩١٩	إن عبد الله رجل صالح لو كان	٢٢٩٢	إن أولادكم من أطيب كسبكم
٣٠١٣	إن عدو الله إبليس، لما علم أن الله عز وجل	٢٧٦٥	إن بالمدينة رجلاً ما قطعتم وادياً
٤١٣٣	إن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم	٢٧٦٤	إن بالمدينة لقوماً ما سرتهم من مسير

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
٤٠٤٥	إن من أشرط الساعة أن يرفع العلم	١١٣٧	إن في الجمعة ساعة
٢٦٨١	إن من أعف الناس قلة أهل الإيمان	١٦٤٠	إن في الجنة باباً يقال له الريان
١٦٣٦/١٠٨٥	إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة	٤٣٣٥	إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
٩٦٤	إن من الجفاء أن يكثر الرجل مسح جبهته	٣٤٤٧	إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء
٣٣٧٩	إن من الحنطة خمراً	٤١٨٨	إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة
٣٣٥٢	إن من السرف أن تأكل كل ما اشتبهت	٢٩٥٣	إن قومكم غداً سيرونكم
٣٣٥٨	إن من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار	٧٨٣	إن لك ما احتسبت
٣٧٥٦	إن من الشعر حكماً	٤١٨٢/٤١٨١	إن لكل دين خلقاً وخلق الإسلام الحياة
٣٧٥٥	إن من الشعر لحكمة	١٩١٦	إن لليبث ثلاثاً وللبكر سبعاً
٢٣٧	إن من الناس مفاتيح للخير	١٥٩٠	إن للزوج من المرأة لشعبة
٤٣٢٣	إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته، أكثر من مضر	١٧٥٣	إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد
٤٠٧٧	إن من فتته أن يأمر السماء أن تمطر فتتمطر	٢١٥	إن لله أهليين من الناس
٤٠٧٠	إن من قبل مغرب الشمس باباً مفتوحاً	٣٨٦١/٣٨٦٠	إن الله تسعة وتسعين اسماً، مائة إلا واحداً
٤١٦٦	إن من قلب ابن آدم بكل وإد شعبة	١٦٤٣	إن لله عند كل فطر عتقاء
٤٠٥١	إن من ورائكم أياماً	١٥٨٨	إن لله ما أخذ وله ما أعطى
٢٤٤٤	إن موسى أجر نفسه ثمانين سنين	٤٢٩٣	إن لله مائة رحمة، قسم منها رحمة بين جميع الخلائق
٤٣١٨	إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم	٤٢١	إن للوؤوء شيطاناً
٣٢٢٥	إن نبياً من الأنبياء قرصته نملة	٥٠١	إن له دسماً
٢٦٣٨	إن هؤلاء اللبثيين أنوني	١٥١١	إن له مرضعاً في الجنة
٢٣٨	إن هذا الخير خزائن	٣١٨٣	إن لها أبواباً كأبواب الوحش
١٦٤٤	إن هذا الشهر قد حضركم	٤٣٠١	إن لي حوضاً ما بين الكعبة وبيت المقدس
١٣٣٧	إن هذا القرآن نزل بحزن	٢٣٨٤	إن مثل الذي يعود في عطية
٢٩٦٣	إن هذا أمر كتب الله على بنات آدم	٩٢	إن مجوس هذه الأمة المكذوبون بأقدار الله
٣٧١٣	إن هذا حمد الله. وإن هذا لم يحمد الله	٣١٦٤	إن مع الغلام عقيقة
٢٦٣٩	إن هذا ليقول بقول شاعر	٤١٨٣	إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى
١٠٩٨	إن هذا يوم عيد	٣٨٠٩	إن مما تذكرون من جلال الله التسييح والتهليل
٢٣٠٣	إن هذه الإبل لأهل بيت من المسلمين	٢٤٢	إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته
٤٢٩٢	إن هذه الأمة مرحومة. عذابها بأيديها	١٣٣٩	إن من أحسن الناس صوتاً بالقرآن
٣٤٤٩	إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء	٤٠٩٨	إن من أشرط الساعة أن تقتلوا قوماً عراض الوجوه

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
٥٥١	إنما أمرت بالمسح	٢٩٦	إن هذه الحشوش محتضرة
٢٣١٨	إنما أنا بشر، ولعل أحدكم أن يكون ألحن بحجته من بعض	٦٢٦	إن هذه ليست بالحیضة
١٢٠٣	إنما أنا بشر، أنسى كما تنسون	٣٥٩٥	إن هذين حرام على ذكور أمتي
٣١٣	إنما أنا لكم مثل الوالد	٣٥٩٧	إن هذين محرم على ذكور أمتي
١٢٣٩/١٢٣٨/١٢٣٧/٨٤٦	إنما جعل الإمام ليؤتم به	٤٠٨٠	إن يأجوج ومأجوج يحفرون كل يوم
٤٢٦٤	إنما ذاك عند موته. إذا بشر برحمة الله ومغفرته	٣٩٨٩	إن يسير الرياء شرك
٦٢٠	إنما ذلك عرق. فانظري إذا أتى قَرْوُكُ	١٧٤٠	إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما
٥٦٩	إنما كان يكفيك	١٠٨٤	إن يوم الجمعة سيد الأيام
٤٢٧١	إنما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة	٤٠٨٢	إننا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا
٣٧٧٠	إنما هذه النار عدو لكم	٣٦٤٠	إننا قد اصطنعنا خاتماً
٣٦	إنما هما اثنتان الكلام والهدى	٢٨٣٢	إننا لا نستعين بمشرك
٢٤٧٠	إنما هو الظن. إن كان يخفي شيئاً فاصنعوه	١٧٨٣	إنك تأتي قوماً أهل كتاب، فادعهم إلى شهادة
٤٨٤	إنما هو جذية منك	١٠١٨	إنك سلمت عليّ أنفاً وأنا أصلي
٦٤٤	إنما هي عرق أو عروق	٤١٠٣	إنك لعلك تترك أموالاً تقسم بين أقوام
٤٢٢٩	إنما يبعث الناس على نياتهم	٢٣١٧	إنكم تختصمون إليّ وإنما أنا بشر
٢٤٤٩	إنما يزرع ثلاثة: رجل له أرض	١٧٧	إنكم سترون ربكم
٢١٢٢	إنما يستخرج به من اللثيم	٤٠٢٩	إنكم لا تدرون، لعلكم أن تبتلوا
٦٠٣	إنما يكفيك أن تحني عليه	١٧٩	إنكم لا تضارون في رؤيته
٣٥٩١	إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة	٤٢٨٨	إنكم وفيتم سبعين أمة. أنتم خيرها وأكرمها على الله
٧١٠	إنه أرفع لصوتك	٢٨٨١	إنما أرى بني هاشم وبني المطلب شيئاً واحداً
٢٤٨	إنه سيأتيكم أقوام من بعدي	٢٠٧٥	إنما أشفع
١٣٤٥	إنه طراً عليّ حزبي من القرآن	٤٢٢٧	إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى
١٩٤٨	إنه عمك. فأذني له	٤١٩٩	إنما الأعمال كالرعاء إذا طاب أسفله طاب أعلاه
١٩٤٩	إنه عمك. فليج عليك	٢١٨٥	إنما البيع عند تراض
٢١١٦	إنه لا هجرة	٢١٠٣	إنما الحلف حنث أو ندم
٣٨٥٩	إنه لا ينبغي لك يا عائشة!	١٨٥٥	إنما الدنيا متاع
٤٠٧٧	إنه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم	٢٢٥٧	إنما الربا في النسيفة
٣٩٥٦	إنه لم يكن نبي من قبلي إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته	١٥٩٦	إنما الصبر عند الصدمة الأولى
٣٥٠	إنه لم يمنعني من أن أرد إليك	٢١٢٠	إنما اليمين على نية المستحلف

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
٢٩٨٠	إني لأبركم وأصدقكم	٣٠٩٠	إنه ليس بنا رد عليك
٦٨٩	إني لأدخل في الصلاة وإنني أريد إطالتها	٣٣٦٠	إنه ليس لي أن أدخل بيتاً مَرَوفاً
٢٢٠١	إني لأرجو أن أفارقكم	٢٣٩	إنه يستغفر للعالم من في السموات
٤٢٨١	إني لأرجو أن لا يدخل النار أحد	١٨١٠	إنه من غل فيها بغيراً أو شاة
٣٨١٦/٣٨١٥	إني لأستغفر الله وأتوب إليه	١٣٢٧	إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف
٩٩٠	إني لأسمع بكاء الصبي فأتجوّز في الصلاة	١٩٣٨	إنها ابنة أخي من الرضاعة
٤٢٢٠	إني لأعرف كلمة لو أخذ الناس بها لكفّتهم	٣٩٦١	إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف
٤٣٣٩	إني لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها	٤٦٠	إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء
٣٧٩٥	إني لأعلم كلمة لا يقولها العبد عند موته	٣٢٢٦/١٧	إنها لا تصيد صيداً ولا تنكي عدواً
٩٩١	إني لأقوم في الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها	٣٢٢٧	إنها لا تقتل الصيد ولا تنكي العدو
٣٠٤٦	إني لبُدت رأسي وقلدت هديي	٣٦٧	إنها ليست بنجس، هي من الطوافين
٣٦٣٦	إني لم أنه عنه، وهذا أحسن	٣٤٧٤	إنها من فيج جهنم (الحق)
٣١٢١	إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض	٣٤٩/٣٤٧	إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
١٩٠٠	أهديتم الفتاة؟	٣٠٤٥	إنهم لم يشكوا
٣١٩٥	أهريقوا ما فيها واكسروها	٤٠٦٥	إنهم يبعثون على نياتهم
٤٢٨٩	أهل الجنة عشرون ومائة صف	١٣٦٤	إني أخشى عليك أن يطول عليك الزمان
٤٢٢٤	أهل الجنة من ملأ الله أذنيه من ثناء الناس خيراً	٤١٩٠	إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون
٢٩٣٨	أهلّي واشترطي أن محلي حيث حبستي	١٧٦٦	إني أريت ليلة القدر فأنسيتها
١١٨٩	أوتروا قبل أن تصبحوا	٨٤٨	إني أقول: ما لي أنازع القرآن
٣٩٢٣	أوجعت ابني. رحمك الله	٢٦٣٨	إني خاطب على الناس ومخيرهم برضاكم
١٥٥٩	أوسعوا له. أوسع الله عليك	١٢٢٠	إني خرجت إليكم جنباً
٣٦٥٧	أوصى امرأ بأمه	٣٠٦٤	إني دخلت الكعبة ووددت أني لم أكن فعلت
٢٧٧١	أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف	٣٦٩٩	إني راكب غداً إلى اليهود
٨٢	أو غير ذلك يا عائشة؟ إن الله خلق للجنة أهلاً	١٧٠١	إني صائم
٢١٣١/٢١٣٠	أوف بنذك	٣٩٥١	إني صليت صلاة رغبة ورهبة
٢٨٧١	أوفوا ببيعة الأول فالأول	٩٦٢	إني قد بدنت. فإذا ركعت فاركعوا
٤٣٢٠	أوقدت النار ألف سنة فابيضت	١٧٩٠	إني قد عفوت عنكم عن صدقة الخيل والرقيق
١٠٤٧	أو كلكم يجد ثوبين	٣٤٠٦	إني كنت نهيتكم عن نبيذ الأوعية
٤٠٦٩	أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها	٩٧	إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
١٧١٩	أيام منى أيام أكل وشرب	٤٣٣٣	أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر
٧٠٨	أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع	١٤٢٦	أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته
٢٣٦١	أيما امرئ مات وعنده مال امرئ بعينه	٢٦١٧/٢٦١٥	أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة
٢٧٤٣	أيما امرأة ألحقت بقوم من ليس منهم	١٠٤	أول من يصفحه الحق عمر
٤٠٠٢	أيما امرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد	٢٤٢٦	أولئك خيار الناس
٢٠٥٥	أيما امرأة سألت زوجها الطلاق	٣٨٣٦	أوليس قد جمعت لكم الأمر؟
١٨٧٩	أيما امرأة لم يُنكحها الولي	٢١٥٦	أو ما علمت أنها رقية
١٨٥٤	أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض	٦٩٧	أي بلال!
٣٧٥٠	أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها	٣٠١٣	أي رب! إن شئت أعطيت المظلوم من الجنة
٣٩٠٦	أيما إهاب دبغ فقد طهر	٣٧٨٢	أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه
٢٠٥	أيما داع دعا إلى ضلالة	١٤٢٧	أيعجز أحدكم - إذا صلى - أن يتقدم
٢٥٣٠	أيما رجل أعتق غلاماً	٤٠١٢	أين السائل؟
٢١٩٠	أيما رجل باع يبعاً من رجلين	٦٦٧	أين السائل عن وقت الصلاة؟
٢٣٥٩	أيما رجل باع سلعة	٣٨١٧	أين أنت من الاستغفار؟
٢٣٦٠	أيما رجل مات أو أفلس	٧٥٤	أين تحب أن أصلي لك من بيتك؟
٢٥١٥	أيما رجل ولدت أمته منه	١٣٣٨	أين كنت؟
٢٤١٠	أيما رجل يدين ديناً	٥٣٤	أين كنت يا أبا هريرة؟
١٩٦٠	أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه	٢٢٦٤	أيقص الرطب إذا يس؟
٢٥١٩	أيما عبد كرتب على مائة أوقية	٢٨٩١	أي شية هذه؟
٢١٤٤	أيها الناس! اتقوا الله وأكملوا في الطلب	١٢٠٢	أي حين توتر؟
٣٨٩٩	أيها الناس! إنه لم يبق من مبشرات النبوة	٢٨٩١	أي واد هذا؟
٢٥٤٧	أيها الناس إنما هلك الذين من قبلكم	٣٠٥٨	أي يوم هذا
١٩٦٢	أيها الناس! إني قد أذنت لكم في الاستمتاع	٣١٨١/٣١٨٠	إياك والخلوب
١٥١٤	أيهم أكثر أخذاً للقرآن	٣٣٧٢	إياك والخمر. فإن خطيبتها تفرع الخطايا
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> المعروف بالالف واللام من الهمزة </div>		٣٢٩	إياكم والتعريس على الطريق
		٢٧٤٣	إياكم والتمادح، فإنه الذبيح
٧٨٢	ألابعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً	٢٢٠٩	إياكم والحلف في البيع
٢٣٠٤	ألايبل عز لأهلها. والغنم بركة	٣٩٦٨	إياكم والفتن، فإن اللسان فيها كوقع السيف
٣٧٣١	ألاجدع شيطان	٣٥	إياكم وكثرة الحديث عني

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
ألأجر بينكما	٢٢٩٧	بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا	٣٥٢١
ألأجوفان: الغم والفرج (أكثر ما يُدخل النار)	٤٢٤٦	بسم الله والسلام على رسول الله	٧٧١
ألأذن من الرأس	٤٤٥/٤٤٤/٤٤٣	بسم الله وبالله. التحيات لله	٩٠٢
ألأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام	٧٤٥	بسم الله وعلى سنة رسول الله	١٥٥٠
ألأرض يطهر بعضها بعضاً	٥٣٢	بسم الله وعلى ملة رسول الله	١٥٥٠
ألإسبال في الإزار والقميص والعمامة	٣٥٧٦	بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله	١٥٥٠
ألأسنان سواء	٢٦٥٠	بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله	٣٨٨٥
ألأصابع سواء	٢٦٥٣/٢٦٥١	بالتاء الحسن والثناء السيء	٤٢٢١
ألأكثرون هم الأسفلون إلا من قال هكذا	٤١٣١	بالوفاء	٢٤٠٧
ألأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة	٤١٣٠	بأي صلاتيك اعتددت؟	١١٥٢
ألإمام ضامن	٩٨١	بخير من رجل لم يصبح صائماً	٣٧١٠
ألأمر أهم من أن ينظر بعضهم إلى بعض	٤٢٧٦	بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً	٣٩٨٦
ألأنبياء أشد الناس بلاء	٤٠٢٤	بركة أو بركتان	٣٣٢١
ألأنبياء. ثم الأمثل فالأمثل	٤٠٢٣	بسعر كذا وكذا إلى أجل كذا وكذا	٢٢٨١
ألأنصار شعار والناس دثار	١٦٤	بشر المشائين في الظلم	٧٨١
ألأيم أولى بنفسها من وليها	١٨٧٠	بعثت أنا والساعة كهاتين	٤٠٤٠/٤٥
ألإيمان بضع وستون أو سبعون باباً	٥٧	بعنيه	٢٨٦٩
ألإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان	٦٥	بكروا بالصلاة في اليوم الغيم	٦٩٤
ألأيمن فالأيمن	٣٤٢٥	بكل شعرة حسنة	٣١٢٧
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> حرف الباء </div>		بكل شعرة من الصوف حسنة	٣١٢٧
		بل اتعروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر	٤٠١٤
بادروا بالأعمال ستاً	٤٠٥٦	بل أنا يا عائشة! وأرأسه	١٤٦٥
بارك الله لك. أولم ولو بشاة	١٩٠٧	بل شيء جبلت عليه	٤١٨٧
بارك الله لك. في أهلك ومالك	٢٤٢٤	بل فيما جف به القلم	٩١
بارك الله لك وبارك عليك	٧٠٨	بل لنا خاصة	٢٩٨٤
بارك الله لكم وبارك عليكم	١٩٠٥	بل مرة واحدة فمن استطاع فتطوع	٢٨٨٦
بسم الله أرقبك. والله يشفيك من كل داء فيك	٣٥٢٤	بلى إن العبد المؤمن إذا صلى ثم جلس	١١٣٩
بسم الله الكبير، أعوذ بالله العظيم	٣٥٢٦	بلى فجذبي نخلك	٢٠٣٤

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
بلال بن عبد الله خير بلال	١٥٢	تُحَرِّثُ الْأَرْضُ كُلَّهَا (لما سئل عن سبب غلَوِ الثور)	٤٠٧٧
بلال رسول الله خير بلال	١٥٢	تُحَلِّفُونَ وَتَسْتَحِقُونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟	٢٦٧٧
بلغني أنه أمة مسخت	٣٢٤٠	تُحَلِّيْ بِهِذَا، يَا بِنْتَا!	٣٦٤٤
بنت أم سلمة؟	١٩٣٩	تُخْرِجُ الدَّابَّةَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ	٤٠٦٧
بهذا أمرتم أو لهذا خُلِفْتُمْ؟	٨٥	تُخْرِجُ الدَّابَّةَ وَمَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ	٤٠٦٦
بيت لا تمر فيه جياح أهله	٣٣٢٧	تَدَاوَا. عِبَادَ اللَّهِ!	٣٤٣٦
بيت لا تمر فيه كاليث لا طعام فيه	٣٣٢٨	تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ	١٥٨٩
بيع المحفلات خلافة	٢٢٤١	تَرَبَّتْ يَدَاكَ أَوْ يَمِينِكَ	١٩٤٨
بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة	١٠٧٨	تَرَبَّتْ يَمِينُكَ. فَبِمِ يَشْبِهَا وَلَدَهَا	٦٠٠
بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين	٤٠٩٣	تَرَبُّوا صَفْحَكُمْ	٣٧٧٤
بين كل أذنين صلاة لمن شاء	١١٦٢	تَرُدُّونَ عَلَيَّ غَرًّا مُحِبِّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ	٤٢٨٢
بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف	٤٠٥٩	تَسْأَلُنِي يَا بَنَ أُمِّ عَبْدِ كَيْفَ تَفْعَلُ؟	٢٨٦٥
بيننا أنا نائم رأيتني في الجنة	١٠٧	تَسَحَّرُوا فَإِنَّ السَّحُورَ بَرَكَةٌ	١٦٩٢
بيننا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور	١٨٤	تَسْمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكُونُوا بِكُنْيَتِي	٣٧٣٧/٣٧٣٦/٣٧٣٥
المعروف بالآلف واللام		تَسُوكُوا فَإِنَّ السُّوَاكَ مَطْهُرَةٌ لِلْفَمِ	٢٨٩
		تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ	٨٧
أبهر الطهور ماؤه، الحل ميتة	٣٢٤٦	تَشْهَدُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ	٦٧٠
أبذانة من الإيمان	٤١١٨	تَصْبِرُ	٣٩٥٨
أبزاق والمخاط والحيفض والنعاس	٩٦٩	تَصَدَّقُوا. تَصَدَّقُوا	١٢٨٨
أليمان بالخيار ما لم يتفرقا	٢١٨٣/٢١٨٢	تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ	٢٣٥٦
أليسة أو حد في ظهره	٢٠٦٧	تَضَامُّونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ	١٧٩
حرف القاء		تَضَامُّونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ	١٧٨
		تَطْعَمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ	٣٢٥٣
تابعوا بين الحج والعمرة	٢٨٨٧	تَطَهَّرْ خَيْرٌ لَهَا	٢٥٤٨
تأتي الإبل التي لم تطع الحق منها	١٧٨٦	تَعَالَى فَادْخُلِي مَعِيَ فِي اللَّحَافِ	٦٣٧
تأخذ إحداكن ماءها فتطهر	٦٤٢	تَمَسَّ عَبْدِ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهِمِ وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ	٤١٣٦
تأخذ إحداكن ماءها وسدرها	٦٤٢	تَمَسَّ عَبْدِ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهِمِ وَعَبْدُ الْقُطَيْفَةِ	٤١٣٥
تؤخذ صدقات المسلمين على سياهم	١٨٠٦	تَعْلَمُوا الْقُرْآنَ وَاقْرَؤُوهُ	٢١٧
تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود	٤٣٢٦	تَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقَلَّةِ	٣٨٤٢
تأكل تمرأ وبك رمدا؟	٣٤٤٣		

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
١٨٩٢	أنتحيات لله والصلوات والطيبات	٢٥٦	تعوذوا بالله من جب الحزن
١٠٣٥/١٠٣٤	أنتسح للرجال والتصفيق للنساء	٣٧٤٨	تفتح لكم أرض الأعاجم
٤٢٤٦	أنتقوى وحسن الخلق	٤٠٧٩	تفتح بأجوج ومأجوج فيخرجون كما قال الله تعالى
٤٠٧٧	أنتهليل والتكبير والتسبيح	٣٩٩١	تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> حرف الثاء </div>		٢٦٢٥	تقبلون الدية؟
		٤٠٧٧	تقدرون فيها الصلاة كما تقدرونها في هذه الأيام الطوال
٧٤٢	ثامنوني به	٩٧٨	تقدموا فاتموا بي
٤٠٤٨	ثكلتك أمك زياد! إن كنت لأراك من أفقه رجل بالمدينة	٢٦٧٨	تقسمون وتستحقون
٣٩٧٣	ثكلتك أمك يا معاذ! وهل يكب الناس على وجوههم	٢٥٨٦	تقطع يد السارق في ثمن المعجن
٢٠٣٩	ثلاث جدن جد وهزلهن جد	٣٨٥٠	تقولن: اللهم! إنك تحب العفو فاعف عني
٣٨٦٢	ثلاث دعوات يستجاب لهن	٤٠٠٣	تكثرن اللعن وتكفرن العشير
٢٢٨٩	ثلاث فيهن البركة	٣٩٧٣	تكف عليك هذا
٤٠٣٣	ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان	٤٠٩٥	تكون بينكم وبين بني الأصفر هدنة
٢٤٧٣	ثلاث لا يمنعن: الماء والكلا والنار	٢٨٧١	تكون خلفاء فيكثروا
١٠٧٣	ثلاث للمهاجر بعد الصدر	٣٩٨١	تكون فتن على أبوابها دعاة إلى النار
٢٤٤٢	ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة	٣٩٦٧	تكون فتنة تستظف العرب
٥٥٤	ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر في المسح	٦٢٧	تلجمني وتحضي في كل شهر
٢٥١٨	ثلاثة كلهم، حق على الله عونه	٣٨٥/٣٨٤	تمرة طيبة وماء طهور
٩٧١	ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبراً	٣١٧٩	تنع حتى أريك
١٧٥٢	ثلاثة لا ترد دعوتهم	١٨٥٨	تنكح النساء لأربع
٩٧٠	ثلاثة لا تقبل لهم صلاة	٤٩٧	توضؤوا من لحوم الإبل ولا توضؤوا من لحوم الغنم
٢٢٠٧	ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة	٤٨٥	توضؤوا مما غيرت النار
٢٨٧٠	ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة	٤٨٧/٤٨٦	توضؤوا مما مست النار
٢٢٠٨	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة	٤٩٤	توضؤوا منها
٢٧٠٦	ثم أبوك	<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> المعروف بالآلف واللام من حرف الثاء </div>	
٤٠٢٤	ثم الصالحون		
٧٥٣	ثم المسجد الأقصى	٤٢٥٠	ألتائب من اللذب كمن لا ذنب له
٣٩٧٨	ثم امرؤ في شعب من الشعاب	٢١٣٩	ألتاجر الأمين الصدوق المسلم
٢٧٠٦	ثم أمك	٩٠٠	ألتحيات المباركات الصلوات

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
ثم فرق السماء السابعة بحر	١٩٣	حجي وقولي: محلي حيث حبستي	٢٩٣٧
ثمنه (في يرض النعام يصيبه المحرم)	٣٠٨٦	حدّ يعمل به في الأرض خير...	٢٥٣٨
ثمنها ومثله معه والنكال	٢٥٩٦	حرّ وعبد	١٣٦٤
ثوبك هذا غسيل أم جديد؟	٣٥٥٨	حرس ليلة في سبيل الله أفضل من...	٢٧٧٠
المعرف بالآلف واللام من حرف الثاء		حريم البئر مدّ رشاتها	٢٤٨٧
أثلت كبير أو كثير	٢٧١١	حريم النخلة مدّ جريدها	٢٤٨٩
أثلت والثلت كثير	٣٩٠٨	حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم	٤٢١٣
أثيب تعرب عن نفسها	١٨٧٢	حسي (لما أراه جبريل آية)	٤٠٢٨
حرف الجيم		حسين مني وأنا من حسين	١٤٤
جاني جبريل فقال: يا محمد!	٢٩٢٣	حفاة عراة	٤٢٧٦
جنوا مساجدكم صبيانكم	٧٥٠	حلّوه. حلّوه. ليصل أحدكم نشاطه	١٣٧١
جنتان من فضة: آتيتهما وما فيهما	١٨٦	حولها ندندن	٣٨٤٧/٩١٠
جُدّ له فأوفه الذي له	٢٤٣٤	حيثما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار	١٥٧٣
المعرف بالآلف واللام من حرف الجيم		حين تقام الصلاة إلى الانصراف منها	١١٣٨
أجار أحق بسقه	٢٤٩٦	المعرف بالآلف واللام من حرف الحاء	
أجار أحق بشغمة جاره	٢٤٩٤	ألحج جهاد كل ضعيف	٢٩٠٢
أالجالب مرزوق والمحترق ملعون	٢١٥٣	ألحج جهاد والعمرة تطوّع	٢٩٨٩
ألجماعة (الفرقة التي في الجنة)	٣٩٩٢	ألحج عرفة فمن جاء قبل صلاة الفجر...	٣٠١٥
ألجمعة إلى الجمعة كفارة ما بينهما	١٠٨٥	ألحجاج والعمار وفد الله	٢٨٩٢
ألجنة متبوعة وليست بتابعة	١٤٨٤	ألحجامة على الرقيق أمثل. وفيه شفاء	٣٤٨٧
ألجنة مائة درجة. كل درجة منها ما بين السماء والأرض	٤٣٣١	ألحجامة على الرقيق أمثل. وهي تزيد	٣٤٨٨
حرف الحاء		ألحرب خدعة	٢٨٣٤/٢٨٣٣
حاملات والذات رحيمات. لو ما يأتين إلى أزواجهن	٢٠١٣	ألحسب المال، والكرم التقوى	٤٢١٩
حبسوننا عن صلاة الوسطى	٦٨٦	ألحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب	٤٢١٠
حجّ عن أبيك	٢٩٠٨/٢٩٠٥	ألحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة	١١٨
حج عن أبيك واعتمر	٢٩٠٦	ألحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات	٣٩٨٤
		ألحلال ما أحلّ الله في كتابه	٣٣٦٧
		ألحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا	٣٨٨٠

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
أحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني	٣٠١	خصلتان لا يحصيها رجل مسلم إلا دخل الجنة	٩٢٦
أحمد لله الذي أطعنا وسقانا وجعلنا مسلمين	٣٢٨٣	خلق الله عز وجل، يوم خلق السموات والأرض، مائة رحمة	٤٢٩٤
أحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات	٣٨٠٣	خلق حسن (خير ما أعطى العبد)	٣٤٣٦
أحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده	٢٦٢٨	خمس صلوات افترضهن الله على عباده	١٤٠١
أحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً	٣٢٨٤	خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم	٣٠٨٧
أحمد لله على كل حال	٣٨٠٣	خمس من الدواب. لا جناح على من قتلهن	٣٠٨٨
أحمد لله على كل حال. رب أعوذ بك	٣٨٠٤	خمس من حق المسلم على المسلم	١٤٣٥
أحمد لله. ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا	٤١٥٠	خمسون درهماً. أو قيمتها من الذهب	١٨٤٠
أحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره	١٨٩٢	خياركم الذين إذا رؤوا ذكر الله عز وجل	٤١١٩
أحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا	١٨٩٣	خياركم خياركم لنسائهم	١٩٧٨
أحسني كير من كير جهنم	٣٤٧٥	خياركم من تعلم القرآن وعلمه	٢١٣
أحسني من فيح جهنم فأبردها بالماء	٣٤٧١	خير أحوالكم الإثم	٣٤٩٧
أحياه من الإيمان، والإيمان في الجنة	٤١٨٤	خير الخيل الأدهم	٢٧٨٩
أحبة فاسقة والعقرب فاسقة	٣٢٤٩	خير الدواء القرآن	٣٥٣٣/٣٥٠١
حرف الخاء		خير الشهود من أدى شهادته قبل أن يُسألها	٢٣٦٤
		خير الكفن الحلة	١٤٧٣
خالفوهم	١٥٤٥	خير الكفن الحلة، وخير الضحايا	٣١٣٠
خذ أرشك	٢٦٩١	خير الناس خيرهم قضاء	٢٢٨٦
خذ الحب من الحب	١٨١٤	خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم	٣٦٧٩
خذ الدية. بارك الله لك فيها	٢٦٣٦	خير ثيابكم البياض، فالبسوها	٣٥٦٦
خذ حقل في عفاف واف	٢٤٢٢	خير ثيابكم البياض فكفنوا منها	١٤٧٢
خذ منهن أربعاً	١٩٥٣	خير صفوف الرجال مقدمها	١٠٠١
خذ هذا العتق فابلغه أمك	٣٣٦٨	خير صفوف النساء آخرها	١٠٠٠
خذوا ظرفاً مكان ظرفكم وكلوا منها	٢٣٣٣	خيركم أو أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه	٢١١
خذوا ما وجدتم. وليس لكم إلا ذلك	٢٣٥٦	خيركم خيركم لأهله	١٩٧٧
خذوا عني. قد جعل الله لهن سبيلاً	٢٥٥٠	خير ما يخلف الرجل من بعد ثلاث	٢٤١
خذني ما يكفيك ولذلك بالمعروف	٢٢٩٣	خير معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه	٣٩٧٧
خصل لا تنبغي في المسجد	٧٤٨	خيراً رأيت. تلد فاطمة غلاماً	٣٩٢٣
خصلتان معلقتان في أعناق المؤمنين	٧١٢	خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف الجنة	٤٣١١

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
<div>حرف الذال</div>		<div>المعرف بالآلف واللام من حرف الخاء</div>	
٣٥٤٨	ذاك الشيطان . أدنه	٢٢٤٣	الخراج بالضمان
٦٣	ذاك جبريل . أتاكم يعلمكم معالم دينكم	٣٣٧٨	الخمر من هاتين الشجرتين
٤٠٨٤	ذاك عند أوان ذهاب العلم	٢٤٤٨	الخنص
٤٠٧٧	ذلك الرجل أرفع أمي درجة في الجنة	١٧٣	الخوارج كلاب النار
١٣٣٠	ذلك . الشيطان بال في أدنيه	٣٣٥٧	الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل منه
١٧١٣	ذلك صوم داود	٣٣٥٦	الخير أسرع إلى البيت الذي يغشى
٤٢٢٥	ذلك عاجل بشرى المؤمن	٢٢١	الخير عادة والشر لجاجة
٢٩٥٥	ذلك فعل قومك ليدخلوا من شاؤوا	٢٧٨٦	الخير معقود بنواصي الخيل
٢٢٩٥	ذلك من أفضل أموالنا	٢٧٨٨ / ٢٧٨٧	الخير في نواصيها الخير
٨٦	ذلكم القدر . فمن أجرب الأول؟	<div>حرف الدال</div>	
٣٥٨٠	ذراع . لا تزيد عليه (ذيل المرأة)	دخلت العمرة في الحج هكذا	
٢	ذروني ما تركتكم . فإنما هلك من كان قبلكم	٣٠٧٤	
٣٨٩٦	ذهبت النبوة وبقيت المبشرات	٤٢٥٦	دخلت امرأة النار في هرة ربطتها
٩٨	ذهبت أنا وأبو بكر وعمر	٢٤٢٩	دع من دينك هذا
٣٥٨٢	ذيلك ذراع	٣٨٦٣	دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب
<div>المعرف بالآلف واللام من حرف الذال</div>		١٥٨٧	دعها يا عمر ! فإن العين دامة والنفس مصابة
٢٣٥٩ / ٢٢٥٣	الذهب بالذهب رباً إلا ماء وهاء	٥٣٠	دعوه
<div>حرف الراء</div>		٢٨٩٥	دعوة المرأة مستجابة لأخيه بظهر الغيب
٢١٠٢	رأى عيسى ابن مريم رجلاً يسرق	٣٠٠٠	دعي عمرتك وانقضي رأسك
٣٩٢٤	رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس	١٩٨١	دونك فانتصري
٣٩٢٠	رأيت خيراً . أما المنهج العظيم فالمحشر	٣٣٦٩	دونكها يا طلحة ! فإنها تجم الفؤاد
٣٩٢١	رأيت في المنام أنني أهاجر من مكة	<div>المعرف بالآلف واللام من حرف الدال</div>	
٣٩٢٢	رأيت في يدي سوارين من ذهب	٤٠٧١	الدجال أعور عين اليسرى
٢٤٣١	رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة	٤١١٣	الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
٣٨٩٥	رؤيا الرجل المسلم الصالح	٤١١٢	الدنيا ملعونة ، ملعون ما فيها
٣٨٩٤	رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين	٢٢٦١	الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
٣٨٣٠	رب ! أعني ولا تمن علي		
٨٩٧	رب ! اغفر لي . رب ! اغفر لي		

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
<div>المعروف بالالف واللام من حرف الزاي</div>		٨٩٨	رب! اغفر لي وارحمني واجبرني
٢٨٩٧/٢٨٩٦	الزاد والراحلة	٣٨١٤	رب! اغفر لي وتب علي
٢٤٠٥	الزعيم غارم، والذين مقضي	١٦٩٠	رُب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع
<div>حرف السين</div>		٨٧٥	ربنا! ولك الحمد
١٣٥	سأبعت معكم رجلاً أميناً	٤١١٥	رب ضعيف مستضعف ذو طمرين
٣٤٣٤	ساقى القوم آخرهم شرباً	٣٩٧٨	رب مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله
٣٩٤١/٣٤٠/٣٩٢٩/٦٩	سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	١٦٥	رحم الله الأنصار
٣٨٧٩	سبحان الله وبحمده	٣٠٤٤	رحم الله المحلقين
٨٠٧	سبحان الله بكرة وأصيلاً	٢٧٦٩	رحم الله حارس الحرس
٣٨٧٩	سبحان الله رب العالمين	١٣٢٦	رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى
٨٨٨	سبحان ربي الأعلى	٢٢٠٣	رحم الله عبداً سمحاً، إذا باع
٨٨٨	سبحان ربي العظيم	٢٠٤١	رفع القلم عن ثلاثة
٨٨٩/٨٠٦/٨٠٤	سبحانك اللهم وبحمدك	<div>المعروف بالالف واللام من حرف الراء</div>	
٧٤٧	سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة	١٤٨١	الراكب خلف الجنازة والماشي منها حيث شاء
٢٠٢٦	سبق الكتاب أجله. اخطبها إلى نفسها	٣٨٩٣	الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين
١٥٦٨	سبق هؤلاء خيراً كثيراً	٣٨٩٧	الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً
٢٩٧	ستر ما بين الجن وعورات بني آدم	٣٩٠٦	الرؤيا ثلاث: فيشري من الله
٤٠٨٩	متصالحكم الروم صلحاً آمناً	٣٩١٤	الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر
٢٧٨٠	مفتح عليكم الأفاق	٣٩٠٩	الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
٤٠٩١	مقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله	٢٢٧٥	الريا ثلاث وسبعون باباً
٣٩٥٤	مستكون فتن. يصبح الرجل فيها مؤمناً	٢٢٧٤	الريا سبعون حوباً
٣٦٨٤	سقي الماء (أفضل الصدقة)	٢٣٨٧	الرجل أحق بهبته ما لم يثب منها
٣٨٤٨	سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة	١٥٨٨	الرحمة التي جعلها الله في بني آدم
١٤٠٢	سل ما بدا لك	<div>حرف الزاي</div>	
٣٨٤٣	سلوا الله علماً نافعاً	١٥٦٩	زوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة
١٠٦١/٨٧٥/٨٦٢	سمع الله لمن حمده	٣٩٥٢	زويت لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها
٨٧٨	سمع الله لمن حمده، اللهم ربنا لك الحمد	١٣٤٢	زينوا القرآن بأصواتكم
١٢٦٣	سمع الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد		

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
٣٤٦٣	شفاء عرق النسا آية شاة أعرابية	٣٢٦٥	سم الله عز وجل
١٤٩١	شهادة القوم والمسلمون شهود الله في الأرض	٣١٧٤	سموا أنتم
٦٣	شهادة أن لا إله إلا الله	٣١٢٧	سنة أبيكم إبراهيم
١٧٤٢	شهر الله الذي تدعونه المحرم	٩٩٣	سورا صفوكم
١٦٥٩	شهر عيد لا ينقصان	٩٩٤	سورا صفوكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم
١٣٢٨	شهر كتب الله عليكم صيامه	٤٠٣٦	سيأتي على الناس سنرات خداعات
٢٧٧٨	شهيد البحر مثل شهيد البر	٢٤٧	سيأتيكم أقوام يطلبون العلم
٣٧٦٧/٣٧٦٤	شيطان يتبع شيطناً	٨٩	سيأتيها ما قدر لها
٣٧٦٦/٣٧٦٥	شيطان يتبع شيطانة	٢٨٥٧	سيروا باسم الله وفي سبيل الله
المعرف بالآلاف واللام		١٢٥٧	سيكون أمراء تشغلهم أشياء
		٣٨٦٤	سيكون قوم يعتدون في الدعاء
٢٣٠٦	الشاة من دواب الجنة	٢٨٦٥	سيلي أموركم بعدي رجال يفتنون السنة
١٩٩٥	الشؤم في ثلاث: في الفرس والمرأة والدار	٤٠٧٦	سورقد المسلمون من فتن يأجوج ومأجوج
٤٢٠٤	الشرك الخفي. أن يقوم الرجل يصلي فيزين صلاته	٣٣١٥	سيد إدامكم الملح
٢٤٩٨	الشريك أحق بسبقه ما كان	٣٣٠٥	سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم
٢٨٩٦	الشعث الثفل	المعرف بالآلاف واللام	
٢٥٠٠	الشفعة كحل العقال		
٢٠٦١	الشهر تسع وعشرون	٢١٤٠	الساعي على الأرملة والمسكين
٢٠٥٩	الشهر كذا وكذا	٢٨٨٢	السفر قطعة من العذاب
١٦٥٧/١٦٥٦	الشهر هكذا وهكذا وهكذا	٣٧١١	السلام عليكم
حرف الصاد		٤٣٠٦/١٥٤٦	السلام عليكم دار قوم مؤمنين
		٩١٦	السلام عليكم ورحمة الله
١٦٦٦	صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر	حرف الشين	
١٧١٤	صام نوح الدهر إلا يوم الفطر ويوم الأضحى		
٣٨٦٧	صدق أبو عياش	٣٩٥٨	شاركت القوم إذا
٣٦٠٠	صدق الله ورسوله. إنما أموالكم وأولادكم فتنة	٣٥٨٠	شبراً (كم تجر المرأة من ذيلها)
٤٠١٠	صدقت. صدقت. كيف يقدس الله أمة لا يؤخذ لضعيفهم	١٧٦	شر قتلى قتلوا تحت أديم السماء
٢١١٩	صدقت. المسلم أخو المسلم	٣١٨	شرقوا أو غربوا
٣٠٧٤	صدقت. صدقت. ماذا قلت حين فرضت الحج؟	٣٥٥٠	شغلني أعلام هذه
١٠٦٥	صدقة تصدق الله بها عليكم	١١٥٩	شغلني أمر الساعي أن أصليهما بعد الظهر

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
١٨٤٤	الصدقة على المسكين صدقة	١٥٢٩	صُفُّوا عليها
٣٠١٩	الصلاة أمامك	١٢٢٩	صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم
٣٠٢١	الصلاة بإقامة	٧٩٠/٧٨٨/٧٨٦	صلاة الرجل في جماعة تزيد
٢٦٩٨/٢٦٩٧/١٦٢٥	الصلاة وما ملكت أيمانكم	٧٨٩	صلاة الرجل في جماعة تفضل
٢٣٥٣	الصلح جائز بين المسلمين	١١٧٦/١١٧٥	صلاة الليل مثنى مثنى
٥٩٨	الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة	١٣٢٥	صلاة الليل مثنى مثنى وتشهد في ركعتين
١٦٣٩	الصيام جنة من النار	١٣٢٢	صلاة الليل والنهار مثنى مثنى
١٦٤٧	الصيام يوم كذا وكذا	١٤٠٦	صلاة في مسجد أفضل من ألف صلاة
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;">حرف الضاد</div>		١٤٠٥/١٤٠٤	صلاة في مسجد هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه
		١٢٦٥	صلِّ الصلاة لوقتها
٢٥٠٢	ضالة المسلم حَرَقَ النار	١٢٢٣	صلِّ قائماً فإن لم تستطع فقاعداً
١٨١	ضحك ربنا من قنوط عباده	٦٦٧	صلِّ معنا هذين اليومين
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;">حرف الطاء</div>		١٥٣٧	صلوا على أخ لكم مات بغير أرضكم
		١٥٠٩	صلوا على أطفالكم فإنهم من أفراطكم
١٨٦٩	طاعة لله وطاعة رسوله خير لك	٢٨٤٨	صلوا على صاحبكم
٣٢٥٤	طعام الواحد يكفي الاثنين	٢٤٠٧	صلوا على صاحبكم فإن عليه ديناً
٢٠٨٠	طلاق الأمة تطليقتان. وقرؤها حيضة	١٥٢٥	صلوا على كل ميت وجاهدوا مع كل أمير
٢٢٤	طلب العلم فريضة على كل مسلم	٩٣٨/٩٣٧/٩٣٦	صلوا في رحالكم
١٢٧	طلحة ممن قضى نجه	٧٦٩	صلوا في مراض الغنم
١٩٥١	طلق أيتها شئت	١٧٤١	صم شهر الصبر وثلاثة أيام بعده
٣٨١٨	طوى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً	١٧٤١	صم شهر الصبر ويومين بعده
١٤٢١	طول القنوت	١٦٧١	صم شهرين متتابعين
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;">المعروف بالالف واللام من حرف الطاء</div>		١٧٤٤	صم شوالاً
		٧٣	صفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب
١٧٦٤	الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر	٦٢	صفان من هذه الأمة ليس لهما في الإسلام نصيب
١٧٦٥	الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر	١٧٣٨	صيام يوم عاشوراء. إني أحسب على الله
١٥٠٧	الطفل يُصلى عليه	١٧٣٠	صيام يوم عرفة. إني أحسب على الله
٣٥٣٨	الطيرة شرك. وما منا إلا..	<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;">المعروف بالالف واللام من حرف الصاد</div>	
		١٧٤٨	الصائم إذا أكل عنده الطعام، صلت عليه الملائكة

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
حرف الظاء		حرف الظاء	
عليكم بسبحان الله والحمد لله	٣٨١٣	الظلم مظل الغني	٢٤٠٣
عليكم بالأبكار فإنهم أعذب أفواهاً	١٨٦١	الظهر يركب إذا كان مرهوناً	٢٤٤٠
عليكم بالإئتمد عند النوم	٣٤٩٦	حرف العين	
عليكم بالإئتمد فإنه يجلو البصر	٣٤٩٥	عائشة (لما سئل أي الناس أحب إليك)	١٠١
عليكم بالبغيض النافع	٣٤٤٦	عباد الله! وضع الله الحرج إلا من اقترض	٣٤٣٦
عليكم بالسنى والسنت	٣٤٥٧	عجزت بهم النفقة	٢٩٥٥
عليكم بالشفاءين: العسل والقرآن	٣٤٥٢	عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله	٢٣٧٢
عليكم بالصدق فإنه مع البر. وهما في الجنة	٣٨٤٩	عذبت بعظيم. الحقى بأهلك	٢٠٥٠
عليكم بالعود الهندي	٣٤٦٨	عرضت علي أمي بأعمالها	٣٦٨٣
عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبداً حبشياً	٤٢	عرفها سنة	٢٥٠٦
عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض	٢٢٨	عرفها سنة. فإن اعترفت فأذها	٢٥٠٧
عليكم بهذه الحبة السوداء	٣٤٤٨	عسى أن تجيء به أسود	٢٠٦٨
عليهم	١٤٩	عشر من الفطرة	٢٩٣
علي مني وأنا منه	١١٩	عصارة أهل النار (ردغة الخبال)	٣٣٧٧
عمار. ما عرض عليه أمران إلا اختار... .	١٤٨	عظم الجزاء مع عظم البلاء	٤٠٣١
عمرة في رمضان تعدل حجة	٢٩٩١ إلى ٢٩٩٥	عقرى! حلقى! ما أراها إلا حابستنا	٣٠٦٣
عن الغلام شاتان متكافئتان	٣١٦٢	علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق؟	٣٤٦٢
عند اتخاذ الأغنياء الدجاج	٢٣٠٧	علام توقدون؟	٣١٩٥
عندك طهور؟	٣٨٤	علام يقتل أحدكم أخاه؟	٣٥٠٩
المعرف بالآلف واللام		علمني جبرائيل الوضوء	٤٦٢
العائد في هبته كالعائد في قبته	٢٣٨٥	على الصراط (أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض)	٤٢٧٩
العائد في هبته كالكلب يعود في قبته	٢٣٨٦	على المرء المسلم الطاعة فيما أحب وكره	٢٨٦٤
العارية مؤداة والمنحة مردودة	٢٣٩٩/٢٣٩٨	على اليد ما أخذت حتى تؤديه	٢٤٠٠
العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله	١٨٠٩	على رسلكما. إنها صفة بنت حبي	١٧٧٩
العبادة في الهزج كهجرة إلى	٣٩٨٥	على كل مؤمن أو مسلم	٢٦٨٠
العج والثج	٢٩٢٤، ٢٨٩٦	عليك بالسجود	١٤٢٢
العجماء جرحها جبار	٢٦٧٤، ٢٦٧٣	عليك بالعلقة	٣٩٥٨

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
العجوة والصخرة من الجنة	٣٤٥٦	فارجمع معها	٢٩٠٠
العلم ثلاثة، فما وراء ذلك فهو فضل	٥٤	فارجمعن مأزورات غير مأجورات	١٥٧٨
العمري جائزة لمن أعمرها	٢٣٨٣	فارحسوها رخصاً حسناً. ثم اطيخوا فيها	٢٨٣١
العمرة إلى العمرة كفارة ما بينهما	٢٨٨٨	فاررده	٢٣٧٦
العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة	١٠٧٩	فاستمعوا من هذه النساء	١٩٦٢
العين حق	٣٥٠٧، ٣٥٠٦	فاشهد على هذا غيري	٢٣٧٥
حرف الغين		فاعتن رقبة	٢٠٦٢
		فاعطها فإنها محقة	٢٤٣٣
غارت أمكم. كلوا	٢٣٣٤	فافعلي ما شئت	٢٠٣١
غدوة أو روحة في سبيل الله	٢٧٥٦، ٢٧٥٥	فاقدروا له قدره	٤٠٧٥
غز محجلون	٢٨٤	فاقرأه في سبع	١٣٤٦
غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر	٢٧٧٧	فاقرأه في عشرة	١٣٤٦
غسل الجنابة. فإن تحت كل شعرة جنابة	٥٩٨	فالزم جماعة المسلمين وإمامهم	٣٩٧٩
غسل يوم الجمعة واجب	١٠٨٩	فالله أحق أن يستحي منه من الناس	١٩٢٠
غطوا الإناء وأوكروا السقاء	٣٤١٠	فالله أعظم. وذلك آية في خلقه	١٨٠
غفرانك!	٣٠٠	فأنا أحمل له	٢٤٠٦
غير الدجال أخوفني عليكم	٤٠٧٥	فانطلق فأطعمه عيالك	١٦٧١
المعروف بالالف واللام		فأنب أم عبد الله	٣٧٣٩
		فأنب يا عمرا!	١٢٠٢
الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر	٢٨٩٣	فإن أهلها يبكون عليها	١٥٩٥
الغداة يا بلال!	١٧٤٩	فإن بينكم وبينها إما واحداً أو اثنين	١٩٣
حرف الفاء		فإن حق الله على العباد أو يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً	٤٢٩٦
		فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام	٣٠٥٥
فأنموا بنية يومكم	١٧٣٥	فإن معي الهدى فلا تحل	٣٠٧٤
فاجتمعوا على طعامكم	٣٢٨٦	فإن هذا كذلك	٢٣٠٣
فاجعل هذه عن نفسك، ثم حج عن شبرمة	٢٩٠٣	فأني أتأها ذلك	٢٠٠٢
فأحرمي واشترطي أن محللك حيث حبست	٢٩٣٦	فأني كان ذلك	٢٠٠٣
فأذهب إلى صاحب صدقة بني زريق	٢٠٦٢	فإنه خيرني بين أن يدخل نصف أمي الجنة وبين الشفاعة	٤٣١٧
فارجع إليها فبرها	٢٧٨١	فإنها لو لم تكن ريبيتي في حجري ما حلت لي	١٩٣٩
فارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما	٢٧٨٢		

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
٢٢٢	فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد	٤٣٠٦	فإنهم يأتون يوم القيامة غراً محجلين
١٧٨	فكذلك لا تضامون في رؤية ربكم	٤٠٧٤	فإني، والله! ما قمت مقامي هذا لأمر ينفعكم
٢٣٧٥	فكلُّ بنيك نحلث مثل الذي	٣٠٥٨	فأي بلد هذا؟
٣٩٣٠	فلا أنت قبلت ما تكلم به ولا أنت تعلم ما في قلبه	٣٠٥٨	فأي شهر هذا؟
٢٣٧٥	فلا . إذن	٥٣٣	فبعدها طريق أنظف منها؟
٣٠٧٣	فلا . إذن . مروها فلتنفر	٢٢٨٤	فبِمَ تستحلُّ ماله؟ اردد عليه
٢٢٩٩	فلا ترمي النخل وكل مما يسقط	٢٦٧٨	فتبرئكم يهود؟
٢٤٥٩	فلا تفعلوا . ازرعوها أو أزرعوها	٢٢٠٥	فتبيعه بدينارين؟
١٨٥٣	فلا تفعلوا . فإني لو كنت أمراً أحداً أن يسجد	٢٦٧٧	فتحلف لكم يهود؟
١٥٢٨	فلا تفعلوا . لا أعرفن ما مات منكم ميت . .	٢٠٦٢	فتصدق أو أطعم ستين مسكيناً
١٣٠٧	فلتلبسها أختها من جلبابها	١٧٩	فتضارون في رؤية القمر؟
٣٠٧٢	فلتنفر	٣٩٥٥	فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة
٢٠٠٣	فلعل ابنك هذه نزع عرق	١٤٠٧	فتهدي له زيتاً يسرج فيه
٣٢٨٦	فلعلكم تأكلون متفرقين	٣٧٨٢	فثلاث آيات يقرؤهن أحدكم
١٩٤٩	فليلج عليك	١٧٥٨	فحق الله أحق
٣٩٢٥	فما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض	٢٥٧٤	فخذوا له عنكلاً فيه مائة شمراخ
١٧٤١	فما لي أرى جسمك ناحلاً	١٨٦٠	فذاك إذن
٣٩٩٤	فمن إذا؟ (لما قيل له: اليهود والنصارى؟)	٣٥٨٣	ففراق (ذبول النساء)
١١٦	فهذا ولي من أنا مولاه	٣٦٩١	ففرس تربطه تقاتل عليه في سبيل الله
٥٣٣	فهذه بهذه	١٣٩٩	ففرض الله على أمي خمسين صلاة
١٥٢٧	فهلا آفتموني؟	١٨٩٦	ففضل بين الحلال والحرام الدفء والصوت في النكاح
١٨٦٠	فهلا يكرأ تلاعبها؟	١٣٨٦	ففضل أربع ركعات
٢٥٥٤	فهلا تركتموه؟	١١١٣ / ١١١٢	ففضل ركعتين
٣٩٣٠	فهلا شققت عن بطنه فعلمت ما في قلبه؟	١١١٤	ففضل ركعتين وتجوّز فيهما
٢٥٩٥	فهلا قبل أن تأتيه به؟	٢٠٦٢	فقسم شهرين متابعين
٤١١١	فوالذي نفسي بيده! للدنيا أهون على الله	٧٨٧	ففضل الجماعة على صلاة أحدكم وحده
٣٥٠٤	في أحد جناحي الذباب سم	٣٢٨١	ففضل عائشة على النساء كفضل الثريد
١٨٠٧ / ١٨٠٥	في أربعين شاة شاة	٤٠٢٨	فعل بي هؤلاء وفعلوا (يعني بعض أهل مكة)
٣١٥	في الاستنجاء ثلاثة أحجار	٣٢٤٥	فقدت أمة من الأمم، ورأيت خلقاً رابني

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
في الركاز الخمس	٢٥١٠/٢٥٠٩	قال الله عز وجل: افترضت على أمي خمس صلوات	١٤٠٣
في النار	١٥٧٣	قال الله عز وجل: أنا أغني الأغنياء عن الشرك	٤٢٠٢
في المواضع خمس، خمس من الإبل	٢٦٥٥	قال الله عز وجل: أنا أهل أن أتقى فلا يجعل معي إله آخر	٤٢٩٩
في أي شيء كان هذا السمن؟	٣٣٤١	قال الله عز وجل: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي	٣٧٨٤
في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة	١٨٠٤	قال الله عز وجل: ونفخ في الصور فصعق من في السموات	٤٢٧٤
في خمس من الإبل شاة	١٧٩٨	قال ريكم: أنا أهل أن أتقى فلا يشرك بي غيري	٤٢٩٩
في دية الخطأ عشرون حقة	٢٦٣١	قالت أم سليمان بن داود لسليمان	١٣٣٢
في ذبول النساء، شبراً	٣٥٨٣	قتيل الخطأ شبه العمد	٢٦٢٧
في كل ركعتين تسليمه	١٣٢٤	قد أردت أن أنهي عن الغيال	٢٠١١
في كل ساعة فرع تغذوه ماشيتك	٣١٦٧	قد أجبتك	١٤٠٢
في كل سهو سجدتان	١٢١٩	قد أفطرا	١٦٨٦
في نفسك شيء من أمر الجاهلية	٢١٣٠	قد أفلح من هدى إلى الإسلام	٤١٣٨
فيما استطعتم	٢٨٦٨	قد بايعتكم	٢٨٧٥
فيما استطعتم وأطقتم	٢٨٧٤	قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها	٤٣
فيما سقت السماء والأرض والعيون	١٨١٧	قد زوجتكم على ما مек من القرآن	١٨٨٩
فيها أورك؟	٢٠٠٣	قد علمت أنه كبير	١٩٤٣
في يوم الجمعة ساعة من النهار	١١٣٨	قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم	٢٣٦٢
فيصبح الناس يتابعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة	٤٠٥٣	قل	٢٥٤٩
فيكون عيسى ابن مريم، عليه السلام، في أمي حكماً	٤٠٧٧	قل: أستغفر الله وأتوب إليه	٢٥٩٧
فيه الوضوء، وفي المني الغسل	٥٠٤	قل: الله أكبر! الله أكبر!	٧٠٨
المعرف بالآلف واللام		قل: اللهم! اغفر لي وارحمني وعافني	٣٨٤٥
		قل: اللهم! إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً	٣٨٣٥
الفضة بالفضة والذهب بالذهب	٢٢٥٥	قل: ربي الله ثم استقم	٣٩٧٢
القطر يوم تظفرون والأضحي يوم تضحون	١٦٦٠	قل: سبحان الله والحمد لله	٣٨٠٧
القطرة خمس. أو خمس من القطرة	٢٩٢	قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٢٠٩٧
القوسقة (تسمية الوزغ)	٣٢٣٠	قل: لا حول ولا قوة إلا بالله	٣٨٢٤
حرف القاف		قلب الشيخ شاب في حب اثنين	٤٢٣٣
		قلها في جمعة. فإن لم تستطع فقلها في شهر	١٣٨٦
قاتل الله اليهود. إن الله حرم عليهم الشحوم	٢١٦٧	قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن	٣٧٨٨/٣٧٨٧
قاربوا وسددوا فإنه ليس أحد منكم ينجي عمله	٤٢٠١		

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
٢٨٩١	كأني أنظر إلى يونس على ناقة حمراء	٧٠٨	قم فأذن
٢٦٧٧	كَبُرَ. كَبُرَ	٢٤٢٩	قم فاقضه
٣٨١٠	كَبُرِيَ الله مائة مرة	٣٤٥٨	قم فصل، فإن في الصلاة شفاء
١٨٩	كتب ربكم على نفسه بيده	٣٧٢٥	قم واقعد، فإنها نومة جهنمية
٤٣٣٦	كذلك لا تمارون في رؤية ربكم عز وجل	١٦٥٢	قم يا بلال! فأذن في الناس أن يصوموا غداً
١٦١٧	كسر عظم الميت ككسر عظم الحي في الإثم	٩٠١	قولوا: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
١٦١٦	كسر عظم الميت ككسره حياً	٩٠٥	قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته
٢٦٠٦	كفى بالسيف شاهداً	٩٠٤	قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
٣٣٥٠	كَفَّ جشائك عنا	٤٣٣٢	قولوا: إن شاء الله
٤٢٨	كفارات الخطايا إسباغ الوضوء	١٤٤٧	قولي: اللهم! اغفر لي وله
٢٠٦٤	كفارة واحدة	٣٨٣١	قولي لي: اللهم! رب السموات السبع ورب العرش العظيم
٢٧٤٤	كُفِّرَ بامرئ ادعاء نسب لا يعرفه	٣٣٤٢	قوموا
٢١٠٩	كُفِّرَ عن يعينك	<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> المعروف بالالف واللام </div>	
٣٢٤٤	كل (لرجل أصاب أرنين)		
٣٥٤٢	كل. ثقة بالله، وتوكلأ على الله	٢٧٣٥/٢٦٤٥	القاتل لا يرث
٣٢١١	كل ما رذت عليك قومك	٤٠٥٢/٤٠٥١/٣٩٥٩	القتل (لما سئل: ما الهزج)
٢٧١٨	كل من مال يتيمك، غير مسرف ولا متأنل مالا	٤٠٤٧	القتل. القتل (معنى الهزج)
٢٣٠٣	كل ولا تحمل، واشرب ولا تحمل	٢٣١٥	القضاة ثلاثة: اثنان في النار وواحد في الجنة
٣٩٣٣	كل المسلم على المسلم حرام	٣٦٦٠	القطار اثنا عشر ألف أوقية
١٨٩٤	كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد، أقطع	<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> حرف الكاف </div>	
٤٢٥١	كل بني آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون		
٣٣٨٦	كل شراب أسكر فهو حرام	٣٧٥٨	كاد أن يسلم
٨٤٠	كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج	٤٠٧٥	كالغيث استدبرته الريح
٨٤١	كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج	٢٤٠٩	كان الله مع الدائن حتى يقضي دينه
٣٠١٢	كل عرفة موقف	٢١٥٠	كان زكريا نجاراً
٢٢٩	كل على خير	٣٦٨٢	كان على الطريق غصن شجرة يؤذي الناس
٣٨٢٣/١٦٣٨	كل عمل ابن آدم يضاعف (له)	١٨٢	كان في عماء. ما تحته هواء
٣١٦٥	كلا غلام مرتهن بعقيقته	٢٥١١	كان فيمن كان قبلكم رجل اشترى عقاراً
٢٤٨٥	كل قَسَم قُسم في الجاهلية، فهو على ما قسم	١٧٣٧	كان يوماً يصومه أهل الجاهلية
		٢٨٩١	كأني أنظر إلى موسى واضعاً إصبعيه في أذنيه

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
كيف أنت، يا أبا ذر، وموتاً يصيب الناس؟	٣٩٥٨	كل مال يكون هكذا، فهو ويال على صاحبه	٤١٦١
كيف بكم ويزمان يوشك أن يأتي؟	٣٩٥٧	كل مخموم القلب صدوق اللسان (أفضل الناس)	٤٢١٦
كيف تجدك؟ (الشاب دخل عليه)	٤٢٦١	كل مستلحق استلحق بعد أبيه	٢٧٤٦
كيف رأيت؟	١٩٨٠	كل مسكر حرام	٣٣٩١/٣٣٨٨/٣٣٨٧
كيف زعمت؟	٢٠٣١	كل مسكر حرام على كل مؤمن	٣٣٨٩
كيف قلت؟	٣٩٩٥	كل مسكر حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام	٣٣٩٢
كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم	٤٠٢٧	كل مسكر خمر، وكل خمر حرام	٣٣٩٠
كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه	٢٢٣٢/٢٢٣١	كلام ابن آدم عليه لا له	٣٩٧٤
المعرف بالآلف واللام		كلمة حق عند ذي سلطان جائز	٤٠١٢
		كلمتان خفيفتان على اللسان	٣٨٠٦
الكافر يأكل في سبعة أمعاء	٣٢٥٧	كلوا البلع بالتمر	٣٣٣٠
الكلب الأسود شيطان	٩٥٢	كلوا الزيت وادهنوا به	٣٣٢٠
الكلمة الحكمة ضالة المؤمن	٤١٦٩	كلوا إن شئتم. فإن ذكاته ذكاة أمه	٣١٩٩
الكمأة من المن الذي أنزل الله على بني إسرائيل	٣٤٥٤	كلوا باسم الله من حوالها	٣٢٧٦
الكمأة من المن والعجوة من الجنة	٣٤٥٥	كلوا جميعاً ولا نفرقوا	٣٢٨٧
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين	٣٤٥٣	كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها	٣٢٧٥
الكوثر نهر في الجنة حافظه من ذهب	٤٣٣٤	كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا	٣٦٠٥
الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت	٤٢٦٠	كلوه فإنه من صيد البحر	٣٢٢٢
حرف اللام		كم ترون بينكم وبين السماء؟	١٩٣
		كم تستنظرون؟	٢٤٠٦
لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله	١١٧	كم مضى من الشهر؟	١٦٥٦
لأبلغن أو لأبلين من أبي أمية عذراً	٣٤٩٢	كمل من الرجال كثير. ولم يكمل من النساء إلا	٣٢٨٠
لأعطين الراية اليوم رجلاً	١٢١	كنت نهيتكم عن الأوعية فانتبذوا فيها	٣٤٠٥
لأعلمن أقواماً من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات	٤٢٤٥	كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها	١٥٧١
لأن أشجع مجاهداً في سبيل الله	٢٨٢٤	كنت نهيتكم عن لحوم الأصاحي	٣١٦٠
لأن أمشي على جمرة أو سيف	١٥٦٧	كونوا على مشاعركم	٣٠١١
لئن بقيت إلى قابل لأصومن اليوم التاسع	١٧٣٦	كيف أصبحتم؟	٣٧١١
لئن عشت، إن شاء الله، لأنهن أن يسمى	٣٧٢٩	كيف أنت وجوعاً يصيب الناس؟	٣٩٥٨
لأن يجلس أحدكم على جمرة تحرقه	١٥٦٦	كيف أنت وقتلاً يصيب الناس؟	٣٩٥٨
لأن يقوم أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه	٩٤٤		

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً	٣٨٦٠	لقد حظرت واسعاً	٥٣٠
لأن يمتلىء جوف الرجل قيحاً	٣٧٥٩	لقد دنت مني الجنة حتى لو اجتزأت عليها	١٢٦٥
لأن يمتنع أحدكم أخاه أرضه	٢٤٥٧	لقد سأل الله باسمه الأعظم	٣٨٥٨/٣٨٥٧
لأن يمتنع أحدكم أخاه الأرض	٢٤٦٤	لقد سألت عظيماً. وإنه ليسير	٣٩٧٣
لأن يمتنع أحدكم أخاه خير	٢٤٦٢	لقد طاف الليلة بالآل محمد سبعون امرأة	١٩٨٥
ليك! إله الحق! ليك!	٢٩٢٠	لقد فتحت لها أبواب السماء	٣٨٠٢
ليك! اللهم! ليك! ليك! لا شريك لك	٣٠٧٤/٢٩١٩/٢٩١٨	لقد قلت منذ قمت عنك أربع كلمات	٣٨٠٨
ليك! بعمره وحجة معاً	٢٩١٧	لقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام	٧٩١
ليك! عمرة وحجة	٢٩٦٨	لقد موتاكم لا إله إلا الله	١٤٤٥/١٤٤٤
لنأخذ أمتي نسكها	٣٠٢٣	لقد موتاكم لا إله إلا الله الحليم الكريم	١٤٤٦
لتبعن سنة من كان قبلكم باعاً بياح	٣٩٩٤	لك أجران: أجر السر وأجر العلانية	٤٢٢٦
لتكن عليكم السكينة	١٤٧٩	لك في بيتي شيء؟	٢١٩٨
لنتفقن كما يتقي التمر من أغفاله	٤٠٣٨	لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصوم	١٧٤٥
لرباط يوم في سبيل الله	٢٧٦٨	لكل نبي حوارني	١٢٢
لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق	٢٦١٩	لكل نبي دعوة مستجابة	٤٣٠٧
لسيف أقدمه بين يدي	١٦٠٧	لكل نبي رفيق في الجنة	١٠٩
لشبر في الجنة خير من الأرض وما عليها	٤٣٢٩	لكم خمسون في سفرنا	٢٦٢٥
لعلك أتبعك يداك في الجحر	٢٥٠٨	لكم كذا وكذا	٢٦٣٨
لعلك غششت. من غشنا فليس منا	٢٢٢٥	للشهيد عند الله ست خصال	٢٧٩٩
لعلكم ستدركون أقواماً صلوا الصلاة لغير وقتها	١٢٥٥	لله أبوك! هبها لي	٢٨٤٦
لعن الله السارق. يسرق البيضة	٢٥٨٣	لله أشد أذنأ إلى الرجل الحسن الصوت	١٣٤٠
لعن الله العقرب. ما تدع المصلي وغير المصلي	١٢٤٦	لله أفرح بتوبة عبده من رجل أضل راحلته	٤٢٤٩
لعن الله الواصلة والمستوصلة	١٩٨٨	للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن	٥٥٥
لعن الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم	٣٣٨٣	للمسلم على المسلم أربع خلال	١٤٣٤
لعنت الخمر على عشرة أوجه	٣٣٨٠	للمسلم على المسلم ستة بالمعروف	١٤٣٣
لعنة الله على الراشي والمرشي	٢٣١٣	لم تقصر، ولم أنس	١٢١٤
لغدوة أو روعة في سبيل الله	٢٧٥٧	لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة	٤٠٣٥
لقد أوتي هذا من مزامير آل داود	١٣٤١	لم ير للمتحابين مثل النكاح	١٨٤٧
لقد أوفيت في الله وما يؤذي أحد	١٥١	لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلاً حتى نشأ فيهم المولدون	٥٦

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
٢٤٧١	لو لم يفعلوا الصلح	١٣٤٧	لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث
٢٣٢١	لو يُعطى الناس بدعواهم	١٤٠٨	لما فرغ سليمان بن داود من بناء بيت المقدس
٣٧٦٨	لو يعلم أحدكم ما في الوحدة	١٣٩٨	لمن أخذ بها
٩٤٦/٩٤٥	لو يعلم أحدكم ما له أن يمر بين يدي أخيه	٢٣٧٣	لن تزول قدما شاهد الزور
٧٩٦	لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء وصلاة الفجر	١٨٣٤	لها أجران: أجر الصدقة وأجر القرابة
٩٩٨	لو يعلمون ما في الصف الأول لكانت قرعة	٤١٢٠	لهذا خير من ملء الأرض مثل هذا
٦٩١	لولا أن أشق على أمتي	٤٢٤٨	لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء
٢٨٧	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	١٨٥٢	لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد
٣٢٠٥	لولا أن الكلاب أمة من الأمم	١٩١٩	لو أن أحدكم إذا أتى امرأته
٢٠٦٧	لو ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن	٣٥٤٧	لو أن أحدكم إذا نزل منزلاً
٢٤٢٧	لي الواجد يحل عرضه وعقوبته	٧٧	لو أن الله عذب أهل سماواته وأرضه
٢٢٧٨	ليأتين على الناس زمان	٤٢٣٥	لو أن لابن آدم واديين من مال لأحب أن يكون معهما ثالث
٢٩٤٤	ليأتين هذا الحجر يوم القيامة وله عينان	٤١٦٤	لو أنكم توكلمتم على الله حق توكله لرزقكم
٧٢٦	ليؤذن لكم خياركم	٣٠٧٤	لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت
٣٢٦٦	ليأكل أحدكم يمينه	٤١٩١	لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً
٧٨٠	ليُشَرَّ المشاؤون في الظلم	١٢١١	لو حدث في الصلاة شيء لأبأتكموه
٤٣٠٦	ليُذادن رجال عن حوضي	٣٥٠٣	لو خرجتم إلى ذود لنا فشرتم من ألبانها
٢٣٣	ليبلغ الشاهد الغائب	٤٣٠٦	لودنا أنا قد رأينا إخواننا
٢٣٥	ليبلغ شاهدكم غائبكم	٢٠٧٥	لو راجعته، فإنه أبو ولدك
١٨٥٦	ليتخذ أحدكم قلباً شاكراً	١٨٢١	لو شاء رب هذه الصدقة، تصدق بأطيب منها
٢١٣٦	ليتكلم وليستظل وليجلس وليتم صومه	٣١٨٤	لو طعنت في فخذها لأجزأك
٤٣١٥	ليخرجن قوم من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين	٥٧٢	لو غسل جسده وترك رأسه
٤٣١٦	ليدخلن الجنة بشفاعتي رجل من أمتي أكثر من بني نعيم	٢٨٨٥	لو قلت نعم، لوجبت
٤١٠٠	ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال	١٩٧٦	لو كان أسامة جارية لحليته وكسوته
٤١٣٧	ليس الغني عن كثرة العرض	٢٥٥٩	لو كنت راجعاً أحداً بغير بينة لرجمت فلانة
٣٩٥٩	ليس يقتل المشركين . ولكن يقتل بعضكم بعضاً	٢٥٦٠	لو كنت راجعاً أحداً بغير بينة لرجمتها
١٩١٧	ليس بك على أهلك هوان	١٣٧	لو كنت مستخلفاً أحداً من غير مشورة
١٠٨٠	ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة	٦٦٤	لو كنت مسحاً عليها بيدك أجزأك
٣٨٢٩	ليس شيء أكرم على الله، سبحانه، من الدعاء	٢٧٧٩	لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لظوله الله

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
حرف الميم			
ليس شيء من الإنسان إلا يلي إلا عظم واحد	٤٢٦٦	ما أجد لك رخصة	٧٩٢
ليس على المختلس قطع	٢٥٩٢	ما أحب أن أأخذَ عندي ذهباً	٤١٣٢
ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة	١٨١٢	ما أحد أكثر من الرياء إلا كان	٢٢٧٩
ليس عليها غسل حتى تنزل	٦٠٢	ما أحرز الولد والوالد فهو لعصبته	٢٧٣٢
ليس في المال حق سوى الزكاة	١٧٨٩	ما أحسن هذا!	٣٦٢٧/٧٦٢
ليس في النوم تفریط	٦٩٨	ما أخالك سرقت	٢٥٩٧
ليس فيما دون خمس ذود صدقة	١٧٩٤	ما أخذ في أكمامه فاحتمل	٢٥٩٦
ليس فيما دون خمس من الإبل صدقة	١٧٩٩	ما أدع بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء	٣٩٩٨
ليس فيه وضوء. إنما هو منك	٤٨٣	ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك	٤١٦٠
ليس لقاتل ميراث	٢٦٤٦	ما أردت بها؟	٢٠٥١
ليس لك ولا لأصحابك	١١٧٠	ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله	١٨٥٧
ليس من البر الصيام في السفر	١٦٦٥/١٦٦٤	ما أسكر قلبه فكثيره حرام	٣٣٩٤/٣٣٩٣
ليس منا من شق الجيوب	١٥٨٤	ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب	٣٥٤٦
ليس منا من غشنا	٢٢٢٤	ما أصبت بحده فكل	٣٢١٤
ليس هذا لكم بسوق	٢٢٣٣	ما أصبح في آل محمد إلا مُد من طعام	٤١٤٨
ليست حيضتك في يدك	٦٣٢	ما أطعمته إذا كان جائعاً	٢٢٩٨
ليشربن ناس من أمي الخمر	٤٠٢٠	ما أطيبك وأطيب ريحك	٣٩٣٢
ليصم عنها الولي	٢١٣٣	ما أظن ذلك يغني شيئاً	٢٤٧٠
ليفضل موتاكم المأمونون	١٤٦١	ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء	١٥٦
ليقرآن القرآن ناس من أمي	١٧١	ما إكثركم علي في حد من حدود الله	٢٥٤٨
ليلة الضيف واجبة	٣٦٧٧	ما أكل البحر أو جزر عنه، فكلوه	٣٢٤٧
ليتهن عن ذلك أو ليخطفن الله أبصارهم	١٠٤٤	ما المسؤول عنها بأعلم من السائل (الساعة)	٤٠٤٤/٦٤/٦٣
ليتهن أقوام عن ودعهم الجماعات	٧٩٤	ما أمرتكم به فأنهوا	٣٢٧
ليتهن أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء	١٠٤٥	ما أنا والدنيا! إنما أنا والدنيا كراكب استقل	١
ليتهن رجال عن ترك الجماعة	٧٩٥	ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء	٤١٠٩
المعروف بالآلاف واللام		ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء	٣٤٣٨
اللحد لنا والشق لغيرنا	١٥٥٥/١٥٥٤	ما أنعم الله على عبد فقال: الحمد لله	٣٤٣٩
الذي سألت أحب إليك أو ما هو خير منه؟	٣٨٣١		٣٨٠٥

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه	٣١٧٨	ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل	٤٨
ما بال أقوام يتحدثون	١٤٠	ما عجبك؟ لقد دخلت به الجنة	٣٦٦٨
ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء	١٠٤٤	ما على أحدكم، إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين	١٠٩٦
ما بال أقوام يلعبون بحدود الله	٢٠١٧	ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة	١٠٩٥
ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله	٢٥٢١	ما عمل ابن آدم يوم النحر عملاً	٣١٢٦
ما بعث الله نبياً إلا راعي غنم	٢١٤٩	ما فعل أسيرك يا أخا بني تميم؟	٢٤٢٨
ما بين المشرق والمغرب قبلة	١٠١١	ما فعل العنقود، هل أبلغته أمك؟	٣٣٦٨
ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة	٤٣٠٤	ما فعل الغلامان؟	٢٢٤٩
ما تقولون في هذا الرجل؟	٤١٢٠	ما قبض نبي إلا دفن حيث قبض	١٦٢٨
ما تسمعون هذه؟	١٩٣	ما قدر لنفس شيء إلا هي كائنة	٨٩
ما تشتهي؟	٣٤٤٠/١٤٣٩	ما قصرت وما نسيت	١٢١٣
ما تصنعون بمحاقلكم؟	٢٤٥٩	ما قطع من البهيمة وهي حية	٣٢١٦
ما تقول في الصلاة؟	٣٨٤٧/٩١٠	ما كان الفحش في شيء قط إلا شأنه	٤١٨٥
ما تقولون في الشهيد فيكم؟	٢٨٠٤	ما كان من صدق أو حياء أو هبة	١٩٥٥
ما توطئن رجل مسلم المساجد للصلاة	٨٠٠	ما كان من ميراث قسم في الجاهلية	٢٨٤٢
ما جاء بك؟	٣٥٤٨	ما كسب الرجل كسباً أطيب من عمل يده	٢١٣٨
ما جلس قوم مجلساً يذكرون الله	٣٧٩١	ما كلم الله أحداً إلا من وراء حجاب	٢٨٠٠/١٩٠
ما حسدكم اليهود على شيء ما حسدكم على أمين	٨٥٧	ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى	٣٠٧٩
ما حسدكم اليهود على شيء ما حسدكم على السلام	٨٥٦	مال الله عز وجل سرق بعضه بعضاً	٢٥٩٠
ما حق امرئ مسلم أن يبيت ليلتين	٢٦٩٩	ما لك؟	٢٦٨٠/٥٣٥
ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين	٢٧٠٢	ما لك ولها؟ معها الحذاء والسقاء	٢٤٠٥
ما حملك على ذلك؟	٢٠٦٥	ما لك ولهذا النوم؟	٣٧٢٣
ما رأيت منظرًا قط إلا والقبر أفظع منه	٤٢٦٧	ما لهم وللكلاب؟	٣٢٠١/٣٢٠٠
ما زال جبريل يوصيني بالجار	٣٦٧٤/٣٦٧٣	ما مثل الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبه	٤١٠٨
ما ساء عمل قوم قط إلا زخرفوا مساجدهم	٧٤١	ما مررت ليلة أسري بي بملاً إلا قالوا	٣٤٧٩
ما شأنكم؟	٤٠٧٥	ما مررت ليلة أسري بي بملاً من الملائكة	٣٤٧٧
ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين	١٤٩٠	ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن	٣٣٤٩
ما ضر أهل البيت لو انتفعوا بإهابها	٣٦١١	ما من أحد لا يؤذي زكاة ماله	١٧٨٤
ما ضرك لو مت قبلي فقامت عليك	١٤٦٥	ما من أحد يدخله الله الجنة إلا . .	٤٣٣٧

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
٢٤٠٨	ما من مسلم يذآن ديناً	١٤٨٩	ما من أربعين من مؤمن يشفعون لمؤمن
١٥٩٨	ما من مسلم يصاب بمصيبة	١٧٢٨	ما من أيام الدنيا أيام
٩٠٧	ما من مسلم يصلي عليّ إلا صلت عليه الملائكة	١٧٢٧	ما من أيام العمل الصالح فيها
٢٤٣٠	ما من مسلم يقرض مسلماً قرضاً	٤١٨٩	ما من جرعة أعظم أجراً عند الله
١٦٠٤	ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد	٢٣١١	ما من حاكم يحكم بين الناس
٣٩٦٣	ما من مسلمين اتقيا بأسيافهما	٢٢٦	ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم
١٦٠٥	ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد	٣٨٥١	ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل
٣٧٠٣	ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان	٤٢١١	ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة
٢٩٢١	ما من ملب يلبي إلا لى ما عن يمينه	٢٠٨	ما من داع يدعو إلى شيء
١٦٢٠	ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة	٣٦٧٠	ما من رجل تترك له ابتات
٣٧٩٦	ما من نفس تموت تشهد أن لا إله إلا الله	٢٦١	ما من رجل يحفظ علماً فيكتمه
٣٠١٤	ما من يوم أكثر من أن يعتق الله	١٣٩٥	ما من رجل يذنب ذنباً
٣٦٥١	ما منعك أن تدخل؟	٢٦٩٣	ما من رجل يصاب بشيء من جسده
١٥٣٠	ما منعكم أن تعلموني؟	١٧٨٥	ما من صاحب إيل ولا غنم ولا بقر
١٨٤٣/١٨٥	ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه	٣٩٩٩	ما من صباح إلا وملكان يتاديان
٧٨	ما منكم من أحد إلا كتب مقعده	٣٨٨١	ما من عبد بات على طهور
٤٣٤١	ما منكم من أحد إلا له منزلان	٤١٩٧	ما من عبد مؤمن يخرج من عينه دموع
٩٤	ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر	١٤٢٣	ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه
٤١٦٠/٢١٣٦	ما هذا؟	١٤٢٤	ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب
١٣٧١	ما هذا الحبل؟	٣٨٦٩	ما من عبد يقول في صباح كل يوم
٤٢٥	ما هذا السرف؟	٢٧٨٥	ما من غازية تغزو في سبيل الله
٢٤٧١	ما هذا الصوت؟	٤١٤٠	ما من غني ولا فقير إلا وذ يوم القيامة
٣٢٧	ما هذا يا عمر؟	١٩٩	ما من قلب إلا بين أصبعين
١٨٥٣	ما هذا يا معاذ؟	٤٠٠٩	ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي
٣٦٠٣	ما هذه؟ (لريطة مضرجة رآها)	١٦٠١	ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبته
٣٥٣١	ما هذه الحلقة؟	٢٧٩٥	ما من مجروح يجرح في سبيل الله
٢٨١٠	ما هذه؟ ألقها. وعليكم بهذه وأشباهها	٢٩٢٥	ما من محرم يضحى لله يومه يلبي
٣٥٤٩	ما وجع أخيك؟	٣٨٧٠	ما من مسلم أو إنسان أو عبد يقول حين
٤١٥٣	ما يبيك يا ابن الخطاب؟	٤٧٠	ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
ما يجد الشهيد من القتل إلا كما يجد أحدكم	٢٨٠٢	من أتم الوضوء كما أمره الله	٤٥٩
ما يجلسكن؟	١٥٧٨	من أتى عند ماله، فقتل فقاتل	٢٥٨١
ما يصنع هؤلاء؟	٢٤٧٠	من أحب الأنصار أحب الله	١٦٣
ما يمنعك يا عمته! من الحج؟	٢٩٣٦	من أحب الحسن والحسين فقد أحبني	١٤٣
ماء زمزم لما شرب له	٣٠٦٢	من أحب أن يظله الله في ظله	٢٤١٩
مثل القلب مثل الريشة	٨٨	من أحب أن يقرأ القرآن غصاً	١٣٨
مثل القرآن مثل الإبل المعقلة	٣٧٨٣	من أحب أن يكثر الله خير بيته	٣٢٦٠
مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته	٢٣٩١	من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه	٤٢٦٤
مثل الذي يجلس يسمع الحكمة	٤١٧٢	من احتكر على المسلمين طعاماً	٢١٥٥
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن	٢١٤	من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه	١٤
مثل هذه الأمة كمثلي أربعة نفر	٤٢٢٨	من أحرم بالحج والعمرة، كفى لهما طواف واحد	٢٩٧٥
مدمن الخمر كعابد وثن	٣٣٧٥	من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما كان في الجاهلية	٤٢٤٢
مرحباً يا بتي!	١٦٢١	من أحيا سنة من ستي فعمل بها الناس	٢٠٩
مره فليراجعها ثم يطلقها	٢٠٢٣	من أحيا سنة من ستي قد أميتت	٢١٠
مرها فلتركب ولتختمر	٢١٣٤	من أخذ أموال الناس يريد إتلافها	٢٤١١
مروا أبا بكر فليصل بالناس	١٢٣٥ / ١٢٣٢	من أخرج أذى من المسجد بنى الله له بيتاً	٧٥٧
مروا بالمعروف وانهاؤا عن المنكر	٤٠٠٤	من أدخل فرساً بين فرسين	٢٨٧٦
مروا بلالاً فليؤذن	١٢٣٤	من أدرك ركعة من صلاة الجمعة	١١٢٣
مضمضوا من اللبن فإن له دسماً	٥٠٠ / ٤٩٨	من أدرك رمضان بمكة فصام	٣١١٧
مطل الغني ظلم	٢٤٠٤	من أدرك من الجمعة ركعة	١١٢١
مفتاح الصلاة الطهور	٢٧٦ / ٢٧٥	من أدرك من الصبح ركعة	٧٠٠
ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً	٦٨٤	من أدرك من الصلاة ركعة	١١٢٢
ملئ عمار إيماناً	١٤٧	من أدرك من العصر ركعة	٦٩٩
من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه	٢٢٢٧ / ٢٢٢٦	من أدركه الأذان في المسجد	٧٣٤
من ابتاع مصراً فهو بالخيار	٢٢٣٩	من ادعى إلى غير أبيه لم يرح رائحة الجنة	٢٦١١
من أتى أخاه المسلم عائداً	١٤٤٢	من ادعى إلى أبيه وهو يعلم	٢٦١٠
من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها	٦٣٩	من ادعى ما ليس له فليس منا	٢٣١٩
من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم فيصلي	١٣٤٤	من أذن ثنتي عشرة سنة	٧٢٨
من أتى الجمعة فليغتسل	١٠٨٨	من أذن محتسباً سبع سنين	٧٢٧

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
من أراد الحج فليتعجل	٢٨٨٣	من أعتق نصيباً له في مملوك	٢٥٢٧
من أراد الحجامة فليحزّ سبعة عشر	٣٤٨٦	من أعرم رجلاً عمرى له ولعقبه	٢٣٨٠
من أراد أن يلقى الله طاهراً مطهراً	١٨٦٢	من اغتسل يوم الجمعة فأحسن غسله	١٠٩٧
من أراد أهل المدينة بسوء	٣١١٤	من أفتى بفتيا غير ثبت	٥٣
من أراد منكم أن يهل بعمرة فليهل	٣٠٠٠	من أفضل الشفاعة أن يشفع بين اثنين في النكاح	١٩٧٥
من ارتبط فرساً في سبيل الله	٢٧٩١	من أفرط يوماً من رمضان	١٦٧٢
من أرسل بنفقة في سبيل الله	٢٧٦١	من أقال مسلماً أقال الله عشرته يوم القيامة	٢١٩٩
من أريد ماله ظلماً فقتل فهو شهيد	٢٥٨٢	من اقتبس علماً من النجوم	٣٧٢٦
من استجمر فليوتر	٣٣٧	من اقتنى كلباً فإنه ينقص من عمله	٣٢٠٤
من استطاع منكم أن يموت بالمدينة	٣١١٢	من اقتنى كلباً لا يبغي عنه زرعاً ولا ضرعاً	٢٣٠٦
من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه	٢٤٦٠	من اكتحل فليوتر	٣٤٩٨
من استن خيراً فاستن به	٢٠٤	من اكوى أو استرقى فقد برىء من التوكل	٣٤٨٩
من أسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم	٢٢٨٠	من أكل طعاماً فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا	٣٢٨٥
من اشترى نخلاً قد أبرت	٢٢١٠	من أكل في قصعة ثم لحسها	٣٢٧٢
من أصاب في الدنيا ذنباً	٢٦٠٣	من أكل في قصعة فليحسها	٣٢٧١
من أصاب من شيء فليزمه	٢١٤٧	من أكل من هذه الشجرة شيئاً فلا يأتين المسجد	١٠١٦
من أصاب منكم حداً	٢٦٠٣	من أكل من هذه الشجرة، الثوم، فلا يؤذينا	١٠١٥
من أصابه شيء أو رعاف	١٢٢١	من أكل ناسياً وهو صائم	١٦٧٣
من أصبح منكم معافى في جسده	٤١٤١	من الغيرة ما يجب الله	١٩٩٦
من أصبح، وهو جنب، فليفطر	١٧٠٢	من الفطرة المضمضة والاستنشاق	٢٩٤
من أصيب بدم، أو خبل فهو بالخيار	٢٦٢٣	من القوم؟ (لما مر في بعض غزواته بقوم)	٤٢٩٧
من أصيب بمصيبة فذكر مصيئته	١٦٠٠	من أُم الناس فأصاب	٩٨٣
من أطاعني فقد أطاع الله	٢٨٥٩/٣	من أمرك أن تعذب نفسك	١٧٤١
من أطعمه الله طعاماً فليقل: اللهم بارك	٣٣٢٢	من أمركم منهم بمصيبة فلا تطيعوه	٢٨٦٣
من أعان على خصومة بظلم	٢٣٢٠	من أمن رجلاً على دمه فقتله	٢٦٨٨
من أعان على قتل مؤمن بشرط كلمة	٢٦٢٠	من انتسب إلى غير أبيه	٢٦٠٩
من أعتق امرأة مسلماً كان فكاهه من النار	٢٥٢٢	من انتهب نهبه فليس منا	٣٩٣٧
من أعتق شركاً له في عبد	٢٥٢٨	من انتهب نهبه مشهورة فليس منا	٣٩٣٥
من أعتق عبداً وله مال	٢٥٢٩	من أنظر معسراً	٢٤١٨

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
من أهرق منه هذه الدماء	٣٤٨٤	من تعلّم الرمي ثم تركه فقد عصاني	٢٨١٤
من أهرق دمه وعقر جواده	٢٧٩٤	من تعلّم العلم ليباهي به العلماء	٢٠
من أهل بعمرة من بيت المقدس غفر له	٣٠٠١	من تعلّم علماً مما ينبغي به وجه الله	٢٥٢
من أهل بعمرة من بيت المقدس كانت له كفارة	٣٠٠٢	من تقول علي ما لم أقل	٣٤
من أودع ودیعة فلا ضمان عليه	٢٤٠١	من تكلم في شيء من القدر	٨٤
من أي ذلك تعجبون؟	٣٩٢٥	من تواضع لله سبحانه درجة	٤١٧٦
من أين أصبت هذا؟	٢٤٠٦	من تواضاً فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة	١٠٩٠/٤٦٩
من باع ثمرأ فأصابته جائحة	٢٢١٩	من تواضاً فليستشر	٤٠٩
من باع دارأ أو عقارأ فلم يجعل ثمنه في مثله	٢٤٩٠	من تواضاً فمضمض واستنشق	٢٨٢
من باع دارأ ولم يجعل ثمنها في مثلها	٢٤٩١	من تواضاً كما أمر وصلى كما أمر	١٣٩٦
من باع عيبأ لم يبينه	٢٢٤٧	من تواضاً مثل وضوئي هذا	٢٨٥
من باع نخلاً قد أثرت	٢٢١١	من تواضاً يوم الجمعة فيها ونعمت	١٠٩١
من باع نخلاً وبيع عبدأ	٢٢١٢	من ثابر على اثني عشرة ركعة	١١٤٠
من بذل دينه فاقتلوه	٢٥٣٥	من جاء مسجدني هذا	٢٢٧
من بنى لله مسجداً من ماله	٧٣٧/٧٣٦	من جحد آية من القرآن فقد حل ضرب عنقه	٢٥٣٩
من بنى مسجداً يذكر فيه اسم الله	٧٣٥	من جز إزاره من الخيلاء	٣٥٧٠
من بنى مسجداً الله كمفحص قطاة	٧٣٨	من جز ثوبه من الخيلاء	٣٥٧١
من تهمون به؟	٣٥٠٩	من جعل الهوم همأ واحداً	٤١٠٦/٢٥٧
من تحلم حلمأ كاذبأ كلف أن يعقد بين شعيرتين	٣٩١٦	من جُعل قاضيأ بين الناس	٢٣٠٨
من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة	١١١٦	من جهز غازياً في سبيل الله حتى يستقل	٢٧٥٨
من ترك الجمعة ثلاث مرات	١١٢٥	من جهز غازياً في سبيل الله كان له مثل أجره	٢٧٥٩
من ترك الجمعة ثلاثاً من غير ضرورة	١١٢٦	من حافظ على شفعة الضحى	١٣٨٢
من ترك الجمعة متعمداً	١١٢٨	من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق	٢٨٨٩
من ترك الكذب، وهو باطل، بني له قصر	٥١	من حدث عني حديثأ وهو يرى أنه كذب	٤١/٤٠/٣٩/٣٨
من ترك مالأ فلاهله، ومن ترك ذنبأ	٤٥	من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه	٣٩٧٦
من ترك مالأ فلورثته	٢٧٣٨/٢٤١٦	من حضرته الوفاة فأوصى	٢٧٠٥
من ترك موضع شعرة من جسده	٥٩٩	من حفر بئرأ فله أربعون ذراعأ	٢٤٨٦
من تطيب ولم يعلم منه طيب	٣٤٦٦	من حلف بملة سوى الإسلام كاذبأ	٢٠٩٨
من تعاز من الليل فقال حين يستيقظ	٣٨٧٨	من حلف يمين آتمة	٢٣٢٥

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
٢٥٤٦	من ستر عورة أخيه المسلم	٢١١١/٢١٠٨	من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها
٢٥٤٤	من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة	٢٣٢٣	من حلف على يمين وهو فيها فاجر
٢٢٣	من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً	٢٠٩٦	من حلف فقال في يمينه: باللات
٧٩٣	من سمع النداء فلم يأت	٢١٠٤	من حلف فقال: إن شاء الله
٧٦٧	من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد	٢١١٠	من حلف في قطعية رحم
٢٠٣	من سن سنة حسنة	٢١٠٥	من حلف واستثنى
٢٠٧	من سن سنة حسنة فعمل بها بعده	٢٥٧٦/٢٥٧٥	من حمل علينا السلاح فليس منا
١٣١٢	من شاء أن يأتي الجمعة فليأتها	١١٨٧	من خاف منكم أن لا يستيقظ من آخر الليل
١٣١٠	من شاء أن يصلي فليصل	٧٧٨	من خرج من بيته إلى الصلاة
٢٠٢	من شأنه أن يغفر ذنباً ويفرج كرباً	١٦٧٧	من خصال الصائم السواك
٢٩٠٣	من شبرمة؟	٢٠٦	من دعا إلى هدى كان له من الأجر
٣٩٦٦	من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة	١٧٥١	من دُعي إلى طعام وهو صائم
٣٣٧٤/٣٣٧٣	من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة	٣٨٠٢	من ذا الذي قال هذا؟
٣٣٧٧	من شرب الخمر وسكر لم تقبل له صلاة	١٦٧٦	من ذرعه القيء فلا قضاء عليه
٣٤٦٠	من شرب سماً قتل نفسه	٤٠١٣/١٢٧٥	من رأى منكم منكراً فاستطاع أن يغيره بيده
٣٤١٥	من شرب في إناء فضة	٣١٥٠	من رأى منكم هلال ذي الحجة
٣٠١٦	من شهد معنا الصلاة	٣٩٠٢/٣٩٠١/٣٩٠٠	من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة
٢٥٧٧	من شهر علينا السلاح فليس منا	٣٩٠٥/٣٩٠٣	من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة
١٧٠٥	من صام الأبد فلا صام ولا أفطر	٣٩٠٤	من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة
١٦٤١	من صام رمضان إيماناً واحتساباً	٢٧٦٦	من رابط ليلة في سبيل الله
١٧١٦	من صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال	٢٧٧٥	من راح روحه في سبيل الله
١٣٢٦	من صام رمضان وقامه إيماناً	٢٨١٢	من رمى العدو بسهم
١٧١٥	من صام ستة أيام بعد الفطر	٢٤٦٦	من زرع في أرض قوم بغير إذنهم
١٧٣١	من صام يوم عرفة غفر له	٤٣٤٠	من سأل الجنة ثلاث مرات
١٧١٧	من صام يوماً في سبيل الله	٢٣٠٩	من سأل القضاء وكل إلى نفسه
٣٩٤٦/٣٩٤٥	من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل	٢٧٩٧	من سأل الشهادة بصدق في قلبه
١٣٨٠	من صلى الضحى ثني عشرة ركعة	١٨٣٨	من سأل الناس أموالهم تكثرأ
١٣٧٣	من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة	٢٦٤	من سئل عن علم فكتمه
١٣٧٤	من صلى ست ركعات بعد المغرب	٢٦٦	من سئل عن علم يعلمه فكتمه

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
٢٧٠٣	من قر من ميراث وارثه	٨٣٨	من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن
١٧٤٦	من فطر صائماً كان له مثل أجرهم	١٥٤١/١٥٤٠/١٥٣٩	من صلى على جنازة فله قيراط
٣٩٤٨	من قاتل تحت راية عمية يدعو إلى عصبية	١٥١٧	من صلى على جنازة في المسجد فليس له شيء
٢٧٩٢	من قاتل في سبيل الله	١٤٨٨	من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له
٢٧٨٣	من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا	٧٩٨	من صلى في مسجد جماعة
٢١٠٠	من قال: إني بريء من الإسلام	١١٤٢	من صلى في يوم نتي عشرة ركعة
٢٢٣٥	من قال حين يدخل السوق	١١٤١	من صلى في يوم وليلة نتي عشرة ركعة
٧٢١	من قال حين يسمع المؤذن	١٢٣١	من صلى قائماً فهو أفضل
٧٢٢	من قال حين يسمع النداء	١١٦٠	من صلى قبل الظهر أربعاً
٣٨٦٧	من قال حين يصبح	٢٣٤٢	من ضارَّ أضراً لله به
٣٨١٢	من قال: سبحان الله ويحمده مائة مرة	٢٩٥٧	من طاف بالبيت سبعاً ولا يتكلم
٢٧٩٩	من قال في دبر صلاة الغداة	٢٩٥٦	من طاف بالبيت صلى ركعتين
٣٧٩٨	من قال في يوم مائة مرة	٢٥٨	من طلب العلم لغير الله
٣٨٧٢	من قالها في يومه وليته فمات في ذلك اليوم	٢٥٣	من طلب العلم ليما يري به السفهاء
١٧٨٢	من قام ليلتي العيدين	٢٤٢١	من طلب حقاً فليطلبه في عفاف واف
٢٦٣٠	من قتل خطأ فديته من الإبل	١٤٤٣	من عاد مريضاً نادى مناد من السماء
٢٥٨٠	من قتل دون ماله فهو شهيد	٣٦٨٠	من عال ثلاثة من الأيتام
٢٦٦٣	من قتل عبده قتلناه	٢٧٤٥	من عاهر أمة أو حرة فولده ولد زنا
٢٦٦٦	من قتل عمداً دفع إلى أولياء القتل	١٦٠٢	من عزى مصاباً فله مثل أجره
٢٨٣٨	من قتل فله السلب	٢٤٠	من علم علماً فله أجر من عمل به
٢٦٣٥	من قتل في عمية أو عصبية	١٠٠٧	من عمر مسرة المسجد كتب له كفلان
٢٦٢٤	من قتل له قاتل فهو بخير النظرين	٢٢٨١	من غنَّه؟
٢٦٨٧	من قتل معاهداً له ذمة الله وذمة رسوله	١٤٦٣	من غسل ميتاً فليغتسل
٢٦٨٦	من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة	١٤٦٢	من غسل ميتاً وكفَّنه وحطَّه
٣٢٢٩	من قتل وزعاً في أول ضربة	١٠٨٧	من غسل يوم الجمعة واغتسل
١٦٠٦	من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث	٧٠	من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده
١٣٦٩	من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة	٢٤١٢	من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث
٢١٦	من قرأ القرآن وحفظه	٢٩٥٧	من فاضله فإنما يفاوض يد الرحمن
٣١٥٢	من كان نبيح منكم قبل الصلاة	٣٨٩٣	من فجته صاحب بلاء

طريف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
من كان عنده خبز بر فليبعث إلى أخيه	٣٤٤٠/٣٤٣٩	من لعب بالترد فقد عصى الله ورسوله	٣٧٦٢
من كان له إمام فقرأه الإمام له قراءة	٨٥٠	من لعب بالتردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه	٣٧٦٣
من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن	٣٦٦٩	من لعق العسل ثلاث غدوات	٣٤٥٠
من كان له سعة ولم يضح	٣١٢٣	من لقي الله وليس له أثر في سبيل الله	٢٧٦٣
من كان معه هدي فليقيم على إحرامه	٢٩٨٣	من لقي الله لا يشرك به شيئاً	٢٦١٨
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره	٣٦٧٢	من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل	٢٩٣١
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً	٣٩٧١	من لم يجد نعلين فليلبس خفين	٢٩٣٢
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه	٣٦٧٥	من لم يدع الله سبحانه، غضب عليه	٣٨٢٧
من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره	٤١٠٥	من لم يدع قول الزور والعمل به	١٦٨٩
من كان له أرض فأراد يبيعها	٢٤٩٣	من لم يعمل لله بطاعة لم يترك له معصية	٤٢٩٨
من كانت له أرض فليزرعها	٢٤٥٤/٢٤٥٢	من لم يغز أو يجهز غازياً	٢٧٦٢
من كانت له أرض فلا يكرها	٢٤٦٥	من مات على وصية	٢٧٠١
من كانت له امرأتان	١٩٦٩	من مات مرابطاً في سبيل الله	٢٧٦٧
من كانت له جارية فأدبها فأحسن أدبها	١٩٥٦	من مات مريضاً مات شهيداً	١٦١٥
من كانت له حاجة إلى الله	١٣٨٤	من مات وعليه دينار أو درهم	٢٤١٤
من كانت له فضول أرضين فليزرعها	٢٤٥١	من مات وعليه صيام شهر	١٧٥٧
من كتم علماً مما ينفع الله به في أمر الناس	٢٦٥	من مس الحصا فقد لغا	١٠٢٥
من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار	١٣٣٣	من مس فرجه فليتوضأ	٤٨٢/٤٨١
من كذب على الله متعمداً	٣٠	من ملك ذا رحم محرم، فهو حر	٢٥٢٥/٢٥٢٤
من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده	٣٧/٣٦/٣٣/٣٢	من نام عن حربه أو عن شيء منه	١٣٤٣
من كُبر أو عُرِج فقد حلّ	٣٠٧٨/٣٠٧٧	من نذر أن يطعم الله فليطعمه	٢١٢٦
من كظم غيظاً وهو قادر أن ينفذه	٤١٨٦	من نذر نذراً ولم يسمه	٢١٢٨/٢١٢٧
من كنت مولا فعلي مولا	١٢١	من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها	٦٩٧/٦٩٦
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة	٣٥٨٨	من نسي الصلاة علي خطيء طريق الجنة	٩٠٨
من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه	٣٦٠٨	من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا	٢٢٥
من لبس ثوب شهرة ألبسه الله	٣٦٠٦	من هذا؟	٣٧٠٩/١٩٤٥/١٣٤١
من لبس ثوب شهرة في الدنيا	٣٦٠٧	من هذه؟ (لامرأة كانت عند عائشة)	٤٢٣٨
من لبس ثوباً جديداً فقال	٣٥٥٧	من وجد لقطة فليشهد ذا عدل	٢٥٠٥
من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً	٣٨١٩	من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط	٢٥٦١

[illegible]

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
حرف النون		حرف النون	
نعم. جوف الليل الأوسط	١٣٦٤/١٢٥١	ناس من أمي عرضوا عليّ يركبون ظهر هذا البحر	٢٧٧٦
نعم. حج عن أبيك	٢٩٠٤	نأكل أرزاقنا. وفضل رزق بلال في الجنة	١٧٤٩
نعم. عليهن جهاد لا قتال فيه	٢٩٠١	ناوليني الخمرة من المسجد	٦٣٢
نعم. فأكرمهم ككرامة أولادكم	٣٦٩١	نبئت أنها تدمي	٣٢٤٥
نعم. فإنه لو كان على أبيك دين قضيته	٢٩٠٩	نحن آخر الأمم وأول من يحاسب	٤٢٩٠
نعم. فلو كان شيء سابق القدر لسبقته العين	٣٥١٠	نحن أحق بالشك من إبراهيم	٤٠٢٦
نعم. في كل ذات كبد حرى أجر	٣٦٨٦	نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفر	٢٦١٢
نعم. قد أمرتك	٧٠٨	نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة	٢٩٤٢
نعم. ماء الرجل غليظ أبيض	٦٠١	نحن نعطي	٣٠٩٩
نعم. هل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟	٤٣٢٦	نحن، ولد عبد المطلب، سادة أهل الجنة	٤٠٨٧
نعم. وأبيك! لتنبأ	٢٧٠٦	نزل جبريل فأمني فصليت معه	٦٦٨
نعم. والله! لتنبأ	٢٧٠٦	نزلت في أهل قبا	٣٥٧
نعم. وإن كنت على نهر جار	٤٢٥	نزلت في عذاب القبر	٤٢٦٩
نعم ولك أجر	٢٩١٠	نصر الله امرأة سمع مقاتلي	٣٠٥٦/٢٣١/٢٣٠
نعم الإدام الخل	٣٣١٦	نصر الله امرأة سمع منا حديثاً	٢٣٢
نعم الإدام الخل. اللهم! بارك في الخل	٣٣١٨	نصر الله عبداً سمع مقاتلي	٢٣٦
نعم السورتان هما	١١٥٠	نكمل يوم القيامة سبعين أمة نحن آخرها	٤٢٨٧
نعم العبد الحجاج	٣٤٧٨	نعلان أجاهد فيهما خير من أن أعقن ولد زنا	٢٥٣١
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس	٤١٧٠	نعم	١٨٣٥/١٧٥٩/١٤١٤/١٢٣٥/٥٥٧/١٨١
المعروف بالآلف واللام		نعم. (لما قيل له: أندعو لك عثمان؟)	١١٣
النار جبار والبشر جبار	٢٦٧٦	نعم. إذا تروا	٥٨٥
الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة	٣٩٩٠	نعم. إذا رأت الماء فلتغتسل	٦٠٠
النم توبة	٤٢٥٢	نعم. إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس	١٢٥٢
النكاح من ستي	١٨٤٦	نعم. أصلي فيه. وفيه	٥٤١
النياحة على الميت من أمر الجاهلية	١٨٥٢	نعم. إلا أن يرى فيه شيئاً فيغسله	٥٤٢
حرف الهاء		نعم. الصلاة عليهما والاستغفار لهما	٣٦٤٤
هؤلاء العصاة. من مات منهم بغير توبة	٢٦١٢	نعم. تردون عليّ غراً محجلين	٤٣٠٢

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
٢١٣١	هل بها وثن؟	٣٣٤٢	هاتي ما صنعتيه
١٥٧٨	هل تحملن؟	٣٣٤٢	هاتيه
١٥٧٨	هل تدلين فيمن يدلي؟	٣٩٧٢	هنا (لما قيل له: ما أكثر ما تخاف عليّ)
٤٢١٥	هل ترك لدينه من قضاء؟	٤٢٣٢	هنا ابن آدم وهذا أجله عند قفاه
٢٧٣٠	هل ترك لنا عقيل من رباغ أو دور؟	٣٦٢٧	هنا أحسن من هذا. كله
٧٩٢	هل تسمع النداء؟	٤١٩	هنا أسبغ الوضوء
٣٩٢٩	هل تشهد أن لا إله إلا الله؟	٤٢٣١	هنا الإنسان. الخط الأسود
٥٧٨	هل تغسلن؟	٣٣٠٤	هنا القرع. هو الدباء
٢٩٠٣	هل حججت قط؟	٣٠١٠	هنا الموقف. وعرفة كلها موقف
١٧٠١	هل عندكم شيء؟	٤٢٢	هنا الرضوء. فمن زاد على هذا
٢٠٠٣	هل فيها أسود؟	١٣٦	هنا أمين هذه الأمة
٨٤٨	هل قرأ منكم من أحد؟	٢١٩٨	هنا خير لك من أن تجيء والمسألة نكتة في وجهك
٢٣٢٢	هل لك بيعة؟	١٣٣٨	هنا سالم مولى أبي حذيفة
٢٠٠٢	ها لك من إيل؟	١١	هنا سبيل الله
٣٣١٨	هل من غداء؟	٢٢٣٣	هنا سوقكم. فلا يتقصن
٥٤٨	هل من ماء؟	٢٢٥١	هنا ما اشترى العداء بن خالد بن هوزة
١٥٢٩	هلا آذنتموني بها؟	١٢٦	هنا ممن قضى نجه
٣٦١٠	هلا أخذوا إهابها فذبغوه؟	٣٥٧٢	هنا موضع الإزار
٢٤٢٦	هلا مع صاحب الحق كنتم؟	٤١٩	هنا وضوء. القدر من الوضوء
٢١٥	هم أهل القرآن. أهل الله وخاصته	٤٢٠	هنا وضوء من تروضأ أعطاه الله
٣٩٧٩	هم قوم من جلدتنا. يتكلمون بالسستا	٤١٩	هنا وضوء من لا يقبل الله منه صلاة إلا به
٢٨٣٩	هم منهم	٤٢٠	هنا وضوئي ووضوء المرسلين
٤٠٧٧	هم يومئذ قليل. وجلهم بيت المقدس	٤٢٠	هنا وضيفة الوضوء
٢٦٦٢	هما جنتك ونارك (الوالدان)	٣٥٠٨	هنا يوم الحج الأكبر
٩٤٨	هن أغلب	١١١	هنا يومئذ على الهدى (يريد عثمان)
٥٩٠	هو أزكى وأطيب وأطهر	٢٦٥٢	هذه وهذه سواء
٤٢١٦	هو التقي النقي. لا إثم فيه ولا بغي (مخمر القلب)	٢٥٥٨	هكذا تجدون في كتابكم خد الزاني؟
٣٨٨/٣٨٧/٣٨٦	هو الطهور ماؤه، الحل ميتته	٩٩	هكذا ينبعث
٢٧٥٢	هو أولى الناس بمحياه ومماته	٢٣٨٩	هل أذنت لخيرة أن تصدق بحليها؟

صِرْف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
هو عليها صدقة، وهو لنا هدية	٢٠٧٦	والله! يا عائشة لكان ماها نقاعة الحناء	٣٥٤٥
هو في النار	٢٨٤٩	والله يغفر لك	٢٢٠٥
هو لك يا عبد بن زمعة	٢٠٠٤	والذي نفس محمد بيده!	٢٠٩٠
هو لهم في الدنيا ولنا في الآخرة	٣٥٩٠	والذي نفس محمد بيده! ما أصبح عند آل محمد صاع حب	٤١٤٧
هو من البيت	٢٩٥٥	والذي نفس محمد بيده! ما من عبد يؤمن ثم يسدد	٤٢٨٥
هو منك صدقة	٢٤٧٥	والذي نفسي بيده!	٢٠٩١
هو نور المؤمن	٣٧٢١	والذي نفسي بيده! إن السقط ليجزأه	١٦٠٩
هوّن عليك. فإني لست بملك	٣٣١٢	والذي نفسي بيده! إن دواب الأرض لتسمن وتشكر	٤٠٨٠
هي آخر ساعات النهار	١١٣٩	والذي نفسي بيده! إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة	٤٢٨٣
هي الرؤيا الصالحة، يراها المسلم	٣٨٩٨	والذي نفسي بيده! لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا	٣٦٩٢/٦٨
هي رجس	٣١٤	والذي نفسي بيده! لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر	٤٠٣٧
هي لكل مسلم	٤٣١٧	والذي نفسي بيده! لأقضي بينكما بكتاب الله	٢٥٤٩
هي لمن عمل بها من أمتي	٤٢٥٤	والذي نفسي بيده! لمناديل سعد	١٥٧
هي لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة	٣٤١٤	والذي نفسي بيده! لولا أن أشق على المسلمين	٢٥٧٣
هي من قدر الله	٣٤٣٧	والمزن	١٩٣
هيه	٣٧٥٨	والمقصرين	٣٠٤٤
المعروف بالالف واللام		والميزان بيد الرحمن، يرفع أقواماً	١٩٩
الهرة لا تقطع الصلاة		والنساء	٤٢٧٦
حرف الواو		وأملك أن كان الله نزع منكم الرحمة؟	٣٦٦٥
		وإن أيامه أربعون سنة. السنة كنصف السنة	٤٠٧٧
		وإن كان سواكاً من أراك	٢٣٢٤
		وأنا. كنت أرهاها لأهل مكة	٢١٤٩
		وبعد الموت. إن الله حرم على الأرض	١٦٣٧
		وجبت	٢٠٩٩/١٤٩٢/١٤٩١
		وجبت. أنكم شهداء الله في الأرض	١٤٩٢
		وجبت صدقتك، ورجعت إليك حديثك	٢٣٩٥
		وجذناه بحرأ (أو إنه لبحر)	٢٧٧٢
		وددت أن عندي بعض أصحابي	١١٣
		وددت أني طوّقت ذلك	١٧١٣
وأبو ذر وسليمان والمقداد	١٤٩		
وإد في جهنم تتعوذ منه جهنم	٢٥٦		
وإذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة	٤٢٠٣		
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة. إلا وإن القوة الرمي	٢٨١٣		
وأكملها	٦٥١		
والعنان	١٩٣		
والله! إنك لخير أرض الله	٣١٠٨		
والله! ما حملكم وما عندي ما أحملكم عليه	٢١٠٧		
والله! ما أنا حملتكم	٢١٠٧		

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
٣٢٣٧	ومن يأكل الضيع؟	٣٣٤١	وددت لو أن عندنا خبزة بيضاء
١٨٣٧	ومن يتقبل لي بواحدة أتقبل له بالجنة	٤٣٠٦	وددنا أنا قد رأينا إخواننا
٢٠٠٢	وهذا لعل عرقاً نزع	١٢٦٥	ورأيت امرأة تخذشها هرة
٢٩٤٢	وهل ترك لنا عقيل منزلاً	١٦٧١	وصم يوماً مكانه
٣٢٣٥	ويأكل الذئب أحد فيه خير؟	٤٢٨٦	وعندي ربي سبحانه أن يدخل الجنة
٢٧٨١	ويحك! أحبة أمك؟	٣٦٩٥	وعليك السلام
٢٧٨١	ويحك! الزم رجلها. فتمّ الجنة	١٠٦٠	وعليك. فارجع فصل
٣٤٦	ويحك! أما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل؟	٣٦٩٨	وعليكم
٣٧٤٤	ويحك! قطعت عتق صاحبك	٢٠٢٨	وفيم ذاك؟
٣٩٤٣	ويحكم! لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	٦٦٧	وقت صلاتكم بين ما رأيتم
١٥٩١	ويجهن! ما اتقلبن بعد؟	١٢٣٦	وقد أحسن. وكذلك فافعل
١٧١٣	ويطبق ذلك أحد؟	٢٩٠٥	وكذلك الصيام في النذر يقضى عنه
٤٥٣/٤٥١/٤٥٠	ويل للأعقاب من النار!	٢٩٥٧	وكيل به سبعون ملكاً
٤٥٤/٤٥٣/٤٥٢	ويل للعراقيب من النار!	١٦٢١	ولا أراني إلا قد حضر أجلي
٤١٢٩	ويل للمكثرين! إلا من قال بالمال هكذا	٤٢٠١	ولا أنا. إلا أن يتغمديني الله برحمة منه وفضل
١٧٢	ويلك! ومن يعدل بعدي؟	٤٣٢٥	ولو أن قطرة من الزقوم قطرت على الأرض
٥٥٧	ويومين	١٣٤٥	ولا سواء. كنا مستضعفين مستذلين
المعرف بالالف واللام		٦١٣	ولئي
		٣٣٤٠	وما الفالوذج؟
٣٦٦٢/٢٠٨٩	الوالد أوسط أبواب الجنة	٣٩٣٠	وما الذي صنعت؟
١١٩٠	الوتر حق. فمن شاء فليوتر بخمس	١٦٧١	وما أهلكك؟
١٨٣٣/١٨٣٢	الوسق ستون صاعاً	٥٥٧	وما بذلك؟
٢٠٧٦	الولاء لمن أعتق	١٢٠٥	وما ذاك؟
٢٠٠٧/٢٠٠٦	الولد للفراش وللماهر الحجر	٢٩٨٢	وما لي لا أغضب؟ وأنا أمر
١٩١٥	الوليمة أول يوم حق	١٢٥٢	وما هو؟
حرف لا		٦٢٢	وما هي! أي هتاه!
		٣٨٩١	وما يدريك؟ لعله كما قال قوم هود
٢٦١٣	لا آذن لك، ولا كرامة	٢٨٥٩	أبو هريرة ومن أطاع الإمام فقد أطاعني
٣٢٦٢	لا آكل متكأ	٣٣٨	ومن اكتحل فليوتر
٣٢٤٥	لا آكله ولا أحرمه (الأرنب)		

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
٢٢١٤	لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها	٣٢٤٥	لا أكله ولا أحرمه (الضب)
١٣٧٧	لا تتخذوا بيوتكم قبوراً	٣٢٤٢	لا أحرّم (الضب)
٣١٨٧	لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً	٢١	لا أعرفنّ ما يحدث أحدكم عن الحديث
٣٧٦٩	لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون	٧٨	لا تعملوا ولا تتكلموا
٤١٦٣	لا تمنوا الموت	٣٨٨٣	لا إله إلا الله الحليم الكريم
٨٧٠	لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه	٣٧٩٧	لا إله إلا الله، لا يسبقها عمل
٢٧٩٨	لا تجف الأرض من دم الشهيد	٣٠٧٤	لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٣٢٩٨	لا تجمعنّ جوعاً وكذباً	٣٩٥٣	لا إله إلا الله. ويل للعرب من شر قد اقترب
٣٣٩٧	لا تجمعوا بين الرطب والزهو	١٣	لا الفين أحدكم منكناً على أريكته
٢٦٧١	لا تنجني عليه ولا يجني عليك	٣٥٤٥	لا أما أنا فقد عافاني الله
٢٦٧٢	لا تنجني نفس على أخرى	٦٢٤/٦٢١	لا إنما ذلك عرق، وليس بالحیضة
٢٣٦٧	لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية	٢٦٠٦	لا إني أخاف أن يتابع في ذلك السكران والغيران
٢٣٦٦	لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة	٢٢٧١	لا بأس بالحيوان. واحد بائتين
٢٠٨٧	لا تحدّ على ميت فوق ثلاث	٢١٤١	لا بأس بالغنى لمن اتقى
١٩٤٠	لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان	٣٥١٥	لا بأس بهذه. هذه موثيق
١٩٤١	لا تحرم المصة ولا المصتان	٣٠٧٤/٢٩٨٠	لا. بل لأبد الأبد
١٨٣٩	لا تحل الصدقة لغني	١٩٢٤	لا تأتوا النساء في أديارهن
١٨٤٢	لا تحل الصدقة لغني، إلا لخمسة	١٤٨٦	لا تؤخروا الجنازة إذا حضرت
٢١٠١	لا تحلفوا بآبائكم	٢٠٢٤	لا تؤذي امرأة زوجها إلا قالت زوجته من الحور
٢٠٩٥	لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم	٣٢١٥	لا تأكل إلا أن يخزق
٩٧٦	لا تختلفوا فتختلف قلوبكم	٣٢٦٨	لا تأكل بالشمال. فإن الشيطان يأكل بالشمال
٣٦٤٩	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة	٣٣٦٦	لا تأكلوا البصل النيء
١٤٧٥	لا تدرجه في أكفانه حتى أنظر إليه	٩٦٣	لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود
٣٣٥٥	لا تدعوا النساء ولو بكف من تمر	١٤٥١	لا تبتشي على حميك
١٥٢١	لا تدفنوا موتاكم بالليل	١٨	لا تبتاعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل
٣١٤١	لا تدبّحوا إلا مسّة	٢٣٩٢	لا تتبع صدقتك
٣٣٨٤	لا تذهب الأيام والليالي حتى تشرب فيها طائفة من أمّتي الخمر	١٤٦٠	لا تبرز فخذك
٣٩٤٢	لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	٢١٨٧	لا تبع ما ليس عندك
		٢٢١٥	لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء	١٠٤٣	لا تقتلوا أولادكم سرّاً	٢٠١٢
لا تُزَكِّبْ لحرب أبداً (لما مثل عن سبب رخص الفرس)	٤٠٧٧	لا تقدّموا صيام رمضان يوم	١٦٥٠
لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب	٦٨٩	لا تقربوه طيباً. فإنه بيعت يوم القيامة مليئاً	٣٠٨٤
لا تزال طائفة من أمتي قوامه على أمر الله	٧	لا تقسم. يا أبا بكر	٣٩١٨
لا تزال طائفة من أمتي منصورين	٦	لا تقصين ولا تفصلن إلا بما تعلم	٥٥
لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمه	٣١١٠	لا تقطع اليد إلا في ربع دينار فصاعداً	٢٥٨٥
لا تزوج المرأة المرأة	١٨٨٢	لا تقع بين السجدين	٨٩٤
لا تزوجوا النساء لحسنهن	١٨٥٩	لا تقولوا: السلام على الله	٨٩٩
لا تسافر المرأة سفر ثلاثة أيام فصاعداً	٢٨٩٨	لا تقوم الساعة إلا وطائفة من أمتي ظاهرون على الناس	٩
لا تسأل المرأة زوجها الطلاق	٢٠٥٤	لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها	٤٠٦٨
لا تسأل الناس شيئاً	١٨٣٧	لا تقوم الساعة حتى تقتلوا قوماً صغار الأعين	٤٠٩٩/٤٠٩٧
لا تسبها فإنها تنفي الذنوب (الحمي)	٣٤٦٩	لا تقوم الساعة حتى تقتلوا قوماً نعالهم الشعر	٤٠٩٦
لا تسبوا أصحابي	١٦١	لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم	٤٠٤٣
لا تسبوا الريح فإنها من روح الله	٣٧٢٧	لا تقوم الساعة حتى تكون أدنى مسالح المسلمين بيولاء	٤٠٩٤
لا تسرف. لا تسرف	٤٢٤	لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات	٤٠٥٥/٤٠٤١
لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر	٣٣٧١	لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد	٧٣٩
لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعتم وحرقت	٤٠٣٤	لا تقوم الساعة حتى يحمر الفرات	٤٠٤٦
لا تصوم المرأة وزوجها شاهد	١٧٦١	لا تقوم الساعة حتى يفيض المال	٤٠٤٧
لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم	١٧٢٦	لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم حكماً مقسطاً	٤٠٧٨
لا تضربن إمامة الله	١٩٨٥	لا تكثروا الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب	٤١٩٣
لا تغد في صدقتك	٣٣٩٠	لا تكذبوا عليّ. فإن الكذب عليّ يولج النار	٣١
لا تعزروا فوق عشرة أسواط	٢٦٠٢	لا تكرعوا. ولكن اغسلوا أيديكم	٣٤٣٣
لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء	٢٥٩/٢٥٤	لا تكروهوا مرضاكم على الطعام	٣٤٤٤
لا تغلبتكم الأعراب على اسم صلاتكم	٧٠٥/٧٠٤	لا تلقوا الجلب	٢١٧٨
لا تفعل. فإنه إن فعلت لم ترفع	٢٨٠٩	لا تمنعوا إمام الله أن يصلي في المسجد	١٦
لا تفعلوا كما يفعل أهل فارس بعظمتانها	٣٨٣٦	لا تناجشوا	٢١٧٤
لا تفعلوا يا قيلة	٢٢٠٤	لا تنبذوا الثمر والبسر جميعاً	٣٣٩٦
لا تقام الحدود في المساجد	٢٥٩٩	لا تنفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب	٣٦١٣
لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم	٢٦١٦	لا. تنزع عقول أكثر ذلك الزمان	٣٩٥٩

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
لا تنزلوا على جواد الطريق	٣٧٧٢	لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة بالحمد لله	٨٣٩
لا تنظر المرأة إلى عورة المرأة	٦٦١	لا صيام لمن لم يفرضه من الليل	١٧٠
لا تنفق المرأة من بيتها شيئاً	٢٢٩٥	لا ضرر ولا ضرار	٢٣٤١/٢٣٤٠
لا تنكح الشيب حتى تستأمر	١٨٧١	لا طلاق فيما لا يملك	٢٠٤٧
لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها	١٩٣١/١٩٢٩	لا طلاق قبل النكاح	٢٠٤٩
لا تؤضؤوا من ألبان الغنم، وتوضؤوا من الإبل	٤٩٦	لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل يئلك	٢٠٤٨
لا تلبسوا من الرزق ما تهزرت رؤوسكما	٤١٦٥	لا طلاق ولا عتاق في إغلاق	٢٠٤٦
لا. حتى تأخذوا على يد الظالم	٤٠٠٦	لا عدوى ولا طيرة ولا هامة	٣٥٤٠/٣٥٣٩/٨٦
لا. حتى يذوق المعسلة	١٩٣٣	لا عدوى ولا طيرة. وأحب القائل الحسن	٣٥٣٧
لا حرج، لا حرج	٣٠٥٢/٣٠٥٠	لا عقل كالتيدير ولا ورع كالكلف	٤٢١٨
لا حسد إلا في اثنين: رجل آتاه الله القرآن	٤٢٠٩	لا عُغْرَى. فمن أعر شيئاً فهو له	٢٣٧٩
لا حسد إلا في اثنين. رجل آتاه الله مالاً	٤٢٠٨	لا عهدة بعد أربع	٢٢٤٥
لا حول ولا قوة إلا الله	٣٨٢٥	لا فرع ولا عتيرة	٣١٦٨
لا خير فيها	٢٤٠٦	لا فرعة ولا عتيرة	٣١٦٩
لا رضاع إلا ما ففق الأمعاء	١٩٤٦	لا قتل إلا بالسيف	٣٦٦٨/٢٦٦٧
لا رقى. فمن أرقب شيئاً فهو له	٢٣٨٢	لا قطع في ثمر ولا كثر	٢٥٩٤/٢٥٩٣
لا رقية إلا من عين أو حمة	٣٥١٣	لا قود في المأمومة ولا الجائفة	٢٦٣٧
لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول	١٧٩٢	لا كرب على أبيك بعد اليوم	١٦٢٩
لا سبق إلا في خف أو حافر	٢٨٧٨	لا. ميراثها لزوجها وولدها	٢٦٤٨
لا سكنى لك ولا نفقة	٢٠٣٦	لا نذر في معصية. وكفارته كفارة يمين	٢١٢٥
لا شؤم. وقد يكون اليمين في ثلاثة	١٩٩٣	لا نذر في معصية. ولا نذر فيما لا يملك	٢١٢٤
لا شغار في الإسلام	١٨٨٥	لا نكاح إلا بولي	١٨٨١/١٨٨٠
لا شفعة لشريك على شريك	٢٥٠١	لا. وأستغفر الله	٢٠٩٣
لا صام من صام الأبد	١٧٠٦	لا. والله! ما أخشى عليكم أيها الناس	٣٩٩٥
لا صدقة فيما دون خمسة أوساق	١٧٩٣	لا وجدته. إنما بنيت هذه المساجد لما بنيت له	٧٦٥
لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس	١٢٤٩	لا ولكن تصافحوا	٣٧٠٢
لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس	١٢٥٠	لا ولكن اجعلها خمرأ بين القواطم	٣٥٩٦
لا صلاة لمن لا وضوء له	٤٠٠/٣٩٩/٣٩٨	لا ولكن قدر الأيام والليالي	٦٢٣
لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب	٨٣٧	لا ولكن من العصية أن يعين الرجل قومه على الظالم	٣٩٤٩

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
٤٠٠٨	لا يحقر أحدكم نفسه	٣٢٤١	لا ولكن لم يكن بأرض قومي
٢١٨٨	لا يحل بيع ما ليس عندك	٢٨٨٤	لا ولو قلت: نعم، لوجبت
٢٥٣٣	لا يحل دم امرئ مسلم إلا في إحدى ثلاث	٢٠٩٢	لا ومصرف القلوب!
٢٥٣٤	لا يحل دم امرئ يشهد أن لا إله إلا الله	٤١٩٨	لا يا بنت أبي بكر! ولكنه الرجل يصوم ويتصدق
٢٠٨٥	لا يحل لامرأة أن تحذ على ميت فوق ثلاث	٩٢٣	لا يؤم عبد فيخص نفسه بدعوة
٢٨٩٩	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ...	٦٧	لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه
٢٠٨٦	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحذ ...	٦٦	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه
٢٣٧٧	لا يحل للرجل أن يعطي العطية ثم يرجع فيها	٨١	لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع
٢٣٢٦	لا يخلف عند هذا المنبر عبد	٢٥٠٣	لا يؤوي الضالة إلا ضال
٢٨٣٠	لا يختلجن في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية	٤٢١٥	لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين
١٨٦٨/١٨٦٧	لا يخطب الرجل على خطبة أخيه	٣٤٤	لا يولن أحدكم في الماء الراكد
١٧٢٠	لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة	٣٤٥	لا يولن أحدكم في الماء الناقع
٣٦٩١	لا يدخل الجنة سيء الملكة	٣٠٤	لا يولن أحدكم في مستحمه
٣٣٧٦	لا يدخل الجنة مدمن خمر	٣١٧	لا يولن أحدكم مستقبل القبلة
٤١٧٣	لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة	٢١٧٢	لا يبيع الرجل على بيع أخيه
٥٩	لا يدخل الجنة من كان في قلبه ذرة	٢١٧١	لا يبيع بعضكم على بيع بعض
٤٢٩٨	لا يدخل النار إلا شقي	٢١٧٦	لا يبيع حاضر لبأ. دعوا الناس
٢٧٥١	لا يرث الصبي حتى يستهل صارخاً	٤٢٦٥	لا يتمنى أحدكم الموت لضر نزل به
٢٧٣٠/٢٧٢٩	لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم	٣٤٢	لا يتناجى اثنان على غائطهما
٢٣٧٨	لا يرجع أحدكم في هبته	٢٧٣١	لا يتوارث أهل ملتين
١٨٠٢	لا يرجع المصدق إلا عن رضا	٢٧٧٤	لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم
٨	لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرساً	٤٢٦١	لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن
١٦٩٧	لا يزال الناس بخير ما عجلوا الإفطار	٢٦٠١	لا يجلد أحد فوق عشر جلادات
١٦٩٨	لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر	١٨٠٥	لا يجمع بين متفرق
١٠	لا يزال طائفة من أمتي على الحق منصورين	٢٣٨٨	لا يجوز لامرأة في مالها
٣٧٩٣	لا يزال لسانك رطباً بذكر الله	٢٣٨٩	لا يجوز للمرأة في مالها إلا بإذن زوجها
٤٠٣٩	لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدياراً	٢١٥٤	لا يحتكر إلا خائن
٣٩٣٦	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن	٢٣٠٢	لا يحتلن أحدكم ماشية رجل بغير إذنه
٤٠٢٢/٩١	لا يزيد في العمر إلا البر	٢٠١٥	لا يحرم الحرام الحلال

طرف الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
لا يسأل الرجل فيم يضرب امرأته	١٩٨٦	لا يبلغ المؤمن من حجر مرتين	٣٩٨٣/٣٩٨٢
لا يسمعه جن ولا إنس ولا شجر ولا حجر إلا شهد له	٧٢٣	لا يُلغ أحدكم كما يلغ الكلب	٣٤٣١
لا يصلح صاع تمر بصاعين	٢٢٥٦	لا يمسح أحدكم يده حتى يلغها	٣٢٧٠
لا يعجز أحدكم إذا دخل مرفقه أن يقول	٢٩٩	لا يمشي أحدكم في نعل واحد	٣٦١٧
لا يصلي الإمام في مقامه الذي صلى فيه	١٤٢٨	لا يمنع أحدكم جاره أن يفرس خشبة	٢٣٣٧/٢٣٣٦
لا يصلى في أعطان الإبل	٧٧٠	لا يمنع أحدكم فضل ماء ليمنع به الكلأ	٢٤٧٨
لا يقتسلن أحدكم بأرض فلاة	٦١٥	لا يمنع فضل الماء ولا يمنع نفع البئر	٢٤٧٩
لا يقتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب	٦٠٥	لا يمنعن أحدكم أذاناً بلال في سحوره	١٦٩٦
لا يغلق الرهن	٢٤٤١	لا يموت لرجل ثلاثة من الولد	١٦٠٣
لا يقبل الله صلاة إلا بطهور	٢٧٢/٢٧١	لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله	٤١٦٧
لا يقبل الله صلاة بغير طهور	٢٧٤/٢٧٣	لا ينبغي للحاكم أن يقضي بين اثنين وهو غضبان	٢٣١٦
لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار	٦٥٥	لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه	٤٠١٦
لا يقبل الله لصاحب بدعة صوماً ولا صلاة	٤٩	لا يتبهي الناس عن غزو هذا البيت	٤٠٦٤
لا يقبل الله من مشرك، أشرك بعدما أسلم	٢٥٣٦	لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأته في دبرها	١٩٢٣
لا يقطع رجل حق امرئ مسلم يمينه	٢٣٢٤	لا ينظر الله إلى من جرّ إزاره بطراً	٣٥٧٣
لا يقتل الوالد بالولد	٢٦٦٢	لا يفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت	٣٠٧٠
لا يقتل بالولد الوالد	٢٦٦١	لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا	٣٦٣٩
لا يقتل مؤمن بكافر	٢٦٦	لا يورد الممرض على المصح	٣٥٤١
لا يقتل مسلم بكافر	٢٦٥٩		
لا يقرأ الجنب والحائض شيئاً من القرآن	٥٩٦		
لا يقرأ الجنب القرآن ولا الحائض	٥٩٥		
لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمور أو مرأه	٢٧٥٣	يا أبا بكر! إن لكل قوم عيداً	١٨٩٨
لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان	٢٣١٦	يا أبا ذر! لأن تغدو فتعلم آية	٢١٩
لا يُقطع الأبطح إلا شداً	٢٩٨٧	يا أبا رافع!	٢٢٨٥
لا يقطع الخائن ولا المتهم ولا المختلس	٢٥٩١	يا أبا رزين! ليس كلكم يرى القمر؟	١٨٠
لا يقولن أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت	٣٨٥٤	يا أبا عمير!	٣٧٤٠
لا يقوم أحد من المسلمين وهو حافن	٦١٩	يا أبا عمير! ما فعل النغير؟	٣٧٢٠
لا يقوم أحدكم إلى الصلاة ربه أذى	٦١٨	يا أبا هريرة! تعلموا الفرائض وعلموها	٢٧١٩
لا يلبس القمص ولا العمامة ولا السراويلات	٢٩٢٩	يا أبا هريرة! كن ورعاً تكن أعبد الناس	٤٢١٧
		يا أبا هريرة! ما الذي تغرس؟	٣٨٠٧

حرف الياء

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
١٠١٠	يا جبريل! كيف حالنا في صلاتنا إلى بيت المقدس؟	٢٧١٠	يا ابن آدم! اثنان لم تكن لك واحدة منهما
٤٠٣٠	يا جبريل! ما هذه الريح الطيبة؟	٤١٩٥	يا إخواني! لمثل هذا فأعدوا
٣٧٢٤	يا جنيد! إنما هذه ضجعة أهل النار	٢٨٩٤	يا أخي! أشركنا في شيء من دعائك
٣٨٢٦	يا حازم! أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله	٢٨٢٧	يا أكم! اغز مع غير قومك
٢٤٧٤	يا حميراء! من أعطى ناراً فكأنما تصدق	٢٣٤٢	يا أنس! أدخل علي عشرة عشرة
٤٢٣٩	يا حنظلة! لو كنتم كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة	٢٦٤٩	يا أنس! كتاب الله القصاص
٤٢٨٠/١٥	يا زيرا! اسق ثم احبس الماء	١١٦٩	يا أهل القرآن! أوتروا
٣٥٧٤	يا سفيان سهل! لا تسبل	٣٢٥١	يا أيها الناس! أفشوا السلام وأطعموا الطعام
٤٧	يا عائشة! إذا رأيتم الذين يجادلون فيه، فهم الذين عناهم الله	٣٠٥٥	يا أيها الناس! ألا أي يوم آخرم؟
٣٥٤٥	يا عائشة! أشعرت أن الله قد أفانني؟	٣١٠٩	يا أيها الناس! إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض
٣٣٥٣	يا عائشة! أكرمي كريماً	٣١٢٥	يا أيها الناس! إن على كل أهل بيت
٤٢٧٦	يا عائشة! الأمر أهم من ذلك	٩٨٤	يا أيها الناس! إن منكم مغريرين
٢٣٤٩	يا عائشة! ألم تري أن مجزراً المدلجي	٢٨٥٠	يا أيها الناس! إن هذا من غنائمكم
١٩٧٣	يا عائشة! إليك عني	٤٠٠١	يا أيها الناس! انهوا نساءكم عن لبس الزينة
٢٠٥٣	يا عائشة! إني ذاكرك أمراً	٣٠٢٩	يا أيها الناس! إياكم والغلو في الدين
٤٢٤٣	يا عائشة! إياك ومحقرات الأعمال	١٥٩٩	يا أيها الناس! أيما أحد من الناس
٣٨٥٩	يا عائشة! هل علمت أن الله قد دلني على الاسم الذي إذا دعي به	١٠٨١	يا أيها الناس! توبوا إلى الله قبل أن تموتوا
٢٠٧٥	يا عباس! ألا تعجب من حب مغيث بريرة	٤٢٤١	يا أيها الناس! عليكم بالقصد (ثلاثاً) فإن الله لا يمل حتى تملوا
١٣٨٧	يا عباس! يا عماء! ألا أعطيك	٢٧٧٢	يا أيها الناس! لن تراعوا. وجدناه بحرأ
٤١١٤	يا عبد الله! كن في الدنيا كأنك غريب	٢٠٨١	يا أيها الناس! ما بال أحدكم يزوج عبده أمته؟
٣٦٠٣	يا عبد الله! ما فعلت الربطة؟	٢٢٤٠	يا أيها الناس! من باع محفلة فهو بالخيار
٣٨٢٤	يا عبد الله بن قيس! ألا أدلك على كلمة؟	٣٠٢٤	يا بلال! أسكت الناس
١١٢	يا عثمان! إن ولاك الله هذا الأمر يوماً	٢٢٠٥	يا بلال! أعطه من الغنيمة
٩٨٧	يا عثمان! تجاوز في الصلاة	٤١٥٣	يا بن الخطاب! ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة
١١٠	يا عثمان! هذا جبريل أخبرني	٧٨٤	يا بني سلمة! ألا تحسبون آثاركم؟
٨٧	يا عدي بن حاتم! أسلم تسلم	١٢٥٤	يا بني عبد مناف! لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت
٣٢٧٤	يا عكرش! كل من حيث شئت	١٩٠	يا جابر! ألا أخبرك ما قال الله لأبيك
٨٩٥	يا علي! لا تقع إقعاء الكلب	٢٨٠٠	يا جابر! ألا أخبرك ما قال الله عز وجل لأبيك؟
		١٩٠	يا جابر! ما لي أراك مفكراً؟

طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث
يا علي! من هذا فأجب فإنه أنفع لك	٣٤٤٢	يتصدق بدينار أو بنصف دينار	٦٤٠
يا علي! يا علي! إنكم ستقاتلون بني الأصفر	٤٠٩٤	يتعرض من البلاء لما لا يطقه	٤٠١٦
يا عم ألا أحبك. ألا أنفعك	١٣٨٦	يتكلم الرجل تسيحة وتكبيره	٣٧٠٧
يا عمرا تكفيك آية الصيف التي نزلت في آخر سورة النساء	٢٧٢٦	يتقارب الزمان وينقص العلم	٤٠٥٢
يا عمرا ههنا تسكب العبرات	٢٩٤٥	يتقرب الصفوف الأول ويتراصرون في الصف	٩٩٢
يا عوف! احفظ خلافاً ستأين يدي الساعة	٤٠٤٢	يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت، قال: نزلت في عذاب القبر	٤٢٦٩
يا غلام! سم الله وكل	٣٢٦٧	يجتمع المؤمنون يوم القيامة يلهمون	٤٣١٢
يا غلام! لِمَ ترمي النخل؟	٢٢٩٩	يجزىء من الوضوء مذ	٢٧٠
يا غلام! هكذا فاسلخ	٣١٧٩	يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً	٧٦
يا قيس! إن فيك لخصلتين يحبهما الله: الحلم والتؤدة	٤١٨٧	يجوز الجذع من الضأن أضحية	٣١٣٩
يا ليتة مات في غير مولده	١٦١٤	يجيء القاتل، والمقتول يوم القيامة متعلق	٢٦٢١
يا مثبت القلوب! ثبت قلبي على دينك	١٩٩	يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب	٣٧٨١
يا معاذ! هل تدري ما حق الله على العباد؟	٤٢٩٦	يجيء النبي ومعه الرجل ويجيء النبي ومعه الثلاثة	٤٢٨٤
يا معشر الأنصار! إن الله قد أثنى عليكم في الطهور	٣٥٥	يحرم من الرضاغة ما يحرم من النسب	١٩٣٧
يا معشر التجار! إن التجار يعثون	٢١٤٦	يحشر الناس على نياتهم	٤٢٣٠
يا معشر الفقراء! ألا أبشركم	٤١٢٤	يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم	١٦٩
يا معشر المسلمين! لا صلاة لمن لا يقيم صلبه	٨٧١	يخرج في آخر الزمان قوم	١٦٨
يا معشر المهاجرين! خمس إذا ابتليتم بهن	٤٠١٩	يخرج قوم في آخر الزمان	١٧٥
يا معشر النساء! تصدقن وأكثرن من الاستغفار	٤٠٠٣	يخرج ناس من المشرق فيوطنون للمهدي	٤٠٨٨
يا وزان! زن وأرجح	٢٢٢٠	يد المسلمين على من سواهم	٢٦٨٥
يأتي أحدكم الشيطان وهو في الصلاة	٩٢٦	يدخل فقراء الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم	٤١٢٢
يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط	٤٣٢٧	يدرس الإسلام كما يدرس وشى الثوب	٤٠٤٩
يأتي على الناس زمان يقومون ساعة	٩٨٢	يُدنى المؤمن من ربه	١٨٣
يؤتى يوم القيامة بأنعم أهل الدنيا من الكفار	٤٣٢١	يرى أمراً، لله عليه فيه مقال	٤٠٠٨
ياخذ الجبار سماواته وأرضه	١٩٨	يرى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء	٤٣٠٥
ياخذ الجبار سماواته وأرضه يده ثم يقول: أنا الجبار	٤٢٧٥	يرحمنا الله وأخا عاد!	٣٨٥٢
يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله	٩٨٠	يرحمه الله! يرحمه الله!	٤١٦١
يُنَادَى بالخيل يوم وردما	٢٤٨٤	يرسل البكاء على أهل النار، فيكون حتى تنقطع الدموع	٤٣٢٤
يحنثهم الله على ما في أنفسهم	٤٠٦٤	يرفع القلم عن الصغير وعن المجنون وعن النائم	٢٠٤٢

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
١٥٩٧	يقول الله سبحانه وتعالى: ابن آدم! إن صبرت واحتسبت	٣٨٥٣	يستجاب لأحدكم ما لم يعجل
٤٣٢٨	يقول الله عز وجل: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت	٣٣٨٥	يشرب ناس من أمتي الخمر
٢٧٠٧	يقول الله عز وجل: أئني تعجزني	٤٣١٣	يشفع يوم القيامة ثلاثة: الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء
٣٨٥٣	يقول: قد دعوت الله فلم يستجب لي الله	٣٧١٤	يشمت العاطس ثلاثاً
٤٢٧٨	يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه	٤٣٠٠	يصاح برجل من أمتي يوم القيامة على رؤوس الخلائق
٤٠٥٠	يكون بين يدي الساعة أيام	٣٦٨٥	يصف الناس يوم القيامة صفوفاً
٣٩٧٩	يكون دعاة على أبواب جهنم	١٣٢٠	يصلى مثنى مثنى. فإذا خاف الصبح
٣٢١٧	يكون في آخر الزمان قوم يحبون أسنمة الإبل	٦٩٥	يصلوها إذا ذكرها
٤٦٠	يكون في آخر الزمان خسف ومسح وقذف	٥٣١	يطهره ما بعده
٤٠٨٣	يكون في أمتي المهدي. إن قصر فسبح	٤٢٧٧	يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات
٤٠٦٢	يكون في أمتي خسف ومسح وقذف	٣١٦٦	يُعق عن الغلام ولا يمس رأسه بدم
٤٠٦١	يكون في أمتي مسح وخسف وقذف	١٣٢٩	يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم
٤٠٢١	يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون (دواب الأرض)	٢٦٥٦	يعد أحدكم إلى أخيه فيعضه
١٩٧	يمين الله ملائ	٣٩١١	يعد الشيطان إلى أحدكم فيتهول له
٢١٢١	يمينك على ما يصدقك به صاحبك	٣٧٨٠	يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة: اقرأ
٤٠٥٣	ينام الرجل النومة فترفع الأمانة من قلبه	١٩٢	يقبض الله الأرض يوم القيامة
١٣٦٦	يتزل ربنا تبارك وتعالى حين يبقى ثلث الليل الآخر	٤٠٨٤	يقتل عند كثرتمك ثلاثة. كلهم ابن خليفة
١٧٤	ينشأ نثر يقرؤون القرآن	٢٦٥٧	يقضم أحدكم كما يقضم الفحل
٢٨٧٢	ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة	٣٠٨٩	يقتل المحرم الحية والعقرب
٤٢٣٤	يهرم ابن آدم ويشب معه اثنتان	٩٥٢	يقطع الصلاة، إذا لم يكن بين يدي المصلي
٢٩١٤	يهل أهل المدينة من ذي الحليفة	٩٥١/٩٥٠	يقطع الصلاة المرأة والكلب
١١٥٣	يوشك أحدكم أن يصلي الفجر أربعاً	٩٤٩	يقطع الصلاة الكلب الأسود
١٢	يوشك الرجل، مكتناً على أريكته، يحدث بحديث عني	٣٨٣١	يقول الله تبارك وتعالى: من جاء بالحسنة
٤٢٢١	يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار	٤١٧٥/٤١٧٤	يقول الله سبحانه: الكبرياء ردائي
٣٩٨٠	يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم	٣٨٢٢	يقول الله سبحانه: أنا عند ظن عبدي بي
٤٢٨٠	يوضع الصراط بين ظهري جهنم على حك كحسك السعدان	٤١٠٧	يقول الله سبحانه: يا ابن آدم! تفرغ لعبادتي

بعونه تعالى تم فهرس أطراف الأحاديث
وبه تم كتاب سنن ابن ماجه
بإخراجه الجديد والحمد لله رب العالمين